عيون الحكم والمواعظ

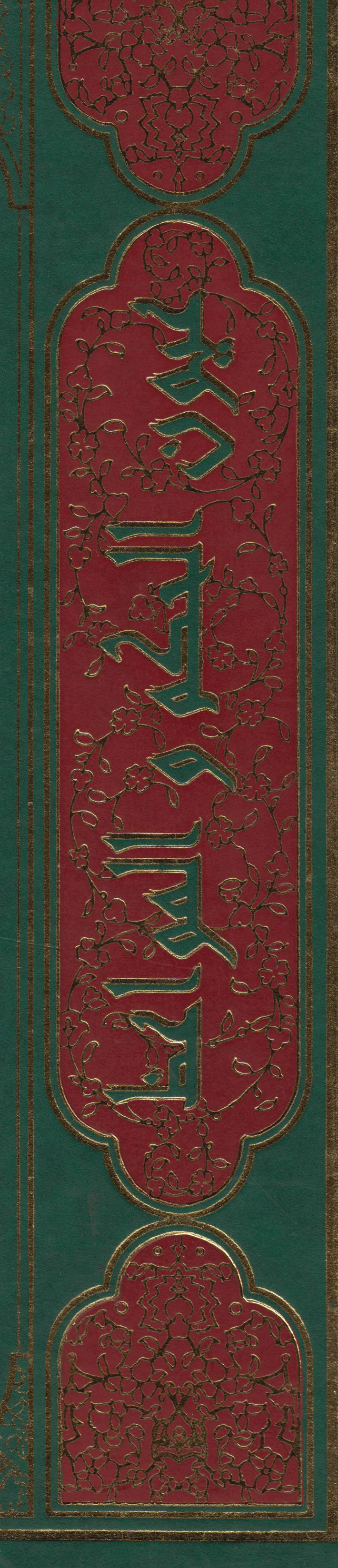
تأليف

الشيخ كافي الدين أبي الحسن علي بن محمد الليثي الواسطي

(من أعلام الإمامية في القرن السادس)

تحقيق

الشيخ حسين الحسيني البيرجندي








مكتبة
مؤمن قريش
لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق
في الكفة الاخرى لرجح إيمانه .
الإمام الصادق (ع)
moamenquraish.blogspot.com





عيون

الحكم والمواعظ

تأليف

الشيخ كافي الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد الليثي الواسطي

(من أعلام الإماميّة في القرن السادس)

تحقيق

الشيخ حسين الحسني البيرجندي

الليثي الواسطي، كافي الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد
عيون الحكم والمواعظ / كافي الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد الليثي الواسطي، التحقيق حسين الحسني البيرجندي. ـ قم: دار الحديث، ١٣٧٦.
٥٦٦ ص.
المصادر بالهامش.
العنوان بالانجليزية OYOUN EL-HEKAME WAL MAWAEZ

١. عليّ بن أبي طالب، الإمام الأوّل، ٢٣ قبل الهجرة ـ ٤٠ ق. ـ كلمات قصار. ٢. أحاديث الشيعة ـ القرن السادس. الف. العنوان ب. الحسني البيرجندي، حسين، المحقّق.

BP ٣٩ / ٩ ل / ٩ ع ٢١٨ / ٢٩٧

شابک: ٣ـ٣٢ـ٥٩٨٥ـ٩٦٤ ISBN 964-5985-32-3

الكتاب: عيون الحكم والمواعظ
المؤلّف: عليّ بن محمّد الليثي الواسطي
التحقيق: حسين الحسني البيرجندي
الناشر: دار الحديث
المطبعة: دار الحديث
الطبعة: الأولى
الكمية: ٢٠٠٠
السعر: ٢٠٠٠ تومان

الهاتف: ٧١٠٤٨٧، ٣١٥٧٥ـ٢٥١ـ٩٨+، ٩٢٩٢٢١ـ٢١ـ٩٨+ فاكس: ٧١٩١٩٠ـ٢٥١ـ٩٨+ ص.ب: ٣٧١٨٥/٣٤١٨

مقدّمة الناشر

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على عبده المصطفىٰ محمّد وآله الطاهرين وخيار صحابته أجمعين.

البلاغة المتفرّدة المتميّزة في كلمات الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام - إلى جوار تعبيرها عن الحقائق الدقيقة في الحياة - كانت وما تزال تستهوي الكُتّاب والأدباء والمحدّثين، فيزيّنون بها تعابيرهم الأدبيّة ويُرصّعون بها ما يكتبون.

وقد توارَدَ غير قليل من العلماء والأُدباء علىٰ تأليف هذه الكلمات وجمع شملها في مجموعات، فكان حصيلة ذلك عدد كبير منها أورَد أسماء أكثر من ثلاثين منها الأُستاذ مدير شانه‌چی في مقدّمة كتاب «الحِكَم من كلام أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام». وكان أكبرها هذا الكتاب الّذي نضعه بين يديك؛ ذلك أنّ مؤلّفه قد انتفع في كتابه هذا ممّا أُلّف في الموضوع من قبل، ومن ضمنه كتاب «غررالحكم». فإنّ الإحياء وتقديمه هو بمنزلة قطعة منسيّة تُعاد إلى كيان الثقافة الشيعيّة الغنيّة وتلتحم به، ليتيسّر لجماهير الأُمّة أن تستمدّ من هذا النور العلويّ العظيم.

ونأمل أن يُتمّم المترجمون المتقدرون المساعي الحميدة لمحقّق الكتاب العالم الشيخ حسين الحسني البيرجندي من أجل أن تعمّ الفائدة ويزداد تعرّف الجماهير الإيرانيّة علىٰ الميراث النّفيس لأهل البيت عليهم السلام.

دارالحديث
«قسم النشر»

مقدّمة المحقّق

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام علىٰ خيرته من خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعد فهذه مقدّمة وجيزة حول المؤلّف والكتاب وأُسلوب التحقيق.

١ ـ المؤلّف والكتاب:

يكفي في تعريف المؤلّف والكتاب ما كتبه المحقّق المرحوم السيّد عبدالعزيز الطباطبائي(ﷺ)، الّذي نشرته مجلة «تراثنا» في عددها الخامس.

قال: ابن الشرفيّة كافي الدين ـ أو فخر الدين ـ أبو الحسن عليّ بن محمد بن الحسن بن أبي نزار الليثي الواسطي، من أعلام الإماميّة في أواخر القرن السادس، ولعلّه أدرك السابع أيضاً، وهو يلقّب عندهم كافي الدين، وترجم له ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ج ٣ رقم ٢٢٤٩ بلقبه فخر الدين، فقال: «أبو الحسن عليّ بن محمد بن نزار الواسطي الأديب، أنشد...» فأورد له أبياتاً.

وفي ترجمة ابن أبي طي الحلبي يحيى بن حميدة، المتوفّىٰ سنة ٦٣٠، في إنسان العيون في شعراء سادس القرون، قال: «قرأ يحيىٰ بن حميدة المذكور علىٰ الشيخ شمس الدين يحيىٰ بن الحسن بن البطريق، وعلىٰ الشريف جمال الدين أبي القاسم عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي، وعلىٰ الشيخ فخر الدين عليّ بن محمد بن نزار ابن الشرفيّة الواسطي...»

أقول: وممّن يروي عن ابن الشرفيّة السيّد علاء الدين حسين بن عليّ بن مهدي

الحسيني السبزواري[1]، روىٰ عنه بمدينة الموصل في ١٧ شوّال سنة ٥٩٣.

وترجم له ميرزا عبدالله أفندي في رياض العلماء، فقال في ج ٤ ص ٢٥١: «الشيخ عليّ بن محمد الليثي الواسطي، فاضل جليل، وعالم كبير نبيل، وهو من عظماء علماء الإماميّة، وله كتاب عيون الحكم والمواعظ...».

وترجم له في ج ٤ ص ١٨٦ فقال: «الشيخ كافي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أبي نزار (ابن) الشرفيّة الواسطي. كان من أكابر العلماء... وهذا الشيخ كافي الدين المذكور يروي عن الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، كما يظهر من مطاوي كتاب مناهج النهج[2] لقطب الدين المذكور، وقد قال قطب الدين المذكور، في الكتاب المزبور، عند ذكر اسم هذا الشيخ في مدحه هكذا: الشيخ الأجلّ العالم، كافي الدين أبو الحسن عليّ بن محمد بن أبي نزار (ابن) الشرفية الواسطي»...

ولابن الشرفية هذا قصّة مثبتة في نهاية مخطوطة مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام لابن المغازلي،

---

(١) راجع ترجمته في فهرست منتجب الدين: ٥٣ / ٩٩، رياض العلماء: ٢ / ١٦٥.

(٢) الصحيح فيه: مباهج المهج في مناهج الحجج لقطب الدين الكيدري، وهو أبو الحسن محمد بن الحسين البيهقي النيسابوري، من أعلام القرن السادس، له شرح نهج البلاغة سمّاه حدائق الحقائق في تفسير دقائق أفصح الخلائق، فرغ منه سنة ٥٧٦، طبع في الهند في ثلاث مجلّدات، بتحقيق العلاّمة الشيخ عزيز الله العطاردي، وله الحديقة الأنيقة، وأنوار العقول في أشعار وصيّ الرسول، جمع فيهما أشعار أميرالمؤمنين عليه السلام.

ومباهج المهج فارسيّ في سير النبيّ والأئمة من عترته صلوات الله عليه وعليهم، منه نسخة في مكتبة آية الله الكلبايكاني في قم، رقم ٢١٢٥، ذكرت في فهرسها ج ٣ ص ١٦٩، ونسخة في مكتبة المسجد الأعظم في قم، رقم ٢، ذكرت في فهرسها ص ٣٨٦، وقد لخصّه وزاد عليه أبو سعيد الحسن بن الحسين الشيعي السبزواري، من أعلام القرن الثامن، وسمّاه بهجة المباهج، ونسخه شائعة منها نسخة في جامعة طهران، رقم ٩٦٨، كتبت سنة ٩٣٥، منها ف، بوهار، وكمبريج، وبودليان، والمكتب الهندي في لندن وغيرها، راجع فهرس المنزوي للمخطوطات الفارسيّة ج ٦ ص ٤٤٢.

وهي:

«قال أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الشرفيّة: حضر عندي في دكّاني بالورّاقين بواسط، يوم الجمعة خامس ذي القعدة من سنة ثمانين وخمسمائة، القاضي العدل، جمال الدين نعمة الله بن عليّ بن أحمد بن العطّار، وحضر أيضاً شرف الدين أبو شجاع ابن العنبري الشاعر، فسأل شرف الدين القاضي جمال الدين أن يسمعه المناقب، فابتدأ بالقراءة عليه من نسختي التي بخطي، في دكّاني يومئذٍ، وهو يرويها عن جدّه لأُمّه العدل المعمَّر محمد بن عليّ المغازلي، عن أبيه المصنّف فهماً في القراءة وقد اجتمع عليهما جماعة إذ اجتاز أبو نصر قاضي العراق، وأبو العباس ابن زنبقة، وهما ينبزان بالعدالة، فوقفا يُغَوغِيان وينكران عليه قراءة المناقب، وأطنب أبو نصر قاضي العراق في التهزّي والمجون...، فعجز القاضي نعمة الله بن العطّار، وقال بمحضر جماعة كانوا وقوفاً: اللهم إن كان لأهل بيت نبيك عندك حرمة ومنزلة، فاخسف به داره وعجّل نكايته، فبات ليلته تلك، وفي صبيحة يوم السبت، سادس ذي القعدة، من سنة ثمانين وخمسمائة، خسف الله تعالىٰ بداره، فوقعت هي والقنطرة وجميع المسنّاة إلىٰ دجلة، وتلف منه فيها جميع ما كان يملك، من مال وأثاث وقماش.

فكانت هذه المنقبة من أطرف ما شوهد يومئذٍ من مناقب آل محمد صلوات‌الله عليهم.

فقال عليّ بن محمد بن الشرفيّة: (وقلت) في ذلك اليوم في هذا المعنىٰ:

يا أيّها العدل الذي ... هو عن طريق الحقّ عادل

متجنّباً سبل الهدىٰ ... وإلىٰ سبيل الغيّ مائل

أبمثل أهل البيت يا مغرور ... ويحك أنت هازل!

بالأمس حين جحدت من ... أفضالهم بعض الفضائل

وجريت في سنن التمرّد ... لست تسمع عذل عاذل

نزل القضاء علىٰ ديارك ... في صباحك شرّ نازل

أضحت ديارك سائحات ... في الثرىٰ خسف الزلازل

قال علي بن محمد بن الشرفيّة: وقرأت المناقب التي صنفّها ابن المغازلي، بمسجد الجامع بواسط، الذي بناه الحجّاج بن يوسف الثقفي ـ لعنه الله، ولقّاه ما عمل ـ في مجالس ستّة أوّلها الأحد رابع صفر، وآخرهنّ عاشر صفر من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، في أُمم لا يحصىٰ عددهم، وكانت مجالس ينبغي أن تؤرّخ.

وكتب قارؤها بالمسجد الجامع: عليّ بن محمد بن الشرفيّة».

وربمّا خلطه بعضهم بسميّه وبلديّه ابن المغازلي، مؤلّف كتاب مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام المتوفىٰ سنة ٤٨٣، فإنّه أيضاً أبو الحسن علي بن محمد، ومن أهل واسط فاشتبه الأمر علىٰ بعضهم، ففي رياض العلماء ج ٤ ص ٢٠٩: «عليّ بن محمّد بن شاكر المؤدّب، من أهل واسط، من أصحابنا، وله كتاب في الأخبار في فضائل أهل البيت عليهم السلام، وتاريخ تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمائة...» فلاحظ فإنّه من بعض الإشتباهات.

وفي تأسيس الشيعة ص ٤٢٠: «الشيخ الربّاني عليّ بن محمد بن شاكر المؤدّب الليثي الواسطي، صاحب كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتّعظ والواعظ، كان فراغه من تأليف الكتاب سنة ٤٥٧. وهو من أصحابنا بنصّ صاحب الرياض، وله كتاب في فضائل أهل البيت عليهم السلام...».

بقي هنا شيء: وهو أنّ الشرفيّة فيما وجدناه علىٰ الأكثر بالفاء، ولكن بالقاف اسم محلّة في واسط، وهو واسطي، فلعلّ الصحيح ابن الشرقيّة بالقاف، ولكن أكثر ما وجدناه بالفاء، وأكثر ما وجدناه الشرفيّة بدون ابن.

وأمّا كتابه عيون الحكم والمواعظ فهو أوسع وأجمع كتاب لحكم أميرالمؤمنين عليه السلام، يشتمل علىٰ ١٣٦٢٨ كلمة، قال المؤلّف:

«الحمد لله فالق الحبّة بارئ النسم... أمّا بعد، فإن الذي حداني علىٰ جمع فوائد هذا الكتاب، من حكم أمير المؤمنين أبي تراب، ما بلغني من افتخار أبي عثمان الجاحظ، حين جمع المائة حكمة الشاردة عن الأسماع الجامعة، أنواع الانتفاع...، فكثر تعجّبي منه... كيف

رضي لنفسه أن يقنع من البحر بالوشل...، فألزمت نفسي أن أجمع قليلاً من حكمه...، وسمّيته بكتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتّعظ والواعظ، اقتضبته من كتب متبدّدة... مثل كتاب نهج البلاغة جمع الرضي... وما كان جمعه أبو عثمان الجاحظ، ومن كتاب دستور الحكم...، ومن كتاب غرر الحكم ودرر الكلم جمع القاضي أبي الفتح...، ومن كتاب مناقب الخطيب (الموفّق بن) أحمد...، ومن كتاب منثور الحكم، ومن كتاب الفرائد والقلائد تأليف القاضي أبي يوسف يعقوب بن سليمان الإسفرائني، ومن كتاب الخصال...، وقد وضعته ثلاثين باباً، واحد وتسعين فصلاً، ثلاثة عشر ألفاً وستمائة وثمانية وعشرين حكمة، منها علىٰ حروف المعجم تسعة وعشرون باباً، والباب الثلاثون أوردت فيه مختصرات من التوحيد، والوصايا...».

أقول: وكلّ مخطوطات الكتاب فاقدة للباب الثلاثين، حتىٰ المخطوطات التي رآها صاحب رياض العلماء في القرن الحادي عشر كانت ناقصة، قال في ترجمته في الرياض ج ٤ ص ٢٥٣: «واعلم أنّ كتابه هذا مشتمل علىٰ ثلاثين باباً، ولكن الموجود في النسخ التي رأيناها تسعة وعشرون باباً، علىٰ ترتيب حروف التهجّي وقد سقط من آخره الباب الثلاثون...».

أَقول: وهذا الكتاب من مصادر العلّامة المجلسي ـ ﵀ ـ في موسوعته الحديثيّة القيّمة «بحار الأنوار» وإن سمّاه بادئ الأمر بالعيون والمحاسن، فقد ذكر عند عدّ المصادر في ج ١ ص ١٦ قائلاً: «وكتاب العيون والمحاسن للشيخ عليّ بن محمّد الواسطي».

وقال عنه في ج ١ ص ٣٤: «وعندنا منه نسخة مصحّحة قديمة» ثمّ وقع علىٰ اسمه الصحيح، فقال في ج ٧٣ ص ١٠٨: «من كتاب عيون الحكم والمواعظ لعليّ بن محمّد الواسطي كتبناه من أصل قديم».

وذكره ـ ﵀ ـ أيضاً في ج ٧٨ ص ٣٦ في باب (ما جمع من جوامع كلم أميرالمؤمنين صلىٰ الله عليه وعلىٰ ذريّته) فعدّد جملة ممّن دوّنوا كلامه ﵇، وبدأ بالجاحظ، إلىٰ أن قال:

«وكذا الشيخ عليّ بن محمّد الليثي الواسطي في كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتّعظ والواعظ، الذي قد سمّيناه بكتاب العيون والمحاسن.

ويبدو أنّه ـ رحمه الله ـ عثر علىٰ نسخة قديمة تامّة تحوي الباب الثلاثين، الذي هو في الخطب والوصايا، حيث أورد الخطبة الأولىٰ من نهج البلاغة عن النهج، وعن هذا الكتاب، فقال في ج ٧٧ ص ٣٠٠: «نهج البلاغة، ومن كتاب عيون الحكمة والمواعظ لعلي بن محمد الواسطي، من خطبه صلوات الله عليه: الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون...».

وللكتاب تلخيص لأحمد بن محمّد بن خلف سمّاه: الحكم المنتخب من عيون الحكم، أوّله: «الحمد لله الملك القادر، العزيز الفاطر».

توجد نسخة منه في مكتبة جامعة القرويّين في فاس، كتبت سنة ١١٥٢ كما في فهرسها ج ٢ ص ٤٠٥.

٢ـ نسخ الكتاب

١ ـ نسخة مكتبة السيّد المرعشي بقم وهي برقم (٤٤٤٠) في ١٨٣ ورقة بخطّ عليّ بن يوسف القدسي بتاريخ ٨٩٢ وهي أقدم نسخة نعرفها.

٢ ـ النسخة المطبوعة ضمن الموسوعة التاريخيّة المسماة بناسخ التواريخ للميرزا محمد تقي الكاشاني المتوفىٰ سنة ١٢٩٧ وإبنه ميرزا هداية الله، وقد أدرجا في هذه الموسوعة بعض الكتب الروائيّة والتاريخيّة والرجاليّة منها هذا الكتاب لكن دون تصريح بأنّ هذا الكتاب أو هذا القسم من الكتاب هو عيون الحكم بل علىٰ العكس تظاهر مؤلّف هذا القسم من الناسخ ـ والظاهر أنّه ميرزا هداية الله ـ أنّه من تأليفه وجمعه، وقد قيل كما تدين تدان ومن حفر بئراً لأخيه وقع فيه، فما صنعه المؤلّف بكتاب الغرر صنعه غيره بكتابه.

وهذه النسخة هي أتمّ من الأولىٰ وبينهما عموم وخصوص من وجه وقد تمّ الاعتماد

علىٰ هاتين النسختين كما سيأتي.

٣ و ٤ ـ نسخة جامعة طهران برقم ٦٩١٩ بتاريخ سنة ١٢٤٢ وأُخرىٰ برقم ٤٢ كتبت سنة ١٢٧٩ عن نسخة كتبت سنة ٨٦٧ عن نسخة كتبت سنة ٧٠٩ عن نسخة كتبت سنة ٦١٤ كما في فهرسها ٢ / ١٥٨ والذريعة ج ١٥ ص ٣٨٠.

٥ ـ نسخة مكتبة آستانه قدس بمشهد الرضاﷺ، تاريخها سنة ١٠٢٧ برقم ٦٨٢١.

٦ و ٧ ـ نسختا مكتبة سپهسالار (الشهيد المطهري) بطهران برقم ١٧٨٤ و ١٧٨٥، استكتب إحداهما علم الهدىٰ ابن الفيض الكاشاني سنة ١٠٨٥. كما في فهرسها ١ / ٢٨٣ و ٢ / ٧٤ والذريعة ج ١٥ ص ٣٨٠.

٨ ـ نسخة مجلس الشورىٰ بطهران ٤ / ٥٧ برقم ١٢٧٩.

٩ ـ نسخة أُخرىٰ لمكتبة السيد المرعشي بقم برقم ٥٩٥٨ كتبت سنة ١١٣٨.

ويعدّ كتاب غرر الحكم للآمدي بمثابة الأصل والأم للكتاب أيضاً كما أنّ الكتاب بمثابة نسخة من الدرجة الثانية للغرر.

٣ ـ أُسلوب التحقيق

اعتمدنا علىٰ نسخة كتاب ناسخ التواريخ بالدرجة الأُولىٰ لكونها أكمل، ورمزنا لها برمز «ت» ثم علىٰ نسخة مكتبة السيّد المرعشي التي تقدّم ذكرها برقم (١) آنفاً لكونها أقدم، ورمزنا لها برمز «ب» وحذفنا الحكم المتكرّرة من فصل الألف واللام لعدم الجدوىٰ في إثباتها، وأثبتنا ما تفرّدت بها إحدىٰ النسختين، وأرجعنا ما لم يكن في محلّه إلىٰ بابه وفصله مع الإشارة إلىٰ ذلك ما اشتبه عليه بين الضاد والظاء أو بين لا الناهية ولا النافية وغيرهما.

و أعطينا كل حكمة رقماً للتسلسل العام من أوّل الكتاب إلىٰ آخره، وعرضنا كافّة

أحاديثه على كتاب غرر الحكم للآمدي فأصبح كالمصدر للتصحيح، وراجعنا سائر المصادر مثل نهج البلاغة والخصال وبحار الأنوار وكتب اللغة، ثمّ أعربنا أحاديثها ووضعنا الحركات المناسبة ليجيء الكتاب بشكل جميل يليق بشأنه فأسأل الله القبول وهو وليّ التوفيق.

رمضان المبارك ١٤١٨
حسين الحسني البيرجندي





الباب الأوّل

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو تسعة وعشرون فصلاً :

الفصل الأوّل : ممّا أوله الألف واللام ألفان ومئتان وخمس حكم

الفصل الثاني : بلفظ أربعة وهو عشر حكم

الفصل الثالث : بلفظ الأمر في خطاب المفرد وهو مائتان وثلاث وستّون حكمة

الفصل الرابع : بلفظ الأمر في خطاب الجمع وهو مأئة وأربع عشرة حكمة

الفصل الخامس : بلفظ إيّاك للتحذير وهو مائة وخمس حكم

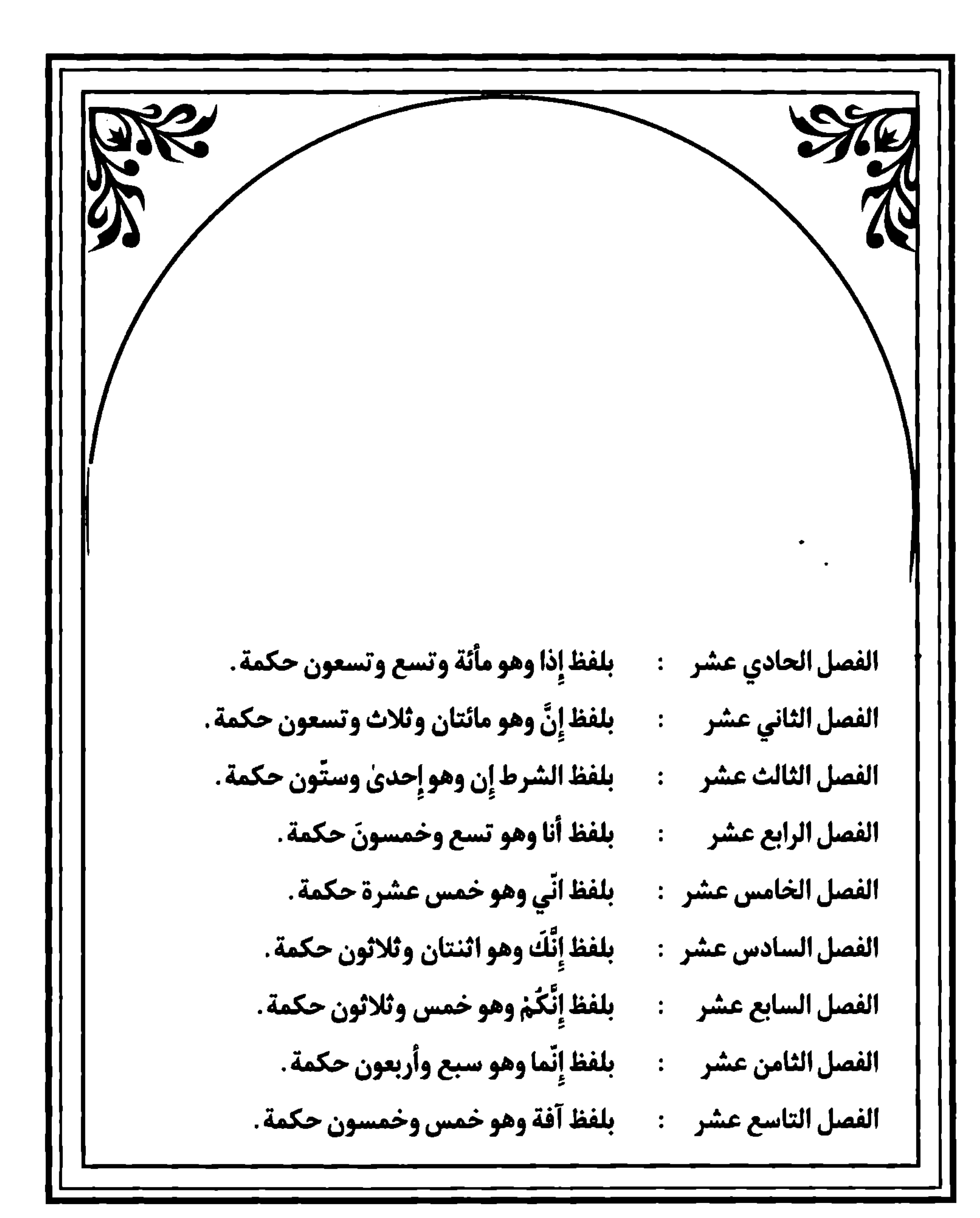
الفصل السادس : بلفظ إيّاكم وهو عشرون حكمة

الفصل السابع : بلفظ احذَر وهو أربع وأربعون حكمة

الفصل الثامن : بلفظ ألف الإستفتاح وهو إحدى وأربعون حكمة

الفصل التاسع : في وزن أفعل وهو خمسمائة وأربع وثلاثون حكمة

الفصل العاشر : بلفظ أينَ وهو اثنتان وثلاثون حكمة



الفصل الأول

مِمَّا أوّله الألف واللّام وهو ألفان ومائتان وخمس حكم [1].

فمِنْ ذلك قوله عليه السلام:

١ ـ الدِّينُ أفْضَلُ مَطْلُوبٍ[1].

٢ ـ المَواعِظُ حَياةُ الْقُلُوبِ.

٣ ـ الهَـوىٰ عَـدُوٌّ مَتْبُوعٌ.

٤ ـ الدُّعاءُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ[2].

(١) ومجموع ما ورد من الحكم في ب (٢١٢٧)، أما في ت فهي (٢٠٧٢) حكمة، علىٰ أن (٢٨) حكمة معاوردت في نهاية الفصل الأول من (ت) لم يكن محلّها في هذا الفصل ولم تكن من سنخ واحد حتىٰ نضعه في فصله أو نضيف فصلاً مستقلاً له، فرتبناها حسب ما ورد في نسخة ب فجعلناها في نهاية باب أفعل التفضيل وأعطيناها عنواناً إضافياً: «ملحقات باب الألف» حتىٰ لا تختلط بما لا يجانسها.
ثم ان بعض الحكم يمكن أن تعدّ اثنتين لولا واو العطف فلعل المصنف أخذ ذلك بعين الإعتبار، وعليه فلا نستطيع التأكد من وجود نقص في الكتاب والبتّ فيه، والتّرقيم المتسلسل ليس من عمل المصنف وإنّما هو من المحقّق، وبعض الحكم هي مكرّرة فحذفنا المتكرّرة وهي حوالي ٣٠٠ حكمة.

(٢) لم ترد في الغرر وفيها بدلها: ٣٢٤ ـ العقل صديق مقطوع.

(٣) كذا في الغرر ٣٢٣، وكان في الأصلين: المطلوب.

٥ ـ السَّعادَةُ فِي التَّعَبُّدِ[1].

٦ ـ الكَمالُ فِي الدُّنْيا مَفْقُودٌ.

٧ ـ الجُودُ عِزٌّ مَوْجُودٍ.

٨ ـ الجاهِلُ لا يَرْتَدِعُ.

٩ ـ الكَرِيمُ يَتَغافَلُ وَيَنْخَدِعُ.

١٠ ـ العِزُّ مَعَ الْيأْسِ.

١١ ـ الذُّلُ في مَسْأَلَةِ النّاسِ.

١٢ ـ الحِسابُ قَبْلَ الْعِقابِ.

١٣ ـ الثَّوابُ قَبْلَ [2] الْحِسابِ.

١٤ ـ الطَّمَعُ رِقٌّ.

⇐ وفي الحديث المعروف: الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر، وقد قابلنا هذا الباب من الكتاب مع غرر الحكم بشرح الخوانساري طبع طهران.

(١) لم ترد في الغرر.

(٢) وفي الغرر: ٣٨٠ ـ الثواب بعد الحساب.

١٥ ـ اليَأْسُ عِتْقٌ .
١٦ ـ العَدْلُ حَياةُ الأَحْكامِ .
١٧ ـ الصِّدْقُ رُوحُ الكَلامِ .
١٨ ـ الدُّنْيا سُوقُ الْخُسْرانِ .
١٩ ـ الجَنَّةُ دارُ الْأَمانِ .
٢٠ ـ الصَّبْرُ مَطِيَّةٌ لا تَكْبُو
٢١ ـ الظُّلْمُ وَخِيمُ الْعاقِبةِ .
٢٢ ـ الأَمانـيُّ حُلُـومٌ كاذِبَـةٌ[١].
٢٣ ـ الْعاقِلُ يَعْتَمِدُ عَلىٰ عَمَلِهِ.
٢٤ ـ الْجاهِلُ يَعْتَمِدُ عَلىٰ أَمَلِهِ.
٢٥ ـ آلَةُ الرِّئاسَةِ سَعَةُ الصَّدْرِ[٢].
٢٦ ـ الْعِبادَةُ انْتِظارُ الفَرَجِ بِالصَّبْرِ .
٢٧ ـ الْبُخْلُ بِالْمَوْجُودِ سُوءُ الظَّنِّ[٣] بِالْمَعْبُودِ.
٢٨ ـ الْعاقِلُ مَنْ بَذَلَ نَداهُ.
٢٩ ـ الْحازِمُ مَنْ كَفَّ أذاهُ.
٣٠ ـ الْمُرُوَّةُ تَحُثُّ عَلَىٰ الْمَكارِمِ .
٣١ ـ الدِّينُ يَصُدُّ عَنِ الْمَحارِمِ .
٣٢ ـ النَّصيحَةُ مِنْ أخْلاقِ الْكِرامِ .
٣٣ ـ الْخَدِيعَةُ[٤] مِنْ أخْلاقِ اللِّئامِ .
٣٤ ـ الْقُدْرَةُ تُظْهِرُ مَحْمُودَ الْخِصالِ .
٣٥ ـ الْمالُ يُبْدي جَواهِرَ الرِّجالِ[١].
٣٦ ـ الظُّلْمُ يَطْرُدُ النِّعَمَ .
٣٧ ـ الْبَغْيُ يَجْلِبُ النِّقَمَ[٢] .
٣٨ ـ الكِذْبُ يُزْري بِالْإِنسانِ.
٣٩ ـ النِّفاقُ يُفْسِدُ الإِيمانَ.
٤٠ ـ الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسانِهِ .
٤١ ـ الكَرِيمُ مَنْ بَدَءَ بِإِحْسانِهِ.
٤٢ ـ السَّخاءُ سَجِيَّةٌ .
٤٣ ـ الشَّرَفُ مَزِيَّةٌ .
٤٤ ـ الجُودُ رِئاسَةٌ .
٤٥ ـ المُلْكُ سِياسَةٌ .
٤٦ ـ الْأَمانَةُ إِيمانٌ .
٤٧ ـ البَشاشَةُ إحْسان .
٤٨ ـ الدِّينُ يُجِلُّ .
٤٩ ـ الدُّنْيا تُذِلُّ .
٥٠ ـ المُنْصِفُ كَرِيم .
٥١ ـ الظّالِمُ لَئِيمٌ .
٥٢ ـ العُسْرُ لُؤْمٌ .

---

(١) وفي الغرر بدلها : ٤٣٠ ـ الحرص ذميم المغبّة .
(٢) ليس من هذا الفصل ، وقد تابع المصنف فيها الغرر ، وهكذا في التالي إلّا أنه في الغرر : ١٢٥٧ ـ أول العبادة انتظار الفرج بالصبر . فحذف المصنف الكلمة الأولىٰ وفاقاً للباب .
(٣) في ت : سوء الظن . ومثله في الغرر ١٢٥٨ .
(٤) وفي الغرر : ١٢٩٩ ـ الغش من أخلاق اللئام .

(١) وفي الغرر : ١١٥٣ ـ القدرة تظهر محمود الخصال ومذمومها ، ١١٥٤ ـ الغنىٰ والفقر يكشفان جواهر الرّجال وأوصافها ، ١١٥٥ ـ المال يبدي جواهر الرجال وخلائقها .
(٢) وسيأتي برقم ٦٠ و ٦١ : الظلم يجلب النقمة و البغي يسلب النعمة ولاحظ رقم ٢٢٩ .

٥٣ ـ اللِّجاجُ شُؤْمٌ .
٥٤ ـ الصِّدْقُ نَجاحٌ .
٥٥ ـ الكِذْبُ فَضّاحٌ [١] .
٥٦ ـ الْبَخيلُ مَذْمومٌ .
٥٧ ـ الْحَسُودُ مَغْمُومٌ .
٥٨ ـ البُخْلُ فَقْرٌ .
٥٩ ـ الْخِيانَةُ غَدْرٌ .
٦٠ ـ الظُّلْمُ يَجْلِبُ النِّقمَة.
٦١ ـ وَ الْبَغْيُ يَسْلِبُ النِّعْمَةَ[٢].
٦٢ ـ الدُّنْيا ظِلٌّ زائِلٌ .
٦٣ ـ المَوْتُ رَقيبٌ غافِلٍ .
٦٤ ـ الدُّنيا مِعْبَرَةُ الآخِرَةِ .
٦٥ ـ الطَّمعُ مَذَلَّةٌ حاضِرَةٌ .
٦٦ ـ العَفْوُ تاجُ الْمَكارِمِ .
٦٧ ـ الْمَعْرُوفُ أفْضَلُ الْمَغانِمِ.
٦٨ ـ التَّكَبُّرُ يُظْهِرُ الرَّذيلَةَ .
٦٩ ـ التَّواضُعُ يَنْشُرُ الْفَضيلَةَ.
٧٠ ـ الصَّفْحُ أحْسَنُ الشِّيَمِ .
٧١ ـ المَوَدَّةُ أقْرَبُ الرَّحِمِ[٣].

(١) ونحوه في رقم ٢٧٢.
(٢) وَ تقدم برقم ٣٦ و ٣٧ : الظلم يطرد النعم و البغي يجلب النقم.
(٣) وفي الغرر : ٦٤٩ ـ رحم.

٧٢ ـ العَقْلُ يَنْبُوعُ الْخَيرِ.
٧٣ ـ الجَهْلُ مَعْدِنُ الشَّرِّ.
٧٤ ـ الْأَعْمالُ ثِمارُ النِّيّاتِ .
٧٥ ـ الْعِقابُ ثِمارُ السَّيِّئاتِ .
٧٦ ـ الْبَغْيُ يُزيلُ النِّعَمَ .
٧٧ ـ الْجَهْلُ يُزِلُّ الْقَدَمَ .
٧٨ ـ اللَّئيمُ لا مُرُوَّةَ لَهُ .
٧٩ ـ الْفاسِقُ لا غَيْبَةَ لَهُ .
٨٠ ـ الْكِبْرُ مَصيدَةُ إبْليسَ الْعُظْمىٰ.
٨١ ـ الحَسَدُ مَعْصِيَةُ[١] إبْليسَ الكُبْرىٰ .
٨٢ ـ الإشْتِغالُ بِالْفائِتِ يُضيعُ الْوَقْتَ.
٨٣ ـ الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيا تُوجِبُ المَقْتَ .
٨٤ ـ الدَّهْرُ مُوَكَّلٌ بِتَشَتُّتِ الْأُلّافِ .
٨٥ ـ الْأمُورُ الْمُنْتَظِمَةُ يُفْسِدُهَا الْخِلافُ .
٨٦ ـ الْإخلاصَ غايَةُ الدِّينِ .
٨٧ ـ الرِّضا ثَمَرَةُ الْيَقينِ.
٨٨ ـ الحَقُّ أوْضَحُ سَبيلٍ.
٨٩ ـ الصِّدْقُ أنْجَحُ دَليلٍ.
٩٠ ـ البِرُّ غَنيمةُ الْحازِمِ.
٩١ ـ الْإِيثارُ أعْلىٰ الْمَكارِمِ.
٩٢ ـ الكُتُبُ بَساتينُ الْعُلَماءِ.

(١) في الغرر ١١٣٣ : مِقنصه . من القنص آلة الصيد . وفي نسخة : منقصة . ولكل منها وجه .

٩٣ ـ الوَرَعُ جُنَّةٌ مِنَ السَّيِّئاتِ.

٩٤ ـ التَّقوىٰ رَأسُ الْحَسَناتِ.

٩٥ ـ الأَطْرافُ مَجْلِسُ[١] الأشْرافِ.

٩٦ ـ الْـوَرَعُ ثَمَرَةُ الْعَفافِ.

٩٧ ـ الحَياءُ خُلْقٌ مَرْضِيٌّ.

٩٨ ـ الصِّدْقُ خَيرُ مَبْنِيّ.

٩٩ ـ العَقْلُ أنَّكَ تَقْتَصِدُ فَلاتُسْرِفُ و تَعِدُ فَلا تُخْلِفُ[٢].

١٠٠ ـ الْفِكْرُ يُوجِبُ الْإعْتِبارَ وَيُؤْمِنُ الْعِثارَ و يُثْمِرُ الْإسْتِظْهارَ.

١٠١ ـ الْمُتَعَدِّي كَثيرُ الأَضْدادِوَالأَعْداءِ.

١٠٢ ـ الْمُنْصِفُ كَثيرُ الأَوْلِياءِ وَالأَوِدّاءِ.

١٠٣ ـ الْعالِمُ[٣] أطْهَرُ النّاسِ أخْلاقاً و أقَلُّهُمْ فِي الْمَطامِعِ أَعْراقاً.

١٠٤ ـ السُّـؤالُ يَكْسِرُ لِسانَ الْـمُتَكَلِّمِ و يَكْسِرُ قَلْبَ الشُّجاعِ[٤].

١٠٥ ـ الْكَذّابُ وَالْمَيِّتُ سَواءٌ[٥].

١٠٦ ـ الصَّبْرُ عَلىٰ مَضَضِ الْغُصَصِ يُوجِبُ الظَّفَرَ بِالْفُرَصِ.

١٠٧ ـ الرّاضي عَنْ نَفْسِه مَسْتُورٌ عَنْهُ عَيْبُهُ وَلَوْ عَرَفَ فَضْلَ غَيرِهِ لَسائَهُ[١] ما بِه مِنَ النَّقْصِ وَالْخُسْرانِ.

١٠٨ ـ الصَّديقُ مَنْ كانَ ناهِياًعَنِ الظُّلْمِ وَالْعُدْوانِ مُعيناً عَلىٰ الْبِرِّ وَالْإحْسانِ.

١٠٩ ـ التَّوْبَةُ نَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَاسْتِغْفارٌ بِاللِّسانِ وتَرْكٌ بِالْجَوارِحِ وإضْمارٌ أنْ لا يَعُودَ.

١١٠ ـ المُؤْمِنُ نَفْسُهُ أصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ و هُوَ أذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ.

١١١ ـ الشَدُّ بِالْقِدِّ و لا مُقارَبَةُ الضِّدِّ.

١١٢ ـ الدُّنْيا غُرُورٌ حائِلٌ و سَرابٌ زائِلٌ و سَنادٌ مائِلٌ.

١١٣ ـ الجَهْلُ بِالْفَضائِلِ مِنْ أقْبَحِ الرَّذائِلِ.

١١٤ ـ البُخْلُ بِإخْراجِ مَا افْتَرَضَهُ اللهُ تَعالىٰ فِي الأَموالِ مِنْ أقْبَحِ الْبُخْلِ.

١١٥ ـ الْمالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلىٰ الْإنْفاقِ.

١١٦ ـ الْكَريمُ يَرىٰ أنّ مَكارِمَأفْعالِه دَيْنٌ عَلَيْهِ يَقْضِيه.

١١٧ ـ اللَّئيمُ يَرىٰ سَوالِفَ إحْسانِه دَيْناً لَهُ يَقْتَضيهِ.

---

(١) في الغرر ٩٨٩: مجالس.

(٢) وفي الغرر ٢١٣٠ إضافة: وإذا غضبت حلمت.

(٣) في الغرر ٢١٠٨: العلماء.

(٤) في الغرر ٢١١٠: السؤال يضعف لسان المتكلّم ويكسر قلب الشجاع البطل ويوقف الحر العزيز موقف العبد الذليل ويذهب بهاء الوجه ويمحق الرزق.

(٥) وفي الغرر ٢١٠٤ إضافة سطر فلاحظ.

(١) في الغرر ٢٠٨٨: كساه.

١١٨ ـ الْفُرْصَةُ سَريعَةُ الْفَوْتِ بَطيئَةُ الْعَوْدِ .

١١٩ ـ البُكاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعالىٰ يُنيرُ القَلْبَ و يَعْصِمُ عَنْ مُعاوَدَةِ الذَّنْبِ.

١٢٠ ـ الْكِبْرُ يُساوِرُ الْقُلُوبَ مُساوَرَةَ السُّمُومِ الْقاتِلَةِ .

١٢١ ـ الْإِنْقِباضُ عَنِ الْـمَحارِمِ مِنْ شِيَمِ الْعُقَلاءِ .

١٢٢ ـ الحِكْمَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَلْبِ و تُثْمِرُ عَلىٰ اللِّسانِ .

١٢٣ ـ العَفافُ يَصُونُ النُّفُوسَ و يُنَزِّهُها عَنِ الدَّنايا .

١٢٤ ـ الرِّضا بِالْكَفافِ خَيْرٌ مِنَ السَّعْيِ فِي الْإِسْرافِ .

١٢٥ ـ الْحَسُودُ دائمُ السُّقْمِ وَإِنْ كانَ صَحيحَ الجِسْمِ .

١٢٦ ـ الدُّنْيا ظِلُّ الْغَمامِ وحُلُمُ الْمَنامِ .

١٢٧ ـ الْمُؤْمِنُ مَنْ طَهُرَ قَلْبُهُ مِنَ الرِّيبَةِ .

١٢٨ ـ العاقِلُ مَنْ صانَ لِسانَهُ مِنَ الغِيْبَةِ .

١٢٩ ـ العاقِلُ إِذا عَلِمَ عَمِلَ وَإِذا عَمِلَ أَخْلَصَ و إِذا أَخْلَصَ اعْتَزَلَ.

١٣٠ ـ اللَّئيمُ لا يَتْبَعُ إِلّا شكْلَهُ وَلا يَميلُ إِلّا إِلىٰ مِثْلِه .

١٣١ ـ الدَّهْرُ يَوْمانِ : يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ ، فَإِذا كانَ لَكَ فَلا تَبْطُرْ وَإِذا كانَ عَلَيْكَ فَاصْطَبِرْ .

١٣٢ ـ الحَزْمُ النَّظَرُ فِي الْعَواقِبِ و مُشاوَرَةُ ذَوِي الْعُقُولِ .

١٣٣ ـ الْعالِمُ وَ الْمُتَعَلِّمُ شَريكانِ فِي الْأَجْرِ و لا خَيْرَ فيما بَيْنَ ذٰلِكَ .

١٣٤ ـ العاقِلُ مَنْ وَضَعَ الْأَشْياءَ مَواضِعَها وَالْجاهِلُ ضِدُّ ذٰلِكَ .

١٣٥ ـ الدُّنْيا إِنْ أَنْحَلَتْ أَبْخَلَتْ أَوْحَلَتْ خَلَتْ [١] .

١٣٦ ـ الشَّكُّ يُفْسِدُ الْيَقينَ وَيُبْطِلُ الدِّينَ .

١٣٧ ـ الشَّهَواتُ آفاتٌ قاتِلاتٌ [٢].

١٣٨ ـ الْحِرْصُ لا يَزيدُ فِي الرِّزْقِ وَلكِنْ يُذِلُّ القَدْرَ .

١٣٩ ـ الجَزَعُ لا يَدْفَعُ الْقَدَرَ وَلكِنْ يُحْبِطُ الأَجْرَ .

١٤٠ ـ الكَذّابُ مُتَّهَمٌ في قَوْلِهِ وَإِنْ قَوِيَتْ حُجَّتُهُ و صَدَقَتْ لَهْجَتُهُ.

١٤١ ـ الزُّهْدُ تَقْصيرُ الآمالِ وَإِخْلاصُ الأَعْمالِ .

---

(١) و في الغرر : الدنيا إن انجلت إنجلت و إذا جلت ارتحلت .
و في ب : الدنيا إن نحلت ابخلت ، أوحلت أوحلت .

(٢) وفي الغرر ١٨٨٨ إضافة : وخير دوائها اقتناء الصبر عنها .

١٤٢ ـ الْجُبْنُ وَ الْحِرْصُ وَالْبُخْلُ غَـرائِـزُ يجْمَعُهُمْ سُوءُ الظَّنِّ باللهِ تَعالىٰ.

١٤٣ ـ الْعِلْمُ يُرْشِدُكَ إِلىٰ مَا أَمَرَكَ اللهُ تَعالىٰ بِه وَ الزُّهْدُ يُسَهِّلُ لَكَ الطَّريقَ إِلَيْهِ .

١٤٤ ـ السَّعيدُ مَنْ خافَ الْعِقابَ فَآمَنَ و رَجَا الثَّوابَ فَأَحْسَنَ .

١٤٥ ـ الْحِكْمَةُ ضالَّـةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ فَخُذُوها وَ لَوْ مِنْ أَفْواهِ الْمُنافِقينَ .

١٤٦ ـ الصَّمْتُ يُكْسيكَ ثَـوْبَ الْـوَقارِ و يَكْفيكَ مَؤُنَةَ الْإِعْتِذارِ.

١٤٧ ـ الْمُؤْمِنُ مَنْ إِذا سُئِلَ أَسْعَفَ و إِذا سَأَلَ خَفَّفَ .

١٤٨ ـ الْعقْلُ أَغْنَىٰ الْغِنىٰ وَغايَةُ الشَّرَفِ في الْآخِرَةِ وَ الدُّنيا .

١٤٩ ـ الْعَطِيَّةُ بَعْدَ الْمَنْعِ أَجْمَلُ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْعِدَةِ [١] .

١٥٠ ـ الدَّهْرُ يُخْلِقُ الْأَبْدانَ وَيُجَدِّدُ الْآمالَ و يُدْنِي الْمَنِيَّةَ وَيُباعِدُ الْأُمْنِيَّةَ .

١٥١ ـ الدُّنْيا مُنْتَقِلَةٌ فانِيَةٌ إِنْ بَقِيَتْ لَكَ لَمْ تَبْقَ لَها .

١٥٢ ـ الشَّقِيُّ مَنِ اغْتَرَّ بِحالِهِ وَانْخَدَعَ بِغُرُورِ آمالِه .

١٥٣ ـ الحُمْقُ داءٌ لا يُداوىٰ وَمَرَضٌ لا يَبْرَأُ .

١٥٤ ـ الْإِيمانُ وَ الْعَمَلُ أَخَوانِ تَـوْأَمانِ وَ رَفيقانِ لا يَفْتَرِقانِ .

١٥٥ ـ الْإِيمانُ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْيَقينُ و فَرْعُهَا التُّقىٰ و نَوْرُهَا الْحَياءُ و ثَمَرُهَا السَّخاءُ .

١٥٦ ـ الغَضَبُ نارٌ مُوقَدَةٌ مَنْ كَظَمَهُ أَطْفَأَها و مَنْ أَطْلَقَهُ كانَ أَوَّلَ مُحْتَرَقٍ بِها .

١٥٧ ـ الحِلْمُ عِنْدَ قُوَّةِ الْغَضَبِ يُؤْمِنُ غَضَبَ الْجَبّارِ .

١٥٨ ـ الكَريمُ يَزْدَجِرُ عَمّا يَفْتَخِرُ بِهِ اللَّئيمُ .

١٥٩ ـ الْإِفْراطُ فِي الْـمَلامَةِ يُشِبُّ نـيرانَ اللَّجاجَةِ .

١٦٠ ـ الْكَـرَمُ بَـذْلُ الْمَـوْجُودِ وَإِنْـجازُ بِالْمَوْعُودِ .

١٦١ ـ الْحَريصُ فَقيرٌ وَ لَـوْ مَـلَكَ الدُّنْـيا بِحَذافيرِها .

١٦٢ ـ الإِيـمانُ قَـوْلٌ بِـاللِّسانِ وَعَـمَلٌ بِالْأَرْكانِ.

١٦٣ ـ الْمُؤْمِنُ مَنْ كانَ حُبُّهُ لِلّٰهِ وَبُغْضُهُ لِلّٰهِ و أَخْذُهُ لِلّٰهِ و تَرْكُهُ لِلّٰهِ.

١٦٤ ـ الْحَزْم تَجَرُّعُ الْغُصَّةِ حَتّىٰ تُـمَكِّنَ الْفُرْصَةَ .

١٦٥ ـ الصِّدْقُ عِمادُ الْإِسْلامِ وَدِعامَـةُ الْإِيمانِ.

---

(١) وفي الغرر ١٨١٠ : بعد العطية .

١٦٦ ـ العاقِلُ مَنْ عَصىٰ هَواهُ في طاعَةِ رَبِّه.
١٦٧ ـ الجاهِلُ مَنْ أطاعَ هَواهُ في مَعْصِيَةِ رَبِّه.
١٦٨ ـ السَّخاءُ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ ويَجْلِبُ مَحَبَّةَ الْقُلُوبِ.
١٦٩ ـ العاقِلُ مَنْ تَورَّعَ عَنِ الذُّنوبِ وتَنَزَّهَ عَنِ العُيُوبِ.
١٧٠ ـ العاقِلُ لا يَتَكَلَّمُ إلّا بِحاجَتِه أوْ حُجَّتِه وَ لا يَهْتَمُّ إلّا بِصَلاحِ آخِرَتِه.
١٧١ ـ الأَحْمَقُ غَريبٌ في بَلْدَتِه مُهانٌ بَينَ أعِزَّتِه.
١٧٢ ـ الصَّديقُ أَفْضَلُ عُدَّةً وأَبْقىٰ مَودَّةً.
١٧٣ ـ الدُّنْيا لاٰ تَصْفُو لِشارِبٍ وَ لاٰ تَفي لِصاحِبٍ.
١٧٤ ـ الصَّبْرُ عَلىٰ النَّوائِبِ يُنِيْلُ شَرَفَ الْمَراتِبِ.
١٧٥ ـ اللَّحْظُ رائِدُ الْفِتَنِ.
١٧٦ ـ الهَوىٰ رَأْسُ الْمِحَنِ.
١٧٧ ـ الصِّحَّةُ أفْضَلُ النِّعَمِ.
١٧٨ ـ الحَياءُ تَمامُ الْكَرَمِ.
١٧٩ ـ الإسْتِشارَةُ عَيْنُ الْهِدايَةِ.
١٨٠ ـ الصِّدْقُ أفْضَلُ الرِّوايَةِ[1].
١٨١ ـ التَّعَزُّزُ بِالتَّكَبُّرِ ذُلٌّ.
١٨٢ ـ التَّكَبُّرُ بِالدُّنْيا قُلٌّ.
١٨٣ ـ العُلُومُ نُزْهَةُ الأُدَباءِ.
١٨٤ ـ الحِكَمُ رِياضُ النُّبَلاٰءِ.
١٨٥ ـ الكَرَمُ أفْضَلُ الشِّيَمِ.
١٨٦ ـ الإيثارُ أشْرَفُ الْكَرَمِ.
١٨٧ ـ العَجَلَةُ تَمْنَعُ الإصابَةَ.
١٨٨ ـ الْمَعْصِيَةُ تَمْنَعُ الإجابَةَ.
١٨٩ ـ المَعْرُوفُ ذَخيرَةُ الأَبَدِ.
١٩٠ ـ الحَسَدُ يُذيبُ الْجَسَدَ.
١٩١ ـ الْحَزْمُ حِفْظُ التَّجْرِبَةِ.
١٩٢ ـ التَّوْفيقُ أفْضَلُ مَنْقَبَةٍ.
١٩٣ ـ الْقَناعَةُ أهْنَأُ عَيْشٍ.
١٩٤ ـ الْغَضَبُ يُثيرُ الطَّيْشَ.
١٩٥ ـ الْفِكْرُ جَلاٰءُ الْعُقُولِ.
١٩٦ ـ الْحُمْقُ يُوجِبُ الْفُضُولَ.
١٩٧ ـ الإيثارُ شيمَةُ الأَبْرارِ.
١٩٨ ـ الإحْتِكارُ شيمَةُ الْفُجّارِ.
١٩٩ ـ الزُّهْدُ مَتْجَرٌ رابِحٌ.
٢٠٠ ـ الْبِرُّ عَمَلٌ صالِحٌ.
٢٠١ ـ الْيَقينُ رَأْسُ الدِّينِ.
٢٠٢ ـ الإخْلاٰصُ ثَمَرَةُ الْيَقينِ.
٢٠٣ ـ الْعِلْمُ قائِدُ الْحِلْمِ.
٢٠٤ ـ الْحِلْمُ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ.

(١) في الغرر ١٠٢٢: رواية.

٢٠٥ ـ الْعِلْمُ عُنْوانُ الْعَقْلِ .

٢٠٦ ـ الْمَعْرِفَةُ بُرْهانُ الْعَقْلِ[1].

٢٠٧ ـ الْعَقْلُ حُسامٌ قاطِعٌ .

٢٠٨ ـ الْحَقُّ حُسامٌ صارِعٌ .

٢٠٩ ـ الصِّدْقُ حَقٌّ صادِعٌ .

٢١٠ ـ الْعَقْلُ يُوجِبُ الْحَذَرَ .

٢١١ ـ الْجَهْلُ يُوجِبُ[2] الْغَرَرَ.

٢١٢ ـ الشَّرَهُ يُثيرُ الْغَضَبَ .

٢١٣ ـ اللَّجاجُ عُنْوانُ الْعَطَبِ.

٢١٤ ـ الْإِحْسانُ يَسْتَعْبِدُ الْإِنْسانَ .

٢١٥ ـ الْمَنُّ يُفْسِدُ الْإِحْسانَ .

٢١٦ ـ السَّخاءُ خُلْقُ الْأَنْبِياءِ .

٢١٧ ـ الدُّعاءُ سِلاحُ الْأَوْلِياءِ.

٢١٨ ـ الْحِلْمُ رَأْسُ الرِّئاسَةِ .

٢١٩ ـ الْإِحْتِمالُ زَيْنُ السِّياسَةِ.

٢٢٠ ـ الصَّبْرُ كَفيلُ الظَّفر .

٢٢١ ـ الصَّبْرُ عُنْوانُ النَّصْرِ .

٢٢٢ ـ الصَّبْرُ أَدْفَعُ لِلْبَلاءِ .

٢٢٣ ـ الصَّبْرُ يرغَمُ الْأَعْداءَ.

٢٢٤ ـ الْإِحْتِمالُ يُزَيِّنُ الرِّفاقِ.

(١) وفي الغرر ٨٢٩: الفضل. وفي نسخة: النبل.

(٢) وفي الغرر ٨١٥: يجلب.

٢٢٥ ـ التَّقْوىٰ تَزْيينُ[1] الْأَخلاقِ.

٢٢٦ ـ الْكَيِّسُ مَنْ قَصَّرَ آمالَهُ.

٢٢٧ ـ الشَّريفُ مَنْ شَرُفَتْ خِلالُهُ .

٢٢٨ ـ الْحِلْمُ[2] حِجابٌ مِنَ الْآفاتِ .

٢٢٩ ـ الظُّلْمُ يَسْلِبُ النِّعَمَ[3].

٢٣٠ ـ الْمُلُوكُ حُماةُ الدِّينِ .

٢٣١ ـ التَّوَكُّلُ مِنْ قُوَّةِ الْيَقين.

٢٣٢ ـ الْآخِرَةُ فَوْزُ السُّعَداءِ .

٢٣٣ ـ الدُّنْيا فِتْنَةُ الْأَشْقِياءِ .

٢٣٤ ـ الْعاقِلُ يَضَعُ نَفْسَهُ فَيَرْتَفِعُ.

٢٣٥ ـ الْجاهِلُ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَيَتَّضِعُ.

٢٣٦ ـ الْهَوىٰ آفَةُ الْأَلْبابِ .

٢٣٧ ـ الْإِعْجابُ ضِدُّ الصَّوابِ.

٢٣٨ ـ الْوَجَلُ شِعارُ الْمُؤْمِنينَ.

٢٣٩ ـ الْبُكاءُ سَجِيَّةُ الْمُشْفِقينَ.

٢٤٠ ـ السَّهَرُ رَوْضَةُ الْمُشْتاقينَ.

٢٤١ ـ الْإِخْلاصُ عِبادَةُ الْمُقَرَّبين.

٢٤٢ ـ الْخَوْفُ جِلْبابُ الْعارِفينَ.

٢٤٣ ـ الْفِكْرُ نُزْهَةُ الْمُتَّقينَ .

٢٤٤ ـ الزُّهْدُ سَجِيَّةُ الْمُخْلِصينَ.

(١) وفي الغرر ٧٥١: التقوىٰ رئيس الأخلاق.

(٢) في الغرر ٧٢٠: العلم.

(٣) وتقدّم نحوه في رقم ٦٠ و ٦١ ورقم ٣٦ و ٣٧ فلاحظ.

٢٤٥ ـ الْإنْفِرادُ راحَةُ الْمُتَعَبِّدينَ.
٢٤٦ ـ الصَّبْرُ يُمَحِّصُ الرَّزِيَّـةَ.
٢٤٧ ـ العَجْزُ شَرُّ مَطِيَّةٍ .
٢٤٨ ـ الشَّرَهُ أوَّلُ الطَّمَعِ .
٢٤٩ ـ الشَّبَعُ يُفْسِدُ الْوَرَعَ .
٢٥٠ ـ الْمَكْرُ سَجِيَّةُ اللِّئامِ .
٢٥١ ـ الشَّرُّ جالِبُ الآثَامِ .
٢٥٢ ـ الْمَطامِعُ تُـذِلُّ الرِّجـالَ.
٢٥٣ ـ الْمَوْتُ أهْوَنُ مِنْ ذُلِّ السُّؤالِ [1] .
٢٥٤ ـ الْبِشْـرُ أوَّلُ النَّـوالِ .
٢٥٥ ـ الْأَمانيّ تُدْنِي الْآجالَ .
٢٥٦ ـ الْمُواصِلُ لِلدُّنْيا مَقْطُوعٌ.
٢٥٧ ـ الْمُغْتَرُّ بِالْآمالِ مَخْدُوعٌ.
٢٥٨ ـ القَناعَةُ أبْقىٰ عِزٍّ.
٢٥٩ ـ العِلْمُ أعْظَمُ كَنْزٍ.
٢٦٠ ـ الْإخلاصُ أعْـلىٰ فَـوْزٍ.
٢٦١ ـ الشَّهَواتُ مَصائِدُ الشَّيْطانِ.
٢٦٢ ـ العَدْلُ فَضيلَةُ لِلسُّلْـطان.
٢٦٣ ـ العَفْوُ أفْضَلُ الإحْسـانِ.
٢٦٤ ـ البَذْلُ مادَّةُ الْإمْكانِ .
٢٦٥ ـ الشُّجاعَةُ عِزٌّ ظاهِرٌ .
٢٦٦ ـ الجُبْنُ ذُلٌّ ظاهِرٌ .
٢٦٧ ـ المالُ مـادّةُ الشَّهَـواتِ.
٢٦٨ ـ الدُّنْيا مَحَلُّ الْآفاتِ .
٢٦٩ ـ الْإقْتِـصادُ نِصْفُ الْمَؤُنَةِ.
٢٧٠ ـ التَّدْبيرُ نِصْـفُ الْمَعُونَـةِ.
٢٧١ ـ الْوَرَعُ عَمَلٌ رابِحٌ .
٢٧٢ ـ الكِذْبُ عَيْبٌ فاضِحٌ [1].
٢٧٣ ـ المَعْرِفَةُ نُورُ الْقَلْبِ .
٢٧٤ ـ التَّوْفيقُ مِنْ جَـذَباتِ الـرَّبِّ.
٢٧٥ ـ الْحِقْدُ يُثيرُ الْغَضَبَ .
٢٧٦ ـ الشَّرَهُ عُنْـوانُ العَطَـبِ.
٢٧٧ ـ الْمُتَعَرِّضُ لِلْبَلاءِ مُخاطِرٌ.
٢٧٨ ـ المُعْلِنُ بِالْمَعْصِيَةِ مُجاهِرٌ.
٢٧٩ ـ الزُّهْدُ أساسُ الْيَقين.
٢٨٠ ـ الصِّدْقُ رَأسُ الدِّينِ.
٢٨١ ـ الْمَنُّ مُفْسِـدَةٌ لِلصّنيعـةِ.
٢٨٢ ـ التَّجَنّي أوَّلُ الْقَطيعَةِ.
٢٨٣ ـ الجُودُ مِنْ كَرَمِ الطَّبيعَـة.
٢٨٤ ـ الطّاعَةُ غَنيمَةُ الأَكْياسِ.
٢٨٥ ـ العُلَماءُ حُكّامٌ عَلىٰ النّاس.
٢٨٦ ـ التَّقْوىٰ خَيْرُ زادٍ .

---

(١) لم ترد في الغرر.

(١) و تقدم برقم (٥٥): الكذب فضّاح.

٢٨٧ ـ الطّاعَةُ أحْرَزُ عِتادٍ.

٢٨٨ ـ التَّوَكُّلُ خَيرُ عِمادٍ.

٢٨٩ ـ العَقْلُ أفْضَلُ مَرْجُوٍّ.

٢٩٠ ـ الجَهْلُ أنكىٰ عَدُوٍّ.

٢٩١ ـ الغِنىٰ يُسَوِّدُ غيرَ السَّيِّدِ.

٢٩٢ ـ المالُ يُقَوِّي غيرَ الأيِّدِ.

٢٩٣ ـ الحَياءُ غَضُّ الطَّرْفِ.

٢٩٤ ـ النَّزاهَةُ عَينُ الظَّرْفِ.

٢٩٥ ـ البَخيلُ خازِنُ وَرَثَتِهِ.

٢٩٦ ـ المُحْتَكِرُ مَحْرُومُ نِعْمَتِه.

٢٩٧ ـ الصِّدقُ لِباسُ الدّينِ.

٢٩٨ ـ الزُّهْدُ ثَمَرَةُ الْيَقِينِ.

٢٩٩ ـ الكِذْبُ فِي الدُّنيا عارٌ وَفِي الآخِرَةِ[1] عَذابُ النّارِ.

٣٠٠ ـ الإنْصافُ يَرْفَعُ الخِلافَ وَيُوجِبُ الإئتِلافَ.

٣٠١ ـ الكَريمُ مَنْ جازَىٰ الإساءَةَ بِالإحْسانِ.

٣٠٢ ـ المُحْسِنُ مَنْ غَمَرَ النّاسَ بِالإحْسانِ.

٣٠٣ ـ الدِّينُ وَ الأدَبُ وَالْعَدْلُ نَتيجَةُ العَقْلِ.

٣٠٤ ـ الحِرْصُ وَالشَّرَهُ وَالشُّحُّ نَتيجَةُ الْجَهْلِ.

٣٠٥ ـ الْمَنْزِلُ الْبَهِيُّ أَحَدُ الْجَنَّتَيْنِ.

٣٠٦ ـ الهَمُّ أحَدُ الشَّقائَيْنِ[1].

٣٠٧ ـ الحِرْصُ أحَدُ الْفَقْرَيْنِ[2].

٣٠٨ ـ المَوَدَّةُ إحْدَىٰ الْقَرابَتَيْنِ.

٣٠٩ ـ النِيَّةُ الصّالِحَةُ أحَدُ الْعَمَلَيْنِ.

٣١٠ ـ العِلْمُ أحَدُ الْحَياتَيْنِ.

٣١١ ـ الأَدَبُ أحَدُ الْحَسَبَيْنِ.

٣١٢ ـ الدِّينُ أشْرَفُ النَّسَبَيْنِ.

٣١٣ ـ المُصيبَةُ واحِدَةٌ فَإنْ جَزَعْتَ كانَتِ اثْنَتَيْنِ.

٣١٤ ـ الدُّعاءُ لِلسّائِلِ إحْدَىٰ الصَّدَقَتَيْنِ.

٣١٥ ـ اللَّبَنُ أحَدُ اللَّحْمَينِ.

٣١٦ ـ الْكِتابُ أحَدُ الْمُحَدِّثَيْنِ.

٣١٧ ـ الإغْتِرابُ أحَدُ الشِّتاتَيْنِ.

٣١٨ ـ الزَّوْجَةُ الصّالِحَةُ أحَدُ الْكاسِبَيْنِ[3].

٣١٩ ـ الْبِشْرُ أحَدُ الْعَطائَيْنِ.

٣٢٠ ـ الذِّكْرُ الْجَميلُ أَحَدُ الْحَياتَيْنِ.

٣٢١ ـ الكَفُّ عَمّا في أيْدِي النّاسِ أحَدُ السَّخائَيْنِ.

٣٢٢ ـ الرُّؤْيا الصّالِحَةُ إحْدَىٰ الْبِشارَتَينِ.

٣٢٣ ـ الظَّنُّ الصَّوابُ أحَدُ الصَّوابَينِ.

---

(١) وفي الغرر ١٧٠٨: الكذب في العاجلة عار وفي الآجلة عذاب النار.

(١) وفي الغرر ١٦٢٩: الحرص أحد الشقائين.

(٢) ١٦٣٠: البخل أحد الفقرين.

(٣) في ب: الكاسبين. وفي الغرر ١٦١٤: الكسبين.

٣٢٤ ـ الْمُصيبَةُ بِالصَّبْرِ أعْظَمُ الْمُصيبَتَيْنِ .
٣٢٥ ـ السّامِعُ لِلْغَيْبَةِ أحَـدُ الْمُغْتابَيْنِ.
٣٢٦ ـ الْيأسُ (١) أحَدُ النُّجْحَيْنِ.
٣٢٧ ـ الْمَطَلُ أحَدُ الْمَنْعَيْنِ .
٣٢٨ ـ الْعاقِلُ مَنْ عَقَـلَ لِسانَـهُ.
٣٢٩ ـ الحازِمُ مَنْ دارىٰ زَمانَهُ.
٣٣٠ ـ الْكَريمُ مَنْ جادَ بِالْمَوْجُودِ.
٣٣١ ـ السَّعيدُ مَنِ اسْتَهانَ بِالمَفْقُودِ.
٣٣٢ ـ الْفِكْرُ فِي الْعَواقِبِ يُنْجي مِنَ الْمَعاطِبِ.
٣٣٣ ـ الْمُبادَرَةُ إِلَىٰ الإِنْتِقامِ مِنْ أخْلاقِ اللِّئامِ.
٣٣٤ ـ الْمُبادَرَةُ إلىٰ الْعَفْوِ مِنْ أخْلاقِ الْكِرامِ .
٣٣٥ ـ إِلَيْنا يَرجِعُ الْغالي وَبِنا يَلْحَقُ التّالي .
٣٣٦ ـ النَفْسُ الْكَريمَةُ لا تُؤَثِّرُ فيهَا النَّكَباتُ .
٣٣٧ ـ الْعَفْوُ مَعَ الْقُدْرَةِ جُنَّةٌ مِنْ عَذابِ اللهِ .
٣٣٨ ـ الفَقْرُ وَالغِنىٰ بَعْدَ الْعَرْضِ عَلىٰ الله .
٣٣٩ ـ الْكَرِيمُ إذا وَعَدَ وَفىٰ وَإذا قَدَرَ (٢) عَفا .
٣٤٠ ـ الإِخْوانُ ثِقَةٌ (٣) لِلرَّخاءِ وَعُدَّةٌ لِلْبَلاءِ .
٣٤١ ـ الْمُحْسنُ حَيٌّ وَ إِنْ نُقِلَ إِلىٰ مَنازِلِ الأَمْواتِ .
٣٤٢ ـ الْحَسُودُ كَثيرُ الْحَسَراتِ مُـتَضاعَفُ السَّيِّئاتِ .
٣٤٣ ـ الرِّضا بِالْكفافِ يُؤَدِّي إِلَىٰ الْعَفافِ .
٣٤٤ ـ الْكِذْبُ وَ الْخِيانَةُ لَيسامِنْ أخْلاقِ الْكِرامِ .
٣٤٥ ـ الْفُحْشُ وَ التَّفَحُّشُ لَيسامِنَ الإِسلام .
٣٤٦ ـ الحِرْصُ مَطِيَّـةُ التَّعَـبِ.
٣٤٧ ـ الرَّغْبَةُ مِفْـتاحُ النَّصَـبِ.
٣٤٨ ـ الظَّفَـرُ شافِـعُ المُذْنِـبِ.
٣٤٩ ـ الْخَرَسُ خَيْرٌ مِنَ الْكِذْبِ.
٣٥٠ ـ العِلْمُ زَيْنُ الحَسَبِ .
٣٥١ ـ المَوَدَّةُ أقْرَبُ نَسَبٍ .
٣٥٢ ـ الخِيانَةُ أخُو الْكِذْبِ .
٣٥٣ ـ الْوَفاءُ تَوأمُ الصِّدْقِ .
٣٥٤ ـ العَقْلُ رَسُولُ الْحَقِّ .
٣٥٥ ـ العفْوُ أحْسَنُ الإِحْـسانِ.
٣٥٦ ـ الفَقْرُ زِينَةُ الإِيمانِ .
٣٥٧ ـ الصَّبْـرُ رَأْسُ الإِيـمانْ.
٣٥٨ ـ السَّخاءُ زَيْنُ الإِنْـسانِ.
٣٥٩ ـ الْعقْلُ فَضيلَـةُ الإِنْـسان.
٣٦٠ ـ الصِّدْقُ أمانَـةُ اللِّـسانِ.
٣٦١ ـ التَّوْفيقُ إِقْبالٌ .
٣٦٢ ـ الْجَهْلُ وَبالٌ .
٣٦٣ ـ الدُّنيا بالإِتِّفاقِ .
٣٦٤ ـ الآخِرَةُ بِالإِسْتِحقاق .

(١) أي عن الناس و الدنيا .
(٢) في الغرر ١٥٢٨ : وإذا توعَّد عفا .
(٣) في الغرر ١٥٢٧ : زينة .

٣٦٥ ـ الرِّفْقُ بِالأتْباعِ [مِنْ كَرَمِ الطِّباعِ .
٣٦٦ ـ اِصْطِناعُ الأكارِمِ أَفْضَلُ ذُخْرٍ وَ] [1] أكْرَمُ اصْطِناع .
٣٦٧ ـ الإِضْرارُ أعْظَمُ جُرْأَةً [2] وَأَسْرَعُ عُقُوبَةً .
٣٦٨ ـ الإِسْتِغْفارُ أعْظَمُ أجْراً وَأَسْرَعُ مَثُوبَةً .
٣٦٩ ـ الْحازِمُ مَنْ تَرَكَ الدُّنْيا لِلآخِرَةِ .
٣٧٠ ـ الرّابِحُ مَنْ باعَ الْعاجِلَةَ بِالآجِلَةِ .
٣٧١ ـ التَّدْبيرُ قَبْلَ الْفِعْلِ يُؤْمِنُ الْعِثارَ .
٣٧٢ ـ الْكَرَمُ نَتيجَةُ عُلُوِّ الْهِمَّةِ .
٣٧٣ ـ الحاسِدُ لا يَشْفِيهِ إِلّا زَوالُ النِّعْمَةِ .
٣٧٤ ـ الْمُرُوَّةُ تَمْنَعُ مِنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ .
٣٧٥ ـ الْمُرُوَّةُ مِنْ كُلِّ لُؤْمٍ بَرِيَّةٌ .
٣٧٦ ـ الْمالُ لا يَنْفَعُكَ حَتّىٰ يُفارِقَكَ .
٣٧٧ ـ الأَمانِيُّ تَخْدَعُكَ وَعِنْدَ الْحَقائِقِ تَدَعُكَ .
٣٧٨ ـ الحَقُّ سَيْفٌ قاطِعٌ عَلىٰ أهْلِ الْباطِلِ .
٣٧٩ ـ العَقْلُ مَنْجاةٌ لِكُلِّ عاقِلٍ [3] وَ حُجَّةٌ لِكُلِّ قائِلٍ .
٣٨٠ ـ النَّزاهَةُ مِنْ شِيَمِ النُّفُوسِ الطّاهِرَة .
٣٨١ ـ المَوْتُ أَوَّلُ عَدْلِ الآخِرَةِ .
٣٨٢ ـ الأَمَلُ يَخْدَعُ .
٣٨٣ ـ الْبَغْيُ يَصْرَعُ .
٣٨٤ ـ الشَّفيعُ جَناحُ الطّالِبِ .
٣٨٥ ـ القُلُوبُ أقْفالٌ وَمَفاتيحُها السُّؤالُ .
٣٨٦ ـ الفَقيرُ في الْوَطَنِ مُمْتَهَنٌ .
٣٨٧ ـ الْغني فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ .
٣٨٨ ـ الكَرَمُ أعْطَفُ مِنَ الرَّحِمِ .
٣٨٩ ـ التَّدْبيرُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُ النَّدَمَ .
٣٩٠ ـ العُزْلَةُ أفْضَلُ شِيَمِ الأَكياسِ .
٣٩١ ـ اليأسُ خَيرٌ مِنَ التَّضَرُّعِ إلىٰ النّاسِ .
٣٩٢ ـ المُؤْمِنُ يُنْصِفُ مَنْ لا يُنْصِفُهُ .
٣٩٣ ـ الدُّنْيا سَمٌّ أكَلَهُ مَنْ لا يَعْرِفُهُ .
٣٩٤ ـ الطّاعَةُ لِلّٰهِ أقْوىٰ سَبَبٍ .
٣٩٥ ـ المَوَدَّةُ في اللهِ أقْرَبُ نَسَبٍ .
٣٩٦ ـ الحَياءُ يَصُدُّ عَنِ الْقَبيحِ .
٣٩٧ ـ الجاهِلُ مَنِ اسْتَغَشَّ النَّصيحَ .
٣٩٨ ـ الكَريمُ مَنْ سَبَقَ نَوالُهُ سُؤالَهُ .
٣٩٩ ـ العاقِلُ مَنْ صَدَّقَتْ أقْوالَهُ أفْعالُهُ .
٤٠٠ ـ الْمُؤْمِنُ لَيِّنُ الْعَريكَة سَهْلُ الخَليقَةِ .
٤٠١ ـ الكافِرُ شَرِسُ الْخَليقَةِ سَيِّيءُ الطَّريقةِ .
٤٠٢ ـ الأَمانِيُّ تُعْمي عُيُونَ الْبَصائِرِ .
٤٠٣ ـ الأَلْسُنُ تُتَرْجِمُ عَمّا تَجِنُّهُ الضَّمائِرُ .
٤٠٤ ـ الغَضَبُ يُفْسِدُ الأَلْبابَ وَيُبْعِدُ الصَّوابَ .
٤٠٥ ـ الإِعْجابُ ضِدُّ الصَّوابِ وَآفَةُ الأَلْبابِ .
٤٠٦ ـ الغَضَبُ عَدُوٌّ فَلا تُمَلِّكْهُ نَفْسَكَ .

(١) من الغرر ١٤٩٧ و ١٤٩٨ .
(٢) وفي الغرر ١٤٩٥ : حُوبَةً .
(٣) في الغرر ١٤٤٥ : الحق منجاة لكل عامل .

٤٠٧ ـ اللُّؤْمُ قَبيحٌ فَلاٰ تَجْعَلهُ لُبْسَكَ .
٤٠٨ ـ العَجَلُ قَبْلَ الْإِمْكانِ يُوجِبُ الْغُصَّةَ .
٤٠٩ ـ الصَّبْرُ عَلىٰ الْمَضَضِ يُؤدّي إِلَىٰ الفُرْصةِ.
٤١٠ ـ الْكَرَمُ إِيثارُ العِرْضِ عَلىٰ الْمالِ .
٤١١ ـ اللُّؤْمُ إِيثارُ الْمالِ عَلىٰ الرِّجالِ .
٤١٢ ـ العَمَلُ بِطاعَةِ اللهِ أَرْبَحُ.
٤١٣ ـ الرَّجاءُ لِرَحْمَةِ اللهِ أَنْجَحُ.
٤١٤ ـ الفَقْرُ معَ الدَّيْنِ المَوْتُ الأَحْمَرُ .
٤١٥ ـ الفَقْرُ مَعَ الدَّينِ الشقاءُ الأَكْبَرُ .
٤١٦ ـ الكريمَ مَنْ بَذَلَ إِحْسانَهُ.
٤١٧ ـ اللَّئيمُ مَنْ كَثُرَ امْتِنانُـهُ.
٤١٨ ـ الْعالِمُ مَنْ عَرَفَ قَـدْرَهُ.
٤١٩ ـ الجاهِلُ مَنْ جَهِلَ أَمْـرَهُ.
٤٢٠ ـ العَجُولُ مُخْطِيءٌ وَإِنْ مَلَكَ .
٤٢١ ـ الْمُتَأَنّي مُصيبٌ وإِنْ هَلَكَ .
٤٢٢ ـ الحَـقُّ أَحَـقُّ أَنْ يُتَّبَـعَ.
٤٢٣ ـ الْوَعْظُ النّافِـعُ مـا رَدَعَ.
٤٢٤ ـ النَّدَمُ عَلىٰ الْخَطيئَةِ اسْتِغفارٌ .
٤٢٥ ـ الْمُعاوَدَةُ لِلذَّنْبِ إِصْرارٌ.
٤٢٦ ـ الرَّأْيُ كَثيرٌ وَالْحَزْمُ قَليلٌ.
٤٢٧ ـ البَريءُ صَحيحٌ وَالْمُريبُ عَليلٌ .
٤٢٨ ـ الْعاقِلُ مِنْ وَعَظَتْهُ التَّجارِبُ .
٤٢٩ ـ الْجاهِلُ مَنِ اخْتَدَعَتْهُ الْمَطالِبُ.
٤٣٠ ـ الإِفْراطُ فِي الْمَزْحِ خُرْقٌ .
٤٣١ ـ الكِذْبُ يُؤَدّي إِلَىٰ النِّفاقِ .
٤٣٢ ـ الشَّرَهُ مِنْ مَساوىء الأَخْلاٰقِ .
٤٣٣ ـ التَّكَلُّفُ مِنْ أَخْلاٰقِ الْمُنافِقينَ .
٤٣٤ ـ الجَدَلُ فِي الدِّينِ يُفْسِدُ الْيَقينَ .
٤٣٥ ـ السّامِعُ لِلْغَيْبَةِ كَالْمُغْتابِ.
٤٣٦ ـ المُصيبَةُ بِالصَّبْرِ أَعْظَمُ الْمَصائِبِ .
٤٣٧ ـ المَكْرُ بِمَنِ ائْتَمَنَكَ كُفْـرٌ.
٤٣٨ ـ التَّفكُّرُ في آلاءِ اللهِ نِعْمَ الْعِبادَةُ .
٤٣٩ ـ الإِيثارُ أَفْضَلُ عِبادَةٍ وَأَجلُّ سِيادَةٍ .
٤٤٠ ـ الوَفاءُ حِصْـنُ السُّـؤدَدِ.
٤٤١ ـ الإِخْوانُ أَفْضَلُ الْعُدَدِ .
٤٤٢ ـ الأَمَلُ رَفِيقٌ مُؤنِسٌ.
٤٤٣ ـ التَّبْذيـرُ قَريـنُ مُفْلِـسٍ.
٤٤٤ ـ النِّيَّةُ أَساسُ الْعَمَلِ .
٤٤٥ ـ الْأَجَلُ حَصادُ الأَمَلِ .
٤٤٦ ـ الدُّنْيا مَحَـلُّ الْعِبَـرِ[1].
٤٤٧ ـ الْعَقْلُ يُوجِبُ الْحَذَرَ .
٤٤٨ ـ الْقَدَرُ يَغْلِبُ الحَذَرَ .
٤٤٩ ـ الزَّمانُ يُريكَ الْعِبَرِ .
٤٥٠ ـ الحَسُوُ لا يَسُودُ .

(١) وفي الغرر ١٠٢٧ : الغِيَر . ولكل منهما وجه . وترتيب الغرر يؤيد الغِيَر .

٤٥١ ـ الفائِتُ لا يَعُودُ .
٤٥٢ ـ الأَمَلُ لا غايَةَ لَهُ .
٤٥٣ ـ الخائِفُ لا عَيْشَ لَهُ .
٤٥٤ ـ المُعْجِبُ لا عَقْلَ لَهُ .
٤٥٥ ـ المَمْلُوكُ لا مَوَدَّةَ لَهُ.
٤٥٦ ـ الحِرْصُ عَناءٌ مُؤَبَّدٌ .
٤٥٧ ـ الطَّمَعُ رِقٌّ مُخَلَّدٌ .
٤٥٨ ـ الكِذْبُ يُوجِبُ الوَقيعَةَ.
٤٥٩ ـ المَنُّ يُفْسِدُ الصَّنيعَةَ .
٤٦٠ ـ الشَّكُّ يُحْبِطُ الإِيمانَ.
٤٦١ ـ الحِرْصُ يُفْسِدُ الإِيقان.
٤٦٢ ـ المُؤْمِنُ كَيِّسٌ عاقِلٌ .
٤٦٣ ـ الكافِرُ فاجِرٌ جاهِلٌ .
٤٦٤ ـ العَدْلُ فَضيلَةُ السُّلْطانِ.
٤٦٥ ـ العادَةُ طَبْعٌ ثانٍ .
٤٦٦ ـ العَدْلُ قِوامُ الرَّعِيَّةِ .
٤٦٧ ـ الشَّريعَةُ صَلاحُ الْبَرِيَّةِ.
٤٦٨ ـ الجَهْلُ داءٌ عَياءٌ .
٤٦٩ ـ القَناعَةُ عِزٌّ وَ غِنىً .
٤٧٠ ـ العِلْمُ حَياةٌ وَ شِفاءٌ .
٤٧١ ـ الحِرْصُ ذُلٌّ وَعَناءٌ .
٤٧٢ ـ الصَّمْتُ وَقارٌ وَسَلامَةٌ.
٤٧٣ ـ العَدْلُ فَوْزٌ وكَرامَةٌ .
٤٧٤ ـ الكِذْبُ مُجانِبُ الْإِيمان.
٤٧٥ ـ المَنُّ يُنْكِدُ الْإِحْسانَ .
٤٧٦ ـ المَرْءُ أَحْفَظُ لِسِرِّهِ .
٤٧٧ ـ الحَريصُ مَتْعُوبٌ فيمايَضُرُّهُ .
٤٧٨ ـ العَقْلُ مَرْكبُ الْعِلْمِ .
٤٧٩ ـ العِلْمُ مَرْكَبُ الْحِلْم .
٤٨٠ ـ العُسْرُ يِفْسِدُ الأَخْلاقَ.
٤٨١ ـ التَّسَهُّلُ يُدِرُّ الْأَرْزاقَ.
٤٨٢ ـ الظُّلْمُ يُوجِبُ النّارَ .
٤٨٣ ـ الْبَغْيُ يُخَرِّبُ الدِّيارَ(١).
٤٨٤ ـ البَخيلُ أَبَداً ذَليلٌ .
٤٨٥ ـ الحَسُودُ أَبَداً عَليلٌ .
٤٨٦ ـ الصَّبْرُ أَفْضَلُ الْعدَدِ .
٤٨٧ ـ الكَرَمُ أَشْرَفُ السؤدَدِ.
٤٨٨ ـ الصَّبْرُ عُدَّةُ الْبَلاءِ .
٤٨٩ ـ الشُّكْرُ زينَةُ النَّعْماءِ .
٤٩٠ ـ الزُّهْدُ مِفْتاحُ صَلاحٍ .
٤٩١ ـ الوَرَعُ مِصْباحُ نَجاحٍ.
٤٩٢ ـ الجَنَّةُ غايَةُ السّابِقينَ.
٤٩٣ ـ النّارُ غايَةُ الْمُفرِّطينَ.
٤٩٤ ـ الشُّكْرُ حِصْنُ النِّعَمِ.
٤٩٥ ـ الحَياءُ تَمامُ الْكَرَمِ.

---
(١) وفي الغرر ٧٩٥: يوجب الدمار.

٤٩٦ ـ المَعْرُوفُ زَكـاةُ النِّعَـمِ.
٤٩٧ ـ الْعِلْمُ عِزٌّ.
٤٩٨ ـ الطّاعَةُ حِرْزٌ.
٤٩٩ ـ الجُبْنُ آفَةٌ.
٥٠٠ ـ العَجْزُ مَخافَةٌ(١).
٥٠١ ـ الفَرَحُ بِالدُّنْيا حُمْقٌ.
٥٠٢ ـ الْإِغْتِرارُ بِالْعاجِلَةِ خُرْقٌ.
٥٠٣ ـ الْإِفْضالُ أفْضَلُ الْكَـرَمِ.
٥٠٤ ـ الْعافِيَةُ أهْنَأُ النِّعَمِ.
٥٠٥ ـ الْأَدَبُ أَحْسَنُ سَجِيَّةٍ.
٥٠٦ ـ الْمُرُوَّةُ اجْتِنابُ الـدَّنِيَّةِ.
٥٠٧ ـ الشَّرَفُ اصْطِناعُ الْعَشيرَةِ.
٥٠٨ ـ الكَرَمُ احْتِمالُ الْجَـريرَةِ.
٥٠٩ ـ العاقِلُ مَهْمُـومٌ مَغْمُـومٌ.
٥١٠ ـ التَّكَرُّمُ مَعَ الامْتِنانِ لُؤْمٌ.
٥١١ ـ الْإِيمانُ شِهابٌ لا يَخْبُو.
٥١٢ ـ القَناعَةُ سَيْـفٌ لاٰ يَنْبُـو.
٥١٣ ـ اللَّجاجُ بَذْرُ الشَّرِّ.
٥١٤ ـ الجَهْلُ فَسـادُ كُـلِّ أمْـرٍ.
٥١٥ ـ المَوْعِظَةُ نَصيحَةٌ شافِيَةٌ.
٥١٦ ـ الفِكْرَةُ مِرْآةٌ صافِيَةٌ.
٥١٧ ـ العَفْوُ زَكاةُ القُدْرَةِ.

(١) وفي الغرر ٨٩: سَخافة.

٥١٨ ـ الإنْصافُ زَيْنُ الإِمـرَةِ.
٥١٩ ـ الخَيْرُ لا يَفْنىٰ.
٥٢٠ ـ الشَّرُّ يُعاقَبُ عَلَيْهِ وَيُجْزىٰ.
٥٢١ ـ الْإِسْتِغْفارُ دَواءُ الذُّنُوبِ.
٥٢٢ ـ السَّخاءُ سَتْـرُ الْعُيُـوبِ.
٥٢٣ ـ السِّلْمُ ثَمَرَةُ الْحِلْم.
٥٢٤ ـ الرِّفْقُ يُؤَدِّي إِلَىٰ السِّلْمِ.
٥٢٥ ـ الغيبَةُ آيَةُ الْمُنافِقِ.
٥٢٦ ـ النَّميمَةُ شيمَـةُ الْـمارِقِ.
٥٢٧ ـ النَّدَمُ عَلَىٰ الْخَطيئَةِ يُمْحيها(١).
٥٢٨ ـ الْعُجْبُ بِالْحَسَنةِ يُحْبِطُها.
٥٢٩ ـ الْفَضْـلُ مَـعَ الْإِحْسـانِ.
٥٣٠ ـ اللُّؤْمُ مَعَ الْإِمْتِنانِ.
٥٣١ ـ الفِكْرُ يُفيدُ الْحِكْمَةَ.
٥٣٢ ـ الْإِعْتِبارُ يُورِثُ الْعِصْمَةَ.
٥٣٣ ـ الزُّهْدُ قَصْرُ الْأَمَلِ.
٥٣٤ ـ الْإِيمانُ إِخْلاصُ الْعَمَلِ.
٥٣٥ ـ الْإِساءَةُ يَمْحاهَا الْإِحْسانُ.
٥٣٦ ـ الكُفْرُ يَمْـحاهُ الْإِيـمانُ.
٥٣٧ ـ التَّوْفـيقُ رَأْسُ السَّعادَةِ.
٥٣٨ ـ الْإِخلاصُ مِلاكُ الْعِبادَةِ.

(١) في ت: يمحاها. وفي الغرر ٨٩٤: يمحوها. وفي ب: يمحها.

٥٣٩ ـ اليَقينُ يُثْمِرُ الزُّهْدَ.
٥٤٠ ـ النَّصيحَةُ تُثْمِرُ الوُدَّ.
٥٤١ ـ السَّفَهُ يَجْلِبُ الشَّرَّ.
٥٤٢ ـ الذِّكْرُ يَشْرَحُ الصَّدْرَ.
٥٤٣ ـ اليَقينُ يَرْفَعُ الشَّكَّ.
٥٤٤ ـ الْإِرْتِيابُ يُوجِبُ الشِّرْكَ.
٥٤٥ ـ الذِّكْرُ لَذَّةُ الْمُحِبِّينَ.
٥٤٦ ـ الذِّكْرُ [١] نُزْهَةُ الْمُتَّقينَ.
٥٤٧ ـ الشَّوْقُ شيمَةُ الْمُؤْمِنينَ[٢].
٥٤٨ ـ التُّخَمَةُ تُفْسِدُ الْحِكْمَةَ.
٥٤٩ ـ الْبِطْنَةُ تَحْجِبُ الْفِطْنَةَ.
٥٥٠ ـ المَوَدَّةُ نَسَبٌ مُسْتَفادٌ.
٥٥١ ـ الفِكْرَةُ تَهْدي إِلىٰ الرَّشادِ.
٥٥٢ ـ الجاهِلُ لا يَرْعَوي .
٥٥٣ ـ الحَريصُ [٣] لا يَكْتَفي.
٥٥٤ ـ الْمَطَلُ عَذابُ النَّفْسِ.
٥٥٥ ـ الْيَأْسُ يُريحُ النَّفْسَ.
٥٥٦ ـ المَوْتُ أَهْوَنُ مِنْ ذُلِّ السُّؤال [٤] .
٥٥٧ ـ الطّاعَةُ أَوْفىٰ حِرْزٍ.
٥٥٨ ـ النُّصْحُ يُثْمِرُ الْمَحَبَّةَ.

(١) وفي الغرر ٦٦٥ : الفكر .
(٢) في الغرر ٦٦٣ : الموقنين .
(٣) في الغرر ٦٤١ و ب : الحي لا يكتفي .
(٤) لم ترد في الغرر .

٥٥٩ ـ الغَشُّ يَكْسِبُ الْمَسَبَّةَ.
٥٦٠ ـ العِلْمُ أَجَلُّ بِضاعَةٍ.
٥٦١ ـ التَّقْوىٰ أَزْكىٰ زِراعَةٍ.
٥٦٢ ـ الْإِيمانُ بَريءٌ مِنَ الْحَسَدِ .
٥٦٣ ـ الحُزْنُ يَهْدِمُ الْجَسَدَ.
٥٦٤ ـ الخَشْيَةُ شيمَةُ السُّعَداءِ.
٥٦٥ ـ الْوَرَعُ شِعارُ الأَنْبِياءِ.
٥٦٦ ـ الْإِعْتِبارُ مُنْذِرٌ ناصِحٌ.
٥٦٧ ـ الطّاعَةُ مَتْجَرٌ رابِحٌ.
٥٦٨ ـ الْحَقُّ أَفْضَلُ سَبيلٍ.
٥٦٩ ـ العِلْمُ خَيرُ دَليلٍ.
٥٧٠ ـ العاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمالَ.
٥٧١ ـ الجاهِلُ يَطْلُبُ الْمالَ.
٥٧٢ ـ الْمالُ يَعْسُوبُ الْفُجّارِ.
٥٧٣ ـ الفُجُورُ مِنْ خَلائِقِ[١] الْكُفّارِ .
٥٧٤ ـ الْعُجْبُ عُنْوانُ الْحَماقَةِ.
٥٧٥ ـ القَناعَةُ عَوْنُ الْفاقَةِ.
٥٧٦ ـ الْغِلُّ داءُ الْقُلُوبِ.
٥٧٧ ـ الحَسَدُ رَأْسُ الذُّنوبِ[٢].
٥٧٨ ـ الكِبْرُ شَرُّ الْعُيُوبِ.
٥٧٩ ـ الصِّدْقُ يُنَفِّسُ الكُرُوبَ[٣].

(١) في الغرر ٥٧٤ : من شيم .
(٢) وفي الغرر ٥٥٨ : رأس العيوب . ومثله في المورد المتكرر من هذا الكتاب في أواخر الباب حسب الأصل .
(٣) لم ترد في الغرر .

٥٨٠ ـ الصَّمْـتُ رَوْضَةُ الْفِكْرِ.
٥٨١ ـ الْغِلُّ بَذْرُ الشَّرِّ.
٥٨٢ ـ التَّجَنّـي رَسُولُ الْقَطيعَةِ.
٥٨٣ ـ الصَّبْـرُ يُهَوِّنُ الْفَجيعَـةَ.
٥٨٤ ـ الصِّيانَـةُ رَأْسُ الْمُـرُوَّةِ.
٥٨٥ ـ الْعِفَّةُ أَصْلُ الْفُتُوَّةِ.
٥٨٦ ـ العاقِلُ عَدُوٌّ لَذَّتِهِ.
٥٨٧ ـ الجاهِـلُ عَبْـدُ شَهْوَتِـه.
٥٨٨ ـ اللَّجاجُ يَكْبُو بِراكِبِه.
٥٨٩ ـ الْبُخْـلُ يُزْري بِصاحِبِـه.
٥٩٠ ـ الْعَبْدُ حُرٌّ ما قَنَعَ .
٥٩١ ـ الْحُرُّ عَبْدٌ ما طَمِعَ.
٥٩٢ ـ الْيَقينُ عِمادُ الْإيمانِ.
٥٩٣ ـ الْإيثارُ أَشرَفُ الْإِحْسانِ.
٥٩٤ ـ الْعَيْنُ رائِدُ الْفِتَنِ.
٥٩٥ ـ الْهَمُّ يُنْحِلُ الْبَدَنَ.
٥٩٦ ـ الْإِسْتِغْفارُ يَمْحُو الْأَوْزارَ.
٥٩٧ ـ الْإِصْرارُ شيمَةُ الْفُـجّار.
٥٩٨ ـ الْحَياءُ مِفْتاحُ الْخَيرِ.
٥٩٩ ـ الْقِحَّةُ عُنْوانُ الشَّرِّ.
٦٠٠ ـ الدُّنْيا دارُ الْأَشْقِياءِ.
٦٠١ ـ الْجَنَّةُ دارُ الْأَتْقِياءِ.
٦٠٢ ـ التَّأَنّي يُوجِبُ الْإِسْتِظْهارَ.
٦٠٣ ـ الْإِصْرارُ يُوجِبُ النّـارَ.
٦٠٤ ـ الْغِشُّ سَجِيَّةُ الْمَرَدَةِ.
٦٠٥ ـ الْحِقْدُ شيمَةُ الْحَسَدَةِ.
٦٠٦ ـ الْعَجْزُ سَبَبُ التَّضْييعِ.
٦٠٧ ـ الْجَنَّةُ جَزاءُ الْمُطيعِ.
٦٠٨ ـ الصَّبْرُ ثَمَرَةُ الْيَقينِ.
٦٠٩ ـ الزُّهْدُ ثَمَرَةُ الدِّينِ.
٦١٠ ـ الْقَبْرُ خَيرٌ مِنَ الْفَقْرِ.
٦١١ ـ الْمِراءُ بَذْرُ الشَّرِّ.
٦١٢ ـ الْإِلْحاحُ داعِي[1] الْحِرْمانِ.
٦١٣ ـ الْفِتْنَةُ [2] يَنْبُـوعُ الْأَحْـزانِ.
٦١٤ ـ القِسْطُ خَيـرُ الشَّـهادَةِ.
٦١٥ ـ السَّخاءُ أُشـرَفُ عِـبادَةٍ.
٦١٦ ـ المالُ نَهْـبُ الْحَـوادِثِ.
٦١٧ ـ المـالُ سَلْـوَةُ الْـوارِثِ.
٦١٨ ـ الحَرْيصُ لا يَكْتَفي.
٦١٩ ـ التَّجارِبُ لا تَنْقَضي.
٦٢٠ ـ الْمَنِيَّةُ وَ لَا الدَّنِيَّةْ.
٦٢١ ـ الْمَوْتُ وَ لَا ابْتِذالُ الْحُرْمَةِ.
٦٢٢ ـ الحِـرْصُ عَلامَةُ الْفَقْـرِ.
٦٢٣ ـ الشَّرَهُ داعِيَةُ الشَّرِّ.

---

(١) في الغرر ٣٩٤: داعية .
(٢) في الغرر ٣٩٥: القنية . وهو أنسب.

٦٢٤ ـ الصِّدْقُ حَياةُ الدَّعْوىٰ[1].
٦٢٥ ـ الْكِتْمانُ مَلاكُ النَّجْوىٰ.
٦٢٦ ـ الحَياءُ مَقْرُونٌ بِالْحِرْمانِ.
٦٢٧ ـ اليَقينُ عُنْـوانُ الإيمانِ.
٦٢٨ ـ التَّوْفيقُ رَحْمَةٌ.
٦٢٩ ـ القَناعَةُ نِعْمَةٌ.
٦٣٠ ـ العَدْلُ إِنْصافٌ.
٦٣١ ـ القَناعَةُ عَفافٌ.
٦٣٢ ـ العِلْمُ يُنْجيكَ.
٦٣٣ ـ الجَهْلُ يُرْديكَ.
٦٣٤ ـ الْأَمانِيُّ تَخْدَعُ.
٦٣٥ ـ الْأَجَلُ يَصْرَعُ.
٦٣٦ ـ المَعْرُوفُ قُرُوضٌ.
٦٣٧ ـ الشُّكْرُ مَفْرُوضٌ.
٦٣٨ ـ الْيَأْسُ حُرٌّ.
٦٣٩ ـ الرَّجاءُ عَبْدٌ[2].
٦٤٠ ـ الدُّنْيا تَضُرُّ.
٦٤١ ـ الْآخِرَةُ تَسُرُّ.
٦٤٢ ـ التّاجِرُ مُخاطِرٌ.
٦٤٣ ـ الْفاجِرُ مُجاهِرٌ.
٦٤٤ ـ الحَزْمُ صَناعَةٌ.
٦٤٥ ـ العَجْزُ إِضاعَةٌ.
٦٤٦ ـ التَّقْوىٰ تُجِلُّ.
٦٤٧ ـ الفُجُورُ يُذِلُّ.
٦٤٨ ـ العَقْلُ قُرْبَةٌ.
٦٤٩ ـ الحُمْقُ غُرْبَةٌ.
٦٥٠ ـ المَكْرُ لُؤْمٌ.
٦٥١ ـ الْخَديعَةُ شُؤْمٌ.
٦٥٢ ـ الْيَقْظَةُ نُورٌ.
٦٥٣ ـ الْغَفْلَةُ غُرُورٌ.
٦٥٤ ـ الرِّزقُ مَقْسُومٌ.
٦٥٥ ـ الحَريصُ مَحْرُومٌ.
٦٥٦ ـ الخَطأُ مَلامَةٌ.
٦٥٧ ـ العَجَلُ نَدامَةٌ.
٦٥٨ ـ الْإِصابَةُ سَلامَةٌ.
٦٥٩ ـ المُصيبُ واجِدٌ.
٦٦٠ ـ المُخْطِيءُ فاقِدٌ.
٦٦١ ـ الْوَرَعُ اجْتِنابٌ.
٦٦٢ ـ الشَّكُّ ارْتِيابٌ.
٦٦٣ ـ المَعْرُوفُ حَسَبٌ.
٦٦٤ ـ الْمَوَدَّةُ نَسَبٌ.
٦٦٥ ـ الصِّدْقُ فَضيلَةٌ.
٦٦٦ ـ الْكِذْبُ رَذيلَةٌ.

---

(١) ومثله في بعض نسخ الغرر كما نبه عليه الشارح وفي المطبوع ٣٥٤: التقوىٰ. وأيضاً جاء هذا مكرراً في الأصل في موضع آخر بلفظ الدعوىٰ.
(٢) لم ترد في الغرر.

٦٦٧ ـ الْخَوْفُ أمانٌ.
٦٦٨ ـ الْوِجْدانُ سُلْوانٌ.
٦٦٩ ـ الْفَقْدُ أحْزانٌ.
٦٧٠ ـ الدَّيْنُ رِقٌّ.
٦٧١ ـ الْقَضاءُ عِتْقٌ.
٦٧٢ ـ التَّوَكُّلُ كِفايَةٌ.
٦٧٣ ـ التَّوْفيقُ عَنايَةٌ.
٦٧٤ ـ الْمَعْرُوفُ رِقٌّ.
٦٧٥ ـ الْمُكافاةُ عِتْقٌ.
٦٧٦ ـ الطَّمَعُ مُضِرٌّ.
٦٧٧ ـ الدِّينُ يُعْصِمُ.
٦٧٨ ـ الدُّنْيا تُسْلِمُ.
٦٧٩ ـ اليَقينُ عِبادَةٌ.
٦٨٠ ـ المَعْرُوفُ سِيادَةٌ.
٦٨١ ـ الشُّكْرُ زِيادَةٌ.
٦٨٢ ـ الفِكْرُ عِبادَةٌ.
٦٨٣ ـ الْقَناعَةُ تُغْني.
٦٨٤ ـ الْغِنىٰ يُطْغي.
٦٨٥ ـ الْإِنْصافُ راحَةٌ.
٦٨٦ ـ الشَّرُّ وِقاحَةٌ.
٦٨٧ ـ الْوَفاءُ كَرَمٌ.
٦٨٨ ـ الْمَوَدَّةُ رَحِمٌ.
٦٨٩ ـ العَدْلُ مَألُوفٌ.
٦٩٠ ـ الجَوْرُ عَسُوفٌ.
٦٩١ ـ الزُّهْدُ أصْلُ الدِّينِ.
٦٩٢ ـ الصِّدْقُ لِباسُ الْمُتَّقينَ.
٦٩٣ ـ الْوَرَعُ خَيرُ قَرْينٍ.
٦٩٤ ـ الْأَجَلُ حِصْنٌ حَصْينٌ.
٦٩٥ ـ المَعْذِرَةُ بُرْهانُ العَقْلِ.
٦٩٦ ـ الْحِلْمُ عُنْوانُ الْفَضْلِ.
٦٩٧ ـ العَفْوُ عُنْوانُ النُّبْلِ.
٦٩٨ ـ العِلْمُ أفْضَلُ شَرَفٍ.
٦٩٩ ـ العَمَلُ أشْرَفُ[1] خَلَفٍ.
٧٠٠ ـ العَقْلُ أقْوىٰ أساسٍ.
٧٠١ ـ الوَرَعُ أفْضَلُ لِبْاسٍ.
٧٠٢ ـ المَنايا تَقْطَعُ الآمالِ.
٧٠٣ ـ الْأَمانِيُّ هِمَّةُ الْجُهّالِ[2].
٧٠٤ ـ الدُّنْيا مَصْرَعُ الْعُقُولِ.
٧٠٥ ـ الشَّهَواتُ تَسْتَرِقُّ الجَهُولَ.
٧٠٦ ـ الْإِيمانُ أعْلىٰ غايَةٍ.
٧٠٧ ـ الْإِخْلاصُ أشْرَفُ نِهايَةٍ.
٧٠٨ ـ العِلْمُ أفْضَلُ هِدايَةٍ.
٧٠٩ ـ الصِّدْقُ أشْرَفُ رِوايَةٍ.
٧١٠ ـ الجَهْلُ يُفْسِدُ الْمَعادَ.

---

(١) في الغرر ٤٨٢: أكمل.

(٢) وفي الغرر ٩٤٦: همة الرجال. والمثبت أصح.

٧١١ ـ العُجْـبُ يَمْنَعُ الإِزْدِيادَ.
٧١٢ ـ الدُّنْيا أمَدٌ وَالْآخِرَةُ أبَدٌ.
٧١٣ ـ العِلْمُ يُنْجِدُ.
٧١٤ ـ الحِكْمَةُ تُرْشِدُ.
٧١٥ ـ الصِّدْقُ وَسيلَةٌ.
٧١٦ ـ العَفْوُ فَضيلَةٌ.
٧١٧ ـ الحَزْمُ بِضاعَةٌ.
٧١٨ ـ التَّواني إِضاعَةٌ.
٧١٩ ـ التَّواضُعُ يَرْفَعُ.
٧٢٠ ـ التَّكَبُّرُ يَضَعُ.
٧٢١ ـ الحِكْمَةُ عِصْمَةٌ.
٧٢٢ ـ العِصْمَةُ نِعْمَةٌ.
٧٢٣ ـ الكَرَمُ فَضْلٌ.
٧٢٤ ـ الوَفاءُ نُبْلٌ.
٧٢٥ ـ العَقْلُ زيْنٌ.
٧٢٦ ـ الحُمْقُ شَيْنٌ.
٧٢٧ ـ الصِّدْقُ أمانَةٌ.
٧٢٨ ـ الكِذْبُ خِيانَةٌ.
٧٢٩ ـ الكَريمُ أبْلَجُ.
٧٣٠ ـ اللَّئيمُ مَلْهُوجٌ.
٧٣١ ـ الفِكْرُ يَهْدي.
٧٣٢ ـ الصِّدْقُ يُنْجي.
٧٣٣ ـ الفَقْرُ يُنْسي.
٧٣٤ ـ الدُّنْيا تُغْوي.
٧٣٥ ـ الشَّهْوَةُ تُغْري.
٧٣٦ ـ اللَّذَّةُ تُلْهي.
٧٣٧ ـ الْهَوٰى يُرْدي.
٧٣٨ ـ الحَسَدُ يُضْني.
٧٣٩ ـ الحِقْدُ يُذْري.
٧٤٠ ـ الكِذْبُ يُرْدي.
٧٤١ ـ الْأُمُورُ بِالتَّجْرِبَةِ.
٧٤٢ ـ الْأَعْمالُ بِالْخُبْرَةِ.
٧٤٣ ـ العِلْمُ بِالْفَهْمِ.
٧٤٤ ـ الظَّفَرُ بِالْحَزْمِ.
٧٤٥ ـ الفَهْمُ بِالْفِطْنَةِ.
٧٤٦ ـ الفِطْنَةُ بالبَصيرَة.
٧٤٧ ـ التَّدْبيرُ بِالرَّأْيِ.
٧٤٨ ـ الرَّأْيُ بِالْفِكْرِ.
٧٤٩ ـ الحَزْمُ بِالتَّجْرِبَةِ[1].
٧٥٠ ـ المَكارِمُ بِالْمَكارِه.
٧٥١ ـ الثَّوابُ بِالْمَشَقَّةِ.
٧٥٢ ـ العُجْبُ هَلاكٌ.
٧٥٣ ـ الرِّياءُ إِشْراكٌ.
٧٥٤ ـ الجَهْلُ مَوْتٌ.
٧٥٥ ـ التَّواني فَوْتٌ.

(١) في الغرر ٤٢: والحزم بالتجارب.

٧٥٦ ـ الشَّهَواتُ آفاتٌ.
٧٥٧ ـ اللَّذّاتُ مُفْسِداتٌ.
٧٥٨ ـ الصَّبْرُ مِلاكٌ.
٧٥٩ ـ الجَزَعُ هَلاكٌ.
٧٦٠ ـ التَؤُدَةُ يُمْنٌ.
٧٦١ ـ الإِناءَةُ حُسْنٌ .
٧٦٢ ـ الدِّينِ حُبُورٌ.
٧٦٣ ـ اليَقينُ نُورٌ.
٧٦٤ ـ الإِيمانُ أمانٌ.
٧٦٥ ـ الكُفْرُ خِذْلانٌ.
٧٦٦ ـ الرِّضا غَناء .
٧٦٧ ـ السُّخْطُ عَناءٌ.
٧٦٨ ـ الصَّمْتُ وَقارٌ.
٧٦٩ ـ الهَذَرُ عارٌ.
٧٧٠ ـ الفِكْرُ رُشْدٌ.
٧٧١ ـ الغَفْلَةُ فَقْدٌ.
٧٧٢ ـ المَعْصِيَةُ تُرْدي.
٧٧٣ ـ الطّاعَةُ تُنْجي.
٧٧٤ ـ الصَّبْرُ مَرْفَعَةٌ.
٧٧٥ ـ الجَزَعُ مَنْقَصَةٌ.
٧٧٦ ـ الظّالِمُ مَلومٌ.
٧٧٧ ـ العُسْرُ شُومٌ [١] .

(١) لم ترد في الغرر لاحظ رقم ٩٨.

٧٧٨ ـ الجَفاءُ شَيْنٌ.
٧٧٩ ـ المَعْصِيَةُ حَيْنٌ.
٧٨٠ ـ الحازِمُ يَقْظانُ.
٧٨١ ـ الغافِلُ وَسْنانُ.
٧٨٢ ـ الحِرْمانُ خِذْلانٌ.
٧٨٣ ـ الفِتْنَةُ [١] أحْزانٌ .
٧٨٤ ـ الأَمَلُ خَوّانٌ.
٧٨٥ ـ الإِحْسانُ مَحَبَّةٌ.
٧٨٦ ـ الشُّحُّ مَسَبَّةٌ.
٧٨٧ ـ الإِيثارُ فَضيلَةٌ.
٧٨٨ ـ الإِحْتِكارُ رَذْيلَةٌ.
٧٨٩ ـ الأَمانَةُ صِيانَةٌ.
٧٩٠ ـ الإِذاعَةُ خِيانَة .
٧٩١ ـ التَّقِيَّةُ دِيانَةٌ.
٧٩٢ ـ الوَرَعُ جُنَّةٌ .
٧٩٣ ـ الطَّمَع مَحَنّة [٢] .
٧٩٤ ـ العِلْمُ دَلْيلٌ.
٧٩٥ ـ الإِصْطِحابُ قَليلٌ.
٧٩٦ ـ الحَياءُ جَميلٌ.
٧٩٧ ـ الخُضُوعُ دَناءَةٌ.

(١) وفي الغرر ١٠٢ : التنية . وتقدم بهذا المعنى قبل صفحات : الفتنة (القنية) ينبوع الأحزان . وسيأتي في ٨٢٦.
(٢) ويقرء أيضاً : مِحْنَة .

٧٩٨ ـ الصَّمْتُ نَجاةٌ.

٧٩٩ ـ الأُمورُ أشْباهٌ.

٨٠٠ ـ الفِطْنَةُ هِدايَةٌ.

٨٠١ ـ الغَباوَةُ غَوايَةٌ.

٨٠٢ ـ الزُّهْدُ ثَرْوَةٌ.

٨٠٣ ـ الهَوىٰ صَبْوَةٌ.

٨٠٤ ـ الحِلْمُ عَشيرَةٌ.

٨٠٥ ـ السَّفَهُ جَريرَةٌ.

٨٠٦ ـ الأَمَلُ يَغُرُّ.

٨٠٧ ـ العَيْشُ يَمُرُّ.

٨٠٨ ـ المَوْتُ مُريحٌ.

٨٠٩ ـ البَريءُ صَحيحٌ.

٨١٠ ـ الأَمْرُ قَريبٌ.

٨١١ ـ المُنافِقُ مُريبٌ.

٨١٢ ـ التَّأْييدُ حَزْمٌ[١].

٨١٣ ـ الإِحْسانُ غُنْمٌ.

٨١٤ ـ العِلْمُ جَلالَةٌ.

٨١٥ ـ الجَهالَةُ ضَلالَةٌ.

٨١٦ ـ الهَيْبَةُ مَقْرُونَةٌ بِالْخَيْبَـةِ.

٨١٧ ـ الْقِسْطُ رُوْحُ الشَّـهادَةُ.

٨١٨ ـ الفَضيلَةُ غَلَبَةُ الْعادَةِ.

٨١٩ ـ العَفْوُ زَكاةُ الظَّفَرِ.

(١) و في الغرر: التأيد.

٨٢٠ ـ اللجاج بَذْرُ الشَّر.

٨٢١ ـ التَّقَلُّلُ وَ لَا التَّذَلُّلُ.

٨٢٢ ـ المُرُوَّةُ وَالْغَناءُ مِنَ التَّجَمُّلِ.

٨٢٣ ـ الْعَيْنُ بَريدُ الْقَلْبِ.

٨٢٤ ـ الفِكْرُ يُثيرُ الْكَسْبَ[١].

٨٢٥ ـ المَرَضُ حَبْـسُ الْبَـدَنِ.

٨٢٦ ـ الفِتْنَةُ [٢] يَجْلِبُ الْحَـزَنَ.

٨٢٧ ـ الجَسَدُ سِجْنُ [٣] الـرُّوحْ.

٨٢٨ ـ الهَمّازُ مَذْمُومٌ مَجْرُوحٌ.

٨٢٩ ـ الْأَيّامُ تُفيـدُ التَّـجارِبِ.

٨٣٠ ـ المَوَدَّةُ أقْرَبُ رَحِمٍ.

٨٣١ ـ الشُّكْرُ يُـدِرُّ [٤] النِّعَـمِ.

٨٣٢ ـ الإِخْلاٰصُ ثَمَرَةُ الْعِبادَةِ.

٨٣٣ ـ اليَقينُ أفْضَـلُ الزَّهـادَةِ.

٨٣٤ ـ الدُّنْيا مَزْرَعَةُ الشَّرِّ[٥].

٨٣٥ ـ العَقْلُ مُصْلِـحُ كُـلِّ أمْـرٍ.

٨٣٦ ـ العُيُونُ طَلائِـعُ الْقُلُوبِ.

(١) و في الغرر ٣٦٩: (يُثيرُ اللُّبّ).

(٢) في الغرر ٣٧١: الفتنة. وتقدم في رقم ٧٨٣ مثله فلاحظ.

(٣) في الغرر ٣٧٢: الحسد حبس.

(٤) في ب: يذر. في ت: بذر. في الغرر ٣٨٥: يدوم (خ ل: بذر).

(٥) و مثله في الغرر، و الأحسن من هذا التعبير هو الحديث المعروف (الدنيا مزرعة الخير و الشر)، و إن شئت ملاحظة القافية هنا فقل: (الدنيا مزرعة الخير و الشر)، و سيأتي قريباً برقم (٩٢٥): الدنيا معبرة الأخرة.

٨٣٧ ـ اللَّجاجُ مَثارُ الْحُـرُوبِ.
٨٣٨ ـ الصَّدْرُ رَقيبُ البَدَنِ.
٨٣٩ ـ الدُّنيا دارُ الْمِحَنِ.
٨٤٠ ـ العُجْـبُ رَأْسُ الْجَهْـلِ.
٨٤١ ـ التَّواضُـعُ عُنْوانُ النُّبْـلِ.
٨٤٢ ـ اللِّسانُ جَمُوحٌ بِصاحِبِهِ.
٨٤٣ ـ الشَّرُّ يَكْبُو بِراكِبِهِ.
٨٤٤ ـ اخُوكَ مَنْ واساكَ فِي الشِّدَّةِ[1].
٨٤٥ ـ المَرْءُ عَدُوٌّ ما جَهِلَ.
٨٤٦ ـ المَرْءُ صَدْيقُ ما عَقَلَ.
٨٤٧ ـ الْإِعْذارُ يُوجِبُ الْإِعْتِذارَ.
٨٤٨ ـ العَجَـلُ يُوجِبُ العِـثارَ.
٨٤٩ ـ الْأَمانِيُّ شيمَـةُ الحَمْقىٰ.
٨٥٠ ـ التَّواني سَجِيَّةُ النَّـوْكىٰ.
٨٥١ ـ الطَّمَعُ فَقْرٌ حاضِـرٌ[2].
٨٥٢ ـ اليَأْسُ غَناءٌ حاضِرٌ.
٨٥٣ ـ التَّواضُعُ يَرْفَعُ الْوَضيعَ.
٨٥٤ ـ التَّكَبُّرُ يَضَعُ الرَّفيعَ.
٨٥٥ ـ الرِّفْقُ مِفْتاحُ الصَّـوابِ.
٨٥٦ ـ السَّفَهُ مِفْـتاحُ السَّـباب.
٨٥٧ ـ الهَوىٰ آفَةُ الْأَلْبابِ.
٨٥٨ ـ العِتابُ حَياةُ المَوَدَّةِ.
٨٥٩ ـ الهَدِيَّةُ تَجْلِـبُ الْمَحَبَّـةَ.
٨٦٠ ـ المَوْتُ بابُ الْآخِرَةِ.
٨٦١ ـ التَّجَمُّلُ مُـرُوَّةٌ ظاهِـرَةٌ.
٨٦٢ ـ العاقِلُ يَأْلِفُ مِثْلَهُ.
٨٦٣ ـ الجاهِلُ يَميلُ إِلىٰ شَكْلِهِ.
٨٦٤ ـ السَّلامَةُ فِي التَّفَرُّدِ.
٨٦٥ ـ الرّاحَةُ فِي التَّزَهُّدِ.
٨٦٦ ـ الحَسَدُ شَـرُّ الْأَمْـراضِ.
٨٦٧ ـ الجُودُ حارِسُ الأعراض.
٨٦٨ ـ الْإِقْتِصادُ يُنْمي الْقَلـيلَ.
٨٦٩ ـ الْإِسْرافُ يُفْني الْجَزيل.
٨٧٠ ـ السّاعاتُ مَكْمَنُ الْآفاتِ.
٨٧١ ـ العُمْرُ تُفْنيـهِ اللَّحَـظاتُ.
٨٧٢ ـ الصّادِقُ مُكَـرَّمٌ جَلـيلٌ.
٨٧٣ ـ الْكاذِبُ مُهانٌ ذَليلٌ.
٨٧٤ ـ السّاعاتُ تَنْتَهِبُ[1] الْأَعْمار.
٨٧٥ ـ اَلبِطْنَةُ تَمْنَعُ الْفِطْنَةَ.
٨٧٦ ـ الرِّيبَةُ تُوجِبُ الظِّنَّةَ.
٨٧٧ ـ الصَّبْرُ جُنَّةُ الْفاقَةِ.
٨٧٨ ـ العُجْبُ رَأْسُ الْحَماقَـةِ.

(١) ليس من هذا الفصل، وقد تابع المصنف الغرر في ذلك:
٤٢٠: أخوك مواسيك في الشدة.
(٢) كذا في الغرر ٣٠٨. وفي الأصل: حاضر.

(١) في الغرر ٣٤٤: تنهب.

٨٧٩ ـ الْحَياءُ مَقْرُونٌ بِالْحِرْمانِ.
٨٨٠ ـ اليَقينُ عُنْوانُ الْإِيمانِ.
٨٨١ ـ الْآدابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ.
٨٨٢ ـ الْعُمْرُ أَنْفاسٌ مُعَدَّدَةٌ.
٨٨٣ ـ التَّوْحيدُ حَياةُ النَّفْسِ.
٨٨٤ ـ المَعْرِفَةُ فَوْزٌ بِالْقُدْسِ.
٨٨٥ ـ الشَّريعَةُ رِياضَةُ النَّفْسِ.
٨٨٦ ـ الذِّكْرُ مِفْتاحُ الأُنْسِ.
٨٨٧ ـ التَّوَكُّلُ حِصْنُ الْحِكْمَةِ.
٨٨٨ ـ التَّوْفِيقُ أَوَّلُ النِّعْمَةِ.
٨٨٩ ـ الحَقُّ سَيْفٌ قاطِعٌ.
٨٩٠ ـ الباطِلُ غَرُورٌ خادِعٌ.
٨٩١ ـ الزُّهْدُ مَتْجَرٌ رابِحٌ.
٨٩٢ ـ الْإِيمانُ شَفيعٌ مُنْجِحٌ.
٨٩٣ ـ البِرُّ عَمَلٌ مُصْلِحٌ.
٨٩٤ ـ الإِنْصافُ شيمَةُ الْأَشْرافِ.
٨٩٥ ـ الحياءُ قَرينُ الْعَفافِ.
٨٩٦ ـ الْمالُ يُقَوِّي الْآمالَ.
٨٩٧ ـ الآجالُ تَقْطَعُ الْآمالَ.
٨٩٨ ـ الْأَذىٰ يَجْلِبُ الْقِلىٰ.
٨٩٩ ـ البَلاءُ رَديفُ الرَّخاءِ.
٩٠٠ ـ اللِّئامُ أَصْبَرُ أَجْساداً.
٩٠١ ـ المُؤْمِنُونَ أَعْظَمُ أَحْلاماً.
٩٠٢ ـ الجَهْلُ يُفْسِدُ الْمَعادَ.
٩٠٣ ـ الْإِعْجابُ يَمْنَعُ الْإِزْدِيادَ.
٩٠٤ ـ العُجْبُ أَضَرُّ قَرينٍ.
٩٠٥ ـ الهَوىٰ داءٌ دَفينٌ.
٩٠٦ ـ التَّوَكُّلُ أَفْضَلُ عَمَلٍ.
٩٠٧ ـ الثِّقَةُ بِاللهِ أَقْوىٰ أَمَلٍ.
٩٠٨ ـ الظّالِمُ يَنْتَظِرُ الْعُقُوبَةَ.
٩٠٩ ـ الْمَظْلُومُ يَنْتَظِرُ الْمَثُوبَةَ.
٩١٠ ـ المُسْتَريحُ مِنَ النّاسِ الْقانِعُ.
٩١١ ـ الحَريصُ عَبْدُ الْمَطامِعِ.
٩١٢ ـ الْغِلُّ يُحْبِطُ الْحَسَناتِ.
٩١٣ ـ الغَدْرُ يُضاعِفُ السَّيِّئاتِ.
٩١٤ ـ اللُّؤْمُ جِماعُ الْمَذامِّ.
٩١٥ ـ العِزُّ في تَرْكِ الْمَطامِعِ[1].
٩١٦ ـ العِلْمُ لِقاحُ الْمَعْرِفَةِ.
٩١٧ ـ النَّزاهَةُ آيَةُ الْعِفَّةِ.
٩١٨ ـ العِلْمُ نِعْمَ الدَّليلُ.
٩١٩ ـ الحَياءُ خُلُقٌ جَميلٌ.
٩٢٠ ـ المُريبُ أَبَداً عَليلٌ.
٩٢١ ـ الطّامِعُ أَبَداً ذَليلٌ.
٩٢٢ ـ الحُزْنُ شِعارُ الْمُؤْمِنينَ.
٩٢٣ ـ الشَّوْقُ خُلْصانُ الْعارِفينَ.

(١) لم ترد في الغرر.

٩٢٤ ـ البِرُّ عَمَلٌ صالِحٌ.
٩٢٥ ـ الشَّرَهُ يُزْري ويُرْدي.
٩٢٦ ـ الحِرْصُ يُذِلُّ ويُشْقي.
٩٢٧ ـ الْظُّلْمُ تَبِعاتٌ مُوبِقاتٌ.
٩٢٨ ـ الشَّهَواتُ سُمُومٌ قاتِلاتٌ.
٩٢٩ ـ الْإِصْرارُ أعْظَمُ حَوْبَةً.
٩٣٠ ـ البَغْيُ أجَلُّ (١) عُقُوبَةً.
٩٣١ ـ الحَسُودُ لا يَبْرَأُ.
٩٣٢ ـ الشَّرِهُ لا يَرْضىٰ.
٩٣٣ ـ الحَقُودُ (٢) لا خُلَّةَ لَهُ.
٩٣٤ ـ اللَّجُوجُ لا رَأْيَ لَهُ.
٩٣٥ ـ الخائِنُ لا وَفاءَ لَهُ.
٩٣٦ ـ التَّكَبُّرُ عَيْنُ الْحَماقَةِ.
٩٣٧ ـ التَّبْذيرُ عُنْوانُ الْفاقَةِ.
٩٣٨ ـ النَّجاةُ مَعَ الْإِيمانِ.
٩٣٩ ـ التَّواضُعُ زَكاةُ الشَّرَفِ.
٩٤٠ ـ العُجْبُ آفَةُ الشَّرَفِ.
٩٤١ ـ التَّقْوىٰ مِفْتاحُ الْفَلاحِ.
٩٤٢ ـ التَّوْفيقُ رَأْسُ النَّجاحِ.
٩٤٣ ـ العُيُونُ مَصائِدُ الشَّيْطانِ.
٩٤٤ ـ التَّوْفيقُ عِنايَةُ الرَّحْمٰنِ.

(١) في الغرر ٨٨١: أعجل.
(٢) في الغرر ٨٨٦: الحسود.

٩٤٥ ـ السُلُوُّ حاصِدُ الشَّوْقِ.
٩٤٦ ـ الصِّدْقُ لِسانُ الْحَقِّ.
٩٤٧ ـ الغَضَبُ نارُ القُلُوبِ.
٩٤٨ ـ الحِقْدُ أَلْأَمُ الْعُيُوبِ.
٩٤٩ ـ الخِيانَةُ رَأْسُ النِّفاقِ.
٩٥٠ ـ الكِذْبُ شَيْنُ الأَخْلاقِ.
٩٥١ ـ الصَّمْتُ آيَةُ الْحِلْمِ.
٩٥٢ ـ الفَهْمُ آيَةُ الْعِلْمِ.
٩٥٣ ـ الْحَزْمُ أَسَدُّ الآراءِ.
٩٥٤ ـ الغَفْلَةُ أضَرُّ الأَعْداءِ.
٩٥٥ ـ العَقْلُ راعِي (١) الْفَهْمِ.
٩٥٦ ـ البُخْلُ يَكْسِبُ الذَّمَّ.
٩٥٧ ـ النِّفاقُ أخُو الشِّرْكِ.
٩٥٨ ـ الغِيبَةُ شَرُّ الإِفْكِ.
٩٥٩ ـ العَقْلُ يُصْلِحُ (٢) الرَّوِيَّةَ.
٩٦٠ ـ العَدْلُ يُصْلِحُ البَرِيَّةَ.
٩٦١ ـ الحُمْقُ أضَرُّ الأَصْحابِ.
٩٦٢ ـ الشَّرُّ أقْبَحُ الأَبْوابِ.
٩٦٣ ـ العاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسانَهُ.
٩٦٤ ـ الحازِمُ مَنْ دارىٰ زَمانَهُ.
٩٦٥ ـ الرِّجالُ تُفيدُ الْمالَ.

(١) في الغرر ٤٧٣: داعي.
(٢) في الغرر ٤٩٥: يحسن.

٩٦٦ ـ المالُ مَا أفـادَ الرِّجـالَ.
٩٦٧ ـ العَيْشُ يَحلُو وَ يَمُرُّ .
٩٦٨ ـ الدُّنْيا تَغُرُّ وَ تَضُرُّ [وَتَمُرُّ][1] .
٩٦٩ ـ الْإِقْتِصادُ يُنْمي اليَسيـرَ.
٩٧٠ ـ الإِسْرافُ يُفْني الْكَثيـرَ.
٩٧١ ـ الزُّهْـدُ أسـاسُ اليَقْيـنِ.
٩٧٢ ـ الصِّـدْقُ رَأْسُ الـدّيـنِ.
٩٧٣ ـ التَّقْوىٰ رَئيسُ الْأَخْـلاقِ.
٩٧٤ ـ الْإِحْتِـمالُ زَيْنُ الرِّفـاقِ.
٩٧٥ ـ الْوَرَعُ خَيْرُ قَرينٍ .
٩٧٦ ـ التَّقْوىٰ حِصْـنٌ حَصيـنٌ.
٩٧٧ ـ الطَّمَعُ رِقٌّ مُخَلَّدٌ .
٩٧٨ ـ الْيأْسُ عِتْقٌ مُجَدَّدٌ .
٩٧٩ ـ التَّواضُـعُ ثَمَـرَةُ الْعِلْـمِ.
٩٨٠ ـ الْكَظْمُ ثَمَرَةُ الْحِلْمِ .
٩٨١ ـ الْعَفْوُ زَيْنُ الْقُدْرَةِ .
٩٨٢ ـ الْعَـدْلُ نِـظامُ الْإِمْـرَةِ.
٩٨٣ ـ الْعَفْـوُ يُـوجِـبُ الْمَجْـدَ.
٩٨٤ ـ الْبَـذْلُ يَكْسِـبُ الْحَمْـدَ.
٩٨٥ ـ السَّـخاءُ يُثْمِـرُ الصَّـفاءَ.
٩٨٦ ـ الْبُخْـلُ يَفْتَـحُ الْبَغْـضاءَ.
٩٨٧ ـ السَّكينَـةُ عُنْـوانُ الْعَقْـلِ.

(١) من الغرر ٥١٣.

٩٨٨ ـ الْوَقارُ عُنْـوانُ النُّبْلِ[1].
٩٨٩ ـ الْمَعْصِيَةُ تَمْنَعُ الْإِجابَـةَ.
٩٩٠ ـ التَّقْوىٰ ذَخيـرَةُ الْمَـعادِ.
٩٩١ ـ الرِّفْـقُ عِنْـوانُ السَّـدادِ.
٩٩٢ ـ الْيُمْنُ مَعَ الرِّفْقِ .
٩٩٣ ـ النَّجاةُ مَعَ الصِّدْقِ.
٩٩٤ ـ العَدْلُ قِوامُ الرَّعِيَّةِ[2].
٩٩٥ ـ الظُّلْمُ بَوارُ الرَّعِيَّةِ .
٩٩٦ ـ الجَهْلُ أَدْوَىٰ الدّاءِ .
٩٩٧ ـ الشَّهْوَةُ أضَـرُّ الْأَعْـداءِ.
٩٩٨ ـ التَّقْـوىٰ أَقْـوىٰ أسـاسٍ.
٩٩٩ ـ الصَّبْـرُ أوْقـىٰ[3] لِبـاسٍ.
١٠٠٠ ـ الصِّدْقُ مَنْجاةٌ وكَرامَةٌ.
١٠٠١ ـ الكِذْبُ مَهانَـةٌ وَخِيانَةٌ.
١٠٠٢ ـ الْعَقْلُ أَغْنَىٰ الْغَناءِ.
١٠٠٣ ـ الْحُمْقُ أدْوَىٰ الدّاءِ.
١٠٠٤ ـ الْأَحزانُ سُقْـمُ الْقُلُـوبِ.
١٠٠٥ ـ الْخُلْفُ مَثارُ الْحُـرُوبِ.
١٠٠٦ ـ السّاعاتُ تَنْهبُ الْآجالِ.
١٠٠٧ ـ العَجْزُ يُثْمِـرُ الْهَلَكَةَ[4].

(١) و في الغرر ٧٨٦: الوقار برهان النبل.
(٢) في الغرر ٨٠٧: البرية.
(٣) في الغرر ٨٢٣: أقوىٰ.
(٤) كذا في الغرر، و في (ت. ب): الحركة.

١٠٠٨ ـ الكَرَمُ يحمل المَلَكَةِ[١].
١٠٠٩ ـ الحَقُّ أقْوىٰ ظَهيرٍ .
١٠١٠ ـ الباطِلُ أضْعَفُ نَصيرٍ.
١٠١١ ـ التَّوْفيقُ مُمِدُّ الْعَقْلِ .
١٠١٢ ـ الخِذْلانُ مُمِدُّ الْجَهْلِ.
١٠١٣ ـ العِفَّةُ شيمَةُ الْأَكْياسِ.
١٠١٤ ـ الشَّرَهُ سَجِيَّةُ الْأَرْجاسِ.
١٠١٥ ـ النِّفاقُ شَيْنُ الْأَخْلاقِ.
١٠١٦ ـ البِشْرُ يُؤنِسُ الرِّفاقَ.
١٠١٧ ـ التَّفْريطُ مُصيبَةُ الْقادِرِ.
١٠١٨ ـ القَدَرُ يَغْلِبُ الْحاذِرَ.
١٠١٩ ـ الْأَمَلُ حِجابُ الأَجَلِ.
١٠٢٠ ـ الْأَدَبُ كَمالُ الرَّجُلِ.
١٠٢١ ـ التَّكَبُّرُ فِي الْوَلايَةِ ذُلٌّ فِي الْعَزْلِ.
١٠٢٢ ـ الحَسُودُ لا شِفاءَ لَهُ.
١٠٢٣ ـ الخائِنُ لا وَفاءَ لَهُ.
١٠٢٤ ـ المَسْئَلَةُ مِفْتاحُ الْفَقْرِ.
١٠٢٥ ـ اللِّجاجُ يُعَقِّبُ الضُّرَّ.
١٠٢٦ ـ الْهَوىٰ ضِدُّ العَقْلِ.
١٠٢٧ ـ العِلْمُ قاتِلُ الْجَهْلِ[٢].

(١) و في الغرر ٧١٣ : الكريم يجمل الملكة . و في ت : عمل الملكة . و في ب : تحمل .
(٢) كذا في الغرر ، و في ب : العمل . و في ت : العمل قائد الجهل .

١٠٢٨ ـ الغَفْلَةُ ضِدُّ الْحَزْمِ.
١٠٢٩ ـ العَقْلُ مَرْكَبُ العِلْمِ.
١٠٣٠ ـ التَّجارِبُ عِلْمٌ مُسْتَفادٌ.
١٠٣١ ـ الْإِعْتِبارُ يُفْسِدُ الرَّشادَ.
١٠٣٢ ـ التَّواضُعُ سُلَّمُ الشَّرَفِ.
١٠٣٣ ـ التَّكَبُّرُ أُسُّ التَّلَفِ.
١٠٣٤ ـ اللَّئيمُ لا يَسْتَحْيي.
١٠٣٥ ـ العِلْمُ لا يَنْتَهي.
١٠٣٦ ـ العفْوُ أحْسَنُ الْإِحْسانِ.
١٠٣٧ ـ الْإِحْسانُ يَسْتَرِقُّ الْإِنْسانَ.
١٠٣٨ ـ الفِتْنَةُ[١] مَقْرُونَةٌ بِالْفَناءِ.
١٠٣٩ ـ المِحْنَةُ مَقْرُونَةٌ بِحُبِّ الدُّنْيا.
١٠٤٠ ـ الْهَوىٰ مَطِيَّةُ الْفِتَنِ.
١٠٤١ ـ الدُّنْيا دارُ الْمِحَنِ.
١٠٤٢ ـ الطّاعَةُ عِزُّ المُعْسِرِ.
١٠٤٣ ـ الصّدَقَة كَنْزُ المُوسِرِ.
١٠٤٤ ـ المُقِرُّ بِالذَّنْبِ تائِبٌ.
١٠٤٥ ـ المَغْلُوبُ بِالْحَقِّ غالِبٌ.
١٠٤٦ ـ السّاعاتُ تُنَقِّصُ الْأَعْمارَ.
١٠٤٧ ـ الظُّلْمُ يُدَمِّرُ الدِّيارَ .
١٠٤٨ ـ التَّوْبَةُ تَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ.

(١) في الغرر ١٠٥٩ : الفتنة مقرونة بالعناء . قال الشارح : و في بعض النسخ : القنية . من الاقتناء .

١٠٤٩ ـ الْإِصْرارُ يَجْلِبُ النِّقْمَـةَ.
١٠٥٠ ـ الطّاعَةُ تَسْتَدِرُّ الْمَثُوبَـةَ.
١٠٥١ ـ المَعْصِيَةُ تَجْلِبُ [١] الْعُقُوبَةَ.
١٠٥٢ ـ البَشاشَةُ حبالة الْمَـوَدَّةُ.
١٠٥٣ ـ الْإِنْصافُ يَسْتَديمُ الْمَحَبَّةَ.
١٠٥٤ ـ العَجْزُ يُطْمِـعُ الْأَعْـداءَ.
١٠٥٥ ـ الخِـلافُ يَهْـدِمُ الآراءَ.
١٠٥٦ ـ الرَّأْيُ بِتَحْصينِ الْأَسْرارِ.
١٠٥٧ ـ الْإِذاعَـةُ شيمَةُ الْأَغْـمارِ [٢].
١٠٥٨ ـ الغالِـبُ بِالشَّـرِّ مَغْلُـوبٌ.
١٠٥٩ ـ المُحارِبُ لِلْحَقِّ مَحْرُوبٌ.
١٠٦٠ ـ القَلْبُ مُصْحَـفُ الفِكْـرِ.
١٠٦١ ـ النِّعَـمُ تَـدوُمُ بِالشُّكْـرِ.
١٠٦٢ ـ اليَـأْسُ يُـعِـزُّ الأَسـيـرِ.
١٠٦٣ ـ الطَّمَـعُ يُـذِلُّ الْأَميــرَ.
١٠٦٤ ـ السَّخاءُ يَكسِبُ الحَمْـدَ.
١٠٦٥ ـ العَفْـوُ يوجِـبُ المَجْـدَ.
١٠٦٦ ـ الدُّنْيا دارُ المِحْنَةِ .
١٠٦٧ ـ الْهَوىٰ مَظَنَّةُ [٣] الْفِتْنَةِ.
١٠٦٨ ـ الْإِمامَـةُ نِـظامُ الأُمَّـة.
١٠٦٩ ـ الطّاعَةُ تَعْظيمُ الإِمامَـةُ.

١٠٧٠ ـ العَفْوُ أحْسَنُ الْإِنْتِـصارِ.
١٠٧١ ـ الكَرَمُ حُسْنُ الْإِصْطِبارِ.
١٠٧٢ ـ الحَزْمُ شِدَّةُ الْإِسْتِظْهارِ.
١٠٧٣ ـ العِـزُّ إِدْراكُ الْإِنْتِـصارِ.
١٠٧٤ ـ البـاطِـلُ يَـزِلُّ بِراكِبِـهِ.
١٠٧٥ ـ الظُّلْـمُ يُـرْدي بِصاحِبِـهِ.
١٠٧٦ ـ القَـناعَـةُ رَأْسُ الْغِنـىٰ.
١٠٧٧ ـ الْـوَرَعُ أسـاسُ التَّقْـوىٰ.
١٠٧٨ ـ الحِـرْصُ يُـزْري بِالْمُرُوَّةِ.
١٠٧٩ ـ المُلْـكُ [١] يُفْسِـدُ الْأُخـوَّةَ.
١٠٨٠ ـ العِزْلَـةُ حِصْـنُ التَّقْـوىٰ.
١٠٨١ ـ الدُّنْـيا غَنيمَـةُ الْحَمْقـىٰ.
١٠٨٢ ـ الحَليمُ مَنِ احْتَمَلَ إِخْوانَهُ.
١٠٨٣ ـ الكاظِمُ مَنْ أماتَ أضْغانَهُ.
١٠٨٤ ـ الْعاقِلُ مَـنْ أحْـرَزَ أمْـرَهُ.
١٠٨٥ ـ الجاهِلُ مَنْ جَهِلَ قَدرَهُ.
١٠٨٦ ـ الصِّدْقُ صَلاحُ كُلِّ شَيْءٍ.
١٠٨٧ ـ الكِذْبُ فَسادُ كُلِّ شَيْءٍ.
١٠٨٨ ـ المَوْتُ يأْتي عَلىٰ كُلِّ حَيٍّ.
١٠٨٩ ـ الصِّدْقُ يُؤْمِنُكَ [٢] وَإِنْ خِفْتَهُ.
١٠٩٠ ـ الكِذْبُ يُرْديكَ وَ إِنِ ائْتَمَنْتَهُ [٣] .

---

(١) في الغرر ١٠٧٢ : تجتلب .
(٢) في الغرر ١٠٨٢ : الأغيار . والمثبت أنسب .
(٣) في الغرر ١٠٩٨ : مَطِيَّة .

(١) في بعض نسخ الغرر ١١٠٨ : الملل .
(٢) في الغرر ١١١٨ : ينجيك .
(٣) في الغرر ١١١٩ : أمنته .

١٠٩١ ـ السَّعادَةُ مَا أفْضَتْ إلَىٰ الْفَوْزِ.

١٠٩٢ ـ القَناعَةُ تُؤَدِّي إلَىٰ الْعِزِّ.

١٠٩٣ ـ العالِمُ حَيٌّ وَإنْ كانَ مَيِّتاً.

١٠٩٤ ـ الْجاهِلُ مَيِّتٌ وَإنْ كانَ حَيّاً.

١٠٩٥ ـ الْمَواعِظُ كَهْفٌ لِمَنْ وَعاها.

١٠٩٦ ـ الْأَمانَةُ نُورٌ [١] لِمَنْ رَعاها.

١٠٩٧ ـ الشَّرَهُ جامِعٌ لِمَساوِي الْعُيُوبِ.

١٠٩٨ ـ الحِرْصُ مُوقِعٌ في كَثيرٍ مِنَ الذُّنُوبِ.

١٠٩٩ ـ الْوَعْدُ قَرْضٌ [٢] وَالْبِرُّ إنْجازُهُ.

١١٠٠ ـ الْإحْسانُ ذُخْرٌ وَالْكَريمُ مَنْ حازَهُ.

١١٠١ ـ الْمُحْسِنُ مَنْ صَدَّقَتْ أقْوالَهُ أفْعالُهُ.

١١٠٢ ـ الكَيِّسُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ وَ أخْلَصَ أعْمالَهُ.

١١٠٣ ـ الْمُعينُ عَلَىٰ الطّاعَةِ خَيْرُ الْأَصْحابِ.

١١٠٤ ـ الفُرَصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ.

١١٠٥ ـ الغِيبَةُ قُوتُ كِلابِ النّارِ.

١١٠٦ ـ الْأَمَلُ خادِعٌ غارٌّ ضارٌّ.

١١٠٧ ـ الْواحِدُ مِنَ الْأَعْداءِ كَثيرٌ.

١١٠٨ ـ الْمُلْكُ الْمُشَيَّدُ [٣] حَقيرٌ يَسيرٌ.

١١٠٩ ـ الصَّدُوقُ مَنْ صَدَّقَ غَيْبَهُ [٤].

(١) في الغرر ١١٢٧: فوز.

(٢) كذا في ت، وفي ب والغرر ١١٣٤: مرض.

(٣) في الغرر ١١٥٠: الملك المنتقل الزائل حقير يسير.

(٤) كذا في ت. وفي ب: الصدق. وفي الغرر ١١٥١: الصديق من صَدَقَ غيبُه.

١١١٠ ـ المَنْقُوصُ مَسْتُورٌ عَنْهُ عَيْبُهُ.

١١١١ ـ الْفَقْدُ الْمُمْرِضُ فَقْدُ الْأَحْبابِ.

١١١٢ ـ الثَّوابُ [١] عَلَىٰ قَدْرِ الْمُصابِ.

١١١٣ ـ التَّوْحيدُ أنْ لا تَتَوَهَّمَ [٢] وَالتَّسْليمُ أنْ لا تَتَّهِمَ.

١١١٤ ـ الشَّرَهُ رَأسُ [٣] كُلِّ شَرٍّ.

١١١٥ ـ العِفَّةُ رَأْسُ كُلِّ خَيْرٍ.

١١١٦ ـ المَواعِظُ شِفاءٌ لِمَنْ عَمِلَ بِها.

١١١٧ ـ الْأَمانَةُ فَضيلَةٌ لِمَنْ أدّاها.

١١١٨ ـ التَّحَمُّلُ مِنْ أخْلاقِ الْمُؤْمِنينَ.

١١١٩ ـ النّاسُ أبْناءُ ما يُحْسِنُونَ.

١١٢٠ ـ الصّاحِبُ كَالرُّقْعَةِ فَاتَّخِذْهُ مُشاكِلاً.

١١٢١ ـ الرَّفيقُ كَالصَّديقِ فَاتَّخِذْهُ مُوافِقاً.

١١٢٢ ـ السُّلْطانُ الجائِرُ يُخيفُ الْبَرِيَّ.

١١٢٣ ـ الْأَميرُ السُّوْءِ يَصْطَنِعُ الْبَذِيَّ.

١١٢٤ ـ الجَمالُ الظّاهِرُ حُسْنُ الصُّورَةِ.

١١٢٥ ـ الجَمالُ الْباطِنُ حُسْنُ السَّريرَةِ.

١١٢٦ ـ العاقِلُ مَنْ أماتَ شَهْوَتَهُ.

١١٢٧ ـ ألْقَوِيُّ مَنْ قَمَعَ لَذَّتَهُ.

١١٢٨ ـ الْمُجَرِّبُ أحْكَمُ مِنَ الطَّبيبِ.

(١) في الغرر ١١٥٩: الثواب عند الله تعالىٰ علىٰ قدر المصائب.

(٢) في ب: يتوهم.

(٣) في الغرر ١١٦٧: أُسُّ.

١١٢٩ ـ الْغَريبُ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَبيبٌ.

١١٣٠ ـ الدُّنْيا كَيَوْمٍ مَضىٰ وَشَهْرٍ انْقَضىٰ.

١١٣١ ـ الدُّنْيا دارُ الْغُرَباءِ وَمَوطِنُ الأَشْقِياءِ.

١١٣٢ ـ المُسْتَشيرُ مُتَحَصِّنٌ مِنَ السَّقَطِ.

١١٣٣ ـ المُسْتَبِدُّ مُتَهَوِّرٌ فِي(١) الْغَلَطِ.

١١٣٤ ـ أَلْوَلَهُ بِالدُّنْيا أَعْظَمُ فِتْنَةٍ(٢) وَ طَلَبُ شَهَواتِها أَنْكىٰ مِحْنَةٍ.

١١٣٥ ـ المُسْتَشيرُ عَلىٰ طَرَفِ النَّجاحِ.

١١٣٦ ـ المُسْتَدْرِكُ عَلىٰ شَفا صَلاحٍ.

١١٣٧ ـ اللِّسانُ سَبُعٌ إِنْ أُطْلِقَتْهُ عَقَرَ.

١١٣٨ ـ الغَضَبُ شَرٌّ إِنْ أَطْلَعْتَهُ دَمَّرَ.

١١٣٩ ـ الْبَغْيُ أَعْجَلُ شَيْءٍ عُقُوبَةً.

١١٤٠ ـ الْبِرُّ أَعْجَلُ شيْءٍ مَثُوبَةً.

١١٤١ ـ العِلْمُ كَثيرٌ وَ الْعَمَلُ قليلٌ.

١١٤٢ ـ الدِّينُ ذُخْرٌ وَ الْعِلْمُ دَليلٌ.

١١٤٣ ـ الدَّوْلَةُ كَما تُقْبِلُ تُدْبِرُ.

١١٤٤ ـ الدُّنْيا كَما تَجْبُرُ تَكْسِرُ.

١١٤٥ ـ الْعِلْمُ كَنْزٌ عَظيمٌ لا يَفْنىٰ.

١١٤٦ ـ العَقْلُ ثَوْبٌ جَديدٌ لا يَبْلىٰ.

١١٤٧ ـ الأَحْمَقُ لا يَحِسُّ (٣) بِالْهَوانِ.

(١) في الغرر ١٢٠٨: في الخطأ والغلط.

(٢) ما بعدها لم ترد في الغرر ١٢١٠.

(٣) وفي الغرر ١٢٣٦: لا يَحْسُنُ. وسيأتي مثله مع ذيل في أواخر هذا الباب.

١١٤٨ ـ الجَزاءُ عَلىٰ الإِحْسانِ بِالإِساءَةِ كُفْرانٌ.

١١٤٩ ـ العالِمُ يَنْظُرُ بِقَلْبِهِ وَخاطِرِهِ.

١١٥٠ ـ الجاهِلُ يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَناظِرِهِ.

١١٥١ ـ الشَّكُّ يُطْفِيءُ نُورَ الْقَلْبِ.

١١٥٢ ـ الطّاعَةُ تُطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ.

١١٥٣ ـ الإِيمانُ بَريءٌ مِنَ النِّفاقِ.

١١٥٤ ـ العامِلُ (١) مُنَزَّهٌ عَنِ الزَّيْغِ وَ الشِّقاقِ.

١١٥٥ ـ الصّادِقُ عَلىٰ شَرَفِ مَنْجاةٍ وَكَرامَةٍ.

١١٥٦ ـ الكاذِبُ عَلىٰ شَرَفِ(٢) مَهْواةٍ وَمَهانَةٍ.

١١٥٧ ـ الصَّبْرُ أَعْوَنُ شَيْءٍ عَلَىٰ الدَّهْرِ.

١١٥٨ ـ الحَزْمُ وَ الْفَضيلَةُ فِي الصَّبْرِ.

١١٥٩ ـ العَقْلُ مُنَزِّهٌ عَنِ الْمُنْكَرِ آمِرٌ بِالْمَعْرُوفِ.

١١٦٠ ـ العَقْلُ حَيْثُ كانَ إِلْفٌ(٣) مَأْلُوفٌ.

١١٦١ ـ الصَّبْرُ خَيْرُ جُنُودِ الْمُؤْمِنِ.

١١٦٢ ـ الصِّدْقُ أَشْرَفُ خَلائِقِ الْمُوقِنِ.

١١٦٣ ـ العَقْلُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا السَّخاءُ وَالْوَفاءُ.

١١٦٤ ـ الدِّينُ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا التَّسْليمُ وَالرِّضا.

١١٦٥ ـ إِخْلاصُ التَّوْبَةِ يُسْقِطُ الحَوْبَةَ(٤).

(١) في الغرر ١٢٤٥: المؤمن.

(٢) في الغرر ١٢٤٧: علىٰ شفا.

(٣) في الغرر ١٢٥١: آلفٌ.

(٤) هذا و تاليه ليسا من هذا الفصل. و بعده في الغرر: ١٢٦٥.

١١٦٦ ـ آفَةُ الحَصَرِ تُضَعِّفُ الْحُجَّةَ.
١١٦٧ ـ الهَذَرُ [١] يَأْتي عَلىٰ الْمُهْجَةِ.
١١٦٨ ـ الحَسُودُ غَضْبانٌ عَلىٰ الْقَدَرِ.
١١٦٩ ـ المُخاطِرُ مُتَهَجِّمٌ عَلىٰ الغَرَرِ.
١١٧٠ ـ الغَنِيُّ مَنِ اسْتَغْنىٰ بِالْقَناعَةِ .
١١٧١ ـ العَزيزُ مَنِ اعْتَزَّ بِالطّاعَةِ.
١١٧٢ ـ الأَباطيلُ مُوقِعَةٌ فِي الأَضاليلِ.
١١٧٣ ـ البَخيلُ مُتَبَجِّحٌ [٢] بِالْمَعاذيرِ وَالتَّعاليلِ.
١١٧٤ ـ التَّفَكُّرُ في غَيرِ الْحِكْمَةِ هَوَسٌ .
١١٧٥ ـ الصَّمْتُ بِغَيْرِ تَفَكُّرٍ خَرَسٌ.
١١٧٦ ـ الخُلْقُ الْمَحْمُودُ مِنْ ثِمارِ العَقْلِ .
١١٧٧ ـ الخُلْقُ الْمَذْمُومُ مِنْ ثِمارِ الْجَهْلِ .
١١٧٨ ـ اللِّسانُ ميزانُ الإِنْسانِ.
١١٧٩ ـ الكِذْبُ شَيْنُ اللِّسانِ.
١١٨٠ ـ العاقِلُ مَنِ اتَّعَظَ بِغَيْرِهِ.
١١٨١ ـ الْجاهِلُ مَنْ انْخَدَعَ لِهَواهُ وَغُرُورِهِ .
١١٨٢ ـ المَغْبُوطُ مَنْ قَوِيَ يَقينُهُ.
١١٨٣ ـ المَغْبُونُ مَنْ فَسَدَ دينُهُ.

⇐ احسان النية يوجب المثوبة ، ١٢٦٦ ـ الحصر خير من الهذر ، ١٢٦٧ ـ الهذر مقرب من الغِيَر ، ١٢٦٨ الحَصَرُ يضعف الحجّة ، ١٢٦٩ الهذر يأتي علىٰ المُهْجة .

(١) في (ت ، ب) القدر . و التصويب من الغرر .

(٢) هذا هو الظاهر من نسخة ب والموافق لبعض نسخ الغرر ، و في ت : متحجز ، و في الغرر ط. طهران ١٢٧٥ : متحجج .

١١٨٤ ـ أَلْمُؤْمِنُ مُنيبٌ مُسْتَغْفِرٌ تَوّابٌ.
١١٨٥ ـ الْمُنافِقُ مُراءٍ مُصِرٌّ مُرْتابٌ [١].
١١٨٦ ـ السَّعيدُ مَنْ أَخْلَصَ الطّاعَةَ .
١١٨٧ ـ الغَنِيُّ مَنْ آثَرَ الْقَناعَةَ.
١١٨٨ ـ الشُّكْرُ تَرْجُمانُ النِّيَّةِ وَلِسانُ الطَّوِيَّةِ.
١١٨٩ ـ أَلْعالِمُ ؛ الَّذي لا يَمِلُّ مِنْ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ .
١١٩٠ ـ أَلْحَليمُ ؛ الَّذي لا يَشُقُّ عَلَيْهِ مَؤُنَةُ الْحِلْمِ .
١١٩١ ـ أَلْمُؤْمِنُ غَريزَتُهُ النُّصْحُ وَ سَجِيَّتُهُ الْكَظْمُ .
١١٩٢ ـ الأَيّامُ تُوضِحُ السَّرائِرَ الْكامِنَةَ .
١١٩٣ ـ الأَعْمالُ فِي الدُّنْيا تِجارَةٌ فِي الآخِرَةِ.
١١٩٤ ـ التَّأَنّي فِي الْفِعْلِ يُؤْمِنُ الْخَطَلَ .
١١٩٥ ـ التَّثَبُّتُ [٢] فِي الْقَوْلِ يُؤْمِنُ الزَّلَلَ .
١١٩٦ ـ الْمُواساةُ أَفْضَلُ الأَعْمالِ .
١١٩٧ ـ المُداراةُ أَجْمَلُ [٣] الْخِلالِ.
١١٩٨ ـ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيا الرّاحَةُ الْعُظْمىٰ .
١١٩٩ ـ الإِسْتِهْتارُ لِلنِّساءِ [٤] شيمَةُ النَّوْكىٰ .
١٢٠٠ ـ الإِتِّكالُ عَلىٰ الْقَضاءِ أَرْوَحُ .
١٢٠١ ـ الإِشْتِغالُ بِتَهْذيبِ النَّفْسِ أَصْلَحُ .

(١) و في الغرر ١٢٨٩ : المنافقب مكوّر مضر مرتاب .

(٢) في الغرر ١٣١١ : التروّي . والمعنىٰ واحد تقريباً .

(٣) في الغرر ١٣١٣ : أحمد .

(٤) في الغرر ١٣١٧ : بالنساء .

١٢٠٢ ـ أَلْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضُّرُّ.
١٢٠٣ ـ العَبْدُ عَبْدٌ وَإِنْ ساعَدَهُ الْقَدَرُ.
١٢٠٤ ـ الْعَقْلُ صُعُودٌ [١] إِلىٰ عِلِّيِّينَ.
١٢٠٥ ـ الْهَوىٰ نُزُولٌ [٢] إِلىٰ أَسْفَلِ سافِلِينَ.
١٢٠٦ ـ التَّجاوُرُ عَلىٰ إِقامَةِ الْحَقِّ أَمانَةٌ [٣].
١٢٠٧ ـ التَّظافُرُ عَلىٰ نُصْرَةِ الْباطِلِ خِيانَةٌ.
١٢٠٨ ـ المَعْرُوفُ أَنْمىٰ زَرْعٍ وَأَفْضَلُ كَنْزٍ.
١٢٠٩ ـ التَّقْوىٰ أَوْثَقُ [٤] حِصْنٍ وَأَوْفىٰ حِرْزٍ.
١٢١٠ ـ الغِنىٰ عَنِ الْمُلُوكِ أَفْضَلُ مُلْكٍ.
١٢١١ ـ الجُرْأَةُ عَلىٰ السُّلْطانِ أَعْجَلُ هُلْكٍ.
١٢١٢ ـ الجَهْلُ يُزِلُّ الْقَدَمَ وَيُورِثُ النَّدَمَ.
١٢١٣ ـ الحَياءُ تَمامُ الْكَرَمِ وَأَحْسَنُ الشِّيَمِ.
١٢١٤ ـ الدِّينُ لا يُصْلِحُهُ إِلّاَ الْعَقْلُ.
١٢١٥ ـ الرَّعِيَّةُ لا يُصْلِحُها إِلّاَ الْعَدْلُ.
١٢١٦ ـ الحِقْدُ خُلْقٌ دَنِيٌّ وَعَرَضٌ [٥] مُرْدي.
١٢١٧ ـ البِشْرُ إِبْتِداءُ صَنيعَةٍ [٦] بِغَيْرِ مَؤُنَةٍ.
١٢١٨ ـ السَّيِّدُ مَنْ تَحَمَّلَ الْمُؤُنَةَ وَجادَ بِالْمعُونَةِ.

(١) في الغرر ١٣٢٥: رُقِيٌّ.
(٢) في الغرر ١٣٢٦: الهوىٰ هَوِيٌّ.
(٣) و في الغرر: ١٣٢٧ ـ التعاون إقامة الحق أمانة و ديانة، ١٣٢٨ ـ التظافر علىٰ نصر الباطل الباطل لؤم و خيانة.
(٤) في الغرر ١٣٣٠: أوفق. والمثبت أنسب.
(٥) في الغرر ١٥٠٠: ومَرَضٌ.
(٦) في الغرر ١٥٠٣: إسداء الصنيعة. و هو أصح.

١٢١٩ ـ التَّواضُعُ مِنْ مَصائِدِ الشَّرَفِ.
١٢٢٠ ـ الحازِمُ مَنْ تَجَنَّبَ التَّبْذيرَ وَ عافَ السَّرَفَ.
١٢٢١ ـ الصَّدَقَةُ تَقي مَصارِعَ السُّوءِ.
١٢٢٢ ـ المُذْنِبُ عَلىٰ بَصيرَةٍ غَيرُ مُسْتَحِقٍّ لِلْعَفوِ.
١٢٢٣ ـ الإِحْسانُ إِلَىٰ الْمُسيءِ يُصْلِحُ [١] الْعَدُوَّ.
١٢٢٤ ـ الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ.
١٢٢٥ ـ الزَّهْوُ فِي الْغِنىٰ يَبْذُرُ الذُّلَّ فِي الْفَقْرِ.
١٢٢٦ ـ العاقِلُ مَنْ يَزْهَدُ فيما يَرْغَبُ فيهِ الْجاهِلُ.
١٢٢٧ ـ الْكَيِّسُ صَديقُهُ الْحَقُّ وَعَدُوُّهُ الْباطِلُ.
١٢٢٨ ـ النّاسُ رَجُلانِ: جَوادٌ لا يَجِدُ وَواجِدٌ لا يُسْعِفُ.
١٢٢٩ ـ اللَّئيمُ إِذا قَدَرَ أَفْحَشَ وَإِذا وَعَدَ أَخْلَفَ.
١٢٣٠ ـ الكَريمُ إِذا أَيْسَرَ أَسْعَفَ وَإِذا أَعْسَرَ خَفَّفَ.
١٢٣١ ـ اللَّئيمُ إِذا أَعْطىٰ حَقَدَ وَإِذا أُعْطِيَ جَحَدَ.
١٢٣٢ ـ المَعْرُوفُ كَنْزٌ فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُودِعُهُ.
١٢٣٣ ـ الاِصْطِناعُ ذُخْرٌ فَارْتَدْ عِنْدَ مَنْ تَضَعُهُ.

(١) في الغرر ١٥١٧: يستصلح.

١٢٣٤ ـ المَخْذُولُ مَنْ كانَتْ[1] لَهُ إِلَىٰ اللِّئامِ حاجَةٌ .

١٢٣٥ ـ اللَّجاجَةُ تُورِثُ مَا لَيْسَ لِلْمَرْءِ إِلَيْهِ حاجَةٌ .

١٢٣٦ ـ الكاتِمُ لِلْعِلْمِ غَيرُ واثِقٍ بِالْإِصابَةِ فيهِ .

١٢٣٧ ـ التّارِكُ لِلْعَمَلِ غَيرُ مُوْقِنٍ بِالثَّوابِ عَلَيْهِ .

١٢٣٨ ـ الحَياءُ مِنَ اللهِ يَمْحُو كَثيرَ الْخَطايا[2] .

١٢٣٩ ـ الرِّضا بِقَضاءِ اللهِ يُهَوِّنُ عَظيمَ الرَّزايا .

١٢٤٠ ـ الحِرْصُ يُنقِصُ قَدْرَ الرَّجُلِ وَلا يَزيدُ فِي رِزْقِهِ .

١٢٤١ ـ المُخاصَمَةُ تُبْدي سَفَهَ الرَّجُلِ وَلا تَزيدُ في حَقِّهِ .

١٢٤٢ ـ النَّفْسُ الشَّريفَةُ لا تَثْقُلُ عَلَيْهَا المؤناتُ .

١٢٤٣ ـ النَّفْسُ الدَّنِيَّةُ لا تَنْفَكُّ عَنِ الدَّنِيَّاتِ .

١٢٤٤ ـ التَّقْوىٰ حِصْنٌ مَنيعٌ[3] لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ .

١٢٤٥ ـ التَّوَكُّلُ كِفايَةٌ شَريفَةٌ لِمَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ .

١٢٤٦ ـ الْإِخْلاصُ خَطَرٌ عَظيمٌ حَتّىٰ يُنْظَرَ بِماذا يُخْتَمُ لَهُ .

١٢٤٧ ـ الحِرْصُ ذُلٌّ وَ مَهانَةٌ لِمُسْتَشْعِرِهِ[4] .

١٢٤٨ ـ الكِبْرُ داعٍ إِلَىٰ التَّقَحُّمِ فِي الذُّنُوبِ .

١٢٤٩ ـ الكَريمُ مَنْ تَجَنَّبَ الْمَحارِمَ وَتَنَزَّهَ عَنِ الْعُيُوبِ .

١٢٥٠ ـ الحِرْصُ رَأْسُ الْفَقْرِ وَأُسُّ الشَّرِّ .

١٢٥١ ـ الغَشُوشُ لِسانُهُ حُلْوٌ وَقَلْبُهُ مُرٌّ .

١٢٥٢ ـ المُنافِقُ لِسانُهُ يَسُرُّ وَقَلْبُهُ يَضُرُّ .

١٢٥٣ ـ الْمُرائي ظاهِرُهُ جَميلٌ وَباطِنُهُ عَليلٌ .

١٢٥٤ ـ الْمُنافِقُ قَوْلُهُ جَميلٌ وَفِعْلُهُ الدّاءُ الدَّخيلُ .

١٢٥٥ ـ العِلْمُ يَهْدي إِلَىٰ الْحَقِّ .

١٢٥٦ ـ الْأَمانَةُ تُؤَدّي إِلَىٰ الصِّدْقِ .

١٢٥٧ ـ الجَهْلُ وَ الْحَسَدُ مَساءَةٌ[1] وَ مَضَرَّةٌ .

١٢٥٨ ـ الحَسُودُ وَالْحَقُودُ لا تَدُومُ لَهُما مَسَرَّةٌ .

١٢٥٩ ـ العِلْمُ بِغَيرِ عَمَلٍ وَبالٌ .

١٢٦٠ ـ العَمَلُ بِغَيرِ عِلْمٍ ضَلالٌ .

١٢٦١ ـ المُؤْمِنُ صَدُوقُ اللِّسانِ بَذُولُ الإِحْسانِ .

١٢٦٢ ـ الصَّبْرُ عَلَىٰ الْمُصيبَةِ يُجْزِلُ الْمَثُوبَةَ .

١٢٦٣ ـ الْكِذْبُ يُرْدي بِصاحِبِهِ[2] وَ يُنْجي مُجانِبهُ .

١٢٦٤ ـ الْعُسْرُ يَشينُ الْأَخْلاقَ وَيُوحِشُ الرِّفاقَ .

---

(١) لفظة «كانت» لم ترد في الغرر ١٥٤١ .

(٢) في الغرر ١٥٤٨ : كثيراً من الخطايا .

(٣) في الغرر ١٥٥٨ : حصن حصين .

(٤) في الغرر ١٥٦١ : لمن يستشعره .

(١) في الغرر ١٥٨٥ : الجهل والبخل مساءة ومضرة .

(٢) في الغرر ١٥٩٨ : مصاحبه .

١٢٦٥ ـ السَّخاءُ يُكْسِبُ الْـمَحَبَّةَ وَيُزَيِّنُ الْأَخْلاقَ .

١٢٦٦ ـ السَّيِّءُ الْخُلْقِ كَثيرُ الطَّيْشِ مُنَغَّصُ الْعَيْشِ .

١٢٦٧ ـ الْوَفاءُ حُلْيَةُ الْعقْلِ وَعُنْوانُ النُّبْلِ .

١٢٦٨ ـ الْإِحْتِمالُ بُرْهانُ الْعَقْلِ وَعُنْوانُ الْفَضْلِ .

١٢٦٩ ـ الكَرَمُ حُسْنُ السَّجِيَّةِ واجْتِنابُ الدَّنِيَّةِ.

١٢٧٠ ـ أَلْأَمَلُ يُقارِبُ الْمَنِيَّةَ وَيُباعِدُ الْأُمْنِيَّةَ.

١٢٧١ ـ الشُّجاعَةُ نُصْرَةٌ حاضِرَةٌ وَفَضيلَةٌ ظاهِرَةٌ .

١٢٧٢ ـ العِلْمُ[1] وِراثَةٌ كَريمَةٌ وَنِعْمَةٌ عَميمَةٌ .

١٢٧٣ ـ الْغَضَبُ يُرْدِي بِصاحِبِهِ وَيُبْدي مَعايبَهُ.

١٢٧٤ ـ اللَّجاجُ يَكْبُو بِراكِبِهِ وَيَنْبُو بِصاحِبِهِ.

١٢٧٥ ـ أَلْعالِمُ مَنْ شَهِدَتْ بِصِحَّةِ أَقْوالِهِ أَفْعالُهُ.

١٢٧٦ ـ الوَرِعُ مَنْ تَنَزَّهَتْ نَفْسُهُ وَ ظَهَرَتْ خِلالُهُ .

١٢٧٧ ـ أَلْمَرْءُ ابْنُ ساعَتِهِ .

١٢٧٨ ـ الدِّينُ أَقْوىٰ عِمْادٍ .

١٢٧٩ ـ اللِّسانُ تَرْجُمانُ الْعَقْلِ.

١٢٨٠ ـ العِلْمُ مِصْباحُ الْعَقْلِ .

١٢٨١ ـ الرِّفْقُ ضِدُّ الْمُخالَفَةِ.

(١) كذا في الغرر، و في أصليَّ كليهما: العمر وراثة ..

١٢٨٢ ـ الْبِشْرُ يُطْفِىءُ نارَ الْمُعانَدَةِ.

١٢٨٣ ـ الجَفْاءُ يُفْسِدُ الْإِخاءَ.

١٢٨٤ ـ الوَفاءُ عُنْوانُ الصَّفاءِ.

١٢٨٥ ـ المُذيعُ وَ الْخائِنُ سَواءٌ.

١٢٨٦ ـ الْهَوىٰ شَريكُ الْعَمىٰ .

١٢٨٧ ـ الكِرامُ أَصْبَرُ أَنْفاساً[1].

١٢٨٨ ـ اليَقينُ جِلْبابُ الْأَكْياسِ.

١٢٨٩ ـ الْإِخْلاصُ شيمَةُ أَفاضِلَ النّاسِ.

١٢٩٠ ـ الذِّكْرُ نُورٌ وَ رُشْدٌ .

١٢٩١ ـ النِّسْيانُ ظُلْمَةٌ وفَقْدٌ[2].

١٢٩٢ ـ أَلْآمالُ لاٰ تَنْتَهي .

١٢٩٣ ـ العَقْلُ حِفْظُ التَّجارِبِ.

١٢٩٤ ـ الصَّديقُ أَقْرَبُ الْأَقارِبِ.

١٢٩٥ ـ الْعَقْلُ أَغْنَىٰ الْغِنىٰ .

١٢٩٦ ـ اَلصَّبْرُ ثَمَرَةُ الْإِيمانِ.

١٢٩٧ ـ الجُنُودُ حُصُونُ الرَّعِيَّةِ.

١٢٩٨ ـ الخَطُّ لِسانُ الْيَدِ .

١٢٩٩ ـ الفِكْرُ يَهْدي إِلىٰ الرُّشْدِ.

١٣٠٠ ـ [الرِّفْقُ عُنْوانُ النُّبْلُ.

١٣٠١ ـ الْإِحْسانُ رَأْسُ الْفَضْلِ.

١٣٠٢ ـ الحَقُّ أَوْضَحُ سَبيلٍ .

(١) في الغرر ٥٩٤ : أنفساً .

(٢) كذا في الغرر ، و كان في أصليّ : ظلمة نقد .

١٣٠٣ ـ أَلْقُنُوعُ عُنْـوانُ الرِّضـا.
١٣٠٤ ـ الصَّبْرُ عُدَّة الفَقْر .
١٣٠٥ ـ الصَّبْرُ أَدْفَعُ لِلضُّـرِّ(١).
١٣٠٦ ـ الصَّبْرُ أَفْضَلُ الْعُدَدِ .
١٣٠٧ ـ الخُرْقُ شَيْنُ الْخُلْقِ .
١٣٠٨ ـ الخُرْقُ شَرُّ خُلْقٍ .
١٣٠٩ ـ أَلْمُتَأَنّي حَرِيٌّ بِالْإِصْابَةِ.
١٣١٠ ـ أَلْمُخْلِصُ حَرِيٌّ بِالْإِجابَةِ.
١٣١١ ـ الظُّلْمُ أَلْأَمُ الرَّذائِلِ .
١٣١٢ ـ الْإِنْصافُ أَفْضَلُ الْفَضائِلِ.
١٣١٣ ـ الْمُـرُوَّةُ إِنْـجازُ الْوَعْـدِ.
١٣١٤ ـ اليَقيـنُ أفْضَـلُ عِـبادَةٍ.
١٣١٥ ـ المَعْرُوفُ أَشْرَفُ سِيادَةٍ.
١٣١٦ ـ الْإِخْلاصُ أَعْلىٰ الْإِيمانِ.
١٣١٧ ـ النِّعَمُ يَسْلِبُها الكُفْـرانُ.
١٣١٨ ـ أَلْإِيْثارُ غايَةُ الْإِحْسانِ(٢).
١٣١٩ ـ القُدْرَةُ يُزيلُها الْعُـدْوانُ.
١٣٢٠ ـ الْأَمَـلُ يُنْسِـي الْأَجَـلَ.
١٣٢١ ـ التَّجَـوُّعُ أَنْفَـعُ الـدَّواءِ.
١٣٢٢ ـ الشَّبَـعُ يُكْثِـرُ الْأَدْواءَ.
١٣٢٣ ـ اليَأْسُ عِتْقٌ مُريحٌ .

(١) في الغرر ٧٦٤: للضرر .

١٣٢٤ ـ الْإِحْتِمالُ خُلْقٌ صَحْيحٌ(١).
١٣٢٥ ـ الْإِيثارُ أَعْلىٰ الْإِيمانِ(٢).
١٣٢٦ ـ القُدْرَةُ تُنْسِـي الْحَفيـظَةَ.
١٣٢٧ ـ العُجْبُ يُورِثُ (٣) النَّقيصَةَ.
١٣٢٨ ـ الْهَـوىٰ قَـرينٌ مُهْـلِكٌ.
١٣٢٩ ـ العادَةُ عَدُوٌّ مُتَمَلِّكٌ .
١٣٣٠ ـ العَمَلُ رَفيقُ الْمُؤْمِنِ(٤).
١٣٣١ ـ الْأَدَبُ صُـورَةُ الْعَقْـلِ.
١٣٣٢ ـ المَرْءُ لا يَصْحَبُهُ إِلّا الْعَمَلِ .
١٣٣٣ ـ العِلْمُ أَصْلُ الْحِلْمِ.
١٣٣٤ ـ الحِلْمُ زينَةُ الْعِلْمِ.
١٣٣٥ ـ الحَقُودُ لاٰ زاجِرَ (٥) لَـهُ.
١٣٣٦ ـ النَّميمَةُ شَـرُّ رِوايَـةٍ
١٣٣٧ ـ الْعِلْمُ أَشْرَفُ هِدايَةٍ .
١٣٣٨ ـ اليَمينُ الْفاجِرَةُ تُخَرِّبُ الدِّيارَ(٧).
١٣٣٩ ـ الغِيْبَةُ جُهْدُ العاجِزِ .
١٣٤٠ ـ الجَنَّةُ مَآلُ الْفائِزِ .

(١) وفي الغرر ٩٣٢ : سجيح .
(٢) في الغرر ٩٥١ : الإحسان .
(٣) في الغرر ٩٥٤ : يظهر .
(٤) و في الغرر : ٩٧٤ ـ الرفـق أخـو المـؤمن ، ٩٧٥ ـ العـمل رفيق الموقن .
(٥) في الغرر ١٠٠٧ : لا راحة له .
(٦) لم ترد في الغرر .
(٧) و في الغرر ١٠٦٨ : الظلم يدمّر الديار .

١٣٤١ ـ الحَـزْمُ بِإِجالَـةِ الـرَّأْيِ.

١٣٤٢ ـ اللَّجاجَةُ تُفْسِـدُ الـرَّأْيَ.

١٣٤٣ ـ الزُّهْدُ شيمَةُ المُتَّقينَ وَسَجِيَّةُ الأَوّابينَ.

١٣٤٤ ـ التَّقْوىٰ ثَمَرَةُ الدِّينِ وَإِمارَةُ الْيَقين[1].

١٣٤٥ ـ [الحِكْمَةُ رَوْضَةُ العُقَلاءِ وَنُزْهَةُ النُّبَلاءِ.

١٣٤٦ ـ العَقْلُ غَريزَةٌ تَزيدُ بِالْعِلْمِ وَالتَّجارِبِ.

١٣٤٧ ـ اللَّجاجُ يُنْتِجُ الْحُرُوبَ وَيُوغِرُ الْقُلُوبَ.

١٣٤٨ ـ العُلَماءُ غُرَباءُ لِكَثْرَةِ الْجُهّالِ.

١٣٤٩ ـ النّاجُونَ مِنَ الدُّنْيا[2] قَليلٌ لِغَلَبَةِ الْهَوىٰ وَالضَّلالِ.

١٣٥٠ ـ المُذْنِبُ بِغَيْرِ عِلْمٍ[3] بَريءٌ مِنَ الذَّنْبِ.

١٣٥١ ـ الدُّنْيا مَليئَةٌ بِالْمَصائِبِ وَالنَّوائِبِ[4].

١٣٥٢ ـ العاقِلُ مَنْ هَجَرَ شَهْوَتَهُ وَباعَ دُنْياهُ بِآخِرَتِهِ.

١٣٥٣ ـ المُؤْمِنُ عَفيفٌ مُقْتَنِعٌ مُتَنَزِّهٌ مُتَوَرِّعٌ.

١٣٥٤ ـ الصَّبْرُ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ أَهْوَنُ مِنَ الصَّبْرِ عَلىٰ عُقُوبَتِه.

١٣٥٥ ـ الباطِلُ صاحِبُهُ فِي الدُّنْيا مَذْمُومٌ وَفِي الآخِرَةِ مُعَذَّبٌ مَلُومٌ[5].

(١) كذا في الغرر ١٧١٤، وكان في النسختين: المتقين.

(٢) في الغرر ١٧٢٠: من النار.

(٣) في الغرر ١٧٢٣: عن غير علم.

(٤) في الغرر ١٧٢٤: بالمصائب طارقة بالفجائع والنوائب.

(٥) في ب: عذاب ملوم. في ت: عذابه لموم. و التصويب من

١٣٥٦ ـ الظُّلْمُ يُزِلُّ الْقَدَمَ وَيَسْلُبُ النِّعَمَ وَ يُهْلِكُ الأُمَمَ[1].

١٣٥٧ ـ العِلْمُ يَدُلُّ عَلىٰ الْعَقْلِ فَمَنْ عَلِمَ عَقَلَ.

١٣٥٨ ـ العِلْمُ مُحْيي النَّفْسِ وَمُنيرُ الْعَقْلِ وَ مُميتُ الْجَهْلِ.

١٣٥٩ ـ العاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسانَهُ إِلّا عَنْ ذِكْرِ اللهِ.

١٣٦٠ ـ المُؤْمِنُ شاكِرٌ فِي السَّرّاءِ صابِرٌ فِي الضَّرّاءِ[1] خائِفٌ فِي الرَّخاءِ.

١٣٦١ ـ المُؤْمِنُ عَفيفٌ فِي الْغِنىٰ مُتَنَزِّهٌ عَنِ الدُّنْيا.

١٣٦٢ ـ الزِّينَةُ بِحُسْنِ الصَّوابِ لا بِحُسْنِ الثِيابِ.

١٣٦٣ ـ الرِّفْقُ مِفْتاحُ الصَّوابِ وَشيمَةُ ذَوِي الأَلْبابِ.

١٣٦٤ ـ الْوُصْلَةُ بِاللهِ تَعالىٰ فِي الإِنْقِطاعِ عَنِ النّاس.

١٣٦٥ ـ الخَلاصُ مِنْ أَسْرِ الطَّمَعِ بِاكْتِسابِ الْيَأْسِ.

١٣٦٦ ـ العِلْمُ ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ وَالصَّوابُ مِنْ فُرُوعِها.

← الغرر و فيه: البخيل في الدنيا .. وفي ط. طهران ١٧٣٣ الباخل.

(١) و في الغرر ١٧٤٣: البلاء.

١٣٦٧ ـ الجُودُ فِي اللهِ عِبادَةُ المُقَرَّبينَ .

١٣٦٨ ـ الخَشْيَةُ مِنْ عَذابِ اللهِ شِيَمُ الْمُتَّقينَ .

١٣٦٩ ـ التَّنَزُّهُ عَنِ الْمَعاصِي عِبادَةُ التَّوّابينَ .

١٣٧٠ ـ التَّواني فِي الدُّنْيا إِضاعَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسْرَةٌ.

١٣٧١ ـ الجَنَّةُ خَيْرُ مَآلٍ وَالنّارُ شَرُّ مَقيلٍ .

١٣٧٢ ـ المَعُونَةُ مِنَ اللهِ عَلىٰ قَدْرِ الْمَؤُنَةِ .

١٣٧٣ ـ الجُوعُ خَيْرٌ مِنْ ذُلِّ الْخُضُوعِ .

١٣٧٤ ـ القانِعُ ناجٍ مِنْ آفاتِ الْمَطامِعِ .

١٣٧٥ ـ الجاهِلُ يَسْتَوْحِشُ مِمّا يَسْتَأْنِسُ بِهُ الْحَكيمُ .

١٣٧٦ ـ المَعْرُوفُ غُلٌّ لا يَفُكَّهُ إِلّا شُكْرٌ وَ مُكافَأَةٌ [١] .

١٣٧٧ ـ الحَقُّ أَبْلَجُ مُنَزَّهٌ عَنِ الْـمُحاباةِ وَ الْمُراياةِ .

١٣٧٨ ـ المُؤْمِنُ بَينَ نِعْمَةٍ وَخَطيئَةٍ لا يُصْلِحُهُ [٢] إِلّا الشُّكْرُ وَالْإِسْتِغْفارُ .

١٣٧٩ ـ الكَمالُ في ثَلاثٍ: الصَّبْرُ عَلىٰ النَّوائِبِ وَ التَّوَرُّعُ فِي الْمَطالِبِ وَ إِسْعافُ الطّالِبِ .

١٣٨٠ ـ العالِمُ يَعْرِفُ الجاهِلَ لأَنَّهُ كانَ قَبْلُ جاهِلاً .

(١) و في الغرر : أو مكافاة.

(٢) في الغرر ١٧٧٥ : لا يصلحهما.

١٣٨١ ـ الجاهِلُ لا يَعْرِفُ الْعالِمَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ عالِماً .

١٣٨٢ ـ المُؤْمِنُ حَذِرٌ مِنْ ذُنُوبِهِ أَبَداً يَخافُ الْبَلاءَ وَ يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ .

١٣٨٣ ـ العَقْلُ وَ الْعِلْمُ مَقْرونانِ فِي قَرَنٍ لا يَفْتَرِقانِ وَ لا يَتَبايَنانِ .

١٣٨٤ ـ العارِفُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ وَ أَعْتَقَها وَ نَزَّهَها مِنْ كُلِّ ما يُبَعِّدُها وَ يُوبِقُها .

١٣٨٥ ـ الأَحْمَقُ لا يَحُسُّ بِالْهَوانِ [١] وَ لا يَنْفَكُّ مِنْ نَقْصٍ وَخُسْرانٍ.

١٣٨٦ ـ البُكاءُ مِنْ خَوْفِ الْبُعْدِ عَنِ اللهِ [٢] عِبادَةُ الْعارِفينَ .

١٣٨٧ ـ التَّفكُّرُ فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عِبادَةُ الْمُخْلِصينَ .

١٣٨٨ ـ الحَجَرُ الْغَصْبُ فِي الدّارِ رَهْنٌ بِخَرابِها.

١٣٨٩ ـ الْإِخْوانُ فِي اللهِ تَدُومُ مَوَدَّتُهُمْ لِدَوامِ سَبَبِها .

١٣٩٠ ـ الْإِخْوانُ فِي الدُّنْيا [٣] تَنْقَطِعُ مَوَدَّتُهُمْ لِسُرْعَةِ انْقِطاعِ أَسْبابِها.

(١) تقدم في أواسط هذا الباب هذا الشطر من الكلام.

(٢) وفي الغرر ١٧٩١ : البكاء من خيفة الله للبعد عن الله ..

(٣) في الغرر ١٧٩٦ : إخوان الدنيا . والمثبت هو المناسب للباب.

١٣٩١ـالكَيِّسُ مَنْ كانَ يَوْمُهُ خَيْراً مِنْ أمْسِهِ[1].

١٣٩٢ ـ العاقِلُ مَنْ أحْسَنَ صَنائِعَهُ وَ وَضَعَ سَعْيَهُ فِي مَواضِعِهِ .

١٣٩٣ ـ اللَّئيمُ إذا بَلَغَ فَوْقَ مِقْدارِهِ تَنَكَّرَتْ أحْوالُهُ .

١٣٩٤ـالتَّقَرُّبُ إلىٰ اللهِ بِالْمَسْأَلَةِ وَإلىٰ النّاسِ بِتَرْكِها .

١٣٩٥ ـ العَجَبُ لِغَفْلَةِ الْحُسّادِ عَنْ سَلامَةِ الْأَجْسادِ .

١٣٩٦ـالخُرْقُ مُباراةُ الْأُمَراءِ[2] وَ مُعاداةُ مَنْ يَقْدِرُ عَلىٰ الضَّرّاءِ .

١٣٩٧ ـ الدَّوْلَةُ تَرُدُّ خَطأَ صاحِبِها صَواباً وَ صَوابَ ضِدِّهِ خَطأً.

١٣٩٨ـالجاهِلُ لا يَعْرِفُ تَقْصيرَهُ وَ لا يَقْبَلُ مِنَ النّاصِحِ لَهُ[3] .

١٣٩٩ـالعاقِلُ إذا سَكَتَ فَكَّرَ وَإذا نَطَقَ ذَكَرَ وَ إذا نَظَرَ اعْتَبَرَ .

١٤٠٠ ـ الدّاعي بِلا عَمَلٍ كَالْقَوْسِ بِلا وَتَرٍ .

١٤٠١ ـ المُرُوَّةُ اجْتِنابُ المَرْءِ مايَشينُهُ وَ اكْتِسابُهُ ما يَزينُهُ .

(١) في الغرر ١٧٩٧ إضافة : و عَقَل الذم عن نفسه .

(٢) في الغرر ١٨٠٧ : معاداة الآراء . والمثبت أنسب للشطر الثاني . و في ب : مناواة .

(٣) في الغرر ١٨٠٩ : من النصيح له .

١٤٠٢ ـ الغِنىٰ بِاللهِ أعْظَمُ الْغِنىٰ.

١٤٠٣ ـالغِنىٰ بِغيرِ اللهِ أعْظَمُ الْفَقْرِ وَ الشَّقاءِ .

١٤٠٤ـالعِلْمُ أكْثَرُ مِنْ أنْ يُحاطَ بِهِ فَخُذُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أحْسَنَهُ[1] .

١٤٠٥ ـالسَّخاءُ وَ الشُّجاعَةُ غَرائِزُ[2] يَضَعُها اللهُ فيمَنْ أحَبَّهُ وَ انتَخَبَهُ.

١٤٠٦ ـالصَّبر عَلىٰ الْبَلاءِ أفْضَلُ مِنَ الْعافِيَةِ فِي الرَّخاءِ .

١٤٠٧ ـ الكَريمُ يَجْفُو إذا عُنِّفَ وَيَلينُ إذَا اسْتُعْطِفَ .

١٤٠٨ـاللَّئيمُ يَجْفُو إذا اسْتُعْطِفَ وَ يَلينُ[3] إذا عُنِّفَ .

١٤٠٩ـالمَحاسِنُ فِي الْإقْبالِ هِيَ الْمَساوىء فِي الْإدْبارِ .

١٤١٠ـالْأَمَلُ سُلْطانُ الشَّياطينِ عَلىٰ قُلُوبِ الْغافِلينَ .

١٤١١ـالجَهْلُ فِي الْإنْسانِ أضَرُّ مِنَ الْأُكْلَةِ فِي الْبَدَنِ .

١٤١٢ ـالحاسِدُ يَرىٰ أنَّ زَوالَ النِّعْمَةِ عَمَّنْ يَحْسُدُهُ نِعْمَةٌ عَلَيْهِ.

(١) في الغرر ١٨١٩ : من كل علم أحسنه .

(٢) في الغرر ١٨٢٠ : غرائز شريفة .. أحبه وأمتحنه .

(٣) كذا في الغرر ١٨٢٤ وفي الأصل : ولا يلين .

١٤١٣ ـ السّاعي كاذِبٌ لِمَنْ سَعىٰ إلَيْهِ ظالِمٌ لِمَنْ سَعىٰ عَلَيْهِ.

١٤١٤ ـ العِلْمُ حاكِمٌ وَالْمالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ.

١٤١٥ ـ المالُ يُكْرِمُ صاحِبَهُ فِي الدُّنْيا وَ يُهينُهُ عِنْدَ اللهِ.

١٤١٦ ـ العالِمُ كُلُّ العالم مَنْ لَمْ يَمْنَعِ النّاسَ الرَّجاءَ لِرَحْمَةِ اللهِ[١] وَلَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ مَكْرِ اللهِ.

١٤١٧ ـ الفَقيهُ كُلُّ الفَقيهِ مَنْ لَمْ يُقْنِطِ النّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وَ لَمْ يُؤْيِسهُمْ مِنْ رَوْحِ اللهِ.

١٤١٨ ـ المُحْتَكِرُ وَ الْبَخيلُ جامِعٌ لِمَنْ لا يَشْكُرُهُ وَ قادِمٌ عَلىٰ مَنْ لا يَعْذِرُهُ.

١٤١٩ ـ الكَرَمُ إيثارُ عُذُوبَةِ الثَّناءِ عَلىٰ حُبِّ الْمالِ.

١٤٢٠ ـ الْأَخُ الْمُكْتَسبُ فِي اللهِ أقْرَبُ الْقُرَباءِ وَ أَرْحَمُ مِنَ الْأُمَّهاتِ وَ الْاٰباءِ.

١٤٢١ ـ اللُّؤْمُ إيثارُ حُبِّ الْمالِ عَلىٰ لَذَّةِ الْحَمْدِ وَ الثَّناءِ.

١٤٢٢ ـ العامِلُ بِجَهْلٍ كَالسّائِرِ عَلىٰ غيرِ طَريقٍ فَلا يُجْديهِ[٢] جِدُّهُ فِي السَّيرِ إلّا بُعْداً عَنْ حاجَتِه.

(١) في الغرر ١٨٤٠: يمنع العبادَ الرجاء و ما بعد هذا الرقم كان في ذيل الحكمة التالية فقدمناها وفقاً للغرر.

(٢) في ب: فلا يجده. في الغرر ١٨٤٧: فلا يزيده.

١٤٢٣ ـ النّاسُ أبْناءُ الدُّنْيا وَالْوَلَدُ مَطْبُوعٌ عَلىٰ حُبِّ أُمِّهِ.

١٤٢٤ ـ العاقِلُ مَنِ اتَّهَمَ رَأْيَهُ وَلَمْ يَثِقْ بِكُلِّ ما تُسَوِّلُ لَهُ نَفْسُهُ.

١٤٢٥ ـ المُؤْمِنُ حَيِيٌّ غَنِيٌّ مُوقَّرٌ تَقِيٌّ[١].

١٤٢٦ ـ المُنافِقُ وَقِحٌ غَبِيٌّ مُتَمَلِّقٌ شَقِيٌّ.

١٤٢٧ ـ الكَلامُ بينَ خَلَّتَيْ سَوْءٍ هُمَا الْإكْثارُ وَ الْإقْلالُ فَالْإكْثارُ هَذَرٌ وَ الْإقْلالُ عَيٌّ[٢].

١٤٢٨ ـ المُشاوَرَةُ راحَةٌ لَكَ وَتَعَبٌ لِغَيرِكَ.

١٤٢٩ ـ الذِّكْرُ[٣] يُؤنِسُ اللُّبَّ وَيُنيرُ الْقَلْبَ وَ يَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ.

١٤٣٠ ـ الْأَوَّلُ مِنْ عِوَضِ الْحَليمِ عَنْ حِلْمِهِ أنَّ النّاسَ كُلَّهُمْ أنْصارُهُ عَلىٰ خَصْمِهِ.

١٤٣١ ـ العَمَلُ بِطاعَةِ اللهِ أرْبَحُ وَلِسانُ الصِّدْقِ أَزْيَنُ وَ أَرْجَحُ[٤].

١٤٣٢ ـ الغَدْرُ بِكُلِّ أَحَدٍ قَبيحٌ وَهُوَ بِذَوِي الْقُدْرَةِ وَ السُّلْطانِ أَقْبَحُ.

١٤٣٣ ـ الكَريمُ إذا قَدَرَ صَفَحَ وَإذا مَلَكَ سَمَحَ وَ إذا سُئِلَ أَنْجَحَ.

١٤٣٤ ـ الْوَرَعُ يُصْلِحُ الدّينَ وَيَصُونُ النَّفْسَ وَ

(١) في الغرر: حَيٌّ غني موقن تقي. و في طبعة: حيي.

(٢) في الغرر ١٨٥٤: عي و حصر.

(٣) في الأصل: الفكر. و التصويب من الغرر ١٨٥٨.

(٤) في الغرر ١٨٦٢: أنجح.

الْيَقينَ وَ يَزينُ الْمُرُوَّةَ .

١٤٣٥ ـ العاقِلُ مَنْ زَهِدَ فِي دَنِيَّةٍ[1] فانِيَةٍ وَ رَغِبَ فِي جَنَّةٍ سَنِيَّةٍ خالِدَةٍ عالِيَةٍ .

١٤٣٦ ـ الصَّبْرُ أفْضَلُ سَجِيَّةٍ وَالْعِلْمُ أَفْضَلُ[2] حُلْيَةٍ وَ عَطِيَّةٍ .

١٤٣٧ ـ المُتَّقي مَنِ اتَّقىٰ مِنَ الذُّنوبِ وَ المُتَنَزِّهُ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْعُيُوبِ .

١٤٣٨ ـ الفِكْرُ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ مُلابَسَتِهِ يُؤْمِنُ الزَّلَلَ .

١٤٣٩ ـ الصَّبْرُ أنْ يَحْتَمِلَ الرَّجُلُ ما يَنُوبُهُ وَ يَكْظِمُ ما يُغْضِبُهُ .

١٤٤٠ ـ الصَّفْحُ أنْ يَعْفُوَ الرَّجُلُ عَمَّا يُجْنىٰ عَلَيْهِ وَ يَحْلُمُ عَمّا يَغيظُهُ .

١٤٤١ ـ الحازِمُ مَنْ لا يَشْغَلُهُ النِّعْمَةُ عَنِ الْعَمَلِ لِلْعاقِبَةِ .

١٤٤٢ ـ الرّابِحُ مَنْ باعَ الدُّنْيا بِالْآخِرَةِ وَ ابْتاعَ الْآجِلَةَ بِالْعاجِلَةِ[3] .

١٤٤٣ ـ الشَّرَهُ[4] مَرْكَبُ الْحِرْصِ وَالْهَوىٰ مَرْكَبُ الْفِتْنَةِ .

(١) في الغرر ١٨٦٨ : دنيا فانية دنية .

(٢) في الغرر ١٨٦٩ : أشرف .

(٣) في الغرر ١٨٧٩ : و استبدل بالآجلة عن العاجلة .

(٤) في الغرر ١٨٨٠ : الشرّ .

١٤٤٤ ـ البَلاغَةُ ما سَهُلَ عَلىٰ النُّطْقِ[1] وَ خَفَّ عَلىٰ الْفِطْنَةِ .

١٤٤٥ ـ النّاسُ كَصُوَرٍ فِي صَحيفَةٍ كُلَّما طُوِيَ بَعْضُها نُشِرَ بَعْضُها .

١٤٤٦ ـ البَخيلُ يَبْخَلُ عَلىٰ نَفْسِهِ بِالْيَسيرِ مِنْ دُنْياهُ وَ يَسْمَحُ لِوارِثِهِ بِكُلِّها .

١٤٤٧ ـ المَرْأَةُ شَرٌّ كُلُّها ، وَشَرٌّ مِنْها أَنَّهُ لا بُدَّ مِنْها[2] .

١٤٤٨ ـ الحَسَدُ داءٌ عَياءٌ لا يَزُولُ إلّا بِهُلْكِ الْحاسِدِ أَوْ بِمَوْتِ الْمَحْسُودِ .

١٤٤٩ ـ الذُّنُوبُ الدّاءُ ، وَالدَّواءُ الْإِسْتِغْفارُ ، وَ الشِّفاءُ أَنْ لاٰ تَعُودَ .

١٤٥٠ ـ الحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَناتِ كَما تَأْكُلُ النّارُ الْحَطَبَ .

١٤٥١ ـ الصَّبْرُ صَبْرانِ : صَبْرٌ عَلىٰ ما تُحِبُّ وَ صَبْرٌ عَلىٰ ما تَكْرَهُ .

١٤٥٢ ـ الصَّبْرُ أَحْسَنُ خِلالِ الْإِيمانِ وَأَشْرَفُ خَلائِقِ الْإِنْسانِ .

١٤٥٣ ـ الكَيِّسُ مَنْ أَحْيىٰ فَضائِلَهُ وَ أَماتَ رَذائِلَهُ بِقَمْعِهِ شَهْوَتَهُ وَ هواهُ .

(١) في الغرر ١٨٨١ : المنطق .

(٢) هذا الكلام غير صادر عنه ، و معارض للثابت من كلامه وسيرته في ذلك .

١٤٥٤ ـ الْأَمَلُ كَالسَّرابِ يُغِرُّ[1] مَنْ رَآهُ وَ يُخْلِفُ مَنْ رَجاهُ .

١٤٥٥ ـ السُّلْطانُ الْجائِرُ وَالْعالِمُ الْفاجِرُ أَشَدُّ النّاسِ نِكايَةً .

١٤٥٦ ـ الكافِرُ خِبٌّ لَئيمٌ خَؤُنٌ مَغْرُورٌ بِجَهْلِهِ مَغْبُونٌ .

١٤٥٧ ـ المُؤْمِنُ غِرٌّ كَريمٌ مَأْمُونٌ عَلىٰ نَفْسِهِ [حَذِرٌ] [2] مَحْزُونٌ .

١٤٥٨ ـ الرّاضي عَنْ نَفْسِهِ مَفْتُونٌ وَالْواثِقُ بِها مَغْرُورٌ مَغْبُونٌ[3].

١٤٥٩ ـ الشرِّيرُ لا يَظُنُّ بِأَحَدٍ خَيْراً لِأَنَّهُ لا يَراهُ إلّا بِطَبْعِ نَفْسِهِ .

١٤٦٠ ـ المَرْءُ حَيْثُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِرِياضَتِهِ [وَ طاعَتِهِ] [4] فَإِنْ نَزَّهَها تَنَزَّهَتْ وَ إِنْ دَنَّسَها تَدَنَّسَتْ .

١٤٦١ ـ العَوافي إذا دامَتْ جُهِلَتْ وَإذا فُقِدَتْ عُرِفَتْ .

١٤٦٢ ـ الجَوادُ مَحْبُوبٌ مَحْمُودٌ وَإِنْ لَمْ يَصِلْ مِنْ جُودِهِ شَيْءٌ إِلىٰ مادِحِهِ وَ الْبَخيلُ ضِدُّ ذٰلِكَ .

(١) كذا في الغرر ١٨٩٦ ، و في الأصل : يغير .

(٢) من الغرر ١٩٠١ .

(٣) و في الغرر ١٩٠٢ : نفسه مغبون و الواثق بها مفتون .

(٤) من الغرر ١٩٠٥ .

١٤٦٣ ـ الجائِرُ مَمْقُوتٌ مَذْمُومٌ وَإِنْ لَمْ يَصِلْ إِلىٰ ذامِّهِ شَيْءٌ مِنْ جَوْرِهِ وَ الْعادِلُ ضِدُّ ذٰلِكَ .

١٤٦٤ ـ الدُّنْيا دُوَلٌ فَأَجْمِلْ فِي طَلَبِها وَاصْطَبِرْ حَتّىٰ تَأْتِيَكَ دَوْلَتُكَ .

١٤٦٥ ـ الخُرْقُ [1] الْإِسْتِهْتارُ بِالْفُضُولِ وَ مُصاحَبَةُ الْجَهُولِ .

١٤٦٦ ـ التَّوَكُّلُ التَّبَرّي مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ وَ انْتِظارُ ما يَأْتي بِهِ الْقَدَرُ .

١٤٦٧ ـ الكَيِّسُ مَنْ دانَ بِتَقْوَى اللهِ سُبْحانَهُ وَ تَجَنُّبِ الْمَحارِمِ وَ إِصْلاحِ الْمَعادِ .

١٤٦٨ ـ الحازِمُ مَنْ جادَ بِما في يَدِهِ وَلَمْ يُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمِهِ إِلىٰ غَدِهِ .

١٤٦٩ ـ الحِكْمَةُ لا تَحُلُّ قَلْبَ الْمُنافِقِ إِلّا وَ هِيَ عَلىٰ ارْتِحالٍ .

١٤٧٠ ـ اَلشَّرَفُ عِنْدَ اللهِ بِحُسْنِ الْأَعْمالِ لا بِحُسْنِ الْأَقْوالِ .

١٤٧١ ـ الفَضيلَةُ بِحُسْنِ الْكَمالِ وَ مَكارِمِ الْأَفْعالِ لا بِكَثْرَةِ المالِ وَجَلالَةِ الْأَعْمالِ .

١٤٧٢ ـ الْإِسْتِصْلاحُ لِلْأَعْداءِ بِحُسْنِ الْمَقالِ وَ جَميلِ الْأَفْعالِ أَهْوَنُ مِنْ مُلاقاتِهِمْ [وَ مُغالَبَتِهِمْ] [2] بِمَضيضِ الْقِتالِ .

(١) و في الغرر ١٩١٤ : الحمق .

(٢) من الغرر ١٩٢٦ .

١٤٧٣ ـ الصَّبْرُ عَنِ الشَّهْوَةِ عِفَّةٌ وَ عَنِ الْغَضَبِ نَجْدَةٌ وَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ تَوَرُّعٌ .

١٤٧٤ ـ السَّخاءُ أَنْ تَكُونَ بِمالِكَ مُتَبَرِّعاً وَ عَنْ مالِ غَيرِكَ مُتَوَرِّعاً .

١٤٧٥ ـ الفَقيرُ الرّاضي ناجٍ مِنْ حَبائِلِ إِبْليسَ وَ الغَنِيُّ [١] واقِعٌ فِي حَبائِلِهِ .

١٤٧٦ ـ اللَّئيمُ لا يُرْجىٰ خَيْرُهُ وَ لا يُسْلَمُ مِنْ شَرِّهِ وَ لا يُؤْمَنُ غَوائِلُهُ [٢] .

١٤٧٧ ـ المُؤْمِنُونَ [٣] أَنْفُسُهُمْ عَفيفَةٌ وَ حاجاتُهُمْ خَفيفَةٌ وَ خَيْراتُهُمْ مَأْمُولَةٌ وَ شُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ .

١٤٧٨ ـ المُتَّقُونَ أَنْفُسُهُمْ قانِعَةٌ وَ شَهَواتُهُمْ مَيِّتَةٌ وَ وُجُوهُهُمْ مُسْتَبْشِرَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ.

١٤٧٩ ـ المُؤْمِنُ دائِمُ الْفِكْرِ وَ كَثيرُ الذِّكْرِ [٤]. عَلَىٰ النَّعْماءِ شاكِرٌ وَ فِي الْبَلاءِ صابِرٌ .

١٤٨٠ ـ الدُّنْيا عَرَضٌ حاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَ الْفاجِرُ وَ الْآخِرَةُ دارُ حَقٍّ يَحْكُمُ فيها مَلِكٌ قادِرٌ.

١٤٨١ ـ الْإيمانُ [٥] هُوَ التَّسْليمُ وَ التَّسْليمُ هُوَ الْيَقينُ وَ الْيَقينُ هُوَ التَّصْديقُ وَ التَّصْديقُ هُوَ الْإِقْرارُ وَ الْإِقْرارُ هُوَ الْأَداءُ وَ الْأَداءُ هُوَ الْعَمَلُ.

(١) بقرينة المقابلة والمعنىٰ ينبغي أن تكون العبارة : «و الغني الساخط» أو ما شاكله .

(٢) في ب : تؤمن . في الغررر ٩٣٠ : أيؤمَنُ مِنْ غوائله .

(٣) في الغرر ١٩٣١ : المتقون .

(٤) في الغرر ١٩٣٣ : دائم الذكر كثير الفكر .

(٥) في الغرر ١٩٣٥ : الإسلام . و مثله في نهج البلاغة .

١٤٨٢ ـ الشِّرْكَةُ فِي الْمالِ [١] تُؤَدّي إِلَىٰ الْإِضْطِرابِ .

١٤٨٣ ـ الشِّرْكَةُ فِي الرَّأْيِ تُؤَدّي إِلَىٰ الصوابِ.

١٤٨٤ ـ العِلْمُ يَهْتِفُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجابَه وَ إِلّا ارْتَحَلَ .

١٤٨٥ ـ أَلْأُمُورُ بِالتَّقْديرِ وَلَيْسَتْ بِالتَّدْبيرِ [٢].

١٤٨٦ ـ القَليلُ مَعَ التَّدْبيرِ أَبْقىٰ مِنَ الْكَثيرِ مَعَ التَّبْذيرِ .

١٤٨٧ ـ التَّثَبُّتُ خَيرٌ مِنَ الْعَجَلَةِ إِلّا في فُرَصِ الْبِرِّ .

١٤٨٨ ـ العَجَلَةُ مَذْمُومَةٌ في كُلِّ أَمْرٍ إِلّا فيما يَدْفَعُ الشَّرَّ .

١٤٨٩ ـ الْإِنْصافُ مِنَ النَّفْسِ كَالْعَدْلِ فِي الْإِمْرَةِ .

١٤٩٠ ـ التَّواضُعُ مَعَ الرِّفْعَةِ كَالْعَفْوِ مَعَ الْقُدْرَةِ.

١٤٩١ ـ الجُنُودُ عِزُّ الدِّينِ وَ حُصُونُ الْوُلاةِ .

١٤٩٢ ـ العَدْلُ قِوامُ الرَّعِيَّةِ وَ كَمالُ [٣] الْوُلاةِ .

(١) في الغرر ١٩٤١ : المُلْك .

(٢) في الغرر ١٩٤٧ : لا بالتدبير .

(٣) في الغرر ١٩٥٤ : جمال .

١٤٩٣ ـ المالُ وَبالٌ عَلىٰ صاحِبِهِ إلّا ما قَدَّمَ مِنْهُ .

١٤٩٤ ـ الحَقودُ مُعَذَّبُ النَّفْسِ مُتَضاعَفُ الْهَمِّ.

١٤٩٥ ـ المُؤْمِنُ قَريبٌ أَمْرُهُ ، بَعيدٌ هَمُّهُ ، كَثيرٌ صَمْتُهُ ، خالِصٌ عَمَلُهُ .

١٤٩٦ ـ المُتَّقُونَ أَعْمالُهُمْ زاكِيَةٌ وَأَعْيُنُهُمْ باكِيَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ .

١٤٩٧ ـ العاقِلُ يَجْتَهِدُ في عَمَلِهِ وَ يُقَصِّرُ مِنْ أَمَلِهِ .

١٤٩٨ ـ الجاهِلُ يَعْتَمِدُ عَلىٰ أَمَلِهِ وَ يُقَصِّرُ مِنْ عَمَلِهِ .

١٤٩٩ ـ الكِبْرُ خَليقَةٌ مُرْدِيَةٌ لَئيمَةٌ مَنْ تَكَثَّرَ بِها قَلَّ .

١٥٠٠ ـ الجَهْلُ مَطِيَّةٌ شَمُوسٌ مَنْ رَكِبَها زَلَّ وَ مَنْ صَحِبَها ضَلَّ .

١٥٠١ ـ اللِّسانُ مِعْيارٌ أَرْجَحَهُ الْعَقْلُ وَ أَطاشَهُ الْجَهْلُ .

١٥٠٢ ـ المُفْلِحُ مَنْ نَهَضَ بِجَناحٍ أَوِ اسْتَسْلَمَ فَاسْتَراحَ [١] .

١٥٠٣ ـ العَجْزُ مَعَ لُزومِ الْخَيرِ خَيرٌ مِنَ الْقُدْرَةِ مَعَ لُزومِ [٢] الشَّرِّ .

(١) هذا شطر من جوابه لأبي سفيان حينما أراد أن يستفزه للخلافة والحكم في عهد أبي بكر ، لاحظ خ ٥ من نهج البلاغة ، وأصله : أفلح من نهض ..

(٢) في الغرر ١٩٧٣ : ركوب .

١٥٠٤ ـ الحِرْفَةُ مَعَ الْعِفَّةِ خَيرٌ مِنَ الْغِنىٰ مَعَ الْفُجُورِ .

١٥٠٥ ـ المُؤْمِنُونَ [١] الْمُؤْثِرُونَ وَالْمُخْلِصُونَ مِنْ رِجالِ الْأَعْرافِ .

١٥٠٦ ـ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ أَفْضَلُ أَعْمالِ الْخَلْقِ.

١٥٠٧ ـ أَلْإِسْتِغْناءُ عَنِ الْعُذْرِ أَعَزُّ مِنَ الصِّدْقِ.

١٥٠٨ ـ الرُّكُونُ إِلىٰ الدُّنْيا مَعَ ما يُعايَنُ مِنْ غِيَرِها جَهْلٌ .

١٥٠٩ ـ الطُّمأْنينَةُ إِلىٰ كُلِّ أَحَدٍ قَبْلَ الْإِخْتِبارِ مِنْ قُصُورِ الْعَقْلِ.

١٥١٠ ـ القُصُورُ [٢] فِي الْعَمَلِ لِمَنْ وَثِقَ بِالثَّوابِ عَلَيْهِ غَبْنٌ .

١٥١١ ـ العالِمُ [٣] مَنْ غَلَبَ هَواهُ وَلَمْ يَبِعْ آخِرَتَهُ بِدُنْياهُ .

١٥١٢ ـ الحازِمُ مَنْ لَمْ يَشْغَلْهُ غُرُورُ دُنْياهُ عَنِ العَمَلِ لِأُخْراهُ .

١٥١٣ ـ العُمْرُ الَّذي يَبْلُغُ فيهِ الرَّجُلُ أَشُدَّهُ [٤] الْأَرْبَعُونَ .

١٥١٤ ـ العُمْرُ الَّذي أَعْذَرَ اللهُ فيهِ [إلىٰ] ابْنِ آدَمَ وَ أَنْذَرَ السِّتُّونَ.

(١) و في الغرر ١٩٧٥ : الموقنون . وهو أنسب .

(٢) في الغرر ١٩٨١ : التقصير . و هو أحسن .

(٣) في الغرر ١٩٨٣ : العاقل .

(٤) في الغرر ١٩٨٦ : يبلغ الرجل فيه الأشد . والأشد هنا بملاحظة الروح لا البدن .

١٥١٥ ـ العارِفُ وَجْهُهُ مُسْتَبْشِرٌ مُتَبَسِّمٌ وَ قَلْبُهُ وَجِلٌ مَحْزُونٌ .

١٥١٦ ـ الْمالُ فِتْنَةُ النَّفْسِ وَنَهْبُ الرَّزايا .

١٥١٧ ـ التَّقْوىٰ ظاهِرُهُ شَرَفُ الدُّنْيا وَ باطِنُهُ شَرَفُ الْآخِرَةِ .

١٥١٨ ـ الشَّرَفُ بِالهِمَمِ الْعالِيَةِ لا بِالرِّمَمِ الْبالِيَةِ.

١٥١٩ ـ الصِّدْقُ رَأْسُ الْإِيمانِ وَزَيْنُ الْإِنْسانِ.

١٥٢٠ ـ الكَرِيمُ يَأْبَىٰ الْعارَ وَيُكْرِمُ الْجارَ .

١٥٢١ ـ اللئيمُ يَدَّرِعُ الْعارَ وَيُعادِي[1] الْأَحْرارَ.

١٥٢٢ ـ الْمُتَّقي مَيِّتَةٌ شَهْوَتُهُ ، مَكْظُومٌ غَيْظُهُ ، في الرَّخاءِ شَكُورٌ وَ فِي الْمَكارِهِ صَبُورٌ .

١٥٢٣ ـ الذِّكْرُ نُورُ الْعَقْلِ وَحَياةُ النُّفُوسِ وَ جَلاءُ الصُّدُورِ.

١٥٢٤ ـ الصَّبْرُ صَبْرانِ : صَبْرٌ فِي الْبَلاءِ حَسَنٌ جَميلٌ ، وَ أَحْسَنُ مِنْهُ الصَّبْرُ عَنِ الْمَحارِمِ .

١٥٢٥ ـ السَّيِّدُ مَنْ تَحَمَّلَ أَثْقالَ إِخْوانِهِ وَ أَحْسَنَ مُجاوَرَةَ جيرانِهِ .

١٥٢٦ ـ الفِرارُ في أَوانِهِ يَعْدِلُ الظَّفَرَ في زَمانِهِ.

١٥٢٧ ـ أَلْأَدَبُ فِي الْإِنْسانِ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْعَقْلُ .

١٥٢٨ ـ الْإِكْثارُ يُزِلُّ الْحَكيمَ (وَيُذِلُّ اللَّئيمَ)[2] فَلا تُكْثِرْ فَتَضْجَرَ وَ لا تُفَرِّطْ فَتَهُنْ .

(١) في الغرر ١٩٩٧ : ويؤذي .

(٢) في الغرر ٢٠٠٩ : و يُمِلُّ الحليم . و هو الصواب .

١٥٢٩ ـ الصِّدْقُ مِرْفَعَةٌ.

١٥٣٠ ـ الصَّبْرُ مِدْفَعَةٌ .

١٥٣١ ـ العَجْزُ مِضْيَعَةٌ .

١٥٣٢ ـ الصَّمْتُ وَقارٌ .

١٥٣٣ ـ الْهَذَرُ عارٌ .

١٥٣٤ ـ الأَمْنُ اغْتِرارٌ .

١٥٣٥ ـ الخَوْفُ اسْتِظْهارٌ .

١٥٣٦ ـ الْإِتِّعاظُ[1] اعْتِبارٌ .

١٥٣٧ ـ اليَقْظَةُ اسْتِبْصارٌ .

١٥٣٨ ـ أَلْإِنْذارُ إِعْذارٌ .

١٥٣٩ ـ النَّدَمُ اسْتِغْفارٌ .

١٥٤٠ ـ الْإِقْرارُ اعْتِذارٌ .

١٥٤١ ـ الْإِنْكارُ إِصْرارٌ .

١٥٤٢ ـ أَلْإِكْثارُ إِضْجارٌ .

١٥٤٣ ـ الْمُشاوَرَةُ اسْتِظْهارٌ .

١٥٤٤ ـ التَّوْبَةُ مَمْحاةٌ .

١٥٤٥ ـ اليَأْسُ مَسْلاةٌ .

١٥٤٦ ـ التَّقْوىٰ اجْتِنابٌ .

١٥٤٧ ـ الظَّنُّ ارْتِيابٌ.

١٥٤٨ ـ الْمُحْسِنُ مُعانٌ.

١٥٤٩ ـ الْمُسيءُ مُهانٌ .

١٥٥٠ ـ الغَفْلَةُ ضَلالَةٌ.

(١) كذا في الغرر ١٧٥ ، و في الأصلين : الألفاظ .

١٥٥١ ـ البَرِيُّ حَرِيٌّ [١] .
١٥٥٢ ـ الدينُ نورٌ .
١٥٥٣ ـ اليَقينُ حُبُورٌ .
١٥٥٤ ـ الصَّبْرُ ظَفَرٌ .
١٥٥٥ ـ العَجَلُ خَطَرٌ .
١٥٥٦ ـ الغَيُّ أَشَرٌ .
١٥٥٧ ـ العَيُّ حَصَرٌ .
١٥٥٨ ـ العِلْمُ حِرْزٌ .
١٥٥٩ ـ القَناعَةُ عِزٌّ .
١٥٦٠ ـ المَعْرُوفُ كَنْزٌ .
١٥٦١ ـ الغَفْلَةُ طَرَبٌ .
١٥٦٢ ـ اليَقْظَةُ كَرَبٌ .
١٥٦٣ ـ الرِّئاسَةُ عَطَبٌ.
١٥٦٤ ـ الشُّكْرُ مَغْنَمٌ .
١٥٦٥ ـ الكُفْرُ مُغْرَمٌ [٢] .
١٥٦٦ ـ العُقُولُ مَواهِبُ.
١٥٦٧ ـ أَلْاٰدابُ مَكاسِبُ.
١٥٦٨ ـ الْإِنْسانُ بِعَقْلِهِ .
١٥٦٩ ـ المَرْءُ بِهِمَّتِهِ .
١٥٧٠ ـ الرَّجُلُ بِجَنانِهِ .
١٥٧١ ـ المَرْءُ بِإِيمانِهِ .

(١) في الغرر ٢١١ : جريء . و بعدها ٢١٢ : الصدقة تقي .
(٢) كذا في الغرر ٢٦٦ ، و في الأصل : معدم .

١٥٧٢ ـ العِلْمُ بِالْعَمَلِ .
١٥٧٣ ـ الدُّنْيا بِالْأَمَلِ .
١٥٧٤ ـ المالُ عارِيَةٌ .
١٥٧٥ ـ الدُّنيا فانِيَةٌ .
١٥٧٦ ـ أَلْإِسْتِقامَةُ سَلاٰمَةٌ .
١٥٧٧ ـ الشَّرُّ نَدامَةٌ .
١٥٧٨ ـ الصَّبْرُ يُناضِلُ الْحِدْثانَ.
١٥٧٩ ـ الجَزَعُ مِنْ أَعْوانِ الزَّمانِ .
١٥٨٠ ـ القَلْبُ خازِنُ اللسانِ.
١٥٨١ ـ اللِّسانُ تَرْجُمانُ الإِنْسانِ[١].
١٥٨٢ ـ أَلْإِنْسانُ عَبْدُ الْإِحْسانِ.
١٥٨٣ ـ الْهَوىٰ عَدُوُّ الْعَقْلِ.
١٥٨٤ ـ اللَّهْوُ مِنْ ثِمارِ الْجَهْلِ.
١٥٨٥ ـ الجَوْرُ مُضادُّ الْعَدْلِ .
١٥٨٦ ـ العِلْمُ مُميتُ الْجَهْلِ.
١٥٨٧ ـ الباطِلُ مُضادُّ الْحَقِّ.
١٥٨٨ ـ الحِلْمُ زَيْنُ الخَلْقِ .
١٥٨٩ ـ النّاسُ أَعْداءُ ما جَهِلُوا.
١٥٩٠ ـ النّاسُ [بِـ]خَيْرٍ مَا تَعاوَنُوا[٢] .
١٥٩١ ـ أَلْأَعْمالُ ثِمارُ النِّيّاتِ.

(١) في الغرر ٢٦٢ : الجَنان .
(٢) و في الغرر ٢٨٩ : الناس بخيرٍ ما تفاوتوا . و المثبت أنسب .

١٥٩٢ ـ الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ الْحَسَناتِ.

١٥٩٣ ـ الرِّفْقُ مِفْتاحُ النَّجاحِ.

١٥٩٤ ـ التَّوْفيقُ قائِدُ الصَّلاحِ.

١٥٩٥ ـ الكِتابُ تَرْجُمانُ النِّيَّةِ.

١٥٩٦ ـ العَمَلُ عُنْوانُ الطَّوِيَّةِ.

١٥٩٧ ـ السَّخاءُ يَزْرَعُ الْمَحَبَّةِ.

١٥٩٨ ـ الشُّحُّ يَكْسِبُ الْمَسَبَّةَ.

١٥٩٩ ـ المَواعِظُ حَياةُ القُلُوبِ.

١٦٠٠ ـ الذِّكْرُ [١] مُجالَسَةُ الْمَحْبُوبِ.

١٦٠١ ـ المَغْبُونُ مَنْ شُغِلَ بِالدُّنْيا وَفاتَهُ حَظُّ الآخِرَةِ [٢].

١٦٠٢ ـ العاقِلُ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ إِذا غَضِبَ وَإِذا رَغِبَ وَ إِذا رَهِبَ.

١٦٠٣ ـ الزُّهْدُ أَقَلُّ ما يُوجَدُ وَأَجَلُّ ما يُعْهَدُ، يَمْدحُهُ الْكُلُّ وَيَتْرُكُهُ الْجُلُّ.

١٦٠٤ ـ الصَّبْرُ عَلىٰ الْفَقْرِ مَعَ الْعِزِّ أَجْمَلُ مِنَ الْغِنىٰ مَعَ الذُّلِّ.

١٦٠٥ ـ السُّرُورُ يَبْسُطُ النَّفْسَ وَيُثيرُ النَّشاطَ.

١٦٠٦ ـ الغَمُّ يَقْبِضُ النَّفْسَ وَيَطْوِي الإِنْبِساطَ.

١٦٠٧ ـ التَّلَطُّفُ فِي الْحيلَةِ أَجْدىٰ مِنَ الْوَسيلَةِ.

(١) في الأصل: الدنيا. و التصويب من الغرر ٣٢٢.
(٢) في الغرر ٢٠١٠: حظه من الآخرة.

١٦٠٨ ـ الحازِمُ مَنْ حَنَّكَتْهُ التَّجارِبُ وَهَذَّبَتْهُ النَّوائِبُ.

١٦٠٩ ـ الإِحْسانُ غَريزَةُ الأَخْيارِ وَالإِساءَةُ غَريزَةُ الأَشْرارِ.

١٦١٠ ـ السّاعاتُ تَخْتَرِمُ الأَعْمارَ وَتُداني [١] مِنَ الْبَوارِ.

١٦١١ ـ الرُّكُونُ إِلىٰ الدُّنْيا مَعَ ما يُعايَنُ مِنْ سُوءِ تَقَلُّبِها جَهْلٌ.

١٦١٢ ـ الحِدَّةَ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ لِأَنَّ صاحِبَها يَنْدَمُ فَإِنْ لَمْ يَنْدَمْ فَجُنُونُهُ مُسْتَحْكَمٌ.

١٦١٣ ـ القَلْبُ يَنْبُوعُ الْحِكْمَةِ وَالأُذُنُ مَغيضُها.

١٦١٤ ـ الدّنيا شَرَكُ النُّفُوسِ وَقَرارَةُ الضُّرُّ وَ الْبُؤْسُ [٢].

١٦١٥ ـ أَلأَيّامُ صَحائِفُ آجالِكُمْ فَخَلِّدُوها أَحْسَنَ أَعْمالِكُمْ.

١٦١٦ ـ الآخِرَةُ دارُ قَرارِكُمْ [٣] فَجَهِّزُوا إِلَيْها ما يَبْقىٰ لَكُمْ.

١٦١٧ ـ البُكاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ مِفْتاحُ الرَّحْمَةِ.

١٦١٨ ـ العَمَلُ بِالْعِلْمِ مِنْ تَمامِ النِّعْمَةِ.

(١) في الغرر ٢٠٣٠: و تدني.
(٢) في الغرر ٢٠٤٧: و قرارة كل ضر وبؤس.
(٣) في الغرر ٢٠٥٠: مستقركم.

١٦١٩ـ الحُظْوَةُ عِنْدَ الْخالِقِ بِالرَّغْبَةِ فيما لَدَيْهِ.

١٦٢٠ـ الحُظْوَةُ فيما[1] عِنْدَ الْمَخْلُوقِ بِالرَّغْبَةِ عَمّا في يَدَيْهِ.

١٦٢١ ـ المُقْتَرِبُ بِأَداءِ الْفَرائِضِ وَ النَّوافِلِ مُتَضاعِفُ الْأَرْباحِ.

١٦٢٢ ـ المَوَدَّةُ تَعاطُفُ الْقُلُوبِ وَ ائْتِلافُ[2] الْأَرْواحِ.

١٦٢٣ـ اليَقْظَةُ[3] فِي الدِّينِ نِعْمَةٌ عَلىٰ مَنْ رُزِقَهُ.

١٦٢٤ ـ الْأَصْدِقاءُ نَفْسٌ واحِدَةٌ في جُسُومٍ مُتَفَرِّقَةٍ.

١٦٢٥ـ العِلْمُ يُرْشِدُكَ وَالْعَمَلُ يَبْلُغُ بِكَ الْغايَةَ.

١٦٢٦ـ العِلْمُ أَوَّلُ دَليلٍ وَالْمَعْرِفَةُ آخِرُ نِهايَةٍ.

١٦٢٧ ـ الكَلامُ في وَثاقِكَ مالَمْ تَتَكَلَّمْ (بِهِ)[4] فَإِذا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ في وَثاقِه.

١٦٢٨ ـ العاقِلُ مَنْ يَتَقاضىٰ نَفْسَهُ فيما يَجِبُ عَلَيْهِ وَ لا يَتَقاضىٰ غَيرَهُ بِما يَجِبُ لَهُ[5].

١٦٢٩ ـ الكَريمُ إِذَا احْتاجَ إِلَيْكَ أَعْفاكَ وَ إِذا احْتَجْتَ إِلَيْهِ كَفاكَ.

(١) هذا هو الصواب الموافق للغرر ٢٠٥٥، و في الأصل: الرغبة فيما..

(٢) في الغرر ٢٠٥٧: في ائتلاف.

(٣) في الغرر ٢٠٥٨: التيقظ.

(٤) ليس في الغرر ٢٠٦٢.

(٥) في الغرر ٢٠٦٦: العاقل يتقاضىٰ نفسه بما.. يتقاضىٰ لنفسه بما..

١٦٣٠ ـ المُتَعَبِّدُ بِغَيرِ عِلْمٍ كَحِمارَةِ الطّاحُونَةِ تَدوُرُ وَ لا تَبْرَحُ مِنْ مَكانِها[1].

١٦٣١ ـ الكَريمُ يَعْفُو مَعَ الْقُدْرَةِ وَ يَعْدِلُ مَعَ الإِمْرَةِ وَ يَكُفُّ إِساءَتَهُ وَ يَبْذُلُ إِحْسانَهُ.

١٦٣٢ ـ الجُودُ مِنْ غَيرِ خَوْفٍ وَلا رَجاءِ مُكافاةٍ؛ حَقيقَةُ الْجُودِ.

١٦٣٣ ـ المُؤْمِنُ إِذا نَظَرَ اعْتَبَرَ وَإِذا تَكَلَّمَ ذَكَرَ وإِذا سَكَتَ تَفَكَّرَ وَ إِذا أَعْطِيَ[2] شَكَرَ وَ إِذا ابْتُلِيَ صَبَرَ.

١٦٣٤ ـ المُؤْمِنُ إِذا وُعِظَ ازْدَجَرَ وَ إِذا حُذِّرَ حَذِرَ وَ إِذا عُبِّرَ اعْتَبَرَ وَ إِذا ذُكِّرَ ذَكَرَ وَ إِذا ظُلِمَ غَفَرَ.

١٦٣٥ ـ الفَقْرُ صَلاحُ الْمُؤْمِنِ وَمُرِيحُهُ مِنْ حَسَدِ الْجيرانِ وَ تَمَلُّقِ الإِخْوانِ وَ تَسَلُّطِ السُّلْطانِ.

١٦٣٦ ـ التَّقْوىٰ أَوْكَدُ[3] سَبَبٍ بَيْنَكَ وَ بَينَ اللهِ إِنْ أَخَذْتَ بِهِ، وَ جُنَّةٌ مِنْ عَذابٍ أَليمٍ.

١٦٣٧ ـ الكَرامَةُ تُفْسِدُ مِنَ اللَّئيمِ بِقَدْرِ ما تُصْلِحُ مِنَ الْكَريمِ.

١٦٣٨ ـ الجاهِلُ صَخْرَةٌ لا يَنْفَجِرُ ماؤُها وَ

(١) في الغرر ٢٠٧٠: كحمار الطاحونة يدور و لا يبرح من مكانه.

(٢) كذا في الغرر ٢٠٧٥، و في الأصل: حذر.

(٣) في الغرر ٢٠٧٩: آكد.

شَجَرَةٌ لا يَخْضَرُّ عُودُها وَ أَرْضٌ لا يَظْهَرُ عَشَبُها .

١٦٣٩ـ النّاسُ طالِبان: طالِبٌ وَمَطْلُوبٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيا طَلَبَهُ الْمَوْتُ حَتّىٰ يُخْرِجَهُ عَنْها ، وَ مَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيا حَتّىٰ يَسْتَوْفِيَ رِزْقَهُ مِنْها .

١٦٤٠ ـ الرّاضي بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدّاخِلِ [فيه] مَعَهُمْ وَ لِكُلِّ داخِلٍ في باطِلٍ إِثْمانِ : إِثْمُ الرِّضا بِهِ وَ إِثْمُ الْعَمَلِ بِهِ .

١٦٤١ ـ أَلْأَجَلُ مَحْتُومٌ وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَلاٰ يُغِمَّنَّ أَحَدَكُمْ إِبْطاؤُهُ ، فَإِنَّ الْحِرْصَ لاٰ يُقَدِّمُهُ ، وَالْعفافَ لاٰ يُؤَخِّرُهُ، وَ الْمُؤْمِنُ بِالتَّحَمُّلِ خَليقٌ .

١٦٤٢ ـ النّاسُ ثَلاثَةٌ : عالِمٌ رَبّانِيٌّ ، وَ مُتَعَلِّمٌ عَلىٰ سَبيلِ نَجاةٍ، وَهَمَجٌ رَعاعٌ أَتْباعُ كُلِّ ناعِقٍ لَمْ يَسْتَضيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَ لَمْ يَلجَئُوا إِلىٰ رُكْنٍ وَثيقٍ .

١٦٤٣ـ المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ: بِقَلْبِهِ وَلِسانِهِ إِنْ قاتَلَ قاتَلَ بِجَنانٍ وَ إِنْ نَطَقَ نَطَقَ بِبَيانٍ .

١٦٤٤ ـ النِّعَمُ مَوْصُولَةٌ بِالشُّكْرِ وَالشُّكْرُ مَوصُولٌ بِالْمَزيدِ وَهُما مَقْرُونانِ في قَرَنٍ فَلَنْ يَنْقَطِعَ الْمَزيدُ مِنَ اللهِ حَتّىٰ يَنْقَطِعَ الشُّكرُ مِنَ الشّاكِرِ.

١٦٤٥ ـ العَقْلُ خَليلُ المُؤْمِنِ وَالْعِلْمُ وَزيرُهُ وَ الصَّبْرُ أَميرُ جُنُودِهِ وَالْعَمَلُ قَيِّمُهُ [1] .

١٦٤٦ ـ الزَّمانُ يَخُونُ صاحِبَهُ وَلاٰ يَسْتَعْتِبُ لِمَنْ عاتَبَهُ .

١٦٤٧ ـ أَلْإِيمانُ وَ الْعَقْلُ [2] أَخوانِ تَوْأَمانِ وَ رَفيقانِ لا يَفْتَرِقانِ لا يَقْبَلُ اللهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ أَحَدَهُما إِلّا بِصاحِبِهِ .

١٦٤٨ ـ المَذَلَّةُ وَ الْمَهانَةُ وَالشَّقاءُ ، فِي الْحِرْصِ وَ الطَّمَعِ.

١٦٤٩ ـ النّاسُ كَالشَّجَرِ شُرْبُهُ واحِدٌ وَ ثَمَرُهُ مُخْتَلِفٌ .

١٦٥٠ ـ العَقْلُ صاحِبُ جَيْشِ الرَّحْمٰنِ وَ الْهَوىٰ قائِدُ جَيْشِ الشَّيْطانِ وَالنَّفْسُ مُتَجاذَبَةٌ بَيْنَهُما فَأَيُّهُما غَلَبَ كانَتْ في حَيِّزِهِ .

١٦٥١ ـ العِلْمُ عِلْمانِ مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ وَ لا يَنْفَعُ الْمَطْبُوعُ إِذا لَمْ يَكُ مَسْمُوعٌ .

١٦٥٢ ـ الحاسِدُ يُظْهِرُ وُدَّهُ في أَقْوالِهِ وَ يُخْفي بُغْضَهُ في أَفْعالِهِ فَلَهُ إِسْمُ الصَّديقِ وَ صِفَةُ الْعَدُوِّ.

١٦٥٣ ـ النَّفْسُ الْأَمّارَةُ بِالسُّوءِ تَتَمَلَّقُ تَمَلُّقَ

---

(١) في الأصل : قسيمه . و التصويب من الغرر ٢٠٩٢ .

(٢) في الغرر ٢٠٩٤ : و العمل . و هو الصواب .

الْمُنافِقِ وَ تَتَصَنَّعُ شَبيهَ[١] الصَّديقِ الْمُوافِقِ حَتّىٰ إذا خَدَعَتْ وَتَمَكَّنَتْ تَسَلَّطَتْ تَسَلُّطَ الْعَدُوِّ وَتَحَكَّمَتْ تَحَكُّمَ الْعَتُوِّ وَأَوْرَدَتْ مَوارِدَ السَّوْءِ.

١٦٥٤ ـ الْأُنْسُ في ثَلاثَةٍ: الزَّوْجَةِ الْمُوافِقَةِ وَ الْوَلَدِ الْبارِّ [٢] وَ الْأَخِ الْمُوافِقِ.

١٦٥٥ ـ الْمُرُوَّةُ: الْعَدْلُ فِي الْإِمْرَةِ وَ الْعَفْوُ فِي الْقُدْرَةِ وَ الْمُواساةُ فِي الْعِشْرَةِ.

١٦٥٦ ـ الحازِمُ مَنْ شَكَرَ النِّعَمَ مُقْبِلَةً وَ صَبَرَ عَنْها وَ سَلاها مُوَلِّيَةً مُدْبِرَةً.

١٦٥٧ ـ العالِمُ حَيٌّ بَيْنَ الْمَوْتىٰ.

١٦٥٨ ـ الجاهِلُ مَيِّتٌ بَيْنَ الْأَحياءِ.

١٦٥٩ ـ الْإِخْوانُ جَلاءُ [الْهُمومِ وَ] الْأَحْزانِ.

١٦٦٠ ـ الصِّدْقُ جَمالُ الْإِنْسانِ وَحُلْيَةُ [٣] الْإِيمان.

١٦٦١ ـ الشَّهَواتُ مَصائِدُ الشَّيْطانِ.

١٦٦٢ ـ الحَياءُ مِنَ اللهِ تَعالىٰ يَقي مِنْ عَذابِ النّارِ.

١٦٦٣ ـ التَّهَجُّمُ عَلىٰ الْمَعاصي يُوجِبُ عِقابَ النّارِ.

(١) في الغرر ٢١٠٦: النفس الأمارة المسوّلة .. و تتصنّع بشيمة الصديق.

(٢) في الغرر ٢١٠٩: و الولد الصالح.

(٣) في الغرر ٢١٢٠: و دعامة الإيمان.

١٦٦٤ ـ الغَفْلَةُ تَكْسِبُ الْإِغْتِرارَ وَ تُدْني مِنَ الْبَوارِ.

١٦٦٥ ـ الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ فِي الدُّنْيا بِعَيْنِ الْإِعْتِبارِ وَ يقْتاتُ فيها بِبَطْنِ الْإِضْطِرارِ [١].

١٦٦٦ ـ العِبادَةُ الْخالِصَةُ أَنْ لا يَرْجُوَ الرَّجُلُ إِلّا رَبَّهُ وَ لا يَخافَ إِلّا ذَنْبَهُ.

١٦٦٧ ـ المَسْأَلَةُ طَوْقُ الْمَذَلَّةِ تَسْلِبُ الْعَزيزَ عِزَّهُ وَ الْحَسيبَ حَسَبَهُ.

١٦٦٨ ـ العَدْلُ أَنَّكَ إِذا ظَلَمْتَ أَنْصَفْتَ وَ الْفَضْلُ أَنَّكَ إِذا قَدَرْتَ عَفَوْتَ.

١٦٦٩ ـ الْوَفاءُ حِفْظُ الذِّمامِ وَالْمُرُوَّةُ تَعَهُّدُ ذَوِي الْأَرْحامِ.

١٦٧٠ ـ المَرْءُ يَتَغَيَّرُ في ثَلاثٍ: الْقُرْبِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْوِلاياتِ وَ الْغِنىٰ بَعْدَ الْفَقْرِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ في هذِه فَهُوَ ذُو عَقْلٍ قَويمٍ وَخُلْقٍ مُسْتَقيمٍ.

١٦٧١ ـ وَكانَ (عليه السّلام) إِذا أُثْنِيَ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ يَقُولُ:

اللّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ مِنّي بِنَفْسي وَ أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسي مِنْهُمْ، اللّهُمَّ اجْعَلْني خَيراً مِمّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لي مِمّا لا يَعْلَمُونَ [٢].

(١) في الغرر ٢١٢٦: ينظر إلى .. الاضطرار و يسمع فيها بأذن المقت و الإبغاض.

(٢) نهج البلاغة رقم ١٠٠ من باب القصار.

١٦٧٢ ـ المُؤْمِنُونَ لأَنْفُسِهِمْ مُتَّهِمُونَ وَ مِنْ فارِطِ زَلَلِهِمْ وَجِلونَ وَلِلدُّنْيا عائِفُونَ وَ إِلَى الْآخِـرَةِ مُشْـتاقُونَ وَ إِلَـى الطّـاعاتِ مُسارِعُونَ .

١٦٧٣ ـ النّاسُ نِيامٌ فَإِذا ماتُوا انْتَبَهُوا [1] .

١٦٧٤ ـ النّاسُ بِزَمانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِآبائِهِمْ [2].

١٦٧٥ ـ أَلْأَقاوِيلُ مَحْفُوظَةٌ وَالسَّرائِرُ مَبْلُوَّةٌ وَ كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ .

١٦٧٦ ـ النّاسُ فِي الدُّنْيا عامِلانِ: عامِلٌ فِي الدُّنْيا لِلدُّنيا قَدْ شَغَلَتْهُ دُنْياهُ عَـنْ آخِـرَتِه يَخْشىٰ عَلىٰ مَنْ يُخْلِفُ الْفَقْرَ وَ يَأْمَنُهُ عَلىٰ نَفْسِه فَيُفْنِي عُمْرَهُ فـي مَـنْفَعَةِ غَـيْرِهِ ، وَ عامِلٌ فِي الدُّنْيا لِمابَعْدَها فَجائَهُ الَّذي لَـهُ بِغَيرِ عَمَلٍ فَأَحْرَزَ الْـحَظَّينِ مَـعاً وَ مَـلَكَ الدّارَيْنِ جَمِيعاً .

١٦٧٧ ـ اللَّهُمَّ احْقِنْ دِماءَنا وَدِماءَهُمْ وَ أَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا وَ بَيْنِهِمْ وَاهْدِهِمْ [3] مِنْ ضَلالَتِهِمْ حَتّىٰ يَعْرِفَ الْحَقَّ مَنْ جَهِلَهُ وَ يَرْعَوِي عَنِ الْغَيِّ وَالْغَدْرِ مَنْ لَهِجَ بِهِ .

١٦٧٨ ـ الْعَقْلُ أَنْ تَقُولَ مَا تَعْرِفُ وَ تَعْرِفُ [4] بِما تَنْطِقُ بِهِ .

(١) لم ترد في الغرر و لا في نهج البلاغة و هكذا التالية .

(٢) و في تحف العقول : الناس بأمرائهم أشبه منهم بآبائهم .

(٣) في الغرر ٢١٤٠ : و أنقذهم .

(٤) كذا في الأصل ، و في الغرر ٢١٤١ : و تعمل .

١٦٧٩ ـ اَلْهَوىٰ إِلٰهٌ مَعْبُودٌ.

١٦٨٠ ـ اَلعَقْلُ صَديـقٌ مَحْمُـودٌ.

١٦٨١ ـ اَلصَّلاةُ حِصْنٌ مِنْ سَطَواتِ الشَّيْطانِ.

١٦٨٢ ـ اَلصَّلاةُ حِصْنُ الرَّحْـمٰنِ وَمَدْحَرَةُ الشَّيْطانِ .

١٦٨٣ ـ السُّجُودُ النَّفْسانِيُّ فَراغُ الْقَلْبِ مِنَ الْـفانِياتِ وَ الْإِقْـبالُ بِكُـنْهِ الْـهِمَّةِ عَـلىٰ الْباقِياتِ وَ خَلْعُ الْكِـبْرِ وَالْـحَمِيَّةِ وَ قَـطْعُ الْعَلائِقِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْتَحَلِّي بِالْخَلائِقِ النَّبَوِيَّةِ.

١٦٨٤ ـ السُّجُودُ الْجِسْمانِيُّ وَضْعُ عَتائِقِ الْوُجُوهِ عَـلىٰ التُّـرابِ وَاسْـتِقْبالُ الْأَرْضِ بِالرّاحَتَينِ وَ الرُّكْبَتَينِ وأَطْرافِ الْقَدَمَيْنِ مَعَ خُشُوعِ الْقَلْبِ وَ إِخْلاصِ النِّيَّةِ .

١٦٨٥ ـ اَلْإِفْتِخارُ مِنْ أَصْغَرِ الْأَقْدارِ .

١٦٨٦ ـ اَلحِقْدُ مِنْ طَبائِعِ الْأَشْرارِ .

١٦٨٧ ـ اَلحِقْدُ نارٌ (كامِنَةٌ)[1] لا تُطْفَى إِلّا بِالظَّفَرِ.

١٦٨٨ ـ اَلْمُؤْمِنُ أَميرٌ عَلىٰ نَفْسِهِ مُغالِبٌ هَواهُ[2] وَ حِسِّه .

١٦٨٩ ـ السَّبَبُ الَّذي أَدْرَكَ الْعاجِزُ بِهِ بُغْيَتَهُ هُوَ الَّذي أَعْجَزَ الْقادِرَ عَنْ طَلِبَتِه .

(١) هذه اللفظة لم ترد في الغرر ٢٢٠٣.

(٢) في الغرر ٢٢٠٤ : لهواه.

١٦٩٠ ـ اَلمُرُوَّةُ اسْمٌ جامِعٌ لِسائِرِ الْفَضائِلِ وَ الْمَحاسِنِ.

١٦٩١ ـ اَلحازِمُ مَنْ يُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ في سُلْطانِ الْغَضَبِ وَ يُعَجِّلُ مُكافأةَ الْإِحْسانِ إغْتِناماً لِفُرْصَةِ الْإِمْكانِ.

١٦٩٢ ـ اَلكَلامُ كَالدَّواءِ قَليلُهُ نافِعٌ [١] وَ كَثيرُهُ قاتِلٌ.

١٦٩٣ ـ اَلمَنْعُ الْجَميلُ أَحْسَنُ مِنَ الْوَعْدِ الطَّويلِ.

١٦٩٤ ـ اَلمَكانَةُ مِنَ الْمُلُوكِ مِفْتاحُ الْمِحْنَةِ وَ بَذْرُ الْفِتْنَةِ.

١٦٩٥ ـ التَّسَلُّطُ عَلَىٰ المَمْلُوكِ وَالضَّعيفِ مِنْ لُؤْمِ الْقُدْرَةِ.

١٦٩٦ ـ الضَّمائِرُ الصِّحاحُ أَصْدَقُ شَهادَةً مِنَ الْأَلْسُنِ الْفِصاحِ.

١٦٩٧ ـ اَلرِّفْقُ لِقاحُ الصَّلاحِ وَ عُنْوانُ النَّجاحِ.

١٦٩٨ ـ اَوْقاتُ [٢] الدُّنْيا وَإنْ طالَتْ قَصيرَةٌ وَ الْمُتْعَةُ بِها وَ إنْ كَثُرَتْ يَسيرَةٌ.

١٦٩٩ ـ الغَدْرُ يُعَظِّمُ الْوِزْرَ وَيُزْري بِالْقَدْرِ.

١٧٠٠ ـ اَلمَقاديرُ تَجْري بِخَلافِ [التَّقْديرِ وَ] التَّدبيرِ.

(١) في الغرر ٨١٨٢: ينفع.

(٢) ليس من هذا الفصل، و قد تابع المصنف فيها الغرر فلاحظ ٢١٨٨.

١٧٠١ ـ إنْجازُ [١] الْوَعْدِ مِنْ دَلائِلِ الْمَجْدِ.

١٧٠٢ ـ اَلعاقِلُ مَنْ سَلَّمَ إِلَىٰ الْقَضاءِ وَ عَمِلَ بِالْحَزْمِ.

١٧٠٣ ـ التَّواضُعُ رَأْسُ الْعَقْلِ.

١٧٠٤ ـ التَّكَبُّرُ رَأْسُ الْجَهْلِ.

١٧٠٥ ـ الكَريمُ عِنْدَ اللهِ مَحْبُورٌ مُثابٌ وَ عِنْدَ النّاسِ مَحْبُوبٌ مُهابٌ.

١٧٠٦ ـ الشَّرُّ أَقْبَحُ الْأَبْوابِ (وَفاعِلُهُ شَرّ الْأَصْحابِ) [٢].

١٧٠٧ ـ اَلجَزَعُ عِنْدَ الْبَلاءِ [من] تَمامُ الْمِحْنَةِ.

١٧٠٨ ـ اَلمَرْءُ عَدُوٌّ ما جَهِلَهُ [٣].

١٧٠٩ ـ اَلعِفَّةُ تُضَعِّفُ الشَّهْوَةَ.

١٧١٠ ـ الصَّدَقَةُ تَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ.

١٧١١ ـ اَلبَلاغَةُ أَنْ تُجيبَ فَلا تُبْطِي وَ تُصيبَ فَلا تُخْطِي.

١٧١٢ ـ اَلعَقْلُ يَهْدي وَيُنْجي وَالْجَهْلُ يُغْوي وَ يُرْدي.

١٧١٣ ـ اَلجَوادُ فِي الدُّنْيا مَحْمُودٌ وَ فِي الْآخِرَةِ مَسْعُودٌ.

(١) ليس من هذا الفصل، و مثله في الغرر، فكأنما المصنف حذا حذوه دون تأمل.

(٢) ما بين القوسين كان في ذيل الحكمة التالية فقد مناه وفقاً للغرر فلاحظ ٢١٤٧ و ١٥٦٣ من الغرر.

(٣) في الغرر برقم ٤٢٣: المرء عدوّ ما جهل. و قد تقدمت.

١٧١٤ـ اَلتَّقْوىٰ لا عِوَضَ عَنْه وَلا خَلَفَ مِنْه[1].
١٧١٥ ـ اَلمُؤْمِنُ مَنْ تَحَمَّلَ أَذَىٰ النّاسِ وَ لَمْ يَتَأَذَّ[2] أَحَدٌ مِنْهُ.
١٧١٦ـ اَلخَوْفُ مِنَ اللهِ فِي الدُّنْيا يُؤْمِنُ الخَوْفَ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْهُ.
١٧١٧ ـ اَلقَرينُ النّاصِحُ هُوَ الْعَمَلُ الصّالِحُ.
١٧١٨ـ اَلطّاعَةُ وَفِعْلُ الْبِرِّ هُمَا الْمَتْجَرُ الرّابِحُ.
١٧١٩ـ الكَريمُ مَنْ صانَ عِرْضَهُ بِمالِهِ وَاللَّئيمُ مَنْ صانَ مالَهُ بِعِرْضِه.
١٧٢٠ ـ المُؤْمِنُ مَنْ وَقىٰ دينَهُ بِدُنْياهُ.
١٧٢١ ـ اَلفاجِرُ مَنْ وَقىٰ دُنْياهُ بِدينِه.
١٧٢٢ ـ اَلْوَرَعُ الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ.
١٧٢٣ـ اَلتَّقْوىٰ أَنْ يَتَوَقّىٰ[3] الْمَرْءُ كُلَّما يُؤْثِمُهُ.
١٧٢٤ ـ اَلعاقِلُ مَنْ لا يَضيعُ لَهُ نَفَسٌ فيما لا يَنْفَعُهُ وَ لا يَقْتَني مَا لا يَصْحَبُهُ.
١٧٢٥ ـ اَلغَضَبُ يُثيرُ كَوامِنَ الْحِقْدِ.
١٧٢٦ ـ اللَّهْوُ يُفْسِدُ عَزائِمَ الْجِدِّ.
١٧٢٧ ـ الرَّجُلُ بِسجِيَّتِه لا بِصُورَتِه[4].
١٧٢٨ ـ المَرْءُ بِهِمَّتِـه لا بِزينَتِـه[5].

(١) في الغرر ٢١٥٤: فيه.
(٢) في الغرر ٢١٥٥: و لا يتأذىٰ أحد به.
(٣) في الغرر ٢١٦٢: أن يتقي.
(٤) في الغرر ٢١٦٦: المرء بفطنته لا بصورته.
(٥) في الغرر ٢١٦٧: لا بقنيته.

١٧٢٩ ـ اَلْإِنْصافُ راحَةٌ.
١٧٣٠ ـ اللَّجاجُ[1] وَقاحَةٌ.
١٧٣١ ـ الحِرْصُ مَحْقَرَةٌ.
١٧٣٢ ـ الرِّياءُ[2] مَفْقَرَةٌ.
١٧٣٣ ـ اَلتَّذَلُّلُ مَسْكَنَةٌ.
١٧٣٤ ـ العَجْزُ مَهانَةٌ.
١٧٣٥ ـ اَلعَجْزُ آفَةٌ.
١٧٣٦ ـ اَلعَجْزُ زَلَلٌ.
١٧٣٧ ـ اَلْإِبْطاءُ مَلَلٌ.
١٧٣٨ ـ اَلتَّجَرُّمُ وَجْـهُ الْقَطيعَـةِ.
١٧٣٩ ـ اَلصَّبْرُ جُنَّةٌ مِـنَ الْفاقَـةِ[3].
١٧٤٠ ـ اَلْمِزاحُ يُورِثُ الضَّغائِنَ[4].
١٧٤١ ـ الاِجْتِهادُ أَرْبَحُ بِضاعَةٍ[5].
١٧٤٢ ـ اَلعاقِلُ صُنْدُوقُ سِرِّه عَجيبٌ.
١٧٤٣ ـ الْإِحْتِمالُ قَبْرُ الْعُيُوبِ[6].
١٧٤٤ ـ اَلدُّعاءُ مِفْتاحُ الرَّحْمَةِ[7].

(١) في الغرر ١٦: الشر وقاحة.
(٢) الزنا (ب). و لم يرد في الغرر، و هكذا التي ما قبلها و (٦) مما بعدها.
(٣) لفظة «من» لم ترد في الغرر ٣٤٧.
(٤) شطر من كتاب أمير المؤمنين لابنه الحسن حسب رواية الحراني في تحف العقول وهذه الفقرة وردت أيضاً برواية ابن طاووس في كشف المحجة فلاحظ الباب ٨ من كتاب الروضة من بحار الأنوار ج ٧٧ ص ٢١٥ و ٢٣٤.
(٥) لم ترد في الغرر و نهج البلاغة و بحار الأنوار.
(٦) نهج البلاغة: قصار الحكم ٦.
(٧) شطر من كتابه (عليه السّلام) لابنه الحسن برواية الحراني

١٧٤٥ ـ الصَّدَقَةُ دَواءٌ مُنْجِحٌ[١].

١٧٤٦ ـ الْهُدىٰ يَجْلُو [٢] الْعَمىٰ[٣].

١٧٤٧ ـ اَلعاقِلُ مَنْ وَعَظَتْهُ التَّجارِبُ.

١٧٤٨ ـ اَلعَفافُ زينَةُ الْفَقْرِ.

١٧٤٩ ـ الشُّكْرُ زينَةُ الْغِنىٰ[٤].

١٧٥٠ ـ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيا قَصْرُالْأَمَلِ [٥].

١٧٥١ ـ اَلحِلْمُ سَجِيَّةٌ فاضِلَةٌ[٦].

١٧٥٢ ـ اَلفِكْرُ نُورٌ وَ الْغَفْلَةُ ضَلالَةٌ[٧].

١٧٥٣ ـ اَلحَقُّ مَنالٌ وَ الْباطِلُ خِيالٌ[٨].

١٧٥٤ ـ اَلتَّوْفيقُ خَيْرُ قائِدٍ[٩].

١٧٥٥ ـ الْأَدَبُ خَيْرُ ميراثٍ[١٠].

⇐ في تحف العقول وابن طاووس في كشف المحجة و عنهما في البحار ٧٧ / ٢١٥ و ٢٣٤.

(١) نهج البلاغة : قصار الحكم ٧.

(٢) كذا في الأصل، و في الغرر : الهوى شريك العمى.

(٣) بحار الأنوار ٧٧ / ٢١٤ و ٢٣٣ نقلاً عن التحف و كشف المحجة و هكذا التالية.

(٤) هذه و ما قبلها من نهج البلاغة قصار الحكم ٦٨ و ٣٤٠.

(٥) بحار الأنوار ج ٧ ص ٣١٠ ح ٣ عن معاني الأخبار للصدوق و ص ٣١٢ عن الخصال و ج ٧٨ ص ٥٩ عن تحف العقول و عن أحد الأخيرين أخذ المصنف.

(٦) بحار الأنوار ٧١ / ٤٢٨ عن كنز الفوائد، و ٧٨ / ٣٩ عن تحف العقول في وصية أمير المؤمنين لابنه، و أيضاً ج ٧٧ ص ٢٩١ نقلاً عن التحف في خطبة الوسيلة، و هو من مصادر المصنف.

(٧) الشطر الثاني ورد في الغرر برقم ٥٤.

(٨) لم أجدها.

(٩) في الغرر ٣ / ٣٨٦ : حسن التوفيق خير قائد.

(١٠) في الغرر ٣ / ٣٨٦ : حسن التوفيق خير قائد.

١٧٥٦ ـ العِفَّةُ مَعَ الحرفة خَيْرٌلَكَ مِنْ سُرُورٍ مَعَ فُجُورٍ[١].

١٧٥٧ ـ اَلفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ فَانْتَهِزُوا فُرَصَ الْخَيْرِ [٢].

١٧٥٨ ـ اَلمَوْعِظَةُ [٣] كَهْفٌ لِمَنْ وَعاها.

١٧٥٩ ـ التَّواضُعُ يُرْشِدُ إِلَىٰ السَّلامَةِ [٤].

١٧٦٠ ـ الشّاكِرُ مَا يَضيعُ [٥] بِجُحُودِ الْكافِرِ.

١٧٦١ ـ الفَقْرُ يُخرسُ الْفَطِنَ عَنْ حُجَّتِهِ [٦].

١٧٦٢ ـ اَلتَّدْبيرُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُكَ مِنَ النَّدَمِ[٧].

١٧٦٣ ـ اَلتَّواضُع يَكْسُوكَ السَّلامَةَ [٨].

١٧٦٤ ـ اَلداهِيَةُ مِنَ الرِّجالِ مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ مِمَّنْ يُحِبُّ كَراهِيَةَ أَنْ يَشْهَرَهُ عَنْ غَضَبٍ فِي الْمُسْتَوْدَعِ [٩].

(١) في الغرر ١٩٧٤ و في النهج في الكتاب ٣١ : الحرفة مع العفة خير من الغنىٰ مع الفجور و قد تقدم نقلها بهذا النص، و أما بالنص المذكور هنا فقد رواه الحراني في التحف و ابن طاوس في الكشف و عنهما المجلسي في البحار ٢١٨/٧٧ و ٢٢٩ من وصيته لابنه الحسن.

(٢) نهج البلاغة : قصار الحكم ٢١.

(٣) كذا في ت و الغرر ط. طهران ١١٢٦ و في ب : الموعظة.

(٤) لم أجدها.

(٥) كذا في ت، و في ب : ما يصنع. ولم ترد الكلمة في الغرر و لا في نهج البلاغة، ولا البحار، و لعل الصواب : الشكر مَا يضيع..

(٦) الغرر ١٣٧٤.

(٧) في الغرر ١٤١٧ : يؤمن الندم.

(٨) في البحار ٧٥ / ١٢٠ عن كنز الكراجكي و فيه : يكسبك.

(٩) لم أجدها.

١٧٦٥ ـ اَلخَيرُ الَّذي لاٰ شَرَّ فِيهِ:الشُّكْرُ مَعَ النِّعْمَةِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ النّازِلَةِ [١].

١٧٦٦ ـ العالِمُ أَفْضَلُ مِنَ الصّائِمِ الْقائِمِ الْغازي في سَبيلِ اللهِ [٢].

١٧٦٧ ـ اَلعالِمُ [٣] بِمَنْزِلَةِ النَّخْلَةِ تَنْتَظِرُ مَتىٰ يَسْقُطْ عَلَيْكَ مِنْها شَيْءٌ.

١٧٦٨ ـ اَلعالِمُ مَنْ عَرَف أَنَّ مايَعْلَمُ في جَنْبِ ما لاٰ يَعْلَمُ قَليلٌ فَعَدَّ نَفْسَهُ بِـذٰلِكَ جـاهِلاً فَازْدادَ بِما عَرَفَ مِنْ ذٰلِكَ في طَلَبِ الْعِلْمِ اجْتِهاداً.

١٧٦٩ ـ اَلجاهِلُ مَنْ عَدَّ نَفْسَهُ بِما جَهِلَ في مَعْرِفَةِ الْعِلْمِ عالِماً وَكانَ بِرَأْيِهِ مُكْتَفِياً.

١٧٧٠ ـ [٤] المُسْلِمُ مِرْآةُ أَخيهِ فَإِذارَأَيْتُمْ مِنْ أَخيكُمْ هَفْوَةً فَلا تَكوُنُوا لِنَفْسِهِ فَأَرْشِدُوهُ وَانْصِحُوهُ وَتَرَفَّقُوا بِهِ.

(١) من كلام الامام الحسن نقله الحراني في التحف و عنه المجلسي في البحار ٧٨ / ١٠٦.

(٢) نحوه في محاسن البرقي وعنه المجلسي في البحار ٢ / ١٧.

(٣) نحوه في محاسن البرقي و عنه المجلسي في البحار ٤٣/٢.

والحكمة التالية هي شطر من وصية أمير المؤمنين لابنه الحسن حسب رواية الحراني في تحف العقول وابن طاووس في كشف المحجة و عنهما المجلسي في بحار الأنوار ج ٧٧ ص ٢٠٥ و ٢٢٣.

و الحكمة ما بعد التالية أي «الجاهل من عدّ نفسه .. مكتفياً» أيضاً هي شطر من الوصية المذكورة فتجدها بعد أسطر من الحكمة المتقدمة في المصادر المذكورة.

(٤) آخر الفصل و لم يرد في ب.

١٧٧١ ـ إتْباعُ الإِحْسانِ بِالإِحْسانِ مِنْ كَمالِ الْجُودِ [١].

١٧٧٢ ـ إنْتِباهُ الْعَينِ لا يَنْفَعُ مَعَ غَفْلَةِ الْقُلُوبِ.

١٧٧٣ ـ اَعْمالُ الْعِبادِ في عاجِلِهِمْ نَصْبُ أَعْيُنِهِمْ في آجِلِهِم.

١٧٧٤ ـ إشْتِغالُكَ بِمَصائِبِ نَفْسِكَ يَكْفيكَ الْعارَ.

١٧٧٥ ـ إشْتِغالُكَ بِإِصْلاحِ الْمَعادِ يُنْجيكَ مِنَ النّارِ.

١٧٧٦ ـ إسْتِفْسارُ الصَّديقِ مِنْ عَدَمِ التَّوْفيقِ.

١٧٧٧ ـ اَسْبابُ الدُّنْيا مُنْقَطِعَةٌ وَأَحْبابُها بِها مُتَفَجِّعَةٌ.

١٧٧٨ ـ إيثارُ الرَّعِيَّةِ تَقْطَعُ أَسْبابَ الْمَنْفَعَةِ.

١٧٧٩ ـ إعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِه خُرْقٌ.

١٧٨٠ ـ إذاعَةُ سِرٍّ أُودِعْتَهُ غَدْرٌ.

١٧٨١ ـ آلَةُ الرِّئاسَةِ سَعَةُ الصَّدْرِ.

١٧٨٢ ـ إضاعَةُ الْفُرْصَةِ غُصَّةٌ.

١٧٨٣ ـ أَوْقاتُ السُّرُورِ خَلْسَةٌ.

١٧٨٤ ـ إظْهارُ الْغِنىٰ يُوجِبُ الشُّكْرَ.

١٧٨٥ ـ إظْهارُ التَّباؤُس يَجْلِبُ الْفَقْرَ.

١٧٨٦ ـ إخْفاءُ الْفاقَةِ وَالأَمْراضِ مَنَ الْمُرُوَّةِ.

١٧٨٧ ـ أَماراةُ الدُّوَلِ إِنْشاءُ الْحِيَلِ.

١٧٨٨ ـ أَماراتُ السَّعادَةِ إِخْلاصُ الْعَمَلِ.

(١) من هذه الحكمة إلى آخر الفصل ليس من هذا الفصل.

١٧٨٩ ـ اَصابَ مُتَأَنٍّ أَوْ كادَ.

١٧٩٠ ـ اَخْطَأَ مُسْتَعْجِلٌ أَوْ كادَ.

١٧٩١ ـ إِخْلاصُ الْعَمَلِ مِنْ قُوَّةِ الْيقينِ وَ صَلاحِ النِّيَّةِ.

١٧٩٢ ـ اسْتِفْتاحُ الشَّرِّ يَحْدُو عَلىٰ تَجَنِّيهِ.

١٧٩٣ ـ إِعادَةُ الْإِعْتِذارِ تَذْكيرٌ بِالذَّنْبِ.

١٧٩٤ ـ إِعادَةُ التَّقْريعِ أَشَدُّ مِنْ مَضَضِ الضَّرْبِ.

١٧٩٥ ـ اَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللهِ وَ خاصَّتُهُ.

١٧٩٦ ـ إِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِه عُنْوانُ ضَعْفِ عَقْلِه.

١٧٩٧ ـ إِخْوانُ الصَّدُوقِ مَنْ وَقاكَ بِنَفْسِه وَ آثَرَكَ عَلىٰ مالِه وَ وَلَدِه وَ عِرْسِه.

١٧٩٨ ـ اَهْلُ الدُّنْيا كَرَكْبٍ يُسارُ بِهِمْ وَ هُمْ نِيامٌ.

الفصل الثاني

بلفظ أربعة وهو عشر حكم

فمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام:

١٧٩٩ ـ أَرْبَعَةٌ لا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: إِمامٌ عادِلٌ، وَ والِدٌ لِوَلَدِه، وَ الرَّجُلُ يَدْعُو لِأَخيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، وَ الْمَظْلُومُ يَقُولُ اللهُ وَ عِزَّتي وَ جَلالي لَأَنْتَصِرَنَّ لَكَ وَ لَوْ بَعْدَ حينٍ.

١٨٠٠ ـ أَرْبَعَةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ تَعالىٰ إِلَيْهِم يَوْمَ الْقِيٰمَةِ: عاقٌّ والِدَيْهِ، وَجارُ سَوْءٍ فِي دارِ مُقامٍ، وَ دَيُّوثٌ، وَ مُدْمِنُ خَمْرٍ.

١٨٠١ ـ أَرْبَعَةٌ مِنْ قَواصِمِ الظَّهْرِ: إِمامٌ يَعْصِي اللهَ وَ يُطاعُ أَمْرُهُ، وَ زَوْجَةٌ يَحْفَظُها زَوْجُها وَ هِيَ تَخُونُهُ، وَ فَقْرٌ لا يَجِدُ صاحِبُهُ لَهُ مُداوِياً، [وَ جارُ سُوءٍ فِي دارِ مقام] [1].

١٨٠٢ ـ أَرْبَعُ خِصالٍ فِي وَلَدِ الزِّنا عَلامَةٌ عَلَيْهِ: أَحَدُها بُغْضُنا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَ ثانيها أَنْ يَحِنَّ عَلَى الْحَرامِ الَّذي خُلِقَ مِنْهُ، وَ ثالِثُهَا الْإِسْتِخْفافُ بِالدّينِ، وَ رابِعُها سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنّاسِ.

١٨٠٣ ـ أَرْبَعٌ الْقَليلُ مِنْها كَثيرٌ: اَلنّارُ، وَالنَّوْمُ، وَ الْمَرَضُ، وَ الْعَداوَةُ.

١٨٠٤ ـ أَرْبَعٌ تُميتُ الْقَلْبَ: الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ، وَ مُلاحاةُ الْأَحْمَقِ، وَ كَثْرَةُ مُنافَثَةِ النِّساءِ، وَ الْجُلُوسُ مَعَ الْمَوْتىٰ، قيلَ لَهُ: وَ مَنِ الْمَوْتىٰ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ؟ قالَ: كُلُّ عَبْدٍ مُتْرَفٍ.

١٨٠٥ ـ أَرْبَعَةٌ لا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلاةٌ: الإِمامُ الْجائِرُ، وَ الرَّجُلُ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَ هُمْ لَهُ

---

(١) التكملة من الخصال ١ / ٩٦ باب الأربعة، و هو ممّا أوصىٰ به النبي (صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم) إلىٰ علي (عليه السّلام)، فهو خارج من موضوع هذا الكتاب.

كارِهُونَ ، وَ الْعَبْدُ الْابِقُ مِنْ مَواليهِ مِنْ غَيرِ ضَرُورَةٍ ، وَ الْمَرْأةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِها بِغَيرِ إِذْنِه .

١٨٠٦ـأَرْبَعٌ هِيَ مَطْلُوباتُ النّاسِ فِي الدُّنْيا: الْغِنىٰ ، وَ الدَّعَةُ ، وَ قِلَّةُ الْإِهْتِمامِ ، وَ الْعِزُّ . فَأَمَّا الْغِنىٰ : فَمَوْجُودٌ فِي الْقَناعَةِ فَمَنْ طَلَبَهُ في كَثْرَةِ الْمالِ لَمْ يَجِدْهُ، وَ أَمَّا الدَّعَةُ: فَمَوْجودَةٌ في خِفَّةِ الْمَحْمِلِ فَمَنْ طَلَبَها في ثِقْلِه لَمْ يَجِدْها ، وَ أَمّا قِلَّةُ الْإِهْتِمامِ : فَمَوجودَةٌ في قِلَّةِ الشُّغْلِ فَمَنْ طَلَبَها في كَثْرَتِه لَمْ يَجِدْها ، وَ أَمَّا الْعِزُّ : فَمَوْجُودٌ في خِدْمَةِ الْخالِقِ فَمَنْ طَلَبَهُ في خِدْمَهِ الْمَخْلُوقِ لَمْ يَجِدْهُ .

١٨٠٧ ـ أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطيَ خَيرَ الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ : صِدْقُ حَديثٍ ، وَ أداءُ أَمانَةٍ ، وَ عِفَّةُ بَطْنٍ ، وَ حُسْنُ خُلْقٍ .

١٨٠٨ـأَرْبَعٌ تَشينُ الرَّجُلَ:البُخْلُ،وَالْكِذْبُ، وَ الشَّرَهَ ، وَ سُوءُ الْخُلْقِ .

الفصل الثّالث

بِلفظ الأمر في خطاب المفرد وهو مائتان وثلاث وستّون [1] حكمة

فمِنْ ذلِك قوله ﷺ :

١٨٠٩ ـ اِسْتَدِمِ الشُّكْرَ تَدُمْ عَلَيْكَ النِّعْمَةُ .

١٨١٠ ـ اِغْلِبِ الشَّهْوَةَ تَكْمُلْ لَكَ الْحِكْمَةُ .

١٨١١ ـ أحْسِنْ تُشْكَرْ .

١٨١٢ ـ اِعْمَلْ تُذْكَرْ .

١٨١٣ ـ اِعْتَبِرْ تَزْدَجِرْ .

١٨١٤ ـ اِصْحَبْ تَخْتَبِرْ .

١٨١٥ ـ أفْكُرْ تَسْتَبْصِرْ .

١٨١٦ ـ اِرْضَ بِما قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً .

١٨١٧ ـ اِرْضَ للنّاسِ بِما تَرْضاهُ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً .

١٨١٨ ـ اِلْبَسْ ما لا تَشْتَهِرْ بِهِ وَ لا يُزْري بِكَ .

١٨١٩ ـ اِمْشِ بِدائِكَ مَا مَشى بِكَ .

(١) في (ت) و في (ب) (٢٦٤) حكمة .

١٨٢٠ ـ اِرْضَ مِنَ الرِّزْقِ بِما قُسِّمَ لَكَ تَكُنْ غَنِيّاً .

١٨٢١ ـ اِقْنَعْ بِما أُوتيتَهُ تَكُنْ مَكْفِيّاً .

١٨٢٢ ـ اِعْلَمْ أنَّ أوَّلَ الدِّينِ التَّسْليمُ وَ آخِرُهُ الإِخْلاصُ .

١٨٢٣ ـ اِنْتَقِمْ مِنْ حِرْصِكَ بِالْقُنُوعِ كَما تَنْتَقِمُ مِنْ عَدُوِّكَ بِالْقِصاصِ .

١٨٢٤ ـ اِسْتَغْنِ عَمَّنْ شِئْتَ تَكُنْ نَظيرَهُ .

١٨٢٥ ـ اِنْفَرِدْ بِسِرِّكَ وَ لا تُودِعْهُ حازِماً فَيَزِلَّ وَ لا جاهِلاً فَيَخُونَ .

١٨٢٦ ـ اِفْعَلِ الْمَعْرُوفَ ما أمْكَنَ .

١٨٢٧ ـ أُزْجُرِ المُسيءَ بِفِعْلِ الْمُحْسِنِ [1] .

(١) و في ب في أواخر فصل أفعل التفضيل ورد : أزجر المسيء بثواب المحسن .

١٨٢٨ ـ اِسْلَمْ تَسْلَمْ .

١٨٢٩ ـ اِسْئَلْ تَعْلَمْ .

١٨٣٠ ـ اِرْهَبْ تَحْذَرْ .

١٨٣١ ـ اِصْبِرْ تَظْفَرْ .

١٨٣٢ ـ أَحْسِنْ إِلىٰ مَنْ أساءَ إِلَيْكَ .

١٨٣٣ ـ أُعْفُ عَمَّنْ جَنىٰ عَلَيْكَ .

١٨٣٤ ـ أَعِنْ أَخاكَ عَلىٰ هِدايَتِه .

١٨٣٥ ـ أَحْيِ مَعْرُوفَكَ بِأَمانَتِه .

١٨٣٦ ـ أَطِعِ الْعالِمَ تَغْنَمْ .

١٨٣٧ ـ اِعْصِ هَواكَ تَسْلَمْ .

١٨٣٨ ـ اِتَّضِعْ تَرْتَفِعْ .

١٨٣٩ ـ أَعْطِ تَصْطَنِعْ .

١٨٤٠ ـ أَقْصِرْ رَأْيَكَ عَلىٰ ما يَلْزَمُكَ تَسْلَمْ .

١٨٤١ ـ أَحْسِنْ إِلىٰ مَنْ تَمْلِكُ رِقَّهُ يُحْسِنْ إِلَيْكَ مَنْ يَمْلِكُ رِقَّكَ .

١٨٤٢ ـ اِجْعَلْ هِمَّتَكَ لِاٰخِرَتِكَ وَ حُزْنَكَ عَلىٰ نَفْسِكَ فَكَمْ مِنْ حَزِينٍ وَفَدَ بِهِ حُزْنُهُ عَلىٰ سُرُورِ الْأَبَدِ وَ كَمْ مِنْ مَهْمُومٍ أَدْرَكَ أَمَلَهُ .

١٨٤٣ ـ أُذْكُرْ مَعَ كُلِّ لَذَّةٍ زَوالَها وَ مَعَ كُلِّ نِعْمَةٍ انْتِقالَها وَ مَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ كَشْفَها فَإِنَّ ذٰلِكَ أَبْقىٰ لِلنِّعْمَةِ وَأَنْفىٰ لِلشَّهْوَةِ وَأَذْهَبُ لِلْبَطَرِ وَأَقْرَبُ إِلىٰ الْفَرَحِ وَأَجْدَرُ لِكَشْفِ الْغُمَّةِ وَدَرْكِ الْمَأْمُولِ.

١٨٤٤ ـ اِحْمِلْ نَفْسَكَ عِنْدَ شِدَّةِ أَخِيكَ عَلىٰ اللِّينِ وَ عِنْدَ قَطِيعَتِه عَلىٰ الْوَصْلِ وَ عِنْدَ جُمُودِه عَلىٰ الْبَذْلِ وَ كُنْ لِكُلِّما يَبْدُو مِنْهُ حَمُولاً وَ لَهُ وَصُولاً .

١٨٤٥ ـ اِحْذَرِ الحَيْفَ وَ الْجَوْرَ فَإِنَّ الْحَيْفَ يَدْعُو إِلىٰ السَّيْفِ وَ الْجَوْرَ يَدْعُو إِلىٰ الْجَلاٰءِ .

١٨٤٦ ـ أَكْذِبِ السِّعايَةَ وَ النَّمِيمَةَ . باطِلَةً كانَتْ أَوْ صَحِيحَةً .

١٨٤٧ ـ اِحْفَظْ عُمْرَكَ مِنَ التَّضْيِيعِ لَهُ في غَيْرِ الْعِبادَةِ وَ الطّاعاتِ .

١٨٤٨ ـ أُهْجُرِ اللَّهْوَ فَإِنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ عَبَثاً فَتَلْهُو وَ لَمْ تُتْرَكْ سُدىً فَتَلْغُو .

١٨٤٩ ـ اِجْعَلْ كُلَّ هَمِّكَ وَ سَعْيِكَ لِلْخَلاٰصِ مِنْ مَحَلِّ الشَّقاءِ وَ الْعِقابِ ، وَ النَّجاةِ مِنْ مَقامِ الْبَلاٰءِ وَ الْعَذابِ .

١٨٥٠ ـ اِرْضَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رائِداً وَ إِلىٰ النَّجاةِ قائِداً .

١٨٥١ ـ أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتَ وَ مَا تَهْجِمُ عَلَيْهِ وَتُفْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ حَتّىٰ يَأْتِيَكَ وَ قَدْ أَخَذْتَ لَهُ حِذْرَكَ وَ شَدَدْتَ لَهُ أَزْرَكَ وَ لاٰ يَأْتيكَ بَغْتَةً فَيَبْهَرُكَ .

١٨٥٢ ـ اِغْتَنِمِ الصِّدْقَ في كُلِّ مَوْطِنٍ تَغْنَمْ وَ اعْتَزِلِ الشَّرَّ وَ الْكِذْبَ تَسْلَمْ .

١٨٥٣ ـ اِجْعَلِ الدِّيْنَ كَهْفَكَ وَ الْعَدْلَ سَيْفَكَ تَنْجُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ تَظْهَرُ عَلىٰ كُلِّ عَدُوٍّ .

١٨٥٤ ـ اِجْعَلْ نَفْسَكَ ميزاناً بَيْنَكَ وَ بَينَ غَيرِكَ فَأَحْبِبْ لَهُ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ اكْرَهْ لَهُ ما تَكْرَهُ لَها وَ أَحْسِنْ كَما تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ وَ لا تَظْلِمْ كَما تُحِبُّ أَنْ لا تُظْلَمَ .

١٨٥٥ ـ أُشْكُرْ عَلىٰ مَنْ أَنْعَمَ إِلَيْكَ وَ أَنْعِمْ إِلىٰ مَنْ شَكَرَكَ فَإِنَّهُ لا زَوالَ لِلنِّعْمَةِ إِذا شَكَرْتَ وَ لا بَقاءَ لها إِذا كَفَرْتَ .

١٨٥٦ ـ إِرْحَمْ مَنْ دُونَكَ يَرْحَمْكَ مَنْ فَوْقَكَ ، وَ قِسْ سَهْوَهُ بِسَهْوِكَ [1] وَ مَعْصِيَتَهُ لَكَ بِمَعْصِيَتِكَ لِرَبِّكَ وَ فَقْرَهُ إِلىٰ رَحْمَتِكَ بِفَقْرِكَ إِلىٰ رَحْمَةِ رَبِّكَ .

١٨٥٧ ـ اِقْبَلْ أَعْذارَ النّاسِ تَسْتَمْتِعْ بِإِخاءِهِمْ وَالْقَهُمْ بِالْبِشْرِ تُمِتْ أَضْغانَهُمْ .

١٨٥٨ ـ أُءْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِه وَ أَنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِيَدِكَ وَ لِسانِكَ وَ بايِنْ مَنْ فَعَلَهُ بِجُهْدِكَ .

١٨٥٩ ـ اِمْلِكْ حَمِيَّةَ نَفْسِكَ وَ سَوْرَةَ غَضَبِكَ وَ سَطْوَةَ يَدِكَ وَ غَرْبِ لِسانِكَ وَ احْتَرِسْ في ذلِكَ كُلِّه بِتَأْخيرِ الْبادِرَةِ وَ كَفِّ السَّطْوَةِ حَتّىٰ يَسْكُنَ غَضَبُكَ وَ يَؤُوبَ إِلَيْكَ عَقْلُكَ .

١٨٦٠ ـ اِسْتَعِنْ عَلىٰ الْعَدْلِ بِحُسْنِ النِّيَّةِ فِي الرَّعِيَّةِ وَ قِلَّةِ الطَّمَعِ وَ كَثْرَةِ الْوَرَعِ .

١٨٦١ ـ أَفِقْ أَيُّهَا السّامِعُ مِنْ سَكْرَتِكَ وَ اسْتَيْقِظْ مِنْ غَفْلَتِكَ وَ اخْتَصِرْ مِنْ عَجَلَتِكَ .

١٨٦٢ ـ أَدِمْ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَ ما تَقْدَمُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ لا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ إِلاّ بِشَرْطٍ وَثيقٍ .

١٨٦٣ ـ اِعْتَصِمْ في أَحْوالِكَ كُلِّها بِاللهِ فَإِنَّكَ تَعْتَصِمُ مِنْهُ سُبْحانَهُ بِمانِعٍ عَزيزٍ .

١٨٦٤ ـ أَدِّ الْأَمانَةَ إِذَا ائْتُمِنْتَ وَ لا تَتَّهِمْ غَيرَكَ إِذَا ائْتَمَنْتَهُ فَإِنَّهُ لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ لَهُ .

١٨٦٥ ـ إِرْفَقْ بِإِخْوانِكَ وَاكْفِهِمْ غَرْبَ لِسانِكَ وَ أَجْرِ عَلَيْهِمْ سَيْبَ إِحْسانِكَ .

١٨٦٦ ـ إِسْتَدِلَّ عَلىٰ ما لَمْ يَكُنْ بِما كانَ فَإِنَّ الْأُمُورَ أَشْباهٌ .

١٨٦٧ ـ اِحْفَظْ رَأْسَكَ مِنْ عَثْرَةِ لِسانِكَ وَ ازْمُمْهُ بِالتُّقىٰ وَ الْحَزْمِ وَ النُّهىٰ وَ الْعَقْلِ .

١٨٦٨ ـ اِعْمَلْ عَمَلَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ مُجازيهِ بِإِحْسانِه وَ إِساءَتِه .

١٨٦٩ ـ اِصْبِرْ عَلىٰ عَمَلٍ لابُدَّ لَكَ مِنْ ثَوابِه وَ عَنْ عَمَلٍ لا صَبْرَ لَكَ عَلىٰ عِقابِه .

١٨٧٠ ـ اِضْرِبْ خادِمَكَ إِذا عَصَىٰ اللهَ وَ اعْفُ عَنْهُ إِذا عَصاكَ .

١٨٧١ ـ أُذْكُرْ عِنْدَ الظُّلْمِ عَدْلَ اللهِ فيكَ وَ عِنْدَ

---

(١) كذا في الغرر ، و في النسختين : شهوتك بشهوتك .

الْقُدْرَةِ قُدْرَةَ اللهِ عَلَيْكَ .

١٨٧٢ ـ أَصْلِحْ إِذا أَنْتَ أَفْسَدْتَ وَ أَتْمِمْ إِذا أَنْتَ أَحْسَنْتَ .

١٨٧٣ ـ أَكْثِرْ سُرُورَكَ عَلىٰ ما قَدَّمْتَ مِنَ الْخَيرِ وَ حُزْنَكَ عَلىٰ ما فاتَكَ مِنْهُ .

١٨٧٤ ـ اِقْتَنِ الْعِلْمَ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ غَنِيّاً زانَكَ وَ إِنْ كُنْتَ فَقيراً صانَكَ .

١٨٧٥ ـ اِفْعَلِ الْخَيرَ وَ لا تُحَقِّرْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنَّ قَليلَهُ كَثيرٌ وَ فاعِلَهُ مَشْكُورٌ .

١٨٧٦ ـ أَكْرِمْ نَفْسَكَ ما أَعانَتْكَ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ.

١٨٧٧ ـ أَهِنْ نَفْسَكَ ما جَمَحَتْ بكَ إِلىٰ مَعْصِيَةِ اللهِ .

١٨٧٨ ـ اِرْضَ عَلىٰ الْقَدَرِ وَ إِلّا لَمْ تَرْضَ أَبداً .

١٨٧٩ ـ اِجْعَلْ هَمَّكَ لِمَعادِكَ تَصْلَحْ .

١٨٨٠ ـ أَطِعِ الْعِلْمَ وَ اعْصِ الْجَهْلَ تَفْلَحْ .

١٨٨١ ـ أُعْزُبْ عَنْ دُنْياكَ تَسْعَدْ بِمُنْقَلَبِكَ وَ تُصْلِحْ مَثْواكَ .

١٨٨٢ ـ أَحْرِزْ لِسانَكَ كَما تُحْرِزُ ذَهَبَكَ وَ وَرَقَكَ .

١٨٨٣ ـ اِحْفَظْ بَطْنَكَ وَ فَرَجَكَ فَهُما فِتْنَتُكَ .

١٨٨٤ ـ أُسْتُرْ عَوْرَةَ أَخيكَ بِما تَعْلَمُهُ فيكَ .

١٨٨٥ ـ أَطِعْ تَغْنَمْ .

١٨٨٦ ـ اِعْدِلْ تَحْكُمْ .

١٨٨٧ ـ إِسْمَحْ تُكْرَمْ .

١٨٨٨ ـ أَفْكُرْ تَفُقْ [١] .

١٨٨٩ ـ ارْفَقْ تُوَفَّقْ .

١٨٩٠ ـ أَحْسِنْ تَسْتَرِقّ .

١٨٩١ ـ اِسْتَغْفِرْ تُرْزَقْ .

١٨٩٢ ـ أُحْلُمْ تُكْرَمْ .

١٨٩٣ ـ أَفْضِلْ تُقَدَّمْ .

١٨٩٤ ـ أُصْمُتْ تَسْلَمْ .

١٨٩٥ ـ اِقْنَعْ تَعِزّ .

١٨٩٦ ـ اِمِنْ تَأْمَنْ .

١٨٩٧ ـ أَعِنْ تُعَنْ .

١٨٩٨ ـ أَطِعْ تَرْبَحْ .

١٨٩٩ ـ أَيْقِنْ تُفْلِحْ .

١٩٠٠ ـ اِرْضَ تَسْتَرِحْ .

١٩٠١ ـ أُصْدُقْ تَنْجَحْ .

١٩٠٢ ـ اِعْمَلْ بِالْعِلْمِ تُدْرِكْ غُنْماً .

١٩٠٣ ـ اِكْظِمِ الْغَيْظَ تَزْدَدْ حِلْماً .

١٩٠٤ ـ أَبْقِ يُبْقَ [٢] عَلَيْكَ .

١٩٠٥ ـ أَحْسِنْ يُحْسَنْ إِلَيْكَ .

١٩٠٦ ـ اِغْتَفِرْ [٣] ما أَغْضَبَكَ لِما أَرْضاكَ .

---

(١) من التفوق أو : تُفِق . من الإفاقة .

(٢) كذا في الغرر ، و في النسختين : إِتَّقِ .

(٣) و في النسختين : اعتبر . و المثبت من الغرر .

١٩٠٧ ـ اِرْكَبِ الْحَقَّ وَ إِنْ خالَفَ هَواكَ ولا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْياكَ .

١٩٠٨ ـ اِزْهَبْ تُحْذَرْ وَ لا تُهِنْ تُـهَوِّنْ[١] فَتُحْتَقَرَ .

١٩٠٩ ـ اِسْتَشِرْ عَدُوَّكَ الْعاقِلَ وَ احْذَرْ رَأْيَ صَديقِكَ الْجاهِلَ .

١٩١٠ ـ أَنْصِفْ مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْتَصَفَ مِنْكَ .

١٩١١ ـ أُطْلُبْ فَإِنَّهُ يَأْتيكَ ما قُسِّمَ لَكَ .

١٩١٢ ـ أَدِّبْ نَفْسِكَ بِما كَرِهْتَهُ لِغَيرِكَ .

١٩١٣ ـ أَصْلِحْ مَثْواكَ وَ ابْتَعْ آخِرَتَكَ بِدُنْياكَ .

١٩١٤ ـ اِسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ ما تَسْتَقْبِحُهُ مُنْ غَيرِكَ .

١٩١٥ ـ أَنْجِحْ بِالْمَسْئَلَةِ يُفْتَحْ لَكَ أَبْوابُ الرَّحْمَةِ .

١٩١٦ ـ أَنْفِقْ في حَقٍّ وَ لا تَكُنْ خـازِناً لِغَيرِك[٢] .

١٩١٧ ـ أَخِّرِ الشَّرَّ إِذا أَرَدْتَ تَعْجيلَهُ .

١٩١٨ ـ اِحْتَمِلْ أَخاكَ عَلىٰ ما فيهِ .

١٩١٩ ـ إِسْتَعْتِبْ مَنْ رَجَوْتَ إِعْتابَهُ .

١٩٢٠ ـ أَطِعْ أَخاكَ وَ إِنْ عَصاكَ وَصِلْهُ وَ إِنْ جَفاكَ .

١٩٢١ ـ اِقْبَلْ عُذْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ .

١٩٢٢ ـ اِطْرَحْ عَنْكَ وارِداتُ الْهُمُومِ بِعَزائِمِ الصَّبْرِ .

١٩٢٣ ـ أَقِمِ الْحُدُودَ فِي الْقَريبِ يَجْتَنِبُهَا الْبَعيدُ

١٩٢٤ ـ اِمْحَضْ أَخاكَ النَّصيحَةَ حَسَنَةً كانَتْ أَمْ قَبيحَةً .

١٩٢٥ ـ اِقْبَلِ الْعَفْوَ مِنَ النّاس .

١٩٢٦ ـ اِحْذَرِ التَّلَوُّنَ فِي الدِّينِ .

١٩٢٧ ـ أُعْـفُ عَمَّـنْ ظَلَمَـكَ .

١٩٢٨ ـ أَكْرِمْ مَنْ أَهانَكَ[١] .

١٩٢٩ ـ أَحْسِنْ إِلىٰ مَنْ أَساءَ إِلَيْكَ .

١٩٣٠ ـ أُشْكُرِ اللهَ فيما أَوْلاكَ .

١٩٣١ ـ أَجْمِلْ إِدْلالَ مَنْ أَدَلَّ عَلَيْكَ وَكافِىءْ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .

١٩٣٢ ـ أُدْعُ لِمَـنْ أَعْطـاكَ .

١٩٣٣ ـ اَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطاءَ وَ الْحِرْمانَ .

---

(١) كذا في ب ، و في ت : تهن ، و في الغرر : تَهْزِل .

(٢) كذا في ب ، و في ت : للغير ، و في الغرر : اسع في كدحك و لا تكن خازناً لغيرك ، و سيأتي برقم ١٩٦٦ بلفظ انتفع بكدحك .

(١) لم يرد في الغرر و لا في نهج البلاغة ، و لعله أكرم من أهابك .

١٩٣٤ ـ أَلْجِئْ نَفْسَكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّها إِلىٰ إِلٰهِكَ فَإِنَّكَ تُلْجِئُها إِلىٰ كَهْفٍ حَرِيزٍ وَ مانِعٍ عَزِيزٍ .

١٩٣٥ ـ اِغْتَنِمْ مَنِ اسْتَقْرَضَكَ في حالِ غِناكَ وَ اجْعَلْ قَضاءَكَ في ايّامِ عُسْرَتِكَ .

١٩٣٦ ـ أَكْرِمْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ وَ إِنْ ساقَتْكَ إِلىٰ الرُّغْبِ [١] فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتاضَ بِما تَـبْذُلُ مِنْ نَفْسِكَ عِوَضاً .

١٩٣٧ ـ اِعْرِفِ الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكَ ، رَفِيعاً كانَ أَوْ وَضِيعاً .

١٩٣٨ ـ اِطْرَحْ عَنْكَ وارِداتِ الْهُمُومِ بِعَزائِمِ الصَّبْرِ وَ حُسْنِ الْيَقِينِ .

١٩٣٩ ـ أَحْسِنِ الْعَفْوَ فَإِنَّ الْعَفْوَ مَعَ الْعَدْلِ أَشَدُّ مِنَ الضَّرْبِ لِمَنْ كانَ ذا عَقْلٍ .

١٩٤٠ ـ اِسْتَعِنْ بِاللهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلىٰ أَمْرِكَ فَإِنَّهُ أَكْفىٰ مُعِينٍ .

١٩٤١ ـ أَبْذُلْ لِصَدِيقِكَ كُلَّ الْمَوَدَّةِ وَ لا تَبْذُلْ لَهُ [كُلَّ] الطُّمَأْنِينَةَ ، وَ أَعْطِهِ كُلَّ الْمُواساةِ وَ لا تُفْضِ إِلَيْهِ بِكُلِّ الْأَسْرارِ .

١٩٤٢ ـ اِحْذَرْ دَمْعَةَ الْمُؤْمِنِ فِي السَّحَرِ فَإِنَّها تَقْصِفُ مَنْ أَدْمَعَها وَ تُطْفِئُ بُحُورَ النِّيرانِ عَمَّنْ دَعا بِها .

١٩٤٣ ـ اِرْفَقْ بِالْبَهائِمِ وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْها أَثْقالَها وَ لا تَسُقْ بِلَحْمِها وَ لا تَحْمِلْ فَوْقَ طاقَتِها [١] .

١٩٤٤ ـ أَمْسِكْ عَنْ طَرِيقٍ إِذا خِفْتَ ضَلالَةً فَإِنَّ الْكَفَّ عَنْهُ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوالِ .

١٩٤٥ ـ أَنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِلِسانِكَ وَ يَدِكَ وَ بايِنْ مَنْ فَعَلَهُ بِجُهْدِكَ .

١٩٤٦ ـ أَبْذُلْ لِصَدِيقِكَ مالَكَ وَ لِمَعْرِفَتِكَ مَعُونَتَكَ [٢] .

١٩٤٧ ـ اِجْعَلْ جَزاءَ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ الْإِحْسانَ إِلىٰ مَنْ أَساءَ إِلَيْكَ .

١٩٤٨ ـ أَبْذُلْ مالَكَ لِمَنْ بَذَلَ وَجْهَهُ لَكَ فَإِنْ بَذْلَ الْوَجْهِ لا يُوازِيهِ شَيْءٌ .

١٩٤٩ ـ أَبْذُلْ مَعْرُوفَكَ لِلنّاسِ كافَّةً فَإِنَّ فَضِيلَةَ الْمَعْرُوفِ لا يَعْدِلُها عِنْدَ اللهِ سُبْحانَهُ شَيْءٌ .

١٩٥٠ ـ اِصْحَبِ السُّلْطانَ بِالْحَذَرِ وَ الصَّدِيقَ بِالتَّواضُعِ وَ الْعَدُوَّ بِما يَقُومُ عَلَيْهِ حُجَّتُكَ .

---

(١) و في الغرر : (الرغائب) ، و مثله في نهج البلاغة في الكتاب ٣١ في وصيته إلى إبنه الحسن (عليه السلام) ، و سيعيده المصنف برقم ٢٠٥٦ صحيحاً .

(١) لم يرد في الغرر و لا نهج البلاغة ، و في ب : و لا سقي .

(٢) و في الغرر : ٢٤٠ : أَبْذُلْ لصديقك نصحك ، و لمعارفك معونتك ، و لكافة الناس بشرك .

١٩٥١ ـ إسْتَشِرْ أَعْدائَكَ تَعْرِفْ مِنْ رَأْيِهِمْ مِقْدارَ عَداوَتِهِمْ وَ مَواضِعَ مَقاصِدِهِمْ .

١٩٥٢ ـ اِلْزَمْ الإِخْلاصَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلانِيَةِ وَ الْخَشْيَةَ فِي الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ وَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَ الْغِنىٰ وَ الْعَدْلَ فِي الرِّضا وَ السُّخْطِ.

١٩٥٣ ـ أَنْصِفْ مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْتَصَفَ مِنْكَ فَإِنَّ ذلِكَ أَجَلُّ لِقَدْرِكَ وَ أَجْدَرُ بِرِضىٰ رَبِّكَ .

١٩٥٤ ـ اِبْدَأْ السّائِلَ بِالنَّوالِ قَبْلَ السُّؤالِ فَإِنَّكَ إِنْ أَحْوَجْتَهُ إِلىٰ سُؤالِكَ أَخَذْتَ مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ أَكْثَرَ مِمّا أَعْطَيْتَهُ .

١٩٥٥ ـ أَكْرِمْ ذَوي رَحِمِكَ وَ وَقِّرْ حَليمَهُمْ وَ احْلُمْ عَنْ سَفيهِهِمْ وَ تَيَسَّرْ لِمُعْسِرِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَكَ نِعْمَ الْعُدَّةُ في الرَّخاءِ وَ الشِّدَّةِ .

١٩٥٦ ـ إِحْمِلْ نَفْسَكَ مَعَ أَخيكَ عِنْدَ صَرْمِه عَلىٰ الصِّلَةِ ، وَ عِنْدَ صُدُودِه عَلىٰ اللُّطْفِ وَ الْمُقارَبَةِ ، وَ عِنْدَ تباعُدِه عَلىٰ الدُّنُوِّ ، وَ عِنْدَ جُرْمِه عَلىٰ الْعُذْرِ ، حَتّىٰ كَأَنَّكَ لَهُ عَبْدٌ وَ كَأَنَّهُ ذُو نِعْمَةٍ عَلَيْكَ ، وَ إِيّاكَ أَنْ تَضَعَ ذلِكَ في غَيرِ مَوْضِعِه أَوْ تَفْعَلَهُ مَعَ غيرِ أَهْلِه .

١٩٥٧ ـ اِجْعَلْ لِنَفْسِكَ فِيما بَيْنَكَ وَ بَينَ اللهِ أَفْضَلَ الْمواقيتِ وَ الأَقْسامِ .

١٩٥٨ ـ اِحْبِسْ لِسانَكَ قَبْلَ أَنْ يُطيلَ حَبْسَكَ وَ يُرْدي نَفْسَكَ ، فَلا شَيْءَ أَوْلىٰ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسانٍ يَعْدِلُ[1] عَنِ الصَّوابِ وَ يَتَسَرَّعُ إِلىٰ الْجَوابِ .

١٩٥٩ ـ أَقْبِلْ عَلىٰ نَفْسِكَ بِالإِدْبارِ عَنْها أَعْني أَنْ تُقْبِلَ عَلىٰ نَفْسِكَ الْفاضِلَةِ الْمُقْتَبِسَةِ مِنْ نُورِ عَقْلِكَ الْحائِلَةِ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ دَواعي طَبْعِكَ وَ أَعْني بِالإِدْبارِ عَنْ نَفْسِكَ الأَمّارَةِ بِالسُّوءِ الْمُصافَحَةَ بِيَدِ الْعُتُوِّ .

١٩٦٠ ـ اِلْصَقْ بِأَهْلِ الْخَيرِ وَ الْوَرَعِ وَ رُضْهُمْ[2] عَلىٰ أَنْ لا يُطْروكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الإِطْراءِ مُدْنٍ مِنَ الْغِرَّةِ وَ الرِّضا بِذلِكَ يُوجِبُ مِنَ اللهِ الْمَقْتَ .

١٩٦١ ـ أَقِمِ النّاسَ عَلىٰ سُنَّتِهِمْ وَ دينِهِمْ ، وَ لْيَأْمَنْكَ بَريُّهُمْ وَ لْيَخَفْكَ مُريبُهُمْ ، وَ تَعاهَدْ ثُغُورَهُمْ وَ أَطْرافَ بِلادِهِمْ .

١٩٦٢ ـ أَحْسِنْ رِعايَةَ الْحُرُماتِ وَ أَقْبِلْ عَلىٰ أَهْلِ الْمُرُوّاتِ فَإِنَّ رِعايَةَ الْحُرُماتِ تَدُلُّ عَلىٰ كَرَمِ الشِّيمَةِ وَ الإِقْبالَ عَلىٰ ذَوِي الْمُرُوّاتِ يُعْرِفُ عَنْ شَرَفِ الْهِمَّةِ .

١٩٦٣ ـ إِتَّقِ اللهَ في نَفْسِكَ وَ نازِعِ الشَّيْطانَ

---

(١) و في الغرر : يَعْدِلُ . و هو أوفق للسياق .

(٢) في ت و الغرر بطبعتيه و فهارسه : وَ رَضِّهِم . و هو تصحيف انظر نهج البلاغة برقم ٥٣ من قسم الكتب .

قِيادَكَ وَ اصْرِفْ إِلىٰ الْآخِرَةِ وَجْهَكَ .

١٩٦٤ ـ أَمْسِكْ مِنَ الْمالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ وَ قَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ فاقَتِكَ .

١٩٦٥ ـ أَخْلِصْ لِلّٰهِ عَمَلَكَ وَ عِلْمَكَ وَ حُبَّكَ وَ بُغْضَكَ وَ أَخْذَكَ وَ تَرْكَكَ وَ كَلامَكَ وَ صَمْتَكَ .

١٩٦٦ ـ إِنْتَفِعْ بِكَدْحِكَ وَ لا تَكُنْ خازِناً لِغَيْرِكَ[١].

١٩٦٧ ـ اِتَّقِ اللهَ الَّذي لا بُدَّ لَكَ مِنْ لِقائِه وَ لا مُنْتَهىٰ لَكَ دُونَهُ .

١٩٦٨ ـ أُذْكُرْ أَخاكَ بِالَّذي تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِه وَ إِيّاكَ وَ ما تَكْرَهُ وَ دَعْهُ مِمّا تُحِبُّ أَنْ يَدَعكَ مِنْهُ .

١٩٦٩ ـ أَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِجَميعِ النّاسِ وَ الْإِحْسانَ إِلَيْهِمْ وَ لا تُنِلْهُمْ[٢] حَيْفاً وَ لا تَكُنْ عَلَيْهِمْ سَيْفاً .

١٩٧٠ ـ أَمْسِكْ عَنْ طَريقٍ إِذا خِفْتَ ضَلالَتَهُ .

١٩٧١ ـ أُنْظُرْ إِلىٰ الدُّنْيا نَظَرَ الزّاهِدِ الْمُفارِقِ وَ لا تَنْظُرْ إِلَيْها نَظَرَ الْعاشِقِ الْوامِقِ .

١٩٧٢ ـ أَكْذِبِ الْأَمَلَ وَ لا تَثِقْ بِه فَإِنَّهُ غَرُورٌ وَ صاحِبَهُ مَغْرُورٌ .

١٩٧٣ ـ اِسْتَرْشِدِ الْعَقْلَ وَ خالِفِ الْهَوىٰ تَنْجَحْ .

١٩٧٤ ـ أَصْلِحِ الْمُسيءَ بِحُسْنِ فِعالِكَ وَ دُلَّ عَلىٰ الْجَميلِ بِجَميلِ مَقالِكَ .

١٩٧٥ ـ اِجْعَلْ رَفيقَكَ عِلْمَكَ وَ عَدُوَّكَ أَمَلَكَ .

١٩٧٦ ـ اِسْمَعْ تَعْلَمْ وَ اسْكُتْ تَسْلَمْ .

١٩٧٧ ـ اُحْصُدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِه عَنْ صَدْرِكَ .

١٩٧٨ ـ اِرْقَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَتْقىٰ لَكَ وَ أَنْقىٰ لِقَلْبِكَ وَ أَبْقىٰ عَلَيْكَ .

١٩٧٩ ـ إِنْسَ رِفْدَكَ .

١٩٨٠ ـ أُذْكُرْ وَعْدَكَ .

١٩٨١ ـ اِعْدِلْ تَمْلِكْ .

١٩٨٢ ـ أَعْطِ تُدْرِكْ .

١٩٨٣ ـ اِسْمَحْ تَسُدْ .

١٩٨٤ ـ أُشْكُرْ تَزِدْ .

١٩٨٥ ـ اِعْدِلْ فيما وُلّيتَ .

١٩٨٦ ـ أُشْكُرِ اللهَ عَلىٰ ما أُوليتَ .

١٩٨٧ ـ أُبْذُلْ مَعْرُوفَكَ وَ كُفَّ أَذاكَ .

١٩٨٨ ـ أَطِعْ أَخاكَ وَ إِنْ عَصاكَ وَصِلْهُ وَ إِنْ جَفاكَ .

١٩٨٩ ـ أَكْرِمْ مَنْ وَدَّكَ وَ احْفَظْ عَهْدَكَ .

---

(١) و في الغرر ١٧٧: «اسع في كدحك . و مثله في الكتاب ٣١ من نهج البلاغة . و تقدم برقم ١٩١٦: انفق في حق و لا تكن خازناً لغيرك .

(٢) تمل عليهم (ب) . و المثبت من ت و الغرر .

١٩٩٠ ـ إِلْزَم الصَّمْتَ يَسْتَنيرُ فِكْرَكَ .

١٩٩١ ـ أَحْسِنْ إِلىٰ الْمُسيءِ تَمْلِكْهُ .

١٩٩٢ ـ إِزْهَدْ فِي الدُّنْيا تَنْزِلْ عَلَيْكَ الرَّحْمَةُ .

١٩٩٣ ـ أُطْلُبِ الْعِلْمَ تَزْدَدْ عَلْماً .

١٩٩٤ ـ أُصْمُتْ دَهْرَكَ يَجِلُّ أَمْرَكَ .

١٩٩٥ ـ أَفْضِلْ عَلىٰ النّاسِ يَعْظُمْ قَدْرُكَ .

١٩٩٦ ـ أَقْلِلِ الْكَلامَ تَأْمَنِ الْمَلامَ .

١٩٩٧ ـ إِحْفَظْ بَطْنَكَ وَ فَرْجَكَ مِنَ الْحَرامِ .

١٩٩٨ ـ إِعْدِلْ تَدُمْ لَكَ الْقُدْرَةُ .

١٩٩٩ ـ أَحْسِنْ الْعِشْرَةَ وَاحْفَظْ عَلىٰ الْعَشيرَةِ وَ أَنْصِفْ مَعَ الْقُدْرَةِ .

٢٠٠٠ ـ اجْعَلْ فِكْرَكَ وَ هَمَّكَ لِاٰخِرَتِكَ .

٢٠٠١ ـ إِغْتَفِرْ زَلَّةَ صَديقِكَ يُزَكِّكَ عَدُوُّكَ .

٢٠٠٢ ـ إِغْتَفِرْ ما أَغْضَبَكَ لِما أَرْضاكَ .

٢٠٠٣ ـ أُمْحُ الشَّرَّ مِنْ قَلْبِكَ تَتَزَكَّ نَفْسُكَ وَ يُتَقَبَّلْ عَمَلُكَ .

٢٠٠٤ ـ أَقْصِرْ هَمَّكَ عَلىٰ ما يَلْزَمُكَ وَ لا تَشْتَغِلْ بِما لا يَعْنيكَ .

٢٠٠٥ ـ أَحْسِنْ إِلىٰ مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَميرَهُ ،

٢٠٠٦ ـ إِحْتَجْ إِلىٰ مَنْ شِئْتَ تَكُنْ أَسيرَهُ .

٢٠٠٧ ـ إِلْزَمِ الصَّمْتَ فَأَدْنىٰ نَفْعِهِ السَّلامَةُ .

٢٠٠٨ ـ اجْتَنِبِ الْهَذَرَ فَأَيْسَرُ جِنايَتِهِ الْمَلامَةُ .

٢٠٠٩ ـ إِفْرَحْ بِما تَنْطِقُ بِهِ إِذا كانَ عَرِيّاً عَنِ الْخَطأ .

٢٠١٠ ـ إِشْتَغِلْ بِشُكْرِ النِّعْمَةِ عَنِ الْبَطَرِ بِها .

٢٠١١ ـ إِشْتَغِلْ بِالصَّبْرِ عَلىٰ الرَّزِيَّةِ عَنِ الْجَزَعِ لَها .

٢٠١٢ ـ إِسْتَشْعِرِ الْحِكْمَةَ وَ تَجَلْبَبْ بِالسَّكينَةِ فَإِنَّهما حُلْيَةُ الْأَبْرارِ .

٢٠١٣ ـ إِلْزَمِ الصِّدْقَ وَ الْأَمانَةَ فَإِنَّهُما سَجِيَّةُ الْأَخْيارِ .

٢٠١٤ ـ أَدِّ الْأَمانَةَ إِلىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ وَ لا تَخُنْ مَنْ خانَكَ .

٢٠١٥ ـ أَقْلِلِ الْمَقالَ وَ قَصِّرِ الْآمالَ وَ لا تَقُلْ ما يُكْسِبُكَ وِزْراً وَ يُنَفِّرُ عَنْكَ حُرّاً .

٢٠١٦ ـ إِنْدَمْ عَلىٰ ما أَسَأْتَ وَ لاٰ تَنْدَمْ عَلىٰ مَعْرُوفٍ صَنَعْتَ .

٢٠١٧ ـ إِسْتَخِرْ وَ لاٰ تَتَخَيَّرْ فَكَمْ مَنْ تَخَيَّرَ أَمْراً كانَ هَلاكُهُ فيهِ .

٢٠١٨ ـ إِسْتَعْمِلْ مَعَ عَدُوِّكَ مُراقَبَةَ الْإِمْكانِ وَ انْتِهازَ الْفُرْصَةِ تَظْفَرْ .

٢٠١٩ ـ أَنْعِمْ تُشْكَرْ وَ ارْهَبْ تُحْذَرْ وَ لا تُمازِحْ فَتُحْتَقَرْ .

٢٠٢٠ ـ إِلْزَمِ الصِّدْقَ وَ إِنْ خِفْتَ ضُرَّهُ فَإِنَّهُ خَيرٌ مِنَ الْكِذْبِ الْمَرْجُوِّ نَفْعُهُ .

٢٠٢١ ـ أُسْتُرِ الْعَوْرَةَ مَا اسْتَطَعْتَ يَسْتُرِ اللهُ مِنْكَ ما تُحِبُّ سَتْرَهُ .

٢٠٢٢ ـ اِغْتَنِمْ صَنائِعَ الْإِحْسانِ وَ ارْعَ ذِمَمَ الْإِخْوانِ .

٢٠٢٣ ـ أَشْعِرْ قَلْبَكَ التَّقْوىٰ وَ خالِفِ الْهَوىٰ تَغْلِبِ الشَّيْطانَ .

٢٠٢٤ ـ اِطْرَحْ عَنْكَ وارِداتِ الْهُمُومِ بِعَزائِمِ الصَّبْرِ وَ حُسْنِ الْيَقِينِ [١] .

٢٠٢٥ ـ أَحْبِبْ فِي اللهِ مَنْ يُجاهِدُكَ عَلىٰ إِصْلاحِ الدِّينِ وَ يَكْسِبُكَ حُسْنَ الْيَقِينِ

٢٠٢٦ ـ اِتَّقِ اللهَ بَعْضَ التُّقىٰ وَ إِنْ قَلَّ وَ اجْعَلْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ سِتْراً وَ إِنْ رَقَّ .

٢٠٢٧ ـ اِلْزَمِ الْحَقَّ يُنْزِلْكَ مَنازِلَ أَهْلِ الْحَقِّ يَوْمَ لا يُقْضىٰ إِلّا بِالْحَقِّ .

٢٠٢٨ ـ إِزْهَدْ فِي الدُّنْيا يُبَصِّرْكَ اللهُ عُيُوبَها وَ لا تَغْفَلْ فَلَسْتَ بِمَغْفُولٍ عَنْكَ .

٢٠٢٩ ـ اكْظِمِ الْغَيْظَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَ تَجاوَزْ مَعَ الدَّوْلَةِ تَكُنْ لَكَ الْعاقِبَةُ .

٢٠٣٠ ـ أَقِلِ الْعَثْرَةَ وَ ادْرَأِ الْحَدَّ وَ تَجاوَزْ عَمّا يُصَرَّحُ لَكَ بِهِ .

٢٠٣١ ـ اِحْتَجِبْ عَنِ الْغَضَبِ بِالْحِلْمِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْوَهْمِ بِالْفَهْمِ .

٢٠٣٢ ـ أَمْلِكْ هَواكَ وَ شُحَّ بِنَفْسِكَ عَمّا لا يَحِلُّ لَكَ فَإِنَّ الشُّحَّ بِالنَّفْسِ حَقِيقَةُ الْكَرَمِ [٢].

٢٠٣٣ ـ أَعْطِ النّاسَ مِنْ عَفْوِكَ وَ صَفْحِكَ مِثْلَ الَّذي تُحِبُّ أَنْ يُعْطِيَكَ اللهُ سُبْحانَهُ وَ عَلىٰ عَفْوٍ فَلا تَنْدَمْ [١] .

٢٠٣٤ ـ أَكْرِمْ وَدُودَكَ وَ اصْفَحْ عَنْ عَدُوِّكَ يَتِمَّ لَكَ الْفَضْلُ .

٢٠٣٥ ـ اِرْتَدْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ نُزُولِكَ ، وَ وَطِّئِ الْمَنْزِلَ قَبْلَ حُلُولِكَ .

٢٠٣٦ ـ اِتَّقِ اللهَ بِطاعَتِهِ وَ أَطِعِ اللهَ بِتَقْواهُ .

٢٠٣٧ ـ اِصْحَبِ الْخَلْوَةَ بِالذِّكْرِ وَ اصْحَبِ النِّعَمَ بِالشُّكْرِ .

٢٠٣٨ ـ أَكْثِرِ النَّظَرَ إِلىٰ مَنْ فُضِّلْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ أَبْوابِ الشُّكْرِ .

٢٠٣٩ ـ اِحْتَمِلْ ما يَمُرُّ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْإِحْتِمالَ سَتْرُ الْعُيُوبِ ، وَ إِنَّ الْعاقِلَ نِصْفُهُ احْتِمالٌ وَ نِصْفُهُ تَغافُلٌ .

٢٠٤٠ ـ اِبْدَأْ بِالْعَطِيَّةِ مَنْ يَسْئَلُكَ ، وَ ابْذُلْ مَعْرُوفَكَ ، وَ إِيّاكَ أَنْ تَرُدَّ السّائِلَ .

٢٠٤١ ـ اِجْعَلْ زَمانَ رَخائِكَ عُدَّةً لِأَيّامِ بَلائِكَ.

٢٠٤٢ ـ أُنْصُرِ اللهَ بِقَلْبِكَ وَ يَدِكَ وَ لِسانِكَ فَإِنَّ اللهَ تَعالىٰ قَدْ تَكَفَّلَ بِنَصْرِ مَنْ يَنْصُرُهُ .

٢٠٤٣ ـ أَطِلْ يَدَكَ فِي مُكافاةِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَلا أَقَلَّ مِنْ أَنْ تَشْكُرَ .

---

(١) تقدم برقم ١٩٣٨.

(٢) الغرر و الدرر ، ١٤٢ من الفصل الثاني ، و نحوه في

⇐الكتاب ٥٣ من نهج البلاغة ..

٢٠٤٤ ـ أُبْذُلْ مالَكَ فِي الْحُقُوقِ ، وَ واسِ الصَّديقَ ، فَإِنَّ السَّخاءَ بِالْحُرِّ أَخْلَقُ .

٢٠٤٥ ـ أَلْجِىءْ نَفْسَكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّها إِلىٰ إِلٰهِكَ فَإِنَّكَ تُلْجِئُها إِلىٰ كَهْفٍ حَريزٍ .

٢٠٤٦ ـ أَحْيِ قَلْبَكَ بِالْمَوْعِظَةِ وَ أَمِتْهُ بِالزَّهادَةِ وَ قَوِّهِ بِالْيَقينِ وَ ذَلِّلْهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ وَ قَرِّرْهُ بِالْقَناعَةِ وَ بَصِّرْهُ فَجائِعَ الدُّنْيا .

٢٠٤٧ ـ احْرُسْ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ سُلْطانِكَ وَ احْذَرْ أَنْ يَحُطَّكَ عَنْها التَّهاوُنُ عَنْ حِفْظِ ما رَقّاكَ إِلَيْهِ .

٢٠٤٨ ـ إِصْحَبْ مَنْ لاٰ تَراهُ إِلَّاٰ وَ كَأَنَّهُ لاٰ غَناءَ بِه عَنْكَ وَ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَ كَأَنَّهُ الْمُسيءُ .

٢٠٤٩ ـ إِزْهَدْ فِي الدُّنْيا وَ اعْزُبْ عَنْها وَ إِيّاكَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الْمَوْتُ وَ أَنْتَ تَجِدُّ في طَلَبِها فَتَشْقىٰ [١] .

٢٠٥٠ ـ أَنْصِفِ النّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ أَهْلِكَ وَ خاصَّتِكَ وَ مَنْ لَكَ فيهِ هَوىٰ ، وَ أَعْدِلْ فِي الْعَدُوِّ وَ آثِرِ [٢] الصَّديقَ .

٢٠٥١ ـ أَطِعِ اللهَ في جَميعِ أُمورِكَ فَإِنَّ طاعَةَ اللهِ فاضِلَةٌ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْزَمِ الْوَرَعَ .

٢٠٥٢ ـ إِسْتَفْرِغْ جُهْدَكَ لِمَعادِكَ يَصْلُحْ مَثْواكَ وَ لاٰ تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْياكَ .

٢٠٥٣ ـ إِسْتَصْلِحْ كُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَها اللهُ عَلَيْكَ وَ لاٰ تُضَيِّعْ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللهِ عِنْدَكَ .

٢٠٥٤ ـ إِجْتَنِبْ مُصاحَبَةَ الْكَذّابِ فَإِنِ اضْطَرَرْتَ إِلَيْهِ فَلاٰ تُصَدِّقْهُ وَ لاٰ تُعْلِمْهُ أَنَّكَ تُكَذِّبُهُ فَإِنَّهُ يَنْتَقِلُ عَنْ وُدِّكَ وَ لاٰ يَنْتَقِلُ عَنْ طَبْعِهِ .

٢٠٥٥ ـ إِفْعَلِ الْخَيْرَ وَ لاٰ تَفْعَلِ الشَّرَّ فَخَيْرٌ مِنَ الْخَيرِ مَنْ يَفْعَلُهُ ، وَ شَرٌّ مِنَ الشَّرِّ مَنْ يَأْتيهِ وَ يَفْعَلُهُ .

٢٠٥٦ ـ أَكْرِمْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ وَ إِنْ ساقَتْكَ إِلىٰ الرَّغائِبِ فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتاضَ عَمّا تَبْذُلُ مِنْ نَفْسِكَ عِوَضاً [١] .

٢٠٥٧ ـ إِجْعَلْ مِنْ نَفْسِكَ عَلىٰ نَفْسِكَ رَقيباً وَ اجْعَلْ لِاٰخِرَتِكَ مِنْ دُنْياكَ نَصيباً .

٢٠٥٨ ـ إِجْعَلْ لِكُلِّ إِنْسانٍ مِنْ خَدَمِكَ عَمَلاً تَأْخُذُهُ بِهِ فَإِنَّ ذٰلِكَ أَحْرىٰ أَنْ لاٰ يَتَواكَلُوا في خِدْمَتِكَ .

٢٠٥٩ ـ إِمْنَعْ نَفْسَكَ مِنَ الشَّهَواتِ تَسْلَمْ مِنَ الْآفاتِ .

(١) و في الغرر في الفصل الثاني برقم ١٧٤ : و اعزف عنها ... و أنت ابق من ربك في طلبها ـ.

(٢) لفظة «آثر» لم ترد في الغرر ١٧٩ .

(١) تقدم برقم ١٩٣٦ فلاحظ .

٢٠٦٠ ـ أَطِعِ اللهَ في كُلِّ حالٍ وَ لا تُخْلِ قَلْبَكَ مِنْ خَوْفِه وَ رَجائِه طَـرْفَةَ عَـينٍ وَ الْـزَمِ الْإِسْتِغْفارَ .

٢٠٦١ ـ أَعْطِ ما تُعْطيهِ مُعَجَّلاً مَهْلاً [١] وَ إِذا مَنَعْتَ فَلْيَكُنْ في إِجْمالٍ وَ إِعْذارٍ .

٢٠٦٢ ـ اِلْزَمِ الصَّمْتَ يَلْزَمْكَ النَّجاةُ وَ السَّلامَةُ وَ الْزَمِ الرِّضىٰ يَلْزَمْكَ الْغِنىٰ وَ الْكَرامَةُ .

٢٠٦٣ ـ أَخْرِجْ مِنْ مالِكَ الْحُقُوقَ وَ أَشْرِكْ فيهِ الصَّديقَ وَ لْـيَكُنْ كَـلامُكَ فـي تَـقْديرٍ وَ صَمْتُكَ في تَفْكيرٍ تَأْمَنِ الْمَلامَةَ وَ النَّدامَةَ .

٢٠٦٤ ـ اِصْحبِ النّـاسَ بِـما تُـحِبُّ أَنْ يَصْحَبُوكَ تَأْمَنْهُمْ وَ يَأْمَنُوكَ .

٢٠٦٥ ـ اِخْتَرْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَديدَهُ وَ مِنَ الْإِخْوانِ أَقْدَمَهُمْ .

٢٠٦٦ ـ اِصْبِرْ عَلىٰ مَضَضِ مَرارَةِ الْحَقِّ وَ إِيّاكَ أَنْ تَنْخَدِعَ لِحَلاوَةِ الباطِلِ .

٢٠٦٧ ـ اِجْعَلْ شَكْواكَ إِلىٰ مَنْ يَقْدِرُ عَلىٰ غِناكَ .

٢٠٦٨ ـ اِلْزَمِ السُّكُوتَ وَ اصْبِرْ مُقْتَنِعاً بِأَيْسَرِ الْقُوتِ .

٢٠٦٩ ـ أَطِعْ مَنْ فَوْقَكَ يُطِعْكَ مَنْ دُونَكَ .

٢٠٧٠ ـ أَصْلِحْ سَريرَتَكَ يُصْلِحِ اللهُ عَلانِيَتَكَ .

٢٠٧١ ـ اِسْتَكْثِرْ مِنَ الْمَحامِدِ فَإِنَّ الْمَذامَّ قَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْها .

٢٠٧٢ ـ أَلْزِمْ نَفْسَكَ عَلىٰ الفَضائِلِ فَإِنَّ الرَّذائِلَ أَنْتَ مَطْبُوعٌ عَلَيْها .

٢٠٧٣ ـ أُطْلُبْ لِأَخيكَ عُذْراً فَإِنْ لَمْ تَجِدْ لَهُ عُذْراً فَالْتَمِسْ لَهُ عُذراً [١] .

---

(١) في الغرر ٢١٨ : مهناً .

(١) هذه الحكمة وردت في ب فقط في نهاية فصل أفعل التفضيل، ولم ترد في الغرر .

الفصل الرّابع

بلفظ الأمر في خطاب الجمع وهو مائة وأربع عشرة حكمة[1]

فمن ذلك قوله ﷺ :

٢٠٧٤ ـ اِتّقُوا اللهَ الّذي إنْ قُلْتُمْ سَمِعَ وَ إنْ أَضْمَرْتُمْ عَلِمَ .

٢٠٧٥ ـ اِحْتَرِسُوا مِنْ سَوْرَةِ الْغَضَبِ وَ أَعِدُّوا لَهُ عُدَّةً تُجاهِدُونَ بِها فِي الْكَظْمِ وَ الْحِلْمِ .

٢٠٧٦ ـ أَخْرِجُوا الدُّنْيا عَنْ قُلُوبِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْها أَجْسامُكُمْ فَفيها اخْتُبِرْتُمْ وَ لِغَيرِها خُلِقْتُمْ .

٢٠٧٧ ـ اِلْزَمُوا الْحَقَّ تَلْزَمْكُمُ النَّجاةُ .

٢٠٧٨ ـ أَخْلِصُوا إذا عَمِلْتُمْ .

٢٠٧٩ ـ اِعْمَلُوا إذا عَلِمْتُمْ .

٢٠٨٠ ـ أَشْغِلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالطّاعَةِ وَ أَلْسِنَتَكُمْ بِالذِّكْرِ وَقُلُوبَكُمْ بِالرِّضا فيما أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ.

(١) و قد ورد فيها (١١٦) حكمة .

٢٠٨١ ـ أَقيلُوا ذَوِي الْعَثَراتِ عَثَراتِهِمْ فَما يَعْثُرُ مِنْهُمْ عاثِرٌ إلّا وَ يَدُ اللهِ تَرْفَعُهُ .

٢٠٨٢ ـ أَحْسِنُوا تِلاوَةَ الْقُرْآنَ فَإنَّهُ أَنْفَعُ مِنَ الْقَصَصِ وَ اسْتَشْفُوا بِه فَإنَّهُ شِفاءُ الصُّدُورِ .

٢٠٨٣ ـ اقْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّكُمْ فَإنَّهُ أَصْدَقُ الْهَدْيِ وَ اسْتَنُّوا بِسُنَّتِه فَإنَّهُ أَهْدَىٰ السُّنَنِ[1] .

٢٠٨٤ ـ اقْنَعُوا بِالْقَليلِ مِنْ دُنْياكُمْ مَعَ سَلامَةِ دينِكُمْ فَإنَّ الْمُؤْمِنَ الْبُلْغَةُ الْيَسيرَةُ مِنَ الدُّنْيا تَقْنَعُهُ .

٢٠٨٥ ـ اِسْتَعِدُّوا لِلْمَوْتِ فَقَدْ أَظَلَّكُمْ .

٢٠٨٦ ـ أَسْمِعُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ آذانَكُمْ قَبْلَ أَنْ يُدْعىٰ بِكُمْ .

(١) شطر من الخطبة ١١٠ من نهج البلاغة .

٢٠٨٧ ـ اِرْفُضُوا هٰذِهِ الدُّنْيا فَإِنَّها ذَميمَةٌ فَقَدْ رَفَضَتْ مَنْ كانَ أَشْغَفَ بِها مِنْكُمْ .

٢٠٨٨ ـ اِتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ يَسْئَلُ اللهَ حَقَّهُ وَ اللهُ سُبْحانَهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْئَلَ حَقّاً إِلّا أَجابَ .

٢٠٨٩ ـ اِتَّقُوا ظُنُونَ الْمُؤْمِنينَ فَإِنَّ اللهَ أَجْرىٰ الْحَقَّ عَلىٰ أَلْسِنَتِهِمْ .

٢٠٩٠ ـ إِقْمَعُوا نَواجِمَ الْفَخْرِ .

٢٠٩١ ـ إِقْدَعُوا طَوالِعَ الْكِبْرِ .

٢٠٩٢ ـ اِرْغَبُوا فيما وَعَدَ اللهُ الْمُتَّقينَ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْوَعْدِ ميعادُهُ .

٢٠٩٣ ـ اِعْمَلُوا لِيَوْمٍ تُدَّخَرُ فيهِ الذَّخائِرُ وَ تُبْلىٰ فيهِ السَّرائِرُ .

٢٠٩٤ ـ أُذْكُرُوا هادِمَ اللَّذّاتِ وَ مُنَغِّصَ الشَّهَواتِ وَ داعِيَ الشَّتاتِ .

٢٠٩٥ ـ أُذْكُرُوا مُفَرِّقَ الْجَماعاتِ وَ مُباعِدَ الْأُمْنِيّاتِ وَ مُدْنِيَ الْمَنِيّاتِ وَ الْمُؤْذِنَ بِالْبَيْنِ وَ الشَّتاتِ .

٢٠٩٦ ـ أُرْفُضوا هذهِ الدُّنيَا التّارِكَةَ لَكُمْ ـ وَإِنْ لَمْ تُحِبُّوا تَرْكَها ـ ، وَ الْمُبْلِيَةِ أَجْسادَكُمْ عَلىٰ مَحبَّتِكُمْ لِتَجْديدِها .

٢٠٩٧ ـ اِحْتَرِسُوا مِنْ سَوْرَةِ الْجَهْلِ وَ الْحِقْدِ وَالْغَضَبِ وَ الْحَسَدِ وَ أَعِدُّوا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ عُدَّةً تُجاهِدُونَهُ بِها مِنَ الْفِكْرِ فِي الْعاقِبَةِ وَ مَنْعِ الرَّذيلَةِ وَ طَلَبِ الْفَضيلَةِ وَ صَلاحِ الْاٰخِرَةِ وَ لُزُومِ الْحِلْمِ .

٢٠٩٨ ـ اِعْجَبُوا لِهٰذا الْإِنْسانِ يَنْظُرُ بِشَحْمٍ وَ يَتَكَلَّمُ بِلَحْمٍ وَ يَسْمَعُ بِعَظْمٍ وَ يَتَنَفَّسُ مِنْ خُرْمٍ [١] .

٢٠٩٩ ـ اِتَّقُوا غُرُورَ الدُّنْيا فَإِنَّها تَسْتَرْجِعُ أَبَداً ما خَدَعَتْ بِهِ مِنَ الْمَحاسِنِ وَ تَزْعَجُ الْمُطْمَئِنَّ إِلَيْها وَ الْقاطِنَ .

٢١٠٠ ـ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ أْمُرُوا بِهِ وَ تَناهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ انْهَوْا عَنْهُ .

٢١٠١ ـ اِسْتَعيذُوا بِاللهِ مِنْ سُكْرِ الْغِنىٰ فَإِنَّ لَهُ سُكْرَةً بَعيدَةَ الْإِفاقَةِ .

٢١٠٢ ـ اِسْتَعيذُوا بِاللهِ مِنْ لَواقِحِ الْكِبْرِ كَما تَسْتَعيذُونَهُ مِنْ طَوارِقِ الدَّهْرِ وَ اسْتَعِدُّوا لِلْمُجاهَدَةِ حَسَبَ الطّاقَةِ .

٢١٠٣ ـ اِلْجَأوا إِلَى التَّقْوىٰ فَإِنَّها جُنَّةٌ مَنيعَةٌ مَنْ لَجَأَ إِلَيْها حَصَّنَتْهُ وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِها عَصَمَتْهُ .

٢١٠٤ ـ اِعْتَصِمُوا بِتَقْوىٰ اللهِ فَإِنَّ لَهُ حَبْلاً وَثيقاً عُرْوَتُهُ وَ مُعْتَقَلاً مَنيعاً ذِرْوَتُهُ .

---

(١) قصار الحكم من نهج البلاغة ٨ ، و ٨٨ من الغرر.

٢١٠٥ ـ اِتَّقُوا اللهَ تُقاةَ مَنْ سَمِعَ فَخَشَعَ وَ اقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ وَ عَـلِمَ فَـوَجِلَ وَ حَـاذَرَ فَبادَرَ وَ عَمِلَ فَأَحْسَنَ .

٢١٠٦ ـ اتَّقُوا اللهَ تُقاةَ مَنْ دُعِيَ فَأَجابَ وَ تابَ فَأَنابَ وَ حُذِّرَ فَحَذِرَ وَ عُبِّرَ فَاعْتَبَرَ .

٢١٠٧ ـ اِعْمَلُوا مِنْ غَيرِ رِياءٍ وَ لا سُمْعَةٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ لِغَيرِ اللهِ يَكِلُهُ اللهُ إِلىٰ مَنْ عَمِلَ لَهُ.

٢١٠٨ ـ اِغْتَنِمُوا الشُّكْرَ فَأَدْنىٰ نَفْعِهِ الزِّيادَةُ .

٢١٠٩ ـ أُطْلُبُوا الْعِلْمَ تَرْشُدُوا .

٢١١٠ ـ اِعْمَلُوا بِالْعِلْمِ تَسْعَدُوا بِه .

٢١١١ ـ اِسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٢١١٢ ـ اِسْمَحُـوا إِذا سُئِلْتُـمْ .

٢١١٣ ـ أَمْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَوامِ جِهادِها .

٢١١٤ ـ اِسْمَعُوا مِنْ رَبَّانِيِّكُمْ وَ أَحْضِرُوهُ قُلوُبَكُم وَ اسْمَعُوا إِنْ هَتَفَ بِكُمْ .

٢١١٥ ـ اِقْبَلُوا النَّصيحَةَ مِمَّنْ أَهْداها إِلَيْكُمْ وَ أَعْقِلُوها عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ .

٢١١٦ ـ اِتَّعِظُوا بِمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَّعِظَ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ .

٢١١٧ ـ أَسْهِرُوا عُيُونَكُمْ وَ ضَمِّرُوا بُطُونَكُمْ وَ خُذُوا مِنْ أَجْسادِكُمْ تَـجُودُوا بِـها عَـلىٰ أَنْفُسِكُمْ .

٢١١٨ ـ اِلْزَمُوا الأَرْضَ وَ اصْبِرُوا عَلىٰ الْبَلاءِ وَ لا تُحَرِّكُـوا بِأَيْـديكُمْ سُـيُوفَكُمْ وَ هَـوىٰ أَلْسِنَتِكُمْ .

٢١١٩ ـ أَفيضُوا في ذِكْرِ اللهِ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ .

٢١٢٠ ـ اِجْعَلوا كُلَّ رَجائِكُمْ لِلّٰهِ وَ لا تَرْجَوه أَحَداً سِواهُ فَإِنَّهُ ما رَجا أَحَدٌ غَـيرَ اللهِ إِلَّا خابَ .

٢١٢١ ـ اِسْتَجيبُوا الِأَنْبياءِ اللهِ وَ سَلِّمُوا الِأَمْرِهِمْ وَ اعْمَلُوا بِطاعَتِهِمْ تَدْخُلُوا في شَفاعَتِهِمْ .

٢١٢٢ ـ اِنْتَهِزُوا فُرَصَ الْخَيرِ فَإِنَّها تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ.

٢١٢٣ ـ اِسْتَحْيُوا مِنَ الْفِرارِ فَإِنَّهُ عارٌ فِي الأَعْقابِ وَ نارٌ يَوْمَ الْحِسابِ .

٢١٢٤ ـ أَكْذِبُوا آمالَكُمْ وَ اغْتَنِمُوا آجالَكُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمالِكُمْ وَ بادِرُوا مُـبادَرَةَ أُولِـي النُّهىٰ وَ الأَلْبابِ .

٢١٢٥ ـ اذْكُرُوا عِنْدَ الْمَعاصي ذَهابَ اللَّذَّاتِ وَ بَقاءَ التَّبِعاتِ .

٢١٢٦ ـ اهْجُرُوا الشَّهَواتِ فَإِنَّها تَقُودُكُمْ إِلىٰ رُكُوبِ الذُّنُوبِ وَ التَّهَجُّمِ إِلىٰ السَّيِّئاتِ .

٢١٢٧ ـ اسْتَحِقُّوا ما أَعَدَّ اللهُ لَكُمْ بِالتَّنَجُّزِ لِصِدْقِ ميعادِهِ وَ الْحَذَرِ مِنْ هَوْلِ مَعادِه .

٢١٢٨ ـ اِتَّعِظُوا بِالعِبَرِ وَ اعْتَبِرُوا بِالغيرِ وَ انْتَفِعُوا بِالنُّذُرِ .

٢١٢٩ ـ اِمْتاحُوا مِنْ صَفْوِ عَينٍ قَدْ رُوِّقَتْ مِنَ الْكَدَرِ .

٢١٣٠ ـ اِسْعَوْا في فَكاكِ رِقابِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُغْلَقَ رَهائِنُها .

٢١٣١ ـ أَحْسِنُوا جِوارَ نِعَمِ الدِّينِ وَ الدُّنْيا بِالشُّكْرِ لِمَنْ دَلَّكُمْ عَلَيها .

٢١٣٢ ـ اِسْتَتِمُّوا نِعَمَ اللهِ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ عَلىٰ طاعَتِه وَ الْمُحافَظَةِ عَلىٰ مَا اسْتَحْفَظَكُمْ مِنْ كِتابِه .

٢١٣٣ ـ اِتَّقُوا شِرارَ النِّساءِ وَ كُونُوا مِنْ خِيارِهِنَّ عَلىٰ حَذَرٍ .

٢١٣٤ ـ اِتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِه وَ اسْعَوْا في مَرْضاتِه .

٢١٣٥ ـ اِتَّقُوا الْبَغْيَ فَإِنَّهُ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَ يَجْلِبُ النِّقَمَ وَ يُوجِبُ الْغِيَرَ .

٢١٣٦ ـ اِتَّقُوا مَعاصِيَ اللهِ فِي الْخَلَواتِ فَإِنَّ الشّاهِدَ هُوَ الْحاكِمُ .

٢١٣٧ ـ أَبْعِدُوا عَنِ الظُّلْمِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الْجَرائِمِ وَ أَكْبَرُ الْمَآثِمِ .

٢١٣٨ ـ أَحْيُوا الْمَعْرُوفَ بِإِماتَتِه فَإِنَّ الْمِنَّةَ تَهْدِمُ الصَّنيعَةَ .

٢١٣٩ ـ أَغْلِبُوا الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ فَإِنَّ الْجَزَعَ مُحْبِطُ الْأَجْرِ وَ يُعَظِّمُ الْفَجيعَةَ .

٢١٤٠ ـ أَقْبِلُوا عَلىٰ مَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ بِالْغِنىٰ .

٢١٤١ ـ اِلْزَمُوا الْجَماعَةَ وَ اجْتَنِبُوا الْفُرْقَةَ .

٢١٤٢ ـ اِطْرَحُوا سُوءَ الظَّنِّ مِنْكُمْ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهىٰ عَنْ ذٰلِكَ .

٢١٤٣ ـ أَيُّهَا النّاسُ [١] انْظُرُوا إِلَىٰ الدُّنْيا نَظَرَ الزّاهِدينَ فيهَا الْماقِتينَ لَها فَما خُلِقَ امْرُؤٌ عَبَثاً فَيَلْهُو وَ لا أُمْهِلَ سُدىً فَيَلْغو وَ ما دُنْيا الَّتي تَزَيَّنُهُ بِخَيْرٍ [٢] مِنَ الْآخِرَةِ الَّتي قَبَّحَها سوءَ النَّظَرِ إِلَيها وَ الْخَسِيسُ الَّذي أَظْفَرَ بِه مِنَ الْآخِرَةِ عَلىٰ سُهْمَتِه .

٢١٤٤ ـ اِعْتَبِرُوا وَ انْظُرُوا إِدْبارَ ما قَدْ أَدْبَرَ وَ حُضُورَ ما قَدْ حَضَرَ فَكَأَنَّ ما هُوَ كائِنٌ لَمْ يَكُنْ وَ كَأَنَّ ما هُوَ آتٍ قَدْ نَزَلَ .

٢١٤٥ ـ أُنْظُرُوا إِلَىٰ الدُّنْيا نَظَرَ الزّاهِدينَ فيها فَإِنَّها وَ اللهِ عَنْ قَليلٍ تُزيلُ الثّاوِيَ السّاكِنَ وَ تَفْجَعُ الْمُتْرَفَ الْآمِنَ ، لا يَرْجِعُ ما تَوَلّىٰ عَنْها فَأَدْبَرَ ، وَ لا يُدْرىٰ ما هُوَ آتٍ مِنْها فَيُنْتَظَرُ ، سُرُورُها مَشُوبٌ بِالْحُزْنِ ، فَآخِرُ الْحَياةِ فيها إِلَى الضَّعْفِ وَ الْوَهْنِ ، فَلا يَغُرَّنَّكُمْ كَثْرَةُ ما يُعْجِبُكُمْ مِنْها بِقِلَّةِ ما يَصْحَبُكُمْ فيها ، رَحِمَ اللهُ عَبْداً تَفَكَّرَ

---

(١) كان ينبغي علىٰ المصنف أن يحذف صدر الكلام حتىٰ يتناسب مع هذا الفصل .

(٢) في ب : بخلف .. ظفر ..

فَاعْتَبَرَ وَ اعْتَبَرَ فَأبصرَ إدْبارَ ما قَدْ أَدْبَرَ وَ حُضُورَ ما قَدْ حَضَرَ وَ كَأَنَّ ما هُوَ كائِنٌ مِنَ الدُّنْيا عَنْ قَليلٍ لَمْ يَكُنْ وَ كَأَنَّ ما هُوَ كائِنٌ مِنَ الْآخِرَةِ لَمْ يَزَلْ وَ كَأَنَّ ما هُوَ آتٍ قَريبٌ.

٢١٤٦ ـ اِعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَيِّتُونَ وَ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ وَ مَوْقُوفُونَ عَلىٰ أَعْمالِكُمْ وَ مُجْزَوْنَ بِها وَ لا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا فَإِنَّها دارٌ بِالْبَلاءِ مَحْفُوفَةٌ وَ بِالْعَناءِ مَعْرُوفَةٌ وَ بِالْغَدْرِ مَوْصُوفَةٌ وَ كُلُّ ما فيها إِلىٰ زَوالٍ وَ هِيَ بَيْنَ أَهْلِها دُوَلٌ وَ سِجالٌ لا تَدُومُ أَحْوالُها وَ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ شَرِّها نُزّالُها ، بَيْنا أَهْلُها مِنْها في رَخاءٍ وَ سُرُورٍ إذا هُمْ في بَلاءٍ وَ غُرُورٍ ، أَحْوالٌ مُخْتَلِفَةٌ وَ تاراتٌ مُتَصَرِّفَةٌ ، الْعَيْشُ فيها مَذْمُومٌ وَ الرَّخاءُ فيها لا يَدُومُ وَ إِنَّما أَهْلُها فيها أَغْراضٌ مُسْتَهْدَفَةٌ فَتَرْميهِمْ سِهامُها وَ تَقْصِمُهُمْ بِحِمامِها وَ كُلٌّ حَتْفُهُ فيها مَقْدُورٌ وَ حَظُّهُ مِنْها غَيْرُ مَوْفُورٍ .

٢١٤٧ ـ اِسْتَعِدُّوا لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فيهِ الْأَبْصارُ وَ تَزِلُّ لِهَوْلِهِ الْعُقُولُ وَ تَتَبَلَّدُ الْبَصائِرُ .

٢١٤٨ ـ اِتَّقُوا باطِلَ الْأَمَلِ فَرُبَّ مُسْتَقْبِلٍ يَوْمٍ لَيْسَ بِمُسْتَدْبِرٍ وَ مَغْبُوطٍ في أَوَّلِ لَيْلِه قامَتْ عَلَيْهِ بَواكيه في آخِرِه .

٢١٤٩ ـ اِعْمَلُوا وَ أَنْتُمْ في دارِ الْفَناءِ وَ الصُّحُفُ مَنْشُورَةٌ وَ التَّوْبَةُ مَبْسُوطَةٌ وَ الْمُدْبِرُ يُدْعا وَ الْمُسيءُ يُرْجا قَبْلَ أَنْ يُخْمَدَ [1] الْعَمَلُ وَ يَنْقَطِعَ الْمَهَلُ وَ تَنْقَضِيَ الْمُدَّةُ وَ يُسَدَّ بابُ التَّوْبَةِ .

٢١٥٠ ـ اِمْخَضُوا الرَّأْيَ مَخْضَ السِّقاءِ يُنْتِجْ سَديدَ الآراءِ .

٢١٥١ ـ اِتَّهِمُوا عُقُولَكُمْ فَإِنَّ مِنَ الثِّقَةِ بِها يَكُونُ الْخَطَأُ .

٢١٥٢ ـ أَحْسِنُوا صُحْبَةَ النِّعَمِ قَبْلَ فِراقِها فَإِنَّها تَزُولُ وَتَشْهَدُ عَلىٰ صاحِبِها بِما عَمِلَ فيها .

٢١٥٣ ـ أَجْمِلُوا فِي الْخِطابِ تَسْمَعُوا جَميلَ الثَّوابِ .

٢١٥٤ ـ اِضْرِبُوا بَعْضَ الرَّأْيِ بِبَعْضٍ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الصَّوابُ .

٢١٥٥ ـ اِعْرِفُوا الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكُمْ صَغيراً كانَ أَوْ كَبيراً وَ ضَعيفاً كانَ أَوْ رَفيعاً .

٢١٥٦ ـ اِتَّقُوا [خُداعَ] [2] الْآمالَ فَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ يَوْمٍ لَمْ يُدْرِكْهُ وَ باني بِناءٍ لَمْ يَسْكُنْهُ وَ جامِعِ مالٍ لَمْ يَأْكُلْهُ وَ لَعَلَّهُ مِنْ باطِلٍ جَمَعَهُ وَ مِنْ حَقٍّ مَنَعَهُ أَصابَهُ حَراماً وَ

---

(١) ب: لا يستطيع (ب). و المثبت من ت و الغرر.

(٢) من الغرر.

احْتَمَلَ به آثاماً .

٢١٥٧ ـ أُنْظُرُوا إِلىَ الدُّنْيا نَظَرَ الزّاهِدينَ فيهَا الصّادِفينَ عَنْها فانها وَ اللهُ عَمَّا قَليلٌ تُزْيِلُ الثّاوي السّاكِنِ وَ تَفْجَعُ الْمُتْرَفِ الاٰمِنِ .

٢١٥٨ ـ أعْرِضُوا عَنْ كُلِّ عَمَلٍ بِكُمْ غِنىً عَنْهُ وَ اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَمْرِ الاٰخِرَةِ بِما لابُدَّ لَكُمْ مِنْهُ .

٢١٥٩ ـ اِحْتَرِسُوا مِنْ سُوْرَةِ الإِطْراءِ وَ الْمَدْحِ فَإِنَّ لَها ريحاً خَبيثَةً فِي الْقَلْبِ .

٢١٦٠ ـ إعْمَلُوا وَ الْعَمَلُ يَنْفَعُ وَ الدُّعاءُ يُسْمَعُ وَ التَّوْبَةُ تُرْفَعُ .

٢١٦١ ـ اِتَّبِعُوا النُّورَ الَّذي لا يُطْفىٰ وَ الْوَجْهَ الَّذي لا يُبْلىٰ وَ سَلِّمُوا لِأَمْرِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَعَ التَّسْليمَ [(١)] .

٢١٦٢ ـ اِلْزَمُوا الصَّبْرَ فَإِنَّهُ دِعامَةُ الإِيمانِ وَ مِلاكُ الاُمورِ .

٢١٦٣ ـ أُصْدُقُوا في أَقْوالِكُمْ وَ اخْلُصُوا في أَعْمالِكُمْ وَ تَزَكُّوا بِالْوَرَعِ .

٢١٦٤ ـ اِسْتَصْبِحُوا مِنْ شُعْلَةِ واعِظٍ مُتَّعِظٍ وَ اقْبَلُوا نَصيحَةَ ناصِحٍ مُتَيَقِّظٍ وَ قِفُوا عِنْدَ ما أَفادَكُمْ مِنَ التَّعْليمِ .

(١) في الغرر : ٦٦ : أحسنوا تلاوة القرآن فإنّه أحسن القصص و استشفوا به فإنه شفاء الصدور و اتبعوا النور الذي ..

٢١٦٥ ـ أُهْرُبُوا مِنَ الدُّنْيا وَ اصْرِفُوا قُلُوبَكُمْ عَنْها فَإِنَّها سِجْنُ الْمُؤْمِنِ حَظُّهُ فيها قَليلٌ وَ عَقْلُهُ بِها عَليلٌ وَ ناظِرُهُ فيها كَليلٌ .

٢١٦٦ ـ اِعْقِلُوا الْخَبَرَ إِذا سَمِعْتُمُوهُ عَقْلَ رِعايَةٍ لا عَقْلَ رِوايَةٍ فَإِنَّ رُواةَ الْعِلْمِ كَثيرٌ وَ رُعاتَهُ قَليلٌ .

٢١٦٧ ـ اِتَّقُوا الْبَغْيِ فَإِنَّهُ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَ يَجْلِبُ النِّقَمَ .

٢١٦٨ ـ اِتَّقُوا الْحِرْصَ فَإِنَّ مُصاحِبَهُ رَهينُ ذُلٍّ وَ عَناءٍ .

٢١٦٩ ـ أُطْلُبُوا الْعِلْمَ تُعْرَفُوا بِه وَ اعْمَلُوا بِه تَكُونُوا مِنْ أَهْلِه .

٢١٧٠ ـ اِفْعَلُوا الْخَيرَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَخيرٌ مِنَ الْخَيرِ فاعِلُهُ .

٢١٧١ ـ اِجْتَنِبُوا الشَّرَّ فَإِنَّ شَرّاً مِنَ الشَّرِّ فاعِلُهُ.

٢١٧٢ ـ اِسْتَديمُوا الذِّكْرَ فَإِنَّهُ يُنيرُ الْقُلُوبَ وَ هُوَ أَفْضَلُ الْعِبادَةِ .

٢١٧٣ ـ اكْتَسِبُوا الْعِلْمَ يُكْسِبْكُمُ الْجاهَ [(١)] .

٢١٧٤ ـ أَكْثِروا ذِكْرَ اللهِ إِذا دَخَلْتُمُ الأَسْواقَ عِنْدَ اشْتِغالِ النّاسِ فَإِنَّهُ كَفّارَةٌ لِلذُّنُوبِ

(١) في الغرر : الحياة . و لكل منهما وجه .

وَزيادَةٌ فِـي الْـحِساب وَ لا تَكُـونُوا مِـنَ الْغافِلين .

٢١٧٥ ـ اِلْزَمُوا الصِّدْقَ فَإِنَّهُ مَنْجاةٌ وَ ارْغَبُوا فيما عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اطْلُبُوا طاعَتَهُ وَ اصْبِرُوا عَلَيْها فَما أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةِ وَ هُوَ مَهْتُوكُ السِّتْرِ .

٢١٧٦ ـ أَكْثِرُوا الْإِسْتِغْفارَ تَجْلِبُوا الرِّزْقَ .

٢١٧٧ ـ اِنْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَ لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْتِظارُ الْفَرَجِ ما داوَمَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ .

٢١٧٨ ـ أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ وَ يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنَ الْقُبُورِ وَ قِيامكمْ بَيْنَ يَدَي اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُهَوِّنْ عَلَيْكُمُ الْمَصائِبَ .

٢١٧٩ ـ اصْطَنِعُوا الْمَعْرُوفَ بِما قَدَرْتُمْ عَلَى اصْطِناعِه فَإِنَّهُ يَقي مَصارِعَ السَّوْءِ .

٢١٨٠ ـ أَنْفِقُوا مِمّا رَزَقَكُمُ اللهُ فَإِنَّ الْمُنْفِقَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ فَمَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ .

٢١٨١ ـ اِدْفَعُوا أَمْواجَ الْبَلاءِ عَنْكُمْ بِالدُّعاءِ قَبْلَ وُرُودِ الْبَلاءِ فَوَ الَّذي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسِمَةَ اَلبَلاءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنِ انْحِدارِ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى التَّلْعَةِ إِلىٰ أَسْفَلِها وَ مِنْ رَكْضِ الْبَراذينِ .

٢١٨٢ ـ أُطْلُبُوا الْخَيرَ مِنْ أَعْناقِ الْإِبِلِ وَ أَخْفافِها صادِرَةً وَ وارِدَةً .

٢١٨٣ ـ اِتَّخِذُوا الْماءَ طِيباً .

٢١٨٤ ـ أُثْنُوا عَلَى اللهِ تَعالىٰ وَ امْدَحُوهُ قَبْلَ طَلَبِ الْحَوائِجِ .

٢١٨٥ ـ اِشْرَبُوا ماءَ السَّماءِ فَإِنَّهُ يُطَهِّرُ الْبَدَنَ وَ يَدْفَعُ الْأَسْقامَ قالَ اللهُ تَعالىٰ : «وَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِه وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَ لِيَرْبِطَ عَلىٰ قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ» [١١ / الأنفال] .

٢١٨٦ ـ اِتَّقُوا الْغُدَدَ مِنَ اللَّحْمِ فَإِنَّهُ يُحَرِّكُ عِرْقَ الْجُذامِ .

٢١٨٧ ـ اِسْتَعِطوا بِالْبَنَفْسَجْ وَ عَلَيْكُمْ بِالْحِجامَةِ [١] .

٢١٨٨ ـ أَحْلِفُوا الظّالِمَ إِذا أَرَدْتُمْ يَمينَهُ بِأَنَّهُ بَريءٌ مِنْ حَوْلِ اللهِ وَ قُوَّتِه فَإِنَّهُ إِذا حَلَفَ كاذِباً عُوجِلَ وَ إِذا حَلَفَ بِاللهِ الَّذي لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ لَمْ يُعاجَلْ لِأَنَّهُ قَدْ وَحَّدَ اللهَ تَعالىٰ [٢].

٢١٨٩ ـ اِعْدِلُوا عن النِّساءِ ما اسْتَطَعْتُمْ

---

(١) هو جزء من حديث الأربعمائة المعروف رواه الصدوق في الخصال و رواه غيره ، و ورد أيضاً بصورة مستقلة . و السعوط ما يجعل من الدواء في الأنف .

(٢) و مثله في نهج البلاغة .

وَامْتَنِعُوا عَنْ ذِكْرِهِنَّ وَ عَنِ الْمُقارَبَةِ لَـهُنَّ لِأَنَّ ذٰلِكَ تَفُتُّ في عَضُدِ الْحَمِيَّةِ وَ يَـقْدَحُ في مَعاقِدِ الْعَزِيمَةِ وَ يَكْسِرُ عَـنِ الْـعَدُوِّ وَ يَلْفِتُ عَنِ الْإِبْعادِ فِي الْغَزْوِ .

٢١٩٠ ـ اِلْزَمُوا الجَماعَةَ وَ اجْتَنِبُوا الفرقة [1]

٢١٩١ ـ اِعْلَمُوا إِنَّ صالِحي عَدُوِّكُمْ يُراعي بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، لٰكِنَّ اللهَ تَعالىٰ لا يُوَفِّقُهم وَ لا يَقْبَلُ إِلَّا ما كانَ خالِصاً [2] .

---

(١) أورده المصنف في فصل الكلمات المحلاة بأل في أول الكتاب اشتباهاً .

(٢) أورده المصنف في آخر فصل أفعل التفضيل خطأ .

الفصل الخامس

بلفظ إيّاكَ للتحذير و هو مائة و خمس حكم

فمن ذلك قوله عليه السلام :

٢١٩٢ ـ إيّاكَ أَنْ تُغَيِّر [١] بِغَلْطَةِ شَريرٍ بِالْخَيرِ .

٢١٩٣ ـ إيّاكَ أَنْ تَسْتَوْحِشَ بِغَلْطَةِ خَيِّرٍ بِالشَّرِّ .

٢١٩٤ ـ إيّاكَ وَ الْمُجاهَرَةَ بِالْفُجُورِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشَدِّ الْمَآثِمِ .

٢١٩٥ ـ إيّاكَ وَ الْجَوْرَ فَإِنَّ الْجائِرَ لا يَشُمُّ رائِحَةَ الْجَنَّةَ .

٢١٩٦ ـ إيّاكَ وَ طاعَةَ الْهَوىٰ فَإِنَّهُ يَقُودُ إِلىٰ كُلِّ مِحْنَةٍ .

٢١٩٧ ـ إيّاكَ وَ انْتِهاكَ الْمَحارِمِ فَإِنَّها شيمَةُ الْفُسّاقِ وَ أُولِي الْفُجُورِ وَ الْغَوايَةِ .

٢١٩٨ ـ إيّاكَ وَ السَّفَهَ فَإِنَّهُ يُوحِشُ الرِّفاقَ .

(١) في الغرر : تغتر . و لم ترد هذه الكلمة و لا تاليتها في ب ، و الشرير هكذا ورد محركاً في ت و الغرر ، و يجوز أن يقرأ : (شِرّير) أيضاً و لعله الأنسب .

٢١٩٩ ـ إيّاكَ وَ الْبَغْيَ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ الصَّرْعَةَ وَ يُحِلُّ بِالْعامِلِ بِهِ الْغِيَرَ .

٢٢٠٠ ـ إيّاكَ وَ مُصادَقَةَ الْبَخيلِ فَإِنَّهُ يَقْعُدُ [عنك] [١] أَحْوَجَ ما تَكُونُ إِلَيْهِ [٢] .

٢٢٠١ ـ إيّاكَ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى اللَّئيمِ فَإِنَّهُ يَخْذُلُ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ .

٢٢٠٢ ـ إيّاكَ وَ فِعْلَ الْقَبيحِ فَإِنَّهُ يُقَبِّحُ ذِكْرَكَ وَ يُكْثِرُ وِزْرَكَ .

٢٢٠٣ ـ إيّاكَ وَ الشَّكَّ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الدِّينَ وَ يُبْطِلُ الْيَقينَ .

٢٢٠٤ ـ إيّاكَ أَنْ تَجْمَحَ بِكَ مَطِيَّةُ اللَّجاجِ .

(١) من الغرر .

(٢) ليس في (ب) .

٢٢٠٥ ـ إيّاكَ أَنْ تُوجِفَ بِكَ مَطايَا الطَّمَعِ .

٢٢٠٦ ـ إيّاكَ أَنْ تَعْتَذِرَ مَنْ ذَنْبٍ تَجِدُ إِلىٰ تَرْكِه سَبيلاً فَإِنَّ أَحْسَنَ حالِكَ فِي الْإِعْتِذارِ أَنْ تَبْلُغَ مَنْزِلَةَ السَّلامَةِ مِنَ الذُّنوبِ .

٢٢٠٧ ـ إيّاكَ وَ الْإِتِّكالَ عَلىٰ الْمُنىٰ فَإِنَّها بَضائِعُ النَّوْكىٰ وَ تُثَبِّطُ عَنِ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيا .

٢٢٠٨ ـ إيّاكَ وَ الْوُقُوفَ عَمّا عَرَفْتَهُ فَإِنَّ كُلَّ ناظِرٍ مسْؤُلٌ عَنْ عَمَلِه وَ قَوْلِه وَ إِرادَتِه .

٢٢٠٩ ـ إيّاكَ وَ مُصادَقَةَ الْكَذّابِ فَإِنَّهُ يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبَعيدَ وَ يُبَعِّدُ عَلَيْكَ الْقَريبَ .

٢٢١٠ ـ إيّاكَ وَ الْحِرْصَ فَإِنَّهُ يَشينُ الدِّينَ وَ يُبْعِدُ الْقَرينَ .

٢٢١١ ـ إيّاكَ وَ الْغيبَةَ فَإِنَّها تَمْقُتُكَ إِلَى اللهِ تَعالىٰ وَ تُحْبِطُ أَجْرَكَ .

٢٢١٢ ـ إيّاكَ وَ الْبِطْنَةَ فَمَنْ لَزِمَها كَثُرَتْ أَسْقامُهُ وَ فَسَدَتْ أَحْلامُهُ .

٢٢١٣ ـ إيّاكَ وَ مُصادَقَةَ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يُريدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرّكَ .

٢٢١٤ ـ إيّاكَ وَ الْكِبْرَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ الذُّنوبِ وَ أَقْبَحُ الْعُيُوبِ وَ هُوَ حُلْيَةُ إِبْليسَ .

٢٢١٥ ـ إيّاكَ وَ الْحَسَدَ فَإِنَّهُ شَرُّ شيمَةٍ وَ أَقْبَحُ سَجِيَّةٍ .

٢٢١٦ ـ إيّاكَ وَ الْعَجَلَ فَإِنَّهُ مَقْرُونٌ بِالْعِثارِ .

٢٢١٧ ـ إيّاكَ وَ النَّميمَةَ فَإِنَّها تَزْرَعُ الضَّغينَةَ وَ تُبَعِّدُ عَنِ اللهِ وَ النّاسِ .

٢٢١٨ ـ إيّاكَ وَ الْغَدْرَ فَإِنَّهُ أَقْبَحُ الْخِيانَةِ وَ إِنَّ الْغَدُورَ لَمُهانٌ عِنْدَ اللهِ بِغَدْرِه .

٢٢١٩ ـ إيّاكَ وَ الْخِيانَةَ فَإِنَّها شَرُّ مَعْصِيَةٍ وَ إِنَّ الْخائِنَ لَمُعَذَّبٌ بِالنّارِ عَلىٰ خِيانَتِه .

٢٢٢٠ ـ إيّاكَ وَ حُبَّ الدُّنْيا فَإِنَّها أَصْلُ كُلِّ خطيئَةٍ وَ مَعْدِنُ كُلِّ بَلِيَّةٍ .

٢٢٢١ ـ إيّاكَ وَ الْمَنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ الْإِمْتِنانَ (يُكَدِّرُ) [1] الْإِحسانَ .

٢٢٢٢ ـ إيّاكَ وَ مَذْمُومَ اللِّجاجِ فَإِنَّهُ يُثيرُ الْحُروبَ .

٢٢٢٣ ـ إيّاكَ أَنْ تَعْجَبَ بِنَفْسِكَ فَيَظْهَرَ عَلَيْكَ النَّقْصُ وَ الشنآن [2] .

٢٢٢٤ ـ إيّاكَ أَنْ تَسْتَكْثِرَ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِكَ ما تَسْتَصْغِرُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَ تَسْتَكْثِرُ مِنْ طاعَتِكَ ما تَسْتَقِلُّهُ مِنْ غَيرِكَ .

٢٢٢٥ ـ إيّاكَ وَ الْغَضَبَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ جُنُونٌ وَ آخِرَهُ نَدَمٌ .

٢٢٢٦ ـ إيّاكَ وَ مُصاحَبَةَ الْفُسّاقِ فَإِنَّ الشَّرَّ بِالشَّرِّ يُلْحَقُ .

---

(١) ينكد (ب) . و المثبت من ت و الغرر .

(٢) من (ب).

٢٢٢٧ ـ إيّاكَ وَ مُعاشَرَةَ الْأَشْرارِ فَإِنَّهُمْ كَالنّارِ مُباشَرَتُهُمْ تُحْرِقُ .

٢٢٢٨ ـ إيّاكَ وَ الْعَجَلَ فَإِنَّهُ عُنْوانُ الْفَوْتِ وَ النَّدَمِ .

٢٢٢٩ ـ إيّاكَ وَ الْهَذَرَ فَمَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَتْ آثامُهُ .

٢٢٣٠ ـ إيّاكَ وَ الظُّلْمَ فَمَنْ ظَلَمَ كَرُهَتْ أَيّامُهُ .

٢٢٣١ ـ إيّاكَ أَنْ تَرْضىٰ لِنَفْسِكَ فَيُكْثِرَ السّاخِطَ عَلَيْكَ .

٢٢٣٢ ـ إيّاكَ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّهُ يَزُولُ عَمَّنْ تَظْلِمُهُ وَ يَبْقىٰ وِزْرُهُ عَلَيْكَ .

٢٢٣٣ ـ إيّاكَ أَنْ تُخْدَعَ عَنْ صَديقِكَ أَوْ تَغْلِبَ عَلىٰ [١] عَدُوِّكَ .

٢٢٣٤ ـ إيّاكَ وَ مُصاحَبَةَ الْأَشْرارِ فَإِنَّهُمْ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ بِالسَّلامَةِ مِنْهُمْ .

٢٢٣٥ ـ إيّاكَ وَ مُعاشَرَةَ مُتَتَبِّعي عُيُوبِ النّاسِ فَإِنَّهُ لَنْ يَسْلَمَ مُصاحِبُهُمْ مِنْهُمْ .

٢٢٣٦ ـ إيّاكَ وَ التَّحَلّي بِالْبُخْلِ فَإِنَّهُ يُزْري بِكَ عِنْدَ الْغَريبِ وَ يَمْقُتُكَ إِلَى الْقَريبِ [٢] .

٢٢٣٧ ـ إيّاكَ وَ التَّسَرُّعَ إِلَى الْعُقُوبَةِ فَإِنَّهُ مَمْقَتَةٌ عِنْدَ اللهِ وَ مُقَرِّبٌ مِنَ الْغِيَرِ .

٢٢٣٨ ـ إيّاكَ وَ الشُّحَّ فَإِنَّهُ جِلْبابُ الْمَسْكَنَةِ وَ زِمامٌ تُقادُ بِه إِلىٰ دَناءَةٍ .

٢٢٣٩ ـ إيّاكَ وَ الشَّرَهَ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الْوَرَعَ وَ يُدْخِلُ النّارَ .

٢٢٤٠ ـ إيّاكَ وَ الْجَفاءَ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الْإِخاءَ وَيُمَقِّتُ إِلَىٰ اللهِ وَ النّاسِ .

٢٢٤١ ـ إيّاكَ وَ الظُّلْمَ فَإِنَّهُ أَكْبَرُ الْمَعاصي وَإِنَّ الظّالِمَ لَمُعاقَبٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِظُلْمِه .

٢٢٤٢ ـ إيّاكَ وَ الْإِساءَةَ فَإِنَّها خُلْقُ اللِّئامِ وَإِنَّ الْمُسيءَ لَمُتَرَدٍّ في جَهَنَّمَ بِإِسائَتِه .

٢٢٤٣ ـ إيّاكَ وَ الشَّرَهَ فَإِنَّهُ رَأْس كُلِّ دَنِيَّةٍ وَ رَذيلَةٍ .

٢٢٤٤ ـ إيّاكَ وَ الْإِعْجابَ وَ حُبَّ الْإِطْراءِ فَانَّ ذٰلِكَ مِنْ أَوْثَقِ فُرَصِ الشَّيْطانِ .

٢٢٤٥ ـ إيّاكَ وَ مُسْتَهْجَنَ الْكَلامِ فَإِنَّهُ يُوغِرُ الْقُلُوب .

٢٢٤٦ ـ إيّاكَ وَ الْإِصْرارَ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبائِرِ وَ أَعْظَمِ الْجَرائِمِ .

٢٢٤٧ ـ إيّاكَ وَ كَثْرَةَ الْكَلامِ فَإِنَّهُ يُكْثِرُ الزَّلَلَ وَ يُورِثُ الْمَلَلَ .

٢٢٤٨ ـ إيّاكَ وَإِدْمانَ الشِّبَعِ فَإِنَّهُ يُهَيِّجُ الْأَسْقامَ وَ يُثيرُ الْعِلَلَ .

٢٢٤٩ ـ إيّاكَ وَ أَنْ تَذْكُرَ مِنَ الْكَلامِ مُضْحِكاً وَ إِنْ حَكَيْتَهُ عَنْ غَيرِكَ .

---

(١) في الغرر : عن عدوك .

(٢) و في الغرر ٢١ : القريب و يمقتك إلى النسيب .

٢٢٥٠ ـ إِيّاكَ أَنْ تَغْفَلَ عَنْ حَقِّ أَخيكَ اتِّكالاً عَلىٰ واجِبِ حَقِّكَ عَلَيْهِ لِأَنَّ لِأَخيكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذي لَكَ عَلَيْهِ .

٢٢٥١ ـ إِيّاكَ أَنْ تُخْرِجَ صَديقَكَ إِخْراجاً تُخْرِجُهُ عَنْ مَوَدَّتِكَ وَ اسْتَبْقِ لَهُ مِنْ أُنْسِكَ مَوْضِعاً يَثِقُ بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ .

٢٢٥٢ ـ إِيّاكَ أَنْ تُهْمِلَ حَقَّ أَخيكَ اتِّكالاً عَلىٰ ما بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فَلَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ أَضَعْتَ حَقَّهُ .

٢٢٥٣ ـ إِيّاكَ أَنْ تُوحِشَ مُوادَّكَ وَحْشَةً تُفْضي إِلَى اخْتِيارِهِ (الْبُعْدَ)[1] عَنْكَ وَ إِيثارِهِ الْفُرْقَةَ .

٢٢٥٤ ـ إِيّاكَ وَ التَّغايُرَ في غَيرِ مَوْضِعِه فَإِنَّ ذٰلِكَ يَدْعُو الصَّحيحَةَ إِلَى السُّقْمِ وَ الْبَريئَةَ إِلَى الرِّيَبِ .

٢٢٥٥ ـ إِيّاكَ أَنْ تَتَخَيَّرَ لِنَفْسِكَ وَ اسْتَخِرْ فَإِنَّ أَكْثَرَ النُّجْحِ فيما لا تَحْتَسِبُ .

٢٢٥٦ ـ إِيّاكَ وَ صُحْبَةَ مَنْ أَلْهاكَ وَ أَغْراكَ فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ وَ يُوبِقُكَ .

٢٢٥٧ ـ إِيّاكَ أَنْ يَفْقِدَكَ رَبُّكَ عِنْدَ طاعَتِه وَ يَراكَ عِنْدَ مَعْصِيَتِه فَيَمْقُتُكَ .

٢٢٥٨ ـ إِيّاكَ وَ النِّفاقَ فَإِنَّ ذَا الْوَجْهَينِ لا يَكُونُ وَجيهاً عِنْدَ اللهِ .

٢٢٥٩ ـ إِيّاكَ وَ التَّجَبُّرَ عَلىٰ عِبادِ اللهِ فَإِنَّ كُلَّ مُتَجَبِّرٍ يَقْصِمُهُ اللهُ .

٢٢٦٠ ـ إِيّاكَ وَ الْمَلَقَ فَإِنَّ الْمَلَقَ لَيْسَ مِنْ خَلائِقِ الْإِيمانِ .

٢٢٦١ ـ إِيّاكَ وَ مَحاضِرَ الْفُسُوقِ فَإِنَّها مُسْخِطَةُ الرَّحْمٰنِ وَ مُصْلِيَةُ النِّيرانِ .

٢٢٦٢ ـ إِيّاكَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الْمَوْتُ وَ أَنْتَ آبِقٌ عَنْ رَبِّكَ في طَلَبِ الدُّنْيا .

٢٢٦٣ ـ إِيّاكَ أَنْ تَبيعَ حَظَّكَ مِنْ رَبِّكَ وَ زُلْفَتَكَ لَدَيْهِ بِحَقيرِ حُطامِ الدُّنْيا .

٢٢٦٤ ـ إِيّاكَ وَ مُصاحَبَةَ أَهْلِ الْفُسُوقِ فَإِنَّ الرّاضِيَ بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالْواحِدِ مِنْهُمْ .

٢٢٦٥ ـ إِيّاكَ أَنْ تُحِبَّ أَعْداءَ اللهِ وَ تُصْفِيَ وُدَّكَ لِغَيرِ أَوْلِياءِ اللهِ فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ .

٢٢٦٦ ـ إِيّاكَ وَ الْخَديعَةَ فَإِنَّ الْخَديعَةَ مِنْ أَخْلاقِ اللِّئامِ .

٢٢٦٧ ـ إِيّاكَ وَ الْمَكْرَ فَإِنَّ الْمَكْرَ لَخُلْقٌ ذَميمٌ .

٢٢٦٨ ـ إِيّاكَ وَ الْمَعصِيَةَ فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ باعَ جَنَّةَ الْمَأْوىٰ بِمَعْصِيَةٍ دَنِيَّةٍ مِنْ مَعاصِي الدُّنْيا .

٢٢٦٩ ـ إِيّاكَ وَ الْوَلَهَ بِالدُّنْيا فَإِنَّها تُورِثُكَ

(١) البعيد (ب).

الشَّقاءَ وَ الْبَلاءَ وَ تَحْدُوكَ عَلىٰ بَيْعِ الْبَقاءِ بِالْفَناءِ .

٢٢٧٠ ـ إيّاكَ أَنْ تَغْلِبَكَ نَفْسُكَ عَلىٰ ما تَظُنُّ وَ لا تَغْلِبُها عَلىٰ ما تَسْتَيْقِنُ فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الشَّرِّ .

٢٢٧١ ـ إيّاكَ أَنْ تُسيءَ الظَّنَّ فَإِنَّ سُوءَ الظَّنِّ يُفْسِدُ الْعِبادَةَ وَ يُعَظِّمُ الْوِزْرَ .

٢٢٧٢ ـ إيّاكَ أَنْ تُسْلِفَ الْمَعْصِيَةَ وَ تُسَوِّفَ بِالتَّوْبَةِ فَتَعْظُمَ لَكَ الْعُقُوبَةُ .

٢٢٧٣ ـ إيّاكَ أَنْ تَكُونَ عَلىَ النّاسِ طاعِناً وَ لِنَفْسِكَ مُداهِناً فَيَعْظُمَ عَلَيْكَ الْحُوبَةُ وَ تَحْرُمَ الْمَثُوبَةُ .

٢٢٧٤ ـ إيّاكَ وَ مَقاعِدَ الأَسْواقِ فَإِنَّها مَعاريضُ الْفِتَنِ وَ مَحاضِرُ الشَّيْطانِ .

٢٢٧٥ ـ إيّاكَ وَ الْإِمْساكَ فَإِنَّ ما أَمْسَكْتَهُ فَوْقَ قُوتِ يَوْمِكَ كُنْتَ فيهِ خازِناً لِغَيْرِكَ .

٢٢٧٦ ـ إيّاكَ وَ مُلابَسَةَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ تُنيلُهُ نَفْسَكَ قَبْلَ عَدُوِّكَ وَ تُهْلِكُ بِه دينَكَ قَبْلَ إيصالِه إِلىٰ غَيْرِكَ .

٢٢٧٧ ـ إيّاكَ أَنْ تُثْنِيَ عَلىٰ أَحَدٍ بِما لَيْسَ فيهِ فَإِنَّ فِعْلَهُ يُصَدِّقُ عَنْ وَصْفِه وَ يُكَذِّبُكَ .

٢٢٧٨ ـ إيّاكَ وَ طُولَ الأَمَلِ فَكَمْ مِنْ مَغْرُورٍ افْتَتَنَ بِطُولِ أَمَلِه فَأَفْسَدَ عَمَلَهُ وَ قَطَعَ أَجَلَهُ فَلا أَمَلَهُ أَدْرَكَ وَ لا ما فاتَهُ اسْتَدْرَكَ .

٢٢٧٩ ـ إيّاكَ وَ مُساماةَ اللهِ في عَظَمَتِه فَإِنَّ اللهَ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ يُذِلُّ كُلَّ جَبّارٍ وَ يُهينُ كُلَّ مُخْتالٍ .

٢٢٨٠ ـ إيّاكَ وَ الْغَفْلَةَ وَ الْإِغْتِرارَ بِالْمُهْلَةِ فَإِنَّ الْغَفْلَةَ تُفْسِدُ الأَعْمالَ وَ الْآجالُ تَقْطَعُ الْآمالَ .

٢٢٨١ ـ إيّاكَ وَ الْقُحَّةَ فَإِنَّها تَحْدُو إِلىٰ رُكُوبِ الْقَبائِحِ وَ التَّهَجُّمِ عَلىَ السَّيِّئاتِ .

٢٢٨٢ ـ إيّاكَ وَ الْبَغْيَ فَإِنَّ الْباغِيَ يُعَجِّلُ لَهُ النَّقِمَةُ وَ تَحُلُّ بِهِ الْمَثُلاتُ .

٢٢٨٣ ـ إيّاكَ وَ فُضُولَ الْكَلامِ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ مِنْ عُيُوبِكَ ما بَطَنَ وَ يُحَرِّكُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْدائِكَ مَا سَكَنَ .

٢٢٨٤ ـ إيّاكَ وَ كَثْرَةَ الْوَلَهِ بِالنِّساءِ وَ الْإِغْراءَ بِاللَّذّاتِ فَإِنَّ الْوالِهَ بِالنِّساءِ مُمْتَحَنٌ وَ الْمُغْرىٰ بِاللَّذّاتِ مُمْتَهَنٌ .

٢٢٨٥ ـ إيّاكَ وَ ما يُسْتَهْجَنُ مِنَ الْكَلامِ فَإِنَّهُ يَحْبِسُ عَلَيْكَ اللِّئامَ وَ يُنْفِرُ عَنْكَ الْكِرامَ .

٢٢٨٦ ـ إيّاكَ وَ الْوُقُوعَ فِي الشُّبُهاتِ وَ الولوعَ بِالشَّهَواتِ فَإِنَّهما يَقُودانك إِلىٰ الوقوعِ فِي الْحَرامِ وَ ارْتِكابِ كَثيرٍ مِنَ الْآثامِ .

٢٢٨٧ ـ إيّاكَ أَنْ تَجْعَلَ مَرْكَبَكَ لِسانَكَ في

غَيبَةِ إِخْوانِكَ أَوْ تَقُولَ ما يَصيرُ عَلَيْكَ حُجَّةً وَ فِي الْإِساءَةِ إِلَيْكَ عِلَّةً .

٢٢٨٨ ـ إِيّاكَ أَنْ تَسْتَسْهِلَ رُكُوبَ الْمَعاصي فَإِنَّها تَكْسُوكَ فِي الدُّنْيا ذِلَّةً وَ تُكْسِبُكَ فِي الْآخِرَةِ سَخَطَ اللهِ .

٢٢٨٩ ـ إِيّاكَ وَ ما قَلَّ إِنْكارُهُ وَ إِنْ كَثُرَ مِنْكَ اعْتِذارُهُ فَما كُلُّ قائِلٍ نُكْراً يُمْكِنُكَ أَنْ تُوَسِّعَهُ عُذْراً .

٢٢٩٠ ـ إِيّاكَ وَ ظُلْمَ مَنْ لا يَجِدُ عَلَيْكَ ناصِراً إِلَّا اللهَ .

٢٢٩١ ـ إِيّاكَ وَ كُلَّ عَمَلٍ يُنَفِّرُ عَنْكَ حُرّاً أَوْ يُذِلُّ لَكَ قَدْراً أَوْ يَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرّاً أَوْ تَحْمِلُ بِهِ إِلَى الْقِيامَةِ وِزْراً .

٢٢٩٢ ـ إِيّاكَ وَ ما يُسْخِطُ رَبَّكَ أَوْ يُوحِشُ النّاسَ مِنْكَ فَمَنْ أَسْخَطَ رَبَّهُ تَعَرَّضَ لِلْمَنِيَّةِ وَ مَنْ أَوْحَشَ النّاسَ تَبَرّىٰ مِنْهُ الْحُرِّيَّةُ .

٢٢٩٣ ـ إِيّاكَ وَ الْكَلامَ فيما لا تَعْرِفُ طَريقَتَهُ وَ لا تَعْلَمُ حَقيقَتَهُ فَإِنَّ قَوْلَكَ يَدُلُّ عَلىٰ عَقْلِكَ وَ عِبارَتَكَ تُنْبىءُ عَنْ مَعْرِفَتِكَ فَتَوَقَّ مِنْ طُولِ لِسانِكَ ما أَمِنْتَهُ وَ اخْتَصِرْ مِنْ كَلامِكَ عَلىٰ مَا اسْتَحْسَنْتَهُ فَإِنَّهُ بِكَ أَجْمَلُ وَ عَلىٰ فَضْلِكَ أَدَلُّ .

٢٢٩٤ ـ إِيّاكَ وَ مُشاوَرَةَ النِّساءِ فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلىٰ أَفَنٍ وَ عَزْمَهُنَّ إِلىٰ وَهَنٍ وَ اكْفُفْ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصارِهِنَّ فَحِجابُكَ لَهُنَّ خَيرٌ مِنَ الْإِرْتِيابِ بِهِنَّ وَ لَيْسَ خُرُوجُهُنَّ بِشَرٍّ مِنْ إِدْخالِكَ مَنْ لا يُوثَقُ بِهِ عَلَيْهِنَّ وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا يَعْرِفْنَ غَيرَكَ فَافْعَلْ .

٢٢٩٥ ـ إِيّاكَ وَ خُبْثَ الطَّوِيَّةِ وَ فَسادَ النِّيَّةِ وَ رُكُوبَ الدَّنِيَّةِ وَ غُرُورَ الْأُمْنِيَّةِ .

٢٢٩٦ ـ إِيّاكَ وَ الْإِسْتِئْثارَ بِما لِلنّاسِ فيهِ أُسْوَةٌ وَ التَّغابي عَمّا وَضَحَ لِلنّاظِرينَ فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْكَ لِغَيْرِكَ .

٢٢٩٧ ـ إِيّاكَ وَ مَوَدَّةَ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ مِنْ حَيْثُ يَرىٰ أَنَّهُ يَنْفَعُكَ وَ يَغُمُّكَ وَ هُوَ يَرىٰ أَنَّهُ يَسُرُّكَ .

٢٢٩٨ ـ إِيّاكَ أَنْ تَسْتَخِفَّ بِالْعُلَماءِ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُزْري بِكَ وَ يُسيءُ الظَّنَّ بِكَ وَ الْمَخْيَلَةَ فيكَ .

٢٢٩٩ ـ إِيّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِما تَرىٰ مِنْ إِخْلادِ أَهْلِ الدُّنْيا إِلَيْها وَ تَكالُبِهِمْ عَلَيْها وَ قَدْ نَبَّأَكَ اللهُ عَنْها وَ كَشَفَ عَنْ عُيُوبِها وَ مَساوِئِها .

٢٣٠٠ ـ إِيّاكَ أَنْ تُخْدَعَ عَنْ دارِ الْقَرارِ وَ مَحَلِّ الطَّيِّبينَ الْأَبْرارِ الْأَوْلِياءِ الْأَخْيارِ الَّتي نَطَقَ الْقُرآنُ بِوَصْفِها وَ أَثْنىٰ عَلىٰ أَهْلِها وَ دَلَّكَ اللهُ عَلَيْها وَ دَعاكَ إِلَيْها .

الفصل السادس

بلفظ إيّاكم وهو أيضاً داخل في ألف الأمر وهو عشرون حكمة[1]

وهي قوله عليه السلام :

٢٣٠١ ـ إيّاكُمْ وَ التَّدابُرَ وَ التَّقاطُعَ وَ تَرْكَ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ .

٢٣٠٢ ـ إيّاكُمْ وَ مُصادَقَةَ الْفاجِرِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الْعَشيرُ وَ إِنَّهُ يَبيعُ مُصادِقَتَهُ بِالْيَسيرِ الْحَقيرِ.

٢٣٠٣ ـ إيّاكُمْ وَ صَرَعاتِ الْبَغْيِ وَ فَضَحاتِ الْغَدْرِ وَ إِثارَةَ كامِنِ الشَّرِّ الْمُذَمَّمِ .

٢٣٠٤ ـ إيّاكُمْ وَ الْبُخْلَ فَإِنَّ الْبَخيلَ يَلْعَنُهُ[2] الْغَريبُ وَ يَنْفُرُ مِنْهُ الْقَريبُ .

٢٣٠٥ ـ إيّاكُمْ وَ الْبِطْنَةَ فَإِنَّها مِقْساةٌ لِلْقَلْبِ مِكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلاةِ مُفْسِدَةٌ لِلْجَسَدِ .

٢٣٠٦ ـ إيّاكُمْ وَ الْغُلُوَّ فينا قُولُوا إِنّا مَرْبُوبُونَ وَ اعْتَقِدُوا في فَضْلِنا ما شِئْتُمْ .

٢٣٠٧ ـ إيّاكُمْ وَ تَحَكُّمَ الشَّهَواتِ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ عاجِلَها ذَميمٌ وَ آجِلَها وَخيمٌ .

٢٣٠٨ ـ إيّاكُمْ وَ دَناءَةَ الشَّرَهِ وَ الطَّمَعِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ وَ مَزْرَعَةُ الذُّلِّ وَ مُهينُ النَّفْسِ وَ مُتْعِبُ الْجَسَدِ .

٢٣٠٩ ـ إيّاكُمْ وَ غَلَبَةَ الدُّنْيا عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ عاجِلَها نَغْصَةٌ وَ آجِلَها غُصَّةٌ .

٢٣١٠ ـ إيّاكُمْ وَ تَمَكُّنَ الْهَوىٰ مِنْكُمْ فَإِنَّ أَوَّلَهُ فِتْنَةٌ وَ آخِرَهُ مِحْنَةٌ .

٢٣١١ ـ إيّاكُمْ وَ غَلَبَةَ الشَّهَواتِ عَلىٰ قُلُوبِكُمْ فَإِنَّ بِدايَتَها مَلَكَةٌ وَ نِهايَتَها هَلَكَةٌ .

٢٣١٢ ـ إيّاكُمْ وَ الْفُرْقَةَ فَإِنَّ الشّاذَّ مِنَ النّاسِ

---

(١) في (ب) و (ت) ورد ١٨ حكمة .

(٢) في الغرر : يمقته .

لِلشَّيْطانِ كَما أَنَّ الشّاذَّ [1] مِنَ الْغَنَمِ لِلْذِّئْبِ .

٢٣١٣ ـ إِيّاكُمْ وَ التَّفْرِيطَ فَتَقَعَ الْحَسْرَةُ .

٢٣١٤ ـ إِيّاكُمْ وَ الْخِلافَ فَتَمْرِقُوا وَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ تَزْلِفُوا وَ تَرْجُوا .

٢٣١٥ ـ إِيّاكُمْ وَ الْكَسَلَ فَإِنَّ مَنْ كَسَلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللهِ تَعالىٰ .

٢٣١٦ ـ إِيّاكُمْ وَ غيبَةَ الْمُسْلِمِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لا يَغْتابُ أَخاهُ وَ قَدْ نَهَى اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخيهِ مَيْتاً .

٢٣١٧ ـ إِيّاكُمْ وَ شُرْبَ الْماءِ مِنْ قِيامٍ فَإِنَّهُ يورِثُ الدّاءَ الَّذي لا دَواءَ مَعَهُ أَوْ يُعافِيَ اللهُ تعالىٰ .

٢٣١٨ ـ إِيّاكُمْ وَعَمَلَ الصُّوَرِ فَتُسْأَلوا عَنْها يَوْمَ القيامَةِ .

---

(١) كذا في الغرر ، و في أصلي في الموردين : الشارد ، كما أنّه في الغرر : فإنّ الشاذ عن أهل الحق للشيطان ..

الفصل السابع

بلفظ احذر وهو داخل في ألف الأمر وهو أربع وأربعون حكمة[1]

وهي قوله عليه السلام :

٢٣١٩ ـ اِحْذَرِ الذُّنُوبَ الْمُورِطَةَ وَ الْعُيُوبَ الْمُسْخِطَةَ .

٢٣٢٠ ـ اِحْذَرُوا صَوْلَةَ الْكَرِيمِ إِذا جاعَ وَأَشَرَ اللَّئيمِ إِذا شَبِعَ .

٢٣٢١ ـ اِحْذَرُوا الْكِبْرَ فَإِنَّهُ رَأْسُ الطُّغْيانِ وَ مَعْصِيَةُ الرَّحْمٰنِ .

٢٣٢٢ ـ اِحْذَرُوا فُحْشَ الْقَوْلِ وَالْكِذْبَ فَإِنَّهُما يُزْرِيانِ بِالْقائِلِ .

٢٣٢٣ ـ اِحْذَرْ مُجالَسَةَ قَرِينِ السَّوْءِ فَإِنَّهُ يُهْلِكُ مُقارِبَهُ وَ يُرْدي مُصاحِبَهُ .

٢٣٢٤ ـ اِحْذَرِ الْغَضَبَ فَإِنَّ نارَهُ مُحْرِقَةٌ .

٢٣٢٥ ـ اِحْذَرْ كُلَّ أَمْرٍ إِذا ظَهَرَ أَزْرىٰ بِصاحِبِهِ وَ حَقَّرَهُ .

٢٣٢٦ ـ اِحْذَرِ الْعَجَلَةَ فَإِنَّها تُثْمِرُ النَّدامَةَ .

٢٣٢٧ ـ اِحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ يَرْضاهُ عامِلُهُ لِنَفْسِهِ وَ يَكْرَهُهُ لِعامَّةِ الْمُسْلِمينَ .

٢٣٢٨ ـ اِحْذَرِ الشَّرَهَ فَكَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ .

٢٣٢٩ ـ اِحْذَرِ التَّفْرِيطَ فَإِنَّهُ يُوجِبُ الْمَلامَةَ .

٢٣٣٠ ـ اِحْذَرْ قِلَّةَ الزّادِ وَ أَكْثِرْ مِنَ الْإِسْتِعْدادِ تَسْعَدْ بِرِحْلَتِكَ .

٢٣٣١ ـ اِحْذَرِ اللِّسانَ فَإِنَّهُ سَهْمٌ يُخْطِىءُ .

٢٣٣٢ ـ اِحْذَرِ الشَّرَهَ فَإِنَّهُ خُلُقٌ مُرْدٍ .

٢٣٣٣ ـ اِحْذَرْ نِفارَ النِّعَمِ فَما كُلُّ شارِدٍ بِمَرْدُودٍ .

---

(١) في (ب) و (ت) ورد ٤٢ حكمة.

٢٣٣٤ ـ اِحْذَرُوا سُوءَ الْأَعْمالِ وَ غُرُورَ الْآمالِ وَ هُجُومَ الْآجالِ .

٢٣٣٥ ـ اِحْذَرُوا يَوْماً تُعْرَضُ فيهِ الْأَعْمالُ وَ يَكْثُرُ فيهِ الزِّلْزالُ وَ تَشيبُ فيهِ الْأَطْفالُ .

٢٣٣٦ ـ اِحْذَرُوا عَدُوَّ اللهِ إِبْليسَ أَنْ يُعْدِيَكُمْ بِدائِه وَ يَسْتَفِزَّكُمْ بِخَيْلِه وَ رَجِلِه فَقَدْ فَوَّقَ لَكُمْ سَهْمَ الْوَعيدِ وَ رَماكُمْ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ .

٢٣٣٧ ـ اِحْذَرُوا مِنَ اللهِ كُنْهَ ما حَذَّرَكُمْ مِنْ نَفْسِه وَ اخْشَوْهُ خَشْيَةً تَحْجُزُكُمْ عَمّا يُسْخِطُهُ .

٢٣٣٨ ـ اِحْذَرُوا ناراً لَهَبُها شَديدٌ وَ عَذابُها جَديدٌ .

٢٣٣٩ ـ اِحْذَرُوا ناراً حَرُّها شَديدٌ وَ قَعْرُها بَعيدٌ .

٢٣٤٠ ـ اِحْذَرُوا الدُّنْيا فَإِنَّها شَبَكَةُ الشَّيْطانِ وَ مَفْسَدَةُ الْإيمانِ .

٢٣٤١ ـ اِحْذَرُوا مُصاحَبَةَ الْفُسّاقِ وَ الْفُجّارِ وَ الْمُجاهِرينَ بِمَعاصِي اللهِ .

٢٣٤٢ ـ اِحْذَرُوا الْأَحْمَقَ فَإِنَّ مُداراتَهُ تُعْييكَ وَ مُوافَقَتَهُ تُرْديكَ وَ (مُخالَفَتَهُ) [١] تُؤْذيكَ وَ مُصاحَبَتَهُ وَبالٌ عَلَيْكَ .

٢٣٤٣ ـ اِحْذَرْ كُلَّ قَوْلٍ وَ فِعْلٍ يُؤَدّي إِلىٰ فَسادِ الْآخِرَةِ وَ الدّينِ .

٢٣٤٤ ـ اِحْذَرِ الشِّريرَ عِنْدَ إِقْبالِ الدَّوْلَةِ لِئَلّا يُزيلَها عَنْكَ وَ عِنْدَ إِدْبارِها لِئَلّا يُعينَ عَلَيْكَ .

٢٣٤٥ ـ اِحْذَرُوا الْجُبْنَ فَإِنَّهُ عارٌ وَ مَنْقَصَةٌ .

٢٣٤٦ ـ اِحْذَرُوا الْبُخْلَ فَإِنَّهُ لُؤْمٌ وَ مَسَبَّةٌ .

٢٣٤٧ ـ اِحْذَرِ الْحَسَدَ فَإِنَّهُ يُزْري بِالنَّفْسِ .

٢٣٤٨ ـ اِحْذَرِ الْأَمانِيَّ فَإِنَّها مَنِيَّةٌ مُحَقَّقَةٌ .

٢٣٤٩ ـ اِحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ إِذا سُئِلَ عَنْهُ عامِلُهُ اسْتَحْيىٰ مِنْهُ وَ أَنْكَرَهُ .

٢٣٥٠ ـ اِحْذَرِ اللَّهْوَ وَ اللَّعِبَ وَ الْهَزْلَ وَ كَثْرَةَ الضِّحْكِ وَ الْمَزْحِ وَ التُّرَّهاتِ .

٢٣٥١ ـ اِحْذَرِ اللَّئيمَ إِذا أَكْرَمْتَهُ وَ الرَّذْلَ إِذا قَدَّمْتَهُ وَ السِّفْلَةَ إِذا رَفَعْتَهُ .

٢٣٥٢ ـ اِحْذَرِ الْكَريمَ إِذا أَهَنْتَهُ وَ الْحَليمَ إِذا أَحْرَجْتَهُ وَ الشُّجاعَ إِذا أَوْجَعْتَهُ .

٢٣٥٣ ـ اِحْذَرْ مُجالَسَةَ الْجاهِلِ كَما تَأْمَنُ مُصاحَبَةَ الْعاقِلِ .

٢٣٥٤ ـ اِحْذَرْ أَنْ يَخْدَعَكَ الْغُرُورُ بِالْحائِلِ الْيَسيرِ أَوْ يَسْتَزِلَّكَ السُّرُورُ بِالزّائِلِ الْحَقيرِ .

٢٣٥٥ ـ اِحْذَرِ الْمَوْتَ وَ أَحْسِنْ لَهُ الْإِسْتِعْدادَ تَسْعَدْ بِمُنْقَلَبِكَ .

٢٣٥٦ ـ اِحْذَرُوا سَطْوَةَ الْكَريمِ إِذا وُضِعَ وَ سَوْرَةَ اللَّئيمِ إِذا رُفِعَ .

---

(١) مجالسته (ب) والمثبت موافق للغرر.

٢٣٥٧ ـ إحْذَرُوا الشُّحَّ فَإِنَّهُ يَكْسِبُ الْمَقْتَ وَ يَشينُ الْمَحاسِنَ وَ يُشيعُ الْعُيُوبَ.

٢٣٥٨ ـ إحْذَرُوا أَهْلَ النِّفاقِ فَإِنَّهُمُ الضّالُّونَ الْمُضِلُّونَ الزّالُّونَ الْمُزِلُّونَ قُلُوبُهُمْ رَدِيَّةٌ وَ صِفاحُهُمْ نَقِيَّةٌ.

٢٣٥٩ ـ إحْذَرُوا (مَنافِخَ)[1] الْكِبْرِ وَ غَلَبَةَ الْحَمِيَّةِ وَ تَعَصُّبَ الْجاهِلِيَّةِ.

٢٣٦٠ ـ إحْذَرْ مِنَ الْأُمُورِ ثَلاثاً وَ خَفْ مِنْ ثَلاثٍ وَ ارْجُ ثَلاثاً وَ وافِقْ ثَلاثاً وَ اسْتَحْيِ مِنْ ثَلاثٍ وَ افْزَعْ إِلىٰ ثَلاثٍ وَ شُحَّ عَلىٰ ثَلاثٍ وَ تَخَلَّصْ إِلىٰ ثَلاثٍ وَ اهْرَبْ مِنْ ثَلاثٍ وَ جانِبْ ثَلاثاً يَجْمَعِ اللهُ لَكَ حُسْنَ السِّيرَةِ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ، فَأَمَّا الَّتي أَمَرْتُكَ أَنْ تَحْذَرَها:

فَاحْذَرِ الْكِبْرَ وَ الْغَضَبَ وَ الطَّمَعَ.

فَأَمَّا الْكِبْرُ فَإِنَّهُ خَصْلَةٌ مِنْ خِصالِ الْأَشْرارِ، وَ الْكِبْرِياءُ رِداءُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ مَنْ أَسْكَنَ اللهُ قَلْبَهُ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ أَوْرَدَهُ النّارَ.

وَ الْغَضَبَ يُسَفِّهُ الْحَليمَ وَ يُطيشُ الْعالِمَ وَ يُفْقَدُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَ يَظْهَرُ مَعَهُ الْجَهْلُ.

وَ الطَّمَعُ فَخٌّ مِنْ فِخاخِ إِبْليسَ وَ شَرَكٌ مِنْ عَظيمِ حِبالِهِ يَصيدُ بِهِ الْعُلَماءَ وَ الْعُقَلاءَ وَ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ وَ ذَوِي الْبَصائِرِ.

وَ أَمَّا الثَّلاثُ الَّتي تَخافُها: خَفِ اللهَ تَعالىٰ وَ خَفْ مَنْ لا يَخافُ مِنَ اللهِ وَ خَفْ لِسانَكَ فَإِنَّهُ عَدُوُّكَ عَلىٰ دينِكَ يُؤْمِنْكَ اللهُ جَميعَ ما خِفْتَهُ.

وَ أَمَّا الثَّلاثُ الَّتي تَرْجُوها: ارْجُ اللهَ عِنْدَ ذُنُوبِكَ، وَ ارْجُ مَحاسِنَ عَمَلِكَ، وَ ارْجُ شَفاعَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

وَ أَمَّا الثَّلاثُ الَّتي تُوافِقُ فيها: وافِقْ كِتابَ اللهِ تَعالىٰ وَ وافِقْ سُنَّةَ نَبِيِّكَ ﷺ وَ وافِقْ ما يُوافِقُ الْحَقَّ وَ الْكِتابَ الْعَزيزَ.

وَ أَمَّا الثَّلاثُ الَّتي تَسْتَحْيي مِنْهُنَّ: إِسْتَحْيِ مِنْ مُطالَعَةِ اللهِ إِيّاكَ وَ أَنْتَ مُقيمٌ عَلىٰ ما يَكْرَهُ، وَ اسْتَحْيِ مِنَ الْحَفَظَةِ الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَ اسْتَحْيِ مِنْ صالِحِ الْمُؤْمِنينَ.

وَ أَمَّا الثَّلاثُ الَّتي تَفْزَعُ إِلَيْها: إِفْزَعْ إِلَى اللهِ في مُلِمّاتِ أُمُورِكَ، وَ افْزَعْ إِلَى التَّوْبَةِ مِنْ مَساويءِ عَمَلِكَ، وَ افْزَعْ إِلىٰ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ الْأَدَبِ.

وَ أَمَّا الثَّلاثُ الَّتي تَشُحُّ عَلَيْها: شُحَّ

---

(١) مقابح (ب) و المثبت موافق للغرر.

عَلىٰ عُمْرِكَ أَنْ أَفْنَيْتَهُ فيما هُو عَـلَيْكَ لا لَكَ، وَ شُحَّ عَلىٰ دينِكَ لا تَبْذُلْهُ لِلْغَضَبِ ، وَ شُحَّ عَلىٰ كَـلامِكَ تَكَـلَّمْ مـا كـانَ لَكَ لا عَلَيْكَ.

وَ أَمَّـا الثَّـلاثُ الَّـتي تَـخَلَّصُ إِلَـيْها : تَخَلَّصْ إِلىٰ مَعْرِفَتِكَ نَفْسَكَ ، وَ تَجْهَرُ لهـا بِعُيُوبِها وَ مَقْتِكَ إِيّاها ، وَ تَخَلَّصْ إِلىٰ تَقْوَى اللهِ تَعالىٰ ، وَ تَخَلَّصْ إِلىٰ إِخْمالِ نَفْسِكَ وَ إِخْفاءِ ذِكْرِكَ .

وَ أَمَّا الثَّلاثُ الَّتي تَهْرَبُ مِنْها : فَاهْرَبْ مِنَ الْكِذْبِ ، وَ اهْرَبْ مِنَ الظّالِمِ وَ لَوْ كانَ وَلَدَكَ أَوْ والِـدَكَ وَ اهْـرَبْ مِـنْ بَـواطِـنِ الْإِمْتِحانِ الَّتي تَحْتاجُ فيها إِلىٰ صَبْرِكَ .

وَ أَمَّـا الثَّـلاثُ الَّـتي تُجانِبُها : جـانِبْ هَواكَ وَ أَهْلَ الْأَهْواءِ ، وَ جانِبِ الشَّـرِّ وَ أَهْلَ الشَّرِّ ، وَ جانِبِ الْحَمْقىٰ وَ إِنْ كـانُوا مُتَقَرِّبينَ أَوْ صَحْبَةً [1] مُخْتَصِّينَ .

---

(١) في ب (شيخة) دون نقطة .

الفصل الثامن

بألف الإستفتاح وهو إحدى وأربعون حكمة [١]

[فمِنْ ذلِكَ] قوله ﷺ :

٢٣٦١ ـ أَلا تائِبٌ مِنْ خَطيئَتِه قَبْلَ حُضُورِ مَنِيَّتِه .

٢٣٦٢ ـ أَلا وَ إِنَّ أَسْمَعَ الأَسْماعِ مَنْ وَعَىٰ التَّذْكيرَ وَ قَبِلَهُ .

٢٣٦٣ ـ أَلا وَ إِنَّ الدّنيا دارٌ لا يُسْلَمُ مِنْها إِلّا بِالزُّهْدِ فيها وَ لا يُنْجىٰ مِنْها بِشَيْءٍ كانَ لَها.

٢٣٦٤ ـ أَلا وَ إِنّي لَمْ أَرَ كَالْجَنَّةِ نامَ طالِبُها وَ لا كَالنّارِ نامَ هارِبُها .

٢٣٦٥ ـ أَلا مُتَنَبِّهٌ مِنْ رَقْدَتِه قَبْلَ حينِ مَنِيَّتِه .

٢٣٦٦ ـ أَلا مُسْتَعِدٌّ لِلِقاءِ رَبِّه قَبْلَ زُهُوقِ نَفْسِه.

٢٣٦٧ ـ أَلا وَ إِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَبْوابُ الْحِكْمَةِ وَ أَنْوارُ الظُّلَمِ وَ ضِياءُ الأُمَمِ .

٢٣٦٨ ـ أَلا وَ قَدْ أَمَرَنِيَ اللهُ بِقِتالِ أَهْلِ النَّكْثِ وَ الْبَغْيِ وَ الْفَسادِ .

٢٣٦٩ ـ أَلا وَ إِنَّ الْجِهادَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ فَمَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ مَلَكَها وَ هِيَ أَكْرَمُ ثَوابِ اللهِ لِمَنْ عَرَفَها .

٢٣٧٠ ـ أَلا وَ إِنَّ شَرائِعَ الدِّينِ واحِدَةٌ وَ سُبُلَهُ قاصِدَةٌ فَمَنْ أَخَذَ بِها لَحِقَ وَ غَنِمَ وَ مَنْ تَوَقَّفَ عَنْها ضَلَّ وَ نَدِمَ .

٢٣٧١ ـ أَلا وَ إِنَّهُ قَدْ أَدْبَرَ مِنَ الدُّنْيا ما كانَ مُقْبِلاً وَ أَقْبَلَ مِنْها ما كانَ مُدْبِراً ، وَ أَزْمَعَ التَّرْحالَ عِبادُ اللهِ الأَخْيارُ وَ باعُوا قَليلاً مِنَ الدُّنْيا لا يَبْقىٰ بِكَثيرٍ مِنَ الآخِرَةِ لا يَفْنىٰ .

---

(١) وورد في ب و ت (٤٢) حكمة .

٢٣٧٢ ـ أَلا وَ إِنَّ مِنَ الْبَلاءِ الْفاقَةَ وَ أَشَدُّ مِنَ الْفاقَةِ مَرَضُ الْبَدَنِ وَ أَشَدُّ مِنْ مَرَضِ الْبَدَنِ مَرَضُ الْقَلْبِ .

٢٣٧٣ ـ أَلا وَ إِنَّ مِنَ النِّعَمِ سَعَةُ الْمالِ وَ أَفْضَلُ مِنْ سَعَةِ الْمالِ صَحَّةُ الْبَدَنِ وَ أَفْضَلُ مِنْ صِحَّةِ الْبَدَنِ تَقْوىٰ الْقَلْبِ .

٢٣٧٤ ـ أَلا وَ إِنَّ الْخَطايا خَيْلٌ شُمْسٌ حُمِلَ عَلَيْها أَهْلُها وَ خَلَعَتْ لُجُمَها فَأَوْرَدَتْهُمُ النّارَ .

٢٣٧٥ ـ أَلا وَ إِنَّ التَّقْوىٰ مَطايا ذُلُلٌ حُمِلَ عَلَيْها أَهْلُها وَ أُعْطُوا أَزِمَّتَها فَأَوْرَدَتْهُمُ الْجَنَّةَ .

٢٣٧٦ ـ أَلا وَ إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عَلَيْكُمُ اتِّباعُ الْهَوىٰ وَ طُولُ الْأَمَلِ .

٢٣٧٧ ـ أَلا عامِلٌ لِنَفْسِه قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِه .

٢٣٧٨ ـ أَلا مُتَزَوِّدٌ لِآخِرَتِه قَبْلَ أُزُوفِ رِحْلَتِه .

٢٣٧٩ ـ أَلا وَ إِنَّ إِعْطاءَ هٰذَا الْمالِ فِي غَيرِ حَقِّه تَبْذيرٌ وَ إِسْرافٌ .

٢٣٨٠ ـ أَلا وَ إِنَّ الْقَناعَةَ وَ غَلَبَةَ الشَّهْوَةِ مِنْ أَكْبَرِ الْعَفافِ .

٢٣٨١ ـ أَلا حُرٌّ يَدَعُ هٰذِهِ اللُّماظَةَ لِأَهْلِها .

٢٣٨٢ ـ أَلا إِنَّهُ لَيْسَ لِأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلّا الْجَنَّةُ فَلا تَبيعُوها إِلّا بِها .

٢٣٨٣ ـ أَلا وَ إِنَّ الدُّنْيا قَدْ تَصَرَّمَتْ وَ آذَنَتْ بِانْقِضاءٍ وَ تَنَكَّرَ مَعْرُوفُها وَ صارَ جَديدُها رَثّاً وَ سَمينُها غَثّاً .

٢٣٨٤ ـ أَلا وَ إِنَّ مَنْ لا يَسْتَقيمُ بِالْهُدىٰ يَطُولُ بِهِ الْأَمَلُ .

٢٣٨٥ ـ أَلا وَ إِنَّ مَنْ لا يَنْفَعُهُ الْحَقُّ يَضُرُّهُ الْباطِلُ .

٢٣٨٦ ـ أَلا فَما يَصْنَعُ بِالدُّنْيا مَنْ خُلِقَ لِلْآخِرَةِ وَ ما يَصْنَعُ بِالْمالِ مَنْ عَمّا قَليلٍ يَسْلُبُهُ وَ يَبْقىٰ عَلَيْهِ حِسابُهُ وَ تَبِعَتُهُ .

٢٣٨٧ ـ أَلا وَ إِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمارُ وَ غَداً السِّباقُ وَ السَّبَقَةُ الْجَنَّةُ وَ الْغايَةُ النّارُ .

٢٣٨٨ ـ أَلا وَ إِنَّكُمْ في أَيّامِ أَمَلٍ مِنْ وَرائِه أَجَلٌ فَمَنْ عَمِلَ في أَيّامِ أَمَلِه قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِه نَفَعَهُ عَمَلُهُ وَ لَمْ يَضْرُرْهُ أَجَلُهُ .

٢٣٨٩ ـ أَلا وَ إِنَّ اللِّسانَ بَضْعَةٌ مِنَ الْإِنْسانِ فَلا يُسْعِدُهُ الْقَوْلُ إِذَا امْتَنَعَ وَ لا يُمْهِلُهُ النُّطْقُ إِذا اتَّسَعَ .

٢٣٩٠ ـ أَلا وَ إِنَّ اللَّبيبَ مَنِ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الْآراءِ بِفِكْرٍ صائِبٍ وَ نَظَرٍ فِي الْعَواقِبِ .

٢٣٩١ ـ أَلا لا يَعْدِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ الْقَرابَةِ يَرىٰ بِهِ الْخَصاصَةَ أَنْ يَسُدَّها بِالَّذي لا يَزيدُهُ إِنْ أَمْسَكَهُ وَ لا يَنْقُصُهُ إِنْ أَنْفَقَهُ .

٢٣٩٢ ـ أَلا وَ إِنَّ اللِّسانَ الصّادِقَ يَجْعَلُهُ اللهُ لِلْمَرْءِ فِي النّاسِ خَيرٌ مِنَ الْمالِ يُورِثُهُ مَنْ لا يَحْمَدُهُ.

٢٣٩٣ ـ أَلا وَ قَدْ أُمِرْتُمْ بِالظَّعْنِ وَ دُلِلْتُمْ عَلَى الزّادِ فَتَزَوَّدُوا مِنَ الدُّنْيا ما تَـجْزُونَ [١] بِـه أَنْفُسَكُمْ غَداً.

٢٣٩٤ ـ أَلا لايَسْتَقْبِحَنَّ [٢] مَنْ سُئِلَ عَمّا لا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لا أَعْلَمُ.

٢٣٩٥ ـ أَلا لا يَسْتَحْيِيَنَّ مَنْ لا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ فَإِنَّ قيمَةَ كُلِّ امْرِءٍ ما يَعْلَمُ.

٢٣٩٦ ـ أَلا فَاعْمَلُوا وَ الْأَلْسُنُ مُـطْلَقَةٌ وَ الْأَبْـدانُ صَـحيحَةٌ وَ الْأَعْـضاءُ لَـدْنَةٌ وَ الْمُنْقَلَبُ فَسيحٌ وَ الْـمَجالُ عَـريضٌ قَـبْلَ إِرْهاقِ الْفَوْتِ وَ حُـلُولِ الْـمَوْتِ فَـحَقِّقُوا عَلَيْكُمْ حُلُولَهُ وَ انْتَظِرُوا تَعْجيلَ قُدُومِه [٣].

٢٣٩٧ ـ أَلا وَ قَدْ أَمَرَنِيَ اللهُ رَبِّي بِقِتالِ أَهْلِ النَّكْثِ وَ الْبَغْيِ وَ الْفَسادِ فِي الْأَرْضِ فَأَمّا النّاكِثينَ فَقَدْ قاتَلْتُ وَ أَمَّا الْقاسِطينَ فَـقَدْ جاهَدْتُ وَ أَمَّا الْمارِقَةَ فَقَدْ دَوَّخْتُ وَ أَمّا شَيْطانُ الرَّدْهَةَ فَإِنّي كُفيتُهُ بِصَعْقَةٍ سُمِعَتْ لَها وَجيبُ قَلْبِه وَ رَجَّةُ صَدْرِه [١].

٢٣٩٨ ـ أَلا وَ إِنَّ الظُّلْمَ ثَلاثَةٌ: فَظُلْمٌ لا يُغْفَرُ، وَ ظُلْمٌ لا يُتْرَكُ، وَ ظُلْمٌ مَغْفُورٌ لا يُـطْلَبُ. فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذي لا يُغْفَرُ: فَـالشِّرْكُ بِـاللهِ لِقَوْلِه: «إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِه وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشـاءُ»، وَ أَمّـا الظُّـلْمُ الَّذي لا يُتْرَكُ: فَظُلْمُ الْعِبادِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، الْعِقابُ هُنالِكَ شَديدٌ لَيْسَ جَرْحاً بِالْمُدىٰ وَ لا ضَرْباً بِالسِّياطِ وَ لٰكِنَّهُ ما يُسْـتَصْغَرُ ذٰلِكَ مَعَهُ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذي يُغْفَرُ: فَظُلْمُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْهَناتِ.

٢٣٩٩ ـ أَلا فَاعْمَلوا عِبادَ اللهِ وَ الْخِناقُ مُهْمَلٌ وَ الرُّوحُ مُرْسَلٌ في فَيْنَةِ الْإِرْشادِ وَ راحَةِ الْأَجْسادِ وَ مَهَلِ الْبَقِيَّةِ وَ أُنُـفِ الْـمَشِيَّةِ وَ إِنْظارِ التَّوْبَةِ وَ انْفِساحِ الْحَوْبَةِ قَبْلَ الضَّنْكِ وَ الْمَضيقِ وَ الرَّوْعِ وَ الزُّهُوقِ وَ قَبْلَ قُدُومِ عائِدٍ وَ مَعُودٍ وَ آخَرَ بِنَفْسِه يَجُودُ وَ طالِبٌ لِلدُّنْيا وَ الْمَوْتُ يَـطْلُبُهُ وَ غـافِلٌ وَ لَـيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ وَ عَلىٰ أَثَرِ الْماضينَ ما يَمْضِي

---

(١) و في الغرر: تحرزون.

(٢) كذا في الغرر، و في ب: لا يستحيين. و لم ترد هذه الحكمة في ت.

(٣) في الغرر: ولا تنتظروا قدومه.

(١) شطر من الخطبة ١٩٢ من نهج البلاغة، و هو برقم ٣٨ من الفصل ٦ من الغرر.

الْباقُونَ [١] .

٢٤٠٠ ـ أَلا وَ إِنَّ الشَّيْطانَ قَدْ جَمَعَ حِزْبَهُ وَ اسْتَجْلَبَ خَيْلَهُ وَ رَجِلَهِ وَ إِنَّ مَعي لَبَصْيرَتي ما لَبَّسْتُ بِه عَلىٰ نَفْسي وَ لا لُبِّسَ بِه عَلَيَّ وَ أَيْمُ اللهِ لَأُفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضاً أَنَا ماتِحُهُ لا يَصْدِرُونَ عَنْهُ وَ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ [٢] .

٢٤٠١ ـ أَلا وَ إِنَّ الشَّيْطانَ قَدْ ذَمَّرَ حِزْبَهُ وَ اسْتَجْلَبَ جَلَبَهُ لِيَعُودَ [الجَور] إِلىٰ أَوْطانِه وَ يَرْجِعَ الْباطِلُ في نِصابِه ، وَ اللهِ ما أَنْكَرُوا عَلَيَّ مُنْكَراً وَ لا جَعَلُوا بَيْني وَ بَيْنَهُمْ نَصَفاً وَ إِنَّهُمْ لَيَطْلُبُونَ حَقّاً تَرَكُوهُ ، وَ دَماً هُمْ سَفَكُوهُ ، فَلَئِنْ كُنْتُ شَريكَهُمْ فيهِ فَإِنَّ لَهُمْ نَصيبَهُمْ مِنْهُ وَ إِنْ كانُوا تَوَلَّوْهُ دُوني فَما التَّبِعَةُ إِلّا عِنْدَهُمْ وَ إِنَّ أَعْظَمَ حُجَّتِهِمْ لَعَلىٰ أَنْفُسِهِمْ [١] .

٢٤٠٢ ـ أَلا وَ إِنّي قَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلىٰ قِتالِ هٰؤُلاءِ لَيْلاً وَ نَهاراً سِرّاً وَ إِعْلاناً وَ قُلْتُ لَكُمْ أُغْزُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزُوكُمْ فَوَ اللهِ ما غُزِيَ قَوْمٌ قَطُّ في عُقْرِ دارِهِمْ إِلّا ذَلُّوا فَتَواكَلْتُمْ وَ تَخاذَلْتُمْ حَتّىٰ شُنَّتْ عَلَيْكُمُ الْغاراتُ وَ مُلِكَتْ عَلَيْكُمُ الْأَقْطارُ [٢] .

---

(١) شطر من الخطبة ٨٣ من نهج البلاغة ، و هو برقم ٤٠ من الفصل ٦ من الغرر و الأُنُف : المستأنف . و في الغرر و النهج : و قبل قدوم الغائب المنتظر و أخذة العزيز المقتدر . و بهذا ينتهي الكلام في كليهما .

والذيل المذكور هنا هو شطر من الخطبة ٩٩ من نهج البلاغة و شطر من الحكمة الأخيرة من الفصل السابع من الغرر هكذا : أوَ لستم ترون أهل الدنيا يمسون و يصبحون علىٰ أحوال شتىٰ فميت يبكي وحي يعزي و صريع مبتلي و عائد يعود ..

(٢) الخطبة ١٠ من نهج البلاغة و نحوه في الخطبة ١٣٧ و انظر الحكمة التالية .

---

(١) الخطبة ٢٢ من نهج البلاغة و ما بين المعقوفين منه

(٢) شطر من الخطبة ٢٧ من نهج البلاغة خطبها بعد غزو معاوية للأنبار .

الفصل التاسع

في وزن أفعل ويعبّر عنه بألف التعظيم وهو خمسمائة وأربع وثلاثون حكمة[١]

فمِنْ ذلك قوله ﷺ :

٢٤٠٣ ـ أَفْضَلُ النِّعَـمِ الْعَقْـلُ .

٢٤٠٤ ـ أَسْوءُ الْقِسَمِ الْجَهْـلُ .

٢٤٠٥ ـ أَفْضَلُ السَّخَاءِ الْإِيثارُ .

٢٤٠٦ ـ أَفْضَلُ التَّوَسُّلِ الْإِسْتِغْفارُ .

٢٤٠٧ ـ أَفْضَلُ الْعُدَدِ الْإِسْتِظْهارُ .

٢٤٠٨ ـ أَسْمَحُكُمْ أَرْبَحُكُمْ .

٢٤٠٩ ـ أَخْسَرُكُمْ أَظْلَمُكُمْ .

٢٤١٠ ـ أَوْحَشُ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ .

٢٤١١ ـ أَقْبَحُ الْخَلائِقِ الْكِذْبُ .

٢٤١٢ ـ أَحَقُّ النّاسِ بِالرَّحْمَةِ عالِمٌ يَجْري عَلَيْهِ حُكْمُ جاهِلٍ وَ كَريمٌ يَسْتَوْلي عَـلَيه لَئيمٌ وَ بَرٌّ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ فاجِرٌ .

٢٤١٣ ـ أَفْضَلُ الْجُودِ إِيصالُ الْحُقُوقِ إِلىٰ أَهْلِها .

٢٤١٤ ـ أَكْثَرُ النّاسِ حُمْقاً الْفَقيرُ الْمُتَكَبِّرُ .

٢٤١٥ ـ أَبْغَضُ الْعِبادِ إِلىٰ اللهِ تَعالىٰ الْعالِمُ الْمتَجَبِّرُ .

٢٤١٦ ـ أَقَلُّ شَيْءٍ يُنْجِي الصِّدقُ وَ الْأَمانَةُ .

٢٤١٧ ـ أَكْثَرُ شَيْءٍ يُرْدِي الْكِذْبُ وَ الْخِيانَةُ .

٢٤١٨ ـ أَعْلَمُ النّاسِ بِاللهِ أَكْثَرُهُمْ خَشْيَةً لَهُ .

٢٤١٩ ـ أَحَبُّ الْعِبادِ إِلىٰ اللهِ تَعالىٰ أَطْوَعُهُمْ لَهُ .

٢٤٢٠ ـ أَفْضَلُ النّاسِ رَأْياً مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ مُشيرٍ .

٢٤٢١ ـ أَحْسَنُ الْعَفْوِ ما كانَ عَنْ قُدْرَةٍ .

٢٤٢٢ ـ أَفْضَلُ الْجُودِ ما كانَ عَنْ عُسْرَةٍ .

---

(١) ومجموع ما ورد في ت ٤٨٩ حكمة .

٢٤٢٣ ـ أَفْضَلُ الْحِلْمِ كَظْمُ الْغَيْظِ وَ مِلْكُ النَّفْسِ مَعَ الْقُدْرَةِ .

٢٤٢٤ ـ أَعْوَنُ شَيْءٍ عَلىٰ صَلاحِ النَّفْسِ الْقَناعَةُ .

٢٤٢٥ ـ أَجْدَرُ النّاسِ بِرَحْمَةِ اللهِ أَقْوَمُهُمْ بِالطّاعَةِ .

٢٤٢٦ ـ أَسْفَهُ السُّفَهاءِ الْمُتَبَجِّحُ بِفُحْشِ الْكَلامِ .

٢٤٢٧ ـ أبخَلُ النّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلامِ .

٢٤٢٨ ـ أَفْضَلُ الْعِبادَةِ سَهَرُ الْعُيُونِ بِذِكْرِ اللهِ .

٢٤٢٩ ـ أَقْوَىٰ النّاسِ إِيماناً أَكْثَرُهُمْ تَوَكُّلاً عَلىَ اللهِ .

٢٤٣٠ ـ أَعْقَلُ النّاسِ أَطْوَعُهُمْ لِلّٰهِ سُبْحانَهُ .

٢٤٣١ ـ أَعْظَمُ النّاسِ عِلْماً أَشَدُّهُمْ خَوْفاً لِلّٰهِ سُبْحانَهُ .

٢٤٣٢ ـ أَشَدُّ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صاحِبِه .

٢٤٣٣ ـ أَشَدُّ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ ذَنْبٌ اسْتَهانَ بِه راكِبُهُ .

٢٤٣٤ ـ [أَوَّلُ اللَّهْوِ لَعْبٌ وَ آخِرُهُ حَرْبٌ .

٢٤٣٥ ـ أَوَّلُ الشَّهْوَةِ طَرَبٌ وَ آخِرُها عَطَبٌ .

٢٤٣٦ ـ أَصْلُ الْوَرَعِ تَجَنُّبُ الشَّهَواتِ[1]].

٢٤٣٧ ـ أَفْضَلُ الطّاعاتِ الْعُزُوفُ عَنِ اللَّذّاتِ[1].

٢٤٣٨ ـ أَكْبَرُ النّاسِ مَعْرِفَةً لِنَفْسِه أَخْوَفُهُمْ لِرَبِّه .

٢٤٣٩ ـ أَنْصَحُ النّاسِ لِنَفْسِه أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّه .

٢٤٤٠ ـ أَبْغَضُ الْخَلائِقِ إِلَى اللهِ تَعالىٰ الْمُغْتابُ .

٢٤٤١ ـ أَكبَرُ الصَّوابِ وَ الصَّلاحِ في صُحْبَةِ ذَوِي الْأَلْبابِ .

٢٤٤٢ ـ أَعْلَمُ النّاسِ بِاللهِ أَرْضاهُمْ بِقَضائِه .

٢٤٤٣ ـ أَعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ ذَنْبٌ أَصَرَّ عَلَيْهِ عامِلُهُ .

٢٤٤٤ ـ أَفْضَلُ الْحَياءِ اسْتِحْياؤُكَ مِنَ اللهِ .

٢٤٤٥ ـ أَقْبَحُ الظُّلْمِ مَنْعُكَ حُقُوقَ اللهِ .

٢٤٤٦ ـ أَفْضَلُ النّاسِ مِنَّةً مَنْ بَدَءَ بِالْمَوَدَّةِ .

٢٤٤٧ ـ أَفْضَلُ الْعُدَّةِ الصَّبْرُ عِنْدَ الشِّدَّةِ .

٢٤٤٨ ـ أَعْظَمُ النّاسِ سَعادَةً أَكْثَرُهُمْ زَهادَةً .

٢٤٤٩ ـ أَصْلُ الْمُروءَةِ الْحَياءُ وَ ثَمَرتُها الْعِفَّةُ .

٢٤٥٠ ـ أَشْرَفُ الْمُرُوَّةِ مِلْكُ الْغَضَبِ وَ إِماتَةُ الشَّهْوَةِ .

٢٤٥١ ـ أَصْلُ الْإِخْلاصِ الْيَأْسُ عَمّا في أَيْدِي النّاسِ .

(١) ليس من هذا الفصل و هكذا رقم ٢٤٤٩ و ٢٤٥١ و قد ⇔ المصنف هنا الغرر دون تأمل و انتباه حيث أن صاحب الغرر أيضاً ذكرها في باب أفعل التفضيل .

٢٤٥٢ ـ أَحْمَقُ النّاسِ مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ أَعْقَلُ النّاسِ .
٢٤٥٣ ـ أَعْقَلُكُمْ أَطْوَعُكُمْ .
٢٤٥٤ ـ أَعْلَمُكُمْ أَخْوَفُكُمْ .
٢٤٥٥ ـ أَخْوَفُكُمْ أَعْرَفُكُمْ .
٢٤٥٦ ـ أَحْياكُمْ أَحْلَمُكُمْ .
٢٤٥٧ ـ أَغْناكُمْ أَقْنَعُكُم .
٢٤٥٨ ـ أَحْزَمُكُمْ أَزْهَدُكُم .
٢٤٥٩ ـ أَشْقاكُمْ أَحْرَصُكُمْ .
٢٤٦٠ ـ أَكْيَسُكُمْ أَوْرَعُكُمْ .
٢٤٦١ ـ أَنْجَحُكُمْ أَصْدَقُكُمْ .
٢٤٦٢ ـ أَبَرُّكُمْ أَتْقاكُمْ .
٢٤٦٣ ـ أَقْبَحُ شَيْءٍ الْخُرْقُ .
٢٤٦٤ ـ أَفْقَرُ الْفَقْرِ الْحُمْقَ .
٢٤٦٥ ـ أَكْرَمُ الْحَسَبِ الْخُلْقُ .
٢٤٦٦ ـ أَكْبَرُ الْبِرِّ الرِّفْقُ .
٢٤٦٧ ـ أَفْضَلُ الْعِبادَةِ الزَّهادَةِ .
٢٤٦٨ ـ أَفْضَلُ الْعِبادَةِ غَلَبَةُ الْعادَةِ .
٢٤٦٩ ـ أَهْلَكُ شَيْءٍ الطَّمَعُ .
٢٤٧٠ ـ أَمْلَكُ شَيْءٍ الْوَرَعُ .
٢٤٧١ ـ أَحْسَنُ اللِّباسِ الْوَرَعُ .
٢٤٧٢ ـ أَقْبَحُ الشِّيَمِ الطَّمَعُ .
٢٤٧٣ ـ أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصبُّرُ .
٢٤٧٤ ـ أَقْبَحُ الْخُلْقِ التَّكَبُّرُ .
٢٤٧٥ ـ أَفْضَلُ الْعِبادَةِ الْفِكْرُ .
٢٤٧٦ ـ أَقْوىٰ عُدَدِ الشَّدائِدِ الصَّبْرُ .
٢٤٧٧ ـ أَذَلُّ النّاسِ الْمُرْتابُ .
٢٤٧٨ ـ أَلْأَمُ النّاسِ الْمُغْتابُ .
٢٤٧٩ ـ أَقْبَحُ أَفْعالِ الْمُقْتَدِرِ الْإِنْتِقامُ .
٢٤٨٠ ـ أَعْظَمُ الْوِزْرِ مَنْعُ قَبُولِ الْعُذْرِ .
٢٤٨١ ـ أَسْوَءُ شَيْءٍ الطَّمَعُ .
٢٤٨٢ ـ أَنْفَعُ الْمَواعِظِ ما رَدَعَ .
٢٤٨٣ ـ أَفْضَلُ الْإِيمانِ حُسْنُ الْيَقينِ .
٢٤٨٤ ـ أَفْضَلُ الشَّرَفِ بَذْلُ الْإِحْسانُ .
٢٤٨٥ ـ أَشْرَفُ الْمُرُوَّةِ حُسْنُ الْأَخُوَّةِ .
٢٤٨٦ ـ أَشْرَفُ الْأَدَبِ حُسْنُ الْمُرُوَّةِ .
٢٤٨٧ ـ أَقْوَىٰ الْوَسائِلِ حُسْنُ الْفَضائِلِ .
٢٤٨٨ ـ أَسْوَءُ الْخَلائِقِ التَّحَلّي بِالرَّذائِلِ
٢٤٨٩ ـ أَحْسَنُ الْعَدْلِ نُصْرَةُ الْمَظْلُومِ .
٢٤٩٠ ـ أَعْظَمُ اللُّؤْمِ حَمْدُ الْمَذْمُومِ .
٢٤٩١ ـ أَطْيَبُ الْعَيْشِ الْقَناعَةُ .
٢٤٩٢ ـ أَشْرَفُ الْأَعْمالِ الطّاعَةُ .
٢٤٩٣ ـ أَقْرَبُ شَيْءٍ الْأَجَلُ .
٢٤٩٤ ـ أَبْعَدُ شَيْءٍ الْأَمَلُ .
٢٤٩٥ ـ أَعْجَلُ الْخَيْرِ ثواباً الْبِرُّ .
٢٤٩٦ ـ أَشَدُّ شَيْءٍ عِقاباً الشَّرُّ .

٢٤٩٧ ـ أَحْسَنُ الْمَكارِمِ الْجُودُ .
٢٤٩٨ ـ أَسْوَءُ النّاسِ عَيْشاً الْحَسُودُ .
٢٤٩٩ ـ أَعْقَلُ النّاسِ مُحْسِنٌ خائِفٌ .
٢٥٠٠ ـ أَجْهَلُ النّاسِ مُسيءٌ مُسْتَأْنَفٌ .
٢٥٠١ ـ أَسْوَءُ الصِّدْقِ النَّميمَةُ .
٢٥٠٢ ـ أَكْثَرُ النّاسِ غيبَةً أَكبَرُهُمْ جَريمَةً .
٢٥٠٣ ـ أَكْثَرُ الْمَكارِهِ فيما لا تَحْتَسِبُ .
٢٥٠٤ ـ أَشْرَفُ الْحَسَبِ حُسْنُ الأَدَبِ .
٢٥٠٥ ـ أَحْضَرُ النَّاسِ جَواباً مَنْ لَمْ يَغْضَبْ .
٢٥٠٦ ـ أَشْرَفُ الْغِنىٰ تَرْكُ الْمُنىٰ .
٢٥٠٧ ـ أَمْنَعُ حُصُونِ الدِّيْنِ التُّقىٰ .
٢٥٠٨ ـ أَفْضَلُ الْمالِ مَا اسْتُرِقَّ بِهِ الأَحْرارُ .
٢٥٠٩ ـ أَفْضَلُ الْبِرِّ ما أُصيبَ بِهِ الأَبْرارُ .
٢٥١٠ ـ أَفْضَلُ الْمالِ مَا اسْتُرِقَّ بِهِ الرِّجالُ .
٢٥١١ ـ أَزْكَىٰ الْمالِ مَا اكْتُسِبَ مِنْ حِلِّه .
٢٥١٢ ـ أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ إِغاثَةُ الْمَلْهُوفِ .
٢٥١٣ ـ أَحَقُّ النّاسِ أَنْ يُؤنَسَ بِهِ الْوَدُودُ الْمأْلُوفُ .
٢٥١٤ ـ أَحَقُّ النّاسِ بِزِيادَةِ الْعُمْرِ أَشْكَرُهُمْ لِما أُعْطِيَ مِنْها .
٢٥١٥ ـ أَبْلَغُ ما تُسْتَمَدُّ بِهِ النِّعْمَةُ الشُّكْرُ .
٢٥١٦ ـ أَعْظَمُ ما تُمَحَّصُ بِهِ الْمِحْنَةُ الصَّبْرُ .
٢٥١٧ ـ أَنْصَفُ النّاسِ مَنْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِه مِنْ غَيرِ حاكِمٍ عَلَيْهِ .
٢٥١٨ ـ أَجْوَرُ النّاسِ مَنْ عُدَّ جَوْرُهُ عَدْلاً عَلَيْهِ .
٢٥١٩ ـ أَرْجَا النّاسِ صَلاٰحاً مَنْ إِذا وَقَفَ عَلىٰ مَساوئِهِ سارَعَ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ عَنْها .
٢٥٢٠ ـ أَفْضَلُ النّاسِ عَقْلاً أَحْسَنُهُمْ تَقْديراً لِمَعاشِه وَ أَشَدُّهُمْ اِهْتِماماً بِإِصْلاٰحِ مَعادِه .
٢٥٢١ ـ أَحْزَمُ النّاسِ رَأْياً مَنْ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ لَمْ يُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمِه لِغَدٍ .
٢٥٢٢ ـ أَحْمَدُ الْعِلْمِ عاقِبَةً ما زادَ في عَمَلِكَ فِي الْعاجِلِ وَ أَزْلَفَكَ فِي الآجِلِ .
٢٥٢٣ ـ أَوْجَبُ الْعِلْمِ عَلَيْكَ ما أَنْتَ مَسْؤُلٌ عَنِ الْعَمَلِ بِه .
٢٥٢٤ ـ أَبْعَدُ النّاسِ مِنَ الصَّلاحِ الْمُسْتَهْتِرُ بِاللَّهْوِ وَ الْمُزاحِ .
٢٥٢٥ ـ أَبْعَدُ النّاسِ مِنَ النَّجاحِ الْكَذُوبُ ذُو الْوَجْهِ الْوَقاحِ .
٢٥٢٦ ـ أَقَلُّ ما يَجِبُ عَلَيْكُمْ لِلّٰهِ شُكْرُ أَياديهِ وَ ابْتِغاءُ مَراضيهِ .
٢٥٢٧ ـ أَشْرَفُ الشيَمِ رِعايَةُ الْوُدِّ .
٢٥٢٨ ـ أَحْسَنُ الْهِمَمِ إِنْجازُ الْوَعْدِ .
٢٥٢٩ ـ أَكْرَمُ حَسَبٍ حُسْنُ الأَدَبِ .
٢٥٣٠ ـ أَفْضَلُ سَبَبٍ كَفُّ الْغَضَبِ .

٢٥٣١ ـ أَفْضَلُ الْإِيْمان حُسْنُ الْإِيقانِ .

٢٥٣٢ ـ أَفْضَلُ الشَّرَفِ بَذْلُ الْإِحْسانِ .

٢٥٣٣ ـ أَفْضَلُ الدِّينِ قَصْرُ الْأَمَلِ .

٢٥٣٤ ـ أَعْلَىٰ الْعِبادَةِ إِخْلاصُ الْعَمَلِ .

٢٥٣٥ ـ أَفْضَلُ الْإِيمانِ الْإِحْسانُ .

٢٥٣٦ ـ أَقْبَحُ الشِّيمَةِ الْعُدْوانُ .

٢٥٣٧ ـ أَفْضَلُ الذَّخائِرِ عِلْمٌ يُعْمَلُ بِـه وَ مَعْرُوفٌ لا يُمَنُّ بِه .

٢٥٣٨ ـ أَشَدُّ النّاسِ نَدامَةً وَ أَكْثَرُهُمْ مَلامَةً : العَجِلُ النَّزِقُ الَّذي لا يُدْرِكهُ عَقْلُهُ إِلَّا بَعْدَ فَوْتِ أَمْرِه .

٢٥٣٩ ـ أَشْجَعُ النّاسِ مَنْ غَلَبَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ وَ قابَلَ الْغَضَبَ بِالْحِلْمِ .

٢٥٤٠ ـ أَشْرَفُ أَخْلاقِ الْكَريمِ كَثْرَةُ تَغافُلِه عَمّا يَعْلَمُ .

٢٥٤١ ـ أَفْضَلُ الذَّخائِرِ حُسْنُ الضَّمائِرِ .

٢٥٤٢ ـ أَبْخَلُ النّاسِ مَنْ بَخِلَ عَلىٰ نَفْسِه بِمالِه وَ سَمحَ بِه لِوارِثِه .

٢٥٤٣ ـ أَقْرَبُ الْعِبادِ إِلَىٰ اللهِ تَعالىٰ أَقْوَلُهُمْ لِلْحَقِّ وَ إِنْ كانَ عَلَيْهِ وَ أَعْمَلُهُمْ بِـه وَ إِنْ كانَ فيهِ كُرْهُهُ .

٢٥٤٤ ـ أَحْسَنُ اللِّباسِ الْوَرَعُ وَ خَيْرُ الذُّخْرِ التَّقْوىٰ .

٢٥٤٥ ـ أَحَقُّ مَنْ أَطَعْتَهُ مَنْ أَمَرَكَ بِالتُّقىٰ وَ نَهاكَ عَنِ الْهَوىٰ .

٢٥٤٦ ـ أَشْقَىٰ النّاسِ مَنْ غَلَبَهُ هَواهُ فَمَلَكَهُ دُنْياهُ فَأَفْسَدَ آخِرَتَهُ .

٢٥٤٧ ـ أَفْضَلُ النّاسِ مَنْ عَصىٰ هَواهُ وَ أَصْلَحَ أُخْراهُ .

٢٥٤٨ ـ أَضْيَقُ النّاسِ حالاً مَنْ كَثُرَتْ شَهْوَتُهُ وَ زادَتْ مَؤُنَتُهُ وَ قَلَّتْ مَعُونَتُهُ .

٢٥٤٩ ـ أَفْضَلُ الْمُلُوكِ مَنْ حَسُنَ فِعْلُهُ وَ نِيَّتُهُ وَ عَدَلَ في جُنْدِه وَ رَعِيَّتِه .

٢٥٥٠ ـ أَعْقَلُ النّاسِ أَقْرَبُهُم مِنَ اللهِ .

٢٥٥١ ـ أَغْنَىٰ النّاسِ الرّاضي بِقِسمِ اللهِ .

٢٥٥٢ ـ أَوْثَقُ سَبَبٍ أَخَذْتَ بِه سَبَبٌ بَيْنَكَ وَ بَينَ اللهِ .

٢٥٥٣ ـ أَشَدُّ النّاسِ عَذاباً يَـومَ الْـقِيامَةِ الْمُسْخِطُ لِقَضاءِ اللهِ .

٢٥٥٤ ـ أَغْنَىٰ النّاسِ فِي الْآخِرَةِ أَفْقَرُهُمْ فِي الدُّنْيا .

٢٥٥٥ ـ أَشْرَفُ الْخَلائِقِ التَّواضُعُ وَ الْحِلْمُ وَ لينُ الْجانِبِ .

٢٥٥٦ ـ أَحْسَنُ الشِّيَمِ إِكْرامُ الْمُصاحِبِ وَ إِسْعافُ الطّالِبِ .

٢٥٥٧ ـ أَفْضَلُ الْعَقْلِ مَعْرِفَةُ الْمَرْءِ بِنَفْسِه فَمَنْ

عَرَفَ نَفْسَهُ عَقَلْ وَ مَنْ جَهِلَها ضَلَّ .

٢٥٥٨ ـ أَشَدُّ النّاسِ عُقُوبَةً رَجُلٌ كافَأَ الْإِحْسانَ بِالْإِساءَةِ .

٢٥٥٩ ـ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ طَلَبُ الْحاجَةِ مِنْ غَيرِ أَهْلِها .

٢٥٦٠ ـ أَتْعَبُ النّاسِ قَلْباً مَنْ عَلَتْ هِمَّتُهُ وَ كَثُرَت مُرُوَّتُهُ وَ قَلَّتْ مَقْدُرَتُهُ .

٢٥٦١ ـ أَفْضَلُ النّاسِ فِي الدُّنيا الْأَسْخياءُ وَ فِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِياءُ .

٢٥٦٢ ـ أَجَلُّ الْمُلُوكِ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ وَ بَسَطَها لِلْعَدْلِ .

٢٥٦٣ ـ أَجَلُّ الْأُمَراءِ مَنْ لَمْ يَكُنِ الْهَوىٰ عَلَيْهِ أميراً .

٢٥٦٤ ـ أَعْظَمُ النّاسِ وِزْراً الْعُلَماءُ الْمُفَرِّطُونَ .

٢٥٦٥ ـ أَعْيا مَا يَكُونُ الْحَكيمُ إِذا خاطَبَ سَفيهاً .

٢٥٦٦ ـ أَقْوَىٰ النّاسِ أَعْظَمُهُمْ سُلْطاناً عَلىٰ نَفْسِه .

٢٥٦٧ ـ أَعْجَزُ النّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنْ إِصْلاحِ نَفْسِه .

٢٥٦٨ ـ أَعْدَلُ النّاسِ مَنْ أَنْصَفَ مَنْ ظَلَمَهُ .

٢٥٦٩ ـ أَجْوَرُ النّاسِ مَنْ ظَلَمَ مَنْ أَنْصَفَهُ .

٢٥٧٠ ـ أَقْوَىٰ النّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلىٰ غَضَبِه بِحِلْمِه .

٢٥٧١ ـ أَكْثَرُ النّاسِ ضِعَةً مَنْ يَتَعاظَمُ في نَفْسِه .

٢٥٧٢ ـ أَغْلَبُ النّاسِ مَنْ غَلَبَ هَوٰاهُ بِعِلْمِه .

٢٥٧٣ ـ أَخْسَرُ النّاسِ مَنْ قَدَرَ عَلىٰ أَنْ يَقُولَ الْحَقِّ وَ لَمْ يَقُلْ .

٢٥٧٤ ـ أَزْرَىٰ بِنَفْسِه مَنْ مَلَكَتْهُ الشَّهْوَةُ فَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطامِعُ .

٢٥٧٥ ـ أَكْثَرُ مَصارِعِ الْعُقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ الْمَطامِعِ .

٢٥٧٦ ـ أَسْرَعُ الْأَشْياءِ عُقُوبَةً رَجُلٌ عاهَدْتَهُ عَلىٰ أَمْرٍ وَ كانَ مِنْ نِيَّتِكَ الْوَفاءُ وَ مِنْ نِيَّتِهِ الْغَدْرُ بِكَ .

٢٥٧٧ ـ أَفْضَلُ النّاسِ سالِفَةً عِنْدَكَ مَنْ أَسْلَفَكَ حُسْنَ التَّأْميلِ لَكَ .

٢٥٧٨ ـ أَشْبَهُ النّاسِ بِأَنْبِياءِ اللهِ أَقْوَلُهُمْ لِلْحَقِّ وَ أَصْبَرُهُمْ عَلَىٰ الْعَمَلِ بِه .

٢٥٧٩ ـ أَجْوَرُ السِّيرَةِ أَنْ تَنْتَصِفَ مِنَ النّاسِ وَ لا تُعامِلَهُمْ بِه .

٢٥٨٠ ـ أَعْدَلُ السِّيرَةِ أَنْ تُعامِلَ النّاسَ بِما تُحِبُّ أَنْ يُعامِلُوكَ بِه .

٢٥٨١ ـ أَكبَرُ الْعَيْبِ أَنْ تَعيبَ غَيرَكَ بِما هُوَ فيكَ .

٢٥٨٢ ـ أَكْبَرُ الْكُلْفَةِ تَعَنِّيك فيما لا يَعْنيكَ .
٢٥٨٣ ـ أَحْسَنُ الْمَكارِمِ جُودُ الْمُفْتَقِرِ وَ عَفْوُ الْمُقْتَدِرِ .
٢٥٨٤ ـ أَبْعَدُ الْخَلائِقِ مِنَ اللهِ الْغَنِيُّ الْبَخيلُ .
٢٥٨٥ ـ أَمْقَتُ الْخَلائِقِ إِلَىٰ اللهِ الْفَقيرُ الْمَزْهُوُّ وَ الشَّيْخُ الزّاني وَ الْعالِمُ الْفاجِرُ .
٢٥٨٦ ـ أَشْقَىٰ النّاسِ مَنْ باعَ دينَهُ بِدُنْيا غَيرِه
٢٥٨٧ ـ أَقْبَحُ الْبُخْلِ مَنْعُ الأَمْوالِ مِنْ مُسْتَحَقّيها .
٢٥٨٨ ـ أَفْضَلُ الْمُرُوَّةِ اسْتبقاءُ الرَّجُلِ ماءَ وَجْهِه .
٢٥٨٩ ـ أَدَلُّ شَيْءٍ عَلىٰ غَزارَةِ الْعَقْلِ حُسْنُ التَّدْبيرِ .
٢٥٩٠ ـ أَفْضَلُ الأَمْوالِ أَحْسَنُها أَثَراً عَلَيْكَ .
٢٥٩١ ـ أَفْضَلُ الْجُودِ الْعَطِيَّةُ قَبْلَ ذُلِّ السُّؤالِ .
٢٥٩٢ ـ أَصْدَقُ شَيْءٍ الأَجَلُ .
٢٥٩٣ ـ أَكْذَبُ شَيْءٍ الأَمَلُ .
٢٥٩٤ ـ أَكْيَسُ الْكَيْسِ التَّقْوىٰ .
٢٥٩٥ ـ أَهْلَكُ شَيْءٍ الْهَوىٰ .
٢٥٩٦ ـ أَفْضَلُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ تَرْكُ الذَّنْبِ .
٢٥٩٧ ـ أَقْبَحُ الْبَذْلِ السَّرَفُ .
٢٥٩٨ ـ أَدْوَأُ الدّاءِ الصَّلَفُ .
٢٥٩٩ ـ أَشْرَفُ الْخَلائِقِ الْوَفاءُ .
٢٦٠٠ ـ أَعْظَمُ الْبَلاءِ انْقِطاعُ الرَّجاءِ .
٢٦٠١ ـ أَعْقَلُ النّاسِ مَنْ أَطاعَ الْعُقَلاءَ .
٢٦٠٢ ـ أَغْنَىٰ النّاسِ الْقانِعُ .
٢٦٠٣ ـ أَفْقَرُ النّاسِ الطّامِعُ .
٢٦٠٤ ـ أَفْضَلُ الْعَقْلِ الرَّشادُ .
٢٦٠٥ ـ أَحْسَنُ الْقَوْلِ السَّدادُ .
٢٦٠٦ ـ أَفْضَلُ الدّينِ الْيَقينُ .
٢٦٠٧ ـ أَفْضَلُ السَّعادَةِ اسْتِقامَةُ الدّينِ .
٢٦٠٨ ـ أَفْضَلُ الإيمانِ الإِحْسانُ .
٢٦٠٩ ـ أَقْبَحُ الشِّيَمِ الْعُدْوانُ .
٢٦١٠ ـ أَضَرُّ شَيْءٍ الشِّرْكُ .
٢٦١١ ـ أَيْسَرُ الرِّياءِ شِرْكٌ .
٢٦١٢ ـ أَقْبَحُ شَيْءٍ الإِفْكُ .
٢٦١٣ ـ أَسْعَدُ النّاسِ الْعاقِلُ .
٢٦١٤ ـ أَفْضَلُ الْمُلُوكِ الْعادِلُ .
٢٦١٥ ـ أَفْضَلُ الذُّخْرِ الْهُدىٰ .
٢٦١٦ ـ أَوْفىٰ جُنَّةٍ التَّقْوىٰ .
٢٦١٧ ـ أَشْجَعُ النّاسِ أَسْخاهُمْ .
٢٦١٨ ـ أَعْقَلُ النّاسِ أَحْياهُمْ .
٢٦١٩ ـ أَعْظَمُ الشَّرَفِ الأَدَبُ .
٢٦٢٠ ـ أَفْضَلُ الْمِلْكِ مِلْكُ الْغَضَبِ .
٢٦٢١ ـ أَفْضَلُ الإيمانِ الأَمانَةُ .

٢٦٢٢ ـ أَقْبَحُ الْأَخْلاقِ الْخِيانَةُ .
٢٦٢٣ ـ أَنْفَعُ شَيْءٍ الْوَرَعُ .
٢٦٢٤ ـ أَضَرُّ شَيْءٍ الطَّمَعُ .
٢٦٢٥ ـ أَقْبَحُ الْعَيِّ الضَّجْرُ .
٢٦٢٦ ـ أَسْوَءُ الْقَوْلِ الْهَذَرُ .
٢٦٢٧ ـ أَحْسَنُ الْكَرمِ الْإِيثارُ .
٢٦٢٨ ـ أَحْمَقُ الْحُمْقِ الْإِغْتِرارُ .
٢٦٢٩ ـ أَوَّلُ الزُّهْدِ التَّزَهُّدُ (١) .
٢٦٣٠ ـ أَوَّلُ الْعَقْلِ التَّعَبُّدُ .
٢٦٣١ ـ أَشْرَفُ الشَّرَفِ الْعِلْمُ .
٢٦٣٢ ـ أَقْبَحُ السِّيَرِ الظُّلْمُ .
٢٦٣٣ ـ أَعْجَلُ شَيْءٍ صَرْعَةً الْبَغْيُ .
٢٦٣٤ ـ أَسْوَءُ شَيْءٍ عاقِبَةً الْبَغْيُ .
٢٦٣٥ ـ أَشَدُّ الْقُلُوبِ غِلّاً قَلْبُ الْحَسُودِ .
٢٦٣٦ ـ أَنْفَعُ الْعِلْمِ ما عُمِلَ بِه .
٢٦٣٧ ـ أَفْضَلُ الْعَمَلِ ما أُخْلِصَ فيهِ .
٢٦٣٨ ـ أَفْضَلُ الْمَعْرِفَةِ مَعْرِفَةُ الْإِنْسانِ نَفْسَهُ .
٢٦٣٩ ـ أَعْظَمُ الْجَهْلِ جَهْلُ الْإِنْسانِ نَفْسَهُ .
٢٦٤٠ ـ أَقْبَحُ الصِّدْقِ ثَناءُ الرَّجُلِ عَلىٰ نَفْسِه .
٢٦٤١ ـ أَفْضَلُ الذَّخائِرِ حُسْنُ الصَّنائِعِ .
٢٦٤٢ ـ أَحْسَنُ الصَّنائِعِ ما وافَقَ الشَّرائِعَ .
٢٦٤٣ ـ أَوْفَرُ الْقِسَمِ صِحَّةُ الْجِسْمِ .

(١) ليس من هذا الفصل و هكذا تاليه .

٢٦٤٤ ـ أَبْعَدُ الْهِمَمِ أَقْرَبُها مِنَ الْكَرَمِ .
٢٦٤٥ ـ أَشَدُّ الْمَصائِبِ سُوءُ الْخُلْقِ .
٢٦٤٦ ـ أَهْنأُ الْعَيْشِ إِطِّراحُ الْكُلَفِ .
٢٦٤٧ ـ أَعْلىٰ مَراتِبِ الْكَرَمِ الْإِيثارُ .
٢٦٤٨ ـ أَكْبَرُ الْأَوْزارِ تَزْكِيَةُ الْأَشْرارِ .
٢٦٤٩ ـ أَصْعَبُ السِّياساتِ تَغْييرُ الْعاداتِ .
٢٦٥٠ ـ أَفْضَلُ الطّاعاتِ هَجْرُ اللَّذّاتِ .
٢٦٥١ ـ أَلْأَمُ الْبَغْيِ عِنْدَ الْقُدْرَةِ .
٢٦٥٢ ـ أَحْسَنُ الْجُودِ عَفْوٌ بَعْدَ قُدْرَةٍ .
٢٦٥٣ ـ أَحْسَنُ الشِّيَمِ شَرَفُ الْهِمَمِ .
٢٦٥٤ ـ أَفْضَلُ الْكَرَمِ إِتْمامُ النِّعَمِ .
٢٦٥٥ ـ أَوْفَرُ الْبِرِّ صِلَةُ الرَّحِمِ .
٢٦٥٦ ـ أَفْضَلُ النَّاسِ السَّخِيُّ الْمُؤْثِر (١) .
٢٦٥٧ ـ أَكْبَرُ الْحُمْقِ الْإِغْراقُ فِي الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ .
٢٦٥٨ ـ أَفْضَلُ النّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنّاسِ .
٢٦٥٩ ـ أَحْسَنُ مَلابِسِ الدِّينِ الْحَياءُ .
٢٦٦٠ ـ أَفْضَلُ الطّاعاتِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيا .
٢٦٦١ ـ أَعْظَمُ الْخَطايا حُبُّ الدُّنْيا .
٢٦٦٢ ـ أَفْضَلُ فِعالِ الْمُقْتَدِرِ الْعَفْوُ .
٢٦٦٣ ـ أَفْضَلُ الْعَقْلِ مُجانَبَةُ اللَّهْوِ .
٢٦٦٤ ـ أَكْمَلُ فِعالِ ذَوِي الْقُدْرَةِ الْإِنْعامُ .

(١) وفي الغرر (المُوقِنُ).

٢٦٦٥ ـ أَقْبَحُ الْغَدْرِ إِذاعَةُ السِّرِّ .
٢٦٦٦ ـ أَزْيَنُ الشِّيَمِ الْحِلْمُ وَ الْعَفافُ .
٢٦٦٧ ـ أَفْحَشُ الْبَغْيِ الْبَغْيُ عَلَىٰ الْأُلّافِ .
٢٦٦٨ ـ أَفْضَلُ الْمُلُوكِ أَعَفُّهُمْ نَفْساً .
٢٦٦٩ ـ أَشْرَفُ الْمُؤْمِنينَ أَكْثَرُهُمْ كَيْساً .
٢٦٧٠ ـ أَقْبَحُ شَيْءٍ جَوْرُ الْوُلاةِ .
٢٦٧١ ـ أَفْظَعُ شَيْءٍ ظُلْمُ الْقُضاةِ .
٢٦٧٢ ـ أَفْضَلُ الْكُنُوزِ حِرْفَةٌ تُدَّخَرُ .
٢٦٧٣ ـ أَحْسَنُ السُّمْعَةِ شُكْرٌ مُنْتَشِرٌ .
٢٦٧٤ ـ أَعْدَلُ الْخَلْقِ أَقْضاهُمْ بِالْحَقِّ .
٢٦٧٥ ـ أَصْدَقُ الْقَوْلِ ما طابَقَ الْحَقَّ .
٢٦٧٦ ـ أَفْضَلُ الزُّهْدِ إِخْفاءُ الزُّهْدِ .
٢٦٧٧ ـ أَحْسَنُ الْمُرُوَّةِ حِفْظُ الْوُدِّ .
٢٦٧٨ ـ أَفْضَلُ الْأَمانَةِ الْوَفاءُ بِالْعَهْدِ .
٢٦٧٩ ـ أَنْفَعُ الدَّواءِ تَرْكُ الْمُنىٰ .
٢٦٨٠ ـ أَفْضَلُ الْجُودِ بَذْلُ الْمَوْجُودِ .
٢٦٨١ ـ أَفْضَلُ الصِّدْقِ الْوَفاءُ بِالْعُهُودِ .
٢٦٨٢ ـ أَقْرَبُ الْآراءِ مِنَ النُّهىٰ أَبْعَدُها مِنَ الْهَوىٰ .
٢٦٨٣ ـ أَحْسَنُ الْإِحْسانِ مُؤاخاةُ الْإِخْوانِ .
٢٦٨٤ ـ أَفْضَلُ الْعُدَدِ ثِقاتُ الْإِخْوانِ .
٢٦٨٥ ـ أَنْفَعُ الذَّخائِرِ صالِحُ الْأَعْمالِ .
٢٦٨٦ ـ أَحْسَنُ الْمَقالِ ما صَدَّقَهُ الْأَفْعالُ .
٢٦٨٧ ـ أَفْضَلُ الْوَرَعِ حُسْنُ الظَّنِّ .
٢٦٨٨ ـ أَفْضَلُ مِنَ الْعَطاءِ تَرْكُ الْمَنِّ .
٢٦٨٩ ـ أَقْرَبُ الْقُرَبِ مَوَدّاتُ الْقُلُوبِ .
٢٦٩٠ ـ أَفْضَلُ الصَّبْرِ الصَّبْرُ عَنِ الْمَحْبُوبِ .
٢٦٩١ ـ أَطْهَرُ النّاسِ أَعْراقاً أَحْسَنُهُمْ أَخْلاقاً .
٢٦٩٢ ـ أَحْسنُ الْعِبادَةِ عِفَّةُ الْبَطْنِ وَ الْفَرْجِ .
٢٦٩٣ ـ أَضْيَقُ ما يَكُونُ الْحَرَجُ أَقْرَبُ ما يَكُونُ الْفَرَجُ .
٢٦٩٤ ـ أَجَلُّ النّاسِ مَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ .
٢٦٩٥ ـ أَقْوىٰ النّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلىٰ نَفْسِه .
٢٦٩٦ ـ أَسْرَعُ شَيءٍ عُقُوبَةً الْيَمينُ الْفاجِرَةُ .
٢٦٩٧ ـ أَفْضَلُ الْعَطاءِ ما صينَ بِهِ الْعِرْضُ .
٢٦٩٨ ـ أَنْفَعُ الْمالِ ما قُضِيَ بِهِ الْفَرْضُ .
٢٦٩٩ ـ أَزْكىٰ الْمالِ مَا اشْتُرِيَتْ بِهِ الْآخِرَةُ .
٢٧٠٠ ـ أَحْسَنُ مِنْ مُلابَسَةِ الدُّنْيا رَفْضُها .
٢٧٠١ ـ أَصْعَبُ الْمَرامِ طَلَبُ ما في أَيْدِي اللِّئامِ .
٢٧٠٢ ـ أَشْرَفُ الصَّنائِعِ اصْطِناعُ الْكِرامِ .
٢٧٠٣ ـ أَقْدَرُ النّاسِ عَلىٰ الصَّوابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ .
٢٧٠٤ ـ أَمْلَكُ النّاسِ بِسَدادِ الرَّأْيِ كُلُّ مُجَرَّبٍ .
٢٧٠٥ ـ أَجَلُّ الْمَعْرُوفِ ما وُضِعَ فِي أَهْلِه .
٢٧٠٦ ـ أَطْيَبُ الْمالِ مَا اكْتُسِبَ مِنْ حِلِّه .

٢٧٠٧ ـ أَفْضَلُ مِنِ اكْتِسابِ الْحَسَناتِ تَجَنُّبُ السَّيِّئاتِ .

٢٧٠٨ ـ أَوَّلُ الْحِكْمَةِ تَرْكُ اللَّذّاتِ وَ آخِرُها مَقْتُ الْفانِياتِ [١] .

٢٧٠٩ ـ أَكْثَرُ النّاسِ أَمَلاً أَقَلُّهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً .

٢٧١٠ ـ أَطْوَلُ النّاسِ أَمَلاً أَسْوَءُهُمْ عَمَلاً .

٢٧١١ ـ أَوْلَىٰ النّاسِ بِالْأَنْبِياءِ أَعْمَلُهُمْ بِما جاؤُا بِه .

٢٧١٢ ـ أَقْرَبُ النّاسِ مِنَ الْأَنْبِياءِ أَعْمَلُهُمْ بِما أَمَرُوا بِه .

٢٧١٣ ـ أَحْسَنُ النّاسِ عَيْشاً مَنْ عاشَ النّاسُ في فَضْلِه .

٢٧١٤ ـ أَفْضَلُ الْمُلُوكِ سَجِيَّةً مَنْ عَمَّ النّاسَ بِعَدْلِه .

٢٧١٥ ـ أَوْلَىٰ النّاسِ بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ عَلَىٰ الْعُقُوبَةِ .

٢٧١٦ ـ أَبْصَرُ النّاسِ مَنْ أَبْصَرَ عُيُوبَهُ وَ أَقْلَعَ عَنْ ذُنُوبِه .

٢٧١٧ ـ أَوْلَىٰ النّاسِ بِالنَّوالِ أَغْناهُمْ عَنِ السُّؤالِ .

٢٧١٨ ـ أَفْضَلُ النَّوالِ ما وَصَلَ قَبْلَ السُّؤالِ .

٢٧١٩ ـ أَوْلَىٰ النّاسِ بِالرَّحْمَةِ الْمُحْتاجُ إِلَيْها .

(١) ليس من هذا الفصل .

٢٧٢٠ ـ أَفْضَلُ الْأَعْمالِ ما أُكْرِهَتِ النُّفُوسُ عَلَيْها .

٢٧٢١ ـ أَحَقُّ النّاسِ بِالْإِسْعافِ طالِبُ الْعَفْوِ .

٢٧٢٢ ـ أَبْعَدُ النّاسِ عَنِ الصّلاحِ الْمُسْتَهْتِرُ بِاللَّهْوِ .

٢٧٢٣ ـ أَحَقُّ مَنْ شَكَرْتَ مَنْ لا يَمْنَعُ مَزِيدَكَ .

٢٧٢٤ ـ أَحَقُّ مَنْ ذَكَرْتَ مَنْ لا يَنْساكَ .

٢٧٢٥ ـ أَوْلىٰ مَنْ أَحْبَبْتَ مَنْ لا يَقْلاكَ .

٢٧٢٦ ـ أَرْضىٰ النّاسِ مَنْ كانَ أَخْلاقُهُ رَضِيَّةً .

٢٧٢٧ ـ أَقْوىٰ النّاسِ مَنْ غَلَبَ هَواهُ .

٢٧٢٨ ـ أَكْيَسُ النّاسِ مَنْ رَفَضَ دُنْياهُ .

٢٧٢٩ ـ أَرْبَحُ النّاسِ مَنِ اشْتَرىٰ بِالدُّنْيا الْآخِرَةَ .

٢٧٣٠ ـ أَخْسَرُ النّاسِ مَنْ رَضِيَ بِالدُّنْيا عِوَضاً عَنِ الْآخِرَةِ .

٢٧٣١ ـ أَفْضَلُ الْقُلُوبِ قَلْبٌ حُشِيَ بِالْفَهْمِ .

٢٧٣٢ ـ أَعْلَمُ النّاسِ الْمُسْتَهْتِرُ بِالْعِلْمِ .

٢٧٣٣ ـ أَعْجَزُ النّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّنْيا .

٢٧٣٤ ـ أَعْظَمُ الْمَصائِبِ الْوَلَهُ بِالدُّنْيا .

٢٧٣٥ ـ أَصْلُ قُوَّةِ الْقَلْبِ التَّوَكُّلُ عَلىٰ اللهِ [١] .

٢٧٣٦ ـ أَصْلُ صَلاحِ الْقَلْبِ اشْتِغالُهُ بِذِكْرِ اللهِ .

٢٧٣٧ ـ أَصْلُ الصَّبْرِ التَّوَكُّلُ عَلىٰ اللهِ .

(١) هذا و تواليه ليس من هذا الفصل ، و وقع مثله في الغرر .

٢٧٣٨ ـ أَصْلُ الرِّضا الثِّقَةُ بِاللهِ .
٢٧٣٩ ـ أَصْلُ الزُّهْدِ الرَّغْبَةُ فيما عِنْدَ اللهِ تَعالىٰ .
٢٧٤٠ ـ أَصْلُ الإِيمانِ التَّسْليمُ لِأَمْرِ اللهِ .
٢٧٤١ ـ أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ شَغَلَتْهُ مَعايِبُهُ عَنْ مَعايِبِ النّاسِ .
٢٧٤٢ ـ أَفْضَلُ النّاسِ مَنْ جاهَدَ هَواهُ .
٢٧٤٣ ـ أَحْزَمُ النّاسِ مَنِ اسْتَهانَ بِأَمْرِ دُنْياهُ .
٢٧٤٤ ـ أَصْلُ الْعَقْلِ الْفِكْرُ وَ ثَمَرَتُهُ السَّلامَةُ[1] .
٢٧٤٥ ـ أَصْلُ الشَّرِّ الطَّمَعُ وَ ثَمَرَتُهُ الْمَلامَةُ .
٢٧٤٦ ـ أَصْلُ الْعَزْمِ الْحَزْمُ وَ ثَمَرَتُهُ الظَّفَرُ .
٢٧٤٧ ـ أَصْلُ الْوَرَعِ تَجَنُّبُ الآثامِ وَ التَّنَزُّهُ عَنِ الْحَرامِ .
٢٧٤٨ ـ أَصْلُ السَّلامَةِ مِنَ الزَّلَلِ الْفِكْرُ قَبْلَ الْفِعْلِ وَ الرَّوِيَّةُ قَبْلَ الْكَلامِ
٢٧٤٩ ـ أَصْلُ الزُّهْدِ الْيَقينُ وَ ثَمَرَتُهُ السَّعادَةُ .
٢٧٥٠ ـ أَفْضَلُ مَنْ تَنَزَّهَتْ نَفْسُهُ مَنْ زَهِدَ فِي الْكَلامِ .
٢٧٥١ ـ أَفْضَلُ النّاسِ مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَ حَلُمَ عَنْ قُدْرَةٍ .
٢٧٥٢ ـ أَفْضَلُ مَعْرُوفِ اللَّئيمِ مَنْعُ أَذاهُ .
٢٧٥٣ ـ أَقْبَحُ أَفْعالِ الْكَريمِ مَنْعُ عَطاهُ .

(١) هذا وتواليه ليس من هذا الفصل وقد تابع فيه صاحب الغرر.

٢٧٥٤ ـ أَحْسَنُ الْعِلْمِ ما كانَ مَعَ الْعَمَلِ .
٢٧٥٥ ـ أَحْسَنُ الصَّمْتِ ما كانَ عَنِ الزَّلَلِ .
٢٧٥٦ ـ أَحْسَنُ الْحَياءِ اسْتِحْياءُكَ مِنْ نَفْسِكَ .
٢٧٥٧ ـ أَفْضَلُ الأَدَبِ ما تُؤَدِّبُ بِه نَفْسَكَ .
٢٧٥٨ ـ أَفْضَلُ الْمُرُوَّةِ احْتِمالُ جِناياتِ الإِخْوانِ .
٢٧٥٩ ـ أَشْرَفُ الْعِلْمِ ما ظَهَرَ فِي الْجَوارِحِ وَ الأَرْكانِ .
٢٧٦٠ ـ أَبْغَضُ الْخَلائِقِ إِلَىٰ اللهِ الشَّيْخُ الزّاني .
٢٧٦١ ـ أَحْسَنُ مِنِ اسْتيفاءِ حَقِّكَ الْعَفْوُ عَنْهُ .
٢٧٦٢ ـ أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللهِ تَعالىٰ أَخْوَفُهُمْ مِنْهُ .
٢٧٦٣ ـ أَغْبَطُ النّاسِ السّارِعُ إِلَىٰ الْخَيْراتِ .
٢٧٦٤ ـ أَبْخَلُ النّاسِ بِعَرَضِه أَسْخاهُمْ بِعِرْضِه .
٢٧٦٥ ـ أَقْرَبُ النّاسِ مِنَ اللهِ أَحْسَنُهُمْ إِيماناً .
٢٧٦٦ ـ أَوَّلُ الْمُرُوَّةِ طاعَةُ اللهِ وَ آخِرُها التَّنَزُّهُ عَنِ الدَّنايا[1] .
٢٧٦٧ ـ أَهْلُ الدُّنْيا غَرَضُ النَّوائِبِ وَ دَرِيَّةُ الْمَصائِبِ وَ نَهْبُ الرَّزايا .
٢٧٦٨ ـ أَشَدُّ النّاسِ نَدَماً عِنْدَ الْمَوْتِ الْعُلَماءُ غَيرَ [الـ]ـعامِلينَ .
٢٧٦٩ ـ أَغْنَىٰ الأَغْنِياءُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحِرْصِ أَسيراً .

(١) هذا و تاليه ليس من هذا الفصل وقد تابع في ذلك صاحب الغرر.

٢٧٧٠ ـ أَحْسَنُ الْفِعْلِ الْكَفُّ عَنِ الْقَبيحِ .

٢٧٧١ ـ أَفْضَلُ ما مَنَّ اللهُ عَلىٰ عِبادِه عِلمٌ وَ عَقْلٌ وَ مَلِكٌ وَ عَدْل .

٢٧٧٢ ـ أَدْيَنُ النّاسِ مَنْ لَمْ تُفْسِدِ الشَّهْوَةُ دينَهُ .

٢٧٧٣ ـ أَعْلَمُ النّاسِ مَنْ لَمْ يُزِلِ الشَّكُّ يَقينَهُ .

٢٧٧٤ ـ أَعْرَفُ النّاسِ بِالزَّهادَةِ مَنْ عَرَفَ نَقْصَ الدُّنْيا .

٢٧٧٥ ـ أَظْهَرُ النّاسِ نِفاقاً مَنْ أَمَرَ بِالطّاعَةِ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِها وَ نَهىٰ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَ لَمْ يَنْتَهِ عَنْها .

٢٧٧٦ ـ أَشَدُّ الْغُصَصِ فَوْتُ الْفُرَصِ .

٢٧٧٧ ـ أَفْضَلُ الرَّأْيِ ما لَمْ يُفِتِ الْفُرَصَ وَ لَمْ يُورِثِ الْغُصَص .

٢٧٧٨ ـ أَسْعَدُ النّاسِ مَنْ تَرَكَ لَذَّةً فانِيَةً لِلَذَّةٍ باقِيَةٍ .

٢٧٧٩ ـ أَكْرَمُ الْأَخْلاقِ السَّخاءُ وَ أَعَمُّها نَفْعاً الْعَدْلُ .

٢٧٨٠ ـ أَوْفَرُ النّاسِ حَظّاً فِي الْاٰخِرَةِ أَقَلُّهُمْ حَظّاً فِي الدُّنْيا .

٢٧٨١ ـ أَعْرَفُ النّاسِ بِاللهِ أَعْذَرُهُمْ لِلنّاسِ وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ لَهُمْ عُذْراً .

٢٧٨٢ ـ أَحَقُّ مَنْ تُطيعُهُ مَنْ لا تَجِدُ مِنْهُ بُدّاً وَ لا تَسْتَطيعُ لِأَمْرِه رَدّاً .

٢٧٨٣ ـ أَفْضَلُ الْجِهادِ جِهادُ النَّفْسِ عَنِ الْهَوىٰ وَ فِطامُها مِنْ لَذّاتِ الدُّنْيا .

٢٧٨٤ ـ أَصْدَقُ الْإِخْوانِ مَوَدَّةً أَفْضَلُهُمْ لِإِخْوانِه فِي السَّرّاءِ وَ فِي الضَّرّاءِ مُواساةً .

٢٧٨٥ ـ أَفْضَلُ الْأَدَبِ أَنْ يَقِفَ الْإِنْسانُ عِنْدَ حَدِّه وَ لا يَتَعَدّىٰ قَدْرَهُ وَ طَوْرَهُ .

٢٧٨٦ ـ أَعْدَلُ النّاسِ مَنْ أَنْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ وَ أَعْظَمُهُمْ حِلْماً مَنْ حَلُمَ عَنْ قُدْرَةٍ .

٢٧٨٧ ـ أَحْمَدُ مِنَ الْبَلاغَةِ الصَّمْتُ حينَ لا يَنْبَغي الْكَلامُ .

٢٧٨٨ ـ أَعْوَنُ الْأَشْياءِ عَلىٰ تَزْكِيَةِ الْعَقْلِ التَّعْليمُ .

٢٧٨٩ ـ أَغْنَىٰ الْغَناءِ حُسْنُ الْقَناعَةِ وَ التَّحَمُّلُ فِي الْفاقَةِ .

٢٧٩٠ ـ أَفْضَلُ الْمالِ ما قَضَيْتَ بِهِ الْحُقُوقَ .

٢٧٩١ ـ أَقْبَحُ الْمَعاصي قَطيعَةُ الرَّحِمِ وَ الْعُقُوقُ .

٢٧٩٢ ـ أَفْضَلُ الذِّكْرِ الْقُرآنُ يُشْرَحُ بِهِ الصُّدُورُ وَ يَسْتَنيرُ بِهِ السَّرائِرُ .

٢٧٩٣ ـ أَوْهَنُ الْأَعْداءِ كَيْداً مَنْ أَظْهَرَ عَداوَتَهُ .

٢٧٩٤ ـ أَعْظَمُ النّاسِ سُلْطاناً عَلىٰ نَفْسِه مَنْ قَمَعَ غَضَبَهُ وَ أَماتَ شَهْوَتَهُ .

٢٧٩٥ ـ أَعْلَمُ النّاسِ بِاللهِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ مَسْأَلَةً .

٢٧٩٦ـ أَحْسَنُ الْمُلُوكِ حالاً مَنْ حَسُنَ عَيْشُ النّاسِ فِي عَيْشِه وَ عَمَّ رَعِيَّتَهُ بِعَدْلِه .

٢٧٩٧ ـ أَجْهَلُ النّاسِ الْمُغْتَرُّ بِقَوْلِ مادِحٍ مُتَمَلِّقٍ يُحَسِّنُ لَهُ الْقَبِيحَ وَ يُبَغِّضُ لَهُ النَّصِيحَ .

٢٧٩٨ـ أَقْبَحُ الْقُبْحِ الإِسْتِخْفافُ[1] بِمُؤلِمِ عِظَةِ الْمُشْفِقِ النّاصِحِ وَ الإِغْتِرارُ بِحَلاوَةِ ثَناءِ الْمادِحِ الْكاشِحِ .

٢٧٩٩ ـ أَصْوَبُ الْجَوابِ الْقَوْلُ الْمُصيبُ .

٢٨٠٠ـ أَعْظَمُ النّاسِ ذُلاًّ الطّامِعُ وَ الْحَرِيصُ وَ الْمُرِيبُ .

٢٨٠١ـ أَعْظَمُ الذُّنُوبِ ذَنْبٌ صَغُرَ عِنْدَ صاحِبِه .

٢٨٠٢ ـ أَسْعَدُ النّاسِ بِالْخَيرِ الْعامِلُ بِه .

٢٨٠٣ ـ أَقَلُّ ما يَجِبُ لِلْمُنْعِمِ أَنْ لا تُجْحَدَ نِعْمَتُهُ .

٢٨٠٤ ـ أَوَّلُ الْهَوىٰ فِتْنَةٌ وَ آخِرُهُ مِحْنَةٌ[2] .

٢٨٠٥ ـ أَفْضَلُ الشِّيَمِ السَّخاءُ وَ الْعِفَّةُ وَ السَّكِينَةُ وَ الْوَفاءُ .

٢٨٠٦ ـ أَحَقُّ النّاسِ أَنْ يُحْذَرَ السُّلْطانُ الْجائِرُ وَ الْعَدُوُّ الْقادِرُ وَ الصَّديقُ الْغادِرُ .

٢٨٠٧ـ أَفْضَلُ الْعَقْلِ الإِعْتِبارُ وَ أَفْضَلُ الْحَزْمِ الإِسْتِظْهارُ .

٢٨٠٨ ـ أَحْزَمُ النّاسِ مَنْ كانَ الصَّبْرُ وَ النَّظَرُ لِلْعَواقِبِ شِعارَهُ وَ دِثارَهُ .

٢٨٠٩ـ أَكْيَسُ الأَكْياسِ مَنْ مَقَتَ دُنياهُ وَ قَطَعَ مِنْها أَمَلَهُ وَ مُناهُ وَ صَرَفَ عَنْها طَمَعَهُ وَ رَجاهُ .

٢٨١٠ـ أَفْضَلُ الْمُسْلِمينَ إِسْلاماً مَنْ كانَ هَمُّهُ لِاخِرَتِه وَ اعْتَدَلَ خَوْفُهُ وَ رَجاهُ .

٢٨١١ ـ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنينَ إِيماناً مَنْ كانَ لِلّٰهِ أَخْذُهُ وَ عَطاهُ وَ سَخَطُهُ وَ رِضاهُ .

٢٨١٢ ـ أَفْضَلُ مَنْ شاوَرْتَ ذُو التَّجارِبِ وَ شَرُّ مَنْ قارَنْتَ ذُو المَعايِبِ .

٢٨١٣ ـ أَفْضَلُ الْفَضائِلِ بَذْلُ الرَّغائِبِ وَ إِسْعافُ الطّالِبِ وَ الإِجْمالُ فِي الْمَطالِبِ .

٢٨١٤ ـ أَفْضَلُ[1] الْكُنُوزِ مَعْرُوفٌ تُودِعُهُ الأَحْرارَ وَ عِلْمٌ يَتَدارَسُهُ الأَخْيارُ .

٢٨١٥ ـ أَحْسَنُ النّاسِ حالاً فِي النِّعَمِ مَنِ اسْتَدامَ حاضِرَها بِالشُّكْرِ وَ اسْتَرْجَعَ فائِتَها بِالصَّبْرِ .

٢٨١٦ ـ أَنْجَحُ الأُمُورِ ما أَحاطَ بِهِ الْكِتْمانُ .

٢٨١٧ ـ أَفْضَلُ الشَّرَفِ كَفُّ الأَذىٰ وَ بَذْلُ الإِحْسانِ .

---

(١) في الغرر ٤٣٧ : أكبر الشر في الإستخفاف بمؤلم ...

(٢) ليس من هذا الفصل .

(١) أَنْفَعُ (ب) و مثله في إحدىٰ طبعات الغرر .

٢٨١٨ ـ أَهْوَنُ شَيْءٍ لائِمَةُ الْجُهّالِ .

٢٨١٩ ـ أَهْلَكُ شَيْءٍ اسْتِدامَةُ الضَّلالِ .

٢٨٢٠ ـ أَبْعَدُ النّاسِ سَفَراً مَنْ كانَ سَفَرُهُ فِي ابْتِغاءِ أَخٍ صالِحٍ .

٢٨٢١ ـ أَقْرَبُ النِّيّاتِ فِي النّجاحِ أَعْوَدُها فِي الصَّلاحِ .

٢٨٢٢ ـ أَوَّلُ الْمُرُوَّةِ طَلاقَةُ الْوَجْهِ وَ آخِرُهَا التَّوَدُّدُ إِلَىٰ النّاسِ [١] .

٢٨٢٣ ـ أَوَّلُ الْإِخْلاصِ الْيأْسُ مِمّا فِي أَيْدي النّاسِ .

٢٨٢٤ ـ أَوَّلُ الْفُتُوَّةِ الْبُشْرُ وَ آخِرُهَا اسْتدامَةُ الْبِرِّ .

٢٨٢٥ ـ أَقْرَبُ ما يَكُونُ الْفَرَحُ عِنْدَ تَضايُقِ الْأَمْرِ .

٢٨٢٦ ـ أَمْقَتُ الْعِبادِ إِلَىٰ اللهِ مَنْ كانَ هَمُّهُ بَطْنَهُ وَ فَرْجَهُ .

٢٨٢٧ ـ أَنْعَمُ النّاسِ عَيْشاً مَنْ مَنَحَهُ اللهُ الْقَناعَةَ وَ أَصْلَحَ لَهُ زَوْجَهُ .

٢٨٢٨ ـ أَشَدُّ النّاسِ عَمىً مَنْ عَمِيَ عَنْ حُبِّنا وَ فَضْلِنا وَ ناصَبَنا الْعَداوَةَ بِلا ذَنْبٍ سَبَقَ مِنّا إِلَيْهِ إِلّا أَنّا دَعَوْناهُ إِلَىٰ الْحَقِّ وَ دَعاهُ سِوانا إِلَىٰ الْفِتْنَةِ وَ الدُّنْيا فَآثَرَهُما وَ نَصَبَ لَنا الْعَداوَةَ .

٢٨٢٩ ـ أَسْعَدُ النّاسِ مَنْ عَرَفَ فَضْلَنا وَ تَقَرَّبَ إِلَىٰ اللهِ بِنا وَ أَخْلَصَ حُبَّنا وَ عَمِلَ بِما إِلَيْهِ نَدَبْنا وَ انْتَهىٰ عَمّا عَنْهُ نَهَيْنا فَذاكَ مِنّا وَ هُوَ في دارِ الْمُقامَةِ مَعَنا .

٢٨٣٠ ـ أَحْسَنُ الْآدابِ ما كَفَّكَ عَنِ الْمَحارِمِ .

٢٨٣١ ـ أَفْضَلُ [١] الْأَخْلاقِ ما حَمَلَكَ عَلَىٰ الْمَكارِمِ .

٢٨٣٢ ـ أَبْلَغُ الشَّكْوىٰ ما نَطَقَ بِه ظاهِرُ الْبَلْوىٰ .

٢٨٣٣ ـ أَفْضَلُ النَّجْوىٰ ما كانَ عَلَىٰ الدِّينِ وَ التُّقىٰ وَ أَسْفَرَ عَنِ اتِّباعِ الْهُدىٰ وَ مُخالَفَةِ الْهَوىٰ .

٢٨٣٤ ـ أَصْدَقُ الْمَقالِ ما نَطَقَ بِه لِسانُ الْحالَ .

٢٨٣٥ ـ أَحْسَنُ الْمَقالِ ما صَدَّقَهُ حُسْنُ الْفَعالِ .

٢٨٣٦ ـ أَحْسَنُ الْكَلامِ ما زانَهُ حُسْنُ النِّظامِ وَ فَهِمَهُ الْخاصُّ وَ الْعامُّ .

٢٨٣٧ ـ أَشْرَفُ الْهِمَمِ رِعايَةُ الذِّمامِ وَ أَفْضَلُ الشِّيَمِ صِلَةُ الْأَرْحامِ .

٢٨٣٨ ـ أَبْلَغُ الْبَلاغَةِ ما سَهُلَ مَجازُهُ وَ حَسُنَ إِيجازُهُ .

٢٨٣٩ ـ أَسْعَدُ النّاسِ بِالدُّنْيا التّارِكُ لَها وَ

---

(١) هذا و تالياه ليس من هذا الفصل .

(١) و في الغرر : أحسن الأخلاق .

أَسْعَدُهُمْ بِالْآخِرَةِ الْعامِلُ لَها .

٢٨٤٠ـ أَصْلُ الْمُرُوَّةِ الْحَياءُ وَ ثَمَرَتُها الْعِفَّةُ[١].

٢٨٤١ ـ أَفْضَلُ الْمُرُوَّةِ مُواساة الْإِخْـوانِ بِالْأَمْوالِ وَ مُساواتُهُمْ فِي الْأَحْوالِ .

٢٨٤٢ـ أَهْلَكُ شَيْءٍ الشَّكُّ وَ الْإِرْتِيابُ، أَمْلَكُ شَيْءٍ الْوَرَعُ وَ الْإِجْتِنابُ .

٢٨٤٣ ـ أَشْرَفُ الْأَقْوالِ الصِّدْقُ .

٢٨٤٤ ـ أَفْضَلُ الْأَعْمالِ لُزُومُ الْحَقِّ .

٢٨٤٥ ـ أَفْضَلُ الْخَلْقِ أَقْضاهُمْ بِـالْحَقِّ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَىٰ اللهِ تَعالىٰ أَقْوَلُهُمْ بِالصِّدْقِ .

٢٨٤٦ـ أَحْسَنُ الْفِعالِ ما وافَقَ الْحَقَّ وَ أَجْمَلُ الْمَقالِ ما طابَقَ الصِّدْقَ .

٢٨٤٧ ـ أَدْرَكُ النّاسِ بِحاجَتِه ذُو الْـعَقْلِ الْمُتَرَفِّقُ .

٢٨٤٨ ـ أَفْضَلُ النّاسِ أَعْمَلُهُمْ بِـالرِّفْقِ وَ أَكْيَسُهُمْ أَصْبَرُهُمْ عَلىٰ الْحَقِّ .

٢٨٤٩ـ أَحْسَنُ الصِّدْقِ الْوَفاءُ بِالْعَهْدِ وَ أَفْضَلُ الْجُودِ بَذْلُ الْجُهْدِ .

٢٨٥٠ ـ أَوَّلُ ما تُنْكِرُونَ مِنَ الْجِهادِ جِهادُ أَنْفُسِكُمْ .

٢٨٥١ـ آخِرُ ما تَفْقِدُونَ مُجاهَدَةُ أَهْوائِكُمْ وَ طاعَةُ ذَوِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ[٢] .

(١) ليس من هذا الفصل ، و في الغرر ٤٨٤ : أفضل المروءة ...

(٢) ليس من هذا الفصل .

٢٨٥٢ـ أَوْلَىٰ الْعِلْمِ بِكَ ما لا يَصْلُحُ الْعَمَلُ إِلّا بِه .

٢٨٥٣ ـ أَلْزَمُ الْعَمَلِ لَكَ ما دَلَّكَ عَلىٰ صَلاحِ قَلْبِكَ وَ أَظْهَرَ لَكَ فَسادَهُ .

٢٨٥٤ـ أَعْجَزُ النّاسِ آمَنُهُمْ لِوُقُوعِ الْحَوادِثِ وَ هُجُومِ الْأَجَلِ .

٢٨٥٥ ـ أَفْقَرُ النّاسِ مَنْ قَتَّرَ عَلىٰ نَفْسِه مَعَ الْغِنىٰ وَ السِّعةِ .

٢٨٥٦ ـ أَحْمَقُ النّاسِ مَنْ أَنْكَرَ عَلىٰ غَيْرِه رَذيلَةً هُوَ مُقيمٌ عَلَيْها .

٢٨٥٧ـ أَوْلَىٰ النّاسِ بِالْإِصْطِناعِ مَنْ إِذا مُطِلَ صَبَرَ وَ إِذا مُنِعَ عَذَرَ وَ إِذا أُعْطِيَ شَكَرَ .

٢٨٥٨ـ أَوَّلُ الْعِبادَةِ انْتِظارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ[١].

٢٨٥٩ ـ [أَكْثَرُ مَصارِعَ الْعُقُوْلِ تَحْتَ بُرُوقِ الْأَطْماعِ][٢] .

٢٨٦٠ـ اكْتِسابُ الْحَسَناتِ أَفْضَلُ الْمَكاسِبِ[٣].

٢٨٦١ ـ اجْتِنابُ السَّيِّئاتِ أَوْلىٰ مِنِ اكْتِسابِ الْحَسَناتِ .

٢٨٦٢ ـ أَهْلُ الْعَفافِ أَشْرَفُ الْأَشْرافِ .

٢٨٦٣ـ اصْطِناعُ الْمَكارِمِ أَفْضَلُ ذُخْرٍ وَ أَكْرَمُ اصْطِناعٍ .

(١) ليس من هذا الفصل .

(٢) من (ب) .

(٣) هذا و تواليه ليس من هذا الفصل .

٢٨٦٤ ـ اِسْتِدْراكُ فَسادِ النَّفْسِ مِنْ أَفْضَلِ التَّحْقيقِ .

٢٨٦٥ ـ إِخْوانُ الدِّينِ أَبْقىٰ مَوَدَّةً .

٢٨٦٦ ـ إِخْوانُ الصِّدْقِ أَفْضَلُ عُدَّةً .

٢٨٦٧ ـ أَعْجَزُ النّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسابِ الإِخْوانِ وَ أَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفَرَ بِه منهم .

٢٨٦٨ ـ أَواخِرُ مَصادِرِ التَّوَقّي أَوائِلُ مَوارِدِ الْحَذَرِ .

٢٨٦٩ ـ أَكبَرُ الأَعْداءِ أَخْفاهُمْ مَكيدَةً .

٢٨٧٠ ـ اِصْطِناعُ الْعاقِلِ أَحْسَنُ فَضيلَةً [1] .

٢٨٧١ ـ اِصْطِناعُ اللَّئيمِ أَقْبَحُ رَذيلَةً .

٢٨٧٢ ـ أَخٌ تَسْتَفيدُهُ خَيْرٌ مِنْ أَخٍ تَسْتَزيدُهُ .

٢٨٧٣ ـ إِمامٌ عادِلٌ خَيرٌ مِنْ مَطَرٍ وابِلٍ .

٢٨٧٤ ـ إِتْمامُ الْمَعْرُوفِ خَيرٌ مِنِ ابْتِدائِه .

٢٨٧٥ ـ اِشْتِغالُ النَّفْسِ بِما لا يَصْحَبُها بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَكْبَرِ الْوَهْنِ .

٢٨٧٦ ـ أَعْرَفُ النّاسِ بِالزَّمانِ مَنْ لَمْ يَتَعَجَّبْ مِنْ أَحْداثِه .

٢٨٧٧ ـ أَفْضَلُ الْفَضائِلِ صِلَةُ الْهاجِرِ وَ إِيناسُ النّافِرِ وَ الأَخْذُ بِيَدِ الْعاثِرِ .

٢٨٧٨ ـ أَعْظَمُ الْجَهْلِ مُعاداةُ الْقادِرِ وَ مُصادَقَةُ الْفاجِرِ وَ الثِّقَةُ بِالْغادِرِ .

٢٨٧٩ ـ أَبْلَغُ العِظاتِ النَّظَرُ إِلىٰ مَصارِعِ الأَمْواتِ وَ الإِعْتِبارُ بِمَصارِعِ الآباءِ وَ الأُمَّهاتِ .

٢٨٨٠ ـ أَبْلَغُ ناصِحٍ لَكَ الدُّنْيا لَوِ انْتَصَحْتَ بِما تُريكَ مِنْ تَغايُرِ الْحالاتِ وَ تُؤْذيكَ بِه مِنَ الْبَيْنِ وَ الشَّتاتِ .

٢٨٨١ ـ أَحْسَنُ الْحَسَناتِ حُبُّنا وَ أَسْوَءُ السَّيِّئاتِ بُغْضُنا .

٢٨٨٢ ـ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ ما يُتَمَنَّىٰ الْخَلاصُ مِنْهُ بِالْمَوْتِ .

٢٨٨٣ ـ أَحْسَنُ الْكَلامِ ما لا يَمُجُّهُ الآذانُ وَ لا يُتْعِبُ فَهْمُهُ الأَذْهانَ .

٢٨٨٤ ـ أَظْلَمُ النّاسِ مَنْ سَنَّ سُنَنَ الْجَوْرِ وَ مَحا سُنَنَ الْعَدْلِ .

٢٨٨٥ ـ أَبْغَضُ الْخَلائِقِ إِلَىٰ اللهِ الْجاهِلُ لِأَنَّهُ حَرَمَهُ أَفْضَلَ ما مَنَّ بِه عَلىٰ خَلْقِه وَ هُوَ الْعَقْلُ .

٢٨٨٦ ـ أَزْرىٰ بِنَفْسِه مَنِ اسْتَشْعَرَ الطَّمَعَ وَ رَضِيَ بِالذُّلِّ [1] .

٢٨٨٧ ـ أَعْقَلُ النّاسِ مَنْ ذَلَّ لِلْحَقِّ فَأَعْطاهُ مِنْ نَفْسِه وَ عَزَّ بِالْحَقِّ فَلَمْ يَهُنْ عَنْ إِقامَتِه وَ حُسْنِ الْعَمَلِ بِه .

---

(١) هذا و تواليه إلىٰ (أعرف الناس) ليس من هذا الفصل .

(١) ليس من هذا الفصل .

٢٨٨٨ ـ أَحَقُّ النّاسِ بِالْإِحْسانِ مَنْ أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْهِ وَ بَسَطَ بِالْقُدْرَةِ يَدَيْهِ .

٢٨٨٩ ـ إِتّباعُ الإحسان بِالإحسان من كمال الجود [1] .

٢٨٩٠ ـ أعْمالُ الْعِبادِ في الدُّنْيا نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ في الآخِرَة .

٢٨٩١ ـ اِشْتِغالِكَ بِمَصائِبِ نَفْسِكَ يَكْفيكَ الْعارَ .

٢٨٩٢ ـ إستفساد الصَّديق من عدم التوفيق .

٢٨٩٣ ـ أَسْبابِ الدُّنْيا مُنْقَطِعَةٌ وَ أَحْبابها منفجعة .

٢٨٩٤ ـ إيثارُ الدَّعَةِ تَقْطَعُ أَسْبابَ الْمَنْفَعَة .

٢٨٩٥ ـ إعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِه خرق .

٢٨٩٦ ـ إذاعَةُ سِرٌّ أُودَعتَهُ غَدْرٌ .

٢٨٩٧ ـ إضاعَةُ الْفُرْصَة غُصَّةٌ .

٢٨٩٨ ـ أوْقاتُ السُّرُورِ خِلْسَةٌ .

٢٨٩٩ ـ إظْهارُ الْغِنىٰ يُوجِبُ الشُّكْرِ .

٢٩٠٠ ـ إظْهارُ التّباؤس يجلب الفقرَ .

٢٩٠١ ـ إخْفاءُ الْفاقَةَ وَ الأمراض من المروّةُ .

٢٩٠٢ ـ إماراتُ الدُّوَلُ اِنشاءُ لِلحِيَلِ .

٢٩٠٣ ـ إماراتُ العادَة إِخْلاصُ الْعَمَلَ .

٢٩٠٤ ـ أَصابَ متأنّ أو كاد .

٢٩٠٥ ـ أَخطَأَ مُسْتَعْجِل أَوْ كاد .

٢٩٠٦ ـ إخلاصُ الْعَمَلَ مِنْ قُوَّة اليَقين وَ صَلاح النيّة .

٢٩٠٧ ـ إستفتاح الشرِّ يحدُو عَلىٰ تَجَنِّيهِ .

٢٩٠٨ ـ إعادَةُ الْإعْتذار تَذكيرٌ بِالذَّنْبِ .

٢٩٠٩ ـ إعادَةُ التَّقريع أَشَدُّ مِنْ مَضَضِ الضَّرْبِ .

٢٩١٠ ـ أَهْلُ الْقُرآن أَهْلُ اللهِ وَ خاصَّته .

٢٩١١ ـ اِشْتِغالِكَ بِإِصلاحِ الْمِعادِ يُنْجيكَ مِنَ النّارِ .

٢٩١٢ ـ إعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ عنوانُ ضَعْفِ عَقْلِه .

٢٩١٣ ـ أَخُوكَ الصَّدُوقُ مَنْ وَقاكَ بِنَفْسِه وَ آثَرَكَ عَلىٰ مَالِه وَ وِلْدِه وَ عرسه .

٢٩١٤ ـ أَهْلِ الدُّنْيا كَرَكبٍ يُسارُ بِهِمْ وَهُمْ نِيامٌ .

٢٩١٥ ـ إنْتِباهُ الْعَيْنِ لا تَنْفَعُ مَعَ غَفْلَةِ الْقُلُوبِ .

---

(١) من هذه الحكمة إلى آخر هـذا الفـصل ورد فـي (ب) فـي أواخر هذا الفصل مع إختلاف في الترتيب أما في (ت) فقد ورد في فصل (ألـا) .

الفصل العاشر

ألف الإستفهام بلفظ أين وهو اثنتان و ثلاثون حكمة [1]

[فمِنْ ذلِكَ] قوله عليه السلام :

٢٩١٦ ـ أَيْنَ الْمُلُوكُ وَ الْأَكاسِرَةُ .

٢٩١٧ ـ أَيْنَ بَنُو الْأَصْفَرِ وَ الْفَراعِنَةُ .

٢٩١٨ ـ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكُمُ الْمَذاهِبُ .

٢٩١٩ ـ أَيْنَ يَتيهُ بِكُمُ الْغَياهِبُ وَ يَخْتَدِعُكُمُ الْكَواذِبُ .

٢٩٢٠ ـ أَيْنَ الَّذينَ أَخْلَصُوا أَعْمالَهُمْ لِلّٰهِ وَ طَهَّرُوا قُلُوبَهُمْ لِمَواضِعِ نَظَرِ اللهِ .

٢٩٢١ ـ أَيْنَ الْعَمالِقَةُ وَ أَبْناءُ الْعَمالِقَةِ .

٢٩٢٢ ـ أَيْنَ الْجَبابِرَةُ وَ أَبْناءُ الْجَبابِرَةِ .

٢٩٢٣ ـ أَيْنَ أَهْلُ مَدائِنِ الرَّسِّ الَّذينَ قَتَلُوا النَّبِيّينَ وَ أَطْفَأُوا أَنْوارَ الْمُرْسَلينَ .

٢٩٢٤ ـ أَيْنَ مَنْ كانَ أَطْوَلَ مِنْكُم أَعْماراً وَ أَعْظَمَ آثاراً .

٢٩٢٥ ـ أَيْنَ مَنْ بَنىٰ وَ شَيَّدَ وَفَرَشَ وَ مَهَّدَ وَ جَمَعَ وَ عَدَّدَ .

٢٩٢٦ ـ أَيْنَ كِسْرىٰ وَ قَيْصَرُ وَ تُبَّعٌ وَ حِمْيَرُ .

٢٩٢٧ ـ أَيْنَ مَنِ ادَّخَرَ وَ اعْتَقَلَ وَ جَمَعَ الْمالَ عَلىٰ الْمالِ فَأَكْثَرَ .

٢٩٢٨ ـ أَيْنَ يَخْتَدِعُكُمْ غُرُورُ الْآمالِ [1] .

٢٩٢٩ ـ أَيْنَ يَغُرُّكُمْ سَرابُ الْآ[مَا]لِ .

٢٩٣٠ ـ أَيْنَ الَّذينَ مَلَكُوا مِنَ الدُّنْيا أَقاصِيَها .

٢٩٣١ ـ أَيْنَ الَّذينَ اسْتَذَلُّوا الْأَعْداءَ وَ مَلَكُوا نَواصِيَها .

٢٩٣٢ ـ أَيْنَ الَّذينَ كانُوا أَشَدَّ مِنّا قُوَّةً وَ أَكْثَرَ

---

(١) و مجموع ما ورد (٣٣) حكمة .

(١) و في الغرر : أين تختدعكم كواذب الأمالِ .

جَمْعاً .

٢٩٣٣ ـ أَيْنَ الَّذينَ هَزَمُوا الْجُيُوشَ وَ سارُوا بِالْأُلوفِ .

٢٩٣٤ ـ أَيْنَ مَنْ سَعىٰ وَاجْتَهَدَ وَ أَعَدَّ وَ احْتَشَدَ .

٢٩٣٥ ـ أَيْنَ الَّذينَ دانَت لَهُمُ الْأُمَمُ .

٢٩٣٦ ـ أَيْنَ الَّذينَ بَلَغُوا مِنَ الدُّنْيا أَقاصِيَ الْهِمَمِ .

٢٩٣٧ ـ أَيْنَ الَّذينَ كانُوا أَحْسَنَ آثاراً وَ أَعْدَلَ أَفْعالاً وَ أَعْظَمَ مُلْكاً .

٢٩٣٨ ـ أَيْنَ مَنْ حَصَّنَ وَ أَكَّدَ وَ زَخْرَفَ وَ لَحَّدَ .

٢٩٣٩ ـ أَيْنَ مَنْ جَمَعَ فَأَكْثَرَ وَاحْتَقَبَ وَاعْتَقَدَ وَ نَظَرَ بِزَعْمِه لِلْوَلَدِ .

٢٩٤٠ ـ أَيْنَ مَنْ كانَ أَعَدَّ عَديداً وَ أَكْنَفَ جُنُوداً .

٢٩٤١ ـ أَيْنَ الَّذينَ شَيَّدُوا الْمَمالِكَ وَ مَهَّدُوا الْمَسالِكَ وَ أَغاثُوا الْمَلْهُوفَ وَ أَقْرَأُوا الضُّيُوفَ .

٢٩٤٢ ـ أَيْنَ تَتيهُونَ وَ مِنْ أَيْنَ تُؤْتَوْنَ وَ أَنّىٰ تُؤْفَكُونَ وَ عَلامَ تَعْمَهُونَ وَ بَيْنَكُمْ عِتْرَةُ نَبِيِّكُمْ وَ هُمْ أَزِمَّةُ الصِّدْقِ وَ أَلْسِنَةُ الْحَقِّ .

٢٩٤٣ ـ أَيْنَ تَضِلُّ عُقُولُكُمْ أَتَسْتَبْدِلُونَ الْكَذِبَ بِالصِّدْقِ وَ تَعْتاضُونَ الْباطِلَ بِالْحَقِّ .

٢٩٤٤ ـ أَيْنَ الْقُلُوبُ الَّتي ذَهَبَتْ [1] لِلّٰهِ وَ عُوقِدَتْ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ .

٢٩٤٥ ـ أَيْنَ الْعُقُولُ الْمُسْتَضيئَةُ بِمَصابيحِ الْهُدىٰ .

٢٩٤٦ ـ أَيْنَ الْمُوقِنُونَ الَّذينَ خَلَعُوا سَراويلَ الهَوىٰ وَ قَطَعُوا عَنْهُمْ عَلائِقَ الدُّنْيا .

٢٩٤٧ ـ أَيْنَ الْأَبْصارُ اللّامِحَةُ مَنارَ التَّقْوىٰ .

٢٩٤٨ ـ أَيْنَ الَّذينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ هُمُ الرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ دُونَنا كَذِباً وَ بَغْياً عَلَيْنا وَ حَسَداً لَنا أَنْ رَفَعَنَا اللهُ وَ وَضَعَهُمْ وَ أَعْطانا وَ مَنَعَهُمْ وَ أَدْخَلَنا وَ أَخْرَجَهُمْ ، بِنا يُسْتَعْطَىٰ الْهُدىٰ وَ يُسْتَجْلىٰ الْعَمىٰ لا بِهِمْ .

---

(١) في الغرر : وُهِبَتْ .

الفصل الحادي عشر

بلفظ إذا بمعنى الشرط وهو مائة وتسع وتسعون حكمة

[فمِنْ ذلِكَ] قوله عليه السلام:

٢٩٤٩ ـ إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَفَّ بَطْنَهُ وَفَرْجَهُ.

٢٩٥٠ ـ إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيراً أَلْهمَهُ الْقَناعَةَ وَ أَصْلَحَ لَهُ زَوْجَهُ.

٢٩٥١ ـ إذا أَقْبَلَتِ الدُّنْيا عَلىٰ عَبْدٍ أَعارَتْهُ مَحاسِنَ غَيرِه وَ إذا أَدْبَرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ مَحاسِنَهُ.

٢٩٥٢ ـ إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَلْهمَهُ الْإِقْتِصادَ وَ حُسْنَ التَّدْبيرِ وَ جَنَّبَهُ سُوءَ التَّدْبيرِ وَ الْإِسْرافَ.

٢٩٥٣ ـ إذا قَلَّ أَهْلُ التَّفَضُّلِ هَلَكَ أَهْلُ التَّجَمُّلِ.

٢٩٥٤ ـ إذا طابَقَ الْكَلامُ نِيَّةَ الْمُتَكَلِّمِ قَبِلَهُ السّامِعُ وَ إذا خالَفَ نِيَّتَهُ لَمْ يَقَعْ مَوْقِعَهُ.

٢٩٥٥ ـ إذا شابَ الْجاهِلُ شَبَّ جَهْلُهُ وَ إذا شابَ الْعاقِلُ شَبَّ عَقْلُهُ.

٢٩٥٦ ـ إذا سُئِلْتَ عَمّا لا تَعْلَمُ فَقُلِ: اللهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ.

٢٩٥٧ ـ إذا كُنْتَ جاهِلاً فَتَعَلَّمْ.

٢٩٥٨ ـ إذا كَرُمَ أَهْلُ الرَّجُلِ كَرُمَ مَغيبُهُ وَ مَحْضَرُهُ.

٢٩٥٩ ـ إذا ظَهَرَ غدرُ الصّديقِ سَهُلَ هَجْرُهُ.

٢٩٦٠ ـ إذا فاجَأَكَ الْأَمْرُ فَتَحَصَّنْ بِالصَّبْرِ وَ الْإِسْتِظْهارِ.

٢٩٦١ ـ إذا اسْتَوْلَى الصَّلاحُ عَلَى الزَّمانِ وَ أَهْلِه ثُمَّ أَساءَ الظَّنَّ رَجُلٌ بِرَجُلٍ لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ خِزْيَةٌ فَقَدْ ظَلَمَ وَ إذا اسْتَوْلَى الْفسادُ عَلَى الزَّمانِ وَ أَهْلِه ثُمَّ أَحْسَنَ الظَّنَّ رَجُلٌ

بِرَجُلٍ فَقَدْ غُرِّرَ .

٢٩٦٢ ـ إذا أَنْكَرْتَ مِنْ عَقْلِكَ شَيْئاً فَاقْتَدِ بِرَأْيِ عاقِلٍ يُزِيلُ ما أَنْكَرْتَهُ .

٢٩٦٣ ـ إذاكانَتْ لَكَ إلىٰ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ حاجَةٌ فَابْدَءْ بِالصَّلاةِ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ اسْئَلِ اللهَ حاجَتَكَ فَإِنَّ اللهَ تَعالىٰ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْئَلَ حاجَتَينِ فَيَقْضِيَ إِحْداهُما وَيَمْنَعَ الأُخْرىٰ .

٢٩٦٤ ـ إذا أَعْرَضْتَ عَنْ دارِ الْفَناءِ وَ تَوَلَّهْتَ بِدارِ الْبَقاءِ فَقَدْ فازَ قِدْحُكَ وَ فُتِحَتْ لَكَ أَبْوابُ النَّجاحِ وَ ظَفَرْتَ بِالْفَلاحِ .

٢٩٦٥ ـ إذا هِبْتَ أَمْراً فَقَعْ فيهِ فَإِنَّ شِدَّةَ تَوَقّيهِ أَشَدُّ مِنَ الْوُقُوعِ فيهِ .

٢٩٦٦ ـ إذا أَمْطَرَ التَّحاسُدُ أَنْبَتَ التَّفاسُدُ .

٢٩٦٧ ـ إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ أَلْهَمَهُ الْيَقينَ .

٢٩٦٨ ـ إذا قَدَرْتَ عَلىٰ عَدُوِّكَ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ عَنْهُ شُكْراً لِلْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .

٢٩٦٩ ـ إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً [أ]عَفَّ بَطْنَهُ عَنِ الطَّعامِ وَ فَرْجَهُ عَنِ الْحَرامِ .

٢٩٧٠ ـ إذا أَرادَ اللهُ صَلاحَ عَبْدٍ أَلْهَمَهُ قِلَّةَ الْكَلامِ وَ قِلَّةَ الطَّعامِ وَ قِلَّةَ الْمَنامِ .

٢٩٧١ ـ إذابُنِيَ الْمُلْكُ علىٰ قَواعِدِ الْعَدْلِ وَدُعِمَ بِدَعائِمِ الْعَقْلِ نَصَرَاللهُ مُوالِيه وَخَذَلَ مُعادِيه.

٢٩٧٢ ـ إذا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاجْتَنِبْ ذَميمَ الْعَواقِبِ فيهِ .

٢٩٧٣ ـ إذاكُنْتَ في إِدْبارٍ وَ الْمَوْتُ في إِقْبالٍ فَما أَسْرَعَ الْمُلْتَقىٰ .

٢٩٧٤ ـ إذا أَمْكَنَتْكَ الْفُرْصَةُ فَانْتَهِزْها فَإِنَّ إِضاعَةَ الْفُرْصَةِ غُصَّةٌ .

٢٩٧٥ ـ إذا زادَكَ اللَّئيمُ إِجْلالاً فَزِدْهُ إِذْلالاً .

٢٩٧٦ ـ إذا فاتَكَ مِنَ الدُّنْيا شَيءٌ فَلا تَحْزَنْ وَ إذا أَحْسَنْتَ فَلا تَمْنُنْ .

٢٩٧٧ ـ إذا جَمَعْتَ الْمالَ فَأَنْتَ فيهِ وَكيلٌ لِغَيرِكَ يَسْعَدُ بِه وَ تَشْقىٰ أَنْتَ .

٢٩٧٨ ـ إذاقَدَّمْتَ مالَكَ لِاخِرَتِكَ وَاسْتَخْلَفْتَ اللهُ عَلىٰ مَنْ خَلَّفْتَهُ مِنْ بَعْدِكَ سَعَدْتَ بِما قَدَّمْتَ وَ أَحْسَنَ اللهُ لَكَ الْخَلافَةَ عَلىٰ مَنْ خَلَّفْتَ .

٢٩٧٩ ـ إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَلْهَمَهُ الطّاعَةَ وَ اكْتَفىٰ بِالْكَفافِ وَ اكْتَسىٰ الْعَفافَ .

٢٩٨٠ ـ إذا سَئَلْتَ فَاسْئَلْ تَفَقُّهاً وَ لا تَسْأَلْ تَعَنُّتاً فَإِنَّ الْجاهِلَ الْمُتَعَلِّمَ شَبيهٌ بِالْعالِمِ وَ إِنَّ الْعالِمَ الْمُتَعَسِّفَ شَبيهٌ بِالْجاهِلِ .

٢٩٨١ ـ إذا اتَّقَيْتَ الْمُحَرَّماتِ وَ تَوَرَّعْتَ عَنِ الشُّبُهاتِ وَ أَدَّيْتَ الْمَفْرُوضاتِ وَ تَنَفَّلْتَ

بِالنَّوافِلِ فَقَدْ أَكْمَلْتَ (بِالدِّينِ الْفَضائِلَ) [1] .

٢٩٨٢ ـ إِذا أَرادَ أَحَدُكمْ أَنْ لا يَسْأَلَ اللهَ شَيْئاً إِلّا أَعْطاهُ فَلْيَيْأَسْ مِن النّاسِ وَ لا يَكُنْ لَهُ رَجاءٌ إِلّا اللهُ سُبْحانَهُ .

٢٩٨٣ ـ إِذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً بَغَّضَ إِلَيْهِ الْمالَ وَ قَصَّرَ مِنْهُ الْآمالَ .

٢٩٨٤ ـ إِذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرّاً حَبَّبَ إِلَيْهِ الْمالَ وَ بَسَطَ مِنْهُ الآمَالَ .

٢٩٨٥ ـ إِذا صَعُبَتْ عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَاصْعَبْ لَها تَذِلَّ لَكَ وَ خادِعْ نَفْسَكَ عَنْ نَفْسِكَ تَـنْقَدْ لَكَ .

٢٩٨٦ ـ إِذا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرافُ النِّعَمِ فَلا تُنَفِّرُوا أَقْصاها بِقِلَّةِ الشُّكْرِ .

٢٩٨٧ ـ إِذا أَكْرَمَ اللهُ عَبْداً أَعانَهُ عَلىٰ إِقامَةِ الْحَقِّ .

٢٩٨٨ ـ إِذا بَلَغَ اللَّئيمُ فَوْقَ مِقْدارِه تَنَكَّرَتْ أَحْوالُهُ .

٢٩٨٩ ـ إِذا رَأَيْتَ في غَيْرِكَ خُلْقاً ذَميماً فَتَجَنَّبْ مِنْ نَفْسِكَ أَمْثالَهُ .

٢٩٩٠ ـ إِذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً زَيَّنَهُ بِالسَّكينَةِ وَ الْحِلْمِ .

٢٩٩١ ـ إِذا أَرْذَلَ اللهُ عَبْداً حَظَرَ عَلَيْهِ الْعِلْمَ .

٢٩٩٢ ـ إِذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً أَلهَمَهُ الْعِلْمَ .

٢٩٩٣ ـ إِذا رَأَيْتَ مَظْلُوماً فَأَعِنْهُ عَلىٰ الظّالِمِ .

٢٩٩٤ ـ إِذا رَغِبْتَ فِي الْمَكارِمِ فَاجْتَنِبِ الْمَحارِمَ .

٢٩٩٥ ـ إِذا كانَ الْبَقاءُ لا يُوجَدُ فَالنَّعيمُ زائِلٌ .

٢٩٩٦ ـ إِذا كانَ الْقَضاءُ لا يُرَدُّ فَالْإِحْتِراسُ باطِلٌ .

٢٩٩٧ ـ إِذا نَطَقْتَ فَاصْدُقْ .

٢٩٩٨ ـ إِذا مَلَكْتَ فَارْفُقْ .

٢٩٩٩ ـ إِذا مَلَكْتَ فَأَعْتِقْ .

٣٠٠٠ ـ إِذا رُزِقْتَ فَأَنْفِقْ .

٣٠٠١ ـ إِذا جَنَيْتَ فَاعْتَذِرْ .

٣٠٠٢ ـ إِذا جُنِيَ عَلَيْكَ فَاغْتَفِرْ .

٣٠٠٣ ـ إِذا عاتَبْتَ فَارْفُقْ .

٣٠٠٤ ـ إِذا عاتَبْتَ فَاسْتَبْقِ .

٣٠٠٥ ـ إِذا أُعْطِيتَ فَاشْكُرْ .

٣٠٠٦ ـ إِذَا ابْتُلِيتَ فَاصْبِرْ .

٣٠٠٧ ـ إِذا أَحْبَبْتَ فَلا تُكْثِرْ .

٣٠٠٨ ـ إِذا أَبْغَضْتَ فَلا تَهْجُرْ .

٣٠٠٩ ـ إِذا صَنَعْتَ مَعْرُوفاً فَاسْتُرْهُ .

٣٠١٠ ـ إِذا صُنِعَ إِلَيْكَ مَعْرُوفٌ فَانْشُرْهُ .

٣٠١١ ـ إِذا مَدَحْتَ فَاخْتَصِرْ .

---

(١) كذا في (ت) وَ في (ب) : في الدين . و في الغرر : أكملت بالفضائل .

٣٠١٢ ـ إذا ذَمَمْتَ فَاقْتَصِرْ .

٣٠١٣ ـ إذا وَعَدْتَ فَأَنْجِزْ .

٣٠١٤ ـ إذا أَعْطَيْتَ فَأَوْجِزْ [1] .

٣٠١٥ ـ إذا عَزَمْتَ فَاسْتَشِرْ .

٣٠١٦ ـ إذا أَمْضَيْتَ فَاسْتَخِرْ .

٣٠١٧ ـ إذا صُنِعَ إِلَيْكَ مَعْرُوفٌ فَاذْكُرْهُ .

٣٠١٨ ـ إذا صَنَعْتَ مَعْرُوفاً فَانْسَهُ .

٣٠١٩ ـ إذا تَمَّ الْعَقْلُ نَقصَ الْكَلامُ .

٣٠٢٠ ـ إذا حَلَلْتَ بِاللِّئامِ فَاعْتَلِلْ بِالصِّيامِ .

٣٠٢١ ـ إذا قَلَّ الْخِطابُ كَثُرَ الصَّوابُ .

٣٠٢٢ ـ إذَا ازْدَحَمَ الْجَوابُ نُفِيَ الصَّوابُ .

٣٠٢٣ ـ إذا قَلَّتِ الطّاعاتُ كَثُرَتِ السَّيِّئاتُ .

٣٠٢٤ ـ إذاظَهَرَتِ الْخِياناتُ ارْتَفَعَتِ الْبَرَكاتُ .

٣٠٢٥ ـ إذا نَزَلَ الْقَدَرُ بَطَلَ الْحَذَرُ .

٣٠٢٦ ـ إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً وَعَظَهُ بِالْعِبَرِ .

٣٠٢٧ ـ إذا مَلَكَ الأَراذِلُ هَلَكَ الأَفاضِلُ .

٣٠٢٨ ـ إذا حَلَّتِ الْمَقاديرُ بَطَلَتِ التَّدابيرُ .

٣٠٢٩ ـ إذاقَلَّتِ الْقُدْرَةُ كَثُرَ التَّعَلُّلُ بِالْمَعاذيرِ .

٣٠٣٠ ـ إذا رَأَيْتَ عالِماً فَكُنْ لَهُ خادِماً .

٣٠٣١ ـ إذا قارَفْتَ ذَنْباً فَكُنْ نادِماً .

٣٠٣٢ ـ إذا حَسُنَ الْخُلْقُ لَطُفَ النُّطْقُ .

(١) في (ت) : فادّخر ، و السياق و الغرر يؤيدان المثبت و هو من (ب).

٣٠٣٣ ـ إذا قَوِيَتِ الأَمانَةُ كَثُرَ الصِّدْقُ .

٣٠٣٤ ـ إذا كَمُلَ الْعَقْلُ نَقَصَتِ الشَّهْوَةُ .

٣٠٣٥ ـ إذا تَباعَدَتِ الْمُصيبَةُ قَرُبَتِ السَّلْوَةُ .

٣٠٣٦ ـ إذا طَلَبْتَ الْعِزَّ فَاطْلُبْهُ بِالطّاعَةِ .

٣٠٣٧ ـ إذا طَلَبْتَ الْغَناءَ فَاطْلُبْهُ بِالْقَناعَةِ .

٣٠٣٨ ـ إذا لَمْ يَكُنْ ما تُريدُ فَأَرِدْ ما يَكُونُ .

٣٠٣٩ ـ إذا ظَهَرَتِ الرِّيبَةُ سائَتِ الظُّنُونُ .

٣٠٤٠ ـ إذا قَصُرَتْ يَدُكَ عَنِ الْمُكافاةِ فَأَطِلْ لِسانَكَ بِالشُّكْرِ .

٣٠٤١ ـ إذا نَزَلَتْ بِكَ النِّعْمَةُ فَاجْعَلْ قِراها الشُّكْرَ .

٣٠٤٢ ـ إذا قامَ أَحَدُكُمْ إِلىٰ الصَّلاةِ فَلْيُصَلِّ صَلاٰةَ مُوَدِّعٍ .

٣٠٤٣ ـ إذا عاقَدْتَ فَأَتْمِمْ .

٣٠٤٤ ـ إذَا اشْتَبَهْتَ فَاعْزِمْ .

٣٠٤٥ ـ إذا وُلِّيتَ فَاعْدِلْ .

٣٠٤٦ ـ إذَا ائْتُمِنْتَ فَلا تَخُنْ .

٣٠٤٧ ـ إذا رُزِقْتَ فَأَوْسِعْ .

٣٠٤٨ ـ إذا أَطْعَمْتَ فَأَشْبِعْ .

٣٠٤٩ ـ إذا كانَ الْغَدْرُ طِباعاً فَالثِّقَةُ إِلىٰ كُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ .

٣٠٥٠ ـ إذا آخَيْتَ فَأَكْرِمْ حَقَّ الإِخاءِ .

٣٠٥١ ـ إذَا حَضَرَتِ الآجالُ افْتَضَحَتِ الآمال .

٣٠٥٢ـإِذا بَلَغْتُمْ نِهايَةَ الآمالِ فَاذْكُرُوا بَغَتاتِ الآجالِ .

٣٠٥٣ـإِذا تَغَيَّرَتْ نِيَّةُ السُّلْطانِ تَغَيَّرَ الزَّمانُ .

٣٠٥٤ـإِذَا اسْتَشاطَ السُّلْطانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطانُ .

٣٠٥٥ـإِذا عَقَدْتُمْ عَلىٰ عَزِيمَةِ خَيرٍ فَأَمْضُوها .

٣٠٥٦ ـ إذا أَضَرَّتِ النَّوافِلُ بِالْفَرائِضِ فَارْفُضُوها .

٣٠٥٧ـإِذا طالَتِ الصُّحْبَةُ تَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ .

٣٠٥٨ ـ إذا كَثُرَتِ الْقُدْرَةُ قَلَّتِ الشَّهْوَةُ .

٣٠٥٩ ـ إذا أَمْلَقْتُمْ فَتاجِرُوا اللهَ بِالصَّدَقَةِ .

٣٠٦٠ ـ إذا رَأَيْتُمُ الْخَيْرَ فَخُذُوا بِه .

٣٠٦١ ـ إذا رَأَيْتُمُ الشَّرَّ فابْعُدُوا عَنْهُ .

٣٠٦٢ ـ إذا فَسَدَتِ النِّيَّةُ وَقَعَتِ الْبَلِيَّةُ .

٣٠٦٣ ـ إذا حَضَرَتِ الْمَنِيَّةُ بَطَلَتِ الْاُمْنِيَّةُ .

٣٠٦٤ـإِذا غَلَبَتْ عَلَيْكُمْ أَهْوائُكُمْ أَوْرَدَتْكُمْ مَوارِدَ الْهَلَكَةِ .

٣٠٦٥ ـ إذا خِفْتَ الْخالِقَ فَرَرْتَ إِلَيْهِ .

٣٠٦٦ ـ إذا خِفْتَ الْمَخْلُوقَ فَرَرْتَ مِنْهُ .

٣٠٦٧ ـ إذا سادَ السُّفَّلُ خابَ الْأَمَلُ .

٣٠٦٨ ـ إِذَا ابْيَضَّ أَسْوَدُكَ ماتَ أَطْيَبُكَ .

٣٠٦٩ـإِذا رَأَيْتَ اللهَ يُتابعُ عَلَيْكَ الْبَلاءَ فَقَدْ أَيْقَظَكَ .

٣٠٧٠ـإِذا رَأَيْتَ اللهَ سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ يُؤْنِسُكَ بِذِكْرِه فَقَدْ أَحَبَّكَ .

٣٠٧١ ـ إذا رَأَيْتَ اللهَ يُؤْنِسُكَ بِخَلْقِه وَ يُوحِشُكَ مِنْ ذِكْرِه فَقَدْ أَبْغَضَكَ .

٣٠٧٢ـإِذا أَحْبَبْتَ السَّلامَةَ فَاجْتَنِبْ مُصاحَبَةَ الْجَهُولِ .

٣٠٧٣ ـ إذا قَلَّتِ الْعُقُولُ كَثُرَ الْفُضُولُ .

٣٠٧٤ ـ إذا رَأَيْتَ اللهَ يُتابعُ عَلَيْكَ النِّعَمَ مَعَ الْمَعاصي فَهُوَ اسْتِدْراجٌ لَكَ .

٣٠٧٥ ـ إذا تَفَقَّهُ الرَّفيعُ تَواضَعَ .

٣٠٧٦ ـ إذا تَفَقَّهَ الْوَضيعُ تَرَفَّعَ .

٣٠٧٧ ـ إذا لَمْ يَكُنْ ما تُرِيدُ فَلا تُبالِ كَيْفَ كُنْتَ .

٣٠٧٨ـإِذا غُلِبْتَ عَلىٰ الْكَلامِ فَإِيّاكَ أَنْ تُغْلَبَ عَلىٰ السُّكُوتِ .

٣٠٧٩ـإِذا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الصَّديقِ قَلَّ السُّرُورُ بِه .

٣٠٨٠ـإِذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً أَلْهَمَهُ حُسْنَ الْعِبادَةِ .

٣٠٨١ـإِذا اقْتَرَنَ الْعَزْمُ بِالْجَزْمِ كَمُلَتِ السَّعادَةُ .

٣٠٨٢ـإِذَا اسْتَخْلَصَ اللهُ عَبْداً أَلْهَمَهُ الدِّيانَةَ .

٣٠٨٣ـإِذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً حَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمانَةَ .

٣٠٨٤ ـ إذا قَوِيتَ فَاقْوَ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ .

٣٠٨٥ـإِذا ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعاصِي اللهِ .

٣٠٨٦ ـ إذا اتَّقَيْتَ فَاتَّقِ مَحارِمَ اللهِ .

٣٠٨٧ ـ إذا هَرَبَ الزّاهِدُ مِنَ النّاسِ فَاطْلُبْهُ.

٣٠٨٨ ـ إذا طَلَبَ الزّاهِدُ النّاسَ فَاهْرَبْ مِنْهُ.

٣٠٨٩ ـ إذا أَكْرَمَ اللهُ عَبْداً أَشْغَلَهُ بِمَحَبَّتِه.

٣٠٩٠ ـ إذا رَأَيْتَ رَبَّكَ يُتابِعُ عَلَيْكَ النِّعَمَ فَاحْذَرْهُ.

٣٠٩١ ـ إذا رَأَيْتَ رَبَّكَ يُوالي عَلَيْكَ الْبَلاءَ فَاشْكُرْهُ.

٣٠٩٢ ـ إذا تَكَلَّمْتَ بِالْكَلِمَةِ مَلَكَتْكَ وَ إِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ بِها مَلَكْتَها.

٣٠٩٣ ـ إذا أَخَذْتَ نَفْسَكَ بِطاعَةِ اللهِ أَكْرَمْتَها.

٣٠٩٤ ـ إذَا ابْتَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي مَعاصي اللهِ أَهَنْتَها.

٣٠٩٥ ـ إذا ضَلَلْتَ عَنْ حِكْمَةِ الله فَقِفْ عِنْدَ قُدْرَتِه فَإِنَّهُ إِنْ فاتَكَ مِنْ حِكْمَتِه ما يَشْفيكَ فَلَنْ يَفُوتَكَ مِنْ قُدْرَتِه ما يَكْفيكَ.

٣٠٩٦ ـ إذا وَثِقْتَ بِمَوَدَّةِ أَخيكَ فَلا تُبالِ مَتىٰ لَقيتَهُ وَ لَقِيَكَ.

٣٠٩٧ ـ إذا حَلُمْتَ عَنِ السَّفيهِ غَمَمْتَهُ فَزِدْهُ غَمّاً بِحِلْمِكَ عَنْهُ.

٣٠٩٨ ـ إذا صَعَدَتْ رُوحُ الْمُؤْمِنِ إِلىٰ السَّماءِ تَعَجَّبَتِ الْمَلائِكَةُ وَ قالَتْ: عَجَباً كَيْفَ نَجىٰ مِنْ دارٍ فَسَدَ فيها خِيارُنا.

٣٠٩٩ ـ إذا لَمْ تَكُنْ عالماً ناطِقاً فَكُنْ مُسْتَمِعاً واعِياً.

٣١٠٠ ـ إذا عَلَوْتَ فَلا تَفْكُرْ فيمَنْ دُونَكَ مِنَ الْجُهّالِ وَ لكِنِ اقْتَدِ بِمَنْ فَوْقَكَ مِنَ الْعُلَماءِ.

٣١٠١ ـ إذا كانَ هُجُومُ الْمَوْتِ لا يُؤْمَنُ فَمِنَ الْعَجَبِ تَرْكُ التَّأَهُّبِ لَهُ.

٣١٠٢ ـ إذا أَمْضَيتَ أَمْراً فَأَمْضِه بَعْدَ الرَّوِيَّةِ وَ مُراجَعَةِ الْمَشْوَرَةِ وَ لا تُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمٍ إِلىٰ غدٍ وَ أَمْضِ لِكُلِّ يَوْمٍ عَمَلَهُ.

٣١٠٣ ـ إذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْظُمَ مَحاسِنُكَ بَيْنَ النّاسِ فَلا تَعْظُمْ في عَيْنِكَ.

٣١٠٤ ـ إذا لَوَّحْتَ لِلْعاقِلِ فَقَدْ أَوْجَعْتَهُ عِتاباً.

٣١٠٥ ـ إذا حَلُمْتَ عَنِ الْجاهِلِ فَقَدْ أَوْسَعْتَهُ جَواباً.

٣١٠٦ ـ إذا قَدَّمْتَ الْفِكْرَ في أَفْعالِكَ حَسُنَتْ عَواقِبُكَ في كُلِّ أَمْرٍ.

٣١٠٧ ـ إذا خِفْتَ صُعُوبَةَ أَمْرٍ فاصْعُبْ لَهُ يَذِلَّ لَكَ وَخادِعْ الزَّمانَ عَنْ أَحْداثِه تَهُنْ عَلَيْكَ.

٣١٠٨ ـ إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً مَنَحَهُ عَقْلاً قَوِيّاً وَ عَمَلاً مُسْتَقيماً.

٣١٠٩ ـ إذا أَنْتَ هُديتَ لِقَصْدِكَ فَكُنْ أَخْشَعَ ما تَكُونُ لِرَبِّكَ.

٣١١٠ ـ إذا كانَ الرِّفْقُ خُرْقاً كانَ الْخُرْقُ رِفْقاً.

٣١١١ ـ إذا زادَكَ السُّلْطانُ تَقْريباً فَزِدْهُ إِجْلالاً.

٣١١٢ ـ إذا ثَبَتَ الْـوُدُّ وَجَبَ التَّـرادُفُ وَ التَّعاضُدُ .

٣١١٣ـإِذَا اتَّخَذَكَ وَلِيُّكَ أَخاً فَكُنْ لَهُ عَبْداً وَ امْنَحْهُ صِدْقَ الْوَفاءِ وَ حُسْنَ الصَّفاءِ .

٣١١٤ ـ إذا أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ فَأَحْسِنِ الْعَمَلَ لِتَجْمَعَ بِذلِكَ بَيْنَ مَزِيَّةِ اللِّسـانِ وَ فَـضيلَةِ الإِحْسانِ .

٣١١٥ ـ إذا رَأَيْتُمْ الْخَيْرَ فَتَسارَعْتُمْ إِلَيْهِ وَ رَأَيْتُمُ الشَّرَّ فَتَباعَدْتُمْ عَنْهُ وَ كُنْتُمْ بِالطّاعَةِ عامِلينَ وَ فِي الْـمَكارِمِ مُـتَنافِسينَ كُـنْتُمْ مُحْسِنينَ فائِزِينَ .

٣١١٦ـإذا وَجَدْتَ مِنْ أَهْلِ الْفاقَةِ مَنْ يَحْمِلُ لَكَ زادَكَ إِلىٰ يَوْمِ الْقيامَةِ فَيُوافيكَ بِه غَداً حَيْثُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَاغْتَنِمْهُ وَ حَمِّلْهُ إِيّاهُ وَ أَكْثِرْ مِنْ تَزْويدِه وَ أَنْتَ قادِرٌ عَلَيْهِ فَلَعَلَّكَ أَنْ تَطْلُبَهُ فَلا تَجِدُهُ .

٣١١٧ـإذا رُمْتُمُ الْإِنْتِفاعَ بِالْعِلْمِ فَاعْمَلُوا بِه وَ أَكْثِرُوا الْفِكْرَ في مَعانيهِ تَعِهِ الْقُلُوبُ .

٣١١٨ ـ إذا غَلَبَتْ عَلَيْكَ الشَّهْوَةُ فَاغْلِبْها بِالْإِخْتِصارِ .

٣١١٩ ـ إذا تَسَلَّطَ عَلَيْكَ الْغَضَبُ فَاغْلِبْهُ بِالسُّكُونِ وَ الْوَقارِ .

٣١٢٠ ـإذا لَمْ تَنْفَعِ الْكَرامَةُ فَالْإِهانَةُ أَحْزَمُ وَإِذا لَمْ يَنْجَعِ السَّوْطُ فَالسَّيْفُ أَحْسَمُ .

٣١٢١ ـإذا سَمِعْتَ مِنَ الْمَكْرُوهِ ما يُؤْذيكَ فَتَطَأْطَأْ لَهُ يُخْطِكَ [١] .

٣١٢٢ ـ إذا كَتَبْتَ كِتاباً فَأَعِدِ النَّظَرَ فيهِ قَبْلَ خَتْمِه فَإِنَّما تَخْتِمُ عَلىٰ عَقْلِكَ .

٣١٢٣ ـ إذا زادَكَ عَجَبُكَ بِما أَنْتَ فيهِ مِنْ سُلْطانِكَ فَحَدَثَتْ لَكَ أُبَّهَةٌ وَ مَخْيَلَةٌ فَانْظُرْ إِلىٰ عِظَمِ مُلْكِ اللهِ وَ قُدْرَتِه مِـمّا لا تَـقْدِرُ عَـلَيْهِ مِـنْ نَـفْسِكَ فَـإِنَّ ذلِكَ يُـلَيِّنُ مِـنْ جِماحِكَ وَ يَكُفُّ مِنْ غَرْبِكَ وَ يَرُدُّ إِلَيْكَ ما عَزُبَ عَنْكَ مِنْ عَقْلِكَ .

٣١٢٤ ـإذا رَغِبْتَ في صَلاحِ نَفْسِكَ فَعَلَيْكَ بِالْإِقْتِصادِ وَ الْقُنُوعِ وَ التَّقَلُّلِ .

٣١٢٥ ـإذا كَثُرَ النّاعي إِلَيْكَ قامَ النّاعي بِكَ .

٣١٢٦ ـإذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً أَلْهَمَهُ رُشْدَهُ وَ وَفَّقَهُ لِطاعَتِه .

٣١٢٧ ـ إذا ظَهَرَ الزِّنا في قَوْمٍ بُلُوا بِالْوَباءِ .

٣١٢٨ ـإذا مَنَعُوا الْخُمْسَ بُلُوا بِالسِّنينَ الْجَدْبَةِ .

٣١٢٩ ـ إذا أَرادَ اللهُ سُبْحانَهُ إِزالَةَ نِعْمَةٍ عَنْ عَبْدٍ كانَ أَوَّلُ ما يُغَيِّرُ مِـنْهُ عَـقْلَهُ وَ أَشَـدُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ فَقْدُهُ .

٣١٣٠ ـ إذا نَظَرَ أَحَدُكُمْ فِي الْمِرْآةِ فَلْيَقُلْ :

---

(١) ت : يحظك . ب : يخطيك . و المثبت من الغرر .

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَني فَأَحْسَنَ خِلْقَتي وَ صَوَّرَني فَأَحْسَنَ صُورَتي وَ زانَ مِنِّي ما شانَ مِنْ غَيْري وَ أَكْرَمَني بِالْإِسْلامِ .

٣١٣١ـإِذَا اشْتَكىٰ أَحَدُكُمْ عَيْنَيْهِ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ لْيُضْمِرْ في نَفْسِه أَنَّها تُبْرِىءُ فَإِنَّهُ يُعافىٰ إِنْ شاءَ اللّٰهُ .

٣١٣٢ـإِذا لَقيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَقِلُّوا الْكَلامَ وَ أَكْثِرُوا ذِكرَ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ .

٣١٣٣ ـ إِذا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ فَلْيسْتَدْبِرْها فَإِنَّها تُظْهِرُ الدّاءَ الدَّفينَ .

٣١٣٤ـإِذاناوَلْتُمُ السّائِلَ الشَّيْءَفَاسْئَلُوهُأَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ فَإِنَّهُ يُجابُ فيكُمْ وَ لا يُجابُ في نَفْسِه لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ وَ لْيَرُدَّ الَّذي يُناوِلُهُ يَدَهُ إِلىٰ فيهِ فَيُقَبِّلُها فَإِنَّ اللّٰهَ تَعالىٰ يَأْخُذُها قَبْلَ أَنْ تَقَعَ في يَدِ السّائِلِ كَما قالَ اللّٰهُ عزَّ وَ جَلَّ : «أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِه وَيَأْخُذُ الصَّدَقاتِ»[1].

٣١٣٥ ـ إِذا جَلَسَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الطَّعامِ فَلْيَجْلِسْ جِلْسَةَ الْعَبْدِ وَ لا يضَعَنَّ أَحَدُكُمْ إِحْدىٰ رِجْلَيْهِ عَلىٰ الْأُخْرىٰ وَ يَتَرَبَّعُ فَإِنَّها جِلْسَةٌ يُبْغِضُهَا اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَمْقُتُ صاحِبَها .

٣١٣٦ـإِذاأَضاقَ الْمُسْلِمُ فَلا يَشْكُونَّ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لْيَشْكُ إِلىٰ رَبِّهِ الَّذي بِيَدِه مَقاليدُ الْأُمُورِ وَ تَدْبيرُها .

٣١٣٧ ـ إِذا وَ سْوَسَ الشَّيْطانُ إِلىٰ أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ وَ لْيَقُلْ : «آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَ بِرَسُولِه مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ» .

٣١٣٨ ـ إِذا أَرادَ أَحَدُكُمُ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَ لْيَقُلْ : «بِسْمِ اللّٰهِ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَضَعْتُ جَنْبي لِلّٰهِ عَلىٰ مِلَّةِ إِبْراهيمَ وَ دينِ مُحَمَّدٍ وَ وِلايَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللّٰهُ طاعَتَهُ ما شاءَ اللّٰهُ كانَ وَ ما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ» .

٣١٣٩ـإِذا أَرادَ أَحَدُكُمُ النَّوْمَ فَلا يَضَعْ جَنْبَهُ حَتّىٰ يَقُولَ : «أُعيذُ نَفْسي وَ دينى وَ أَهْلي وَ مالي وَ خَواتيمَ عَمَلي وَ ما رزَقَني رَبّي وَ خَوَّلَني بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَ عَظَمَةِ اللّٰهِ وَ جَبَرُوتِ اللّٰهِ وَ سُلْطانِ اللّٰهِ وَ رَحْمَةِ اللّٰهِ وَ رَأْفَةِ اللّٰهِ وَ غُفرانِ اللّٰهِ وَ قُوَّةِ اللّٰهِ وَ قُدْرَةِ اللّٰهِ وَ جَلالِ اللّٰهِ وَ بِصُنْعِ اللّٰهِ وَ أَرْكانِ اللّٰهِ وَ بِجَمْعِ اللّٰهِ وَ بِرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ وَ بِقُدْرَةِ اللّٰهِ عَلىٰ ما يَشاءُ مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَ الْهامَّةِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ ما يَدُبُّ فِي الْأَرْضِ وَ ما

(١) سورة التوبة آية ١٠٥.

يَعْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ» .

٣١٤٠ ـ إِذا قامَ أَحَدُكُمْ إِلىٰ الصَّلاةِ أَقْبَلَ إِبْليسُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ حَسَداً لِما يَرىٰ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ الَّتي تَغْشاهُ .

٣١٤١ ـ إِذا لَقيتُمْ إِخْوانَكُمْ فَصافِحُوا وَ أَظْهِرُوا لَهُمُ الْبَشاشَةَ تَتَفَرَّقُوا وَ كُلَّما عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَوْزارِ قَدْ ذَهَبَ .

٣١٤٢ ـ إِذا خَرَجَ أَحَدُكُمْ في سَفَرٍ فَلْيَقُلْ : «اللّٰهُمَّ أَنْتَ الصّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْحامِلُ عَلىٰ الظَّهْرِ وَ الْخَليفَةُ عَلىٰ الْأَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ» .

٣١٤٣ ـ إِذا هَنَّأْتُمُ الرَّجُلَ عَنْ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ فَقُولُوا : «بارَكَ اللهُ لَكَ في وَهْبَتِه وَ بَلَّغَهُ أَشُدَّهُ وَ رَزَقَكَ بِرَّهُ» .

٣١٤٤ ـ إِذا رَأىٰ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ .

٣١٤٥ ـ إِذا أَتىٰ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيُقِلِّ الْكَلامَ فَإِنَّ الْكَلامَ عِنْدَ ذالِكَ يُورِثُ خَرَسَ الْوَلَدِ .

٣١٤٦ ـ إِذا حَلَّ بِأَحَدِكُمُ الْمَقْدُورُ بَطَلَ التَّدْبيرُ .

الفصل الثاني عشر

بلفظ إنَّ وهو مائتان و ثلاث وتسعون حكمة

[فَمِنْ ذٰلِكَ] قوله ﷺ :

٣١٤٧ ـ إنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَواباً الْبِرُّ .

٣١٤٨ ـ إنَّ أَحْمَدَ الْأُمُورِ عاقِبَةً الصَّبْرُ .

٣١٤٩ ـ إنَّ أَدْنىٰ الرِّياءِ شِرْكٌ .

٣١٥٠ ـ إنَّ ذِكرَ الْغيبَةِ شَرُّ الْإِفْكِ .

٣١٥١ ـ إنَّ مَنْ يَمْشي عَلىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ لَصائِرٌ إِلىٰ بَطْنِها .

٣١٥٢ ـ إنَّ الْأُمُورَ إِذا تَشابَهَتْ اعْتُبِرَ آخِرُها بِأَوَّلِها .

٣١٥٣ ـ إنَّ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ مُسْرِعانِ في هَدْمِ الْأَعْمارِ .

٣١٥٤ ـ إنَّ في كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ عِبْرَةً لِذَوِي الْأَلْبابِ وَ الْإِعْتِبارِ .

٣١٥٥ ـ إنَّ لِلّٰهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ عِباداً يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنافِعِ الْعِبادِ يُقِرُّها في أَيْديهِمْ ما بَذَلُوها فَإِذا مَنَعُوها نَزَعَها مِنْهُمْ وَ حَوَّلَها إِلىٰ غَيرِهِمْ .

٣١٥٦ ـ إنَّ الْمَوَدَّةَ يُعَبِّرُ عَنْهَا اللِّسانُ وَ عَنِ الْمَحَبَّةِ الْعَيْنانِ .

٣١٥٧ ـ إنَّ أَفْضَلَ النّاسِ مَنْ حَلُمَ عَنْ قُدْرَةٍ وَ زَهِدَ عَنْ غَيْبَةٍ وَ أَنْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ .

٣١٥٨ ـ إنَّ هذِهِ النَّفْسَ لَأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ فَمَنْ أَهْمَلَها جَمَحَتْ بِهِ إِلىٰ الْمَآثِمِ .

٣١٥٩ ـ إنَّ النَّفْسَ لَجَوْهَرَةٌ نَفيسَةٌ مَنْ صانَها رَفَعَها وَ مَنِ ابْتَذَلَها وَ ضَعَها .

٣١٦٠ ـ إنَّ لِلّٰهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ سَطَواتٍ وَ نَقَماتٍ وَ نَفَحاتٍ فَإِذا نَزَلَتْ بِكُمْ فَادْفَعُوها بِالدُّعاءِ فَإِنَّهُ لا يَدْفَعُ الْبَلاءَ إِلَّا الدُّعاءُ .

٣١٦١ ـ إنَّ كَلامَ الْحكيمِ إِذا كانَ صَواباً كانَ

دَواءً وَ إذا كانَ خَطأً كانَ داءً .

٣١٦٢ ـ إنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ مَنازِلَ شيعَتِنا كَما يُتَرائىٰ لِلرَّجُلِ الْكَواكِبُ في أُفُقِ السَّماءِ .

٣١٦٣ ـ إنَّ أَنْصَحَ النّاسِ أَنْصَحُهُمْ لِنَفْسِه وَ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّه .

٣١٦٤ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ يُعْطِي الدُّنْيا مَنْ يُحِبُّ وَ مَنْ لا يُحِبُّ وَ لا يُعْطِي الدِّينَ إلّا مَنْ يُحِبُّ .

٣١٦٥ ـ إنَّ تَخْليصَ النِّيَّةِ مِنَ الْفَسادِ أَشَدُّ عَلَى الْعامِلينَ مِنْ طُولِ الْإِجْتِهادِ .

٣١٦٦ ـ إنَّ أَمامَكَ طَريقاً ذا مَسافَةٍ بَعيدَةٍ وَ مَشَقَّةٍ شَديدَةٍ وَ لا غَناءَ بِكَ مِنْ حُسْنِ الْإِرْتِيادِ وَ قَدْرِ بَلاغِكَ مِنَ الزّادِ .

٣١٦٧ ـ إنَّ أَغَشَّ النّاس أَغَشُّهُمْ لِنَفْسِه وَ أَعْصاهُمْ لِرَبِّه .

٣١٦٨ ـ إنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإيْمانِ .

٣١٦٩ ـ إنَّ حُسْنَ التَّوَكُّلِ مِنْ أَصْدَقِ الْإِيقانِ .

٣١٧٠ ـ إنَّ كُفْرَ النِّعَمِ لُؤْمٌ وَ مُصاحَبَةَ الْجاهِلِ شُؤْمٌ .

٣١٧١ ـ إنَّ عُمْرَكَ وَقْتُكَ الَّذي أَنْتَ فيهِ .

٣١٧٢ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ يُبْغِضُ الْوَقِحَ الْمُتَجَرِّيءَ عَلَى الْمَعاصي .

٣١٧٣ ـ إنَّ اللهَ يُحِبُّ الحَيِّيَ الْمُتَعَفِّفَ التَّقِيَّ الرّاضي .

٣١٧٤ ـ إنَّ أَفْضَلَ الْإِيمانِ إنْصافُ الرَّجُلِ مِنْ نَفْسِه .

٣١٧٥ ـ إنَّ أَفْضَلَ الْجِهادِ مُجاهَدَةُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ

٣١٧٦ ـ إنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَ لا حِسابَ وَ غَداً حِسابٌ وَ لا عَمَلَ .

٣١٧٧ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ عِنْدَ إضْمارِ كُلِّ مُضْمَرٍ وَ قَوْلِ كُلِّ قائِلٍ وَ عَمَلِ كُلِّ عامِلٍ .

٣١٧٨ ـ إنَّ أَوْلَى النّاسِ بِالْأَنْبياءِ أَعْمَلُهُمْ بِما جاؤُا بِه .

٣١٧٩ ـ إنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ الطَّويلَ الْأَمَلِ السَّيِّءَ الْعَمَلِ .

٣١٨٠ ـ إنَّ مِنَ الْعِبادَةِ لينَ الْكَلامِ وَ إفْشاءَ السَّلامِ .

٣١٨١ ـ إنَّ الْفُحْشَ وَ التَّفَحُّشَ لَيْسا مِنْ خَلائِقِ الْإِسْلامِ .

٣١٨٢ ـ إنَّ لِسانَكَ يَقْتَضيكَ ما عَوَّدْتَهُ .

٣١٨٣ ـ إنَّ طِباعَكَ يَدْعُوكَ إلىٰ ما أَلِفْتَهُ .

٣١٨٤ ـ إنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُسْتَكينُونَ .

٣١٨٥ ـ إنَّ الْمُؤْمِنينَ مُشْفِقُونَ .

٣١٨٦ ـ إنَّ الْمُؤْمِنينَ خائِفُونَ .

٣١٨٧ ـ إنَّ الْمُؤْمِنينَ وَجِلُونَ .

٣١٨٨ ـ إنَّ الْحازِمَ مَنْ لا يَغْتَرُّ بِالْخُدَعِ .

٣١٨٩ ـ إنَّ الْعاقِلَ مَنْ لا يَنْخَدِعُ لِلطَّمَعِ .

٣١٩٠ ـ إنَّ الصّادِقَ لَكَريمٌ جَليلٌ .

٣١٩١ ـ إنَّ الْكاذِبَ لَمُهانٌ ذَليلٌ .

٣١٩٢ ـ إنَّ بَذْلَ التَّحِيَّةِ مِنْ مَحاسِنِ الْأَخْلاقِ .

٣١٩٣ ـ إنَّ مُواساةَ الرِّفاقِ مِنْ كَرَمِ الْأَعْراقِ .

٣١٩٤ ـ إنَّ مِنَ الْفَسادِ إضاعَةَ الزّادِ .

٣١٩٥ ـ إنَّ مِنَ الشَّقاءِ إفْسادَ الْمَعادِ .

٣١٩٦ ـ إنَّ أَسْعَدَ النّاسِ مَنْ كانَ لَهُ مِنْ نَفْسِه بِطاعَةِ اللهِ مُتَقاضٍ .

٣١٩٧ ـ إنَّ أَهْنَأَ النّاسِ عَيْشاً مَنْ كانَ بِقَسْمِ اللهِ راضِياً .

٣١٩٨ ـ إنَّ إنْفاقَ هذَا الْمالِ في طاعَةِ اللهِ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ وَ إنَّ إنْفاقَهُ في مَعاصيهِ أَعْظَمُ مِحْنَةٍ .

٣١٩٩ ـ إنَّ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةَ كَرَجُلٍ لَهُ امْرَأَتانِ إذا أَرْضىٰ إحْداهُما أَسْخَطَ الْأُخْرىٰ .

٣٢٠٠ ـ إنَّ مِنْ مَكارِمِ الْأَخْلاقِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَ تُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ وَ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ .

٣٢٠١ ـ إنَّ اللهَ تَعالىٰ يُدْخِلُ بِحُسْنِ النِّيَّةِ وَ صالِحِ السَّريرَةِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ الْجَنَّةَ .

٣٢٠٢ ـ إنَّ أَمْرَنا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لا يَحْتَمِلُهُ إلّا عَبْدٌ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلْإيمانِ وَ لا يَعي حَديثَنا إلّا صُدُورٌ أَمينَةٌ وَ أَحْلامٌ رَزينَةٌ .

٣٢٠٣ ـ إنَّ الْمُؤْمِنينَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ مُحْسِنُونَ .

٣٢٠٤ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ أَبىٰ أَنْ يَجْعَلَ أَرْزاقَ عِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ إلّا مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُونَ .

٣٢٠٥ ـ إنَّ الْعاقِلَ يَتَّعِظُ بِالْأَدَبِ و البَهائِمَ لا تَتَّعِظُ إلّا بِالضَّرْبِ .

٣٢٠٦ ـ إنَّ لِلّٰهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ مَلَكاً يُنادي في كُلِّ يَوْمٍ : يا أَهْلَ الدُّنْيا ! لِدُوا لِلْمَوتِ وَ ابْنُوا لِلْخَرابِ وَ اجْمَعُوا لِلْذَّهابِ .

٣٢٠٧ ـ إنَّ خَيرَ الْمالِ ما اكْتُسِبَ ثَناءً وَ شُكْراً وَ أَوْجَبَ ثَواباً وَ أَجْراً .

٣٢٠٨ ـ إنَّ الْقُرْآنَ ظاهِرُهُ أَنيقٌ وَ باطِنُهُ عَميقٌ، لا تَفْنىٰ عَجائِبُهُ وَ لا تَنْقَضي غَرائِبُهُ وَ لا تُكْشَفُ الظُّلُماتُ إلّا بِه .

٣٢٠٩ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ قَدْ أَنارَ طَريقَ الْحَقِّ وَ أَوْضَحَ طُرُقَهُ ، فَشَقْوَةٌ لازِمَةٌ أَو سَعادَةٌ دائِمَةٌ .

٣٢١٠ ـ إنَّ النّاسَ إلىٰ صالِحِ الْأَدَبِ أَحْوَجُ مِنْهُمْ إلَىٰ الْفِضَّةِ وَ الذَّهَبِ .

٣٢١١ ـ إنَّ هذَا الْقُرآنَ هُوَ النّاصِحُ الَّذي لا يَغُشُّ وَ الْهادِي الَّذي لا يُضِلُّ وَ الْمُحَدِّثُ

الَّذي لا يَكْذِبُ .

٣٢١٢ـإنَّ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ يَعْمَلانِ فيكَ فَاعْمَلْ فيهِما وَ يَأْخُذانِ مِنْكَ فَخُذْ مِنْهُما .

٣٢١٣ـإنَّ الدُّنْيا يُونِقُ مَنْظَرُها وَ يُوبِقُ مَخْبَرُها، قَدْ تَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ وَ غَـرَّتْ بِـزينَتِها، دارٌ هانَتْ عَلىٰ رَبِّها فَخَلَطَ حَلالَها بِحَرامِها وَ خَيْرَها بِشَرِّها وَ حُلْوَها بِمُرِّها لَمْ يُصْفِهَا اللهُ لِأَوْلِيائِه وَ لَمْ يَضُنَّ بِها عَلىٰ أَعْدائِه .

٣٢١٤ـإنَّ مِنْ نَكَدِ الدُّنْيا أَنَّها لا تَبْقىٰ عَلىٰ حالَةٍ وَ لا تَخْلُو مِـنِ اسْـتِحالَةٍ ، تُـصْلِحُ جانِباً بِـفَسادِ جـانِبٍ ، وَ تَسِـرُّ صـاحِباً بِمَساءَةِ صاحِبٍ ، فَالْكَوْنُ فـيها خَـطَرٌ وَ الثِّقَةُ بِها غُرُورٌ وَ الإِخْلادُ إِلَـيْها مُـحالٌ وَ الإِعْتِمادُ عَلَيْها ضَلالٌ .

٣٢١٥ـإنَّ الدُّنْيا دارٌ بِالْبَلاءِ مَعْرُوفَةٌ وَ بِالْغَدْرِ مَوْصُوفَةٌ .

٣٢١٦ـإنَّ الدُّنْيا لا تَدُومُ أَحْوالُها وَ لا يَسْلَمُ نُزّالُها ، الْعَيْشُ فيها مَذْمُومٌ وَ الأَمانُ فـيها مَعْدُومٌ .

٣٢١٧ـإنَّ الدُّنْيا ظِلُّ الْغَمامِ وَ حُلُمُ الْمَنامِ وَ الْفَرَحُ الْمَوْصُولِ بِالْغَمِّ وَ الْعَسَلُ الْـمَشُوبُ بِالسَّمِّ ، سَلّابَةُ النِّعَمِ أَكّالَةُ الأُمَـمِ جَـلّابَةُ النِّقَمِ .

٣٢١٨ـإنَّ الدُّنْيا لا تَفي لِصاحِبٍ وَ لا تَصْفُو لِشارِبٍ .

٣٢١٩ ـ إنَّ الدُّنْيا نَعيمُها يَتَنَقَّلُ وَ أَحْوالُها تَتَبَدَّلُ وَ لَـذّاتُـها تَـفْنىٰ وَ تَـبِعاتُها تَـبْقىٰ فَأَعْرِضْ عَنْها قَبْلَ أَنْ تُعْرِضَ عَنْكَ وَ أَبْدِلْ بِها قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ بِكَ .

٣٢٢٠ ـ إنَّ الدُّنْيا حُـلْوَةٌ خَـضِرَةٌ حُـفَّتْ بِــالشَّهَواتِ وَ راقَتْ بِــالْقَليلِ وَ تَـحَلَّتْ بِالآمالِ وَ تَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ لا يَدُومُ نَعيمُها وَ لا يُؤْمَنُ فَجيعُها غَرّارَةٌ ضَرّارَةٌ حائِلَةٌ زائِلَةٌ نافِذَةٌ بائِدَةٌ أَكّالَةٌ غَوّالَةٌ .

٣٢٢١ـإنَّ الدُّنْيا دارُ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَّقَها وَ دارُ عافِيَةٍ لِمَنْ فَهِمَ عَنْها وَ دارُ غَناءٍ لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْها وَ دارُ مَوْعِظَةٍ لِمَنْ اتَّعَظَ بِها قَدْ آذَنَتْ بِبَيْنِها وَ نادَتْ بِفِراقِـها وَ نَـعَتْ نَـفْسَها وَ أَهْلَها فَمَثَّلَتْ لَهُمْ بِبَلائِهَا الْبَلاءَ وَ شَوَّقَتْهُمْ بِسُرُورِها إِلىٰ السُّـرُورِ ، راحَتْ بِـعافِيَةٍ وَ ابْتَكَرَتْ بِفَجيعَةٍ تَرْغيباً وَ تَرْهيباً وَ تَخْويفاً وَ تَحْذيراً فَذَمَّها رِجالٌ غَـداةَ النَّـدامَـة وَ حَمِدَها آخَرُونَ ذَكَّرَتْهُمْ فَذَكَّرُوا وَ حَدَّثَتْهُمْ فَصَدَّقُوا وَ وَعَظَتْهُمْ فَاتَّعَظُوا مِنْها بِالْعِبَرِ وَ الْغِيَرِ .

٣٢٢٢ـإنَّ الدُّنْيا وَ الآخِرَةَ عَدُوّانِ مُتفاوِتانِ

وَسَبيلانِ مُـخْتَلِفانِ فَـمَنْ أَحَبَّ الدُّنْـيا وَ تَوَلّاها أَبْغَضَ الْاٰخِرَةَ وَ عـاداهـا وَ هُـما بِمَنْزِلَةِ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ ماشٍ بَيْنَهُما فَكُلَّما قَرُبَ مِنْ واحِدٍ بَعُدَ مِـنَ الْاٰخَـرِ وَ هُما بَعْدُ ضَرَّتانِ .

٣٢٢٣ـ إِنَّ الدُّنْيا دارُ فَجائِعَ مَنْ عُوجِلَ فيها فُجِعَ بِنَفْسِه وَ مَنْ أُمْهِلَ فيها فُجِعَ بِأَحِبَّتِه .

٣٢٢٤ـ إِنَّ الدُّنْيا قَدْ أَدْبَرَتْ وَ آذَنَتْ بِوَداعٍ وَ إِنَّ الْاٰخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَ أَشْرَفَتْ بِاطِّلاٰعٍ .

٣٢٢٥ ـ إِنَّ الدُّنْيا مَعْكُوسَةٌ مَنْكُوسَةٌ لَذّاتُها تَنْغيصٌ وَ مَواهِبُها تَغْصيصٌ وَ عَيْشُها عَناءٌ وَ بَقائُها فَناءٌ تَجْمَحُ بِطالِبِها وَ تُرْدي راكِبَها وَ تَخُونُ الْواثِقَ بِها وَ تُزْعِجُ الْمُطْمَئِنَّ إِلَيْها وَ إِنَّ جَـمْعَها إِلىٰ انْـصِداعٍ وَ وَصْـلَها إِلىٰ انْقِطاعٍ .

٣٢٢٦ ـ إِنَّ مِنْ هَوانِ الدُّنْيا عَلَىٰ اللهِ أَنَّهُ لا يُعْصىٰ إِلّا فـيها وَ لا يُـنالُ مـا عِـنْدَهُ إِلّا بِتَرْكِها.

٣٢٢٧ـ إِنَّ الدُّنْيا كَالْحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسُّها قاتِلٌ سَمُّها فَأَعْرِضْ عَمّا يُعْجِبُكَ فيها لِقِلَّةِ ما يَصْحَبُكَ مِنْها وَ كُنْ آنَسَ ما تَكُونُ بِها أَحْـذَرَ مـا تَكُونُ مِنْها .

٣٢٢٨ـ إِنَّ دُنْياكُمْ هذهِ لَأَهْوَنُ في عَيْني مِنْ عُراقِ خِنْزيرٍ فِي يَدِ مَجْذُومٍ وَ أَحْقَرُ مِـنْ وَرَقَةٍ في فَمِ جَرادَةٍ ما لِعَلِيٍّ وَ نَعيمٍ يَفْنىٰ وَ لَذَّةٍ لاٰ تَبْقىٰ .

٣٢٢٩ ـ إِنَّ الدُّنْيا كَالْغُولِ تُغْوي مَنْ أَطاعَها وَ تُهْلِكُ مَنْ أَجـابَها وَ إِنَّـها لَسَـريعَةُ الزَّوالِ وَشيكَةُ الْإِنْتِقالِ .

٣٢٣٠ ـ إِنَّ الدُّنْيا تُقْبِلُ إِقْبالَ الطّالِبِ وَ تُدْبِرُ إِدْبارَ الْهارِبِ وَ تَصِلُ مُواصَـلَةَ الْـمَلُولِ وَ تُفارِقُ مُفارَقَةَ الْعَجُولِ .

٣٢٣١ ـ إِنَّ الدُّنْيا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ وَ لَيْسَتْ بِدارِ نُجْعَةٍ ، خَـيْرُها زَهـيدٌ وَ شَـرُّها عَـتيدٌ وَ مُلْكُها يُسْلَبُ وَ عامِرُها يَخْرَبُ .

٣٢٣٢ ـ إِنَّ الدُّنْيا لَهِيَ الْكَنُودُ الْعَنُودُ وَ الصَّدُودُ الْجَحُودُ وَ الْحَيُودُ الْمَيُودُ ، حالُها انْتِقالٌ وَ سُكُونُها زَوالٌ وَ عِزُّها ذُلٌّ وَ جِدُّها هَزْلٌ وَ عُلُوُّها سِفْلٌ ، أَهْلُها عَلىٰ ساقٍ وَ سِياقٍ وَ لَحاقٍ وَ فِراقٍ وَ هِيَ دارُ حَرْبٍ وَ سَلَبٍ وَ نَهْبٍ وَ عَطَبٍ .

٣٢٣٣ ـ إِنَّ الدُّنْيا غُرُورٌ حائِلٌ وَ ظِلٌّ زائِلٌ وَ سِنادٌ مائِلٌ تَصِلُ الْعَطِيَّةَ بِالرَّزِيَّةِ وَ الْأُمْنِيَّةَ بِالْمَنِيَّةِ .

٣٢٣٤ ـ إِنَّ الدُّنْيا دارُ مِحَنٍ وَ مَحَلُّ فِتَنٍ مَنْ ساعاها فاتَتْهُ وَ مَنْ قَعَدَ عَنْها أَتَتْهُ وَ مَـنْ

أَبْصَرَ إِلَيْها أَعْمَتْهُ وَ مَنْ أَبْصَر [1] بِها بَصَّرَتْهُ.

٣٢٣٥ـإِنَّ الدُّنْيا خَيرُها زَهيدٌ وَ شَرُّها عَتيدٌ وَ لَذّاتُها قَليلَةٌ وَ حَسَراتُها طَويلَةٌ ، تَشُوبُ نَعيمَها بِبُؤْسٍ وَ تُقْرِنُ سُعُودَها بِنُحُوسٍ وَ تَصِلُ نَفْعَها بِضُرٍّ وَ تَمْزُجُ حُلْوَها بِمُرٍّ .

٣٢٣٦ ـ إِنَّ الدُّنْيا تُعْطي وَ تَمْتَنِعُ وَ تَنْقادُ وَ تَرْتَجِعُ وَ تُوحِشُ وَ تُؤنِسُ وَ تُطْمِعُ وَ تُؤْيِسُ ، يُعْرِضُ عَنْهَا السُّعَداءُ وَ يَرْغبُ فيهَا الْأَشْقِياءُ .

٣٢٣٧ـإِنَّ الدُّنْيا رُبَّما أَقْبلَتْ عَلىٰ الْجاهِلِ بِالْإِنْفاقِ وَ أَدْبَرَتْ عَلىٰ الْعاقِلِ مَعَ الإِسْتِحقْاقِ ، فَإِنْ أَتَتْكَ مِنْها سُهْمَةٌ مَعَ جَهْلٍ أَوْ فاتَتْكَ مِنْها بُغْيَةٌ مَعَ عَقْلٍ فَإِيّاكَ أَنْ تَحْمِلَ [2] ذلِكَ عَلى الرَّغْبَةِ فِي الْجَهْلِ وَ الزُّهْدِ فِي الْعَقْلِ فَإِنَّ ذلِكَ يُزْري بِكَ وَ يُرْديكَ .

٣٢٣٨ـإِنَّ لِلدُّنْيا مَعَ كُلِّ شَرْبَةٍ شَرَقاً وَ مَعَ كُلِّ أُكْلةٍ غَصَصاً ، لا يَنالُ الْمَرْءُ مِنْها نِعْمَةً إِلّا بِفِراقِ أُخْرىٰ وَ لا يَسْتَقْبِلُ مِنْها يَوْماً مِنْ عُمْرهُ إِلّا بِفَراقِ آخَرَ مِنْ أَجلِه وَ لا يَحْيى لَهُ فيها أَثَرٌ إِلّا ماتَ لَها أَثَرٌ .

٣٢٣٩ـإِنَّ الدُّنْيا عَيْشُها قَصيرٌ وَ خَيرُها يَسيرٌ وَ إِقْبالُها خَديعَةٌ وَ إِدْبارُها فَجيعَةٌ وَ لَذّاتُها فانِيَةٌ وَ تَبِعاتُها باقِيَةٌ .

٣٢٤٠ ـ إِنَّ الدُّنْيا دارٌ أَوَّلُها عَناءٌ وَ آخِرُها فَناءٌ، في حَلالِها حِسابٌ وَ في حرامِها عِقابٌ ، مَنِ اسْتَغْنىٰ فيها فُتِنَ وَ مَنِ افْتَقَرَ فيها حَزِنَ .

٣٢٤١ ـ إِنَّ الدُّنْيا دارُ شُخُوصٍ وَ مَحَلَّةُ تَنْغيصٍ ، ساكِنُها ظاعِنٌ وَ قاطِنُها بائِنٌ وَ بَرْقُها خالِبٌ وَ نُطْقُها كاذِبٌ وَ أَمْوالها مَحْرُوبَةٌ وَ أَعْلاقُها مَسْلُوبَةٌ وَ هِيَ الْمُتَصَدِّيَةُ لِلْعُيُونِ وَ الْجامِحَةُ الْحَرُونُ وَ الْمانِيَةُ الْخَؤُونِ .

٣٢٤٢ ـ إِنَّ الدُّنْيا تُدْنِي الْآجالَ وَ تُباعِدُ الْآمالَ وَ تُبيدُ الرِّجالَ وَ تُغَيِّرُ الْأَحْوالَ مَنْ غالَبَها غَلَبَتْهُ وَ مَنْ صارَعَها صَرَعَتْهُ وَ مَنْ عَصاها أَطاعَتْهُ وَ مَنْ تَرَكَها أَتَتْهُ .

٣٢٤٣ ـ إِنَّ الدُّنْيا تُخْلِقُ الْأَبْدانَ وَ تُجَدِّدُ الْآمالَ وَ تُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ وَ تُباعِدُ الْأُمْنيَّةَ كُلَّما اطْمَأَنَّ مِنْها صاحِبُها إِلىٰ سُرُورٍ أَشْخَصَتْهُ مِنْهُ إِلىٰ مَحْذُورٍ .

٣٢٤٤ـإِنَّ الدُّنْيا غَرّارَةٌ خَدُوعٌ مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ مُلْبِسَةٌ نَزُوعٌ لا يَدومُ رَخاءُها وَ لا يَنْقَضي

---

(١) ت: بصر. في الموردين.

(٢) و في الغرر: يحملك. و هو الصواب.

عَناءُها وَ لا يَرْكَدُ بَلاءُها .

٣٢٤٥ـإِنَّ الدُّنْيا سَريعَةُ التَّحَوُّلِ كَثيرَةُ التَّنَقُّلِ شَديدَةُ الْغَدْرِ دائِمَةُ الْمَكْرِ ، أَحْوالُها تَتَزَلْزَلُ وَ نَعيمُها يَتَبَدَّلُ وَ رَخاءُها يَتَنَقَّصُ وَ لَذّاتُها تَتَنَغَّصُ وَ طالِبُها يَذِلُّ وَ راكِبُها يَزِلُّ .

٣٢٤٦ـإِنَّ الدُّنْيا مُنْتَهىٰ بَصَرِ الْأَعْمىٰ لا يَبْصُرُ مِمّا وَرائَها شَيْئاً وَ الْبَصيرُ يُنْفِذُها بَصَرُهُ وَ يَعْلَمُ أَنَّ الدّارَ وَرائَها فَالْبَصيرُ مِنْها شاخِصٌ وَ الْأَعْمىٰ إِلَيْها شاخِصٌ وَ الْبَصيرُ مِنْها مُتَزَوِّدٌ وَ الْأَعْمىٰ لَها مُتَزَوِّدٌ .

٣٢٤٧ ـ إِنَّ [للدنيا] (١) رِجالاً لَدَيْهِمْ كُنُوزٌ مَذْخُورَةٌ مَذْمُومَةٌ عِنْدَكُمْ مَدْحُورَةٌ يُكْشَفُ بِهِمُ الدِّينُ كَما يَكْشِفُ أَحَدُكُمْ رَأْسَ قِدْرِهِ يَلُوذُونَ كَالْجَرادِ فَيُهْلِكُونَ جَبابِرَةَ الْبِلادِ .

٣٢٤٨ ـ إِنَّ الدُّنْيا دارُ فَناءٍ وَ عَناءٍ وَ عِبَرٍ وَ غِيَرٍ.

فَمِنَ الْفَناءِ أَنَّ الدَّهْرَ مُوتِرٌ قَوْسَهُ مُفَوِّقٌ نَبْلَهُ لا يَطيشُ سِهامُهُ وَ لا تُؤْسىٰ جِراحُهُ يَرْمِي الشَّبابَ بِالْهَرَمِ وَ الصَّحيحَ بِالسَّقَمِ وَ الْحَياةَ بِالْمَوْتِ ، شارِبٌ لا يَرْوىٰ وَ آكِلٌ لا يَشْبَعُ .

وَ مِنَ الْعَناءِ : أَنَّ الْمَرْءَ يَجْمَعُ ما لا يَأْكُلُ وَ يَبْني ما لا يَسْكُنُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلىٰ اللهِ بِلا بَناءٍ نَقَلَ وَ لا مالٍ حَمَلَ .

وَ مِنْ عِبَرِها : أَنَّها تُريكَ الْمَرْحُومَ مَغْبُوطاً وَ الْمَغْبُوطَ مَرْحُوماً لَيْسَ بَيْنَ ذٰلِكَ إِلّا نَعيمٌ زَلَّ وَ بُؤْسٌ نَزَلَ .

وَ مِنْ غِيَرِها : أَنَّ الْمَرْءَ يُشْرِفُ عَلىٰ أَمَلِه فَيَقْتَطِعُهُ دُونَهُ أَجَلُهُ فَلا أَمَلَ مُدْرَكٌ وَ لا مُؤَمِّلَ يُتْرَكُ .

فَسُبْحانَ اللهِ ما أَعَزَّ سُرُورَها وَ أَظْمَأَ رِيَّها وَ أَضْحَىٰ فَيْئَها ، كَأَنَّ الَّذي كانَ مِنَ الدُّنْيا لَمْ يَكُنْ وَ كَأَنَّ الَّذي هُوَ كائِنٌ مِنْها قَدْ كانَ ، لا جاءٍ يُرَدُّ وَ لا ماضٍ يَرْتَجِعَ (١).

٣٢٤٩ـإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دارُ الْقَرارِ وَ دارُ الْمُقامِ وَ جَنَّةٌ وَ نارٌ صارَ أَوْلِياءُ اللهِ إِلىٰ الْآخِرَةِ بِالصَّبْرِ وَ إِلىٰ الْأَمَلِ بِالْعَمَلِ جاوَرُوا اللهَ في دارِه مُلُوكاً خالِدينَ .

٣٢٥٠ـإِنَّ الدُّنْيا دارُ غُرُورٍ حائِلٍ وَ زُخْرُفٍ زائِلٍ وَظِلٍّ آفِلٍ وَسَنَدٍ مائِلٍ تُرْدي مُسْتَزيدَها وَ تُضِرُّ مُسْتَفيدَها فَكَمْ مِنْ واثِقٍ بِها راكِنٍ إِلَيْها قَدْ أَرْهَقَتْهُ أَسْعافَها وَ أَعْلَقَتْهُ أَوْثاقَها وَأَشْرَبَتْهُ خناقَها وَ أَلْزَمَتْهُ وَثاقَها .

---

(١) من الغرر.

(١) في نهج البلاغة الخطبة ١١٤ : وَلا ماضٍ يرتد.

٣٢٥١ ـ إِنَّ الدُّنْيا لَمْ تُخْلَقْ لَكُمْ دارَ مُقامٍ [وَ لا محلّ قرار] [١] وَ إِنَّما جُعِلَتْ لَكُمْ مَجازاً لِتَزَوَّدُوا مِنْهَا الأَعْمالَ الصّالِحَةَ لِدارِ الْقَرارِ فَكُونُوا مِنْها عَلىٰ أَوْفازٍ وَ لا تَخْدَعَنَّكُمْ مِنْهَا الْعاجِلَةُ وَ لا يَغُرَّنَّكُمْ فيهَا الْفِتْنَةُ .

٣٢٥٢ ـ إِنَّ الدُّنْيا لا يُسْلَمُ مِنْها إِلّا بِالزُّهْدِ فِيها، ابْتُلِيَ النّاسُ بِها فِتْنَةً فَما أَخَذُوا مِنْها لَها أُخْرِجُوا مِنْهُ وَ حُوسِبُوا عَلَيْهِ وَ ما أَخَذُوا مِنْها لِغَيْرِها قَدِمُوا عَلَيْهِ وَ أَقامُوا فيهِ ، إِنَّها عِنْدَ ذَوِي الْعُقُولِ كَالظِّلِّ بَيْنا تَراهُ سائِغاً حَتّىٰ قَلَصَ وَ زائِداً حَتّىٰ نَقَصَ و قدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْكُمْ فِي النَّهْيِ عَنْها وَ أَنْذَرَكُمْ وَ حَذَّرَكُمْ مِنْها فَأَبْلَغَ .

٣٢٥٣ ـ إِنَّ الدُّنْيا دارٌ مُنِيَ لَهَا الْفَناءُ وَ لِأَهْلِها مِنْهَا الْجَلاءُ وَ هِيَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَ قَدْ عَجِلَتْ لِلطّالِبِ وَ الْتَبَسَتْ بِقَلْبِ النّاظِرِ فَارْتَحِلُوا عَنْها بِأَحْسَنِ ما يَحْضُرُكُمْ مِنَ الزّادِ وَ لا تَسْئَلُوا فيها إِلَّا الْكَفافَ وَ لا تَطْلُبُوا مِنْها أَكْثَرَ مِنَ الْبَلاغِ .

٣٢٥٤ ـ إِنَّ الدُّنْيا لَمَشْغَلَةٌ عَنْ غَيرِها لَمْ يُصِبْ صاحِبُها مِنْها سَبباً إِلَّا فَتَحَتْ عَلَيْهِ حِرْصاً عَلَيْها وَ لَهَجاً بِها .

(١) من الغرر ٣٢٣.

٣٢٥٥ ـ إِنَّ اللهَ تَعالىٰ جَعَلَ الدُّنْيا لِما بَعْدَها وَ ابْتَلىٰ فيها أَهْلَها لِيَعْلَمَ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَ لَسْنا لِلدُّنْيا خُلِقْنا وَ لا بِالسَّعْيِ لَها أُمِرْنا وَ إِنَّما وُضِعْنا فيها لِنُبْتَلىٰ بها وَ نَعْمَلَ فيها لِما بَعْدَها .

٣٢٥٦ ـ إِنَّ الدَّهْرَ يَجْري بِالْباقينَ كَجَرْيِهِ بِالْماضينَ لا يَعُودُ ما قَدْ وَلّىٰ مِنْهُ وَ لا يَبْقىٰ سَرْمَداً ما فيهِ ، آخِرُ أَفْعالِه كَأَوَّلِه ، مُتَسابِقَةٌ أُمُورُهُ ، مُتَظاهِرَةٌ أَعْلامُهُ ، لا يَنْفَكُّ مُصاحِبُهُ مِنْ عَناءٍ وَ فَناءٍ وَ سَلَبٍ وَ حَرَبٍ .

٣٢٥٧ ـ إِنَّ الدَّهْرَ مُوتِرٌ قَوْسَهُ لا تُخْطىء سِهامُهُ وَ لا تُوسىٰ جِراحُهُ يَرْمِي الصَّحيحَ بِالسُّقْمِ وَ النّاجِيَ بِالْعَطَبِ .

٣٢٥٨ ـ إِنَّ الزَّهادَةَ قَصْرُ الأَمَلِ ، وَ الشُّكْرُ عَلىٰ النِّعَمِ ، وَ الْوَرَعُ عَنِ الْمَحارِمِ فَإِنْ عَزُبَ [١] ذلِكَ عَنْكُمْ فَلا يَغْلِبِ الْحَرامُ صَبْرَكُمْ وَ لا تَنْسَوْا عِنْدَ النِّعَمِ شُكْرَكُمْ فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ سُبْحانَهُ إِلَيْكُمْ بِحُجَجٍ مُسْفِرَةٍ ظاهِرَةٍ وَ كُتُبٍ بارِزَةِ الْعُذْرِ واضِحَةٍ .

(١) في (ب) الكلمة غير منقوطة ، و في الغرر ٣٢٤ : غرب .

٣٢٥٩ ـ إنَّ فِي الْخُمُولِ لَراحَةً .
٣٢٦٠ ـ إنَّ فِي الشَّرِّ لَوَقاحَـةً .
٣٢٦١ ـ إنَّ فِي الْقُنُوعِ لَغَـناءً .
٣٢٦٢ ـ إنَّ فِي الْحِرْصِ لَعَناءً .
٣٢٦٣ ـ إنَّ أَعْجَلَ الْعُقُوبَةِ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ .
٣٢٦٤ ـ إنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عِقاباً الظُّلْمُ .
٣٢٦٥ ـ إنَّ أَفْضَلَ أَخْلاقِ الرِّجالِ الْحِلْمُ .
٣٢٦٦ ـ إنَّ أَعْظَمَ الْمَثُوبَةِ مَثُوبَةُ الْإنْصافِ .
٣٢٦٧ ـ إنَّ أَزْيَنَ الْأَخْلاقِ الْوَرَعُ وَ الْعَفافُ .
٣٢٦٨ ـ إنَّ إعْطاءَ هٰذا الْمالِ ذَخيرَةٌ .
٣٢٦٩ ـ إنَّ إمْساكَهُ لَفِـتْنَـةٌ [١] .
٣٢٧٠ ـ إنَّ النُّفُوسَ إذا تَناسَبَتِ ائْتَلَفَتْ .
٣٢٧١ ـ إنَّ الرَّحِمَ إذا تَماسَّتْ تَعاطَفَتْ .
٣٢٧٢ ـ إنَّ مِنَ النِّعْمَةِ تَعَذُّرَ الْمَعاصي .
٣٢٧٣ ـ إنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلُّ مُؤْمِنٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ .
٣٢٧٤ ـ إنَّ الْأَتْقِياءَ كُلُّ سَخِيٍّ مُتَعَفِّفٍ مُحْسِنٍ .
٣٢٧٥ ـ إنَّ أَهْلَ النّارِ كُلُّ كَفُورٍ مَكُورٍ .
٣٢٧٦ ـ إنَّ الْفُجّارَ كُلُّ ظَلُومٍ خَتّارٍ .
٣٢٧٧ ـ إنَّ مَنْعَ الْمُقْتَصِدِ أَحْسَنُ مِنْ إعْطاءَ الْمُبَذِّرِ .

(١) و في الغرر ١٦ : إن إعطاء هذا المال قِنية وَ إن إمساكه فتنة ، فإضافة إلى الإختلاف هما في الغرر حكمة واحدة ، وَ ربما أيده الضمير في (إمساكه).

٣٢٧٨ ـ إنَّ إمْساكَ الْحافِظِ أَجْمَلُ مِنْ بَذْلِ الْمُضَيِّعِ .
٣٢٧٩ ـ إنَّ رُواةَ الْعِلْمِ كَثيرٌ وَ إنَّ رُعاتَهُ قَليلٌ .
٣٢٨٠ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ يُحِبُّ الْعَقْلَ الْقَويمَ وَ الْعَمَلَ الْمُسْتَقيمَ .
٣٢٨١ ـ إنَّ بَطْنَ الْأَرْضِ مَيْتَةٌ [١] وَ ظَهْرُها سَقيمٌ .
٣٢٨٢ ـ إنَّ الْبَهائِمِ هَمُّها بُطُونُها .
٣٢٨٣ ـ إنَّ السِّباعَ هَمُّهَا الْعُدْوانُ عَلىٰ غَيْرِها .
٣٢٨٤ ـ إنَّ أَنْفاسَكَ أَجْزاءُ عُمْرِكَ فَلا تُفْنِها إلّا في طاعَةِ رَبِّكَ .
٣٢٨٥ ـ إنَّ الْفَقْرَ مَذْهَلَةٌ [٢] لِلنَّفْسِ مَدْهَشَةٌ لِلْعَقْلِ جالِبٌ لِلْهُمُومِ .
٣٢٨٦ ـ إنَّ عُمْرَكَ مَهْرُ سَعادَتِكَ إنْ أَنْفَذْتَهُ في طاعَةِ رَبِّكَ .
٣٢٨٧ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ يُجْري الْأُمُورَ عَلىٰ ما يَقْتَضيهِ لا عَلىٰ ما تَرْضاهُ .
٣٢٨٨ ـ إنَّ عُمْرَكَ عَدَدُ أَنْفاسِكَ وَ عَلَيْها رَقيبٌ يُحْصيها .
٣٢٨٩ ـ إنَّ ذَهابَ الذّاهِبينَ لَعِبْرَةٌ لِلْقَوْمِ الْمُتَخَلِّفينَ .

(١) في الغرر ٣٥ : مَيِّت .
(٢) في الغرر ٥٢ : مذلّة .

٣٢٩٠ـ إنَّ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَنْتَصِفَ[1] فِي الْحُكْمِ وَ تَتَجَنَّبَ الظُّلْمَ .

٣٢٩١ ـ إنَّ مِنْ [2] أَفْضَلِ الْعِلْم السَّكِينَةُ وَ الْحِلْمُ .

٣٢٩٢ـ إنَّ الْقُبْحَ فِي الظُّلْمِ بِقَدْرِ الْحُسْنِ فِي الْعَدْلِ .

٣٢٩٣ـ إنَّ الزُّهْدَ فِي الْجَهْلِ بِقَدْرِ الرَّغْبَةِ فِي الْعَقْلِ .

٣٢٩٤ ـ إنَّ جِدَّ الدُّنْيا هَزْلٌ وَ عِزَّها ذُلٌّ وَ عُلُوَّها سِفْلٌ .

٣٢٩٥ ـ إنَّ الزُّهْدَ في وَلايَةِ الظّالِمِ بِقَدْرِ الرَّغْبَةِ في وَلايَةِ الْعادِلِ .

٣٢٩٦ ـ إنَّ هذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَخَيرُها أَوْعاها لِلْخَيرِ .

٣٢٩٧ ـ إنَّ هذِهِ الطَّبائِعَ مُبايِنَةٌ و خَيْرُها أَبْعَدُها مِنَ الشَّرِّ .

٣٢٩٨ـ إنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ [صَلَّىٰ اللهُ عليه وَ آلِهِ] مَنْ أَطاعَ اللهَ وَ إنْ بَعُدَتْ لُحْمَتُهُ .

٣٢٩٩ـ إنَّ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَنْ عَصَىٰ اللهَ وَ إنْ قَرُبَتْ قَرابَتُهُ .

٣٣٠٠ـ إنَّ بِشْرَ الْمُؤْمِنِ في وَجْهِه وَ قُوَّتَهُ في دينِه وَ حُزْنَهُ في قَلْبِه .

٣٣٠١ـ وَمِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ ؏ عِنْدَ دَفْنِ النَّبيِّ ﷺ: إنَّ الصَّبْرَ لَجَميلٌ إلّا عَنْكَ ، وَ إنَّ الْجَزَعَ لَقَبيحٌ إلّا عَليكَ ، وَ إنَّ الْمُصابَ بي عَلَيْكَ لَجَليلٌ ، وَ إنَّهُ قَبْلَكَ وَ بَعْدَكَ لَجَلَلٌ .

٣٣٠٢ـ إنَّ ماضِيَ يَوْمِكَ مُنْتَقِلٌ وَ باقِيَهُ مُتَّهَمٌ فَاغْتَنِمْ وَقْتَكَ بِالْعَمَلِ .

٣٣٠٣ ـ إنَّ الْعَدْلَ ميزانُ اللهِ الَّذي وَضَعَهُ لِلْخَلْقِ وَ نَصَبَهُ لإقامَةِ الْحَقِّ فَلا تُخالِفْهُ في ميزانِه وَ لا تُعارِضْهُ في سُلْطانِه .

٣٣٠٤ـ إنَّ مالَكَ لَحامِدُكَ في حَياتِكَ وَلَذامُّكَ بَعْدَ وَفاتِكَ .

٣٣٠٥ـ إنَّ التَّقْوىٰ عِصْمَةٌ لَكَ في حَياتِكَ وَ زُلْفَةٌ لَكَ بَعْدَ وَفاتِكَ .

٣٣٠٦ـ إنَّ أَمْراً لا يَعلَمُ مَتىٰ يَفْجَأُكَ يَنْبَغي أَنْ تَسْتَعِدَّ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْشاكَ .

٣٣٠٧ـ إنَّ أَحْسَنَ الزِّيِّ ما خَلَطَكَ بِالنّاسِ وَ جَمَّلَكَ بَيْنَهُمْ وَ كَفَّ عَنْكَ أَلْسِنَتَهُمْ .

٣٣٠٨ـ إنَّ لأَنْفُسِكُمْ أَثْماناً فَلا تَبيعُوها إلّا بِالْجَنَّةِ .

٣٣٠٩ ـ إنَّ مَنْ باعَ نَفْسَهُ بِغَيرِ الْجَنَّةِ فَقَدْ

---

(١) في الغرر ٦٥ : تُنْصِفَ .. تجتنب ..

(٢) لفظة (من) لم ترد في الغرر ، كما أن لفظة (أفضل) لم ترد في (ب) ، وَلٰكن السياق الثنائي للحكم يؤيد وجود (من) .

عظُمَتْ عَلَيْهِ الْمِحْنَةُ .

٣٣١٠ ـ إنَّ بِذَوِي الْعُقُولِ مِنَ الْحاجَةِ إِلَىٰ الْأَدَبِ كَما يَظْمَأُ الزَّرْعِ إِلىٰ الْمَطَرِ .

٣٣١١ ـ إنَّ كَرَمَ اللهِ تَعالىٰ لا يَنْقُضُ حِكْمَتَهُ فَلِذلِكَ لا تَقَعُ الْإِجابَةُ في كُلِّ دَعْوَةٍ .

٣٣١٢ ـ إنَّ لِـ«لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ» شُرُوطاً وَ إِنّي وَ ذُرِّيَّتي لَمِنْ [١] شُرُوطِها .

٣٣١٣ ـ إنَّ الدُّنْيا دارُ خَبالٍ وَ وَبالٍ وَ زَوالٍ وَ انْتِقالٍ ، لا تُساوي لَذّاتُها تَـنْغيصَها ، وَ لا يَفي سُعُودُها بِنُحُوسِها وَ لا يَقُومُ صُعُودُها بِهُبُوطِها .

٣٣١٤ ـ إنَّ مِنْ فَضْلِ الرَّجُلِ أَنْ يُنْصِفَ مَنْ لا يُنْصِفُهُ وَ يُحْسِنَ إِلىٰ مَنْ أَساءَ إِلَيْهِ .

٣٣١٥ ـ وَ عَزَّىٰ عليه السلام قَوْماً بِمَيِّتٍ فَقالَ لَهُم : إنَّ هذَا الْأَمْرَ لَيْسَ بِكُمْ بَدَءَ وَ لا إِلَيْكُمُ انْتَهىٰ وَ قَدْ كانَ صاحِبُكُمْ هذا يُسافِرُ فَعُدُّوهُ في بَعْضِ سَفَراتِه فَإِنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ وَ إِلّا قَدِمْتُمْ أَنْتُمْ عَلَيْهِ .

٣٣١٦ ـ إنَّ مُجاهَدَةَ النَّفْسِ لَـتَزُمُّها عَـنِ الْمَعاصي وَ تَعْصِمُها عَنِ الرَّدىٰ .

٣٣١٧ ـ إنَّ النَّفْسَ أَبْعَدُ شَيْءٍ نَزْعاً وَ إِنَّها لا تَزالُ تَنْزِعُ إِلىٰ مَعْصِيَةٍ في هَوىٰ .

(١) وَ في الغرر ١٠٣ : من .

٣٣١٨ ـ إنَّ مَنْ باعَ جَنَّةَ الْمَأْوىٰ بِعاجِلَةِ الدُّنْيا تَعِسَ جَدُّهُ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ .

٣٣١٩ ـ إنَّ هذِهِ النُّفُوسَ طَلْعَةٌ إِنْ تُطيعُوها تَنْزِعُ بِكُمْ إِلىٰ شَرِّ غايَةٍ .

٣٣٢٠ ـ إنَّ طاعَةَ النَّفْسِ وَ مُتابَعَةَ أَهْوِيَتِها أُسُّ كُلِّ مِحْنَةٍ وَ رَأْسُ كُلِّ غَوايَةٍ .

٣٣٢١ ـ إنَّ اللهَ تَعالىٰ وَضَعَ الْعِقابَ عَلىٰ مَعاصيهِ ذِيادَةً عَنْ نِقمَتِه .

٣٣٢٢ ـ إنَّ نَفْسَكَ لَخَدُوعٌ إِنْ تَثِقْ بِها يَقْتَدْكَ الشَّيْطانُ إِلَىٰ ارْتِكابِ الْمَحارِمِ .

٣٣٢٣ ـ إنَّ النَّفْسَ لَأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشاءِ فَمَنِ ائْتَمَنَها خانَتْهُ وَ مَنْ أَخْلَدَ [١] إِلَيْها أَهْلَكَتْهُ وَ مَنْ رَضِيَ عَنْها أَوْرَدَتْهُ شَرَّ الْمَوارِدِ .

٣٣٢٤ ـ إنَّ مُقابَلَةَ الْإِسائَةِ بِالْإِحْسانِ وَ الْجَريمَةِ بِالْغُفْرانِ لَمِنْ أَحْسَنِ الْفَضائِلِ وَ أَفْضَلِ الْمَحامِدِ .

٣٣٢٥ ـ إنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلالِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوالِ .

٣٣٢٦ ـ إنَّ قَدْرَ السُّؤالِ أَكْثَرُ مِنْ قيمَةِ النَّوالِ [٢].

(١) في الغرر ١١٥ : وَ من استنام إليها أهلكته .

(٢) وَ بعده في الغرر ١٢٠ : فلا تستكثروا ما أعطيتموه فإنّه لن يوازي قدر السؤال .

٣٣٢٧ـ إنَّ غداً مِنَ الْيَوْمِ قَريبٌ، يَذْهَبُ الْيَوْمُ بِما فيهِ وَ يَجيءُ الْغَدُ لاحِقاً به .

٣٣٢٨ـ إنَّ ما تُقَدِّمُ مِنْ خَيرٍ يَكُونُ لَكَ ذُخْرُهُ وَ ما تُؤخِّرُهُ يَكُونُ لِغَيرِكَ خَيرُهُ .

٣٣٢٩ ـ إنَّ غايَةً تُنْقِصُها اللَّحْظَةُ وَ تَهْدِمُها السّاعَةُ لَحَرِيَّةٌ بِقِصَرِ الْمُدَّةِ .

٣٣٣٠ـ إنَّ الدُّنيا لَمَفْسَدَةُ الدِّينِ مَسْلَبَةُ لِلْيَقينِ وَ إنَّها لَرَأْسُ الْفِتَنِ وَ أَصْلُ الْمِحَنِ .

٣٣٣١ـ إنَّ لِلْإِسْلامِ غايَةً فَانْتَهُوا إلىٰ غايَتِه وَ اخْرُجُوا إلىٰ اللهِ مِمَّا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنْ حُقُوقِه .

٣٣٣٢ـ إنَّ لَكُمْ نِهايَةً فَانْتَهُوا إلىٰ نِهايَتِكُمْ وَ إنَّ لَكُمْ عَلَماً فَانْتَهُوا بِعَلَمِكُمْ [١] .

٣٣٣٣ـ إنَّ الْمَرْءَ عَلىٰ ما قَدَّمَ قادِمٌ وَ عَلىٰ ما خَلَّفَ نادِمٌ .

٣٣٣٤ ـ إنَّ الْوَفاءَ تَوْأَمُ الصِّدْقِ وَ ما أَعْرِفُ جُنَّةً أَوْقىٰ مِنْهُ .

٣٣٣٥ـ إنَّ النَّفْسَ الَّتي تَطْلُبُ الرَّغائِبَ الْفانِيَةَ لَتَهْلِكُ في طَلَبِها وَ تَشْقىٰ في مُنْقَلَبِها .

٣٣٣٦ـ إنَّ مَنْ أَعْطىٰ مَنْ حَرَمَهُ وَ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ وَ عَفا عَمَّنْ ظَلَمَهُ كانَ لَهُ مِنَ اللهِ الظَّهيرُ وَ النَّصيرُ .

(١) في (ت): بعملكم.

٣٣٣٧ ـ إنَّ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا بِمُحالِ الْآمالِ وَ خَدَعَتْهُ بِزُورِ الْأَمانِيِّ أَوْرَثَتْهُ كَمَهاً وَ أَكْسَبَتْهُ عَمَهاً [١] وَ قَطَعَتْهُ عَنِ الْأُخْرىٰ وَ أَوْرَدَتْهُ مَوارِدَ الرَّدىٰ .

٣٣٣٨ـ إنَّ هذِهِ الْقُلُوبَ تَمِلُّ كَما تَمِلُّ الْأَبْدانُ فَابْتَغُوا لَها طرائِفَ الْحِكَمِ .

٣٣٣٩ـ إنَّ الْمُؤْمِنَ مَنْ يَرىٰ يَقينَهُ في عَمَلِه وَ الْمُنافِقَ مَنْ يَرىٰ شَكَّهُ في عَمَلِه .

٣٣٤٠ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ اطَّلَعَ إلىٰ الْأَرْضِ فَاخْتارَنا وَ اخْتارَ لَنا شيعَةً يَنْصُرُونَنا وَ يَفْرَحُونَ لِفَرَحِنا وَ يَحْزَنُونَ لِحُزْنِنا وَ يَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ فينا فَأُولئِكَ مِنّا وَ إلَيْنا وَهُمْ مَعَنا فِي الْجِنانِ .

٣٣٤١ ـ إنَّ مَعَ الْإِنْسانِ مَلَكينِ يَحْفَظانِه فَإذا جاءَ الْأَجَلُ خَلَّيا بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ وَ إنَّ الْأَجَلَ لَجُنَّةٌ حَصينَةٌ .

٣٣٤٢ـ إنَّ الزّاهِدينَ فِي الدُّنْيا لَتَبْكي قُلُوبُهُمْ وَإنْ ضَحِكُوا، وَيَشْتَدُّ حُزْنُهُمْ وَإنْ فَرِحُوا ، وَ يَكْثُرُ مَقْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ إنِ اغْتُبِطُوا بِما أُوتُوا .

٣٣٤٣ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ فَرَضَ في أَمْوالِ

(١) في الغرر ١٥٦ : عمىٰ . وَ في (ت) : أورثته همها وَ أكسبته غمّها .

الْأَغْنِياءِ أَقْواتُ الْفُقَراءِ فَما جاعَ فَقيرٌ إِلّا بِما مَنَعَ غَنِيٌّ وَ اللهُ سائِلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ .

٣٣٤٤ـإِنَّ اللهَ سُبْحانَهُ أَمَرَ بِالْعَدلِ وَ الْإِحْسانِ وَ نَهىٰ عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الظُّلمِ .

٣٣٤٥ ـ إِنَّ الْمَرْءَ إِذا هَلَكَ قالَ النّاسُ : ما تَرَكَ؟ وَ قالَ الْمَلائِكَةُ : ما قَدَّمَ ؟ لِلّٰهِ اٰباؤكُمْ فَقَدِّمُوا بَعْضاً يكُنْ لَكُمْ ذُخْراً وَ لا تُخَلِّفُوا كُلّاً يَكُنْ عَلَيْكُمْ كَلّاً .

٣٣٤٦ ـ إِنَّ الْعاقِلَ مَنْ نَظَرَ في يَوْمِه لِغَدِه وَ سَعىٰ في فَكاكِ نَفْسِه وَ عَمِلَ لِما لا بُدَّ لَهُ مِنْهُ وَ لا مَحيصَ لَهُ عَنْهُ .

٣٣٤٧ ـ إِنَّ الْحازِمَ مَنْ شَغَلَ [نَفْسَهُ] لِجِهادِ نَفْسِه وَ أَصْلَحَها وَ حَبَسَها عَنْ أَهْوِيَتِها وَ لَذّاتِها فَمَلَكَها وَ إِنَّ لِلْعاقِلِ بِنَفْسِه عَنِ الدُّنْيا وَ ما فيها وَ أَهْلِها شُغْلاً .

٣٣٤٨ـإِنَّ خَيرَ الْمالِ ما أَوْرَثَكَ ذُخْراً وَ ذِكراً وَ أَكسَبَكَ حَمْداً وَ أَجْراً .

٣٣٤٩ـإِنَّ الْحَياءَ وَ الْعِفَّةَ لَمِنْ خَلائِقِ الْإِيمانِ وَ إِنَّهما لَسَجِيَّةُ الْأَحْرارِ وَ شيمَةُ الْأَبْرارِ .

٣٣٥٠ ـ إِنَّ أَبْغَضَ [1] الْخَلائِقِ إِلىٰ اللهِ تَعالىٰ رَجُلٌ وَ كَلَهُ إِلىٰ نَفْسِه جائِراً عَنْ قَصْدِ السَّبيلِ سائِراً بِغَيرِ دَليلٍ .

٣٣٥١ ـ إِنَّ مَنْ كانَتِ الْعاجِلَةُ أَمْلَكَ بِه مِنَ الْاٰجِلَةِ وَ أُمُورُ الدُّنْيا أَغْلَبَ عَلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الْاٰخِرَةِ فَقَدْ باعَ الْباقِيَ بِالْفاني وَ تَعَوَّضَ الْبائِدَ عَنِ الْخالِدِ وَ أَهْلَكَ نَفْسَهُ وَ رَضِيَ لَها بِالْحائِلِ الزّائِلِ الْقَليلِ وَ نَكَبَ بِها عَنْ نَهْجِ السَّبيلِ .

٣٣٥٢ ـ إِنَّ أَوَّلَ ما تَغْلِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهادِ جِهادُ بِأَيْديكُمْ ثُمَّ بِأَلْسِنَتِكُمْ ثُمَّ بِقُلُوبِكُمْ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِه مَعْرُوفاً وَ لَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً أُقلِبَ بِه فَجُعِلَ أَعْلاهُ أَسْفَلَهُ .

٣٣٥٣ـإِنَّ الْعاقِلَ يَنْبَغي لَهُ أَنْ يَحْذَرَ الْمَوْتَ في هذِه الدّارِ وَ يُحْسِنَ التَّأَهُّبَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلىٰ دارٍ يَتَمَنّىٰ فيهَا الْمَوْتَ فَلا يَجِدُهُ.

٣٣٥٤ ـ إِنَّ الْمُتَّقينَ ذَهَبُوا بِعاجِلِ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ شارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيا في دُنْياهُمْ وَ لَمْ يُشارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيا في آخِرَتِهِمْ .

٣٣٥٥ـإِنَّ التَّقْوىٰ حَقُّ اللهِ سُبْحانَهُ عَلَيْكُمْ ، وَ الْمُوجِبَةُ عَلىٰ اللهِ حَقَّكُمْ ، فَاسْتَعينُوا بِاللهِ عَلَيْها وَ تَوَسَّلُوا إِلىٰ اللهِ بِها .

٣٣٥٦ ـ إِنَّ تَقْوىٰ اللهِ لَمْ تَزَلْ عارِضَةً نَفْسَها عَلىٰ الْأُمَمِ الْماضينَ وَ الْغابِرينَ لِحاجَتِهِمْ إِلَيْها غَداً إِذا أَعادَ اللهُ ما أَبْدَءَ وَ أَخَذَ ما أَعْطىٰ فَما أَقَلَّ مَنْ حَمَلَها حَقَّ حَمْلِها .

---

(١) وَ في الغرر ٢٣٠ : إن من أبغض .

٣٣٥٧ ـ إِنَّ لِتَقْوىٰ اللهِ حَبْلاً وَثيقاً عُرْوَتُهُ وَ مَعْقلاً مَنيعاً ذُرْوَتُهُ .

٣٣٥٨ ـ إِنَّ التَّقْوىٰ مُنْتَهىٰ رِضَىٰ اللهِ مِنْ عِبادِه وَ حاجتِه مِنْ خَلْقِه فَاتَّقُوا اللهَ الَّذي إِنْ أَسْرَرْتُمْ عَلِمَهُ وَ إِنْ أَعْلَنْتُمْ كَتَبَهُ .

٣٣٥٩ ـ إِنَّ الْعِلْمَ يَهْدي وَ يُرْشِدُ وَ يُنْجي وَ إِنَّ الْجَهْلَ يُغْوي وَ يُضِلُّ وَ يُرْديْ .

٣٣٦٠ ـ إِنَّ أَكرَمَ الْمَوْتِ الْقَتْلُ وَ الَّذي نَفْسي بِيَدِه لَأَلْفُ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مَيْتَةٍ عَلىٰ الْفِراشِ .

٣٣٦١ ـ إِنَّ تَقْوىٰ اللهِ مِفْتاحُ سَدادٍ وَ ذَخيرَةُ مَعادٍ وَ عِتْقٌ مِنْ كُلِّ مَلَكَةٍ وَ نَجاةٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ بِها يَنْجُو الْهارِبُ وَ تُنْجَحُ الْمَطالِبُ وَ تُنالُ الرَّغائِبُ .

٣٣٦٢ ـ إِنَّ الْمَوْتَ لَزائِرٌ غَيرُ مَحْبُوبٍ وَ واتِرٌ غَيرُ مَطْلُوبٍ وَ قِرْنٌ غَيرُ مَغْلُوبٍ .

٣٣٦٣ ـ إِنَّ الدَّهْرَ لَخَصْمٌ غَيْرُ مَخْصُومٍ وَ مُحْتَكِمٌ غَيْرُ ظَلُومٍ وَ مُحارِبٌ غَيْرُ مَحْرُوبٍ.

٣٣٦٤ ـ إِنَّ مَنْ صَرَّحَتْ لَهُ الْعِبَرُ عَمّا بَينَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَثُلاتِ حَجَزَهُ التَّقْوىٰ عَنْ تَقَحُّمِ الشُّبُهاتِ [1] .

(١) في (ب) : الشهوات .

٣٣٦٥ ـ إِنَّ مَنْ فارَقَ التَّقْوىٰ أُغْرِيَ بِاللَّذّاتِ وَ الشَّهَواتِ وَ وَقَعَ في تيهِ السَّيِّئاتِ وَ لَزِمَهُ كَثيرَ التَّبِعاتِ .

٣٣٦٦ ـ إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لا يُقَرِّبانِ مِنْ أَجَلٍ وَ لا يُبَعِّدانِ [1] مِنْ رِزْقٍ لكِنْ يُضاعِفانِ الثَّوابَ وَ يُعْظِمانِ الْأَجْرَ وَ أَفْضَلُ مِنْهُما كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمامٍ جائِرٍ .

٣٣٦٧ ـ إِنَّ الْعَبْدَ بَينَ نِعْمَةٍ وَ ذَنْبٍ لا يُصْلِحُهُما إِلَّا الْإِسْتِغْفارُ وَ الشُّكْرُ .

٣٣٦٨ ـ إِنَّ أَخاكَ حَقّاً مَنْ غَفَرَ زَلَّتَكَ وَ سَدَّ خَلَّتَكَ وَ قَبِلَ عُذْرَكَ وَ سَتَرَ عَوْرَتَكَ وَ نَفىٰ وَجَلَكَ وَ حَقَّقَ أَمَلَكَ .

٣٣٦٩ ـ إِنَّ الدِّينَ لَشَجَرَةٌ أَصْلُهَا الْإِيمانُ [وَ الْيَقينُ] [2] بِاللهِ وَ ثَمَرُهَا الْمُوالاةُ في اللهِ وَ الْمُعاداةُ فِي اللهِ .

٣٣٧٠ ـ إِنَّ مَكْرُمَةً صَنَعْتَها إِلىٰ أَحَدٍ مِنَ النّاسِ إِنَّما أَكْرَمْتَ بِها نَفْسَكَ وَ زَيَّنْتَ بِها عِرْضَكَ فَلا تَطْلُبْ مِنْ غَيرِكَ شُكْرَ ما صَنَعْتَ إِلىٰ نَفْسِكَ .

٣٣٧١ ـ إِنَّ سَخاءَ النَّفْسِ عَمّا في أَيْدِي النّاسِ

(١) في الغرر : ينقصان .

(٢) من (ت) .

لَأَفْضَلُ مِنْ سَخاءِ الْبَذْلِ .

٣٣٧٢ ـ إِنَّ الوَعْظَ الَّذي لا يَمُجُّهُ سَمْعٌ وَ لا يَعْدِلُهُ نَفْعٌ ما سَكَتَ عَنْهُ لِسانُ الْقَوْلِ وَ نَطَقَ به لِسانُ الْعَقْلِ .

٣٣٧٣ ـ إِنَّ لِلذِّكرِ أَهْلاً أَخَذُوهُ مِنَ الدُّنْيا بَدَلاً فَلَمْ يَشْغَلْهُمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْهُ يَقْطَعُونَ بِه أَيّامَ الْحَياةِ وَ يَهْتِفُونَ بِه في آذانِ الْغافِلينَ .

٣٣٧٤ ـ إِنَّ النّاظِرَ بِالْقَلْبِ الْعامِلَ بِالبَصَرِ يَكُونُ مُبْتَدَءُ عَمَلِه أَنْ يَنْظُرَ عَمَلَهُ لَهُ أَمْ عَلَيْهِ فَإِنْ كانَ لَهُ مَضىٰ فيهِ وَ إِنْ كانَ عَلَيْهِ وَقَفَ عَنْهُ .

٣٣٧٥ ـ إِنَّ الْحازِمَ مَنْ قَيَّدَ نَفْسَهُ بِالْمُحاسَبَةِ وَ مَلَكَها بِالْمُغالَبَةِ وَ قَتَلَها بِالْمُجاهَدَةِ .

٣٣٧٦ ـ إِنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لَأَكْثَرُ النّاسِ ذِكراً وَ أَدْوَمُهُمْ لَهُ شُكْراً وَ أَعْظَمُهُمْ عَلىٰ بَلائِه صَبْراً .

٣٣٧٧ ـ إِنَّ خَيرَ الْمالِ ما أَكْسَبَ ثَناءً وَ شُكْراً وَ أَوْجَبَ ثَواباً وَ أَجْراً .

٣٣٧٨ ـ إِنَّ مَنْ رَأىٰ عُدْواناً يُعْمَلُ بِه وَ مُنْكَراً يُدْعىٰ إِلَيْهِ فَأَنْكَرَهُ بِقَلْبِه فَقَدْ سَلِمَ وَ بَرِىءَ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِلِسانِه فَقَدْ أُجِرَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صاحِبِه وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِسَيْفِه لِتَكُونَ حُجَّةُ [١] اللهِ الْعُلْيا وَ كَلِمَةُ الظّالِمينَ السُّفْلىٰ فَذٰلِكَ الَّذي أَصابَ سَبيلَ الْهُدىٰ وَ قامَ عَلىٰ الطَّريقِ وَ نَوَّرَ في قَلْبِهِ الْيَقينُ .

٣٣٧٩ ـ إِنَّ لِلّٰهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَقّاً مِنَ الشُّكْرِ فَمَنْ أَدّاهُ زادَهُ مِنْها وَ مَنْ قَصَّرَ عَنْهُ خاطَر بِزَوالِ نِعْمَتِه .

٣٣٨٠ ـ إِنَّ مَنْ كانَ مَطِيَّتُهُ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ فَإِنَّهُ يُسارُ بِه وَ إِنْ كانَ واقِفاً وَ يَقْطَعُ الْمَسافَةَ وَ إِنْ كانَ مُقيماً وادِعاً .

٣٣٨١ ـ إِنَّ مَنْ بَذَلَ نَفْسَهُ في طاعَةِ اللهِ وَ رَسُولِه كانَتْ نَفْسُهُ ناجِيَةً سالِمَةً وَ صَفْقَتُهُ رابِحَةً غانِمَةً .

٣٣٨٢ ـ إِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَسُرُّهُ دَرْكُ ما لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ ، وَ يَسُوؤُهُ فَوْتُ ما لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ، فَلْيَكُنْ سُرُورُكَ بِما نِلْتَ مِنْ آخِرَتِكَ ، وَ لْيَكُنْ أَسَفُكَ عَلىٰ ما فاتَ مِنْها وَ لْيَكُنْ هَمُّكَ لِما بَعْدَ الْمَوْتِ .

٣٣٨٣ ـ إِنَّ لَيْلَكَ وَ نَهارَكَ لا يَسْتَوْعِبانِ حاجاتِكَ فَاقْسِمْهما بَيْنَ راحَتِكَ وَ عَمَلِكَ .

٣٣٨٤ ـ إِنَّ نَفْسَكَ مَطِيَّتُكَ إِنْ أَجْهَدْتَها قَتَلْتَها وَ إِنْ رَفَقْتَ بِها أَبْقَيْتَها ، [٢] إِنَّكَ إِنْ أَخْلَلْتَ

---

(١) في (ب) : كلمة .

(٢) وَ قد صار مابعده في الغرر حكمة مستقلة بحسب ترقيم ←

بِهذا التَّقْسيمِ فَلا تَقُومُ فَضائِلُ تَكْسِبُها بِفَرائِضَ تُضيعُها[1] .

٣٣٨٥ـ إنَّ رَأْيَكَ لا يَتَّسِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَفَرِّغْهُ لِلْمُهِمِّ .

٣٣٨٦ـ إنَّ مالَكَ لا يُغْني كُلَّ الْخَلْقِ فَاخْصُصْ بِه أَهْلَ الْحَقِّ .

٣٣٨٧ـ إنَّ كَرامَتَكَ لا تَتَّسِعُ النّاسَ فَتَوَخَّ بِها أَفاضِلَ الْخَلْقِ .

٣٣٨٨ ـ إنَّ أَحْسَنَ النّاسِ عَيْشاً مَنْ حَسُنَ عَيْشُ النّاسِ في عَيْشِه .

٣٣٨٩ ـ إنَّ إحْسانَكَ إلىٰ مَنْ كادَكَ مِنَ الأَضْدادِ وَ الْحُسّادِ لَأَغْيَظُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَواقِعِ إساءَتِكَ إلَيْهِمْ وَ هُوَ داعٍ إلىٰ صَلاحِهِمْ .

٣٣٩٠ـ إنَّ الْمُجاهِدَ نَفْسَهُ وَ الْمُغالِبَ غَضَبَهُ وَ الْحافِظَ عَلىٰ طاعَةِ رَبِّهِ[1] يَرْفَعُ اللهُ لَهُ ثَوابَ الصّائِمِ الْقائِمِ وَ يُنيلُهُ دَرَجَةَ الْمُرابِطِ الصّابِرِ .

٣٣٩١ ـ إنَّ أَفْضَلَ مَا اسْتُجْلِبَ بِهِ الثَّناءُ السَّخاءُ وَ إنَّ أَجْزَلَ مَا اسْتَدَرَّتِ الأَرْباحَ الْباقِيَةَ الصَّدَقَةُ .

٣٣٩٢ـ إنَّ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِالْمَفْرُوضِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضْمونِ لَهُ وَ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ عَلَيْهِ وَ لَهُ ؛ كانَ أَكْثَرَ النّاسِ سَلامَةً في عافِيَةٍ وَ رِبْحاً في غِبْطَةٍ وَ غَنيمَةً في مَسَرَّةٍ .

٣٣٩٣ ـ إنَّ صِلَةَ الأَرْحامِ لَمِنْ مُوجَباتِ الإِسْلامِ وَ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ أَمَرَ بِإكْرامِها وَ إنَّهُ تَعالىٰ يَصِلُ مَنْ وَصَلَها وَ يَقْطَعُ مَنْ قَطَعَها وَ يُكْرِمُ مَنْ أَكْرَمَها .

٣٣٩٤ـ إنَّ مِنْ أَحَبِّ الْعِبادِ إلىٰ اللهِ تَعالىٰ عَبْداً أَعانَهُ عَلىٰ نَفْسِه فَاسْتَشْعَرَ الْحُزْنَ وَ تَجَلْبَبَ الْخَوْفَ وَ بَهَرَ مِصْباحُ الْهُدىٰ في قَلْبِه وَ أَعَدَّ الْقِرىٰ لِيَوْمِ النّازِلِ بِه .

٣٣٩٥ ـ إنَّ أَمامَكَ عَقَبَةً كَئُوداً الْمُخِفُّ فيها أَحْسَنُ حالاً مِنَ الْمُثْقِلِ وَ الْمُبْطِيءُ عَلَيْها أَقْبَحُ أَمْراً مِنَ الْمُسْرِعِ وَ إنَّ مَهْبَطَكَ بِها لا مَحالَةَ عَلىٰ جَنَّةٍ أَوْ نارٍ .

٣٣٩٦ ـ إنَّ اللهَ تَعالىٰ فَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرائِضَ فَلا تُضَيِّعُوها وَ حَدَّ لَكُمْ حُدُوداً فَلا تَعْتَدُوها وَ نَهاكُمْ عَنْ أَشْياءَ فَلا تَنْتَهِكُوها وَ سَكَتَ عَنْ أَشْياءَ وَ لَمْ يَدَعْها نِسْياناً فَلا تَتَكَلَّفُوها .

٣٣٩٧ ـ إنَّ الْفُرَصَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ

⇐المحقق وسياق الكلام يؤيد الوحدة مضافاً إلىٰ أن هنا فصل إنّ دون إضافة ، وَ في الغرر : نوافل تكسبها .

(١) كذا في الغرر ٢٧٧ ، وَ في (ب) : طاعة الله . وَ في (ت) : طاعته .

فَانْتَهِزُوها إذا أَمْكَنَتْ في أَبْوابِ الْـخَيرِ وَ إلّا عادَتْ نَدَماً .

٣٣٩٨ـإنَّ الْمَوتَ لَمَعْقُودٌ بِنَواصيكُمْ وَ الدُّنْيا تَطْوي مِنْ خَلْفِكُمْ .

٣٣٩٩ ـ إنَّ أَعْجَلَ الْعُقُوبَةِ عُقُوبَةُ الْبَغْي .

٣٤٠٠ ـ إنَّ أَسْوَءَ الْمَعاصي مَعْصِيَةُ الْغَيِّ .

٣٤٠١ ـ إنَّ لِلْقُلُوبِ خَواطِرَ سَوْءٍ وَ الْعُقُولُ تُزْجَرُ مِنْها .

٣٤٠٢ ـ إنَّ أَوْلِياءَ اللهِ تَعالىٰ كُلُّ مُسْتَقْرِبٍ أَجَلَهُ مُكَذِّبٍ أَجَلَهُ مُكَذِّبٍ أَمَلَهُ كَثيرٍ عَمَلُهُ قَليلٍ زَلَلُهُ .

٣٤٠٣ ـ إنَّ أَمْرَنا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ خَشِنٌ مُـخْشَوشِنٌ سِرٌّ مُسْـتَسِرٌّ مُـقَنَّعٌ بِسِـرٍّ لا يَحْتَمِلُهُ إلّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُـرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلْإيمانِ .

٣٤٠٤ـإنَّ الْاَكْياسَ هُمُ الَّذينَ لِلدُّنْيا مَقَتُوا وَ أَغْيُنَهُمْ عَنَ زُهْرَتِها أَغْمَضُوا وَ قُلُوبَهُمْ عَنْها صَرَفُوا وَ بِالدّارِ الْباقِيَةِ تَوَلَّهُوا .

٣٤٠٥ ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ جَعَلَ الذِّكْرَ جَلاءَ الْقُلُوبِ تَبْصُرُ بِه بَعْدَ الْعَشْوَةِ وَ تَسْمَعُ بِـه بَعْدَ الْوَقْرَةِ وَ تَنْقادُ بِه بَعْدَ الْمُعانَدَةِ .

٣٤٠٦ـإنَّ الْكَيِّسَ مَنْ كانَ لِشَهْوَتِه مانِعاً وَ لِنَزْوَتِه عِنْدَ الْحَفيظَةِ واقِماً قامِعاً .

٣٤٠٧ـإنَّ فِي الْفِرارِ مُوْجِدَةَ اللهِ وَ الذُّلَّ اللّازِمَ وَ الْعارَ الدّائِمَ وَ إنْ الفارَّ غَـيرُ مَـزيدٍ فـي عُمْرِه وَ لا مُؤَخَّرٍ عَنْ يَوْمِه .

٣٤٠٨ ـ إنَّ أَعْظَمَ النّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ رَجُلٌ اكْتَسَبَ مـالاً مِـنْ غَـيرِ طـاعَةِ اللهِ فَوَرَّثَهُ رَجُلاً أَنْفَقَهُ في طاعَةِ اللهِ فَدَخَلَ بِهِ الْجَنَّةَ وَ دَخَلَ الْأَوَّلُ النّارَ .

٣٤٠٩ـإنَّ هذَا الْمَوْتَ لَطالِبٌ حَثيثٌ لا يَفُوتُهُ الْمُقيمُ وَ لا يُعْجِزُهُ مَنْ هَرَبَ .

٣٤١٠ ـ إنَّ فِي الْمَوْتِ لَراحَةً لِمَنْ كانَ عَبْدَ شَهْوَتِه وَ اَسيرَ أَهْوِيَتِه لِأَنَّهُ كُـلَّما طـالَتْ حَياتُهُ كَثُرَتْ سَيِّئاتُهُ وَ عَظُمَتْ عَلىٰ نَفْسِه جِناياتُهُ .

٣٤١١ ـ إنَّ أَخْسَرَ النّاسِ صَفْقَةً وَ أَخْيَبَهُمْ سَعْياً رَجُلٌ أَخْلَقَ بَدَنَهُ في طَلَبِ آمالِه وَ لَمْ تُساعِدْهُ الْمَقاديرُ عَلىٰ إرادَتِه فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيا بِحَسَراتِه وَ قَدِمَ عَلىٰ الْاٰخِرَةِ بِتَبِعاتِه.

٣٤١٢ـإنَّ لِلْمِحَنِ غاياتٍ وَ لِلْغاياتِ نِهاياتٍ فَاصْبِرُوا لَها حَتّىٰ تَبْلُغَ نِهاياتِها وَ التَّحَرُّكُ لَها قَبْلَ انْقِضائِها زِيادَةٌ لَها .

٣٤١٣ـإنَّ لِلْمِحَنِ غاياتٍ لا بُدَّ مِنِ انْقِضائِها فَنامُوا لَها إلىٰ حينِ انْقِضائِها فَإنَّ إعْـمالَ الْحيلَةِ فيها قَبْلَ ذٰلِكَ زِيادَةٌ لَها .

٣٤١٤ـإنَّ حَوائِجَ النّاسِ إِلَيْكُمْ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ عَلَيْكُمْ فَاغْتَنِمُوها فَلا تَمِلُّوها فَتَتَحَوَّلَ نِقَماً .

٣٤١٥ـإنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمالِ مَا اسْتُرِقَّ بِه حُرٌّ وَ اسْتُحِقَّ بِه أَجْرٌ .

٣٤١٦ـإنَّ مادِحَكَ لَخادِعٌ لِعَقْلِكَ غاشٌّ لَكَ في نَفْسِكَ بِكاذِبِ الْإِطْراءِ وَ زُورِ الثَّناءِ فَإِنْ حَرَمْتَهُ نَوالَكَ أَوْ مَنَعْتَهُ إِفْضالَكَ وَ سَمَكَ بِكُلِّ فَضيحَةٍ وَنَسَبَكَ إِلىٰ كُلِّ قَبيحَةٍ.

٣٤١٧ ـ إنَّ قَوْماً عَبَدُوا اللهَ سُبْحانَهُ رَغْبَةً فَتِلْكَ عِبادَةُ التُّجّارِ وَ قَوْماً عَبَدُوهُ رَهْبَةً فَتِلْكَ عِبادَةُ الْعَبيدِ وَ قَوْماً عَبَدُوهُ شُكْراً فَتِلْكَ عِبادَةُ الْأَحْرارِ .

٣٤١٨ ـ إنَّ الْمَوْتَ لَهادِمٌ لَذّاتِكُمْ وَ مُباعِدٌ طَلِباتِكُمْ وَ مُفَرِّقٌ جَماعاتِكُمْ قَدْ أَعْلَقَتْكُمْ حَبائِلَهُ وَ أَقْصَدَتْكُمْ مَقاتِلَهُ .

٣٤١٩ ـ إنَّ اللهَ تَعالىٰ أَوْصاكُمْ بِالتَّقْوىٰ وَ جَعَلَها رِضاهُ مِنْ خَلْقِه فَاتَّقُوا اللهَ الَّذي أَنْتُمْ بِعَيْنِه وَ نَواصيكُمْ بِيَدِه .

٣٤٢٠ـإنَّ لِلْمَوْتِ غَمَراتٍ هِيَ أَفْظَعُ مِنْ أَنْ تُسْتَغْرَقَ بِصِفَةٍ أَوْ تَعْتَدِلَ عَلىٰ عُقُولِ أَهْلِ الدُّنْيا .

٣٤٢١ ـإنَّ تَقْوَىٰ اللهِ هِيَ الزّادُ وَ الْمَعادُ ، زادٌ مُبَلِّغٌ وَ مَعادٌ مُنْجِحٌ ، دَعا إِلَيْها أَسْمَعُ داعٍ وَ وَعاها خَيرُ واعٍ فَأَسْمَعَ داعيها وَ فازَ واعيها .

٣٤٢٢ ـ إنَّ تَقْوىٰ اللهِ عِمارَةُ الدِّينِ وَ عِمادُ الْمُتَّقينَ [١] وَ إِنَّها لَمِفْتاحُ الصَّلاحِ وَ مِصْباحُ النَّجاحِ .

٣٤٢٣ـإنَّ الْغايَةَ الْقِيامَةُ وَكَفىٰ بِذلِكَ واعِظاً لِمَنْ عَقَلَ وَ مُعْتَبَراً لِمَنْ جَهِلَ وَ قَبْلَ ذلِكَ ما تَعْلَمُونَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ رَوْعاتِ الْفَزَعِ وَ اخْتِلافِ الْأَضْلاعِ وَ اسْتِكاكِ الْأَسْماعِ وَ ضيقِ الْأَرْماسِ وَ شِدَّةِ الْإِبْلاسِ .

٣٤٢٤ـإنَّ لِلْقُلُوبِ شَهْوَةً وَكَراهَةً وَإِقْبالاً وَ إِدْباراً فَأْتُوها مِنْ إِقْبالِها وَ شَهْوَتِها فَإِنَّ الْقَلْبَ إِذا أُكْرِهَ عَمِيَ .

٣٤٢٥ـإنَّ لِلْقُلُوبِ إِقْبالاً وَإِدْباراً فَإِذا أَقْبَلَتْ فَاحْمِلُوها عَلىٰ النَّوافِلِ وَ إِذا أَدْبَرَتْ فَاقْتَصِرُوا بِها عَلىٰ الْفَرائِضِ .

٣٤٢٦ـإنَّ السُّلْطانَ لَأَمينُ اللهِ فِي الْخَلْقِ وَ مُقيمُ الْعَدْلِ فِي الْبِلادِ وَ الْعِبادِ وَ ظِلُّهُ [٢] فِي الْأَرْضِ .

---

(١) في الغرر ٢٤٧ : اليقين .

(٢) في الغرر ٢٥٨ : وَ وزعته في الأرض .

٣٤٢٧ـ إنَّ أَوْقاتَكَ أَجْزاءُ عُمْرِكَ فَلا تُنْفِدْ لَكَ وَقْتاً في غَيرِ ما يُنْجيكَ [١].

٣٤٢٨ـ إنَّ اللهَ سُبْحانَهُ أَمَرَ عِبادَهُ تَخْييراً، وَ نَهاهُمْ تَحْذيراً، وَ كَلَّفَ يَسيراً، وَ لَمْ يُكَلِّفْ عَسيراً، وَ أَعْطىٰ عَلَى الْقَليلِ كَثيراً، وَ لَمْ يُعْصَ مَغْلُوباً وَ لَمْ يُطَعْ مُكْرِهاً، وَ لَمْ يُرْسِلِ الْأَنْبِياءَ لَعِباً، وَ لَمْ يُنْزِلِ الْكُتُبَ عَبَثاً، وَ ما خَلَقَ السَّماءَ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما باطِلاً ذٰلِكَ ظَنُّ الَّذينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذينَ كَفَرُوا مِنَ النّارِ.

٣٤٢٩ـ إنَّ الْعُهُودَ عَلائِقُ [٢] فِي الْأَعْناقِ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ فَمَنْ وَصَلَها وَصَلَهُ اللهُ وَ مَنْ نَقَضَها خَذَلَ وَ مَنِ اسْتَخَفَّ بِها خاصَمَتْهُ إِلى الَّذي آكَدَها وَ أَخَذَ خَلْقَهُ بِحِفْظِها.

٣٤٣٠ـ إنَّ أَكْيَسَ [٣] النّاسِ مَنِ اقْتَنىٰ الْيَأْسَ وَ لَزِمَ [الْقُنوع] الْوَرَعَ وَ بَرِىءَ مِنَ الْحِرْصِ وَ الطَّمَعِ فَإِنَّ الطَّمَعَ وَ الْحِرْصَ الْفَقْرُ الْحاضِرُ وَ إِنَّ الْيَأْسَ وَ الْقَناعَةَ الْغِنَى الظّاهِرُ.

٣٤٣١ـ إنَّ ها هُنا لَعِلْماً جَمّاً ـ وَ أَشارَ عليه السلام بيده إِلىٰ صَدره ـ لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً بَلىٰ أُصيبُ لَقِناً غَيرَ مَأْمُونٍ عَلَيْهِ مُسْتَعْمِلاً آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيا أَوْ مُسْتَظْهِراً بِنِعَمِ اللهِ عَلىٰ عِبادِه وَ بِحُجَجِه عَلىٰ أَوْلِيائِه أَوْ مُنْقاداً لِجُمْلَةِ [١] الْحَقِّ لا بَصيرَةَ لَهُ في أَحْنائِه يَنْقَدِحُ الشَّكُّ في قَلْبِه لِأَوَّلِ عارِضٍ مِنْ شُبْهَةٍ.

٣٤٣٢ـ إنَّ الْأُمُورَ إِلىٰ اللهِ تَعالىٰ لَيْسَتْ إِلىٰ الْعِبادِ وَ لَوْ كانَتْ إِلىٰ الْعِبادِ ما كانُوا لِيَخْتارُوا عَلَيْنا أَحَداً [٢] وَ لكِنَّ اللهَ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِه مَنْ يَشاءُ فَاحْمَدُوا اللهَ عَلىٰ مَا اخْتَصَّكُمْ بِه مِنْ بادِئِ النِّعَمِ عَلىٰ طيبِ الْوِلادَةِ.

٣٤٣٣ـ إنَّ الدُّنْيا دارُ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَّقَها وَ دارُ عافِيَةٍ لِمَنْ فَهِمَ عَنْها وَ دارُ غِنىً لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْها وَ دارُ مَوْعِظَةٍ لِمَنِ اتَّعَظَ بِها، مَسْجِدُ أَحِبّاءِ اللهِ اكتَسَبُوا فيهَا الرَّحْمَةَ، وَ مُصَلّىٰ مَلائِكَةِ اللهِ وَ مَهْبَطُ وَحْيِ اللهِ وَ مَتْجَرُ أَوْلِياءِ اللهِ رَبِحُوا فيهَا الْجَنَّةَ، فَمَنْ ذا يَذُمُّها وَ قَدْ آذَنَتْ بِبَيْنِها وَ نادَتْ بِفِراقِها وَ نَعَتْ

---

(١) في الغرر ٢٦٧: إلّا فيما ينجيك.
(٢) في الغرر ٢٧٤: قلائد.
(٣) في نسخة من الغرر ٢٧٦: إن أكرم الناس.

(١) كذا في (ت) وَ في (ب) وَ نهج البلاغة وَ الغرر: لحَمَلة.
(٢) هذا بظاهره يفيد الجبر وَ يناقض الأدلة المتواترة الدالّة على إختيار الإنسان وَ تكليفه وَ إتمام الحجة، وَ لم أجد هذا الحديث في الغرر وَ نهج البلاغة وَ بحار الأنوار.

نَفْسَها وَ أَهْلَها فَمَثَّلَتْ لَهُمْ بِبَلائِهَا الْبَلاءَ وَ شَوَّقَتْهُمْ بِسُرُورِها إِلىٰ السُّرُورِ ، راحَتْ بِعافِيَةٍ وَ ابْتَكَرَتْ بِفَجيعَةٍ تَرْغيباً وَ تَرهْيباً وَ تَخْويفاً وَ تَحْذيراً ، فَذَمَّها رِجالٌ غَداةَ النَّدامَةِ وَ حَمِدَها آخَرُونَ ذَكَّرَتْهُمُ الدُّنْيا فَذُكِّرُوا وَ حَدَّثَتْهُمْ فَصَدَّقُوا وَ وَعَظَتْهُمْ فَاتَّعَظُوا .

٣٤٣٤ـ إِنَّ لِلّٰهِ لَمَلَكاً يُنادي في كُلِّ يَوْمٍ لِدُوا لِلْمَوْتِ وَ اجْمَعُوا لِلْفَناءِ وَ ابْنُوا لِلْخَرابِ .

٣٤٣٥ـ إِنَّ الطَّمَعَ مُورِدٌ غَيرُ مُصْدِرٍ ، وَ ضامِنٌ غَيرُ وَفِيّ ، وَ رُبَّما شَرَقَ شارِبُ الْماءِ قَبْلَ رَيِّه ، وَ كُلَّما عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ الْمُتَنافِسِ فيهِ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ بفَقْدِه ، وَ الْأَمَلُ يُعْمي أَعْيُنَ الْبَصائِرِ ، وَ الْحَظُّ يَأْتِي مَنْ لا يَأْتيهِ .

٣٤٣٦ ـ إِنَّ أَوْلِياءَ الله هُمُ الَّذينَ نَظَرُوا إِلىٰ باطِنِ الدُّنْيا إِذا نَظَرَ النّاسُ إِلىٰ ظاهِرِها ، وَ اشْتَغَلُوا بِآجِلِها إِذَا اشْتَغَلَ النّاسُ بِعاجِلِها ، فَأَماتُوا مِنْها ما خَشَوا أَنْ يُميتَهُمْ وَ تَرَكُوا مِنْها ما عَلِمُوا أَنَّهُ سَيَتْرُكُهُمْ ورَأَوُا اسْتِكْثارَ غَيرِهِمْ مِنْهَا اسْتِقْلالاً ، وَ دَرْكَهُمْ لَها فَوْتاً وَ إِعْداماً ، سالَمُوا النّاسَ وَ سَلِمُوا ما عادَ النّاسُ بِه ، بِهِمْ عُلِمَ الْكِتابُ وَ عَلِمُوا بِه ، وَ بِهِ[م] قامَ الكتاب وَ بِهِ قامُوا ، لا يَرَوْنَ مَرْجُوّاً فَوْقَ ما يَرْجُونَ وَ لا مَخُوفاً فَوْقَ ما يَخافُونَ .

٣٤٣٧ ـ إِنَّ مِنَ الْكَرَمِ الْوَفاءَ بِالذِّمَمِ .

٣٤٣٨ ـ إِنَّ أَغْنىٰ الْغِنىٰ الْعَقْلُ وَ أَكْبَرَ الْفَقْرِ الْحُمْقُ وَ أَوْحَشَ الْوَحْشِ الْعُجْبُ وَ أَكْرَمُ الْحَسَبِ حُسْنُ الْخُلْقِ .

٣٤٣٩ ـ إِنَّ الْمَرْءَ لَيَفْرَحُ بِإِدْراكِ ما لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ وَ يَغْتَمُّ لِفَوْتِ ما لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ فَإِذا آتاكَ اللهُ مِنَ الدُّنْيا شَيْئاً فَلا تُكْثِرَنَّ بِه فَرَحاً وَ إِذا مَنَعَكَ مِنْها فَلا تُكْثِرَنَّ عَلَيْهِ حَزَناً وَ لْيكُنْ هَمُّكَ لِما بَعْدَ الْمَوْتِ .

٣٤٤٠ـ إِنَّ وَراءَك طالِباً حَثيثاً مِنَ الْمَوْت فَلا تَغْفُلْ [١] .

(١) هذه الحكمة وردت هكذا في فصل إنّك، ومثله في الغرر، فنقلناها إلى هنا .

الفصل الثالث عشر

بلفظ الشرط إن وهو إحدى وستّون حكمة

فمِنْ ذلِك قوله عليه السلام :

٣٤٤١ ـ إِنْ آمَنْتَ بِاللهِ أَمِنَ مُنْقَلَبُكَ .

٣٤٤٢ ـ إِنْ أَسْلَمْتَ لِلّٰهِ سَلِمَتْ نَفْسُكَ [١] .

٣٤٤٣ ـ إِنْ عَقَلْتَ أَمْرَكَ وَ أَصَبْتَ مَعْرِفَةَ نَفْسِكَ فَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيا وَ ازْهَدْ فِيها فَإِنَّها دارُ الأَشْقِياءِ [٢] .

٣٤٤٤ـ إِنْ جَعَلْتَ دُنْياكَ تَبَعاً لِدينِكَ أَحْرَزْتَ دُنْياكَ وَ دينَكَ وَ كُنْتَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْفائِزينَ .

٣٤٤٥ـ إِنْ جَعَلْتَ دينَكَ تَبَعاً لِدُنْياكَ أَهْلَكْتَ دينَكَ وَ دُنْياكَ وَ كُنْتَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرينَ .

٣٤٤٦ ـ إِنْ أَحْبَبْتَ سَلامَةَ نَفْسِكَ وَسَتْرَ مَعائِبِكَ فَأَقْلِلْ كَلامَكَ وَ أَكْثِرِ الصَّمْتَ يَتَوَفَّرْ فِكْرُكَ وَ يَسْتَتِرْ قَلْبُكَ وَ يَسْلَمِ النّاسُ مِنْ يَدِكَ .

٣٤٤٧ ـ إِنْ اتاكُمُ اللهُ بِنِعْمَةٍ فَاشْكُرُوا .

٣٤٤٨ ـ إِنِ ابْتَلاكُمُ اللهُ بِمُصيبَةٍ فَاصْبِرُوا .

٣٤٤٩ ـ إِنْ كانَ فِي الْكَلامِ الْبَلاغَةُ فَفِي الصَّمْتِ الْعافِيَةُ [١] .

٣٤٥٠ـ إِنْ كُنْتَ جازِعاً عَلىٰ كُلِّ ما أَفْلَتَ مِنْ يَدَيْكَ فَاجْزَعْ عَلىٰ ما لَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ .

٣٤٥١ ـ إِنْ تَصْبِرْ فَفِي اللهِ مِنْ كُلِّ مُصيبَةٍ خَلَفٌ .

---

(١) وَ في الغرر ٢٩ : إن أسْلَمْتَ نَفْسَكَ لِلّٰهِ ...

(٢) وَ لها ذيل في الغرر ٢٧.

(١) في الغرر ٩ : إن كان في الكلام بلاغة ففي الصمت السّلامة من العثار .

٣٤٥٢ـإنْ تَبْذُلُوا أَمْوالَكُمْ في جَنْبِ اللهِ فَإنَّ اللهَ مُسْرِعُ الْخَلَفِ .

٣٤٥٣ـإنْ صَبَرْتَ جَرىٰ الْقَلَمُ عَلَيْكَ وَ أَنْتَ مَأْجُورٌ .

٣٤٥٤ـ(و)[١] إنْ جَزِعْتَ جَرىٰ عَلَيْكَ الْقَلَمُ وَ أَنْتَ مَأْزُورٌ .

٣٤٥٥ـإنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا يَكُونَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ اللهِ ذُو نِعْمَةٍ فَافْعَلْ .

٣٤٥٦ـإنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ أَسْعَدَ النّاسِ بِما عَلِمْتَ فَاعْمَلْ .

٣٤٥٧ـإنْ أَردتَ قَطيعَةَ أَخيكَ فَاسْتَبْقِ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً يَرْجِعُ إلَيْها إنْ بَدا لَهُ ذلِكَ يَوْماً ما .

٣٤٥٨ ـ إنْ كُنْتَ حَريصاً عَلىٰ طَلَبِ الْمَضْمُونِ لَكَ فَكُنْ حَريصاً عَلىٰ أَداءِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ .

٣٤٥٩ـإنْ صَبَرْتَ صَبْرَ الْأَحْرارِ وَإلّا سَلَوْتَ سُلُوَّ الْأَغْمارِ[٢] .

٣٤٦٠ ـ إنْ كانَ فِي الْغَضَبِ الْإنْتِصارُ فَفي الْحِلْمِ حُسْنُ الْعافِيَةِ[٣] .

(١) ليس في (ب) . وَ هي ثابتة في (ت) وَ الغرر وَ نهج البلاغة ، وَ الأمر هيّن.

(٢) الغرر ٣٧١٢ ، ولاحظ الحكمة ٣٤٦٥ الآتية .

(٣) في الغرر ١٠ : ففي الحلم ثواب الأبرار . وَ في (ب) : حسن العاقبة .

٣٤٦١ـإنْ لَمْ تَرْدَعْ نَفْسَكَ عَنْ كَثيرٍ مِمّا تُحِبُّ مَخافَةَ مَكْرُوهِه سَمَتْ بِكَ الْأَهْواءُ إلىٰ كَثيرٍ مِنَ الضَّرَرِ .

٣٤٦٢ـإنْ عَقَدْتَ أَيمانَكَ فَارْضَ بِالْمَقْضِيِّ عَلَيْكَ وَ لَكَ وَ لا تَرْجُ أَحَداً إلّا اللهَ وَ انْتَظِرْ ما أَتاكَ بِهِ الْقَدَرُ .

٣٤٦٣ ـ إنْ وَقَعَتْ بَيْنَكَ وَ بَينَ عَدُوِّكَ قَضِيَّةٌ عَقَدْتَ بِها صُلْحاً وَ أَلْبَسْتَهُ بِها ذِمَّةً فَحُطْ عَهْدَكَ بِالْوَفاءِ وَ ارْعَ ذِمَّتَكَ بِالْأَمانَةِ وَ اجْعَلْ نَفْسَكَ جُنَّةً بَيْنَكَ وَ بَيْنَ ما أَعْطَيْتَ مِنْ عَهْدِكَ .

٣٤٦٤ـإنْ لَمْ تَكُنْ حَليماً فَتَحَلَّمْ فَإنَّهُ قَلَّ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ إلّا أَوْشَكَ أَنْ يَصيرَ مِنْهُمْ .

٣٤٦٥ـإنْ صَبَرْتَ صَبْرَ الْأَكارِمِ وَإلّا سَلَوْتَ سُلُوَّ الْبَهائِمِ[١] .

٣٤٦٦ـوَ قال ﷺ في حقّ مَنْ أَثنىٰ عليهم :

إنْ نَطَقُوا صَدَقُوا وَ إنْ صَمَتُوا لَمْ يُسْبَقُوا، إنْ نَظَرُوا اعْتَبَرُوا وَ إنْ أَعْرَضُوا لَمْ يَلْهَوا ، إنْ تَكَلَّمُوا ذَكَّرُوا وَ إنْ سَكَتُوا تَفَكَّرُوا .

٣٤٦٧ ـ وَ قال ﷺ في حقّ مَنْ ذمّه :

(١) قصار نهج البلاغة ٤١٤ ، غرر الحكم ٢٢ . وَ تقدَّم نحوه برقم ٣٤٥٩.

إنْ سَقِمَ فَهُوَ نادِمٌ عَلىٰ تَرْكِ الْعَمَلِ وَ إنْ صَحَّ أمِنَ مُغْتَرّاً وَ أَخَّرَ الْعَمَلَ ، إنْ دُعيَ الىٰ حَرْثِ الدُّنْيا عَمِلَ وَ إنْ دُعِيَ إلىٰ حَرْثِ الْاٰخِرَةِ كَسِلَ ، إنِ اسْتَغْنىٰ بَطِرَ وَ فَتَنَ ، إنِ اُفْتَقَرَ قَنَطَ وَ وَهَنَ ، إنْ أُحْسِنَ إلَيْهِ جَحَدَ وَ إنْ أَحْسَنَ تَطاوَلَ وَ امْتَنَّ ، إنْ عَرَضَتْ لَهُ مَعْصِيَةٌ واٰقَعَها بِالْاِتِّكالِ عَلىٰ التَّوْبَةِ وَ إنْ عَزَمَ عَلىٰ التَّوبَةِ سَوَّفَها وَ أَصَرَّ عَلىٰ الْحَوْبَةِ ، إنْ عُوفِيَ ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ تابَ ، إنِ ابْتُلِيَ ظَنَّ وَ ارْتابَ ، إنْ مَرِضَ أَخْلَصَ وَ أَنابَ ، إنْ صَحَّ نَسِيَ وَ عادَ وَ اجْتَرَأَ عَلىٰ مَظالِمِ الْعِبادِ ، إنْ أَمِنَ افْتَتَنَ لاهِياً بِالْعاجِلَةِ وَ نَسِيَ الْاٰخِرَةَ وَ غَفَلَ عَنِ الْمَعادِ .

٣٤٦٨ ـ إنْ عَقَلْتَ أَمْرَكَ أَوْ أَصَبْتَ مَعْرِفَةَ نَفْسِكَ فَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيا وَ ازْهَدْ فيها فَإنَّها دارُ الْأَشْقِياءِ وَ لَيْسَتْ بِدارِ السُّعَداءِ ، بَهْجَتُها زُورٌ وَ زينَتُها غُرُورٌ وَ سَحائِبُها مُنْقَشِعَةٌ وَ مَواهِبُها مُرْتَجِعَةٌ .

٣٤٦٩ ـ إنْ كُنْتُمْ لا مَحالَةَ راغِبينَ فَارْغَبُوا في جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ .

٣٤٧٠ ـ إنْ كُنْتُمْ عامِلينَ فَاعْمَلُوا لِما يُنْجيكُمْ يَوْمَ الْعَرْضِ .

٣٤٧١ ـ إنْ كُنْتُمْ لا مَحالَةَ مُتَعَصِّبينَ فَتَعَصَّبُوا لِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَ إغاثَةِ الْمَلْهُوفِ .

٣٤٧٢ ـ إنْ كُنْتُمْ لا مَحالَةَ مُتَسابِقينَ فَتَسابَقُوا إلىٰ إقامَةِ حُدُودِ اللهِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ .

٣٤٧٣ ـ إنْ كُنْتُمْ فِي الْبَقاءِ راغِبينَ فَازْهَدُوا في عالَمِ الْفَناءِ .

٣٤٧٤ ـ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَأَخْرِجُوا حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قُلُوبِكُمْ .

٣٤٧٥ ـ إنْ كُنْتُمْ لا مَحالَةَ مُتَنافِسينَ فَتَنافَسُوا فِي الْخِصالِ الرَّغيبَةِ وَ خِلالِ الْمَجْدِ .

٣٤٧٦ ـ إنْ كُنْتُمْ لِلنَّجاةِ طالِبينَ فَارْفَضُوا الْغَفْلَةَ وَ اللَّهْوَ وَ الْزَمُوا الْاِجْتِهادَ وَ الْجِدَّ .

٣٤٧٧ ـ إنْ كُنْتُمْ لا مَحالَةَ مُتَنَزِّهينَ فَتَنَزَّهُوا عَنْ مَعاصِي الْقُلُوبِ .

٣٤٧٨ ـ إنْ كُنْتُمْ لا مَحالَةَ مُتَطَهِّرينَ فَتَطَهَّرُوا مِنْ دَنَسِ الْعُيُوبِ وَ الذُّنُوبِ .

٣٤٧٩ ـ إنْ كُنْتُمْ لِلْنَّعيمِ طالِبينَ فَأَعْتِقُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ شَقاءِ الدُّنْيا [١] .

٣٤٨٠ ـ إنْ رَغِبْتُمْ فِي الْفَوْزِ وَ كَرامَةِ الْاٰخِرَةِ فَخُذُوا مِنَ الْفَناءِ لِلْبَقاءِ .

٣٤٨١ ـ إنْ رَأَيْتَ مِنْ نِسائِكَ ريبَةً فَعاجِلْ لَهُنَّ التَّنْكيرَ عَلىٰ الصَّغيرِ وَ الْكَبيرِ وَ إيّاكَ أَنْ

---

(١) في الغرر ٣٩ : من دار الشقاء .

تُكَرِّرَ الْعَتْبَ فَإِنَّ ذلِكَ يُغْري بِالذَّنْبِ وَ يُهَوِّنُ الْعَتْبَ .

٣٤٨٢ـ إِنْ سَمَتْ هِمَّتُكَ لِإِصْلاحِ النّاسِ فَابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإِنْ تَعاطَيْتَ إِصلاحَ غَيْرِكَ وَ نَفْسُك فاسِدَةٌ فَهُوَ أَكبَرُ عَيْبٍ [١] .

٣٤٨٣ـ إِنِ اتَّقَيْتَ اللهَ وَقاكَ وَ إِنْ أَطَعْتَ الطَّمَعَ أَرْداكَ .

٣٤٨٤ ـ إِنْ تَفَضَّلْتَ خُدِمْتَ .

٣٤٨٥ ـ إِنْ تَوَقَّرْتَ [٢] أُكرِمْتَ .

٣٤٨٦ ـ إِنْ تَقْنَعْ تَعُزَّ .

٣٤٨٧ ـ إِنْ تُخْلِصْ عَمَلَكَ تَفُزْ .

٣٤٨٨ ـ وَ قيل له عليه السلام : إِنَّ أَهْلَ الْعِراقِ لا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا السَّيْفُ . فَقال :

إِنْ لَمْ يُصْلِحْهُمْ إِلّا فَسادي فَلا أَصْلَحَهُمُ اللهُ .

٣٤٨٩ـ إِنْ تَنَزَّهُوا عَنِ الْمَعاصي تَنْجَوا يَوْمَ الْعَرْضِ [٣] .

٣٤٩٠ـ إِنْ كانَتِ الرَّعايا قَبْلي تَشْكُو حَيْفَ رُعاتِها فَإِنّي الْيَوْمَ أَشْكُو حَيْفَ رَعِيَّتي كَأَنّي الْمَقُودُ وَ هُمُ الْقادَةُ وَ الْمَوْزُوعُ وَ هُمُ الْوَزَعَةُ .

٣٤٩١ـ وَ قالَ عليه السلام لأَنسِ بن مالك وَ قد كانَ بعثه إِلىٰ طَلحَةَ وَ الزُّبير لمّا جاءا إِلىٰ البصرة يذكِّرهما شيئاً سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله في معناهما فلوّىٰ عن ذلك ورجع إليه وَ قال : إِنّي نسيت ذلك فقال له :

إِنْ كُنْتَ كاذِباً فَضَرَبَكَ اللهُ بِها بَيْضاءَ لامِعَةً لا تُواريهَا الْعَمامَةُ يعني البرص ، فَأَصابَ أَنَساً هذا الداء فيما بعد في وجهه وَ كانَ لا يُرىٰ إِلّا مُبَرْقَعاً [١] .

(١) وَ في الغرر ٤٣ : فَإِنْ تعاطيك صلاح غيرك وَ أَنْتَ فاسد أكبر العيب .

(٢) وَ في (ب) وَ الغرر : توقرت .

(٣) في (ب) : نجوا . وَ في الغرر ٥١ : إن تنزّهوا عن المعاصي يحببكم الله .

(١) هذه الحكمة وردت في أواخر الفصل المتقدّم فصل إنّ فنقلناها إلىٰ هنا.

الفصل الرابع عشر

بلفظ أنا و هو تسع و خمسون حكمة

فمِنْ ذَلِكَ قوله ﷺ :

٣٤٩٢ ـ أَنا شاهِدٌ لَكُمْ وَ عَلَيْكُمْ [1] يَـوْمَ الْقِيامَةِ.

٣٤٩٣ ـ أَنَا داعيكُمْ إِلىٰ طاعَةِ اللهِ رَبِّكُمْ وَ مُرْسِلُكُمْ [2] إِلىٰ فَرائِضِ دينِكُمْ وَ دَليـلُكُمْ إِلىٰ مَا يُنْجيكُمْ .

٣٤٩٤ ـ أَنَا صِنْوُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَ السّابِقُ إِلىٰ الْإِسْلامِ وَ كاسِرُ الْأَصْنامِ وَ مُجاهِدُ الْكُفّارِ وَ قامِعُ الْأَضْدادِ [3] .

٣٤٩٥ ـ أَنَا يَعْسُوبُ الْـمُؤْمِنينَ وَ الْـمالُ يَعْسُوبُ الْفُجّارِ .

٣٤٩٦ ـ أَنا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَ مَعي عِتْرَتي [مِنْ أَهْلِ بَيْتي] [1] عَلىٰ الْحَوْضِ فَلْيأْخُذْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِنا وَ لْيَعْمَلْ بِعَمَلِنا .

٣٤٩٧ ـ أَنَا وَ أَهْلُ بَيْتي أَمانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَما أَنَّ النُّجُومَ أَمانٌ لِأَهْلِ السَّماءِ .

٣٤٩٨ ـ أَنَا خَليفَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فيكُمْ وَ مُقيمُكُمْ عَلىٰ حُدُودِ دينِكُمْ (وَ نَبِيِّكُمْ) [2] وَ داعيكُمْ إِلىٰ جَنَّةِ الْمَأْوىٰ .

٣٤٩٩ ـ أَنَا قَسيمُ الْجَنَّةِ وَ النّارِ وَ خازِنُ الْجِنانِ وَ صـاحِبُ الْـحَوْضِ وَ صـاحِبُ الْأَعْرافِ وَ لَيْسَ مِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِمـامٌ إِلّا

---

(١) في الغرر ١٠ : وَ حجيج عليكم .

(٢) في الغرر ١١ : وَ مرشدكم . وَ هو أنسب .

(٣) في (ت) : الأنداد .

(١) من (ت) وحدها . وَ في الغرر ٤ : فليأخذ أخـذكم بـقولنا وَ يعمل .

(٢) ليس في (ب) وَ لا الغرر .

وَهُوَ عارِفٌ بِأَهْلِ وَلايَتِه وَ ذلِكَ قَوْلُهُ تَعالىٰ : «إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ» .

٣٥٠٠ ـ أَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ آمَنْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنَ أَبو بَكْرٍ وَ أَسْلَمْتُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ .

٣٥٠١ ـ أَنَا السّاقي عَلَىٰ الْحَوْضِ .

٣٥٠٢ ـ أَنَا حامِلُ اللِّواءِ يَوْمَ الْقِيامَةِ .

٣٥٠٣ ـ أَنا قاتِلُ عَمْرو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ حينَ نَكَلُوا عَنْهُ إِنَّا لَتَنافَسُ عَلىٰ الْحَوْضِ وَ إِنّا لَنَذُودُ عَنْهُ أَعْدائَنا وَ نُسْقي مِنْهُ أَوْلِيائَنا فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَها أَبَداً .

٣٥٠٤ ـ أَنا مُخَيَّرٌ فِي الْإِحْسانِ إِلىٰ مَنْ لَمْ أُحْسِنْ إِلَيْهِ وَ مُرْتَهَنٌ بِإِتْمامِ الْإِحْسانِ إِلىٰ مَنْ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ فَإِنّي إِذا ما أَتْمَمْتُهُ [فَـ]قَدْ حَفِظْتُهُ وَ إِذا قَطَعْتُهُ فَقَدْ أَضَعْتُهُ وَ إِذا أَضَعْتُهُ فَلِمَ فَعَلْتُهُ .

٣٥٠٥ ـ أَنا عَلىٰ رَدِّ ما لَمْ أَقُلْ أَقْدَرُ مِنّي عَلىٰ رَدِّ ما قُلْتُهُ .

٣٥٠٦ ـ من كِتابٍ لهُ عليه السلام إِلىٰ مُعاوِيَةَ كَتَبَ في آخِره [١] :

وَ أَنا مُرْقِلٌ نَحْوَكَ في جَحْفَلٍ مِنَ الْمُهاجِرينَ وَ الْأَنْصارِ وَ التّابِعينَ بِإِحْسانٍ ؛ شَديدٍ زِحامُهُمْ ، ساطِعٍ قَتامُهُمْ ، مُتَسَرْبِلينَ سَرابيلَ الْمَوْتِ ، أَحَبُّ اللِّقاءِ إِلَيْهِمْ لِقاءُ رَبِّهِمْ ، وَ قَدْ صَحِبَتْهُمْ ذُرِّيَّةٌ بَدْرِيَّةٌ وَ سُيُوفٌ هاشِمِيَّةٌ قَدْ عَرَفْتَ مَواقِعَ نِصالِها في أَخيكَ وَ خالِكَ وَ جَدِّكَ وَ أَهْلِكَ وَ ما هِيَ مِنَ الظّالِمينَ بِبَعيدٍ .

٣٥٠٧ ـ أَنا بابُ مَدينَةِ عِلْمِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله .

٣٥٠٨ ـ أَنا أَوَّلُ الْمُسْلِمينَ إِسْلاماً .

٣٥٠٩ ـ أَنا أَعْلَمُ الْمُؤْمِنينَ .

٣٥١٠ ـ أَنا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ لا يَقُولُها بَعْدي إِلّا كَذّابٌ .

٣٥١١ ـ أَنا يعْسُوبُ الدّين .

٣٥١٢ ـ أَنا قاتِلُ مَرْحَبٍ .

٣٥١٣ ـ أَنا زَوْجُ فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ .

٣٥١٤ ـ أَنا أَبُو شَبَّرٍ وَ شَبيرٍ .

٣٥١٥ ـ أَنا الْباذِلُ لِمُهْجَتي في دينِ اللهِ .

٣٥١٦ ـ أَنَا النّاصِرُ لِدينِ اللهِ .

٣٥١٧ ـ أَنا غاسِلُ رَسُولِ اللهِ وَ مُدْرِجُهُ فِي الْأَكْفانِ وَ دافِنُهُ .

٣٥١٨ ـ أَنا صاحِبُ عِلْمِه وَ الْمُفْني عَنْهُ غَمَّهُ .

٣٥١٩ ـ أَنا الْمُنَفِّسُ عَنْهُ كرْبَهُ .

٣٥٢٠ ـ أَنا صاحِبُ النَّهْرَوانِ .

٣٥٢١ ـ أَنَا صاحِبُ الْجَمَلِ وَ صِفّينَ .

---

(١) نهج البلاغة ك ٢٨.

٣٥٢٢ ـ أَنَا صاحِبُ بَدْرٍ وَ حُنَيْنٍ .

٣٥٢٣ ـ أَنَا وَ ابْنُ عَمّي خَيْرُ الأَخْيارِ .

٣٥٢٤ ـ أَنَا صاحِبُ هَلْ أَتىٰ .

٣٥٢٥ ـ أَنَا مُكَلِّمُ الذِّئْبِ .

٣٥٢٦ ـ أَنَا مُخاطِبُ الثُّعْبانِ عَلىٰ مِنْبَرِكُمْ بِالأَمْسِ .

٣٥٢٧ ـ أَنَا صاحِبُ لَيْلَةِ الْهَريرِ .

٣٥٢٨ ـ أَنَا الصّادِقُ الأَميرُ .

٣٥٢٩ ـ أَنَا الَّذي ما كَذِبْتُ يَوْماً قَطُّ وَ لا كُذِبْتُ .

٣٥٣٠ ـ أَنَا الَّذي سُدَّتِ الأَبْوابُ وَ فُتِحَ بابُهُ .

٣٥٣١ ـ أَنَا صاحِبُ الطّائِرِ الْمَشْوِيِّ .

٣٥٣٢ ـ أَنَا أَميرُ الْبَرَرَةِ .

٣٥٣٣ ـ أَنَا قاتِلُ الْكَفَرَةِ .

٣٥٣٤ ـ أَنَا ذُو الْقَرْنَينِ .

٣٥٣٥ ـ أَنَا الْفارُوقُ .

٣٥٣٦ ـ أَنَا الْوَلِيُّ .

٣٥٣٧ ـ أَنَا الرَّضِيُّ .

٣٥٣٨ ـ أَنَا قاضي دَيْنِ رَسُولِ اللهِ .

٣٥٣٩ ـ أَنَا أَخُو جَعْفَرٍ الطَّيّارِ .

٣٥٤٠ ـ أَنَا قُدْوَةُ أَهْلِ الْكِساءِ .

٣٥٤١ ـ أَنَا الشَّهيدُ أَبُو الشُّهَداءِ .

٣٥٤٢ ـ أَنَا مُحْيِي السُّنَّةِ وَ مُميتُ الْبِدْعَةِ .

٣٥٤٣ ـ أَنَا خَليفَةُ رَسُولِ اللهِ وَ مَوْضِعُ سِرِّه .

٣٥٤٤ ـ أَنَا مُطَلِّقُ الدُّنْيا ثَلاثاً لا رَجْعَةَ لي فيها .

٣٥٤٥ ـ أَنَا كابُّ الدُّنْيا لِوَجْهِها وَ قادِرُها بِقَدَرِها وَ رادُّها إِلىٰ عَقِبِها .

٣٥٤٦ ـ أَنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ كَالضَّوْءِ مِنَ الضَّوْءِ .

٣٥٤٧ ـ أَنَا دَمي دَمُ رَسُولِ اللهِ وَ لَحْمي لَحْمُهُ وَ عَظْمي عَظْمُهُ وَ عِلْمي عِلْمُهُ وَ حَرْبي حَرْبُهُ وَ سِلْمي سِلْمُهُ وَ أَصْلي أَصْلُهُ وَ فَرْعي فَرْعُهُ وَ بَحْري بَحْرُهُ وَ جَدّي جَدُّهُ .

٣٥٤٨ ـ أَنَا السّالِكُ الْمَحَجَّةَ الْبَيْضاءَ .

٣٥٤٩ ـ أَنَا الْمُتَصَدِّقُ بِخاتَمِه فِي الصَّلاةِ .

٣٥٥٠ ـ أَنَا صاحِبُ ذِي الْفِقارِ .

٣٥٥١ ـ أَنَا صاحِبُ سَفينَةِ نُوحٍ الَّتي مَنْ رَكِبَها نَجا .

٣٥٥٢ ـ أَنَا صاحِبُ يَوْمِ غَديرِ خُمٍّ .

٣٥٥٣ ـ أَنَا صاحِبُ يَوْمِ خَيْبَرَ .

٣٥٥٤ ـ أَنَا وَضَعْتُ بِكَلْكَلِ الْعَرَبِ وَ كَسَرْتُ نَواجِمَ رَبيعَةَ وَ مُضَرَ .

٣٥٥٥ ـ أَنَا مِنْ رِجالِ الأَعْرافِ .

الفصل الخامس عشر

بلفظ إنّي وهو خمس عشرة حكمة

فمِنْ ذٰلِكَ قولهُ عليه السلام :

٣٥٥٦ـ إنّي مُحارِبُ أَمَلي وَ مُنْتَظِرُ أَجَلي .

٣٥٥٧ ـ إنّي لَعَلىٰ إقامَةِ حُجَجِ اللهِ أُقاوِلُ وَ عَلىٰ نُصْرَةِ دينِه أُجاهِدُ وَ أُقاتِلُ .

٣٥٥٨ ـ إنّي لَعَلىٰ بيِّنَةٍ مِنْ رَبّي وَ بَصيرَةٍ في ديني وَ يَقينٍ في أَمْري .

٣٥٥٩ـ إنّي لا أَحُثُّكُمْ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ[1] إلّا وَ أَسْبِقُكُمْ إلَيْها وَ لا أَنْهاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إلّا وَ أَنْتَهي قَبْلَكُمْ عَنْها .

٣٥٦٠ـ إنّي آمُرُكُمْ بِالْإسْتِعْدادِ[2] وَالْإسْتِكْثارِ مِنَ الزّادِ لِيَوْمٍ تَقْدُمُونَ عَلىٰ ما تُقَدِّمُونَ وَتَنْدَمُونَ عَلىٰ ما تُخَلِّفُونَ وَ تُجْزَوْنَ بِما كُنْتُمْ تُسْلِفُونَ .

٣٥٦١ ـ إنّي لَعَلىٰ يَقينٍ مِنْ رَبّي وَ غَيرِ شُبْهَةٍ في ديني .

٣٥٦٢ـ إنّي مُسْتَوْفٍ رِزْقي وَ مُجاهِدٌ نَفْسي وَ مُنْتَهٍ إلىٰ قِسَمي .

٣٥٦٣ ـ إنّيَ لَعَلىٰ جادَّةِ الْحَقِّ وَ إنَّهُمْ لَعَلىٰ مَزَلّة الْباطِلِ .

٣٥٦٤ـ إنّي لَأَرْفَعُ نَفْسي أَنْ تَكُونَ لَها حاجَةٌ لا يَسَعُها جُودي أَوْ جَهْلٌ لا يَسَعُهُ حِلْمي أَوْ ذَنْبٌ لا يَسَعُهُ عَفْوي أَو أَنْ يَكُونَ زَمانٌ أَطْوَلُ مِنْ زَماني[1] .

---

(١) لفظة الجلالة لم ترد في الغرر ١٠ وَ هكذا التالي .

(٢) في الغرر : بحسن الإستعداد .

(١) كذا في النسختين وَ مثله في الغرر ، وَ لعل الصواب : أطول من أناتي . وَ قد ورد في دعاء زين العابدين المعروف بدعاء

٣٥٦٥ ـ إِنّي كُنْتُ إِذا سَئَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطاني وَ إِذا سَكَتُّ عَنْ مَسْأَلَتِ[ـهِ] ابْتَدَأَني .

٣٥٦٦ ـ إِنّي لأَرْفَعُ نَفْسي عَنْ أَنْ أَنْهَىٰ النّاسَ عَمّا لَسْتُ عَنْهُ أَنْتَهي أَوْ آمُرُهُمْ بِما لا أَسْبِقُهُمْ إِلَيْهِ بِعَمَلي أَوْ أَرْضىٰ مِنْهُمْ إِلّا (١) بِما لا يَرْضىٰ رَبّي .

٣٥٦٧ ـ إِنّي طَلَّقْتُ الدُّنْيا ثَلاثاً [بَتاتاً] لا رَجْعَةَ لي فيها وَ أَلْقَيْتُ حَبْلَها عَلىٰ غارِبِها.

٣٥٦٨ ـ إِنّي أَخافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُذْلِقِ (٢) اللِّسانِ مُنافِقِ الْجِنانِ يَقُولُ ما تَعْلَمُونَ وَ يَفْعَلُ ما تُنْكِرُونَ .

٣٥٦٩ ـ إِنّي إِذَا اسْتَحْكَمْتُ فِي الرَّجُلِ خَصْلَةً مِنْ خِصالِ الْخَيرِ احْتَمَلْتُهُ لَها وَ اغْتَفَرْتُ لَهُ فَقْدَ ما سِواها وَ لا أَغْتَفِرُ لَهُ فَقْدَ عَقْلٍ وَ لا عُدْمَ دينٍ لِأَنَّ مُفارَقَةَ الدّينِ مُفارَقَةُ الْأَمْنِ وَ لا تَهْنأُ حَياةٌ مَعَ مَخافَةٍ وَ عَدَمُ الْعَقْلِ عَدَمُ الْحَياةِ وَ لا تُعاشَرُ الْأَمْواتُ .

← أبي حمزة الثمالي : فأي جهل يا رب لا يسعه جودك ؟ أو أيّ زمانٍ أطول من أناتك .

(١) أداة الإستثناء لم ترد في الغرر ٩ .

(٢) في (ب) : مذق . في الغرر : عليم اللّسان . وَلكل منها وجه .

الفصل السادس عشر

بلفظ إنّك وهو اثنتان و ثلاثون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٣٥٧٠ ـ إِنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ لِلدُّنْيا فَازْهَدْ فيها وَأَعْرِضْ عَنْهَا .

٣٥٧١ ـ إِنَّكَ إِنْ عَمِلْتَ لِلآخِرَةِ فَازَ قِدْحُكَ .

٣٥٧٢ ـ إِنَّكَ إِنْ عَمِلْتَ لِلدُّنْيا خَسِرَتْ صَفْقَتُكَ .

٣٥٧٣ ـ إِنَّكَ إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَى الدُّنْيا أَدْبَرَتْ .

٣٥٧٤ ـ إِنَّكَ إِنْ أَدْبَرْتَ عَنِ الدُّنْيا أَقْبَلَتْ .

٣٥٧٥ ـ إِنَّكَ إِنِ اشْتَغَلْتَ بِقَضاءِ النَّوافِلِ عَنْ أَداءِ الْفَرائِضِ فَلَنْ يَقُومَ فَضْلٌ تَكْسِبُهُ بِفَرْضٍ تُضَيِّعُهُ .

٣٥٧٦ ـ إِنَّكَ لَنْ تَلِجَ الْجَنَّةَ حَتّىٰ تَزْدَجِرَ عَنْ غَيِّكَ وَ تَنْتَهي ، وَ تَرْتَدِعَ عَنْ مَعاصيكَ وَ تَرْعَوِيَ .

٣٥٧٧ ـ إِنَّكَ إِنْ سالَمْتَ اللهَ سَلِمْتَ وَ فُزْتَ .

٣٥٧٨ ـ إِنَّكَ إِنْ حارَبْتَ الْحَقَّ حُرِبْتَ وَهَلَكْتَ .

٣٥٧٩ ـ إِنَّكَ لَسْتَ بِسابِقٍ أَجَلَكَ وَلا بِمَرْزُوقٍ ما لَيْسَ لَكَ فَلِماذا تُشْقي نَفْسَكَ يا شَقِيُّ .

٣٥٨٠ ـ إِنَّكَ في سَبيلِ مَنْ كانَ قَبْلَكَ فَاجْعَلْ جِدَّكَ لِآخِرَتِكَ وَ لا تُكْثِرَتْ بِعَمَلِ الدُّنْيا .

٣٥٨١ ـ إِنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أَمَلَكَ وَ لَنْ تَعْدُوَ أَجَلَكَ فَاتَّقِ اللهَ وَ أَجْمِلْ في الطَّلَبِ .

٣٥٨٢ ـ إِنَّكَ مُدْرِكٌ قِسَمَكَ وَ مَضْمُونٌ رِزْقُكَ وَ مُسْتَوْفٍ ما كُتِبَ لَكَ فَأَرِحْ نَفْسَكَ مِنْ شَقاءِ الْحِرْصِ وَ ذِلَّةِ [1] الطَّلَبِ وَثِقْ بِاللهِ وَ خَفِّضْ فِي الْمُكْتَسِبِ .

---

(١) في الغرر ٤ : مذلّة .

٣٥٨٣ـ إِنَّكَ إِنْ مَلَّكْتَ نَفْسَكَ قِيادَكَ أَفْسَدَتْ مَعادَكَ وَ أَوْرَثَتْكَ بَلاءً لا يَنْتَهي وَ شَقاءً لا يَنْقَضي .

٣٥٨٤ـ إِنَّكَ لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكَ إِلّا عَمَلٌ أَخْلَصْتَ فيهِ [1] وَ لَمْ تَشُبْهُ بِالْهَوىٰ وَ اَسْبابِ الدُّنْيا .

٣٥٨٥ ـ إِنَّكَ طَريدُ الْمَوْتِ الَّذي لا يَنْجُو هارِبهُ وَ لابُدَّ أَنَّهُ مُدْرِكُهُ .

٣٥٨٦ ـ إِنَّكَ إِنْ تَواضَعْتَ رَفَعَكَ اللهُ .

٣٥٨٧ـ إِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ مِنْ رَبِّكَ ما تُحِبُّ إِلّا بِالصَّبْرِ عَمّا تَشْتَهي .

٣٥٨٨ ـ إِنَّكَ إِنْ تَكَبَّرْتَ وَضَعَكَ اللهُ .

٣٥٨٩ـ إِنَّكَ إِنْ جاهَدْتَ نَفْسَكَ حُزْتَ رِضىٰ اللهِ .

٣٥٩٠ـ إِنَّكَ إِنْ أَنْصَفْتَ مِنْ نَفْسِك أَزْلَفَكَ اللهُ .

٣٥٩١ـ إِنَّكَ إِنِ اجْتَنَبْتَ السَّيِّئاتِ نِلْتَ رَفيعَ الدَّرَجاتِ .

٣٥٩٢ ـ إِنَّكَ إِنْ تَوَرَّعْتَ تَنَزَّهْتَ عَنْ دَنَسِ السَّيِّئاتِ .

٣٥٩٣ ـ إِنَّكَ اَنْ أَطَعْتَ اللهَ نَجّاك وَ أَصْلَحَ مَثْواكَ .

٣٥٩٤ـ إِنَّكَ إِنْ أَطَعْتَ هَواكَ أَصَمَّكَ وَ أَعْماكَ وَ أَفْسَدَ مُنْقَلَبَكَ وَ أَرْداكَ .

٣٥٩٥ـ إِنَّكَ إِنْ أَحْسَنْتَ فَلِنَفْسِكَ تُكْرِمُ وَ إِلَيْها تُحْسِنُ .

٣٥٩٦ـ إِنَّكَ إِنْ أَسَأْتَ فَلِنَفْسِكَ تَمْتَهِنُ وَ إِيّاها تَغْبِنُ .

٣٥٩٧ ـ إِنَّكَ مَخْلُوقٌ لِلْاٰخِرَةِ فَاعْمَلْ لَها .

٣٥٩٨ ـ إِنَّكَ مَوْزُونٌ بِعَقْلِكَ فَزَكِّه بِالْعِلْمِ .

٣٥٩٩ ـ إِنَّكَ مُقَوِّمٌ بِأَدَبِكَ فَزَيِّنْهُ بِالْحِلْمِ .

٣٦٠٠ ـ إِنَّكَ لَنْ يُغْنِي عَنْكَ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلّا صالِحُ عَمَلٍ قَدَّمْتَهُ فَتَزَوَّدْ مِنْ صالِحِ الْعَمَلِ.

٣٦٠١ ـ إِنَّكَ لَنْ تَلْقَىٰ الله سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ بِعَمَلٍ أَضَرَّ عَلَيْكَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيا .

٣٦٠٢ـ إِنَّكَ لَنْ تَحْمِلَ إِلىٰ الْاٰخِرَةِ عَمَلاً أَنْفَعَ لَكَ مِنَ الصَّبْرِ وَ الرِّضا وَ الْخَوْفِ وَ الرَّجاءِ.

---

(١) وَ في الغرر ٢ : من عملك إلّا ما أَخْلَصْتَ فيه ..

الفصل السابع عشر

بلفظ إنّكم في خطاب الجمع وهو خمس و ثلاثون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٣٦٠٣ـ إِنَّكُمْ مُؤاخَذُونَ بِأَقْوالِكُمْ فَلا تَقُولُوا إِلّا خَيْراً .

٣٦٠٤ـ إِنَّكُمْ إِلىٰ اكْتِساب صالِحِ الأَعْمالِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ مَكاسِبِ الأَمْوالِ .

٣٦٠٥ ـ إِنَّكُمْ إِنْ رَغِبْتُمْ إِلىٰ اللهِ غَنِمْتُمْ وَ نَجَوْتُمْ وَ إِنْ رَغِبْتُمْ إِلىٰ الدُّنْيا خَسِرْتُمْ وَ هَلَكْتُمْ .

٣٦٠٦ـ إِنَّكُمْ إِنْ أَقْبَلْتُمْ عَلىٰ اللهِ أَقْبَلْتُمْ وَ إِنْ أَدْبَرْتُمْ عَنْهُ أَدْبَرْتُمْ .

٣٦٠٧ـ إِنَّكُمْ إِنْ أَمَّرْتُمْ عَلَيْكُمُ الْهَوىٰ أَصَمَّكُمْ وَ أَعْماكُمْ وَ أَرْداكُمْ .

٣٦٠٨ـ إِنَّكُمْ إِنْ زَهِدْتُمْ تَخَلَّصْتُمْ مِنْ شَقاءِ الدُّنْيا وَ فُزْتُمْ بِدارِ الْبَقاءِ .

٣٦٠٩ ـ إِنَّكُمْ إِلىٰ اكْتِسابِ الأَدَبِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ اكْتِسابِ الْفِضَّةِ وَ الذَّهَبِ .

٣٦١٠ ـ إِنَّكُمْ أَغْبَطُ بِما بَذَلْتُمْ مِنَ الرّاغِبِ إِلَيْكُمْ بِما [1] وَصَلَهُ مِنْكُمْ .

٣٦١١ ـ إِنَّكُمْ إِلىٰ عَمارَةِ دارِ الْبَقاءِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ عِمارَةِ دارِ الْفَناءِ .

٣٦١٢ـ إِنَّكُمْ في زَمانٍ الْقائِلُ بِالحَقِّ فيهِ قَليلٌ وَ اللِّسانُ فيهِ عَنِ الصِّدْقِ كَليلٌ وَ اللّازِمُ فيهِ لِلْحَقِّ ذَليلٌ ، أَهْلُهُ مَعْتَكِفُونَ عَلىٰ الْعِصْيانِ ، مُصْطَلِحُونَ عَلىٰ الإِدِّهانِ ، فَتاهُمْ عارِمٌ وَ شَيْخُهُمْ آثِمٌ وَ عالِمُهُمْ مُنافِقٌ وَ قارِيهِمْ مُماذِقٌ ، لا يُعَظِّمُ صَغيرُهُمْ

---

(١) وَ في الغرر ١٥ : فيما .

كَبيرَهُمْ وَ لا يَعُولُ غَنِيُّهُمْ فَقيرَهُمْ [١].

٣٦١٣ـإِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلىٰ سَبِّي وَ الْبَراءَةِ مِنِّي ، فَسُبُّوني وَ لا تَتَبَرَّؤُا مِنّي فَإِنّي وُلِدْتُ عَلىٰ الْفِطْرَةِ [٢].

٣٦١٤ ـ إِنَّكُمْ بِأَعْمالِكُمْ مُـجازُونَ وَ بِـها مُرْتَهَنُونَ .

٣٦١٥ـإِنَّكُمْ إِلىٰ الْآخِرَةِ صائِرُونَ وَ عَلىٰ اللهِ مُعْرَضُونَ .

٣٦١٦ ـ إِنَّكُمْ حَصائِدُ الْآجالِ وَ أَغْراضُ الْحِمامِ .

٣٦١٧ـإِنَّكُمْ إِلىٰ الْإِهْتِمامِ بِما يَصْحَبُكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ كُلِّ ما يَصْحَبُكُمْ مِنَ الدُّنْيا .

٣٦١٨ـإِنَّكُمْ إِلىٰ أَزْوادِ التَّقْوىٰ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ أَزْوادِ الدُّنْيا .

٣٦١٩ـإِنَّكُمْ هَدَفُ النَّوائِبِ وَ دَرِيئَةُ الْأَسْقامِ .

٣٦٢٠ـإِنَّكُمْ مَدينُونَ بِما قَدَّمْتُمْ وَ مُرْتَهَنُونَ بِما أَسْلَفْتُمْ .

٣٦٢١ ـ إِنَّكُمْ طُرَداءُ الْمَوْتِ الَّذي إِنْ أَقَمْتُمْ أَخَذَكُمْ وَ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ .

(١) الغرر ٣٨ ، و هو شطر من الخطبة ٢٣٣ من نهج البلاغة وَ فيه : وَ قارنهم ممارق .

(٢) لفظ (ولدت) لم يرد في (ب) ، وَ في الغرر ٣٩ : .. فسبوني وَ إيّاكم وَ البراءة منّي .

٣٦٢٢ ـ إِنَّكُمْ إِلىٰ الْعَمَلِ بِما عُلِّمْتُمْ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ تَعَلُّمِ ما لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ .

٣٦٢٣ ـ إِنَّكُمْ إِلىٰ إِنْفاقِ ما كَسَبْتُمْ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ اكْتِسابِ ما تَجْمَعُونَ .

٣٦٢٤ ـ إِنَّكُمْ إِلىٰ إِعْرابِ الْأَعْمالِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ إِعْرابِ الْأَقْوالِ .

٣٦٢٥ـإِنَّكُمْ إِلىٰ جَزاءِ ما أَعْطَيْتُمْ أَشَدُّ حاجَةً مِن السّائِلِ إِلىٰ مَا أَخذَ مِنْكُمْ .

٣٦٢٦ـإِنَّكُمْ إِلىٰ الْقَناعَةِ بِيَسيرِ الرِّزْقِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلىٰ إِكْتِسابِ الْحِرْصِ فِي الطَّلَبِ [١].

٣٦٢٧ـإِنَّكُمْ مُجازَونَ بِأَفعالِكُمْ فَلا تَفْعَلُوا إِلّا بِرّاً .

٣٦٢٨ـإِنَّكُمْ إِنِ اغْتَنَمْتُمْ صالِحَ الْأَعْمالِ نِلْتُمْ مِنَ الْآخِرَةِ نِهايَةَ الْآمالِ .

٣٦٢٩ ـ إِنَّكُمْ إِنَّما خُلِقْتُمْ لِلْآخِرَةِ لا لِلدُّنْيا وَ لِلْبَقاءِ لا لِلْفَناءِ .

٣٦٣٠ ـ إِنَّكُمْ إِنَّما خُلِقْتُمْ لِلفَناءِ وَ التَّزَوُّدِ لِلآخِرَةِ لا لِلْدُنيا وَ الْبَقاءِ .

٣٦٣١ ـ إِنَّكُمْ إِنْ رَضيتُمْ بِالْقَضاءِ طـابَتْ عيشَتُكُمْ وَ فُزْتُمْ بِالْغَناءِ .

٣٦٣٢ـإِنَّكُمْ إِنْ صَبَرْتُمْ عَلىٰ الْبَلاءِ وَ شَكَرْتُمْ

(١) كذا في الغرر ١٧ ، وَ في (ت) : إلىٰ الإكتساب وَ الحرص . وَ في (ب) : إلىٰ الإكتساب وَ الحرص وَ الطلب .

فِي الرَّخاءِ وَ رَضيتُمْ بِالْقَضاءِ كانَ لَكُمْ مِنَ اللهِ الرِّضا .

٣٦٣٣ـ إِنَّكُمْ إِنْ قَنَعْتُمْ حُزْتُمُ الْغَناءَ وَ خَفَّتْ عَلَيْكُمْ مُؤَنُ الدُّنْيا .

٣٦٣٤ ـ إِنَّكُمْ إِنْ رَغِبْتُمْ فِي الدُّنْيا أَفْنَيْتُمْ أَعْمارَكُمْ فيما لا تَبْقُونَ لَهُ وَ لا يَبْقىٰ لَكُمْ .

٣٦٣٥ـ إِنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ نَزَعَتْ بِكُمْ إِلىٰ شَرِّ غايَةٍ .

٣٦٣٦ـ إِنَّكُمْ إِنْ رَجَوْتُمُ اللهَ بَلَغْتُمْ آمالَكُمْ وَ إن رَجَوْتُمْ غَيرَ اللهِ خابَتْ أَمانِيُّكُمْ وَ آمالُكُمْ .

٣٦٣٧ ـ إِنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ سَوْرَةَ الْغَضَبِ أَوْرَدَتْكُمْ نِهايَةَ الْعَطَبِ [١] .

٣٦٣٨ـ إِنَّكُمْ لَنْ تُحَصِّلُوا بِالْجَهْلِ إرباً وَ لَنْ تَبْلُغُوا بِه مِنَ الْخَيْرِ سَبَباً وَ لَنْ تُدْرِكُوا بِه مِنَ الْآخِرَةِ مَطلَباً .

---

(١) في الغرر ٣٦: موارد العطب .

الفصل الثامن عشر

بلفظ إنّما وهو سبع وأربعون حكمة

فمِنْ ذٰلكَ قولهُ ﷺ :

٣٦٣٩ ـ إِنَّما الدُّنْيا دارُ مَمَرٍّ وَ الْآخِرَةُ دارُ مُسْتَقَرٍّ فَخُذُوا مِنْ دارِ مَمَرِّكُمْ لِمُسْتَقَرِّكُمْ وَ لا تَهْتِكُوا أَسْتارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرارَكُمْ.

٣٦٤٠ ـ إِنَّمَا الْكَيِّسُ مَنْ إِذا أَساءَ اسْتَغْفَرَ وَ إِذا أَذْنَبَ نَدِمَ .

٣٦٤١ ـ إِنَّمَا الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ بِما أَسْلَفَ وَ قادِمٌ عَلىٰ ما قَدَّمَ .

٣٦٤٢ ـ إِنَّما زَهَّدَ النّاسَ في طَلَبِ الْعِلْمِ كَثْرَةُ ما يَرَوْنَ مِنْ قِلَّةِ مَنْ عَمِلَ بِما عَلِمَ .

٣٦٤٣ ـ إِنَّما الْكَرَمُ بَذْلُ الرَّغائِبِ وَ إِسْعافُ الْمَطالِبِ .

٣٦٤٤ ـ إِنَّما يُعْرَفُ مِقْدارُ النِّعَمِ بِمُقاساة ضِدِّها .

٣٦٤٥ ـ إِنَّما الْمَرْأَةُ لُعْبَةٌ فَمَنِ اتَّخَذَها فَلْيُغَطِّها.

٣٦٤٦ ـ إِنَّما يُحِبُّكَ مَنْ لا يَتَمَلَّقُكَ وَ يُثْني عَلَيْكَ مَنْ لا يُسْمِعُكَ .

٣٦٤٧ ـ إِنَّما أَهْلُ الدُّنْيا كِلابٌ عاوِيَةٌ وَ سِباعٌ ضارِيَةٌ يَهِرُّ بَعْضُها عَلىٰ بَعْضٍ وَ يَأْكُلُ عَزيزُها ذَليلَها وَ يَقْهَرُ كَبيرُها صَغيرَها ، نَعَمٌ مُعَقَّلَةٌ وَ أُخْرىٰ مُهْمَلَةٌ ، قَدْ أَضَلَّتْ عُقُولَها وَ رَكِبَتْ مَجْهُولَها .

٣٦٤٨ ـ إِنَّما الْحِلْمُ كَظْمُ الْغَيْظِ وَ مِلْكُ النَّفْسِ .

٣٦٤٩ ـ إِنَّمَا الْحَزْمُ طاعَةُ اللهِ وَ مَعْصِيَةُ النَّفْسِ.

٣٦٥٠ ـ إِنَّما الْعاقِلُ مَنْ وَعَظَتْهُ التَّجارِبُ .

٣٦٥١ ـ إِنَّمَا الْجاهِلُ مَنِ اسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطالِبُ .

٣٦٥٢ ـ إِنَّمَا الدُّنْيا شَرَكٌ وَقَعَ فيهِ مَنْ لا يَعْرِفُهُ.

٣٦٥٣ ـ إِنَّما سادَةُ أَهْلِ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ الْأَجْوادُ .

٣٦٥٤ـ إِنَّما الشَّرَفُ بِالْعقْلِ وَالْأَدَبِ لا بِالْمالِ وَ الْحَسَبِ .

٣٦٥٥ ـ إِنَّما سُمِّيَ الْعَدُوُّ عَدُوّاً لِأَنَّهُ يَعْدُو عَلَيْكَ فَمَنْ داهَنَكَ في مَعايِبِكَ فَهُوَ الْـعَدُوُّ الْعادي عَلَيْكَ .

٣٦٥٦ـ إِنَّما أَنْتُمْ كَرَكْبٍ وُقُوفٍ لا يَدْرُونَ مَتىٰ بِالْمَسيرِ يُؤْمَرُونَ .

٣٦٥٧ـ إِنَّمَا الْعَقْلُ التَّحَذُّرُ مِنَ الْإِثْمِ وَ النَّظَرُ فِي الْعَواقِبِ وَ الْأَخْذُ بِالْحَزْمِ .

٣٦٥٨ـ إِنَّمَا الْوَرَعُ التَّحَرِّي فِي الْمَكاسِبِ وَ الْكَفُّ عَنِ الْمَطالِبِ .

٣٦٥٩ ـ إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلانِ مُتَّبِعُ شِرْعَةٍ وَ مُبْتَدِعُ بِدْعَةٍ .

٣٦٦٠ـ إِنَّمَا اللَّبيبُ مَنِ اسْتَسَلَّ [1] الْأَحْقادَ .

٣٦٦١ ـ إِنَّمَا الكَرَمُ التَّنَزهُ عَنِ الْمَساوي .

٣٦٦٢ ـ إِنَّما الْوَرَعُ التَّطَهُّرُ عَنِ الْمَعاصي .

٣٦٦٣ ـ إِنَّمَا النَّبْلُ التَّبَرّي عَنِ الْمَخازي .

٣٦٦٤ـ إِنَّما أَنْتَ عَدَدُ أَيّامٍ فَكُلُّ يَوْمٍ يَمْضي عَلَيْكَ يَمْضي بِبَعْضِكَ فَخَفِّضْ فِي الطَّلَبِ وَ أَجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ .

٣٦٦٥ ـ إِنَّما سُمِّيَ الصَّديقُ صَديقاً لِأَنَّـهُ يُصَدِّقُكَ في نَفْسِكَ وَ مَعايِبِكَ فَـمَنْ فَـعَلَ ذٰلِكَ فَاسْتَنِمْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الصَّديقُ .

٣٦٦٦ـ إِنَّما سُمِّيَ الرَّفيقُ رَفيقاً لِأَنَّهُ يَرْفقُكَ عَلىٰ صَـلاحِ ديـنِكَ فَـمَنْ يَـرْفَقُكَ عَـلىٰ صَلاحِ دينِكَ فَهُوَ الرَّفيقُ الشَّفيقُ .

٣٦٦٧ـ إِنَّما الدُّنْيا جيفَةٌ وَ الْمُتَواخُونَ عَلَيْها أَشْباهُ الْكِلابِ فَلا يَمْنَعُهُمْ أُخُوَّتُهُمْ لَها مِنَ التَّهارُشِ عَلَيْها .

٣٦٦٨ـ إِنَّما مَثَلِيَ بَيْنَكُمْ كَالسِّراجِ فِي الظُّلَمِ يَسْتَضيءُ بِها مَنْ وَلَجَها .

٣٦٦٩ـ إِنَّما أَبادَ الْقُرُونَ تَعاقُبُ الْحَرَكاتِ وَ السُّكُونُ

٣٦٧٠ـ إِنَّمَا الْمَجْدُ أَنْ تُعْطِيَ فِي الْغُرْمِ وَ تَعْفُوَ عَنِ الْجُرْمِ .

٣٦٧١ ـ إِنَّمَا الدُّنْيا مَتاعُ أَيّامٍ قَلائِلَ ثُمَّ تَزُولُ كَما يَزُولُ السَّرابُ وَ تَنْقَشِعُ كَـما يَـنْقَشِعُ السَّحابُ .

٣٦٧٢ـ إِنَّمَا الْبصيرُ مَنْ سَمِعَ فَفَكَّرَ وَ بَصَرَ [1] فَأَبْصَرَ وَ انْتَفَعَ بِالْعِبَرِ .

٣٦٧٣ ـ إِنَّمَا الْحَليمُ مَنْ إِذا أُوذِيَ صَبَرَ وَ إِذا ظُلِمَ غَفَرَ .

٣٦٧٤ ـ إِنَّما حَظُّ أَحَدِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ذاتِ

---

(١) كذا في (ب) وَ الغرر ، وَ في (ت) : استسلى . وَ فـي نسـخة من الغرر : استلّ ، وَهو الصواب .

(١) في الغرر ٣٢ : وَ نظر فأبصر .

الطُّوْلِ وَ الْعَرْضِ قَيْدُ قَدِّهِ [١] مُتَعَفِّراً عَلىٰ خَدِّه .

٣٦٧٥ـإِنَّمَا الْحازِمُ مَنْ كانَ بِنَفْسِه كُلُّ شُغْلِهِ وَ لِدينِهِ كُلُّ هِمَّتِه وَ لِاٰخِرَتِه كُلُّ جِدِّه .

٣٦٧٦ـإِنَّمَا مَثَلُ مَنْ خَبَّرَ الدُّنْيا كَمَثَلِ قَوْمٍ في سَفَرٍ نَبا بِهِمْ مَنْزِلٌ جَديبٌ فَأَمُّوا مَنْزِلاً خَصيباً وَ جِناباً مَريعاً فَاحْتَمَلُوا وَ عْثاءَ الطَّريقِ وَ خُشُونَةَ السَّفَرِ وَ جُشُوبَةَ الْمَطْعَمِ لِيَأْتُوا سَعَةَ دارِهِمْ وَ مَحَلَّ قَرارِهِمْ .

٣٦٧٧ـإِنَّما يَنْبَغي لأَهْلِ الْعِصْمَةِ وَ الْمَصْنُوعِ إِلَيْهِمْ فِي السَّلامَةِ أَنْ يَرْحَمُوا أَهْلَ الْمَعْصِيَةِ وَ الذُّنُوبِ وَ أَنْ يَكُونَ الشُّكْرُ عَلىٰ مُعافاتِهِمْ هُوَ الْغالِبُ عَلَيْهِمْ وَ الْحاجِزُ لَهُمْ .

٣٦٧٨ـإِنَّما قَلْبُ الْحَدَثِ كَالْأَرْضِ الْخالِيَةِ مَهْما أُلْقِيَ فيها مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ .

٣٦٧٩ ـ إِنَّما طَبائِعُ الْأَبْرارِ طَبائِعُ مُحْتَمِلَةٌ لِلْخَيرِ فَمَهْما حُمِّلَتْ مِنْهُ احْتَمَلَتْهُ .

٣٦٨٠ـإِنَّمَا الْمَرْءُ فِي الدُّنْيا غَرَضٌ تَنْتَضِلُهُ الْمَنايا وَ نَهَبٌ تُبادِرُهُ الْمَصائِبُ وَ الْحَوادِثُ.

٣٦٨١ـإِنَّما لَكَ مِنْ مالِكِ ما قَدَّمْتَهُ لِاٰخِرَتِكَ وَما أَخَّرْتَهُ فَلِلْوارِثِ .

٣٦٨٢ـإِنَّمَا النَّاسُ عالِمٌ وَ مُتَعَلِّمٌ وَ ما سِواهُما هَمَجٌ .

٣٦٨٣ـإِنَّمَا السَّعيدُ مَنْ خافَ الْعِقابَ فَأَمِنَ وَ رَجَا الثَّوابَ فَأَحْسَنَ وَ اشْتاقَ إِلىٰ الْجَنَّةِ فَأَدْلَجَ .

٣٦٨٤ـإِنَّما يَسْتَحِقُّ اسْمَ الصَّمْتِ الْمُضْطَلِعُ بِالْإِجابَةِ وَ إِلّا فَالْعَيُّ بِه أَوْلىٰ .

٣٦٨٥ـإِنَّما حُضَّ عَلىٰ الْمُشاوَرَةِ لِأَنَّ رَأْيَ الْمُشيرِ صِرْفٌ وَ رَأْيَ الْمُسْتَشيرِ مَشُوبٌ بِالْهَوىٰ .

٣٦٨٦ـإِنَّما سُمِّيَتِ الشُّبْهَةُ شُبْهَةً لِأَنَّها تُشْبِهُ الْحَقَّ فَأَمّا أَوْلِياءُ اللهِ فَضِياؤُهُمْ فيهَا الْيَقينُ وَ دَليلُهُمْ سَمْتُ الْهُدىٰ وَ أَمّا أَعْداءُ اللهِ فَدُعاؤُهُمْ إِلَيْها الضَّلالُ وَ دَليلُهُمُ الْعَمىٰ .

٣٦٨٧ـإِنَّمَا الْعالِمُ مَنْ دَعاهُ عِلْمُهُ إِلىٰ الْوَرَعِ وَ التُّقىٰ وَ الزُّهْدِ في عالَمِ الْفَناءِ وَ التَّوَلُّهِ بِجَنَّةِ الْمَأْوىٰ .

٣٦٨٨ ـ إِنَّما الْأَئِمَّةُ قُوّامُ اللهِ عَلىٰ خَلْقِه وَ عُرَفاءُهُ عَلىٰ عِبادِه فَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ وَ لا يَدْخُلُ النّارَ إِلّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ .

٣٦٨٩ـإِنَّمَا الْمُسْتَحْفِظُونَ لِدينِ اللهِ هُمُ الَّذينَ

---

(١) في (ت) : قدر مرقده .

أَقامُوا الدِّينَ وَ نَصَرُوهُ وَ حاطُوهُ مِنْ جَميعِ جَوانِبِه وَ حَفِظُوهُ عَلىٰ عِبادِ اللهِ وَ رَعَوْهُ .

٣٦٩٠ ـ إِنَّما يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ أُولُو الْفَضْلِ .

٣٦٩١ ـ إِنَّما سَراةُ النّاسِ أُولُوا الْأَحْلامِ الرَّغيبَةِ وَ الْهِمَمِ الشَّريفَةِ وَ ذَوُوا النُّبْلِ .

الفصل التاسع عشر

بلفظ آفة وهو خمس و خمسون حكمة

فمنْ ذلك قوله ﷺ :

٣٦٩٢ ـ آفَةُ الْمُلُوكِ سُوءُ السِّيرَةِ .

٣٦٩٣ ـ آفَةُ الْوُزَراءِ سُوءُ السَّريرَةِ .

٣٦٩٤ ـ آفَةُ الْوَفاءِ الْغَدْرُ .

٣٦٩٥ ـ آفَةُ الْحَزْمِ فَوْتُ الأَمْرِ .

٣٦٩٦ ـ آفَةُ الْكَلامِ الإِطالَةُ .

٣٦٩٧ ـ آفَةُ الْخَيْرِ قَرينُ السَّوْءِ .

٣٦٩٨ ـ آفَةُ الْعَمَلِ الْبَطالَةُ .

٣٦٩٩ ـ آفَةُ الإِقْتِدارِ الْبَغْيُ وَ الْعُتُوُّ .

٣٧٠٠ ـ آفَةُ الْعِلْمِ تَرْكُ الْعَمَلِ بِه .

٣٧٠١ ـ آفَةُ الْعَمَلِ تَرْكُ الإِخْلاصِ فيهِ .

٣٧٠٢ ـ آفَةُ الْعُلَماءِ حُبُّ الرِّياسَةِ .

٣٧٠٣ ـ آفَةُ الزُّعَماءِ ضَعْفُ السِّياسَةِ .

٣٧٠٤ ـ آفَةُ الإِيمانِ الشِّرْكُ .

٣٧٠٥ ـ آفَةُ الْيَقينِ الشَّكُ .

٣٧٠٦ ـ آفَةُ الشَّرَفِ الْكِبْرُ .

٣٧٠٧ ـ آفَةُ الذُّكاءِ الْمَكْرُ .

٣٧٠٨ ـ آفَةُ النُّجْحِ الْكَسَلُ .

٣٧٠٩ ـ آفَةُ الأَمَلِ الأَجَلُ .

٣٧١٠ ـ آفَةُ الْغِنَىٰ الْبُخْلُ .

٣٧١١ ـ آفَةُ الأَعْمالِ عَجْزُ الْعُمّالِ .

٣٧١٢ ـ آفَةُ الآمالِ حُضُورُ الآجالِ .

٣٧١٣ ـ آفَةُ الرِّئاسَةِ الْفَخْرُ .

٣٧١٤ ـ آفَةُ الْجُودِ الْفَقْرُ .

٣٧١٥ ـ آفَةُ اللُّبِّ الْعُجْبُ .

٣٧١٦ ـ آفَةُ الْحَديثِ الْكِذْبُ .

٣٧١٧ ـ آفَةُ الْعُمْرانِ جَوْرُ السُّلْطانِ .

٣٧١٨ ـ آفَةُ الْقُدْرَةِ مَنْعُ الإِحْسانِ .

٣٧١٩ ـ آفَةُ الْعامَّةِ الْعالِمُ الْفاجِرُ .

٣٧٢٠ ـ آفَةُ الْعَدْلِ السُّلْطانُ الْجائِرُ .

٣٧٢١ ـ آفَةُ الأَمانَةِ الْخِيانَـةُ .

٣٧٢٢ ـ آفَةُ الْفُقَهاءِ عُدْمُ الصِّيانَةِ .

٣٧٢٣ ـ آفَةُ الْجُـودِ التَّبْذيـرُ .

٣٧٢٤ ـ آفَةُ الْمَعاشِ سُوءُ التَّدْبيرِ .

٣٧٢٥ ـ آفَةُ النِّعَـمِ الْكُفْـرانُ .

٣٧٢٦ ـ آفَةُ الطّاعَةِ الْعِصْيانُ .

٣٧٢٧ ـ آفَةُ الْعِبـادَةِ الرِّيـاءُ .

٣٧٢٨ ـ آفَةُ الْمَجْدِ عَوائِقُ الْقَضاءِ .

٣٧٢٩ ـ آفَةُ السَّـخاءِ الْمَـنُّ .

٣٧٣٠ ـ آفَةُ الدِّيْنِ سُوءُ الظَّنِّ .

٣٧٣١ ـ آفَةُ الْعَقْلِ [١] الْوَلَهُ بِالدُّنْيا .

٣٧٣٢ ـ آفَةُ الْهَيْبَـةِ الْمِـزاحُ .

٣٧٣٣ ـ آفَةُ الطَّلَبِ عَدَمُ النَّجاحِ .

٣٧٣٤ ـ آفَةُ الْعُهُودِ [٢] قِلَّةُ الرِّعايَةِ .

٣٧٣٥ ـ آفَةُ النَّقْلِ كِذْبُ الرِّوايَةِ .

٣٧٣٦ ـ آفَةُ الْقُضـاةِ الطَّمَـعُ .

٣٧٣٧ ـ آفَةُ الْعُدُولِ قِلَّةُ الْوَرَعِ .

٣٧٣٨ ـ آفَةُ الْجُنْدِ مُخالَفَةُ الْقادَةِ .

٣٧٣٩ ـ آفَةُ الرِّياضَةِ غَلَبَةُ الْعادَةِ .

(١) وَ في الغرر ١٢ : آفة النفس .

(٢) وَ في الغرر ٣٢ : آفة العهد .

٣٧٤٠ ـ آفَةُ الرَّعِيَّةِ قِلَّةُ [١] الطّاعَةِ .

٣٧٤١ ـ آفَةُ الْوَرَعُ قِلَّةُ الْقَناعَةِ .

٣٧٤٢ ـ آفَةُ الشُّجاعَةِ إِضاعَةُ الْحَزْمِ .

٣٧٤٣ ـ آفَةُ الْقَوِيِّ اسْتِضْعافُ الْخَصْمِ .

٣٧٤٤ ـ آفَةُ الْحِلْمِ الذُّلُّ .

٣٧٤٥ ـ آفَةُ الْعَطَـاءِ الْمَطَـلُ .

(١) وَ في الغرر ٢٠ : مخالفة الطاعة .



الباب الثاني

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في



وهو أربعة فصول :

الفصل الأوّل : الباء الزائدة وهو مائة وَ أربع وسبعون حكمة

الفصل الثاني : بلفظ بادر و هو إثْنتان وَ عشرون حكمة

الفصل الثالث : بلفظ بئس و هو تسع وعشرون حكمة

الفصل الرابع : بالباء المطلقة وهو ثمان و ثلاثون حكمة

الفصل الأول

الباء الزائدة وهو مائة و أربع وسبعون حكمة

فمنْ ذلكَ قوله ﷺ :

٣٧٤٦ ـ بِالْبِرِّ يُسْتَعْبَدُ الْحُرُّ [١] .

٣٧٤٧ ـ بِالشُّكْرِ يُسْتَجْلَبُ الزِّيادَةُ .

٣٧٤٨ ـ بِالْجُودِ تَكُونُ السِّيادَةُ .

٣٧٤٩ ـ بِالْيَقينِ يُنَعَّمُ [٢] الْعِبادَةُ .

٣٧٥٠ ـ بِالتَّوْفيقِ تَكُونُ السَّعادَةُ .

٣٧٥١ ـ بِالتَّأَنّي تَسْهُلُ الْمَطالِبُ .

٣٧٥٢ ـ بِالصَّبْرِ تُدْرَكُ الرَّغائِبُ .

٣٧٥٣ ـ بِالْعَدْلِ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ .

٣٧٥٤ ـ بِالْفِكْرِ تَصْلُحُ الرَّوِيَّةُ .

٣٧٥٥ ـ بِالْعَقْلِ صَلاحُ الْبَرِيَّةِ .

٣٧٥٦ ـ بِقَدْرِ الْهِمَمِ تَكُونُ الْهُمُومُ .

(١) وَ سيأتي برقم ٧٩ : بِالبرّ يُمْلَكُ الحرّ ، وَ مثله في الغرر ٣٥ .

(٢) وَ في تنعم . وَ في الغرر ٢١ : تَتِمُّ .

٣٧٥٧ ـ بِقَدْرِ الْهَيْبَةِ [١] يَتَضاعَفُ الْحُزْنُ وَالْغُمُومُ .

٣٧٥٨ ـ بِالْأَعْمالِ يَتَفاضَلُ الْعُمّالُ .

٣٧٥٩ ـ بِالْجُودِ تَسُودُ الرِّجالُ .

٣٧٦٠ ـ بِرُكُوبِ الْأَهْوالِ تُكْسَبُ الْأَمْوالُ .

٣٧٦١ ـ بِالصِّدْقِ تَتَزَيَّنُ الْأَقْوالُ .

٣٧٦٢ ـ بِالسَّخاءِ تُزانُ الْأَفْعالُ .

٣٧٦٣ ـ بِالتَّكَبُّرِ يَكُونُ الْمَقْتُ .

٣٧٦٤ ـ بِالتَّواني يَكُونُ الْفَوْتُ .

٣٧٦٥ ـ بِالْفَناءِ تُخْتَمُ الدُّنْيا .

٣٧٦٦ ـ بِالْحِرْصِ يَكُونُ الْعَناءُ .

٣٧٦٧ ـ بِالْيأْسِ يَكُونُ الْغَناءُ .

(١) وَ فى طبعة من الغرر ١٠٠ : الفتنة ، وَ في أخرى : القنية .

٣٧٦٨ ـ بِالْمَعْصِيَةِ يَكُونُ الشَّقاءُ .

٣٧٦٩ ـ بِعَوارِضِ الْآفاتِ تَتَكَدَّرُ النِّعَمُ .

٣٧٧٠ ـ بِالْإِيثارِ يُسْتَحَقُّ اسْمُ الْكَرَمِ .

٣٧٧١ ـ بِالصِّحَّةِ تُسْتَكْمَلُ اللَّذَّةُ .

٣٧٧٢ ـ بِالزُّهْدِ تُثْمِرُ الْحِكْمَةُ .

٣٧٧٣ ـ بِالظُّلْمِ تَزُولُ النِّعَمُ .

٣٧٧٤ ـ بِالْبَغْيِ تَحُلُّ [١] النِّقَمُ .

٣٧٧٥ ـ بِالْكِذْبِ يَتَزَيَّنُ أَهْلُ النِّفاقِ .

٣٧٧٦ ـ بِالْبُكاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تُمَحَّصُ الذُّنُوبُ .

٣٧٧٧ ـ بِالرِّضا عَنِ النَّفْسِ تَظْهرُ السَّوْآتُ وَ الْعُيُوبُ .

٣٧٧٨ ـ بِالتَّوَدُّدِ تَتَأَكَّدُ الْمَحَبَّةُ .

٣٧٧٩ ـ بِالرِّفْقِ تَدُومُ الصُّحْبَةُ .

٣٧٨٠ ـ بِحُسْنِ الْوَفاءِ يُعْرَفُ الْأَبْرارُ .

٣٧٨١ ـ بِحُسْنِ الطّاعَةِ تُعْرَفُ الْأَخْيارُ .

٣٧٨٢ ـ بِالتَّوْبَةُ تُمَحِّصُ السَّيِّئاتُ .

٣٧٨٣ ـ بِالْإِيمانِ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الصّالِحاتِ .

٣٧٨٤ ـ بِالْإِحْتِمالِ وَ الْحِلمِ يَكُونُ لَكَ النّاسُ أَنْصاراً وَ أَعْواناً .

٣٧٨٥ ـ بِإِغاثَةِ الْمَلْهُوفِ يَكُونُ لَكَ مِنْ عَذابِ اللهِ حِصْناً .

(١) في الغرر ٥٣ : تجلب .

٣٧٨٦ ـ بِالْإِحْسانِ تُمْلَكُ الْقُلُوبُ .

٣٧٨٧ ـ بِالسَّخاءِ [١] تُسْتَرُ الْعُيُوبُ .

٣٧٨٨ ـ بِالْإِيثارِ عَلىٰ نَفسِكَ تَمْلِكُ الرِّقابَ .

٣٧٨٩ ـ بِتَجَنُّبِ الرَّذائِلِ تَنْجُوَ مِنَ العاب .

٣٧٩٠ ـ بِالْعَمَلِ يَحْصُلُ الثَّوابُ لا بِالْكَسَلِ .

٣٧٩١ ـ بِحُسْنِ النِّيّاتِ تُنْجَحُ الْمَطالِبُ .

٣٧٩٢ ـ بِالنَّظَرِ في الْعَواقِبِ تُؤْمَنُ الْمَعاطِبُ .

٣٧٩٣ ـ بِالرِّفْقِ تُدْرَكُ الْمَقاصِدُ .

٣٧٩٤ ـ بِالْبَذْلِ تَكْثُرُ الْمَحامِدُ .

٣٧٩٥ ـ بِالطّاعَةِ يَكُونُ الْإِقْبالُ .

٣٧٩٦ ـ بِالتَّقْوىٰ تَزْكُو الْأَعْمالُ .

٣٧٩٧ ـ بِكَثْرَةِ الْأَفْضالِ يُعْرَفُ الكريمُ .

٣٧٩٨ ـ بِكَثْرَةِ الْإِحْتِمالِ يُعْرَفُ الْحَليمُ .

٣٧٩٩ ـ بِعَقْلِ الرَّسُولِ وَ أَدَبه يُسْتَدَلُّ عَلىٰ عَقْلِ الْمُرْسِلِ [٢] .

٣٨٠٠ ـ بِتَقْديرِ أَقْسامِ اللهِ لِلْعِبادِ قامَ وَزْنُ الْعالَمِ وَ تُمُهِّدَتِ [٣] الدُّنْيا لِأَهْلِها .

٣٨٠١ ـ بِالصِّدْقِ وَ الْوَفاء تَكْمُلُ الْمُرُوَّةُ لِأَهْلِها .

٣٨٠٢ ـ بِالشُّكْرِ تَدُومُ النِعْمَـ[ـة] .

(١) وَ في الغرر ١٦٣ : بالافضال .

(٢) وَ مثله في إحدىٰ طبعات الغرر .

(٣) وَ في الغرر : وَ تمت هذه الدنيا .. ، وَ لم يرد هذا الذيل في (ب) وَ هكذا الحكمة التالية .

٣٨٠٣ ـ بِالتَّواضُعِ تَكُونُ الرِّفْعَةُ .

٣٨٠٤ ـ بِالْإِفْضالِ يَعْظُمُ الْأَقْدارُ .

٣٨٠٥ ـ بِالصَّمْتِ يَكْثُرُ الْوَقارُ .

٣٨٠٦ ـ بِالنَّصَفَةِ تَدُومُ الْوُصْلَةُ .

٣٨٠٧ ـ بِالْمَواعِظِ تَنْجَلي الْغَفْلَةُ .

٣٨٠٨ ـ بِالتَّوَدُّدِ تَكْثُرُ الْمَحَبَّةُ .

٣٨٠٩ ـ بِالْبُخْلِ تَكْثُرُ الْمَسَبَّةُ .

٣٨١٠ ـ بِالْهُدىٰ يَكْثُرُ الْإِسْتِبْصارُ .

٣٨١١ ـ بِالْحِلْمِ يَكْثُرُ الْأَنْصارُ .

٣٨١٢ ـ بِالْإِيثارِ تُسْتَرَقُّ الْأَحْرارُ .

٣٨١٣ ـ بِحُسْنِ الْمُرافَقَةِ تَدُومُ الصُّحْبَةُ .

٣٨١٤ ـ بِالْوَقارِ يَكْثُرُ الْهَيْبَـةُ .

٣٨١٥ ـ بِالْعِلْمِ تُعْرَفُ الْحِكْمَةُ .

٣٨١٦ ـ بِالتَّواضُعِ تُزانُ الرِّفْعَةُ .

٣٨١٧ ـ بِالْيَقِينِ تَتِـمُّ الْعِبـادَةُ .

٣٨١٨ ـ بِكَثْرَةِ الْجَزَعِ تَعْظُمُ الْفَجِيعَةُ .

٣٨١٩ ـ بِكَثْرَةِ الْمَنِّ تَكْدَرُ الصَّنِيعَةُ .

٣٨٢٠ ـ بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ تَدُومُ الْمَوَدَّةُ .

٣٨٢١ ـ بِالرِّفْقِ تَتِـمُّ الْمُـرُوَّةُ .

٣٨٢٢ ـ بِالْمَكارِهِ تُنالُ الْجَنَّةُ .

٣٨٢٣ ـ بِالصَّبْرِ تَخِفُّ الْمِحْنَةُ .

٣٨٢٤ ـ بِالْبِـرِّ يُمْـلَكُ الْحُـرُّ .

٣٨٢٥ ـ بِتَوالي الْمَعْرُوفِ يُسْتَدامُ الشُّكْرُ .

٣٨٢٦ ـ بِالْعِلْمِ تُدْرَكُ دَرَجَةُ الْحِلْمِ .

٣٨٢٧ ـ بِالتَّعَلُّـمِ يُنـالُ الْعِلْـمُ .

٣٨٢٨ ـ بِالْكَظْمِ تَكُونُ الْحِلْمُ .

٣٨٢٩ ـ بِالْعِلْمِ تَكُونُ الْحَيـاةُ .

٣٨٣٠ ـ بِالصِّدْقِ يَكونُ النَّجاةُ .

٣٨٣١ ـ بِالصِّدْقِ تَكْمُلُ الْمُرُوَّةُ .

٣٨٣٢ ـ بِالتَّواخي فِي اللهِ تَتِمُّ الْمُرُوَّةُ .

٣٨٣٣ ـ بِاحْتِمالِ الْمُؤَنِ تَكْثُرُ الْمَحامِدُ .

٣٨٣٤ ـ بِالْإِفْضالِ تُسْتَرَقُّ الْأَعْناقُ .

٣٨٣٥ ـ بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ تَأْنَسُ الرِّفاقُ .

٣٨٣٦ ـ بِالْعِلْمِ يَسْتَقيمُ الْمُعْوَجُ .

٣٨٣٧ ـ بِالصِّدْقِ [1] يَسْتَظْهِرُ الْمُحْتَجُّ .

٣٨٣٨ ـ بِالْعَفافِ تَزْكُو الْأَعْمالُ .

٣٨٣٩ ـ بِالصَّدَقَةِ تَفْسُحُ الْآجالِ .

٣٨٤٠ ـ بِالْإِخْلاصِ تُرْفَعُ الْأَعْمالُ .

٣٨٤١ ـ بِحُسْنِ الطّاعَةِ يَكُونُ الْإِقْبالُ [2] .

٣٨٤٢ ـ بِكَثْرَةِ الْإِفْضالِ يُعْرَفُ الْكَرِيمُ .

٣٨٤٣ ـ بِالدُّعاءِ يُسْتَدْفَعُ الْبَلاءُ .

٣٨٤٤ ـ بِحُسْنِ الْأَفْعالِ يَحْسُنُ الثَّناءُ .

٣٨٤٥ ـ بِقَدْرِ اللَّذَّةِ يَكُونُ التَّغْصِيْصُ .

٣٨٤٦ ـ بِقَدْرِ السُّرُورِ يَكُونُ التَّنْغيصُ .

---

(١) وَ في الغرر ٥٧ : بالحق ..

(٢) لم ترد في (ب) ، وَ في الغرر ٦٥ : بالطاعة يكون الإقبال .

٣٨٤٧ ـ بِلينِ الْجانِبِ تَأْنَسُ النُّفُوسُ .

٣٨٤٨ ـ بِالْإِقْبالِ تُطْرَدُ النُّحُوسُ .

٣٨٤٩ ـ بِحُسْنِ الْأَخْلاقِ يَطيبُ الْعَيْشُ .

٣٨٥٠ ـ بِكَثْرَةِ الْغَضَبِ يَكُونُ الطَّيْشُ .

٣٨٥١ ـ بِعَدْلِ الْمَنْطِقِ تَجِبُ الْجَلالَةُ .

٣٨٥٢ ـ بِالْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ تَكُونُ الضَّلالَةُ.

٣٨٥٣ ـ بِالْإِيْمانِ تَكُونُ النَّجاةُ .

٣٨٥٤ ـ بِالْعافِيَةِ تُوجَدُ لَذَّةُ الْحَياةِ .

٣٨٥٥ ـ بِالْعَقْلِ يُسْتَخْرَجُ غَوْرُ الْحِكْمَةِ .

٣٨٥٦ ـ بِذِكْرِ اللهِ تُسْتَنْزَلُ الرَّحْمَةُ .

٣٨٥٧ ـ بِالْإِيْمانِ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الصَّالِحاتِ.

٣٨٥٨ ـ بِالْعَدْلِ تَتَضاعَفُ الْبَرَكاتُ .

٣٨٥٩ ـ بِالْعَقْلِ تُنالُ الْخَيراتُ .

٣٨٦٠ ـ بِالْقَناعَةِ يَكُونُ الْعِزُّ .

٣٨٦١ ـ بِالطّاعَةِ يَكُونُ الْفَوْزُ .

٣٨٦٢ ـ بِالسِّيرَةِ الْعادِلَةِ يُقْهَرُ الْمَساوي .

٣٨٦٣ ـ بِاكْتِسابِ الْفَضائِلِ يُكْبَتُ الْمُعادي.

٣٨٦٤ ـ بِدَوامِ ذِكرِ اللهِ تنجاب [1] الْغَفْلَةُ .

٣٨٦٥ ـ بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ تَدُومُ الْوُصْلَةُ .

٣٨٦٦ ـ بِتَكْرارِ الْفِكْرِ يَتَحاتُّ [2] الشَّكُّ .

٣٨٦٧ ـ بِدَوامِ الشَّكِّ يَحْدُثُ الشِّرْكُ .

٣٨٦٨ ـ بِالْحِكْمَةِ يُكْشَفُ غِطاءُ الْعِلْمِ .

٣٨٦٩ ـ بِوُفُورِ الْعَقْلِ يَتَوَفَّرُ الْحِلْمُ .

٣٨٧٠ ـ بِالْعُقُولِ يُنالُ ذِرْوَةُ الْأُمورِ .

٣٨٧١ ـ بِالصَّبْرِ تُدْرَكُ مَعالِي الْأُمورِ .

٣٨٧٢ ـ بِالتَّقْوىٰ تُقْطَعُ حُمَةُ الْخَطايا .

٣٨٧٣ ـ بِحُسْنِ الْأَخْلاقِ تَدُرُّ الْأَرْزاقُ .

٣٨٧٤ ـ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ تَكْثُرُ الرِّفاقُ .

٣٨٧٥ ـ بِصِدْقِ الْوَرَعِ يَحْدُثُ [1] الدِّينُ .

٣٨٧٦ ـ بِالرِّضا بِقَدَرِ [2] اللهِ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ حُسْنِ الْيقينِ .

٣٨٧٧ ـ بِالْبِشْرِ وَبَسْطِ الْوَجْهِ يَحْسُنُ مَوْقِعُ الْبَذْلِ .

٣٨٧٨ ـ بِإِيثارِ حُبِّ الْعاجِلَةِ صارَ مَنْ صارَ إِلىٰ سُوءِ الْآجِلَةِ .

٣٨٧٩ ـ بِالصّالِحاتِ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الْإِيمانِ.

٣٨٨٠ ـ بِحُسْنِ التَّوَكُّلِ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ صِدْقِ [3] الْإِيقانِ .

٣٨٨١ ـ بِكَثْرَةِ التَّواضُعِ يَتَكامَلُ الشَّرَفُ .

٣٨٨٢ ـ بِكَثْرَةِ التَّكَبُّرِ يَكُونُ التَّلَفُ .

---

(١) كذا في (ب) وَ الغرر ٩١ و ٩٣ ، وَفي (ت) : تتحاتّ وَ يتاحت ، وَ المعنىٰ واحد تقريباً .

(٢) كذا في (ب) وَ الغرر ٩١ و ٩٣ ، وَفي (ت) : تتحاتّ وَ يتحات ، وَ المعنىٰ واحد تقريباً .

(١) كذا في النسختين ، وَ في الغرر ١٠٥ : يحصن ، وهو الصواب .

(٢) في الغرر ١٠٦ : بقضاء .

(٣) في الغرر ١٠٧ : حُسْن .

٣٨٨٣ ـ بِصِحَّةِ الأَجْسادِ[1] تُوجَدُ لَذَّةُ الطَّعامِ.

٣٨٨٤ ـ بِأَصالَةِ[2] الرَّأْيِ يَقوىٰ الْحَزْمُ .

٣٨٨٥ ـ بِتَرْكِ ما لا يَعْنيكَ يَتِمُّ لَكَ الْعَقْلُ .

٣٨٨٦ ـ بِكَثْرَةِ الإِحْتِمالِ يَكْثُرُ الْفَضْلُ .

٣٨٨٧ ـ بِالْعَمَلِ يَحْصُلُ الثَّوابُ لا بِالْكَسَلِ.

٣٨٨٨ ـ بِحُسْنِ الْعَمَلِ تُجْنىٰ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ لا بِحُسْنِ الْقَوْلِ .

٣٨٨٩ ـ بِحُسْنِ الْعَمَلِ[3] تَحْصُلُ الْجَنَّةُ لا بِالأَمَلِ .

٣٨٩٠ ـ بِالأَعْمالِ الصّالِحاتِ تَعْلُو الدَّرَجاتُ.

٣٨٩١ ـ بِغَلَبَةِ الْعاداتِ الْوُصُولُ إِلىٰ أَشْرَفِ الْمَقاماتِ .

٣٨٩٢ ـ بِبُلُوغِ الآمالِ يَهُونُ رُكُوبُ الأَهْوالِ.

٣٨٩٣ ـ بِالأَطْماعِ تَذِلُّ رِقابُ الرِّجالِ .

٣٨٩٤ ـ بِالإِحْسانِ تُسْتَرَقُّ الرِّقابُ .

٣٨٩٥ ـ بِمِلْكِ الشَّهْوَةِ التَّنَزُّهُ عَنْ كُلِّ عابٍ.

٣٨٩٦ ـ بِالإِسْتِبْصارِ يَحْصُلُ الإِعْتِبارُ .

٣٨٩٧ ـ بِلُزُومِ الْحَقِّ يَحْصُلُ الإِسْتِظْهارُ .

٣٨٩٨ ـ بِصِلَةِ الرَّحِمِ تُسْتَدَرُّ النِّعَمُ .

٣٨٩٩ ـ بِقَطيعَةِ الرَّحِمِ تُسْتَجْلَبُ النِّقَمُ .

(١) في الغرر ١١١ : بصحة المزاج .

(٢) في طبعة طهران للغرر : بإصابة الرأي .

(٣) في الغرر ١١٧ : بالعمل تحصل ..

٣٩٠٠ ـ بِتَكْرارِ الْفِكْرِ تَسْلَمُ الْعَواقِبُ .

٣٩٠١ ـ بِالتَّعَبِ الشَّديدِ تُدْرَكُ الدَّرَجاتُ الرَّفيعَةُ وَ الرّاحَةُ الدّائِمَةُ .

٣٩٠٢ ـ بِالْجَهْلِ يُسْتَثارُ كُلُّ شَرٍّ .

٣٩٠٣ ـ بِالْفِكْرِ تَنْجَلي غَياهِبُ الأُمورِ .

٣٩٠٤ ـ بِالْعَقْلِ كمالُ النَّفْسِ .

٣٩٠٥ ـ بِالْمُجاهَدَةِ صَلاحُ النَّفْسِ .

٣٩٠٦ ـ بِالْفَجائِعِ يَتَنَغَّصُ السُّرُورُ .

٣٩٠٧ ـ بِالطّاعَةِ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقين .

٣٩٠٨ ـ بِالْمَعْصِيَةِ تَبْرُزُ[1] النّارُ لِلْغاوينَ .

٣٩٠٩ ـ بِالصِّدْقِ وَ الْوَفاءِ تَكْمُلُ الْمُرُوَّةُ لِأَهْلِها .

٣٩١٠ ـ بِالرِّفْقِ تَهُونُ الصِّعابُ .

٣٩١١ ـ بِالتَّأَنّي تَسْهُلُ الأَسْبابُ .

٣٩١٢ ـ بِقَدْرِ عُلُوِّ الرِّفْعَةِ تَكُونُ نِكايَةُ الْواقِعَةِ.

٣٩١٣ ـ بِالتَّقْوىٰ قُرِنَتِ الْعِصْمَة .

٣٩١٤ ـ بِالْعَفْوِ تُسْتَنْزَلُ الرَّحْمَةُ .

٣٩١٥ ـ بِالإِيمانِ يُرْتَقىٰ إِلىٰ ذِرْوَةِ السَّعادَةِ وَ نِهايَةِ الْحُبُورِ .

٣٩١٦ ـ بِالإِحْسانِ وَ الْمَغْفِرَةِ لِلذَّنْبِ يَعْظُمُ الْمَجْدُ[2] .

(١) في الغرر ١٢٧ : توصد النار .

(٢) في طبعة طهران للغرر : بالإحسان و تغمد الذنوب بالغفران يعظم المجد .

٣٩١٧ ـ بِالْجُودِ يُبْتَنىٰ الْمَجْدُ وَ يُـجْتَلَبُ الْحَمْدُ.

٣٩١٨ ـ بِالْإِحْسانِ تُمْلَكُ الْأَحْرارُ .

٣٩١٩ ـ بِالْوَرَعِ يَتَزَكّىٰ الْمُؤْمِنُ .

٣٩٢٠ ـ بِالْإِحْسانِ تُمْلَكُ الْقُلُوبُ .

٣٩٢١ ـ بِالْإِفْضالِ تُسْتَرُ الْعُيُوبُ .

٣٩٢٢ ـ بِبَذْلِ الرَّحْمَةِ تُسْتَنْزَلُ الرَّحْمَةُ .

٣٩٢٣ ـ بِبَذْلِ النِّعْمَةِ تُسْتَدامُ النِّعْمَةُ .

الفصل الثاني

بالباء الثابتة بلفظ بادر وهو اثنتان وعشرون حكمة

فمنْ ذلكَ قوله عليه السلام :

٣٩٢٤ـ بادِرِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَصيرَ [1] غُصَّةً .

٣٩٢٥ ـ بادِرِ الْبِرَّ فَإِنَّ أَعْمالَ الْبِرِّ فُرْصَةٌ .

٣٩٢٦ ـ بـادِرِ الْخَيْـرَ تَرْشُـدْ .

٣٩٢٧ ـ بادِرِ الطَّاعَـةَ تَسْعَـدْ .

٣٩٢٨ ـ بادِرُوا قَبْلَ الضَّنْكِ وَ الْمَضيقِ .

٣٩٢٩ ـ بادِرُوا قَبْلَ الرَّوْعِ وَ الزُّهُوقِ .

٣٩٣٠ـ بادِرُوا آجالَكُمْ بِأَعْمالِكُمْ وَابْتاعُوا ما يَبْقىٰ لَكُمْ بِما يَزُولُ عَنْكُمْ .

٣٩٣١ ـ بادِرْ شَبابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَ صَحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ .

٣٩٣٢ ـ بادِرْ غِناكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَ حَياتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ .

٣٩٣٣ ـ بادِرُوا الْـعَمَلَ وَ أَكْـذِبُوا الأَمَـلَ وَلاٰحِظُوا الأَجَلَ .

٣٩٣٤ ـ بادِرُوا الْعَمَلَ وَ خافُوا بَغْتَةَ الأَجَلِ تُدْرِكُوا أَفْضَلَ الأَمَلِ .

٣٩٣٥ ـ بادِرُوا بِالْعَمَلِ مَرَضاً حابِساً وَ مَوْتاً خالِساً .

٣٩٣٦ ـ بادِرُوا بِالْعَمَلِ مَوْتاً [1] ناكِساً .

٣٩٣٧ ـ بادِرُوا قَبْلَ قُدُومِ الْغائِبِ الْمُنْتَظَرِ .

٣٩٣٨ ـ بادِرُوا قَبْلَ أَخْذِ الْعَزيزِ الْمُقْتَدِرِ .

٣٩٣٩ ـ بادِرُوا في فَيْنَةِ الإِرْشادِ وَ راحَةِ الأَجْسادِ وَ مَهَلِ الْبَقِيَّةِ وَ أَنْفِالْمَشِيَّةِ .

٣٩٤٠ ـ بادِرُوا في مَهَلِ الْبَقِيَّةِ وَ أَنْفِ الْمَشِيَّةِ

---

(١) في الغرر ٣: قبل أن تكون .

(١) في الغرر ٧: عمراً ناكساً .

وَانْتِظارِ التَّوْبَةِ وَ انْفِساحِ الْحَوْبَةِ .

٣٩٤١ـبادِرُوا وَ الْأَبْدانُ صَحيحَةٌ وَ الْأَلْسُنُ مُطْلَقَةٌ وَ التَّوْبَةُ مَسْمُوعَةٌ وَ الْأَعْمالُ مَقْبُولَةٌ.

٣٩٤٢ـبادِرُوا بِأَمْوالِكُمْ قَبْلَ حُلُولِ آجالِكُمْ تُزَكِّكُمْ وَتُزْلِفُكُمْ .

٣٩٤٣ـبادِرُوا الْمَوْتَ وَ غَمَراتِه وَ مَهِّدُوا لَهُ قَبْلَ حُلُولِه وَ أَعِدُّوا لَهُ قَبْلَ نُزُولِه .

٣٩٤٤ـبادِرُوا بِأَعْمالِكُمْ فَإِنَّكُمْ مُرْتَهِنُونَ بِما أَسْلَفْتُمْ وَ مُجازُونَ بِما قَدَّمْتُمْ وَمُطالَبُونَ بِما خَلَّفْتُمْ .

٣٩٤٥ـبادِرُوا بِأَعْمالِكُمْ وَ سابِقُوا بِآجالِكُمْ فَإِنَّكُمْ مَدينُونَ بِما أَسْلَفْتُمْ وَ مُجازُونَ بِما قَدَّمْتُمْ .

٣٩٤٦ـبادِرُوا بِالْعَمَلِ وَ سابِقُوا الْأَجَلَ (١) فَإِنَّ النّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الْأَمَلُ وَ يُرْهِقَهُمُ الْأَجَلُ .

٣٩٤٧ ـ بادِرُوا بِصالِحِ الْأَعْمالِ وَ الْخَناقُ مُهْمَلٌ وَ الرُّوحُ مُرْسَلٌ .

---

(١) و في الغرر ٢٠ : بادروا الأمل وَ سابقوا هجوم الأجل .. فيرهقهم الأجل.

الفصل الثالث

بلفظ بئس وهو تسع و عشرون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٣٩٤٨ ـ بِئْسَ الصَّدْيقُ الْمُلُوكُ .

٣٩٤٩ ـ بِئْسَ الطَّعامُ الْحَـرامُ .

٣٩٥٠ ـ بِئْسَ الْمَنْطِقُ الْكِذْبُ .

٣٩٥١ ـ بِئْسَ النَّسَبُ سُوءُ الأَدَبِ .

٣٩٥٢ ـ بِئْسَ الـدَّاءُ الْحُمْـقُ .

٣٩٥٣ ـ بِئْسَ الْقَرينُ الْخَوْفُ .

٣٩٥٤ ـ بِئْسَ الرَّفيقُ الْحِرْصُ .

٣٩٥٥ ـ بِئْسَ الإِخْتِيارُ الرِّضا بِالنَّقْصِ .

٣٩٥٦ ـ بِئْسَ الْقَـرينُ الْعَـدُوُّ .

٣٩٥٧ ـ بِئْسَ الجارُ جارُ السَّوْءِ .

٣٩٥٨ ـ بِئْسَ الرَّفيقُ الْحَسُودُ .

٣٩٥٩ ـ بِئْسَ الْعَشيرُ الْحَقُـودُ .

٣٩٦٠ ـ بِئْسَ الظُّلْمُ ظُلْمُ الْمُسْتَسْلِمِ .

٣٩٦١ ـ بِئْسَ الكَسْبُ الْحَرامُ .

٣٩٦٢ ـ بِئْسَ الزّادُ إِلىٰ الْمَعادِ الْعُدْوانُ عَلىٰ الْعِبادِ .

٣٩٦٣ ـ بِئْسَ الْإِسْتِعْدادُ الْإِسْتِبْدادُ .

٣٩٦٤ ـ بِئْسَ الشّيْمَةُ النَّميمَةُ .

٣٩٦٥ ـ بِئْسَ الطَّبْـعُ الشَّـرَهُ .

٣٩٦٦ ـ بِئْسَ الْوَجْهُ الْوَقـاحُ .

٣٩٦٧ ـ بِئْسَ الْوِزْرُ [1] أَكْلُ مالِ الأَيْتامِ .

٣٩٦٨ ـ بِئْسَ العادَةُ الْفُضُولُ .

٣٩٦٩ ـ بِئْسَ الرَّجُلُ مَنْ باعَ دينَهُ بِدُنْيا غَيْرِه .

٣٩٧٠ ـ بِئْسَ السِّياسَةُ الْجَوْرُ .

٣٩٧١ ـ بِئْسَ الذُّخْرُ فِعْلُ الشَّرِّ .

٣٩٧٢ ـ بِئْسَ قَرينُ الْوَرَعِ الشَّبَعُ .

---

(١) في الغرر ٨ : بئس القوت .

٣٩٧٣ ـ بِئْسَ قَرينُ الدِّينِ الطَّمَعُ .

٣٩٧٤ ـ بِئْسَ الغَريمُ النَّوْمُ يُفْني قَصيرَ الْعُمْرِ وَ يُفَوِّتُ كَثيرَ الأَجْرِ .

٣٩٧٥ ـ بِئْسَ الْقَرينُ الْغَضَبُ يُبْدي الْمَعايِبَ وَ يُدْني الشَّرَّ وَ يُباعِدُ الْخَيْرَ .

٣٩٧٦ ـ بِئْسَ الإِخْتِيارُ التَّعَوُّضُ بِما يَفْنىٰ عَمّا يَبْقىٰ .

٣٩٧٧ ـ بِئْسَ الخَليقَةُ الْبُخْلُ .

٣٩٧٨ ـ بِئْسَ السَّجِيَّةُ الْغُلُولُ .

٣٩٧٩ ـ بِئْسَ الْقِلادَةُ قِلادَةُ الآثامِ .

٣٩٨٠ ـ بِئْسَ الشِّيمَةُ الإِلْحاحُ .

الفصل الرابع

بالباء الثابتة مطلقة وهو ثمان وَ ثلاثون حكمة

فمِنْ ذلك قوله ﷺ :

٣٩٨١ـبَشِّرْ مالَ الْبَخيلِ بِحادِثٍ أوْ وارِثٍ .

٣٩٨٢ ـ بِرُّ الْوالِدَيْنِ أَكْبَرُ فَريضَةٍ .

٣٩٨٣ ـ بَطْنُ الْمَرْءِ عَدُوُّهُ .

٣٩٨٤ ـ بُعْدُ الْمَرْءِ عَنِ الدَّنِيَّةِ فُتُوَّةٌ .

٣٩٨٥ ـ بَرُّوا آبائَكُمْ يَبَرَّكُمْ أَبْناءُكُمْ .

٣٩٨٦ ـ بَرُّوا أَيْتامَكُمْ وَ واسُوا فُقَرائَكُمْ وَ ارْأفُوا بِضُعَفائِكُمْ .

٣٩٨٧ـبَذْلُ الْوَجْهِ إِلىٰ اللِّئامِ الْمَوْتُ الأَكبَرُ .

٣٩٨٨ ـ بَشِّرْ نَفْسَكَ إِذا صَبَرْتَ بِالنُّجْحِ وَ الظَّفَرِ .

٣٩٨٩ـبَذْلُ التَّحِيَّةِ مِنْ أَحْسَنِ[1] الأَخْلاقِ وَ السَّجِيَّةِ .

٣٩٩٠ ـ بابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِمَنْ أَرادَها .

٣٩٩١ ـ بُكْرَةُ السَّبْتِ وَ الْخَميسِ بَرَكَةٌ .

٣٩٩٢ ـ بَرَكَةُ الْمالِ فِي الصَّدَقَةِ .

٣٩٩٣ ـ بَلاءُ الإِنْسانِ فِي لِسانِه .

٣٩٩٤ ـ باكِرِ الطّاعَةَ تَسْعَدْ .

٣٩٩٥ ـ باكِرِ الْخَيْرَ تَرْشُدْ .

٣٩٩٦ ـ بُكاءُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ يُمَحِّصُ ذَنْبَهُ.

٣٩٩٧ـبِرُّ الرَّجُلِ ذَوي رَحِمِه صِلَةٌ وَ صَدَقَةٌ.

٣٩٩٨ـبَلاءُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ إِيْمانِه وَ دينِه .

٣٩٩٩ ـ بَرَكَةُ الْعُمْرِ في حُسْنِ الْعَمَلِ .

٤٠٠٠ـبَلاءُ الرَّجُلِ في طاعَةِ الطَّمَعِ وَ الأَمَلِ.

٤٠٠١ ـ بَذْلُ الْعِلْمِ زَكاةٌ .

٤٠٠٢ ـ بِالْعِلْمِ تُدْرَكُ دَرَجَةُ الْحِلْمِ .

---

(١) في الغرر ٢٣ : من حُسْن .

٤٠٠٣ ـ بَذْلُ الْعطاءِ زَكاةُ النَّعْماءِ .

٤٠٠٤ ـ بَقِيَّةُ السَّيْفِ أَنْمىٰ عَدَداً وَ أَكْثَرَ وَلَداً .

٤٠٠٥ ـ بَذْلُ الْجاهِ زَكاةُ الْجاهِ .

٤٠٠٦ ـ بِنَا اهْتَدَيْتُمْ فِي الظَّلْماءِ وَ تَسَنَّمْتُمُ الْعَلْياءَ وَ بِنَا انْفَجَرْتُمْ عَنِ السِّرارِ .

٤٠٠٧ ـ بِنا فَتَحَ اللهُ وَ بِنا يَخْتِمُ وَ بِنا يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ .

٤٠٠٨ ـ بِنا يَدْفَعُ اللهُ الزَّمانَ الْكَلِبَ وَ بِنا يُنَزِّلُ اللهُ الْغَيْثَ فَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ .

٤٠٠٩ ـ بِشْرُكَ يُنْبِيء عَنْ كَرَمِ نَفْسِكَ ، وَ تَوٰاضُعُكَ يُنْبِيء عَنْ شَريف خُلْقِكَ .

٤٠١٠ ـ بِشْرُكَ أَوَّلُ بِـرِّكَ وَ وَعْـدُكَ أَوَّلُ عَطائِكَ.

٤٠١١ ـ بَيْنَكُمْ وَبَينَ الْمَوْعِظَةِ حِجابٌ مِنَ الْغَفْلَةِ وَ الْغِرَّةِ .

٤٠١٢ ـ بُعْدُ الأَحْمَقِ خَيرٌ مِنْ قُرْبِه وَ سُكُوتُهُ خَيرٌ مِنْ نُطْقِه .

٤٠١٣ ـ بَخٍّ بَخٍّ لِعالِمٍ عَلِمَ فَكَفَّ وَ خافَ الْبَياتَ فَأَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ ، إِنْ سُئِلَ أَفْصَحَ وَ إِنْ تُرِكَ صَمَتَ ، كَلامُهُ صَوابٌ وَ سُكُوتُهُ عَنْ غَيرِ عَيٍّ عَنِ الْجَوابِ .

٤٠١٤ ـ باكِرُوا فَالْبَرَكَةُ فِي الْمُباكَرَةِ وَشاوِرُوا فَالْنُّجْحُ فِي الْمُشاوَرَةِ .

٤٠١٥ ـ بَذْلُ ماءِ الْوَجهِ فِي الطَّلَبِ أَعْظَمُ مِنْ قَدْرِ الْحاجَةِ وَ إِنْ عَظُمَتْ وَ أُنْـجِحَ فـيهَا الطَّلَبُ .

٤٠١٦ ـ بَذْلُ الْيَدِ بِالعَطِيَّةِ أَحْسَنُ مَنْقَبَةً وَ أَفْضَلُ سَجيَّةً .

٤٠١٧ ـ بيعُوا ما يَفْنىٰ بِما يَبْقَىٰ وَ تَعَوَّضُوا بِنَعيمِ الآخِرَةِ عَنْ شَقاءِ الدُّنْيا .

٤٠١٨ ـ بَسْطُ الْيَدِ بِالعَطاءِ يُجْزيكَ الأَجْرَ وَ يُضاعِفُ الْجَزاءَ .

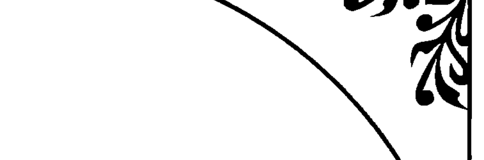
٤٠١٩ ـ وَ قال عليه السلام في ذكر رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله :

بَلَّغَ عَنْ رَبِّه مُعْذِراً وَ نَصَحَ لِأُمَّتِه مُنْذِراً وَ دَعا إِلىٰ الْجَنَّةِ مُبَشِّراً .

٤٠٢٠ ـ وَ قال عليه السلام في وَصْف المؤمن :

بِشْرُهُ في وَجْهِه وَ حُـزْنُهُ فـي قَـلْبِه ، أَوْسَعُ شَيْءٍ صَـدْراً وَ أَذَلُّ شَـيْءٍ نَـفْساً ، يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ وَ يَشْنَأُ السُّمْعَةَ ، طَويلُ غَمُّهُ بَعيدٌ هَـمُّهُ كَـثيرٌ صَـمْتُهُ مَشْـغُولٌ وَقْـتُهُ ، شَكُورٌ صَبُورٌ ، مَغْمُورٌ بِـفِكْرَتِه ، ضَـنينٌ بِخُلَّتِه سَهْلُ الْخَليقَةِ لَيِّنُ العَريكَةِ ، نَـفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ وَ هُوَ أَذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ .





الباب الثالث

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصل واحد

باللّفظ المطلق وهو مائة وإحدى وعشرون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٤٠٢١ ـ تَوَقَّ مَعاصِي اللهِ تُفْلِحْ .

٤٠٢٢ ـ تَفأَّلْ بِالْخَيْرِ تُنْجِحْ .

٤٠٢٣ ـ تَقَرُّبُ العَبْدِ إِلىٰ اللهِ بِإِخْلاصِ نِيَّتِه .

٤٠٢٤ ـ تَعَلَّمْ تَعْلَمْ .

٤٠٢٥ ـ تَكَرَّمْ تُكْرَمْ .

٤٠٢٦ ـ تَفَضَّلْ تُخْدَمْ وَ احْلُمْ تُقَدَّمْ .

٤٠٢٧ ـ تَمامُ الشَّرَفِ التَّواضُعُ .

٤٠٢٨ ـ تَمامُ السُّؤدَدِ إِسْداءُ [1] الصَّنائِعِ .

٤٠٢٩ ـ تَمامُ الْعِلْمِ العَمَلُ بِمُوجَبِه .

٤٠٣٠ ـ تَمامُ الإِحْسانِ تَرْكُ الْمَنِّ بِه .

٤٠٣١ ـ تَبْتَني الأُخُوَّةُ فِي اللهِ عَلىٰ التَّناصُحِ فِي اللهِ وَ التَّباذُلِ فِي اللهِ وَ التَّعاوُنِ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ وَ التَّناهي عَنْ مَعاصِي اللهِ وَ التَّناصُرِ فِي اللهِ وَ إِخْلاصِ المَحَبَّةِ .

(١) و في الغرر بطبعتيه : ابتداء . و هو تصحيف .

٤٠٣٢ ـ تَواضُعُ الشَّريفِ يُوجِبُ كَرامَتَهُ .

٤٠٣٣ ـ تَكَبُّرُ[كَ] [1] فِي الْوَلايَةِ ذُلٌّ فِي العَزْلِ .

٤٠٣٤ ـ تَكَبُّرُكَ [2] بِما لا يَبْقىٰ لَكَ وَ لا تَبْقىٰ لَهُ جَهْلٌ .

٤٠٣٥ ـ تَكَبُّرُ الدَّنِيِّ يَدْعُو إِلىٰ إِهانَتِه .

٤٠٣٦ ـ تَفَكُّرُكَ يُفيدُكَ الإِسْتِبْصارَ وَ يُكْسِبُكَ الإِعْتِبارَ .

٤٠٣٧ ـ تَعْجيلُ اليَأْسِ أَحَدُ الظَّفَرَيْنِ .

(١) و في الغرر ١٢٠ : يدعو إلىٰ كرامته .

(٢) و في طبعة طهران للغرر : تكثرك . و في طبعتيه : من أعظم الجهل .

٤٠٣٨ ـ تَوَقُّعُ الفَرَجِ إِحْدىٰ الرّاحَتَينِ .

٤٠٣٩ ـ تَجاوَزْ عَنِ الزَّلَلِ وَ أَقِلِ الْعَثَراتِ تُرْفَعْ لَكَ الدَّرَجاتُ .

٤٠٤٠ ـ تَغَمَّدِ الذُّنُوبَ بِالغُفْرانِ سِيَّما في ذَوِي المُرُوَّةِ وَ الْهِباتِ .

٤٠٤١ ـ تَقَرَّبْ إِلىٰ اللهِ بِالسُّجُودِ وَ الرکُوعِ وَ الْخُضُوعِ لِعَظَمَتِه وَ الْخُشُوعِ [1] .

٤٠٤٢ ـ تَبادَرُوا إِلىٰ مَحامِدِ الأَفْعالِ وَ فَضائِلِ الخِلالِ وَ تَنافَسُوا في صِدْقِ الأَقْوالِ وَ بَذْلِ الأَمْوالِ .

٤٠٤٣ ـ تَعَزَّ عَنِ الشَّيْءِ إِذا مُنِعْتَهُ بِقِلَّةِ ما يَصْحَبُكَ مِنْهُ إِذا أُوتيتَهُ .

٤٠٤٤ ـ تَبادَرُوا إِلىٰ الْمَكارِمِ وَ سارِعُوا إِلىٰ تَحَمُّلِ الْمَغارِمِ وَ اسْعَوْا في حاجَةِ مَنْ هُوَ نائِمٌ يَحْسُنْ لَكُمْ فِي الدّارَيْنِ الْجَزاءُ وَ تَنالُوا مِنَ اللهِ عَظيمَ الْحَباءِ .

٤٠٤٥ ـ تَنافَسُوا فِي الأَخْلاقِ الرَّغيبَةِ وَ الأَحْلامِ العَظيمَةِ وَ الأَخْطارِ الْجَليلَةِ يَعْظُمْ لَكُمُ الْجَزاءُ .

٤٠٤٦ ـ تَجَنَّبُوا تَضاغُنَ الْقُلُوبِ وَ تَشاحُنَ الصُّدُورِ وَ تَدابُرَ النُّفُوسِ وَ تَخاذُلَ الأَيْدي تَمْلِكُوا أَمْرَكُمْ .

٤٠٤٧ ـ تَزَوَّدُوا مِنَ الدُّنْيا ما تُنْقِذُونَ بِهِ [1] أَنْفُسَكُمْ غَداً وَ خُذُوا مِنَ الفَناءِ لِلبَقاءِ .

٤٠٤٨ ـ تَجاوَزْ مَعَ القُدْرَةِ وَ أَحْسِنْ مَعَ الدَّوْلَةِ تَكْمُلْ لَكَ السِّيادَةُ .

٤٠٤٩ ـ تَعَلَّمُوا العِلْمَ تُعْرَفُوا بِه وَ اعْمَلُوا بِه تَكُونُوا مِنْ أَهْلِه .

٤٠٥٠ ـ تَقاضَ نَفْسَكَ بِما يَجِبُ عَلَيْها تَأْمَنْ تَقاضِيَ غَيرِكَ لَكَ وَ اسْتَقْصِ عَلَيْها تَغْنَ عَنِ اسْتِقْصاءِ غَيرِكَ عَلَيْكَ .

٤٠٥١ ـ تَرْكُ الشَّهَواتِ أَفْضَلُ عِبادَةٍ وَ أَجْمَلُ عادَةٍ .

٤٠٥٢ ـ تارِكُ التَّأَهُّبِ لِلْمَوْتِ وَ اغْتِنامِ الْمَهَلِ غافِلٌ عَنْ هُجُومِ الأَجَلِ .

٤٠٥٣ ـ تَحَبَّبْ إِلىٰ النّاسِ بِالزُّهْدِ فيما في أَيْديهِمْ تَفُزْ بِالْمَحَبَّةِ مِنْهُمْ .

٤٠٥٤ ـ تَناسَ مَساوِىءَ الإِخْوانِ تَسْتَدِمْ وُدَّهُمْ .

٤٠٥٥ ـ تَوَخَّ رِضىٰ اللهِ وَ تَوَقَّ سَخَطَهُ وَ زَعْزِعْ قَلْبَكَ بِخَوْفِه .

٤٠٥٦ ـ تَدَبَّرْ آياتِ الْقُرْآنِ وَ اعْتَبِرْ بِه فَإِنَّه

---

(١) كذا في الغرر . و في (ب) : و الخشوع لعظمته و الخضوع . و في (ت): و الخشوع و الخضوع لعظمته . إلّا أن سياق الحكمة التالية في الغرر و المعادلة لها تناقض (ت).

(١) و في طبعتي الغرر : تحوزون .

أَبْلَغُ الْعِبَرِ .

٤٠٥٧ ـ تَجَرُّعُ غُصَصَ الْحِلْمِ ، يُطْفِىءُ ثارَ الْغَضَبِ .

٤٠٥٨ ـ تَعْجيلُ السَّراحِ نَجاحٌ .

٤٠٥٩ ـ تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسانِه .

٤٠٦٠ ـ تَوَكَّلْ عَلىٰ اللهِ سُبْحانَهُ فَإِنَّهُ تَعالىٰ قَدْ تَكَفَّلَ بِكِفايَةِ الْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْهِ .

٤٠٦١ ـ تَقَرَّبْ إِلىٰ اللهِ سُبْحانَهُ فَإِنَّهُ يُزْلِفُ الْمُتَقَرِّبينَ إِلَيْهِ .

٤٠٦٢ ـ تَمَسَّكْ بِكُلِّ صَديقٍ أَفادَكَ فِي الشِّدَّةِ .

٤٠٦٣ ـ تَوَقُّوا الْمَعاصِيَ وَ احْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْها فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ أَطْلَقَ فيها عِنانَهُ .

٤٠٦٤ ـ تَرْكُ جَوابِ السَّفيهِ أَبْلَغُ جَوابِه .

٤٠٦٥ ـ تَأْميلُ النّاسِ نَوالَكَ خَيْرٌ مِنْ خَوْفِهِمْ نَكالَكَ [1] .

٤٠٦٦ ـ تاجِرِ اللهَ تَرْبَحْ .

٤٠٦٧ ـ تَوَسَّلْ بِطاعَةِ اللهِ تَنْجَحْ .

٤٠٦٨ ـ تَمامُ الْعِلْمِ اسْتِعْمالُـهُ .

٤٠٦٩ ـ تَمامُ الْعِلْمِ اسْتِكْمالُهُ .

٤٠٧٠ ـ تَواضَعْ لِلّـهِ يَرْفَعْـكَ .

(١) و مثله في طبعة طهران من الغرر ، و في طبعة النجف ٤٩ : تأميل الناس خيرك .. و مثله سيأتي برقم ٤١١٩ فلاحظ .

٤٠٧١ ـ تَمَسَّكْ بِطاعَةِ اللهِ يُزْلِفْكَ .

٤٠٧٢ ـ تَعْجيلُ الْمَعْرُوفِ مِلاكُ الْمَعْرُوفِ .

٤٠٧٣ ـ تَضْييعُ الْمَعْرُوفِ وَضْعُهُ في غَيْرِ مَعْرُوفٍ .

٤٠٧٤ ـ تَأْخيرُ الْعَمَلِ عِنْوانُ الْكَسَلِ .

٤٠٧٥ ـ تَصْفِيَةُ الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ .

٤٠٧٦ ـ تاجُ الْمُلْـكِ عَـدْلُـهُ .

٤٠٧٧ ـ تَزْكِيَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ .

٤٠٧٨ ـ تَواضُعُ الْمَرْءِ يَرْفَعُهُ .

٤٠٧٩ ـ تَكَبُّـرُ الْمَـرْءِ يَضَعُـهُ .

٤٠٨٠ ـ تَنْزِلُ الْمَثُوبَةُ بِقَدْرِ [1] الْمُصيبَةِ .

٤٠٨١ ـ تَنْزِلُ مِنَ اللهِ الْمَعُونَةُ عَلىٰ قَـدْرِ الْمَؤُنَةِ .

٤٠٨٢ ـ تَحَرّي الصِّدْقِ وَ تَجَنُّبُ الْكِذْبِ أَجْمَلُ شيمَةٍ وَ أَفْضَلُ أَدَبٍ .

٤٠٨٣ ـ تَمْييزُ الْباقِي مِنَ الْفاني مِنْ أَشْرَفِ النَّظَرِ .

٤٠٨٤ ـ تاجُ الرَّجُلِ عَفافُهُ وَ زينَتُهُ إِنْصافُهُ .

٤٠٨٥ ـ تَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِ في قَلْبِه وَ تَوْبَتُهُ في اعْتِرافِه .

٤٠٨٦ ـ تَلْويحُ زَلَّةِ الْعاقِلِ لَهُ أَمَضُّ مِنْ عِتابِه .

٤٠٨٧ ـ تَحَبَّبْ إِلىٰ اللهِ بِالرَّغْبَةِ فيما لَدَيْهِ .

(١) و في الغرر ٢٤ : على قدر .

٤٠٨٨ ـ تَحَلَّ بِالْيَأْسِ مِمّا في أَيْدِي النّاسِ تَسْلَمْ مِنْ غَوائِلِهِمْ وَتُحْرِزِ الْمَوَدَّةَ مِنْهُمْ.

٤٠٨٩ ـ تَجَلْبَبْ بِالصَّبْرِ وَ الْيَقينِ فَإِنَّهُما أَنْعَمُ الْعُدَّةِ فِي الرَّخاءِ وَ الشِّدَّةِ .

٤٠٩٠ ـ تَحَلَّ بِالسَّخاءِ وَ الوَرَعِ فَهُما حُلْيَةُ الْإِيْمانِ وَ أَشرَفُ خِلالِكَ .

٤٠٩١ ـ تارِكُ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ غَيرُ واثِقٍ بَثَوابِ الْعَمَلِ .

٤٠٩٢ ـ تَرَحَّلُوا فَقَدْ جَدَّ بِكُمْ وَ اسْتَعِدُّوا لِلْمَوْتِ فَقَدْ أَظَلَّكُمْ .

٤٠٩٣ ـ تَذِلُّ الْأُمُورُ لِلْمَقاديرِ حَتّىٰ يَكُونَ الْحَتْفُ فِي التَّدْبيرِ .

٤٠٩٤ ـ تَزَوَّدُوا في أَيّامِ الْفَناءِ لِلْبَقاءِ فَقَدْ دُلِلْتُمْ عَلىٰ الزّادِ وَ أُمِرْتُمْ بِالظَّعْنِ وَ حُثِثْتُمْ عَلىٰ الْمَسيرِ .

٤٠٩٥ ـ تَوَلّي الْأَراذِلِ وَالْأَحْداثِ الدُّوَلَ دَليلُ انْحِلالِها وَ إِدْبارِها .

٤٠٩٦ ـ تَخْليصُ النِّيَّةِ مِنَ الْفَسادِ أَشدُّ عَلىٰ الْعامِلينَ مِنْ طُولِ الْإِجْتِهادِ .

٤٠٩٧ ـ تَخَلَّقُوا بِالْفَضْلِ [١] وَ الْكَفِّ عَنِ الْبَغْيِ وَ الْعَمَلِ بِالْحَقِّ وَ الْإِنْصافِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَ اجْتِنابِ الْفَسادِ وَ إِصْلاحِ الْمَعادِ .

(١) و في الغرر ٧٢: تخلّقوا بالأخذ بالفضل .. من النفس ..

٤٠٩٨ ـ تَسَرْبَلِ بِالْحَياءَ [١] وَ ادَّرِعِ الْوَفاءَ وَ احْفَظِ الْإِخاءَ وَ أَقْلِلْ مُحادَثَةَ النِّساءِ يَكْمُلْ لَكَ السَّناءُ .

٤٠٩٩ ـ تَعَلَّمُوا الْقُرآنَ فَإِنَّهُ رَبيعُ الْقُلُوبِ وَ اسْتَشْفُوا بِنُورِه فَإِنَّهُ شِفاءُ الصُّدُورِ .

٤١٠٠ ـ تَواضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ لِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ وَ لاتُكُونُوا مِنْ جَبابِرَةِ الْعُلَماءِ فَلا يَقُومُ جَهْلُكُمْ بِعِلْمِكُمْ .

٤١٠١ ـ تَفَكَّرْ قَبْلَ أَنْ تَعْزِمَ وَ شاوِرْ قَبْلَ أَنْ تُقْدِمَ [٢] وَ تَدَبَّرْ قَبْلَ أَنْ تَهْجُمَ .

٤١٠٢ ـ تَجَرَّعْ غُصَصَ [٣] الْحِلْمِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ وَ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ .

٤١٠٣ ـ تَعْجيلُ الْبِرِّ زِيادَةٌ فِي الْبِرِّ .

٤١٠٤ ـ تَزْكِيَةُ الْأَشْرارِ مِنْ أَعْظَمِ الْأَوْزارِ .

٤١٠٥ ـ تَدارَكْ في آخِرِ عُمْرِكَ ما أَضَعْتَهُ في أَوَّلِه تَسْعَدْ بِمُنْقَلَبِكَ .

٤١٠٦ ـ تَخَيَّرْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ خُلْقٍ أَحْسَنَهُ فَإِنَّ الْخَيْرَ عادَةٌ .

٤١٠٧ ـ تَجَنَّبْ مِنْ كُلِّ خُلْقٍ أَسْوَأَهُ وَ جاهِدْ نَفْسَكَ عَلىٰ تَجَنُّبِه فَإِنَّ الشَّرَّ لَجاجَةٌ .

(١) في الغرر ٧٤: تسربل الحياء .

(٢) كذا في الغرر ٨٣ و هو أوفق للسياق، و في الأصل: تندم .

(٣) و في الغرر : مضض .

٤١٠٨ ـ تَجَنُّبُ الشَّـرِّ طاعَـةٌ .

٤١٠٩ ـ تَمَسَّكْ بِحَبْلِ الْقُرْآنِ وَ انْتَصِحْهُ وَ حَلِّلْ حَـلالَهُ وَ حَـرِّمْ حَـرامَـهُ وَ اعْـمَلْ بِأَحْكامِه [1] .

٤١١٠ ـ تَأَدَّمْ بِالْجُوعِ وَ تَأَدَّبْ بِالْقُنُوعِ .

٤١١١ ـ تَداوَ مِنْ داءِ الْفَتْرَةِ في قَلْبِكَ بِعَزيمَةٍ وَ مِنْ كَرَىٰ الْغَفْلَةِ في ناظِرِكَ بِيَقْظَةٍ .

٤١١٢ ـ تَخَفَّفُوا تَلْحَقُوا فَإِنَّما يُنْتَظَرُ بِأَوَّلِكُمْ آخِرُكُمْ .

٤١١٣ ـ تَيَسَّرْ لِسَفَرِكَ وَ شِمْ بَرْقَ النَّجاةِ وَ أَرْحِلْ مَطايَا التَّشْميرِ .

٤١١٤ ـ تُعْرَفُ حَماقَةُ الرَّجُلِ بِالْأَشَرِ فِي النِّعْمَةِ وَ كَثْرَةِ الذُّلِّ فِي الْمِحْنَةِ .

٤١١٥ ـ تَوَلَّوْا مِنْ أَنْفُسِكُمْ تَأْديبَها وَ اعْدِلُوا بِها عَنْ ضَراوَةِ عاداتِها .

٤١١٦ ـ تَأْتينا أَشْياءُ نَسْتَكْثِرُها إِذا جَمَعْناها وَ نَسْتَقِلُّها إِذا قَسَمْناها .

٤١١٧ ـ تَحَبَّبْ إِلىٰ خَليلِكَ يُحْبِبْ وَ أَكْرِمْهُ يُكْرِمْكَ وَ آثِرْهُ عَلىٰ نَفْسِكَ يُؤْثِرْكَ عَـلىٰ نَفْسِه وَ أَهْلِه .

٤١١٨ ـ تَحَرَّ رِضَىٰ اللهِ بِرِضاكَ بِقَدَرِه .

(١) في الغرر ١٠١ : و اعمل بعزائمه و أحكامه . و الحكمة التي قبلها لم ترد في الغرر .

٤١١٩ ـ تَأْميلُ النّاسِ خَيْرَكَ خَيرٌ مِنْ خَوْفِهِمْ نَكالَكَ [1] .

٤١٢٠ ـ تَخَفَّفُوا فَإِنَّ الْغايَةَ أَمامَكُمْ وَ السّاعَةَ [من ورائِكُمْ] تَحْدُوكُمْ .

٤١٢١ ـ تَحَرَّ مِنْ أَمْرِكَ ما يَقُومُ بِه عُذْرُكَ وَ تَثْبُتُ بِهِ حُجَّتَكَ وَ يَفيءُ إِلَيْكَ بِرُشْدِكَ .

٤١٢٢ ـ تَعالىٰ اللهُ مِنْ قَوِيٍّ ما أَحْمَلَهُ .

٤١٢٣ ـ تُعْرَفُ حَماقَةُ الرَّجُلِ في ثَلاثٍ : كَلامِهُ فيما لا يَعْنيهِ ، وَ جَـوابِـهُ عَـمَّا لا يُسْئَلُ عَنْهُ ، وَ تَهَوُّرِهُ فِي الأُمُورِ .

٤١٢٤ ـ تَعَلَّمِ الْعِلْمَ فَإِنْ كُنْتَ غَنِيّاً زانَكَ وَ إِنْ كُنْتَ فَقيراً مانَكَ [2] .

٤١٢٥ ـ تَوَخَّ الصِّدْقَ وَ الْأَمانَةَ وَ لا تُكَذِّبْ مَنْ كَذَّبَكَ وَ لا تَخُنْ مَنْ خانَكَ .

٤١٢٦ ـ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَ تَعَلَّمُوا مَعَ الْـعِلْمِ السَّكينَةَ وَ الْحِلمَ فَإِنَّ الْعِلمَ خَليلُ الْمُؤْمِنِ وَ الْحِلمُ وَزيرُهُ .

٤١٢٧ ـ وَ قال ﷺ في حقّ مَنْ ذَمَّهُ :

تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلىٰ ما يَظُنُّ مِنْها [3] وَ لا

(١) و نحوه تقدم برقم ٤٠٦٥ فلاحظ .

(٢) و مثله في طبعة طهران للغرر ، و تقدم أيضاً في باب الألف : اقتن العلم فانك .. ، و في طبعة النجف للغرر : صـانك . و لكل منها وجه و شاهد .

(٣) لفظة (منها) لم ترد في طبعة النجف للغرر ٨٨.

يَغْلِبُها عَلىٰ ما يَسْتَيْقِنُ ، قَدْ جَعَلَ اللهُ هَواهُ أَميرَهُ وَ أَطاعَهُ في سائِرِ أُمُورِه .

٤١٢٨ ـ تَوَقُّوا الْبَرْدَ في أَوَّلِه وَ تَلَقَّوْهُ في آخِرِه فَإِنَّهُ يَفْعَلُ بِالْأَبْدانِ كَما يَفْعَلُ بِالْأَغْصانِ أَوَّلُهُ يُحْرِقُ وَ آخِرُهُ يُورِقُ .

٤١٢٩ ـ وَ قال ﷺ في ذكر الإِسْلاٰم :

تَبْصِرَةٌ لِمَنْ عَزَمَ وَ آيَةٌ لِمَنْ تَوَسَّمَ وَ عِبْرَةٌ لِمَنْ اتَّعَظَ وَ نَجاةٌ لِمَنْ صَدَقَ .

٤١٣٠ ـ تَحَرَّ رِضَىٰ اللهِ وَ تَجَنَّبْ سَخَطَهُ فَإِنَّكَ لا يَدَ لَكَ بِنَقِمَتِه وَ لا غَناءَ بِكَ عَنْ مَغْفِرَتِه وَ لا مَلْجَأَ لَكَ إِلّا إِلَيْهِ .

٤١٣١ ـ تَوَقَّ سَخَطَ مَنْ لا يُنْجيكَ إِلّا طاعَتُهُ وَ لا يُرْديكَ إِلّا مَعْصِيَتُهُ وَ لا يَسَعُكَ إِلّا رَحْمَتُهُ وَ الْتَجِئْ إِلَيْهِ وَ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ .

٤١٣٢ ـ تَعَصَّبُوا لِخِلالِ الْحَمْدِ مِنَ الْحِفْظِ لِلْجارِ وَ الوَفاءِ بِالذِّمامِ وَ الطّاعَةِ لِلْبِرِّ وَ الْمَعْصِيَةِ لِلْكِبْرِ وَتَحَلَّوْا بِمَكارِمِ الْخِلالِ.




الباب الرابع

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو ثلاثة فصول :

الفصل الأول : بلفظ ثمرة وهو سبع وسبعون حكمة

الفصل الثاني : بلفظ ثلاث وهو ثمان و أربعون حكمة

الفصل الثالث : باللّفظ المطلق وهو عشرون حكمة

الفصل الأول

بلفظ ثمرة وهو سبع وسبعون حكمة

مِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٤١٣٣ ـ ثَمَـرَةُ الْعِلْـمِ الْحَيـاةُ [١] .

٤١٣٤ ـ ثَمَرَةُ الْإِيمانِ النَّجاةُ .

٤١٣٥ ـ ثَمَرَةُ الْخَوْفِ الْأَمْـنُ .

٤١٣٦ ـ ثَمَرَةُ الْمُقْتَنَياتِ [٢] الْحُزْنُ .

٤١٣٧ ـ ثَمَـرَةُ الْعَقْـلِ الرِّفْـقُ .

٤١٣٨ ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ حُسْنُ الْخُلْقِ .

٤١٣٩ ـ ثَمَرَةُ الْعَجَلَـةِ الْعِثـارُ .

٤١٤٠ ـ ثَمَرَةُ الزُّهْـدِ الرّاحَـةُ .

٤١٤١ ـ ثَمَرَةُ الشَّكِّ الْحَيْـرَةُ .

٤١٤٢ ـ ثَمَرَةُ الشُّجاعَةِ الْغيرَةُ .

٤١٤٣ ـ ثَمَرَةُ الْكَرَمِ صِلَةُ الرَّحِمِ .

(١) لم ترِد هذه و تاليتها في الغرر .

(٢) لم ترد فـي (ب) و فـي (ت) : المـغشيّات . و المـثبت مـن الغرر.

٤١٤٤ ـ ثَمَرَةُ الشُّكْرِ زِيادَةُ النِّعَمِ .

٤١٤٥ ـ ثَمَرَةُ طُولِ الْحَياةِ السُّقْمُ وَ الْهَرَمُ .

٤١٤٦ ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِـه .

٤١٤٧ ـ ثَمَرَةُ الْعَمَلِ الْأَجرُ عَلَيْهِ .

٤١٤٨ ـ ثَمَرَةُ الشَّرَهِ التَّهَجُّمُ عَلىٰ الْعُيُوبِ .

٤١٤٩ ـ ثَمَرَةُ الْوَرَعِ صَلاحُ النَّفْسِ وَالدِّينِ.

٤١٥٠ ـ ثَمَرَةُ الْوَرَعِ النَّزاهَـةُ .

٤١٥١ ـ ثَمَرَةُ الطَّمَعِ ذُلُّ الدُّنْيا وَ شَـقاءُ[١] الْاخِرَةِ .

٤١٥٢ ـ ثَمَرَةُ الْعَمَلِ الصّالِحِ كَأَصْلِه .

٤١٥٣ ـ ثَمَرَةُ الْعَمَلِ السَّيِّءِ كَأَصْلِه .

٤١٥٤ ـ ثَمَرَةُ الْعِفَّةِ التَّنَزُّهُ عَنْ دارِ الْفَناءِ [٢].

(١) لفظة شقاء لم ترد في الغرر .

(٢) و في الغرر : ثمرة المعرفة العزوف عن ..

٤١٥٥ ـ ثَمَرَةُ الْإِيمانِ الرَّغْبَةُ في دارِ الْبَقاءِ.

٤١٥٦ ـ ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ الْعُزُوفُ (١) عَنِ الدُّنْيا.

٤١٥٧ ـ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ [مَقْتُ الدُّنْيا وَ(٢)] قَمْعُ الْهَوىٰ .

٤١٥٨ ـ ثَمَرَةُ الْمُجاهَدَةِ قَهْرُ النَّفْسِ .

٤١٥٩ ـ ثَمَرَةُ الْمُحاسَبَةِ إِصْلاٰحُ النَّفْسِ .

٤١٦٠ ـ ثَمَرَةُ التَّوْبَةِ اسْتِدْراكُ فَوارِطِ النَّفْسِ.

٤١٦١ ـ ثَمَرَةُ العِفَّةِ الْقَناعَةُ .

٤١٦٢ ـ ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ الْفَوزُ .

٤١٦٣ ـ ثَمَرَةُ الْقَناعَةِ الْعِزُّ .

٤١٦٤ ـ ثَمَرَةُ الْوَعْظِ الْإِنْتِباهُ .

٤١٦٥ ـ ثَمَرَةُ الدّينِ الْأَمانَةُ .

٤١٦٦ ـ ثَمَرَةُ الْفِكْرِ السَّلاٰمَةُ .

٤١٦٧ ـ ثَمَرَةُ الْأُخُوَّةِ حِفْظُ الْغَيْبِ وَ إِهْداءُ الْعَيْبِ .

٤١٦٨ ـ ثَمَرَةُ الْقَناعَةِ الْإِجْمالُ في الْمُكْتَسَبِ وَ الْعُزُوفَ عَنِ الطَّلَبِ .

٤١٦٩ ـ ثَمَرَةُ الدِّينِ قُوَّةُ الْيَقينِ .

٤١٧٠ ـ ثَمَرَةُ الذِّكْرِ اسْتِنارَةُ الْقُلُوبِ .

٤١٧١ ـ ثَمَرَةُ الْحَسَدِ شَقاءُ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ.

٤١٧٢ ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْإِنْتِباهُ .

٤١٧٣ ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ (١) الْإِسْتِقامَةُ .

٤١٧٤ ـ ثَمَرَةُ الْحَزْمِ السَّلامَةُ .

٤١٧٥ ـ ثَمَرَةُ الْعِفَّةِ الصِّيانَةُ .

٤١٧٦ ـ ثَمَرَةُ اللَّجاجِ الْعَطَبُ .

٤١٧٧ ـ ثَمَرَةُ الْعَجْزِ فَوْتُ الطَّلَبِ .

٤١٧٨ ـ ثَمَرَةُ الْحِرْصِ الْعَناءُ .

٤١٧٩ ـ ثَمَرَةُ الْقَناعَةِ الْغَناءُ .

٤١٨٠ ـ ثَمَرَةُ الْحِكْمَةِ التَّنَزُّهُ عَنِ الدُّنْيا وَالْوَلَهُ بِجَنَّةِ الْمَأْوىٰ .

٤١٨١ ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعِبادَةُ .

٤١٨٢ ـ ثَمَرَةُ الْيَقينِ الزَّهادَةُ .

٤١٨٣ ـ ثَمَرَةُ الْخَطأ (٢) نَدامَةٌ .

٤١٨٤ ـ ثَمَرَةُ التَّفْريطِ مَلاٰمَةٌ .

٤١٨٥ ـ ثَمَرَةُ الْعُجْبِ الْبَغْضاءُ .

٤١٨٦ ـ ثَمَرَةُ المِراءِ الشَّحْناءُ .

٤١٨٧ ـ ثَمَرَةُ الرِّضا الْغَناءُ .

٤١٨٨ ـ ثَمَرَةُ الطَّمَعِ الشَّقاءُ .

٤١٨٩ ـ ثَمَرَةُ الطّاعَةِ الْجَنَّةُ .

٤١٩٠ ـ ثَمَرَةُ الْوَلَهِ بِالدُّنْيا الْمِحْنَةُ (٣) .

---

(١) و في الغرر ٦٥ : التنزّه عن الدنيا و الوله بجنة المأوىٰ . كما سيأتي برقم ٤٨ .

(٢) من الغرر .

(١) في الغرر : ثمرة العقل . كما أن ما قبله لم ترد في الغرر .

(٢) و في الغرر ١٩ : ثمرة الفوت .

(٣) و في الغرر ٢٥ : عظيم المحنة .

٤١٩١ ـ ثَمَـرَةُ الْحَيـاءِ الْعِفَّـةُ .

٤١٩٢ ـ ثَمَرَةُ التَّواضُعِ الْمَحَبَّةُ .

٤١٩٣ ـ ثَمَرَةُ الْكِبْـرِ الْمَسَبَّـةُ .

٤١٩٤ ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ لِلْحَياةِ .

٤١٩٥ ـ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ الْعَمَلُ لِلنَّجاةِ .

٤١٩٦ ـ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ صُحْبَةُ الْأَخْيارِ .

٤١٩٧ ـ ثَمَرَةُ التَّجْرِبَةِ حُسْنُ الْإِخْتِبارِ .

٤١٩٨ ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ طَلَبُ النَّجاةِ [1] .

٤١٩٩ ـ ثَمَرَةُ الْأُنْسِ بِاللهِ الْإِسْتيحاشُ مِنَ النّاسِ .

٤٢٠٠ ـ ثَمَرَةُ الْعقْلِ مُداراةُ النّاسِ .

٤٢٠١ ـ ثَمَرَةُ الْكِذْبِ الْمَهانَةُ فِي الدُّنْيا وَ الْعَذابُ فِي الْاٰخِرَةِ .

٤٢٠٢ ـ ثَمَرَةُ الْأَمَلِ فَسادُ الْعَمَلِ .

٤٢٠٣ ـ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ إِخْلاٰصُ الْعَمَلِ .

٤٢٠٤ ـ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ الصِّـدْقُ .

٤٢٠٥ ـ ثَمَرَةُ الْحِلْـمِ الرِّفْـقُ .

٤٢٠٦ ـ ثَمَرَةُ الرَّغْبَةِ التَّعَـبُ .

٤٢٠٧ ـ ثَمَرَةُ الْحِرْصِ النَّصَبُ .

٤٢٠٨ ـ ثَمَرَةُ التَّفْريطِ النَّدامَةُ [2] .

---

(١) لم ترد في الغرر .

(٢) لم ترد في الغرر .

الفصل الثاني

بلفظ ثلاث وهو ثمان وأربعون حكمة

مِنْ ذَلِكَ قوله عليه السلام :

٤٢٠٩ ـ ثَلاثٌ هُنَّ مِنْ كَمالِ الدِّينِ : الْإِخْلاصُ ، وَ الْيَقينُ ، وَ الْقَناعَةُ .

٤٢١٠ ـ ثَلاثٌ يَهْدُدْنَ الْقِوىٰ : فَقْدُ الْأَحِبَّةِ، وَ الْفَقْرُ فِي الْغُرْبَةِ ، وَ دَوامُ الشِّدَّةِ .

٤٢١١ ـ ثَلاثٌ هُنَّ الْمُرُوَّةُ : جُودٌ مَعَ قِلَّةٍ ، وَ احْتِمالٌ مِنْ غَيْرِ مَذَلَّةٍ ، وَ تَعَفُّفٌ عَنِ الْمَسْأَلَةِ .

٤٢١٢ ـ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فَقَدْ أَكْمَلَ الْإِيْمانَ: الْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضا ، وَ الْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَ الْغِنىٰ ، وَ اعْتِدالُ الْخَوْفِ وَ الرَّجاءِ.

٤٢١٣ ـ ثَلاثَةٌ لا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلاثَةٍ : العاقِلُ مِنَ الْأَحْمَقِ ، وَ الْبَرُّ مِنَ الْفاجِرِ ، وَ الْكَريمُ مِنَ اللَّئيمِ .

٤٢١٤ ـ ثَلاثٌ مُهْلِكَةٌ : اَلجُرْأَةُ عَلَى السُّلْطانِ، وَ ائْتِمانُ الْخَوّان ، وَ شُرْبُ السَّمِّ لِلتَّجْرِبَةِ .

٤٢١٥ ـ ثَلاثٌ تَدُلُّ عَلىٰ عُقُولِ أَرْبابِها : الرَّسُولُ ، وَ الْكِتابُ ، وَ الْهَدِيَّةُ .

٤٢١٦ ـ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ إِيمانَهُ: مَنْ إِذا رَضِيَ لَمْ يُخْرِجْهُ رِضاهُ إِلىٰ باطِلٍ ، وَ إِذا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنِ الْحَقِّ ، وَ إِذا قَدَرَ لَمْ يَأْخُذْ ما لَيْسَ لَهُ .

٤٢١٧ ـ ثَلاثٌ هُنَّ زينَةُ الْمُؤْمِن : تَقْوَىٰ اللهِ، وَ صِدْقُ الْحَديثِ ، وَ أَداءُ الْأَمانَة .

٤٢١٨ ـ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ كَمُلَ إِيمانُهُ : الْعَقْلُ ، وَ الْحِلْمُ ، وَ الْعِلْمُ .

٤٢١٩ ـ ثَلاثٌ تَشينُ الدِّينَ : الْفُجُورُ ، وَ الْغَدْرُ، وَ الْخِيانَةُ .

٤٢٢٠ ـ ثَلاثٌ يُوجِبْنَ الْمَحَبَّةَ : الدِّينُ ،

وَالتَّواضُعُ ، وَ السَّخاءُ .

٤٢٢١ ـ ثَلاثَةٌ مِنْ جِماعِ[1] الدِّين : العِفَّةُ ، وَ الْوَرَعُ ، وَ الْحَياءُ .

٤٢٢٢ ـ ثَلاثٌ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ مُسْتَزادٌ : حُسْنُ الْأَدَبِ ، وَ مُجانَبَةُ الرِّيَبِ ، وَ الْكَفُّ عَنِ الْمَحارِمِ .

٤٢٢٣ ـ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه فَقَدْ رُزِقَ خَيرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ : الرِّضا بِالْقَضاءِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلاءِ ، وَ الشُّكْرُ عَلَى الرَّخاءِ .

٤٢٢٤ ـ ثَلاثٌ لا يَهْنَأُ لِصاحِبِهِنَّ عَيْشٌ : الحِقْدُ ، وَ الْحَسَدُ ، وَ سُوءُ الْخُلْقِ .

٤٢٢٥ ـ ثَلاثٌ لا يُسْتَوْدَعَنَّ سِرّاً : المَرْأَةُ ، وَ النَّمّامُ ، وَ الْأَحْمَقُ .

٤٢٢٦ ـ ثَلاثٌ فيهِنَّ الْمُرُوَّةُ : غَضُّ الطَّرْفِ ، وَ غَضُّ الصَّوْتِ ، وَ مَشْيُ الْقَصْدِ .

٤٢٢٧ ـ ثَلاثٌ فيهِنَّ النَّجاةُ : لُزُومُ الْحَقِّ ، وَ تَجَنُّبُ الْباطِلِ ، وَ رُكُوبُ الْجِدِّ .

٤٢٢٨ ـ ثَلاثٌ تُمْتَحَنُ بِهِنَّ عُقُولُ الرِّجالِ : هُنَّ[2] الْوِلايَةُ ، وَ الْمالُ ، وَ الْمُصيبَةُ .

٤٢٢٩ ـ ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ : طاعَةُ النِّساءِ ، وَ طاعَةُ الْغَضَبِ ، وَ طاعَةُ الشَّهْوَةِ .

---

(١) و في الغرر : ثلاث هنَّ جماع .

(٢) في (ب) وحدها : كثرة الولاية .

٤٢٣٠ ـ ثَلاثٌ لا يُسْتَحْيىٰ مِنْهُنَّ : خِدْمَةُ الرَّجُلِ ضَيْفَهُ ، وَ قِيامُهُ عَنْ مَجْلِسِه لِأَبيهِ وَ مُعَلِّمِه ، وَ طَلَبُ الْحَقِّ وَ إنْ قَلَّ .

٤٢٣١ ـ ثَلاثٌ مَنْ جِماعِ الْمَوَدَّةِ[1] : عَطاءٌ مِنْ غَيرِ مَسْأَلَةٍ ، وَ وَفاءٌ مِنْ غَيرِ عَهْدٍ ، وَجُودٌ مَعَ إِقْلالٍ .

٤٢٣٢ ـ ثَلاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ[2] : كِتْمانُ الْمُصيبَةِ ، وَ الصَّدَقَةُ ، وَ الْمَرَضُ .

٤٢٣٣ ـ ثَلاثٌ مِنْ أَعْظَمِ الْبَلاءِ : كَثْرَةُ الْعائِلَةِ ، وَ غَلَبَةُ الدَّيْنِ ، وَ دَوامُ الْمَرَضِ .

٤٢٣٤ ـ ثَلاثٌ هُنَّ الْمُحْرِقاتُ الْمُوبِقاتُ : فَقْرٌ بَعْدَ غِنىً ، وَ ذُلٌّ بَعْدَ عِزٍّ ، وَ فَقْدُ الْأَحِبَّةِ .

٤٢٣٥ ـ ثَلاثٌ يُوجِبْنَ الْمَحَبَّةَ : حُسْنُ الْخُلْقِ ، وَ حُسْنُ الرِّفْقِ ، وَ التَّواضُعُ .

٤٢٣٦ ـ ثَلاثَةٌ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ : إمامٌ عادِلٌ ، وَ تاجِرٌ صَدُوقٌ ، وَ شَيْخٌ أَفْنىٰ عُمْرَهُ في طاعَةِ اللهِ[3] .

٤٢٣٧ ـ ثَلاثَةٌ يُدْخِلُهُمُ اللهُ النّارَ بِغَيرِ حِسابٍ : إمامٌ جائِرٌ ، وَ تاجِرٌ كَذُوبٌ ، وَ شَيْخٌ زانٍ .

---

(١) في الغرر : المروءة . و لم ترد هذه الحكمة في (ب) .

(٢) في الغرر : كنوز الإيمان .

(٣) رواها الصدوق مع تاليتها في ح ١ من باب الثلاثة من كتاب الخصال بسنده إلى الصادق (عليه السّلام) ، وَ عليه فلا ينبغي أن يدرج هذا الحديث في هذا الكتاب و هكذا تواليه .

٤٢٣٨ ـ ثلاثةٌ في ظِلِّ عَرْشِ اللهِ تعالىٰ يَوْمَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ : رَجُلٌ أَنْصَفَ النّاسَ مِنْ نَفْسِه ، وَ رَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمْ رِجْلاً وَ لَمْ يُؤَخِّرْ رِجْلاً حَتّىٰ يَعْلَمَ أَنَّ ذٰلِكَ لِلّٰهِ رِضىً أَوْ سَخَطٌ ، وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِبْ أَخاهُ بِعَيْبٍ حَتّىٰ يَنْفي ذٰلِكَ مِنْ نَفْسِه فَإِنَّهُ لا يَخْفىٰ مِنْهُ عَيْبٌ إِلّا بَدا لَهُ عَيْبٌ آخَرُ وَ كَفىٰ بِالْمَرْءِ شُغْلاً بِنَفْسِه عَنِ النّاسِ [١] .

٤٢٣٩ ـ ثَلاثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلىٰ اللهِ تَعالىٰ: رَجُلٌ مَشىٰ بَينَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمِلْ مَعَ أَحَدِهِما عَلىٰ الْآخَرِ بِشَعيرَةٍ ، وَ رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ في حالِ غَضَبِه إِلىٰ أَنْ يَحيفَ عَلىٰ مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ ، وَ رَجُلٌ قالَ الْحَقَّ فيما لَهُ وَ عَلَيْهِ [٢] .

٤٢٤٠ ـ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فَقَدْ كَمُلَ إِيمانُهُ: سُنَّةٌ مِنْ رَبِّه ، وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّه ، وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّه ، فَالسُّنَّةُ مِنْ رَبِّه كِتْمانُ سِرِّه قالَ اللهُ تَعالىٰ : «عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلىٰ غَيْبِه أَحَداً إِلّا مَنِ ارْتَضىٰ مِنْ رَسُولٍ» ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّه فَمُداراةُ النّاسِ قالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ : «خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلينَ» ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّه فَالصَّبْرُ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرّاءِ قالَ اللهُ تَعالىٰ: «وَ الصّابِرينَ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرّاءِ» [١] .

٤٢٤١ ـ ثَلاثٌ لا تَكُونُ فِي الْمُؤْمِنِ: لا يَكُونُ جَباناً ، وَ لا حَريصاً ، وَ لا شَحيحاً [٢] .

٤٢٤٢ ـ ثَلاثَةٌ لا يَنْتَصِفُونَ مِنْ ثَلاثَةٍ: شَريفٌ مِنْ وَضيعٍ ، وَ حَليمٌ مِنْ سَفيهٍ ، وَ بَرٌّ مِنْ فاجِرٍ [٣] .

٤٢٤٣ ـ ثَلاثَةٌ حَقٌّ أَنْ يُرْحَمُوا: عَزيزٌ أَصابَتْهُ مَذَلَّةٌ بَعْدَ الْعِزِّ ، وَ غَنِيٌّ أَصابَتْهُ حاجَةٌ بَعْدَ الْغِنىٰ ، وَ عالِمٌ يَسْتَخِفُّ بِه قَوْمُهُ وَ جُهّالُ أَهْلِه [٤] .

٤٢٤٤ ـ ثَلاثٌ يَحْسُنُ فيهِ الْكِذْبُ : الْمَكيدَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَ عِدَتُكَ زَوْجَتَكَ ، وَ الْإِصْلاحُ بَينَ النّاسِ [٥] .

---

(١) رواها الصدوق في ح ٤ من باب الثلاثة من كتاب الخصال بسنده إلى الصادق (عليه السّلام) و روىٰ نحوها قبلها عن رسول الله (صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم).

(٢) الخصال ح ٥ من باب الثلاثة عن الصادق (عليه السّلام).

(١) الخصال ح ٧ من باب الثلاثة بسنده عن الرضا عليه السلام .

(٢) الخصال ح ٨ من باب الثلاثة بسنده عن الصادق عليه السلام .

(٣) الخصال ح ١٦ من باب الثلاثة بسنده عن علي عليه السلام .

(٤) الخصال ح ١٨ بسنده عن الصادق عليه السلام .

(٥) رواها الصدوق مع التاليتين في ح ٢٠ من باب الثلاثة من الخصال بسنده عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

٤٢٤٥ـ ثَلاثٌ يَقْبُحُ فيهِنَّ الصِّدْقُ: النَّميمَةُ، وَ إِخْبارُ[كَ] الرَّجُلِ عَنْ أَهْلِه بِما يَكْرَهُهُ، وَ تَكْذيبُكَ الرَّجُلَ عَنِ الْخَبَرِ.

٤٢٤٦ ـ ثَلاثَةٌ مُجالَسَتُهُمْ تُميتُ الْقُلُوبَ: مُجالَسَةُ الْأَنْذالِ، وَ الْحَديثُ مَعَ النِّساءِ، وَ مُجالَسَةُ الْأَغْنِياءِ.

٤٢٤٧ـ ثَلاثٌ هُنَّ جِماعُ الْخَيرِ: إِسْداءُ النِّعَمِ، وَ رِعايَةُ الذِّمَمِ، وَ صِلَةُ الرَّحِمِ [١].

٤٢٤٨ـ ثَلاثٌ بِثَلاثٍ: مَنْ صَدَقَ لِسانُهُ زَكىٰ عَمَلُهُ، وَ مَنْ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ زادَ اللهُ في رِزْقِه، وَ مَنْ حَسُنَ بِرُّهُ بِأَهْلِه زادَ اللهُ في عُمْرِه [٢].

٤٢٤٩ ـ ثَلاثُ خِصالٍ هِيَ أُصُولُ الْكُفْرِ: الْحِرْصُ، وَ الْإِسْتِكْبارُ، وَ الْحَسَدُ. فَأَمَّا الْحِرْصُ فَآدَمُ حينَ نُهِيَ عَنِ الشَّجَرَةِ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلىٰ أَنْ يَأْكُلَ مِنْها، وَ أَمَّا الْإِسْتِكْبارُ فَإِبْليسُ حينَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَبىٰ، وَ أَمَّا الْحَسَدُ فَابْنا آدَمَ حينَ قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ حَسَداً [٣].

٤٢٥٠ ـ ثَلاثٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ: الْعامِلُ

(١) هذه الحكمة وردت في الغرر ١٨.

(٢) الخصال ح ٢١ من باب الثلاثة بسنده عن الصادق عليه السلام مع تصرّف من المصنّف و هكذا فيما سبق و ما سيأتي.

(٣) الخصال ح ٢٨ بسنده عن الصادق عليه السلام.

بِالظُّلْمِ، وَ الْمُعينُ عَلَيْهِ، وَ الرّاضي بِه [١].

٤٢٥١ـ ثَلاثٌ قاصِماتٌ لِلظَّهْرِ، رَجُلٌ اسْتَكْثَرَ عِلْمَهُ، وَ نَسِيَ ذُنوبَهُ، وَ أُعْجِبَ بِرَأْيِه [٢].

٤٢٥٢ـ ثَلاثٌ تُكْمِلُ الْمُسْلِمَ: الفِقْهُ فِي الدِّيْنِ، وَ التَّقْديرُ فِي الْمَعيشَةِ، وَ الصَّبْرُ عَلىٰ النَّوائِبِ [٣].

٤٢٥٣ ـ ثَلاثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لِأَحَدٍ مِنَ النّاسِ فيهِنَّ رُخْصَةً: بِرُّ الوالِدَيْنِ بَرَّيْنِ كانا أَوْ فاجِرَيْنِ، وَ وَفاءٌ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَ الْفاجِرِ، وَ أَداءُ الْأَمانَةِ لِلْبَرِّ وَ الْفاجِرِ [٤].

٤٢٥٤ـ ثَلاثَةٌ يَشْكُونَ إِلىٰ اللهِ: مَسْجِدٌ خَرابٌ لا يُصَلّي فيهِ أَهْلُهُ، وَ عالِمٌ بَينَ جاهِلٍ، وَ مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ غُبارٌ لا يُقْرَءُ فيهِ [٥].

٤٢٥٥ ـ ثَلاثَةٌ يَشْكُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ: الْمُصْحَفُ، وَ الْمَسْجِدُ، وَ العِتْرَةُ، يَقُولُ الْمُصْحَفُ: يا رَبِّ حَرَّقُوني وَ مَزَّقُوني،

(١) نحوه في الخصال ح ٧٢ عن علي عليه السلام قال: العامل بالظلم و المعين عليه و الراضي به شركاء ثلاثة.

(٢) الخصال ح ٨٥ ص ١١٢ بسنده عن الباقر عليه السلام.

(٣) رواه الصدوق في الخصال ص ١٢٤ ح ١٢٠ من باب الثلاثة، بسنده عن علي عليه السلام.

(٤) الخصال ح ١٣٠ من باب الثلاثة ص ١٢٩ بسنده عن الصادق عليه السلام.

(٥) الخصال ح ١٦٣ ص ١٤٢ بسنده عن الصّادق عليه السلام.

وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ : يا رَبِّ عَطَّلُوني وَ ضَيَّعُوني ، وَ تَقُولُ الْعِتْرَةُ : يا رَبِّ غَصَبُوني وَ طَرَدُوني وَ شَرَّدُوني [١] .

٤٢٥٦ ـ ثَلاثَةٌ لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : سَفّاكُ دَمٍ حَرامٍ ، وَ عاقٌّ والِدَيْهِ ، ومَشّاءٌ بِنَميمَةٍ [٢] .

٤٢٥٧ ـ ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ تَعالىٰ : المَنّانُ الَّذي لا يُعْطي شَيْئاً إِلّا يَمُنُّهُ ، وَ الْمُسْبِلُ إِزارَهُ ، وَ الْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالأَيْمانِ الْفاجِرَةِ [٣].

٤٢٥٨ ـ ثَلاثَةٌ لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَ مُدْمِنُ سِحْرٍ ، وَ قاطِعُ رَحِمٍ .

---

(١) نحوه في الخصال ح ٢٣٢ من باب الثلاثة بسنده عن رسول الله ﷺ مع مغايرة في الفقرة الأخيرة .

(٢) في الخصال ح ٢٤٤ عن الصادق : ثلاثة لا يدخلون الجنّة : السفّاك للدم و شارب الخمر و مشاءٌ بنميمة ، و هذه الحكمة لم ترد في (ب) .

(٣) الخصال ح ٢٥٣ ص ١٨٤ بسنده عن رسول الله ﷺ .

الفصل الثالث

باللّفظ المطلق وهو عشرون حكمة

[فمِنْ ذلِكَ] قوله عليه السلام :

٤٢٥٩ ـ ثَمانِيَةٌ إنْ أُهينُوا فَلا يَلوُمُوا إلّا أَنْفُسَهُمْ : الذّاهِبُ إلىٰ مائِدَةٍ لَمْ يُدْعَ إلَيْها ، وَ الْمُتَأمِّرُ عَلىٰ رَبِّ الْبَيْتِ ، وَ طالِبُ الْخَيْرِ مِنْ أَعْدائِه ، وَ طالِبُ الْفَضْلِ مِنَ اللِّئامِ ، وَ الدّاخِلُ بَينَ اثْنَيْنِ في شَيْءٍ [1] لا يُدْخِلانِه فيهِ ، وَ الْمُسْتَخِفُّ بِالسُّلْطانِ ، وَ الْجالِسُ في مَجْلِسٍ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ ، وَ الْمُقْبِلُ بِالْحَديثِ عَلىٰ مَنْ لا يَسْمَعُ مِنْهُ [2] .

٤٢٦٠ ـ ثَوْبُ التُّقىٰ أَشْرَفُ الْمَلابِسِ .

٤٢٦١ ـ ثَوْبُ الْعافِيَةِ أَهْنَأُ الْمَلابِسِ .

(١) في الخصال : في سرّ لهم لم يدخلاه فيه .

(٢) الخصال ح ١٢ ص ٤١٠ باب الثمانية بسنده عن أمير المؤمنين عن رسول الله (ص) في وصاياه لعلي. ونحوه سيأتي في حرف الخاء برقم ٤٦٣٦ .

٤٢٦٢ ـ ثَوابُ الْعَمَلِ ثَمَرَةُ الْعَمَلِ .

٤٢٦٣ ـ ثَباتُ الدُّوَلِ بِإقامَةِ الْعَدْلِ .

٤٢٦٤ ـ ثَوابُ الْجِهادِ أَعْظَمُ الثَّوابِ .

٤٢٦٥ ـ ثَوابُ الْآخِرَةِ يُنْسي مَشَقَّةَ الدُّنْيا .

٤٢٦٦ ـ ثَوابُ الْمُصيبَةِ عَلىٰ قَدْرِ الصَّبْرِ عَلَيْها .

٤٢٦٧ ـ ثَرْوَةُ الدُّنْيا فَقْرُ الْآخِرَةِ .

٤٢٦٨ ـ ثَرْوَةُ الْآخِرَةِ تُنْجي وَ تَبْقىٰ [1] .

٤٢٦٩ ـ ثَرْوَةُ الْمالِ تُطْغي وَ تُرْدي وَ تَفْنىٰ .

٤٢٧٠ ـ ثابِرُوا عَلىٰ الطّاعاتِ وَ سارِعُوا إلىٰ الْخَيراتِ وَ تَجَنَّبُوا السَّيِّئاتِ وَ بادِرُوا إلىٰ الْحَسَناتِ وَ تَجَنَّبُوا ارْتِكابَ الْمَحارِمِ .

٤٢٧١ ـ ثَباتُ الدِّينِ بِقُوَّةِ الْيَقينِ .

(١) في الغرر : ثروة العلم تنجي و تبقى .

٤٢٧٢ ـ ثَمَنُ الْجَنَّةِ الزُّهْدُ في الدُّنْيا .

٤٢٧٣ ـ ثَوْبُ الْعِلمِ يُخَلِّدُكَ وَ لا يَبْلىٰ وَ يُبْقيكَ وَ لا يَفْنىٰ .

٤٢٧٤ ـ ثابِرُوا عَلىٰ صَلاحِ الْـمُؤْمِنينَ وَ الْمُتَّقينَ .

٤٢٧٥ ـ ثَقِّلُوا مَوازينَكُمْ بِالصَّدَقَةِ .

٤٢٧٦ ـ ثَرْوَةُ الْعاقِلِ في عَمَلِه .

٤٢٧٧ ـ ثَرْوَةُ الْجاهِلِ في مالِه وَ أَمَلِهِ .

٤٢٧٨ ـ ثابِرُوا عَلىٰ الْأَعْمالِ الْمُوجِبَةِ لَكُم الْخَلاٰصَ مِنَ النّارِ وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ .

٤٢٧٩ ـ ثابِرُوا عَلىٰ اغْتِنامِ عَمَلٍ لا يَفْنىٰ ثَوابُهُ.

٤٢٨٠ ـ ثابِرُوا عَلىٰ اقْتِناءِ الْمَكارِمِ وَ تَحَمَّلُوا أَعْباءَ الْمَغارِمِ تَحْرِزُوا قَصَباتِ الْمَغانِمِ .

٤٢٨١ ـ ثِيابُكَ عَلىٰ غَيْرِكَ أَبْقىٰ لَكَ مِنْها عَلَيْكَ .

٤٢٨٢ ـ ثَوابُ الْعَمَلِ عَلىٰ قَدْرِ الْمَشَقَّةِ فيهِ .

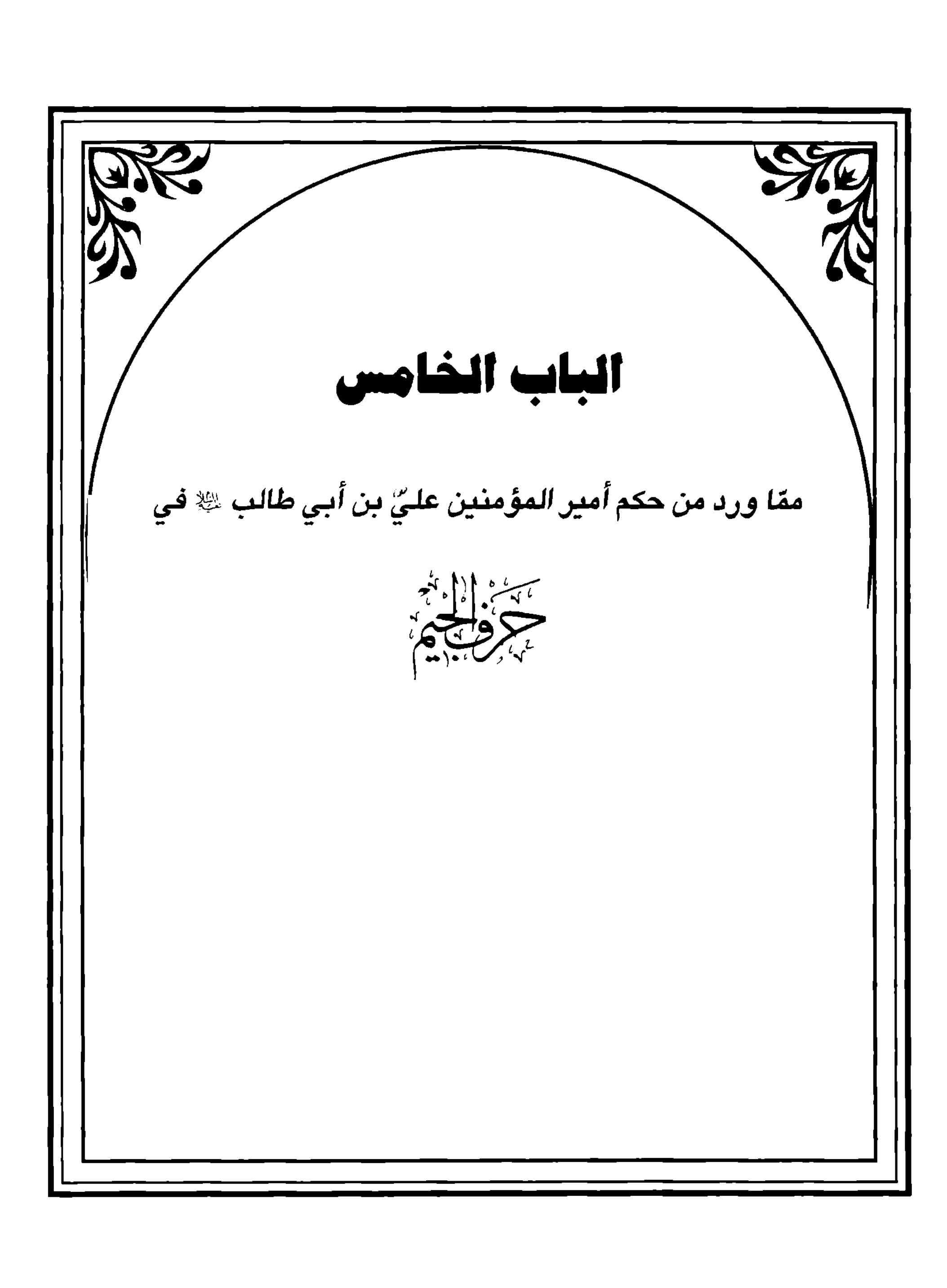
٤٢٨٣ ـ ثَوابُ عَمَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِكَ .

٤٢٨٤ ـ ثَوابُ الصَّبْرِ أَعْلىٰ الثَّوابِ .

٤٢٨٥ ـ ثَوابُ الصَّبْرِ يُذْهِبُ مَضَضَ الْمُصيبَةِ.

٤٢٨٦ ـ ثَوابُ اللهِ لِأَهْلِ طاعَتِه وَ عِقابُهُ لأَهْلِ مَعْصِيَتِه .

٤٢٨٧ ـ تُوبُوا مِنَ الْغَفْلَةِ وَ تَنَبَّهُوا مِنَ الرَّقْدَةِ وَ تَأَهَّبُوا لِلنَّقْلَةِ وَ تَزَوَّدُوا لِلرِّحْلَةِ .



الباب الخامس

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في

حرف الجيم

وهو فصل واحد : باللّفظ المطلق و هو خمس وستون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٤٢٨٨ ـ جانِبُوا الْكَذِبَ فَإِنَّهُ مُجانِبُ الإِيمانِ.

٤٢٨٩ ـ جارُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ آمِنٌ وَ عَدُوُّهُ خائِفٌ .

٤٢٩٠ ـ جُودُوا بِما يَفْنىٰ تَعْتاضُوا عَنْهُ بِما يَبْقىٰ ;

٤٢٩١ ـ جِهادُ النَّفْسِ مَهْرُ الْجَنَّةِ .

٤٢٩٢ ـ جِهادُ الْهَوىٰ ثَمَنُ الْجَنَّةِ .

٤٢٩٣ ـ جِهادُ النَّفْسِ أَفْضَلُ جِهادٍ .

٤٢٩٤ ـ جَميلُ النِّيَّةِ سَبَبٌ لِبُلُوغِ الأُمْنِيَّةِ .

٤٢٩٥ ـ جَحْدُ الإِحْسانِ يُوجِبُ الْحِرْمانَ .

٤٢٩٦ ـ جاوِرِ الْقُبُورَ تَعْتَبِرْ .

٤٢٩٧ ـ جاوِرِ الْعُلَماءَ تَسْتَبْصِرْ .

٤٢٩٨ ـ جَمالُ الأُخُوَّةِ إِحْسانُ الْعِشْرَةِ وَ الْمُواساةُ مَعَ الْعُسْرَةِ .

٤٢٩٩ ـ جَميلُ الْفِعْلِ يُنْبِىءُ عَنْ طيبِ الأَصْلِ.

٤٣٠٠ ـ جاوِرْ مَنْ تَأْمَنُ شَرَّهُ وَ لا يَعْدُوكَ خَيرُهُ .

٤٣٠١ ـ جُودُ الدُّنْيا فَناءٌ وَ راحَتُها عَناءٌ وَ سَلامَتُها عَطَبٌ وَ مَواهِبُها سَلَبٌ .

٤٣٠٢ ـ جُدْ بِما تَجِدُ تُحْمَدْ .

٤٣٠٣ ـ جالِسِ الْعُلَماءَ تَسْعَدْ .

٤٣٠٤ ـ جُودُ الْفَقيرِ أَفْضَلُ الْجُودِ .

٤٣٠٥ ـ جُودُ الْفَقيرِ يُجِلُّهُ وَ بُخْلُ الْغَنِيِّ يُذِلُّهُ.

٤٣٠٦ ـ جَليسُ الْخَيرِ نِعْمَةٌ .

٤٣٠٧ ـ جَليسُ الشَّرِّ نِقْمَةٌ .

٤٣٠٨ ـ جُودُوا بِالْمَوْجُودِ وَ أَنْجِزُوا الْوُعُودَ وَ أَوْفُوا بِالْعُهُودِ .

٤٣٠٩ ـ جَرِّبْ نَفْسَكَ في طاعَةِ اللهِ بِالصَّبْرِ

عَلىٰ أداءِ الْفَرائِضِ وَ الدُّؤُوبُ فـي إقـامَةِ النَّوافِلِ .

٤٣١٠ ـ جُودُوا فِي اللهِ وَ جاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ عَلىٰ طاعَتِه يُعْظِمْ لَكُمُ الْـجَزاءَ وَ يُـحْسِنْ لَكُمُ الْحِباءَ .

٤٣١١ ـ جَمال العبدِ الطّاعَـةُ .

٤٣١٢ ـ جَمالُ الْعَيْشِ الْقَناعَةُ .

٤٣١٣ ـ جَمالُ الْإِحْسانِ تَرْكُ الْإِمْتِنانِ .

٤٣١٤ ـ جَمالُ الْقُرْآنِ ؛ الْبَقَرَةُ وَ آلُ عِمْرانَ .

٤٣١٥ ـ جَمالُ الْعالِمِ عَمَلُهُ بِعِلْمِه .

٤٣١٦ ـ جَمالُ الْعِلْمِ نَشْرُهُ ، وَ ثَمَرَتُهُ الْعَمَلُ بِه ، وَ صِيانَتُهُ وَ ضْعُهُ في أَهْلِه .

٤٣١٧ ـ جَميلُ الْمَقْصَدِ يَدُلُّ عَلىٰ طَهارَةِ الْمَوْلِدِ .

٤٣١٨ ـ جاهِدْ نَفْسَكَ وَ قَدِّمْ تَوْبَتَكَ تَفُزْ بِطاعَةِ رَبِّكَ .

٤٣١٩ ـ جاهِدْ شَهْوَتَكَ وَ غالِبْ غَضَبَكَ وَ خالِفْ سُوءَ عادَتِكَ تَزْكُ نَفْسُكَ وَ يَكْـمُلْ عَقْلُكَ وَ تَسْتَكْمِلْ ثوابَ رَبِّكَ .

٤٣٢٠ ـ جاهِدْ نَفْسَكَ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ مُجاهَدَةَ الْعَدُوِّ عَدُوَّهُ وَ غالِبْها مُغالَبَةَ الضِّـدِّ ضِـدَّه فَإِنَّ أَقْوىٰ النّاسِ مَنْ قَوِيَ عَلىٰ نَفْسِه .

٤٣٢١ ـ جَمالُ الرَّجُلِ حِلْمُـهُ .

٤٣٢٢ ـ جالِسِ الْعُلَماءِ تَزْدَدْ عِلْماً .

٤٣٢٣ ـ جالِسِ الْحُلَماءَ تَزْدَدْ حِلْماً .

٤٣٢٤ ـ جالِسِ الْفُقَراءَ تَزْدَدْ شُكْراً .

٤٣٢٥ ـ جُدْ تَسُدْ وَ اصْبِرْ تَظْفَرْ .

٤٣٢٦ ـ جُودُ الرَّجُلِ يُحَبِّبُهُ إِلىٰ أَضْداده وَ بُخْلُهُ يُبَغِّضُهُ إِلىٰ أَوْلادِه .

٤٣٢٧ ـ جارُ السُّوْءِ أَعْظَمُ الضَرَّاءِ وَ أَشَدُّ الْبَلاءِ .

٤٣٢٨ ـ جَوارُ اللهِ مَبْذُولٌ لِمَنْ أَطاعَهُ وَ تَجَنَّبَ مُخالَفَتَهُ .

٤٣٢٩ ـ جارُ الدُّنْيا مَحْرُوبٌ وَ مَوْفُورُها مَنْكُوبٌ .

٤٣٣٠ ـ جانِبُوا الْغَدْرَ فَإِنَّهُ مُجانِبُ الْقُرْآنِ .

٤٣٣١ ـ جانِبُوا الْخِيانَةَ فَإِنَّها مُجانِبَةُ الْإِسْلامِ .

٤٣٣٢ ـ جانِبُوا التَّخاذلَ وَ التَّدابُرَ وَ قَطيعَةَ الرَّحِمِ .

٤٣٣٣ ـ جَمالُ الرَّجُلِ الْوَقارُ وَ جَمالُ الْحُرِّ تَجَنُّبُ الْعارِ .

٤٣٣٤ ـ جَمالُ الْمُؤْمِنِ وَ رَعُهُ .

٤٣٣٥ ـ جاهِدْ نَفْسَكَ وَ حاسِبْها مُحاسَبَةَ الشَّـريكِ شَـريكَهُ وَ طـالِبْها بِـحُقُوقِ اللهِ مُطالَبَةَ الْخَصْمِ خَصْمَهُ فَإِنَّ أَسْعَدَ النّـاسِ مَنِ انْتَدَبَ لِمُحاسَبَةِ نَفْسِه .

٤٣٣٦ ـ جِهادُ النَّفْسِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ فَمَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ مَلَكَها وَ هِيَ أَكرَمُ ثَوابِ اللهِ لِمَنْ عَرَفَها .

٤٣٣٧ ـ جَهْلُ الْغَنِيِّ يَضَعُهُ وَ عِلْمُ الْفَقيرِ يرْفَعُهُ.

٤٣٣٨ ـ جَهْلُ الْمُشيرِ هَلاكُ الْمُسْتَشيرِ .

٤٣٣٩ ـ جِماعُ الدِّينِ في إِخْلاصِ الْعَمَلِ وَ تَقْصيرِ الْأَمَلِ وَ بَذْلِ الْإِحْسانِ وَ الْكَفِّ عَنِ الْقَبيحِ .

٤٣٤٠ ـ جِماعُ الشَّرِّ فِي الْإِغْتِرارِ بِالْمَهَلِ وَ الْإِتِّكالِ عَلىٰ الْأَمَلِ .

٤٣٤١ ـ جِهادُ النَّفْسِ بِالْعِلْمِ عُنوانُ الْعَقْلِ .

٤٣٤٢ ـ جِهادُ الْغَضَبِ بِالْحِلمِ عُنْوانُ النُّبْلِ .

٤٣٤٣ ـ جِماعُ الشَّرِّ في مُقارَنَةِ قَرينِ السَّوْءِ .

٤٣٤٤ ـ جَميلُ الْقَوْلِ دالٌّ عَلىٰ وُفورِ الْعَقْلِ[1].

٤٣٤٥ ـ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً وَلِكُلِّ قَدْرٍ أَجَلاً .

٤٣٤٦ ـ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ عَمَلٍ ثَواباً وَ لِكُلِّ شَيْءٍ حِساباً وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتاباً .

٤٣٤٧ ـ جَعَلَ اللهُ سُبْحانَهُ حُقُوقَ عِبادِهِ مُقَدَّمَةً لِحُقُوقِه فَمَنْ قامَ بِحُقُوقِ عِبادِ اللهِ كانَ ذٰلِكَ مُؤَدِّياً إِلىٰ الْقِيامِ بِحُقُوقِ اللهِ .

٤٣٤٨ ـ جِماعُ الْخَيرِ فِي الْمُوالاةِ فِي اللهِ وَ الْمُعاداةِ فِي اللهِ وَ الْمَحَبَّةِ فِي اللهِ وَ الْبُغْضِ فِي اللهِ .

٤٣٤٩ ـ جالِسْ أَهْلَ الْوَرَعِ وَ الْحِكْمَةِ وَ أَكْثِرْ مُنافَثَتَهُمْ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ جاهِلاً عَلَّمُوكَ وَ إِن كُنْتَ عالِماً ازْدَدْتَ عِلْماً .

٤٣٥٠ ـ جالِسِ الْعُلَماءَ يَزْدَدْ عِلْمُكَ وَ يَحْسُنْ أَدَبُكَ وَ تَزْكُ نَفْسُكَ .

٤٣٥١ ـ جالِسِ الْحُكَماءَ يَكْمُلْ عَقْلُكَ وَ تَشْرُفْ نَفْسُكَ وَ يَنْتَفِ عَنْكَ جَهْلُكَ .

٤٣٥٢ ـ جازِ بِالْحَسَنَةِ وَ تَجاوَزْ عَنِ السَّيِّئَةِ ما لَمْ يَكُنْ ثَلْماً فِي الدِّينِ أَوْ وَهْناً في سُلْطانِ الْإِسْلامِ .

٤٣٥٣ ـ جِهادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ .

٤٣٥٤ ـ وَ قالَ ﷺ في حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ :

جَعَلَ خَوْفَهُ مِنَ الْعِبادِ نَقْداً وَ مِنْ خالِقِهِمْ ضَماناً وَ وَعْداً .

٤٣٥٥ ـ جَعَلَ اللهُ الْعَدْلَ قِواماً لِلْأَنامِ وَ تَنْزيهاً عَنِ الْمَظالِمِ وَ الْآثامِ وَ تَسْنِيَةَ الْإِسْلامِ .

٤٣٥٦ ـ جَمالُ السِّياسَةِ الْعَدْلُ فِي الْإِمْرَةِ وَ الْعَفْوُ مَعَ الْقُدْرَةِ .

٤٣٥٧ ـ وَ قالَ ﷺ في حَقِّ مَنْ ذَمَّهُمْ :

جَعَلُوا الشَّيْطانَ لِأَمْرِهِمْ مالِكاً وَجَعَلَهُمْ

---

(١) و في الغرر ٦٠ : دليل وفور العقل.

لَهُ أشْراكاً فَفَرَّخَ في صُـدُورِهِمْ وَ دَبَّ وَ دَرَجَ في حُجُورِهِمْ فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِمْ وَ نَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ رَكِبَ بِهِمُ الزَّلَلَ وَ زَيَّـنَ لَـهُمُ الْخَطَلَ فِعْلَ مَـنْ شَـرَكَـهُ الشَّـيْطانُ فـي سُلْطانِه وَ نَطَقَ بِالْباطِلِ عَلىٰ لِسانِه .




الباب السادس

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصلان : مائة وأربع وثلاثون حكمة

الفصل الأوّل : بلفظ حُسن وهو ستّون حكمة

الفصل الثاني : باللّفظ المطلق وهو أربع و سبعون حكمة

الفصل الأول

بلفظ حُسْن وهو ستّون حكمة

فمِنْ ذَلكَ قوله ﷺ :

٤٣٥٨ ـ حُسْنُ الْخُلْقِ خَيْرُ قَرينٍ وَالْعُجْبُ داءٌ دَفينٌ .

٤٣٥٩ ـ حُسْنُ الْأَدَبِ أَفْضَلُ قَرينٍ وَالتَّوْفيقُ خَيرُ مُعينٍ [١] .

٤٣٦٠ ـ حُسْنُ الظَّنِّ يُنْجي مِنْ تَقلُّدِ الإِثْمِ [٢] .

٤٣٦١ ـ حُسْنُ الْقَناعَةِ مِنَ العَفافِ .

٤٣٦٢ ـ الْعفافِ مِنْ شِيَمِ الْأَشْرافِ .

٤٣٦٣ ـ حُسْنُ السِّيرَةِ عُنْوانُ حُسْنُ السَّريرَةِ .

٤٣٦٤ ـ حُسْنُ الْبِشْرِ أَحَدُ الْبِشارَتَينِ .

٤٣٦٥ ـ حُسْنُ الْخُلْقِ أَحَدُ الْعَطاءَيْنِ .

٤٣٦٦ ـ حُسْنُ الْخُلْقِ رَأْسُ كُلِّ بِرٍّ .

(١) لم ترد في الغرر .

(٢) و مثله في الغرر ، و ستأتي برقم ٤٣٨٣ مع زيادة و كذلك في الغرر .

٤٣٦٧ ـ حُسْنُ الْبِشْرِ شيمَةُ كُلِّ حُرٍّ .

٤٣٦٨ ـ حُسْنُ النِّيَّةِ مِنْ سَلامَةِ الطَّوِيَّةِ .

٤٣٦٩ ـ حُسْنُ السِّياسَةِ قِوامُ الرَّعِيَّةِ .

٤٣٧٠ ـ حُسْنُ التَّوْفيقِ خَيْرُ قائِدٍ .

٤٣٧١ ـ حُسْنُ العَقْلِ أَفْضَلُ رائِدٍ .

٤٣٧٢ ـ حُسْنُ اللِّقاءِ يَزيدُ فِي الْإِخاءِ .

٤٣٧٣ ـ حُسْنُ الْوَفاءِ يُجْزِلُ الْأَجْرَ وَ يُجْمِلُ الثَّناءَ [١] .

٤٣٧٤ ـ حُسْنُ التَّقْديرِ مَعَ الْكَفافِ خَيرٌ مِنَ السَّعْيِ في الْإِسْرافِ .

٤٣٧٥ ـ حُسْنُ التَّدْبيرِ يُنْمي قَليلَ الْمالِ

(١) هذه الحكمة و التي سبقتها هما حكمة واحدة في الغرر هكذا : ٢٥ ـ حسن اللّقاء يزيد في تأكد الإخاء و يجزل الأجر ويجمل الثناء .

وَسُوءُ التَّدْبيرِ يُفْني كَثيرَهُ .

٤٣٧٦ ـ حُسْنُ ظَنِّ الْعَبْدِ بِاللهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلىٰ قَدْرِ رَجاءِه لَهُ .

٤٣٧٧ ـ حُسْنُ الصُّورَةِ جَمالُ الظّاهِرِ .

٤٣٧٨ ـ حُسْنُ النِّيَّةِ كَمالُ [١] السَّرائِرِ .

٤٣٧٩ ـ حُسْنُ العَقْلِ جَمالُ الْبَواطِنِ وَ الظَّواهِرِ .

٤٣٨٠ ـ حُسْنُ الْعِشْرَةِ يَسْتَديمُ الْمَوَدَّةَ .

٤٣٨١ ـ حُسْنُ الصُّحْبَةِ يَزيدُ في مَحَبَّةِ الْقُلُوبِ.

٤٣٨٢ ـ حُسْنُ الْحِلْمِ يَدُلُّ عَلىٰ وُفُورِ الْعِلْمِ.

٤٣٨٣ ـ حُسْنُ الظَّنِّ يُخَفِّفُ الْهَمَّ وَ يُنْجي مِنْ تَقَلُّدِ الْإِثْمِ .

٤٣٨٤ ـ حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ أَكْرَمِ الْعَطايا وَأَفْضَلِ السَّجايا [٢] .

٤٣٨٥ ـ حُسْنُ الْبِشْرِ أَوَّلُ الْعَطاءِ وَ أَسْهَلُ السَّخاءِ .

٤٣٨٦ ـ حُسْنُ الْإِخْتِيارِ وَاصْطِناعُ الْأَحْرارِ وَ فَضْلُ الْإِسْتِظْهارِ مِنْ عَلائِمِ الْإِقْبالِ .

٤٣٨٧ ـ حُسْنُ الصُّورَةِ أَوَّلُ السَّعادَةِ .

٤٣٨٨ ـ حُسْنُ الشُّكْرِ يُوجِبُ الزِّيادَةَ .

٤٣٨٩ ـ حُسْنُ الْأَدَبِ يَسْتُرُ قُبْحَ النَّسَبِ .

٤٣٩٠ ـ حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ أَحْسَنِ الشِّيَمِ وَ أَفْضَلِ الْقِسَمِ .

٤٣٩١ ـ حُسْنُ الْأَفْعالِ مِصْداقُ حُسْنِ الْأَقْوالِ.

٤٣٩٢ ـ حُسْنُ وَجْهِ الْمُؤْمِنِ حُسْنُ عِنايَةِ اللهِ بِه .

٤٣٩٣ ـ حُسْنُ الصَّبْرِ طَليعَةُ النَّصْرِ .

٤٣٩٤ ـ حُسْنُ الصَّبْرِ عَوْنٌ عَلىٰ كُلِّ أَمْرٍ .

٤٣٩٥ ـ حُسْنُ الصَّبْرِ مِلاكُ كُلِّ أَمْرٍ .

٤٣٩٦ ـ حُسْنُ التَّوْبَةِ يَمْحُو الْحَوْبَةَ .

٤٣٩٧ ـ حُسْنُ الْأَخْلاقِ بُرْهانُ كَرَمِ الْأَعْراقِ.

٤٣٩٨ ـ حُسْنُ الْأَخْلاقِ يُونِسُ الرِّفاقَ وَيُدِرُّ الْأَرْزاقَ .

٤٣٩٩ ـ حُسْنُ الْإِسْتِغْفارِ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ .

٤٤٠٠ ـ حُسْنُ الْخُلْقِ يُورِثُ الْمَحَبَّةَ وَ يُؤَكِّدُ الْمَوَدَّةَ .

٤٤٠١ ـ حُسْنُ الْعَمَلِ خَير ذُخْرٍ وَأَفْضَل عُدَّةٍ.

٤٤٠٢ ـ حُسْنُ الْبِشْرِ مِنْ عَلائِمِ النَّجاحِ .

٤٤٠٣ ـ حُسْنُ الْإِسْتِدْراكِ عُنْوانُ الصَّلاحِ .

٤٤٠٤ ـ حُسْنُ الْخُلْقِ لِلنَّفْسِ وَ حُسْنُ الْخَلْقِ لِلْبَدَنِ .

٤٤٠٥ ـ حُسْنُ الدِّينِ مِنْ قُوَّةِ الْيَقينِ .

---

(١) في الغرر ٤ : جمال .

(٢) و في الغرر ٣١ : من أفضل السجايا و أجزل العطايا .

٤٤٠٦ ـ حُسْنُ الظَّنِّ من قُوَّةِ الْيَقين [1] .

٤٤٠٧ ـ حُسْنُ الْأَدَبِ خَيرُ مُؤازِرٍ وَ أَفْضَلُ قَرينٍ .

٤٤٠٨ ـ حُسْنُ الظَّنِّ راحَةُ الْقَلْبِ وَ سَلامَةُ الْبَدَنِ [2] .

٤٤٠٩ ـ حُسْنُ السِّياسَةِ يَسْتَديم الرِّئاسَةَ .

٤٤١٠ ـ حُسْنُ التَّدْبيرِ وَ تَجَنُّبُ التَّبْذيرِ مِنْ حُسْنِ السِّياسَةِ .

٤٤١١ ـ حُسْنُ الظَّنِّ أَنْ تُخْلِصَ الْعَمَلَ وَ تَرْجُو مِنَ اللهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنِ الزَّلَلِ .

٤٤١٢ ـ حُسْنُ الْعَفافِ وَ الرِّضا بِالْكَفافِ مِنْ دَعائِمِ الْإِيمانِ .

٤٤١٣ ـ حُسْنُ الصُّحْبَةِ [3] مِنْ أَفْضَلِ الْإِيمانِ وَ حُبُّ الدُّنْيا يُفْسِدُ الْايقانَ .

٤٤١٤ ـ حُسْنُ الْخُلْقِ مِنْ أَفْضَلِ الْقِسَمِ وَ حُسَنِ الشِّيَمِ .

٤٤١٥ ـ حُسْنُ السَّراحِ إِحْدىٰ الرّاحَتَينِ .

٤٤١٦ ـ حُسْنُ الْيأْسِ أَجْمَلُ مِنْ ذُلِّ الطَّلَبِ .

---

(١) لم ترد في الغرر .

(٢) في الغرر : الدين ، و السياق يؤيّده .

(٣) و في الغرر ٣٦ : حسن الزهد .. و الرغبة في الدنيا ، و هو الصواب .

الفصل الثاني

باللّفظ المطلق وهو أربع وسبعون حكمة

فمنْ ذلكَ قوله عليه السلام :

٤٤١٧ ـ حِفْظُ الدِّينِ ثَمَرَةُ الْمَعْرِفَةِ وَ رَأْسُ الْحِكْمَةِ .

٤٤١٨ ـ حِفْظُ التَّجارِبِ رَأْسُ الْعَقْلِ .

٤٤١٩ ـ حَسَبُ الْأَدَبِ أَشْرَفُ مِنْ حَسَبِ النَّسَبِ .

٤٤٢٠ ـ حاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحاسَبُوا[١] .

٤٤٢١ ـ حُبُّ الدُّنْيا يُفْسِدُ الْعَقْلَ وَ يُصِمُّ الْقَلْبَ عَنْ سَماعِ الْحِكْمَةِ وَ يُوجِبُ أَليمَ الْعِقابِ .

٤٤٢٢ ـ حُبُّ الدُّنْيا رَأْسُ كُلِّ خَطيئَةٍ .

٤٤٢٣ ـ حُبُّ النَّباهَةِ رَأْسُ[٢] كُلِّ بَلِيَّةٍ .

(١) و بعده في الغرر ٦٦ : و وازنوها قبل أن تُوازَنوا ، و ستأتي كاملة برقم ٤٤٨٧ .

(٢) في (ب) : أُسّ .

٤٤٢٤ ـ حُبُّ الدُّنْيا رَأْسُ الْفِتَنِ وَ رأْسُ[١] الْمِحَنِ .

٤٤٢٥ ـ حُبُّ الْمالِ يُفْسِدُ الْأَعْمالَ وَ يُقَوِّي الْآمالَ .

٤٤٢٦ ـ حُبُّ الْمالِ يُوهِنُ الدِّينَ وَ يُفْسِدُ الْيَقينَ .

٤٤٢٧ ـ حُبُّ الْإِطْراءِ وَ الْمَدْحِ مِنْ أَوْثَقِ فُرَصِ الشَّيْطانِ .

٤٤٢٨ ـ حَياءُ الرَّجُلِ مِنْ نَفْسِه ثَمَرَةُ الْإِيْمانِ .

٤٤٢٩ ـ حُبُّ الْمالِ سَبَبُ الْفِتَنِ .

٤٤٣٠ ـ حُبُّ الرِّئاسَةِ أَصْلُ[٢] الْمِحَنِ .

(١) في الغرر : و أصل ، في (ب) : وَأُسّ .

(٢) في الغرر : رأس .

٤٤٣١ ـ حُبُّ الدُّنْيا يُوجِبُ الطَّمَعَ .

٤٤٣٢ ـ حُبُّ الْفَقْرِ يَكْسِبُ الْوَرَعَ .

٤٤٣٣ ـ حُبُّ الْمالِ يُفْسِدُ المآل .

٤٤٣٤ ـ حُبُّ الْعِلم وَ حُسْنُ الْحِلْمِ وَ لُزُومِ الصَّوابِ مِنْ فَضائِلِ أُولِي النُّهىٰ وَ الْأَلْبابِ.

٤٤٣٥ ـ حَلاوَةُ الْآخِرَةِ تُذْهِبُ مَضاضَةَ شَقاءِ الدُّنْيا .

٤٤٣٦ ـ حَلاوَةُ الدُّنْيا تُوجِبُ مَرارَةَ الْآخِرَةِ وَ سُوءَ الْعُقْبىٰ .

٤٤٣٧ ـ حَلاوَةُ الظَّفَرِ تَمْحُو مَرارَةَ الصَّبْرِ .

٤٤٣٨ ـ حَقُّ اللهِ عَلَيْكُمْ فِي الْيُسْرِ الْبِرُّ وَ الشُّكْرُ ، وَ فِي الْعُسْرِ الرِّضا وَ الصَّبْرُ .

٤٤٣٩ ـ حَلاوَةُ الْأَمْنِ تَنْكَدُها مَضاضَةُ [١] الْخَوفِ وَ الْحَذَرِ .

٤٤٤٠ ـ حَلاوَةُ الْمَعْصِيَةِ تُثْمِرُ [٢] أَلِيمَ الْعُقُوبَةِ .

٤٤٤١ ـ حَلاوَةُ الشَّهْوَةِ تَنْكَدُها [٣] عارُ الْفَضِيحَةِ .

٤٤٤٢ ـ حُلْوُ الدُّنْيا صَبِرَ وَ غَذائُها سِمامٌ وَ أَسْبابُها رِمامٌ .

٤٤٤٣ ـ حَيُّ الدُّنْيا هَدَفُ سِهامِ الْحِمامِ

(١) في الغرر : مرارة ، و المعنى واحد .

(٢) و في الغرر ١٨ : يفسدها ، و هو أنسب .

(٣) و في الغرر : ينغصها ، و المعنىٰ واحد .

وَصَحيحُها غَرَضُ الأَسْقامِ [١] .

٤٤٤٤ ـ حَسَبُ الْمَرْءِ عِلْمُهُ ، وَ جَمالُهُ عَقْلُهُ .

٤٤٤٥ ـ حاصِلُ الدُّنْيا [٢] الْأَسَفُ .

٤٤٤٦ ـ حاصِلُ الْمَعاصِي التَّلَفُ .

٤٤٤٧ ـ حَدُّ الْعَقْلِ النَّظَرُ فِي الْعَواقِبِ وَ الرِّضا بِما يَجْري بِهِ الْقَضاءُ .

٤٤٤٨ ـ حَقٌّ يُضِرُّ خَيْرٌ مِنْ باطِلٍ يُسِرُّ .

٤٤٤٩ ـ حُسْنُ الصَّبْرِ مَلاكُ كُلِّ أَمْرٍ .

٤٤٥٠ ـ حَقٌّ عَلىٰ الْعاقِلِ أَنْ يَضيفَ إِلىٰ رَأْيِهِ رَأْيَ الْعُقَلاءِ وَ يَجْمَعُ إِلىٰ عِلْمِه عُلُومَ الْحُكَماءِ .

٤٤٥١ ـ حَقٌّ عَلىٰ الْعاقِلِ الْعَمَلُ لِلْمَعادِ وَ الْإِسْتِكْثارُ مِنَ الزّادِ .

٤٤٥٢ ـ حَسَبُ الْأَخْلاقِ [٣] الْوَفاءُ .

٤٤٥٣ ـ حُطْ عَهْدَكَ بِالْوَفاءِ يَحْسُنْ لَكَ الْجَزاءُ.

٤٤٥٤ ـ حَسَبُ الرَّجُلِ مالُهُ ، وَ كَرَمُهُ دينُهُ .

٤٤٥٥ ـ حَسَبُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ وَ مُرُوَّتُهُ خُلْقُهُ .

٤٤٥٦ ـ حَسْبُكَ مِنَ التَّوَكُّلِ أَنْ لا تَرىٰ لِرِزْقِكَ مُجْرِياً إِلَّا اللهَ تَعالىٰ .

(١) و في الغرر ٢١ : حي الدنيا عرض (بعرض) الموت و صحيحها غرض الأسقام و دريئة الحِمام.

(٢) و في الغرر ٤٥ : حاصل الأماني .

(٣) في الغرر ٢٢ : الخلائق .

٤٤٥٧ ـ حَدُّ اللِّسانِ أَمْضىٰ مِنْ حَدِّ السِّنانِ .

٤٤٥٨ ـ حِفْظُ اللِّسانِ وَ بَذْلُ الْإِحْسانِ مِنْ أَفْضَلِ فَضائِلِ الْإِنْسانِ .

٤٤٥٩ ـ حَدُّ الْحِكْمَةِ الإِعْراضُ عَنْ دارِ الْفَناءِ وَ التَّوَلُّهُ بِدارِ الْبَقاءِ .

٤٤٦٠ ـ حَقٌّ عَلىٰ الْعاقِلِ أَنْ يَسْتَدِيمَ الْإِسْتِرْشادَ وَ يَتْرُكَ الْإِسْتِبْدادَ .

٤٤٦١ ـ حَصِّنُوا الدِّينَ بِالدُّنْيا وَ لا تُحَصِّنُوا الدُّنْيا بِالدِّينِ .

٤٤٦٢ ـ حَقٌّ عَلىٰ الْمَلِكِ أَنْ يَسُوسَ نَفْسَهُ قَبْلَ جُنْدِه .

٤٤٦٣ ـ حُزْنُ الْقُلُوبِ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ .

٤٤٦٤ ـ حُسْنُ التَّوْبَةِ يَمْحُو الحَوْبَةَ .

٤٤٦٥ ـ حُفَّتِ الدُّنْيا بِالشَّهَواتِ وَ تَحَبَّبَتْ بِالْعاجِلَةِ وَ تَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ وَ تَحَلَّتْ بِالْآمالِ .

٤٤٦٦ ـ حارِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلىٰ الدُّنْيا وَ اصْرِفُوها عَنْها فَإِنَّها سريعَةُ الزَّوالِ كَثيرَةُ الزِّلْزالِ وَشيكَةُ الْإِنْتِقالِ .

٤٤٦٧ ـ حَسْبُكَ مِنَ الْقَناعَةِ رِضاكَ [1] بِما قَسَمَ اللهُ سُبْحانَهُ لَكَ .

(١) في الغرر ٣٠ : غناك ، و المثبت أنسب .

٤٤٦٨ ـ حَدُّ [1] السِّنانِ يَقْطَعُ الْأَوْصالَ .

٤٤٦٩ ـ حَدُّ اللِّسانِ يَقْطَعُ الْآجالَ .

٤٤٧٠ ـ حَرامٌ عَلىٰ كُلِّ عَقْلٍ مَغْلُولٍ بِالشَّهْوَةِ أَنْ يَنْتَفِعَ بِالْحِكْمَةِ .

٤٤٧١ ـ حُكِمَ عَلىٰ مُكْثِري أَهْلِ الدُّنْيا بِالتَّعَبِ وَ أُعينَ مَنْ غَنِيَ عَنْها بِالْقَناعَةِ [2] بِالرّاحَةِ .

٤٤٧٢ ـ حَرامٌ عَلىٰ [كُلِّ] قَلْبٍ مُتَوَلِّهٍ بِالدُّنْيا أَنْ يَسْكُنَهُ التَّقْوىٰ .

٤٤٧٣ ـ حَدُّ الْعَقْلِ الْإِنْفِصالُ عَنِ الْفاني وَ الْإِتِّصالُ بِالباقي .

٤٤٧٤ ـ حَصِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِالصَّدَقَةِ .

٤٤٧٥ ـ حَصِّنُوا الْأَعْراضَ بِالْأَمْوالِ .

٤٤٧٦ ـ حَصِّلُوا الْآخِرَةَ بِتَرْكِ الدُّنْيا وَ لا تُحَصِّلُوا بِتَرْكِ الدِّينِ الدُّنْيا .

٤٤٧٧ ـ حاصِلُ التَّواضُعِ الشَّرَفُ .

٤٤٧٨ ـ حَقٌّ وَ باطِلٌ وَ لِكُلٍّ أَهْلٌ .

٤٤٧٩ ـ حِفْظُ الْعَقْلِ بِغَلَبَةِ الْهَوىٰ وَ الْعُزُوفِ عَنِ الدُّنْيا .

٤٤٨٠ ـ حِفْظُ ما فِي الْوِعاءِ بِشَدِّ الْوِكاءِ .

٤٤٨١ ـ حِفْظُ ما في يَدِكَ خَيْرٌ لَكَ مِمّا [3] في

(١) و هذه الحكمة في الغرر معطوفة علىٰ السابقة فصارت معها حكمة واحدة.

(٢) لفظة بالقناعة لم ترد في الغرر ٧١.

(٣) في الغرر ٥٨ : من طلب ما في .

يَدِ غيرِك .

٤٤٨٢ـ حِكْمَةُ الدَّنِيِّ تَرْفَعُهُ وَ جَهْلُ الشَّريفِ يَضَعُهُ .

٤٤٨٣ ـ حَسَدُ الصَّديقِ مِنْ سُقْمِ الْمَوَدَّةِ .

٤٤٨٤ ـ حِراسَةُ النِّعَمِ في صِلَةِ الرَّحِمِ .

٤٤٨٥ ـ حُلُولُ النِّقَمِ في قَطيعَةِ الرَّحِمِ .

٤٤٨٦ ـ حُكِمَ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيا بِالشَّقاءِ وَ الْفَناءِ وَ الدِّمارِ وَ الْبَوارِ .

٤٤٨٧ـ حاسِبُوا نُفُوسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحاسَبُوا وَ وازِنُوها قَبْلَ أَنْ تُوازَنُوا [١] .

٤٤٨٨ـ حاسِبُوا نُفُوسَكُمْ بِأَعْمالِها وَ طالِبُوها بِأَداء الْمَفْرُوضِ عَلَيْها وَ خُذُوا مِنْ فَنائِها لِبَقائِها وَ تَزَوَّدُوا وَ تَأَهَّبُوا قَبْلَ أَنْ تُبْعَثُوا .

٤٤٨٩ـ حَديثُ كُلِّ مَجْلِسٍ يَطْوىٰ مَعَ بِساطِه.

٤٤٩٠ ـ حَقٌّ عَلىٰ الْعاقِلِ أَنْ يَقْمَعَ هَواهُ قَبْلَ ضِدِّه .

٤٤٩١ ـ حَقُّ الْمُسْلِم عَلىٰ الْمُسْلِمِ سَبْعُ خِصالٍ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذا لَقِيَهُ ، وَ يُجيبُهُ إِذا دَعاهُ ، وَ يَعُودُهُ إِذا مَرِضَ ، وَ يَتْبَعُ جَنازَتَهُ إِذا ماتَ ، وَ يُحِبُّ لَهُ ما يُحِبُّ لِنَفْسِه ، وَ يَكْرَهُ لَهُ ما يَكْرَهُ لِنَفْسِه ، وَ الْمُواساةُ في ماله [١]

٤٤٩٢ ـ وَ قال ﷺ في وصف المنافقين :

حَسَدَةُ الرَّخاءِ وَ مُؤَكِّدَةُ الْبَلاءِ وَ مُقْنِطُوا الرَّجاءِ لَهُمْ بِكُلِّ طَريقٍ صَريعٌ وَ إِلىٰ كُلِ قَلْبٍ شَفيعٌ وَ لِكُلِّ شَجْوٍ دُمُوعٌ .

٤٤٩٣ ـ وَ سُئل ﷺ عن الجماع ! فقال :

حَياءٌ يَرْتَفِعُ وَ عَوْراتٌ تَجْتَمِعُ ، أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالْجُنُونِ ، الْإِصْرارُ عَلَيْهِ هَرَمٌ وَ الْإِفاقَةُ مِنْهُ نَدَمٌ ، ثَمَرَةُ حَلالِهِ الْوَلَدُ إِنْ عاشَ فَتَنَ وَ إِنْ ماتَ حَزَنَ .

---

(١) و تقدم نحوه في أوّل الباب بل هي سوىٰ نقص تحريفٍ في الثاني.

(١) لم أجد هذه الحكمة في الغرر و لا في الخصال و لا في بحار الأنوار ، و في معناها أحاديث كثيرة .




الباب السابع

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصلان :

الفصل الأَوَّل : بلفظ خير وهو تسعون حكمة

الفصل الثاني : باللّفظ المطلق وهو خمس وخمسون حكمة

الفصل الأوّل

بلفظ خير وهو تسعون حكمة [1]

قال عليه السلام **:**

٤٤٩٤ ـ خَيْرُ الْجِهادِ جِهادُ النَّفْسِ .

٤٤٩٥ ـ خَيْرُ الْغِنىٰ غِنىٰ النَّفْسِ .

٤٤٩٦ ـ خَيْرُ الْعِلْمِ ما نَفَعَ .

٤٤٩٧ ـ خَيرُ الْمَواعِظِ ما رَدَعَ .

٤٤٩٨ ـ خَيرُ الْأَعْمالِ مَا اكْتَسَبَ شُكراً .

٤٤٩٩ ـ خَيرُ الْأَمْوالِ مَا اسْتَرَقَّ حُرّاً .

٤٥٠٠ ـ خَيرُ الْأَعْمالِ ما أَصْلَحَ الدِّينَ .

٤٥٠١ ـ خَيرُ الْأُمُورِ ما أَسْفَرَ عَنِ الْيَقينِ .

٤٥٠٢ ـ خَيرُ الصَّدَقَةِ أَخْفاها .

٤٥٠٣ ـ خَيرُ الْهِمَمِ أَعْلاها .

٤٥٠٤ ـ خَيرُ الْمَواهِبِ الْعَقْلُ .

٤٥٠٥ ـ خَيرُ السِّياساتِ الْعَدْلُ .

٤٥٠٦ ـ خَيرُ الْأُمُورِ ما أَسْفَرَ عَنِ الْحَقِّ .

٤٥٠٧ ـ خَيرُ الْأَعْمالِ ما زانَهُ الرِّفْقُ .

٤٥٠٨ ـ خَيرُ الْخَلائِقِ الرِّفْقُ .

٤٥٠٩ ـ خَيرُ الْكَلامِ الصِّدْقُ .

٤٥١٠ ـ خَيرُ الْمَكارِمِ الْإِيثارُ .

٤٥١١ ـ خَيرُ الاخْتِيارِ صُحْبَةُ الْأَخْيارِ .

٤٥١٢ ـ خَيرُ الْبِرِّ ما وَصَلَ إِلىٰ الْأَخْيارِ [1] .

٤٥١٣ ـ خَيْرُ الثَّناءِ ما جَرىٰ عَلىٰ أَلْسِنَةِ الْأَبْرارِ .

٤٥١٤ ـ خَيرُ أَعْوانِ الدِّيْنِ الْوَرَعُ .

٤٥١٥ ـ خَيرُ الْأُمُورِ ما عَرِيَ عَنِ الطَّمَعِ .

٤٥١٦ ـ خَيرُ النُّفُوسِ أَزْكاها .

---

(١) في (ب) (٩٤) و في (ت) (٩٥) حكمة .

(١) في الغرر : الأحرار .

٤٥١٧ ـ خَيرُ الشِّيَمِ أَرْضاهـا .

٤٥١٨ ـ خَيرُ مَنْ صاحَبْتَ ذَوُو الْعِلْمِ وَ الْحِلْمِ .

٤٥١٩ ـ خَيرُ مَنْ شاوَرْتَ ذَوُو النُّهىٰ وَ الْعِلْمِ وَ التَّجْرِبَةِ وَ الْحَزْمِ .

٤٥٢٠ ـ خيرُ الْأَمْوالِ ما أَعانَ عَلىٰ الْمَكارِمِ .

٤٥٢١ ـ خَيرُ الْأَعْمالِ ما قَضَىٰ اللَّوازِمَ .

٤٥٢٢ ـ خَيرُ الْبِرِّ ما وَصَلَ إِلىٰ الْمُحْتاجِ .

٤٥٢٣ ـ خَيرُ الْأَخْلاقِ أَبْعَدُها مِنَ اللَّجاجِ .

٤٥٢٤ ـ خَيرُ الْكَرَمِ جُودٌ بِلا [طلب] مُكافاةٍ .

٤٥٢٥ ـ خَيرُ الْإِخْوانِ مَنْ لا يُحوِجُ إِخْوانَهُ إِلىٰ سِواهُ .

٤٥٢٦ ـ خَيْرُ إِخْوانِكَ مَنْ عَنَّفَكَ في طاعَةِ اللهِ .

٤٥٢٧ ـ خَيرُ مَا اسْتَنْجَحَتْ بِهِ الْأُمُورُ ذِكْرُ اللهِ سُبْحانَهُ .

٤٥٢٨ ـ خَيرُ إِخْوانِكَ مَنْ واساكَ وَ خَيرُ أَمْوالِكَ ما كَفاكَ [١] .

٤٥٢٩ ـ خَيرُ الْإِسْتِعْدادِ ما أُصْلِحَ بِهِ الْمَعادُ .

٤٥٣٠ ـ خَيرُ الْآراءِ أَبْعَدُها مِنَ الْهَوىٰ وَ أَقْرَبُها مِنَ السَّدادِ .

٤٥٣١ ـ خَيرُ الْإِخْوانِ أَنْصَحُهُمْ وَ شَرُّهُمْ أَغَشُّهُمْ .

٤٥٣٢ ـ خَيرُ الْإِخْوانِ [١] مَنْ إِذا فَقَدْتَهُ لَمْ تُحِبَّ الْبَقاءَ بَعْدَهُ .

٤٥٣٣ ـ خَيْرُ الْإِخْوانِ مَنْ إِذا أَحْسَنَ اسْتَبْشَرَ وَ إِذا أَساءَ اسْتَغْفَرَ .

٤٥٣٤ ـ خَيْرُ النّاسِ مَنْ إِذا أُعْطِيَ شَكَرَ وَ إِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ وَ إِذا ظُلِمَ غَفَرَ .

٤٥٣٥ ـ خَيرُ الْعِلْمِ ما أَصْلَحْتَ بِه رَشادَكَ وَ شَرُّهُ ما أَفْسَدْتَ بِه مَعادَكَ .

٤٥٣٦ ـ خَيْرُ عَمَلِكَ ما أَصْلَحْتَ بِه يَوْمَكَ وَ شَرُّهُ مَا اسْتَفْسَدْتَ بِه قَوْمَكَ .

٤٥٣٧ ـ خَيْرُ النّاس مَنْ كانَ في عُسْرِهِ مُؤْثِراً صبُوراً .

٤٥٣٨ ـ خَيْرُ النّاسِ مَنْ كانَ فِي يُسْرِهِ سَخِيّاً شَكُوراً .

٤٥٣٩ ـ خَيْرُ النّاسِ مَنْ أَخْرَجَ الْحِرْصَ مِنْ قَلْبِه وَ عَصىٰ هَواهُ في طاعَةِ رَبِّهِ .

٤٥٤٠ ـ خَيْرُ الْمَعْرُوفِ ما لَمْ يَتَقَدَّمْهُ مَطَلٌ وَ لَمْ يَعْقَبْهُ مَنٌّ .

٤٥٤١ ـ خَيرُ الْأُمُورِ ما سَهُلَتْ مَبادئُهُ وَ حَسُنَتْ خَواتِمُهُ وَ حُمِدَتْ عَوٰاقِبُهُ .

٤٥٤٢ ـ خَيْرُ إِخْوانِكَ مَنْ دَلَّكَ عَلىٰ هُدىً

---

(١) و في (ب) : و خير منه من كفاك ، و في طبعة النجف للغرر ٤٠٢ مثله باضافة : و إن احتاج إليك أعفاك .

(١) في الغرر ٧١ : خير العباد .

وَأَكْسَبَكَ تُقىً وَ صَدَّكَ عَنِ اتِّباعِ هَوىً .

٤٥٤٣ ـ خَيْرُ النّاسِ مَنْ زَهِدَتْ نَفْسُهُ وَ قَلَّتْ رَغْبَتُهُ وَ ماتَتْ شَهْوَتُهُ وَ خَلُصَ إِيمانُهُ وَ صَدَقَ إِيقانُهُ .

٤٥٤٤ ـ خَيْرُ إِخْوانِكَ مَنْ سارَعَ إِلىٰ الْخَيْرِ وَ جَذَبَكَ إِلَيْهِ وَ أَمَرَكَ بِالْبِرِّ وَ أَعانَكَ عَلَيْهِ .

٤٥٤٥ ـ خَيْرُ إِخْوانِكَ مَنْ دَعاكَ إِلىٰ صِدْقِ الْمَقالِ بِصِدْقِ مَقالِه وَ نَدَبَكَ إِلىٰ أَفْضَلِ الْأَعْمالِ بِحُسْنِ أَعْمالِه .

٤٥٤٦ ـ خَيْرُ إِخْوانِكَ مَنْ واساكَ بِخَيْرِه وَ خَيْرٌ مِنْهُ مَنْ أَغْناكَ عَنْ غَيرِه .

٤٥٤٧ ـ خَيْرُ الْإِجْتِهادِ ما قارَنَهُ التَّوْفيقُ .

٤٥٤٨ ـ خَيْرُ إِخْوانِكَ مَنْ كَثُرَ إِغْضابُهُ لَكَ فِي الْحَقِّ .

٤٥٤٩ ـ خَيْرُ الشُّكْرِ ما كانَ كافِلاً بِالْمَزيدِ .

٤٥٥٠ ـ خَيْرُ مَنْ صَحِبْتَهُ مَنْ لا يُحْوِجُكَ إِلىٰ حاكِمٍ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ .

٤٥٥١ ـ خَيْرُ الْأَعْمالِ ما قَضىٰ فَرْضَكَ .

٤٥٥٢ ـ خَيرُ الْأَمْوالِ ما وَقىٰ عِرْضَكَ .

٤٥٥٣ ـ خَيْرُ الْأُمُورِ ما أَصْلَحَكَ .

٤٥٥٤ ـ خَيْرُ الدُّنْيا حَسْرَةٌ وَ شَرُّها نَدَمٌ .

٤٥٥٥ ـ خَيْرُ الضِّحْكِ التَّبَسُّمُ .

٤٥٥٦ ـ خَيرُ الْحِلمِ التَّحَلُّمُ .

٤٥٥٧ ـ خَيْرُ الْعِلْمِ ما قارَنَهُ الْعَمَلُ .

٤٥٥٨ ـ خَيْرُ الْكَلامِ ما لا يُمِلُّ وَ لا يَقِلُّ .

٤٥٥٩ ـ خَيْرُ الْأُمُورِ ما أَدّىٰ إِلىٰ الْخَلاصِ .

٤٥٦٠ ـ خَيْرُ الْعَمَلِ ما صَحِبَهُ الْإِخْلاصُ .

٤٥٦١ ـ خَيْرُ الْإِخْوانِ أَقَلُّهُمْ مُصانَعَةً فِي النَّصيحَةِ .

٤٥٦٢ ـ خَيْرُ الْإِخْتِيارِ مَوَدَّةُ الْأَخْيارِ .

٤٥٦٣ ـ خَيْرُ السَّخاءِ ما صادَفَ مَوْضِعَ الْحاجَةِ .

٤٥٦٤ ـ خَيْرُ الْإِخْوانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلىٰ إِخْوانِه مُسْتَقْصِياً .

٤٥٦٥ ـ خَيْرُ الْأُمَراءِ مَنْ كانَ علىٰ نَفْسِه أَميراً .

٤٥٦٦ ـ خَيْرُ النّاسِ مَنْ إِنْ غَضِبَ حَلُمَ وَ إِنْ ظُلِمَ غَفَرَ وَ إِنْ أُسِيءَ إِلَيْهِ أَحْسَنَ .

٤٥٦٧ ـ خَيرُ النّاسِ مَنْ نَفَعَ النّاسَ .

٤٥٦٨ ـ خَيْرُ النّاسِ مَنْ تَحَمَّلَ مُؤْنَةَ النّاسِ .

٤٥٦٩ ـ خَيْرُ خِصالِ النِّساءِ شِرارُ[1] خِصالِ الرِّجالِ .

٤٥٧٠ ـ خَيْرُ الْخِلالِ صِدْقُ الْمَقالِ وَ مَكارِمُ الْأَفْعالِ .

٤٥٧١ ـ خَيْرُ الْمُلُوكِ مَنْ أَماتَ الْجَوْرَ وَأَحْيى

(١) في الغرر ٥٧ : شرّ .

الْعَدْلَ .

٤٥٧٢ ـ خَيْرُ الدُّنْيا زَهيدُ وَ شَرُّها عَتيدٌ .

٤٥٧٣ ـ خَيْرُ النّاسِ أَوْرَعُهُمْ وَ شَرُّهُمْ أَفْجَرُهُمْ .

٤٥٧٤ ـ خَيْرُ الْإِخْوانِ مَنْ كانَتْ فِي اللهِ مَوَدَّتُهُ.

٤٥٧٥ ـ خَيْرُ مَنْ صَحِبْتَ مَنْ وَلَّهَكَ بِالْأُخْرىٰ وَ زَهَّدَكَ فِي الدُّنْيا وَ أَعانَكَ عَلىٰ طاعَةِ الْمَوْلىٰ .

٤٥٧٦ ـ خَيْرُ كُلِّ شَيْءٍ جَديدُهُ ، وَ خَيْرُ الْإِخْوانِ أَقْدَمُهُمْ .

٤٥٧٧ ـ خَيْرُ الْأُمُورِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْغالي وَ بِه يَلْحَقُ التّالي .

٤٥٧٨ ـ خَيْرُ أَهْلِكَ مَنْ كَفاكَ .

٤٥٧٩ ـ خَيْرُ الْمقالِ ما صَدَّقَهُ الْفِعالُ .

٤٥٨٠ ـ خَيْرُ الْبِلادِ ما حَمَلَكَ .

٤٥٨١ ـ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُها .

٤٥٨٢ ـ خَيْرُ ما وَرَّثَ الْاٰباءُ الْأَبْناءَ الْأَدَبُ .

٤٥٨٣ ـ خَيْرُ ما جَرَّبْتَ ما وَعَظَكَ .

٤٥٨٤ ـ خَيْرُ الْعُلومِ ما أَصْلَحَكَ .

٤٥٨٥ ـ خَيْرُ الْمَعْرُوفِ ما أُصيبَ بِه الْأَبْرارُ .

٤٥٨٦ ـ خَيْرُ إِخْوانِكَ مَنْ إِذَا احْتَجْتَ إِلَيْهِ كَفاكَ وَ إِنِ احْتاجَ إِلَيْكَ أَعْفاكَ .

٤٥٨٧ ـ خَيْرُ النّاسِ مَنْ طَهَّرَ مِنَ الشَّهَواتِ نَفْسَهُ وَ قَمَعَ غَضَبَهُ وَ أَرْضىٰ رَبَّهُ .

٤٥٨٨ ـ خَيْرُ الْأَعْمالِ اعْتِدالُ الرَّجاءِ وَ الْخَوْفِ [1] .

---

(١) هذه الحكمة كانت في الفصل التالي مثله في الغرر فقد مناها .

الفصل الثاني

باللّفظ المطلق وهو خمسون حكمة

[منْ ذلك] قولُه عليه السلام :

٤٥٨٩ ـ خُذْ مِنْ نَفْسِكَ لِنَفْسِكَ وَ تَزَوَّدْ مِنْ يَوْمِكَ لِغَدِكَ وَ اغْتَنِمْ عَفْوَ الزَّمانِ وَ انْتَهِزْ فُرْصَةَ الْإِمْكانِ .

٤٥٩٠ ـ خُذِ الْقَصْدَ فِي الْأُمُورِ فَمَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤَنُ .

٤٥٩١ ـ خُذْ مِنْ قَليلِ الدُّنْيا ما يَكْفيكَ وَ دَعْ مِنْ كَثيرِها ما يُطْغيكَ .

٤٥٩٢ ـ خُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّنْ أَتاكَ بِها وَ انْظُرْ إِلىٰ ما قالَ وَ لا تَنْظُرْ إِلىٰ مَنْ قالَ .

٤٥٩٣ ـ خَفْ رَبَّكَ وَ ارْجُ رَحْمَتَهُ يُؤْمِنْكَ مِمّا تَخافُ وَ يُنِلْكَ ما رَجَوْتَ .

٤٥٩٤ ـ خَفْ تَأْمَنْ وَ لا تَأْمَنْ فَتَخَفْ .

٤٥٩٥ ـ خَفْ رَبَّكَ خَوْفاً يَشْغَلْكَ عَنْ رَجائِه وَ ارْجُهُ رَجاءَ مَنْ [لا] يَأْمَنُ خَوْفَهُ .

٤٥٩٦ ـ خالِفْ مَنْ خالَفَ الْحَقَّ إِلىٰ غَيْرِه وَ دَعْهُ وَ ما رَضِيَ لِنَفْسِه .

٤٥٩٧ ـ خَفِ اللهَ خَوْفَ مَنْ شَغَلَ بِالْفِكْرِ قَلْبَهُ فَإِنَّ الْخَوْفَ مَطِيَّةُ الْأَمْنِ وَ سِجْنُ النَّفْسِ عَنْ الْمَعاصي .

٤٥٩٨ ـ خُلْطَةُ أَبْناءِ الدُّنْيا رَأْسُ الْبَلْوىٰ وَ فَسادُ التَّقْوىٰ .

٤٥٩٩ ـ خالِفِ الْهوىٰ تَسْلَمْ وَ أَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيا تَغْنَمْ .

٤٦٠٠ ـ خُلِّفَ لَكُمْ عِبَرٌ مِنْ آثارِ الْماضينَ قَبْلَكُمْ لِتَعْتَبِرُوا بِها .

٤٦٠١ ـ خالِطُوا النّاسَ بِما يَعْرِفُونَ وَ دَعُوهُمْ وَ ما يُنْكِرُونَ وَ لا تُحَمِّلُوهُمْ عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ وَ عَلَينا فَإِنَّ أَمْرَنا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ .

٤٦٠٢ ـ خادِعْ نَفْسَكَ عَنِ الْعبادَةِ وَارْفقْ بِها وَ خُذْ عَفْوَها وَ نَشاطَها إِلّا ما كانَ مَكْتُوباً في الفَرِيْضة فَإِنَّهُ لا بُدَّ مِنْ أدائِها .

٤٦٠٣ ـ خُذُوا مِنْ أَجْسادِكُمْ ما تَجُودُوا بِها عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ وَ اسْعَوْ في فَكاكِ رِقابِكُمْ قبْل أَنْ تُغْلَقَ رَهائِنُها .

٤٦٠٤ ـ خالِقُوا النّاسَ بِأَخْلاقِهِمْ وَ زايِلُوهُمْ فِي الأَعْمالِ .

٤٦٠٥ ـ خَلَّتانِ لا تَجْتَمِعانِ في مُؤْمِنٍ : سُوْءُ الْخُلُقِ وَ الْبُخْلِ .

٤٦٠٦ ـ خالِطُوا النّاسَ مُخالَطَةً (جَميلَةً)[1] إِنْ مُتُّمْ بَكَوْا عَلَيْكُمْ وَ إِنْ غِبْتُمْ حَنَّوْا إِلَيْكُمْ .

٤٦٠٧ ـ خَفْضُ الصَّوْتِ وَ غَضُّ الْبَصَرِ وَ مَشْيُ الْقَصْدِ مِنْ أَمارَةِ الْإيمانِ وَ حُسْنِ الدِّين[2].

٤٦٠٨ ـ خُذْ عَلىٰ عَدُوِّكَ بِالْفَضْلِ فَإِنَّهُ أَحَدُ الظَّفَرَيْنِ .

٤٦٠٩ ـ خَرَق عِلْمُ اللهِ سُبْحانَهُ باطِنَ غَيْبِ السُّتَراتِ وَ أَحاطَ بِغُمُوضِ عَقائِدِ السَّريراتِ .

٤٦١٠ ـ خُذُوا مَهَلَ الأَيّامِ وَ حُوطُوا قَواصِيَ الإِسْلامِ وَ بادِرُوا هُجُومَ الْحِمامِ .

(١) لم ترد هذه اللفظة في الغرر ٣٣.

(٢) في الغرر ٣٦: و حسن التديّن.

٤٦١١ ـ خُضِ الْغَمراتِ إِلىٰ الْحَقِّ حَيْثُ كانَ .

٤٦١٢ ـ خَوْضُ النّاسِ فِي الشَّيْءِ مُقَدِّمَةُ الْكائِنِ .

٤٦١٣ ـ خُلْطَةُ أَبْناءِ الدُّنْيا تَشينُ الدِّينَ وَ تُضْعِفُ الْيَقينَ .

٤٦١٤ ـ خَطَرُ الدُّنْيا يَسيرٌ وَ عاجِلُها[1] حَقيرٌ وَ بَهْجَتُها زور وَ مَواهِبُها غُرُورٌ .

٤٦١٥ ـ خِيانَةُ الْمُسْتَسْلِم وَ الْمُسْتَشيرِ مِنْ أَفْظَعِ الأُمُورِ وَ أَعْظَمِ الشُّرُورِ وَ مُوجِبَةُ عَذابِ السَّعير .

٤٦١٦ ـ خُذْ مِنْ صالِحِ الْعَمَلِ وَ خالِلْ خَيْرَ خليلٍ فَإِنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَ هُوَ فِي الْقِيامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ .

٤٦١٧ ـ خَشْيَةُ اللهِ جَناحُ الإِيمانِ .

٤٦١٨ ـ خَوْفُ اللهِ يُوجِبُ الأَمانَ[2] .

٤٦١٩ ـ خَفِ اللهَ يُؤْمِنْكَ وَ لا تَأْمَنْهُ يُعَذِّبْكَ .

٤٦٢٠ ـ خُذِ الْعَفْوَ مِنَ النّاسِ وَ لا تَبْلُغْ مِنْ أَحَدٍ مَكْرُوهَهُ .

٤٦٢١ ـ خَليلُ الْمَرْءِ دَليلُ عَقْلِه وَ كَلامُهُ بُرْهانُ فَضْلِه .

٤٦٢٢ ـ خالفْ نَفْسَكَ تَسْتَقِمْ وَ خالِطِ الْعُلَماءَ

(١) في الغرر ٣٧: و حاصلها حقير.

(٢) في الغرر ٥٥: خوف الله يجلب لمستشعره الأمان.

تَعْلَمْ .

٤٦٢٣ ـ خُذْ مِنْ كُلِّ عِلمٍ أَحْسَنَهُ فَإِنَّ النَّحْلَ يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ زَهْرٍ أَزْيَنَهُ فَتُولَدُ مِنْهُ جَوْهَرانِ نَفيسانِ : أَحَدُهُما فيهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ وَ الْآخَرُ يُسْتَضاءُ بِه .

٤٦٢٤ ـ خُذِ الْعَدْلَ وَ ائْتِ [١] بِالْفَضْلِ تَحُزِ الْمَنْقَبَتَيْنِ .

٤٦٢٥ ـ خُذْ مِنْ أَمْرِكَ ما يَقُومُ بِه عُذْرُكَ وَ تَثْبُتَ بِه حُجَّتُكَ .

٤٦٢٦ ـ خُذْ مِمّا لا يَبْقىٰ لَكَ لِما يَبْقىٰ لَكَ وَ لا يُفارِقُك .

٤٦٢٧ ـ خُذِ الْقَصْدَ [٢] فِي الْأُمُورِ فَمَنْ أَخَذَ الْقَصْدَ خَفَّتْ عَلَيْه الْمُؤَنُ .

٤٦٢٨ ـ خُذِ الْحِكْمَةَ أَنّىٰ كانَتْ فَإِنَّ الْحِكْمَةَ ضالَّةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ .

٤٦٢٩ ـ خُذْ بِالْحَزْمِ وَ الْزَمِ الْعَزْمَ [٣] تُحْمَدْ عَواقِبُكَ .

٤٦٣٠ ـ خُذُوا مِنْ كَرائِمِ أَمْوالِكُمْ ما يَرْفَعُ لَكُمْ بِه اللهُ سَنِيَّ الْأَعْمالِ .

٤٦٣١ ـ خُذْ مِنَ الدُّنْيا ما أَتاكَ وَ تَوَلَّ عَمّا تَوَلّىٰ مِنْها عَنْكَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ .

٤٦٣٢ ـ خالِطُوا النّاسَ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَ أَجْسادِكُمْ وَ زايِلُوهُم بِقُلُوبِكُمْ وَ أَعْمالِكُمْ .

٤٦٣٣ ـ وَ قال ﷺ في حقِّ قومٍ ذَمَّهُمْ :

خفَّتْ عُقُولُكُمْ وَسَفِهَتْ حُلُومُكُم فَأَنْتُمْ غَرَضٌ لِنابِلٍ وَأُكْلَةٌ لِآكِلٍ وَ فَريسَةٌ لِصائِلٍ .

٤٦٣٤ ـ وَ قال أيضاً :

خَذَلُوا الْحَقَّ وَ لَمْ يَنْصُرُوا الْباطِلَ [١] .

٤٦٣٥ ـ خُلُوُّ الْقَلْبِ مِنَ التَّقْوىٰ يَمْلَأُهُ مِنْ فِتَنِ الدُّنْيا .

٤٦٣٦ ـ خَمْسَةٌ يَنْبَغي أَنْ يُهانُوا : الدّاخِلُ بَينَ اثْنَينِ لَمْ يُدْخِلاهُ في أَمْرِهِما ، وَ الْمُتَأَمِّرُ عَلىٰ صاحِبِ الْبَيْتِ في بَيْتِه ، وَ الْمُتَقَدِّمُ إِلىٰ مائِدَةٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْها ، وَ الْمُقْبِلُ بِحَديثِه عَلىٰ غَيرِ مُسْتَمِعٍ ، وَ الْجالِسُ فِي الْمَجالِسِ الَّتي لا يَسْتَحِقُّها [٢] .

٤٦٣٧ ـ خَمْسٌ تُسْتَقْبَحُ مِنْ خَمْسَةٍ : كَثْرَةُ الْفُجُورِ مِنَ الْعُلَماءِ ، وَ الْحِرْصُ مِنَ الْحُكَماءِ ، وَ الْبُخْلُ مِنَ الْأَغْنِياءِ ، وَ الْقِحَةُ مِنَ النِّساء ، وَ مِنَ الْمَشايِخِ الزِّنا .

---

(١) في (ب) : وَ آت ، وَ في الغرر : و اعط .

(٢) في الأصل : الفضل ، في الموردين ، وَ التصويب من الغرر .

(٣) في الغرر ٨ : وَ ألزم العِلْمَ .

(١) كلامه هذا حول سعد بن أبي وقّاص وَ أمثاله .

(٢) وتقدم في حرف الثاء برقم ٤٢٥٩ نحوه ، وهذا في الغرر ٥٠٧٩ .

٤٦٣٨ ـ خُلُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الْغِلِّ وَ الْحَسَدِ مِنْ سَعادَةِ الْمُتَعَبِّدِ [١] .

٤٦٣٩ ـ خُذْ مِمّا لا تَبْقىٰ لَهُ وَ لا يَبْقىٰ لَكَ لِما لا تُفارِقُهُ وَ لا يُفارِقُكَ .

٤٦٤٠ ـ خَمْسُ خِصالٍ مِنْ عَلاماتِ الْمُؤْمِنِ: الوَرَعُ فِي الْخَلْوَةِ ، وَ الصَّدَقَةُ فِي الْقِلَّةِ ، وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصيبَةِ ، وَ الْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَ الصِّدْقُ عِنْدَ الْخَوْفِ [٢] .

٤٦٤١ ـ خَمْسٌ مِنْ خَمْسَةٍ مُحالٌ: النَّصيحَةُ مِنَ الْحاسِدِ مُحالٌ ، وَ الشَّفَقَةُ مِنَ الْعَدُوِّ مُحالٌ ، وَ الْحُرْمَةُ مِنَ الْفاسِقِ مُحالٌ ، وَ الْوَفاءُ مِنَ الْمَرْأَةِ مُحالٌ ، وَ الْهَيْبَةُ مِنَ الْفَقيرِ مُحالٌ [٣] .

٤٦٤٢ ـ خَمْسَةٌ مِنْ عَلاماتِ الْقائِمِ عليه السلام : اليَمانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَ السُّفْيانِيُّ ، وَ الْمُنادي يُنادي بِالسَّماءِ ، وَ خَسْفٌ بِالْبَيْداءِ ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ [٤] .

(١) في الغرر ٤٦ : العبد .

(٢) هذه الحكمة ليست من شرط الكتاب و هكذا الحكمتين التاليتين ، و رواها الصدوق في الخصال ح ٤ باب الخمسة بسنده عن زين العابدين .

(٣) الخصال ح ٥ من باب الخمسة بسنده عن الصادق .

(٤) الخصال ح ٨٢ بسنده عن الصادق و فيه اليماني و السفياني و المنادي ينادي من السماء وخسف البيداء ..

٤٦٤٣ ـ خَمْسٌ لَوْ رَحِلْتُمْ لَهُنَّ ما قَدَرْتُمْ عَلىٰ مِثْلِهِنَّ : لا يَخافُ عَبْدٌ إِلّا ذَنْبَهُ ، وَ لا يَرْجُو إِلّا رَبَّهُ ، وَ لا يَسْتَحْيي [الجاهِلُ] إِذا سُئِلَ عَمّا لا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَ الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَ لا إِيمانَ لِمَنْ لا صَبْرَ لَهُ [١] .

٤٦٤٤ ـ خالِفُوا أَصْحابَ السُّكْرِ وَكُلُوا التَّمْرَ فَإِن فيهِ شِفاءٌ مِنَ الْأَدْواءِ [٢] .

٤٦٤٥ ـ خِيارُ خِصالِ النِّساءِ شَرُّ خِصالِ الرَّجُلِ : الزَّهْوُ وَ الْجُبْنُ وَ الْبُخْلُ فَإِذا كانَتِ الْمَرْأَةُ مَزْهُوَّةً لَمْ تُمَكِّنْ مِنْ نَفْسِها وَ إِذا كانَتْ بَخيلَةً حَفِظَتْ ما لَها وَ مالَ بَعْلِها وَ إِذا كانَتْ جَبانَةً فَرَّتْ مِنْ كُلِّ شيْءٍ يَعْرُضُ لَها [٣] .

٤٦٤٦ ـ خَصْلَتانِ فيهِما جِماعُ الْمُرُوَّةِ : اجْتِنابُ الرَّجُلِ ما يَشينُهُ ، وَ اكْتِسابُهُ ما يَزينُهُ .

٤٦٤٧ ـ خَوافِي الْأَخْلاقِ يَكْشِفُهَا الْمُعاشَرَةُ.

٤٦٤٨ ـ خَوافِي الْآراءِ يَكْشِفُهَا الْمُشاوَرَةُ .

٤٦٤٩ ـ خِدْمَةُ النَّفْسِ صِيانَتُها عَنِ اللَّذّاتِ

(١) الخصال ح ٩٥ بسنده عن أمير المؤمنين .

(٢) هذه الحكمة جزء من حديث الأربعمائة و قد رواه الصدوق في الخصال .

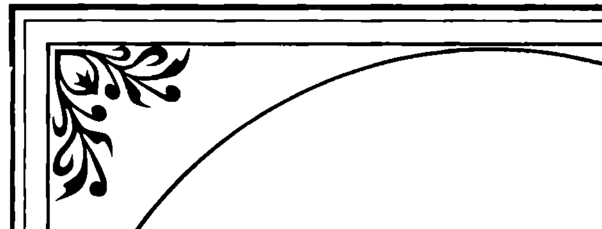
(٣) نهج البلاغة .

وَالْمُقْتَنَياتِ وَ رِياضَتُها بِالْعُلُومِ وَ الْحِكَمِ وَ اجْتِهادُها بِالْعِباداتِ وَ الطّاعاتِ وَ في ذٰلِكَ نَجاةُ النَّفْسِ .

٤٦٥٠ ـ خِدْمَةُ الْجَسَدِ إِعْطاءُهُ ما يَسْتَدْعيهِ مِنَ الْمَلاذِّ وَ الشَّهَواتِ وَ الْمُقْتَنَياتِ وَ في ذٰلِكَ هَلاكُ النَّفْسِ .

٤٦٥١ ـ وَ قال عليه السلام في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله :

خَرَجَ مِنَ الدُّنْيا خَميصاً وَ وَرَدَ الْاٰخِرَةَ سَليماً لَمْ يَضَعْ حَجَراً عَلىٰ حَجَرٍ حَتّىٰ مَضىٰ لِسَبيلِهِ وَ أَجابَ داعِيَ رَبِّه .



الباب الثامن

مقا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصل واحد:

باللّفظ المطلق وهو ستّون حكمة

فمنْ ذلك قوله ﷺ :

٤٦٥٢ ـ دَليلُ دينِ الرَّجُلِ وَرَعُهُ .

٤٦٥٣ ـ دَليلُ وَرَعِ الرَّجُلِ نَزاهَتُهُ .

٤٦٥٤ ـ دَعْ ما لا يَعْنيكَ وَ اشْتَغِلْ بِمُهِمَّكَ الَّذي يُنْجيكَ .

٤٦٥٥ ـ دَعْ ما يُريبُكَ إِلىٰ ما لا يُريبُكَ .

٤٦٥٦ ـ دَوامُ الصَّبْرِ عِنْوانُ الظَّفَرِ [وَ النَّصر] .

٤٦٥٧ ـ دَعِ السَّفَهَ فَإِنَّهُ يُزْري بِالْمَرْءِ وَ يَشينُهُ .

٤٦٥٨ ـ دَعِ الْقَوْلَ فيما لا تَعْرِفُ وَالْخِطابَ فيما لا تُكَلَّفُ وَ أَمْسِكْ عَنْ طَريقٍ إِذا خِفْتَ ضَلالَتَهُ .

٤٦٥٩ ـ دَعِ الْإِنْتِقامَ فَإِنَّهُ مِنْ أَسْوَءِ أَفْعالِ الْمُقْتَدِرِ وَ لَقَدْ أَخَذَ بِجَوامِعِ الْفَضْلِ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ عَنْ سَيِّيءِ الْمُجازاةِ .

٤٦٦٠ ـ دَوامُ الْفِتَنِ مِنْ أَعْظَمِ الْمِحَنِ

٤٦٦١ ـ دَوامُ الطّاعاتِ وَ فِعْلُ الْخَيْراتِ وَالْمُبادَرَةُ إِلىٰ الْمَكْرُماتِ مِنْ كَمالِ الْإِيمانِ وَ أَفْضَلِ الْإِحْسانِ .

٤٦٦٢ ـ دَليلُ عَقْلِ الرَّجُلِ قَوْلُهُ .

٤٦٦٣ ـ دَليلُ أَصْلِ الرَّجُلِ فِعْلُهُ .

٤٦٦٤ ـ دَليلُ غَيْرَةِ الرَّجُلِ عِفَّتُهُ .

٤٦٦٥ ـ دَوْلَةُ الْكَريمِ تُظْهِرُ مَناقِبَهُ .

٤٦٦٦ ـ دَوْلَةُ اللَّئيمِ تُظْهِرُ مَعايِبَهُ .

٤٦٦٧ ـ دَوْلَةُ الْأَكارِمِ مِنْ أَفْضَلِ الْغَنائِمِ .

٤٦٦٨ ـ دَوْلَةُ الْعادِلِ مِنَ الْواجِباتِ .

٤٦٦٩ ـ دَوْلَةُ الْجائِرِ مِنَ الْمُمْكِناتِ .

٤٦٧٠ ـ دَوْلَةُ اللِّئامِ مَذَلَّةُ الْكِرامِ .

٤٦٧١ ـ دَوْلَةُ الْأَخْيارِ عِزُّ الْأَخْيارِ [1] .

---

(١) لم ترد في الغرر و فيه : دولة الأشرار مِحن الأخيار .

٤٦٧٢ ـ دَوْلَةُ الْفُجّارِ مَذَلَّةُ الْأَبْرارِ .

٤٦٧٣ ـ دَعُوا طاعَةَ الْبَغْيِ وَ الْعِنادِ وَ اسْلُكُوا سَبيلَ الطّاعَةِ وَ الْإِنْقِيادِ تَسْعَدُوا فِي الْمَعادِ.

٤٦٧٤ ـ دِرْهَمٌ يَنْفَعُ خَيْرٌ مِنْ دينارٍ يَصْرَعُ .

٤٦٧٥ ـ دِرْهَمُ الْفَقيرِ أَزْكىٰ عِنْدَ اللهِ مِنْ دينارِ الْغَنِيِّ .

٤٦٧٦ ـ دَعِ الْكَلامَ فيما لا يَعْنيكَ وَ في غَيرِ مَوْضِعِهِ فَرُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً وَ لَفْظَةٍ أَتَتْ عَلىٰ مُهْجَةٍ .

٤٦٧٧ ـ دَعْ ما تُحِبُّ خَوْفاً أَنْ تَقَعَ فيما تَكْرَهُ.

٤٦٧٨ ـ دَعِ لِلْمُزاحَ فَإِنَّهُ لِقاحُ الضَّغينَةِ .

٤٦٧٩ ـ دَعِ الْحِدَّةَ وَ تَفَكَّرْ فِي الْحُجَّةِ وَ تَحَفَّظْ مِنَ الْخَطَلِ تَأْمَنِ الزَّلَلَ .

٤٦٨٠ ـ دَعِ الْحَسَدَ وَ الْكِذْبَ وَ الْحِقْدَ فَإِنَّهُنَّ ثَلاثَةٌ تَشينُ الدِّينَ وَ تُهْلِكُ الرَّجُلَ .

٤٦٨١ ـ دَوامُ الظُّلْمِ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَ يَجْلُبُ النِّقَمَ .

٤٦٨٢ ـ دَوامُ الْعافِيَةِ أَهْنَأُ عَطِيَّةٍ وَ أَفْضَلُ قَسمٍ .

٤٦٨٣ ـ دَوامُ الذِّكْرِ يُنيرُ الْقَلْبَ وَ الْفِكْرَ .

٤٦٨٤ ـ دَوامُ الْغَفْلَةِ يُعْمِي الْبَصيرَةَ .

٤٦٨٥ ـ دَرْكُ السَّعاداتِ بِالْأَعْمالِ الصّالِحاتِ.

٤٦٨٦ ـ دَواءُ النَّفْسِ الصَّوْمُ عَنِ الْهَوىٰ وَالْحِمْيَةُ عَنْ لَذّاتِ الدُّنْيا .

٤٦٨٧ ـ داوُوا بِالتَّقْوىٰ الْأَسْقامَ وَ بادِرُوا بِها قَبْلَ هُجُومِ الْحِمامِ وَ اعْتَبِرُوا بِمَنْ أَضاعَها وَ لا يَعْتَبِرَنَّ بِكُمْ مَنْ أَطاعَها .

٤٦٨٨ ـ داوُوا الْغَضَبَ بِالصَّمْتِ وَ الشَّهْوَةَ بِالْعَقْلِ .

٤٦٨٩ ـ داوُوا الجَوْرَ بِالْعَدْلِ .

٤٦٩٠ ـ داوُوا الْفَقْرَ بِالصَّدَقَةِ وَ الْبَذْلِ .

٤٦٩١ ـ دَعاكُمْ رَبُّكُمْ فَنَفَرْتُمْ وَ وَلَّيْتُمْ وَ دَعاكُمُ الشَّيْطانُ فَاسْتَجَبْتُمْ وَ أَقْبَلْتُمْ .

٤٦٩٢ ـ دَعاكُمُ اللهُ سُبْحانَهُ إِلىٰ دارِ الْبَقاءِ وَ قَرارَةِ الْخُلُودِ وَ النَّعْماءِ وَ مُجاوَرَةِ الْأَنْبِياءَ وَ السُّعَداء فَعَصَيْتُمْ وَ أَعْرَضْتُمْ .

٤٦٩٣ ـ دَعَتْكُمُ الدُّنْيا إِلىٰ مَحَلِّ الْفَناءِ وَ قَرارَةِ الشَّقاءِ وَ الْبَلاءِ وَ الْعَناءِ فَأَطَعْتُمْ وَ بادَرْتُمْ وَ أَسْرَعْتُمْ .

٤٦٩٤ ـ دَوْلَةُ الْجاهِلِ كَالْغَريبِ الْمُتَحَرِّكِ إِلىٰ النُّقْلَةِ .

٤٦٩٥ ـ دَوْلَةُ الْعاقِلِ كَالنَّسيبِ يَحِنُّ إِلىٰ الْوصْلَةِ .

٤٦٩٦ ـ دُوَلُ اللِّئامِ مِنْ نَوائِبِ الْأَيّامِ .

٤٦٩٧ ـ دارُ الْوَفاءِ لا تَخْلُو مِنْ كَريمٍ وَ لا يَسْتَقِرُّ بِها لَئيمٌ .

٤٦٩٨ ـ دَلالَةُ حُسْنِ الْوَرَعِ عُزُوفُ النَّفْسِ عَنْ مَذَلَّةِ الطَّمَعِ .

٤٦٩٩ ـ داعٍ دَعا وَ راعٍ رَعا فَاسْتَجيبُوا لِلدّاعي وَ اتَّبِعُوا الرّاعي .

٤٧٠٠ ـ دارٌ بِالْبَلاءِ مَحْفُوفَةٌ وَ بِالْغَدْرِ مَوْصُوفَةٌ لا تَدُومُ أَحْوالُها وَ لا يَسْلَمُ نُزّالُها .

٤٧٠١ ـ دارٌ هانَتْ عَلىٰ رَبِّها فَخَلَطَ حَلالَها بِحَرامِها وَ خَيرَها بِشَرِّها وَ حلْوَها بِمُرِّها .

٤٧٠٢ ـ دارُ الْبَقاءِ مَحَلُّ الصِّدِّيقينَ وَ مَوْطِنُ الْأَبْرارِ وَ الصّالِحينَ .

٤٧٠٣ ـ دارُ الْفَناءِ مَقيلُ الْعاصينَ وَ مَحَلُّ الْأَشْقِياءِ وَ الْمُتَعَدِّينَ [1] .

٤٧٠٤ ـ دارِ النّاسَ تَسْتَمْتِعْ بِإِخائِهِمْ وَ الْقَهُمْ بِالْبِشْرِ تُمِتْ أَضْغانَهُمْ .

٤٧٠٥ ـ دارِ عَدوَّكَ وَ أَخْلِصْ لِوَدُودِكَ تَحْفَظِ الْأُخُوَّةَ وَ تَحْرُزِ الْمُرُوَّةَ .

٤٧٠٦ ـ دَوامُ الْعِبادَةِ بُرْهانُ الظَّفَرِ وَ السَّعادَةِ .

٤٧٠٧ ـ دَوامُ الشُّكْرِ عُنْوانُ دَرْكِ الزِّيادَةِ .

٤٧٠٨ ـ دَوامُ الْفِكْرِ وَ الْحَذَرِ يُؤْمِنُ الزَّلَلَ وَ يُنْجي مِنَ الْغِيَرِ .

(١) كذا في (ت) و مثله في طبعة طهران للغرر ، و في (ب) : المبعدين ، و في طبعة النجف للغرر : و المعتدين و المبعدين .

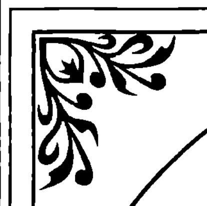
٤٧٠٩ ـ دَوامُ الْإِعْتِبارِ يُؤَدّي إِلىٰ الْإِسْتِبْصارِ وَ يُثْمِرُ الْإِزْدِجارَ .

٤٧١٠ ـ دَرْكُ الْخَيراتِ بِلُزُومِ الطّاعاتِ .

٤٧١١ ـ داوُوا مَرْضاكُمْ بِالصَّدَقَةِ .

٤٧١٢ ـ دَعِ الْخَوْضَ فيما لا يَعْنيكَ تَسْلَمْ [1] .

(١) في الغرر : تُكرم .




الباب التاسع

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصل واحد:

باللّفظ المطلق وهو أربع وأربعون حكمة

مِنْ ذلك قولُه عليه السلام :

٤٧١٣ ـ ذِكْرُ اللهِ شِيمَةُ الْمُتَّقينَ .

٤٧١٤ ـ ذِكْرُ اللهِ دَواءُ اعْتِلالِ النُّفُوسِ .

٤٧١٥ ـ ذِكْرُ اللهِ طارِدُ اللَّأْواءِ وَ الْبُؤْسِ .

٤٧١٦ ـ ذِكْرُ اللهِ نُورُ الإِيمانِ .

٤٧١٧ ـ ذِكْرُ اللهِ مَطْرَدَةُ الشَّيْطانِ .

٤٧١٨ ـ ذِكْرُ اللهِ تُسْتَنْجَحُ بِهِ الْأُمُورُ وَ تَسْتَنيرُ بِهِ السَّرائِرِ .

٤٧١٩ ـ ذِكرُ الْمَوْتِ مَسَرَّةُ كُلِّ زاهِدٍ وَلَذَّةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ [١] .

٤٧٢٠ ـ ذِكْرُ اللهِ يُنيرُ الْبَصائِرِ وَ يُؤْنِسُ الضَّمائِرِ .

٤٧٢١ ـ ذِكْرُ الدُّنْيا أَدْوَءُ الدّاءِ .

٤٧٢٢ ـ ذِمَّتي بِما أَقُولُ رَهينَةٌ وَ أَنَا بِه زَعيمٌ [إِنَّ مَنْ صَرَّحَتْ لَهُ الْعِبَرُ عَمّا بَينَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَثُلاتِ حَجَزَهُ التَّقْوىٰ عَنْ تَقَحُّمِ الشُّبُهاتِ] [١] .

٤٧٢٣ ـ ذُو الْإِفْضالِ مَشْكُورُ السِّيادَةِ .

٤٧٢٤ ـ ذُو الْمَعْرُوفِ مَحْمُودُ الْعادَةِ .

٤٧٢٥ ـ ذَلِّلْ نَفْسَكَ بِالطّاعَةِ وَحَلِّها بِالْقَناعَةِ وَ خَفِّضْ فِي الطَّلَبِ وَ أَجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ .

٤٧٢٦ ـ ذُلُّ الرِّجالِ فِي الْمَطامِعِ وَ فَناءُ الْآجالِ في غُرُورِ الْآمالِ .

٤٧٢٧ ـ ذَلِّلُوا أَنْفُسَكُمْ بِتَرْكِ الْعاداتِ وَقُودُها إِلىٰ فِعْلِ الطّاعاتِ وَ حَمِّلُوها أَعْباءَ

---

(١) لم ترد في الغرر و لعلّه مصحفة عن الآتي برقم ٤٧٤٥ .

(١) التكملة من الغرر ٣١ و نهج البلاغة .

الْمَغارِمِ وَ حَلُّوها بِفِعْلِ الْمَكارِمِ وَ صُونُوها عَنْ دَنَسِ الْمَاثِمِ .

٤٧٢٨ ـ ذُو الكَرَمِ جَميلُ الشِّيَمِ مُسْدٍ لِلنِّعَمِ وَ مُوْصِلٌ لِلرَّحِمِ .

٤٧٢٩ ـ ذِلَّ في نَفْسِكَ وَ عِزّ في دينِكَ وَ صُنْ آخِرَتَكَ وَ ابْذُلْ دُنْياكَ .

٤٧٣٠ ـ ذُدْ عَنْ شَرائِعِ الدِّينِ وَ حُطْ ثُغُورَ الْـمُسْلِمينَ وَ احْـرُزْ دينَكَ وَ أَمـانَتَكَ بِإِنْصافِكَ مِنْ نَفْسِكَ وَ الْعَمَلِ بِالْعَدْلِ فـي رَعِيَّتِكَ .

٤٧٣١ ـ ذِكرُ الْمَوْت يُهَوِّنُ أَسْبابَ الدُّنْيا .

٤٧٣٢ ـ ذُلُّ الرِّجالِ في خَيْبَةِ الْآمالِ .

٤٧٣٣ ـ ذَهابُ الْبَصَرِ خَيرٌ مِنْ عَمَىٰ الْبَصيرَةِ .

٤٧٣٤ ـ ذَهابُ النَّظَرِ خَيْرٌ مِنَ النَّظَرِ إِلىٰ ما يُوجِبُ الْفِتْنَةَ .

٤٧٣٥ ـ ذَرِ الطَّمَعَ وَ عَلَيكَ بِلُزُومِ الْوَرَعِ .

٤٧٣٦ ـ ذَلِّلْ قَلْبَكَ بِالْيَقينِ وَ قَرِّرْهُ بِالْفَناءِ وَ بَصِّرْهُ بِفَجائِعِ الدُّنْيا .

٤٧٣٧ ـ ذَرِ السَّرَفَ فَإِنَّ الْمُسْرِفَ لا يُحْمَدُ جُودُهُ وَ لا يُرْحَمُ فَقْرُهُ .

٤٧٣٨ ـ ذَهابُ الْعَقْلِ بَيْنَ الْهَوىٰ وَ الشَّهْوَةِ .

٤٧٣٩ ـ ذُلُّ الدُّنْيا عِزُّ الْآخِرَةِ .

٤٧٤٠ ـ ذاكِـرُ اللهِ مُـجالِسُـهُ .

٤٧٤١ ـ ذاكِـرُ اللهِ مُـؤانِسُـهُ .

٤٧٤٢ ـ ذاكِرُ اللهِ مِنَ الْفائِزينَ .

٤٧٤٣ ـ ذِكْرُ اللهِ جَلاءُ الصُّدُورِ وَ طَمَأْنينَةُ الْقُلُوبِ .

٤٧٤٤ ـ ذِكْرُ اللهِ سَجِيَّةُ كُلِّ مُحْسِنٍ وَ شيمَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ .

٤٧٤٥ ـ ذِكْرُ اللهِ مَسَرَّةُ كُلِّ مُتَّقٍ وَ لَذَّةُ كُلِّ مُوقِنٍ [1] .

٤٧٤٦ ـ ذِكْرُ اللهِ رَأْسُ مالِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ رِبْحُهُ السَّلامَةُ مِنَ الشَّيْطانِ .

٤٧٤٧ ـ ذِكْرُ اللهِ دِعامَةُ الْإِيمانِ وَ عِصْمَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ .

٤٧٤٨ ـ ذِكْرُ الْآخِرَةِ دَواءٌ وَ شِفاءٌ .

٤٧٤٩ ـ ذُو الْعقْلِ لا يَنْكَشِفُ إِلّا عَنِ احْتِمالٍ وَ إِجْمالٍ وَ إِفْضالٍ .

٤٧٥٠ ـ ذَرْ ما قَلَّ لِما كَثُرَ وَ مَا ضاقَ لِمَا اتَّسَعَ .

٤٧٥١ ـ ذَرِ الْإِسْرافَ مُقْتَصِداً وَ اذْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَداً .

٤٧٥٢ ـ ذَرِ الْعَجَلَ فِي الْأُمُورِ فَإِنَّ الْعَجِلَ فِي الْامُورِ لا يُدْرَكُ مَطْلَبُهُ وَ لا يُحْمَدُ أَمْرُهُ .

٤٧٥٣ ـ ذِرْوَةُ الْغاياتِ لا يَنالُها إِلّا ذَوُوا

(١) لم ترد في (ب) ، و انظر ما تقدم برقم ٧ .

التَّهْذيبِ وَ الْمُجاهَداتِ .

٤٧٥٤ ـ ذُو الشَّرَفِ لا تُبْطِرُهُ مَنْزِلَةٌ نالَها وَ إنْ عَظُمَتْ كَالْجَبَلِ الَّذي لا تُزَعْزِعُهُ الرِّياحُ ، وَ الدَّنِيُّ يُبْطِرُهُ أَدْنىٰ مَنْزِلَةٍ كَـالْكَلأ الَّـذي يُحَرِّكُهُ مَرُّ النَّسيمُ .

٤٧٥٥ ـ ذَوُوا الْعُيُوبِ يُحِبُّونَ إشاعَةَ مَعايِبِ النّاسِ لِيَتَّسِعَ لَهُمُ الْعُذْرُ في مَعايِبِهِمْ .

٤٧٥٦ ـ ذَكِّ عَقْلَكَ بِالْأَدَبِ كَما تُذَكَّي النّارَ بِالْحَطَبِ .

٤٧٥٧ ـ وَ أَثْنىٰ ﷺ علىٰ رجلٍ فقال :

ذاكَ يَنْفَعُ سِلْمُهُ وَ لا يُخافُ ظُـلْمُهُ إذا قالَ فَعَلَ وَ إذا وَلِيَ عَدَلَ .




الباب العاشر

فيما ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو أربعة فصول :

الفصل الأوّل : بلفظ رحم الله وهو ست عشرة حكمة

الفصل الثاني : بلفظ رأس وهو ثلاث وأربعون حكمة

الفصل الثالث : بلفظ رُبَّ وهو مائة وأربع حكم

الفصل الرابع : باللّفظ المطلق وهو إحدى وخمسون حكمة

الفصل الأول

بلفظ رحم الله وهو ست عشرة حكمة

فمِنْ ذلك قوله ﷺ :

٤٧٥٨ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً قَصَّرَ الْأَمَلَ وَ بادَرَ الْأَجَلَ وَ اغْتَنَمَ الْمَهَلَ وَ تزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلَ .

٤٧٥٩ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً أَحْيىٰ حَقّاً وَ أَماتَ باطِلاً وَ دَحَضَ الْجَوْرَ وَ أَقامَ الْعَدْلَ .

٤٧٦٠ ـ رَحِمَ اللهُ مَنْ أَلْجَمَ نَفْسَهُ عَنْ مَعاصي اللهِ بِلجامِها وَ قادَها إلىٰ طاعَةِ اللهِ بِزِمامِها.

٤٧٦١ ـ رَحِمَ اللهُ عَبْداً راقَبَ ذَنْبَهُ وَ خافَ رَبَّهُ.

٤٧٦٢ ـ [رَحِمَ اللهُ امْرَءً عَرَفَ قَدْرَهُ وَلَمْ يَتَعَدَّ طَوْرَهُ] [1] .

٤٧٦٣ ـ رَحِمَ اللهُ عَبْداً تَفَكَّرَ وَ اعْتَبَرَ فَأَبْصَرَ .

٤٧٦٤ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً اتَّعَظَ وَ ازْدَجَرَ وَ انْتَفَعَ بِالْعِبَرِ .

٤٧٦٥ ـ رَحِمَ اللهُ عَبْداً جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ حَياتِه وَ التَّقْوىٰ عُدَّةَ وَفاتِه .

٤٧٦٦ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً بادَرَ الْأَجَلَ وَ أَحْسَنَ الْعَمَلَ لِدارِ إِقامَتِه وَ مَحَلِّ كَرامَتِه .

٤٧٦٧ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً غالَبَ الْهَوىٰ وَ أَفْلَتَ مِنْ حَبائِلِ الدُّنْيا .

٤٧٦٨ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً سَمِعَ فَوَعىٰ وَ دُعِيَ إِلىٰ رَشادٍ فَدَنىٰ وَ أَخَذَ بِحُجْزَةِ هادٍ فَنَجىٰ .

٤٧٦٩ ـ رَحِمَ اللهُ رَجُلاً رَأىٰ حَقّاً فَأَعانَ عَلَيْهِ وَ رَأىٰ جَوْراً فَرَدَّهُ وَ كانَ عَوْناً بِالْحَقِّ عَلىٰ صاحِبِه .

٤٧٧٠ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً عَلِمَ أَنَّ نَفْسَهُ خُطاهُ إِلىٰ أَجَلِه فَبادَرَ عَمَلَهُ وَ قَصَّرَ أَمَلَهُ .

---

(١) ليس في (ب).

٤٧٧١ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً قَمَعَ نوازِعَ نَفْسِه إلىٰ الْهَوىٰ فَصانَها وَ قادَها إلىٰ طاعَةِ اللهِ بِعِنانِها .

٤٧٧٢ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً أَخَذَ مِنْ حَياةٍ لِمَوْتٍ وَ مِنْ فَناءٍ لِبَقاءٍ وَ مِنْ ذاهِبٍ لِدائِمٍ .

٤٧٧٣ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً تَوَرَّعَ عَنِ الْمَحارِمِ وَ تَحَمَّلَ الْمَغارِمَ وَ بادَرَ جَزيلَ الْمَغانِمِ [١] .

٤٧٧٤ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً بادَرَ الْأَجَلَ وَ أَكْذَبَ الْأَمَلَ وَ أَخْلَصَ الْعَمَلَ .

٤٧٧٥ ـ رَحِمَ اللهُ امْرَءً اغْتَنَمَ الْمَهَلَ وَ بادَرَ الْعَمَلَ وَ انْكَمَشَ [٢] مِنَ الْوَجَلِ .

---

(١) في الغرر ١٨ : و نافس في مبادرة جزيل المغانم .

(٢) في الغرر ٨ : و أكمش .

الفصل الثاني

بلفظ رأس وهو ثلاث و أربعون حكمة

فمِنْ ذلكَ قولهُ عليه السلام :

٤٧٧٦ ـ رَأْسُ الْإيمان الصَّبْرُ .

٤٧٧٧ ـ رَأْسُ الْجَهْلِ الْجَـوْرُ .

٤٧٧٨ ـ رَأْسُ الطّاعَةِ الرِّضـا .

٤٧٧٩ ـ رَأْسُ التُّقىٰ [١] مُخالَفَةُ الْهَوىٰ .

٤٧٨٠ ـ رَأْسُ الْإسْلامِ لُزُومُ الصِّدْقِ .

٤٧٨١ ـ رَأْسُ السِّياسَةِ اسْتِعْمالُ الرِّفْقِ .

٤٧٨٢ ـ رَأْسُ الْإيْمانِ الصِّدْقُ .

٤٧٨٣ ـ رَأْسُ الْحِكْمَةِ لُزُومُ الصِّدْقِ [٢] .

٤٧٨٤ ـ رَأْسُ الْإحْسـانِ الْإحْسـانُ إلىٰ الْمُؤمِنينَ .

٤٧٨٥ ـ رَأْسُ الدِّينِ صِدْقُ الْيَقينِ .

٤٧٨٦ ـ رَأْسُ التَّقْوىٰ تَرْكُ الشَّهْوَةِ .

٤٧٨٧ ـ رَأْسُ الْفَضائِلِ مِلْكُ الْغَضبِ وَ إماتَةُ الشَّهْوَةِ .

٤٧٨٨ ـ رَأْسُ الْوَرَعِ تَرْكُ الطَّمَعِ .

٤٧٨٩ ـ رَأْسُ الْحِكْمَةِ تَجَنُّبُ الْخُدَع .

٤٧٩٠ ـ رَأْسُ الْحِكْمَةِ لُزومُ الْحَقِّ و طاعَةُ الْمُحِقّ .

٤٧٩١ ـ رَأْسُ الْإيْمانِ حُسْنُ الْخُلْقِ وَالتَّحلّي بِالصِّدْقِ .

٤٧٩٢ ـ رَأْسُ الْكُفْرِ الْخِيانَةُ .

٤٧٩٣ ـ رَأْسُ الْإيْمانِ الْأَمانَةُ .

٤٧٩٤ ـ رَأْسُ الْقَناعَةِ الرِّضا .

٤٧٩٥ ـ رَأْسُ النَّجاةِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيا .

---

(١) في الغرر ٣٥ . رأس الدين .

(٢) في الغرر ٢ : لزوم الحق ، و لاحظ الرقم ١٥ .

٤٧٩٦ ـ رَأْسُ السَّخاءِ تَعْجيلُ الْعَطاءِ .

٤٧٩٧ ـ رَأْسُ الْآفاتِ الْوَلَهُ بِاللَّذّاتِ .

٤٧٩٨ ـ رَأْسُ الدِّينِ اكْتِسابُ الْحَسَناتِ .

٤٧٩٩ ـ رَأْسُ السُّخْفِ الْعُنْفُ .

٤٨٠٠ ـ رَأْسُ الْوَرَعِ غَضُّ الطَّرْفِ .

٤٨٠١ ـ رَأْسُ الْعُيُوبِ الْحِقْدُ .

٤٨٠٢ ـ رَأْسُ الرَّذائِلِ الْحَسَدُ .

٤٨٠٣ ـ رَأْسُ الْعِلْمِ الرِّفْقُ .

٤٨٠٤ ـ رَأْسُ الْجَهْلِ الْخُرْقُ .

٤٨٠٥ ـ رَأْسُ الْإِسْلامِ الْأَمانَةُ .

٤٨٠٦ ـ رَأْسُ النِّفاقِ الْخِيانَةُ .

٤٨٠٧ ـ رَأْسُ الْمَعائِبِ الشَّرَهُ .

٤٨٠٨ ـ رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ الْقِحَةُ .

٤٨٠٩ ـ رَأْسُ التَّبْصِرَةِ الْفِكْرُ [١] .

٤٨١٠ ـ رَأْسُ الْفَضائِلِ الْعِلْمُ .

٤٨١١ ـ رَأْسُ الْعِلْمِ الْحِلْمُ .

٤٨١٢ ـ رَأْسُ الْحِلْمِ الْكَظْمُ .

٤٨١٣ ـ رَأْسُ الْعَقْلِ التَّوَدُّدُ إِلَى النّاسِ .

٤٨١٤ ـ رَأْسُ الْجَهْلِ مُعاداةُ النّاسِ .

٤٨١٥ ـ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مُداراةُ النّاسِ .

٤٨١٦ ـ رَأْسُ الْإِيمانِ الْإِحْسانُ إِلَى النّاسِ .

٤٨١٧ ـ رَأْسُ الْفَضائِلِ اصْطِناعُ الْأَفاضِلَ .

٤٨١٨ ـ رَأْسُ الرَّذائِلِ اصْطِناعُ الْأَراذِلِ .

٤٨١٩ ـ رَأْسُ الْعَمَلِ [١] التَّمييزُ بينَ الْأَخْلاقِ وَ إِظْهارُ مَحْمودِها وَ قَمْعِ مَذْمُومِها .

(١) في الغرر ١١ : رأس الإستبصار الفكرة .

(١) في الغرر ٤٤ : رأس العلم .

الفصل الثالث

بلفظ رُبَّ وهو مائة و أربع حكم

[فمِنْ ذلِكَ] قوله عليه السلام :

٤٨٢٠ ـ رُبَّ واثِقٍ خَجِلٍ .

٤٨٢١ ـ رُبَّ آمِنٍ وَجِلٍ .

٤٨٢٢ ـ رُبَّ ساهِرٍ لِراقِدٍ .

٤٨٢٣ ـ رُبَّ ساعٍ لِقاعِدٍ .

٤٨٢٤ ـ رُبَّ ساعٍ فيما يَضُرُّهُ .

٤٨٢٥ ـ رُبَّ كادِحٍ لِمَنْ لا يَشْكُرُهُ .

٤٨٢٦ ـ رُبَّ أُمْنِيَّةٍ تَحْتَ مَنِيَّةٍ .

٤٨٢٧ ـ رُبَّ عَمَلٍ أَفْسَدَتْهُ النِّيَّةُ .

٤٨٢٨ ـ رُبَّ أَجَلٍ تَحْتَ أَمَلٍ .

٤٨٢٩ ـ رُبَّ نِيَّةٍ أَنْفَعَ مِنْ عَمَلٍ .

٤٨٣٠ ـ رُبَّ صَلَفٍ أَوْرَثَ تَلَفاً .

٤٨٣١ ـ رُبَّ سَلَفٍ عادَ خَلَفاً .

٤٨٣٢ ـ رُبَّ رَجاءٍ يُؤَدِّي إِلىٰ حِرْمانٍ .

٤٨٣٣ ـ رُبَّ أَرْباحٍ تَؤُلُ إِلىٰ خُسْرانٍ .

٤٨٣٤ ـ رُبَّ مُدَّعٍ لِلْعِلْمِ غيرِ عالِمٍ .

٤٨٣٥ ـ رُبَّ ناصِحٍ مِنَ الدُّنْيا عِنْدَكَ مُتَّهَمٌ .

٤٨٣٦ ـ رُبَّ مَعْرِفَةٍ أَدَّتْ إِلىٰ تَضْليلٍ .

٤٨٣٧ ـ رُبَّ مُواصَلَةٍ أَدَّتْ إِلىٰ تنْقيلٍ [1] .

٤٨٣٨ ـ رُبَّ كَبيرٍ مِنْ ذَنْبِكَ تَسْتَصْغِرُهُ .

٤٨٣٩ ـ رُبَّ صَغيرٍ مِنْ عَمَلِكَ تَسْتَكْبِرُهُ .

٤٨٤٠ ـ رُبَّ يَسيرٍ أَنْمىٰ مِنْ كَثيرٍ .

٤٨٤١ ـ رُبَّ صَغيرٍ أَحْزَمَ مِنْ كَبيرٍ .

٤٨٤٢ ـ رُبَّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ لَهُ .

٤٨٤٣ ـ رُبَّ مُتَنَسِّكٍ لا دينَ لَهُ .

٤٨٤٤ ـ رُبَّ آمِرٍ غَيرُ مُؤْتَمِرٍ .

---

(١) في الغرر ٨٣ : تثقيل .

٤٨٤٥ ـ رُبَّ زاجِرٍ غَيرُ مُزْدَجِرٍ .

٤٨٤٦ ـ رُبَّ واعِظٍ غَيرُ مُرْتَدِعٍ .

٤٨٤٧ ـ رُبَّ عالِمٍ غَيرُ مُنْتَفِعٍ .

٤٨٤٨ ـ رُبَّما نَصَحَ غَيرُ النّاصِحِ .

٤٨٤٩ ـ رُبَّما غَشَّ الْمُسْتَنْصِحُ .

٤٨٥٠ ـ رُبَّ حَريصٍ قَتَلَهُ حِرْصُهُ .

٤٨٥١ ـ رُبَّ جاهِلٍ نَجّاه جَهْلُهُ .

٤٨٥٢ ـ رُبَّ عالِمٍ قَتَلَهُ عِلْمُهُ .

٤٨٥٣ ـ رُبَّ أَمْرٍ جَوابُهُ السُّكُوتُ .

٤٨٥٤ ـ رُبَّ نُطْقٍ أَحْسَنَ مِنْهُ الصَّمْتُ .

٤٨٥٥ ـ رُبَّ لِسانٍ أتىٰ عَلىٰ إِنْسانٍ .

٤٨٥٦ ـ رُبَّ تِجارَةٍ تَعُودُ إِلىٰ خُسْرانٍ [١] .

٤٨٥٧ ـ رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً .

٤٨٥٨ ـ رُبَّ نُزْهَةٍ عادتْ نُغْصَةً .

٤٨٥٩ ـ رُبَّ كَلامٍ كَلّامٍ .

٤٨٦٠ ـ رُبَّ كَلامٍ كَالْحُسامِ .

٤٨٦١ ـ رُبَّ عادِلٍ جائِرٍ .

٤٨٦٢ ـ رُبَّ رابِحٍ خاسِرٍ .

٤٨٦٣ ـ رُبَّ عاطِبٍ بعْدَ السَّلامَةِ .

٤٨٦٤ ـ رُبَّ سالِمٍ بَعْدَ النَّدامَةِ .

٤٨٦٥ ـ رُبَّ حَرْبٍ حَدَثَتْ [٢] مِنْ لَفْظَةٍ .

٤٨٦٦ ـ رُبَّ صَبابَةٍ غُرِستْ مِنْ لَحْظَةٍ .

٤٨٦٧ ـ رُبَّ مَغْبُوطٍ بِرَخاءٍ هُوَ داءُهُ .

٤٨٦٨ ـ رُبَّ مَرْحُومٍ مِنْ بلاْءٍ هُوَ دَواءُهُ .

٤٨٦٩ ـ رُبَّ مُبْتَلىً مَصْنُوعٍ لَهُ بِالْبَلْوىٰ .

٤٨٧٠ ـ رُبَّ مُنْعَمٍ عَلَيْه مُسْتَدْرَجٍ بِالنُّعْمىٰ .

٤٨٧١ ـ رُبَّ مَخُوفٍ لا تَحْذَرُهُ .

٤٨٧٢ ـ رُبَّ صَديقٍ يُؤْتي مِنْ جَهْلِه لا مِنْ نِيَّته .

٤٨٧٣ ـ رُبَّ مُحْتالٍ صَرعَتْهُ حيلَتُهُ .

٤٨٧٤ ـ رُبَّ مَمْلُوكٍ لا يُسْتَطاعُ فِراقُهُ .

٤٨٧٥ ـ رُبَّ فائِتٍ لا يُسْتَدْرَكُ لِحاقُهُ .

٤٨٧٦ ـ رُبَّ قَريبٍ أَبْعدُ مِنْ بعيدٍ .

٤٨٧٧ ـ رُبَّ بعيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَريبٍ .

٤٨٧٨ ـ رُبَّ عَشيرٍ غَير حَبيبٍ .

٤٨٧٩ ـ رُبَّ عَطَبٍ تَحْتَ طَلَبٍ .

٤٨٨٠ ـ رُبَّ طَرَبٍ عادَ بِحَرْبٍ [١] .

٤٨٨١ ـ رُبَّ خَوْفٍ جَلَبَ حَتْفاً .

٤٨٨٢ ـ رُبَّ أَمْنٍ انْقَلَبَ خوفاً .

٤٨٨٣ ـ رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذَ [٢] مِنْ صَوْلٍ .

٤٨٨٤ ـ رُبَّ فِتْنَةٍ أَثارَها قَوْلٌ .

---

(١) في الغرر : ربّ رباح يؤول إلىٰ خسران .

(٢) كذا في النسختين ، و في الغرر : جُنيت ، و يؤيده ما ورد في حرف الكاف : كم من حرب جنيت من لفظة .

(١) لعل هذا هو الصواب ، و في (ب) : حرب ، و في (ت) : كالحرب ، و في الغرر : يعود بالحرب .

(٢) في الغرر : أشد .

٤٨٨٥ ـ رُبَّ دَواءٍ جَلَبَ داءً .

٤٨٨٦ ـ رُبَّ داءٍ انْقَلَبَ شِفاءً .

٤٨٨٧ ـ رُبَّ طَمَعٍ كاذِبٍ لِأَمَلٍ غائِبٍ .

٤٨٨٨ ـ رُبَّ رَجاءٍ خائِبٍ لِأَمَلٍ كاذِبٍ .

٤٨٨٩ ـ رُبَّ جَهْلٍ أَنْفَعَ مِنْ عِلْمٍ .

٤٨٩٠ ـ رُبَّ حَرْبٍ أَعْوَدَ مِنْ سِلْمٍ .

٤٨٩١ ـ رُبَّ سُكُوتٍ أَبْلَغَ مِنْ كَلامٍ .

٤٨٩٢ ـ رُبَّ كَلامٍ أَنْفَذَ مِنَ السِّهامِ .

٤٨٩٣ ـ رُبَّ لَذَّةٍ فيهَا الْحَمامُ .

٤٨٩٤ ـ رُبَّ غَنِيٍّ أَفْقَرَ مِنْ فَقيرٍ .

٤٨٩٥ ـ رُبَّ ذي أُبَّهَةٍ أَحْقَرَ مِنْ كُلِّ حَقيرٍ .

٤٨٩٦ ـ رُبَّ فَقيرٍ أَغْنىٰ مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ .

٤٨٩٧ ـ رُبَّ ذَنْبٍ مِقْدارُ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ إِعْلامُ الْمُذْنِبِ بِه .

٤٨٩٨ ـ رُبَّ جُرْمٍ أَغْنىٰ مِنَ الْإِعْتِذارِ عَنْهُ الْإِقْرارُ بِه .

٤٨٩٩ ـ رُبَّ مُواصَلَةٍ خَيْرٌ مِنْها الْقَطيعَةُ .

٤٩٠٠ ـ رُبَّ مَوْهِبَةٍ خَيْرٌ مِنْهَا الْفَجيعَةُ .

٤٩٠١ ـ رُبَّ صادِقٍ عِنْدَكَ في خَبَرِ الدُّنْيا مُكَذِّبٍ .

٤٩٠٢ ـ رُبَّ مَحْذُورٍ عِنْدَكَ مِنَ الدُّنْيا غَيرِ مُحْتَسَبٍ .

٤٩٠٣ ـ رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

٤٩٠٤ ـ رُبَّ عِلْمٍ أَدّىٰ إِلىٰ مَضَلَّتِكَ .

٤٩٠٥ ـ رُبَّما أَصابَ الْأَعْمىٰ قَصْدَهُ .

٤٩٠٦ ـ رُبَّما أَخْطَأَ الْبَصيرُ رُشْدَهُ .

٤٩٠٧ ـ رُبَّما كانَ الدَّواءُ داءً .

٤٩٠٨ ـ رُبَّما كانَ الدّاءُ شِفاءً .

٤٩٠٩ ـ رُبَّما سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَمْ تُعْطَهُ وَ أُعْطيتَ خَيراً مِنْهُ .

٤٩١٠ ـ رُبَّما شَرِقَ شارِقٌ بِالْماءِ قَبْلَ رَيِّه .

٤٩١١ ـ رُبَّما أَدْرَكَ الْظَّنُّ الْصَّوابَ .

٤٩١٢ ـ رُبَّما عَزَّ الْمَطْلَبُ وَ الْإِكْتِسابُ .

٤٩١٣ ـ رُبَّما أَدْرَكَ الْعاجِزُ حاجَتَهُ .

٤٩١٤ ـ رُبَّما خَرِسَ الْبَليغُ عَنْ حُجَّتِه .

٤٩١٥ ـ رُبَّما عَمِيَ اللَّبيبُ عَنِ الصَّوابِ .

٤٩١٦ ـ رُبَّما ارْتَجَّ عَلىٰ الْفَصيحِ الْجَوابُ .

٤٩١٧ ـ رُبَّ قاعِدٍ عَمّا يَسُرُّهُ .

٤٩١٨ ـ رُبَّما أُتيتَ مِنْ مَأْمَنِكَ .

٤٩١٩ ـ رُبَّما دُهيتَ مِنْ نَفْسِكَ .

٤٩٢٠ ـ رُبَّما تَجَهَّمَتِ الْأُمُورُ .

٤٩٢١ ـ رُبَّما تَنَغَّصَ السُّرُورُ .

٤٩٢٢ ـ رُبَّ خَيْرٍ وافاكَ مِنْ حَيْثُ لاٰ تَرْتَقِبُهُ .

٤٩٢٣ ـ رُبَّ شَرٍّ فاجَأَ[كَ] مِنْ حَيْثُ لاٰ تَحْتَسِبُهُ .

٤٩٢٤ ـ رُبَّ صَديقٍ حَسُودٍ .

٤٩٢٥ ـ رُبَّ أَمَلٍ خائِبٍ .

٤٩٢٦ ـ رُبَّ طَمَعٍ كاذِبٍ .

٤٩٢٧ ـ رُبَّ باحِثٍ عَنْ حَتْفِه .

٤٩٢٨ ـ رُبَّ هَزْلٍ قَدْ عادَ جِدّاً .

٤٩٢٩ ـ رُبَّ أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ وَ فيهِ هَلاكُ دينِكَ لَوْ أَتَيْتَهُ .

٤٩٣٠ ـ رُبَّما أُخِّرَ عَنْكَ الْإِجابَةُ لِتَكُونَ أَطْوَلَ لِلْمَسْئَلَةِ وَ أَجْزَلَ لِلْعَطِيَّةِ .

٤٩٣١ ـ رُبَّ مَفْتُونٍ بِحُسْنِ الْقَولِ فيهِ .

الفصل الرابع

باللّفظ المطلق وهو إحدى وخمسون حكمة

فمِنْ ذلكَ قوله عليه السلام :

٤٩٣٢ ـ رِضَا اللهِ سُبْحانهُ مَقْرُونٌ بِطاعَتِه .

٤٩٣٣ ـ رِزْقُكَ يَطْلُبُكَ فَأَرِحْ نَفْسَكَ مِنْ طَلَبِه.

٤٩٣٤ ـ رِضَا اللهِ سُبْحانَهُ أَقْرَبُ غايَةٍ تُدْرَكُ .

٤٩٣٥ ـ رِضَا الْمُتَجَنِّي [1] غايَةٌ لا تُدْرَكُ .

٤٩٣٦ ـ رِضاكَ عَنْ نَفْسِكَ مِنْ فَسادِ عَقْلِكَ .

٤٩٣٧ ـ رِضاكَ بِالدُّنْيا مِنْ [سوءِ اخْتِيارِكَ وَ] شَقاءِ جَدِّكَ .

٤٩٣٨ ـ رُكُوبُ الْأَهْوالِ يَكْسِبُ الْأَمْوالَ .

٤٩٣٩ ـ رُكُوبُ الْأَطْماعِ يَقْطَعُ قُلُوبَ [2] الرِّجالِ .

٤٩٤٠ ـ رَأْيُ الْعاقِلِ يُنْجِي .

٤٩٤١ ـ رَأْيُ الْجاهِلِ يُرْدِي .

٤٩٤٢ ـ رِزْقُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ نِيَّتِه .

٤٩٤٣ ـ رَأْيُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ تَجْرِبَتِه .

٤٩٤٤ ـ رِفْقُ الْمَرْءِ [وَ سَخاءُهُ] يُحَبِّبُهُ إِلىٰ أَعْدائِه .

٤٩٤٥ ـ رُتْبَةُ الْعِلْمِ أَعْلىٰ الْمَراتِبِ .

٤٩٤٦ ـ راقِبِ الْعَواقِبَ تَنْجُ مِنَ الْمَعاطِبِ .

٤٩٤٧ ـ رَسُولُكَ تَرْجُمانُ عَقْلِكَ وَ احْتِمالُكَ دَليلُ حِلْمِكَ .

٤٩٤٨ ـ رَسُولُكَ ميزانُ نَبْلِكَ وَ قَلَمُكَ أَبْلَغُ مَنْ يَنْطِقُ عَنْكَ .

٤٩٤٩ ـ رَغْبَتُكَ في زاهِدٍ فيكَ ذُلٌّ .

٤٩٥٠ ـ رَغْبَتُكَ فِي الْمُسْتَحيلِ جَهْلٌ .

---

(١) و في الغرر ٢٥ : رضا المتعنّت .

(٢) في الغرر ٣٦ : يقطع رقاب الرجال.

٤٩٥١ ـ راكِبُ اللَّجاجِ مُتَعَرِّضٌ لِلبَلاءِ .

٤٩٥٢ ـ راكِبُ الظُّلْم يَكْبُو بِه مَراكَبُهُ .

٤٩٥٣ ـ راكِبُ الْعُنْفِ يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ مَطْلَبُهُ .

٤٩٥٤ ـ رَدْعُ النَّفْسِ عَنِ الْهَوىٰ [هو] الْجِهادُ الْأَكبَرُ النّافِعُ .

٤٩٥٥ ـ رَدْعُ الْحِرْصِ مَنْعُ (١) الشَّرَهِ وَ الْمَطامِعِ.

٤٩٥٦ ـ رَدُّ الْغَضَبِ بِالْحِلمِ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ .

٤٩٥٧ ـ رَوِّ قَبْلَ الْفِعْلِ كَيلا تُعابَ بِما تَفْعَلُ .

٤٩٥٨ ـ رَوِيَّةُ الْمُتأَنِّي أَفْضَلُ مِنْ بَديهَةِ الْعَجِلِ.

٤٩٥٩ ـ روحوا فِي الْمَكارِمِ وَ أَدْلِجُوا في حاجَةٍ مَنْ هُوَ نائِمٌ .

٤٩٦٠ ـ رَدْعُ النَّفْسِ عَنِ [زَخارِفِ] الدُّنْيا ثَمَرةُ الْعقْلِ .

٤٩٦١ ـ رَدْعُ الْهَوىٰ شيمَةُ الْعُقَلاءِ .

٤٩٦٢ ـ رَدْعُ الشَّهْوَةِ وَ الْغَضَبِ جِهادُ النُّبَلاءِ.

٤٩٦٣ ـ رُدُّوا الْبادِرَةَ بِالْحِلْمِ .

٤٩٦٤ ـ رُدُّوا الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ .

٤٩٦٥ ـ رُدَّ نَفْسَكَ عَنِ الشَّهَواتِ (٢) وَ أَقِمْها عَلىٰ كِتابِ اللهِ عِنْدَ الشُّبُهاتِ .

(١) في الغرر ١٤ : يحسم ، و في طبعة طهران : ردّ الحرص يحسم .

(٢) في الغرر : رُدَّ عن نفسك عند الشهوات .

٤٩٦٦ ـ رَدْعُ النَّفْسِ وَ جِهادُها عَنْ أَهْوِيَتِها يَرْفَعُ الدَّرَجاتِ وَ يُضاعِفُ الْحَسَناتِ .

٤٩٦٧ ـ رَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ ضُرَّهُ لِغَيرِه .

٤٩٦٨ ـ رَحْمَةُ الضُّعَفاءِ تَسْتَنْزِلُ الرَّحْمَةَ .

٤٩٦٩ ـ رَضِيَ بِالْحِرْمانِ طالِبُ الرِّزْقِ مِنَ اللِّئامِ .

٤٩٧٠ ـ رَغْبَةُ الْعاقِلِ فِي الْحِكْمَةِ وَ هِمَّةُ الْجاهِلِ فِي الْحَماقَةِ .

٤٩٧١ ـ رُكُوبُ الْمَعاطِبِ عُنْوانُ الْحَماقَةِ .

٤٩٧٢ ـ رَأْيُ الرَّجُل ميزانُ عَقْلِه .

٤٩٧٣ ـ رِزْقُ الرَّجُلِ مُقَدَّرٌ كَتَقْديرِ أَجَلِه .

٤٩٧٤ ـ رَحْمَةُ مَنْ لا يَرْحَمُ تَمْنَعُ الرَّحْمَةَ وَ اسْتِبقاءُ مَنْ لا يُبْقي يُهْلِكُ الْأُمَّةَ .

٤٩٧٥ ـ رَسُولُ الرَّجُلِ تَرْجُمانُ عَقْلِه وَكِتابُهُ أَبْلَغُ مِنْ نُطْقِه .

٤٩٧٦ ـ رُوَيْداً يُسْفِرُ الظَّلامَ كَأَنْ قَدْ وَرَدَتِ الْأَظْعانُ يُوشِكُ مَنْ أَسْرَعَ أَنْ يَلْحَقَ .

٤٩٧٧ ـ راكِبُ الْمَعْصِيَةِ مَثْواهُ النّارُ .

٤٩٧٨ ـ راكِبُ الظُّلمِ يُدْرِكُهُ الْبَوارُ .

٤٩٧٩ ـ راكِبُ الطّاعَةِ مَقيلُهُ الْجَنَّةُ .

٤٩٨٠ ـ راكِبُ الْعَجَلِ (١) مُشْفٍ عَلىٰ الْكَبْوَةِ.

(١) هذه الحكمة لم ترد في (ت) ، و في طبعة النجف للغرر : العجلة ، و المثبت من (ب) و طبعة طهران للغرر .

٤٩٨١ ـ رُدَّ الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جاءَ[كَ] فَإِنَّهُ لا يُدْفَعُ الشَّرُّ إِلّا بِالشَّرِّ.

٤٩٨٢ ـ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَرْجُمانُ الْحَقِّ وَ السَّفيرُ بَينَ الْخَلائِقِ [1].

٤٩٨٣ ـ رَفاهِيَّةُ الْعَيْشِ فِي الأَمْنِ.

٤٩٨٤ ـ رَزانَةُ الْعَقْلِ تُخْتَبَرُ فِي الْفَرَحِ وَ الْحُزْنِ.

(١) في الغرر: رُسُلُ الله سبحانه تراجمة الحق و السفراء بين الخالق و الخلق.




الباب الحادي عشر

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصل واحد:

باللّفظ المطلق وهو أربع وستّون حكمة [1]

فمِنْ ذلك قوله عليه السلام

٤٩٨٥ ـ زَكاةُ السُّلْطانِ إغاثَةُ الْمَلْهُوفِ .

٤٩٨٦ ـ زَكاةُ الصِّحَّةِ السَّعْيُ في طاعَةِ اللهِ .

٤٩٨٧ ـ زَكاةُ الشُّجاعَةِ الْجِهادُ في سَبيلِ اللهِ .

٤٩٨٨ ـ زَكاةُ الْجَمالِ الْعَفافُ .

٤٩٨٩ ـ زَكاةُ الْمالِ الْإِفْضالُ .

٤٩٩٠ ـ زَكاةُ الْحِلْمِ الْإِحْتِمالُ .

٤٩٩١ ـ زَكاةُ الْقُدْرَةِ الْإِنْصافُ .

٤٩٩٢ ـ زَكاةُ الظَّفَرِ الْإِحْسانُ .

٤٩٩٣ ـ زَلَّةُ اللِّسانَ أَنْكىٰ مِنْ إِصابَةِ السِّنانِ .

٤٩٩٤ ـ زَكاةُ الْبَدَنِ الْجِهادُ وَ الصِّيامُ .

٤٩٩٥ ـ زَكاةُ الْيَسارِ بِرُّ الْجيرانِ وَ صِلَةُ الْأَرْحامِ .

٤٩٩٦ ـ زَكاةُ النِّعَمِ اصْطِناعُ الْمَعْرُوفِ .

٤٩٩٧ ـ زَكاةُ الْعِلْمِ بَذْلُهُ لِمُسْتَحَقِّه وَ إِجْهادُ النَّفْسِ بِالْعَمَلِ بِه .

٤٩٩٨ ـ زَوالُ الدُّوَلِ بِاصْطِناعِ السُّفَّلِ .

٤٩٩٩ ـ زِيادَةُ الشُّكْرِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ تَزيدُ فِي الْعُمْرِ وَ تَفْسَحُ فِي الْأَجَلِ [1] .

٥٠٠٠ ـ زِيادَةُ الدُّنْيا النُّقْصانُ [2] فِي الْاٰخِرَةِ .

٥٠٠١ ـ زُورُوا فِي اللهِ وَ جالِسُوا فِي اللهِ وَ أَعْطُوا فِي اللهِ وَ امْنَعُوا فِي اللهِ .

٥٠٠٢ ـ زايِلُوا أَعْداءَ اللهِ وَ واصِلُوا أَوْلِياءَ اللهِ .

٥٠٠٣ ـ زَخارِفُ الدُّنْيا تُفْسِدُ الْعُقُولَ الضَّعيفَةَ .

---

(١) في (ب) و في (ت) (٦٧) حكمة .

(١) في الغرر ٤٣ : تزيدان النعم و تفسحان في الأجل .

(٢) في (ب) : نقصان ، و في الغرر : تفسد الآخرة .

٥٠٠٤ ـ زَمَنُ الْعَادِلِ خَيرُ الْأَزْمِنَةِ .

٥٠٠٥ ـ زَمانُ الْجائِرِ شَرُّ الْأَزْمِنَةِ .

٥٠٠٦ ـ زِيادَةُ الشَّرِّ دَنائَةٌ وَ مَذَلَّةٌ .

٥٠٠٧ ـ زينَةُ الْقُلُوبِ إِخْلاصُ الْإِيمانِ .

٥٠٠٨ ـ زينَةُ الْإِسْلامِ عَمَلُ [1] الْإِحْسانِ .

٥٠٠٩ ـ زينَةُ الْبَواطِنِ أَجْمَلُ مِنْ زينَةِ الظَّواهِرِ.

٥٠١٠ ـ زِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوازَنُوا وَ حاسِبُوها قَبْلَ أَنْ تُحاسَبُوا وَ تَنَفَّسُوا مِنْ ضيقِ الْخِناقِ قَبْلَ عُنْفِ السِّياقِ .

٥٠١١ ـ زَكاةُ الْعِلْمِ نَشْرُهُ .

٥٠١٢ ـ زَكاةُ الْجاهِ بَذْلُهُ .

٥٠١٣ ـ زِيادَةُ الْفِعْلِ عَلىٰ الْقَوْلِ [أَحْسَنُ] فَضيلَةٍ وَ نَقْصُ الْفِعْلِ عَنِ الْقَوْلِ [أَقْبَحُ] رَذيلَةٍ .

٥٠١٤ ـ زِدْ مِنْ طُولِ أَمَلِكَ في قِصَرِ أَجَلِكَ وَلا يَغُرَّنَّكَ صِحَّةُ جِسْمِكَ وَ سَلامَةُ أَمْسِكَ فَإِنَّ مُدَّةَ الْعُمْرِ قَليلَةٌ وَ سَلامَةُ الْجِسْمِ مُسْتَحيلَةٌ .

٥٠١٥ ـ زَيْنُ الْمُصاحَبَةِ الْإِحْتِمال .

٥٠١٦ ـ زَيْنُ الرِّياسَةِ الْإِفْضالُ .

٥٠١٧ ـ زَيْنُ الْعِلْمِ الْحِلْمُ .

(١) في الغرر ٥٨ : إعمال ، و هو أنسب للسياق .

٥٠١٨ ـ زَيْنُ الشِّيَمِ رَعْيُ الذِّمَمِ .

٥٠١٩ ـ زَيْنُ النِّعَمِ صِلَةُ الرَّحِمِ .

٥٠٢٠ ـ زَيْنُ الْإِيمانُ الْوَرَعُ .

٥٠٢١ ـ زَيْنُ الْعِبادَةِ الْخُشُوعُ .

٥٠٢٢ ـ زَيْنُ الْحِكْمَةِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيا .

٥٠٢٣ ـ زَيْنُ الدِّينِ الصَّبْرُ وَ الرِّضا .

٥٠٢٤ ـ زَلَّةُ الْعالِمِ تُفْسِدُ الْعَوالِمَ .

٥٠٢٥ ـ زِيارَةُ بَيتِ اللهِ أَمْنٌ مِنْ عَذابِ جَهَنَّمَ .

٥٠٢٦ ـ زَلَّةُ الْعالِمِ كَانْكِسارِ السَّفينَةِ تَغْرَقُ وَيَغْرَقُ مَعَها غَيْرُها .

٥٠٢٧ ـ زَوالُ النِّعَمِ بِمَنْعِ حُقُوقِ اللهِ مِنْها وَ إِهْمالِ شُكْرِها [1] .

٥٠٢٨ ـ زَيْنُ الدِّينِ الْعَقْلُ .

٥٠٢٩ ـ زَيْنُ الْمَلِكِ الْعَدْلُ .

٥٠٣٠ ـ زَلَّةُ الرَّأْيِ تَأْتي عَلىٰ الْمُلْكِ وَ تُؤْذِنُ بِالْهُلْكِ .

٥٠٣١ ـ زُهْدُكَ فِي الدُّنْيا يُنْجيكَ وَرَغْبَتُكَ فِي الدُّنْيا تُرْديكَ .

٥٠٣٢ ـ زَلَّةُ اللِّسانِ أَشَدُّ مِنْ حَدِّ السِّنانِ [2] .

٥٠٣٣ ـ زَلَّةُ اللِّسانِ تَأْتي عَلىٰ الْإِنْسانِ .

(١) في الغرر ٣١ : و التقصير في شكرها .

(٢) في الغرر ٣٥ : من جرح السنان ، و هذه الحكمة لم ترد في (ب) .

٥٠٣٤ ـ زَلَّةُ الْعاقِلِ مَحْذُورَةٌ .

٥٠٣٥ ـ زَلَّةُ الْجاهِلِ مَعْذُورَةٌ .

٥٠٣٦ ـ زَلَّةُ الْعاقِلِ شَديدُ النِّكايَةِ .

٥٠٣٧ ـ زَلَّةُ الْعالِمِ كَبيرَةُ الْجِنايَةِ .

٥٠٣٨ ـ زَلَّةُ الْقَدَمِ تُدْمي .

٥٠٣٩ ـ زَلَّةُ اللِّسانِ تُرْدي [١] .

٥٠٤٠ ـ زُهْدُ الرَّجُلِ فيما يَفْنىٰ عَلىٰ قَدْرِ يَقينه فيما يَبْقىٰ .

٥٠٤١ ـ زادُ الْمُؤْمِنِ إِلىٰ الْاٰخِرَةِ الْوَرَعُ وَ التُّقىٰ.

٥٠٤٢ ـ زُرْ فِي اللهِ أَهْلَ طاعَتِه وَ خُذِ الْهِدايَةَ مِنْ أَهْلِ وِلايَتِه .

٥٠٤٣ ـ وَ قال ﷺ في ذكر الإيمان :

زُلْفىٰ لِمَنِ ارْتَقَبَ وَ ثِقَةٌ لِمَنْ تَوَكَّلَ وَ راحَةٌ لِمَنْ فَوَّضَ وَ جُنَّةٌ لِمَنْ صَبَرَ .

٥٠٤٤ ـ زِدْ فِي اصْطِناعِ الْمَعْرُوفِ وَ أَكْثِرْ مِنْ إِسْداءِ الْإِحْسانِ فَإِنَّهُ أَبْقىٰ ذُخْراً وَ أَجْمَلُ ذِكْراً .

٥٠٤٥ ـ زَلَّةُ الْمُتَوَقّي أَشَدُّ زَلَّةٍ وَ عِلَّةُ اللُّؤْمِ أَقْبَحُ عِلَّةٍ .

٥٠٤٦ ـ زَلَّةُ الْقَدَمِ أَقْرَبُ [٢] اسْتِدْراكٍ .

٥٠٤٧ ـ زَلَّةُ اللِّسانِ أَشَدُّ هَلاٰكٍ .

٥٠٤٨ ـ زِيادَةُ الْعَقْلِ تُنْجي .

٥٠٤٩ ـ زِيادَةُ الْجَهْلِ تُرْدي .

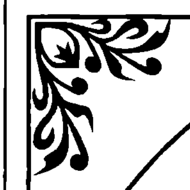
٥٠٥٠ ـ زِيادَةُ الشَّهْوَةِ تُزْري بِالْمُرُوَّةِ .

٥٠٥١ ـ زِيادَةُ الشُّحِّ تَشينُ الْفُتُوَّةَ وَ تُفْسِدُ الْأُخُوَّةَ .

---

(١) هذه الحكمة و التي قبلها لم ترد في الغرر .

(٢) في الغرر ٦٣ : أهون .




الباب الثاني عشر

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في

حرف السّين

وهو فصلان : مئة واثنان وأربعون حكمة

الفصل الأوَّل : بلفظ سبب وهو تسع وثلاثون حكمة

الفصل الثاني : باللّفظ المطلق وهو مائة وثلاث حكم

الفصل الأول

بلفظ سبب وهو تسع وثلاثون حكمة

فمن ذلك قوله عليه السلام :

٥٠٥٢ ـ سَبَبُ الْوَرَعِ صِحَّةُ الدّينِ .

٥٠٥٣ ـ سَبَبُ الْحَيْرَةِ الشَّكُّ .

٥٠٥٤ ـ سَبَبُ الْهَلاكِ الشِّرْكُ .

٥٠٥٥ ـ سَبَبُ فسادِ الدِّينِ الْهَوىٰ .

٥٠٥٦ ـ سَبَبُ فَسادِ الْعَقْلُ حُبُّ الدُّنْيا .

٥٠٥٧ ـ سَبَبُ السِّيادَةِ السَّخاءُ .

٥٠٥٨ ـ سَبَبُ الشَّحْناءِ كَثْرَةُ الْمِراءِ .

٥٠٥٩ ـ سَبَبُ الْمَحَبَّةِ الْإِحْسانُ .

٥٠٦٠ ـ سَبَبُ زَوالِ النِّعَمِ الْكُفْرانُ .

٥٠٦١ ـ سَبَبُ الْفَوْتِ الْمَوْتُ .

٥٠٦٢ ـ سَبَبُ صَلاحِ الدّينِ الْوَرَعُ .

٥٠٦٣ ـ سَبَبُ فَسادِ الْوَرَعِ الطَّمَعُ .

٥٠٦٤ ـ سَبَبُ صَلاحِ النَّفْسِ إِزالَةُ الطَّمَعِ [1] .

(١) لم ترد في الغرر .

٥٠٦٥ ـ سَبَبُ [صَلاحِ] الْإِيمانِ التَّقْوىٰ .

٥٠٦٦ ـ سَبَبُ فَسادِ الْعَقْلِ الْهَوىٰ .

٥٠٦٧ ـ سَبَبُ الْفِتَنِ [1] حُبُّ الدُّنْيا .

٥٠٦٨ ـ سَبَبُ التَّدْميرِ سُوءُ التَّدْبيرِ .

٥٠٦٩ ـ سَبَبُ الْعَطبِ طاعَةُ الْغَضَبِ .

٥٠٧٠ ـ سَبَبُ تَزكِيَةِ الْأَخْلاقِ حُسْنُ الْأَدَبِ .

٥٠٧١ ـ سَبَبُ الْكَمَدِ الْحَسَدُ .

٥٠٧٢ ـ سَبَبُ الْفِتَنِ الْحِقْدُ .

٥٠٧٣ ـ سَبَبُ الْهِياجِ اللَّجاجُ .

٥٠٧٤ ـ سَبَبُ الْفُرْقَةِ الْخِلافُ [2] .

٥٠٧٥ ـ سَبَبُ الْقَناعَةِ الْعَفافُ .

٥٠٧٦ ـ سَبَبُ الْخَشْيَةِ الْعِلْمُ .

(١) في الغرر ٧ : سبب الشقاء .

(٢) في الغرر ٢١ : الإختلاف .

٥٠٧٧ ـ سَبَبُ الْوَقـارِ الْحِلْـمُ .

٥٠٧٨ ـ سَبَبُ الْفَضائِلِ الْعِلْمُ [1] .

٥٠٧٩ ـ سَبَبُ الْمَحَبّةِ السَّخاءُ .

٥٠٨٠ ـ سَبَبُ الاِئْتِلافِ الْوَفاءُ .

٥٠٨١ ـ سَبَبُ الْعِفَّـةِ الْحَيـاءُ .

٥٠٨٢ ـ سَبَبُ صَلاحِ النَّفْسِ الْعُزُوفُ عَنْ (دارِ) [2] الدُّنْيا .

٥٠٨٣ ـ سَبَبُ الْفَقْرِ الْإِسْرافُ .

٥٠٨٤ ـ سَبَبُ الْفُجُورِ الْخَلْوَةُ .

٥٠٨٥ ـ سَبَبُ الشَّرَهِ غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ .

٥٠٨٦ ـ سَبَبُ السَّلامَةِ الصَّمْتُ .

٥٠٨٧ ـ سَبَبُ الْإِخْلاصِ الْيَقينُ .

٥٠٨٨ ـ سَبَبُ الْمَزيدِ الشُّكْـرُ .

٥٠٨٩ ـ سَبَبُ تَحَوُّلِ النِّعَمِ الْكُفْرُ .

٥٠٩٠ ـ سَبَبُ الْمَحَبَّةِ الْبِشْـرُ .

---

(١) لم ترد في الغرر.

(٢) لم ترد في الغرر.

الفصل الثاني

باللّفظ المطلق وهو مائة وَ ثلاث حكم

قال عليه السلام :

٥٠٩١ ـ سُوءُ الْخُلْقِ يُوحِشُ الْقَرِيبَ وَ يُنْفِرُ الْبَعِيدَ .

٥٠٩٢ ـ سامِعُ ذِكْرِ اللهِ ذاكِـرٌ .

٥٠٩٣ ـ سِياسَةُ النَّفْسِ أَفْضَلُ سِياسَةٍ [1] .

٥٠٩٤ ـ سُوءُ الْمَحْضَرِ [2] دَليلُ لُؤْمِ الأَصْلِ .

٥٠٩٥ ـ سُلْطانُ الدُّنْيا ذُلٌّ وَ عُلُوُّها سُفْلٌ .

٥٠٩٦ ـ سُوءُ الظَّنِّ يُفْسِدُ الْأُمُورِ وَ يَبْعَثُ عَلىٰ الشُّرُورِ .

٥٠٩٧ ـ سُرُورُ الدُّنْيا غُرُورٌ وَ مَتاعُها ثُبُورٌ .

٥٠٩٨ ـ سُلْطانُ الْعاقِلِ يَنْشُرُ مَناقِبَهُ .

٥٠٩٩ ـ سُلْطانُ الْجاهِلِ يُبْدي مَعايِبهُ .

٥١٠٠ ـ سامِعُ الْغِيْبَة أَحَدُ الْمُغْتابينَ .

(١) و بعده في الغرر ٤٠ : و رئاسة العلم أشرف رئاسة .

(٢) في الغرر ٢٠ : سوء الفعل .

٥١٠١ ـ سادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْأَسْخِياءُ وَالْمُتَّقُونَ .

٥١٠٢ ـ سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَةَ وَ حُسْنَ التَّوْفيق .

٥١٠٣ ـ سَلُوا اللهَ الْعافِيَةَ مِنَ [تسويل الهَوىٰ وَ فِتَنِ] [1] الدُّنْيا .

٥١٠٤ ـ سادَةُ النّاسِ فِي الدُّنْيا الْأَسْخِياءُ وَفِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِياءُ .

٥١٠٥ ـ سالِمِ النّاسَ تَسْلَمْ دُنْياكَ .

٥١٠٦ ـ سُنَّةُ اللِّئامِ قُبْحُ الْكَلامِ .

٥١٠٧ ـ سُنَّةُ الْكِرامِ تَرادُفُ الْإِنْعامِ .

٥١٠٨ ـ سُنَّةُ الْكِـرامِ الْجُـودُ .

٥١٠٩ ـ سُنَّـةُ اللِّئَام الْجُحُـودُ .

(١) من الغرر ٥٢ .

٥١١٠ ـ سُوءُ الْخُلْقِ شَرُّ قَرينٍ .

٥١١١ ـ سُوءُ النِّيَّة داءٌ دَفينٌ .

٥١١٢ ـ سادَةُ أَهْلِ الْجنَّةِ الْمُخْلِصُونَ .

٥١١٣ ـ سَوْفَ يَأْتيكَ ما قُدِّرَ لَكَ [١] .

٥١١٤ ـ سَوْفَ يَأْتيكَ أَجَلُكَ [٢] .

٥١١٥ ـ سَلْ عَنِ الرَّفيقِ قَبْلَ الطَّريقِ .

٥١١٦ ـ سَلْ عَنِ الْجارِ قَبْلَ الدّارِ .

٥١١٧ ـ سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِها (أَحْوالُ) [٣] عُقُولِ الرِّجالِ : الْمُعامَلَةُ ، وَ الْمُصاحَبَةُ ، وَ الْوِلايَةُ ، وَ الْعَزْلُ ، وَ الْغِنىٰ ، وَ الْفَقْرُ .

٥١١٨ ـ سَلْ عَمّا لا بُدَّ لَكَ مِنْ عِلْمِه وَ لا تُعْذَرُ في جَهْلِه .

٥١١٩ ـ سِلاحُ الْحِرْصِ الشَّرَهُ .

٥١٢٠ ـ سِلاحُ الْجَهْلِ السَّفَهُ .

٥١٢١ ـ سِلاحُ الشَّرِّ الْحِقْدُ .

٥١٢٢ ـ سِلاحُ اللُّؤْمِ الْحَسَدُ .

٥١٢٣ ـ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ الدُّعاءُ .

٥١٢٤ ـ سَعادَةُ الْمَرْءِ فِي الْقَناعَةِ وَ الرِّضا .

٥١٢٥ ـ سِلاحُ الْمُوقِنِ الصَّبْرُ عَلىٰ الْبَلاءِ وَ الشُّكْرُ فِي الرَّخاءِ .

(١) و بعدها في الغرر ٣٧ : فخفّض في المكتسب .

(٢) و بعدها في الغرر ٣٦ : فأجمل في الطلب .

(٣) من (ت) ، و لفظ عقول لم يرد في (ب) لكنه ورد في الغرر .

٥١٢٦ ـ سِلاحُ الْمُذْنِبِ الْإِسْتِغفارُ .

٥١٢٧ ـ سِلاحُ الْحازِمِ الْإِسْتِظْهارُ .

٥١٢٨ ـ سُنَّةُ الْأَبْرارِ حُسْنُ الْإِسْتِسْلامِ .

٥١٢٩ ـ سُنَّةُ الْأَخْيارِ لينُ الْكَلامِ وَ إِفْشاءُ السَّلامِ .

٥١٣٠ ـ سُوءُ الْخلْقِ شُؤْمٌ وَ الْإِساءَةُ إِلىٰ الْمُحْسِنِ لُؤْمٌ .

٥١٣١ ـ سُوءُ التَّدْبيرِ سَبَبُ التَّدْميرِ .

٥١٣٢ ـ سُوءُ التَّدْبيرِ مِفْتاحُ الْفَقْرِ .

٥١٣٣ ـ سُوءُ الظَّنِّ بِالْمُحْسِنِ شَرُّ الْإِثْمِ وَ أَقْبَحُ الظُّلْمِ .

٥١٣٤ ـ سُوءُ الظَّنِّ بِمَنْ لا يَخُونُ مِنَ اللُّؤْمِ .

٥١٣٥ ـ سُوءُ الْعُقُوبَةِ مِنْ لُؤْمِ الظَّفَرِ .

٥١٣٦ ـ ساعَةُ ذُلٍّ لا تَفي بِعِزَّةِ الدَّهْرِ .

٥١٣٧ ـ سامِعُ هُجْرِ الْقَوْلِ شَريكُ الْقائِلِ .

٥١٣٨ ـ ساعِدْ أَخاكَ عَلىٰ كُلِّ حالٍ وَ زُلْ مَعَهُ حَيْثُما زالَ .

٥١٣٩ ـ سُوسُوا إِيمانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ .

٥١٤٠ ـ سِياسَةُ الدِّينِ بِحُسْنِ الْيَقينِ .

٥١٤١ ـ سِياسَةُ الدِّينِ ثَلاثٌ: رِقَّةٌ في حَزْمٍ [١]، وَاسْتِقْصاءٌ في عَدْلٍ، وَ إِفْضالٌ في قَصْدٍ .

(١) في الغرر ٤٣ : سياسة العدل ثلاث : لين في حزم ..

٥١٤٢ ـ سَلُوني قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُوني فَوَ اللهِ ما فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلّا وَ أَنا أَعْلَمُ فيمَنْ أُنْزِلَتْ وَ أَيْنَ نَزَلَتْ ؛ في سَهْلٍ أَوْ في جَبَلٍ ، وَ إِنَّ رَبّي وَهَبَ لي قَلْباً عَقُولاً وَ لِساناً ناطِقاً .

٥١٤٣ ـ سَلوا الْقُلُوبَ عَنِ الْمَوَدّاتِ فَإِنَّها شُهُودٌ [1] لا تَقْبَلُ الرُّشا .

٥١٤٤ ـ سَنامُ الدِّينِ الصَّبْرُ وَ الْيَقينُ وَ مُجاهَدَةُ الْهَوىٰ .

٥١٤٥ ـ سَلوُني قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُوني فَإِنّي بِطُرُقِ السَّماءِ أَخْبَرُ مِنْكُمْ بِطُرُقِ الْأَرْضِ .

٥١٤٦ ـ سِرُّكَ أَسيرُكَ فَإِذا أَفْشَيْتَهُ صِرْتَ أَسيرَهُ .

٥١٤٧ ـ سَعادَةُ الرَّجُلِ [فِي] إِحْرازِ دينِه وَ الْعَمَلِ لِآخِرَتِه .

٥١٤٨ ـ سالِمِ النّاسَ تَسْلَمْ وَ اعْمَلْ لِاٰخِرَتِكَ تَغْنَمْ .

٥١٤٩ ـ سَلِّمُوا لِأَمْرِ اللهِ وَ إِلىٰ [2] وَلِيِّه فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَعَ التَّسْليمِ .

٥١٥٠ ـ سَلامَةُ الْعَيْشِ فِي الْمُداراةِ .

٥١٥١ ـ سَهَرُ اللَّيْلِ في طاعَةِ اللهِ رَبيعُ الْأَوْلِياءِ [وَ رَوْضَةُ السُّعَداءِ] [1] .

٥١٥٢ ـ سَلامَةُ الدِّيْنِ وَ الدُّنْيا في مُداراةِ النّاسِ .

٥١٥٣ ـ سَلامَةُ الدِّينِ فِي اعْتِزالِ النّاسِ .

٥١٥٤ ـ سُكْرُ الْغَفْلَةِ وَ الْغُرُورِ أَبْعَدُ إِفاقَةً مِنْ سُكْرِ الْخُمُورِ .

٥١٥٥ ـ سُكُونُ النَّفْسِ إِلىٰ الدُّنْيا مِنْ أَعْظَم الْغُرُورِ .

٥١٥٦ ـ سَهَرُ الْعُيُونِ بِذِكرِ اللهِ فَرْصَةُ السُّعَداءِ وَ نُزْهَةُ الْأَوْلِياءِ .

٥١٥٧ ـ سابِقُوا الْأَجَلَ وَ أَحْسِنُوا الْعَمَلَ تَسْعَدُوا بِالْمَهَلِ .

٥١٥٨ ـ سُوءُ الْخُلْقِ نَكَدُ الْعَيْش وَ عَذابُ النَّفْسِ .

٥١٥٩ ـ سارِعُوا إِلىٰ الطّاعاتِ [وَ سابِقُوا إِلىٰ إِسْداءِ الْمَكْرُماتِ] (وَ سابقوا إِلىٰ فعل الصّالحات) [2] فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَإِيّاكُمْ أَنْ تُقَصِّرُوا عَنْ أَداءِ الْفَرائِضِ .

٥١٦٠ ـ ساهِلِ الدَّهْرَ ما ذَلَّ لَكَ قُعُودُهُ وَ لا تُخاطِرْ بِشَيْءٍ رَجاءَ أَكْثَرَ مِنْهُ .

---

(١) في الغرر ٩١ : شواهد .

(٢) في الغرر : وَ لأمْر وليه ، و في (ت): سلموا الأمـر إلىٰ الله و إلىٰ وليه .

(١) من الغرر ٦٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين لم ترد في الغرر ، و ما بين القوسين لم يرد في (ت).

٥١٦١ ـ سِرُّكَ سُرُورُكَ إنْ كَتَمْتَهُ فَإِنْ أَذَعْتَهُ كانَ ثُبُورُكَ .

٥١٦٢ ـ سامِعُ الْغيبَةِ شَريكُ الْمُغْتابِ .

٥١٦٣ ـ سَهَرُ الْعُيُونِ بِذِكرِ اللهِ خُلْصانُ الْعارِفينَ وَ دَأْبُ [١] الْمُقَرَّبينَ .

٥١٦٤ ـ سُرُورُ الْمُؤْمِنِ بِطاعَةِ رَبِّه وَ حُزْنُهُ عَلىٰ ذَنْبِه .

٥١٦٥ ـ سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِها عُقولُ النّاسِ : الْحِلْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الرَّهَبِ ، وَ الْقَصْدُ عِنْدَ الرَّغَبِ ، وَ تَقْوىٰ اللهِ في كُلِّ حالٍ ، وَ حُسْنُ الْمُداراةِ ،وَ قِلَّة الْمُماراةِ (لِلنّاسِ) [٢] .

٥١٦٦ ـ سَهَرُ اللَّيْلِ شِعارُ الْمُتَّقينَ وَ شيمَةُ الْمُشْتاقينَ .

٥١٦٧ ـ سُخْفُ الْقَوْلِ [٣] يُزْري بِالْبَهاءِ وَ الْمُرُوَّةِ .

٥١٦٨ ـ سَمْعُ الْأُذُنِ لا يَنْفعُ مَعَ غَفْلَة الْقَلْبِ .

٥١٦٩ ـ سُلَّم الشَّرَفِ التَّواضُعُ وَ السَّخاءُ .

٥١٧٠ ـ سُوءُ الْمَنْطِقِ [يُزْري بِالْقَدْرِ وَ[٤]] يُفْسِدُ الْأُخُوَّةَ .

(١) في الغرر : و حلوان المقربين .

(٢) لم ترد في الغرر .

(٣) في الغرر : سخف المنطق .

(٤) من الغرر ٧١.

٥١٧١ ـ سُوءُ الظَّنِّ يُردي مُصاحبَهُ وَ يُنْجي مُجانِبَهُ .

٥١٧٢ ـ سَبُعٌ أَكُولٌ حَطُومٌ ، خَيرٌ مِنْ والٍ ظَلومٍ غَشُومٍ .

٥١٧٣ ـ سُوءُ الْجَوارِ وَ الْإِساءَةِ إِلىٰ الْأَبْرارِ مِنْ أَعْظَمِ اللُّؤْمِ .

٥١٧٤ ـ سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِها دينُ الرَّجُلِ : الوَرَعُ، وَ التَّقْوىٰ ، وَ صِدْقُ الْيقينِ ، وَ مُجاهَدَةُ الْهَوىٰ وَ الْعِفَّةُ ، وَ الْإِجْمالُ فِي الطَّلبِ [١] .

٥١٧٥ ـ سُوءُ الْخُلْقِ يُوحِشُ النَّفْسَ وَ يَرْفَعُ الْأُنْسَ .

٥١٧٦ ـ سَيِّئَةٌ تَسُوؤُكَ خَيرٌ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْجِبُكَ.

٥١٧٧ ـ ساعٍ سَريعٌ نَجا وَ طالِبٌ بَطيءٌ رَجا .

٥١٧٨ ـ سَفْكُ الدِّماءِ بِغَيرِ حَقِّها يَدْعُو إِلىٰ حُلُولِ النِّقِمَةِ وَ زَوالِ النِّعْمَةِ .

٥١٧٩ ـ سَلِ الْمَعْرُوفَ مَنْ يَنْساهُ وَ اصْطَنِعْهُ إِلىٰ مَنْ يَذكرُهُ .

٥١٨٠ ـ سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِها أَخْلاقُ الرِّجالِ : الرِّضا ، وَ الْغَضَبُ ، وَ الْأَمْنُ ، وَ الرَّهْبُ ، وَ الْمَنْع ، وَ الرَّغْبُ .

(١) كذا في النسختين و لم ترد في الغرر و لاحظ ما سيأتي برقم ٥١٨١.

٥١٨١ ـ سِتَّةٌ تُخْتَبَرُ بِها دينُ الرَّجُلِ : قُوَّةُ الدِّينِ ، وَ صِدْقُ الْيَقينِ ، وَ شِدَّةُ التَّقْوىٰ ، وَ مُغالَبَةُ الْهَوىٰ ، وَ قِلَّةُ الرَّغَبِ ، وَ الْإِجْمالُ فِي الطَّلَبِ [١] .

٥١٨٢ ـ سِتَّةٌ لا يُمارُونَ : الْفَقيهُ ، وَ الرَّئيسُ ، وَ الدَّنِيُّ ، وَ الْبَذِيُّ ، وَ الْمَرْأَةُ ، وَ الصَّبِيُّ .

٥١٨٣ ـ سِتٌّ مِنْ قَواعِدِ الدِّينِ : إِخْلاٰصُ الْيَقينِ ، وَ نُصْحُ الْمُسْلِمينَ ، وَ إِقامَةُ الصَّلاةِ ، وَ إِيتاءُ الزَّكاةِ ، وَ حِجُّ الْبَيْتِ ، وَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيا .

٥١٨٤ ـ سابِقُوا الْأَجَلَ فَإِنَّ النَّاسَ يُوشِكُ أَنْ يَنْقَطِعَ بِهِمُ الْأَمَلُ فَيُرْهِقَهُمُ الْأَجَلُ .

٥١٨٥ ـ سَفَهُكَ عَلىٰ مَنْ فَوْقَكَ جَهْلٌ مُرْدٍ .

٥١٨٦ ـ سَفَهُكَ عَلىٰ مَنْ دُونَكَ لُؤْمٌ مُزْرٍ .

٥١٨٧ ـ سَفَهُكَ عَلىٰ مَنْ هُوَ في دَرَجَتِكَ نِقارٌ كَنِقارِ الدِّيكَيْنِ وَ هِراشٌ كَهِراشِ الْكَلْبَيْنِ وَ لَنْ يَفْتَرِقا إِلّا مَجْرُوحَينِ أَوْ مَفْضُوحَينِ ، وَ لَيْسَ ذٰلِكَ فِعْلَ الْحُكَماءِ وَ لا سُنَّةَ الْعُقَلاءِ وَ لَعَلَّهُ أَنْ يَحْلُمَ عَنْكَ فَيَكُونَ أَوْزَنَ مِنْكَ وَ أَكرَمَ وَ أَنْتَ أَنْقَصُ مِنْهُ وَ أَلْأَمُ .

٥١٨٨ ـ سَلُوا اللهَ الْإِيمانَ وَ اعْمَلُوا بِواجِبِ الْقُرْآنِ .

٥١٨٩ ـ سِتُّ خِصالٍ مِنَ الْمُرُوَّةِ ثَلاثٌ مِنْها فِي الْحَضَرِ وَثَلاثٌ مِنْها فِي السَّفَرِ. فَأَمَّا الَّتي فِي الْحَضَرِ: فَتِلاوَةُ كِتابِ اللهِ، وَ عِمارَةُ مَساجِدِ اللهِ، وَاتِّخاذُ الْإِخْوانِ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ. وَ أَمَّا الَّتي فِي السَّفرِ : فَبَذْلُ الزّاد ، وَ حُسْنُ الْخُلْقِ ، وَ الْمِزاحُ في غَيرِ الْمَعاصي [١] .

٥١٩٠ ـ سِتَّةٌ لا يُسَلَّمُ عَلَيْهِمْ : الْيَهُودِيُّ ، وَ النَّصْرانِيُّ، وَ الرَّجُلُ عَلىٰ غائِطِه وَ عَلىٰ مَوائِدِ الْخَمْرِ ، وَ عَلىٰ الشّاعِرِ الَّذي يَقْذِفُ الْمُحْصَناتِ ، وَ عَلىٰ الْمُتَفَكِّهينَ بِشَتيمَةِ الْأُمَّهاتِ [٢] .

٥١٩١ ـ سِتَّةٌ لا يَأُمُّوا بِالنّاسِ : وَلَدُ الزِّنا وَ الْمُرْتَدُّ ، وَ الْأَعْرابِيُّ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، وَ شارِبُ الْخَمْرِ ، وَ الْمَحْدُودُ ، وَ الْأَغْلَفُ [٣] .

٥١٩٢ ـ سَبْعَةُ حُقوقُ الْمُؤْمِنِ عَلىٰ الْمُؤْمِنِ : الْأَوَّلُ : أَنْ تُحِبَّ لَهُ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ

---

(١) انظر ما تقدم آنفاً برقم ٥١٧٤ و لم ترد هذه في (ب) ، و وردت في الغرر برقم ٨٢.

(١) رواها الصدوق في الخصال ح ١١ باب الستة بسنده إلى رسول الله (ص) ، و عليه فهي ليست من شرط الكتاب .

(٢) الخصال ح ١٦ باب الستة بسنده عن الباقر عن آبائه (عليهم السّلام) قال : ستة، هذا والعدد غير متطابق في الخصال المطبوع مع المذكور من الأصناف حيث أضاف المجوسي بعد النصراني.

(٣) الخصال ح ٢٩ باب الستة بسنده عن علي (عليه السّلام) في حديث .

تَكْرَهَ لَهُ ما تَكْرَهُ لَها .

الثّاني : أَنْ تَمْشِيَ لَـهُ فـي حـاجَتِه وَ تَبْتَغِيَ رِضاهُ وَ لا تُخالِفَ قَوْلَهُ .

الثّالثُ : أَنْ تَصِلَهُ بِـنَفْسِكَ وَ مـالِكَ وَ يَدِكَ وَ رِجْلِكَ وَ لِسانِكَ .

الرّابع : أنْ تَكُونَ عَيْنَهُ وَ دَليلَهُ وَ مِرْآتَهُ وَ قَميصَهُ .

الخامِسُ : أَنْ لا تَشْبَعَ وَ يَـجُوعُ وَ لا تَلْبَسَ وَ يَعْرىٰ وَ لا تَرْوىٰ وَ يَظْمَأُ .

السّادِسُ : أنْ يَكُونَ لَكَ امْرأَةٌ وَ خادِمٌ وَ لَيْسَ لِأَخيكَ ؛ أَنْ تَبْعَثَ خـادِمَكَ إِلَـيْهِ فَـتَغْسِلَ ثِـيابَهُ وَ تَـصْنَعَ طَـعامَهُ وَ تُـمَهِّدَ فِراشَهُ.

السّابع : أَنْ تُبِرَّ قَسَمَهُ وَ تُجيبَ دَعْوَتَهُ وَ تَشْهَدَ جَنازَتَهُ وَ تَـعُودَهُ فـي مَـرَضِه وَ تُشْخِصَ بَدَنَكَ فـي قـضاءِ حـاجَتِه وَ لا تُحْوِجَهُ أَنْ يَسْئَلَكَ وَ لكِنْ تبادَرْ إِلىٰ قَضاءِ حَوائِـجِه فَـإِذا فَـعَلْتَ ذٰلِكَ بِـه وَصَـلْتَ وَلاٰيَتَكَ بِوَلاٰيَتِه وَ وَلاٰيَتَهُ بِوَلاٰيَةِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ [١] .

٥١٩٣ ـ سَبْعَةُ أَشْياءَ خَلَقَها اللهُ تَعالىٰ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ رَحِمٍ : آدَمُ ، وَ حَوّاءُ ، وَ كَبْشُ إِبْراهيمَ ، وَ ناقَةُ صالِحَ ، وَ حَيَّةُ الْجنَّةِ ، وَ الْغُرابُ الَّذي بَعَثَهُ اللهُ يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ، وَ إِبْليسُ لَعَنَهُ اللهُ تَعالىٰ [١] .

٥١٩٤ ـ سَلُوا اللهَ الْعافِيَةَ مِنْ جُهْدِ الْبَلاءِ فَإِنَّ في جُهْدِ الْبَلاءِ ذَهابُ الدِّينِ [٢] .

٥١٩٥ ـ وَ سارِعُوا إِلىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَـرْضُهَا السَّـماواتُ وَ الْأَرْضُ أُعِـدَّتْ لِلْمُتَّقينَ [٣] .

(١) الخصال ح ٢٦ من باب السبعة بسنده إلىٰ الصادق (عليه السّلام) مع تصرف و تلخيص من المصنف.

(١) الخصال ح ٣٤ باب السبعة بسنده إلىٰ الحسن المجتبىٰ (عليه السّلام).

(٢) هذه فقرة من حديث الأربعمائة المروي عن أمير المؤمنين الذي رواه الصدوق في الخصال و غيره.

(٣) و هذه آية قرآنية و هي ليست من شرط المصنف.





الباب الثالث عشر

فيما ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو ثلاثة فصول : مئة وخمس وعشرون حكمة

الفصل الأوّل : بلفظ شُكر وهو ثلاث عشرة حكمة

الفصل الثاني : بلفظ شرّ وهو خمس و سبعون حكمة

الفصل الثالث : باللّفظ المطلق وهو سبع وثلاثون حكمة

الفصل الأوّل

بلفظ شُكر وهو ثلاث عشرة حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٥١٩٦ ـ شُكْرُ النَّعْمَةِ يَـقْضي بِـمَزيدِها وَ يُوجِبُ تَجْديدَها .

٥١٩٧ ـ شُكْرُ النِّعْمَةِ أمانٌ مِنْ تَحْويلِها وَكَفيلٌ بِتَأْييدِها .

٥١٩٨ ـ شُكْرُ إلٰهِكَ بِطُولِ الثَّناءِ .

٥١٩٩ ـ شُكْرُ النِّعَمِ عِصْمَةٌ مِنَ النِّقَمِ .

٥٢٠٠ ـ شُكْرُ الْمُؤْمِنِ يَظْهَرُ في عَمَلِه .

٥٢٠١ ـ شُكْرُ الْمُنافِقِ لا يَتَجاوَزُ لِسانَهُ .

٥٢٠٢ ـ شُكْرُ نِعْمَةٍ سالِفَةٍ يَقْضي بِتَجَدُّدِ نِعَمٍ مُسْتَأْنَفَةٍ .

٥٢٠٣ ـ شُكْرُ مَنْ فَوْقَكَ بِصِدْقِ الْوَلاءِ .

٥٢٠٤ ـ شُكْرُ نَظيرِكَ بِحُسْنِ الإِخاءِ .

٥٢٠٥ ـ شُكْرُ مَنْ دُونَكَ بِسَيْبِ الْعَطاءِ .

٥٢٠٦ ـ شُكْرُ الْإِلٰهِ يُدِرُّ النِّعَمَ .

٥٢٠٧ ـ وَ قال ﷺ لِرَجُلٍ هُنِّأَ بِوَلَدٍ :

شَكَـرْتَ الْـواهِبَ وَ بُـورِكَ لَكَ فِـي الْمَوْهُوبِ وَ بَلَغَ رُشْدَهُ وَ رُزِقْتَ بِرَّهُ .

٥٢٠٨ ـ شُكْرُ النِّعَمِ يُضاعِفُها وَ يَزيدُها .

٥٢٠٩ ـ شُكْرُ النِّعَمِ يُوجِبُ مَزيدَها وَكُفْرُها بُرْهانُ جُحُودِها .

٥٢١٠ ـ شُكْرُ النِّعْمَةِ أَمانٌ مِنْ حُلُولِ النِّقْمَةِ .

٥٢١١ ـ شُكْرُ الْعالِمِ عَلىٰ عِلْمِه عَمَلُهُ بِه وَ بَذْلُهُ لِمُسْتَحِقِّه .

٥٢١٢ ـ شُكْرُكَ لِلرّاضي عَنْكَ يَزيدُهُ رِضىً وَ وَفاءً .

٥٢١٣ ـ شُكْرُكَ لِلسّاخِطِ عَلَيْكَ يُوجِبُ لَكَ مِنْهُ صَلاحاً وَ تَعَطُّفاً .

الفصل الثاني

بلفظ شرّ وهو خمس و سبعون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٥٢١٤ ـ شَرُّ الْأَخْلاقِ الْكِذْبُ وَ النِّفاقُ .

٥٢١٥ ـ شَرُّ الْأَوْلادِ (الْوَلَدُ) [1] الْعاقُّ .

٥٢١٦ ـ شَرُّ مَنْ صاحَبْتَ الْجاهِلُ .

٥٢١٧ ـ شَرُّ الْعَمَلِ ما أَفْسَدْتَ بِه مَعادَكَ .

٥٢١٨ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ يَرىٰ أَنَّهُ خَيرُهُمْ .

٥٢١٩ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ لا يَشْكُرُ النِّعْمَةَ وَ لا يَرْعىٰ الْحُرْمَةَ .

٥٢٢٠ ـ شَرُّ أَصْدِقائِكَ مَنْ تَتكَلَّفُ لَهُ .

٥٢٢١ ـ شَرُّ الْعِلْمِ عِلْمٌ لا يُعْمَلُ بِه .

٥٢٢٢ ـ شَرُّ الْمِحَنِ حُبُّ الدُّنْيا .

٥٢٢٣ ـ شَرُّ الْأُمُورِ الرِّضا عَنِ النَّفْس .

٥٢٢٤ ـ شَرُّ الْأَفعالِ ما جَلَبَ الْآثامَ .

(١) في الغرر ٢ : ما أكسب .

٥٢٢٥ ـ شَرُّ الْأَمْوالِ مَا اكْتَسَبَ [1] الْمَذَامَّ .

٥٢٢٦ ـ شَرُّ الْآراءِ ما خالَفَ الشَّرِيعَةَ .

٥٢٢٧ ـ شَرُّ الْمَصائِبِ الْجَهْلُ .

٥٢٢٨ ـ شَرُّ الْأَمْوالِ ما لَمْ يُغْنِ عَنْ صاحِبِه .

٥٢٢٩ ـ شَرُّ الْأَمْوالِ مالٌ لاٰ يُنْفَقُ مِنْهُ وَ لا تُؤَدّىٰ زَكاتُهُ .

٥٢٣٠ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ لاٰ يَقْبَلُ الْعُذْرَ وَ لا يَغْفِرُ [2] الذَّنْبَ .

٥٢٣١ ـ شَرُّ الْأُمُورِ التَّسَخُّطُ لِلْقَضاءِ .

٥٢٣٢ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ يَبْتَغِيْ الْغَوَائِلَ لِلنّاسِ .

٥٢٣٣ ـ شَرُّ الْأَصْحَابِ الْسَّرِيعُ الْإِنْقِلابِ .

(١) في الغرر ٢ : ما أكسب .

(٢) في الغرر ١٤ : وَ لاٰ يُقيل .

٥٢٣٤ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ يُعِينُ عَلىٰ الْمَظْلُوم.

٥٢٣٥ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ لا يَعْتَقِدُ الأَمانَةَ وَ لا يَجْتَنِبُ الْخِيانَةَ.

٥٢٣٦ ـ شَرُّ الْخَلائِقِ الْمُتَكَبِّرُ [1].

٥٢٣٧ ـ شَرُّ الشِّيَم الْكِذْبُ.

٥٢٣٨ ـ شَرُّ إِخْوانِكَ مَنْ داهَنَكَ في نَفْسِكَ وَ ساتَرَكَ عَيْبَكَ.

٥٢٣٩ ـ شَرُّ الأَشْرارِ مَنْ يَتَبَجَّحُ بِالشَّرِّ.

٥٢٤٠ ـ شَرُّ ما ضُيِّعَ فيهِ الْعُمْرُ اللَّعْبُ.

٥٢٤١ ـ شَرُّ إِخْوانِكَ الْغاشُّ الْمُداهِنُ.

٥٢٤٢ ـ شَرُّ النَّوالِ ما تَقَدَّمَهُ الْمَطَلُ وَ تَعَقَّبَهُ الْمَنُّ.

٥٢٤٣ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ لا يُرْجىٰ خَيرُهُ وَ لا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.

٥٢٤٤ ـ شَرُّ إِخْوانِكَ مَنْ تَثَبَّطَ عَنِ الْخَيرِ وَ يُثَبِّطُكَ مَعَهُ.

٥٢٤٥ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ لا يَعْفُو عَنِ الزَّلَّةِ وَ لا يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ.

٥٢٤٦ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ يَخْشَىٰ النّاسَ في رَبِّه وَ لا يَخْشىٰ رَبَّهُ فِي النّاسِ.

٥٢٤٧ ـ شَرُّ الأَتْرابِ الْكَثيرُ الإِرْتِيابِ.

٥٢٤٨ ـ شَرُّ الْمُحْسِنينَ الْمُمْتَنُّ بِإِحْسانِه.

(١) في الغرر ٥٤: الكبر.

٥٢٤٩ ـ شَرُّ الأَفْعالِ ما هَدَمَ الصَّنيعَة.

٥٢٥٠ ـ شُرُّ النّاسِ مَنْ يَظْلِمُ النّاسَ.

٥٢٥١ ـ شَرُّ ما سَكَنَ الْقَلْبَ الْحِقْدُ.

٥٢٥٢ ـ شَرُّ الْمُلُوكِ مَنْ لَمْ يَعْدِل [1].

٥٢٥٣ ـ شَرُّ الْبِلادِ بَلَدٌ لا أَمْنَ فيهِ وَلا خِصْبَ.

٥٢٥٤ ـ شَرُّ الأَزْواجِ مَنْ لا تُؤاتي.

٥٢٥٥ ـ شَرُّ إِخْوانِكَ مَنْ أَرْضاكَ بِالباطِلِ.

٥٢٥٦ ـ شَرُّ الْعِلْمِ ما أَفْسَدْتَ بِه رَشادَكَ.

٥٢٥٧ ـ شَرُّ الثَّناءِ ما جَرىٰ عَلىٰ أَلْسِنَةِ الأَشْرارِ.

٥٢٥٨ ـ شَرُّ إِخْوانِكَ مَنْ أَحْوَجَكَ إِلىٰ مُداراةٍ وَ أَلْجَأَكَ إِلىٰ اعْتِذارٍ.

٥٢٥٩ ـ شَرُّ الأَصْحابِ الْجاهِلُ.

٥٢٦٠ ـ شَرُّ الْقَوْلِ ما نَقَضَ بَعْضُهُ بَعْضاً.

٥٢٦١ ـ شَرُّ الإِخْوانِ الْخاذِلُ.

٥٢٦٢ ـ شَرُّ الأَمْوالِ ما لَمْ يُخْرَجْ مِنْهُ حَقُّ اللهِ.

٥٢٦٣ ـ شَرُّ الأَصْحابِ [2] مَنْ لا يَسْتَحْيي مِنَ النّاسِ وَ لا يَخافُ مِنَ اللهِ.

٥٢٦٤ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ سَعىٰ بِالإِخْوانِ وَنَسِيَ الإِحْسان.

٥٢٦٥ ـ شَرُّ الرِّواياتِ [3] أَكْثَرُها إِفْكاً.

(١) في الغرر ١٠: مَنْ خالف العَدْل.

(٢) في الغرر: شرّ الأشرار.

(٣) في (ب) و طبعة النجف من الغرر: شرّ الرؤيا.

٥٢٦٦ ـ شَرُّ الْفَقْرِ الْمُنىٰ .

٥٢٦٧ ـ شَرُّ الْفَقْرِ فَقْرُ النَّفْسِ .

٥٢٦٨ ـ شَرُّ الْإيمانِ ما دَخَلَهُ الشَّكُّ .

٥٢٦٩ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ يَغُشُّ النّاس .

٥٢٧٠ ـ شَرُّ ما صَحِبَ الْمَرْءَ الْحَسَدُ .

٥٢٧١ ـ شَرُّ الوُلاةِ مَنْ يَخافُهُ الْبريءُ .

٥٢٧٢ ـ شَرُّ الوُزَراءِ مَنْ كانَ لِلْأَشْرارِ وَزيراً .

٥٢٧٣ ـ شَرُّ الاُمَراءِ مَنْ كانَ الْهَوىٰ عَلَيْهِ أَميراً.

٥٢٧٤ ـ شَرُّ ما أُلْقِيَ في الْقُلُوبِ الْغُلُولُ .

٥٢٧٥ ـ شَرُّ ما شَغَلَ بِهِ المَرْءُ وَقْتَهُ الفُضُولُ .

٥٢٧٦ ـ شَرٌّ لا يَدُومُ خَيرٌ مِنْ خَيْرٍ لا يَدُومُ .

٥٢٧٧ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ لا يُبالي أَنْ يَراهُ النّاسُ مُسيئاً .

٥٢٧٨ ـ شَرُّ إِخْوانِكَ مَنْ يَبْتَغي لَكَ شَرَّ يَوْمِهِ .

٥٢٧٩ ـ شَرُّ الأَوْطانِ ما لا يَأْمَنُ فيهِ الْقُطّانُ .

٥٢٨٠ ـ شَرُّ الْإِخْوانِ الْمُواصِلُ عِنْدَ الرَّخاءِ وَ المُفاصِلُ عِنْدَ البَلاءِ .

٥٢٨١ ـ شَرُّ القُضاة مَنْ جارَتْ أَقْضِيَتُهُ .

٥٢٨٢ ـ شَرُّ إِخْوانِكَ مَنْ أَغْراكَ بِهَوىً وَ وَلَّهَكَ بِالدُّنْيا .

٥٢٨٣ ـ شَرُّ الاُمَراء مَنْ ظَلَمَ رَعِيَّتَهُ .

٥٢٨٤ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ ادَّرَعَ اللُّؤْمَ وَ نَصَرَ الظَّلُومَ .

٥٢٨٥ ـ شَرُّ إِخْوانِكَ وَ أَغَشُّهُمْ لَكَ مَنْ أَغْراكَ بِالْعاجِلَةِ وَ أَلْهاكَ عَنِ الآجِلَةِ .

٥٢٨٦ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ كانَ مُتَتَبِّعاً لِعُيُوبِ النّاسِ عَمِيّاً عَنْ مَعايِبِه .

٥٢٨٧ ـ شَرُّ الْقُلُوبِ الشّاكُّ في إِيمانِه .

٥٢٨٨ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ لا يَثِقُ بِأَحَدٍ لِسُوء ظَنِّه وَ لا يَثِقُ به أَحدٌ لِسُوء فِعْله .

٥٢٨٩ ـ شَرُّ النّاس مَنْ يَتَّقيهِ النّاس مَخافَةَ شَرِّه .

٥٢٩٠ ـ شَرُّ الْفِتَنِ مَحَبَّةُ الدُّنْيا .

٥٢٩١ ـ شَرُّ الأَعْداءِ أَبْعَدُهُمْ غَوْراً وَ أَخْفاهُمْ مَكيدَةً .

٥٢٩٢ ـ شَرُّ النّاسِ مَنْ كافَأَ عَلىٰ الْجَميلِ بِالْقَبيحِ وَ خَيْرُ النّاسِ مَنْ كافَأَ عَلىٰ الْقَبيحِ بِالْجَميلِ .

٥٢٩٣ ـ شَرُّ آفاتِ الْعَقْلِ الْكِبَرُ .

٥٢٩٤ ـ شَرُّ أَخْلاقِ النَّفْسِ الْجوْرُ .

الفصل الثالث

باللّفظ المطلق وهو سبع وثلاثون حكمة

فمنْ ذلكَ قوله ﷺ :

٥٢٩٥ ـ شَيْئانِ لا يُسْلَمُ مِنْ عاقِبَتِهما : الظُّلْمُ وَالشَّرُّ .

٥٢٩٦ ـ شَيْئانِ لا يَعْرِفُ قَدْرَهُما إلّا مَنْ سُلِبَهُما : الغنىٰ وَ الْقُدْرَةُ .

٥٢٩٧ ـ شَيْئان لا يُبْلَغُ غايَتُهُما : العِلمُ وَ الْعَقْلُ.

٥٢٩٨ ـ شَيْئانِ لا يُوزَنُ ثَوابُهُما : العَـفْوُ وَ الْعَدْلُ .

٥٢٩٩ ـ شِدَّةُ الْحِرْصِ مِنْ قُوَّةِ الشَّرَهِ وَضَعْفِ الدِّينِ .

٥٣٠٠ ـ شافِعُ الْمُذْنِبِ إقْـرارُهُ ، وَ تَـوْبَتُهُ اعْتِذارُهُ .

٥٣٠١ ـ شَتّانَ بَيْنَ عَمَلٍ تَذْهَبُ لَذَّتُهُ وَ تَبْقىٰ تَبِعَتُهُ ، وَ بَيْنَ عَمَلٍ تَذْهَبُ مَـؤُنَتُهُ وَ تَـبْقىٰ مَثُوبَتُهُ .

٥٣٠٢ ـ شَيْئانِ لا يُوازِنُهُما عَمَلٌ : حُسْنُ الوَرَعُ وَ الْإِحْسانُ إلىٰ الْمُؤْمِنينَ .

٥٣٠٣ ـ شيمَةُ الْأَتْقياءِ اغْتِنامُ الْـمُهْلَةِ ، وَ التَّزَوُّدُ لِلرَّحْلَةِ .

٥٣٠٤ ـ شَوِّقُوا أَنْفُسَكُمْ إلىٰ نَعيمِ الْجَنَّةِ تُحِبُّوا الْمَوْتَ وَ تَمْقُتُوا الْحَياةَ .

٥٣٠٥ ـ شِيمَةُ ذَوي الْأَلْبابِ وَ النُّهىٰ ؛ الْإِقْبالُ عَلىٰ دارِ الْبقاءِ وَ الْإِعْراضُ عَنْ دارِ الْفَناءِ وَ التَّوَلُّهُ بِجَنَّةِ الْمَأْوىٰ .

٥٣٠٦ ـ شافِعُ الْخَلْقِ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ وَ لُزُومُ الصِّدْقِ .

٥٣٠٧ ـ شيعَتُنا كَالنَّحْلِ لَوْ عَرفُوا ما في أَجْوافِها لَأَكَلُوها .

٥٣٠٨ـ شيعَتُنا كَالأُتْرُجَّةِ طَيِّبٌ ريحُها حَسَنٌ ظاهِرُها وَ باطِنُها .

٥٣٠٩ ـ وَ قال ﷺ في ذِكرِ القُرْآن :

شافِعٌ مُشَفَّعٌ وَ قائِلٌ مُصَدَّقٌ .

٥٣١٠ ـ شارِكُوا الَّذي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ فَإِنَّهُ أَجْدرُ بِالْحَظِّ وَ أَخْلَقُ بِالْغِنىٰ .

٥٣١١ ـ شُقُّوا أَمْواجَ الْفِتَنِ بِسُفُنِ النَّجاةِ وَ عَرِّجُوا عَنْ طَريقِ الْمُنافَرَةِ وَ ضَعُوا تيجانَ الْمُفاخَرَةِ .

٥٣١٢ ـ شاوِرْ قَبْلَ أَنْ تَعْزِمَ وَ فَكِّرْ قَبْلَ أَنْ تُقْدِمَ .

٥٣١٣ ـ شاوِرْ ذَوِي الْعُقولِ تَأْمَنِ اللَّوْمَ [1] وَ النَّدَمَ .

٥٣١٤ ـ شاوِرْ في أُمورِكَ الَّذينَ يَخْشَوْنَ اللهَ تَرْشُدْ .

٥٣١٥ ـ شِدَّةُ الْحِقْدِ مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ .

٥٣١٦ ـ شَرَفُ الرَّجُلِ نَزاهتُهُ وَ جَمالُهُ مُرُوَّتُهُ .

٥٣١٧ ـ شَيْئانِ لا يَعْرِفُ مَحَلَّهُما إِلّا مَنْ فَقَدَهُما : الشَّبابُ وَ الْعافِيَةُ .

٥٣١٨ ـ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ إِيمانُهُ وَ عِزُّهُ بِطاعَته .

٥٣١٩ ـ شافِعُ الْمُجْرِمِ خُضُوعُهُ بِالْمَعْذِرَة .

٥٣٢٠ ـ شَجاعَةُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ هِمَّتِه وَ غَيْرَتُهُ عَلىٰ قَدْرِ حَمِيَّتِه .

٥٣٢١ ـ شَيْئانِ لا يُؤْنَفُ مِنْهُما : الْمَرَضُ [1] وَ ذُو الْقَرابَةِ الْمُفْتَقِرُ .

٥٣٢٢ ـ شَيْئانِ هُما مِلاكُ الدِّين الصِّدْقُ وَ الْيَقينُ .

٥٣٢٣ ـ شِدَّةُ الْجُبْنِ مِنْ عَجْزِ النَّفْسِ وَ ضَعْفِ الْيَقين .

٥٣٢٤ ـ شيمَةُ الْعُقَلاءِ قِلَّةُ الشَّهْوَة وَ قِلَّةُ الْغَفْلَةِ .

٥٣٢٥ ـ شَرَعَ اللهُ لَكُمُ الإِسْلامَ فَسَهَّلَ شَرائِعهُ وَ أَعَزَّ أَرْكانهُ عَلىٰ مَنْ حارَبَهُ .

٥٣٢٦ ـ شَرْطُ [2] الْأُلْفَةِ اطِّراحُ الْكُلْفَةِ .

٥٣٢٧ ـ شَرْطُ الْمُصاحَبَةِ قِلَّةُ الْمُخالَفَةِ .

٥٣٢٨ ـ شَيْنُ الْعِلْمِ الصَّلَفُ .

٥٣٢٩ ـ شَيْنُ السَّخاءِ السَّرَفُ .

٥٣٣٠ ـ شُغِلَ مَنِ الْجَنَّةُ وَ النّارُ أَمامَهُ .

٥٣٣١ ـ شُغِلَ مَنْ كانتِ النَّجاةُ وَ مَرْضاةُ الله مَرامَهُ .

---

(١) و في الغرر ٢ : تأمن الزلل و الندم .

(١) في (ت) : المريض ، و لعله أنسب للمعنىٰ و السياق ، و في (ب) : لا يوقف منهما المرض ، و المثبت موافق للغرر ١٢ .

(٢) و في الغرر ٢٨ : شرّ الألفة ، و هو تصحيف بقرينة المعنىٰ و السياق و الباب .



الباب الرابع عشر

ممّا وُرد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصل واحد :

باللّفظ المطلق وهو ثلاث وتسعون حكمة

فمِنْ ذلك قوله عليه السلام :

٥٣٣٢ ـ صَلاحُ النَّفْسِ في مُفارَقَةِ الأَمَلِ [1] .

٥٣٣٣ ـ صَلاحُ الآخِرَةِ بِحُسْنِ الْعَمَلِ .

٥٣٣٤ ـ صَلاحُ السَّرائِرِ بُرْهانُ صِحَّةِ الْبَصائِرِ .

٥٣٣٥ ـ صَلاحُ الظَّواهِرِ عُنْوانُ صِحَّةِ الضَّمائِرِ .

٥٣٣٦ ـ صِحَّةُ الْوُدِّ مِنْ كَرَمِ الْعَهْدِ .

٥٣٣٧ ـ صِحَّةُ الأَمانَةِ عُنْوانُ حُسْنِ الْمُعْتَقَدِ .

٥٣٣٨ ـ صَوابُ الرَّأْيِ يُؤْمِنُ الزَّلَلَ .

٥٣٣٩ ـ صَوابُ الْفِعْلِ يَزِينُ الرَّجُلَ .

٥٣٤٠ ـ صُنْ إيمانَكَ منَ الشَّكِ فَإِنَّ الشَّكَّ يُفْسِدُ الإِيمانَ كَما يُفْسِدُ الْمِلْحُ الْعَسَلَ .

٥٣٤١ ـ صَديقُ الْجاهِلِ مَتْعُوبٌ [مَنْكُوبٌ].

(١) لم ترد في الغرر و هكذا التالي .

٥٣٤٢ ـ صَلاحُ الإِنْسان في حِفْظِ [1] اللِّسانِ وَبَذْلِ الإِحْسانِ .

٥٣٤٣ ـ صَلاحُ الدِّينِ بِحُسْنِ الْيَقينِ .

٥٣٤٤ ـ صِلَةُ الأَرْحامِ [2] تُدِرُّ النِّعَمَ وَ تَدْفَعُ النِّقَمَ .

٥٣٤٥ ـ صاحِبِ الْحُكَماءَ وَجالِسِ الْحُلَماءَ وَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيا تَسكُنْ جَنَّةَ المأْوىٰ .

٥٣٤٦ ـ صَنائِعُ الْمَعْرُوفِ تُدِرُّ النَّعْماءَ وَتَدْفَعُ مَواقِعَ [3] الْبَلاءِ .

٥٣٤٧ ـ صُحْبَةُ الأَحْمَقِ عَذابُ الرُّوحِ .

٥٣٤٨ ـ صُحْبَةُ الْوَلِيِّ اللَّبيبِ حَياةُ الرُّوحِ .

(١) في الغرر : حبس اللسان .

(٢) في الغرر ٢٦ : صلة الرحم .

(٣) لفظة (مواقع) لم ترد في الغرر .

٥٣٤٩ ـ صِلَةُ الرَّحِمِ تَسُوءُ الْعَدُوَّ وَ تَـقي مَصارِعَ السُّوءِ .

٥٣٥٠ ـ صِلَةُ الْأَرْحامِ مِنْ أَفْضَلِ شِيَمِ الْكِرامِ .

٥٣٥١ ـ صَدْرُ الْعاقِلِ صُنْدُوقُ سِرِّه .

٥٣٥٢ ـ صِيامُ الْقَلْبِ عَنِ الْفِكْرِ فِي الْآثامِ أَفْضَلُ مِنْ صِيامِ البَطْنِ عَنِ الطَّعامِ .

٥٣٥٣ ـ صَمْتٌ يُكْسِبُكَ الْوَقارَ خَيرٌ مِنْ كَلامٍ يَكْسُوكَ الْعارَ .

٥٣٥٤ ـ صَمْتٌ يَكْسُوكَ الْكَرامَةَ خَيرٌ مِنْ قَوْلٍ يُكْسِبُكَ النَّدامَة .

٥٣٥٥ ـ صَمْتٌ يُعَقِّبُكَ السَّلامَةَ خَيْرٌ مِنْ نُطْقٍ يُعَقِّبُكَ الْمَلامَةَ .

٥٣٥٦ ـ صَنائِعُ الْإِحْسانِ مِنْ فَضائِلِ الْإِنْسانِ .

٥٣٥٧ ـ صَنائِعُ الْمَعْرُوفِ تقي مَصارِعَ الْهَوانِ .

٥٣٥٨ ـ صَديقُكَ مَنْ نَهاكَ وَ عَدُوُّكَ مَنْ أَغْراكَ .

٥٣٥٩ ـ صِيانَةُ الْمَرْءِ عَلىٰ قَدرِ دِيانَتِه .

٥٣٦٠ ـ صَدَقَةُ السِّرِّ تُكَفِّرُ الْخَطيئَةَ .

٥٣٦١ ـ صَدَقَةُ [١] الْعَلانِيَةِ مَثْراةٌ فِي الْمالِ .

٥٣٦٢ ـ صِلْ عَجَلَتَكَ بِتَأَنِّيكَ وَ سَطْوَتَكَ بِرِفْقِكَ وَ شَرَّكَ بِخَيْرِكَ وَ انْصُرِ الْعَقْلَ عَلىٰ الْهَوىٰ تَمْلِكِ النُّهىٰ .

٥٣٦٣ ـ صَدِّقْ بِما سَلَفَ مِنَ الْحَقِّ ، وَ اعْتَبِرْ بِما مَضىٰ مِنَ الدُّنْيا ، فَإِنَّ بَعْضَها يُشْبِهُ بَعْضاً وَ آخِرها لاحِقٌ بِأَوَّلِها .

٥٣٦٤ ـ صَديقُ الْأَحْمَقِ في تَعَبٍ .

٥٣٦٥ ـ صَديقُ الْجاهِلِ [١] مُعَرَّضٌ لِلْعَطَبِ .

٥٣٦٦ ـ صِدْقُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ مُرُوَّتِه .

٥٣٦٧ ـ صِلِ الَّذي بَيْنَكَ وَ بَينَ اللهِ تَسْعَدْ بِمُنْقَلَبِكَ .

٥٣٦٨ ـ صُحْبَةُ الْأَشْرارِ تُوجِبُ سُوءَ الظَّنِّ بِالْأَخْيارِ .

٥٣٦٩ ـ صَمْتُكَ حَتّىٰ تُسْتَنْطَقَ خَيرٌ [٢] مِنْ نُطْقِكَ حَتّىٰ تُسْكَتَ .

٥٣٧٠ ـ صَوْمُ النَّفْسِ عَنْ لَذّاتِ الدُّنْيا أَنْفعُ الصِّيامِ .

٥٣٧١ ـ صَمْتُ الْجاهِلِ سِتْرُهُ .

٥٣٧٢ ـ صِدْقُ الْأَجَلِ يَفْضَحُ كِذْبَ الْأَمَلِ .

٥٣٧٣ ـ صِلَةُ الْأَرْحامِ مَثْراةٌ فِي الْأَمْوالِ مَرْفعَةٌ لِلْأَعْمالِ .

٥٣٧٤ ـ صافُوا الشَّيْطانَ بِالْمُجاهَدَةِ وَاغْلِبُوهُ

---

(١) و هذه الحكمة جاءت في الغرر معطوفة على المتقدمة فحملت رقماً واحداً.

(١) في الغرر ٦١ : أجمل .

(٢) في الغرر ٦١ : أجمل .

بِالْمُخالَفَةِ تَزْكُوا أَنْفُسُكُمْ وَ تَعْلُوا ، عِنْدَ اللهِ دَرَجاتُكُمْ .

٥٣٧٥ـ صِلَةُ الْأَرْحامِ تُثْمِرُ الْأَمْوالَ وَ تُنْسِىءُ فِي الْآجالِ .

٥٣٧٦ـ صَديقُ كُلِّ امْرِءٍ عَقْلُهُ وَ عَدُوُّهُ جَهْلُهُ .

٥٣٧٧ ـ صَيِّرِ الدِّينَ جُنَّةَ حَياتِكَ وَ التَّقْوىٰ عُدَّةَ وَ فاتِكَ .

٥٣٧٨ـ صُنْ دينَكَ بِدُنْياكَ تَرْبَحْهُما وَ لا تَصُنْ دُنْياكَ بِدينِكَ فَتَخْسَرَهُما .

٥٣٧٩ ـ صُنِ الدِّينَ بِالدُّنْيا يُنْجيكَ وَ لا تَصُنِ الدُّنْيا بِالدِّينِ فَتُرْديكَ .

٥٣٨٠ ـ صَبْرُكَ عَلَى الْمُصيبَةِ [يُخَفِّفُ الرَّزِيَّةَ وَ] يُجْزِلُ لَكَ الْمَثُوبَةَ .

٥٣٨١ ـ صاحِبُ الْمالِ مَتْعُوبٌ وَ الْغالِبُ بِالشَّرِّ مَغْلُوبٌ .

٥٣٨٢ ـ صِيانَةُ الْمَرْأَةِ أَنْعَمُ لِحالِها وَ أَدْوَمُ لِجمالِها .

٥٣٨٣ ـ صَوابُ الْجاهِلِ كَالزَّلَّةِ مِنَ الْعاقِلِ .

٥٣٨٤ ـ صاحِبُ السَّوْءِ قِطْعَةٌ مِنَ النّارِ .

٥٣٨٥ ـ صاحِبُ الْمَعْرُوفِ لا يَعْثُرُ فَإِذا عَثَرَ وَجَدَ مُتَّكاً .

٥٣٨٦ ـ صاحِبِ الْإِخْوانَ بِالْإِحْسانِ وَ تَغَمَّدْ ذنوُبَهُمْ بِالْغفْرانِ .

٥٣٨٧ ـ صَلاحُ الْعَمَلِ بِصَلاحِ النِّيَّةِ .

٥٣٨٨ ـ صَلاحُ الْبَدَنِ الْحِمْيَةُ .

٥٣٨٩ ـ صَلاحُ الْعَيْشِ التَّدْبيرُ .

٥٣٩٠ ـ صَلاحُ الرَّأْيِ هِدايَةُ [1] الْمُسْتَشيرِ .

٥٣٩١ ـ صَلاحُ الدِّينِ الْوَرَعُ .

٥٣٩٢ ـ صَلاحُ النَّفْسِ بِقِلَّةِ [2] الطَّمَعِ .

٥٣٩٣ ـ صَلاحُ الْإِيمانِ الْوَرَعُ وَ فَسادُهُ الطَّمعُ .

٥٣٩٤ ـ صَلاحُ الْعَقْلِ الْأَدَبُ .

٥٣٩٥ ـ صَلاحُ الْوَرَعِ [3] تجنُّبِ الرَّيبِ .

٥٣٩٦ ـ صَلاحُ الرَّعِيَّةِ الْعَدْلُ .

٥٣٩٧ ـ صَلاحُ الْبَرِيَّة الْعَقْلُ .

٥٣٩٨ ـ صَلاحُ النَّفْسِ مُخالَفَةُ [4] الْهَوىٰ .

٥٣٩٩ ـ صَلاحُ الْآخِرَةِ رَفْضُ الدُّنْيا .

٥٤٠٠ ـ صِحَّةُ الدُّنْيا أَسْقامٌ وَ لَذَّتُها آلامٌ .

٥٤٠١ ـ صِحَّةُ الْأَجْسامِ مِنْ أَهْنَأَ الْأَقْسامِ .

٥٤٠٢ ـ صِحَّةُ الضَّمائِرِ مِنْ أَفضَلِ الذَّخائِرِ .

٥٤٠٣ ـ صَوابُ الرَّأْيِ بِالدُّوَلِ وَ يَذْهبُ بِذَهابِها .

---

(١) في الغرر ٤ : بنصح المستشير .

(٢) في الغرر ٦ : قلة ، و هذه الحكمة و التي قبلها لم ترد في (ب) .

(٣) في الغرر ٩ : صلاح التقوىٰ .

(٤) في الغرر ١٤ : مجاهدة .

٥٤٠٤ ـ صَوابُ الْآراءِ بِإجالَةِ الْأَفْكارِ .

٥٤٠٥ ـ صُحْبَةُ الْأَخْيارِ تَكْسِبُ الْخَيْرَ كَالرِّيحِ إذا مَرَّتْ بِالطِّيبِ حَمَلَتْ طيباً .

٥٤٠٦ ـ صاحِبُ السُّلْطانِ كَراكِبِ الْأَسَدِ يُغْبَطُ بِمَوْقِعِه وَ هُوَ أَعْرَفُ بِمَوْضِعِه .

٥٤٠٧ ـ صَيِّرِ الدِّينَ حِصْناً لِدَوْلَتِكَ وَ الشُّكْرَ حِرْزاً لِنِعْمَتِكَ فَكُلُّ دَوْلَةٍ يَحُوطُهَا الدِّينُ لا تُغْلَبُ وَ كُلُّ نِعْمَةٍ يَحْرُزُها الشُّكْرُ لا تُسْلَبُ.

٥٤٠٨ ـ صاحِبِ الْعُقَلاءَ تَغْنَمْ وَ أَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيا تَسْلَمْ .

٥٤٠٩ ـ صُحْبَةُ الْأَشْرارِ تُكْسِبُ الشَّرَّ كَالرِّيحِ إذا مَرَّتْ بِالنَّتِنِ حَمَلَتْ نَتْناً .

٥٤١٠ ـ صِلَةُ الرَّحِمِ مَنْماةٌ لِلْعَدَدِ مَثْراةٌ لِلنِّعَمِ .

٥٤١١ ـ صِلُوا الَّذي بَيْنَكُمْ وَ بَينَ اللهِ تَسْعَدُوا .

٥٤١٢ ـ صَدَقَةُ الْعَلانِيَةِ تَدْفَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ .

٥٤١٣ ـ صِلَةُ الرَّحِمِ تُوجِبُ الْمَحَبَّةَ وَ تَكْبِتُ الْعَدُوَّ .

٥٤١٤ ـ صَنيعُ الْمالِ يَزُولُ بِزَوالِه .

٥٤١٤ ـ صارَ الْفُسُوقُ فِي النّاسِ نَسَباً وَ الْعَفافُ عَجَباً وَ لُبِسَ الْإسْلامُ لُبْسَ الْفَرْوِ مَقْلُوباً .

٥٤١٥ ـ صَمْتٌ تُحْمَدُ عاقِبَتُهُ خَيْرٌ مِنْ كَلامٍ تُذَمُّ مَغَبَّتُهُ .

٥٤١٦ ـ صِدْقُ إِخْلاصِ الْمَرْءِ يُعْظِمُ زُلْفَتَهُ وَ يُجْزِلُ مَثُوبَتَهُ .

٥٤١٧ ـ صِلَةُ الرَّحِمِ تُنْمي الْعَدَدَ وَ تُوجِبُ السُّؤْدَدَ .

٥٤١٨ ـ وَ سُئِلَ عليه السلام عَنِ الْعالَمِ العِلْويِّ فقال :

صُوَرٌ عارِيَةٌ عَنِ الْمَوادِّ ، خالِيَةٌ [١] عَنِ الْقُوَّةِ وَ الْإِسْتِعْدادِ ، تَجَلّىٰ لَها فَأَشْرَقَتْ ، وَ طالَعَها بِنُورِه فَتَلأْلَأَتْ ، وَ أَلْقىٰ في هُوِيَّتِها مِثالَهُ فَأَظْهَرَ عَنْها أَفْعالَهُ ، وَ خَلَقَ الْإِنْسانَ ذا نَفْسٍ ناطِقَةٍ ، إِنْ زَكّاها بِالْعِلْمِ وَ الْعَمَلِ فَقَدْ شابَهَتْ جَواهِرَ أَوائِلِ عِلَلِها وَ إِذَا اعْتَدَلَ مِزاجُها وَ فارَقَت الْأَضْدادَ فَقَدْ شارَكَ بِهَا السَّبْعَ الشِّدادَ .

٥٤١٩ ـ صَبْرُكَ عَلىٰ تَجَرُّعِ الْغُصَصِ يُظْفِرُكَ بِالْفُرَصِ .

٥٤٢٠ ـ صِفَتانِ لا تُقْبَلُ الْأَعْمالُ إِلّا بِهِما : التُّقىٰ وَ الْإِخْلاصُ .

٥٤٢١ ـ صِيامُ الْأَيّامِ الْبِيضِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَرْفَعُ الدَّرَجاتِ وَ يُعْظِمُ الْمَثُوباتِ .

٥٤٢٢ ـ صَمْداً صَمْداً حَتّىٰ يَنْجَلِيَ لَكُمْ عَمُودُ

---

(١) و في الغرر ٧٥ : عالية .

الْحَقِّ وَ أَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَ اللهُ مَعَكُمْ وَ لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ .

٥٤٢٣ـ صَوْمُ الْجَسَدِ الْإِمْساكُ عَنِ الْاَغْذِيَةِ بِإِرادَةٍ وَ اخْتِيارٍ خَوْفاً مِنَ الْعِقابِ وَ رَغْبَةً فِي الْأَجْرِ وَ الثَّوابِ .

٥٤٢٤ـ صَوْمُ النَّفْسِ إِمْساكُ الْحَواسِّ الْخَمْسِ عَنْ سائِرِ الْمآثِمِ وَ خُلُوُّ الْقَلْبِ عَنْ أَسْبابِ الشَّرِّ .

٥٤٢٥ـ صَوْمُ الْقَلْبِ خَيرٌ مِنْ صِيامِ اللِّسانِ وَ صَوْمُ اللِّسانِ خَيرٌ مِنْ صِيامِ الْبطْنِ .

٥٤٢٦ـ صابِرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلىٰ فِعْلِ الطّاعاتِ وَ صُونوها عَنْ دَنَسِ السَّيِّئاتِ تَجِدُوا حَلاوَةَ الْإِيمانِ .




الباب الخامس عشر

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصل واحد :

باللّفظ المطلق وهو أربعون حكمة

فمِنْ ذلك قوله عليه السلام :

٥٤٢٧ ـ ضَياعُ الْعُمْرِ بَينَ الآمالِ وَ الْمُنىٰ .

٥٤٢٨ ـ ضَلَّ مَنِ اهْتَدىٰ بِغَيرِ هُدىٰ اللهِ .

٥٤٢٩ ـ ضاعَ مَنْ كانَ لَهُ مَقْصَدُ غَيرُ اللهِ .

٥٤٣٠ ـ ضَرُورَةُ الْفَقْرِ تَبْعَثُ عَلىٰ قَبيحِ الْأَمْرِ[١] .

٥٤٣١ ـ ضَرُوراتُ الْأَحْوالِ تَحْمِلُ عَلىٰ رُكُوبِ الْأَهْوالِ .

٥٤٣٢ ـ ضالَّةُ الْحَكيمِ الْحِكمَةُ فَهُوَ أَحَقُّ بِها[٢] حَيْثُ كانَتْ .

٥٤٣٣ ـ ضياعُ الْعُقُولِ في طَلَبِ الْفُضُولِ .

٥٤٣٤ ـ ضَلالُ الْعَقْلِ يُبْعِدُ عَنِ الرَّشادِ وَ يُفْسد الْمعادَ .

٥٤٣٥ ـ ضَرَرُ الْفَقْرِ أَحْمَدُ مِنْ أَشَرِ الْغِنىٰ .

٥٤٣٦ ـ ضَبْطُ اللِّسانِ مُلْكٌ وَ إِطْلاقُهُ هُلْكٌ .

٥٤٣٧ ـ ضابِطُ نَفْسِه عَنْ دَواعِي اللَّذّاتِ مالِكٌ وَ مُهْمِلُها هالِكٌ .

٥٤٣٨ ـ ضادُّوا الشَّرِّ بِالْخَيرِ .

٥٤٣٩ ـ ضادُّوا الْغَباوَةَ بِالْفِطْنَةِ .

٥٤٤٠ ـ ضادُّوا الْهَوىٰ بِالْعَقْلِ .

٥٤٤١ ـ ضادُّوا الْكِبْرَ بِالتَّواضُعِ .

٥٤٤٢ ـ ضادُّوا الْجَوْرَ بِالْعَدْلِ .

٥٤٤٣ ـ ضادُّوا الْغَضَبَ بِالْحِلْمِ .

٥٤٤٤ ـ ضادُّوا الشَّهْوَةَ بِالْقَمْعِ .

٥٤٤٥ ـ ضادُّوا الطَّمَعَ بِالْوَرَعِ .

٥٤٤٦ ـ ضادُّوا الشَّرَهَ بِالْعِفَّةِ .

٥٤٤٧ ـ ضادُّوا الْقَسْوَةَ بِالرِّقَّةِ .

---

(١) في (ب) : الأثر ، و في الغرر ٣ : فظيع الأمر .

(٢) في الغرر ٦ : فهو يطلبها حيث كانت .

٥٤٤٨ ـ ضادُّوا الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ .

٥٤٤٩ ـ ضادُّوا الْجزَعَ بِالْصَّبْرِ .

٥٤٥٠ ـ ضادُّوا الْحِرْصَ بِالْقُنُوعِ .

٥٤٥١ ـ ضادُّوا الْكُفْرَ بِالْإيْمانِ .

٥٤٥٢ ـ ضادُّوا الْإِساءَةَ بِالْإِحْسانِ .

٥٤٥٣ ـ ضادُّوا الْغَفْلَةَ بِالْيَقْظَةِ .

٥٤٥٤ ـ ضادُّوا التَّواني بِالْعَزْمِ .

٥٤٥٥ ـ ضادُّوا التَّفْريطَ بِالْحَزْمِ .

٥٤٥٦ ـ ضَرُوراتُ الْأَحْوالِ تُذِلُّ رِقابَ الرِّجالِ .

٥٤٥٧ ـ ضالَّةُ الْجاهِلِ غَيرُ مَوْجُودَةٍ .

٥٤٥٨ ـ ضِرامُ الشَّهْوَةِ يَبْعَثُ عَلىٰ تَلَفِ الْمُهْجَةِ .

٥٤٥٩ ـ ضَلالُ الدَّليلِ هَلاكُ الْمُسْتَدِلِّ .

٥٤٦٠ ـ ضَلَّةُ الرَّأْيِ تُفْسِدُ الْمَقاصِدَ .

٥٤٦١ ـ ضُرُوبُ الْأَمْثالِ تُضْرَبُ لِأُولِي النُّهىٰ وَ الْأَلْبابِ .

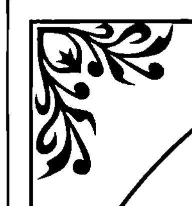
٥٤٦٢ ـ ضَبْطُ النَّفْسِ عِنْدَ الرَّغَبِ وَ الرَّهَبِ مِنْ أَفْضَلِ الْأَدَبِ .

٥٤٦٣ ـ ضِرامُ نارِ الْغَضَبِ يَبْعَثُ عَلىٰ رُكُوبِ الْعَطَبِ .

٥٤٦٤ ـ ضَلالُ النُّفوسِ بَيْنَ [دَواعي] الشَّهْوَةِ وَ الْغَضَبِ .

٥٤٦٥ ـ ضَبْطُ النَّفْسِ عِنْدَ هَيَجانِ الْغَضَبِ يُؤْمِنُ مَواقِعَ الْعَطبِ .

٥٤٦٦ ـ ضَلالُ الْعَقْلِ أَشَدُّ ضَلَّةٍ وَ ذِلَّةُ الْجَهْلِ أَعْظَمُ ذِلَّةٍ .




الباب السادس عشر

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في

حرف الطّاء

وهو فصلان :

الفصل الأوّل : بلفظ طوبى وهو خمس وأربعون حكمة

الفصل الثاني : باللّفظ المطلق وهو إحدى و خمسون حكمة

الفصل الأول

بلفظ طوبىٰ وهو خمس وأربعون حكمة

فمِنْ ذلك قوله عليه السلام :

٥٤٦٧ ـ طُوبىٰ لِمَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ وَ لَمْ تَغْلِبْهُ .
٥٤٦٨ ـ طُوبىٰ لِمَنْ مَلَكَ هَواهُ وَ لَمْ يَمْلِكْهُ .
٥٤٦٩ ـ طُوبىٰ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلىٰ الْعِبادِ وَ تَزَوَّدَ لِلمَعادِ .
٥٤٧٠ ـ طُوبىٰ لِمَنْ تَجَلْبَبَ الْقُنُوعَ وَ تَجَنَّبَ الْإِسْرافَ .
٥٤٧١ ـ طُوبىٰ لِمَنْ تَحَلّىٰ بِالْعَفافِ وَ رَضِيَ بِالْكَفافِ .
٥٤٧٢ ـ طُوبىٰ لِمَنْ أَكرَمَ[1] نَفْسَهُ مَخافَةَ اللهِ وَ أَطاعَهُ فِي السِّرِّ وَ الْجَهْرِ .
٥٤٧٣ ـ طُوبىٰ لِمَنْ أَطاعَ ناصِحاً يَهْديهِ وَ تَجَنَّبَ غاوِياً يُرْديهِ .
٥٤٧٤ ـ طُوبىٰ لِمَنْ وُفِّقَ لِطاعَتِهِ وَ بَكىٰ عَلىٰ خَطيئَتِه .
٥٤٧٥ ـ طُوبىٰ لِمَنْ صَمَتَ إِلّا مِنْ ذِكْرِ اللهِ .
٥٤٧٦ ـ طُوبىٰ لِلْمُنْكَسِرَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ أَجْلِ اللهِ .
٥٤٧٧ ـ طُوبىٰ لِمَنْ خافَ اللهَ فَأَمِنَ .
٥٤٧٨ ـ طُوبىٰ لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعادَ فَأَحْسَنَ .
٥٤٧٩ ـ طُوبىٰ لِنَفْسٍ أَدَّتْ إِلىٰ رَبِّها فَرْضَها .
٥٤٨٠ ـ طُوبىٰ لِعَيْنٍ هَجَرَتْ في طاعَةِ اللهِ غَمْضَها .
٥٤٨١ ـ طُوبىٰ لِمَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةَ نَجاتِهِ وَ التَّقْوىٰ عُدَّةَ وَفاتِه .
٥٤٨٢ ـ طُوبىٰ لِمَنْ صَلُحَتْ سَريرَتُهُ وَ حَسُنَتْ عَلانِيَتُهُ وَ عَزَلَ عَنِ النّاسِ شَرَّهُ .

---

(١) و في الغرر ٨ : ألزم نفسه مخافة ربه..

٥٤٨٣ـ طُوبىٰ لِمَنْ أَخْلَصَ لِلّٰهِ عِلْمَهُ وَ عَمَلَهُ وَ حُبَّهُ وَ بُغْضَهُ وَ أَخْذَهُ وَ تَرْكَهُ وَ كَلامَهُ وَ صَمْتَهُ .

٥٤٨٤ـ طُوبىٰ لِمَنْ وُفِّقَ لِطاعَتِه وَ حَسُنَتْ خَليقَتُهُ وَ أَحْرَزَ أَمْرَ آخِرَتِه .

٥٤٨٥ـ طُوبىٰ لِمَنْ كابَدَ هَواهُ وَ كَذَّبَ مُناهُ وَ رَمىٰ غَرَضاً وَ أَحْرَزَ عِوَضاً .

٥٤٨٦ـ طُوبىٰ لِمَنْ قَدَّمَ خالِصاً وَ عَمِلَ صالِحاً وَ اكتَسَبَ مَذْخُوراً وَ اجْتَنَبَ مَحْذُوراً .

٥٤٨٧ـ طُوبىٰ لِمَنْ رَكِبَ الطَّريقَةَ الْغَرّاءَ وَ لَزِمَ الْمَحَجَّةَ الْبَيْضاءَ وَ تَوَلَّهُ بِالْآخِرَةِ وَ أَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيا .

٥٤٨٨ـ طُوبىٰ لِمَنْ لا يَقْتُلُهُ قاتِلاتُ الْغُرُورِ .

٥٤٨٩ـ طُوبىٰ لِمَنْ لَمْ تُغُمَّ عَلَيْهِ مُشْتَبِهاتُ الْأُمُورِ .

٥٤٩٠ـ طُوبىٰ لِمَنْ بادَرَ [صالِحَ] الْعَمَلَ قَبْلَ أَنْ تَنْقَطِعَ أَسْبابُهُ .

٥٤٩١ـ طُوبىٰ لِمَنْ كَذَّبَ مُناهُ وَ أَخْرَبَ دُنْياهُ وَ عَمَّرَ أُخْراهُ [١] .

٥٤٩٢ـ طُوبىٰ لِمَنْ بادَرَ الْهُدىٰ قَبْلَ أَنْ تُغْلَقَ أَبْوابُهُ .

(١) في الغرر ٢٢: لعمارة أخراه.

٥٤٩٣ـ طُوبىٰ لِمَنْ عَصىٰ فِرْعَوْنَ هَواهُ وَ أَطاعَ مُوسىٰ تَقْواهُ [١] .

٥٤٩٤ـ طُوبىٰ لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعادَ وَ اسْتَكْثَرَ مِنَ الزّادِ .

٥٤٩٥ـ طُوبىٰ لِمَنْ راقَبَ رَبهُ وَ خافَ ذَنْبَهُ .

٥٤٩٦ـ طُوبىٰ لِمَنْ أَشْعَرَ التَّقْوىٰ قَلْبَهُ .

٥٤٩٧ـ طُوبىٰ لِمَنْ حافَظَ عَلىٰ طاعَةِ رَبِّه .

٥٤٩٨ـ طُوبىٰ لِمَنْ خَلا مِنَ الْغِلِّ صَدْرُهُ وَ سَلِمَ مِنَ الْغِشِّ قَلْبُهُ .

٥٤٩٩ـ طُوبىٰ لِمَنْ شَغَلَ قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ وَ لِسانَهُ بِالذِّكْرِ .

٥٥٠٠ـ طُوبىٰ لِمَنْ قَصَّرَ هَمَّهُ [٢] عَلىٰ ما يَعْنيهِ وَ جَعَلَ جِدَّهُ فيما يُنْجيهِ .

٥٥٠١ـ طُوبىٰ لِكُلِّ نادِمٍ عَلىٰ زَلَّتِه مُسْتَدْرِكٍ فارِطَ عَثْرَتِه .

٥٥٠٢ـ طُوبىٰ لِمَنْ قَصَّرَ أَمَلَهُ [٣] .

٥٥٠٣ـ طُوبىٰ لِمَنْ بادَرَ أَجَلَهُ وَ أَخْلَصَ عَمَلَهُ .

٥٥٠٤ـ طُوبىٰ لِمَنْ كانَ لَهُ مِنْ نَفْسِه [شُغُلٌ] شاغِلٌ عَنِ النّاسِ .

(١) كذا في النسختين، و في الغرر ٢٣: طوبى لمن أطاع محمود تقواه و عصىٰ من مذموم هواه.

(٢) في الغرر ١٠: همته.

(٣) و بعدها في الغرر ١٣: و اغتنم مُهَلَه.

٥٥٠٥ـ طُوبىٰ لِمَنْ سَعىٰ في فَكاكِ نَفْسِه [١].

٥٥٠٦ـ طُوبىٰ لِمَنْ كَظَمَ غَيْظَه وَ لَمْ يُطْلِقْهُ وَ عَصىٰ أَمْرَ نَفْسِه فَلَمْ يُهْلِكْهُ.

٥٥٠٧ـ طُوبىٰ لِمَنْ سَلَكَ طَريقَ السَّلامَةِ بِبَصَرِ مَنْ بَصَّرَهُ وَ طاعَةِ هادٍ أَمَرَهُ.

٥٥٠٨ـ طُوبىٰ لِمَنْ ذَلَّ في نَفْسِه وَ عَزَّ بِطاعَتِه وَ غَنِيَ بِقَناعَتِه.

٥٥٠٩ـ طُوبىٰ لِمَنْ يُونِسُ [٢] قَلْبَهُ بِبَرْدِ الْيَقينِ.

٥٥١٠ـ طُوبىٰ لِمَنْ عمِلَ بِالدِّينِ [٣] وَ اقْتَفىٰ أَثَرَ النَّبِيِّينَ.

٥٥١١ـ طُوبىٰ لِمَنْ بادَرَ الْأَجَلَ وَ اغْتَنَمَ الْمَهَلَ وَ تَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ.

٥٥١٢ـ طُوبىٰ لِمَنْ اسْتَشْعَرَ الْأَجَلَ وَ كَذَّبَ الْأَمَلَ وَ تَجَنَّبَ الزَّلَلَ.

٥٥١٣ـ طُوبىٰ لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعادَ وَ عَمِلَ الْحَسَناتِ وَ قَنَعَ بِالْكَفافِ [٤].

٥٥١٤ـ طُوبىٰ لِمَنْ كانَ لَهُ مِنْ نَفْسه شاغِلٌ وَالنّاسُ مِنْهُ في راحَةٍ وَ عَمِلَ بِطاعَةِ اللهِ سُبْحانَهُ.

٥٥١٥ـ طُوبىٰ لِلزّاهِدينَ فِي الدُّنيا الرّاغِبينَ فِي الْآخِرَةِ أُوْلٰئِكَ الَّذينَ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بِساطاً [illegible] وَ تُرابَها فِراشاً وَ ماءَها طَيباً وَ الْقُرآنَ شِعاراً وَ الدُّعاءَ دِثاراً وَ قَرَضُوا الدُّنْيا عَلىٰ مِنْهاجِ الْمَسيحِ بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام.

---

(١) لاحظ الغرر ثم الحكمة التي تقدمت برقم ٥٤٦٨.

(٢) في الغرر ٣٢: بوشِر، و هو الصواب.

(٣) في الغرر ٣٣: بسنة الدين.

(:) في الغرر ٤٠: الوجل، و المثبت أنسب.

(٤) في الغرر ٤١: طوبى لمن خاف العقاب و عمل للحساب و صاحب العفاف و قنع بالكفاف و رضي عن الله سبحانه.

الفصل الثاني

باللّفظ المطلق وهو إحدىٰ وخمسون حكمة

فمِنْ ذٰلِكَ قوله ﷺ :

٥٥١٦ـ طاعَةُ اللهِ أَعْلىٰ عِمادٍ وَ أَقْوىٰ عَتادٍ.

٥٥١٧ ـ طُولُ الْقُنُوتِ وَ السُّجُودِ يُنْجي مِنْ عَذابِ النّارِ .

٥٥١٨ ـ طالِبُ الْأَدَبِ أَحْزَمُ مِنْ طـالِبِ الذَّهَبِ.

٥٥١٩ ـ طاعَةُ اللهِ لا يَحُوزُها إِلّا مَنْ بَذَلَ الْجِدَّ وَ اسْتَفْرَغَ الْجَهْدَ .

٥٥٢٠ ـ طُولُ الْإِمْتِنانِ يُكَدِّرُ صَفْوَ الْإِحْسانِ.

٥٥٢١ ـ طالِبُ الْاٰخِرَةِ يُدْرِكُ مِنْها أَمَلَهُ وَ يَأْتيهِ مِنَ الدُّنْيا ما قُدِّرَ لَهُ .

٥٥٢٢ ـ طالِبُ الدُّنْيا تَفُوتُهُ الْاٰخِرَةُ وَ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ حَتّىٰ يَأْخُذَ بِعُنُقِه وَ لا يُدْرِكُ مِـنَ الدُّنْيا إِلّا ما قُسِمَ لَهُ .

٥٥٢٣ ـ طاعَةُ النِّساءِ شيمَةُ الْحَمْقىٰ .

٥٥٢٤ ـ طَلَبُ السُّلْطانِ مِنْ خِداعِ الشَّيْطانِ .

٥٥٢٥ ـ طاعَةُ الْغَضَبِ نَدَمٌ وَ عِصْيانٌ .

٥٥٢٦ ـ طُولُ التَّفْكيرِ يُصْلِحُ عَواقِبَ التَّدْبيرِ .

٥٥٢٧ ـ طاعَةُ الْهَوىٰ تُفْسِدُ الْعَقْلَ .

٥٥٢٨ ـ طاعَةُ النِّساءِ غايَةُ الْجَهْلِ .

٥٥٢٩ ـ طَلَبُ الدُّنْيا رَأْسُ الْفِتْنَةِ .

٥٥٣٠ ـ طَلَبُ الثَّناءِ بِغَيرِ اسْتِحْقاقٍ خُرْقٌ .

٥٥٣١ ـ طَلَبُ الْجَنَّةِ بِلا عَمَلٍ حُمْقٌ .

٥٥٣٢ ـ طَلاقُ الدُّنْيا مَهْرُ الْجَنَّةِ .

٥٥٣٣ ـ طَلَبُ الْجَمْعِ بَينَ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ مِنْ خِداعِ النَّفْسِ .

٥٥٣٤ ـ طالِبُ الْخَيرِ بِعَمَلِ الشَّرِّ فاسِدُ الْعَقْلِ وَ الْحِسِّ .

٥٥٣٥ـ طَلَبُ الْمَراتِبِ وَالدَّرَجاتِ بِلا عَمَلٍ جَهْلٌ .

٥٥٣٦ـ طاعَةُ الْجَهُولِ وَكَثْرَةُ الْفُضُولِ تدُلّانِ عَلىٰ الْجَهْلِ .

٥٥٣٧ ـ طاعَةُ اللهِ مِفْتاحُ سَدادٍ وَ إِصْلاحُ مِعادٍ.

٥٥٣٨ـ طَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الْحَسَدِ فَإِنَّهُ مُكْمِدٌ مُضْني .

٥٥٣٩ ـ طاعَةُ النِّساءِ تُزْري الْنُّبَلاءَ وَ تُرْدِي الْعُقَلاءَ .

٥٥٤٠ ـ طَلَبُ التَّعاوُنِ عَلىٰ نُصْرَةِ الْباطِلِ جِنايَةٌ وَ خِيانَةٌ .

٥٥٤١ـ طَلاقَةُ الْوَجْهِ بِالبُشْرِ وَ الْعَطِيَّةِ وَ فِعْلِ الْبِرِّ وَ بَذْلِ التَّحِيَّةِ داعٍ إِلىٰ مَحَبَّةِ الْبَرِيَّةِ .

٥٥٤٢ـ طاعَةُ الشَّهْوَةِ هُلْكٌ وَ مَعْصِيَتُها مُلْكٌ .

٥٥٤٣ ـ طاعَةُ الْجوْرِ تُوجِبُ الْهُلْكَ وَ تَأْتي عَلىٰ الْمُلْكِ .

٥٥٤٤ ـ طاعَةُ الشَّهْوَةِ تُفْسِدُ الدِّينَ .

٥٥٤٥ ـ طاعَةُ الْحِرْصِ تُفْسِدُ الْيقينَ .

٥٥٤٦ـ طيبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْساً وَ امْشُوا إِلىٰ الْمَوْتِ مَشْياً سُجُحاً .

٥٥٤٧ ـ طاعَةُ الأَمَلِ تُفْسِدُ الْعَمَلَ .

٥٥٤٨ ـ طاعَةُ الْجاهِلِ تَدُلُّ عَلىٰ الْجَهْلِ .

٥٥٤٩ ـ طالِبُ الْخَيرِ مِنَ اللِّئامِ مَحْرُومٌ .

٥٥٥٠ـ طالِبُ الدُّنْيا بِالدِّينِ مُعاقَبٌ مَذْمُومٌ .

٥٥٥١ ـ طاعَةُ الْهُدىٰ تُنْجي .

٥٥٥٢ ـ طاعَةُ الْهَوىٰ تُرْدي .

٥٥٥٣ـ طاعَةُ ذَوِي الشُّرُورِ[١] تُفْسِدُ عَواقِبَ الأُمُورِ .

٥٥٥٤ـ طُولُ الْفِكْرِ يُحْمِدُ الْعَواقِبَ وَ يُصْلِحُ الأُمُورَ[٢] .

٥٥٥٥ـ طُولُ الإِعْتِبارِ يَحْدُو عَلىٰ الإِسْتِظْهارِ .

٥٥٥٦ ـ طُولُ الإِصْطِبارِ مِنْ شِيَمِ الأَبْرارِ .

٥٥٥٧ ـ طَلَبُ الأَدَبِ جَمالُ الْحَسَبِ .

٥٥٥٨ ـ طَعَنُ اللِّسان أَمْضىٰ مِنْ جَرْحِ السِّنانِ[٣] .

٥٥٥٩ ـ طَرِيقُنَا الْقَصْدُ وَ سَبيلُنَا الرُّشْدُ .

٥٥٦٠ـ طَهِّرُوا نُفُوسَكُمْ مِنْ دَنَسِ الشَّهواتِ تُدْرِكُوا رَفيعَ الدَّرَجاتِ .

٥٥٦١ ـ طَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ مِنْ دَرَنِ السَّيِّئاتِ تَتَضاعَفْ لَكُمْ الْحَسَناتُ .

٥٥٦٢ ـ طُولُ التَّفْكيرِ يَعْدِلُ رَأْيَ الْمُشير .

---

(١) في الغرر ١٩ : طاعة دواعي الشرور .

(٢) في الغرر ٢٠ : العواقب و يستدرك فساد الأمور .

(٣) في الغرر ٢٨ : أمَضُ من طعن السنان ، و لكل منهما وجه .

٥٥٦٣ـ طَلَبُ التَّعاوُنَ عَلىٰ إِقامَةِ الْحَقِّ دِيانَةٌ وَ أَمانَةٌ .

٥٥٦٤ـ وَ قال عليه السلام في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله :

طَبيبٌ دَوّارٌ بِطِبِّه ، قَدْ أَحْكَمَ مَراهِمَهُ وَ أَحْمىٰ مَواسِمَهُ ، يَضَعُ ذٰلِكَ حَيْثُ الْحاجَةِ إِلَيْهِ ؛ مِنْ قُلُوبٍ عُمْيٍ وَ آذانٍ صُمٍّ وَ أَلْسِنَةٍ بُكْمٍ، وَ يَتَتَبَّعُ بِدَوائِه مَواضِعَ الْغَفْلَةِ وَ مَواطِنَ الْحَيرَةِ .

٥٥٦٥ـ وَ سُئِلَ عليه السلام عَن القَدَر فقال :

طَريقٌ مُظْلِمٌ فَلا تَسْلُكُوها وَ بَحْرٌ عَميقٌ فَلا تَلِجُوهُ وَ سِرُّ اللهِ فَلا تَتَكَلَّفُوهُ .

٥٦٥٠ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَصَدّىٰ لِإِصْلاحِ النّاسِ وَ نَفْسُهُ أَشَدُّ شَيْءٍ فَساداً فَلا يُصْلِحُها وَ تَعاطىٰ إِصْلاحَ غَيْرِه .

٥٦٥١ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يُنْكِرُ عُيُوبَ النّاسِ وَ نَفْسُهُ أَكْثَرُ شَيْءٍ مُعاباً وَ لا يُبْصِرُها .

٥٦٥٢ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ كَيْفَ يُنْصِفُ غَيرَهُ .

٥٦٥٣ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يُقالُ[1] فيهِ الشَّرُّ الَّذي يَعْلَمُ أَنَّهُ فيهِ كَيْفَ يَغْضِبُ .

٥٦٥٤ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يُقالُ فيهِ الْخَيرُ[2] الَّذي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فيهِ كَيْفَ يَرْضىٰ .

٥٦٥٥ ـ عَجِبْتُ لِلْبَخيلِ[3] يَتَعَجَّلُ بِالْفَقْرِ الَّذي مِنْهُ هَرَبَ وَ يَفُوتُهُ الْغِنَىٰ الَّذي إِيّاهُ طَلَبَ فَيَعيشُ فِي الدُّنْيا عَيْشَ الْفُقَراءِ وَ يُحاسَبُ فِي الْآخِرَةِ حِسابَ الْأَغْنِياءِ .

٥٦٥٦ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَري الْعَبيدَ بِمالِه فَيُعْتِقَهُمْ كَيفَ لا يَشْتَري الْأَحْرارَ بِإِحْسانِه فَيَسْتَرِقُّهُمْ .

٥٦٥٧ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يُنْكِرُ النَّشْأَةَ الْأُخْرىٰ وَ هُوَ يَرَىٰ النَّشْأَةَ الْأُولىٰ .

٥٦٥٨ ـ عَجِبْتُ لِعامِرِ دارِ الْفَناءِ وَ تارِكِ دارِ الْبَقاءِ .

٥٦٥٩ ـ عَجِبتُ لِمَنْ نَسِيَ الْمَوْتَ وَ هُوَ يَرىٰ مَنْ يَمُوتُ .

٥٦٦٠ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَرىٰ أَنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ في نَفْسِه وَ عُمْرِه وَ هُوَ لا يَتَأَهَّبُ لِلْمَوْتِ .

٥٦٦١ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمي عَنِ الطَّعامِ لِمَضَرَّتِه كَيْفَ لا يَحْتَمِي الذَّنْبَ لِأَليمِ عُقُوبَتِه .

٥٦٦٢ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ فيما إِنْ حُكِيَ عَنْهُ ضَرَّهُ وَ إِنْ لَمْ يُحْكَ عَنْهُ لَمْ يَنْفَعْهُ .

٥٦٦٣ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِما لا يَنْفَعُهُ في دُنْياهُ وَ لا يُكْتَبُ لَهُ أَجْرُهُ في أُخْراهُ .

٥٦٦٤ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْغَبُ فِي التَّكَثُّرِ مِنَ الْأَصْحابِ كَيْفَ لا يَصْحَبُ الْعُلَماءَ الْأَلِبّاءَ الْأَتْقِياءَ الَّذينَ تُغْتَنَمُ فَضائِلُهُمْ وَ تَهْديهِ عُلُومُهُمْ وَ تَزينُهُ صُحْبَتُهُمْ .

٥٦٦٥ ـ عَجِبْتُ لِرَجُلٍ يَأْتيهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ في حاجَةٍ فَيَمْتَنِعُ مِنْ قَضائِها وَ لا يَرىٰ نَفْسَهُ لِلْخَيرِ أَهْلاً فَهَبْ أَنَّهُ لا ثَوابَ يُرْجىٰ وَ لا عِقابَ يُتَّقىٰ أَفَتَزْهَدُونَ في مَكارِمِ الْأَخْلاقِ .

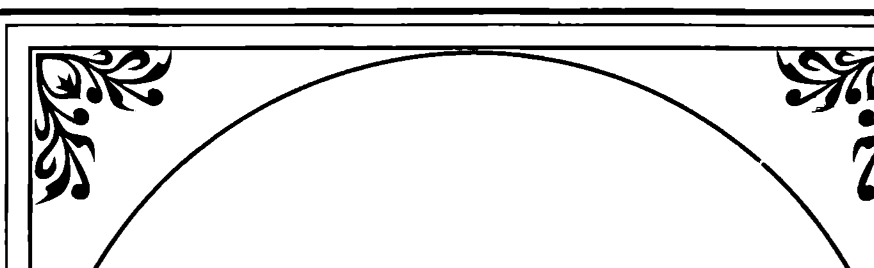
٥٦٦٦ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْجُو فَضْلَ مَنْ فَوْقَهُ

---

(١) في طبعة طهران للغرر: يقال انّ فيه، و في طبعة النجف: يقال له.

(٢) في الغرر ٣٤: لمن يوصف بالخير.

(٣) في الغرر ٣٢: للشقي البخيل.



الباب السابع عشر

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصل واحد :

باللّفظ المطلق وهو ثلاث و أربعون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قولُه عليه السلام :

٥٥٦٦ ـ ظَنُّ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ عَقْلِه .

٥٥٦٧ ـ ظَنُّ الْعاقِلِ أَصَحُّ مِنْ يَقينِ الْجاهِلِ .

٥٥٦٨ ـ ظَلَمَ الْحقَّ مَنْ نَصَرَ الْباطِلَ .

٥٥٦٩ ـ ظُلْمُ الضَّعيفِ أَفْحَشُ الظُّلْمِ .

٥٥٧٠ ـ ظَلَمَ السَّخاءَ مَنْ مَنَعَ الْعَطاءَ .

٥٥٧١ ـ ظِلُّ اللهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ فِي الْاٰخِرَةِ مَبْذُولٌ لِمَنْ أَطاعَهُ فِي الدُّنْيا .

٥٥٧٢ ـ ظُلْمُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيا عُنْوانُ شَقائِه في الْاٰخِرَةِ .

٥٥٧٣ ـ ظَفَرَ بِجَنَّةِ الْمأْوىٰ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ زَخارِفِ الدُّنْيا [1] .

٥٥٧٤ ـ ظاهِرُ القرآن أَنيقٌ وَ باطِنُهُ عَميقٌ .

(١) في الغرر ٢٩ : عن شهوات الدنيا .

٥٥٧٥ ـ ظاهِرُ الْإِسْلامِ مُشْرِقٌ وَ باطِنُهُ مُونِقٌ .

٥٥٧٦ ـ ظُلْمُ الْمَرْءِ يُوبِقُهُ وَ يَصْرَعُهُ .

٥٥٧٧ ـ ظَلامَةُ الْمَظْلُومِ يُمْهِلُهَا اللهُ سُبْحانَهُ وَ لا يُهْمِلُها .

٥٥٧٨ ـ ظَلَمَ الْإِحْسانَ وَ اضِعُهُ في غَيرِ مَوْضِعِه [1] .

٥٥٧٩ ـ ظُلْمُ الْمُسْتَسْلِمِ [2] ظُلْمٌ وَ خِيانَةٌ .

٥٥٨٠ ـ ظَنُّ الْمُؤْمِنِ كَهانَةٌ .

٥٥٨١ ـ ظَنُّ الْإِنْسانِ ميزانُ عَقْلِه وَ فِعْلُهُ أَصْدَقُ شاهِدٍ عَلىٰ أَصْلِه .

٥٥٨٢ ـ ظَفَرُ الْكَريمِ يُنْجي .

(١) و في طبعة طهران للغرر و هكذا في (ت) : ظَلَمَ الإحسان وضعه في غيره وضعه .

(٢) في الغرر ١ : ظلم المستشير .

٥٥٨٣ ـ ظَفَـرُ اللَّئيـمِ يُـرْدي .

٥٥٨٤ ـ ظَفَرُ الْكِرامِ عَفْوٌ وَ إِحْسانٌ .

٥٥٨٥ ـ ظَفَرُ اللِّئام تَجَبُّرٌ وَ طُغْيانٌ .

٥٥٨٦ ـ ظَفَرَ بِالْخَيرِ مَنْ طَلَبَهُ .

٥٥٨٧ ـ ظَفَرَ الشَّرُّ بِمَنْ رَكِبَـهُ [١] .

٥٥٨٨ ـ ظَفَرَ بِالشَّيطانِ مَنْ غَلَبَ غَضَبَهُ .

٥٥٨٩ ـ ظَفَرَ الْهَوىٰ بِمَنِ انْقادَ إِلىٰ شَهْوَتِه .

٥٥٩٠ ـ ظَلَمَ الْمُرُوَّةَ مَنْ مَنَّ بِصَنيعَتِه .

٥٥٩١ ـ ظَفَرَ بِفَرْحَةِ الْبُشْرىٰ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ زَخارِفِ الدُّنْيا .

٥٥٩٢ ـ ظُلْمُ الْمُسْتَسْلِمِ أَعْظَمُ الْجُرْمِ .

٥٥٩٣ ـ ظُلْمُ الإِحْسانِ قُبْحُ الإِمْتِنانِ .

٥٥٩٤ ـ ظَلَمَ نَفْسَهُ مَنْ عَصَىٰ اللهَ وَ أَطاعَ الشَّيْطانَ .

٥٥٩٥ ـ ظُلْمُ الْعِبادِ يُفْسِدُ الْمَعادَ .

٥٥٩٦ ـ ظاهَرَ اللهَ سُبْحانَهُ بِالْعِنادِ مَنْ ظَلَمَ الْعِبادَ .

٥٥٩٧ ـ ظَلَمَ الْمَعْرُوفَ مَنْ وَضَعَهُ في غَيرِ أَهْلِه .

٥٥٩٨ ـ ظَلَمَ نَفْسَهُ مَنْ رَضِيَ بِدارِ الْفَناءِ عِوَضاً عَنْ دارِ الْبَقاءِ .

٥٥٩٩ ـ ظِلُّ الْكِرامِ رَغَدٌ هَنيءٌ .

٥٦٠٠ ـ ظِلُّ اللِّئامِ نَكِدٌ وَبِيءٌ .

٥٦٠١ ـ ظَلْفُ النَّفْسِ عَمّا في أَيْدِي النّاسِ هُوَ الْغَناءُ الْمَوْجُودُ .

٥٦٠٢ ـ ظَلْفُ النَّفْسِ عَنْ لَذّاتِ الدُّنْيا هُوَ الزُّهْدُ الْمَحْمُودُ .

٥٦٠٣ ـ ظَرْفُ الْمُؤْمِنِ نَزاهَتُهُ عَنِ الْمَحارِمِ وَ مُبادَرَتُهُ إِلىٰ الْمَكارِمِ .

٥٦٠٤ ـ ظَفَرَ بِسَنِيِّ الْمُلْكِ [١] واضِعُ صَنائِعِهُ فِي الأَكارِمِ .

٥٦٠٥ ـ ظالِمُ النّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَنْكُوبٌ بِظُلْمِه مُعَذَّبٌ مَحْرُوبٌ .

٥٦٠٦ ـ ظُلْمُ الْيَتامىٰ وَ الأَيامىٰ يُنْزِلُ النِقَمَ وَ يَسْلُبُ النِّعَمَ .

٥٦٠٧ ـ ظَفَرَ بِجَنَّةِ الْمَأْوىٰ مَنْ غَلَبَ الْهَوىٰ .

٥٦٠٨ ـ ظَنُّ ذَوِي [النُّهىٰ وَ] الأَلْبابِ أَقْرَبُ شَيْءٍ مِنَ الصَّوابِ .

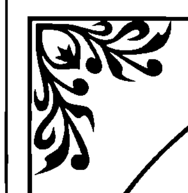
٥٦٠٩ ـ ظَنُّ الْعاقِلِ [٢] كَهانَـةٌ .

---

(١) في الغرر ـ طبعة طهران ـ: ظفر بالشر من ركبه ، و في طبعة النجف ١٢ : ظفر بالشر بمن ركبه .

(١) في الغرر ٣٧ : ظفر بسبي المغانم .

(٢) في الغرر ٢ : ظن المؤمن ، و قد تقدم برقم ٥٥٨٠ .




الباب الثامن عشر

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في

حرف العين

وهو خمسة فصول :

الفصل الأوّل : بلفظ علىٰ وهو أربع وعشرون حكمة

الفصل الثاني : بلفظ عجبت وهو أربع وثلاثون حكمة

الفصل الثالث : بلفظ عليك وهو تسع و ستّون حكمة

الفصل الرابع : بلفظ عند وهو أربع و عشرون حكمة

الفصل الخامس : باللّفظ المطلق وهو اثنتان وثمانون حكمة

الفصل الأول

بلفظ علىٰ وهو أربع وعشرون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٥٦١٠ ـ علىٰ قَدْرِ الْهِمَمِ تَكُونُ الْهُمُومُ .

٥٦١١ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْفِتْنَةِ تَكونُ الْغُمُومُ .

٥٦١٢ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْعَقْلِ يَكونُ الْدِّينُ .

٥٦١٣ ـ عَلىٰ قَدْرِ الحَياءِ تَكونُ الْعِفَّةُ .

٥٦١٤ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْحِرْمانِ تَكونُ الْحِرْفَةُ .

٥٦١٥ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْعَقْلِ يَكُونُ الدين.

٥٦١٦ ـ علىٰ قَدْرِ الدين يكون [قُوَّةُ] الْيَقينُ.

٥٦١٦ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْهِمَّةِ تَكونُ الْحَمِيَّةُ .

٥٦١٧ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْحَمِيَّةِ تَكونُ الْغَيرَةُ .

٥٦١٨ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْمُرُوءَةِ تَكونُ السَّخاوَةُ .

٥٦١٩ ـ عَلىٰ قَدْرِ شَرَفِ النَّفْسِ تَكونُ الْمُرُوءَةُ.

٥٦٢٠ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْمَصيبَةِ تَكونُ الْمَثوبَةُ .

٥٦٢١ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْمَؤُنَةِ تَكُونُ مِـنَ اللهِ الْمَعُونَةُ .

٥٦٢٢ ـ عَلىٰ قَدْرِ الرَّأْيِ تَكُونُ الْعَزيمَةُ .

٥٦٢٣ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْعَقْلِ تَكُونُ الطّاعَةُ .

٥٦٢٤ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْعِفَّةِ تَكونُ الْقَناعَةُ .

٥٦٢٥ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْحَمِيَّةِ تَكونُ الشَّجاعَةُ .

٥٦٢٦ ـ عَلىٰ قَدْرِ النَّعْماءِ يَكُونُ [مَضَضُ] الْبَلاٰءُ .

٥٦٢٧ ـ عَلىٰ قَدْرِ الْبَلاٰءِ يَكُونُ الْجَزاءُ .

٥٦٢٨ ـ عَلىٰ قَدْرِ[1] الإِنْصافِ تَرْسَخُ الْمَوَدَّةُ.

٥٦٢٩ ـ عَلىٰ قَدْرِ[2] التَّآخي فِي اللهِ تَخْلُصُ الْمَحَبَّةُ .

٥٦٣٠ ـ عَلىٰ قَدْرِ [قُوَّةِ] الدِّينِ يَكُونُ خُلُوصُ النِّيَّةِ .

---

(١) لفظة «قدر» لم ترد في الغرر ١٩.

(٢) لفظة «قدر» لم ترد في طبعة طهران للغرر .

٥٦٣١ ـ عَلىٰ حُسْنِ النِّـيَّةِ [1] تَكُونُ مِنَ اللهِ الْعَطِيَّةُ .

٥٦٣٢ ـ عَلىٰ النّاصِحِ [2] الْإِجْتِهادُ فِي الرَّأْيِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الضَّمانُ فِي النُّجْح .

٥٦٣٣ ـ عَلىٰ الشَّكِّ وَ قِلَّةِ الثِّقَةِ بِاللهِ مَبْنَىٰ الْحِرْصِ وَ الشُّحِّ .

٥٦٣٤ ـ عَلىٰ الْعالِمِ أَنْ يَعْمَلَ بِما عَلِمَ ثُمَّ يطْلُبُ تَعَلُّمَ ما لَمْ يَعْلَمُ .

٥٦٣٥ ـ عَلىٰ الْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَدْأَبَ نَفْسَهُ فِي طَلَبِ الْعِلمِ وَ لا يَمَلَّ مِنْ تَعَلُّمِه وَ لا يَسْتَكْثِرَ ما عَلِمَ .

٥٦٣٦ ـ عَلىٰ الصِّدْقِ وَ الْأَمانِ مَبْنَىٰ الْإِيمانِ .

٥٦٣٧ ـ عَلىٰ الْإِمامِ أَنْ يُعلِّمَ أَهْلَ وَلايَتِه حُدُودَ الْإِسْلامِ وَ الْإِيمانِ .

---

(١) في الغرر ٢٢ : علىٰ قدر النية .

(٢) في الغرر ٢٣ : علىٰ المشير .. ضمان النجح .

الفصل الثاني

بلفظ عجبت وهو أربع وثلاثون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٥٦٣٨ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ لا يَمْلِكُ أَجَلَهُ كَيْفَ يُطيلُ اَمَلَهُ .

٥٦٣٩ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَجْهَلُ نَفْسَهُ كَيْفَ يَعْرِفُ رَبَّهُ .

٥٦٤٠ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ [1] أَنَّهُ مُنْتَقِلٌ عَنْ دُنْياهُ كَيْفَ لا يُحْسِنُ التَّزَوُّدَ لِاُخِرَتِه .

٥٦٤١ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَشُكُّ فِي [قُدْرَةِ] اللهِ وهُوَ يَرىٰ خَلْقَهُ .

٥٦٤٢ ـ عَجِبْتُ لِغافِلٍ وَ الْمَوْتُ يَطْلُبُهُ [2] .

٥٦٤٣ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ سُوءَ عَواقِبِ اللَّذّاتِ كَيْفَ لا يَعِفُّ .

(١) في الغرر ٢٧ : لِمَنْ عرف .

(٢) في الغرر ٢ : و الموت حثيث في طلبه ، و في (ط) النجف : حثيث خلفه .

٥٦٤٤ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ [1] شِدَّةَ انْتِقامِ اللهِ وَ هُوَ مُقيمٌ عَلىٰ الْإِصْرارِ .

٥٦٤٥ ـ عَجِبْتُ لِمُتَكَبِّرٍ كانَ أَمْسِ نُطْفَةً وَ هُوَ غَداً جيفَةٌ .

٥٦٤٦ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ اللهَ كَيْفَ لا يَشْتَدُّ خَوْفُهُ .

٥٦٤٧ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ كَيْفَ يَأْنَسُ بِدارِ الْفَناءِ .

٥٦٤٨ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ رَبَّهُ كَيْفَ لا يَسْعىٰ لِدارِ الْبَقاءِ .

٥٦٤٩ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَنْشِدُ ضالَّتَهُ وَ قَدْ أَضَلَّ نَفْسَهُ فَلا يَطْلُبُها .

(١) في الغرر : لمن علم .

٥٦٥٠ـعَجِبْتُ لِمَنْ يَتَصَدّىٰ لِإِصْلاحِ النّاسِ وَ نَفْسُهُ أَشَدُّ شَيْءٍ فَساداً فَلا يُصْلِحُها وَ تَعاطىٰ إِصْلاحَ غَيْرِه .

٥٦٥١ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يُنْكِرُ عُيُوبَ النّاسِ وَ نَفْسُهُ أَكْثَرُ شَيْءٍ مُعاباً وَ لا يُبْصِرُها .

٥٦٥٢ـعَجِبْتُ لِمَنْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ كَيْفَ يُنْصِفُ غَيرَهُ .

٥٦٥٣ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يُقالُ [۱] فيهِ الشَّرُّ الَّذي يَعْلَمُ أَنَّهُ فيهِ كَيْفَ يَغْضِبُ .

٥٦٥٤ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يُقالُ فيهِ الْخَيرُ [۲] الَّذي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فيهِ كَيْفَ يَرْضىٰ .

٥٦٥٥ـعَجِبْتُ لِلْبَخيلِ [۳] يَتَعَجَّلُ بِالْفَقْرِ الَّذي مِنْهُ هَرَبَ وَ يَفُوتُهُ الْغِنَىٰ الَّذي إِيّاهُ طَلَبَ فَيَعيشُ فِي الدُّنْيا عَيْشَ الْفُقَراءِ وَ يُحاسَبُ فِي الْاٰخِرَةِ حِسابَ الْأَغْنِياءِ .

٥٦٥٦ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَري الْعَبيدَ بِمالِه فَيُعْتِقَهُمْ كَيفَ لا يَشْتَري الْأَحْرارَ بِإِحْسانِه فَيَسْتَرِقَّهُمْ .

٥٦٥٧ـعَجِبْتُ لِمَنْ يُنْكِرُ النَّشْأَةَ الْأُخْرىٰ وَ هُوَ يَرَىٰ النَّشْأَةَ الْأُولىٰ .

٥٦٥٨ ـعَجِبْتُ لِعامِرِ دارِ الْفَناءِ وَ تارِكِ دارِ الْبَقاءِ .

٥٦٥٩ـعَجِبتُ لِمَنْ نَسِيَ الْمَوْتَ وَ هُوَ يَرىٰ مَنْ يَمُوتُ .

٥٦٦٠ـعَجِبْتُ لِمَنْ يَرىٰ أَنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ في نَفْسِه وَ عُمْرِه وَ هُوَ لا يَتَأَهَّبُ لِلْمَوْتِ .

٥٦٦١ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمي عَنِ الطَّعامِ لِمَضَرَّتِه كَيْفَ لا يَحْتَمِي الذَّنْبَ لِأَليمِ عُقُوبَتِه .

٥٦٦٢ـعَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ فيما إِنْ حُكِيَ عَنْهُ ضَرَّهُ وَ إِنْ لَمْ يُحْكَ عَنْهُ لَمْ يَنْفَعْهُ .

٥٦٦٣ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِما لا يَنْفَعُهُ في دُنْياهُ وَ لا يُكْتَبُ لَهُ أَجْرُهُ في أُخْراهُ .

٥٦٦٤ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْغَبُ فِي التَّكَثُّرِ مِنَ الْأَصْحابِ كَيْفَ لا يَصْحَبُ الْعُلَماءَ الْأَلِبّاءَ الْأَتْقِياءَ الَّذينَ تُغْتَنَمُ فَضائِلُهُمْ وَ تَهْديهِ عُلُومُهُمْ وَ تَزينُهُ صُحْبَتُهُمْ .

٥٦٦٥ـعَجِبْتُ لِرَجُلٍ يَأْتيهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ في حاجَةٍ فَيَمْتَنِعُ مِنْ قَضائِها وَ لا يَرىٰ نَفْسَهُ لِلْخَيرِ أَهْلاً فَهَبْ أَنَّهُ لا ثَوابَ يُرْجىٰ وَ لا عِقابَ يُتَّقىٰ أَفَتَزْهَدُونَ في مَكارِمِ الْأَخْلاقِ .

٥٦٦٦ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْجُو فَضْلَ مَنْ فَوْقَهُ

---

(١) في طبعة طهران للغرر : يقال انّ فيه ، و في طبعة النجف : يقال له .

(٢) في الغرر ٣٤ : لمن يوصف بالخير .

(٣) في الغرر ٣٢ : للشقي البخيل .

كيْفَ لا يرْحَمُ [1] مَنْ دُونَهُ .

٥٦٦٧ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ خافَ الْبَياتَ فَلَمْ يَكُفَّ .

٥٦٦٨ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَ مَعَهُ النَّجاةُ وَ هُوَ الْإِسْتِغْفارُ .

٥٦٦٩ ـ عَجِبْتُ لِغَفْلَةِ الْحُسّادِ عَنْ سَلامَةِ الْأَجْسادِ .

٥٦٧٠ ـ عَجِبْتُ لِغَفْلَةِ ذَوِي الْأَلْبابِ عَنْ حُسْنِ الْإِرْتِيادِ وَ الْإِسْتِعْدادِ لِلْمَعادِ .

٥٦٧١ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ عَرَفَ دَواءَ دائِه فَلا يَطْلُبُهُ وَ إِنْ وَجَدَهُ فَلا يَتَداوىٰ بِه .

٥٦٧٢ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ لِـلْأَعْمالِ أَجْراً [2] كيْفَ لا يُحْسِنُ عَمَلَهُ .

٥٦٧٣ ـ عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْجِزُ عَنْ دَفْعِ ما عَراهُ كيْفَ يَقَعُ لَهُ الْأَمْنُ مِمّا يَخْشاه .

---

(١) و في الغرر ٣٧: كيف يحرم.

(٢) في الغرر ٢٥: جزاءً.

الفصل الثالث

بلفظ عليك وهو تسع و ستّون حكمة

فمِنْ ذلك قوله ﷺ :

٥٦٧٤ ـ عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ خَيرُ صِيانَةٍ .

٥٦٧٥ ـ عَلَيْكَ بِالْأَمانَةِ فَإِنَّها أَفْضَلُ دِيانَةٍ .

٥٦٧٦ ـ عَلَيْكَ بِطاعَةِ اللهِ سُبْحانَهُ فَإِنَّ طاعَةَ اللهِ فاضِلَةٌ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ .

٥٦٧٧ ـ عَلَيْكَ بِالْإِعْتِصامِ بِاللهِ تَعالىٰ وَحْدَهُ في كُلِّ أُمُورِكَ فَإِنَّها وِقايَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[1].

٥٦٧٨ ـ عَلَيْكَ بِلُزُومِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ يُلْزِمُكَ السَّلامَةَ وَ يُؤْمِنُكَ النَّدامَةَ .

٥٦٧٩ ـ عَلَيْكَ بِمَنْهَجِ الْإِسْتِقامَةِ فَإِنَّهُ يُكْسِبُكَ الْكَرامَةَ وَ يَكْفيكَ الْمَلامَةَ .

(١) في الغرر ٤٥ : بالله في كل أمورك فانها عصمة من .. كما سيأتي برقم ٥٧٣٦ .

٥٦٨٠ ـ عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فَمَنْ صَدَقَ في أَقْوالِهِ جَلَّ قَدْرُهُ .

٥٦٨١ ـ عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ فَمَنْ رَفَقَ فِي أَفْعالِهِ تَمَّ أَمْرُهُ .

٥٦٨٢ ـ عَلَيْكَ بِلُزُومِ الْيَقينِ وَ تَجَنُّبِ الشَّكِّ فَلَيْسَ لِلْمَرْءِ شَيْءٌ أَهْلَكُ لِدينِه مِنْ غَلَبَةِ الشَّكِّ عَلىٰ يَقينِه .

٥٦٨٣ ـ عَلَيْكَ بِالصَّدَقَةِ تَنْجُ مِنْ دَناءَةِ الشُّحِّ .

٥٦٨٤ ـ عَلَيْكَ بِالسَّعْيِ وَلَيْسَ عَلَيْكَ بِالنُّجْحِ .

٥٦٨٥ ـ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فَبِه يَأْخُذُ الْحازِمُ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْجازِعُ[1] .

٥٦٨٦ ـ عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ وَإِيّاكَ وَغُرُورَ الْمَطامِعِ

(١) في الغرر ٦٣ : بلزوم الصبر .. يؤل ..

فَإِنَّها وَخِيمَةُ الْمَراتِعَ .

٥٦٨٧ـعَلَيْكَ بِالْصَّبْرِ فَبِهِ يَأْخُذُ الْعاقِلُ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْجاهِلُ .

٥٦٨٨ـعَلَيْكَ بِحُسْنِ التَّأَهُّبِ وَالْإِسْتِعْدادِ وَالْإِسْتِكْثارِ مِنَ الزّادِ .

٥٦٨٩ـعَلَيْكَ بِالتَّقِيَّةِ فَإِنَّها شيمَةُ الْأَفاضِلِ .

٥٦٩٠ـعَلَيْكَ بِالْجِدِّ وَالْإِجْتِهادِ في إِصْلاحِ الْمعادِ .

٥٦٩١ ـ عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ عَوْنُ الدِّينِ وَ شيمَةُ الْمُخْلِصينَ .

٥٦٩٢ـعَلَيْكَ بِالْفِكْرِ فَإِنَّهُ رُشْدٌ مِنَ الضَّلالِ وَ مُصْلِحُ الْأَعْمالِ .

٥٦٩٣ ـ عَلَيْكَ بِلُزُومِ الْحَلالِ وَ حُسْنِ الْبِرِّ بِالْعِيالِ وَ ذِكْرِ اللهِ في كُلِّ حالٍ .

٥٦٩٤ـعَلَيْكَ بِالْعَدْلِ فِي الْعَدُوِّ وَالصَّديقِ، وَ الْقَصْدِ فِي الْفَقْرِ وَ الْغِنىٰ .

٥٦٩٥ـعَلَيْكَ بِإِخْوانِ الصَّفا فَإِنَّهُمْ زينَةٌ فِي الرَّخاءِ وَ عَوْنٌ فِي الْبَلاءِ .

٥٦٩٦ـعَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ وَ لُزُومِ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضا .

٥٦٩٧ـعَلَيْكَ بِطاعَةِ مَنْ يَأْمُرُكَ بِالدّينِ فَإِنَّهُ يَهْديكَ وَ يُنْجيكَ .

٥٦٩٨ ـ عَلَيْكَ بِمَكارِمِ الْخِلالِ وَ اصْطِناعِ الرِّجالِ فَإِنَّهُما يَـقِيانِ مَـصارِعَ السُّـوءِ وَ يُوجِبانِ الْجَلالَ .

٥٦٩٩ ـ عَلَيْكَ بِالْعَفافِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ شِيَمِ الْأَشْرافِ .

٥٧٠٠ ـ عَلَيْكَ بِتَرْكِ التَّبْذيرِ وَ الْإِسْرافِ .

٥٧٠١ـعَلَيْكَ بِالتَّخَلُّقِ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصافِ[1]

٥٧٠٢ ـ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَ الْإِحْتِمالِ فَـمَنْ لَزِمَهما هانَتْ عَلَيْهِ الْمِحَنُ .

٥٧٠٣ـعَلَيْكَ بِالْإِسْتِعانَةِ بِإِلٰهِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ في تَوْفيقِكَ وَ تَرْكِكَ كُلَّ شائِبَةٍ أَوْلَجَتْكَ في شُبْهَةٍ أَوْ أَسْلَمَتْكَ إِلىٰ ضَلالَةٍ .

٥٧٠٤ـعَلَيْكَ بِالْإِحْسانِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ زِراعَةٍ وَ أَرْبَحُ بِضاعَةٍ .

٥٧٠٥ـعَلَيْكَ بِالرِّفْقِ فَإِنَّهُ مِفْتاحُ الصَّوابِ وَ سَجِيَّةُ أُولِي الْأَلْبابِ .

٥٧٠٦ـعَلَيْكَ بِالْعَفافِ وَالْقُنُوعِ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤَنُ .

٥٧٠٧ ـ عَلَيْكَ بِإِدْمانِ الْعَمَلِ فِي النَّشاطِ وَ الْكَسَلِ .

٥٧٠٨ ـ عَلَيْكَ بِطاعَةِ مَنْ لا تُعْذَرُ بِجَهالَتِه .

---

(١) و هذه الحكمة معطوفة على السابقة في الغرر هكذا: و التخلُّق.

٥٧٠٩ ـ عَلَيْكَ بِحِفْظِ كُلِّ أَمْرٍ لا تُعْذَرُ بإِضاعَتِه .

٥٧١٠ ـ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فَإِنَّهُ أَعْوَنُ شَيْءٍ عَلىٰ حُسْنِ الْعَيْشِ ، وَ لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ حَتّىٰ يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلىٰ دينِه .

٥٧١١ ـ عَلَيْكَ بِالْآخِرَةِ تَأْتِكَ الدُّنْيا صاغِرَةً .

٥٧١٢ ـ عَلَيْكَ بِالْحِكْمَةِ فَإِنَّها حُلْيَةٌ فاخِرَةٌ .

٥٧١٣ ـ عَلَيْكَ بِالْحَياءِ فَإِنَّهُ عِنْوانُ النُّبْلِ .

٥٧١٤ ـ عَلَيْكَ بِالسَّخاءِ فَإِنَّهُ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ .

٥٧١٥ ـ عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ فَإِنَّهُ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ .

٥٧١٦ ـ عَلَيْكَ بِالسَّكينَةِ فَإِنَّها أَحْسَنُ زينَةٍ .

٥٧١٧ ـ عَلَيْكَ بِالْإِخْلاصِ فِي الدُّعاءِ فَإِنَّهُ أَخْلَقُ بِالْإِجابَةِ .

٥٧١٨ ـ عَلَيْكَ بِالشُّكْرِ فِي السَّرّاءِ وَ الضَّرّاءِ .

٥٧١٩ ـ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي الضّيقِ وَ الْبَلاءِ .

٥٧٢٠ ـ عَلَيْكَ بِالْقُنُوعِ فَلا شَيْءَ أَدْفَعُ لِلْفاقَةِ مِنْهُ .

٥٧٢١ ـ عَلَيْكَ بِالْعَقْلِ فَلا مالَ أَعْوَدَ مِنْهُ .

٥٧٢٢ ـ عَلَيْكَ بِالْأَدَبِ فَإِنَّهُ زَيْنُ الْحَسَبِ .

٥٧٢٣ ـ عَلَيْكَ بِالتَّقْوىٰ فَإِنَّهُ أَشْرَفُ نَسَبٍ .

٥٧٢٤ ـ عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ فَإِنَّها نِعْمَ الْقَرينُ .

٥٧٢٥ ـ عَلَيْكَ بِالْبَشاشَةِ فَإِنَّها حِبالَةُ الْمَوَدَّةِ .

٥٧٢٦ ـ عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلْقِ فَإِنَّهُ يُكْسِبُكَ الْمَحَبَّةَ .

٥٧٢٧ ـ عَلَيْكَ بِالْإِحْتِمالِ فَإِنَّهُ سِتْرُ الْعُيُوبِ .

٥٧٢٨ ـ عَلَيْكَ بِذِكْرِ اللهِ فَإِنَّهُ نُورُ الْقُلُوبِ .

٥٧٢٩ ـ عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ خَيرُ مَبْنِيٍّ .

٥٧٣٠ ـ عَلَيْكَ بِالْحِلْمِ فَإِنَّهُ خُلُقٌ رَضِيٌّ .

٥٧٣١ ـ عَلَيْكَ بِالْوَفاءِ فَإِنَّهُ أَوْقىٰ جُنَّةٍ .

٥٧٣٢ ـ عَلَيْكَ بِصالِحِ الْعَمَلِ فَإِنَّهُ الزّادُ إِلىٰ الْجَنَّةِ .

٥٧٣٣ ـ عَلَيْكَ بِالْإِخْلاصِ فَإِنَّهُ سَبَبُ قَبُولِ الْأَعْمالِ وَ أَشْرَفُ الطّاعَةِ .

٥٧٣٤ ـ عَلَيْكَ بِمُقارَنَةِ ذِي الْعَقْلِ وَ الدّينِ فَإِنَّهُ خَيرُ الْأَصْحابِ .

٥٧٣٥ ـ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي الْأُمُورِ فَمَنْ عَدَلَ عَنِ الْقَصْدِ جارَ وَ مَنْ أَخَذَ بِه عَدَلَ .

٥٧٣٦ ـ عَلَيْكَ بِالْإِعْتِصامِ بِاللهِ في كُلِّ أُمُورِكَ فَإِنَّها عِصْمَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ [١] .

٥٧٣٧ ـ عَلَيْكَ بِالْمُشاوَرَةِ فَإِنَّها نَتيجَةُ الْحَزْمِ .

٥٧٣٨ ـ عَلَيْكَ بِالتُّقىٰ فَإِنَّهُ خُلُقُ الْأَنْبِياءِ .

٥٧٣٩ ـ عَلَيْكَ بِالرِّضا فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ .

٥٧٤٠ ـ عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّهُ وِراثَةٌ كَريمَةٌ .

٥٧٤١ ـ عَلَيْكَ بِالْإِناءَةِ فَإِنَّ الْمُتَأَنّي حَرِيٌّ بِالْإِصابَةِ .

٥٧٤٢ ـ عَلَيْكَ بِالزُّهْدِ فَإِنَّهُ عَوْنُ الدّينِ .

---

(١) و مثله في الغرر ٤٥ ، و تقدم بصورة أخرىٰ برقم ٥٦٧٧

٥٧٤٣ ـ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فَإِنَّهُ حِصْنٌ حَصينٌ وَ عِبادَةُ الْمُوقِنينَ .

٥٧٤٤ ـ عَلَيْكَ بِمُؤاخاةِ مَنْ حَذَّرَكَ وَ نَهاكَ فَإِنَّهُ يُنْجِدُكَ وَ يُرْشِدُكَ .

الفصل الرابع

بلفظ عند وهو أربع وعشرون حكمة

فمِنْ ذَلِكَ قوله ﷺ :

٥٧٤٥ ـ عِنْدَ كَثْرَةِ الْعِثارِ وَ الزَّلَـلِ تَكْـثُرُ الْمَلامَةُ .

٥٧٤٦ـ عِنْدَ [مُعايَنَةِ] أَهْوالِ الْقِيامَةِ تَكْثُرُ مِنَ الْمُفَرِّطينَ النَّدامَةُ .

٥٧٤٧ ـ عِنْدَ [بَديهَةِ] الْمَقالِ تُخْتَبَرُ عُقُولُ الرِّجالِ .

٥٧٤٨ـ عِندَ غُرُورِ الأَطْماعِ وَ الآمالِ تَنْخَدِعُ عُقُولُ الْجُهّالِ وَ تُخْتَبَرُ أَلْبابُ الرِّجالِ .

٥٧٤٩ـ عِنْدَ حُضُورِ الشَّهواتِ وَاللَّذّاتِ يَتَبَيَّنُ وَرَعُ الأَتْقِياءِ .

٥٧٥٠ ـ عِنْدَ تَناهي الشَّدائِدِ يَكُونُ تَوَقُّعُ الْفَرَجِ .

٥٧٥١ـ عِنْدَ انْسِدادِ الْفُرَجِ تَبْدُو مَطالِعُ الْفَرَجِ .

٥٧٥٢ـ عِنْدَ الإِمْتِحانِ يُكْرَمُ الرَّجُلُ أَوْ يُهانُ .

٥٧٥٣ ـ عِنْدَ الشَّدائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقادُ .

٥٧٥٤ ـ عِنْدَ تَظاهُرِ النِّعَمِ [١] يَكْثُرُ الْحُسّادُ .

٥٧٥٥ ـ عِنْدَ زَوالِ النِّعَمِ يَتَبَيَّنُ الصَّديقُ مِنَ الْعَدُوِّ .

٥٧٥٦ـ عِنْدَ كَمالِ الْقُدْرَةِ تَظْهَرُ فَضيلَةُ الْعَفْوِ .

٥٧٥٧ ـ عِنْدَ نُزُولِ الْـمَصائِبِ وَ حُـلُولُ النَّوائِبِ [٢] تَظْهَرُ فَضيلَةُ الصَّبْرِ .

٥٧٥٨ ـ عِنْدَ تَضايُقِ [حَلَقِ] الْبَلاءِ يَكُونُ الرَّخاءُ .

٥٧٥٩ ـ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولىٰ يَكُونُ صَبْرُ النُّبَلاءِ .

---

(١) في الغرر ١٥ : عند زوال القدرة .

(٢) في الغرر ١٧ : و تعاقب النوائب .

٥٧٦٠ ـ عِنْدَ نُزُولِ[1] الشَّدائِدِ تَظْهَرُ فَضائِلُ الْإِنْسانِ .

٥٧٦١ ـ عِنْدَ [نزول] الشَّدائِدِ يُجَرَّبُ حِفاظُ الْإِخْوانِ .

٥٧٦٢ ـ عِنْدَ الْحَيْرَةِ تَسْتَكْشِفُ عُقُولَ الرِّجالِ.

٥٧٦٣ ـ عِنْدَ حُضُورِ الْآجالِ تَظْهَرُ خَيْبَةُ الْآمالِ .

٥٧٦٤ ـ عِنْدَ تَصْحيحِ الضَّمائِرِ يَبْدُو غِلُّ السَّرائِرِ .

٥٧٦٥ ـ عِنْدَ تَحَقُّقِ الْإِخْلاصِ تَسْتَنيرُ الْبَصائِرُ.

٥٧٦٦ ـ عِنْدَ كَثْرَةِ الْإِفْضالِ وَ شِدَّةِ الْإِحْتِمالِ يَتَحَقَّقُ الْجَلالَةُ .

٥٧٦٧ ـ عِنْدَ الْعَرْضِ عَلىٰ اللهِ سُبْحانَهُ تَتَحَقَّقُ السَّعادَةِ مِنَ الشَّقاءِ .

٥٧٦٨ ـ عِنْدَ غَلَبَةِ [الغَيْظِ وَ] الْغَضَبِ يُخْتَبَرُ حِلْمُ الْحُلَماءِ .

٥٧٦٩ ـ عِنْدَ الْإِيثارِ عَلىٰ النَّفْسِ تَتَبَيَّنُ جَواهِرُ الْكُرَماءِ .

٥٧٧٠ ـ عِنْدَ فَسادِ الْعَلانِيَةِ تَفْسُدُ السَّريرَةُ .

٥٧٧١ ـ عِنْدَ فَسادِ النِّيَّةِ تُرْتَفَعُ الْبَرَكَةُ .

---

(١) في الغرر ٥ : عند تعاقب الشدائد .

الفصل الخامس

باللّفظ المطلق وهو إثنتان و ثمانون حكمة [1]

فمِنْ ذلك قوله ﷺ :

٥٧٧٢ ـ عَيْبُكَ مَسْتُورٌ ما أَسْعَدَكَ جَدُّكَ [2] .

٥٧٧٣ ـ عاقِبَةُ الصِّدْقِ نَجاةٌ وَ سَلامَةٌ .

٥٧٧٤ ـ عُنْوانُ الْعَقْلِ مُداراةُ النّاسِ .

٥٧٧٥ ـ عَداوَةُ الأَقارِبِ أَمَضُّ مِنْ لَسْعِ الْعَقارِبِ .

٥٧٧٦ ـ عُقُوبَةُ الْعُقَلاءِ التَّلْويحُ .

٥٧٧٧ ـ عُقُوبَةُ الْجُهلاءِ التَّصْريحُ .

٥٧٧٨ ـ عُرِفَ اللهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ بِفَسْخِ الْعَزائِمِ وَ حَلِّ الْعُقُودِ وَ كَشْفِ الضُّرِّ وَ الْبَلِيَّةِ عَمَّنْ أَخْلَصَ لَهُ النِّيَّةَ .

٥٧٧٩ ـ عَبْدُ الدُّنْيا مُؤَبَّدُ [الفِتْنَةِ وَ] الْبَلاءِ .

٥٧٨٠ ـ عَبْدُ الْحِرْصِ مُخَلَّدُ الشَّقاءِ .

٥٧٨١ ـ عَداوَةُ الْعاقِلِ خَيْرٌ مِنْ صَداقَةِ الْجاهِلِ .

٥٧٨٢ ـ علمٌ لا يُصْلِحُكَ ضَلالٌ وَ مالٌ لا يَنْفَعُكَ وَبالٌ .

٥٧٨٣ ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ الْجَميلَ فَإِنَّهُ يُجْمِلُ عَنْكَ الأُحْدُوثَةَ وَ يُجْزِلُ لَكَ الْمَثُوبَةَ .

٥٧٨٤ ـ عاتِبْ أَخاكَ بِالإِحْسانِ إِلَيْهِ وَ ارْدُدْ شَرَّهُ بِالإِنْعامِ عَلَيْهِ [1] .

٥٧٨٥ ـ عَزيمَةُ الْخَيرِ تُطْفِيءُ نارَ الشَّرِّ .

٥٧٨٦ ـ عارُ الْفَضيحَةِ يُكَدِّرُ حَلاوَةَ اللَّذَّةِ .

٥٧٨٧ ـ عِزُّ الْقُنُوعِ خَيْرٌ مِنْ ذُلِّ الْخُضُوعِ .

---

(١) ومجموع ماورد أربع وتسعون حكمة .

(٢) لم ترد في الغرر ، و هي في قصار نهج البلاغة برقم ٥١ .

(١) قصار نهج البلاغة ١٥٨ .

٥٧٨٨ـ عَلَيْكُمْ بِالْمَحَجَّةِ الْبَيْضاءِ فَاسْلُكُوها وَ إِلّا يَسْتَبْدِلِ اللهُ بِكُمْ غَيرَكُمْ .

٥٧٨٩ ـ عِلمٌ بِلا عَمَلٍ كَشَجَرٍ بِلا ثَمَرٍ .

٥٧٩٠ ـ عِلمٌ بِلا عَمَلٍ كَقَوْسٍ بِلا وَتَرٍ .

٥٧٩١ ـ عَبْدُ الْمَطامِعِ مُسْتَرِقٌّ لا يَجِدُ أَبداً الْعِتْقَ .

٥٧٩٢ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ الْإِسْتِكْثارَ بِالْإِسْتِغْفارِ (١) فَإِنَّهُ يَمْحُو عَنْكَ الْحَوْبَةَ وَيُعْظِمُ لَكَ الْمَثُوبَةَ.

٥٧٩٣ـ عَوِّدْ لِسانَكَ لِينَ الْكَلامِ وَبَذْلَ السَّلامِ يَكْثُرْ مُحِبُّوكَ وَ يَقِلَّ مُبْغِضُوكَ .

٥٧٩٤ـ عَوِّدْ لِسانَكَ حُسْنَ الْكَلامِ تَأْمَنِ الْمَلامَ.

٥٧٩٥ ـ عَوْدُك إِلىٰ الْحَقِّ خَيرٌ مِنْ تَماديكَ فِي الْباطِلِ .

٥٧٩٦ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ السَّماحَ وَتَجَنُّبَ الْإِلْحاحِ يُكْرِمْكَ (٢) الصَّلاحُ .

٥٧٩٧ ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ حُسْنَ النِّيَّةِ [وَ جَميلَ المَقْصَدِ] تُدْرِكْ [في مَباغيكَ] النَّجاحَ .

٥٧٩٨ ـ عادَةُ الْكِرامِ الْجُودُ وَ (٣) عادَةُ اللِّئامِ الْجُحُودُ .

٥٧٩٩ ـ عِلْمٌ بِلا عَمَلٍ حُجَّةُ اللهِ عَلىٰ الْعَبْدِ .

٥٨٠٠ ـ عالِمٌ مُعانِدٌ خَيرٌ مِنْ جاهِلٍ مُساعِدٍ.

٥٨٠١ ـ عَلَيْكُمْ بِأَعْمالِ الْخَيرِ فَبادِروها وَ لا يَكُنْ غَيرُكمْ أَحَقَّ بها مِنْكُمْ .

٥٨٠٢ ـ عِبادٌ مَخْلُوقُونَ اقْتِداراً وَ مَرْبُوبُونَ اقْتِساراً وَ مَقْبُوضُونَ احْتِضاراً .

٥٨٠٣ ـ عَرِّجُوا عَنْ طَريقِ الْمُنافَرَةِ وَ ضَعُوا تيجانَ الْمُفاخَرَةِ .

٥٨٠٤ـ عَلَيْكُمْ بِالتَّواصُلِ وَالْمُوافَقَةِ وَإِيّاكُمْ وَ الْمُقاطَعَةَ وَ الْمُهاجَرَةَ .

٥٨٠٥ ـ عاشِرْ أَهْلَ الْفَضائِلِ تَسْعَدْ وَ تَنْبُلْ .

٥٨٠٦ ـ عِمارَةُ الْقُلُوبِ في مُعاشَرَة ذوِي الْعُقُولِ .

٥٨٠٧ ـ عَينُ الْمُحِبِّ عَمْياءُ (١) عَنْ عَيْبِ الْمَحْبُوب وَ أُذُنُهُ صَمّاءُ عَنْ قُبْحِ مَساوِيهِ .

٥٨٠٨ ـ عاوِدُوا الْكَرَّ وَ اسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ فَإِنَّهُ عارٌ فِي الْأَعْقابِ وَ نارٌ يَوْمَ الْحِسابِ .

٥٨٠٩ ـ عاشٍ ركّابُ عَشَواتٍ جاهِلٌ ركّابُ جَهالاتٍ .

٥٨١٠ ـ عَلَيْكُمْ بِالْحقِّ وَ التَّقْوىٰ فَالْزَمُوهُما

---

(١) كذا في (ت) ، و في (ب) : الإستهتار ، و في طبعة طهران من الغرر: الإستهتار بالذكر والإستغفار ، و في طبعة النجف : بالفكر .

(٢) و في الغرر ٧ : يلزمك .

(٣) واو العطف لم ترد في الغرر .

(١) كذا في (ت) ، و في (ب) و الغرر ٢٩ : عمية ، و المثبت أنسب للسياق .

وَإِيّاكُمْ وَ مُحالاتِ الْباطِلِ وَ التُّرَّهاتِ [1] .

٥٨١١ـ عَضُّوا عَلَى النَّواجِذِ فَإِنَّهُ أَنْبا لِلسُّيُوف عَنِ الْهامِ .

٥٨١٢ ـ عُنْوانُ النُّبْلِ الْإِحْسانُ إِلَى النّاسِ .

٥٨١٣ ـ عُقْبَى الْجَهْلِ مَضَرَّةٌ وَ الْحَسُودُ لا تَدُومُ لَهُ مَسَرَّةٌ .

٥٨١٤ـ عَلَيْكُمْ بِلُزُومِ الْيَقينِ وَ التَّقْوىٰ فَإِنَّهُما يُبْلِغانِكُمْ جَنَّةَ الْمَأْوىٰ .

٥٨١٥ـ عادَةُ اللِّئامِ وَ الْأَغْمارِ أَذِيَّةُ الْكِرامِ وَ الْأَحْرارِ .

٥٨١٦ـ عَلَيْكُمْ في قَضاءِ حَوائِجِكُمْ بِشِرافِ النُّفُوسِ ذَوِي الْأُصُولِ الطَّيِّبَةِ فَإِنَّها عِنْدَهُمْ أَقْضىٰ وَ هِيَ لَدَيْهِمْ أَزْكىٰ .

٥٨١٧ ـ عَوِّدْ نَفْسَكَ فِعْلَ الْمَكارِمِ وَ تَحَمُّلِ [أَعْباءِ] الْمَغارِمِ تَشْرُفْ نَفْسُكَ وَ تَعمُرْ آخرَتُكَ وَ يَكْثُرْ حامِدُكَ .

٥٨١٨ـ عَوِّدْ أُذُنَكَ حُسْنَ الْإِسْتِماعِ وَ لا تُصْغِ إِلىٰ ما لا يَزِيدُ في إِصْلاحِكَ اسْتِماعَهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُصْدِيءُ الْقُلُوبَ وَ يُوجِبُ الْمَذامَّ .

٥٨١٩ـ عَوْدُكَ إِلَى الْحَقِّ وَ إِنْ تَتْعَبْ خَيرٌ مِنْ راحَتِكَ مَعَ لُزُومِ الْباطِلِ .

٥٨٢٠ ـ عادَةُ الْإِحْسانِ مادَّةُ الْإِمْكانِ .

٥٨٢١ ـ عادَةُ اللِّئامِ [الْمُكافِأة بِالقَبيحِ عَنِ الإحسان .

٥٨٢٢ـ عادَةُ الأَغْمارِ] [1] قَطْعُ مَوادِّ الْإِحْسانِ .

٥٨٢٣ ـ عادَةُ اللِّئامِ قُبْحُ الْوَقيعَةِ .

٥٨٢٤ ـ عادَةُ الْكِرامِ حُسْنُ الصَّنيعَةِ .

٥٨٢٥ ـ عِلْمُ الْمُنافِقِ في لِسانِه .

٥٨٢٦ ـ عِلْمُ الْمُؤْمِنِ في عَمَلِه .

٥٨٢٧ ـ عِلْمٌ لا يَنْفَعُ كَدَواءٍ لا يَنْجَعُ .

٥٨٢٨ ـ عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَذَلُّ مِنْ عَبْدِ الرِّقِّ .

٥٨٢٩ ـ عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَسيرٌ لا يُفَكُّ أَسْرُهُ .

٥٨٣٠ ـ عِلَّةُ الْمُعاداةِ قِلَّةُ الْمُبالاةِ .

٥٨٣١ ـ عَلِّمُوا أَوْلادَكُمُ [2] الصَّلاةَ لِسَبْعٍ وَ خُذُوهُمْ بِها إِذا بَلَغُوا الْحُلُمَ .

٥٨٣٢ـ عِظَمُ الْجَسَدِ وَ طُولُهُ لا يَنْفَعُ إِذا كانَ الْقَلْبُ خاوِياً .

٥٨٣٣ـ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَطاعِمِ فَإِنَّهُ أَبْعَدُ مِنَ السَّرَفِ وَ أَصَحُّ لِلبَدَنِ وَ أَعْوَنُ عَلَى الْعِبادَةِ .

٥٨٣٤ـ عَلَيْكُمْ بِمُوجِباتِ الْحَقِّ فَالْزَمُوها وَ إِيّاكُمْ وَ مُحالاتِ التُّرَّهاتِ .

---

(١) و في الغرر : عليكم بموجبات الحق فالزموها و إياكم و محالات الترهات ، كما يأتي برقم ٥٨٣٤ .

(١) ما بين المعقوفتين من الغرر ١٠ و ١١ .

(٢) في الغرر ٢٠ : صبيانكم ، و لم يرد فيها «لسبع» .

٥٨٣٥ـ عَلَيْكُمْ بِلُزُومِ الدِّيْنِ وَالتَّقْوىٰ وَالْيَقينِ فَهُنَّ أَحْسَنُ الْحَسَناتِ وَ بِهِنَّ تُنالُ رَفيعُ الدَّرَجاتِ .

٥٨٣٦ ـ عَلَيْكُمْ بِلُزُومِ الْعِفَّةِ وَ الْأَمانَةِ فَإِنَّهُما أَشْرَفُ ما أَسْرَرْتُمْ وَ أَحْسَنُ ما أَعْلَنْتُمْ وَ أَفْضَلُ مَا ادَّخَرْتُمْ .

٥٨٣٧ ـ عَلَيْكُمْ بِهٰذا الْقُرْآنِ أَحِلُّوا حَلالَهُ وَ حَرِّمُوا حَرامَهُ وَ اعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ وَ رُدُّوا مُتَشابِهَهُ إِلىٰ عالِمِه فَإِنَّهُ شاهِدٌ عَلَيْكُمْ وَ أَفْضَلُ ما بِه تَوَسَّلْتُمْ .

٥٨٣٨ ـ عَلَيْكُمْ في قَضاءِ حَوائِجِكُمْ بِكِرامِ الْأَنْفُسِ وَ الْأُصُولِ يُنْجَحْ لَكُمْ عِنْدَهُمْ مِنْ غَيرِ مِطالٍ وَ لا مَنٍّ .

٥٨٣٩ ـ عَلَيْكُمْ بِصِدْقِ الْإِخْلاصِ وَ حُسْنِ الْيَقينِ فَإِنَّهُما أَفْضَلُ عِبادَةِ الْمُقَرَّبينَ .

٥٨٤٠ ـ عَلَيْكُمْ بِدَوامِ الشُّكْرِ وَ لُزُومِ الصَّبْرِ فَإِنَّهُما يَزيدانِ النِّعْمَة وَ يُزيلانِ الْمِحْنَةَ .

٥٨٤١ ـ عَلَيْكُمْ بِالسَّخاءِ وَ حُسْنِ الْخُلْقِ فَإِنَّهُما يَزيدانِ الرِّزْقَ وَ يُوجِبانِ الْمَحَبَّةَ .

٥٨٤٢ـ عَلَيْكُمْ بِالْإِحْسانِ إِلىٰ الْعِبادِ وَ الْعَدْلِ فِي الْبِلادِ تَأْمَنُوا عِنْدَ قِيامِ الْأَشْهادِ .

٥٨٤٣ـ عَلَيْكُمْ بِالتَّقْوىٰ فَإِنَّهُ خَيرُ زادٍ وَ أَحْرَزُ عَتادٍ .

٥٨٤٤ ـ عَلَيْكُمْ بِصَنائِعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّها نِعْمَ الزّادُ إِلىٰ الْمَعادِ .

٥٨٤٥ـ عَلَيْكُمْ بِإِخْلاصِ الْإِيْمانِ فَإِنَّهُ السَّبيلُ إِلىٰ الْجَنَّةِ وَ النَّجاةُ مِنَ النّارِ .

٥٨٤٦ـ عَلَيْكُمْ بِصَنائِعِ الْإِحْسانِ وَ حُسْنِ الْبِرِّ بِذَوِي الرَّحِمِ وَ الْجيرانِ فَإِنَّهُما يَزيدانِ فِي الْأَعْمارِ وَ يَعْمُرانِ الدِّيارَ .

٥٨٤٧ ـ عَلَيْكُمْ بِحُبِّ آلِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ حَقُّ اللهِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوجِبُ عَلىٰ اللهِ حَقَّكُمْ أَلا تَرَوْنَ إِلىٰ قَوْلِ اللهِ : «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ» .

٥٨٤٨ـ عِلَّةُ الْكِذْبِ أَشَدُّ عِلَّةٍ وَ زَلَّةُ الْمُتَوَقّي أَشَدُّ زَلَّةٍ .

٥٨٤٩ ـ عِزُّ اللَّئيمِ مَذَلَّةٌ وَ ضَلالُ الْعَقْلِ أَشَدُّ ضَلَّةٍ .

٥٨٥٠ـ عُقُوبَةُ الْكِرامِ أَحْسَنُ مِنْ عَفْوِ اللِّئامِ .

٥٨٥١ـ عُقُوبَةُ الْغَضُوبِ وَ الْحَقُودِ وَ الْحَسُودِ تَبْدَأُ بِأَنْفُسِهِمْ .

٥٨٥٢ ـ عَثْرَةُ الْإِسْتِرْسالِ لا تُسْتَقالُ .

٥٨٥٣ـ عَمَلُ الْجاهِلِ وَبالٌ وَ عِلْمُهُ ضَلالٌ .

٥٨٥٤ ـ عاقِبَةُ الْكِذْبِ مَلامَةٌ وَ نَدامَةٌ .

٥٨٥٥ ـ وَ عَزّىٰ عليه السلام رَجُلاً قَدْ ماتَ لَهُ وَلَدٌ

وَرُزِقَ ولَداً فَقالَ لَهُ :

عَظَّمَ اللّهُ أَجْرَكَ فيما أَبادَ وَ بـارَكَ لَكَ فيما أَفادَ .

٥٨٥٦ـ عُقُولُ الرِّجالِ[1] في أَطْرافِ أَقْلامِها.

٥٨٥٧ ـ عَوْدُ الْفُرْصَةِ بَعيدٌ مَرامُها .

٥٨٥٨ ـ عَشَرُ خِصالٍ مِنَ الْمَكارِمِ : صِدْقُ البأسِ ، وَ صِدْقُ اللّسانِ ، وَ تَرْكُ الْكِذْبِ ، وَ أَداءُ الْأَمانةِ ، وَ صِلَةُ الرَّحِـمِ ، و إِقْـراءُ الضَّيْفِ ، وَ إِطْعامُ السّائِلِ ، وَ الْمُكافاةُ عَلىٰ الصَّنائِعِ ، وَ الذِّمَمُ لِلمُصاحِبِ ، وَ رأْسُهُنَّ الْحَياءُ[2] .

٥٨٥٩ ـ عَشْرُ خِصالٍ مَنْ لَقِيَ اللّهَ بِهِنَّ دَخَلَ الْــجَنَّةَ : شَـهادَةُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللّهُ ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ ، وَ الْإِقْرارُ بِما جاءَ مِنْ عِنْدِ اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِقامُ الصَّلاةِ ، وَ إِيتاءُ الزَّكاةِ ، وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضانَ ، وَ الْحجُّ إِلىٰ بَيْتِهِ الْـحَرامِ ، وَ الْـوَلايَةُ لِأَوْلِـياءِ اللّهِ ، وَ الْبَراءَةُ مِنْ أَعْداءِاللّهِ، وَاجْتِنابُ كُلِّ مُنكرٍ[3].

٥٨٦٠ـ عَشَرُ خِصالٍ اخْتُصَّ بِها شيعَتُنا : هُمُ الشّـاحِبُونَ النّـاحِلُونَ الذّابِـلُونَ ، ذابِـلَةٌ شِفاهُهُمْ، خَميصَةٌ بُطُونُهُمْ ، مُتَغَيِّرَةٌ أَلْوانُهُمْ، مُصْفَرَّةٌ وُجُوهُهُمْ ، إِذا جَنَّهُمُ اللَّيلُ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ فِـراشاً وَ اسْـتَقْبَلُوها بِـجِباهِهِمْ ، كَثيرٌ سُجُودُهُمْ ، غَزيرَةٌ دُمُـوعُهُمْ ، كَـثيرٌ دُعاؤُهُمْ ، كَثيرٌ بُكاؤُهُمْ ، يَفْرَحُ النّـاسُ وَ هُمْ يَحْزَنُونَ[1] .

٥٨٦١ـ عَشَرَةُ أَشْياءَ مِنْ عَلاماتِ السّاعَةِ : طُلُوعُ الشَّمْس مِنْ مَغْرِبِها ، وَ الدَّجّالُ ، وَ دابَّةُ الْأَرْضِ ، وَ ثَلاثَةُ خُسُوفٍ : خَسْـفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ خَسْـفٌ بِـالْمَغْرِبِ وَ خَسْـفٌ بِجَزيرَةِ الْعَرَبِ ، وَ خُرُوجُ عيسىٰ ﷺ ، و خُرُوجُ الْـمَهْدِيِّ مِـنْ وُلْـدي ، وَ خُـرُوجُ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ ، وَ يَكُونُ في آخِرِ ذٰلِكَ الزَّمانِ خُرُوجُ نارٍ مِـنَ الْـيَمَنِ مِـنْ قَـعْرِ الْأَرْضِ لا تَدَعُ خَلْفَها أَحَداً تَسُوقُ النّاسَ

---

(١) في الغرر ٥٥ : عقول الفضلاء .

(٢) رواه الصدوق في الخصال ح ١١ من باب العشرة بسنده عن الصادق عليه السّلام و ليس فيه «و ترك الكذب» و فيه اضافة «و التذمم للجار» .

(٣) الخصال ح ١٥ بسنده إلىٰ الباقر ، و رواه أيضاً بسند آخر ⇔

⇔ في ح ١٦ عن الصادق عن أبيه عن جدّه (عليهم السّلام) مع مغايرة طفيفة .

و في الخصال : و حج البيت ، و في (ب) : و الحج إلىٰ بيت الله الحرام ، و في الخصال: و اجتناب كل مسكر .

(١) الخصال ح ٤٠ بسنده إلىٰ الباقر (عليه السّلام) و فيه : كثيرة دموعهم .

إلىٰ الْمَحْشَرِ [١].

٥٨٦٢ ـ عِشْرُونَ خَصْلَةً في مُحِبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام، عَشَرَةٌ مِنْها فِي الدُّنْيا وَ عَشَرَةٌ مِنْها فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا الَّتي فِي الدُّنْيا: فَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيا، وَالْحِرْصُ عَلىٰ الْعِلْمِ [٢]، وَ الْوَرَعُ فِي الدِّينِ، وَ الرَّغْبَةُ فِي الْعِبادَةِ، وَ التَّوْبَةُ قَبْلَ الْمَماةِ، وَ النَّشاطُ في قِيامِ اللَّيْلِ، وَ الْيَأْسُ مِمّا في أَيْدِي النّاسِ، وَ الْحِفْظ لِأَمْرِ اللهِ وَ نَهْيِه، وَ بُغْضُ الدُّنْيا، وَ السَّخاءُ. وَ أَمَّا الْعَشَرَةُ الَّتي فِي الْآخِرَةِ: فَلا يُنْشَرُ لَهُ ديوانٌ، وَ لا يُنْصَبُ لَهُ ميزانٌ، وَ يُعْطىٰ كِتابَهُ بِيَمِينِه، وَ تُكْتَبُ لَهُ بَراءَةٌ مِنَ النّارِ، وَ يَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَ يُكْسىٰ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَ يُشَفَّعُ في مِأَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه، وَ يَنْظُرُ اللهُ تَعالىٰ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ، وَ يُتَوَّجُ بِتاجٍ مِنْ تيجانِ الْجَنَّة فَيَدْخُلُها [٣] بِغَيرِ حِسابٍ فَطُوبىٰ لِمُحِبِّي وَلَدي وَعِتْرَتي وَأَهْلِ بَيْتي [٤].

٥٨٦٣ ـ عَشَرُ عِظاتٍ كانَ [الصّادق] عليه السلام دائِماً يَعِظُ بِهَا النّاسَ كانَ عليه السلام يقول: إِنْ كانَ اللهُ تَبارَكَ وَ تَعالىٰ قَدْ تَكَفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتِمامُكَ لِماذا؟ وَ إِنْ كانَ الرِّزْقُ مَقْسُوماً فَالْحِرْصُ لِماذا؟ وَ إِنْ كانَ الْحِسابُ حَقّاً فَالْجَمْعُ لِماذا؟ وَ إِنْ كانَ الْخَلَفُ مِنَ اللهِ حَقّاً فَالْبُخْلُ لِماذا؟ وَ إِنْ كانَتِ الْعُقُوبَةُ مِنَ اللهِ النّارُ فَالْمَعْصِيَةُ لِماذا؟ وَ إِنْ كانَ الْمَوْتُ حَقّاً فَالْفَرَحُ لِماذا؟ وَ إِنْ كانَ الْعَرْضُ عَلىٰ اللهِ حَقّاً فَالْمَكرُ لِماذا؟ وَ إِنْ كانَ الْمَمَرُّ عَلىٰ الصِّراطِ حَقّاً فَالْعُجْبُ لِماذا؟ وَ إِنْ كانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضاءٍ وَ قَدَرٍ فَالْحُزْنُ لِماذا؟ وَإِنْ كانَتِ الدُّنْيا فانِيَةً فَالطُّمأْنينَةُ لِماذا؟ [١].

---

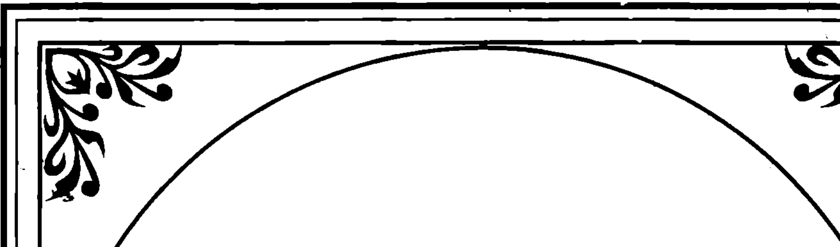
(١) الخصال ح ٥٢ بسنده عن رسول الله (ص) و قد سقط من المطبوع «و خروج المهدي من ولدي».

(٢) في الخصال: العمل.

(٣) في الخصال: و العاشرة يدخل الجنة بغير..

(٤) الخصال ح ١ من باب العشرين بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) الخصال ح ٥٥ من باب العشرة بسنده عن الصادق (عليه السّلام) و هذه الحكمة و التي تقدمها مما أخذها المصنّف من الخصال هي خارجة عن شرط الكتاب.



الباب التاسع عشر

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في

حرف الغين

وهو فصل واحد :

باللفظ المطلق وهو خمس وثمانون حكمة [1]

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٥٨٦٤ ـ غايَةُ الإسْلامِ التَّسْليمُ .

٥٨٦٥ ـ غايَةُ التَّسْليمِ الْفَوْزُ بِالنَّعيمِ .

٥٨٦٦ ـ غَناءُ الْفَقيـرِ قَناعَتُـهُ .

٥٨٦٧ ـ غَناءُ العاقِـلِ بِعِلْمِـه .

٥٨٦٨ ـ غَناءُ الْجاهِـلِ بِمالِـه .

٥٨٦٩ ـ غَيرَةُ الرَّجُـلِ إيمـانٌ .

٥٨٧٠ ـ غَيرَةُ الْمَرْأَةِ عُدْوانٌ .

٥٨٧١ ـ غَيرَةُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ أَنَفَتِه .

٥٨٧٢ ـ غُرُورُ الدُّنْيا يَصْـرَعُ .

٥٨٧٣ ـ غُرُورُ الْهَوىٰ يَخْـدَعُ .

٥٨٧٤ ـ غُرُورُ الشَّيْطانِ يُسَوِّلُ وَ يُطْمِعُ .

٥٨٧٥ ـ غايَةُ الدِّينِ الْإيمـانُ .

٥٨٧٦ ـ غايَةُ الْإيْمانِ الْإيقانُ .

٥٨٧٧ ـ غايَةُ الْيَقينِ الْإِخْلاصُ .

٥٨٧٨ ـ غايَةُ الْإِخْلاصِ الْخَلاصُ .

٥٨٧٩ ـ غضُّ الطَّرْفِ مِنْ أَفْضَلِ الْوَرَعِ .

٥٨٨٠ ـ غَرَّ [1] نَفْسهُ مَنْ شَرَّبَها الطَّمَعَ .

٥٨٨١ ـ غَرَّ عَقْلَهُ مَنْ أَتْبَعَهُ الْخُدَعُ .

٥٨٨٢ ـ غَضُّ الطَّرْفِ مِنْ كَمالِ الظَّرْفِ .

٥٨٨٣ ـ غِطاءُ الْعُيُوبِ السَّخاءُ وَ الْعَفافُ .

٥٨٨٤ ـ غَيِّرُوا الْـعاداتِ تَسْـهَلْ عَـلَيْكُمُ الطّاعاتُ .

٥٨٨٥ ـ غَيرُ مُنْتَفِعٍ بِالْعِظاتِ قَلْبٌ مُتَعَلِّقٌ بِالشَّهَواتِ .

---

(١) في (ب) و في (ت) (٩٠) حكمة .

(١) في الغرر ٢١ : غش ، و في (ت) : أشربها .

٥٨٨٦ ـ غايَةُ الْجُودِ بَذْلُ الْمَوْجُودِ .

٥٨٨٧ ـ غَنيمَةُ الأَكْياسِ مُدارَسَةُ الْحِكْمَةِ .

٥٨٨٨ ـ غُطُّوا الْمَعائِبَ بِالسَّخاءِ فَإِنَّهُ سِتْرُ الْعُيُوبِ .

٥٨٨٩ ـ غُضُّوا الأَبْصارَ فَإِنَّهُ أَرْبَطُ لِلْجأشِ وَ أَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ .

٥٨٩٠ ـ غَيرُ مُدْرِكٍ الدَّرَجاتِ مَنْ أَطاعَ الْعاداتِ .

٥٨٩١ ـ غالِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلىٰ تَركِ الْمَعاصي تَسْهَلْ عَلَيْكُمْ مَقادَتُها إِلىٰ الطّاعاتِ .

٥٨٩٢ ـ غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ أَعْظَمُ هُلْكٍ وَ مِلْكُها أَشْرَفُ مُلْكٍ .

٥٨٩٣ ـ غايَةُ الْجَهالَة إِضاعَةُ الْوُدِّ وَ خِيانَةُ الْعَهْدِ [1] .

٥٨٩٤ ـ غالِبِ الْهَوىٰ مُغالَبَةَ الْخَصْمِ خَصْمَهُ، وَ حارِبْهُ مُحارَبَةَ الْعَدُوِّ عَدُوَّهُ لَعَلَّكَ تَمْلِكُهُ .

٥٨٩٥ ـ غَناءُ الْعاقِلِ بِحِكْمَتِه وَ عِزُّهُ بِقَناعَتِه .

٥٨٩٦ ـ غَرَضُ الْمُحِقِّ الرَّشادُ .

٥٨٩٧ ـ غَرَضُ الْمُبْطِلِ الْفَسادُ .

٥٨٩٨ ـ غَرَضُ الْمُؤْمِنِ إِصْلاحُ الْمَعادِ .

(١) في الغرر ٢٩ : غاية الخيانة خيانة الخِلّ الوَدود و نقض العهود ، كما سيأتي برقم ٥٩٣٥ ، و لعل هذه الحكمة هي حكمة أخرىٰ .

٥٨٩٩ ـ غَلَبَةُ الْهَوىٰ تُفْسِدُ [الدّينَ وَ] الْعَقْلَ .

٥٩٠٠ ـ غايَةُ الْعَقْلِ الاِعتِرافُ بِالْجَهْلِ .

٥٩٠١ ـ غَضَبُ الْمُلُوكِ رَسُولُ الْمَوْتِ .

٥٩٠٢ ـ غِطاءُ الْمَساوِىءِ الصَّمْتُ .

٥٩٠٣ ـ غاضَ الصِّدْقُ فِي النّاسِ وَ فاضَ الكِذْبُ وَ اسْتُعْمِلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسانِ وَ تَشاحَنُوا بِالْقُلُوبِ .

٥٩٠٤ ـ غَلَطُ الإِنْسانِ فيمَنْ يَنْبَسِطُ إِلَيْهِ أَخْطَرُ شَيْءٍ عَلَيْهِ .

٥٩٠٥ ـ غالِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَلىٰ تَرْكِ الْعاداتِ تَغْلِبُوها وَ جاهِدُوا أَهْوائَكُمْ تَمْلِكُوها .

٥٩٠٦ ـ غايَةُ الدِّينِ الرِّضا .

٥٩٠٧ ـ غايَةُ الدُّنْيا الْفَناءُ .

٥٩٠٨ ـ غايَةُ الآخِرَةِ الْبَقاءُ .

٥٩٠٩ ـ غايَةُ الْحَياةِ الْمَوْتُ .

٥٩١٠ ـ غايَةُ الْمَوْتِ الْفَوْتُ .

٥٩١١ ـ غايَةُ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يَعْرِفَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ .

٥٩١٢ ـ غايَةُ الْمُجاهَدَةِ أَنْ يُجاهِدَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ.

٥٩١٣ ـ غَناءُ الْمُؤْمِنُ بِاللّٰهِ .

٥٩١٤ ـ غَيرَةُ الْمُؤْمِنِ لِلّٰهِ .

٥٩١٥ ـ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَ الْمُرُوَّةِ .

٥٩١٦ ـ غَيرُ مُنْتَفِعٍ بِالْحِكْمَةِ عَقْلٌ مَغْلُولٌ

بِالْغَضَبِ وَ الشَّهْوَةِ .

٥٩١٧ ـ غَضُّ الطَّرْفِ خَيرٌ مِنْ كَثيرِ النَّظَرِ .

٥٩١٨ ـ غُرُورُ الغِنىٰ يُوجِبُ الْأَشَرَ .

٥٩١٩ ـ غَرِيزَةُ الْعَقْلِ تَأْمُرُ بِاسْتِعْمالِ الْعَدْلِ[١].

٥٩٢٠ ـ غَريزَةُ الْعَقْلِ تَأْبىٰ ذَميمَ الْفِعْلِ .

٥٩٢١ ـ غُرُورُ الْأَمَلِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ .

٥٩٢٢ ـ غُرُورُ الْجاهِلِ بِمُحالاتِ الْباطِلِ .

٥٩٢٣ ـ غايَةُ الْحَياءِ أَنْ يَسْتَحْيِيَ الْمُؤْمِنُ[٢] مِنْ نَفْسِه .

٥٩٢٤ ـ غايَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ عَقْلِه .

٥٩٢٥ ـ غايَةُ الْأَمَلِ الْأَجَلُ .

٥٩٢٦ ـ غايَةُ الْعِلْمِ [حُسْنُ] الْعَمَلُ .

٥٩٢٧ ـ غايَةُ الْمُؤْمِنِ الْجَنَّةُ .

٥٩٢٨ ـ غايَةُ الْمَعْرِفَةِ الْخَشْيَةُ .

٥٩٢٩ ـ غايَةُ الْكافِرِ النّارُ .

٥٩٣٠ ـ غايَةُ الْكَرَمِ[٣] الْإِيْثارُ .

٥٩٣١ ـ غايَةُ الْحَزْمِ الْإِسْتِظْهارُ .

٥٩٣٢ ـ غايَةُ الْعِبادَةِ الطّاعَةُ .

٥٩٣٣ ـ غايَةُ الْإِقْتِصادِ الْقَناعَةُ .

٥٩٣٤ ـ غايَةُ الْعَدْلِ أَنْ يَعْدِلَ الْمَرْءُ في نَفْسِه .

٥٩٣٥ ـ غايَةُ الْخِيانَةِ خِيانَةُ الْخِلِّ الْوَدُودِ وَنَقْضُ الْعُهُودِ .

٥٩٣٦ ـ غَيِّرُوا تلشَّيْبَ وَ لا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ .

٥٩٣٧ ـ غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ تُبْطِلُ الْعِصْمَةَ وَ تُورِدُ الْهُلْكَ .

٥٩٣٨ ـ غَشَّكَ مَنْ أَرْضاكَ بِالْباطِلِ وَ أَغْراكَ بِـ[المَلاهي وَ] الْهَزْلِ .

٥٩٣٩ ـ غَلَبَةُ الْهَزْلِ تُبْطِلُ عَزيمَةَ الْجِدِّ .

٥٩٤٠ ـ وَ قال عليه السلام في وصف النّارِ :

غَمْرٌ قَرارُها ، مُظْلِمَةٌ أَقْطارُها ، حامِيَةٌ قُدُورُها ، فَظيعَةٌ أُمُورُها .

٥٩٤١ ـ في وصف الدُّنيا :

غَرّارَةٌ ضَرّارَةٌ حائلَةٌ زائِلَةٌ بائِدَةٌ نافِذَةٌ .

٥٩٤٢ ـ غَضُّ الطَّرْفِ عَنْ مَحارِمِ اللهِ أَفْضَلُ عِبادَةٍ .

٥٩٤٣ ـ غائِبُ الْمَوْتِ أَحَقُّ مُنْتَظَرٍ وَ أَقْرَبُ قادِمٍ .

٥٩٤٤ ـ غَدْرُ الْمَرْءِ مَسَبَّةٌ عَلَيْهِ .

٥٩٤٥ ـ غُرّي يا دُنْيا مَنْ جَهِلَ حِيَلَكِ وَ خَفِيَ عَلَيْهِ حَبائِلُ كَيْدَكِ .

٥٩٤٦ ـ غَذاءُ الدُّنْيا سِهامٌ وَ أَسْبابُها رِمامٌ .

---

(١) في الغرر ١٢ : تَحْدُو عَلىٰ استِعْمَال الْعَقْل .

(٢) في الغرر : المرء ، و في طبعة النجف الرجل .

(٣) في الغرر ١٦ : المكارم .

٥٩٤٧ ـ غارِسُ شَجَرَةِ الْخَيرِ مُجْتَنيها [1] أَحْلىٰ ثَمَرَةٍ .

٥٩٤٨ ـ غافِصِ الْفُرْصَةَ عِنْدَ إِمْكانِها فَإِنَّكَ غَيرُ مُدْرِكِها عِنْدَ فَوتِها .

٥٩٤٩ ـ غالِبِ الشَّهْوَةَ قَبْلَ [قُوَّةِ] ضَراوَتِها فَإِنَّها إِنْ قَوِيَتْ عَلَيْكَ مَلَكَتْكَ وَ استَقادَتْكَ وَ لَمْ تَقْدِرْ عَلىٰ مُقاوَمَتِها .

٥٩٥٠ ـ غايَةُ الْجَهْلِ تَبَجُّحُ الْمَرْءِ بِجَهْلِه .

٥٩٥١ ـ وَ قال عليه السلام في تَوْحيدِ اللهِ تَعالىٰ :

غَوْصُ الْفِطَنِ لا يُدْرِكُهُ وَ بُعْدُ الْهِمَمِ لا يَبْلُغُهُ .

٥٩٥٢ ـ غِرُّ جَهولُ مَنْ كَثُرَ أَمَلُهُ وَ قَلَّ عَمَلُهُ [2].

٥٩٥٣ ـ غِطاءُ الْعُيُوبِ الْعَقْلُ .

---

(١) في الغرر : تجتنيها ، و لم تردف هذه الحكمة و اثنتين مما قبلها و مما بعدها في (ب) .

(٢) في الغرر ٥٣ : غرَّ جهولاً كاذب أمله ففاته حسن عمله ، و في (ت) : غَرَّ جَهْلُ ، و المثبت من (ب) .




الباب العشرون

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصلان :

الفصل الأَوَّل : بلفظ في وهو ثلاث و سبعون حكمة

الفصل الثاني : باللّفظ المطلق وهو تسع وسبعون حكمة

الفصل الأول

بلفظ في وهو ثلاث و سبعون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٥٩٥٤ ـ فِي الطّاعَةِ كُنُوزُ الْأَرْباحِ .

٥٩٥٥ ـ فِي مُجاهَدَةِ النَّفْسِ كَمالُ الصَّلاحِ .

٥٩٥٦ ـ فِي التَّأَنّي اسْتِظْهارٌ .

٥٩٥٧ ـ فِي الْعَجَلِ عِثارٌ .

٥٩٥٨ ـ في صِلَةِ الرَّحِمِ حَراسَة النِّعَمِ .

٥٩٥٩ ـ في قَطيعَةِ الرَّحِمِ حُلُول النِّقَمِ .

٥٩٦٠ ـ في لُزُومِ الْحَقِّ تَكُونُ السَّعادَةُ .

٥٩٦١ ـ فِي الشُّكْرِ تَكُون الزِّيادَةُ .

٥٩٦٢ ـ في كُلِّ اعْتِبارٍ اسْتِبْصارٌ .

٥٩٦٣ ـ في كُلِّ صُحْبَةٍ اخْتِبارٌ .

٥٩٦٤ ـ في كُلِّ حَسَنَةٍ مَثُوبَةٌ .

٥٩٦٥ ـ في كُلِّ سَيِّئَةٍ عُقُوبَةٌ .

٥٩٦٦ ـ فِي الصَّبْرِ الظَّفَرُ .

٥٩٦٧ ـ في الزَّمانِ الْعِبَرُ [١] .

٥٩٦٨ ـ في تَصاريفِ الْقَضاءِ عِبَرٌ لِأُولي النُّهىٰ.

٥٩٦٩ ـ في الرَّخاءِ تَكُونُ فَضيلَةُ الشُّكْرِ .

٥٩٧٠ ـ في الْبَلاءِ تُحازُ فَضيلَةُ الصَّبْرِ .

٥٩٧١ ـ في الْعَدْلِ صَلاحُ البَرِيَّةِ [٢] .

٥٩٧٢ ـ في الظُّلْمِ [٣] هَلاكُ الرَّعِيَّةِ .

٥٩٧٣ ـ في الدُّنْيا عَمَلٌ وَ لا حِسابَ .

٥٩٧٤ ـ في الْغَيْبِ [٤] الْعَجَبُ .

---

(١) في الغرر : الغير ، و لكل منهما شاهد و معنى .

(٢) كذا في الغرر ، و كان في أصلي الرعية .

(٣) في الغرر ٥٠ : في الجور .

(٤) كذا في الغرر ٥٧ ، و في (ب) : الغضب ، و لم ترد هذه في (ت) .

٥٩٧٥ ـ في الْغَضَبِ الْعَطَبِ .

٥٩٧٦ ـ في إِخْلاصِ الأعْمالِ تَنافُسُ أُولي [النُّهىٰ وَ] الْأَلْبابِ .

٥٩٧٧ ـ في الْاٰخِرَةِ حِسابٌ وَ لا عَمَلَ .

٥٩٧٨ ـ في اعْتِزالِ الدُّنْيا جِماعُ الصَّلاحِ .

٥٩٧٩ ـ في الْإِنْفِرادِ لِعِبادَةِ اللهِ كُنُوزُ الْأَرْباحِ .

٥٩٨٠ ـ في الضيقِ وَ الشِّدَّةِ تَظْهَرُ الْمَوَدَّة .

٥٩٨١ ـ في سَعَةِ الْأَخْلاقِ كُنُوزُ الْأَرْزاق .

٥٩٨٢ ـ في حُسْنِ الْمُصاحَبَةِ يَرْغَبُ الرِّفاقُ .

٥٩٨٣ ـ في خِلافِ النَّفْس رُشْدُها .

٥٩٨٤ ـ في الْعَدْلِ سَعَةٌ وَ مَنْ ضاقَ عَلَيْهِ الْعَدْلُ فَالْجَوْرُ عَلَيْهِ أَضْيَقُ .

٥٩٨٥ ـ في تَعاقُبِ الْأَيّامِ مُعْتَبرٌ لِلْأَنْامِ .

٥٩٨٦ ـ في مَظالِمِ الْعِبادِ احْتِقابُ الْاٰثامِ .

٥٩٨٧ ـ في الْمَواعِظِ جَلاءُ الصُّدُورِ .

٥٩٨٨ ـ في إِخْلاصِ النِّيّاتِ نَجاحُ الْاُمُورِ .

٥٩٨٩ ـ في كُلِّ مَعْرُوفٍ إِحْسانٌ .

٥٩٩٠ ـ في كُلِّ صَنيعَةٍ امْتِنانٌ .

٥٩٩١ ـ في الذِّكرِ حَياةُ الْقُلُوبِ .

٥٩٩٢ ـ في رِضا اللهِ غايَةُ الْمَطْلُوب .

٥٩٩٣ ـ في الْعُزُوفِ عَنِ الدُّنْيا دَرْكُ النَّجاحِ .

٥٩٩٤ ـ في الْعَمَلِ لِدارِ الْبقاءِ نَيْلُ الْفَلاٰحِ .

٥٩٩٥ ـ في الْمَوْتِ عِظَةٌ وَ نَدامَةٌ .

٥٩٩٦ ـ فِي التَّفْريطِ في جَنْبِ اللهِ (١) حسْرَةٌ وَ مَلامَةٌ .

٥٩٩٧ ـ في كُلِّ لَحْظَةٍ أَجلٌ .

٥٩٩٨ ـ في كُلِّ وَقْتٍ عَمَلٌ .

٥٩٩٩ ـ في الْقَناعَةِ يَكُونُ الْغَناءُ .

٦٠٠٠ ـ في الْحِرْصِ يَكُونُ الْعَناءُ .

٦٠٠١ ـ في تَصاريفِ الْأَحْوالِ تُعْرَفُ جَواهِرُ الرِّجالِ .

٦٠٠٢ ـ في غُرُورِ الْاٰمالِ يَكُونُ انْقِضاءُ الْاٰجالِ .

٦٠٠٣ ـ في الشِّدَّةِ يُخْتَبَرُ الصَّدْيقُ .

٦٠٠٤ ـ في الضِّيقِ يَتَبَيَّنُ حُسْنُ مُواساةِ الرَّفيقِ .

٦٠٠٥ ـ في التَّسْليمِ الْإيْمانُ .

٦٠٠٦ ـ في الْجَوْرِ الطُّغْيانُ .

٦٠٠٧ ـ في التَّوَكُّلِ حَقيقَةُ الْإيقانِ .

٦٠٠٨ ـ في شُكْرِ النِّعَمِ دوامُها .

٦٠٠٩ ـ في كُفْرِ النِّعَمِ زَوالُها .

٦٠١٠ ـ في الْحِرْصِ [الشَّقاءُ وَ] النَّصَبُ .

٦٠١١ ـ في الْمَوْتِ راحَةُ السُّعَداءِ .

٦٠١٢ ـ في الدُّنْيا رَغْبَةُ الْحَمْقىٰ (٢) .

---

(١) في الغرر ٨: في الفوت حسرة و ملامة .

(٢) في الغرر: الأشقياء، و هو المناسب للسياق .

٦٠١٣ ـ في الْإِسْتِشارَةِ عَينُ الْهِدايَةِ .

٦٠١٤ ـ في طاعَةِ الْهَوىٰ تَكُونُ الْغَوايَةُ .

٦٠١٥ ـ في تَصاريفِ الدُّنْيا اعْتِبارٌ .

٦٠١٦ ـ في [السُّكونِ إلىٰ] الْغَفْلَةِ اغْتِرارٌ .

٦٠١٧ ـ في كُلِّ نَفْسٍ مَوْتٌ .

٦٠١٨ ـ في كُلِّ وَقْتٍ فَوْتٌ .

٦٠١٩ ـ في كُلِّ نَظْرَةٍ عِبْرَةٌ .

٦٠٢٠ ـ في كُلِّ تَجْرِبَةٍ مَوْعِظَةٌ .

٦٠٢١ ـ في السَّخاءِ الْمَحَبَّةُ .

٦٠٢٢ ـ في الشُّحِّ الْمَسَبَّةُ .

٦٠٢٣ ـ في الْعَدْلِ طاعَةُ اللهِ[1] وَ ثَباتُ الدُّوَلِ .

٦٠٢٤ ـ فِي احْتِقابِ الْمَظالِمِ زَوالُ الْقُدْرَة .

٦٠٢٥ ـ في كُلِّ شَيْءٍ يُذَمُّ السَّرْفُ إلّا في صَنائِعِ الْمَعْرُوفِ وَ الْمُبالَغَة في الطّاعَةِ .

٦٠٢٦ ـ في الْقُرْآنِ نَبَأُ ما قَبْلَكُمْ وَ خَبَرُ ما بَعْدَكُمْ وَ حُكْمُ ما بَيْنَكُمْ .

---

(١) في الغرر ٥٤ : في العدل الإقتداء بسنة الله و ثبات الدول .

الفصل الثاني

باللفظ المطلق وهو تسع وسبعون حكمة

فمِنْ ذلك قوله ﷺ :

٦٠٢٧ ـ فَخْرُ الرَّجُلِ بِفَضْلِهِ لا بِأَصْلِه .

٦٠٢٨ ـ فَضْلُ الرَّجُلِ يُعْرَفُ مِنْ قَوْلِهِ .

٦٠٢٩ ـ فَقْدُ الْوَلَدِ مُحْرِقٌ لِلْكَبِد .

٦٠٣٠ ـ فَقْدُ الإِخْوانِ مُوهِيُ الْجَلَدِ .

٦٠٣١ ـ فِكْرُكَ يَهْديكَ إِلىٰ الرَّشادِ وَ يَحْدُوكَ إِلىٰ إِصْلاحِ الْمعادِ .

٦٠٣٢ ـ فِعْلُ الْخَيرِ ذَخيرَةٌ باقِيةٌ وَثَمَرَةٌ زاكِيَةٌ.

٦٠٣٣ ـ فِكرُ الْمَرْءِ مِرْآةٌ تُريهِ حُسْنَ عَمِلِه مِنْ قُبْحِه .

٦٠٣٤ ـ فَقْرُ الأَحْمَقِ لا يُغْنيهِ الْمالُ .

٦٠٣٥ ـ فاقِدُ الدِّينِ مُتَرَدِّدٌ [1] فِي الْكُفْرِ وَ الضَّلالِ .

٦٠٣٦ ـ فَقْرُ النَّفْسِ شَرُّ الْفَقْـرِ .

٦٠٣٧ ـ فَسادُ الدِّين الطَّمَـعُ .

٦٠٣٨ ـ فَسادُ الْعقْلِ الإِغْتِرارُ بِالْخُدَعِ .

٦٠٣٩ ـ فَسادُ النَّفْسِ الْهَـوىٰ .

٦٠٤٠ ـ فَسادُ الدِّيـنِ الدُّنْيـا .

٦٠٤١ ـ فَسادُ الأَمانَةِ طاعَةُ الْخِيانَةِ .

٦٠٤٢ ـ فازَ مَنْ تَجَلْبَبَ الْوقارَ وَادَّرَعَ الأَمانَةَ.

٦٠٤٣ ـ فَضيلَةُ الإِنْسانِ بَذْلُ الإِحسانِ .

٦٠٤٤ ـ فَضيلَةُ السلْطانِ عِمارَةُ الْبُلْدانِ .

٦٠٤٥ ـ فِكْرُكَ فِي الطّاعَةِ يَدْعُوكَ إِلىٰ الْعَمَلِ بِها .

٦٠٤٦ ـ فِكْرُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ يَحْدُوكَ عَلىٰ الْوُقُوعِ فيها .

---

(١) في الغرر طبعة طهران : مترددٍ ، ولم ترد هذه في (ب).

٦٠٤٧ ـ فَقْدُ الرُّؤَساءِ أَهْوَنُ مِنْ رِئاسَةِ السِّفَّلِ.

٦٠٤٨ ـ فِرُّوا إِلىٰ اللهِ وَ لا تَفِرُّوا مِنْهُ فَإِنَّهُ مُدْرِكُكُمْ وَ لَنْ تُعْجِزُوهُ.

٦٠٤٩ ـ فِرُّوا كُلَّ الْفِرارِ مِنَ اللَّئيمِ الْأَحْمَقِ.

٦٠٥٠ ـ فازَ مَنِ اسْتَصْبَحَ بِنُورِ الْهُدىٰ وَ خالَفَ دَواعِيَ الْهَوىٰ وَ جَعَلَ الْإِيمانَ عُدَّةَ مَعاده وَ التَّقوىٰ ذُخْرَهُ وَ زادَهُ.

٦٠٥١ ـ فَاللهَ اللهَ عِبادَ اللهِ أَنْ تَتَرَدَّوْا رِداءَ الْكِبْرِ فَإِنَّ الْكِبْرَ مَصْيَدَةُ إِبْليسَ الْعُظْمىٰ الَّتي يُساوِرُ بِهَا الْقُلُوبَ مُساوَرَةَ السُّمُوم الْقاتِلَةِ.

٦٠٥٢ ـ فازَ بِالسَّعادَةِ مَنْ أَخْلَصَ الْعِبادَةَ.

٦٠٥٣ ـ فِعْلُ الْمَعْرُوف وَ إِغاثَةُ الْمَلْهُوفِ وَ إِقْراءُ الضُّيُوفِ زَيْنُ السِّيادَةِ.

٦٠٥٤ ـ فاقَةُ الْكَريمِ أَحْسَنُ مِنْ غِنىٰ اللَّئيمِ.

٦٠٥٥ ـ فَقْدُ اللِّئامِ راحَةُ الْأَنام.

٦٠٥٦ ـ فَقْدُ [1] الْحاجَةِ خَيرٌ مِنْ طَلَبِها مِنْ غَيرِ أَهْلِها.

٦٠٥٧ ـ فازَ بِالْفَضيلَةِ مَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ [2] وَ مَلَكَ نَوازِعَ نَفْسِه.

٦٠٥٨ ـ فَضيلَةُ الْعَمَلِ الْإِخْلاصُ فيهِ.

٦٠٥٩ ـ فارِقْ مَنْ فارَقَ الْحَقَّ إِلىٰ غَيرِه وَ دَعْهُ وَ ما رَضِيَ لِنَفْسِه.

(١) في الغرر ٥٥: فوت الحاجة، و هو أنسب.

(٢) في الغرر ٥٢: من غلب غضبه و ملك نوازع شهوته.

٦٠٦٠ ـ فِعْلُ الرِّيبَةِ عارٌ وَ الْوُلُوعُ بِالْغيبَةِ نارٌ.

٦٠٦١ ـ فازَ مَنْ كانَتْ شيمَتُهُ الْإِعْتِبارَ وَ سَجِيَّتُهُ الْإِسْتِظْهارَ.

٦٠٦٢ ـ فِرُّوا كُلَّ الْفِرارِ مِنَ الْفاجِرِ الْفاسِقِ.

٦٠٦٣ ـ فَضائِلُ الطّاعاتِ تُنيلُ رَفيعَ الْمقاماتِ.

٦٠٦٤ ـ فاعِلُ الْخَيرِ خَيْرٌ مِنْهُ.

٦٠٦٥ ـ فاعِلُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْهُ.

٦٠٦٦ ـ فِكْرُ العاقِلِ هِدايَةٌ.

٦٠٦٧ ـ فِكْرُ الْجاهِلِ غَوايَةٌ.

٦٠٦٨ ـ فِعْلُ الشَّرِّ مَسَبَّةٌ.

٦٠٦٩ ـ فَقْدُ الْأَحِبَّةِ غُرْبَةٌ.

٦٠٧٠ ـ فَوْتُ الدُّنيا [1] غَنيمَةُ الْأَكْياسِ وَ حَسْرَةُ الْحَمْقىٰ.

٦٠٧١ ـ فَقْدُ الْبَصَرِ أَهْوَنُ مِنْ فَقْدِ الْبَصيرَةِ.

٦٠٧٢ ـ فِكْرُ ساعَةٍ قَصيرَةٍ خَيرٌ مِنْ عِبادَةٍ طَويلَةٍ.

٦٠٧٣ ـ فازَ مَنْ أَصْلَحَ عَمَلَ يَوْمِه وَ اسْتَدْرَكَ فَوارِطَ أَمْسِه.

٦٠٧٤ ـ فازَ مَنْ غَلَبَ هَواهُ وَ مَلَكَ دَواعِيَ نَفْسِه.

(١) في الغرر ٨: فوت الغِنىٰ.

٦٠٧٥ ـ فَسادُ الْبَهاءِ الْكِذْبُ .

٦٠٧٦ ـ فاقِدُ الْبَصيرَةِ (١) فاسِدُ النَّظَرِ .

٦٠٧٧ ـ فَلْيَصْدُقْ رائِدٌ أَهلَه، وَلْيَحْضُرْ عَقْلَهُ، وَ لْيَكُنْ مِنْ أَبْناءِ الْآخِرَةِ فَمِنْها قَدِمَ وَ إِلَيْها يَنْقَلِبُ .

٦٠٧٨ ـ فَضيلَةُ السِّيادَةِ حُسْنُ الْعادَةِ .

٦٠٧٩ ـ فَضيلَةُ الْعَقْلِ الزَّهادَةُ .

٦٠٨٠ ـ فَضيلَةُ الرِّئاسَةِ حُسْنُ السِّياسَةِ .

٦٠٨١ ـ فَضْلُ فِكْرٍ وَ تَفَهُّمٍ أَنْجَعُ مِنْ فَضْلِ تَكْرارٍ وَ دِراسَةٍ .

٦٠٨٢ ـ فِطْنَةُ الْمَواعِظِ تَدْعُو إِلىٰ الْحَذَرِ .

٦٠٨٣ ـ فاتَّعِظُوا بِالْعِبَرِ وَ انْتَفِعُوا بِالنُّذُرِ .

٦٠٨٤ ـ فَكِّرْ ثُمَّ تَكَلَّمْ تَسْلَمْ مِنَ الزَّلَلِ .

٦٠٨٥ ـ وَ قال ﷺ في حقّ مَنْ أَثنىٰ عليه :

فَتّاحُ مُبْهَماتٍ دَليلُ فَلَواتٍ دَفّاعُ مُعْضَلاتٍ .

٦٠٨٦ ـ فَيا لَها حَسْرَةً عَلىٰ كُلِّ ذي غَفْلَةٍ أَنْ يَكُونَ عُمْرُهُ عَلَيْهِ حُجَّةً وَ أَن تُؤَدِّيَهُ أَيّامُهُ إِلىٰ شَقْوَةٍ .

٦٠٨٧ ـ فَالْقُلُوبُ لاهِيَةٌ عَنْ رُشْدِها قاسِيَةٌ عَنْ حَظِّها سالِكَةٌ في غَيرِ مِضْمارِها كَأَنَّ الْمَعْنىٰ سِواها وَ كَأَنَّ الْحَظَّ في إِحْرازِ دُنْياها .

٦٠٨٨ ـ فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَعُوا وَأَحْضِرُوا آذانَ قُلُوبِكُمْ تَفْهَمُوا .

٦٠٨٩ ـ فَتَفَكَّرُوا [أَيُّها النّاسُ] وَ تَبَصَّرُوا وَاعْتَبِرُوا وَ اتَّعِظُوا وَ تَزَوَّدُوا لِلْآخِرَةِ تَسْعَدُوا.

٦٠٩٠ ـ فَاتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَنْ سَمِعَ فَخَشَعَ وَ اقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ وَ وَجِلَ فَعَمِلَ وَ حاذَرَ فَبادَرَ .

٦٠٩١ ـ فَاللهَ اللهَ عِبادَ اللهِ مِنْ كِبْرِ الْحَمِيَّةِ وَ فَخْرِ الْجاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مَلاقِحُ الشَّنَآنِ وَ مَنافِخُ الشَّيْطانِ .

٦٠٩٢ ـ وَ قال ﷺ في حقّ من ذَمَّهُ :

فَالصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسانٍ وَ الْقَلْبُ قَلْبُ حَيْوانٍ .

٦٠٩٣ ـ فَدَعِ الْإِسْرافَ مُقْتَصِداً وَ اذْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَداً وَ أَمْسِكْ مِنَ الْمالِ بِقَدْرِ ضَرُورَتِكَ وَ قَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حاجَتِكَ .

٦٠٩٤ ـ فَأَفِقْ أَيُّها السّامِعُ مِنْ غَفْلَتِكَ وَ اخْتَصِرْ مِنْ عَجَلَتِكَ وَ اشْدُدْ أَزْرَكَ وَ خُذْ حَذَرَكَ وَ اذْكُرْ قَبْرَكَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مَمَرَّكَ .

٦٠٩٥ ـ فَيا لَها مَواعِظُ شافِيَةٌ لَوْ صادَفَتْ

---

(١) في الغرر : البصر، و هو أنسب.

قُـلُوباً زاكِـيَةً وَ أَسْـماعاً واعِـيَةً وَ آراءً عازِمَةً.

٦٠٩٦ ـ فاتَّقُوا اللهَ تَقِيَّة مَنْ أَنْصَبَ الْخَوْفُ بَدَنَهُ وَ اَسْهَرَ التَّهَجُّدُ غِرارَ [1] نَوْمِه وَ أَظْمَأَ الرَّجاءُ هَواجِرَ يَوْمِه .

٦٠٩٧ ـ فَمِنَ الْإِيمانِ ما يَكُونُ ثابِتاً مُسْتَقِرّاً في الْقُلُوبِ وَ مِنْهُ ما يَكُونُ عَـوارِيَ بَـينَ الْقُلُوبِ وَ الصُّدُورِ .

٦٠٩٨ ـ فَاتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَنْ أَيْقَنَ وَ أَحْسَنَ وَ عُبِّرَ فَاعْتَبَرَ وَ حُـذِّرَ [فَـحَذِرَ ، وَ زُجِـرَ] فَازْدَجَرَ وَأَجابَ فَأَنابَ وَراجَعَ فَتابَ [2].

٦٠٩٩ ـ فَاتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَنْ ذُكِّرَ فَذَكَرَ وَ وُعِظَ فَحَذَرَ وَ بُصِّرَ فَاسْتَبْصَرَ وَ خافَ الْعِقابَ وَ عَمِلَ لِيَوْمِ الْحِساب .

٦١٠٠ ـ فَاتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَنْ شَغَلَ بِالْفِكْرِ قَلْبَهُ وَأَوْجَفَ الذِّكـرَ بِـلِسانِه وَ قَـدَّمَ الْـخَوْفَ لِأَمانِه.

٦١٠١ ـ فَاتَّقُوا اللهَ جِهَةَ ما خَلَقَكُمْ لَـهُ وَ احْذَرُوا مِنْهُ كُنْهَ ما حَـذَّرَكُـمْ مِـنْ نَـفْسِه وَاسْتَحِقُّوا مِنْهُ ما أَعَدَّ لَكُمْ بِالتَّنجُزِ لِصِدْقِ ميعاده وَ الْحَذَرِ مِنْ هَوْلِ مَعادِه .

٦١٠٢ ـ فَاتَّقُوا اللهَ عِبادَ اللهِ تَقِيَّةَ مَنْ شَمَّرَ تَجْرِيداً وَ جَدَّ تَشْميراً وَ أَكْمَشَ في مَهَلٍ وَ بَادَرَ عَنْ وَجَلٍ .

٦١٠٣ ـ فَاتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَنْ نَظَرَ [1] في كَرَّةِ الْمَوْئِلِ وَ عاقِبَةِ الْمَصْدَرِ وَ مَغَبَّةِ الْمَرْجِعِ .

٦١٠٤ ـ فَتَدارَكَ فارِطَ الزَّلَلِ وَ اسْتَكْثَرَ مِنْ صالِح الْعَمَلِ .

٦١٠٥ ـ فَالْأَرْواحُ مُرْتَهِنَةٌ بِثِقْلِ أَعْبائِها ، مُوقِنَةٌ بِغَيْبِ أَنْبائِها ، لا تُسْتَزادُ مِنْ صالِحِ عَمَلِها وَ لا تُسْتَعْتَبُ مِنْ سَيِّءٍ زَلَلِها .

٦١٠٦ ـ في ذكر الآمرين بالمعروف والنّاهين عن المنكر قال ﷺ :

فَمِنْهُمُ الْمُنْكِرُ لِلْمُنْكَرِ بِيَدِه وَ لِسـانِه وَ قَلْبِه فَذلِكَ الْمُسْتَكْمِلُ لِخِصالِ الْـخَيرِ ، وَ مِنْهُمُ الْمُنْكِرُ بِلِسانِه وَ قَلْبِه وَ التّارِكُ بِيَدِه فَذلكَ الْمُتَمَسِّكُ بِـخَصْلَتَيْنِ مِـنْ خِـصالِ الْخَيرِ وَ مُضيعُ خَـصْلَةٍ ، وَ مِـنْهُمُ الْـمُنْكِرُ بِقَلْبِه وَ التّارِكُ بِلِسانِه وَ يَدِه فَذلِكَ مُضَيِّعُ أَشْرَفِ الْخَصْلَتَينِ مِنَ الثَّلاثِ وَ مُـتَمَسِّكٌ

---

(١) كذا في نهج البلاغة و الغرر ، و الغِرار القليل ، و في أصليَّ : قرار .

(٢) انظر الخطبة ٨٣ من نهج البلاغة ، و الرقـم ٧٢ مـن حـرف الفاء من الغرر و لاحظ الحكمة التالية .

(١) كذا في نهج البلاغة ٢١٠ من قصار الحكم و مثله في الغرر و في أصلي : ذكر .

بواحِدَةٍ ، وَ مِنْهُمْ تارِكٌ لِإِنْكارِ الْمُنْكَرِ بِقَلْبِه وَ لِسانِه وَ يَدِه فَذٰلِكَ مَيِّتٌ بَيْنَ الْأَحْياءِ .

٦١٠٧ـ فَيا عَجَباً وَ ما لي لاٰ أَعْجَبُ مِنْ خَطَإِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ عَلىٰ اخْتِلاٰفِ حُجَجِها في دِياناتِها لاٰ يَقْتَصُّونَ أَثَرَ نَبِيٍّ وَ لاٰ يَقْتَدُونَ بِعَمَلِ وَصِيٍّ وَ لاٰ يُؤْمِنُونَ بِغَيْبٍ وَ لاٰ يَعِفُّونَ عَنْ عَيْبٍ ، يَعْمَلُونَ فِي الشُّبُهاتِ وَ يَسيرُونَ فِي الشَّهَواتِ ، الْمعْرُوفُ فيهِمْ ما عَرَفُوا وَ الْمُنْكَرُ عِنْدَهُمْ ما أَنْكَرُوا ، مَفْزَعُهُمْ فِي الْمُعْضَلاٰتِ إِلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ تعْويلُهُمْ فِي الْمُبْهَماتِ عَلىٰ آرائِهِمْ كَأَنَّ كُلاًّ مِنْهُمْ إِمامُ نَفْسِه قَدْ أَخَذَ فيما يَرىٰ بِغَيْرِ وَثيقاتٍ بَيِّناتٍ وَ لاٰ أَسْبابٍ مُحْكَماتٍ [١] .

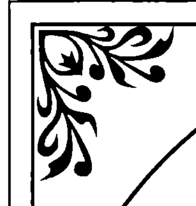
٦١٠٨ـ فَرَضَ اللّٰهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ الْإيمانَ تَطْهيراً مِنَ الشِّرْكِ ، وَ الصَّلاٰةَ تَنْزيهاً عَنِ الْكِبْرِ ، وَ الزَّكاةَ تَسْبيباً لِلرِّزْقِ ، وَ الصِّيامَ ابْتِلاٰءً لِإِخْلاٰصِ الْخَلْقِ ، وَ الْحَجَّ تَقْوِيَةً لِلدِّينِ وَ الْجِهادَ عِزّاً لِلْإِسْلاٰمِ ، وَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ مَصْلَحَةً لِلعَوامِّ ، و النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ رِدْعاً لِلسُّفَهاءِ ، وَ صِلَةَ الْأَرْحامِ مَنْماةً لِلْعَدَدِ ، وَ الْقِصاصَ حِقْناً لِلدِّماءِ وَإِقامَةَ الْحُدُودِ إِعْظاماً لِلمَحارِمِ ، وَ تَرْكَ شُرْبِ الْخَمْرِ تَحْصيناً لِلْعَقْلِ ، وَ مُجانَبَةَ السَّرِقَةِ إِيجاباً لِلْعِفَّةِ ، وَ تَرْكَ الزِّناءِ تَحْصيناً لِلْأَنْساب ، وَ تَرْكَ اللِّواطِ تكْثيراً لِلنَّسْلِ ، وَ الشَّهادَةَ اسْتِظْهاراً عَلىٰ الْمُجاحَداتِ ، وَ تَرْكَ الْكِذْبِ تَشْريفاً لِلصِّدْقِ ، وَ الْإِسْلاٰمَ [١] أَماناً مِنَ الْمَخاوِفِ، وَ الْأَمانَةُ [٢] نَظاماً لِلْأُمَّةِ ، وَ الطّاعَةَ تَعْظيماً لِلْإِمامَةِ .

---

(١) انظر غرر الحكم ٨١ و الخطبة ٨٨ من نهج البلاغة .

(١) في الغرر ٨٢ : و السلام .

(٢) في (ت) : الامامة ، والمثبت من (ب) والغرر و نهج البلاغة.




الباب الحادي والعشرون

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصلان :

الفصل الأوَّل : بلفظ قد وهو أربع و تسعون حكمة

الفصل الثاني : باللّفظ المطلق وهو مائة وإحدى عشرة حكمة

الفصل الأوّل

بلفظ قد [و هو أربع وتسعون حكمة]

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٦١٠٩ ـ قَدْ يَكْبُو الْجَوادُ .

٦١١٠ ـ قَدْ يُدْرَكُ الْمُرادُ .

٦١١١ ـ قَدْ تَتَهجَّمُ الْمَطالِبُ .

٦١١٢ ـ قَدْ يخيبُ الطَّالِبُ .

٦١١٣ ـ قَدْ يَبْعُدُ الْقَريبُ .

٦١١٤ ـ قَدْ يَلينُ الصَّليبُ .

٦١١٥ ـ قَدْ يَسْتَفيدُ الظِّنَّةَ النَّاصِحُ .

٦١١٦ ـ قَدْ يَغُشُّ الْمُسْتَنْصِحُ .

٦١١٧ ـ قَدْ يَنْصَحُ غَيرُ النّاصِحِ .

٦١١٨ ـ قَدْ يَسْتَقيمُ الْمُعْوَجُّ .

٦١١٩ ـ قَدْ يَسْتَظْهِرُ الْمُحْتَجُّ .

٦١٢٠ ـ قَدْ تَصْدُقُ الأَحْلامُ .

٦١٢١ ـ قَدْ يَضُرُّ الكَلامُ .

٦١٢٢ ـ قَدْ يَنْجَعُ الْمَلامُ .

٦١٢٣ ـ قَدْ يَتَزَيَّا بِالْحِلمِ غيرُ الْحَليمِ .

٦١٢٤ ـ قَدْ يَقُولُ الْحِكْمَةَ غَيرُ الْحَكيمِ .

٦١٢٥ ـ قَدْ تَعْزُبُ الْآراءُ.

٦١٢٦ ـ قَدْ تُخْدَعُ الأَعْداءُ .

٦١٢٧ ـ قَدْ يُنالُ النُّجْح .

٦١٢٨ ـ قَدْ يُعْيي اندمالُ الْجُرْحِ .

٦١٢٩ ـ قَدِ اعْتَبَرَ مَنِ ارْتَدَعَ .

٦١٣٠ ـ قَدْ عَزَّ مَنْ قَنَعَ .

٦١٣١ ـ قَدْ يُورِثُ اللَّجاجَةُ ما لَيْسَ لِلْمَرْءِ إِلَيْهِ حاجَةٌ .

٦١٣٢ ـ قدْ أَوْجَبَ الدَّهْرُ شُكْرَهُ عَلىٰ مَنْ بَلَغَ سُؤْلَهُ .

٦١٣٣ ـ قَدْ يُقِّظْتُمْ فَتيَقَّظُوا وَ هُديتُمْ فاهْتَدُوا .

٦١٣٤ ـ قَدْ نُصِحْتُمْ فَانْتَصِحُوا وَ بُصِّرْتُمْ

فَأَبْصِرُوا وَ أُرْشِدْتُمْ فَاسْتَرْشِدُوا .

٦١٣٥ ـ قَدْ دُلِلْتُمْ إِنِ اسْتَدْلَلْتُمْ وَ وُعِظْتُمْ إِنِ اتَّعَظْتُمْ وَ نُصِحْتُمْ إِنِ اسْتَنْصَحْتُمْ .

٦١٣٦ ـ قَدْ لَعمْري يَهْلِكُ في لَهَبِ الْفِتْنَةِ الْمُؤْمِنُ وَ يَسْلَمُ فيها غَيرُ الْمُسْلِمِ .

٦١٣٧ ـ قَدْ تَآخَىٰ النُّفُوسُ عَلىٰ الْفُجُورِ وَ تَهاجَرُوا عَلىٰ الدِّينِ وَ تَحابُّوا عَلىٰ الْكِذْبِ وَ تَباغَضُوا عَلىٰ الصِّدْقِ .

٦١٣٨ ـ قَدْ ظَهَرَ أَهْلُ الشَّرِّ وَ بَطَنَ أَهْلُ الْخَيرِ وَ فاضَ الْكِذْبُ وَ غاضَ اا الصِّدْقُ .

٦١٣٩ ـ قَدْ كَثُرَ الْقَبيحُ حَتّىٰ قَلَّ الْحَياءُ مِنْهُ .

٦١٤٠ ـ قَدْ كَثُرَ الْكِذْبُ حَتّىٰ قَلَّ مَنْ يُوثَقُ بِه .

٦١٤١ ـ وَ قال عليه السلام في حقّ مَنْ ذَمَّهُ :

ـ قَدْ خَرَقَتِ الشَّهَواتُ عَقْلَهُ وَ أَماتَتْ قَلْبَهُ وَ وَلَّهَتْ عَلَيْها نَفْسَهُ .

٦١٤٢ ـ وَ قال عليه السلام في حقّ مَنْ أَثْنىٰ عَليه :

قَدْ أَحْيىٰ عَقْلَهُ وَ أَماتَ شَهْوَتَهُ وَ أَطاعَ رَبَّهُ وَ عَصىٰ نَفْسَهُ .

٦١٤٣ ـ قَدْ أَصْبَحْنا في زَمانٍ عَنُودٍ وَ دَهْرٍ كَنُود يُعَدُّ فيهِ الْمُحْسِنُ مُسيئاً وَ يَزْدادُ الظّالِمُ فيهِ عُتُوّاً .

٦١٤٤ ـ قَدْ أَشْرَفَتِ السّاعَةُ بِزَلازِلِها وَ أَناخَتْ بِكَلاكِلِها .

٦١٤٥ ـ قَدْ غابَ عَنْ قُلُوبِكُمْ ذِكْرُ الْآجالِ وَ حَضَرَتْكُمْ كَواذِبُ الْآمالِ .

٦١٤٦ ـ قَدْ أُمْهِلُوا في طَلَبِ الْمَخْرَج وَ هُدُوا سَبيلَ الْمَنْهَج .

٦١٤٧ ـ قَدْ شَخَصوا عَنْ[1] مُسْتَقَرِّ الْأَجْداثِ وَ صارُوا إِلىٰ مَقامِ الْحِسابِ وَ أُقيمَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَجُ .

٦١٤٨ ـ قَدْ أَمَرَّ مِنَ الدُّنْيا ماكانَ حُلْواً وَكَدرَ مِنْها ما كانَ صَفْواً .

٦١٤٩ ـ وَ قال عليه السلام في ذكر الْمُنافقين :

قَدْ أَعَدُّوا لِكُلِّ حَقٍّ باطِلاً وَ لِكُلِّ قائِمٍ مائِلاً وَ لِكُلِّ حَيٍّ قاتِلاً وَ لِكُلِّ بابٍ مِفْتاحاً وَ لِكُلِّ لَيْلٍ صَباحاً .

٦١٥٠ ـ قَدْ تَزَيَّنَتِ الدُّنْيا بِغُرُورِها وَ غَرَّتْ بِزينَتِها .

٦١٥١ ـ قَدْ طَلَعَ طالِعٌ وَ لَمَعَ لامِعٌ وَ لاحَ لائِحٌ وَ اعْتَدَلَ مائِلٌ .

٦١٥٢ ـ قَدْ صارَ دينُ أَحَدِكُمْ لَعْقَةً عَلىٰ لِسانِه صَنيعَ مَنْ فَرَغَ مِنْ عَمَلِه وَ أَحْرَزَ رِضا سَيِّدِه .

٦١٥٣ ـ قَدْ يَكْذِبُ الرَّجُلُ عَلىٰ نَفْسِه عِنْدَ شِدَّةِ الْبَلاءِ بِما لَمْ يَفْعَلْهُ .

(١) كذا في النهج و الغرر ، و في أصلي : قد استقروا في .

٦١٥٤ ـ قَدْ يَزِلُّ الْحَكيمُ .

٦١٥٥ ـ قَدْ يَزْهَق الحَليمُ .

٦١٥٦ ـ قَدْ تُفاجىءُ الْبَلِيَّةُ .

٦١٥٧ ـ قَدْ تَذْهِلُ الرَّزِيَّةُ .

٦١٥٨ ـ قَدْ تَغُرُّ الْأُمْنِيَّةُ .

٦١٥٩ ـ قَدْ تُعاجِلُ الْمَنِيَّةُ .

٦١٦٠ ـ قَدْ أَصابَ الْمُسْتَرْشِدُ .

٦١٦١ ـ قَدْ أَخْطَأَ الْمُسْتَبِدُّ .

٦١٦٢ ـ قَدْ سَعَدَ مَنْ جَدَّ .

٦١٦٣ ـ قَدْ نَجا مَنْ وَحَّدَ .

٦١٦٤ ـ قَدْ يُصابُ الْمُسْتَظْهِرُ .

٦١٦٥ ـ قَدْ يَسْلَمُ الْمَغْرُورُ .

٦١٦٦ ـ قَدْ تَعُمُّ الْأُمُورُ .

٦١٦٧ ـ قَدْ يُتَنَغَّصُ السُّرُورُ .

٦١٦٨ ـ قَدْ تَكْذِبُ الْآمالُ .

٦١٦٩ ـ قَدْ تُخْدَعُ الرِّجالُ .

٦١٧٠ ـ قَدْ يَعْطِبُ الْمُتَحَذِّرُ .

٦١٧١ ـ قَدْ يَذِلُّ الْمُتَجَبِّرُ .

٦١٧٢ ـ قَدْ يَدُومُ الضُّرُّ .

٦١٧٣ ـ قَدْ يُضامُ الْحُرُّ .

٦١٧٤ ـ قَدْ أَضاءَ الصُّبْحُ لِذي عَيْنَيْنِ .

٦١٧٥ ـ قَدْ يَتَفاصَلُ الْمُتَواصِلان وَ يُشَتَّتُ جَمْع الْأَليفَيْنِ .

٦١٧٦ ـ قَدْ أَخْطَأَ [١] مَنِ اسْتَغْنىٰ بِرَأْيِه .

٦١٧٧ ـ قَدْ جَهِلَ مَنِ اسْتَنْصَحَ أَعْداءَهُ .

٦١٧٨ ـ قَدْ نَصَحَ مَنْ وَعَظَ .

٦١٧٩ ـ قَدْ تَيَقَّظَ مَنِ اتَّعَظَ .

٦١٨٠ ـ قَدْ وَضَحَتْ مَحَجَّةُ الْحَقِّ لِطُلّابِها .

٦١٨١ ـ قَدْ أَسْفَرَتِ السّاعَةُ عَنْ وَجْهِها وَ ظَهَرَتِ الْعَلامَةُ لِمُتَوَسِّمِها .

٦١٨٢ ـ قَد انْجابَتِ السَّرائِرُ لِاهْلِ الْبصائِرِ .

٦١٨٣ ـ قَدْ صِرْتُمْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ أَعْراباً وَ بَعْدَ الْمُوالاةِ أَحْزاباً .

٦١٨٤ ـ قَدْ يَكُونُ الْيَأْسُ إِدْراكاً إِذا كانَ الطَّمَعُ هَلاكاً .

٦١٨٥ ـ قَدْ أَوْجَبَ الْإِيْمانُ عَلىٰ مُعْتَقِدِه إِقامَةَ سُنَنِ الْإِسْلامِ وَ الْفَرْضِ .

٦١٨٦ ـ قَدْ اسْتَدارَ الزَّمانُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ .

٦١٨٧ ـ قَدْ خاضُوا بِحارَ الْفِتَنِ وَ أَخَذُوا بِالْبِدَعِ دُونَ السُّنَنِ وَ تَوَغَّلُوا الْجَهْل وَ اطَّرَحُوا الْعِلمَ .

٦١٨٨ ـ قاله في حقّ مَنْ ذَمَّهُمْ .

قَدْ يُرْزَقُ الْمَحْرُومُ .

٦١٨٩ ـ قَدْ يُنْصَرُ الْمَظْلُومُ .

---

(١) و في الغرر : خاطر ، و لكل منهما وجه .

٦١٩٠ ـ قَدْ يغلبُ الْمَغْلُوبُ .

٦١٩١ ـ قَدْ يُدْرَكُ الْمَطْلُوبُ .

٦١٩٢ ـ قَدْ تُصابُ الْفُرْصَةُ .

٦١٩٣ ـ قَدْ تَنْقَلِبُ النُّزْهَةُ غُصَّةً .

٦١٩٤ ـ قَدْ يُكْتَفىٰ مِنَ الْبَلاغَةِ بِالْإِيْجاز

٦١٩٥ ـ قَدْ يَهْنَأُ الْعَطاءُ لِلْإِنْجازِ .

٦١٩٦ ـ قَدْ يزِلُّ الرَّأْيُ الْفَذُّ وَ قَدْ يَضِلُّ الْعقلُ الْفذُّ .

٦١٩٧ ـ قَدْ أَفْلَحَ الْتَقِيُّ الصَّمُوتُ .

٦١٩٨ ـ قَدْ يُعْذَرُ الْمُتَحَيِّرُ الْمَبْهُوتُ .

٦١٩٩ ـ قَدْ أَحاطَ عِلْمُ اللهِ سُبْحانَهُ بِالْبَواطِنِ وَ أَحْصَىٰ الظَّواهِرَ .

٦٢٠٠ ـ قَدْ ذَهَبَ عَنْ عُقُولِكُمْ [1] صدْقُ الْأجلِ وَ غَلَبَكُمْ غُرُورُ الْأَمَلِ .

٦٢٠١ ـ قَدْ ذَهَبَ مِنْكُمُ الذّاكِرُون وَ الْمُتَذَكِّرُنَ وَ بَقِيَ النّاسُونَ وَ الْمُتَناسُونَ .

٦٢٠٢ ـ قَدْ قادَتْكُمْ أَزِمَّةُ الْحَيْنِ وَ اسْتَغْلَقَتْ عَلىٰ قُلُوبِكُمْ أَقْفالُ الرَّيْنِ .

٦٢٠٣ ـ قَدْ تَصافَيْتُمْ عَلىٰ حُبِّ الْعاجِلِ وَ رَفْضِ الْأجِلِ .

٦٢٠٤ ـ قَدْ قَسَّمَ اللهُ أَرْزاقَكُمْ [2] وَ عَلِمَ أَعْمالَكُمْ وَ كَتَبَ آجالَكُمْ .

٦٢٠٥ ـ وَ قال عليه السلام في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله : قَدْ حَقَّرَ الدُّنْيا وَ أَهْوَنَ بِها وَ هَوَّنَها وَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ سُبْحانَهُ زَواها عَنْهُ اخْتِياراً وَ بَسَطَها لِغَيرِهِ اخْتِباراً .

٦٢٠٦ ـ قَدْ ضَلَّ مَنِ انْخَدَعَ لِدَواعي الْهَوىٰ .

٦٢٠٧ ـ قَدِ اعْتَبَرَ بِالْباقي مَنِ اعْتَبَرَ بالْماضي .

---

(١) في الغرر : قلوبكم .

(٢) في الغرر : قد سمىٰ الله آثاركم .

الفصل الثاني

باللّفظ المطلق وهو مائة وإحدى عشرة حكمة

فَمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٦٢٠٨ ـ قَلَّما تَصْدُقُ الآمــالُ .

٦٢٠٩ ـ قَلَّما يَعُودُ الإِدْبارُ إِقْبالاً .

٦٢١٠ ـ قَلَّما يُصيبُ [رَأْيُ] الْعَجُـولُ .

٦٢١١ ـ قَلَّما تَدُومُ خُلَّةُ الْمَلُولِ .

٦٢١٢ ـ قُرِنَ الْحَياءُ بِالْحِرْمانِ .

٦٢١٣ ـ قُرِنَ الإِجْتِهادُ بِالْوِجْدانِ .

٦٢١٤ ـ قُـرِنَ الطَّمَـعُ بِالـذُّلِّ .

٦٢١٥ ـ قُرِنَ الْقُنُـوعُ بِالْغَنــاءِ .

٦٢١٦ ـ قُرِنَ الْحِرْصُ بِالْعَناءِ .

٦٢١٧ ـ قُرِنَ الْـوَرَعُ بِالتُّقـىٰ .

٦٢١٨ ـ قُرِنَتِ الْمِحْنَةُ بِحُبِّ الدُّنْيا .

٦٢١٩ ـ قَلَّما يُنْصِفُ اللِّسانُ في نَشْرِ قَبيحٍ أَوْ إِحْسانٍ .

٦٢٢٠ ـ قَلَّما تَدُومُ مَوَدَّةُ الْمُلُوكِ وَ الْخُوّانِ .

٦٢٢١ ـ قَليلٌ لَكَ خَيرٌ مِنْ كَثيرٍ لِغَيْرِكَ .

٦٢٢٢ ـ قَصِّرْ أَمَلَكَ فَما أَقْرَبَ أَجَلَكَ .

٦٢٢٣ ـ قاتِلْ غَضَبَكَ بِحِلْمِكَ وَ هَواكَ بِعِلْمِكَ .

٦٢٢٤ ـ قُبْحُ الْحَصَر خَيرٌ مِنْ حُسْنِ[1] الْهَذَرِ .

٦٢٢٥ ـ قاوِمِ الشَّهْوَةَ بِالْقَهْرِ لَها تَظْفَرْ .

٦٢٢٦ ـ قَدِّمُوا بَعْضاً فَيكُونُ لَكُمْ وَ لا تُخَلِّفُوا كُلّاً فَيَكُونَ عَلَيْكُمْ .

٦٢٢٧ ـ قارِنْ أَهْلَ الْخَيرِ تكُنْ مِنْهُمْ وَ بايِنْ أَهْلِ الشَّرِّ تَبِنْ عَنْهُمْ .

٦٢٢٨ ـ قَصِّرِ الأَمَلَ فَإِنَّ الْعُمْرَ قَصيرٌ وَ افْعَلِ الْخَير فَإِنَّ يَسيرَهُ كَثيرٌ .

---

(١) في الغرر طبعة طهران : من جرح ، و في طبعة النجف : حرج .

٦٢٢٩ ـ قِوامُ الْعَيْشِ حُسْنُ التَّقْديرِ وَ مَلاكُهُ حُسْنُ التَّدْبيرِ .

٦٢٣٠ ـ قُوَّةُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْغَضَبِ أَفْضَلُ مِنَ الْقُوَّةِ عَلىٰ الْإِنْتِقامِ .

٦٢٣١ ـ قَدِّمُوا الدّارِعَ وَ أَخِّرُوا الْحاسِرَ وَ عَضُّوا عَلىٰ النَّواجِذِ فَإِنَّهُ أَنْبا لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهامِ .

٦٢٣٢ ـ قَدِّمِ الْإِخْتِبارَ فِي اتّخاذِ الْإِخْوانِ فَإِنَّ الْإِخْتِبارَ مِعْيارٌ يُفَرِّقُ بِه بَينَ الْأَخْيارِ وَ الْأَشْرار .

٦٢٣٣ ـ قَدِّمِ الْإِخْتِبارَ وَ أَجِدِّ الْإِسْتِظْهارَ في اخْتِبارِ الْإِخْوانِ وَ إِلَّا أَلْجاكَ الْإِضْطِرارُ إِلىٰ مُقارَنَةِ الْأَشْرارِ .

٦٢٣٤ ـ قَليلُ الدُّنْيا لا يَدُومُ بَقاءُهُ وَ كَثيرُها لا يُؤْمَنُ بَلاءُهُ .

٦٢٣٥ ـ قَلَّ مَنْ غَرِيَ بِاللَّذّاتِ إِلّا يَكُونَ فيها هَلاكُهُ .

٦٢٣٦ ـ قَلَّ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ فُضُولِ الطَّعامِ إِلّا لَزِمَتْهُ الْأَسْقامُ .

٦٢٣٧ ـ قَبُولُ عُذْرِ الْمُجْرِمِ مِنْ مَواجِبِ الْكَرَمِ وَ مَحاسِنِ الشِّيَمِ .

٦٢٣٨ ـ قَيِّدُوا قَوادِمَ النِّعَمِ بِالشُّكْرِ فَما كُلُّ شارِدٍ بِمَرْدُودٍ .

٦٢٣٩ ـ قَوامُ الشَّريعَةِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ إِقامُ الْحُدُودِ .

٦٢٤٠ ـ قِلَّةُ الْغَذاءِ أَكْرَمُ لِلنَّفْسِ وَ أَدْوَمُ لِلصِّحَّةِ .

٦٢٤١ ـ قِوامُ الدُّنْيا بِأَرْبَعٍ : عالِمٍ يَعْمَلُ بِعِلْمِه ، وَ جاهِلٍ لا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَ غَنِيٍّ يَجُودُ بِمالِه عَلىٰ الْفُقَراءِ ، وَ فَقيرٍ لا يَبيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْياهُ ، فَإِذا لَمْ يَعْمَلِ الْعالِمُ بِعِلْمِه اسْتَنْكَفَ الْجاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَ إِذا بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمالِه باعَ الْفَقيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْياهُ .

٦٢٤٢ ـ قَصِّرُوا الْأَمَلَ وَ بادِرُوا الْعَمَلَ وَ خافُوا بَغْتَةَ الْأَجَلِ فَإِنَّهُ لا يُرْجىٰ مِنْ رَجْعَةِ الْعُمْرِ ما يُرْجىٰ مِنْ رَجْعَةِ الرِّزْقِ فَما فاتَ الْيَوْمَ مِنَ الرِّزْقِ يُرْجىٰ غَداً زِيادَتُهُ ، وَ ما فاتَ أَمْسِ مِنَ الْعُمْرِ لَمْ يُرْجَ الْيَوْمَ رَجْعَتُهُ .

٦٢٤٣ ـ قُلُوبُ الرَّعِيَّةِ خَزائِنُ مَلِكِها فَما أَوْدَعَها مِنْ عَدْلٍ أَوْ جَوْرٍ وَجَدَهُ .

٦٢٤٤ ـ قَليلٌ يَدُومُ خَيرٌ مِنْ كَثيرٍ مُنْقَطِعٍ .

٦٢٤٥ ـ قَليلُ الطَّمَعِ يُفْسِدُ كَثيرَ الْوَرَعِ .

٦٢٤٦ ـ قَتَلَ الْحِرْصُ راكِبَهُ .

٦٢٤٧ ـ قَتَلَ الْقُنُوطُ صاحِبَهُ .

٦٢٤٨ ـ قِلَّةُ الْأَكْلِ تَمْنَعُ كَثيراً مِنْ أَعْلالِ الْجِسْمِ .

٦٢٤٩ ـ قطيعةُ الرَّحم تَجلُبُ النِّقَمَ .

٦٢٥٠ ـ قِلَّةُ الْخُلْطَةِ تَصُونُ الدِّينَ وَ تُريحُ مِنْ مُقارَنَةِ الْأَشْرارِ .

٦٢٥١ ـ قِلَّةُ الْكَلامِ تَسْتُرُ الْعَوارَ وَ تُؤْمِنُ الْعِثارَ .

٦٢٥٢ ـ قَدْرُ الْمَرْءِ عَلىٰ قَدْرِ فَضْلِه .

٦٢٥٣ ـ قَدْرُ كُلِّ امْرِءٍ ما يُحْسِنُهُ .

٦٢٥٤ ـ قِلَّةُ الْعفْوِ أَقْبَحُ الْعُيُوبِ وَ التَّسَرُّعُ إِلىٰ الْإِنْتِقام أَعْظَمُ الذُّنُوبِ .

٦٢٥٥ ـ قِلَّةُ الْكَلامِ تَسْتُرُ الْعُيُوبِ وَ تُقَلِّلُ الذُّنُوبَ .

٦٢٥٦ ـ قَلِيْلُ الْعِلْم مَعَ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ كَثيرٍ بِلا عَمَل .

٦٢٥٧ ـ قَدِّرْ ثُمَّ اقْطَعْ وَ فَكِّرْ ثُمَّ انْطِقْ وَ تَبَيَّنْ ثُمَّ اعْمَلْ .

٦٢٥٨ ـ قَلْبُ الْأَحْمَقِ في فيه وَلِسانُ الْعاقِلْ في قَلْبِه .

٦٢٥٩ ـ قَلْبُ الْأَحْمَقِ وراءَ لِسانِه وَ لِسانُ الْعاقِلِ وَراءَ قَلْبِه .

٦٢٦٠ ـ قِلَّةُ الْإِسْتِرْسالِ إِلىٰ النّاسِ أَحْزَمُ .

٦٢٦١ ـ قَلَّ مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الطَّعامِ فَلَمْ يَسْقَمْ .

٦٢٦٢ ـ قَليلٌ يَكفي خَيرٌ مِنْ كَثيرٍ يُطْغي .

٦٢٦٣ ـ قُرِنَتِ الْحِكْمَةُ بِالْعِصْمَةِ .

٦٢٦٤ ـ قُرِنَتِ الْهَيْبَةُ بِالْخَيْبَةِ .

٦٢٦٥ ـ قُرِنَ الْإِكْثارُ بِالْمَلَلِ .

٦٢٦٦ ـ قَطيعَةُ الْأَحْمَقِ حَزْمٌ .

٦٢٦٧ ـ قَطيعَةُ الْفاجِرِ غُنْمٌ .

٦٢٦٨ ـ قَليلُ الْأَدَبِ خَيرٌ مِنْ كَثيرِ النَّسَبِ .

٦٢٦٩ ـ قَليلُ الْحَقِّ يَدْفَعُ كَثيرَ الْباطِلِ كَما أَنَّ الْقَليلَ مِنَ النّارِ يُحْرِقُ كَثيرَ الْحَطَبِ .

٦٢٧٠ ـ قاتِلْ هَواكَ بِعَقْلِكَ تَمْلِكْ رُشْدَكَ .

٦٢٧١ ـ قَليلٌ مِنَ الْإِخْوانِ مَنْ يُنْصِفُ .

٦٢٧٢ ـ قَليلٌ مِنَ الْأَغْنِياءِ مَنْ يُواسي وَ يُسْعِفُ .

٦٢٧٣ ـ قَليلٌ تَدُومُ عَلَيْهِ خَيرٌ مِنْ كَثيرٍ مَلُولٍ .

٦٢٧٤ ـ قَلَّما تَنْجَحُ حيلَةُ الْعَجُولِ أَوْ تَدُومُ خُلَّةُ الْمَلُولِ .

٦٢٧٥ ـ قَليلٌ تُحْمَدُ مَغَبَّتَهُ خَيرٌ مِنْ كثيرٍ تَضُرُّ عاقِبَتُهُ .

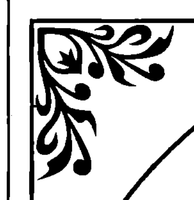
٦٢٧٦ ـ قَدْرُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ هِمَّتِه وَ عَمَلُهُ عَلىٰ قَدْرِ نِيَّتِه .

٦٢٧٧ ـ قَليلٌ يُفْتَقَرُ إِلَيْه خَيرٌ مِنْ كَثيرٍ يُسْتَغْنىٰ عَنْهُ .

٦٢٧٨ ـ قَليلٌ يَخِفُّ عَلَيْكَ عَمَلُهُ خَيرٌ مِنْ كَثيرٍ يُسْتَثْقَلُ حَمْلُهُ .

٦٢٧٩ ـ قَليلُ الشُّكْرِ يُزْهِدُ فِي اصْطِناعِ الْمَعْرُوفِ .

٦٢٨٠ ـ قِلَّةُ الْأَكْلِ مِنَ الْعَفافِ وَ كَثْرَتُهُ مِنَ الْإِسْرافِ .
٦٢٨١ ـ قَليلٌ يُنْجي خَيرٌ مِنْ كَثيرٍ يُرْدي .
٦٢٨٢ ـ قَدِّمْ إِحْسانَكَ تَغْنَمْ .
٦٢٨٣ ـ قَوِّمْ لِسانَكَ تَسْلَمْ .
٦٢٨٤ ـ قَرينُ الشَّهواتِ أَسيرُ التَّبِعاتِ .
٦٢٨٥ ـ قَرينُ الْمَعاصي أَسيرُ السَّيِّئاتِ .
٦٢٨٦ ـ قَضاءٌ مُتْقَنٌ وَ عِلمٌ مُبْرَمٌ .
٦٢٨٧ ـ قَوْلُ لا أَعْلَمُ نِصْفُ الْعِلْمِ .
٦٢٨٨ ـ قَلَّ مَنْ عَجِلَ إِلَّا هَلَكَ .
٦٢٨٩ ـ قَلَّ مَنْ صَبَرَ إِلَّا مَلَكَ .
٦٢٩٠ ـ قَلَّ مَنْ صَبَرَ إِلَّا قَدَرَ .
٦٢٩١ ـ قَلَّ مَنْ صَبَرَ إِلَّا ظَفَرَ .
٦٢٩٢ ـ قيمَةُ كُلِّ امْرِءٍ عَقْلُهُ .
٦٢٩٣ ـ قُلُوبُ الرِّجالِ وَحْشِيَّةٌ مَنْ تَأَلَّفَها أَقْبَلَتْ إِلَيْهِ .
٦٢٩٤ ـ قُلُوبُ الْعِبادِ الطّاهِرَةُ مَواضِعُ نَظَرِ اللهِ سُبْحانَهُ فَمَنْ طَهَّرَ قَلْبُهُ نَظَرَ إِلَيْهِ .
٦٢٩٥ ـ قُولُوا الْحَقَّ تَغْنَمُوا وَ اسْكُتُوا عَنِ الْباطِلِ تَسْلَمُوا .
٦٢٩٦ ـ قَدِّمُوا خَيراً تَغْنَمُوا وَ أَخْلِصُوا أَعْمالَكُمْ تَسْعَدُوا .
٦٢٩٧ ـ قُدْرَتُكَ عَلىٰ نَفْسِكَ أَفْضَلُ الْقُدْرَةِ وَإِمْرَتُكَ عَلَيْها خَيرُ الْإِمْرَةِ .
٦٢٩٨ ـ قُوَّةُ سُلْطانِ الْحُجَّةِ أَعْظَمُ مِنْ قُوَّةِ سُلْطانِ الْقُدْرَةِ .
٦٢٩٩ ـ قَطيعَةُ الرَّحِمِ تُزيلُ النِّعَمِ .
٦٣٠٠ ـ قَطْعُ الْعِلْمِ عُذْرُ الْمُتَعَلِّلينَ .
٦٣٠١ ـ قَرينُ السّوْءِ شَرُّ قَرينٍ وَ داءُ اللّؤْمِ داءٌ دَفينٌ .
٦٣٠٢ ـ قَطيعَةُ الْجاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ الْعاقِلِ .
٦٣٠٣ ـ قُبْحُ الْعاقِلِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الْجاهِلِ .
٦٣٠٤ ـ قطيعَةُ الْعاقِلِ لَكَ بَعْدَ نَفادِ الْحيلَةِ فيكَ .
٦٣٠٥ ـ قَصِّرْ مِنْ حِرْصِكَ وقِفْ عِنْدَ مُنْتَهىٰ الْمَقْدُورِ لَكَ مِنْ رِزْقِكَ تَحْرُزْ دينَكَ .
٦٣٠٦ ـ قَصِّرُوا الْأَمَلَ يَخْلُصْ لَكُمْ الْعَمَلُ .
٦٣٠٧ ـ قَرينُ الشَّهْوَةِ مَريضُ النَّفْسِ مَعْلُولُ الْعَقْلِ .
٦٣٠٨ ـ قَليلُ الدُّنْيا يَذْهَبُ بِكَثيرٍ مِنَ الْآخِرَةِ .
٦٣٠٩ ـ وَ قال عليه السلام في توحيد الله سبحانه :
قَريبٌ مِنَ الْأَشْياءِ غَيرُ مُلابِسٍ ، بَعيدٌ مِنْها غَيرُ مُبايِنٍ .
٦٣١٠ ـ قَوِّ إِيمانَكَ بِالْيَقينِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الدِّينِ .
٦٣١١ ـ قَضاءُ اللَّوازِمِ مِنْ أَفْضَلِ الْمَكارِمِ .
٦٣١٢ ـ قارِبِ النّاسَ في أَخْلاقِهِمْ تَأْمَنْ غَوائِلَهُمْ .




الباب الثاني والعشرون

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو سبعة فصول :

الفصل الأوّل : بلفظ كلّ وهو أربع وثمانون حكمة

الفصل الثاني : بلفظ كم وهو خمس و خمسون حكمة

الفصل الثالث : بلفظ كيف وهو أربع وثلاثون حكمة

الفصل الرابع : بلفظ كفىٰ وهو ثمان و ستون حكمة

الفصل الخامس : بلفظ كثرة وهو ثمان وأربعون حكمة

الفصل السادس: بلفظ كن وهو سبع وخمسون حكمة

الفصل السابع : باللّفظ المطلق وهو إحدى وسبعون حكمة

الفصل الأول

بلفظ كلّ وهو أربع وثمانون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٦٣١٣ ـ كُلٌّ يَحْصُدُ ما زَرَعَ وَ يُجْزىٰ بِما صَنَعَ .

٦٣١٤ ـ كُلُّ قَوِيٍّ غيْرَ اللهِ ضَعيفٌ .

٦٣١٥ ـ كُلُّ قانِعٍ عَفيفٌ .

٦٣١٦ ـ كُلُّ مالِكٍ غَيرَ اللهِ مَمْلُوكٌ .

٦٣١٧ ـ كُلُّ عالِمٍ غَيرَ اللهِ مُتَعَلِّمٌ .

٦٣١٨ ـ كُلُّ امْرِءٍ عَلىٰ ما قَدَّمَ قادِمٌ وَبِما عَمِلَ مَجْزِيٌّ .

٦٣١٩ ـ كُلُّ داءٍ يُداوىٰ إلَّا سُوءَ الْخُلْقِ .

٦٣٢٠ ـ كُلُّ مُسَمّىً بِالْوَحْدَةِ غَيرَ اللهِ قَليلٌ .

٦٣٢١ ـ كُلُّ عَزيزٍ غَيرَ اللهِ ذَليلٌ .

٦٣٢٢ ـ كُلُّ شَيْءٍ فيهِ حيلَةٌ إلَّا الْقَضاءَ .

٦٣٢٣ ـ كُلُّ الْغِنىٰ فِي الْقناعَةِ وَ الرِّضا .

٦٣٢٤ ـ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ حَقيرٌ .

٦٣٢٥ ـ كُلُّ فانٍ يَسيرٌ .

٦٣٢٦ ـ كُلُّ طامِعٍ أَسيرٌ .

٦٣٢٧ ـ كُلُّ حَريصٍ فَقيرٌ .

٦٣٢٨ ـ كُلُّ راضٍ مُسْتَريحٌ .

٦٣٢٩ ـ كُلُّ بَريءٍ صَحيحٌ .

٦٣٣٠ ـ كُلُّ مُحْسِنٍ مُسْتأْنَسٌ .

٦٣٣١ ـ كُلُّ قانِطٍ آيِسٌ .

٦٣٣٢ ـ كُلُّ طالِبٍ مَطْلُوبٌ .

٦٣٣٣ ـ كُلُّ غالِبٍ فِي الشَّرِّ مَغْلُوبٌ .

٦٣٣٤ ـ كُلُّ أَرْباحِ الدُّنْيا خُسْرانٌ .

٦٣٣٥ ـ كُلُّ مَعْرُوفٍ إحْسانٌ .

٦٣٣٦ ـ كُلُّ مَعْدُودٍ مُتَنَقِّصٌ .

٦٣٣٧ ـ كُلُّ سُرُورٍ مُتَنَغِّصٌ .

٦٣٣٨ ـ كُلُّ ماضٍ فَكَأَنْ لَمْ يَكُنْ .

٦٣٣٩ ـ كُلُّ آتٍ فَكأَن قَدْ كانَ .

٦٣٤٠ ـ كُلُّ عاقِلٍ مَغْمُومٌ .

٦٣٤١ ـ كُلُّ عارِفٍ مَهْمُومٌ .

٦٣٤٢ ـ كُلُّ عالمٍ خائِفٌ .

٦٣٤٣ ـ كُلُّ عارِفٍ عائِفٌ .

٦٣٤٤ ـ كُلُّ مَخْلُوقٍ يَجْري إِلىٰ ما لا يَدْري .

٦٣٤٥ ـ كُلُّ عِلمٍ لا يُؤَيِّدُهُ عَقْلٌ مَضَلَّةٌ .

٦٣٤٦ ـ كُلُّ عِزٍ لا يُؤَيِّدُهُ دينٌ مَذَلَّةٌ .

٦٣٤٧ ـ كُلُّ إِنْسانٍ مُؤاخَذٌ بِجِنايَةِ لِسانِه وَ يَدِه .

٦٣٤٨ ـ كُلُّ امْرِىءٍ لاقٍ حِمامَهُ .

٦٣٤٩ ـ كُلُّ مُمْتَنِعٍ صَعْبٌ مَرامُهُ .

٦٣٥٠ ـ كُلُّ نَعيمٍ غَيْرَ الْجنَّةِ مَحْقُورٌ .

٦٣٥١ ـ كُلُّ نَعيمِ الدُّنْيا ثُبُورٌ .

٦٣٥٢ ـ كُلُّ شَيْءٍ يَميلُ إِلىٰ جِنْسِه .

٦٣٥٣ ـ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفِرُ مِنْ ضِدِّه .

٦٣٥٤ ـ كُلُّ امْرِىءٍ يَميلُ إِلىٰ مِثْلِه .

٦٣٥٥ ـ كُلُّ طَيْرٍ يَأْوي إِلىٰ شَكْلِه .

٦٣٥٦ ـ كُلُّ عافِيَةٍ إِلىٰ بَلاءٍ .

٦٣٥٧ ـ كُلُّ شَقاءٍ إِلىٰ رَخاءٍ .

٦٣٥٨ ـ كُلُّ جَمْعٍ إِلىٰ شَتاتٌ .

٦٣٥٩ ـ كُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ .

٦٣٦٠ ـ كُلُّ مُنافِقٍ مُريبٌ .

٦٣٦١ ـ كُلُّ آتٍ قَريبٌ .

٦٣٦٢ ـ كُلُّ باطِنٍ عِنْدَ اللهِ ظاهِرٌ .

٦٣٦٣ كُلُّ سِرٍّ عِنْدَ اللهِ عَلانِيَةٌ .

٦٣٦٤ ـ كُلُّ شَيْءٍ خاشِعٌ لِلّٰهِ .

٦٣٦٥ ـ كُلُّ شَيْءٍ يُمِلُّ ما خَلا طَرائِفَ الْحِكَمِ .

٦٣٦٦ ـ كُلُّ مُؤَنِ الدُّنْيا خَفيفَةٌ عَلىٰ الْقانِعِ وَ الْعَفيفِ .

٦٣٦٧ ـ كُلُّ مُقْتَصِرٍ عَلَيْهِ كافٍ .

٦٣٦٨ ـ كُلُّ ما زادَ عَلىٰ الْإِقْتِصادِ إِسْرافٌ .

٦٣٦٩ ـ كُلُّ يَوْمٍ يُفيدُكَ عِبَراً إِنْ أَصْحَبْتَهُ فِكْراً .

٦٣٧٠ ـ كُلُّ مَوَدَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلىٰ غَيْرِ ذاتِ اللهِ ضَلالٌ وَ الْإِعْتِمادُ عَلَيْها مُحالٌ .

٦٣٧١ ـ كُلُّ أَحْوالِ الدُّنْيا زِلْزالٌ وَ مُلْكُها سَلْبٌ وَ انْتِقالٌ .

٦٣٧٢ ـ كُلُّ وِعاءٍ يَضيقُ بِما جُمِعَ [1] فيهِ إِلَّا وِعاءَ الْعِلْمِ فَإِنَّهُ يَتَّسِعُ .

٦٣٧٣ ـ كُلُّ حَسَنَةٍ لا يُرادُ بِها وَجْهُ اللهِ سُبْحانَهُ فَعَلَيْها قُبْحُ الرِّياءِ وَ ثَمَرَتُها سُوءُ الْجَزاءِ .

---

(١) في الغرر ٩٠ : جُعل .

٦٣٧٤ ـ كُلُّ مُدَّةٍ فِي الدُّنْيا إِلىٰ انْتِهاءٍ .

٦٣٧٥ ـ كُلُّ حَيٍّ فِي الدُّنْيا إِلىٰ [مَماةٍ وَ] فَناءٍ[1] .

٦٣٧٦ ـ كُلُّ امْرِىءٍ يَلْقىٰ ما عَمِلَ وَيُجْزىٰ بِما صَنَعَ .

٦٣٧٧ ـ كُلُّ بَلاءٍ دُونَ النّارِ عافِيَةٌ .

٦٣٧٨ ـ كُلُّ مُؤَجِّلٍ يَتَعَلَّلُ بِالتَّسْويفِ .

٦٣٧٩ ـ كُلُّ مُعاجِلٍ يَنالُ الإِنْتِظارَ .

٦٣٨٠ ـ كُلُّ يسارِ الدُّنْيا إِعسارٌ .

٦٣٨١ ـ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتاجُ إِلىٰ الْعَقْلِ وَالْعَقْلُ يَحْتاجُ إِلىٰ الْأَدَبِ .

٦٣٨٢ ـ كُلُّ حَسَبٍ مُتَناهٍ إِلَّا الْعَقْلَ وَ الْأَدَبَ .

٦٣٨٣ ـ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْاٰخِرَةِ عِيانُهُ أَعْظَمُ مِنْ سَماعِهِ .

٦٣٨٤ ـ كُلُّ امْرِىءٍ طالِبُ أُمْنِيَّتِه وَ مَطْلُوبُ مَنِيَّتِه .

٦٣٨٥ ـ كُلُّ شَيْءٍ يَعِزُّ حينَ يَنْزُرُ إِلَّا الْعِلمَ فَإِنَّهُ يَعِزُّ حينَ يَغْزُرُ .

٦٣٨٦ ـ كُلُّ نِعْمَةٍ أُنيلُ مِنْها الْمَعْرُوفُ فَإِنَّها مَأْمُونُ السَّلْبِ مُحَصَّنَةٌ مِنَ الْغِيَرِ .

٦٣٨٧ ـ كُلُّ شَرِهٍ مُعَنًّا .

٦٣٨٨ ـ كُلُّ مُسْتَسْلِمٍ مُوقًّىٰ .

٦٣٨٩ ـ كُلُّ مُعْتَمِدٍ عَلىٰ نَفْسِه مُلْقىٰ .

٦٣٩٠ ـ كُلُّ مُطيعٍ مُكْرَمٌ .

٦٣٩١ ـ كُلُّ عاصٍ آثِمٌ .

٦٣٩٢ ـ كُلُّ جاهِلٍ مَفْتُونٌ .

٦٣٩٣ ـ كُلُّ عاقِلٍ مَحْزُونٌ .

٦٣٩٤ ـ كُلُّ قَريبٍ دانٍ .

٦٣٩٥ ـ كُلُّ ذي رُتْبَةٍ [سَنِيَّةٍ] مَحْسُودٌ .

٦٣٩٦ ـ كُلُّ يَوْمٍ يَسُوقَ إِلىٰ غَد[هِ] .

٦٣٩٧ ـ كُلُّ فقرٍ يُسَدُّ إِلَّا فَقْرَ الْحُمْقِ .

٦٣٩٨ ـ كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا الْيَقينَ ظَنٌّ وَ شُكُوكٌ .

٦٣٩٩ ـ كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ عَلىٰ النَّفَقَةِ إِلَّا الْعِلمَ .

٦٤٠٠ ـ كُلُّ قادِرٍ غَيرَ اللهِ مَقْدُورٌ .

٦٤٠١ ـ كُلُّ أَمْرٍ لا يَحْسُنُ أَنْ يُنْشَرَ فَالْأَحْسَنُ بِهِ أَنْ يُكْتَمَ[1] .

٦٤٠٢ ـ كُلُّ شَيْءٍ لا يَحْسُنُ نَشْرُهُ أَمانَةٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَكْتَمْ .

٦٤٠٣ ـ كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَطاعُ إِلَّا نَقْلُ الطِّباعِ .

٦٤٠٤ ـ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيا سَماعُهُ أَعْظَمُ مِنْ عَيانِه .

---

(١) هذه الحكمة في الغرر معطوفة علىٰ ما قبلها ليست بمستقلة .

(١) لم ترد هذه الحكمة في الغرر .

الفصل الثاني

بلفظ كَم وهو خمس وخمسون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٦٤٠٥ ـ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَلَبَها ظُلْمٌ .

٦٤٠٦ ـ كَمْ مِنْ دَمٍ سَفَكَهُ فَـمٌ .

٦٤٠٧ ـ كَمْ مِنْ واثِقٍ بِالدُّنْيا قَدْ فَجَعَتْهُ .

٦٤٠٨ ـ كَمْ مِنْ ذي طُمَأْنينَةٍ إِلىٰ الدُّنْيا قَدْ صَرَعَتْهُ .

٦٤٠٩ ـ كَمْ مِنْ مَخْدُوعٍ بِالأَمَلِ مُضيعٌ لِلْعَمَلِ .

٦٤١٠ ـ كَمْ مِنْ مُسَوِّفٍ بِالْعَمَلِ حَتّىٰ هَجَمَ عَلَيْهِ الأَجَلُ .

٦٤١١ ـ كَمْ مِنْ شَقِيٍّ حَضَرَهُ أَجَلُهُ وَ هُوَ مُجِدٌّ فِي الطَّلَبِ .

٦٤١٢ ـ كَمْ مِنْ بانٍ ما لا يَسْكُنُهُ .

٦٤١٣ ـ كَمْ مِنْ جامِعٍ ما سَوْفَ يَتْرُكُهُ .

٦٤١٤ ـ كَمْ مِنْ عالِمٍ فاجِرٍ وَ عابِدٍ جاهِلٍ فَاتَّقُوا الْفاجِرَ مِنَ الْعُلَماءِ وَ الْـجاهِلَ مِـنَ الْمُتَعَبِّدينَ .

٦٤١٥ ـ كَمْ مِنْ مَغْبُوطٍ بِنِعْمَتِه وَ هُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْهالِكينَ .

٦٤١٦ ـ كَمْ مِنْ وَضيعٍ رَفَعَهُ حُسْنُ خُلْقِه .

٦٤١٧ ـ كَمْ مِنْ رَفيعٍ وَضَعَهُ قُبْحُ خُرْقِه .

٦٤١٨ ـ كَمْ مِنْ فَقيرٍ اسْتَغْنىٰ .

٦٤١٩ ـ كَمْ مِنْ غَنِـيٍّ افْتَقَـرَ [1] .

٦٤٢٠ ـ كَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ ما لا يُدْرِكُهُ .

٦٤٢١ ـ كَمْ مِنْ ذَليلٍ أَعَزَّهُ عَقْلُهُ .

٦٤٢٢ ـ كَمْ مِنْ عَزيزٍ أَذَلَّهُ جَهْلُهُ .

---

(١) هذه الحكمة و التي قبلها وردت في الغرر هكـذا ٤١ : كـم من فقير غني و غني مفتقر .

٦٤٢٣ ـ كَمْ مِنْ ذي ثَرْوَةٍ [خَطيرٍ] صَيَّرَهُ الدَّهْرُ فَقيراً حَقيراً .

٦٤٢٤ ـ كَمْ مِنْ غَنِيٍّ يُسْتَغْنىٰ عَنْهُ .

٦٤٢٥ ـ كَمْ مِنْ فَقيرٍ يُفْتَقَرُ إِلَيْهِ .

٦٤٢٦ ـ كَمْ مِنْ إِنْسانٍ أَهْلَكَهُ لِسانٌ .

٦٤٢٧ ـ كَمْ مِنْ إِنْسانٍ اسْتَعْبَدَهُ إِحْسانٌ .

٦٤٢٨ ـ كَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِالثَّناءِ عَلَيْهِ .

٦٤٢٩ ـ كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فيهِ .

٦٤٣٠ ـ كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ .

٦٤٣١ ـ كَمْ مِنْ لَذَّةٍ دَنِيَّةٍ مَنَعَتْ [سَنِيَّ] دَرَجاتٍ .

٦٤٣٢ ـ كَمْ مِنْ أَمَلٍ خائِبٍ وَ غائِبٍ غَيرِ آيِبٍ .

٦٤٣٣ ـ كَمْ مِنْ طالِبٍ خائِبٍ وَ مَرْزُوقٍ غَيرِ طالِبٍ .

٦٤٣٤ ـ كَمْ مِنْ شَهْوَةٍ مَنَعَتْ رُتْبَةً .

٦٤٣٥ ـ كَمْ مِنْ حَرْبٍ جُنِيَتْ مِنْ لَفْظَةٍ .

٦٤٣٦ ـ كَمْ مِنْ صَبابَةٍ اكْتُسِبَتْ مِنْ لَحْظَةٍ .

٦٤٣٧ ـ كَمْ مِنْ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً .

٦٤٣٨ ـ كَمْ مِنْ نَظْرَةٍ جَلَبَتْ حَسْرَةً .

٦٤٣٩ ـ كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِالسِّتْرِ عَلَيْهِ .

٦٤٤٠ ـ كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالإِحْسانِ إِلَيْهِ .

٦٤٤١ ـ كَمْ مِنْ طامِعٍ بِالصَّفْحِ عَنْهُ .

٦٤٤٢ ـ كَمْ يُفْتحُ بِالصَّبْرِ مِنْ غَلَقٍ .

٦٤٤٣ ـ كَمْ مِنْ صَعْبٍ سَهُلَ بِالرِّفْقِ .

٦٤٤٤ ـ كَمْ مِنْ ذي أُبَّهَةٍ قَدْ جَعَلَتْهُ الدُّنْيا حَقيراً .

٦٤٤٥ ـ كَمْ مِنْ ذي عِزَّةٍ رَدَّتْهُ الدُّنْيا ذَليلاً .

٦٤٤٦ ـ كَمْ مِنْ مُبْتَلىً بِالنَّعْماءِ .

٦٤٤٧ ـ كَمْ مِنْ مُنْعَمٍ عَلَيْهِ بِالْبَلاءِ .

٦٤٤٨ ـ كَمْ مِنْ صائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيامِه إِلَّا الظَّماُ .

٦٤٤٩ ـ كَمْ مِنْ قائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِن قِيامِه إِلَّا الْعَناءُ .

٦٤٥٠ ـ كَمْ مِنْ مَنْقُوصٍ رابِحٌ وَ مَزيدٍ خاسِرٌ .

٦٤٥١ ـ كَمْ مِنْ خائِفٍ وَفَدَ بِه خَوْفُهُ عَلىٰ قَرارَةِ الأَمْنِ .

٦٤٥٢ ـ كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ فازَ بِالصَّبْرِ وَ حُسْنِ الظَّنِّ .

٦٤٥٣ ـ كَمْ مِنْ حَزينٍ وَفَدَ بِه حُزْنُهُ عَلىٰ سُرُورِ الأَبَدِ .

٦٤٥٤ ـ كَمْ مِنْ فَرِحٍ وَفَدَ بِه فَرَحُهُ عَلىٰ حُزْنٍ مُخَلَّدٍ .

٦٤٥٥ ـ كَمْ مِنْ حَريصٍ خائِبٍ وَ صابِرٍ[1] لَمْ يَخِبْ .

---

(١) في الغرر ٤٦ : و مُجْمل ، و هو أنسب .

٦٤٥٦ ـ كَمْ مِنْ غَيْظٍ يُتَجَرَّعُ مَخافَةَ ما هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ .

٦٤٥٧ ـ كَمْ مِنْ ضَلالَةٍ زُخْرِفَتْ بِآيَةٍ مِنْ كتابِ اللهِ كَما يُزَخْرَفُ الدِّرْهَمُ النُّحاسُ بِالْفِضَّةِ الْمُمَوَّهةُ .

٦٤٥٨ ـ كَمْ مِنْ عاكِفٍ عَلىٰ ذَنْبِه تائِبٍ في آخِرِ عُمْرِه [١] .

٦٤٥٩ ـ كَمْ مِنْ دَنِفٍ قَدْ نَجىٰ وَ صَحيحٍ قَدْ هَوىٰ [٢] .

٦٤٦٠ ـ كَمْ مِنْ عَقْلٍ أَسيرٍ عِنْدَ هَوىٰ أميرٍ .

---

(١) لم ترد في الغرر .

(٢) في الغرر : كم دنف و صحيح هوى ؟

الفصل الثالث

بلفظ كيف وهو أربع وثلاثون حكمة

فَمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٦٤٦١ ـ كَيْفَ يَعْمَلُ لِلْآخِرَةِ الْمَشْغُولُ بِالدُّنْيا؟

٦٤٦٢ ـ كَيْفَ يَسْتَطيعُ الْإِخلاصَ مَنْ يَغْلِبُهُ الْهَوىٰ ؟

٦٤٦٣ ـ كَيْفَ يَنْجُو مِنَ اللهِ هارِبُهُ ؟

٦٤٦٤ ـ كَيْفَ يَسْلَمُ مَنِ الْمَوْتُ طالِبُهُ ؟

٦٤٦٥ ـ كَيْفَ يَضيعُ مَنِ اللهُ كافِلُهُ ؟

٦٤٦٦ ـ كَيْفَ يَنْتَفِعُ بِالنَّصيحَةِ مَنْ يَلْتَذُّ بِالْفَضيحَةِ ؟

٦٤٦٧ ـ كَيْفَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ مَنْ يَجْهَلُ نَفْسَهُ ؟

٦٤٦٨ ـ كَيْفَ يَنْصَحُ غَيْرَهُ مَنْ يَغُشُّ نَفْسَهُ ؟

٦٤٦٩ ـ كَيْفَ يُصْلِحُ غَيْرَهُ مَنْ لا يُصْلِحُ نَفْسَهُ؟

٦٤٧٠ ـ كَيْفَ يَسْتَقيمُ مَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ دينُهُ ؟

٦٤٧١ ـ كَيْفَ يَهْدي غَيْرَهُ مَنْ يُضِلُّ نَفْسَهُ ؟

٦٤٧٢ ـ كَيْفَ يَصِلُ إِلىٰ حَقيقَةِ الزُّهْدِ مَنْ أَطاعَ فِي الْأَصلِ [1] شَهْوَتَهُ ؟

٦٤٧٣ ـ كَيْفَ يَسْتَطيعُ الْهُدىٰ مَنْ يَغْلِبُهُ الْهَوىٰ ؟

٦٤٧٤ ـ كَيْفَ يَدَّعي حُبَّ اللهِ مَنْ سَكَنَ قَلْبَهُ حُبُّ الدُّنْيا ؟

٦٤٧٥ ـ كَيْفَ يَأْنَسُ بِاللهِ مَنْ لا يَسْتَوْحِشُ مِنَ الْخَلْقِ ؟

٦٤٧٦ ـ كَيْفَ يَجِدُ حَلاوَةَ الْإِيْمانِ مَنْ يُسْخِطُهُ الْحَقَّ ؟

٦٤٧٧ ـ كَيْفَ يَتَمَتَّعُ بِالْعِبادَةِ مَنْ لَمْ يُعِنْهُ التَّوْفيقُ ؟

---

(١) و في هامش (ت) : في الأمل ، و في الغرر : كيف يصل إلىٰ حقيقة الزهد مَنْ لم يُمِتْ شهوته .

٦٤٧٨ـكَيْفَ يَنْفَصِلُ عَنِ الْباطِلِ مَنْ لَمْ يَتَّصِلْ بِالْحَقِّ ؟

٦٤٧٩ ـكَيْفَ يَكُونُ مَنْ يَفْنىٰ بِبَقائِه وَ يَسْقُمُ بِصِحَّتِه و يُؤْتىٰ مِنْ مَأْمَنِه ؟

٦٤٨٠ ـ كَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنَ الْحِرْصِ مَنْ لا يَصْدُقُ تَوَكُّلُهُ ؟

٦٤٨١ ـكَيْفَ يَمْلِكُ الوَرَعَ مَنْ يَمْلِكُهُ الطَّمَعُ ؟

٦٤٨٢ ـكَيْفَ تَصْفُو فِكْرَةُ مَنْ يَسْتَديمُ الشِّبَعَ ؟

٦٤٨٣ ـكَيْفَ يَهْتَدِي الضَّليلُ مَعَ غَفْلَةِ الدَّليل ؟

٦٤٨٤ ـكَيْفَ يَسْتَطيعُ صَلاحَ نَفْسِه مَنْ لا يَقْنَعُ بِالْقَليلِ ؟

٦٤٨٥ ـكَيْفَ تَفْرَحُ بِعُمْرٍ تَنْقُصُهُ السّاعاتُ ؟

٦٤٨٦ ـ كَيْفَ تَغْتَرُّ بِسَلامَةِ جِسْمٍ مُعْرَضٍ لِلْآفاتِ ؟

٦٤٨٧ ـكَيْفَ يَجِدُ لَذَّةَ الْعِبادَةِ مَنْ لا يَصُومُ عَنِ الْهَوىٰ ؟

٦٤٨٨ ـكَيْفَ يَقْدِرُ عَلىٰ إِعْمالِ الرِّضا الْمُتَوَلِّهُ الْقَلْبُ بِالدُّنْيا ؟

٦٤٨٩ ـكَيْفَ لا يَزْهَدُ فِي الدُّنْيا مَنْ يَعْرِفُ قَدْرَ الْآخِرَةِ [1] ؟

٦٤٩٠ ـكَيْفَ يَسْلَمُ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ الْمُتَسَرِّعُ إِلىٰ الْيَمينِ الْفاجِرَة ؟

(١) و في الغرر : كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة .

٦٤٩١ ـ كَيْفَ تَبْقىٰ عَلىٰ حالَتِك وَ الدَّهْرُ مُسْرِعٌ في إِحالَتِكَ ؟

٦٤٩٢ ـكَيْفَ يَرْضىٰ بِالْقَضاءِ مَنْ لَمْ يَصْدُقْ يَقينُهُ ؟

٦٤٩٣ ـكَيْفَ لا يُوقِظُكَ بَياتُ نِقَمِ [1] اللهِ وَ قَدْ تَوَرَّطْتَ بِمَعاصيهِ مَدارِجَ سَطْوَتِه ؟

٦٤٩٤ ـكَيْفَ تَنْسىٰ الْمَوْتَ وَ آثارُهُ تُذَكِّرُكَ ؟

٦٤٩٥ ـكَيْفَ يَصْبِرُ عَلىٰ مُبايَنَةِ الْأَضْدادِ مَنْ لَمْ تُعِنْهُ الْحِكْمَةُ ؟

٦٤٩٦ ـكَيْفَ يَصْبِرُ عَنْ الشَّهْوَةِ مَنْ لَمْ تُعِنْهُ الْعِصْمَةُ ؟

(١) كذا في طبعة طهران من الغرر ، و في (ت) : نعم ، و هذه الحكمة لم ترد في (ب) .

الفصل الرابع

بلفظ كفىٰ وهو ثمان وستّون حكمة

فمِنْ ذٰلِكَ قوله عليه السلام :

٦٤٩٧ ـ كَفىٰ بِالْحِلْـمِ وَقـاراً .

٦٤٩٨ ـ كَفىٰ بِالسَّفَهِ عــاراً .

٦٤٩٩ ـ كَفىٰ بِالتَّواضُعِ شَرَفاً .

٦٥٠٠ ـ كَفىٰ بِالتَّبْذيرِ سَرَفـاً .

٦٥٠١ ـ كَفىٰ بِالتَّجارِبِ مُؤَدِّباً .

٦٥٠٢ ـ كَفىٰ بِالْغَفْلَةِ ضَـلالاً .

٦٥٠٣ ـ كَفىٰ بِجَهَنَّـمَ نَكـالاً .

٦٥٠٤ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً ضَحْكَهُ مِنْ غيرِ عَجَبٍ .

٦٥٠٥ ـ كَفىٰ بِالظَّفَر شافِعاً لِلْمُذْنِب .

٦٥٠٦ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ شُغْلاً بِمَعايِبِه عَنْ مَعايِبِ النّاسِ .

٦٥٠٧ ـ كَفىٰ بِالتَّواضُعِ رِفْعَةً .

٦٥٠٨ ـ كَفىٰ بِالتَّكَبُّـرِ ضِعَـةً .

٦٥٠٩ ـ كَفىٰ بِالْإِيثارِ مَكْرُمةً .

٦٥١٠ ـ كَفىٰ بِالْإِلْحاحِ مَحْرُمَةً .

٦٥١١ ـ كَفىٰ بِالْيَقينِ عِبـادَةً .

٦٥١٢ ـ كَفىٰ بِفِعْلِ الْخَيرِ حُسْنَ عادَةٍ .

٦٥١٣ ـ كَفىٰ بِالشُّكْرِ زِيـادَةً .

٦٥١٤ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ رَذيلَةً أَنْ يُعْجِبَ بِنَفْسِه .

٦٥١٥ ـ كَفىٰ بِالْمَرءِ فَضيلَةً أَنْ يَنْقُصَ نَفْسَهُ .

٦٥١٦ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ غُرُوراً أَنْ يَثِقَ بِكُلِّ ما سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ .

٦٥١٧ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يَجْهَلَ قَدْرَهُ .

٦٥١٨ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يَرْضىٰ عَنْ نَفْسِه .

٦٥١٩ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يُنافِي عِلْمُهُ عَمَلَهُ .

٦٥٢٠ ـ كَفىٰ بِالظُّلْمِ طارِداً لِلنِّعْمَةِ وَ جالِباً لِلنِّقْمَةِ .

٦٥٢١ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يَجْهلَ عُيُوبَ نَفْسِه وَ يَطْعَنَ عَلىٰ النّاسِ بِما لا يَسْتَطيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ .

٦٥٢٢ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ غَوايَةً أَنْ يَأْمُرَ النّاسَ بِما لا يَأْتَمِرُ بِه وَ يَنْهاهُمْ عَمّا لا يَنْتهي عَنْهُ .

٦٥٢٣ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ غَفْلَةً أَنْ يُضيعَ عُمْرَهُ فيما لا يُنْجيهِ .

٦٥٢٤ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يُنْكِرَ عَلىٰ النّاسِ بِما يَأْتي مِثْلَهُ .

٦٥٢٥ ـ كَفىٰ بِالْجَهْلِ ضَعَةً .

٦٥٢٦ ـ كَفىٰ بِالْعَقْلِ غَناءً .

٦٥٢٧ ـ كَفىٰ بِالْحُمْقِ عَناءً .

٦٥٢٨ ـ كَفىٰ بِالْقَناعَةِ مُلْكاً .

٦٥٢٩ ـ كَفىٰ بِالشَّرَهِ هُلْكاً .

٦٥٣٠ ـ كَفىٰ بِالْشَّيْبِ نَذيراً .

٦٥٣١ ـ كَفىٰ بِالْمُشاوَرَةِ ظَهيراً .

٦٥٣٢ ـ كَفىٰ بِالْفِكْرِ رُشْداً .

٦٥٣٣ ـ كَفىٰ بِالْمَيْسُورِ رِفْداً .

٦٥٣٤ ـ كَفىٰ بِالْقُرْآنِ داعِياً .

٦٥٣٥ ـ كَفىٰ بِالشَّيْبِ ناعِياً .

٦٥٣٦ ـ كَفىٰ بِالأَجَلِ حارِساً .

٦٥٣٧ ـ كَفىٰ بِالْعَدْلِ سائِساً .

٦٥٣٨ ـ كَفىٰ بِالْإِغْتِرارِ جَهْلاً .

٦٥٣٩ ـ كَفىٰ بِالْحَسَنَةِ [1] عِلْماً .

٦٥٤٠ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ مَعْرِفَةً أَنْ يَعْرِفَ نَفْسَهُ .

٦٥٤١ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يَجْهَلَ نَفْسَهُ .

٦٥٤٢ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ كَيْساً أَنْ يَعْرِفَ مَعائِبَهُ .

٦٥٤٣ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ عَقْلاً أَنْ يُجْمِلَ في مَطالبه.

٦٥٤٤ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ شُغْلاً بِنَفْسِه عَنِ النّاسِ .

٦٥٤٥ ـ كَفىٰ مُخْبِراً عَمّا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيا ما مَضىٰ مِنْها .

٦٥٤٦ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ سَعادَةً أَنْ يُوثَقَ بِه في أُمُورِ الدِّينِ وَ الدُّنْيا .

٦٥٤٧ ـ كَفىٰ عِظَةً لِذَوي الْأَلْبابِ ما جَرَّبُوا .

٦٥٤٨ ـ كَفىٰ مُعْتَبَراً لِأُولِي النُّهىٰ ما عَرَفُوا .

٦٥٤٩ ـ كَفىٰ بِالصُّحْبَةِ إِخْتِباراً .

٦٥٥٠ ـ كَفىٰ بِالْأَمَلِ اغْتِراراً .

٦٥٥١ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ مَنْقَصَةً أَنْ يُعْظِمَ نَفْسَهُ .

٦٥٥٢ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ غَباوةً أَنْ يَنْظُرَ مِنْ عُيُوبِ النّاسِ إِلىٰ ما خَفِيَ عَلَيْهِ مِنْ عُيُوبِه .

٦٥٥٣ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ كَيْساً أَنْ يَقْتَصِدَ في مَآرِبِه وَ يُجْمِلَ في مَطالِبِه .

---

(١) و في الغرر : بالخشية .

٦٥٥٤ ـ كَفىٰ بِالْبَغْي سالِباً لِلنِّعْمَةِ .

٦٥٥٥ ـ كَفىٰ بِالسُّخْط عَنـاءً .

٦٥٥٦ ـ كَفىٰ بِالرِّضـا غَنـاءً .

٦٥٥٧ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ كَيْساً أَنْ يَغْلِبَ الْهَوىٰ وَ يَمْلِكَ النُّهىٰ .

٦٥٥٨ ـ كَفىٰ بِالْمَرْءِ سَعادَةً أَنْ يَعْزِفَ عَمّا يَفْنىٰ وَ يَتولَّهُ فيما يبْقىٰ .

٦٥٥٩ ـ كَفىٰ مُؤَدِّباً لِنَفْسِكَ أَنْ تَجَنَّبَ ما كَرِهْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ .

٦٥٦٠ ـ كَفىٰ مُوَبِّخاً عَلىٰ الْكِذْبِ عِلْمُكَ بِأَنَّكَ كاذِبٌ .

٦٥٦١ ـ كَفىٰ مِنْ عَقْلِكَ ما أَبانَ لَكَ رُشْدَكَ مِنْ غَيِّكَ .

٦٥٦٢ ـ كَفىٰ في مُجاهَدَةِ نَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ لَها أَبَداً مُغالِباً وَ عَلىٰ أَهْوِيَتِها مُحارِباً .

٦٥٦٣ ـ كَفىٰ بِالْعِلْمِ شَرَفاً أَنَّهُ يَدَّعيهِ مَنْ لا يُحْسِنُهُ وَ يَفْرَحُ به إِذا نُسِبَ إِلَيْهِ [1] .

---

(١) لم ترد في الغرر و لا نهج البلاغة ، و رواها الشـهيد الثـاني في الفصل الأول من كتابه منية المريد دون ذكـر للسـند ، و رواها القضاعي في دستور معالم الحكم ص ٢٤ .

الفصل الخامس

بلفظ كثرة وهو ثمان وأربعون حكمة

فمِنْ ذلكَ قوله ﷺ :

٦٥٦٤ ـ كَثْرَةُ كِذْبِ الْمَرْءِ تُذْهِبُ بَهاءَهُ .

٦٥٦٥ ـ كَثْرَةُ ضِحْكِ الرَّجُلِ تُذْهِبُ وَقارَهُ .

٦٥٦٦ ـ كَثْرَةُ الأَمانِيِّ مِنْ فَسادِ الْعَقْلِ .

٦٥٦٧ ـ كَثْرَةُ الْخَطأ تُنْذِرُ بِوُفُورِ الْجَهْلِ .

٦٥٦٨ ـ كَثْرَةُ الشُّحِّ تُوجِبُ الْمَسَبَّةَ .

٦٥٦٩ ـ كَثْرَةُ الْمزاحِ تُسْقِطُ الْهَيْبَةَ .

٦٥٧٠ ـ كَثْرَةُ الْبَذْلِ آيَةُ النُّبْلِ .

٦٥٧١ ـ كَثْرَةُ الْهَزْلِ آيَةُ الْجَهْلِ .

٦٥٧٢ ـ كَثْرَةُ الأَكْلِ وَ النَّوْمِ تُفْسِدانِ النَّفْسِ وَتَجْلِبانِ الْمَضَرَّةَ .

٦٥٧٣ ـ كَثْرَةُ الثَّناءِ مَلَقٌ يُحْدِثُ الزَّهْوَ وَيُدْني مِنَ الْغِرَّةِ .

٦٥٧٤ ـ كَثْرَةُ الْكِذْبِ تُفْسِدُ الدِّينَ وَ تُعْظِمُ الْوِزْرَ .

٦٥٧٥ ـ كَثْرَةُ السَّفَهِ تُوجِبُ الشَّنَئانَ وَ تَجْلِبُ الْبَغْضاءَ .

٦٥٧٦ ـ كَثْرَةُ الْكَلامِ تُمِلُّ السَّمْعَ .

٦٥٧٧ ـ كَثْرَةُ الإِلْحاحِ تُوجِبُ الْمَنْعَ .

٦٥٧٨ ـ كَثْرَةُ الْوِفاقِ نِفاقٌ .

٦٥٧٩ ـ كَثْرَةُ الْخِلافِ شِقاقٌ .

٦٥٨٠ ـ كَثْرَةُ الْمَنِّ تُكَدِّرُ الصَّنيعَة .

٦٥٨١ ـ كَثْرَةُ الْكِذْبِ تَجْلِبُ الْوَقيعَةَ .

٦٥٨٢ ـ كَثْرَةُ الْبُشْرِ آيَةُ الْبَذْلِ .

٦٥٨٣ ـ كَثْرَةُ التَّعَلُّلِ آيَةُ الْبُخْلِ .

٦٥٨٤ ـ كَثْرَةُ الصَّوابِ تُنْبِىءُ عَنْ وُفُورِ الْعَقْلِ .

٦٥٨٥ ـ كَثْرَةُ السُّؤالِ تُورِثُ الْمَلالَ .

٦٥٨٦ ـ كَثْرَةُ الطَّمَعِ عُنْوانُ قِلَّةِ الْوَرَعِ .

٦٥٨٧ ـ كَثْرَةُ التُّقىٰ عُنْوانُ وُفورِ الْوَرَعِ .

٦٥٨٨ ـ كَثْرَةُ حَياءِ الرَّجُلِ دَليلُ إيمانِه .

٦٥٨٩ ـ كَثْرَةُ إِلْحاحِ الرَّجُلِ تُوجِبُ حِرْمانَهُ .

٦٥٩٠ ـ كَثْرَةُ الصَّمْتِ تَكْسِبُ الْوَقارَ .

٦٥٩١ ـ كَثْرَةُ الْهَذَرِ تَكْسِبُ الْعارَ .

٦٥٩٢ ـ كَثْرَةُ الْعداوَةِ عَناءُ الْقُلوبِ .

٦٥٩٣ ـ كَثْرَةُ الْاِعْتِذارِ تُعْظِمُ الذُّنوبَ .

٦٥٩٤ ـ كَثْرَةُ الدَّيْنِ يُصَيِّرُ الصّادِقَ كاذِباً وَ الْمُنْجِز مُخْلِفاً .

٦٥٩٥ ـ كَثْرَةُ السَّخاء يُكْثِرُ الْأَوْلياءَ وَ تَسْتَصْلِحُ الْأَعْداءَ .

٦٥٩٦ ـ كَثْرَةُ الْغَضَبِ تُزْري بِصاحِبِه وَ تُبْدي مَعائِبَهُ .

٦٥٩٧ ـ كَثْرَةُ الْحِرْصِ تُشْقي صاحِبَهُ وَ تُذِلُّ جانِبَهُ .

٦٥٩٨ ـ كَثْرَةُ الْمالِ تُفْسِدُ الْقُلُوبَ وَ تُنْشِيءُ[1] الذُّنُوبَ .

٦٥٩٩ ـ كَثْرَةُ الْعِتابِ تُؤْذِنُ بِالْاِرْتِيابِ .

٦٦٠٠ ـ كَثْرَةُ التَّفْريعِ تُوغِرُ الْقُلُوبَ وَ تُوحِشُ الْأَصْحابَ .

٦٦٠١ ـ كَثْرَةُ اصْطِناعِ الْمَعْرُوفِ تَزيدُ فِي الْعُمْرِ وَ تُنْشِرُ الذِّكْرَ .

٦٦٠٢ ـ كَثْرَةُ الصَّنائِعِ تَرْفَعُ الشَّرَفَ وَ تَسْتَديمُ الشُّكْرَ .

٦٦٠٣ ـ كَثْرَةُ الضِّحْكِ تُوحِشُ الْجَليسَ تَشينُ الرَّئيسَ .

٦٦٠٤ ـ كَثْرَةُ الْهَذَرِ تُمِلُّ الْجَليسَ وَ تُهين الرَّئيسَ .

٦٦٠٥ ـ كَثْرَةُ الْكَلامِ تُمِلُّ الْإِخْوانَ .

٦٦٠٦ ـ كَثْرَةُ الْعَجَلِ تُزِلُّ الْإِنْسانَ .

٦٦٠٧ ـ كَثْرَةُ الْكَلامِ تَبْسُطُ حَواشِيَهُ وَ تَنْقُصُ مَعانِيَهُ فَلا يُرىٰ لَهُ أَمَدٌ وَ لا يَنْتَفِعُ بِه أَحَدٌ

٦٦٠٨ ـ كَثْرَةُ الْأَكْلِ مِنَ الشَّرَهِ وَ الشَّرَهُ شَرُّ الْعُيُوبِ .

٦٦٠٩ ـ كَثْرَةُ الْمَعارِفِ مِحْنَةٌ وَ خُلْطَةُ النّاسِ فِتْنَةٌ .

٦٦١٠ ـ كَثْرَةُ الدُّنيا قِلَّةٌ وَ عِزُّها ذِلَّةٌ وَ زَخارِفُها مَضَلَّةٌ وَ مَواهِبُها فِتْنَةٌ .

٦٦١١ ـ كَثْرَةُ الْمِزاحِ تُذْهِبُ الْبَهاءَ وَ تُوجِبُ الشَّحْناءَ .

٦٦١٢ ـ كَثْرَةُ الْأَكْلِ تُذَفِّرُ .

٦٦١٣ ـ كَثْرَةُ السَّرْفِ تُدَمِّرُ .

---

(١) و في بعض نسخ الغرر : و تنسي الذنوب .

الفصل السادس

بلفظ كُن وهو سبع وخمسون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٦٦١٤ ـ كُنْ أَبَداً راضِياً بِما يَجْري بِهِ الْقَدَرُ .

٦٦١٥ ـ كُنْ مُنْجِزاً لِلْوَعْدِ مُوفِياً بِالنَّذرِ .

٦٦١٦ ـ كُنْ فِي الشَّدائِدِ صَبُوراً وَ فِي الزَّلازِلِ وَقُوراً .

٦٦١٧ ـ كُنْ فِي السَّرّاءِ عَبْداً شَكُوراً وَ فِي الضَّرّاءِ عَبْداً صَبُوراً .

٦٦١٨ ـ كُنْ جَواداً بِالْحَقِّ بَخيلاً بِالْباطِلِ .

٦٦١٩ ـ كُنْ مُتَّصِفاً بِالْفَضائِلِ مُتَبَرِّئاً مِنَ الرَّذائِلِ .

٦٦٢٠ ـ كُنْ لِما لا تَرْجُو أَقْرَبَ مِنْكَ لِما تَرْجُو.

٦٦٢١ ـ كُنْ بِالْوَحْدَةِ آنَسَ مِنْكَ بِقُرَناءِ السُّوءِ.

٦٦٢٢ ـ كُنْ لِمَنْ قَطَعَكَ واصِلاً وَ لِمَنْ سَأَلَكَ مُعْطِياً وَ لِمَنْ سَكَتَ عَنْ مَسْأَلَتِكَ مُبْتَدِئاً .

٦٦٢٣ ـ كُنْ بَعيدَ الْهِمَمِ إِذا طَلَبْتَ كَريمَ الظَّفَرِ إِذا غَلَبْتَ .

٦٦٢٤ ـ كُنْ لِهَواكَ غالِباً وَ لِنَجاتِكَ طالِباً .

٦٦٢٥ ـ كُنْ عالماً ناطِقاً أَوْ مُسْتَمِعاً واعِياً وَ إِيّاكَ أَنْ تَكُونَ الثّالِثَ .

٦٦٢٦ ـ كُنْ لِلْوُدِّ حافِظاً وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ مُحافِظاً.

٦٦٢٧ ـ كُنْ بِمالِكَ مُتَبَرِّعاً وَ عَنْ مالِ غَيرِكَ مُتَوَرِّعاً .

٦٦٢٨ ـ كُنْ فِي الدُّنْيا بِبَدَنِكَ وَ فِي الْآخِرَةِ بِقَلْبِكَ وَ عَمَلِكَ .

٦٦٢٩ ـ كُنْ بَطيءَ الْغَضَبِ سَريعَ الرِّضا [1]

---

(١) في الغرر : سريع الفيء ، و لكل منهما وجه .

مُحِبّاً لِقَبُولِ الْعُذْرِ .

٦٦٣٠ ـ كُنْ حَليماً فِي الْغَضَبِ صَبُوراً فِي الرَّهبِ مُجْمِلاً فِي الطَّلَبِ .

٦٦٣١ ـ كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابْنِ اللَّبُونِ لا ضَرْعٌ فَيُحْلَبُ وَ لا ظَهْرٌ فَيُرْكَبُ .

٦٦٣٢ ـ كُنْ آنَسَ ما تَكُونُ بِالدُّنْيا أَحْذَرَ ما تَكُونُ مِنْها .

٦٦٣٣ ـ كُنْ أَوْثَقَ ما تَكُونُ بِنَفْسِكَ أَخْوَفَ ما تَكُونُ مِنْ خِداعِها .

٦٦٣٤ ـ كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ وَ افْعَلْ في مالِكَ ما تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ فيهِ غَيرُكَ .

٦٦٣٥ ـ كُنْ مُؤاخِذاً نَفْسَكَ مُغالِباً سُوءَ طَبْعِكَ وَ إِيّاكَ أَنْ تَحْمِلَ ذُنُوبَكَ عَلىٰ رَبِّكَ .

٦٦٣٦ ـ كُنْ آمِراً بِالْمَعْرُوفِ عامِلاً به وَ لا تَكُنْ مِمَّنْ أَمَرَ بِه وَ يَنأىٰ عَنْهُ فَيَبُوءُ بِإِثْمِه وَ يَتَعَرَّضُ لِمَقْتِ رَبِّه .

٦٦٣٧ ـ كُنْ كَالنَّحْلَةِ إِنْ أَكَلَتْ أَكلَتْ طَيِّباً وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعْتَ طَيِّباً وَ إِنْ وَقَعَتْ عَلىٰ عُودٍ لَمْ تَكْسِرْهُ .

٦٦٣٨ ـ كُنْ لِلّٰهِ مُطيعاً وَ بِذِكْرِه آنِساً وَ تَمَثَّلْ في حالِ تَوَلّيكَ عَنْهُ إِقْبالَهُ عَلَيْكَ يَدْعُوكَ إِلىٰ عَفْوِه وَ يَتَغَمَّدُكَ بِفَضْلِه .

٦٦٣٩ ـ كُنْ عالِماً بِالْحَقِّ عامِلاً به يُنْجيكَ اللّٰهُ بِه .

٦٦٤٠ ـ كُنْ عَلىٰ حَذَرٍ مِنَ الْأَحْمَقِ إِذا صاحَبْتَهُ وَ مِنَ الْفاجِرِ إِذا عاشَرْتَهُ وَ مِنَ الظّالِمِ إِذا عامَلْتَهُ .

٦٦٤١ ـ كُنْ مِنَ الْكَريمِ عَلىٰ حَذَرٍ إِنْ أَهَنْتَهُ وَ مِنَ اللَّئيمِ إِنْ أَكْرَمْتَهُ وَ مِنَ الْعاقِلِ [1] إِنْ أَحْرَجْتَهُ .

٦٦٤٢ ـ كُنْ بِعَدُوِّكَ الْعاقِلِ أَوْثَقَ مِنْكَ بِصَديقِكَ الْجاهِلِ .

٦٦٤٣ ـ كُنْ بِأَسْرارِكَ بَخيلاً وَ لا تُذِعْ سِرّاً أُودِعْتَهُ فَإِنَّ الْإِذاعَةَ خِيانَةٌ .

٦٦٤٤ ـ كُنْ حَسَنَ الْمَقالِ حَميدَ الْأَفْعالِ فَإِنَّ مَقالَ الرَّجُلِ بُرْهانُ فَضْلِه وَ فِعْلُهُ عُنْوانُ عَقْلِه .

٦٦٤٥ ـ كُنْ صَمُوتاً مِنْ غَيرِ عَيٍّ فَإِنَّ الصَّمْتَ زينَةُ الْعالِمِ وَ سِتْرُ الْجاهِلِ .

٦٦٤٦ ـ كُنْ قَنُوعاً تَكُنْ غَنِيّاً .

٦٦٤٧ ـ كُنْ مُتَوَكِّلاً تَكُنْ مَكْفِيّاً .

٦٦٤٨ ـ كُنْ راضِياً تَكُنْ مَرْضِيّاً .

٦٦٤٩ ـ كُنْ صادِقاً تَكُنْ وَفِيّاً .

٦٦٥٠ ـ كُنْ مُوقِناً تَكُنْ قَوِيّاً .

٦٦٥١ ـ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ زَكِيّاً .

---

(١) في الغرر: و من الحليم، و هو أنسب للسياق.

٦٦٥٢ ـ كُنْ مُتَنَزِّهاً تَكُنْ تَقِيّاً .

٦٦٥٣ ـ كُنْ سَمِحاً وَ لا تَكُنْ مُبَذِّراً .

٦٦٥٤ ـ كُنْ مُقَدِّراً وَ لا تَكُنْ مُخْتَكِراً .

٦٦٥٥ ـ كُنْ حُلْوَ الصَّبْرِ عِنْدَ مُرِّ الأَمْرِ .

٦٦٥٦ ـ كُنْ مَشْغُولاً بِما أَنْتَ عَنْهُ مَسْؤُلٌ .

٦٦٥٧ ـ كُنْ زاهِداً فيما يَرْغَبُ فيهِ الْجاهِلُ .

٦٦٥٨ ـ كُنْ فِي الْمَلَإِ وَقُوراً وَ فِي الْخَلَاءِ ذَكُوراً .

٦٦٥٩ ـ كُنْ بِالْبَلاءِ مَحْبُوراً وَ بِالْمَكارِهِ مَسْرُوراً .

٦٦٦٠ ـ كُنْ لِلْمَظْلُومِ عَوْناً وَ لِلظّالِمِ خَصْماً .

٦٦٦١ ـ كُنْ مِمَّنْ لا يَفْرُطُ بِهِ عُنْفٌ وَ لا يَقْعُدُ بِهِ ضَعْفٌ .

٦٦٦٢ ـ كُنْ لَيِّناً مِنْ غَيرِ ضَعْفٍ شَديداً مِنْ غَيرِ عُنْفٍ .

٦٦٦٣ ـ كُنْ جَميلَ الْعَفْوِ إِذا قَدَرْتَ عامِلاً بِالْعَدْلِ إِذا مَلَكْتَ .

٦٦٦٤ ـ كُنْ عاقِلاً في أَمْرِ دينِكَ جاهِلاً في أَمْرِ دُنْياكَ .

٦٦٦٥ ـ كُنْ عامِلاً بِالْخَيرِ ناهِياً عَنِ الشَّرِّ مُنْكِراً شيمَةَ الْغدْرِ .

٦٦٦٦ ـ كُنْ بِالْمَعْرُوفِ آمِراً وَ عَنِ الْمُنْكَرِ ناهِياً وَ لِمَنْ قَطَعَكَ مُواصِلاً وَ لِمَنْ حَرَمَكَ مُعْطِياً .

٦٦٦٧ ـ كُنْ عَفُوّاً في قُدْرَتِكَ ، جَواداً في عُسْرَتِكَ ، مُؤْثِراً مَعَ فاقَتِكَ تَكْمُلْ لَكَ الْفضائِلُ .

٦٦٦٨ ـ كُنْ لِنَفْسِكَ مانِعاً رادِعاً وَ لِنَزْوَتِكَ عِنْدَ الْحَفيظَةِ واقِماً قامِعاً .

٦٦٦٩ ـ كُنْ بِالْمَعْرُوفِ آمِراً وَ عَنِ الْمُنْكَرِ ناهِياً وَ بِالْخَيرِ عامِلاً وَ لِلْشَّرِّ مانِعاً .

٦٦٧٠ ـ كُنْ لِعَقْلِكَ مُسْعِفاً وَ لِهَواكَ مُسَوِّفاً .

٦٦٧١ ـ كُنْ مُؤْمِناً تَقِيّاً مُتَقَنِّعاً عَفيفاً .

الفصل السابع

باللفظ المطلق وهو إحدى وسبعون حكمة

فمِنْ ذَلِكَ قوله عليه السلام :

٦٦٧٢ ـ كَمالُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ .

٦٦٧٣ ـ كَمالُ الْإِنْسانِ الْعَقْلُ .

٦٦٧٤ ـ كافِلُ النَّصْرِ الصَّبْرُ .

٦٦٧٥ ـ كافِلُ الْمَزِيدِ الشُّكْرُ .

٦٦٧٦ ـ كُفْرانُ الْإِحْسانِ يُوجِبُ الْحِرْمانَ .

٦٦٧٧ ـ كافِلُ دَوامِ الْغِنىٰ وَ الْإِمْكانِ اتِّباعُ الْإِحْسانِ .

٦٦٧٨ ـ كافِلُ الْيَتيمِ [وَ المسكين] عِندَ اللهِ مِنَ الْمُكْرَمينَ .

٦٦٧٩ ـ كاتِمُ السِّرِّ وَفِيٌّ أَمينٌ .

٦٦٨٠ ـ كَمالُ الْعَطِيَّةِ تَعْجيلُها .

٦٦٨١ ـ كُفْرُ النِّعَمِ مُزيلُها .

٦٦٨٢ ـ كَمالُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ وَ قيمَتُهُ فَضْلُهُ .

٦٦٨٣ ـ كَلامُ الرَّجُلِ مُيزانُ عَقْلِه .

٦٦٨٤ ـ كَلامُ الْعاقِلِ قُوتٌ وَ جَوابُ الْجاهِلِ سُكُوتٌ .

٦٦٨٥ ـ كُرُورُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ مَكْمَنُ الْآفاتِ وَمَوْطِنُ [1] الشَّتاتِ .

٦٦٨٦ ـ كَيْفِيَّةُ الْفِعْلِ تَدُلُّ عَلىٰ كَمِّيَّةِ الْعَقْلِ فَأَحْسِنْ لَهُ الْإِخْتِبارَ وَ أَكْثِرْ عَلَيْهِ الْإِسْتِظْهارَ .

٦٦٨٧ ـ كُلَّما قَوِيَتِ الْحِكْمَةُ ضَعُفَتِ الشَّهْوَةُ .

٦٦٨٨ ـ كُلَّما طالَتِ الصُّحْبَةُ تَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ .

٦٦٨٩ ـ كُلَّما فاتَكَ مِنَ الدُّنْيا شَيْءٌ فَهُوَ غَنيمَةٌ .

٦٦٩٠ ـ كُونُوا عَنِ الدُّنْيا نُزّاهاً وَ إِلىٰ الْآخِرَةِ وُلّاهاً .

---

(١) في الغرر : و داعي الشتات .

٦٦٩١ ـ كُونُوا مِمَّنْ عَرَفَ فَناءَ الدُّنْيا فَزَهِدَ فيها وَ عَلِمَ بَقاءَ الْاٰخِرَةِ فَعَمِلَ لَها .

٦٦٩٢ ـ كُونُوا مِنْ أَبْناءِ الْاٰخِرَةِ وَ لا تَكُونُوا مِنْ أَبْناءِ الدُّنْيا فَإِنَّ كُلَّ وَلَدٍ سَيُلْحَقُ بِأُمِّه يَوْمَ الْقِيامَةِ .

٦٦٩٣ ـ كَما تَزْرَعُ تَحْصُدُ .

٦٦٩٤ ـ كَما تُقَدِّمُ تَجِدُ .

٦٦٩٥ ـ كُلُّ امْرِىءٍ مَسْئُولٌ عَمّا مَلَكَتْ يَمينُهُ وَ عِيالِه [1] .

٦٦٩٦ ـ كُلَّما أَخْلَصْتَ عَمَلاً بَلَغْتَ مِنَ الْاٰخِرَةِ أَمَلاً .

٦٦٩٧ ـ كُونُوا قَوْماً صيحَ بِهِمْ فَانْتَبَهُوا .

٦٦٩٨ ـ كُلُوا الْأُتْرُجَّ قَبْلَ الطَّعامِ وَ بَعْدَهُ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ .

٦٦٩٩ ـ كُلَّما حَسُنَتْ نِعْمَةُ الْجاهِلِ ازْدادَ قُبْحاً فيها .

٦٧٠٠ ـ كُونُوا قَوْماً عَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيا لَيْسَتْ بِدارِهِمْ فَاسْتَبْدَلُوا .

٦٧٠١ ـ كُفْرُ النِّعْمَةِ لُؤْمٌ وَ صُحْبَةُ الْأَحْمَقِ شُؤْمٌ.

٦٧٠٢ ـ كَذَبَ مَنِ ادَّعَىٰ الْإِيمانَ وَ هُوَ مَشْغُوفٌ مِنَ الدُّنْيا بِخِدَعِ الْأَمانِيِّ وَ زُورِ الْمَلاهي .

٦٧٠٣ ـ كُلَّمَا كَثُرَ خُزّانُ الْأَسْرارِ كَثُرَ ضُيّاعُها .

٦٧٠٤ ـ كُلَّما ارْتَفَعَتْ رُتْبَةُ اللَّئيمِ نَقَصَ النّاسُ عِنْدَهُ وَ الْكَريمُ ضِدُّ ذٰلِكَ .

٦٧٠٥ ـ كَما تَرْحَمُ تُرْحَمُ .

٦٧٠٦ ـ كَما تَتَواضَعُ تُعَظَّمُ .

٦٧٠٧ ـ كَما تَدينُ تُدانُ .

٦٧٠٨ ـ كَما تُعينُ تُعانُ .

٦٧٠٩ ـ كُفْرانُ النِّعَمِ يَزِلُّ الْقَدَمَ وَ يَسْلُبُ النِّعَمَ.

٦٧١٠ ـ كُلُّكُمْ عِيالُ اللهِ سُبْحانَهُ وَ اللهُ سُبْحانَهُ كافِلُ عِيالِه .

٦٧١١ ـ كَسْبُ الْعَقْلِ كَفُّ الْأَذىٰ .

٦٧١٢ ـ كُلَّما قارَبْتَ أَجَلاً فَأَحْسِنْ عَمَلاً .

٦٧١٣ ـ كَسْبُ الْعِلْمِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيا .

٦٧١٤ ـ كُلَّمَا ازْدادَ الْمَرْءُ بِالدُّنْيا شُغْلاً وَ زادَ بِها وَلَهاً أَوْرَدَتْهُ بِالْمَسالِكِ وَ أَوْقَعَتْهُ فِي الْمَهالِكِ .

٦٧١٥ ـ كُلَّما لا يَنْفَعُ يَضُرُّ ، وَ الدُّنْيا مَعَ حَلاوَتِها تَمُرُّ ، وَ الْفَقْرُ بَعْدَ الْغَناءِ بِاللهِ لا يَضُرُّ .

٦٧١٦ ـ كُلَّما زادَ عَقْلُ الرَّجُلِ قَوِيَ إِيمانُهُ

---

(١) هذه الحكمة محلها في باب (كل) المتقدم في أول حرف الكاف إلّا أن المصنف تابع الغرر حذو القذة بالقذة .

بِالْقَدَرِ وَ اسْتَخَفَّ بِالْغِيَرِ .

٦٧١٧ ـ كُلَّما عَظُمَ قَدْرُ الشَّيْءِ الْمُنافَسِ عَلَيْهِ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ لِفَقْدِه .

٦٧١٨ ـ كُلَّما زادَ عِلْمُ الرَّجُلِ زادَتْ عِنايَتُهُ بِنَفْسِه وَ بَذَلَ فـي إِصْـلاحِها وَ رِيـاضَتِها جُهْدَهُ .

٦٧١٩ ـ كَما أَنَّ الْجِسْمَ وَ الظِّلَّ لا يَفْتَرِقانِ كَذٰلِكَ التَّوْفيقُ وَ الدِّينُ لا يَفْتَرِقانِ .

٦٧٢٠ ـ كَما أَنَّ الشَّمْسَ وَ اللَّيلَ لا يَجْتَمِعانِ كَذٰلِكَ حُبُّ اللهِ وَ حُبُّ الدُّنْيا لا يَجْتَمِعانِ .

٦٧٢١ ـ كافِرُ النِّعْمَةِ كافِرُ فَضْلِ اللهِ .

٦٧٢٢ ـ كافِلُ الْيَتيمِ أَثيرُ عِنْدَ اللهِ .

٦٧٢٣ ـ كَفِّرُوا ذُنُوبَكُمْ وَ تَحَبَّبُوا إِلىٰ رَبِّكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ .

٦٧٢٤ ـ كِذْبُ السَّفيرِ يُولِدُ الْفَسادَ وَ يُفَوِّتُ الْمُرادَ وَ يُبْطِلُ الْحَزْمَ وَ يَنْقُضُ الْعَزْمَ .

٦٧٢٥ ـ كِتابُ الْمَرْءِ مِعْيارُ فَضْلِه وَ مِسْبارُ نُبْلِه.

٦٧٢٦ ـ كافِرُ النِّعْمَةِ مَذْمُومُ عِنْدَ الْخالِقِ وَ الْخَلائِقِ .

٦٧٢٧ ـ كَمالُ الْفَضائِلِ شَرَفُ الْخَلائِقِ .

٦٧٢٨ ـ كَما تَرْجُو خَفْ .

٦٧٢٩ ـ كَما تَشْتَهي عِفَّ .

٦٧٣٠ ـ كَما أَنَّ الصَّدىٰ يَأْكُلُ الْحَديدَ حَتّىٰ يُفْنِيَهُ كَذٰلِكَ الْحَسَدُ يُكْمِدُ الْـجَسَدَ حَـتّىٰ يُضْنِيَهُ .

٦٧٣١ ـ كَسْبُ الْعَقْلِ [1] إِجْمالُ النُّـطْقِ وَ اسْتِعْمالُ الرِّفْقِ .

٦٧٣٢ ـ كَسْبُ الْإِيْمانِ لُزُومُ الْحَقِّ وَ نُصْحُ الْخَلْقِ .

٦٧٣٣ ـ كَسْبُ الْعَقْلِ الْإِعْتِبارُ وَ الْإِسْتِظْهارُ .

٦٧٣٤ ـ كَسْبُ الْجَهْلِ الْغَفْلَةُ وَ الْإِغْتِرارُ .

٦٧٣٥ ـ كَأَنَّ الْمغْنِيَّ سِواها وَ كَأَنَّ الْحَظَّ في إِحْرازِ دُنْياها .

٦٧٣٦ ـ كُفْرُ النِّـعْمَةِ مُـزيلُها وَ شُكْـرُها مُسْتَديمُها .

٦٧٣٧ ـ كُنْتُ إِذا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطاني وَ إِذا سَكَتُّ ابْتَدَأَني .

٦٧٣٨ ـ كَذَبَ مَنِ ادَّعَىٰ الْيَقينَ بِالْباقي وَ هُوَ مُواصِلٌ لِلْفاني .

٦٧٣٩ ـ كَلامُكَ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ مُخَلَّدٌ في صَحيفَتِكَ فَاجْعَلْهُ فيما يُزْلِفُكَ وَ إِيّـاكَ أَنْ تُطْلِقَهُ فيما يُوبِقُكَ .

٦٧٤٠ ـ كَمالُ الْعِلْمِ الْحِلْمُ وَ كَمالُ الْحِلْمِ كَثْرَةُ الْإِحْتِمالِ وَ الْكَظْمِ .

٦٧٤١ ـ كَمالُ الْحَزْمِ اسْتِصْلاحُ الْأَضْدادِ

(١) في الغرر : الحكمة .

وَمُداجاةُ الْأَعْداءِ.

٦٧٤٢ ـ كُرُورُ الْأَيّامِ أَحْلامٌ وَ لَذّاتُها آلامٌ وَ مَواهِبُها فَناءٌ وَ أَسْقامٌ.

٦٧٤٣ ـ كَما أَنَّ الْعِلْمَ يَهْدِي الْمَرْءَ وَ يُنْجيهِ كَذٰلِكَ الْجَهْلُ يَضُرُّهُ [1] وَ يُرْديهِ.

٦٧٤٤ ـ كانَ لي فيما مَضىٰ أَخٌ فِي اللهِ وَ كانَ يُعْظِمُهُ في عَيني صِغَرُ الدُّنْيا فـي عَـيْنِهِ وَ كانَ خارِجاً عَنْ سُلْطان بَطْنِه فَلا يَشْتَهي ما لا يَجِدُ وَ لا يُكْثِرُ إِذا وَجَدَ وَ كانَ أَكْثَرَ دَهْرِه صامِتاً فَإِنْ قالَ بَذَّ الْـقائِلينَ وَ نَـقَعَ غَليلَ السّائِلينَ وَ كانَ ضَـعيفاً مُسْـتَضْعفاً فَإِنْ جاءَ الْجِدُّ فَهُوَ لَيْثُ عادٍ وَ صِلُّ وادٍ لا يُدْلي بِحُجَّةٍ حَتّىٰ يَأْتيَ قاضِياً وَ كـانَ لا يَلُومُ أَحَداً عَلىٰ ما لا يَجدُ الْعُذْرَ في مِثْلِه حَتّىٰ يَسْمَعَ اعْتِذارَهُ وَ كانَ لا يَشْكُو وَجَعاً إِلَّا عِنْدَ بُرْئِه وَ كانَ يَفْعَلُ مـا يَـقُولُ وَ لا يَقُولُ ما لا يَفْعَلُ وَ كـانَ إِذا غُـلِبَ عَـلىٰ الْكَلامِ لَمْ يُغْلَبْ عَلىٰ السُّكُوتِ وَ كانَ عَلىٰ أَنْ يَسْمَعَ أَحْرَصَ مِنْهُ عَلىٰ أَنْ يَـتَكَلَّمَ وَ كانَ إِذا بَدَهَهُ أَمْرانِ نَظَرَ أَيُّهُما أَقْرَبُ إِلىٰ الْـهَوىٰ فَـخالَفَهُ فَـعَلَيْكُمْ بِـهٰذِهِ الْـخَلائِقِ فَـالْزَمُوها وَ تَـنافَسُوا فـيها فَـإِنْ لَـمْ تَسْتَطيعُوها فَاعْلَمُوا أَنَّ أَخْذَ الْقَليلِ خَـيرٌ مِنْ تَرْكِ الْكَثيرِ.

٦٧٤٥ ـ كُلُوا ما سَقَطَ مِنَ الْخَوانِ فَإِنَّهُ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِه [1].

٦٧٤٦ ـ كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ سَلِّمُوا تَسْـليماً تَغْنَمُوا [2].

٦٧٤٧ ـ كُلُّ عَينٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ باكيةٌ وَ كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ ساهِرَةٌ إِلَّا عَينَ مَنِ اخْتَصَّهُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكَرامَتِه وَ بَكىٰ عَلىٰ الْحُسَينِ وَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ لِما انْتَهَكُوا بِه [3].

٦٧٤٨ ـ كُلُوا الرُّمّانَ بِشَحْمِه فَإِنَّهُ دَبّاغٌ لِلْمِعْدَةِ وَ في كُلِّ حَبَّةٍ مِنَ الرُّمّانِ إِذا اسْتَقَرَّتْ فِي الْمِعْدَة حَياةٌ فِي الْقَلْبِ وَ إِنارَةٌ لِـلنَّفْسِ وَ تَدْفَعُ وَساوِسَ الشَّيْطانِ أَرْبَعينَ لَيْلَةً [4].

٦٧٤٩ ـ كُلُوا الْهِنْدِباء فَما مِنْ صَباحٍ إِلَّا وَ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ قَطْرِ الْجَنَّةِ [5].

---

(١) و في الغرر: يضلّه، و هو أوفق للسياق.

(١) رواها الصدوق في الخصال ص٦١٣ في حديث الأربعمائة عن أمير المؤمنين.

(٢) أيضاً من المصدر المتقدم.

(٣) أيضاً من المصدر المتقدم و فيه: و بكى على ما ينتهك من الحسين و آل محمد عليهم السلام.

(٤) طب الأئمة ص ١٣٤ بسنده عن أمير المـؤمنين، و نـحوه في المحاسن ٥٤٢.

(٥) المحاسن ٥٠٨ بسنده عن أمير المؤمنين ح ٦٥٨.



الباب الثالث والعشرون

فيما ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو سبعة فصول :

الفصل الأوّل : باللّام الزائدة وهو ثلاث وأربعون حكمة

الفصل الثاني : باللام الأصليّة وهو أربع و سبعون حكمة

الفصل الثالث : بلفظ لن وهو اثنتان وأربعون حكمة

الفصل الرابع : بلفظ ليس وهو ثلاث وسبعون حكمة

الفصل الخامس : بلفظ لم وهو ثمان وعشرون حكمة

الفصل السادس : بلفظ لو وهو ثلاث وثلاثون حكمة

الفصل السابع : باللّفظ المطلق وهو عشرون حكمة

الفصل الأول

باللّام الزائدة وهو ثلاث وأربعون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٦٧٥٠ ـ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ .

٦٧٥١ ـ لِكُلِّ حَسَنَةٍ ثَوابٌ .

٦٧٥٢ ـ لِكُلِّ امْرِىءٍ يَوْمٌ لا يَعْدُوهُ .

٦٧٥٣ ـ لِكُلِّ أَحدٍ سائِقٌ مِنْ أَجَلِه يَحْدُوهُ .

٦٧٥٤ ـ لِكُلِّ مُصابٍ اصْطِبارٌ .

٦٧٥٥ ـ لِكُلِّ أَجَلٍ حُضُورٌ .

٦٧٥٦ ـ لِكُلِّ أَمَلٍ غُرُورٌ .

٦٧٥٧ ـ لِكُلِّ ناكِثٍ شُبْهَةٌ .

٦٧٥٨ ـ لِكُلِّ دَوْلَةٍ بُرْهَةٌ .

٦٧٥٩ ـ لِكُلِّ حَيٍّ مَوْتٌ .

٦٧٦٠ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ فَوْتٌ .

٦٧٦١ ـ لِكُلِّ هَمٍّ فَرَجٌ .

٦٧٦٢ ـ لِكُلِّ ضيقٍ مَخْرَجٌ .

٦٧٦٣ ـ لِكُلِّ حَيٍّ داءٌ .

٦٧٦٤ ـ لِكُلِّ عِلَّةٍ دواءٌ .

٦٧٦٥ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ بَذْرٌ وَ بَذْرُ الشَّرِّ الشَّرَهُ .

٦٧٦٦ ـ لِكُلِّ مُثْنٍ عَلىٰ مَنْ أَثْنىٰ عَلَيْهِ مَثُوبَةٌ مِنْ جَزاءٍ أَوْ عارِفَةٌ مِنْ عَطاءٍ .

٦٧٦٧ ـ لِكُلِّ عَمَلٍ جَزاءٌ فَاجْعَلُوا عَمَلَكُمْ لِما يَبْقىٰ وَ ذَرُوا ما يَفْنىٰ .

٦٧٦٨ ـ لِكُلِّ ظالِمٍ عُقُوبَةٌ لا تَعْدُوهُ وَ صَرْعَةٌ لا تَخْطوهُ [١] .

٦٧٦٩ ـ لِكُلِّ ظاهِرٍ باطِنٌ عَلىٰ مِثالِه فَما طابَ ظاهِرُهُ طابَ باطِنُهُ وَ ما خَبُثَ ظاهِرُهُ خَبُثَ باطِنُهُ .

٦٧٧٠ ـ لِكُلِّ سَيِّئَةٍ عِقابٌ .

---

(١) في الأصل : تخطيه ، و التصويب من الغرر .

٦٧٧١ ـ لِكُلِّ غَيْبَةٍ إِيابٌ .

٦٧٧٢ ـ لِكُلِّ نَفْسٍ حَمامٌ .

٦٧٧٣ ـ لِكُلِّ ظالِمٍ انْتِقامٌ .

٦٧٧٤ ـ لِكُلِّ امْرِىءٍ أَدَبٌ .

٦٧٧٥ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبٌ .

٦٧٧٦ ـ لِكُلِّ ضَلَّةٍ عِلَّةٌ .

٦٧٧٧ ـ لِكُلِّ كَثْرَةٍ قِلَّةٌ .

٦٧٧٨ ـ لِكُلِّ كَبِدٍ حُرْقَةٌ .

٦٧٧٩ ـ لِكُلِّ جَمْعٍ فُرْقَةٌ .

٦٧٨٠ ـ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالٌ.

٦٧٨١ ـ لِكُلِّ أَمْرٍ مَآلٌ .

٦٧٨٢ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيا انْقِضاءٌ [وَ فَناءٌ].

٦٧٨٣ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْآخِرَةِ [خُلودٌ وَ] بَقاءٌ.

٦٧٨٤ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكاةٌ وَ زَكاةُ الْعَقْلِ احْتِمالُ الْجُهّالِ .

٦٧٨٥ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ فَضِيلَةٌ وَ فَضِيلَةُ الْكَرَمِ إِصْطِناعُ الرِّجالِ .

٦٧٨٦ ـ لِكُلِّ دينٍ خُلُقٌ وَ خُلُقُ الْإيمان الرِّفْقُ.

٦٧٨٧ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ وَ آفَةُ الْخَيرِ قَرينُ السّوْءِ .

٦٧٨٨ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ نَكَدٌ وَ نَكَدُ الْعُمْرِ مُقارَنَةُ الْعَدُوِّ .

٦٧٨٩ ـ لِكُلِّ أَمْرٍ عاقِبَةٌ حُلْوَةٌ أَوْ مُرَّةٌ .

٦٧٩٠ ـ لِكُلِّ رِزْقٍ سَبَبٌ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ .

٦٧٩١ ـ لِكُلِّ إِنْسانٍ أَرَبٌ فَابْعُدُوا عَنِ الرَّيْبِ .

٦٧٩٢ ـ لِكُلِّ داخِلٍ دَهْشَةٌ فَابْدَؤا[1] بِالسَّلامِ .

٦٧٩٣ ـ لِكُلِّ قادِمٍ حَيْرَةٌ فَابْسُطُوهُ بِالْكَلامِ .

٦٧٩٤ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ بَذْرٌ وَ بَذْرُ الْعَداوَةِ الْمُزاحُ .

٦٧٩٥ ـ لِكُلِّ أَمْرٍ عاقِبَةٌ[2] .

٦٧٩٦ ـ لِكُلِّ حَياةٍ صائِبَةٌ .

٦٧٩٧ ـ لِكُلِّ إِقْبالٍ إِدْبارٌ .

٦٧٩٨ ـ لِكُلِّ زَمانٍ قُوتٌ وَ أَنْتَ قُوتُ الْمَوْتِ[3] .

٦٧٩٩ ـ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَ ثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجيلُهُ .

٦٨٠٠ ـ لِكُلِّ ناجِمٍ أُفُولٌ وَ لِكُلِّ داخِلٍ دَهْشَةٌ وَ ذُهُولٌ .

---

(١) في (ت) : فابدؤه.

(٢) هذه الحكمة و التي تليها لم ترد في الغرر ، و تقدم آنفاً لكل أمرٍ عاقبة حلوة أو مرّة .

(٣) لم ترد في الغرر .

الفصل الثاني

باللّام الزائدة في لام الأصل وهو إحدى وسبعون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٦٨٠١ ـ لِلْكَلامِ آفاتٌ .

٦٨٠٢ ـ لِلْمُتَكَلِّمِ أَوْقَاتٌ .

٦٨٠٣ ـ لِلْإِعْتِبارِ تُضْرَبُ الأَمْثالُ .

٦٨٠٤ ـ لِلْشَّدائِدِ تُدَّخَرُ الرِّجالُ .

٦٨٠٥ ـ لِلْحازِمِ في كُلِّ فِعْلٍ فَضْلٌ .

٦٨٠٦ ـ لِلْعاقِلِ في كُلِّ كلِمَةٍ نَبْلٌ .

٦٨٠٧ ـ لِلْنُّفُوسِ طَبائِعُ سُوءٍ وَالْحِكْمَةُ تُنْهىٰ عَنْها .

٦٨٠٨ ـ لِلْحازِمِ مِنْ عَقْلِه عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ زاجِرٌ .

٦٨٠٩ ـ لِلّٰهِ حُكْمٌ بَيِّنٌ فِي الْمُسْتَأْثِرِ وَالْجازِعِ .

٦٨١٠ ـ لِلكِرامِ فَضيلَةُ الْمُبادَرَةِ إِلىٰ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ وَ إِسْداءِ الصَّنائِعِ .

٦٨١١ ـ لِلْإِنْسانِ فَضيلَتانِ عَقْلٌ وَ مَنْطِقٌ فَبِالْعَقْلِ يَسْتَفيدُ وَ بِالْمَنْطِقِ يُفيدُ .

٦٨١٢ ـ لِلْمُتَّقي هُدىً في رَشادٍ وَ تَحَرُّجٌ عَنْ فَسادٍ وَ حِرْصٌ فِي إِصْلاٰحِ مَعادٍ .

٦٨١٣ ـ لِيَكُنْ مَوْئِلُكَ إِلىٰ الْحَقِّ فَإِنَّ الْحقَّ أَقْوىٰ مُعينٍ .

٦٨١٤ ـ لِيَكُنْ مَرْجَعُكَ إِلىٰ الصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ خَيْرُ قَرينٍ .

٦٨١٥ ـ لِلحَقِّ دَوْلَةٌ .

٦٨١٦ ـ لِلْباطِلِ جَوْلَةٌ .

٦٨١٧ ـ لِلطّالِبِ الْبالِغِ لَذَّةُ الْإِدْراكِ .

٦٨١٨ ـ لِلْآئِسِ الْخائِبِ مَضَضُ الْهَلاٰكِ .

٦٨١٩ ـ لِلعادَةِ عَلىٰ كُلِّ إِنْسانٍ سُلْطانٌ .

٦٨٢٠ ـ لِلعاقِلِ في كُلِّ عَمَلٍ إِحْسانٌ .

٦٨٢١ ـ لِلْجاهِلِ في كُلِّ حالَةٍ خُسْرانٌ .

٦٨٢٢ ـ لِلْظّالِمِ (الْبادي غَداً) [١] بِكفِّهِ عَضَّةٌ.

٦٨٢٣ ـ لِلمُسْتَحْلي لَذَّةَ الدُّنْيا غُصَّةٌ.

٦٨٢٤ ـ لِلأَحْمَقِ مَعَ كُلِّ قَوْلٍ يَمينٌ.

٦٨٢٥ ـ لِرُسُلِ اللهِ في كُلِّ حُكْمٍ تَبْيينٌ.

٦٨٢٦ ـ لِلْكَيِّسِ فِي كُلِّ شَيْءٍ اتِّعاظٌ.

٦٨٢٧ ـ لِلعاقِلِ فِي كُلِّ عَمَلٍ ارْتِياضٌ.

٦٨٢٨ ـ لَقَدْ بُصِّرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ وَ أُسْمِعْتُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ وَ هُديتُمْ إِنِ اهْتَدَيْتُمْ.

٦٨٢٩ ـ لَدُنْياكُمْ عِنْدي أَهْوَنُ مِنْ عُـراقِ خِنْزيرٍ عَلىٰ يَدِ مَجْذُومٍ.

٦٨٣٠ ـ وَ قال ﷺ لِمَنْ يَسْتَصْغِرُهُ عَنْ مِثْلِ مَقالِه :

لَقَدْ طِرْتَ شَكيراً وَ هَدَرْتَ سُقْباً [٢].

٦٨٣١ ـ لِيكُنْ مَسْأَلَتُكَ [في] ما يَبْقىٰ [لَكَ] جَمالُهُ وَ يَنْفىٰ عَنْكَ وَبالَهُ.

٦٨٣٢ ـ لِلْقُلُوبِ خَواطِرُ سَوْءٍ وَالْعُقُولُ تَزْجُرُ عَنْها.

٦٨٣٣ ـ لِيكْفِكُمْ مِنَ الْعِيانِ السَّماعُ وَ مِنَ الْغَيْبِ الْخَبَرُ.

٦٨٣٤ ـ لِأَنْ تَكُونَ تَابِعاً فِي الْخَيرِ خَيرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَتْبُوعاً فِي الشَّرِّ.

٦٨٣٥ ـ لِيَكُفَّ مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ مِنْ عَيْبِ غَيرِه لِما يَعْرِفُ مِنْ عَيْبِ نَفْسِه.

٦٨٣٦ ـ لَتَرجِعُ الْفُرُوعُ إِلىٰ أُصُولِها وَ الْمَعْلُولاتُ إِلىٰ عِلَلِها وَ الْجُزْئِيّاتُ إِلىٰ كُلِّيّاتِها.

٦٨٣٧ ـ لِلظّالِمِ مِنَ الرِّجالِ ثَلاثُ عَلاماتٍ: يَظلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَ مَنْ دُونَهُ بِالْغَلَبَةِ، وَ يُظاهِرُ الْقَوْمَ الظَّلَمَةَ.

٦٨٣٨ ـ لِيكُنِ الشُّكْرُ شاغِلاً لَكَ عَلىٰ مُعافاتِكَ مِمَّا ابْتُلِي بِه غَيرُكَ.

٦٨٣٩ ـ لِيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُ ما أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْكَ.

٦٨٤٠ ـ لِيَنْهَكَ عَنْ مَعائِبِ النّاسِ ما تَعْرِفُ مِنْ مَعائِبِكَ.

٦٨٤١ ـ لِحُبِّ الدُّنْيا صُمَّتِ الْأَسْماعُ عَنْ سَماعِ الْحِكْمَةِ وَ عَمِيَتِ الْقُلُوبُ عَنْ نُورِ الْبَصيرَةِ.

٦٨٤٢ ـ لِيكُنْ أَحَبُّ النّاسِ إِلَيْكَ مَنْ [هَداكَ إِلىٰ مَراشِدِكَ وَ] كَشَفَ لَكَ عَنْ مَعائِبِكَ.

٦٨٤٣ ـ لِيَكُنْ أَوْثَقَ النّاسِ لَدَيْكَ أَنْطَقَهُمْ بِالصِّدْقِ.

٦٨٤٤ ـ لِيَخْشَعْ لِلّٰهِ قَلْبُكَ فَمَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ خَشَعَتْ جَميعُ جَوارِحه.

٦٨٤٥ ـ لَبِئْسَ الْمَتْجَرُ أَنْ تَرىٰ الدُّنْيا لِنَفْسِكَ

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في الغرر.

(٢) الغرر ٣١، نهج البلاغة ٤٠٢ من قصار الحكم.

ثَمَناً وَ فيما لَكَ عِنْدَ اللهِ عِوَضاً .

٦٨٤٦ ـ لَقَدْ كاشَفَتْكُمُ الدُّنْيا الْغِطاءَ وَ آذَنَتْكُمْ عَلىٰ سَواءٍ .

٦٨٤٧ ـ لِلْمُتَجَرّي عَلَى الْمَعاصي سَخَطُ اللهِ[1].

٦٨٤٨ ـ لَقَدْ أَتْعَبَكَ مَنْ أَكْرَمَكَ إِنْ كُنْتَ كَريماً وَ لَقَدْ أَراحَكَ مَنْ أَهانَكَ إِنْ كُنْتَ حَليماً .

٦٨٤٩ ـ لَقَدْ جاهَرَتْكُمُ الْعِبَرُ وَ زَجَرَكُمْ ما فيهِ مُزْدَجَرٌ وَ ما بَلَّغَ عَنِ اللهِ بَعْدَ رُسُلِ السَّماءِ مِثْلُ النُّذُرِ .

٦٨٥٠ ـ لِطالِبِ الْعِلْمِ عِزُّ الدُّنْيا وَ فَوْزُ الْآخِرَةِ .

٦٨٥١ ـ لِمُبْغِضينا أَمْواجٌ مِنْ سَخَطِ اللهِ .

٦٨٥٢ ـ لَقَدْ رَقَعْتُ مِدْرَعَتي هٰذِه حَتّىٰ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ راقِعِها فَقالَ لي قائِلٌ : أَلاٰ تَنْبِذُها ؟ فَقُلْتُ لَهُ : اعْزُبْ عَنّي فَعِنْدَ الصَّباحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرىٰ .

٦٨٥٣ ـ لَيْسَتِ الْأَنْسابُ بِالْآباءِ وَ الْأُمَّهاتِ لٰكِنَّها بِالْفَضائِلِ الْمَحْمُوداتِ .

٦٨٥٤ ـ لِلْمُؤْمِنِ عَقْلٌ وَفِيٌّ وَ حِلْمٌ رَضِيٌّ وَ رَغْبَةٌ فِي الْحَسَناتِ وَ فِرارٌ مِنَ السَّيِّئاتِ .

٦٨٥٥ ـ لَتَعْطِفَنَّ عَلَيْنَا الدُّنْيا بَعْدَ شِماسِها عَطْفَ الضَّرُوسِ عَلىٰ وَلَدِها .

(١) في الغرر : نِقمٌ من عذاب الله سبحانه.

٦٨٥٦ ـ لِلْمُؤْمِنِ ثَلاٰثُ ساعاتٍ : ساعَةٌ يُناجي فيها رَبَّهُ ، وَ ساعَةٌ يُحاسِبُ فيها نَفْسَهُ ، وَ ساعَةٌ يُخَلّي فيها بَينَ نَفْسِه وَ بَينَ لَذّاتِها فيما يَحِلُّ وَ يَجْمُلُ .

٦٨٥٧ ـ لِيكُنْ أَبَرَّ[1] النّاسِ عِنْدَكَ أَعْمَلُهُمْ بِالرِّفْقِ .

٦٨٥٨ ـ لِيكُنْ زُهْدُكَ فيما [يَنْفَدُ وَ] يَزُولُ فَإِنَّهُ لاٰ يَبْقىٰ لَكَ وَ لاٰ تَبْقىٰ لَهُ .

٦٨٥٩ ـ لِيكُنْ أَحَبَّ النّاسِ إِلَيْكَ وَ أَحْظاهُمْ لَدَيْكَ أَكْثَرُهُمْ سَعْياً في مَنافِعِ النّاسِ .

٦٨٦٠ ـ لِيَكُنْ أَبْغَضَ النّاسِ إِلَيْكَ وَ أَبْعَدَهُمْ مِنْكَ أَطْلَبُهُمْ لِمَعائِبِ النّاسِ .

٦٨٦١ ـ لِيَكُنْ أَوْثَقَ الذَّخائِرِ عِنْدَكَ الْعَمَلُ الصّالِحُ .

٦٨٦٢ ـ لِيَكُنْ مَرْجِعُكَ إِلىٰ الْحَقِّ فَمَنْ فارَقَ الْحَقَّ هَلَكَ .

٦٨٦٣ ـ لِيَكُنْ زادَكَ التَّقىٰ .

٦٨٦٤ ـ لِيَكُنْ شِعارَكَ الْهُدىٰ .

٦٨٦٥ ـ لِيَكُنْ سَميرَكَ الْقُرْآنُ .

٦٨٦٦ ـ لِيَكُنْ سَجِيَّتُكَ الْإِحْسانَ .

٦٨٦٧ ـ لِيَكُنْ مَرْكَبُكَ الْعَدْلَ فَمَنْ رَكِبَهُ مَلَكَ .

(١) في الغرر : أحظىٰ .

٦٨٦٨ ـ لِيَكُنْ شيمَتَكَ الْوَقارُ فَمَنْ كَثُرَ خُرْقُهُ اسْتَرْذَلَ .

٦٨٦٩ ـ لَئِنْ أَمِرَ الْباطِلُ لَقَديماً فَعَلَ .

٦٨٧٠ ـ لَئِنْ قَلَّ الْحَقُّ فَلَرُبَّما وَ لَعَلَّ .

٦٨٧١ ـ لَقَلَّما أَدبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ .

٦٨٧٢ ـ لَرُبَّما أَقْبَلَ الْمُدْبِرُ وَ أَدْبَرَ الْمُقْبِلُ .

٦٨٧٣ ـ لِيَكُنْ أَحْظَا النّاسِ مِنْكَ أَحْوَطُهُمْ عَلىٰ الضُّعَفاءِ وَ أَعْمَلُهُمْ بِالْحَقِّ .

٦٨٧٤ ـ لِيكُنْ أَحَبَّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَعَمُّها في الْعَدْلِ وَ أَقْسَطُها بِالْحَقِّ .

٦٨٧٥ ـ لِيَكُنْ أَحَبَّ النّاسِ إِلَيْكَ الشَّفيقُ النّاصِحُ .

٦٨٧٦ ـ لَرُبَّما خانَ النَّصيحُ الْمُؤْتَمَنُ وَ نَصَحَ الْمُسْتَخانُ .

٦٨٧٧ ـ لَأَنَا أَشَدُّ اغْتِباطاً بِمَعْرِفَةِ الْكَريمِ مِنْ إِمْساكي عَلىٰ الْجَوْهَرِ النَّفيسِ الْغالي الثَّمينِ .

٦٨٧٨ ـ لِيَصْدُقْ وَرَعُكَ وَ يَشْتَدَّ تَحَرّيكَ وَ تَخْلُصْ نِيَّتُكَ في الْأَمانَة وَ الْيَمينِ .

٦٨٧٩ ـ لِيَصْدُقْ تَحَرّيكَ عَنِ الشُّبَهاتِ فَمَنْ وَقَعَ فيها ارْتَبَكَ .

٦٨٨٠ ـ لَقَدْ كُنْتُ وَ ما أُهَدَّدُ بِالْحَرْبِ وَ لا أُرْهَبُ بِالضَّرْبِ .

٦٨٨١ ـ لَرُبَّما قَرُبَ الْبَعيدُ وَ بَعُدَ الْقَريبُ

٦٨٨٢ ـ لَقَدْ أَخْطَأَ الْغافِلُ اللّاهِي الرُّشْدَ وَ أَصابَهُ ذُو الْإِجْتِهادِ وَ الْجِدِّ .

الفصل الثالث

بلفظ لن وهو اثنتان وأربعون حكمة

فمنْ ذلك قوله ﷺ :

٦٨٨٣ ـ لَنْ يَلْقىٰ جَزاءَ الشَّرِّ إِلَّا عامِلُهُ .

٦٨٨٤ ـ لَنْ يُجْزىٰ جَزاءَ الْخَيرِ إِلَّا فاعِلُهُ .

٦٨٨٥ ـ لَنْ يَحُوزَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ .

٦٨٨٦ ـ لَنْ يَحُوزَ الْعِلْمَ إِلَّا مَنْ يُطيلُ دَرْسَهُ .

٦٨٨٧ ـ لَنْ يَفُوزَ بِالْجَنَّةِ إِلَّا السّاعي لَها .

٦٨٨٨ ـ لَنْ يَنْجُوَ مِنَ النّارِ إِلَّا التّارِكُ عَمَلَها .

٦٨٨٩ ـ لَنْ يَصْفُوَ لَكَ الْعَمَلُ حَتّىٰ يَصِحَّ الْعِلْمُ .

٦٨٩٠ ـ لَنْ يُثْمِرَ الْعِلْمُ حَتّىٰ يُقارِنَهُ الْحِلْمُ .

٦٨٩١ ـ لَنْ يُتَعَبَّدَ الْحُرُّ حَتّىٰ يُزالَ عَنْهُ الضُّرُّ .

٦٨٩٢ ـ لَنْ يَحْصُلَ الْأَجْرُ حَتّىٰ يُتَجَرَّعَ الصَّبْرُ .

٦٨٩٣ ـ لَنْ يَعْدِمَ النَّصْرَ مَنِ اسْتَنْجَدَ الصَّبْرَ .

٦٨٩٤ ـ لَنْ يُسْتَرَقَّ الْإِنْسانُ حَتّىٰ يَغْمِرَهُ الْإِحْسانُ .

٦٨٩٥ ـ لَنْ تُدْرِكَ الْكَمالَ حَتّىٰ تَرْقىٰ عَ النَّقْصِ .

٦٨٩٦ ـ لَنْ تُوجَدَ الْقَناعَةُ حَتّىٰ يُفْقَدَ الْحِرْصُ

٦٨٩٧ ـ لَنْ تَهْتَدِيَ إِلىٰ الْمَعْرُوفِ حَتّىٰ تَضِ عَنِ الْمُنْكَرِ .

٦٨٩٨ ـ لَنْ تَتَحَقَّقَ بِالْخَيرِ حَتّىٰ تَتَبَرَّأَ مِ الشَّرِّ .

٦٨٩٩ ـ لَنْ يَتَّصِلَ بِالْخالِقِ مَنْ لَمْ يَنْقَطِعْ عَ الْخَلْقِ .

٦٩٠٠ ـ لَنْ يُدْرِكَ النَّجاةَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِالْحَقِّ

٦٩٠١ ـ لَنْ يَنْجُوَ مِنَ الْمَوْتِ غَنِيٌّ لِكَثْرَةِ مالِ

٦٩٠٢ ـ لَنْ يَسْلَمَ مِنَ الْمَوْتِ فَقيرٌ لِإِقْلالِه

٦٩٠٣ ـ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْتَديمَ النِّعَمَ بِمِثْ

شُكْرِها وَ لا يَزينُها بِمِثْلِ بَذْلِها .

٦٩٠٤ ـ لَنْ تُحَصَّنَ الدَّوَلُ بِمِثْلِ اسْتِعْمالِ الْعَدْلِ فيها .

٦٩٠٥ ـ لَنْ يَهْلِكَ مَنِ اقْتَصَدَ .

٦٩٠٦ ـ لَنْ يَفْتَقِرَ مَنْ زَهِدَ .

٦٩٠٧ ـ لَنْ يَزْكُوَ الْعَمَلَ حَتّىٰ يُقارِنَهُ الْعِلْمُ .

٦٩٠٨ ـ لَنْ يُزانَ الْعِلمُ حَتّىٰ يُؤازِرَهُ الْحِلمُ .

٦٩٠٩ ـ لَنْ يَذْهَبَ مِنْ مالِكَ ما وَعَظَكَ وَ حازَ لَكَ الشُّكْرَ .

٦٩١٠ ـ لَنْ يَضيعَ مِنْ سَعْيِكَ ما أَصْلَحَكَ وَ أَكْسَبَكَ الأَجْرَ .

٦٩١١ ـ لَنْ تَلْقَىٰ الشَّرِهَ راضِياً .

٦٩١٢ ـ لَنْ تَلْقَىٰ الْمُؤْمِنَ إِلّا قانِعاً .

٦٩١٣ ـ لَنْ تَلْقَىٰ الْعَجُولَ مَحْمُوداً .

٦٩١٤ ـ لَنْ يَنْجَعَ الأَدَبُ حَتّىٰ يُقارِنَهُ الْعَقْلُ .

٦٩١٥ ـ لَنْ يُجْدِي الْقَولُ حَتّىٰ يَتَّصِلَ بِالْفِعْلِ .

٦٩١٦ ـ لَنْ يَصْدُقَ الْخَبَرُ حَتّىٰ يَتَحَقَّقَ الْعِيانُ .

٦٩١٧ ـ لَنْ تَسْكُنَ حِرْقَةُ الْحِرْمانِ حَتّىٰ يَتَحَقَّقَ الْوِجْدانُ .

٦٩١٨ ـ لَنْ يَتَمَكَّنَ الْعَدْلُ حَتّىٰ يُزالَ الْبَخْسَ[1].

٦٩١٩ ـ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدُ أَنْ يُحَصِّنَ النِّعَمَ بِمِثْلِ شُكْرِها .

٦٩٢٠ ـ لَنْ يَسْتَطيعَ أَحَدُ أَنْ يَشْكُرَ النِّعَمَ بِمِثْلِ الإِنْعامِ بِها .

٦٩٢١ ـ لَنْ يَسْبِقَكَ إِلىٰ رِزْقِكَ طالِبٌ .

٦٩٢٢ ـ لَنْ يَغْلِبَكَ عَلىٰ ما قُدِّرَ لَكَ غالِبٌ .

٦٩٢٣ ـ لَنْ يَفُوتَكَ ما قُسِّمَ لَكَ فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ .

٦٩٢٤ ـ لَنْ تُدْرِكَ ما زُوِيَ عَنْكَ فَأَجْمِلْ فِي الْمُكْتَسَبِ .

٦٩٢٥ ـ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتّىٰ تَعْرِفُوا الَّذي [تَرَكَهُ .

٦٩٢٦ ـ لَنْ تَأْخُذُوا بِميثاقِ الْكِتابِ حَتّىٰ تَعْرِفُوا الَّذي نَقَضَهُ .

٦٩٢٧ ـ لَنْ تَمَسَّكُوا بِعِصْمَةِ الْحَقِّ حَتّىٰ تَعْرِفُوا الَّذي][1] نَبَذَهُ .

٦٩٢٨ ـ لَنْ يَهْلِكَ الْعَبْدُ حَتّىٰ يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلىٰ دينِهِ .

٦٩٢٩ ـ لَنْ يَضِلَّ الْمَرْءُ حَتّىٰ يَغْلِبَ شَكُّهُ يَقينَهُ .

(١) في (ت) : يزيل ، و في الغرر : يَزِلّ .

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من الغرر .

الفصل الرابع

بلفظ ليس وهو ثلاث وسبعون حكمة

فمنْ ذلكَ قوله ﷺ :

٦٩٣٠ ـ لَيْسَ لِهٰذا الْجِلْدِ الرَّقيقِ صَبْرٌ عَلىٰ النّارِ .

٦٩٣١ ـ لَيْسَ مِنْ شِيَمِ الْكِرامِ ادِّراعُ الْعارِ .

٦٩٣٢ ـ لَيْسَ الْكَذِبُ مِنْ خَلائِقِ الْإِسْلامِ .

٦٩٣٣ ـ لَيْسَ لِلْأَجْسامِ نَجاةٌ مِنَ الْأَسْقامِ .

٦٩٣٤ ـ لَيْسَ كُلُّ فُرْصَةٍ تُصابُ .

٦٩٣٥ ـ لَيْسَ كُلُّ دُعاءٍ يُجابُ .

٦٩٣٦ ـ لَيْسَ كُلُّ غائِبٍ يَـؤُوبُ .

٦٩٣٧ ـ لَيْسَ كُلُّ مَنْ رَمىٰ يُصيبُ .

٦٩٣٨ ـ لَيْـسَ لِلَئيـمٍ مُـرُوَّةٌ .

٦٩٣٩ ـ لَيْسَ لِحَقُـودٍ أُخُـوَّةٌ .

٦٩٤٠ ـ لَيْسَ لِحَسُـودٍ خُلَّـةٌ .

٦٩٤١ ـ لَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ قَطيعَةُ الرَّحِمِ .

٦٩٤٣ ـ لَيْسَ لِمُتَوَكِّـلٍ عَنـاءٌ .

٦٩٤٤ ـ لَيْسَ لِحَريصٍ غَنـاءٌ .

٦٩٤٥ ـ لَيْسَ الْمَلَقُ مِنْ خُلُقِ الْأَنْبِياءِ .

٦٩٤٦ ـ لَيْسَ الْحَسَدُ مِنْ خُلُقِ الْأَتْقِياءِ .

٦٩٤٧ ـ لَيْسَ مَعَ قَطيعَةِ الرَّحِمِ نَماءٌ .

٦٩٤٨ ـ لَيْسَ مَعَ الْفُجُورِ غَناءٌ .

٦٩٤٩ ـ لَيْسَ الْعِيانُ كَالْخَبَـرِ .

٦٩٥٠ ـ لَيْسَ كُلُّ عَوْرَةٍ تَظْهَرُ .

٦٩٥١ ـ لَيْسَ كُلُّ طالِبٍ مَرْزُوقٌ .

٦٩٥٢ ـ لَيْسَ لِكُلِّ مُتَكَبِّرٍ صَديقٌ .

٦٩٥٣ ـ لَيْسَ لِشَحيحٍ رَفيـقٌ .

٦٩٥٤ ـ لَيْسَ كُلُّ تائِبٍ مُنيبٌ [1] .

٦٩٥٥ ـ لَيْسَ لِقاطِعِ رَحِمٍ قَرِيبٌ .

٦٩٥٦ ـ لَيْسَ لِبَخيلٍ حَبيبٌ .

٦٩٥٧ ـ لَيْسَ مَعَ الصَّبْرِ مُصيبَةٌ .

٦٩٥٨ ـ لَيْسَ مَعَ الْجَزَعِ مَثُوبَةٌ .

٦٩٥٩ ـ لَيْسَ السَّفَهُ كَالْحِلمِ .

٦٩٦٠ ـ لَيْسَ الْوَهْمُ كَالْفَهْمِ .

٦٩٦١ ـ لَيْسَ لِلَجُوجٍ تَدْبيرٌ .

٦٩٦٢ ـ لَيْسَ لِمَنْ طَلَبَهُ اللهُ مُجيرٌ .

٦٩٦٣ ـ لَيْسَ لِمُعْجِبٍ رَأْيٌ .

٦٩٦٤ ـ لَيْسَ لِمَلُولٍ إخاءٌ .

٦٩٦٥ ـ لَيْسَ بِخَيرٍ مِنَ الْخَيرِ إِلَّا ثَوابُهُ .

٦٩٦٦ ـ لَيْسَ بِشَرٍّ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا عِقابُهُ .

٦٩٦٧ ـ لَيْسَ مِنْ عادَةِ [1] الْكِرامِ تَأْخيرُ الإِنعامِ .

٦٩٦٨ ـ لَيْسَ مِنْ عادَةِ الْكِرامِ تَعْجيلُ الإِنْتِقامِ .

٦٩٦٩ ـ لَيْسَ لِلْأَحْرارِ جَزاءٌ إِلّا الإِكْرامُ .

٦٩٧٠ ـ لَيْسَ لِنُفُوسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةَ فَلا تَبيعُوها إِلَّا بِها .

٦٩٧١ ـ لَيْسَ الرُّؤْيَةُ مَعَ الأَبْصارِ قَدْ تَكْذِبُ الأَبْصارُ أَهْلَها .

(١) في الغرر : ليس من شيم .

٦٩٧٢ ـ لَيْسَ لِإِبْليسَ جُنْدٌ [1] أَعْظَمَ مِنَ الْغَضَبِ وَ النِّساءِ .

٦٩٧٣ ـ لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ مِنْ فاقَةٍ وَ لا لِأَحَدٍ قَبْلَ الْقُرآن غِنىً .

٦٩٧٤ ـ لَيْسَ بَلَدٌ أَحَقَّ بِكَ مِنْ بَلَدٍ ، خَيْرُ البِلادِ ما حَمَلَكَ .

٦٩٧٥ ـ لَيْسَ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنَ الْكِبْريتِ الأَحْمَرِ إِلَّا ما بَقِيَ مِنْ عُمْرِ الْمُؤْمِنِ .

٦٩٧٦ ـ لَيْسَ ثَوابٌ عِنْدَ اللهِ سُبْحانَهُ أَعْظَمَ مِنْ ثَوابِ السُّلْطانِ الْعادِلِ وَ الرَّجُلِ الْمُحْسِنِ .

٦٩٧٧ ـ لَيْسَ كُلُّ مَنْ طَلَبَ وَجَدَ .

٦٩٧٨ ـ لَيْسَ كُلُّ مَنْ ضَلّ فَقَدَ .

٦٩٧٩ ـ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعىٰ إِلىٰ زَوالِ نِعْمَةٍ وَ تَعْجيلِ نِقْمَةٍ مِنْ إِقامَةٍ عَلىٰ ظُلْمٍ .

٦٩٨٠ ـ لَيْسَ فِي الْغُرْبَةِ عارٌ وَ إِنَّمَا الْعارُ فِي الْوَطَنِ الإِفْتِقارُ .

٦٩٨١ ـ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ دُنْياهُ إِلَّا ما أَنْفَقَهُ عَلىٰ أُخْراهُ .

٦٩٨٢ ـ لَيْسَ مَعَ الْخِلافِ ائْتِلافٌ .

٦٩٨٣ ـ لَيْسَ مَعَ الشَّرِّ عَفافٌ .

٦٩٨٤ ـ لَيسَ شَيْءٌ أَفْسَدَ لِلامُورِ وَ لا أَبْلَغُ في هَلاكِ الْجمْهُورِ مِنَ الْجَوْرِ .

(١) في الغرر : ليس لابليس وَهَقٌ .

٦٩٨٥ ـ لَيْسَ شَيْءٌ أَحْمَدَ عاقِبَةً وَ لا أَلَذَّ مَغَبَّةً وَ لا أَدْفَع لِسُوءِ أَدَبٍ وَ لا أَعْوَنَ عَلىٰ دَرْكِ مَطْلَبٍ مِنَ الصَّبْرِ .

٦٩٨٦ ـ لَيْسَ في شَرَفٍ سَرَفٌ [١] .

٦٩٨٧ ـ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعىٰ لِخَيْرٍ وَ لا أَنْجىٰ مِنْ شَرٍّ مِنْ صُحْبَةِ الْأَبْرارِ .

٦٩٨٨ ـ لَيْسَ فِي الْجَوارِحِ أَقَلُّ شُكْراً مِنَ الْعيْنِ فَلا تُعْطُوها سُؤْلَها فَيَشْغَلكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ .

٦٩٨٩ ـ لَيْسَ فِي الْمَعاصي أَشَدُّ مِنِ اتِّباعِ الشَّهْوَةِ فَلا تُطيعُوها فَيَقْطَعَكُمْ عَنِ اللهِ .

٦٩٩٠ ـ لَيْسَ كُلُّ مَغْرُورٍ بِناجٍ وَ لا كُلُّ طالِبٍ بِمُحْتاجٍ .

٦٩٩١ ـ لَيْسَ لِلْعاقِلِ أَنْ يَكُونَ شاخِصاً إِلَّا في ثَلاثٍ : خُطْوَةٍ [٢] في مَعادٍ ، أَوْ مَرَمَّةٍ لِمَعاشٍ ، أَوْ لَذَّةٍ في غَيْرِ مُحَرَّمٍ .

٦٩٩٢ ـ لَيْسَ بِحَكيمٍ مَنْ شَكا ضُرَّهُ إِلىٰ غَيرِ رَحيمٍ .

٦٩٩٣ ـ لَيْسَ كُلُّ مُجْمِلٍ بِمَحْرُومٍ .

٦٩٩٤ ـ لَيْسَ الْخَيرُ أَنْ يَكْثُرَ مالُكَ وَ وَلَدُكَ وَ إِنَّمَا الْخَيرُ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ وَ يَعْظُمَ حِلْمُكَ .

٦٩٩٥ ـ لَيْسَ بِحَكيمٍ مَنِ ابْتَذَلَ بِانْبِساطِهِ إِلىٰ غَيرِ حَميمٍ .

٦٩٩٦ ـ لَيْسَ بِحَكيمٍ مَنْ قَصَدَ بِحاجَتِه غَيرَ كَريمٍ .

٦٩٩٧ ـ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ الْقَضاءُ عَلىٰ الثِّقَةِ بِالظَّنِّ .

٦٩٩٨ ـ لَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ تَكْديرُ الْمِنَنِ بِالْمَنِّ .

٦٩٩٩ ـ لَيْسَ عَنِ الْآخِرَةِ عِوَضٌ وَ لَيْسَتِ الدُّنْيا لِلنَّفْسِ بِثَمَنٍ .

٧٠٠٠ ـ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنِ احْتَجْتَ إِلىٰ مُداراتِه .

٧٠٠١ ـ لَيْسَ بِرَفيقٍ مَحْمُودِ الطَّريقَةِ مَنْ أَحْوَجَ صاحِبَهُ إِلىٰ مُماراتِه .

٧٠٠٢ ـ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ أَحْوَجَكَ إِلىٰ حاكِمٍ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ .

٧٠٠٣ ـ لَيْسَ فِي الْبَرْقِ اللّامِعِ مُسْتَمْتَعٌ لِمَنْ يَخُوضُ فِي الظُّلْمَةِ .

٧٠٠٤ ـ لَيْسَ لِلْكَذُوبِ أَمانَةٌ وَ لا لِفُجُورٍ صِيانَةٌ .

٧٠٠٥ ـ لَيْسَ في شُرْبِ الْمُسْكِرِ وَ الْمَسْحِ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ تَقِيَّةٌ [١] .

٧٠٠٦ ـ لَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَخْرُجَ في سَفَرٍ في

---

(١) في الغرر : ليس في سرف شرف .

(٢) في الغرر طبعة طهران : حظوة .

(١) الخصال ، حديث الأربعمائة .

شَهْرِ رَمضانَ لِقَوْلِه عَزَّ وَ جَلَّ : «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» (١) .

٧٠٠٧ـلَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلىٰ اللهِ مِنَ الصَّلاةِ فَلا يَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ أَوْقاتِها [شَيْءٌ مِنْ] أُمُورِ الدُّنْيا فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ ذَمَّ أَقْواماً فَقال : «الَّذينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ» يَعْني أَنَّهُمْ غافِلُونَ اسْتَهانُوا بِأَوْقاتِها (٢) .

٧٠٠٨ـلَيْسَ مَنْ خالَطَ الْأَشْرارَ بِذي مَعْقُولٍ.

٧٠٠٩ـلَيْسَ مَنْ أَساءَ إِلىٰ نَفْسِه بِذي مَأْمُولٍ.

٧٠١٠ـلَيْسَ الْحَليمُ مَنْ عَجَزَ فَهَجَمْ وَإِذا قَدَرَ انْتَقَمَ إِنَّما الْحَليمُ مَنْ إِذا قَدَرَ عَفا وَ كانَ الْحِلْمُ غالِباً عَلىٰ أَمْرِه .

٧٠١١ـلَيْسَ عَلىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ أَكْرَمُ عَلىٰ اللهِ مِنَ النَّفْسِ الْمُطيعَةِ لِأَمْرِه .

٧٠١٢ ـ لَيْسَ مُؤْمِناً مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِإِصْلاحِ مَعادِه .

---

(١) أيضاً من المصدر المتقدم.

(٢) أيضاً الخصال حديث الأربعمائة.

الفصل الخامس

بلفظ لم وهو ثمان وعشرون حكمة [1]

فمِنْ ذلِكَ قولُه عليه السلام :

٧٠١٣ ـ لَمْ يُصْفِ اللهُ سُبْحانَهُ الدُّنْيا لِأَوْلِيائِه وَلَمْ يَضِنَّ بِها عَلىٰ أَعْدائِه .

٧٠١٤ ـ لَمْ يَتَّصِفْ بِالْمُرُوَّةِ مَنْ لَمْ يَرْعَ ذِمَّةَ أَوِدّائِه وَ يُنصِفْ أَعْدائَهُ .

٧٠١٥ ـ لَمْ يَتَحَلَّ بِالْقَناعَةِ مَنْ لَمْ يَكْتَفِ بِيَسيرِ ما وَجَدَ .

٧٠١٦ ـ لَمْ يَتَحَلَّ بِالْعِفَّةِ مَنِ اشْتَهىٰ ما لا يَجِدُ.

٧٠١٧ ـ لَمْ يُطْلِعِ اللهُ سُبْحانَهُ الْعُقُولَ عَلىٰ تَحْديدِ صِفَتِه وَ لَمْ يَحْجُبْها عَنْ واجِبِ مَعْرِفَتِه .

٧٠١٨ ـ لَمْ يَخْلُقِ اللهُ سُبْحانَهُ الْخَلْقَ لِوَحْشَتِهِ وَ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُمْ لِمَنْفَعَتِهِ .

٧٠١٩ ـ لَمْ يُخْلِ اللهُ سُبْحانَهُ عِبادَهُ مِنْ حُجَّةٍ لازِمَةٍ أَوْ مَحَجَّةٍ قائِمَةٍ .

٧٠٢٠ ـ لَمْ يَتْرُكِ اللهُ سُبْحانَهُ خَلْقَهُ مُغْفَلاً وَ لا تَرَكَ أَمْرَهُمْ مُهْمَلاً .

٧٠٢١ ـ لَمْ يَخْلُقْكُمْ اللهُ سُبْحانَهُ عَبَثاً وَ لَمْ يَتْرُكْكُمْ سُدىً وَ لَمْ يَدَعْكُمْ في ضَلالَةٍ وَ عَمىً .

٧٠٢٢ ـ لَمْ يَحْلُلِ اللهُ سُبْحانَهُ فِي الْأَشْياءِ فَيَكُونَ فيها كائِناً وَلَمْ يَنْأَ عَنْها فَيُقالُ هُوَ عَنْها بائِنٌ .

٧٠٢٣ ـ لَمْ يَأْمُرْكَ اللهُ إِلَّا بِحَسَنٍ وَ لَمْ يَنْهَكَ إِلَّا عَنْ قَبيحٍ .

---

(١) وعدد ما ورد في (ب) ٢٩ ، و في (ت) ٣٥.

٧٠٢٤ ـ لَمْ يُوَفَّقْ مَنِ اسْتَحْسَنَ الْقَبيحَ وَأَعْرَضَ عَنْ قَوْلِ النَّصيحِ .

٧٠٢٥ ـ لَمْ يُدْرِكِ الْمَجْدَ مَنْ عَداهُ الْحَمْدُ .

٧٠٢٦ ـ لَمْ يَهْنَإِ الْعيْشَ مَنْ قارَنَ الضِّدَّ .

٧٠٢٧ ـ لَمْ يَسُدْ مَنِ افْتَقَرَ إِخْوانُهُ إِلىٰ غَيْرِه .

٧٠٢٨ ـ لَمْ يُوَفَّقْ مَنْ بَخِلَ عَلىٰ نَفْسِه بِخَيْرِه وَ خَلَّفَ مالَهُ لِغَيرِه .

٧٠٢٩ ـ لَمْ يَتَعَرَّ مِنَ الشَّرِّ مَنْ لَمْ يَتَجَلْبَبْ بِالْخَيرِ .

٧٠٣٠ ـ لَمْ يَعْدَمِ النَّصْرَ مَنِ انْتَصَرَ بِالصَّبْرِ .

٧٠٣١ ـ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ مِنْ سَرّاءِ الدُّنْيا بطْناً إِلَّا مَنَحَتْهُ مِنْ ضَرّائِها ظَهْراً .

٧٠٣٢ ـ لَمْ يَكْتَسِبْ مالاً مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ .

٧٠٣٣ ـ لَمْ يُرْزَقِ الْمالَ مَنْ لَمْ يُنْفِقْهُ .

٧٠٣٤ ـ لَمْ يَضِقْ شَيْءٌ مَعَ حُسْنِ الْخُلْقِ .

٧٠٣٥ ـ لَمْ يَفُتْ نَفْساً ما قُدِّرَ لَها مِنَ الرِّزْقِ .

٧٠٣٦ ـ لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مالِكَ ما وَقىٰ عِرْضَكَ .

٧٠٣٧ ـ لَمْ يَعْقِلْ مَواعِظَ الزَّمانِ مَنْ سَكَنَ إِلىٰ حُسْنِ الظَّنِّ بِالأَيّامِ .

٧٠٣٨ ـ لَمْ يَضَعِ امْرُؤٌ مالَهُ في غَيرِ حَقِّه أَوْ مَعْرُوفَهُ في غَيرِ أَهْلِه إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ شُكْرَهُمْ وَ كانَ لِغَيرِه وُدُّهُمْ .

٧٠٣٩ ـ لَمْ يُخْلِ اللهُ سُبْحانَهُ عِبادَهُ مِنْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ كِتابٍ مُنْزَلٍ .

٧٠٤٠ ـ لَمْ تُظِلَّ امْرَءً مِنَ الدُّنْيا ديمَةُ رَخاءٍ إِلَّا هَطَلَتْ عَلَيْهِ مُزْنَةُ بَلاءٍ .

٧٠٤١ ـ لَمْ يُفكِّرْ في عَواقِبِ الْأُمورِ مَنْ وَثِقَ بِالْغُرُورِ وَ صَبا إِلىٰ زُورِ السُّرُورِ .

٧٠٤٢ ـ لَمْ يَصْدُقْ يَقينُ مَنْ أَسْرَفَ فِي الطَّلَبِ وَ أَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي الْمُكْتَسَبِ .

٧٠٤٣ ـ لَمْ يَعْقِلْ مَنْ وَلَهَ بِاللَّعَبِ وَ اسْتُهْتِرَ بِاللَّهْوِ وَ الطَّرَبِ .

٧٠٤٤ ـ لَمْ يَنَلْ أَحَداً مِنَ الدُّنْيا حَبْرَةٌ إِلَّا أَعْقَبَتْهُ عَبْرَةً .

٧٠٤٥ ـ لَمْ تَرَهُ ـ سُبْحانَهُ ـ الْعُقُولُ فَتُخْبِرَ عَنْهُ بَلْ كانَ تَعالىٰ قَبْلَ الْواصِفينَ لَهُ .

٧٠٤٦ ـ لَمْ يَتَناهَ فِي الْعُقُولِ فَيَكُونَ في مَهَبِّ فِكْرِها مُكَيَّفاً وَ لا في رَوِيّاتِ خاطِرِها مُحَدَّداً مُصَرَّفاً .

٧٠٤٧ ـ وَ قال عليه السلام في حقِّ مَنْ أَثنىٰ عليه :

لَمْ يَقْتُلْهُ قاتِلاتُ الْغُرُورِ وَ لَمْ يَغُمَّ عَلَيْهِ مُشْتَبِهاتُ الْأُمورِ .

الفصل السادس

بلفظ لو و هو ثلاث و ثلاثون حكمة [1]

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٧٠٤٨ ـ لَوْ ظَهَرَتِ الْآجالُ لَافْتَضَحَتِ الْآمالُ.

٧٠٤٩ ـ لَوْ خَلُصَتِ النِّيّاتُ لَزكَتِ الْأَعْمالُ.

٧٠٥٠ ـ لَوْ رَأَيْتُمُ الأَجَلَ وَ مَسيرَهُ لَأَبْغَضْتُمُ الْأَمَلَ وَ غُرُورَهُ.

٧٠٥١ ـ لَوْ فَكَّرْتُمْ في قُرْبِ الْأَجَلِ وَ حُضُورِه لَأَمَرَّ عِنْدَكُمْ حُلْوُ الْعَيْشِ وَ سُرُورُهُ.

٧٠٥٢ ـ لَوْ صَحَّ يَقينُكَ لَمَا اسْتَبْدَلْتَ الْفانِيَ بِالْباقي وَ لا بِعْتَ السَّنِيَّ بِالدَّنِيِّ.

٧٠٥٣ ـ لَوِ اعْتَبَرْتَ بِما أَضَعْتَ مِنْ ماضِيَ عُمْرِكَ لَحَفِظْتَ ما بَقِيَ.

٧٠٥٤ ـ لَوْ كُنّا نَأْتي ما تَأْتُونَ ما قامَ لِلدِّينِ عَمُودٌ وَ لَا اخْضَرَّ لِلْإِيمانِ عُودٌ.

٧٠٥٥ ـ لَوْ رَأَيْتُمُ السَّخاءَ رَجُلاً لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَناً جَميلاً يَسُرُّ النّاظِرين.

٧٠٥٦ ـ لَوْ كانَتِ الدُّنْيا عِنْدَ اللهِ مَحْمُودَةً لَاخْتَصَّ بِها أَوْلِياءَهُ لٰكِنَّهُ صَرَفَ قُلُوبَهُمْ عَنْها وَ مَحا عَنْهُمْ مِنْهَا الْمَطامِعَ.

٧٠٥٧ ـ لَوْ رَأَيْتُمُ الْإِحْسانَ شَخْصاً لَرَأَيْتُمُوهُ شَكْلاً جَميلاً يَفُوقُ الْعالَمينَ.

٧٠٥٨ ـ لَوْ جَرَتِ الْأَرْزاقُ بِا[لْأَلْبابِ وَا]لْعُقُولِ لَمْ تَعِشِ الْبَهائِمُ وَ الْحَمْقىٰ.

٧٠٥٩ ـ لَوْ كُشِفَ الْغِطاءُ مَا ازْدَدْتُ يَقيناً.

٧٠٦٠ ـ لَوِ اسْتَوَتْ قَدَمايَ في هٰذِهِ الْمَداحِضِ لَغَيَّرْتُ أَشْياءَ.

٧٠٦١ ـ لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ عَلىٰ أَنْ

---

(١) في (ب) (٣٤) و في (ت) حكمة.

يُبْغِضَني ما أبْغَضَني .

٧٠٦٢ـلَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيا عَلىٰ الْمُنافِقِ بِجُمْلَتِها عَلىٰ أَنْ يُحِبَّني ما أَحَبَّني .

٧٠٦٣ ـ لَوْ أَنَّ الْمَوْتَ يُشْتَرىٰ لَاشْتَراهُ الْأَغنِياءُ .

٧٠٦٤ ـ لَوْ رَأَيْتُمُ الْبُخْلَ رَجُلاً لَرَأَيْتُمُوهُ شَخْصاً مُشَوَّهاً يُغَضُّ عَنْهُ كُلُّ بَصَرٍ وَ يَنْصَرِفُ عَنْهُ كُلُّ قَلْبٍ .

٧٠٦٥ـلَوْ عَقَلَ أَهْلُ الدُّنْيا لَخَرِبَتِ[١] الدُّنْيا .

٧٠٦٦ـلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ حَمَلُوهُ بِحَقِّه لَأَحَبَّهُمُ اللهُ وَ مَلائِكَتُهُ وَ لٰكِنَّهُمْ حَمَلُوهُ لِطَلَبِ الدُّنْيا فَمَقَتَهُمُ اللهُ وَ هانُوا عَلَيْهِ .

٧٠٦٧ـلَوْ زَهَدْتُمْ فِي الشَّهَواتِ لَسَلِمْتُمْ مِنَ الْآفاتِ .

٧٠٦٨ـلَوْ أَنَّ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ كانَتا عَلىٰ عَبْدٍ رَتْقاً ثُمَّ اتَّقَىٰ اللهَ لَجَعَلَ لَهُ مِنْها مَخْرَجاً وَ رَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ .

٧٠٦٩ـوَ قال عليه السلام في حقِّ الْأَشْتَرِ النَّخعيِّ لَمّا بَلَغَهُ وَفاتَه رحمه الله :

لَوْ كانَ جَبَلاً لَكانَ فِنْداً[٢] لا يَرْتَقيهِ الْحافِرُ وَ لا يَرْقىٰ عَلَيْهِ الطّائِرُ .

٧٠٧٠ ـ لَوْ أَنَّ الْمُرُوَّةَ لَم تَشْتَدَّ مَؤُنَتُها وَ لَمْ يَثْقَلْ مَحْمِلُها ما تَركَ اللِّئامُ لِلْكِرامِ مِنْها مَبيتَ لَيْلَةٍ لٰكِنَّها حَيْثُ اشْتَدَّتْ مَؤُنَتُها وَ ثَقُلَ مَحْمِلُها حادَ عَنْهَا اللِّئامُ الْأَغْمارُ وَ حَمَلَهَا الْكِرامُ الْأَبْرارُ .

٧٠٧١ ـ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَخْرَجِه وَ مَوْلِجِه وَ جَميعِ شَأْنِه لَفَعَلْتُ وَ لٰكِنِّي أَخافُ أَنْ تَكْفُرُوا فِيَّ بِرَسُولِ اللهِ إِلَّا أَنّي أُفَوِّضُهُ إِلىٰ الْخاصَّةِ مِمَّنْ يُؤْمَنْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ وَ الَّذي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ نَبِيّاً وَ اصْطَفاهُ عَلىٰ الْخَلْقِ ما أَنْطِقُ إِلَّا صادِقاً وَ لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ بِذٰلِكَ كُلِّه وَ بِمَهْلِكِ مَنْ يَهْلِكُ وَ بِمَنْجا مَنْ يَنْجُو وَ ما أَبْقىٰ شَيْئاً يَمُرُّ عَلىٰ رَأْسي إِلَّا أَفْرَغَهُ في أُذُنَيَّ وَ أَفْضىٰ بِه إِلَيَّ .

٧٠٧٢ ـ لَوْ كانَ لِرَبِّكَ شَريكٌ لَأَتَتْكَ رُسُلُهُ .

٧٠٧٣ ـ لَوِ ارْتَفَعَ الْهَوىٰ لَأَنِفَ غَيرُ الْمُخْلِصِ مِنْ عَمَلِه .

٧٠٧٤ ـ لَوْ صَحَّ الْعَقْلُ لَاغْتَنَمَ كُلُّ امْرِىءٍ مَهَلَهُ.

٧٠٧٥ ـ لَوْ عَرَفَ الْمَنْقُوصُ نَقْصَهُ لَساءَهُ ما يَرىٰ مِنْ عَيْبِه .

٧٠٧٦ ـ لَوْ أَنَّ الْعِبادَ حينَ جَهِلُوا وَ قَفُوا ، لَمْ

---

(١) كذا في (ت) ، و يحتمله رسم الخط من (ب) ، و في الغرر بكلا طبعتيه : لخربت .

(٢) الفند : المنفرد من الجبال .

يَكْفُرُوا وَ لَمْ يَضِلُّوا .

٧٠٧٧ ـ لَوْ أَنَّ النّاسَ حينَ عَصَوْا تابوا وَ اسْتَغْفَرُوا لَمْ يُعَذَّبُوا وَ لَمْ يَهْلِكُوا .

٧٠٧٨ ـ لَوْ حَفِظْتُمْ حُدُودَ اللهِ لَعَجَّلَ لَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ الْمَوْعُودِ .

٧٠٧٩ ـ لَوْ عَلِمَ الْمُصَلِّي ما يَغْشاهُ مِنَ الرَّحْمَةِ لَما رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ .

٧٠٨٠ ـ لَوْ لَمْ يَتَوَعَّدِ اللهُ سُبْحانَهُ عَلىٰ مَعْصِيَتِه لَوَجَبَ أَنْ لا يُعْصىٰ شُكْراً لِنِعْمَتِه .

٧٠٨١ ـ لَوْ لَمْ يُرَغِّبِ اللهُ سُبْحانَهُ في طاعَتِه لَوَجَبَ أَنْ يُطاعَ رَجاءً لِرَحْمَتِه .

٧٠٨٢ ـ لَوْ لَمْ يَنْهَ اللهُ سُبْحانَهُ عَنْ مَحارِمِه لَوَجَبَ أَنْ يَجْتَنِبَهَا الْعاقِلُ .

٧٠٨٣ ـ لَوْ لَمْ تَتَخاذَلُوا عَنْ نُصْرَةِ الْحَقِّ لَمْ تَهِنُوا عَنْ تَوْهينِ الْباطِلِ .

٧٠٨٤ ـ لَوْ تَمَيَّزَتِ الْأَشْياءُ لَكانَ الصِّدْقُ مَعَ الشَّجاعَةِ وَ كانَ الْجُبْنُ مَعَ الْكِذْبِ .

٧٠٨٥ ـ لَوْ رَخَّصَ اللهُ سُبْحانَهُ فِي الْكِبْرِ لِأَحَدٍ مِنْ عِبادِه لَرَخَّصَ فيهِ لِأَنْبِيائِه لٰكِنَّهُ كَرِهَ إِلَيْهِمُ التَّكَبُّرَ وَ رَضِيَ لَهُمُ التَّواضُعَ .

٧٠٨٦ ـ لَوْ بَقِيَتِ الدُّنْيا عَلىٰ أَحَدِكُمْ لَمْ تَصِلْ إِلىٰ مَنْ هِيَ في يَدِه .

٧٠٨٧ ـ لَوْ عَقَلَ الْمَرْءُ عَقْلَهُ لَأَحْرَزَ سِرَّهُ مِمَّنْ أَفْشاهُ إِلَيْهِ وَ لَمْ يُطْلِعْ أَحَداً عَلَيْهِ .

الفصل السابع

باللفظ المطلق و هو عشرون حكمة

فمِنْ ذٰلكَ قوله ﷺ :

٧٠٨٨ ـ لِقاحُ الْمَعْرِفَةِ [1] دراسَةُ الْحِكْمَةِ وَغَلَبَةُ الْعادَةِ .

٧٠٨٩ ـ لِسانُ الْجاهِلِ مِفْتاحُ حَتْفِه .

٧٠٩٠ ـ لِسانُ الْعاقِلِ وَراءَ قَلْبِه وَ قَلْبُ الْأَحْمَقِ وَراءَ لِسانِه [2] .

٧٠٩١ ـ لُزُومُ الْكَريمِ عَلىٰ الْهَوانِ خَيرٌ مِنْ صُحْبَةِ اللَّئيمِ عَلىٰ الْإِحْسانِ .

٧٠٩٢ ـ لِسانُ الْعِلْمِ الصِّدْقُ .

٧٠٩٣ ـ لِسانُ الْجَهْلِ الْخُرْقُ .

٧٠٩٤ ـ لِسانُكَ يَقْتَضيكَ ما عَوَّدْتَهُ .

٧٠٩٥ ـ لِسانُ الْمَرائي جَميلٌ وَ في قَلْبِهِ الدّاءُ الدَّخيلُ .

٧٠٩٦ ـ لِقاءُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ عِمارَةُ الْقُلُوبِ [وَ مُسْتَفادُ الحِكْمَةِ] .

٧٠٩٧ ـ لِنْ لِمَنْ غالَظَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلينَ لَكَ .

٧٠٩٨ ـ لِسانُكَ إِنْ أَمْسَكْتَهُ أَنْجاكَ وَ إِنْ أَطْلَقْتَهُ أَرْداكَ .

٧٠٩٩ ـ لِسانُ الْبَرِّ مُسْتَهْتَرٌ بِدَوامِ الذِّكرِ .

٧١٠٠ ـ وَ قال ﷺ في حقّ من ذمَّه :

لِسانُهُ كَالشَّهْد وَ لٰكِنْ قَلْبُهُ سِجْنٌ لِلْحِقْدِ .

٧١٠١ ـ لِقاحُ الْعِلْمِ التَّصَوُّرُ وَ الْفَهْمُ .

٧١٠٢ ـ لِقاحُ الْخَواطِرِ الْمُذاكَرَةُ .

---

(١) و في الغرر : لقاح الرياضة .

(٢) الفقرة الثانية لم ترد في الغرر ، و قد تقدم ذكرهما في حرف القاف .

٧١٠٣ ـ لِقاحُ الْمَعْرِفَةِ دِراسَةُ الْعِلْمِ .

٧١٠٤ ـ لِقاحُ الْإيمانِ تِلاوَةُ الْقُرْآنِ .

٧١٠٥ ـ لِسانُ الْحالِ أَصْدَقُ مِنْ لِسانِ الْمَقالِ .

٧١٠٦ ـ لِسانُ الْبَرِّ يَأْبىٰ سَفَهَ الْجُهّالِ .

٧١٠٧ ـ لَذَّةُ الْكِرامِ فِي الْإِطْعامِ .

٧١٠٨ ـ لَذَّةُ اللِّئامِ فِي الطَّعامِ .

٧١٠٩ ـ لِسانُ الصِّدْقِ خَيرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْمالِ يُورِثُهُ لِمَنْ لا يَشْكُرُهُ [١] .

٧١١٠ ـ لِسانُ الْمُقَصِّرِ قَصيرٌ .

٧١١١ ـ لَحْظُ الْإِنْسانِ رائِدُ قَلْبه .

٧١١٢ ـ لَنا حَقٌّ إِنْ أُعْطِيناهُ وَإِلّا رَكِبْنا أَعْجازَ الْإِبِلِ وَ إِنْ طالَ السُّرىٰ .

٧١١٣ ـ لَنا عَلَىٰ النّاسِ حَقُّ الطّاعَةِ وَالْوِلايَةِ وَ لَهُمْ مِنَ اللهِ حُسْنُ الْجَزاءِ .

٧١١٤ ـ لِمِثْلِ أَهْلِ الْإِعْتِبارِ يُضْرَبُ الْأَمْثالُ .

٧١١٥ ـ لِمِثْلِ أَهْلِ الْفَهْمِ تُصْرَفُ الْأَقْوالُ .

٧١١٦ ـ لَبَعْضُ إِمْساكِكَ عَنْ أَخيكَ مَعَ لُطْفٍ خَيرٌ مِنْ بَذْلٍ مَعَ حَيْفٍ [٢] .

٧١١٧ ـ لَقَدْ عُلِّقَ بِنياطِ هذَا الْإِنْسانِ مُضْغَةٌ [٣] هِيَ أَعْجَبُ ما فيهِ وَ ذلِكَ الْقَلْبُ وَ لَهُ مَوادُّ مِنَ الْحِكْمَةِ وَ أَضْدادٌ مِنْ خِلافِها فَإِنْ سَنَحَ لَهُ الرَّجاءُ أَذَلَّهُ الطَّمَعُ ، وَ إِنْ هاجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ الْحِرْصُ ، وَ إِنْ مَلَكَهُ الْيَأْسُ قَتَلَهُ الْأَسَفُ ، وَ إِنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضَبُ اشْتَدَّ بِهِ الْغَيْظُ ، وَ إِنْ أَسْعَدَهُ الرِّضا نَسِيَ التَّحفُّظَ ، وَ إِنْ غالَهُ الْخَوْفُ شغَلَهُ الْحَذَرُ ، وَ إِنِ اتَّسَعَ لَهُ الْأَمْنُ [١] اشْتَمَلَتْهُ الْغِرَّةُ ، وَ إِنْ أَصابَتْهُ مُصيبَةٌ فَضَحَهُ الْجَزَعُ ، وَ إِنْ أَفادَ مالاً أَطْغاهُ الْغِنىٰ ، وَ إِنْ عَضَّتْهُ الْفاقَةُ شَغَلَهُ الْبَلاءُ ، وَ إِنْ جَهَدَهُ الْجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ ، وَ إِنْ أَفْرَطَ بِهِ الشَّبَعُ كَظَّتْهُ الْبِطْنَةُ ، فَكُلُّ تَقْصيرٍ بِه مُضِرٌّ ، وَ كُلُّ إِفْراطٍ لَهُ مُفْسِدٌ [٢] .

---

(١) في الغرر : يحمده .

(٢) هذه فقرة من رسالة أمير المؤمنين إلىٰ ابنه رواها السيد ابن طاووس في كشف المحجة الفصل ١٥٤ عن مصادر ، و رواها الحراني في تحف العقول ص ٦٨ .

(٣) في نهج البلاغة : بضعة .

---

(١) في النهج : الأمر استلبته .

(٢) نهج البلاغة برقم ١٠٧ من قصار الحكم .




الباب الرابع والعشرون

مقا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



وهو أربعة فصول :

الفصل الأَوّل : بالميم المفتوحة بلفظ مَن وهو ثمانمائة واثنتان وخمسون حكمة

الفصل الثاني : بالميم المكسورة بلفظ مِن وهو مائتان حكمة وحكمة واحدة

الفصل الثالث : بالميم المفتوحة بلفظ ما وهو مائتان واثنتان وأربعون حكمة

الفصل الرابع : باللّفظ المطلق وهو مائة وإحدى وستّون حكمة

الفصل الأول

بالميم المفتوحة بلفظ مَن وهو ثمانمائة واثنتان وخمسون حكمة[1]

فمِنْ ذلك قوله ﷺ :

٧١١٨ ـ مَنْ أسْلَمَ سَلِمَ .

٧١١٩ ـ مَنْ عَقِلَ فَهِمَ .

٧١٢٠ ـ مَنْ تَفَهَّمَ فَهِمَ .

٧١٢١ ـ مَنْ تَحَلَّمَ حَلُمَ .

٧١٢٢ ـ مَنْ قَلَّ ذَلَّ .

٧١٢٣ ـ مَنْ عَجَزَ ذَلَّ .

٧١٢٤ ـ مَنْ عَجِلَ زَلَّ .

٧١٢٥ ـ مَنْ تَوَقَّرَ وُقِّرَ .

٧١٢٦ ـ مَنْ تَكَبَّرَ حُقِّرَ .

٧١٢٧ ـ مَنْ عَمِلَ بِالْحَقِّ رَبِحَ .

٧١٢٨ ـ مَنْ تَوَكَّلَ كُفِيَ .

٧١٢٩ ـ مَنْ قَنَعَ غَنِيَ .

٧١٣٠ ـ مَنْ تَأَمَّلَ اعْتَبَرَ .

٧١٣١ ـ مَنْ تَفاقَرَ افْتَقَرَ .

٧١٣٢ ـ مَنْ أَطاعَ رَبَّهُ مَلَكَ .

٧١٣٣ ـ مَنْ أَطَاعَ هَواهُ هَلَكَ .

٧١٣٤ ـ مَنْ ذَكَرَ اللهَ ذَكَرَهُ .

٧١٣٥ ـ مَنْ تَكَبَّرَ عَلىٰ اللهِ تَعالىٰ في سُلْطانِهِ صَغَّرَهُ .

٧١٣٦ ـ مَنْ عَقَلَ صَمَتَ .

٧١٣٧ ـ مَنْ تَكَبَّرَ مُقِتَ .

٧١٣٨ ـ مَنْ ظَلَمَ أَفْسَدَ أَمْرَهُ .

٧١٣٩ ـ مَنْ جارَ قُصِمَ عُمْرُهُ .

٧١٤٠ ـ مَنِ اسْتَرْفَدَ الْعَقْلَ أَرْفَدَهُ .

٧١٤١ ـ مَنْ طالَ فِكْرُهُ حَسُنَ نَظَرُهُ .

---

(١) في (ب) (١٣٧٤) وفي (ت) (١٣٧٨) حكمة .

٧١٤٢ ـ مَنْ عَذُبَ لِسانُهُ كَثُرَ إِخْوانُهُ .
٧١٤٣ ـ مَنْ لَزِمَ الطّاعَةَ غَنِمَ .
٧١٤٤ ـ مَنْ راقَبَ الْعَواقِبَ سَلِمَ .
٧١٤٥ ـ مَنْ أَكْثَرَ الْإِسْتِرْسالَ نَدِمَ .
٧١٤٦ ـ مَنْ عَصَىٰ اللهَ ذَلَّ .
٧١٤٧ ـ [1] مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ زَلَّ .
٧١٤٨ ـ مَنْ كَثُرَ غَضَبُهُ ضَلَّ .
٧١٤٩ ـ مَنِ اسْتَدْرَكَ فَوارِطَهُ أَصْلَحَ .
٧١٥٠ ـ مَنْ قالَ بِالصِّدْقِ أَنْجَحَ .
٧١٥١ ـ مَنْ عَمِلَ بِالصِّدْقِ أَفْلَحَ .
٧١٥٢ ـ مَنْ خادَعَ اللهَ خُدِعَ .
٧١٥٣ ـ مَنْ صارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ .
٧١٥٤ ـ مَنْ نَسِيَ اللهَ أَنْساهُ نَفْسَهُ .
٧١٥٥ ـ مَنْ ساءَ خُلْقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ .
٧١٥٦ ـ مَنْ جَهِلَ عِلْماً عاداهُ .
٧١٥٧ ـ مَنْ كَثُرَ مُناهُ قَلَّ رِضاهُ .
٧١٥٨ ـ مَنْ حاسَبَ نَفْسَهُ سُعِدَ .
٧١٥٩ ـ مَنْ كَثُرَ بِرُّهُ حُمِدَ .
٧١٦٠ ـ مَنْ عانَدَ الْحَقَّ قَتَلَهُ .
٧١٦١ ـ مَنْ تَشاغَلَ بِالزَّمانِ شَغَلَهُ .
٧١٦٢ ـ مَنْ تَمَسَّكَ بِنا لَحِقَ .
٧١٦٣ ـ مَنْ تَخَلَّفَ عَنّا مُحِقَ .

(١) من (ب).

٧١٦٤ ـ مَنِ اتَّبَعَ أَمْرَنا سَبَقَ .
٧١٦٥ ـ مَنْ سَلَكَ غَيرَ سَبيلِنا غَرَقَ .
٧١٦٦ ـ مَنْ تَأَلَّفَ النّاسَ أَحَبُّوهُ .
٧١٦٧ ـ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِه .
٧١٦٨ ـ مَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِه .
٧١٦٩ ـ مَنْ عَدَلَ نَفَذَ حُكْمُهُ .
٧١٧٠ ـ مَنْ ظَلَمَ أَوْبَقَهُ ظُلْمُهُ .
٧١٧١ ـ مَنِ اسْتَهانَ بِالرِّجالِ قَلَّ .
٧١٧٢ ـ مَنْ جَهِلَ مَوْضِعَ قَدمِه زَلَّ .
٧١٧٣ ـ مَنْ بَخِلَ بِمالِه ذَلَّ .
٧١٧٤ ـ مَنْ نَصَحَكَ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .
٧١٧٥ ـ مَنْ وَعَظَكَ أَشْفَقَ عَلَيْكَ .
٧١٧٦ ـ مَنِ اسْتَعانَ بِالْعَقْلِ سَدَّدَهُ .
٧١٧٧ ـ مَنِ اسْتَرْشَدَ بِالْعِلْمِ أَرْشَدَهُ .
٧١٧٨ ـ مَنْ لا دينَ لَهُ لا مُرُوَّةَ لَهُ .
٧١٧٩ ـ مَنْ لا مُرُوَّةَ لَهُ لا هَيْبَة لَهُ .
٧١٨٠ ـ مَنْ لا أَمانَةَ لَهُ لا إِيمانَ لَهُ .
٧١٨١ ـ مَنْ أَحْسَنَ السُّؤالَ عَلِمَ .
٧١٨٢ ـ مَنْ فَهِمَ عَلِمَ غَوْرَ الْعِلْمِ .
٧١٨٣ ـ مَنْ دَفَعَ الشَّرَّ بِالْخَيرِ غَلَبَ .
٧١٨٤ ـ مَنْ دَفَعَ الْخَيرَ بِالسُّوءِ [1] غُلِبَ .
٧١٨٥ ـ مَنْ لَمْ يُرْبِ مَعْرُوفَهُ فَقَدْ ضَيَّعَهُ .

(١) و في طبعة النجف من الغرر : بالشر .

٧١٨٦ـ مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِه فَقَدْ كَدَّرَ ماصَنَعَهُ[1].

٧١٨٧ ـ مَنِ اهْتَمَّ بِرِزْقِ غَدٍ لَمْ يُفْلِحْ أَبَداً .

٧١٨٨ـ مَنْ زادَهُ اللهُ كَرامَةً فَحَقيقٌ بِه أَنْ يَزيدَ النّاسَ إِكْراماً .

٧١٨٩ ـ مَنْ كانَتِ الدُّنْيا هَمَّهُ طالَ في يَوْمِ الْقِيامَةِ شَقاءُهُ وَ غَمُّهُ .

٧١٩٠ـ مَنْ أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْهِ نِعَمَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُوسِعَ النّاسَ إِنْعاماً .

٧١٩١ـ مَنْ عَمِلَ بِالأَمانَةِ فَقَدْ أَكْمَلَ الدِّيانَةَ .

٧١٩٢ـ مَنْ عَمِلَ بِالْخِيانَةِ فَقَدْ ظَلَمَ الأَمانَةَ .

٧١٩٣ ـ مَنِ أَتْبَعَ الْإِحْسانَ بِالإِحسانِ و احْتَمَلَ جِناياتِ الْإِخْوانِ وَ الْجيرانِ فَقَدْ أَكْمَلَ الْبِرَّ .

٧١٩٤ ـ مَنْ ذَمَّ نَفْسَهُ فَقَدْ مَدَحَها[2] .

٧١٩٥ ـ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ فَقَدْ ذَبَحَها .

٧١٩٦ ـ مَنْ حَمِدَ اللهَ أَغْناهُ .

٧١٩٧ ـ مَنْ دَعَا اللهَ أَجابَهُ .

٧١٩٨ ـ مَنِ اعْتَمَدَ عَلىٰ الدُّنْيا فَهُو الشَّقِيُّ الْمَحْرُومُ .

٧١٩٩ ـ مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ زَلَلَ الصَّديقِ ماتَ وَحيداً .

٧٢٠٠ـ مَنِ اجْتَمَعَ لَهُ مَعَ الْحِرْصِ عَلىٰ الدُّنْيا الْبُخْلُ بِها فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِعَمُودَيِ اللُّؤمِ .

٧٢٠١ـ مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ النّاسِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ اللهِ سُبْحانَهُ .

٧٢٠٢ ـ مَنْ لَمْ يَنْفَعْكَ حَياتُهُ فعُدَّهُ فِي الْمَوْتىٰ .

٧٢٠٣ ـ مَنْ عاقَبَ بِالْذَّنْبِ فَلا فَضْلَ لَهُ .

٧٢٠٤ ـ مَنْ مارَىٰ السَّفيهَ فَلا عَقْلَ لَهُ .

٧٢٠٥ـ مَنْ أَشْفَقَ عَلىٰ دينِه سَلِمَ مِنَ الرَّدىٰ .

٧٢٠٦ـ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيا قَرَّتْ عَيْناهُ بِجَنَّةِ الْمأْوىٰ .

٧٢٠٧ـ مَنْ سَعىٰ في طَلَبِ السَّرابِ طالَ تَعبُهُ وَ كَثُرَ عَطَشُهُ .

٧٢٠٨ـ مَنْ أَمَلَ الرِّيَّ مِنَ السَّرابِ خابَ أَمَلُهُ وَ ماتَ بِعَطَشِه .

٧٢٠٩ ـ مَنْ أَنْعَمَ عَلىٰ الْكَفُورِ طالَ غَيْظُهُ .

٧٢١٠ ـ مَنِ اغْتاظَ عَلىٰ مَنْ لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ماتَ بِغَيْظِه .

٧٢١١ ـ مَنْ لَمْ يَصُنْ وَجْهَهُ عَنْ مَسْئَلَتِكَ فَأَكْرِمْ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّه .

٧٢١٢ـ مَنْ عَرَفَ شَرَفَ مَعْناهُ صانَهُ مِنْ دَنائَةِ شَهْوَتِه وَ زُورِ مُناهُ .

٧٢١٣ ـ مَنْ رَبّاهُ الْهَوانُ أَبْطَرَتْهُ الْكَرامَةُ .

---

(١) في (ب): كدّر صنيعه.

(٢) في الغرر ١٤٤٨: من ذم نفسه أصلحها.

٧٢١٤ ـ مَنْ لَمْ تُصْلِحْهُ الْكَرامَةُ أَصْلَحَتْهُ الْإِهانَةُ .

٧٢١٥ ـ مَنِ اقْتَصَدَ فِي الْغِنىٰ وَ الْفَقْرِ فَقَدِ اسْتَعَدَّ لِنَوائِبِ الدَّهْرِ .

٧٢١٦ ـ مَنْ بادَرَ إِلىٰ مَراضي اللهِ وَ تَأَخَّرَ عَنْ مَعاصيهِ فَقَدْ أَكمَلَ الطّاعَةَ .

٧٢١٧ ـ مَنْ طَلَبَ رِضا النّاسِ بِسَخَطِ اللهِ رَدَّ اللهُ حامِدَهُ مِنَ النّاسِ ذامّاً .

٧٢١٨ ـ مَنْ طَلَبَ رِضَا اللهِ بِسَخَطِ النّاسِ رَدَّ اللهُ ذامَّهُ مِنَ النّاسِ حامِداً .

٧٢١٩ ـ مَنْ غَرَسَ في نَفْسِه مَحَبَّةَ أَنْواعِ الطَّعامِ اجْتَنىٰ ثِمارَ فُنُونِ الْأَسْقامِ .

٧٢٢٠ ـ مَنْ أَعانَ عَلىٰ مُؤْمِنٍ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الْإِسْلامِ .

٧٢٢١ ـ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ نَفْسِه تَحَيَّرَ فِي الظُّلُماتِ وَ ارْتَبَكَ فِي الْهَلَكاتِ .

٧٢٢٢ ـ مَنْ تَوَكَّلَ عَلىٰ اللهِ ذَلَّتْ لَهُ الصِّعابُ وَ تَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْأَسْبابُ وَ تَبَوَّأَ الْخَفْضَ وَ الْكَرامَةَ .

٧٢٢٣ ـ مَنِ اتَّخَذَ دينَ اللهِ لَهْواً وَ لَعِباً أَدْخَلَهُ اللهُ النّارَ مُخلَّداً فيها .

٧٢٢٤ ـ مَنْ خافَ اللهَ آمنَهُ [اللهُ] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٧٢٢٥ ـ مَنْ خافَ النّاسَ أَخافَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

٧٢٢٦ ـ مَنْ تَهاوَنَ بِالدِّينِ هانَ .

٧٢٢٧ ـ مَنْ غالَبَ الْحَقَّ لانَ .

٧٢٢٨ ـ مَنْ تَسَرْبَلَ أَثْوابَ التُّقىٰ لَمْ يَبْلَ سِرْبالُهُ .

٧٢٢٩ ـ مَنْ قَصَّرَ في الْعَمَلِ ابْتَلاهُ اللهُ بالْهَمِّ وَ لا حاجَةَ لِلّٰهِ فيمَنْ لَيْسَ لَهُ في نَفْسِه وَ مالِه نَصيبٌ .

٧٢٣٠ ـ مَنْ أَعْطىٰ في اللهِ وَ مَنَعَ فِي اللهِ وَ أَحَبَّ فِي اللهِ وَ أَبْغَضَ فِي اللهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيْمانَ .

٧٢٣١ ـ مَنْ لَمْ يُدارِ مَنْ فَوْقَهُ لَمْ يُدْرِكْ بُغْيَتَهُ .

٧٢٣٢ ـ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَضرَّةَ الشَّيْءِ لَمْ يَقْدِرْ عَلىٰ الْإِمْتِناعِ مِنْهُ .

٧٢٣٣ ـ مَنْ لَمْ يَحْسُنْ خُلْقُهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِه مُصاحِبُهُ [1] .

٧٢٣٤ ـ مَنْ كانَ مَقْصَدُهُ الْحَقَّ لَمْ يَفُتْه وَ إِنْ[2] كانَ كَثيرَ اللَّبْسِ .

٧٢٣٥ ـ مَنْ لَمْ يَتَدارَكْ نَفْسَهُ بِإِصْلاحِها أَعْضَلَ

---

(١) و في الغرر ١٣٥١ : قرينه ، و هو الصواب لقرينة القافية و السياق .

(٢) في الغرر ١٣٧٠ : الحق أدركه و لو .

دَواءُهُ وَ بَعُدَ (١) شِفاءُهُ وَ عَدِمَ الطَّبيبَ .

٧٢٣٦ ـ مَنْ طالَ حُزْنُهُ عَلىٰ نَفْسِه فِي الدُّنْيا أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيامَة وَ أَحَلَّهُ دارَ الْمُقامَةِ .

٧٢٣٧ ـ مَنْ كانَ غَرَضُهُ الْباطِلَ لَمْ يُدْرِكِ الْحَقَّ وَ لَوْ كانَ أَشْهَرَ مِنَ الشَّمْسِ .

٧٢٣٨ ـ مَنْ رَخَّصَ لِنَفْسِه ذَهَبَتْ بِه إِلىٰ مَذاهِبِ الظَّلَمَةِ (٢) .

٧٢٣٩ ـ مَنْ جَعَلَ مُلْكَهُ خادِماً لِدينِه انْقادَ لَهُ كُلُّ سُلْطانٍ .

٧٢٤٠ ـ مَنْ جَعَلَ دينَهُ خادِماً لِمُلْكِه طَمَعَ فيهِ كُلُّ إِنْسانٍ .

٧٢٤١ ـ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَنْفَعَةَ الْخَيرِ لَمْ يَقْدِرْ عَلىٰ الْعَمَلِ بِهِ .

٧٢٤٢ ـ مَنْ لَمْ يُعِنْهُ اللهُ عَلىٰ نَفْسِه لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةِ واعِظٍ .

٧٢٤٣ ـ مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِغِيَرِ الدُّنْيا وَ صُرُوفِها لَمْ تَنْفَعْهُ الْمَواعِظُ .

٧٢٤٤ ـ مَنْ لَمْ يُداوِ شَهْوَتَهُ بِالتَّرْكِ لَها لَمْ يَزَلْ عَليلاً .

٧٢٤٥ ـ مَنْ لَمْ يَمْلِكْ شَهْوَتَهُ لَمْ يَمْلِكْ عَقْلَهُ .

٧٢٤٦ ـ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِلْآخِرَةِ لَمْ يَنَلْ أَمَلَهُ .

٧٢٤٧ ـ مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلىٰ كَدِّه صَبَرَ عَلىٰ الإِفلاسِ .

٧٢٤٨ ـ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِنَفْسِه لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ النّاسُ .

٧٢٤٩ ـ مَنْ لَمْ يُصْلِحْ نَفْسَهُ لَمْ يُصْلِحْ غَيرَهُ .

٧٢٥٠ ـ مَنْ لَمْ يَسْتَظْهِرْ بِالْيَقَظَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْحَفَظَةِ .

٧٢٥١ ـ مَنْ ظَفَرَ بِالدُّنْيا نَصِبَ وَ مَنْ فاتَتْهُ تَعِبَ .

٧٢٥٢ ـ مَنْ حارَبَ النّاسَ حُرِبَ [وَ مَنْ أَمِنَ السَّلْبَ سُلِبَ] .

٧٢٥٣ ـ مَنْ لَمْ يُنْصِفْكَ مِنْهُ حَياءُهُ لَمْ يُنْصِفْكَ مِنْهُ دينُهُ .

٧٢٥٤ ـ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الإِحْسانَ لَمْ يَعْدُهُ الْحِرْمانُ .

٧٢٥٥ ـ مَنْ لَمْ يَشْتَدَّ مِنَ اللهِ خَوْفُهُ لَمْ يَنَلِ الْأَمانَ (١) .

٧٢٥٦ ـ مَنْ عَكَفَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ أَدَّباهُ وَ أَبْلَياهُ وَ مِنَ الْمَنايا أَدْنَياهُ .

---

(١) في الغرر ١٣٧١ : و أعيى .

(٢) و يجوز أن تقرأ : الظُّلْمة ، بسكون اللّام و ضم الظاء ، و هكذا الكثير من فقرات الحكم من هذا الكتاب و غيره يمكن أن تقرأ علىٰ وجهين أو علىٰ وجوه .

(١) في الغرر ١٣٤٣ : من لم يصدق من الله خوفه لم ينل منه الأمان .

٧٢٥٧ ـ مَنْ فَقَدَ أَخاً فِي اللهِ فَكأَنَّما فَقَدَ أَشْرَفَ أَعْضائه .

٧٢٥٨ ـ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَمْلَكَ شَيْءٍ بِه عَقْلُهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةٍ .

٧٢٥٩ ـ مَنْ لَمْ يَتَّضِعْ عِنْدَ نَفْسِه لَمْ يَرْتَفِعْ عِنْدَ غَيرِه .

٧٢٦٠ ـ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النّاسَ مَنَعَهُ اللهُ رَحْمَتَهُ .

٧٢٦١ ـ مَنْ لَمْ يُنْصِفِ الْمَظْلُومَ مِنَ الظّالِمِ سَلَبَهُ اللهُ قُدْرَتَهُ .

٧٢٦٢ ـ مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلىٰ مَضَضِ التَّعْليمِ بَقِيَ في ذُلِّ الْجَهْلِ .

٧٢٦٣ ـ مَنْ لَمْ يُهَذِّبْ نَفْسَهُ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْعَقْلِ .

٧٢٦٤ ـ مَنْ كانَتْ صُحْبَتُهُ فِي اللهِ كانَتْ صُحْبَتُهُ كَريمَةً وَ مَوَدَّتُهُ مُسْتَقيمَةً .

٧٢٦٥ ـ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَوَدَّتُهُ فِي اللهِ فَاحْذَروهُ فَإِنَّ مَوَدَّتَهُ لَئيمَةٌ وَ صُحْبَتَهُ مَشْؤومَةٌ .

٧٢٦٦ ـ مَنْ سالَمَ اللهَ سَلَّمَهُ وَ مَنْ حارَبَهُ حَرَبَهُ[1] .

٧٢٦٧ ـ مَنْ آمنَ أَمِنَ .

٧٢٦٨ ـ مَنْ أَتْقَنَ أَحْسَنَ .

٧٢٦٩ ـ مَنْ عَرَفَ كَفَّ .

٧٢٧٠ ـ مَنْ عَقَلَ عَفَّ .

٧٢٧١ ـ مَنْ تَعَلَّمَ عَلِمَ .

٧٢٧٢ ـ مَنِ اعْتَزَلَ سَلِمَ .

٧٢٧٣ ـ مَنْ حَلُمَ أُكْرِمَ .

٧٢٧٤ ـ مَنِ اسْتَحْيىٰ حُرِمَ .

٧٢٧٥ ـ مَنْ عَلِمَ عَمِلَ .

٧٢٧٦ ـ مَنْ بَذَلَ مالَهُ جَلَّ .

٧٢٧٧ ـ مَنْ بَذَلَ عِرْضَهُ ذَلَّ .

٧٢٧٨ ـ مَنِ اسْتَدْرَكَ أَصْلَحَ .

٧٢٧٩ ـ مَنْ نَصَرَ الْحَقَّ أَفْلَحَ .

٧٢٨٠ ـ مَنْ تَجَبَّرَ كُسِرَ .

٧٢٨١ ـ مَنْ نَصَرَ الْباطِلَ خَسِرَ .

٧٢٨٢ ـ مَنْ دانَ تَحَصَّنَ .

٧٢٨٣ ـ مَنْ عَدَلَ تَمَكَّنَ .

٧٢٨٤ ـ مَنْ خافَ أَمِنَ .

٧٢٨٥ ـ مَنْ وُفِّقَ أَحْسَنَ .

٧٢٨٦ ـ مَنْ يَصْبِرْ يَظْفَرْ .

٧٢٨٧ ـ مَنْ يَعْجَلْ يَعْثُرْ .

٧٢٨٨ ـ مَنْ حَرَصَ شَقِيَ وَ تَعَنّىٰ .

٧٢٨٩ ـ مَنْ صَبَرَ نالَ الْمُنىٰ .

٧٢٩٠ ـ مَنْ خافَ أَدْلَجَ .

٧٢٩١ ـ مَنِ احْتَجَّ بِالْحَقِّ فَلَجَ .

٧٢٩٢ ـ مَنْ ظَلَمَ ظُلِمَ .

٧٢٩٣ ـ مَنْ حَقَّرَ نَفْسَهُ عَظُمَ .

---

(١) في (ب) : حاربه .

٧٢٩٤ ـ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللهِ نَجّاهُ .

٧٢٩٥ ـ مَنِ اتَّقـىٰ اللهَ وَقـاهُ .

٧٢٩٦ ـ مَنْ أَطاعَ اللهَ اسْتَنْصَرَ .

٧٢٩٧ ـ مَنْ ذَكَرَ اللهَ اسْتَبْصَرَ .

٧٢٩٨ ـ مَنْ ظَلَمَ يَتيماً عَقَّ أَوْلادَهُ .

٧٢٩٩ ـ مَنْ ظَلَمَ رَعِـيَّتَهُ نَصَرَ أَضْدادَهُ .

٧٣٠٠ ـ مَنْ أَفْحَشَ شَفا حُسّادَهُ .

٧٣٠١ ـ مَن لؤمَ ساءَ مِيـلادُهُ .

٧٣٠٢ ـ مَنِ اسْتَغْنىٰ بِعَقْلِه ضَلَّ .

٧٣٠٣ ـ مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِـه زَلَّ .

٧٣٠٤ ـ مَنْ أَطـاعَ اللهَ جَـلَّ [أمْرُه[1]].

٧٣٠٥ ـ مَنْ زَرَعَ الْإِحَنَ حَصَدَ الْمِحَنَ .

٧٣٠٦ ـ مَنْ مَنَّ بِإِحْسانِه فَكَأَنَّهُ لَمْ يُحْسِنْ .

٧٣٠٧ ـ مَنْ كَثَّرَ إِلْحاحَهُ حُرِمَ .

٧٣٠٨ ـ مَنْ كَثُرَ مَقالُـهُ سُئِـمَ .

٧٣٠٩ ـ مَنْ بَصَّرَكَ عَيْبَكَ فَقَدْ نَصَحَكَ .

٧٣١٠ ـ مَنْ مَدَحَكَ فَقَدْ ذَبَحَكَ .

٧٣١١ ـ مَنْ نَصَحَكَ فَقَدْ أَنْجَدَكَ .

٧٣١٢ ـ مَنْ صَدَقَكَ [في نَـفْسِكَ] فَـقَدْ أَرْشَدَكَ .

٧٣١٣ ـ مَنْ جادَ سادَ .

٧٣١٤ ـ مَـنْ تَفَهَّـمَ ازْدادَ .

(١) وجده في الغرر : من عصىٰ الله ذل قدره .

٧٣١٥ ـ مَـنْ سَـأَلَ اسْـتَفـادَ .

٧٣١٦ ـ مَنْ عامَلَ بِالرِّفْقِ غَنِمَ .

٧٣١٧ ـ مَنْ عامَلَ بِالْعُنْفِ نَدِمَ .

٧٣١٨ ـ مَنْ خالَفَ النُّصْحَ هَلَكَ .

٧٣١٩ ـ مَنْ خالَفَ الْمَشوُرَةَ ارْتَبَكَ .

٧٣٢٠ ـ مَنْ أَنْعَمَ قَضىٰ حَقَّ السِّيادَةِ .

٧٣٢١ ـ مَنْ شَكَرَ اسْتَحَقَّ الزِّيادَةَ .

٧٣٢٢ ـ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ أَكْمَلَ التُّقىٰ .

٧٣٢٣ ـ مَنْ مَلَكَ هَواهُ مَلَكَ النُّهىٰ .

٧٣٢٤ ـ مَـنْ قَنَـعَ لَـمْ يَغْتَـمَّ .

٧٣٢٥ ـ مَنْ تَوَكَّلَ لَـمْ يَهْتَـمَّ .

٧٣٢٦ ـ مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ مَلَكَها .

٧٣٢٧ ـ مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ أَهْلَكَها .

٧٣٢٨ ـ مَنِ اسْتَشارَ الْعاقِلَ مَلَكَ .

٧٣٢٩ ـ مَنْ رَضِيَ بالقَضاءِ[1] اسْتَراحَ .

٧٣٣٠ ـ مَنْ قَنَعَ بِقِسَمِهِ اسْتَراحَ .

٧٣٣١ ـ مَنْ لانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ .

٧٣٣٢ ـ مَنْ سائَتْ سيرَتُهُ سَرَّتْ مَنِيَّتُهُ .

٧٣٣٣ ـ مَنْ عَدَلَ عَظُمَ قَدْرُهُ .

٧٣٣٤ ـ مَنْ جارَ قَصُرَ عُمْـرُهُ .

٧٣٣٥ ـ مَنْ صَبَرَ خَفَّتْ مِحْنَتُهُ .

٧٣٣٦ ـ مَنْ جَزَعَ عَظُمَتْ مُصيبَتُهُ .

(١) كذا في الغرر ، و في أصلي : باللّهِ .

٧٣٣٧ ـ مَنْ بَذَلَ عِرْضَهُ حُقِّرَ .

٧٣٣٨ ـ مَنْ صانَ عِرْضَهُ وُقِّرَ .

٧٣٣٩ ـ مَنْ قَدَّمَ الْخَيْرَ غَنِـمَ .

٧٣٤٠ ـ مَنْ دارَىٰ النّاسَ سَلِمَ .

٧٣٤١ ـ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عَلا أَمْرُهُ .

٧٣٤٢ ـ مَنْ مَلَكَتْهُ نَفْسُهُ ذَلَّ قَدْرُهُ .

٧٣٤٣ ـ مَنْ قَبَضَ يَدَهُ مَخافَةَ الْفَقْرِ فَقَدْ تَعَجَّلَ الْفَقْرَ .

٧٣٤٤ ـ مَنْ سالَـمَ اللهَ سَلِـمَ .

٧٣٤٥ ـ مَنْ حارَبَ اللهَ حُرِبَ .

٧٣٤٦ ـ مَنْ عانَـدَ اللهَ قُصِـمَ .

٧٣٤٧ ـ مَنْ غالَبَ الْحَقَّ غُلِبَ .

٧٣٤٨ ـ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ .

٧٣٤٩ ـ مَنْ كَثُرَ ضِحْكُهُ ماتَ قَلْبُهُ .

٧٣٥٠ ـ مَنْ ضاقَ خُلْقهُ مَلَّهُ أَهْلُهُ .

٧٣٥١ ـ مَنْ غَلَبَ شهْوَتَهُ ظَهَرَ عَقْلُهُ .

٧٣٥٢ ـ مَنْ أَسْرَعَ الْمَسيرَ أَدْرَكَ الْمَقيلَ .

٧٣٥٣ ـ مَنْ أَيْقَنَ بِالْنَقْلَةِ تَأَهَّبَ لِلرَّحيلِ .

٧٣٥٤ ـ مَنْ أَظْهَرَ عَداوَتَهُ قَلَّ كَيْدُهُ .

٧٣٥٥ ـ مَنْ وافَقَ هَواهُ خالَفَ رُشْدَهُ .

٧٣٥٦ ـ مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ .

٧٣٥٧ ـ مَنْ تَفَقَّدَ مَقالَهُ قَلَّ غَلَطُهُ .

٧٣٥٨ ـ مَنْ أَحْسَنَ إِلىٰ جِوارِه كَثُرَ خَدَمُهُ .

٧٣٥٩ ـ مَنْ كَثُرَ شُكْرُهُ تَضاعَفَ نِعَمُهُ .

٧٣٦٠ ـ مَنْ أَظْهَرَ عَزْمَهُ بَطَلَ حَزْمُهُ .

٧٣٦١ ـ مَنْ قَلَّ حَزْمُهُ بَطَلَ عَزْمُهُ .

٧٣٦٢ ـ مَنْ حَذَّرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ .

٧٣٦٣ ـ مَنْ ذَكَّرَكَ فَقَدْ أَنْذَرَكَ .

٧٣٦٤ ـ مَنْ كَثُرَ حِقْدُهُ قَلَّ عِتابُهُ .

٧٣٦٥ ـ مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ ساءَ خِطابُهُ .

٧٣٦٦ ـ مَنْ أَطْلَقَ غَضَبَهُ تَعَجَّلَ حَتْفَهُ .

٧٣٦٧ ـ مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ كَثُرَ أَسَفُهُ .

٧٣٦٨ ـ مَنْ قَوِيَ هَواهُ ضَعُفَ عَزْمُهُ .

٧٣٦٩ ـ مَنْ ساءَ ظَنُّهُ ساءَ وَهْمُهُ .

٧٣٧٠ ـ مَنِ اعْتَزَلَ سَلِمَ وَرَعُهُ .

٧٣٧١ ـ مَنْ قَنَعَ قَـلَّ طَمَعُـهُ .

٧٣٧٢ ـ مَنْ كابَدَ الأُمُورَ عَطَبَ .

٧٣٧٣ ـ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْغَضَبُ لَمْ يَأْمَنِ الْعَطَبَ .

٧٣٧٤ ـ مَنْ عانَدَ الْحَقَّ صَرَعَهُ .

٧٣٧٥ ـ مَنِ اغْتَرَّ بِالأَمَلِ خَدَعَهُ .

٧٣٧٦ ـ مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جازَ كَذِبُهُ .

٧٣٧٧ ـ مَنْ عُرِفَ بِالْكِذْبِ لَمْ يُقْبَلْ صِدْقُهُ .

٧٣٧٨ ـ مَنْ كَثُرَ قَلَقُهُ لَمْ يُعْرَفْ بِشْرُهُ .

٧٣٧٩ ـ مَنْ جَهِلَ قَدْرَهُ عَدا طَوْرَهُ .

٧٣٨٠ ـ مَنْ كَثُرَ لَهْوُهُ اسْتُحْمِقَ .

٧٣٨١ ـ مَنِ اقْتَحَمَ اللُّجَجَ غَرِقَ .
٧٣٨٢ ـ مَنْ كَثُرَ حِرْصُهُ قَلَّ يَقينُهُ .
٧٣٨٣ ـ مَنْ كَثُرَ شَكُّهُ فَسَدَ دينُهُ .
٧٣٨٤ ـ مَنْ عَرَفَ اللهَ كَمُلَتْ مَعْرِفَتُهُ .
٧٣٨٥ ـ مَنْ خافَ اللهَ قَلَّتْ مَخافَتُهُ .
٧٣٨٦ ـ مَنْ كَفَّ أَذاهُ لَمْ يُعادِهِ أَحَدٌ .
٧٣٨٧ ـ مَنِ اتَّقىٰ قَلْبُهُ لَمْ يَدْخُلْهُ الْحَسَدُ .
٧٣٨٨ ـ مَنْ خَلُصَتْ مَوَدَّتُهُ احْتُمِلَتْ دالَّتُهُ .
٧٣٨٩ ـ مَنْ كَثُرَتْ زِيارَتُه قَلَّتْ بَشاشَتُهُ .
٧٣٩٠ ـ مَنْ حَفِظَ لِسانَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ .
٧٣٩١ ـ مَنِ اتَّبَعَ هَواهُ أَرْدىٰ نَفْسَهُ .
٧٣٩٢ ـ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ جَلَّ أَمْرُهُ .
٧٣٩٣ ـ مَنْ ساسَ نَفْسَهُ أَدْرَكَ السِّياسَةَ .
٧٣٩٤ ـ مَنْ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ اسْتَحَقَّ الرِّئاسَةَ .
٧٣٩٥ ـ مَنْ تَعاهَدَ نَفْسَهُ بِالْحَذَرِ أَمِنَ .
٧٣٩٦ ـ مَنْ أَيْقَنَ بِالْجَزاءِ أَحْسَنَ .
٧٣٩٧ ـ مَنْ صَغُرَتْ هِمَّتُهُ قَلَّتْ فَضيلَتُهُ .
٧٣٩٨ ـ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْحِرْصُ عَظُمَتْ بَلِيَّتُهُ .
٧٣٩٩ ـ مَنْ صَحَّتْ دِيانَتُهُ قَوِيَتْ أَمانَتُهُ .
٧٤٠٠ ـ مَنْ زادَتْ شَهْوَتُهُ قَلَّتْ مُرُوَّتُهُ .
٧٤٠١ ـ مَنْ ساءَ خُلْقُهُ ضاقَ رِزْقُهُ .
٧٤٠٢ ـ مَنْ كَرُمَ خُلْقُهُ اتَّسَعَ رِزْقُهُ .
٧٤٠٣ ـ مَنْ حَسُنَتْ سِياسَتُهُ وَجَبَتْ طاعَتُهُ .
٧٤٠٤ ـ مَنْ حَسُنَتْ سَريرَتُهُ حَسُنَتْ عَلانِيَتُهُ .
٧٤٠٥ ـ مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مَرارَةَ الدَّواءِ دامَ أَلَمُهُ .
٧٤٠٦ ـ مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلىٰ مَضَضِ الْحِمْيَةِ طالَ سُقْمُهُ .
٧٤٠٧ ـ مَنْ طالَتْ عَداوَتُهُ زالَ سُلْطانُهُ .
٧٤٠٨ ـ مَنْ أَمِنَ الزَّمانَ خانَهُ .
٧٤٠٩ ـ مَنْ أَعْظَمَ الزَّمانَ أَهانَهُ [١] .
٧٤١٠ ـ مَنْ زَرَعَ الْعُدْوانَ حَصَدَ الْخُسْرانَ .
٧٤١١ ـ مَنْ تَعَزَّزَ بِاللهِ لَمْ يُذِلَّهُ شَيْطانٌ [٢] .
٧٤١٢ ـ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللهِ لَمْ يُؤْذِهِ سُلْطانٌ .
٧٤١٣ ـ مَنْ نَظَرَ فِي الْعَواقِبِ سَلِمَ مِنَ النَّوائِبِ.
٧٤١٤ ـ مَنْ أَحْكَمَ التَّجارِبَ سَلِمَ مِنَ الْمَعاطِبِ .
٧٤١٥ ـ مَنْ طَلَبَ السَّلامَةَ لَزِمَهُ الْإِسْتِقامَةُ .
٧٤١٦ ـ مَنْ كانَ صَدُوقاً لَمْ يَعْدَمِ الْكَرامَةَ .
٧٤١٧ ـ مَنِ اسْتَصْلَحَ الْأَضْدادَ بَلَغَ الْمُرادَ [٣] .
٧٤١٨ ـ مَنْ عَمِلَ لِلْمَعادِ ظَفَرَ بِالسَّدادِ .
٧٤١٩ ـ مَنِ اعْتَرَفَ بِالْجَريرَةِ اسْتَحَقَّ الْمَغْفِرَةَ.

---

(١) و في الغرر : و من أعظمه أهانه .

(٢) في الغرر : سلطان ، و في التالية : شيطان ، و قد سقطت التالية من (ب).

(٣) تكررت الحكمة في الغرر في موردين فتابعه المصنف فحذفنا الثانية .

٧٤٢٠ ـ مَنِ اسْتَعَدَّ لِسَفَرِه قَرَّ عَيْناهُ بِحَضَرِه .

٧٤٢١ ـ مَنْ تَأَخَّرَ تَدْبيرُهُ تَقَدَّمَ تَدْميرُهُ .

٧٤٢٢ ـ مَنْ نَصَحَ مُسْتَشيرَهُ صَلُحَ تَدْبيرُهُ .

٧٤٢٣ ـ مَنْ ساءَ تَدْبيرُهُ بَطَلَ تَقْديرُهُ .

٧٤٢٤ ـ مَنْ ضَعُفَتْ آراءُهُ قَوِيَتْ أَعْداءُهُ .

٧٤٢٥ ـ مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَ أَدْرَكَ الزَّلَلَ .

٧٤٢٦ ـ مَنْ عَجِلَ نَدِمَ عَلىٰ الْعَجَلِ .

٧٤٢٧ ـ مَنِ ارْتادَ سَلِمَ مِنَ الزَّلَلِ .

٧٤٢٨ ـ مَنْ فَعَلَ ما شاءَ لَقِيَ ما ساءَ .

٧٤٢٩ ـ مَنْ طَلَبَ لِلنّاسِ الْغَوائِلَ لَمْ يَأْمَنِ الْبَلاءَ .

٧٤٣٠ ـ مَنْ خانَهُ وَزيرُهُ فَسَدَ تَدْبيرُهُ .

٧٤٣١ ـ مَنْ غَشَّ مُسْتَشيرَهُ سُلِبَ تَدْبيرُهُ .

٧٤٣٢ ـ مَنْ كَثُرَتْ مَخافَتُهُ قَلَّتْ آفَتُهُ .

٧٤٣٣ ـ مَنْ كَثُرَتْ فِكْرَتُهُ حَسُنَتْ عاقِبَتُهُ .

٧٤٣٤ ـ مَنْ كَثُرَتْ تَجْرِبَتُهُ قَلَّتْ غِرَّتُهُ .

٧٤٣٥ ـ مَنْ أَعْمَلَ اجْتِهادَهُ بَلَغَ مُرادَهُ .

٧٤٣٦ ـ مَنْ وُفِّقَ لِرَشادِه تَزَوَّدَ لِمعادِه .

٧٤٣٧ ـ مَنْ وَثِقَ بِإِحْسانِكَ أَشفَقَ عَلىٰ سُلْطانِكَ .

٧٤٣٨ ـ مَنْ تَجَرَّعَ الْغُصَص أَدْرَكَ الْفُرَصَ .

٧٤٣٩ ـ مَنْ غافَصَ[١] الْفُرَصَ أَمِنَ الْغُصَصَ .

٧٤٤٠ ـ مَنْ قَنَعَ بِقِسَمِ اللهِ اسْتَغْنىٰ .

٧٤٤١ ـ مَنْ لَمْ يَقْنَعْ بِما قُدِّرَ لَهُ تَعَنّىٰ .

٧٤٤٢ ـ مَنْ رَجا بِكَ خَيْراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ .

٧٤٤٣ ـ مَنْ رَجاكَ فَلا تُخَيِّبْ أَمَلَهُ .

٧٤٤٤ ـ مَنْ آمَنَ بِاللهِ لَجأَ إِلَيْهِ .

٧٤٤٥ ـ مَنْ وَثِقَ بِاللهِ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ .

٧٤٤٦ ـ مَنْ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلىٰ اللهِ سَدَّدَهُ .

٧٤٤٧ ـ مَنْ اهْتَدىٰ بِهُدَىٰ اللهِ أَرْشَدَهُ .

٧٤٤٨ ـ مَنْ أَقْرَضَ اللهَ جَزاهُ .

٧٤٤٩ ـ مَنْ سَئَلَ اللهَ أَعْطاهُ .

٧٤٥٠ ـ مَنْ لاحَىٰ الرِّجالَ كَثُرَ أَعْداءُهُ .

٧٤٥١ ـ مَنْ كَثُرَ كَذِبُهُ قَلَّ بَهاءُهُ .

٧٤٥٢ ـ مَنْ صَنَعَ الْعارِفَةَ الْجَميلَةَ حازَ الْمَحْمَدَةَ الْجَزيلَةَ .

٧٤٥٣ ـ مَنْ يُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصيرَةِ يُعْطَ بِالْيَدِ الطَّويلَةِ .

٧٤٥٤ ـ مَنْ أَغْبَنُ مِمَّنْ باعَ اللهَ بِغَيرِه .

٧٤٥٥ ـ مَنْ أَخْيَبُ مِمَّنْ تَعَدّىٰ الْيَقينَ إِلى الشَّكِّ وَ الْحَيْرَةِ .

٧٤٥٦ ـ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ تَرْتَجيهِ .

٧٤٥٧ ـ مَنْ قَلَّ أَدَبُهُ كَثُرَتْ مَساوِيه .

٧٤٥٨ ـ مَنِ اقْتَحَمَ لُجَجَ الْأُمُورِ[١] لَقِيَ

(١) غافصه : فاجأه و أخذه على غرّة .

(١) في الغرر ٤٤٥ : الشرور .

الْمَحْذُورَ.

٧٤٥٩ـمَنْ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ اكْتَفىٰ بِالْمَيْسُورِ.

٧٤٦٠ـمَنْ لَمْ يَكْتَسِبْ بِالْعِلْمِ مالاً اكْتَسَبَ بِهِ جَمالاً .

٧٤٦١ـمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِالْعِلْمِ كانَ حُجَّةً عَلَيْهِ وَ وَبالاً .

٧٤٦٢ـمَنِ ادَّعىٰ مِنَ الْعِلْمِ غايَتَهُ فَقَدْ أَظْهَرَ مِنْ جَهْلِهِ نِهايَتَهُ .

٧٤٦٣ـمَنِ اعْتَمَدَ عَلىٰ الرَّأْيِ وَ الْقِياسِ في مَعْرِفَةِ اللهِ ضَلَّ وَ تَشَعَّبَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ .

٧٤٦٤ـمَنْ صَبَرَ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ وَ مَعاصيهِ فَهُوَ الْمُجاهِدُ الصَّبُورُ .

٧٤٦٥ ـ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَخاءٌ وَ لا حَياءٌ فَالْمَوْتُ خَيرٌ لَهُ مِنَ الْحَياةِ .

٧٤٦٦ـمَنْ لَمْ يَكُنْ هَمُّهُ ما عِنْدَ اللهِ لَمْ يُدْرِكْ مُناهُ .

٧٤٦٧ ـ مَنْ لَمْ يُعْرَفِ الْكَرَمُ مِنْ طَبْعِهِ فَلا تَرْجُهُ .

٧٤٦٨ـمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْ صَديقِهِ إِلَّا بِإِيثارِهِ عَلىٰ نَفْسِهِ دامَ سَخَطُهُ .

٧٤٦٩ـمَنْ لَمْ يُحِطِ النِّعَمَ بِالشُّكْرِ لَها فَقَدْ عَرَضَها لِزَوالِها .

٧٤٧٠ـمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مُؤْنَةَ النّاسِ فَقَدْ أَهَّلَ قُدْرَتَهُ لِانْتِقالِها .

٧٤٧١ـمَنْ اسْتَعانَ بِعَدُوِّهِ عَلىٰ حاجَتِهِ إِزْدادَ بُعْداً مِنْها .

٧٤٧٢ ـ مَنْ لَمْ يَتَحَرَّزْ مِنَ الْمَكائِدِ قَبْلَ وُقُوعِها لَمْ يَنْفَعْهُ الْأَسَفُ بَعْدَ هُجُومِها .

٧٤٧٣ ـ مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ إِخْلاصَ النِّيَّةِ فِي الطّاعاتِ لَمْ يَظْفَرْ بِالْمَثُوباتِ .

٧٤٧٤ ـ مَنْ عَرَفَ الْأَيّامَ لَمْ يَغْفُلْ عَنِ الْإِسْتِعْدادِ .

٧٤٧٥ ـ مَنْ عَدِمَ الْفَهْمَ عَنِ اللهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِمَوْعِظَةِ واعِظٍ .

٧٤٧٦ـمَنْ كانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ زاجِرٌ كانَ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ حافِظٌ .

٧٤٧٧ـمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ سُوءُ الظَّنِّ لَمْ يَتْرُكْ بَيْنَهُ وَ بَينَ خَليلٍ صُلْحاً .

٧٤٧٨ـمَنْ مَلَكَهُ الْهَوىٰ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ نَصُوحٍ نُصْحاً .

٧٤٧٩ ـ مَنْ لَزِمَ الْمُشاوَرَةَ لَمْ يَعْدَمْ عِنْدَ الصَّوابِ مادِحاً وَ عِنْدَ الْخَطَإِ عاذِراً .

٧٤٨٠ ـ مَنْ لَمْ يُجازِ الْإِساءَةَ بِالْإِحْسانِ فَلَيْسَ مِنَ الْكِرامِ .

٧٤٨١ـمَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْعَفْوَ أَساءَ بِالْإِنْتِقامِ .

٧٤٨٢ـمَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِاللهِ عَنِ الدُّنْيا فَلا دينَ لَهُ.

٧٤٨٣ـ مَنْ تَعَرّىٰ عَنْ لِباسِ التَّقْوىٰ لَمْ يَسْتَتِرْ بِشَيْءٍ مِنْ أَسْبابِ الدُّنْيا .

٧٤٨٤ـ مَنْ أَحَبَّ السَّلامَةَ فَلْيُؤْثِرِ الْفَقْرَ وَ مَنْ أَحَبَّ الرّاحَةَ فَلْيُؤْثِرِ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيا .

٧٤٨٥ـ مَنْ عَمِلَ بِطاعَةِ اللهِ لَمْ يَفُتْهُ غُنْمٌ وَ لَمْ يَغْلِبْهُ خَصْمٌ .

٧٤٨٦ـ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدِ انْتَهىٰ إِلىٰ غايَةِ كُلِّ [مَعْرِفَةٍ وَ] عِلْمٍ .

٧٤٨٧ـ مَنْ طَلَبَ خِدْمَةَ السُّلْطانِ بِغَيْرِ أَدَبٍ خَرَجَ مِنَ السَّلامَةِ إِلىٰ الْعَطَبِ .

٧٤٨٨ـ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ كانَ أَبْعَدَ لَهُ مِمّا طَلَبَ .

٧٤٨٩ـ مَنْ كانَتِ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ بَلَغَ مِنَ الْخَيرِ غايَةَ أُمْنِيَّتِه .

٧٤٩٠ـ مَنْ سَخَتْ نَفْسُهُ عَلىٰ مَواهِبِ الدُّنْيا فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْعَقْلَ .

٧٤٩١ـ مَنْ أَحْسَنَ إِلىٰ مَنْ أَساءَ إِلَيْهِ فَقَدْ أَخَذَ بِجَوامِعِ الْفَضْلِ .

٧٤٩٢ـ مَنْ أَحَبَّ فَوْزَ الْآخِرَةِ فَعَلَيْهِ بِالتَّقْوىٰ .

٧٤٩٣ـ مَنْ عَقَلَ تَيقَّظَ مِنْ غَفْلَتِه وَ تَأَهَّبَ لِرِحْلَتِه وَ عَمَرَ دارَ إِقامَتِه .

٧٤٩٤ـ مَنْ خَضَعَ لِعَظَمَةِ اللهِ ذَلَّتْ لَهُ الرِّقابُ .

٧٤٩٥ـ مَنْ تَوَكَّلَ عَلىٰ اللهِ سَهُلَتْ لَهُ الصِّعابُ .

٧٤٩٦ـ مَنْ أَطاعَ اللهَ لَمْ يَضُرَّهُ مَنْ أَسْخَطَ مِنَ النّاسِ [١] .

٧٤٩٧ـ مَنْ حَلُمَ لَمْ يُفَرِّطْ فِي الْأُمُورِ وَ عاشَ حَميداً فِي النّاسِ .

٧٤٩٨ـ مَنِ اتَّخَذَ أَخاً بَعْدَ حُسْنِ الْإِخْتِبارِ دامَتْ صُحْبَتُهُ وَ تَأَكَّدَتْ مَوَدَّتُهُ .

٧٤٩٩ـ مَنْ جَعَلَ الْحَقَّ مَطْلَبَهُ لانَ لَهُ الشَّديدُ وَ قَرُبَ عَلَيْهِ الْبَعيدُ .

٧٥٠٠ـ مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ قَلَّتْ صِحتُهُ وَ ثَقُلَتْ عَلىٰ نَفْسِه مَؤُنَتُهُ .

٧٥٠١ـ مَنْ مَلَكَ مِنَ الدُّنْيا شَيْئاً فاتَهُ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمّا مَلَكَ .

٧٥٠٢ـ مَنْ تَرَكَ شَيْئاً لِلّٰهِ عَوَّضَهُ اللهُ خَيراً مِمّا تَرَكَ .

٧٥٠٣ـ مَنْ أَضعَفَ الْحَقَّ وَ خَذَلَهُ ؛ أَهْلَكَهُ الْباطِلُ وَ قَتَلَهُ .

٧٥٠٤ـ مَنْ قَصَّرَ في أَيّامِ أَمَلِه قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِه فَقَدْ خَسِرَ عُمْرَهُ وَ أَضَرَّهُ أَجَلُهُ .

٧٥٠٥ـ مَنْ عَدَلَ في سُلْطانِه وَ بَذَلَ إِحْسانَهُ أَعْلىٰ اللهُ شَأْنَهُ وَ أَعَزَّ أَعْوانَهُ .

٧٥٠٦ـ مَنْ أَكْثَرَ مُدارَسَةَ الْعِلْمِ لَمْ يَنْسَ ما عَلِمَ وَ اسْتَفادَ ما لَمْ يَعْلَمْ .

---

(١) نهج البلاغة برقم ٣١ من قصار الحكم ، و لم ترد في الغرر .

٧٥٠٧ـ مَنْ أَكْثَرَ الْفِكْرِ فيما تَعَلَّمَ أَتْقَنَ عِلْمَهُ وَ تَفَهَّمَ ما لَمْ يَكُنْ يَفْهَمُ .

٧٥٠٨ ـ مَنْ رَغِبَ في نَيْلِ الدَّرَجاتِ الْعُلىٰ فَلْيَغْلِبِ الْهَوىٰ .

٧٥٠٩ ـ مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ فِي اتِّخاذِ الْإِخْوانِ الْإِخْتِبارَ دَفَعَهُ الْإِضْطِرارُ إِلىٰ صُحْبَةِ الْفُجّارِ .

٧٥١٠ ـ مَنْ اتَّخَذَ أَخاً مِنْ غيرِ اخْتِبارٍ أَلْجَأَهُ الْإِضْطِرارُ إِلىٰ مُرافَقَةِ الْأَشْرارِ .

٧٥١١ ـ مَنْ وَبَّخَ نَفْسَهُ عَلىٰ الْعُيُوبِ ارْتَدَعَتْ عَنْ كَثيرٍ مِنَ الذُّنُوبِ .

٧٥١٢ ـ مَنْ حاسَبَ نَفْسَهُ وَقَفَ عَلىٰ عُيُوبِه وَ أَحاطَ بِذُنُوبِه وَ اسْتَقالَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ أَصْلَحَ الْعُيُوبَ .

٧٥١٣ ـ مَنْ كَثُرَ مُزاحُهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ حاقِدٍ عَلَيْهِ وَ مُسْتَخِفٍّ بِه .

٧٥١٤ ـ مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ بِالنّاسِ وَعَظَ اللّٰهُ النّاسَ بِه .

٧٥١٥ ـ مَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ لَمْ يَكْتَرِثْ بِما نابَهُ .

٧٥١٦ ـ مَنْ عَرَفَ الدُّنْيا لَمْ يَحْزَنْ عَلىٰ ما أَصابَهُ .

٧٥١٧ ـ مَنْ فَهِمَ مَواعِظَ الزَّمانِ لَمْ يَسْكُنْ إِلىٰ حُسْنِ الظَّنِّ بِالْأَيّامِ .

٧٥١٨ ـ مَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيا بِالْيَسيرِ .

٧٥١٩ ـ مَنِ اكْتَفىٰ بِالْيَسيرِ اسْتَغْنىٰ عَنِ الْكَثيرِ .

٧٥٢٠ ـ مَنِ اسْتَعانَ بِالْحِلْمِ عَلَيْكَ غَلَبَكَ وَ تَفَضَّلَ عَلَيْكَ .

٧٥٢١ ـ مَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ نَقَلَ عَنْكَ .

٧٥٢٢ ـ مَنْ آثَرَ عَلىٰ نَفْسِهِ اسْتَحَقَّ اسْمَ الْفَضيلَةِ .

٧٥٢٣ ـ مَنْ بَخِلَ بِما لا يَمْلِكُهُ فَقَدْ بالَغَ فِي الرَّذيلَةِ .

٧٥٢٤ ـ مَنِ اتَّقىٰ اللّٰهَ جَعَلَ اللّٰهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَ مِنْ كُلِّ ضيقٍ مَخْرَجاً .

٧٥٢٥ ـ مَنْ صَبَرَ عَلىٰ بَلاءِ اللّٰهِ فَحَقَّ اللّٰهِ أَدّىٰ وَ عِقابَهُ اتَّقىٰ وَ ثَوابَهُ رَجىٰ .

٧٥٢٦ ـ مَنْ أَسْرَعَ إِلىٰ النّاسِ بِما يَكْرَهُونَ قالُوا فيهِ ما لا يَعْلَمُونَ .

٧٥٢٧ ـ مَنْ أَحْسَنَ ظَنَّهُ بِاللّٰهِ فازَ بِالْجَنَّةِ .

٧٥٢٨ ـ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالدُّنْيا تَمَكَّنَتْ مِنْهُ الْمِحْنَةُ .

٧٥٢٩ ـ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالنّاسِ حازَ مِنْهُمُ الْمَحَبَّةَ .

٧٥٣٠ ـ مَنْ مَكَرَ بِالنّاسِ رَدَّ اللّٰهُ مَكْرَهُ في عُنُقِه .

٧٥٣١ـ مَنْ أَحْسَنَ إِلىٰ النّاسِ حَسُنَتْ عَواقِبُهُ وَ سَهُلَتْ لَهُ طُرُقُهُ .

٧٥٣٢ـ مَنْ سَلِمَ مِنَ الْمَعاصي عَمَلُهُ بَلَغَ مِنَ الْاٰخِرَةِ أَمَلَهُ .

٧٥٣٣ـ مَنْ تَرَكَ قَوْلَ لاٰ أَدْري أُصيبَ مَقاتِلَهُ.

٧٥٣٤ـ مَنْ عَرِيَ مِنَ الشَّرِّ قَلْبُهُ سَلِمَ لَهُ دينُهُ وَصَدَقَ يَقينُهُ .

٧٥٣٥ـ مَنْ سائَتْ ظُنُونُهُ اعْتَقَدَ الْخِيانَةَ بِمَنْ لا يَخُونُهُ .

٧٥٣٦ـ مَنْ كانَتْ هِمَّتُهُ ما يَدْخُلُ في بَطْنِه كانَتْ قيمَتُهُ ما يَخْرُجُ مِنْهُ .

٧٥٣٧ـ مَنْ كَثُرَ في لَيْلِه نَوْمُهُ فاتَهُ مِنَ الْعَمَلِ ما لا يَسْتَدْرِكُهُ في يَوْمِه .

٧٥٣٨ـ مَنْ تَطَلَّعَ عَلىٰ أَسْرارِ جارِهِ انْهتَكَتْ أَسْتارُهُ .

٧٥٣٩ـ مَنْ بَحَثَ عَنْ أَسْرارِ غَيرِه أَظْهَرَ اللهُ أَسْرارَهُ .

٧٥٤٠ـ مَنْ تَتَبَّعَ خَفِيّاتِ الْعُيُوبِ حُرِمَ مَوَدّاتِ الْقُلُوبِ .

٧٥٤١ـ مَنْ رَغِبَ في زَخارِفِ الدُّنْيا فاتَهُ الْتِقاءُ (١) الْمَطْلُوبُ .

٧٥٤٢ـ مَنْ كَشَفَ حِجابَ أَخيهِ انْكَشَفَتْ عَوَراتُ بَنيهِ .

٧٥٤٣ـ مَنْ تَلَذَّذَ بِمَعاصِيَ اللهِ أَكْسَبَتْهُ ذُلّاً .

٧٥٤٤ـ مَنْ أَحْسَنَ رِضاهُ بِالْقَضاءِ حَسُنَ صَبْرُهُ عَلىٰ الْبَلاءِ .

٧٥٤٥ـ مَنِ اسْتَقْبَلَ وُجُوهَ الْاٰراءِ عَرَفَ مَواقِعَ الْخَطاءِ .

٧٥٤٦ـ مَنْ يَكُنْ اللهُ أَمَلَهُ يُدْرِكْ غايَةَ الْأَمَلِ وَ الرَّجاءِ .

٧٥٤٧ـ مَنْ اسْتَقْصَرَ بَقاءَهُ وَ أَجَلَهُ قَصُرَ رَجاءُهُ وَ أَمَلُهُ .

٧٥٤٨ـ مَنْ جَرىٰ في عِنانِ أَمَلِه عَثَرَ بِأَجَلِه .

٧٥٤٩ـ مَنْ يَكُنِ اللهُ خَصْمَهُ يُدْحِضْ حُجَّتَهُ وَ يَكُنْ لَهُ حَرْباً .

٧٥٥٠ـ مَنْ يَكُنِ اللهُ نَصيرَهُ يَغلِبْ خَصْمَهُ وَ يَكُنْ لَهُ حِزْباً .

٧٥٥١ـ مَنِ اغْتَرَّ بِنَفْسِه أَسْلَمَتْهُ إِلىٰ الْمَعاطِبِ.

٧٥٥٢ـ مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِه ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْمَعائِبُ .

٧٥٥٣ـ مَنِ اتَّخَذَ قَوْلَ اللهِ مَحَجَّتَهُ (١) هُدِيَ إِلىٰ الَّتي هِيَ أَقْوَمُ .

٧٥٥٤ـ مَنِ اتَّخَذَ طاعَةَ اللهِ سَبيلاً فازَ بِالَّتي هِيَ أَعْظَمُ .

---

(١) و في الغرر : البقاء .

(١) في الغرر : قول الله دليلاً .

٧٥٥٥ ـ مَنْ دَقَّ فِي الدِّينِ نَظَرُهُ جَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ خَطَرُهُ .

٧٥٥٦ ـ مَنْ بَلَغَ غايَةَ ما يُحِبُّ فَلْيَتَوَقَّعْ غايَةَ ما يَكْرَهُ .

٧٥٥٧ ـ مَنْ تَرَكَ الْعُجْبَ وَ التَّوانِيَ لَمْ يَنْزِلْ بِه مَكْرُوهٌ .

٧٥٥٨ ـ مَنْ عَمِيَ عَنْ زَلَّتِهِ اسْتَعْظَمَ زَلَّةَ غَيرِه .

٧٥٥٩ ـ مَنِ اقْتَصَرَ[1] في أَكْلِه كَثُرَتْ صِحَّتُهُ وَ صَلُحَتْ فِكْرَتُهُ .

٧٥٦٠ ـ مَنْ جارَ في سُلْطانِه عُدَّ مِنْ عَوادي زَمانِه .

٧٥٦١ ـ مَنِ اسْتَوْحَشَ مِنَ النّاسِ أَنِسَ بِاللهِ سُبْحانَهُ .

٧٥٦٢ ـ مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْعُدْوانِ سُلِبَ عِزَّ السُّلْطانِ[2] .

٧٥٦٣ ـ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكرِ الْآخِرَةِ قَلَّتْ مَعْصِيَتُهُ .

٧٥٦٤ ـ مَنْ مَلَكَ شَهْوَتَهُ كَمُلَتْ مُرُوَّتُهُ وَ حَسُنَتْ عاقِبَتُهُ .

٧٥٦٥ ـ مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ .

٧٥٦٦ ـ مَنْ ناقَشَ الْإِخْوانَ قَلَّ صَديقُهُ .

٧٥٦٧ ـ مَنْ ساءَ خُلْقُهُ قَلاهُ مُصاحِبُهُ وَ رَفيقُهُ .

٧٥٦٨ ـ مَنْ زَلَّ عَنْ مَحَجَّةِ الطَّريقِ وَقَعَ في حَيْرَةِ الْمَضيقِ .

٧٥٦٩ ـ مَنْ دَعاكَ إِلىٰ الدّارِ الْباقِيَةِ وَ أَعانَكَ عَلىٰ العَمَلِ لَها فَهُوَ الصَّديقُ الشَّفيقُ .

٧٥٧٠ ـ مَنْ مَنَعَ الْمالَ مِمَّنْ يَحْمَدُهُ وَرَّثَهُ مَنْ لا يَحْمَدُهُ .

٧٥٧١ ـ مَنِ اتَّهَمَ نَفْسَهُ أَمِنَ خُدَعَ الشَّيْطانِ .

٧٥٧٢ ـ مَنْ خالَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ غَلَبَ الشَّيْطانَ .

٧٥٧٣ ـ مَنْ سَعَىٰ بِالنَّميمَةِ حارَبَهُ الْقَريبُ وَ مَقَتَهُ الْبَعيدُ .

٧٥٧٤ ـ مَنْ حاطَ النِّعَمَ بِالشُّكْرِ حيطَ بِالْمَزيدِ .

٧٥٧٥ ـ مَنْ أَنِسَ بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ لَمْ يُوحِشْهُ مُفارَقَةُ الْإِخْوانِ .

٧٥٧٦ ـ مَنْ شَكىٰ ضُرَّهُ إِلىٰ غَيرِ مُؤْمِنٍ فَكَأَنَّما شَكَىٰ اللهَ .

٧٥٧٧ ـ مَنْ عَظَّمَ صِغارَ الْمَصائِبِ ابْـتُلِيَ بِكِبارِها .

٧٥٧٨ ـ مَنْ أَطاعَ نَفْسَهُ شَهْوَتَها فَقَدْ أَعانَها عَلىٰ هَلَكَتِها .

٧٥٧٩ ـ مَنْ أَخَّرَ الْفُرْصَةَ عَنْ وَقْتِها فَلْيَكُنْ عَلىٰ ثِقَةٍ مِنْ فَوْتِها .

---

(١) و في طبعة النجف للغرر : من اقتصد ، و هو أظهر .

(٢) و في (ب) : عن السلطان ، و لعله أصح .

٧٥٨٠ ـ مَنْ كَشَفَ مَقالاتِ الْحُكماءِ انْتَفَعَ بِحَقائِقِها .

٧٥٨١ ـ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْراتِ النّاسِ كَشَفَ اللهُ عَوْرَتَهُ .

٧٥٨٢ ـ مَنْ قَلَّتْ طُعْمَتُهُ خَفَّتْ عَلىٰ نَفْسِه مَؤُنَتُهُ .

٧٥٨٣ ـ مَنْ كانَ لَهُ في نَفْسِه يَقَظَةٌ كانَ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ حَفَظَةٌ .

٧٥٨٤ ـ مَنْ بَذَلَ لَكَ جُهْدَ عِنايتِه فَابْذُلْ لَهُ جُهْدَ شُكْرِكَ .

٧٥٨٥ ـ مَنْ عَدَلَ عَنْ أَوْضَحِ الْمَسالِكِ سَلَكَ سَبيلَ الْمَهالِكِ .

٧٥٨٦ ـ مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوائِجُ النّاسِ إِلَيْهِ فَإِنْ قامَ فيها بِما أَوْجَبَ اللهُ سُبْحانَهُ فَقَدْ عَرَضَها لِلدَّوامِ وَ إِنْ مَنَعَ ما أَوْجَبَ اللهُ فيها فَقَدْ عَرَضَها لِلزَّوالِ .

٧٥٨٧ ـ مَنْ أَحَدَّ سِنانَ الْغَضَبِ لِلّٰهِ قَوِيَ عَلىٰ أَشدِّ الْباطِلِ .

٧٥٨٨ ـ مَنْ أَبْصَرَ زَلَّتَهُ صَغُرَتْ عِنْدهُ زَلَّةُ غَيره .

٧٥٨٩ ـ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الْبَهائِمِ .

٧٥٩٠ ـ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ غَضَبُهُ [وَ شَهْوَتُهُ] فَهُوَ في حَيِّزِ الْبَهائِمِ .

٧٥٩١ ـ مَنْ ضَعُفَ عَنْ حَمْلِ[1] سِرِّه كانَ عَنْ سِرِّ غَيْرِه أَضْعَفُ .

٧٥٩٢ ـ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ كانَ بِغَيْرِ نَفْسِه أَعْرَفُ .

٧٥٩٣ ـ مَنْ لا إِخْوانَ لَهُ لا أَهْلَ لَهُ .

٧٥٩٤ ـ مَنْ لا صَديقَ لَهُ لا ذُخْرَ لَهُ .

٧٥٩٥ ـ مَنْ لا دينَ لَهُ لا نَجاةَ لَهُ .

٧٥٩٦ ـ مَنْ لا إِيمانَ لَهُ لا أَمانَ لَهُ .

٧٥٩٧ ـ مَنْ وَثِقَ بِأَنَّ ما قَدَّرَ اللهُ لَهُ لَنْ يَفُوتَهُ اسْتَراحَ قَلْبُهُ .

٧٥٩٨ ـ مَنْ أَصَرَّ عَلىٰ ذَنْبِه اجْتَرَءَ عَلىٰ سَخَطِ رَبِّه .

٧٥٩٩ ـ مَنِ اشْتَغَلَ بِغَيْرِ ضَرُورَتِه فَوَّتَهُ ذٰلِكَ مَنْفَعَتَهُ .

٧٦٠٠ ـ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ قَلَّتْ فِي الدُّنْيا رَغْبَتُهُ .

٧٦٠١ ـ مَنْ حَفَرَ لِأَخيهِ الْمُؤْمِنِ بِئْراً أَوْقَعَهُ اللهُ تَعالىٰ فيهِ .

٧٦٠٢ ـ مَنْ ساءَ تَدْبيرُهُ كانَ هَلاكُهُ فِي تَدْبيرِه .

٧٦٠٣ ـ مَنْ قَضىٰ ما أَسْلَفَ مِنَ الْإِحْسانِ فَهُوَ تامُّ الْحُرِّيَّةِ .

---

(١) لفظة «حَمْل» لم ترد في الغرر .

٧٦٠٤ـ مَنْ هَمَّ أَنْ يُكافِيءَ عَلىٰ مَعْرُوفٍ فَقَدْ كافأَ .

٧٦٠٥ـ مَنْ ساتَرَكَ عَيْبَكَ وَ عابَكَ في غَيْبِكَ فَهُوَ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُ .

٧٦٠٦ـ مَنْ جارَ في مُلْكِه تَمَنَّىٰ النّاسُ هُلْكَهُ .

٧٦٠٧ ـ مَنْ عَقَلَ اعْتَبَرَ بِأَمْسِه وَ اسْتَظْهَرَ لِنَفْسِه .

٧٦٠٨ ـ مَنْ تَحَلَّىٰ بِالْإِنْصافِ بَلَغَ مَراتِبَ الْأَشْرافِ .

٧٦٠٩ـ مَنِ اقْتَنَعَ بِالْكَفافِ أَدّاهُ إِلىٰ الْعفافِ .

٧٦١٠ـ مَنْ لَبِسَ الْكِبْرَ وَ السَّرَفَ خَلَعَ الْفَضْلَ وَ الشَّرَفَ .

٧٦١١ ـ مَنْ بَذَلَ في ذاتِ اللهِ مالَهُ عَجَّلَ لَهُ الْخَلَف .

٧٦١٢ـ مَنْ رَكِبَ مَحَجَّةَ الظُّلْمِ كَرُهَتْ أَيّامُهُ .

٧٦١٣ ـ مَنْ لَمْ يُنْصِفِ الْمَظْلُومَ مِنَ الظّالِمِ عَظُمَتْ آثامُهُ .

٧٦١٤ ـ مَنْ غَضِبَ عَلىٰ مَنْ لا يَقْدِرُ عَلىٰ مَضَرَّتِه طالَ حُزْنُهُ وَ عَذَّبَ نَفْسَهُ .

٧٦١٥ ـ مَنْ أَضْمَرَ الشَّرَّ لِغَيرِه فَقَدْ بَدَءَ فيهِ بِنَفْسِه .

٧٦١٦ ـ مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ لَمْ يُـهِنْها بِالْمَعْصِيَةِ .

٧٦١٧ ـ مَنْ سالَمَ النّاسَ رَبِحَ السَّلامَةَ .

٧٦١٨ ـ مَنْ عادَىٰ النّاسَ اسْتَثْمَرَ النَّدامَةَ .

٧٦١٩ـ مَنْ أَحْسَنَ إِلىٰ رَعِيَّتِه نَشَرَ اللهُ عَلَيْه جَناحَ رَحْمَتِه وَ أَدْخَلَهُ في جَنَّتِه .

٧٦٢٠ـ مَنْ قَوِيَ دينُهُ أَيْقَنَ بِالْجَزاءِ وَ رَضِيَ بِالْقَضاءِ .

٧٦٢١ـ مَنْ أَحْسَنَ الْكِفايَةَ اسْتَحَقَّ الْوِلايَةَ .

٧٦٢٢ـ مَنْ شَكَرَ عَلىٰ غَيرِ مَعْرُوفٍ ذُمَّ عَلىٰ غَيرِ إِساءَةٍ .

٧٦٢٣ـ مَنْ طَلَبَ ما لا يَكُونُ ضيعَ مَطْلَبُهُ .

٧٦٢٤ ـ مَنْ أَمَّلَ ما لا يُمْكِنُ طالَ تَرَقُّبُهُ .

٧٦٢٥ـ مَنْ أَثارَ كامِنَ الشَّرِّ كانَ فيهِ عَطَبُهُ .

٧٦٢٦ ـ مَنْ أَعْرَضَ مِنْ نَصيحَةِ النّاصِحِ أُحْرِقَ بِمَكيدَةِ الْكاشِحِ .

٧٦٢٧ ـ مَنْ غَلَبَ هَواهُ عَلىٰ عَقْلِه ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْفَضائِحُ .

٧٦٢٨ـ مَنِ ارْتَوىٰ مِنْ مَشْرَبِ الْعِلْمِ تَجَلْبَبَ جِلْبابَ الْحِلْمِ .

٧٦٢٩ ـ مَنْ وَقَّرَ عالِماً فَقَدْ وَقَّرَ رَبَّهُ .

٧٦٣٠ ـ مَنْ أَطاعَ إِمامَهُ فَقَدْ أَطاعَ رَبَّهُ .

٧٦٣١ـ مَنْ أَحْسَنَ مُصاحَبَةَ الْإِخْوانِ اسْتَدامَ مِنْهُمُ الصِّلَةَ .

٧٦٣٢ـ مَنْ أَحْسَنَ إِلىٰ النّاسِ اسْتَدامَ مِنْهُمُ الْمَحَبَّةَ .

٧٦٣٣ـ مَنْ عامَلَ النّاسَ بِالْجَميلِ كافُؤوهُ بِه.

٧٦٣٤ ـ مَنْ تَكَبَّرَ في وِلايَتِه كَثُرَ عِنْدَ عَزْلِهِ ذِلَّتُهُ .

٧٦٣٥ ـ مَنِ احْتالَ في وِلايَتِه أَبانَ عَنْ حَماقَتِهِ .

٧٦٣٦ ـ مَنْ أَتْعَبَ نَفْسَهُ فيما لا يَنْفَعُهُ وَقَعَ فيما يَضُرُّهُ .

٧٦٣٧ ـ مَنْ نَشَرَ بِرَّهُ انْتَشَرَ ذِكْرُهُ .

٧٦٣٨ـ مَنِ اشْتَغَلَ بِالْفُضُولِ فاتَهُ [مِنْ مُهِمِّهِ] الْمَأْمُولُ .

٧٦٣٩ـ مَنْ كَرُمَ عَلَيْهِ عِرْضُهُ هانَ عَلَيْهِ الْمالُ.

٧٦٤٠ ـ مَنْ كَرُمَ عَلَيْهِ الْمالُ هانَتْ عَلَيْهِ الرِّجالُ .

٧٦٤١ ـ مَنْ بَذَلَ مالَهُ اسْتَرَقَّ الرِّقابَ .

٧٦٤٢ـ مَنْ أَسْرَعَ الْجَوابَ لَمْ يُدْرِكِ الصَّوابَ.

٧٦٤٣ـ مَنِ اسْتَشارَ ذَوِي [النُّهىٰ وَ] الْأَلْبابِ أَدْرَكَ الصَّوابَ .

٧٦٤٤ـ مَنْ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ مالَتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ .

٧٦٤٥ ـ مَنْ بَذَلَ النَّوالَ قَبْلَ السُّؤالِ فَهُوَ الْكَريمُ الْمَحْبُوبُ .

٧٦٤٦ ـ مَنِ اسْتَغْنىٰ عَنِ النّاسِ أَغْناهُ اللهُ .

٧٦٤٧ ـ مَنِ انْفَرَدَ عَنِ النّاسِ أَنِسَ بِاللهِ .

٧٦٤٨ـ مَنِ اتَّخَذَ الطَّمَعَ شِعاراً جَرَّعَتْهُ الْخَيْبَةُ مِراراً .

٧٦٤٩ ـ مَنْ نَكَبَ عَنِ الْحَقِّ ذُمَّ عاقِبَتُهُ .

٧٦٥٠ ـ مَنْ طابَقَ سِرُّهُ عَلانِيَتَهُ وَ وافَقَ فِعْلُهُ مَقالَتَهُ فَهُوَ الَّذي أَدَّىٰ الْأَمانَةَ وَ أَخْلَصَ [1] عِبادَتَهُ .

٧٦٥١ ـ مَنِ اسْتَعْمَلَ الرِّفْقَ اسْتَدَرَّ الرِّزْقَ .

٧٦٥٢ ـ مَنِ اسْتَحْيىٰ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ فَهُوَ أَحْمَقُ .

٧٦٥٣ ـ مَنْ جاهَدَ عَلىٰ إِقامَةِ الْحَقِّ وُفِّقَ .

٧٦٥٤ـ مَنْ شاوَرَ الرِّجالَ شارَكَها في عُقُولِها.

٧٦٥٥ـ مَنْ عامَلَ النّاسَ بِالْإِساءَةِ كافَؤوهُ بِها.

٧٦٥٦ـ مَنْ مَدَحَكَ بِما لَيْسَ فيكَ فَهُوَ خَليقٌ بِأَنْ يَذُمَّكَ بِما لَيْسَ فيكَ .

٧٦٥٧ ـ مَنْ بَسَطَ يَدَهُ بِالْإِنْعامِ حَصَّنَ نِعْمَتَهُ مِنَ الْإِنْصِرامِ .

٧٦٥٨ ـ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْإِنْعامَ فَلْيَعُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْأَنْعامِ .

٧٦٥٩ـ مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْ بِالْأَيّامِ لَمْ يَنْزَجِرْ بِالْمَلامِ.

٧٦٦٠ ـ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكرِ الْمَوْتِ رَضِيَ مِنَ الدُّنْيا بِالْكَفافِ .

٧٦٦١ ـ مَنْ قَنَعَتْ نَفْسُهُ أَعانَتْهُ عَلىٰ النَّزاهَةِ وَ الْكفافِ [2] .

---

(١) في الغرر ١٠٠١ : و تحققت عدالته.

(٢) و في الغرر ١٠٠٨ : و العفاف ، و هو أولىٰ .

٧٦٦٢ ـ مَنْ أَيْقَن بِالْآخِرَةِ سَلا عَنِ الدُّنْيا .

٧٦٦٣ ـ مَنْ أَيْقَنَ بِالْمُجازاةِ لَمْ يُؤْثِرْ غَيْرَ الْحُسْنىٰ .

٧٦٦٤ ـ مَنْ أَسَّسَ أَساسَ الشَّرِّ أَسَّسَهُ عَلىٰ نَفْسِه .

٧٦٦٥ ـ مَنْ عَدَلَ في سُلْطانِهِ اسْتَغْنىٰ عَنْ إِخْوانِه [١] .

٧٦٦٦ ـ مَنْ أَشْفَقَ عَلىٰ سُلْطانِه قَصَّرَ في عُدْوانِه .

٧٦٦٧ ـ مَنْ قَعَدَ عَنْ حيلَتِه أَقامَتْهُ الشَّدائِدُ .

٧٦٦٨ ـ مَنْ نامَ عَنْ عَدُوِّه أَنْبَهَتْهُ الْمَكائِدُ .

٧٦٦٩ ـ مَنْ نامَ عَنْ نُصْرَةِ وَلِيِّه انْتَبَهَ بِوَطْأَةِ عَدُوِّه .

٧٦٧٠ ـ مَنْ كافَأَ الْإِحْسانَ بِالْإِساءَةِ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الْمُرُوَّةِ .

٧٦٧١ ـ مَنْ جَهِلَ مَواقِعَ قَدَمِه عَثَرَ بِدَواعي نَدَمِه .

٧٦٧٢ ـ مَنْ ظَلَمَ قَصَمَ عُمْرَهُ وَ دَمَّرَ عَلَيْهِ ظُلْمُهُ .

٧٦٧٣ ـ مَنْ اطَّرَحَ ما يَعْنيهِ دُفِعَ إِلىٰ ما لا يَعْنيهِ .

٧٦٧٤ ـ مَنْ أَمَرَكَ بِإِصْلاحِ نَفْسِكَ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْ تُطيعُهُ .

٧٦٧٥ ـ مَنْ كَفَرَ حُسْنَ الصَّنيعَةِ اسْتَوْجَبَ قُبْحَ الْقَطيعَةِ .

٧٦٧٦ ـ مَنْ صَبَرَ عَلىٰ مُرِّ الْأَذىٰ أَبانَ عَنْ صِدْقِ التَّقْوىٰ .

٧٦٧٧ ـ مَنِ اسْتَهْدَىٰ الْغاوِيَ عَمِيَ عَنْ نَهجِ الْهُدىٰ .

٧٦٧٨ ـ مَنْ عَتَبَ عَلىٰ الدَّهْرِ طالَ مَعْتَبُهُ .

٧٦٧٩ ـ مَنْ تَعَدَّىٰ الْحَقَّ ضاقَ مَذْهَبُهُ .

٧٦٨٠ ـ مَنْ سَأَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ اسْتَحَقَّ الْحِرْمانَ .

٧٦٨١ ـ مَنِ انْتَصَرَ بِأَعْداءِ اللهِ اسْتَوْجَبَ الْخِذْلانَ .

٧٦٨٢ ـ مَنْ تَلِنْ حاشِيَتُهُ يَسْتَدِمْ مِنْ قَوْمِهِ الْمَحَبَّةَ .

٧٦٨٣ ـ مَنْ كَثُرَ اعْتِبارُهُ قَلَّ عِثارُهُ .

٧٦٨٤ ـ مَنْ ساءَ اخْتِيارُهُ قَبُحَتْ آثارُهُ .

٧٦٨٥ ـ مَنْ عانَدَ الْحَقَّ لَزِمَهُ الْوَهْنُ .

٧٦٨٦ ـ مَنِ اسْتَدامَ الْهَمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ الْحُزْنَ .

٧٦٨٧ ـ مَنْ سَلا عَنِ الدُّنْيا أَتَتهُ راغِمَةٌ .

٧٦٨٨ ـ مَنْ تَعاهَدَ نَفْسَهُ بِالْمَحاسِنِ أَمِنَ فيها الْمُداهَنَةَ .

٧٦٨٩ ـ مَنْ خَبُثَ عُنْصُرُهُ ساءَ مَحْضَرُهُ .

٧٦٩٠ ـ مَنْ كَرُمَ مَحْتِدُهُ حَسُنَ مَشْهَدُهُ .

٧٦٩١ ـ مَنْ ناهَزَ الْفُرْصَةَ أَمِنَ الْغُصَّةَ .

---

(١) و في الغرر ١٠١٤: أعوانه.

٧٦٩٢ ـ مَنْ عَدَلَ عَنْ واضِحِ الْمَحَجَّةِ غَرِقَ فِي اللُّجَّةِ .

٧٦٩٣ ـ مَنْ لَبِسَ الْخَيْرَ تَعَرَّىٰ عَنِ الشَّرِّ .

٧٦٩٤ ـ مَنْ مَلَكَهُ الْجَزَعُ حُرِمَ فَضيلَةَ الصَّبْرِ .

٧٦٩٥ ـ مَنْ لا إخاءَ لَهُ لا خَيرَ فيهِ .

٧٦٩٦ ـ مَنْ كَثُرَ شَطَطُهُ كَثُرَ سَخَطُهُ .

٧٦٩٧ ـ مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ لَغَطُهُ .

٧٦٩٨ ـ مَنْ كَثُرَتْ رَيبَتُهُ كَثُرَتْ غيبَتُهُ .

٧٦٩٩ ـ مَنْ كَثُرَ مُزاحُهُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ .

٧٧٠٠ ـ مَنْ أَفْشَىٰ سِرَّكَ ضَيَّعَ أَمْرَكَ .

٧٧٠١ ـ مَنْ أَطاعَ أَمْرَكَ أَجَلَّ قَدْرَكَ .

٧٧٠٢ ـ مَنْ وَجَدَ مَوْرِداً عَذْباً يُرْتَوىٰ مِنْهُ فَلَمْ يَغْتَنِمْهُ يُوشِكُ أَنْ يَظْمَأَ وَ يَطْلُبُهُ فَلا يَجِدُهُ .

٧٧٠٣ ـ مَنْ جَعَلَ دَيْدَنَهُ الْهَزْلَ لَمْ يُعْرَفْ جِدُّهُ .

٧٧٠٤ ـ مَنْ غالَبَ مَنْ فَوْقَهُ قُهِرَ .

٧٧٠٥ ـ مَنْ تَجَبَّرَ عَلىٰ مَنْ دُونَهُ كُسِرَ .

٧٧٠٦ ـ مَنِ اسْتَغَشَّ النَّصيحَ اسْتَحْسَنَ الْقَبيحَ .

٧٧٠٧ ـ مَنْ لَزِمَ الشُّحَّ عَدِمَ النُّصْحَ .

٧٧٠٨ ـ مَنْ صَنَعَ مَعْرُوفاً نالَ شُكْراً .

٧٧٠٩ ـ مَنْ مَنَعَ بِرّاً مَنَعَ شُكْراً .

٧٧١٠ ـ مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةً اكْتَسَبَ مَذَمَّةً .

٧٧١١ ـ مَنْ عدِمَ الْقَناعَةَ لَمْ يُغْنِه الْمالُ .

٧٧١٢ ـ مَنْ هانَ عَلَيْهِ بَذْلُ الأَمْوالِ تَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ الآمالُ .

٧٧١٣ ـ مَنْ غَرَّتْهُ الأَمانِيُّ كَذَبَتْهُ الآمالُ .

٧٧١٤ ـ مَنْ قَوِيَ يَقينُهُ لَمْ يَرْتَبْ .

٧٧١٥ ـ مَنْ عُدِمَ إِنْصافُهُ لَمْ يُصْحَبْ .

٧٧١٦ ـ مَنْ كَثُرَ مِراءُهُ لَمْ يَأْمَنِ الْغَلَطَ .

٧٧١٧ ـ مَنْ كَثُرَ مَقالُهُ لَمْ يَعْدَمِ السَّقَطَ .

٧٧١٨ ـ مَنْ لَزِمَ الإِسْتِقامَةَ لَمْ يَعْدَمِ السَّلامَةَ .

٧٧١٩ ـ مَنْ لَزِمَ الصَّمْتَ أَمِنَ الْمَلامَةَ .

٧٧٢٠ ـ مَنْ أَشْفَقَ عَلىٰ نَفْسِه لَمْ يَظْلِمْ غيرَهُ .

٧٧٢١ ـ مَنِ اعْتَبَرَ تَصاريفَ الزَّمانِ حَذِّرَ غَيْرَهُ.

٧٧٢٢ ـ مَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ لَمْ يَضَعْ بَينَ النّاسِ .

٧٧٢٣ ـ مَنْ أَنِسَ بِاللهِ اسْتَوْحَشَ مِنْ جَميعِ النّاسِ .

٧٧٢٤ ـ مَنْ عَدَتْهُ الْقَناعَةَ لَمْ يُغْنِهِ الْمالُ .

٧٧٢٥ ـ مَنْ عَرَفَ أَنَّهُ مُؤاخَذٌ بِقَوْلِه قَصَّرَ فِي الْمَقالِ .

٧٧٢٦ ـ مَنْ خَلا بِالْعِلْمِ لَمْ تُوحِشْهُ خَلْوَةٌ .

٧٧٢٧ ـ مَنْ تَسَلّىٰ بالْكُتُبِ لَمْ تَفُتْهُ سَلْوَةٌ .

٧٧٢٨ ـ مَنْ كانَتْ لَهُ فِكْرَةٌ فَلَهُ في كُلِّ شَيْءٍ عِبْرَةٌ .

٧٧٢٩ ـ مَنْ تَفَكَّهَ بِالْحِكْمَةِ لَمْ يَعْدَمِ اللَّذَّةَ .

٧٧٣٠ ـ مَنْ كانَ مُتَوَكِّلاً لَمْ يَعْدَمِ الإِعانَةَ .

٧٧٣١ ـ مَنْ كانَ حَريصاً لَمْ يَعْدَمِ الإِهْانَةَ .

٧٧٣٢ ـ مَنْ قَطَعَ مَعْهُودَ إِحْسانِه قَطَعَ اللهُ مَوْجُودَ إِمْكانِه .

٧٧٣٣ ـ مَنْ كانَ مُتَواضِعاً لَمْ يَعْدَمِ الشَّرَفَ .

٧٧٣٤ ـ مَنْ كانَ مُتَكَبِّراً لَمْ يَعْدَمِ التَّلَفَ .

٧٧٣٥ ـ مَنْ أَساءَ إِلىٰ نَفْسِه لَمْ يُتَوَقَّعْ مِنْهُ جَميلٌ .

٧٧٣٦ ـ مَنْ أَساءَ إِلىٰ أَهْلِه لَمْ يَتَّصِلْ مِنْهُ تَأْميلٌ .

٧٧٣٧ ـ مَنْ كَثُرَ باطِلُهُ لَمْ يُتَّبَعْ حَقُّهُ .

٧٧٣٨ ـ مَنْ كَثُرَ نِفاقُهُ لَمْ يُعْرَفْ وِفاقُهُ .

٧٧٣٩ ـ مَنْ كَثُرَ سَخَطُهُ لَمْ يُعْرَفْ رِضاهُ .

٧٧٤٠ ـ مَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ لَمْ تَسْلَمْ نَفْسُهُ.

٧٧٤١ ـ مَنْ أَدامَ الْإِسْتِغْفارَ لَمْ يَعْدَمِ الْمَغْفِرَةَ .

٧٧٤٢ ـ مَنْ أَدامَ الشُّكْرَ لَمْ يَعْدَمِ الزِّيادَةَ .

٧٧٤٣ ـ مَنْ أَحَبَّنا بِقَلْبِه وَ أَعانَنا بِلِسانِه وَ قاتَلَ عَدُوَّنا بِسَيْفِه فَهُوَ مَعَنا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَتِنا .

٧٧٤٤ ـ مَنْ أَحَبَّنا بِقَلْبِه وَ لِسانِه وَ لَمْ يُقاتِلْ مَعَنا وَ لَمْ يَكُنْ عَلَينا فَهُوَ مَعَنا فِي الْجَنَّةِ دُونَ دَرَجَتِنا .

٧٧٤٥ ـ مَنْ أَعْطَىٰ التَّوْبَةَ لَمْ يَحْرُمِ الْقَبُولَ .

٧٧٤٦ ـ مَنْ أَخْلَصَ الْعَمَلَ لَمْ يَحْرُمِ الْمَأْمُولَ .

٧٧٤٧ ـ مَنْ خالَطَ النّاسَ نالَهُ مَكْرُهُمْ .

٧٧٤٨ ـ مَنِ اعْتَزَلَ النّاسَ خَلَصَ مِنْ شَرِّهِمْ .

٧٧٤٩ ـ مَنْ لانَتْ عَريكَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ .

٧٧٥٠ ـ مَنْ حَسُنَتْ خَليقَتُهُ طابَتْ عِشْرَتُهُ .

٧٧٥١ ـ مَنْ أَكْثَرَ مَسْأَلَةَ النّاسِ ذَلَّ .

٧٧٥٢ ـ مَنْ صانَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ جَلَّ .

٧٧٥٣ ـ مَنْ ساءَ خُلْقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ .

٧٧٥٤ ـ مَنْ ساءَ أَدَبهُ شانَ نَسَبُهُ .

٧٧٥٥ ـ مَنْ خافَ اللهَ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ .

٧٧٥٦ ـ مَنْ خَلَطَ الْخَلْقَ قَلَّ وَرَعُهُ .

٧٧٥٧ ـ مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كانَتِ الْخِيَرَةُ بِيَدِه .

٧٧٥٨ ـ مَنْ قارَنَ ضِدَّهُ ضَنِيَ جَسَدُهُ .

٧٧٥٩ ـ مَنْ شَرُفَتْ نَفْسُهُ كَثُرَتْ عَواطِفُهُ .

٧٧٦٠ ـ مَنْ كَثُرَتْ عَوارِفُهُ كَثُرَتْ مَعارِفُهُ .

٧٧٦١ ـ مَنْ أَعْجَبَتْهُ آراءُهُ غَلَبَتْهُ أَعْداؤُهُ .

٧٧٦٢ ـ مَنْ لَزِمَ الطَّمَعَ عَدِمَ الْوَرَعَ .

٧٧٦٣ ـ مَنْ راقَهُ زِبْرِجُ الدُّنْيا مَلَكَتْهُ الْخُدَعُ .

٧٧٦٤ ـ مَنْ عَلِمَ ما فيهِ سَتَرَ عَلىٰ أَخيهِ .

٧٧٦٥ ـ مَنْ قَعَدَ بِه نَسَبُهُ نَهَضَ بِه أَدَبُهُ .

٧٧٦٦ ـ مَنْ جانَبَ الْإِخْوانَ عَلىٰ كُلِّ ذَنْبٍ قَلَّ أَصْدِقاءُهُ .

٧٧٦٧ ـ مَنْ أَحَبَّنا بِقَلْبِه وَ أَبْغَضَنا بِلِسانِه فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ .

٧٧٦٨ ـ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ خَشَعَتْ جَوارِحُهُ .
٧٧٦٩ ـ مَنْ رعَىٰ الْأَيْتامَ رُوعِيَ فِي بَنيهِ .
٧٧٧٠ ـ مَنِ اعْتَزَّ بِغَيْرِ عِزِّ اللهِ ذَلَّ .
٧٧٧١ ـ مَنِ اهْتَدىٰ بِغَيرِ هُدَىٰ اللهِ ضَلَّ .
٧٧٧٢ ـ مَنْ فَعَلَ الْخَيرَ فَبِنَفْسِه بَدأَ .
٧٧٧٣ ـ مَنْ فَعَلَ الشَّرَّ فَعَلىٰ نَفْسِهِ اعْتَدىٰ .
٧٧٧٤ ـ مَنْ عَصىٰ غَضَبَهُ أَطاعَ الْحِلمَ .
٧٧٧٥ ـ مَنْ رَضِيَ بِقِسَمِه لَمْ يُسْخِطْهُ أَحَدٌ .
٧٧٧٦ ـ مَنْ لَمْ يَتَحَلَّمْ لَمْ يَحْلُمْ .
٧٧٧٧ ـ مَنْ لَمْ يَمْلِكْ لِسانَهُ نَدِمَ .
٧٧٧٨ ـ مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ لَمْ يَعْلَمْ .
٧٧٧٩ ـ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ لَمْ يُرْحَمْ .
٧٧٨٠ ـ مَنْ لَمْ يَرْتَدِعْ يَجْهَل .
٧٧٨١ ـ مَنْ لَمْ يَتَفَضَّلْ لَمْ يَنْبُلْ .
٧٧٨٢ ـ مَنْ سَلاٰ عَنِ الْمَسْلُوبِ كَأَنْ لَمْ يُسْلَبْ .
٧٧٨٣ ـ مَنْ صَبَرَ عَلىٰ النِّكبَةِ كَأَنْ لَمْ يَنْكُبْ .
٧٧٨٤ ـ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الْحَقُّ أَهْلَكَهُ الْباطِلُ .
٧٧٨٥ ـ مَنْ لَمْ يَهْدِهِ الْعِلْمُ أَضَلَّهُ الْجَهْلُ .
٧٧٨٦ ـ مَنْ أَبانَ لَكَ عَيْبَكَ فَهُوَ وَدُودُكَ .
٧٧٨٧ ـ مَنْ ساتَرَكَ عَيْبَكَ فَهُوَ عَدُوَّكَ .
٧٧٨٨ ـ مَنْ لَمْ يَجُدْ لَمْ يُحْمَدْ .
٧٧٨٩ ـ مَنْ حَسُنَتْ سيرَتُهُ لَمْ يَخَفْ أَحَداً .
٧٧٩٠ ـ مَنْ سائَتْ سيرَتُهُ لَمْ يَأْمَنْ أَحَداً .
٧٧٩١ ـ مَنِ اعْتَزَّ بِغَيْرِ عِزِّ اللهِ أَهْلَكَهُ الْعِزُّ .
٧٧٩٢ ـ مَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِه مَلَكَهُ الْعَجْزُ .
٧٧٩٣ ـ مَنْ سَخِطَ عَلىٰ نَفْسِه أَرْضىٰ رَبَّهُ .
٧٧٩٤ ـ مَنْ أَرْضىٰ نَفْسَهُ أَسْخَطَ رَبَّهُ .
٧٧٩٥ ـ مَنْ رَكِبَ الْباطِلَ أَذَلَّهُ مَرْكَبَهُ .
٧٧٩٦ ـ مَنْ تَعَدَّىٰ الْحَقَّ ضاقَ مَذْهَبُهُ .
٧٧٩٧ ـ مَنْ قَوِيَ عَلىٰ نَفْسِه تناهىٰ فِي الْقُوَّةِ .
٧٧٩٨ ـ مَنْ صَبَرَ عنْ شَهْوَتِه تَناهىٰ فِي الْمُرُوَّةِ .
٧٧٩٩ ـ مَنْ آثَرَ عَلىٰ نَفْسِه تَناهىٰ فِي الْفُتُوَّةِ .
٧٨٠٠ ـ مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ أَضاعَها .
٧٨٠١ ـ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النِّعَمَ عُوقِبَ بِزَوالِها .
٧٨٠٢ ـ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ .
٧٨٠٣ ـ مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْوَرَعُ أَفْسَدَهُ الطَّمَعُ .
٧٨٠٤ ـ مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلنَّوائِبِ تَعَرَّضَتْ لَهُ النَّوائِبُ .
٧٨٠٥ ـ مَنْ راقَبَ الْعَواقِبَ أَمِنَ الْمَعاطِبَ .
٧٨٠٦ ـ مَنْ لَمْ تُقَوِّمْهُ الْكَرامَةُ قَوَّمَتْهُ الْإِهانَةُ .
٧٨٠٧ ـ مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ حُسْنُ الْمُداراةِ أَصْلَحَهُ سُوءُ الْمُكافاةِ .
٧٨٠٨ ـ مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْإِسْتِعْطافَ قُوبِلَ بِالْإِسْتِخْفافِ .

٧٨٠٩ ـ مَنْ لَمْ يُحْسِنِ الْإِقْتِصادَ أَهْلَكَهُ الْإِسْرافُ .

٧٨١٠ ـ مَنْ لَمْ يُجاهِدْ نَفْسَهُ لَمْ يَنَلِ الْفَوْزَ .

٧٨١١ ـ مَنْ لَمْ يُقَدِّمْهُ الْحَزْمُ أَخَّرَهُ الْعَجْزُ .

٧٨١٢ ـ مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ حاضِرُ لُبِّه فَهُوَ عَنْ غائِبِه أَعْجَز وَ من عَاتِبه [1] أَعْوَزُ .

٧٨١٣ ـ مَنْ كَمُلَ عَقْلُهُ اسْتَهانَ بِالشَّهَواتِ .

٧٨١٤ ـ مَنْ صَدَقَ وَرَعُهُ اجْتَنَبَ الْمُحَرَّماتِ .

٧٨١٥ ـ مَنْ عَرَفَ النّاسَ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَيْهِمْ .

٧٨١٦ ـ مَنْ جَهِلَ النّاسَ اسْتَنامَ إِلَيْهِمْ .

٧٨١٧ ـ مَنِ ابْتاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْياهُ رَبِحَهُما .

٧٨١٨ ـ مَنْ ابْتاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْياهُ خَسِرَهُما .

٧٨١٩ ـ مَنْ صَحِبَ الْأَشْرارَ لَمْ يَسْلَمْ .

٧٨٢٠ ـ مَنْ أَلَحَّ فِي السُّؤالِ أَبْرَمَ .

٧٨٢١ ـ مَنْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ في صَلاحِها سَعَدَ .

٧٨٢٢ ـ مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ في لَذّاتِها شَقِيَ وَ بَعُدَ .

٧٨٢٣ ـ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِلْعَمَلِ بِه لَمْ يُوحِشْهُ كَسادُهُ .

٧٨٢٤ ـ مَنْ عَمِلَ بِالْعِلْمِ بَلَغَ بُغْيَتَهُ مِنَ الْآخِرَةِ وَ مُرادَهُ .

٧٨٢٥ ـ مَنْ ظَلَمَ عِبادَ اللهِ كانَ اللهُ خَصْمَهُ دُونَ عِبادِه .

٧٨٢٦ ـ مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظُهُورَ الْمُؤْمِنينَ .

٧٨٢٧ ـ مَنْ نَهىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أُنُوفَ الْفاسِقينَ .

٧٨٢٨ ـ مَنْ تَوَكَّلَ عَلىٰ اللهِ غَنِيَ عَنْ عِبادِه .

٧٨٢٩ ـ مَنْ أَخْلَصَ لِلّٰهِ اسْتَظْهَرَ لِمَعاشِه وَ مَعادِه .

٧٨٣٠ ـ مَنْ ضَيَّعَ عاقِلاً دَلَّ عَلىٰ ضَعْفِ عَقْلِه .

٧٨٣١ ـ مَنِ اصْطَنَعَ جاهِلاً بَرْهَنَ عَنْ وُفُورِ جَهْلِه .

٧٨٣٢ ـ مَنِ اشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللهِ طَيَّبَ اللهُ ذِكْرَهُ .

٧٨٣٣ ـ مَنِ اشْتَغَلَ بِذِكْرِ النّاسِ قَطَعَهُ اللهُ عَنْ ذِكْرِه .

٧٨٣٤ ـ مَنْ أَسَرَّ إِلىٰ غَيرِ ثِقَةٍ ضَيَّعَ سِرَّهُ .

٧٨٣٥ ـ مَنِ اسْتَعانَ بِغَيْرِ مُسْتَقِلٍّ ضَيَّعَ أَمْرَهُ .

٧٨٣٦ ـ مَنِ اسْتَعانَ بِالضَّعيفِ أَبانَ عَنْ ضَعْفِه .

٧٨٣٧ ـ مَنْ وادَّ السَّخيفَ أَعْرَبَ عَنْ سَخَفِه .

٧٨٣٨ ـ مَنِ اسْتَصْلَحَ عَدُوَّهُ زادَ في عُدَدِه .

٧٨٣٩ ـ مَنِ اسْتَفْسَدَ صَديقَهُ نَقَصَ مِنْ عُدَدِه .

٧٨٤٠ ـ مَنْ سالَمَ النّاسَ سُتِرَتْ عُيُوبُهُ .

٧٨٤١ ـ مَنْ تَتَبَّعَ عُيُوبَ النّاسِ كُشِفَتْ عُيُوبُهُ .

---

(١) في الغرر طبعة النجف ٥٦٤ : غايته، و في طبعة طهران : غائبة .

٧٨٤٢ ـ مَنِ اعْتَبَرَ بِعَقْلِه اسْتَبانَ .

٧٨٤٣ ـ مَنْ أَفْشىٰ سِرّاً اسْتُودِعَهُ فَقَدْ خانَ .

٧٨٤٤ ـ مَنْ كَتَمَ عِلْماً فَكَأَنَّهُ جاهِلٌ .

٧٨٤٥ ـ مَنْ عَمَرَ دارَ إقامَتِه فَهُوَ الْعاقِلُ .

٧٨٤٦ ـ مَنِ انْتَظَرَ الْعاقِبَةَ صَبَرَ .

٧٨٤٧ ـ مَنْ سَلَّمَ أَمْرَهُ إِلىٰ اللهِ اسْتَظْهَرَ .

٧٨٤٨ ـ مَنْ حَسُنَتْ مَساعيهِ طابَتْ مَراعيهِ .

٧٨٤٩ ـ مَنْ كَثُرَ تَعَدّيهِ كَثُرَتْ أَعاديهِ .

٧٨٥٠ ـ مَنْ أَساءَ النِّيَّةَ عَدِمَ الْأُمْنِيَّةَ .

٧٨٥١ ـ مَنِ اعْتَمَدَ عَلىٰ الْأُمْنِيَّةِ قَطَعَتْهُ الْمَنِيَّةَ .

٧٨٥٢ ـ مَنْ ساءَ مَقْصَدُهُ ساءَ مَوْرِدُهُ .

٧٨٥٣ ـ منْ ساءَ عَزْمُهُ رَجَعَ عَلَيْهِ سَهْمُهُ .

٧٨٥٤ ـ مَنْ خالَفَ عِلْمَهُ عَظُمَ إِثْمُهُ .

٧٨٥٥ ـ مَنْ سائَتْ سَجيَّتُهُ سَرَّتْ مَنِيَّتُهُ .

٧٨٥٦ ـ مَنْ طالَتْ غَفْلَتُهُ تَعَجَّلَتْ هَلَكَتُهُ .

٧٨٥٧ ـ مَنْ فَسَدَ دينُهُ فَسَدَ مَعادُهُ .

٧٨٥٨ ـ مَنْ أَساءَ إِلىٰ رَعِيَّتِه سَرَّ حُسّادَهُ .

٧٨٥٩ ـ مَنْ خَذَلَ جُنْدَهُ نَصَرَ أَضْدادَهُ .

٧٨٦٠ ـ مَنْ خافَ رَبَّهُ كَفَّ ظُلْمَهُ .

٧٨٦١ ـ مَنْ زادَ وَرَعُهُ نَقَصَ إِثْمُهُ .

٧٨٦٢ ـ مَنْ بَلَّغَكَ شَتْمَكَ فَقَدْ شَتَمَكَ .

٧٨٦٣ ـ مَنْ شَكَرَ إِلَيْكَ غَيْرَكَ فَقَدْ سَأَلَكَ .

٧٨٦٤ ـ مَنْ حَصَرَ [١] سِرَّهُ مِنْكَ فَقَدِ اتَّهَمَكَ .

٧٨٦٥ ـ مَنْ أَيْقَنَ بِالْآخِرَةِ لَمْ يَحْرِصْ عَلىٰ الدُّنْيا .

٧٨٦٦ ـ مَنْ صَدَّقَ بِالْمُجازاةِ لَمْ يُؤْثِرْ غَيرَ الْحُسْنىٰ .

٧٨٦٧ ـ مَنْ رَأىٰ الْمَوْتَ بِعَيْنِ يَقينِه رَآهُ قَريباً .

٧٨٦٨ ـ مَنْ رَأىٰ الْمَوْتَ بِعَينِ أَمَلِه رَآهُ بَعيداً .

٧٨٦٩ ـ مَنْ وَثِقَ بِاللهِ صانَ يَقينَهُ .

٧٨٧٠ ـ مَنِ انْفَرَدَ عَنِ النّاسِ صانَ دينَهُ .

٧٨٧١ ـ مَنْ طالَ عُمْرُهُ كَثُرَتْ مَصائِبُهُ .

٧٨٧٢ ـ مَنْ لَمْ يُجْهِدْ نَفْسَهُ في صِغَرِه لَمْ يَجِدْ راحَةً [٢] في كِبَرِه .

٧٨٧٣ ـ مَنْ كَتَمَ وَجعاً أَصابَهُ ثَلاثَةَ أَيّامٍ وَ شَكىٰ إِلىٰ اللهِ كانَ اللهُ مُعافِيهُ .

٧٨٧٤ ـ مَنْ لا حَياءَ لَهُ لا خَيرَ فيهِ .

٧٨٧٥ ـ مَنِ اسْتُهْتِرَ [٣] بِالْأَدَبِ فَقَدْ زَيَّنَ نَفْسَهُ .

٧٨٧٦ ـ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلَهُ بَلَغَ أَمَلَهُ .

٧٨٧٧ ـ مَنْ بَلَغَ غايَةَ أَمَلِه فَلْيَتَوَقَّعْ حُلُولَ أَجَلِه .

---

(١) في الغرر ١٤٨٣ : حصَّن ، و لم ترد هذه الحكمة في (ب) .

(٢) في الغرر ٦٢٦ : لم يَنْبُلْ .

(٣) و في (ب) وجعلناها : اشتهر .

٧٨٧٨ ـ مَنْ أَدَّىٰ زَكاةَ مالِه وَقىٰ شُحَّ نَفْسِه .
٧٨٧٩ ـ مَنْ سَأَلَ في صِغَرِه أَجابَ في كِبَرِه .
٧٨٨٠ ـ مَنْ مَلَكَ عَقْلَهُ كانَ حَكيماً .
٧٨٨١ ـ مَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ كانَ حَليماً .
٧٨٨٢ ـ مَنِ اتَّقَىٰ اللهَ كانَ كريماً .
٧٨٨٣ ـ مَنِ اسْتَأْذَنَ عَلىٰ اللهِ أذِنَ لَهُ .
٧٨٨٤ ـ مَنْ قَرَعَ بابَ اللهِ فُتِحَ لَهُ .
٧٨٨٥ ـ مَنْ شُكِرَ عَلىٰ الْإِساءَةِ سُخِرَ بِه .
٧٨٨٦ ـ مَنْ حُمِدَ عَلىٰ الظُّلْمِ مُكِرَ بِه .
٧٨٨٧ ـ مَنْ جارَ عَلىٰ الْقَصْدِ [1] ضاقَ مَذْهَبُهُ.
٧٨٨٨ ـ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللهِ عَزَّ مَطْلَبُهُ .
٧٨٨٩ ـ مَنْ زَهِدَ هانَتْ عَلَيْهِ الْمِحَنَ .
٧٨٩٠ ـ مَنِ اقْتَصَدَ خَفَّتْ عَلَيْهِ الْمُؤَنُ .
٧٨٩١ ـ مَنْ كَتَمَ الْإِحْسانَ عُوقِبَ بِالْحِرْمانِ.
٧٨٩٢ ـ مَنْ مَنَعَ الْإِحْسانَ سُلِبَ الْإِمْكانَ .
٧٨٩٣ ـ مَنْ أَدامَ الشُّكْرَ اسْتَدامَ الْبِرَّ .
٧٨٩٤ ـ مَنْ تَرَكَ الشَّرَّ فُتِحَتْ عَلَيْهِ أَبْوابُ الْخَيرِ .
٧٨٩٥ ـ مَنْ خالَفَ رُشْدَهُ تَبِعَ هَواهُ .
٧٨٩٦ ـ مَنْ أَطاعَ هَواهُ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْياهُ .

(١) في الغرر طبعة النجف ٦٧٧ : جاز عن القصد ، و في ط. طهران : جار عن الصدق .

٧٨٩٧ ـ مَنْ عَصىٰ نَصيحَهُ نَصَرَ ضِدَّهُ .
٧٨٩٨ ـ مَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ بَطَلَ جِدُّهُ .
٧٨٩٩ ـ مَنْ قَلَّتْ مَخافَتُهُ كَثُرَتْ آفَتُهُ .
٧٩٠٠ ـ مَنْ حارَبَ أَهْلَ وَلايَتِه ذَلَّتْ [1] دَوْلَتُهُ.
٧٩٠١ ـ مَنْ أَصْلَحَ الْمَعادَ ظَفَرَ بِالرَّشادِ .
٧٩٠٢ ـ مَنْ أَيْقَنَ بِالْمَعادِ اسْتَكْثَرَ مِنَ الزّادِ .
٧٩٠٣ ـ مَنِ اهْتَدىٰ بِهُدَىٰ اللهِ فارَقَ الْأَضْدادَ.
٧٩٠٤ ـ مَنْ زَرَعَ خَيراً حَصَدَ أَجْراً .
٧٩٠٥ ـ مَنِ اصْطَنَعَ يَداً [2] اسْتَفادَ شُكْراً .
٧٩٠٦ ـ مَنْ أَعْمَلَ فِكْرَهُ أَصابَ جَوابَهُ .
٧٩٠٧ ـ مَنْ فَكَّرَ قَبْلَ الْعَمَلِ كَثُرَ صَوابُهُ .
٧٩٠٨ ـ مَنْ أَحْسَنَ الْمُصاحَبَةَ كَثُرَ أَصْحابُهُ .
٧٩٠٩ ـ مَنْ نَصَحَ فِي الْعَمَلِ نَصَحَتْهُ الْمُجازاةُ .
٧٩١٠ ـ مَنْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ حَسُنَتْ لَهُ الْمُكافاةُ.
٧٩١١ ـ مَنْ قَبِلَ النَّصيحَةَ سَلِمَ مِنَ الْفَضيحَةِ .
٧٩١٢ ـ مَنْ غَشَّ مُسْتَشيرَهُ سُلِبَ تَدْبيرُهُ .
٧٩١٣ ـ مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ هَواهُ أَفْلَحَ .
٧٩١٤ ـ مَنْ غَلَبَ هَواهُ عَقْلَهُ افْتَضَحَ .

(١) في (ب) : زلّت ، و في الغرر ٧١٥: من جارت ولايته زالت.

(٢) و في الغرر ٦٩٢ : حُرّاً .

٧٩١٥ ـ مَنْ أَماتَ شَهْوَتَهُ أَحْيىٰ مُرُوَّتَهُ .

٧٩١٦ ـ مَنْ غَلَبَ شَهْوَتَهُ صانَ قَدْرَهُ .

٧٩١٧ ـ مَنْ أَطاعَ اللهَ عَلا أَمْرُهُ .

٧٩١٨ ـ مَنْ سَرَّهُ الْفَسادُ ساءَهُ الْمَعادُ .

٧٩١٩ ـ مَنْ عَمِلَ بِأَوامِرِ اللهِ أَحْرَزَ الأَجْرَ .

٧٩٢٠ ـ مَنْ أَمِنَ الْمَكْرَ لَقِيَ الشَّرَّ .

٧٩٢١ ـ مَنْ عَمِلَ بِطاعَةِ اللهِ مَلَكَ .

٧٩٢٢ ـ مَنْ أَمِنَ مَكْرَ اللهِ هَلَكَ .

٧٩٢٣ ـ مَنْ رَضِيَ بِالدُّنْيا فاتَتْهُ الآخِرَةُ .

٧٩٢٤ ـ مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ أَصابَ الْمَغْفِرَةَ .

٧٩٢٥ ـ مَنْ أَطاعَ اللهَ لَمْ يَشْقَ أَبداً .

٧٩٢٦ ـ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِه لَمْ يَعِبْ أَحداً .

٧٩٢٧ ـ مَنْ أَعْجَبَ بِفِعْلِه أُصيبَ بِعَقْلِه .

٧٩٢٨ ـ مَنْ قَوَّمَ لِسانَهُ زانَ عَقْلَهُ .

٧٩٢٩ ـ مَنْ كَثُرَ إِعْجابُه قَلَّ صَوابُهُ .

٧٩٣٠ ـ منْ طالَ عُمْرُهُ فُجِعَ بِأَحْبابِه .

٧٩٣١ ـ مَنْ كَثُرَ وَقارُهُ كَثُرَتْ جَلالَتُهُ .

٧٩٣٢ ـ مَنْ كَثُرَ ظُلْمُهُ كَثُرَتْ نَدامَتُهُ .

٧٩٣٣ ـ مَنْ عَقَلَ كَثُرَ اعْتِبارُهُ .

٧٩٣٤ ـ مَنْ جَهلَ كَثُرَ عِثارُهُ .

٧٩٣٥ ـ مَنْ لانَ عُودُهُ كَثُفَتْ أَغْصانُهُ .

٧٩٣٦ ـ مَنْ حَسُنَتْ عِشْرَتَهُ كَثُرَ إِخْوانُهُ .

٧٩٣٧ ـ مَنْ أُوْلِعَ بِالْغيبَةِ شُتِمَ .

٧٩٣٨ ـ مَنْ قَرُبَ مِنَ الدَّنِيَّةِ اتُّهِمَ .

٧٩٣٩ ـ مَنْ قَلَّ كَلامُهُ قَلَّتْ آثامُهُ .

٧٩٤٠ ـ مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ عَزَّ مَرامُهُ .

٧٩٤١ ـ مَنْ أَمَّرَ عَلَيْهِ لِسانَهُ قُضِيَ بِحَتْفِه .

٧٩٤٢ ـ مَنْ أَطاعَ غَضَبَهُ عَجَّلَ تَلَفَهُ .

٧٩٤٣ ـ مَنْ قالَ ما لا يَنْبَغي سَمِعَ ما لا يَشْتَهي .

٧٩٤٤ ـ مَنْ أَطاعَ اللهَ عَزَّ وَ قَوِيَ .

٧٩٤٥ ـ مَنْ أَحْسَنَ أَفْعالَهُ أَعْرَبَ عَنْ [وُفورِ] عَقْلِه .

٧٩٤٦ ـ مَنْ سَدَّدَ مَقالَهُ بَرْهَنَ عَنْ [غَزارَةِ] فَضْلِه .

٧٩٤٧ ـ مَنْ آمَنَ بِالآخِرَةِ أَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيا .

٧٩٤٨ ـ مَنْ أَيْقَنَ بِما يَبْقىٰ زَهِدَ فيما يَفْنىٰ .

٧٩٤٩ ـ مَنْ تَوَكَّلَ عَلىٰ اللهِ كُفِيَ وَ اسْتَغْنىٰ .

٧٩٥٠ ـ مَنِ انْقَطَعَ إِلىٰ غَيرِ اللهِ شَقِيَ وَ تَعَنّىٰ .

٧٩٥١ ـ مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ سَلا عَنِ الدُّنْيا .

٧٩٥٢ ـ مَنْ كَثُرَ لَهْوُهُ قَلَّ عَقْلُهُ .

٧٩٥٣ ـ مَنْ كَثُرَ حَسَدُهُ طالَ كمَدُهُ .

٧٩٥٤ ـ مَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ فَسَدَ عَقْلُهُ .

٧٩٥٥ ـ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْغَفْلَةُ ماتَ قَلْبُهُ .

٧٩٥٦ ـ مَنْ كَثُرَ لُؤْمُهُ كَثُرَ عارُهُ .

٧٩٥٧ ـ مَنِ اعْتَزَّ بِالْحَقِّ أَعَزَّهُ الْحَقُّ .

٧٩٥٨ ـ مَنْ قَنَعَ بِرِزْقِ اللهِ اسْتَغْنىٰ عَنِ الْخَلْقِ.
٧٩٥٩ ـ مَنْ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ قَوِيَ يَقِينُهُ.
٧٩٦٠ ـ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيا حَسُنَ دِينُهُ.
٧٩٦١ ـ مَنْ أُلْهِمَ الْعِصْمَةَ أَمِنَ الزَّلَلَ.
٧٩٦٢ ـ مَنْ أَمَدَّهُ التَّوْفيقُ أَحْسَنَ الْعَمَلَ.
٧٩٦٣ ـ مَنْ تَجَبَّرَ حَقَّرَهُ اللهُ وَ وَضَعَهُ.
٧٩٦٤ ـ مَنْ تَواضَعَ عَظَّمَهُ اللهُ وَ رَفَعَهُ.
٧٩٦٥ ـ مَنْ كَثُرَ إِحْسانُهُ أَحَبَّهُ إِخْوانُهُ.
٧٩٦٦ ـ مَنْ حَسُنَتْ كِفايَتُهُ أَحَبَّهُ سُلْطانُهُ.
٧٩٦٧ ـ مَنْ راقَبَ أَجَلَهُ اغْتَنَمَ مَهَلَهُ.
٧٩٦٨ ـ مَنْ قَصُرَ أَمَلُهُ حَسُنَ عَمَلُهُ.
٧٩٦٩ ـ مَنْ كَثُرَ مُناهُ قَلَّ رِضاهُ.
٧٩٧٠ ـ مَنْ تَبِعَ مُناهُ كَثُرَ عَناهُ.
٧٩٧١ ـ مَنِ اسْتَنْصَحَ اللهَ حازَ التَّوْفيقَ.
٧٩٧٢ ـ مَنْ صَدَّقَ الْواشِيَ أَفْسَدَ الصَّديقَ.
٧٩٧٣ ـ مَنِ ارْتابَ بِالْإِيْمانِ أَشْرَكَ.
٧٩٧٤ ـ مَنْ أَبْدا صَفْحَتَهُ لِلْحَقِّ هَلَكَ.
٧٩٧٥ ـ مَنْ تَذَكَّرَ بُعْدَ السَّفَرِ اسْتَعَدَّ.
٧٩٧٦ ـ مَنْ تَفَكَّرَ في ذاتِ اللهِ أَلْحَدَ.
٧٩٧٧ ـ مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِه كَثُرَ السّاخِطُ عَلَيْهِ.
٧٩٧٨ ـ مَنْ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ كَثُرَ الرّاغِبُ إِلَيْهِ.
٧٩٧٩ ـ مَنْ حَسُنَ خُلْقُهُ سَهُلَتْ لَهُ طُرُقُهُ.
٧٩٨٠ ـ مَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ فَقَدْ قَضىٰ حَقَّهُ.
٧٩٨١ ـ مَنْ صَدَقَتْ لَهْجَتُهُ قَوِيَتْ حُجَّتُهُ.
٧٩٨٢ ـ مَنِ اسْتَطارَهُ[1] الْجَهْلُ فَقَدْ عَصَىٰ الْعَقْلَ.
٧٩٨٣ ـ مَنْ عَفا عَنِ الْجَرائِمِ فَقَدْ أَخَذَ بِجَوامِعِ الْفَضْلِ.
٧٩٨٤ ـ مَنْ تَفَكَّرَ في آلاءِ اللهِ وُفِّقَ.
٧٩٨٥ ـ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكرِ الْمَوْتِ نَجا مِنْ خِداعِ الدُّنْيا.
٧٩٨٦ ـ مَنْ رَغِبَ في نَعيمِ الْآخِرَةِ قَنَعَ بِيَسيرِ الدُّنْيا.
٧٩٨٧ ـ مَنْ أَغْبَنُ مِمَّنْ باعَ الْبَقاءَ بِالْفَناءِ.
٧٩٨٨ ـ مَنْ أَخْسَرُ مِمَّنْ تَعَوَّضَ عَنِ الْآخِرَةِ بِالدُّنْيا[2].
٧٩٨٩ ـ مَنْ مَنَّ بِمَعْرُوفِه أَسْقَطَ شُكْرَهُ.
٧٩٩٠ ـ مَنْ أَعْجَبَ بِعَمَلِه أَحْبَطَ أَجْرَهُ.
٧٩٩١ ـ مَنْ جَعَلَ كُلَّ هَمِّه لِآخِرَتِه ظَفِرَ بِالْمَأْمُولِ.
٧٩٩٢ ـ مَنْ أَمْسَكَ لِسانَهُ أَمِنَ نَدَمَهُ.
٧٩٩٣ ـ مَنْ رَكِبَ الْباطِلَ زَلَّ قَدَمُهُ.

---

(١) و في طبعة النجف وحدها ٨٤٦: من استظهر.

(٢) كذا في الغرر ط. طهران ٥ / ٣٠٩، و في أصلي: من أحسن ممن تعرض بالآخرة عن الدنيا.

٧٩٩٤ ـ مَنْ كَساهُ الْحَياءُ ثَوْبَهُ خَفِيَ عَنِ النّاسِ عَيبُهُ .

٧٩٩٥ ـ مَنْ عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ لاحَظَتْهُ الْعُيُونُ بِالْوَقارِ .

٧٩٩٦ ـ مَنْ تَعَرّىٰ عَنِ الْوَرَعِ ادَّرَعَ ثَوْبَ الْعارِ.

٧٩٩٧ ـ مَنِ اشْتَغَلَ بِما لا يَعْنيهِ فَاتَهُ ما يَعْنيهِ.

٧٩٩٨ ـ مَنْ طَلَبَ مِنَ الدُّنْيا ما يُرْضيهِ كَثُرَ تَجَنّيهِ وَ طالَ تَعَنّيهِ .

٧٩٩٩ ـ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيا أَتَتْهُ صاغِرَةً .

٨٠٠٠ ـ مَنْ رُزِقَ الدِّينَ فَقَدْ رُزِقَ [خَيْرَ] الدُّنْيا وَ الآخِرَةَ .

٨٠٠١ ـ مَنْ أَخْطَأَهُ سَهْمُ الْمَنِيَّةِ قَيَّدَهُ الْهَرَمِ .

٨٠٠٢ ـ مَنْ قَبِلَ عَطاءَكَ فَقَدْ أَعانَكَ عَلىٰ الْكَرَمِ .

٨٠٠٣ ـ مَنْ رَقىٰ دَرَجاتِ الْهِمَمِ عَظَّمَتْهُ الاُمَمُ.

٨٠٠٤ ـ مَنْ قامَ بِشَرائِطِ الْعُبُودِيَّةِ أُهِّلَ لِلْعِتْقِ.

٨٠٠٥ ـ مَنْ قَصَّرَ عَنْ أَحْكامِ الْحُرِّيَّةِ أُعيدَ إِلىٰ الرِّقِّ .

٨٠٠٦ ـ مَنْ أَصْبَحَ يَشْكُوُ مُصيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّما يَشكُوُ رَبَّهُ .

٨٠٠٧ ـ مَنْ أَفْنىٰ عُمْرَهُ في غَيْرِ ما يُنْجيهِ فَقَدْ أَضاعَ مَطْلَبَهُ .

٨٠٠٨ ـ مَنْ كَسَبَ مالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّه أَضَرَّ بِآخِرَتِه .

٨٠٠٩ ـ مَنْ تَأَيَّدَ فِي الْأُمُورِ ظَفِرَ بِبُغْيَتِه .

٨٠١٠ ـ مَنْ سَما إِلىٰ الرِّئاسَةِ صَبَرَ عَلىٰ مَضَضِ السِّياسَةِ .

٨٠١١ ـ مَنْ قَصُرَ عَنِ السِّياسَةِ صَغُرَ عَنِ الرِّئاسَةِ .

٨٠١٢ ـ مَنِ اجْتَرَأَ عَلىٰ السُّلْطانِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْهَوانِ .

٨٠١٣ ـ مَنْ سَأَلَ ما لا يَسْتَحِقُّ قُوبِلَ بِالْحِرْمانِ .

٨٠١٤ ـ مَنْ دارىٰ أَضْدادَهُ أَمِنَ الْمَحارِبَ .

٨٠١٥ ـ مَنْ فَكَّرَ فِي الْعُيُوبِ أَمِنَ الْمَعاطِبَ .

٨٠١٦ ـ مَنْ رَكِبَ الْأَهْوالَ اكْتَسَبَ الْأَمْوالَ .

٨٠١٧ ـ مَنْ أَكْمَلَ الإِفْضالَ بَذَلَ الْأَمْوالَ قَبْلَ السُّؤالِ .

٨٠١٨ ـ مَنْ كَتَمَ الْأَطِبّاءَ مَرَضَهُ فَقَدْ خانَ بَدَنَهُ .

٨٠١٩ ـ مَنْ عَوَّدَ نَفْسَهُ الْمِراءَ صارَ دَيْدَنَهُ .

٨٠٢٠ ـ مَنْ أَسْدىٰ مَعْرُوفاً إِلىٰ غَيرِ أَهْلِه ظَلَمَ مَعْرُوفَهُ .

٨٠٢١ ـ مَنْ وَثِقَ بِغُرُورِ الدُّنْيا فَقَدْ أَمِنَ مَخُوفَهُ .

٨٠٢٢ـ مَنْ واخَذَ نَفْسَهُ صانَ قَدْرَهُ [وَ حَمِدَ عَواقِبَ أَمْرِهِ] .
٨٠٢٣ ـ مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ أَضاعَ أَمْرَهُ .
٨٠٢٤ ـ مَنْ أَظْهَرَ فَقْرَهُ أَذَلَّ قَدْرَهُ .
٨٠٢٥ ـ مَنِ اخْتَبَرَ اعْتَزَلَ .
٨٠٢٦ ـ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ أَهْمَلَ .
٨٠٢٧ ـ مَنْ ساءَ ظَنُّهُ تَأَمَّلَ .
٨٠٢٨ ـ مَنْ مَلَكَهُ هَواهُ ضَلَّ .
٨٠٢٩ ـ مَنْ مَلَكَهُ الطَّمَعُ ذَلَّ .
٨٠٣٠ ـ مَنْ تَفَضَّلَ خُدِمَ .
٨٠٣١ ـ مَنْ تَوَقّىٰ سَلِمَ .
٨٠٣٢ ـ مَنْ تَكَثَّرَ بِنَفْسِه قَلَّ .
٨٠٣٣ ـ مَنْ أَكْثَرَ مَلَّ .
٨٠٣٤ ـ مَنْ تَهَوَّرَ نَدِمَ .
٨٠٣٥ ـ مَنْ سَأَلَ عَلِمَ .
٨٠٣٦ ـ مَنْ نالَ اسْتَطالَ .
٨٠٣٧ ـ مَنْ عَقَلَ اسْتَقالَ .
٨٠٣٨ ـ مَنْ أَكْثَرَ هَجَرَ .
٨٠٣٩ ـ مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ .
٨٠٤٠ ـ مَنِ اسْتَرْشَدَ عَلِمَ .
٨٠٤١ ـ مَنِ اسْتَسْلَمَ سَلِمَ .
٨٠٤٢ ـ مَنْ عَلِمَ أَحْسَنَ السُّؤالَ .
٨٠٤٣ ـ مَنْ أَخْلَصَ بَلَغَ الآمالَ .
٨٠٤٤ ـ مَنْ سافَهَ شُتِمَ .
٨٠٤٥ ـ مَنْ أَبْرَمَ سَئِمَ .
٨٠٤٦ ـ مَنْ غَفَلَ جَهِلَ .
٨٠٤٧ ـ مَنْ جَهِلَ أَهْمَلَ .
٨٠٤٨ ـ مَنْ بَغىٰ كُسِرَ .
٨٠٤٩ ـ مَنِ اعْتَبَرَ حَذِرَ .
٨٠٥٠ ـ مَنْ أَنْصَفَ أُنْصِفَ .
٨٠٥١ ـ مَنْ أَحْسَنَ الْمَسْأَلَةَ أُسْعِفَ .
٨٠٥٢ ـ مَنْ يُطِعِ اللّٰهَ يَفُزْ .
٨٠٥٣ ـ مَنْ غَلَبَ هَواهُ يَعِزُّ .
٨٠٥٤ ـ مَنْ قَنَعَ شَبِعَ .
٨٠٥٥ ـ مَنْ تَقَنَّعَ قَنَعَ .
٨٠٥٦ ـ مَنْ أَيْقَنَ أَفْلَحَ .
٨٠٥٧ ـ مَنِ اتَّقىٰ أَصْلَحَ .
٨٠٥٨ ـ مَنْ هابَ خابَ .
٨٠٥٩ ـ مَنْ قَصَّرَ عابَ .
٨٠٦٠ ـ مَنْ عاشَ ماتَ .
٨٠٦١ ـ مَنْ ماتَ فاتَ .
٨٠٦٢ ـ مَنْ أَحَبَّكَ نَهاكَ .
٨٠٦٣ ـ مَنْ أَبْغَضَكَ أَغْراكَ .
٨٠٦٤ ـ مَنْ عَقَلَ قَنَعَ .
٨٠٦٥ ـ مَنْ جادَ اصْطَنَعَ .
٨٠٦٦ ـ مَنْ تَقاعَسَ اعْتاقَ .

٨٠٦٧ ـ مَنْ عَمِلَ اشْتاقَ .

٨٠٦٨ ـ مَنِ اشْتاقَ سَلا .

٨٠٦٩ ـ مَنِ اخْتَبَرَ قَلا .

٨٠٧٠ ـ مَنْ عَلِمَ اهْتَدىٰ .

٨٠٧١ ـ مَنِ اهْتَدىٰ نَجا [1] .

٨٠٧٢ ـ مَنْ مَنَعَ الْعَطاءَ مُنِعَ الثَّناءَ .

٨٠٧٣ ـ مَنِ اسْتَرْشَدَ الْعِلْمَ أَرْشَدَهُ .

٨٠٧٤ ـ مَنِ اسْتَنْجَدَ الصَّبْرَ أَنْجَدَهُ .

٨٠٧٥ ـ مَنْ أَضاعَ عِلْمَهَ الْتَطَمَ .

٨٠٧٦ ـ مَنْ آخا فِي اللهِ غَنِمَ .

٨٠٧٧ ـ مَنْ آخَا الدُّنْيا [2] حُرِمَ .

٨٠٧٨ ـ مَنْ دَخَلَ مَداخِلَ السُّوْءِ اتُّهِمَ .

٨٠٧٩ ـ مَنْ أَكْرَمَ نَفْسَهُ أَهانَتْهُ .

٨٠٨٠ ـ مَنْ وَثِقَ بِنَفْسِه خانَتْهُ .

٨٠٨١ ـ مَنْ ساعىٰ الدُّنْيا فاتَتْهُ .

٨٠٨٢ ـ مَنْ بَعُدَ [3] عَنِ الدُّنْيا أَتَتْهُ .

٨٠٨٣ ـ مَنْ غالَبَ الْأَقْدارَ غَلَبَتْهُ .

٨٠٨٤ ـ مَنْ صارَعَ الدُّنْيا صَرَعَتْهُ .

٨٠٨٥ ـ مَنْ عَصَىٰ الدُّنْيا أَطاعَتْهُ .

٨٠٨٦ ـ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيا أَتَتْهُ .

٨٠٨٧ ـ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ .

٨٠٨٨ ـ مَنْ ساءَ ظَنُّهُ سائَتْ طَوِيَّتُهُ .

٨٠٨٩ ـ مَنْ صَدَقَ أَصْلَحَ دِيانَتَهُ .

٨٠٩٠ ـ مَنْ كَذَبَ أَفْسَدَ مُرُوَّتَهُ .

٨٠٩١ ـ مَنْ قَنَعَ حَسُنَتْ عِبادَتُهُ .

٨٠٩٢ ـ مَنِ اعْتَزَلَ حَسُنَتْ زَهادَتُهُ .

٨٠٩٣ ـ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْأُمُورَ أَبْصَرَ .

٨٠٩٤ ـ مَنِ اسْتَدْبَرَ الْأُمُورَ تَحَيَّرَ .

٨٠٩٥ ـ مَنِ اسْتَسْلَمَ إِلىٰ اللهِ اسْتَظْهَرَ .

٨٠٩٦ ـ مَنِ انْتَظَرَ الْعَواقِبَ صَبَرَ .

٨٠٩٧ ـ مَنْ وَثِقَ بِاللهِ غَنِيَ .

٨٠٩٨ ـ مَنْ تَوَكَّلَ عَلىٰ اللهِ كُفِيَ .

٨٠٩٩ ـ مَنِ اسْتَنْصَحَكَ فَلا تَغُشَّهُ .

٨١٠٠ ـ مَنْ وَعَظَكَ فَلا تُوحِشْهُ .

٨١٠١ ـ مَنْ عَرَفَ اللهَ تَوَحَّدَ .

٨١٠٢ ـ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ تَجَرَّدَ .

٨١٠٣ ـ مَنْ عَرَفَ الدُّنْيا تَزَهَّدَ .

٨١٠٤ ـ مَنْ عَرَفَ النّاسَ تَفَرَّدَ .

٨١٠٥ ـ مَنْ مَكَرَ حاقَ بِه مَكْرُهُ .

٨١٠٦ ـ مَنْ جارَ أَهْلَكَهُ جَوْرُهُ .

٨١٠٧ ـ مَنْ ظَلَمَ دَمَّرَ عَلَيْهِ ظُلْمُهُ .

٨١٠٨ ـ مَنْ جَهِلَ قَلَّ اعْتِبارُهُ .

٨١٠٩ ـ مَنْ عَجِلَ كَثُرَ عِثارُهُ .

(١) و في الغرر ٩٧ : من عمل بالحق نجا .

(٢) و في طبعة طهران من الغرر : في الدنيا ، و في طبعة النجف ١٣٥ : للدنيا .

(٣) في الغرر ١٤٤ : قعد .

٨١١٠ ـ مَنْ ظَلَمَ عَظُمَتْ صَرْعَتُهُ .

٨١١١ ـ مَنْ قالَ بِالْحَقِّ صُدِّقَ .

٨١١٢ ـ مَنْ عامَلَ بِالرِّفْقِ وُفِّقَ .

٨١١٣ ـ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ تابَ .

٨١١٤ ـ مَنْ تابَ فَقَدْ أَنابَ .

٨١١٥ ـ مَنْ شَكَرَ دامَتْ نِعْمَتُهُ .

٨١١٦ ـ مَنْ صَبَرَ هانَتْ مُصيبَتُهُ .

٨١١٧ ـ مَنْ كَبُرَتْ هِمَّتُهُ كَثُرَ اهْتِمامُهُ .

٨١١٨ ـ مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً لَهِجَ بِذِكْرِهِ .

٨١١٩ ـ مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ اجْتَلَبَ حَتْفَهُ .

٨١٢٠ ـ مَنْ كَثُرَ حِرْصُهُ قَلَّ [١] قَدْرُهُ .

٨١٢١ ـ مَنْ أَطاعَ نَفْسَهُ قَتَلَها .

٨١٢٢ ـ مَنْ عَصىٰ نَفْسَهُ وَصَلَها .

٨١٢٣ ـ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ جاهَدَها .

٨١٢٤ ـ مَنْ جَهِلَ نَفْسَهُ أَهْمَلَها .

٨١٢٥ ـ مَنْ عَيَّرَ بِشَيْءٍ بُلِيَ بِهِ .

٨١٢٦ ـ مَنْ كَثُرَ حِلْمُهُ نَبُلَ .

٨١٢٧ ـ مَنْ كَثُرَ سَفَهُهُ اسْتَرْذَلَ .

٨١٢٨ ـ مَنْ جَهِلَ وُجُوهَ الْآراءِ أَعْيَتْهُ الْحِيَلُ .

٨١٢٩ ـ مَنْ عاشَ كَثيراً فَقَدَ أَحِبَّتَهُ .

٨١٣٠ ـ مَنْ كَثُرَ ضِحْكُهُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ .

٨١٣١ ـ مَنْ تاجَرَ اللهَ رَبِحَ .

(١) و في الغرر ٢١١ : ذلّ .

٨١٣٢ ـ مَنْ تَوَخّىٰ الصَّوابَ أَنْجَحَ .

٨١٣٣ ـ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيا خَسِرَ .

٨١٣٤ ـ مَنْ خالَطَ السُّفَهاءَ حَقُرَ .

٨١٣٥ ـ مَنْ صاحَبَ الْعُقَلاءَ وَقُرَ .

٨١٣٦ ـ مَنِ اعْتَبَرَ بِعِبَرِ [١] الدُّنْيا قَلَّتْ مِنْهُ الْأَطْماعُ .

٨١٣٧ ـ مَنْ أَحْسَنَ الْإِسْتِماعَ تَعَجَّلَ الْإِنْتِفاعَ .

٨١٣٨ ـ مَنْ كَثُرَ مِزاحُهُ اسْتُجْهِلَ .

٨١٣٩ ـ مَنْ كَثُرَ خُرْقُهُ اسْتُرْذِلَ .

٨١٤٠ ـ مَنِ اتَّبَعَ أَمْرَنا سَبَقَ .

٨١٤١ ـ مَنْ سَلَكَ غَيرَ سَبيلِنا غَرِقَ [٢] .

٨١٤٢ ـ مَنْ مَقَتَ نَفْسَهُ أَحَبَّهُ اللهُ .

٨١٤٣ ـ مَنْ أَهانَ نَفْسَهُ أَكْرَمَهُ اللهُ .

٨١٤٤ ـ مَنْ قَلَّتْ تَجْرِبَتُهُ خُدِعَ .

٨١٤٥ ـ مَنْ قَلَّتْ مُبالاتُهُ صُرِعَ .

٨١٤٦ ـ مَنِ اسْتَنْجَدَ ذَليلاً ذَلَّ .

٨١٤٧ ـ مَنِ اسْتَرْشَدَ غَوِيّاً ضَلَّ .

٨١٤٨ ـ مَنْ دام كَسَلُهُ خابَ أَمَلُهُ .

٨١٤٩ ـ مَنْ طالَ أَمَلُهُ ساءَ عَمَلُهُ .

٨١٥٠ ـ مَنْ أَضاعَ الرَّأْيَ ارْتَبَكَ .

(١) في الغرر ١٥٩١ : بِغِيَر .

(٢) في الغرر ٢٥٠ : من ركب غير سفينتنا غرق ، و هذه الحكمة و التي قبلها تقدمتا في أوائل هذا الفصل .

٨١٥١ ـ مَنْ خالَفَ الْحَزْمَ هَلَكَ .
٨١٥٢ ـ مَنْ أَعْمَلَ الرَّأْيَ غَنِمَ .
٨١٥٣ ـ مَنْ نَظَرَ فِي الْعَواقِبِ سَلِمَ .
٨١٥٤ ـ مَنْ أَخَذَ بِالْحَزْمِ اسْتَظْهَرَ .
٨١٥٥ ـ مَنْ أَضاعَ الْحَزْمَ تَهَوَّرَ .
٨١٥٦ ـ مَنْ عَمِلَ بِالسَّدادِ مَلَكَ .
٨١٥٧ ـ مَنْ كابَدَ الْأُمُورَ هَلَكَ .
٨١٥٨ ـ مَنْ لا يَعْقِلْ يُهَنْ وَ مَنْ يُهَنْ لا يُوَقرْ .
٨١٥٩ ـ مَنْ بَذَلَ مالَهُ اسْتُحْمِدَ .
٨١٦٠ ـ مَنْ بَذَلَ جاهَهُ اسْتُعْبِدَ .
٨١٦١ ـ مَنْ جارَتْ أَقْضِيَتُهُ زالَتْ قُدْرَتُهُ .
٨١٦٢ ـ مَنْ راقَبَ أَجلَهُ قَصَرَ أَمَلَهُ .
٨١٦٣ ـ مَنْ رَغِبَ فيما عِنْدَ اللهِ أَخْلَصَ عَمَلَهُ .
٨١٦٤ ـ مَنْ كَثُرَ مُِزاحُهُ اسْتُحْمِقَ .
٨١٦٥ ـ مَنْ كَثُرَ كِذْبُهُ لَمْ يُصَدَّقْ .
٨١٦٦ ـ مَنْ تَفَقَّهَ فِي الدِّينِ كَبُرَ .
٨١٦٧ ـ مَنِ ادَّرَعَ الْحِرْصَ افْتَقَرَ .
٨١٦٨ ـ مَنْ تَجَرَّبَ يَزْدَدْ حَزْماً .
٨١٦٩ ـ مَنْ يُؤْمِنْ يَزْدَدْ يَقيناً .
٨١٧٠ ـ مَنْ يَسْتَيْقِنْ يَعْمَلْ جاهِدا .
٨١٧١ ـ مَنْ يَعْمَلْ يَزْدَدْ قُوَّةً .
٨١٧٢ ـ مَنْ يُقَصِّرْ فِي الْعَمَلِ يَزْدَدْ فَتْرَةً .
٨١٧٣ ـ مَنِ انْفَرَدَ كُفِيَ [1] الْأَحْزانَ .
٨١٧٤ ـ مَنْ سَأَلَ غَيرَ اللهِ اسْتَحَقَّ الْحِرْمانَ .
٨١٧٥ ـ مَنْ خَلُصَتْ مَودَّتُهُ احْتُمِلَتْ دالّتُه .
٨١٧٦ ـ مَنْ غَشَّ نَفْسَهُ لَمْ يَنْصَحْ غَيرَهُ .
٨١٧٧ ـ مَنْ رَضِيَ بِالْقَضاءِ طابَ عَيْشُهُ .
٨١٧٨ ـ مَنْ تَحَلّىٰ بِالْحِلْمِ سَكَنَ طَيْشُهُ .
٨١٧٩ ـ مَنِ اسْتَمْتَعَ بِالنِّساءِ فَسَدَ عَقْلُهُ .
٨١٨٠ ـ مَنْ عاقَبَ الْمُذْنِبَ بَطَلَ فَضْلُهُ .
٨١٨١ ـ مَنْ ساءَ خُلُقُهُ ضاقَ صَدْرُهُ [2] .
٨١٨٢ ـ مَنْ كَرُمَ خُلُقُهُ اتَّسَعَ رِزْقُهُ .
٨١٨٣ ـ مَنْ أَحْسَنَ الْمَلَكَةَ أَمِنَ الْهَلَكَةَ .
٨١٨٤ ـ مَنْ ضَعُفَ جِدُّهُ قَوِيَ ضِدُّهُ .
٨١٨٥ ـ مَنْ رَكِبَ جِدَّهُ قَهَرَ ضِدَّهُ .
٨١٨٦ ـ مَنْ كَبُرَتْ أَدْواؤُهُ لَمْ يُعْرَفْ شِفاءُهُ .
٨١٨٧ ـ مَنْ أَبْطأَ بِه عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ .
٨١٨٨ ـ مَنْ وَضَعَهُ سُوءُ أَدَبِه لَمْ يَرْفَعْهُ شَرَفُ حَسَبِه .
٨١٨٩ ـ مَنْ أُعْطِيَ الدُّعاءَ لَمْ يَحْرُمْ الْإِجابَةَ .
٨١٩٠ ـ مَنْ خالَفَ هَواهُ أَطاعَ الْعِلْمَ .
٨١٩١ ـ مَنْ رَضِيَ بِحالِه لَمْ يَعْتَوِرْهُ الْحَسَدُ .
٨١٩٢ ـ مَنْ لَمْ يَسْمَحْ وَ هُوَ مَحْمُودٌ سَمَحَ وَ هُوَ مَلُومٌ .

---

(١) في (ب) : يقي .
(٢) في الغرر ٣٧٩ : رزقه .

٨١٩٣ـ مَنْ يَكُنِ اللهُ خَصْمَهُ يُدْحِضْ حُجَّتَهُ وَيُعَذِّبْهُ في مَعادِه .

٨١٩٤ ـ مَنِ اسْتَقَلَّ مِنَ الدُّنْيا اسْتَكْثَرَ مِمّا يُؤْمِنُه .

٨١٩٥ ـ مَنِ اسْتَكْثَرَ مِنَ الدُّنْيا اسْتَكْثَرَ مِمّا يُوبِقُهُ .

٨١٩٦ ـ مَنْ كَثُرَ شَرُّهُ لَمْ يَأْمَنْهُ مُصاحِبُهُ .

٨١٩٧ ـ مَنْ قَدَّمَ عَقْلَهُ عَلىٰ هَواهُ حَسُنَتْ مَساعيهِ .

٨١٩٨ ـ مَنْ كُلِّفَ بِالْأَدَبِ قَلَّتْ مَساوِيهِ .

٨١٩٩ ـ مَنْ مَلَكَ شَهْوَتَهُ كانَ تَقِيّاً .

٨٢٠٠ ـ مَنْ حَفِظَ عَهْدَهُ كانَ وَفِيّاً .

٨٢٠١ ـ مَنْ عَمِلَ بِطاعَةِ اللهِ كانَ مَرْضِيّاً .

٨٢٠٢ ـ مَنْ عَمَرَ دُنْياهُ خَرَّبَ مآلَهُ .

٨٢٠٣ ـ مَنْ عَمَرَ آخِرَتَهُ بَلَغَ آمالَهُ .

٨٢٠٤ ـ منْ صَدَقَ مَقالُهُ زادَ جَلالُهُ .

٨٢٠٥ ـ مَنْ جَرىٰ مَعَ الْهَوىٰ عَثُرَ بِالرَّدىٰ .

٨٢٠٦ ـ مَنِ اغْتَرَّ بِالدُّنْيا اغْتَرَّ [1] بِالْمُنىٰ .

٨٢٠٧ ـ مَنْ رَكِبَ الْهَوىٰ أَدْرَكَ الْعَمىٰ .

٨٢٠٨ ـ مَنْ أَحْسَنَ اكْتَسَبَ حُسْنَ الثَّناءِ .

٨٢٠٩ ـ مَنْ أَساءَ اجْتَلَبَ سُوءَ الْجَزاءِ .

٨٢١٠ـ مَنِ اسْتَطالَ عَلىٰ الْإِخْوانِ لَمْ يَخْلُصْ لَهُ إِنْسانٌ .

٨٢١١ ـ مَنْ مَنَعَ الْإِنْصافَ سُلِبَ الْإِمْكانَ .

٨٢١٢ ـ مَنْ أَلَحَّ فِي السُّؤالِ حُرِمَ .

٨٢١٣ ـ مَنْ أَكْثَرَ الْمَقالَ سَئِمَ .

٨٢١٤ ـ مَنْ خافَ الْوَعيدَ قَرَّبَ عَلىٰ نَفْسِهِ الْبَعيدَ .

٨٢١٥ ـ مَنْ اسْتَعْمَلَ الرِّفْقَ لانَ لَهُ الشَّدايد .

٨٢١٦ ـ مَنِ اتَّجَرَ بِغَيْرِ فِقْهٍ ارْتَطَمَ فِي الرِّبا .

٨٢١٧ـ مَنْ تَقَرَّبَ إِلىٰ اللهِ [بِالطّاعَةِ] أَحْسَنَ لَهُ الْحِباءَ .

٨٢١٨ ـ مَنْ كَثُرَ جميلُهُ أَجْمَعَ النّاسُ عَلى تَفْضيلِه .

٨٢١٩ ـ مَنْ كَثُرَ إِنْصافُهُ تَشاهَدَتِ النُّفُوسُ بِتَعْديله .

٨٢٢٠ ـ مَنْ قَلَّ طَعامُهُ قَلَّتْ آلامُهُ .

٨٢٢١ ـ مَنْ كَثُرَ عَدْلُهُ حُمِدَتْ أَيّامُهُ .

٨٢٢٢ ـ مَنْ قَلَّ كَلامُهُ بَطَنَ عَيبُهُ .

٨٢٢٣ ـ مَنْ أَكْثَرَ احْتِراسهُ سَلِمَ غَيْبُهُ .

٨٢٢٤ ـ مَنْ كَثُرَ مَزْحُهُ فَسَدَ وَقارُهُ .

٨٢٢٥ ـ مَنْ قَنَعَتْ نَفْسُهُ عَزَّ مُعْسِراً .

٨٢٢٦ ـ مَنْ شَرِهَتْ نَفْسُهُ ذَلَّ مُوسِراً .

٨٢٢٧ ـ مَنْ كَثُرَ سَخَطُهُ لَمْ يُعْتَبْ .

---

(١) كذا في (ت) و طبعة طهران للغرر ، و في (ب) : اعـصي ، و في طبعة النجف للغرر : اغتصّ .

٨٢٢٨ ـ مَنْ قَنَعَ كُفِيَ مؤُنَةَ الطَّلَبِ .

٨٢٢٩ ـ مَنْ صَدَقَ يَقينُهُ لَمْ يَرْتَبْ .

٨٢٣٠ ـ مَنْ أُنْعِمَ عَلَيْهِ فَشَكَرَ كَمَنْ ابْتَلىٰ فَصَبَرَ .

٨٢٣١ ـ مَنْ رَضِيَ بِالْقَدَرِ اسْتَخَفَّ بِالْغَيرِ .

٨٢٣٢ ـ مَنِ اسْتَعانَ بِالنِّعْمَةِ عَلىٰ الْمَعْصِيَةِ فَهُوَ الْكَفُورُ .

٨٢٣٣ ـ مَنْ تَسَخَّطَ لِلْمَقْدُورِ حَلَّ بِهِ الْمَحْذُورُ.

٨٢٣٤ ـ مَنْ أَطاعَ اللهَ عَزَّ نَصْرُهُ .

٨٢٣٥ ـ مَنْ لَزِمَ الْقَناعَةَ زالَ فَقْرُهُ .

٨٢٣٦ ـ مَنْ قَلَّ أَكْلُهُ صَفا فِكْرُهُ .

٨٢٣٧ ـ مَنْ تَوَرَّعَ حَسُنَتْ عِبادَتُهُ .

٨٢٣٨ ـ مَنْ دارَىٰ النّاسَ أَمِنَ مَكْرَهُمْ .

٨٢٣٩ ـ مَنِ اعْتَزَلَ النّاسَ سَلِمَ مِنْ شَرِّهِم .

٨٢٤٠ ـ مَنْ عامَلَ بِالْبَغْيِ كُوفِيءَ بِه .

٨٢٤١ ـ مَنْ أَطاعَ التَّوانِيَ ضَيَّعَ الْحُقُوقَ .

٨٢٤٢ ـ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيا لَمْ تَفُتْهُ .

٨٢٤٣ ـ مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيا أَتْعَبَتْهُ وَ أَشْقَتْهُ .

٨٢٤٤ ـ مَنْ أَحَبّنا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنا وَ لْيَتَجَلْبَبِ الْوَرَعَ .

٨٢٤٥ ـ مَنْ كانَ بِيَسيرِ الدُّنْيا لا يَقْنَعُ لَمْ يُغْنِه مِنْ كَثيرِها ما يَجْمَعُ .

٨٢٤٦ ـ مَنْ طَلَبَ شَيْئاً نالَهُ أَوْ بَعْضَهُ .

٨٢٤٧ ـ مَنِ اشْتاقَ أَدْلَجَ .

٨٢٤٨ ـ مَنِ اسْتَدامَ قَرْعَ الْبابِ وَلَجَّ وَلَجَ .

٨٢٤٩ ـ مَنْ حَسُنَ كَلامُهُ كانَ النُّجْحُ أَمامَهُ .

٨٢٥٠ ـ مَنْ ساءَ كَلامُهُ كَثُرَ مَلامُهُ .

٨٢٥١ ـ مَنْ أَرادَ السَّلامَةَ لَزِمَ الْإِسْتِقامَةَ .

٨٢٥٢ ـ مَنْ يَطْلُبِ الْهِدايَةَ مِنْ غَيرِ أَهْلِها يَضِلُّ.

٨٢٥٣ ـ مَنْ يَطْلُبِ الْعِزَّ بِغَيرِ حَقٍّ يَذِلُّ .

٨٢٥٤ ـ مَنْ تَفَكَّرَ في آلاءِ اللهِ وُفِّقَ .

٨٢٥٥ ـ مَنْ تَفَكَّرَ في ذاتِ اللهِ تَزَنْدَقَ .

٨٢٥٦ ـ مَنْ أَمْسَكَ عَنْ فُضُولِ الْكَلامِ شَهِدَتْ بِعَقْلِهِ الرِّجالُ .

٨٢٥٧ ـ مَنْ جالَسَ الْجُهّالَ فَلْيَسْتَعِدَّ لِلْقيلِ وَ الْقالِ .

٨٢٥٨ ـ مَنْ سامَحَ نَفْسَهُ فيما تُحِبُّ طالَ شَقاءُها فيما لا تُحِبُّ .

٨٢٥٩ ـ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِما لا يَجِبُ ضَيَّعَ مِنْ أَمْرِه ما يَجِبُ ،

٨٢٦٠ ـ مَنْ كَشَفَ ضُرَّهُ لِلنّاسِ عَذَّبَ نَفْسَهُ .

٨٢٦١ ـ مَنْ أَعْطَىٰ غَيْرَ الْحُقُوقِ قَصَّرَ عَنِ الْحُقُوقِ .

٨٢٦٢ ـ مَنْ كَثُرَ غَضَبُهُ لَمْ يُعْرَفْ رِضاهُ .

٨٢٦٣ ـ مَنْ وادَّكَ لِأَمْرٍ وَلّىٰ عنْدَ انْقِضائِه .

٨٢٦٤ ـ مَنْ أَظْهَرَ فَقْرَهُ أَذَلَّ قَدْرَهُ(١) .

٨٢٦٥ ـ مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ كَثُرَ هَزْلُهُ .

٨٢٦٦ ـ مَن قَنَعَ بِقَاسَمِ اللهُ اسْتَغْنىٰ عَنِ الْخَلْقِ.

٨٢٦٧ ـ مَنْ اعْتَزَّ بِغَيرِ الْحَقِّ أَذَلَّهُ اللهُ بِالْحَقِّ .

٨٢٦٨ ـ مَنِ اكْتَسَبَ حَراماً اجْتَلَبَ آثاماً .

٨٢٦٩ ـ مَنِ اتَّخَذَ الْحَقَّ لِجاماً اتَّخَذَهُ النّاسُ إماماً .

٨٢٧٠ ـ مَنْ كَثُرَ فِي الْمَعاصي فِكْرُهُ دَعَتْهُ إِلَيْها .

٨٢٧١ ـ مَنْ تَرَفَّقَ فِي الْأُمُورِ أَدْرَكَ حاجَتَهُ مِنْها .

٨٢٧٢ ـ مَنْ قَعَدَ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيا قامَتْ إِلَيْهِ .

٨٢٧٣ ـ مَنْ كَثُرَ فِكْرُهُ فِي اللَّذّاتِ غَلَبَتْ عَلَيْهِ.

٨٢٧٤ ـ مَنْ شَكَرَكَ مِنْ غيْرِ صَنيعَة فَلا تَأْمَنْ ذَمَّهُ مِنْ غَيرِ قَطيعَةٍ .

٨٢٧٥ ـ مَنْ أَعْظَمَكَ عِنْدَ إِكْثارِكَ اسْتَقَلَّكَ عِنْدَ إِقْلالِكَ .

٨٢٧٦ ـ مَنْ رَغِبَ فيكَ عِنْدَ إِقْبالِكَ زَهِدَ فيكَ عِنْدَ إِدْبارِكَ .

٨٢٧٧ ـ مَنْ تَعَمَّقَ [في الْباطِلِ] لَمْ يُنِبْ إِلىٰ الْحَقِّ .

٨٢٧٨ ـ مَنْ كَثُرَ مِراءُهُ بِالْباطِلِ دامَ عَماهُ عَنِ الْحَقِّ .

٨٢٧٩ ـ مَنْ هالَهُ ما بَينَ يَدَيْهِ نَكَصَ عَلىٰ عَقِبَيْهِ .

٨٢٨٠ ـ مَنْ عَمِيَ عَمّا بينَ يَدَيْهِ غَرَسَ الشَّكَّ بَينَ جَنْبَيْهِ .

٨٢٨١ ـ مَنْ غَلَبَتِ الدُّنْيا عَلَيْهِ عَمِيَ عَمّا بَيْنَ يَدَيْهِ .

٨٢٨٢ ـ مَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِه أَصْلَحَ اللهُ لَهُ أَمْرَ دُنْياهُ .

٨٢٨٣ ـ مَنْ عَمَرَ دُنْياهُ أَفْسَدَ دينَهُ وَ أَخْرَبَ أُخْراهُ .

٨٢٨٤ ـ مَنْ قابَلَ جَهْلَهُ بِعِلْمِه فازَ بِالْحَظِّ الْأَسْعَدِ .

٨٢٨٥ ـ مَنْ ضَيَّعَهُ الْأَقْرَبُ أُتيحَ لَهُ الْأَبْعَدُ .

٨٢٨٦ ـ مَنْ عامَلَ النّاسَ بِالْمُسامَحَةِ اسْتَمْتَعَ بِصُحْبَتِهِمْ .

٨٢٨٧ ـ مَنْ رَضِيَ مِنَ النّاسِ بِالْمُسالَمَةِ سَلِمَ مِنْ غَوائِلِهِمْ .

٨٢٨٨ ـ مَنْ انْتَقَمَ مِنْ الْجاني أَبْطَلَ فَضْلَهُ فِي الدُّنْيا وَ فاتَهُ ثَوابُ الْآخِرَة .

(١) تقدمت هذه فيما سبق .

٨٢٨٩ ـ مَنِ اتَّخَذَ طاعَةَ اللهِ بِضاعَةً أَتَتْهُ الْأَرْباحُ مِنْ غَيْرِ تِجارَةٍ .

٨٢٩٠ ـ مَنْ لَمْ يُذِبْ نَفْسَهُ فِي اكْتِسابِ الْعِلمِ لَمْ يَحْرُزْ قَصَباتِ السَّبَقِ .

٨٢٩١ ـ مَنْ أَنْكَرَ عُيُوبَ النّاسِ وَ رَضِيَها لِنَفْسِه فَذٰلِكَ الْأَحْمَقُ .

٨٢٩٢ ـ مَنِ اقْتَصَرَ عَلَىٰ الْكَفافِ تَعَجَّلَ الرّاحَةَ وَ تَبَوَّءَ خَفْضَ الدِّعَةِ .

٨٢٩٣ ـ مَنْ أَحَبَّ رِفْعَةً فِي الْاٰخِرَةِ فَلْيَمْقُتْ فِي الدُّنْيا الرِّفْعَةَ .

٨٢٩٤ ـ مَنْ تَذَلَّلَ لِأَبْناءِ الدُّنْيا تَعَرّىٰ مِنْ لِباسِ التَّقْوىٰ .

٨٢٩٥ ـ مَنْ قَصَّرَ نَظَرَهُ عَلَىٰ الدُّنْيا عَمِيَ عَنْ سَبيلِ الْهُدىٰ .

٨٢٩٦ ـ مَنْ لَمْ يُنَزِّهْ نَفْسَهُ عَنْ دَناءَةِ الْمَطامِعِ فَقَدْ أَذَلَّ نَفْسَهُ وَ هُوَ فِي الْاٰخِرَةِ أَذَلُّ وَ أَخْزىٰ .

٨٢٩٧ ـ مَنْ عَمَرَ قَلْبَهُ بِدَوامِ الذِّكْرِ حَسُنَتْ أَفْعالُهُ فِي السِّرِّ وَ الْجَهْرِ .

٨٢٩٨ ـ مَنْ جَهِلَ قَدْرَهُ جَهِلَ كُلَّ قَدْرٍ .

٨٢٩٩ ـ مَنْ ضَيَّعَ أَمْرَهُ ضَيَّعَ كُلَّ أَمْرٍ .

٨٣٠٠ ـ مَنْ نَسِيَ اللهَ سُبْحانَهُ أَنْساهُ نَفْسَهُ وَ أَعْمىٰ قَلْبَهُ .

٨٣٠١ ـ مَنْ ذَكَرَ اللهَ أَحْيىٰ قَلْبَهُ وَ اسْتَنارَ عَقْلُهُ وَ لُبُّهُ .

٨٣٠٢ ـ مَنِ اسْتَغْنىٰ كَرُمَ عَلىٰ أَهْلِه وَ مَنِ افْتَقَرَ هانَ عَلىٰ أَهْلِه .

٨٣٠٣ ـ مَنْ يَقْبِضْ يَدَهُ عَنْ عَشيرَتِه فَإِنَّما يَقْبِضُ يَداً واحِدَةً عَنْهُمْ وَ تُقْبَضُ عَنْهُ أَيْدٍ كَثيرَةٌ مِنْهُمْ .

٨٣٠٤ ـ مَنْ أَجارَ الْمُسْتَغيثَ أَجارَهُ اللهُ مِنْ عَذابِه .

٨٣٠٥ ـ مَنْ آمَنَ خائِفاً آمَنَهُ اللهُ مِنْ عِقابِه

٨٣٠٦ ـ مَنِ اكْتَسَبَ مالاً مِنْ غَيرِ حِلِّه يَصْرِفُ في غَيرِ حَقِّه .

٨٣٠٧ ـ مَنْ قَبِلَ مَعْرُوفاً فَقَدْ مَلَّكَ مُسْديهِ إِلَيْهِ رِقَّهُ .

٨٣٠٨ ـ مَنْ قَبِلَ مَعْرُوفَكَ فَقَدْ أَوْجَبَ عَلَيْكَ حَقَّهُ .

٨٣٠٩ ـ مَنْ زادَ أَدَبُهُ عَلىٰ عَقْلِه كانَ كَالرّاعِيَ بَينَ غَنَمٍ كَثيرَةٍ .

٨٣١٠ ـ مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ وَ حِلْمُهُ غَضَبَهُ كانَ جَديراً بِحُسْنِ السِّيرَةِ .

٨٣١١ ـ مَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ قَلَّتِ الثِّقَةُ بِه .

٨٣١٢ ـ مَنْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلتُّهمَةِ فَلا يَلُومَنَّ مَنْ أَساءَ الظَّنَّ بِه .

٨٣١٣ـ مَنْ أَحَبَّ الذِّكْرَ الْجَميلَ فَلْيَبْذُلْ مالَهُ.

٨٣١٤ ـ مَنْ تَكَرَّرَ سُؤالُهُ لِلنّاسِ ضَجِرُوهُ.

٨٣١٥ـ مَنْ طَلَبَ ما في أَيْدِي النّاسِ حَقَّرُوهُ.

٨٣١٦ ـ مَنْ فَكَّرَ أَبْصَرَ الْعَواقِبَ.

٨٣١٧ ـ مَنْ جَمَعَ الْمالَ لِيَنْتَفِعَ بِهِ النّاسُ أَطاعُوهُ وَ مَنْ جَمَعَهُ لِنَفْسِه أَضاعُوهُ.

٨٣١٨ ـ مَنْ لَهَىٰ عَنِ الدُّنْيا هانَتْ عَلَيْهِ الْمَصائِبُ.

٨٣١٩ ـ مَنْ حَسُنَتْ عَريكَتُهُ افْتَقَرَتْ إِلَيْهِ حاشِيَتُهُ [1].

٨٣٢٠ ـ مَنِ اسْتَقْصىٰ عَلىٰ صَديقِهِ انْقَطَعَتْ مَوَدَّتُهُ.

٨٣٢١ ـ مَنْ اطَّرَحَ الْحِقْدَ اسْتَراحَ قَلْبُهُ وَلُبُّهُ.

٨٣٢٢ ـ مَنِ اسْتَقْصىٰ عَلىٰ نَفْسِه أَمِنَ اسْتِقْصاءَ غَيرِه عَلَيْهِ.

٨٣٢٣ ـ مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلىٰ الْماضي وَلَمْ يَفْرَحْ بِالْآتي فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ بِطَرَفَيْهِ.

٨٣٢٤ ـ مَنْ شَكَرَ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ فَقَدْ كافَأَهُ.

٨٣٢٥ ـ مَنْ قابَلَ الْإِحْسانَ بِأَفْضَلَ مِنْهُ فَقَدْ جازاهُ.

٨٣٢٦ ـ مَنْ تَسَرَّعَ إِلىٰ الشَّهَواتِ تَسَرَّعَتْ إِلَيْهِ الْآفاتُ.

٨٣٢٧ ـ مَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ سارَعَ إِلىٰ الْخَيراتِ.

٨٣٢٨ ـ مَنِ اشْتَاقَ إِلىٰ الْجَنَّةِ سَلا عَنِ الشَّهَواتِ.

٨٣٢٩ ـ مَنْ أَشْفَقَ مِنَ النّارِ اجْتَنَبَ الْمُحَرَّماتِ.

٨٣٣٠ ـ مَنْ أَحَبَّ الدّارَ الْباقِيَةَ لَهىٰ عَنِ اللَّذّاتِ.

٨٣٣١ ـ مَنْ أَشْعَرَ قَلْبَهُ التَّقْوىٰ فازَ عَمَلُه.

٨٣٣٢ ـ مَنِ اسْتَطالَ عَلىٰ النّاسِ بِقُدْرَتِه سُلِبَ الْقُدْرَةَ.

٨٣٣٣ ـ مَنْ عَفَّ خَفَّ وِزْرُهُ وَ عَظُمَ عِنْدَ اللهِ قَدْرُهُ.

٨٣٣٤ ـ مَنْ جَرىٰ في مَيدَانِ أَمَلِه عَثَرَ [1] بِأَجَلِه.

٨٣٣٥ ـ مَنْ سَعىٰ لِدارِ إِقامَتِه أَخْلَصَ عَمَلَهُ وَكَثُرَ وَجَلُهُ.

٨٣٣٦ ـ مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوائِجُ النّاسِ إِلَيْهِ.

٨٣٣٧ ـ مَنْ كَثُرَ حِرْصُهُ كَثُرَ شَقاءُهُ.

٨٣٣٨ ـ مَنْ كَثُرَ مُناهُ طالَ عَناءُهُ.

---

(١) في الغرر ٩٢٦: من خشنت عريكته افتقرت خاشيته، و في ط. طهران: أقفرت.

(١) مثلثة الثاء.

٨٣٣٩ ـ مَنْ أَسْرَفَ في طَلَبِ الدُّنْيا ماتَ فَقيراً.

٨٣٤٠ ـ مَنْ كانَ عِنْدَ نَفْسِه عَظيماً كانَ عِنْدَ اللهِ حَقيراً .

٨٣٤١ ـ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ قدْرِه أَكْرَمَهُ النّاسُ .

٨٣٤٢ ـ مَنْ فَسَدَ مَعَ اللهِ لَمْ يَصْلُحْ مَعَ أَحَدٍ .

٨٣٤٣ ـ مَنِ اسْتَنْكَفَ مِنْ أَبَوَيْهِ فَقَدْ خالَفَ الرُّشْدَ .

٨٣٤٤ ـ مَنْ جَهِلَ نَفْسَهُ كانَ بِغَيرِ نَفْسِه أَجْهَلَ.

٨٣٤٥ ـ مَنْ بَخِلَ عَلىٰ نَفْسِه كانَ عَلىٰ غَيرِه أَبْخَلَ .

٨٣٤٦ ـ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيا اسْتَهانَ بِالْمُصيباتِ.

٨٣٤٧ ـ مَنْ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِه لَمْ يُهِنْها بِالْفانِياتِ .

٨٣٤٨ ـ مَنْ خافَ الْعقابَ انْصَرَفَ عَنِ السَّيِّئاتِ .

٨٣٤٩ ـ مَنْ صَوَّرَ الْمَوْتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ خَفَّ الْإِهْتِمامُ بِأَمْرِ [1] الدُّنْيا عَلَيْهِ .

٨٣٥٠ ـ مَنْ كَرُمَ دينُهُ عِنْدَهُ هانَتِ الدُّنْيا عَلَيْهِ

٨٣٥١ ـ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ كانَ لِغَيْرِه أَظْلَمَ .

(١) في الغرر ٩٤٩: عينيه هان أمر الدنيا عليه.

٨٣٥٢ ـ مَنِ اشْتَغَلَ بِغَيْرِ الْمُهِمِّ (قَدْ) [1] ضَيَّعَ الْأَهَمَّ .

٨٣٥٣ ـ مَنِ احْتَجْتَ إِلَيْهِ هُنْتَ عَلَيْهِ .

٨٣٥٤ ـ مَنْ كَتَمَ مَكْنُونَ دائِه عَجَزَ طَبيبُهُ عَنْ شِفاءِهِ .

٨٣٥٥ ـ مَنْ خانَ سُلْطانَهُ بَطَلَ أَمانُهُ .

٨٣٥٦ ـ مَنْ كَثُرَ إِحْسانُهُ كَثُرَ خَدَمُهُ وَأَعْوانُهُ.

٨٣٥٧ ـ مَنْ أَنِفَ مِنْ عَمَلِه اضْطَرَّهُ ذٰلِكَ إِلىٰ عَمَلٍ خَيرٍ مِنْهُ .

٨٣٥٨ ـ مَنْ غاظَكَ بِقُبْحِ السَّفَهِ عَلَيْكَ فَغِظْهُ بِحُسْنِ الْحِلْمِ مِنْهُ .

٨٣٥٩ ـ مَنْ قَرُبَ بِرُّهُ بَعُدَ صيتُهُ وَ ذِكْرُهُ .

٨٣٦٠ ـ مَنِ اشْتَغَلَ بِالْفُضُولِ فاتَهُ الْمَأْمُولُ [2].

٨٣٦١ ـ مَنْ عَدَلَ فِي الْبِلادِ نَشَرَ اللهُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ .

٨٣٦٢ ـ مَنْ عَمِلَ بِالْحَقِّ مالَ إِلَيْهِ الْخَلْقُ .

٨٣٦٣ ـ مَنْ وَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ وَجَبَتْ مَعُونَتُهُ عَلَيْكَ [3].

٨٣٦٤ ـ مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِه خَفَّتْ وَطْأَتُهُ عَلىٰ أَعْداءِهِ .

(١) لم ترد في الغرر، و في (ب): كان قد.

(٢) تقدم فيما سبق.

(٣) تقدم أيضاً.

٨٣٦٥ ـ مَنِ اسْتَخَفَّ بِمَواليهِ اسْتَثْقَلَ وَطْأَةَ مُعاديهِ .

٨٣٦٦ ـ مَنْ قَلَّت حيلَتُهُ [١] ضَعُفَتْ وَسائِلُهُ .

٨٣٦٧ ـ مَنِ اغْتَرَّ بِحالِه قَصُرَ عَنِ احْتِيالِه .

٨٣٦٨ ـ مَنِ اسْتَحْلىٰ مُعاداةَ الرِّجالِ اسْتَمَرَّ مُعاناةَ الْقِتالِ .

٨٣٦٩ ـ مَنْ غَنِيَ عَنِ التَّجارِبِ عَمِيَ عَنِ الْعَواقِبِ .

٨٣٧٠ ـ مَنْ راقَبَ الْعَواقِبَ سَلِمَ مِنَ النَّوائِبِ .

٨٣٧١ ـ مَنِ ادَّرَعَ جُنَّةَ الصَّبْرِ هانَتْ عَلَيْهِ النَّوائِبُ .

٨٣٧٢ ـ مَنْ أَقْبَلَ عَلىٰ النَّصيحِ أَعْرَضَ عَنِ الْقَبيحِ .

٨٣٧٣ ـ مَنِ اسْتَغَشَّ النَّصيحَ غَشِيَهُ [٢] الْقَبيحُ .

٨٣٧٤ ـ مَنِ اغْتَرَّ بِمُسالَمَةِ الزَّمَنِ اغْتَصَّ بِمُصادَمَةِ الْمِحَنِ .

٨٣٧٥ ـ مَنِ اعْتَبَرَ بِالْغِيَرِ لَمْ يَثِقْ بِمُسالَمَةِ الزَّمَنِ .

٨٣٧٦ ـ مَنْ لَمْ يُغْنِهِ الْعِلْمُ فَلَيْسَ الْمالُ يُغْنيهِ .

٨٣٧٧ ـ مَنْ وَرَدَ مَناهِلَ الْوَفاءِ رُوِيَ مِنْ مَشارِبِ الصَّفاءِ .

(١) في الغرر : فضائله ، و هو أحسن من جهتين .

(٢) في (ب) : غشّه .

٨٣٧٨ ـ مَنْ أَحْسَنَ الْوَفاءَ اسْتَحَقَّ الْإِصْطِفاءَ .

٨٣٧٩ ـ مَنْ تاجَرَكَ بِالنُّصْحِ فَقَدْ أَجْزَلَ لَكَ الرِّبْحَ .

٨٣٨٠ ـ مَنْ فاتَهُ الْعقْلُ لَمْ يَعْدُهُ الذُّلُّ .

٨٣٨١ ـ مَنْ قَعَدَ بِهِ الْعَقْلُ قامَ بِهِ الْجَهْلُ .

٨٣٨٢ ـ مَنْ عَلِمَ غَوْرَ الْعِلْمِ صَدَرَ عَنْ شَرائِعِ الْحِكَمِ .

٨٣٨٣ ـ مَنْ ثَبَتَتْ [١] لَهُ الْحِكْمَةُ عَرَفَ الْعِبْرَةَ .

٨٣٨٤ ـ مَنِ اسْتَظْهَرَ بِاللهِ أَعْجَزَ قَهْرُهُ .

٨٣٨٥ ـ مَنْ نَصَحَ نَفْسَهُ [٢] زَهِدَ فِي الْمِراءِ .

٨٣٨٦ ـ مَنْ صَبَرَ عَلىٰ طُولِ الْأَذىٰ أَبانَ عَنْ صِدْقِ التُّقىٰ .

٨٣٨٧ ـ مَنِ اكْتَفىٰ بِالتَّلْويحِ اسْتَغْنىٰ عَنِ التَّصْريحِ .

٨٣٨٨ ـ مَنْ كَذَّبَ سُوءَ الظَّنِّ بِأَخيهِ كانَ ذا عَقْلٍ صَحيحٍ وَ قَلْبٍ مُسْتَريحٍ .

٨٣٨٩ ـ مَنْ صَحِبَهُ الْحَياءُ في قَوْلِه زايَلَهُ الْخَناءُ في فِعْلِه .

٨٣٩٠ ـ مَنْ جَرىٰ في مَيدانِ إِساءَتِه كَبا في جَرْيِه .

(١) كذا في الغرر ، و في (ت) : ثبت ، و في (ب) : تبينت .

(٢) و في الغرر ١٠٥٥ : من صح يقينه .

٨٣٩١ـ مَنْ أَعْجَبَ بِحُسْنِ حالَتِه قَصُرَ عَنْ حُسْنِ حِيلتِه .

٨٣٩٢ ـ مَنْ كانَ ذا حِفاظٍ وَ وَفاءٍ لَمْ يَعْدَمْ حُسْنَ الإِخْاءِ .

٨٣٩٣ـ مَنْ لَهَجَ قَلْبُهُ بِحُبِّ الدُّنْيا الْتاطَ مِنْها بِثَلاثٍ : هَمٍّ لا يَغبّهُ وَ حِرْصٍ لا يَتْرُكُهُ وَ أَمَلٍ لا يُدْرِكُهُ .

٨٣٩٤ـ مَنْ جَهِلَ اغْتَرَّ بِنَفْسِه وَكانَ يَوْمُهُ شَرّاً مِنْ أَمْسِه .

٨٣٩٥ ـ مَنْ أَطْلَقَ لِسانَهُ أَبانَ عَنْ سَخَفِه .

٨٣٩٦ـ مَنْ بَصَّرَكَ عَيْبَكَ وَ حَفِظَ غَيْبَكَ فَهُوَ الصَّديقُ فَاحْفَظْهُ .

٨٣٩٧ـ مَنِ انْتَجَعَكَ مُؤَمِّلاً فَقَد أَسْلَفَكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ فَلا تُخَيِّبْ ظَنَّهُ .

٨٣٩٨ـ مَنِ احْتَاجَ إِلَيْكَ كانَتْ طاعَتُهُ بِقَدْرِ حاجَتِه إِلَيْكَ .

٨٣٩٩ـ مَنْ أَخافَكَ لِكَيْ يُؤْمِنَكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ يُؤْمِنُكَ لِكَيْ يُخيفَك .

٨٤٠٠ ـ مَنْ سامَحَ نَفْسَهُ فيما تُحِبُّ أَتْعَبَتْهُ فيما يَكْرَهُ .

٨٤٠١ـ مَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلىٰ فَخذِه عِنْدَ مُصيبَةٍ فَقَدْ أَحْبَطَ أَجْرَهُ .

٨٤٠٢ـ مَنْ أَسْهَرَ عَيْنَ فِكْرَتِه بَلَغَ كُنْهَ هِمَّتِه .

٨٤٠٣ـ مَنْ بَذَلَ جُهْدَ طاقَتِه بَلَغَ كُنْهَ إِرادَتِه .

٨٤٠٤ـ مَنْ حَرَمَ السَّائِلَ مَعَ الْقُدْرَةِ عُوقِبَ بِالْحِرْمانِ .

٨٤٠٥ ـ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيا أَعْتَقَ نَفْسَهُ وَ أَرْضىٰ رَبَّهُ .

٨٤٠٦ـ مَنْ خَلا عَنِ الْغِلِّ قَلْبُهُ رَضِيَ عَنْهُ رَبُّهُ.

٨٤٠٧ـ مَنِ اقْتَصَرَ عَلىٰ قَدْرِه كانَ أَبْقىٰ لَهُ .

٨٤٠٨ـ مَنْ حَسُنَ عَمَلُهُ بَلَغَ مِنَ الْآخِرَةِ أَمَلَهُ.

٨٤٠٩ـ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالنّاسِ حازَ مِنْهُمُ الْمَحَبَّةَ [١] .

٨٤١٠ ـ مَنِ اسْتَسْلَمَ لِلْحَقِّ وَ أَطاعَ الْمُحِقَّ كانَ مِنَ الْمُحْسِنينَ .

٨٤١١ ـ مَنْ سَرَّهُ الْغِنىٰ بِلا مالٍ وَ الْعِزُّ بِلا سُلْطانٍ وَ الْكَثْرَةُ بِلا عَشيرَةٍ فَلْيَخْرُجْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللهِ إِلىٰ عِزِّ طاعَتِه فَإِنَّهُ واجِدُ ذٰلِكَ كُلِّه .

٨٤١٢ـ مَنْ غَشَّ النّاسَ في دينِهِمْ فَهُوَ مُعانِدٌ لِلّٰهِ وَ لِرَسُولِه .

٨٤١٣ـ مَنْ أَطالَ الْحَديثَ فيما لا يَنْبَغي فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْمَلامَةِ .

٨٤١٤ـ مَنِ اعْتَذَرَ مِنْ غَيرِ ذَنْبٍ أَوْجَبَ عَلىٰ نَفْسِهِ الذَّنْبَ .

---

(١) تقدمت فيما سبق .

٨٤١٥ـ مَنْ سَكَّنَ قَلْبَهُ الْعِلْمَ بِاللهِ أَسْكَنَهُ الْغِنىٰ عَنْ خَلْقِ اللهِ.

٨٤١٦ ـ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكمُلَ إِيمانُهُ فَلْيَكُنْ حُبُّهُ لِلّٰهِ وَ بُغْضُهُ لِلّٰهِ [وَ رِضاهُ لِلّٰهِ] وَ سَخَطُهُ لِلّٰهِ.

٨٤١٧ـ مَنْ جَعَلَ الْحَمْدَ خِتامَ النِّعْمَةِ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتاحَ الْمَزيدِ.

٨٤١٨ ـ مَنِ اسْتَعانَ بِذَوِي الْأَلْبابِ سَلَكَ سَبيلَ الرَّشاد.

٨٤١٩ـ مَنْ صَبَرَ فَنَفْسَهُ وَقَّرَ وَ بِالثَّوابِ ظَفَرَ وَ لِلّٰهِ أَطاعَ.

٨٤٢٠ ـ مَنْ جَزَعَ فَنَفْسَهُ عَذَّبَ وَ أَمْرَ اللهِ أَضاعَ وَ ثَوابَهُ باعَ.

٨٤٢١ ـ مَنْ شاقَّ وَ عَرَتْ عَلَيْهِ طُرُقُهُ وَ أَعْضَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَ ضاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ.

٨٤٢٢ـ مَنْ رَفِقَ بِصاحِبِه وافَقَهُ وَ مَنْ أَعْنَفَ بِه أَخْرَجَهُ [وَ فارَقَهُ].

٨٤٢٣ـ مَنْ رَضِيَ بِقِسَمِ اللهِ لَمْ يَحْزَنْ عَلىٰ ما فاتَهُ.

٨٤٢٤ـ مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي الصِّغَرِ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي الْكِبَرِ.

٨٤٢٥ـ مَنْ عَرَفَ خِداعَ الدُّنْيا لَمْ يَغْتَرَّ مِنْها بِمُحالاتِ الْأَحْلامِ.

٨٤٢٦ـ مَنْ عَجَزَ عَنْ أَعْمالِه أَدْبَرَ في أَحْوالِه.

٨٤٢٧ ـ مَنْ عَرَفَ اللهَ لَمْ يَشْقَ أَبَداً.

٨٤٢٨ ـ مَنْ آثَرَ رِضا رَبٍّ قادِرٍ فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةِ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطانٍ جائِرٍ.

٨٤٢٩ ـ مَنْ وَصَلَكَ وَ هُوَ مُعْدِمٌ خَيرٌ مِمَّنْ حَباكَ (١) وَ هُوَ مُكْثِرٌ.

٨٤٣٠ ـ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضاءِ دَخَلَ الْكُفْرُ دينَهُ.

٨٤٣١ ـ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْجَزاءِ أَفْسَدَ الشَّكُّ يَقينَهُ.

٨٤٣٢ـ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ التَّوْبَةَ عَظُمَتْ خَطيئَتُهُ.

٨٤٣٣ـ مَنْ لَمْ تَسْكُنِ الرَّحْمَةُ قَلْبَهُ قَلَّ لِقاءُهُ لَها عِنْدَ حاجَتِهِ.

٨٤٣٤ـ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَفْضَلَ خِصالِه أَدَبُهُ كانَ أَهْوَنَ أَحْوالِه عَطَبُهُ.

٨٤٣٥ ـ مَنْ تَوَكَّلَ عَلىٰ اللهِ أَضاءَتْ لَهُ الشُّبُهاتُ وَ كُفِيَ الْمَؤُوناتِ وَ أَمِنَ التَّبِعاتِ.

٨٤٣٦ ـ مَنْ لَمْ يُوقِنْ قَلْبُهُ لَمْ يُطِعْهُ عَمَلُهُ.

٨٤٣٧ ـ مَنْ لَمْ يَصْلَحْ عَلىٰ اخْتِيارِ اللهِ لَمْ يَصْلحْ عَلىٰ اخْتِيارِه لِنَفْسِه.

٨٤٣٨ـ مَنْ لَمْ يَصْلَحْ عَلىٰ أَدَبِ اللهِ لَمْ يَصْلَحْ عَلىٰ أَدَبِ نَفْسِه.

---

(١) من الحبوة، و تصحفت في الغرر إلى «جفاك».

٨٤٣٩ـ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقْلٌ يزينُهُ لَمْ يَنْبُلْ .

٨٤٤٠ـ مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الْإِخْلاصُ عَمَلَهُ لَمْ يُقْبَلْ .

٨٤٤١ـ مَنْ لَمْ يَكِنْ لِمَنْ دُونَهُ لَمْ يَنَلْ حاجَتَهُ مِمَّنْ فَوْقَهُ .

٨٤٤٢ـ مَنْ عَظُمَتِ الدُّنْيا في عَيْنِه وَ كَبُرَ مَوقِعُها في قَلْبِه وَ آثَرَها عَلىٰ اللهِ وَ انْقَطَعَ إِلَيْها صارَ عَبْداً لَها .

٨٤٤٣ـ مَنْ أَحَبَّنا فَلْيُعِدَّ لِلْبَلاءِ جِلْباباً .

٨٤٤٤ـ مَنْ أَحَبَّنا [١] أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَلْبَسْ لِلْمِحَنِ إِهاباً .

٨٤٤٥ـ مَنْ قامَ بِفَتْقِ الْقَوْلِ وَ رَتْقِه فَقَدْ حازَ الْبَلاغَةَ .

٨٤٤٦ـ مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيامَةِ شُفِّعَ فيهِ [وَ مَنْ مَحَلَ بِهِ صُدِّقَ عَلَيْهِ] .

٨٤٤٧ـ مَنْ عَفَّتْ أَطْرافُهُ حَسُنَتْ أَوْصافُهُ .

٨٤٤٨ـ مَنْ كَرُمَتْ نَفْسُهُ قَلَّ شِقاقُهُ وَ خِلافُهُ .

٨٤٤٩ـ مَنْ أَكْثَرَ الْمَناكِحَ غَشِيَتْهُ الْفَضائِحُ .

٨٤٥٠ـ مَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيم» .

٨٤٥١ـ مَنْ باعَ الطَّمَعَ بِالْيَأْسِ لَمْ يَسْتَطِلْ عَلَيْهِ النّاسُ .

(١) في الغرر : من تولّانا .

٨٤٥٢ـ مَنِ افْتَخَرَ بِالتَّبْذيرِ احْتَقَرَ بِالْإِفْلاسِ .

٨٤٥٣ـ مَنِ الَّذي يَرْجُو فَضْلَكَ إِذا قَطَعْتَ ذَوي رَحِمِكَ .

٨٤٥٤ـ مَنِ الَّذي يَثِقُ بِكَ إِذا غَدَرْتَ بِذَوي عَهْدِكَ .

٨٤٥٥ـ مَنِ اسْتَشْعَرَ الشَّغَفَ بِالدُّنْيا مَلَأَتْ ضَميرَهُ أَشْجاناً لَها وَقْصٌ [١] عَلىٰ سُوَيْداءِ قَلْبِه هَمٌّ يَشْغَلُهُ وَ غَمٌّ يَحْزُنُهُ حَتّىٰ يُؤْخَذَ بِكَظْمِه فَيُلْقىٰ بِالْفَضاءِ مُنْقَطِعاً أَبْهَراهُ هَيِّناً عَلىٰ اللهِ فَناؤُهُ بَعيداً عَلىٰ الْإِخْوانِ بَقاؤُهُ .

٨٤٥٦ـ مَنْ ماتَ عَلىٰ فِراشِه وَ هُوَ عَلىٰ مَعْرِفَةِ رَبِّه وَ حَقِّ رَسُولِه وَ حَقِّ أَهْلِ بَيْتِه ماتَ شَهيداً [وَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلىٰ اللهِ] وَ اسْتَوْجَبَ ثَوابَ ما نَوىٰ مِنْ صالِحِ عَمَلِه وَ قامَتْ نِيَّتُهُ مَقامَ إِصْلاتِه بِسَيْفِه فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجَلاً لا يَعْدُوهُ .

٨٤٥٧ـ مَنْ كُنَّ فيهِ ثَلاثٌ سَلِمَتْ لَهُ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةُ : يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَأْتَمِرُ بِه ، وَ يَنْهىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يَنْتَهي عَنْهُ ، وَ يُحافِظُ عَلىٰ حُدُودِ اللهِ تَعالىٰ .

(١) في الغرر : رقص ، و الوقص : العيب و الكسر ، و هذه الحكمة لم ترد في (ب).

٨٤٥٨ـ مَنْ أَنْعَمَ عَلىٰ الْكَفُورِ طالَ غَيْظُهُ[1] .

٨٤٥٩ـ مَنْ جَعَلَ اللهَ مَوْئِلَ رَجائِه كَفاهُ أَمْرَ دينِه وَ دُنْياهُ .

٨٤٦٠ ـ مَنْ صَدَقَ اللهَ نَجا .

٨٤٦١ ـ مَنْ سَمِحَتْ نَفْسُهُ بِالْعَطاءِ اسْتَعْبَدَ أَبْناءَ الدُّنْيا .

٨٤٦٢ـ مَنْ لَمْ يَتَّقِ وُجُوهِ الرِّجالِ لَمْ يَتَّقِ اللهَ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ .

٨٤٦٣ـ مَنْ لَمْ يُحْسِنْ ظَنَّهُ اسْتَوْحَشَ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ .

٨٤٦٤ ـ مَنْ طَلَبَ صَديقَ صِدْقٍ وافِياً[2] طَلَبَ ما لا يَجِدُ .

٨٤٦٥ ـ مَنْ دَنَتْ هِمَّتُهُ فَلا تَصْحَبْهُ .

٨٤٦٦ـ مَنْ هانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فَلا تَرْجُ خَيرَهُ .

٨٤٦٧ ـ مَنْ بَخِلَ بِمالِه عَلىٰ نَفْسِه جادَ بِهِ عَلىٰ بَعْلِ عِرْسِه .

٨٤٦٨ـ مَنْ لَمْ يَتَعاهَدْ عِلْمَهُ فِي الْخَلاءِ فَضَحَهُ بَينَ الْمَلاءِ .

٨٤٦٩ ـ مَنْ لَمْ يَزْهَدْ فِي الدُّنْيا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصيبٌ في جَنَّةِ الْمَأْوىٰ .

٨٤٧٠ـ مَنْ خَدَمَ الدُّنْيا اسْتَخْدَمَتْهُ وَمَنْ خَدَمَ اللهَ خَدَمَتْهُ .

٨٤٧١ ـ مَنْ كَثُرَتْ طاعَتُهُ كَثُرَتْ كَرامَتُهُ .

٨٤٧٢ ـ مَنْ كَثُرَتْ مَعْصِيَتُهُ وَجَبَتْ إِهانَتُهُ .

٨٤٧٣ ـ مَنْ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ كَثُرَتْ مَثُوبَتُهُ وَ طابَتْ عيشَتُهُ وَ وَجَبَتْ مَوَدَّتُهُ .

٨٤٧٤ ـ مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَ رَكِبَتْهُ الْمَلامَةُ .

٨٤٧٥ـ مَنْ أَطاعَ التَّوانِيَ أَحاطَتْ بِه النَّدامَةُ .

٨٤٧٦ ـ مَنِ اتَّقىٰ اللهَ وَقاهُ .

٨٤٧٧ ـ مَنْ أَطاعَ اللهَ اجْتَباهُ .

٨٤٧٨ ـ مَنْ دَعا اللهَ أَجابَهُ[1] .

٨٤٧٩ ـ مَنْ شَكَرَ اللهَ زادَهُ .

٨٤٨٠ـ مَنْ شَكَرَ النِّعَمَ بِجِنانِه اسْتَحَقَّ الْمَزيدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَظْهَرَ عَلىٰ لِسانِه .

٨٤٨١ ـ مَنْ كَثُرَ شُكْرُهُ كَثُرَ خَيرُهُ .

٨٤٨٢ ـ مَنْ قَلَّ شُكْرُهُ زالَ خَيرُهُ .

٨٤٨٣ ـ مَنْ لَمْ يُحْسِنْ في دَوْلَتِه خُذِلَ فِي نِكْبَتِه .

٨٤٨٤ ـ مَنْ شَمِتَ بِزَلَّة غَيْرِه شَمِتَ غَيرُهُ بِزَلَّتِه .

٨٤٨٥ـ مَنْ بَخِلَ عَلىٰ الْمُحْتاجِ بِما لَدَيْهِ كَثُرَ سَخَطُ اللهِ عَلَيْهِ .

---

(١) تقدم فيما سبق .

(٢) في الغرر : وفياً .

(١) تقدمن فيما سبق .

٨٤٨٦ ـ مَنْ أُولِيَ [١] نِعْمَةً فَقَدِ اسْتُعْبِدَ بِها حَتّىٰ يُعْتِقَهُ الْقِيامُ بِشُكْرِها .

٨٤٨٧ ـ مَنْ أُولِيَ شَكَرَ اللهَ سُبْحانَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ شُكْرانْ : شُكْرُ النِّعْمَةَ وَ شُكْرُ إِذْ وَفَّقَهُ اللهُ لِشُكْرِه وَ هذا شُكْرُ الشُّكْرِ [٢] .

٨٤٨٨ ـ مَنْ تَوَرَّطَ فِي الْأُمُورِ غَيرَ ناظِرٍ فِي الْعَواقِبِ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِقادِحاتِ النَّوائِبِ [٣].

٨٤٨٩ ـ مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ عَنْ دَنِيِّ الْمَطامِعِ كَمُلَتْ مَحاسِنُهُ [٤] .

٨٤٩٠ ـ مَنْ كَمُلَتْ مَحاسِنُهُ حُمِدَ وَ الْمَحْمُودُ مَحْبُوبٌ وَ لَنْ يُحِبَّ الْعِبادُ عَبْداً إِلَّا بَعْدَ حُبِّ اللهِ لَهُ .

٨٤٩١ ـ مَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْراً كَلَّفَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ نَقْلَهُ .

---

(١) في الغرر : «أوتي» .

(٢) كذا في (ب) ، و في الغرر : من شكر الله .. وجب عليه شكر ثان إذ وفقه لشكره ، و هو شكر الشاكر ، و في (ت) : من شكر .. وجب عليه شكر أن شكر .. و شكر أن وفقه ..

(٣) هذه الحكمة وردت في حرف الألف هكذا بـ«ألا و إنَّ مَنْ .. من غير نظرٍ .. لمفدحات النوائب» .

(٤) هذه الحكمة و تاليتيها لم ترد في الغرر و لا نهج البلاغة .

الفصل الثاني

بالميم المكسورة بلفظ مِن وهو مائتا حكمة وحكمة واحدة

فمِنْ ذلك قوله ﷺ :

٨٤٩٢ـ مِنْ أَفْضَلِ الْإِيْمانِ الرِّضا بِما يَأْتي بِهِ الْقَدَرُ .

٨٤٩٣ ـ مِنْ مَأْمَنِه يُؤْتىٰ الْحَذَرُ .

٨٤٩٤ـ مِنْ شَرَفِ الْأَعْراقِ كَرَمُ الْأَخْلاقِ .

٨٤٩٥ ـ مِنْ هَنِيِّ النِّعَمِ سَعَةُ الْأَرْزاقِ .

٨٤٩٦ ـ مِنَ الْكَرَمِ صِلَةُ الرَّحِمِ .

٨٤٩٧ ـ مِنْ الْكَرَمِ إِتْمامُ النِّعَمِ .

٨٤٩٨ ـ مِنَ الْكَرَمِ حُسْنُ الشِّيَمِ .

٨٤٩٩ ـ مِنَ الْكَرَمِ الْوَفاءُ بِالذِّمَمِ .

٨٥٠٠ـ مِنْ أَشْرَفِ أَفْعالِ الْكَريمِ تَغافُلُهُ عَمّا يَعْلَمُ .

٨٥٠١ ـ مِنْ أَحْسَنِ أَفْعالِ الْقادِرِ أَنْ يَغْضِبَ فَيَحْلُمَ .

٨٥٠٢ ـ مِنَ الْعُقُوقِ إِضاعَةُ الْحُقُوقِ .

٨٥٠٣ ـ مِنَ النِّعَمِ الصَّديقُ الصَّدُوقُ .

٨٥٠٤ ـ مِنْ خَزائِنِ الْغَيْبِ تَظْهَرُ الْحِكْمَةُ .

٨٥٠٥ ـ مِنَ الْكِرامِ يَكُونُ الرَّحْمَةُ .

٨٥٠٦ ـ مِنَ الْآجالِ انْقِضاءُ السّاعاتِ .

٨٥٠٧ ـ مِنَ السّاعاتِ تَوَلُّدُ الْآفاتِ .

٨٥٠٨ ـ مِنْ أَقْبَحِ الْمَذامِّ مَدْحُ اللِّئامِ .

٨٥٠٩ـ مِنْ صِحَّةِ الْأَجْسامِ تَتَوَلَّدُ الْأَسْقامُ .

٨٥١٠ ـ مِنْ أَوْكَدِ أَسْبابِ الْعَقْلِ رَحْـمَةُ الْجُهّالِ.

٨٥١١ـ مِنَ السَّعادَةِ التَّوْفيقُ لِصالِحِ الْأَعْمالِ.

٨٥١٢ـ مِنْ كَمالِ الْحَماقَةِ تَرْكُ الْإِحْسانِ في الفاقَةِ [1] .

---

(١) كذا في الأصل و فيه تصحيف و زيادة ، و فـي الغـرر ٥٣ : من كمال الحماقة الإختيال في الفاقة .

٨٥١٣ ـ مِنَ الْمُرُوَّةِ الْعَمَلُ فَوْقَ الطَّاقَةِ .

٨٥١٤ ـ مِنْ عَلاماتِ الشَّقاءِ الإِسائَةُ إِلىٰ الأَخْيارِ .

٨٥١٥ ـ مِنْ سُوءِ الإِخْتِيارِ صُحْبَةُ الأَشْرارِ .

٨٥١٦ ـ مِنْ أَعْظَمِ الْفَجائِعِ إِضاعَةُ الصَّنائِعِ .

٨٥١٧ ـ مِنْ أَفْحَشِ الْخِيانَةِ خِيانَةَ الْوَدائِعِ .

٨٥١٨ ـ مِنْ أَقْبَحِ اللُّؤْمِ غيبَةُ الأَحْرارِ .

٨٥١٩ ـ مِنْ أَعْظَمِ الْحُمْقِ مُؤاخاةُ الْفُجّارِ .

٨٥٢٠ ـ مِنْ كُنُوزِ الإِيْمانِ الصَّبْرُ عَلىٰ الْمَصائِبِ .

٨٥٢١ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْحَزْمِ الصَّبْرُ عَلىٰ النَّوائِبِ .

٨٥٢٢ ـ مِنْ عَلاماتِ الْكَرَمِ تَعْجيلُ الْمَثُوبَةِ .

٨٥٢٣ ـ مِنْ عَلاماتِ اللُّؤْمِ تَعْجيلُ الْعُقُوبَةِ .

٨٥٢٤ ـ مِنْ أَحْسَنِ الْكَرَمِ الإِحْسانُ إِلىٰ الْمُسيءِ .

٨٥٢٥ ـ مِنْ أَعْظَمِ الْمِحَنِ دَوامُ الْفِتَنِ .

٨٥٢٦ ـ مِنْ ضيقِ الْعَطَنِ لُزُومُ الْوَطَنِ .

٨٥٢٧ ـ مِنَ الإِيْمانِ حِفْظُ اللِّسانِ .

٨٥٢٨ ـ مِنَ الْكَرَمِ احْتِمالُ جِناياتِ الإِخْوانِ .

٨٥٢٩ ـ مِنْ عَلاماتِ الْخِذْلانِ ائْتِمانُ الْخَوّانِ .

٨٥٣٠ ـ مِنْ شَرَفِ الْهِمَّةِ بَذْلُ الإِحْسانِ .

٨٥٣١ ـ مِنَ الْمُرُوَّةِ تَعَهُّدُ الْجيرانِ .

٨٥٣٢ ـ مِنْ شَرائِطِ الإِيْمانِ حُسْنُ مُصاحَبَةِ الإِخْوانِ .

٨٥٣٣ ـ مِنْ عَلاماتِ الإِقْبالِ اصْطِناعُ الرِّجالِ .

٨٥٣٤ ـ مِنْ عَلاماتِ الإِدْبارِ مُقارَنَةُ الأَرْذالِ .

٨٥٣٥ ـ مِنَ الْمُرُوَّةِ طاعَةُ اللهِ وَحُسْنُ التَّقْديرِ .

٨٥٣٦ ـ مِنَ الْعَقْلِ مُجانَبَةُ التَّبْذيرِ وَ حُسْنُ التَّدْبيرِ .

٨٥٣٧ ـ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ أَنْ لا يَتَكَلَّمَ بِكُلِّ ما أَحاطَ بِه عِلْمُهُ .

٨٥٣٨ ـ مِنْ فَضْلِ الرَّجُلِ أَنْ لا يَمُنَّ بِمَا احْتَمَلَهُ حِلْمُهُ .

٨٥٣٩ ـ مِنْ شِيَمِ الْكِرامِ بَذْلُ النَّدىٰ .

٨٥٤٠ ـ مِنْ شَرائِطِ الإِسْلامِ [1] التَّنَزُّهُ عَنِ الْحَرامِ .

٨٥٤١ ـ مِنْ لَوازِمِ الْوَرَعِ التَّنَـزُّهُ عَنِ الآثامِ .

٨٥٤٢ ـ مِنْ أَحْسَنِ الْعَدْلِ [2] التَّحَلّي بِالْحِلْمِ .

٨٥٤٣ ـ مِنْ لَوازِمِ الْعَدْلِ التَّناهي عَنِ الظُّلْمِ .

٨٥٤٤ ـ مِنَ الْمُرُوَّةِ [3] أَنْ يَبْذُلَ الرَّجُلُ مالَهُ وَ يَصُونَ عِرْضَهُ .

٨٥٤٥ ـ مِنَ اللُّؤْمِ أَنْ يَصُونَ الرَّجُلُ مالَهُ وَ يَبْذُلَ عِرْضَهُ .

٨٥٤٦ ـ مِنْ شَقاءِ الْمَرْءِ أَنْ يُفْسِدَ الشَّكُّ يَقينَهُ .

---

(١) في الغرر ٨٨ : من شرائط المُرُوَّة .

(٢) في الغرر ٩٠ : من أحسن العقل .

(٣) في الغرر ٩٦ : من النبل .

٨٥٤٧ ـ مِنَ الشَّقاءِ أَنْ يَصُونَ الرَّجُلُ دُنْياهُ بِدينِه .

٨٥٤٨ ـ مِنْ كَفّاراتِ الذُّنُوبِ الْعِظامِ إغاثَةُ الْمَلْهُوفِ .

٨٥٤٩ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْمَكارِمِ تَحَمُّلُ الْمَغارِمِ وَ إِقْراءُ الضُّيُوفِ .

٨٥٥٠ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْفَضائِلِ اصْطِناعُ الصَّنائِعِ وَ بَثُّ الْمَعْرُوفِ .

٨٥٥١ ـ مِنْ عَلاماتِ النُّبْلِ الْعَمَلُ بِسُنَّةِ الْعَدْلِ .

٨٥٥٢ ـ مِنْ كَمالِ الشَّرَفِ الأَخْذُ بِجَوامِعِ الْفَضْلِ .

٨٥٥٣ ـ مِنْ شِيَمِ الأَبْرارِ حَمْلُ النُّفُوسِ عَلىٰ الإِيثارِ .

٨٥٥٤ ـ مِنْ طِباعِ الْجُهّالِ التَّسَرُّعُ إِلىٰ الْغَضَبِ في كُلِّ حالٍ .

٨٥٥٥ ـ مِنْ سُوءِ الإِخْتِيارِ مُغالَبَةُ الأَكْفاءِ وَ مُعاداةُ الرِّجالِ .

٨٥٥٦ ـ مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ الْعَمَلُ بِالطّاعَةِ .

٨٥٥٧ ـ مِنْ أَكْرَمِ الْخُلُقِ التَّحَلّي بِالْقَناعَةِ .

٨٥٥٨ ـ مِنْ أَماراتِ الدَّوْلَةِ التَّيَقُّظُ لِحِراسَةِ الأُمُورِ .

٨٥٥٩ ـ مِنْ كَمالِ السَّعادَةِ السَّعْيُ في صَلاحِ الْجُمْهُورِ .

٨٥٦٠ ـ مِنْ حَقِّ الْمَلِكِ أَنْ يَسُوسَ نَفْسَهُ قَبْلَ جُنْدِه .

٨٥٦١ ـ مِنْ صَلاحِ [١] الْعاقِلِ أَنْ يَقْهَرَ هَواهُ قَبْلَ ضِدِّه .

٨٥٦٢ ـ مِنْ حَقِّ الرّاعي أَنْ يَخْتارَ لِلرَّعِيَّةِ ما يَخْتارُهُ لِنَفْسِه .

٨٥٦٣ ـ مِنْ حَقِّ اللَّبيبِ أَنْ يَعُدَّ سُوءَ عَمَلِه وَ قُبْحَ سيرَتِه مِنْ شَقاوَةِ جَدِّه وَ نَحْسِه .

٨٥٦٤ ـ مِنَ اللُّؤْمِ سُوءُ الْخُلْقِ .

٨٥٦٥ ـ مِنَ الْفُحْشِ كَثْرَةُ الْخُرْقِ .

٨٥٦٦ ـ مِنَ السَّعادَةِ نُجْحُ الطِّلْبَةِ .

٨٥٦٧ ـ مِنَ الْحَزْمِ حِفْظُ التَّجْرِبَةِ .

٨٥٦٨ ـ مِنْ أَعْظَمِ [٢] الْغَنائِمِ دَوْلَةُ الأَكارِمِ .

٨٥٦٩ ـ مِنْ أَحْسَنِ الْمَكارِمِ تَجَنُّبُ الْمَحارِمِ .

٨٥٧٠ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْمُرُوَّةِ صِلَةُ الرَّحِمِ .

٨٥٧١ ـ مِنْ أَحْسَنِ الأَمانَةِ رَعْيُ الذِّمَمِ .

٨٥٧٢ ـ مِنَ الْحَزْمِ التَّأَهُّبُ وَ الإِسْتِعْدادُ .

٨٥٧٣ ـ مِنَ الْعَقْلِ التَّزَوُّدُ لِيَوْمِ الْمَعادِ .

٨٥٧٤ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْمَعْرُوفِ إغاثَةُ الْمَلْهُوفِ .

٨٥٧٥ ـ مِنْ أَحْسَنِ الْمَكارِمِ بَثُّ الْمَعْرُوفِ .

٨٥٧٦ ـ مِنْ أَعْظَمِ الشَّقاوَةِ الْقَساوَةُ .

---

(١) في الغرر ٨٦: من حق العاقل .

(٢) في الغرر ١٣٢: أعود .

٨٥٧٧ ـ مِنْ أَقْبَحِ الشِّيَمِ الْغَباوَةُ .

٨٥٧٨ ـ مِنْ أَحْسَنِ الدِّينِ النُّصْحُ .

٨٥٧٩ ـ مِنْ أَحْسَنِ النُّصْحِ الْإِشارَةُ بِالصُّلْحِ .

٨٥٨٠ ـ مِنْ أَقْبَحِ الْخَلائِقِ الشُّحُّ .

٨٥٨١ ـ مِنْ أَحْسَنِ الْإِخْتِيارِ صُحْبَةُ الْأَخْيارِ .

٨٥٨٢ ـ مِنَ الْواجِبِ عَلَىٰ الْفَقيرِ أَنْ لا يَبْذُلَ سُؤالَهُ مِنْ غَيرِ اضْطِرارٍ [1] .

٨٥٨٣ ـ مِنَ الْواجِبِ عَلَىٰ الْغَنِيِّ أَنْ لا يَضِنَّ بِمالِه عَلَىٰ الْفُقَراءِ .

٨٥٨٤ ـ مِنْ هَوانِ الدُّنْيا عَلَىٰ اللهِ أَنْ لا يُعْصىٰ إِلَّا فيها .

٨٥٨٥ ـ مِنْ حَقارَةِ [2] الدُّنْيا عِنْد اللهِ أَنْ لا يُنالَ ما لَدَيْهِ إِلَّا بِتَرْكِها .

٨٥٨٦ ـ مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَضَعَ مَعْرُوفَهُ عِنْدَ أَهْلِه .

٨٥٨٧ ـ مِنْ تَوْفيقِ الرَّجُلِ اكْتِسابُهُ الْمالَ مِنْ حِلِّه .

٨٥٨٨ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْمُرُوَّةِ صِيانَةُ الْحَزْمِ .

٨٥٨٩ ـ مِنَ الْحَزْمِ صِحَّةُ الْعَزْمِ .

٨٥٩٠ ـ مِنَ الدِّينِ التَّجاوُزُ عَنِ الْجُرْمِ .

(١) و النقل هنا و تاليه بالمعنى مع تغيير السجع انظر الغرر ١١٣ و ١١٤.

(٢) في الغرر ١١٨ : ذمامة .

٨٥٩١ ـ مِنَ الْبَلِيَّةِ سُوءُ الطَّوِيَّةِ .

٨٥٩٢ ـ مِنَ الشَّقاءِ فَسادُ النِّيَّةِ .

٨٥٩٣ ـ مِنَ الْحَزْمِ الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ .

٨٥٩٤ ـ مِنَ الْغِرَّةِ بِاللهِ أَنْ يُصِرَّ الْعَبْدُ عَلَىٰ الْمَعْصِيَةِ وَ يَتَمَنَّىٰ الْمَغْفِرَةَ .

٨٥٩٥ ـ مِنْ عَلاماتِ الْخِذْلانِ اسْتِحْسانُ الْقَبيحِ .

٨٥٩٦ ـ مِنْ عِنْوانِ [1] الْإِدْبارِ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّصيحِ .

٨٥٩٧ ـ مِنَ النُّبْلِ أَنْ تَتَيَقَّظَ لِإِيجابِ حَقِّ الرَّعِيَّةِ عَلَيْكَ وَ تَتَغابىٰ عَنِ الْجِنايَةِ إِلَيْكَ .

٨٥٩٨ ـ مِنْ تَمامِ الْمُرُوَّةِ أَنْ تَنْسَىٰ الْحَقَّ الَّذي لَكَ وَ تَذْكُرَ الْحَقَّ الَّذي عَلَيْكَ .

٨٥٩٩ ـ مِنْ دَلائِلِ الْخِذْلانِ الْإِسْتِهانَةُ بِالْإِخْوانِ .

٨٦٠٠ ـ مِنْ كَمالِ الْإِيمانِ مُكافَئَةُ الْمُسيءِ بِالْإِحْسانِ .

٨٦٠١ ـ مِنْ أَعْظَمِ مَصائِبِ الْأَخْيارِ حاجَتُهُمْ إِلىٰ مُداراةِ الْأَشْرارِ .

٨٦٠٢ ـ مِنْ تَوْفيقِ الرَّجُلِ وَضْعُ مَعْرُوفِه عِنْدَ مَنْ لا يَكْفُرُهُ وَ سِرِّه عِنْدَ مَنْ يَسْتُرُهُ .

٨٦٠٣ ـ مِنَ السُّؤدَدِ وَ كَمالِ الْمعْرُوفِ الصَّبْرُ

(١) في الغرر طبعة طهران ٩٤٠٦ : من علامات الادبار .

لاِسْتِماعِ شَكْوَىٰ الْمَلْهُوفِ .

٨٦٠٤ ـ مِنْ كَمالِ الشَّرَفِ احْتِمالُ جِناياتِ الْمَعْرُوفِ .

٨٦٠٥ ـ مِنْ أَماراتِ الْأَحْمَقِ كَثْرَةُ تَلَوُّنِه .

٨٦٠٦ ـ مِنْ عَلاماتِ حُسْنِ النِّيَّةِ الصَّبْرُ عَلىٰ الْبَلِيَّةِ .

٨٦٠٧ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْإِخْتِيارِ التَّحَلِّي بِالْإِيْثارِ .

٨٦٠٨ ـ مِنْ أَحْسَنِ الْإِخْتِيارِ مُصاحَبَة الْأَخْيارِ وَ تَجَنُّبُ الْأَشْرارِ .

٨٦٠٩ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْإِحْسانِ الْإِحْسانُ إِلىٰ الْأَبْرارِ .

٨٦١٠ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ (١) ما أَوْجَبَ الْجَنَّةَ وَ أَنْجىٰ مِنَ النّارِ .

٨٦١١ ـ مِنَ الْخُرْقِ الدّالَّةُ عَلىٰ السُّلْطانِ وَ تَرْكُ الْفُرْصَةِ مَعَ الْإِمْكانِ (٢) .

٨٦١٢ ـ مِنْ كَمالِ الْإِنْسانِ وَ وُفُورِ فَضْلِه اسْتِشْعارُهُ بِنَفْسِهِ النُّقْصانَ .

٨٦١٣ ـ مِنْ عَلاماتِ الْإِقْبالِ سَدادُ الْأَقْوالِ وَ الرِّفْقُ فِي الْأَفْعالِ .

٨٦١٤ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْإِسْلامِ الْوَفاءُ بِالذِّمامِ .

---

(١) في الغرر ١٥٣ : الأعمال .

(٢) في الغرر طبعة طهران ٦ / ٤٥ : من الحمق الدالّة على السلطان ، من الخرق ترك الفرصة عند الإمكان .

٨٦١٥ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ تَعَهُّدُ الْأَيْتامِ (١) .

٨٦١٦ ـ مِنْ تَقْوَىٰ النَّفْسِ الْعَمَلُ بِالطّاعَةِ .

٨٦١٧ ـ مِنْ شَرَفِ الْهِمَّةِ لُزُومُ الْقَناعَةِ .

٨٦١٨ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْإِخْتِيارِ وَ أَحْسَنِ الْإِسْتِظْهارِ أَنْ تَعْدِلَ فِي الْقَضاءِ وَ تُجْرِيَهُ فِي الْخاصَّةِ وَ الْعامَّةِ عَلىٰ السَّواءِ .

٨٦١٩ ـ مِنْ سُوءِ الْإِخْتِيارِ مُغالَبَةُ الْأَكْفاءِ وَ مُكاشَفَةُ الْأَعْداءِ وَ مُكافاةُ مَنْ يَقْدِرُ عَلىٰ الضَّرّاءِ .

٨٦٢٠ ـ مِنَ الْمُرُوَّةِ أَنَّكَ إِذا سُئِلْتَ تَتَكَلَّفُ وَ إِذا سَأَلْتَ تُخَفِّفُ .

٨٦٢١ ـ مِنْ دَلائِلِ الْإِيْمانِ الْوَفاءُ بِالْعَهْدِ .

٨٦٢٢ ـ مِنَ الْمُرُوَّةِ إِنْجازُ الوَعْدِ .

٨٦٢٣ ـ مِنَ الْفَراغِ تَكُونُ الصَّبْوَةُ .

٨٦٢٤ ـ مِنَ الْخِلافِ تَكُونُ النَّبْوَةُ .

٨٦٢٥ ـ مِنَ اللِّئامِ تَكُونُ الْقَسْوَةُ .

٨٦٢٦ ـ مِنْ صِغَرِ الْهِمَّةِ حَسَدُ الصَّديقِ عَلىٰ النِّعْمَةِ .

٨٦٢٧ ـ مِنْ كَمالِ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِما يَقْتَضيهِ .

٨٦٢٨ ـ مِنْ كَمالِ الْعَمَلِ حُسْنُ الْإِخْلاصِ فيهِ .

٨٦٢٩ ـ مِنْ أَقْبَحِ الْغَدْرِ إِذاعَةُ السِّرِّ .

---

(١) في الغرر ١٤٨ : برّ الأيتام .

٨٦٣٠ ـ مِنْ أَعظَمِ الْمَكْرِ تَحْسينُ الشَّرِّ .

٨٦٣١ ـ مِنْ مُطاوَعَةِ الشَّهْوَةِ تَتَضاعَفُ الْآثامُ.

٨٦٣٢ ـ مِنَ الشَّقاءِ اخْتِيارُ الْحَرامِ .

٨٦٣٣ ـ مِنْ أَفْحَشِ الظُّلْمِ ظُلْمُ الْكِرامِ .

٨٦٣٤ ـ مِنَ الْفَسادِ إِضاعَةُ الزّادِ .

٨٦٣٥ ـ مِنَ الشَّقاءِ إِفْسادُ الْمَعادِ .

٨٦٣٦ ـ مِنَ التَّواني يَتَوَلَّدُ الْكَسَلُ .

٨٦٣٧ ـ مِنَ الْحُمْقِ الْإِتِّكالُ عَلىٰ الْأَمَلِ .

٨٦٣٨ ـ مِنْ أَشَدِّ عُيُوبِ الْمَرْءِ أَنْ تَخْفىٰ عَلَيْهِ عُيُوبُهُ .

٨٦٣٩ ـ مِنْ أَحْسَنِ الْفَضائِلِ قَبُولُ عُـذْرِ الْجاني .

٨٦٤٠ ـ مِنْ عَلامَةِ الشَّقاءِ غَشُّ الصَّديقِ .

٨٦٤١ ـ مِنْ عَلاماتِ اللُّؤْمِ الْغَدْرُ بِالْمَواثيقِ .

٨٦٤٢ ـ مِنْ عُدْمِ الْعَقْلِ مُصاحَبَةُ ذَوي الْجَهْلِ .

٨٦٤٣ ـ مِنْ كَمالِ النِّعَمِ وُفُورُ الْعَقْلِ .

٨٦٤٤ ـ مِنْ أَحْسَنِ النَّصيحَةِ الْإِبانَةُ عَنِ الْقَبيحَةِ .

٨٦٤٥ ـ مِنْ أَكْبَرِ التَّوْفيقِ الْأَخْذُ بِالنَّصيحَةِ .

٨٦٤٦ ـ مِنْ عَلاماتِ اللُّؤْمِ سُوءُ الْجَوارِ .

٨٦٤٧ ـ مِنْ مَهانَةِ الْكَذّابِ جُودُهُ بِالْيَمينِ لِغَيْرِ مُسْتَحْلِفٍ .

٨٦٤٨ ـ مِنْ كَمالِ النِّعْمَةِ التَّحَلّي بِالسَّخاءِ وَالتَّعَفُّفِ .

٨٦٤٩ ـ مِنَ الْمُرُوَّةِ غَضُّ الْبَصَرِ وَ مَشْـيُ الْقَصْدِ.

٨٦٥٠ ـ مِنَ الْكَرَمِ اصْطِناعُ الْمَعْرُوفِ وَ بَذْلُ الرِّفْدِ .

٨٦٥١ ـ مِنَ الْعِصْمَةِ تَعَذُّرُ الْمَعاصي .

٨٦٥٢ ـ مِنْ ضيقِ الْخُلْقِ الْبُخْلُ وَ سُـوءُ التَّقاضي .

٨٦٥٣ ـ مِنَ الْخُرْقِ الْعَجَلَةُ قَبْلَ الْإِمْكانِ وَالْأَناةُ بَعْدَ إِصابَةِ الْفُرْصَةِ .

٨٦٥٤ ـ مِنْ نَكَدِ الدُّنْيا تَنْغيصُ الْإِجْتِماعِ بِالْفُرْقَةِ وَ السُّرُورِ بِالْغُصَّةِ .

٨٦٥٥ ـ مِنْ أَماراتِ الْخَيرِ الْكَفُّ عَنِ الْأَذىٰ .

٨٦٥٦ ـ مِنْ كَمالِ الْكَرَمِ تَعْجيلُ الْمَثُوبَةِ .

٨٦٥٧ ـ مِنْ كَمالِ الْحِلْمِ تَأْخيرُ الْعُقُوبَةِ .

٨٦٥٨ ـ مِنْ تَمامِ الْمُرُوَّةِ أَنْ تَسْتَحْيِيَ مِنْ نَفْسِكَ .

٨٦٥٩ ـ مِنْ أَفْضَلِ الْوَرَعِ أَنْ لا تَعْتَمِدَ[1] في خَلْوَتِكَ مـا تَسْـتَحْيي مِـنْ إِظْـهارِهِ فـي عَلانِيَتِكَ .

٨٦٦٠ ـ مِنْ أَعْظَمِ اللُّؤْمِ إِحْرازُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ وَ إِسْلامُهُ عِرْسَه .

---

(١) في الغرر ٩٥: تبدي.

٨٦٦١ـ مِنْ أَقْبَحِ الْكِبْرِ تَكَبُّرُ الرَّجُلِ عَلىٰ ذي رَحِمِه وَ أَبْناءِ جِنْسِه .

٨٦٦٢ ـ مِنَ الْواجِبِ عَلىٰ ذَوِي الْجاهِ أَنْ يَبْذُلَهُ لِطالِبِه .

٨٦٦٣ـ مِنْ أَفْضَلِ الدِّينِ الْمُرُوَّةُ وَ لا خَيرَ في دينٍ لا مُرُوَّةَ فيهِ .

٨٦٦٤ ـ مِنْ عَلاماتِ حُسْنِ السَّجِيَّةِ الصَّبْرُ عَلىٰ الْبَلِيَّةِ .

٨٦٦٥ ـ مِنْ تَمامِ الْمُرُوَّةِ التَّنَزُّهُ عَنِ الدَّنِيَّةِ .

٨٦٦٦ـ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمالِ اكْتِسابُ الطّاعاتِ.

٨٦٦٧ـ مِنْ أَفْضَلِ الْوَرَعِ اجْتِنابُ الْمُحَرَّماتِ.

٨٦٦٨ ـ مِنْ دَلائِلِ إِقْبالِ الدَّوْلَةِ قِلَّةُ الْغَفْلَةِ .

٨٦٦٩ـ مِنْ كَمالِ الْعَزْمِ[1] الْإِسْتِعْدادُ لِلرَّحْلَةِ.

٨٦٧٠ ـ مِنْ دَلائِلِ الْعَقْلِ النُّطْقُ بِالصَّوابِ .

٨٦٧١ ـ مِنْ بُرْهانِ الْفَضْلِ صائِبُ الْجَوابِ .

٨٦٧٢ ـ مِنْ دَلائِلِ الْحُمْقِ دالَّةٌ بِغَيْرِ آلَةٍ وَ صَلَفٌ[2] بِغَيْرِ شَرَفٍ .

٨٦٧٣ ـ مِنَ الْإِقْتِصادِ سَخاءٌ بِغَيرِ سَرَفٍ وَ مُرُوَّةٌ مِنْ غَيرِ تَلَفٍ .

٨٦٧٤ـ مِنْ فَضْلِ عِلْمِكَ اسْتِقْلالُكَ لِعِلْمِكَ[3].

٨٦٧٥ ـ مِنْ كَمالِ عَقْلِكَ إِسْتِظْهارُكَ عَلىٰ عَقْلِكَ .

٨٦٧٦ ـ مِنَ الْحِكْمَةِ طاعَتُكَ لِمَنْ فَوْقَكَ وَ إِجْلالُكَ مَنْ في طَبَقَتِكَ وَ إِنْصافُكَ مَنْ دُونَكَ .

٨٦٧٧ـ مِنْ أَشْرَفِ الشَّرَفِ الْكَفُّ عَنِ [التَّبْذيرِ وَ] السَّرَفِ .

٨٦٧٨ ـ مِنَ الْمُرُوَّةِ أَنْ تَقْتَصِدَ فَلا تُسْرِفَ وَ تَعِدَ فَلا تُخْلِفَ .

٨٦٧٩ـ مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ إِحْسانُهُ[1] عِنْدَ مَنْ يَشْكُرُهُ وَ مَعْرُوفُهُ عِنْدَ مَنْ لا يَكْفُرُهُ .

٨٦٨٠ـ مِنْ تَوْفيقِ الرَّجُلِ وَضْعُ سِرِّه عِنْدَ مَنْ يَسْتُرُهُ وَ إِحْسانِه عِنْدَ مَنْ يَنْشُرُهُ .

٨٦٨١ ـ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ لا تُنازِعَ مَنْ فَوْقَكَ وَلا تَسْتَذِلَّ مَنْ دُونَكَ وَ لا تَتَعاطىٰ مَا لَيْسَ في قُدْرَتِكَ وَ لا يُخالِفَ لِسانُكَ قَلْبَكَ وَ لا قَوْلُكَ فِعْلَكَ وَ لا تَتَكَلَّمَ [في] ما لَمْ تَعْلَمْ وَ لا تَتْرُكَ الْأَمْرَ عِنْدَ الْإِقْبالِ وَ تَطْلُبَهُ عِنْدَ الْإِدْبارِ .

---

(١) في الغرر طبعة طهران ٦ / ٣٩ : الحزم .

(٢) الصلف : الغلو و الزيادة علىٰ المقدار مع تكبر .

(٣) كذا في طبعة طهران للغرر ، و في (ت) : حلمك ، و في ⇐ (ب) : عملك .. لعملك ، و في ط. النجف للغرر ١٣٥ : علمك .. بعملك .

(١) في الغرر ١٦٠ : أن تكون صنائعه .

الفصل الثالث

بالميم المفتوحة بلفظ ما وهو مائتان واثنتان و أربعون حكمة

فمنْ ذلِكَ قوله عليه السلام :

٨٦٨٢ ـ مَا أُصيبَ مَنْ صَبَـرَ .

٨٦٨٣ ـ مَـا زَلَّ مَـنْ فكَّــرَ [1] .

٨٦٨٤ ـ مَا تَكبَّـرَ إِلَّا وَضيـعٌ .

٨٦٨٥ ـ مَا تَواضَعَ إِلَّا رَفيـعٌ .

٨٦٨٦ ـ مَا أَقَلَّ راحَةَ الْحَسُودِ .

٨٦٨٧ ـ مَا أَنْكَدَ عَيْشَ الْحَقُودِ .

٨٦٨٨ ـ مَا أَقْرَبَ الْأَجَلَ مِنَ الْأَمَلِ .

٨٦٨٩ ـ مَا أَفْسَدَ الْأَمَلَ لِلْعَمَلِ .

٨٦٩٠ ـ مَا أَقْطَعَ الْأَجَلَ لِلْأَمَلِ .

٨٦٩١ ـ مَا أَطالَ أَحَدُ الْأَمَلَ إِلَّا قَصَّرَ فِي الْعَمَلِ .

٨٦٩٢ ـ مَا هَلَكَ مَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ .

٨٦٩٣ ـ مَا عَقَلَ مَنْ عَدا طَوْرَهُ .

٨٦٩٤ ـ مَا أَقْبَحَ الْجَفاءَ وَ أَحْسَنَ الْوَفاءَ .

٨٦٩٥ ـ مَا أَقْبَحَ السَّخَطَ وَ أَحْسَنَ الرِّضا .

٨٦٩٦ ـ مَا افْتَقَرَ مَنْ مَلَكَ فَهْماً .

٨٦٩٧ ـ مَا ماتَ مَنْ أَحْيىٰ عِلْماً .

٨٦٩٨ ـ مَا حَصلَ الْأَجْرُ بِمِثْلِ إِغاثَةِ الْمَلْهُوفِ .

٨٦٩٩ ـ مَا اكْتُسِبَ الْأَجْرُ [1] بِمِثْلِ بَـذْلِ الْمَعْرُوفِ .

٨٧٠٠ ـ مَا اسْتُرِقَّتِ الْأَعْناقُ بِمِثْلِ الْإِحْسانِ .

٨٧٠١ ـ مَا كَدَرَتِ الصَّنائِعُ بِمِثْلِ الْإِمْتِنانِ .

٨٧٠٢ ـ مَـا أَوْقَـحَ الْجاهِـلَ .

٨٧٠٣ ـ مَـا أَقْبَـحَ الْبَاطِــلَ .

---

(١) في الغرر ٦ : من أحسن الفِكرَ .

(١) في الغرر ٥٠ : ما اكتسب الشكر .

٨٧٠٤ ـ مَا أَفْحَشَ حَلِيمٌ .

٨٧٠٥ ـ مَا أَوْحَشَ كَرِيمٌ .

٨٧٠٦ ـ مَا جارَ شَرِيفٌ .

٨٧٠٧ ـ مَا زَنىٰ عَفِيفٌ .

٨٧٠٨ ـ مَا أَخْلَصَ الْمَوَدَّةَ مَنْ لَمْ يَنْصَحْ .

٨٧٠٩ ـ مَا اسْتَكْمَلَ السِّيادَةَ مَنْ لَمْ يَسْمَحْ .

٨٧١٠ ـ مَا آمَنَ بِاللهِ مَنْ قَطَعَ رَحِمَهُ .

٨٧١١ ـ مَا أَيْقَنَ بِاللهِ مَنْ لَمْ يَرْعَ [عُهودَهُ وَ] ذِمَّتَهُ .

٨٧١٢ ـ مَا حَصَّنَ الدُّوَلَ مِثْلُ الْعَدْلِ .

٨٧١٣ ـ مَا اجْتُلِبَ سَخَطُ اللهِ بِمِثْلِ الْبُخْلِ .

٨٧١٤ ـ مَا نَدِمَ مَنِ اسْتَخارَ .

٨٧١٥ ـ مَا ضَلَّ مَنِ اسْتَشارَ .

٨٧١٦ ـ مَا أَذْنَبَ مَنِ اعْتَذَرَ .

٨٧١٧ ـ مَا أَعْتَبَ مَنِ اغْتَفَرَ .

٨٧١٨ ـ مَا كُلُّ طالِبٍ يَخِيبُ .

٨٧١٩ ـ مَا كُلُّ رامٍ يُصِيبُ .

٨٧٢٠ ـ مَا كُلُّ غائِبٍ يَؤُوبُ .

٨٧٢١ ـ مَا كُلُّ مَفْتُونٍ يُعاتَبُ .

٨٧٢٢ ـ مَا كُلُّ مُذْنِبٍ يُعاقَبُ .

٨٧٢٣ ـ مَا فَوْقَ الْكَفافِ إِسْرافٌ .

٨٧٢٤ ـ مَا دُونَ الشَّرَهِ عَفافٌ .

٨٧٢٥ ـ مَا حَقَّرَ نَفْسَهُ إِلَّا عاقِلٌ .

٨٧٢٦ ـ مَا نَقَصَ نَفْسَهُ إِلَّا كامِلٌ .

٨٧٢٧ ـ مَا أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ إِلَّا جاهِلٌ .

٨٧٢٨ ـ مَا زَنىٰ غَيُورٌ قَطُّ .

٨٧٢٩ ـ مَا أَفْحَشَ كَرِيمٌ قَطُّ .

٨٧٣٠ ـ مَا اسْتُنْبِطَ الصَّوابُ بِمِثْلِ الْمُشاوَرَةِ .

٨٧٣١ ـ مَا تَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ بِمِثْلِ الْمُصاحَبَةِ وَ الْمُجاوَرَةِ .

٨٧٣٢ ـ مَا نالَ الْمَجْدَ مَنْ عَداهُ الْحَمْدُ .

٨٧٣٣ ـ مَا أَدْرَكَ الْمَجْدَ مَنْ فاتَهُ الْجَدُّ .

٨٧٣٤ ـ مَا كَذَبَ عاقِلٌ وَ لا خانَ[1] مُؤْمِنٌ .

٨٧٣٥ ـ مَا ارْتابَ مُخْلِصٌ وَ لا شَكَّ مُوْقِنٌ .

٨٧٣٦ ـ مَا آمَنَ بِاللهِ مَنْ سَكَنَ الشَّكُّ قَلْبَهُ .

٨٧٣٧ ـ مَا أَنْجَزَ الْوَعْدَ مَنْ مَطَلَ بِه .

٨٧٣٨ ـ مَا هَنَّأَ الْعَطاءَ مَنْ مَنَّ بِه .

٨٧٣٩ ـ مَا أَقْرَبَ النَّجاحَ مِمَّنْ عَجَّلَ السَّراحَ .

٨٧٤٠ ـ مَا أَبْعَدَ الصَّلاحَ مِنْ ذِي الشَّرِّ الْوَقاحِ .

٨٧٤١ ـ مَا أَكْثَرَ الْعِبَرِ وَ أَقَلَّ الْإِعْتِبارَ .

٨٧٤٢ ـ مَا أَحْسَنَ الْجُودَ مَعَ الْإِعْسارِ .

٨٧٤٣ ـ مَا أَقْبَحَ الْبُخْلَ مَعَ الْإِكْثارِ .

٨٧٤٤ ـ مَا أَحْسَنَ الْعَفْوَ مَعَ الْإِقْتِدارِ .

٨٧٤٥ ـ مَا أَقْبَحَ الْعُقُوبَةَ مَعَ الْإِعْتِذارِ .

٨٧٤٦ ـ مَا كَفَرَ الْكافِرُ حَتّىٰ جَهِلَ .

(١) في الغرر ٧٨: و لا زنا.

٨٧٤٧ ـ مَا بَقِيَ فَرْعٌ بَعْدَ ذَهابِ أَصْلٍ .

٨٧٤٨ ـ مَا ظَفَرَ بِالْآخِرَةِ مَنْ كانَتِ الدُّنْيا مَطْلَبَهُ .

٨٧٤٩ ـ مَا أَقْبَحَ بِالْإِنْسانِ ظاهِراً مُوافِقاً وَ باطِناً مُنافِقاً .

٨٧٥٠ ـ مَا أَعْظَمَ وِزْرَ مَنْ طَلَبَ رِضا الْمَخْلُوقينَ بِسَخَطِ الْخالِقِ .

٨٧٥١ ـ مَا أَصْلَحَ الدِّينَ كَالتَّقْوىٰ .

٨٧٥٢ ـ مَا أَهْلَكَ الدِّينَ كَالْهَوىٰ .

٨٧٥٣ ـ مَا أَكْمَلَ الْإِحْسانَ [1] مَنْ مَنَّ بِه .

٨٧٥٤ ـ مَا زَكىٰ الْعِلْمُ بِمِثْلِ الْعَمَلِ بِه .

٨٧٥٥ ـ مَا عَفا عَنِ الذَّنْبِ مَنْ قَرَّعَ بِه .

٨٧٥٦ ـ مَا اتَّقىٰ أَحَدٌ إِلَّا سَهَّلَ اللهُ مَخْرَجَهُ .

٨٧٥٧ ـ مَا اشْتَدَّ ضيقٌ إِلَّا قَرَّبَ اللهُ فَرَجَهُ .

٨٧٥٨ ـ مَا حُفِظَتِ الْأُخُوَّةُ بِمِثْلِ الْمُواساةِ .

٨٧٥٩ ـ مَا أَقْرَبَ الْبُؤْسَ مِنَ النَّعيمِ وَ الْمَوْتَ مِنَ الْحَياةِ .

٨٧٦٠ ـ مَا اخْتَلَفَ دَعْوَتانِ إِلَّا كانَتْ إِحْداهُما ضَلالَةً .

٨٧٦١ ـ مَا تَواضَعَ أَحَدٌ إِلَّا زادَهُ اللهُ جَلالَةً .

٨٧٦٢ ـ مَا تَسابَّ اثْنانِ إِلَّا غَلَبَ أَلْأَمُهُما .

٨٧٦٣ ـ مَا تَلاحىٰ اثْنانِ إِلَّا ظَهَرَ أَسْفَهُهُما .

(١) في الغرر ١١٦ : المعروف .

٨٧٦٤ ـ مَا خَلَقَ اللهُ أَمْراً [1] عَبَثاً فَيَلْهُوَ .

٨٧٦٥ ـ مَا تَرَكَ اللهُ أَمْراً سُدىً فَيَلْغُوَ .

٨٧٦٦ ـ مَا انْقَضَتْ ساعَةٌ مِنْ دَهْرِكَ إِلَّا بِقِطْعَةٍ مِنْ عُمْرِكَ .

٨٧٦٧ ـ مَا قَدَّمْتَ الْيَوْمَ تَقْدُمُ عَلَيْهِ غَداً فَمَهِّدْ لِقُدُومِكَ وَ قَدِّمْ لِيَوْمِكَ .

٨٧٦٨ ـ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلىٰ اللهِ مِنْ أَنْ يُسْئَلَ .

٨٧٦٩ ـ مَا اسْتُعْبِدَ الْكِرامُ بِمِثْلِ الْإِكْرامِ .

٨٧٧٠ ـ مَا أَقْبَحَ شِيَمَ اللِّئامِ وَ أَحْسَنَ سَجايَا الْكِرام .

٨٧٧١ ـ مَا أَوْهَنَ الدِّينَ كَـ[تَرْكِ إِقامَةِ دينِ اللهِ وَ] تَضْييعِ الْفَرائِضِ .

٨٧٧٢ ـ مَا صانَ الْأَعْراضَ كَالْإِعْراضِ عَنِ الدَّنايا وَ سُوءِ الْأَغْراضِ .

٨٧٧٣ ـ مَا مِنْ شَيْءٍ أَخْلَبَ لِقَلْبِ الْإِنْسانِ مِنْ لِسانٍ وَ لا أَخْدَعَ لِلنَّفْسِ مِنْ شَيْطانٍ [2] .

٨٧٧٤ ـ مَا باتَ لِرَجُلٍ عِنْدي مَوْعِدٌ قَطُّ فَباتَ يَتَمَلْمَلُ عَلىٰ فِراشِه لِيَغْدُوَ بِالظَّفَرِ بِحاجَتِه أَشَدَّ مِنْ تَمَلْمُلي عَلىٰ فِراشي حِرْصاً عَلىٰ الْخُرُوجِ إِلَيْهِ مِنْ دَيْنِ عِدَتِه وَ خَوْفاً مِنْ

(١) في (ب) : ما خلق امرء .. ما ترك امرء .

(٢) في (ت) : لقلب الانسان و لا أخدع .

عائِقٍ يُوجِبُ الْخُلْفَ فَإِنَّ خُلْفَ الْوَعْدِ لَيْسَ مِنْ أَخْلاقِ الْكِرامِ .

٨٧٧٥ـ مَا فِرارُ الْكِرامِ مِنَ الْحَمامِ كَفِرارِهِمْ مِنَ الْبُخْلِ (وَ الظُّلْمِ وَ الْغَدْرِ وَ الْكِذْبِ)[١] وَ مُقارَنَةِ اللِّئامِ .

٨٧٧٦ ـ مَا وَلَدْتُمْ فَلِلتُّرابِ وَ ما بَنَيْتُمْ فَلِلْخَرابِ وَ مَا جَمَعْتُمْ فَلِلذِّهابِ وَ مَا عَمِلْتُمْ فَفي كِتابٍ مُدَّخَرٌ لِيَوْمِ الْحِسابِ .

٨٧٧٧ـ مَا أَقْرَبَ الدُّنْيا مِنَ الذِّهابِ وَ الشَّيْبَ مِنَ الشَّبابِ وَ الشَّكَّ مِنَ الْإِرْتِيابِ .

٨٧٧٨ـ مَا أَوْدَعَ أَحَدٌ قَلْباً سُرُوراً إِلَّا خَلَقَ اللهُ تَعالىٰ لَهُ مِنْ ذٰلِكَ السُّرُورِ لُطْفاً فَإِذا نَزَلَتْ بِه نائِبَةٌ جَرىٰ إِلَيْها كَالْماءِ فِي انْحِدارِه حَتّىٰ يَطْرُدَها عَنْهُ كَما تُطْرَدُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

٨٧٧٩ـ مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلىٰ اللهِ تَعالىٰ مِنْ (كَشْفِ)[٢] ضُرٍّ يَكْشِفُهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ .

٨٧٨٠ ـ مَا اسْتُعْطِفَ السُّلْطانُ وَ لَا اسْتُسِلَّ سَخيمَةُ الْغَضْبانِ وَ لَا اسْتُميلَ الْمَهْجُورُ وَ لَا اسْتُنْجِحَتْ صِعابُ الْأُمُورُ وَ لَا اسْتُدْفِعَتِ الشُّرُورُ بِمِثْلِ الْهَدِيَّةِ .

٨٧٨١ـ مَا عَسىٰ أَنْ يَكُونَ بَقاءُ مَنْ لَهُ يَوْمٌ لا يَعْدُوهُ وَ طالِبٌ حَثيثٌ مِنْ أَجَلِه يَحْدُوهُ .

٨٧٨٢ـ مَا أَحْسَنَ تَواضُعَ الْأَغْنِياءِ لِلْفُقَراءِ طَلَباً لِما عِنْدَ اللهِ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ تيهُ الْفُقَراءِ عَلىٰ الْأَغْنِياءِ اتِّكالاً عَلىٰ اللهِ .

٨٧٨٣ ـ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فيما نَزَلَتْ وَ أَيْنَ نَزَلَتْ ، في نَهارٍ أَوْ لَيْلٍ ، في جَبَلٍ أَوْ سَهْلٍ ، وَ إِنَّ رَبّىٰ وَهَبَ لي قَلْباً عَقُولاً وَ لِساناً قَؤولاً .

٨٧٨٤ ـ مَا الْمُبْتَلىٰ الَّذي قَدِ اشْتَدَّ بِهِ الْبَلاءُ بِأَحْوَجَ إِلىٰ الدُّعاءِ مِنَ الْمُعافىٰ الَّذي لا يَأْمَنُ الْبَلاءَ .

٨٧٨٥ـ مَا اسْتَوْدَعَ اللهُ امْرَءً عَقْلاً إِلَّا لِيَسْتَنْقِذَهُ يَوْماً مَا .

٨٧٨٦ ـ مَا جالَسَ أَحَدٌ هٰذَا الْقُرْآنَ إِلَّا قامَ بِزِيادَةٍ أَوْ نُقْصانٍ : زِيادَةٌ في هُدىً أَوْ نُقْصانٌ في عَمىً .

٨٧٨٧ـ مَا بالُكُمْ تَفْرَحُونَ بِالْيَسيرِ مِنَ الدُّنْيا تُدْرِكُونَهُ وَ لا يَحْزُنُكُمْ الْكَثيرُ مِنَ الْآخِرَةِ تُحْرَمُونَهُ .

٨٧٨٨ ـ مَا بالُكُمْ تَأْمُلُونَ مَا لا تُدْرِكُونَهُ وَ تَجْمَعُونَ مَا لا تَأْكُلُونَهُ وَ تَبْنُونَ مَا لا تَسْكُنُونَهُ .

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في الغرر ٢٥٠.

(٢) ليس في الغرر.

٨٧٨٩ـ مَا الدُّنيا غَرَّتْكَ وَلٰكِنْ بِهَا اغْتَرَرْتَ .

٨٧٩٠ ـ مَا الْعاجِلَةُ خَدَعَتْكَ وَ لٰكِنْ بِهَا اخْتَدَعْتَ .

٨٧٩١ـ مَا أَقَلَّ الثِّقَةَ الْمُؤْتَمَنَ وَأَكْثَرَ الْخَوّانَ .

٨٧٩٢ـ مَا أَكْثَرَ الْإِخْوانَ عِنْدَ الْجِفانِ وَأَقَلَّهُمْ عِنْدَ حادِثاتِ الزَّمانِ .

٨٧٩٣ ـ مَا حَمَلَ الرَّجُلُ حَمْلاً أَثْقَلَ مِنَ الْمُرُوَّةِ .

٨٧٩٤ ـ مَا تَزَيَّنَ الْإِنْسانُ بِزِينَةٍ أَجْمَلَ مِنَ الْفُتُوَّةِ .

٨٧٩٥ـ مَا أَحْسَنَ الْإِنْسانَ أَنْ يَقْنَعَ بِالْقَليلِ وَ يَجُودَ بِالْجَزيلِ .

٨٧٩٦ ـ مَا أَقْبَحَ بِالْإِنْسانِ باطِناً عَليلاً وَ ظاهِراً جَميلاً .

٨٧٩٧ـ مَا لِابْنِ آدَمَ وَ الْفَخْرِ ؟ وَ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَ آخِرُهُ جيفَةٌ لا يَرْزُقُ نَفْسَهُ وَ لا يَدْفَعُ حَتْفَهُ .

٨٧٩٨ ـ مَا قَصَمَ ظَهْرِي إِلَّا رَجُلانِ عالِمٌ مُتَهَتِّكٌ وَ جاهِلٌ مُتَنَسِّكٌ ، هٰذا يُنْفِرُ عَنْ حَقِّه بِهَتْكِه وَ هَذا يَدْعُو إِلىٰ باطِلِه بِنُسُكِه .

٨٧٩٩ـ مَا لِابْنِ آدَمَ وَ الْعُجْبَ وَ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ مَذِرَةٌ وَ آخِرُهُ جيفَةٌ قَذِرَةٌ وَ هُوَ بَينَ ذٰلِكَ يَحْمِلُ الْعَذِرَةَ .

٨٨٠٠ ـ مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَلْقىٰ أَخاهُ بِما يَكْرَهُ مِنْ عَيْبِه إِلَّا مَخافَةَ أَنْ يَلْقاهُ بِمِثْلِه وَقَدْ تَصافَيْتُمْ عَلىٰ حُبِّ الْعاجِلِ وَ رَفْضِ الْآجِلِ .

٨٨٠١ـ مَا أَطالَ أَحَدُ الْأَمَلَ إِلَّا نَسِيَ الْأَجَلَ فَأَساءَ الْعَمَلَ .

٨٨٠٢ـ مالَكَ وَمَا إِنْ أَدْرَكْتَهُ شَغَلَكَ بِصَلاحِه عَنِ الْإِسْتِمْتاعِ بِه وَ إِنْ تَمَتَّعْتَ بِه نَغَّصَهُ عَلَيْكَ ظَفَرُ الْمَوْتِ بِكَ .

٨٨٠٣ـ مَا صَبَّرَكَ أَيُّهَا الْمُبْتَلىٰ عَلىٰ دائِكَ وَ جَلَّدَكَ عَلىٰ مَصائِبِكَ وَ عَزّاكَ عَنِ الْبُكاءِ عَلىٰ نَفْسِكَ .

٨٨٠٤ـ مَا أَحَقَّ لِلْعاقِلِ (١) أَنْ يَكُونَ لَهُ ساعَةٌ لا يَشْغَلُهُ عَنْها شاغِلٌ يُحاسِبُ فيها نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ فيمَا اكْتَسَبَ لَها وَ عَلَيْها في لَيْلِها وَ نَهارِها .

٨٨٠٥ ـ مَا أَحْسَنَ بِالْإِنْسانِ أَنْ يَصْبِرَ عَمَّا يَشْتَهي .

٨٨٠٦ـ مَا أَجْمَلَ بِالْإِنْسانِ أَنْ لا يَشْتَهِيَ مَا لا يَنْبَغي .

٨٨٠٧ ـ مَا أَبْعَدَ الْخَيرَ مِمَّنْ هِمَّتُهُ بَطْنُهُ وَفَرْجُهُ.

---

(٢) في الغرر ٢٤١ : ما أحقّ الإنسان .

٨٨٠٨ـ مَا أَعْظَمَ حِلْمَ اللهِ عَنْ أَهْلِ الْعِنادِ وَ مَا أَكْثَرَ عَفْوَهُ عَنْ مُسْرِفي الْعِبادِ .

٨٨٠٩ـ مَا أَسْرَعَ السَّاعاتِ فِي الْأَيّامِ وَ أَسْرَعَ الْأَيَّامَ فِي الشُّهُورِ وَ أَسْرَعَ الشُّهُورَ فِي السَّنَةِ وَ أَسْرَعَ السَّنَةَ في هَدْمِ الْعُمْرِ .

٨٨١٠ـ مَا أَخْلَقَ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِذَنْبِه .

٨٨١١ـ مَا خَيرُ دارٍ تَنْقُضُ نَقْضَ الْبَناءِ وَ عُمْرٍ يَفْنىٰ فَناءَ الزّادِ .

٨٨١٢ـ مَا أَنْفَعَ الْمَوْتَ لِمَنْ أَشْعَرَ الْإِيْمانَ وَ التَّقْوىٰ قَلْبَهُ .

٨٨١٣ـ مَا لا يَنْبَغي أَنْ تَفْعَلَهُ في الْجَهْرِ لا تَفْعَلْهُ فِي السِّرِّ .

٨٨١٤ـ مَا أَراكُمْ إِلَّا أَشْباحاً بِلا أَرْوَاحٍ وَ أَرْواحاً بِلا فَلاٰحٍ وَ نُسّاكاً بِلا صَلاحٍ وَ تُجّاراً بِلا أَرْباحٍ .

٨٨١٥ـ مَا مَزَحَ امْرُؤٌ مَزْحَةً إِلَّا مَجَّ مِنْ عَقْلِه مَجَّةً .

٨٨١٦ـ مَا التَذَّ أَحَدٌ مِنَ الدُّنْيا لَذَّةً إِلَّا كانَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ غُصَّةً .

٨٨١٧ـ مَا زَادَ فِي الدُّنْيا نَقَصَ فِي الْآخِرَةِ .

٨٨١٨ـ مَا نَقَصَ فِي الدُّنْيا زادَ فِي الْآخِرَةِ .

٨٨١٩ـ مَا أَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنَ التَّعَبِ .

٨٨٢٠ـ مَا أَجْلَبَ الْحِرْصَ لِلنَّصَبِ .

٨٨٢١ـ مَا أَخْسَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصيبٌ .

٨٨٢٢ـ مَا أَشْجَعَ الْبَرِيءَ وَ أَجْبَنَ الْمُرِيبَ .

٨٨٢٣ـ مَا أَقْرَبَ النَّعيمَ مِنَ الْبُؤْسِ .

٨٨٢٤ـ مَا أَقْرَبَ السُّعُودَ مِنَ النُّحُوسِ .

٨٨٢٥ـ مَا كانَ اللهُ سُبْحانَهُ لِيُضِلَّ أَحَداً وَ لَيْسَ اللهُ بِظَلّامٍ لِلْعَبيدِ (١) .

٨٨٢٦ـ ماذا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلالُ (٢) .

٨٨٢٧ـ مَا ضادَّ الْعُلَماءَ كَالْجُهّالِ .

٨٨٢٨ـ مَا جَمَّلَ الْفَضائِلَ كَاللُّبِّ .

٨٨٢٩ـ مَا أَضَرَّ الْمَحاسِنَ كَالْعُجْبِ .

٨٨٣٠ـ مَا ضادَّ الْعَقْلَ كَالْهَوىٰ .

٨٨٣١ـ مَا أَفْسَدَ الدِّينَ كَالدُّنْيا .

٨٨٣٢ـ مَا أَنْكَرْتُ اللهَ مُذْ عَرَفْتُهُ .

٨٨٣٣ـ مَا شَكَكْتُ فِي اللهِ مُذْ رَأَيْتُهُ .

٨٨٣٤ـ مَا كَذَبْتُ وَ لا كُذِبْتُ .

٨٨٣٥ـ مَا ضَلَلْتُ وَ لا ضُلَّ بِي .

٨٨٣٦ـ ما سَعَدَ مَنْ شَقىٰ إِخْوانُهُ .

٨٨٣٧ـ مَا عَزَّ مَنْ ذَلَّ جيرانُهُ .

---

(١) سورة يونس الآية ٣٢ : فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلّا الضلال .

(٢) في سورة الأنفال الآية ٥١ : ذلك بما قدمت أيديكم و أن الله ليس بظلّامٍ للعبيد .

٨٨٣٨ ـ مَا أَقْرَبَ الْحَياةَ مِنَ الْمَوْتِ .

٨٨٣٩ ـ مَا أَبْعَدَ الْإِسْتِدْراكَ مِنَ الْفَوْتِ .

٨٨٤٠ ـ ما تَزَيَّنَ مُتَزَيِّنٌ بِمِثْلِ طاعَةِ اللهِ .

٨٨٤١ ـ مَا تَقَرَّبَ مُتَقَرِّبٌ بِمِثْلِ عِبادَةِ اللهِ .

٨٨٤٢ ـ مَا شَرٌّ ـ بَعْدَه الْجَنَّةُ ـ بِشَرٍّ .

٨٨٤٣ ـ مَا خَيرٌ ـ بَعْدَهُ النّارُ ـ بِخَيْرٍ .

٨٨٤٤ ـ مَا اكْتُسِبَ الشَّرَفُ بِمِثْلِ التَّواضُعِ .

٨٨٤٥ ـ مَا أَصْلَحَ الدِّينَ كَالْوَرَعِ .

٨٨٤٦ ـ مَا حُصِّنَتِ النِّعْمَةُ بِمِثْلِ الشُّكْرِ .

٨٨٤٧ ـ مَا يُعْطَىٰ الْبَقاءَ مَنْ أَحَبَّهُ .

٨٨٤٨ ـ مَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ طَلَبَهُ .

٨٨٤٩ ـ مَا ظَفَرَ مَنْ ظَفَرَ الْإِثْمُ بِهِ .

٨٨٥٠ ـ مَا عَلِمَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِه .

٨٨٥١ ـ مَا عَقَلَ مَنْ طالَ أَمَلُهُ .

٨٨٥٢ ـ مَا أَحْسَنَ مَنْ ساءَ عَمَلُهُ .

٨٨٥٣ ـ مَا كانَ الرِّفْقُ في شَيْءٍ إِلَّا زانَهُ .

٨٨٥٤ ـ مَا كانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شانَهُ .

٨٨٥٥ ـ مَا أَنْقَضَ النَّوْمَ لِعَزائِمِ الْيَوْمِ .

٨٨٥٦ ـ مَا أَهْدَمَ التَّوْبَةَ لِعَظِيمِ الْجُرْمِ .

٨٨٥٧ ـ مَا أَكْثَرَ مَنْ يَعْتَرِفُ بِـالْحَقِّ وَ لا يُطِيعُهُ[1] .

٨٨٥٨ ـ مَا أَكْثَرَ مَنْ يَعْلَمُ الْعِلْمَ وَ لا يَتَّبِعُهُ .

٨٨٥٩ ـ مَا أَقْرَبَ النِّقْمَةَ مِنَ الظَّلُومِ .

٨٨٦٠ ـ مَا أَقْرَبَ النُّصْرَةَ مِنَ الْمَظْلُومِ .

٨٨٦١ ـ مَا أَعْظَمَ عِقابَ الْباغي .

٨٨٦٢ ـ مَا أَسْرَعَ صَرْعَةَ الطّاغي .

٨٨٦٣ ـ مَا حُصِّنَتِ الْأَعْراضُ بِمِثْلِ الْبَذْلِ .

٨٨٦٤ ـ مَا عُمِرَتِ الْبُلْدانُ بِمِثْلِ الْعَدْلِ .

٨٨٦٥ ـ مَا شُكِرَتِ النِّعْمَةُ بِمِثْلِ بَذْلِها .

٨٨٦٦ ـ مَا حُصِّنَتِ النِّعَمُ بِمِثْلِ الْإِنْعامِ بِها .

٨٨٦٧ ـ مَا حَصَلَ الْأَجْرُ بِمِثْلِ الصَّبْرِ .

٨٨٦٨ ـ مَا حُرِسَتِ النِّعَمُ بِمِثْلِ الشُّكْرِ .

٨٨٦٩ ـ مَا أَشاعَ الذِّكْرَ بِمِثْلِ الْبَذْلِ .

٨٨٧٠ ـ مَا أَذَلَّ النَّفْسَ كَالْحِرْصِ وَ لا شانَ الْعِرْضَ كَالْبُخْلِ .

٨٨٧١ ـ مَا أَقْبَحَ الْكِذْبِ بِذَوِي الْفَضْلِ .

٨٨٧٢ ـ مَا أَقْبَحَ الْبُخْلَ بِذَوِي النُّبْلِ .

٨٨٧٣ ـ مَا أَعْظَمَ سَعادَةَ مَنْ بُوشِرَ قَلْبُهُ بِبَرْدِ الْيَقينِ .

٨٨٧٤ ـ مَا أَعْظَمَ فَوْزَ مَنِ اقْتَفىٰ أَثَرَ النَّبِيِّينَ .

٨٨٧٥ ـ مَا عَقَدَ إِيمانَهُ مَنْ بَخِلَ بِإِحْسانِه .

٨٨٧٦ ـ مَا هَنَّأَ بِمَعْرُوفِه مَنْ كَثُرَ امْتِنانُهُ .

٨٨٧٧ ـ مَا أَمَرَ اللهُ بِشَيْءٍ إِلَّا وَ أَعانَ عَلَيْهِ .

٨٨٧٨ ـ مَا نَهىٰ [اللهُ] عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ أَغْنىٰ عَنْهُ .

---

(١) في (ب) و طبعة النجف من الغرر : يعطيه .

٨٨٧٩ ـ مَا عَقَدَ إِيمانَهُ مَنْ لَمْ يَحْفَظْ لِسانَهُ.

٨٨٨٠ ـ مَا ظَلَمَ مَنْ خافَ الْمَصْرَعَ.

٨٨٨١ ـ مَا عُذِرَ مَنْ عَلِمَ كَيْفَ الْمَرْجِعُ [١].

٨٨٨٢ ـ مَا أَعْظَمَ نِعَمَ اللهِ فِي الدُّنْيا وَ ما أَصْغَرَها في نِعَمِ الْآخِرَةِ.

٨٨٨٣ ـ مَا سادَ مَنِ احْتاجَ إِخْوانُهُ إِلىٰ غَيرِه.

٨٨٨٤ ـ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ خَيرٌ مِمَّا اسْتَغْنَيْتَ بِه.

٨٨٨٥ ـ مَا صَبَرْتَ عَنْهُ خَيرٌ مِمَّا الْتَذَذْتَ بِه.

٨٨٨٦ ـ مَا أَقْرَبَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ لِلِحاقِه بِه.

٨٨٨٧ ـ مَا أَبْعَدَ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ لِانْقِطاعِه عَنْهُ.

٨٨٨٨ ـ مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً فَظَلَمَ فيها إِلَّا كانَ حَقيقاً أَنْ يُزيلَها عَنْهُ.

٨٨٨٩ ـ مَا كَرُمَتْ عَلىٰ عَبْدٍ نَفْسُهُ إِلَّا هانَتِ الدُّنْيا في عَيْنِه.

٨٨٩٠ ـ مَا أَمِنَ عَذابَ اللهِ مَنْ لَمْ يَأْمَنِ النّاسُ شَرَّهُ.

٨٨٩١ ـ مَا غَشَّ نَفْسَهُ مَنْ يَنْصَحُ غَيرَهُ.

٨٨٩٢ ـ مَا قَسَمَ اللهُ سُبْحانَهُ بَيْنَ عِبادِه شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ.

(١) في الغرر ١٣٩: ما غدر مَنْ أيقن بالمرجع، و في (ت): ما حذر.

٨٨٩٣ ـ مَا دُنْياكَ الَّتي تَحَبَّبَتْ إِلَيْكَ بِخَيرٍ مِنَ الْآخِرَةِ الَّتي قَبَّحَها سُوءُ النَّظَرِ عِنْدَكَ.

٨٨٩٤ ـ مَا بَعْدَ التَّبْيِّينَ إِلَّا اللَّبْسُ.

٨٨٩٥ ـ مَا مِنْ جِهادٍ أَفْضَلَ مِنْ جِهادِ النَّفْسِ.

٨٨٩٦ ـ مَا قَدَّمْتَ مِنْ دُنْياكَ فَلِنَفْسِكَ وَ مَا أَخَّرْتَ مِنْها فَلِلْعَدُوِّ.

٨٨٩٧ ـ مَا قالَ النّاسُ لِشَيْءٍ طُوبىٰ لَهُ إِلَّا وَقَدْ خَبأَ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمَ سَوْءٍ.

٨٨٩٨ ـ مَا كانَ اللهُ سُبْحانَهُ لِيَفْتَحَ عَلىٰ عَبْدٍ بابَ الشُّكْرِ وَ يُغْلِقَ عَنْهُ بابَ الْمَزيدِ.

٨٨٩٩ ـ مَا زالَتْ عَنْكُمْ نِعْمَةٌ وَ لا غَضارَةُ عَيْشٍ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُمُوها وَ لَيْسَ اللهُ بِظَلّامٍ لِلْعَبيدِ.

٨٩٠٠ ـ مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحارِمَهُ [١].

٨٩٠١ ـ مَا أَعْظَمَ الْمُصيبَةَ فِي الدُّنْيا مَعَ عَظيمِ الْفاقَةِ غَداً.

٨٩٠٢ ـ مَا نِلْتَ مِنْ دُنْياكَ فَلا تُكْثِرْ بِه فَرَحاً وَمَا فاتَكَ مِنْها فَلا تَأْسَ عَلَيْهِ حَزَناً.

(١) في الغرر ١٧٨: ما آمن بما حرّمه القرآن من استحلّه، قال الخونساري في شرحه ٦ / ٨٩: و لعله في الأصل: ما آمن بما حرّمه القرآن من لم يستحلّ ما استحلّه. أقول: و بناءً على ما ورد في هذا الكتاب فالمعنىٰ واضح لا يحتاج إلىٰ تأويل و تفسير.

٨٩٠٣ ـ مَا أَكَلْتَهُ راحَ وَ مَا أَطْعَمْتَهُ فاحَ .

٨٩٠٤ ـ مَا الْإِنْسانُ لَوْلَا اللِّسانُ إِلَّا صُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ أَوْ بَهِيمَةٌ مُهْمَلَةٌ .

٨٩٠٥ ـ مَا أَصْدَقَ الْإِنْسانَ عَلىٰ نَفْسِه وَ أَيُّ دَليلٍ كَفِعْله .

٨٩٠٦ ـ مَا أَعْظَمَ ـ اللَّهُمَّ ـ مَا نَرىٰ مِنْ خَلْقِكَ وَ مَا أَصْغَرَ عَظيمَهُ في جَنْبِ مَا غابَ عَنّا مِنْ قُدْرَتِكَ .

٨٩٠٧ ـ مَا أَهْوَلَ اللَّهُمَّ مَا نُشاهِدُهُ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَ مَا أَحْقَرَ ذٰلِكَ فيما غابَ عَنّا مِنْ عَظيمِ سُلْطانِكَ .

٨٩٠٨ ـ مَا أَخَذَ اللهُ سُبْحانَهُ عَلىٰ الْجاهِلِ أَنْ يَتَعَلَّمَ حَتّىٰ أَخَذَ عَلىٰ الْعالِمِ أَنْ يُعَلِّمَ .

٨٩٠٩ ـ مَا أَفادَ الْعِلْمُ مَنْ لَمْ يَفْهَمْ وَ لا نَفَعَ الْحِلمُ مَنْ لَمْ يَحْلُمْ .

٨٩١٠ ـ مَا أَهَمَّني ذَنْبٌ أُمْهِلْتُ فيهِ حَتّىٰ أُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ .

٨٩١١ ـ مَا أَقْبَحَ بِالْإِنْسانِ أَنْ يَكُونَ ذا وَجْهَيْنِ .

٨٩١٢ ـ مَا شَيْءٌ مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ تَأْتي إِلَّا في شَهْوَةٍ .

٨٩١٣ ـ مَا شَيْءٌ مِنْ طاعَةِ اللهِ تَأْتي إِلَّا في كُرْهٍ .

٨٩١٤ ـ مَا قَضىٰ اللهُ سُبْحانَهُ عَلىٰ عَبْدٍ بِقَضاءٍ فَرَضِيَ بِه إِلَّا كانَتِ الْخِيَرَةُ لَهُ فيهِ .

٨٩١٥ ـ مَا أَعْطَىٰ اللهُ سُبْحانَهُ الْعَبْدَ شَيْئاً مِنْ خَيرِ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ خُلْقِه وَ حُسْنِ نِيَّتِه .

٨٩١٦ ـ مَا دَفَعَ اللهُ عَنِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ شَيْئاً مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَ عَذابِ الْآخِرَةِ إِلَّا بِرِضاهُ بِقَضائِه وَ حُسْنِ صَبْرِه عَلىٰ بَلائِه .

٨٩١٧ ـ مَا تَآخىٰ قَوْمٌ عَلىٰ غَيرِ ذاتِ اللهِ سُبْحانَهُ إِلَّا كانَتْ أُخُوَّتُهُمْ عَلَيْهِمْ تِرَةً يَوْمَ الْعَرْضِ عَلىٰ اللهِ .

٨٩١٨ ـ مَا تَوَسَّلَ أَحَدٌ إِلَيَّ بِوَسيلَةٍ أَجَلَّ عِنْدي مِنْ يَدٍ سَبَقَتْ مِنِّي إِلَيْهِ لِأُرْبِيَها عِنْدَهُ بِاتِّباعِها أُخْتَها فَإِنَّ مَنْعَ الْأَواخِرِ يَقْطَعُ شُكْرَ الْأَوائِلِ .

٨٩١٩ ـ مَا آنَسَكَ أَيُّها الْإِنْسانُ بِهَلَكَةِ نَفْسِكَ أَما مِنْ دائِكَ بُلُولٌ أَمْ لَيْسَ لَكَ مِنْ نَوْمَتِك يَقَظَةٌ أَمَّا تَرْحَمُ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَرْحَمُ مِنْ غَيْرِكَ .

٨٩٢٠ ـ مَا الْمَغْبُوطُ إِلَّا مَنْ كانَتْ هِمَّتُهُ نَفْسَهُ لا يُغِبُّها عَنْ مُحاسَبَتِها وَ مُجاهَدَتِها وَ مُطالَبَتِها .

٨٩٢١ ـ مَا الْمَغْرُورُ الَّذي ظَفَرَ مِنَ الدُّنْيا

بِأَدْنىٰ شَهْوَتِه [1] كَالْآخَرِ الَّذي ظَفَرَ مِنَ الْآخِرَةِ بِأَعْلىٰ هِمَّتِه .

٨٩٢٢ـ مَا الْمَغْبُوطُ الَّذي فازَ مِنْ دارِ الْبَقاءِ بِبُغْيَتِه كَالْمَغْبُونِ الَّذي فاتَهُ النَّعيمُ لِسُوءِ اخْتِيارِه وَ شَقاوَتِه .

٨٩٢٣ـ مَا [أَصْدَق الْمَرْءِ عَلىٰ نَفْسِهِ ، وَ أَيُّ شاهِدٍ عَلَيْهِ كَفِعْلِهِ ، وَ لا] يُعْرَفُ الرَّجُلُ إِلَّا بِعِلْمِه كَما لا يُعْرَفُ الْغَريبُ مِنَ الشَّجَرِ إِلَّا عِنْدَ حُضُورِ الثَّمَرِ فَتَدُلُّ الْأَثْمارِ عَلىٰ أُصُولِها وَ يُعْرَفُ لِكُلِّ ذي فَضْلٍ مِنْها فَضْلُها كَذٰلِكَ يَشْرُفُ الرَّجُل الْكَريمُ بِآدابِه وَ يَفْتَضِحُ اللَّئيمُ بِرَذائِلِه .

٨٩٢٤ ـ مَا حَفِظَ غَيْبَكَ مَنْ ذَكَرَ عَيْبَكَ .

٨٩٢٥ ـ مَا آلىٰ جُهْداً فِي النَّصيحَةِ مَنْ دَلَّكَ عَلىٰ عَيْبِكَ وَ حَفِظَ غَيْبَكَ .

٨٩٢٦ـ مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ خَيرٍ فَعِنْدَ مَنْ لا يَبْخِسُ الثَّواب وَ مَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ شَرٍّ فَعِنْدَ مَنْ لا يعْجِزُهُ الْعِقابُ .

٨٩٢٧ـ مَا لُمْتُ أَحَداً إِذاعَةِ سِرّي إِذْ كُنْتُ بِه أَضيَقُ مِنْهُ .

٨٩٢٨ ـ مَا رَفَعَ إِمْرَءاً كَهِمَّتِه وَ لا وَضَعَهُ كَشَهْوَتِه .

٨٩٢٩ ـ مَا أَخْلَقَ مَنْ غَدَرَ أَنْ لا يُوفىٰ لَهُ .

٨٩٣٠ ـ مَا أَقْبَحَ الْقَطيعَةَ بَعْدَ الصِّلَةِ وَ الْجَفاءَ بَعْدَ الْإِخاءِ وَ الْعَداوَةَ بَعْدَ الصَّفاءِ وَ زَوالَ الْأُلْفَةَ بَعْدِ اسْتِحْكامِها .

---

(١) في الغرر طبعة النجف : سهمه ، و في طبعة طهران : همته ، و لعل الصواب : سهمته .

الفصل الرابع

باللفظ المطلق وهو مائة وإحدى وستّون حكمة

فمنْ ذلكَ قوله عليه السلام :

٨٩٣١ ـ مُجالَسَةُ [1] الْعُلَماءِ غَنيمَةٌ .

٨٩٣٢ ـ مُصاحَبَةُ الْعاقِلِ مَأْمُونَةٌ .

٨٩٣٣ ـ مَرارَةُ الصَّبْرِ تُثْمِرُ الظَّفَرَ .

٨٩٣٤ ـ مِحَنُ الْقَدَرِ تَسْبِقُ الْحَذَرَ .

٨٩٣٥ ـ مَكْرُوهٌ تُحْمَدُ عاقِبَتُهُ خَيرٌ مِنْ مَحْبُوبٍ تُذَمُّ مَغَبَّتُهُ .

٨٩٣٦ ـ ميزَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ وَ جَمالُهُ مُرُوَّتُهُ .

٨٩٣٧ ـ مُنازِعُ الْحَقِّ مَخْصُومٌ .

٨٩٣٨ ـ مُصاحِبُ اللُّؤْمِ مَذْمُومٌ .

٨٩٣٩ ـ مَجْلِسُ الْحِكْمَةِ غَرْسُ الْفُضَلاءِ .

٨٩٤٠ ـ مُدارسَةُ الْعِلْمِ لَذَّةُ الأَوْلِياءِ .

٨٩٤١ ـ مُلازَمَةُ الْخَلْوَةِ دَيْدَنُ الصُّلَحاءِ .

٨٩٤٢ ـ مُذيعُ الْفاحِشَةِ كَفاعِلِها .

٨٩٤٣ ـ مُسْتَمِعُ الْغيبَةِ كَقائِلِها .

٨٩٤٤ ـ مَرْكَبُ الْهَوىٰ مَرْكَبٌ رَديٌّ .

٨٩٤٥ ـ مَوْتٌ وَ حَيٌّ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ شَقِيٍّ .

٨٩٤٦ ـ مَنْعُ الْكَريمِ أَحْسَنُ مِنْ بَذْلِ اللَّئيمِ .

٨٩٤٧ ـ مُجالَسَةُ الأَبْرارِ تُوجِبُ الشَّرَفَ .

٨٩٤٨ ـ مُصاحَبَةُ الأَشْرارِ تُوجِبُ التَّلَفَ .

٨٩٤٩ ـ مُجالَسَةُ ذَوِي الْفَضائِلِ حَياةُ الْقُلُوبِ .

٨٩٥٠ ـ مُجالَسَةُ السُّفَّلِ تُضْني الْقُلُوبَ .

٨٩٥١ ـ مُداوَمَةُ الْمَعاصي تَقْطَعُ الرِّزْقَ .

٨٩٥٢ ـ مُقارَنَةُ السُّفَهاءِ تُفْسِدُ الْخُلْقَ .

٨٩٥٣ ـ مُواصَلَةُ الْفاضِلِ تُوجِبُ السُّمُوَّ .

٨٩٥٤ ـ مُبايَنَةُ الدَّنايا تَكْبِتُ الْعَدُوَّ .

٨٩٥٥ ـ مَرَبَّةُ الْمَعْرُوفِ أَحْسَنُ مِنِ ابْتِدائِهِ .

---

(١) في الغرر ٥٣ : مجالس .

٨٩٥٦ ـ مَنْزَعُ الْكَريمِ أَبَداً إِلىٰ شِيَمِ آبائِه .

٨٩٥٧ ـ مُبايَنَةُ الْعَوامِّ مِنْ أَفْضَلِ الْمُرُوَّةِ .

٨٩٥٨ ـ مُجانَبَةُ الرِّيبِ مِنْ أَحْسَنِ الْفُتُوَّةِ .

٨٩٥٩ ـ مَلاكُ الدِّينِ الْعَقْلُ .

٨٩٦٠ ـ مَلاكُ السِّياسَةِ الْعَدْلُ .

٨٩٦١ ـ مَلاكُ كُلِّ أَمْرٍ طاعَةُ اللهِ .

٨٩٦٢ ـ مَلاكُ الْخَواتِمِ ما أَسْفَرَ عَنْ رِضىٰ اللهِ .

٨٩٦٣ ـ مَلاكُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ بِه .

٨٩٦٤ ـ مَلاكُ الْعَمَلِ الإِخْلاصُ فيهِ .

٨٩٦٥ ـ مَلاكُ الْعِلْمِ نَشْرُهُ .

٨٩٦٦ ـ مَلاكُ الشَّرِّ سَتْرُهُ .

٨٩٦٧ ـ مَلاكُ الْوَعْدِ إِنْجازُهُ .

٨٩٦٨ ـ مَلاكُ الْخَيرِ مُبادَرَتُهُ .

٨٩٦٩ ـ مَلاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ .

٨٩٧٠ ـ مَلاكُ الشَّرِّ الطَّمَعُ .

٨٩٧١ ـ مَلاكُ التُّقىٰ رَفْضُ الدُّنْيا .

٨٩٧٢ ـ مَلاكُ الدِّينِ مُخالَفَةُ الْهَوىٰ .

٨٩٧٣ ـ مَلاكُ الإِيْمانِ حُسْنُ الإِيقانِ .

٨٩٧٤ ـ مَلاكُ الإِسْلامِ صِدْقُ اللِّسانِ .

٨٩٧٥ ـ مَلاكُ التَّقْوىٰ الْكَفُّ عَنِ الْمَحارِمِ .

٨٩٧٦ ـ مَلاكُ الأُمُورِ حُسْنُ الْخَواتِمِ .

٨٩٧٧ ـ مَعَ الشُّكْرِ تَدُومُ النِّعْمَةُ .

٨٩٧٨ ـ مَعَ الْبِرِّ تَدُرُّ الرَّحْمَةُ .

٨٩٧٩ ـ مَعَ الزُّهْدِ تَتِمُّ الْحِكْمَةُ .

٨٩٨٠ ـ مَعَ الثَّرْوَةِ تَظْهَرُ الْمُرُوَّةُ .

٨٩٨١ ـ مَعَ الإِنْصافِ تَدُومُ الأُخُوَّةِ .

٨٩٨٢ ـ مَعَ الإِخْلاصِ تُرْفَعُ الأَعْمالُ .

٨٩٨٣ ـ مَعَ السّاعاتِ تُفْنَىٰ الآجالُ .

٨٩٨٤ ـ مَعَ الْوَرَعِ يُثْمِرُ الْعَمَلُ .

٨٩٨٥ ـ مَعَ الْعَجَلِ يَكْثُرُ الزَّلَلُ .

٨٩٨٦ ـ مَعَ الْعَقْلِ يَتَوَفَّرُ الْحِلمُ .

٨٩٨٧ ـ مَعَ الصَّبْرِ يَقْوىٰ الْحَزْمُ .

٨٩٨٨ ـ مَرارَةُ الْيَأْسِ خَيرٌ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلىٰ النّاسِ .

٨٩٨٩ ـ مَعْرِفَةُ اللهِ أَعْلىٰ الْمَعارِفِ .

٨٩٩٠ ـ مَعْرِفَةُ النَّفْسِ أَكْمَلُ [1] الْمَعارِفِ

٨٩٩١ ـ مُشاوَرَةُ الْحازِمِ الْمُشْفِقِ ظَفَرٌ .

٨٩٩٢ ـ مُشاوَرَةُ الْجاهِلِ الْمُشْفِقِ خَطَرٌ .

٨٩٩٣ ـ مُصيبَةٌ في غَيرِكَ لَكَ أَجْرُها خَيرٌ مِنْ مُصيبَةٍ بِكَ لِغَيرِكَ ثَوابُها وَ أَجْرُها .

٨٩٩٤ ـ مَوَدَّةُ الْعَوامِّ تَنْقَطِعُ كَما يَنْقَطِعُ السَّحابُ وَ تَنْقَشِعُ كَما يَنْقَشِعُ السَّرابُ .

٨٩٩٥ ـ مُوافَقَةُ الأَصْحابِ تُديمُ الإِصْطِحابَ [وَ الرِّفْقُ في الْمَطالِبِ يُسَهِّدُ الأَسْبابَ] .

---

(١) في الغرر ١٥١ : أنفع .

٨٩٩٦ ـ مَلاكُ المُرُوَّةِ صِدْقُ اللِّسانِ وَ بَذْلُ الإِحْسانِ .

٨٩٩٧ ـ مَلاكُ النَّجاةِ لُزُومُ الإِيمانِ [وِ صِدْقُ الإِيقانِ] .

٨٩٩٨ ـ مُجالَسَةُ أَبْناءِ الدُّنْيا مَنْساةٌ لِلإِيمانِ قائِدَةٌ إِلىٰ طاعَةِ الشَّيْطانِ .

٨٩٩٩ ـ مَواقِفُ الشَّنآنِ تُسْخِطُ الرَّحْمانَ وَ تُرْضِي الشَّيْطانَ وَ تَشينُ الإِنْسانَ .

٩٠٠٠ ـ مُلُوكُ الدُّنْيا وَ الآخِرَةِ الْفُقَراءُ الرّاضُونَ .

٩٠٠١ ـ مُلُوكُ الْجَنَّةِ الأَتْقِياءُ وَ الْمُخْلِصُونَ .

٩٠٠٢ ـ مَوَدَّةُ الأَحْمَقِ كَشَجَرَةِ النّارِ يَأْكُلُ بَعْضُها بَعْضاً .

٩٠٠٣ ـ مَوَدَّةُ أَبْناءِ الدُّنْيا تَزُولُ لِأَدْنىٰ عارِضٍ يَعْرِضُ .

٩٠٠٤ ـ مَوَدَّةُ الْحَمْقىٰ تَزُولُ كَما يَزُولُ السَّرابُ وَ تَنْقَشِعُ كَما يَنْقَشِعُ الضَّبابُ .

٩٠٠٥ ـ مُقاساةُ الأَحْمَقِ عَذابُ الرُّوحِ .

٩٠٠٦ ـ مُداوَمَةُ الذِّكْرِ قُوتُ الأَرْواحِ وَ مِفْتاحُ الصَّلاحِ .

٩٠٠٧ ـ مَوَدَّةُ الْجُهّالِ مُتَغَيِّرَةُ الأَحْوالِ وَشيكَةُ الزَّوالِ .

٩٠٠٨ ـ مَثَلُ الْمُنافِقِ كَالْحَنْظَلَةِ الْخَضِرَةِ أَوْراقُها الْمُرِّ مَذاقُها .

٩٠٠٩ ـ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالأُتْرُجَّةِ طَيِّبٌ طَعْمُها وَريحُها .

٩٠١٠ ـ مَثَلُ الدُّنْيا كَمَثَلِ الْحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسُّها وَ السَّمُّ الْقاتِلُ في جَوْفِها يَهْوي إِلَيْهَا الْغِرُّ الْجاهِلُ وَ يَحْذَرُها ذُو اللُّبِّ الْعاقِلِ .

٩٠١١ ـ مُصاحِبُ الأَشْرارِ كَراكِبِ الْبَحْرِ إِنْ سَلِمَ مِنَ الْغَرَقِ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْفَرَقِ .

٩٠١٢ ـ مَغْلُوبُ الشَّهْوَةِ أَذَلُّ مِنْ مَمْلُوكِ الرِّقِّ .

٩٠١٣ ـ مَغْلُوبُ الْهَوىٰ دائِمُ الشَّقاءِ مُؤَبَّدُ الرِّقِّ .

٩٠١٤ ـ مُجاهَدَةُ النَّفْسِ أَفْضَلُ جِهادٍ .

٩٠١٥ ـ مُلازَمَةُ الطّاعَةِ خَيْرُ عَتادٍ .

٩٠١٦ ـ مَوْتُ الْوَلَدِ قاصِمَةُ الظَّهْرِ .

٩٠١٧ ـ مَوْتُ الْوَلَدِ صَدْعٌ فِي الْكَبِدِ .

٩٠١٨ ـ مَوْتُ الأَخِ قَصُّ الْجَناحِ وَ الْيَدِ .

٩٠١٩ ـ مَوْتُ الزَّوْجَةِ حُزْنُ ساعَةٍ .

٩٠٢٠ ـ مَثَلُ الدُّنْيا كَظِلِّكَ إِنْ وَقَفْتَ وَقَفَ وَ إِنْ طَلَبْتَهُ بَعُدَ .

٩٠٢١ ـ مُرُوَّةُ الرَّجُلِ صِدْقُ لِسانِه .

٩٠٢٢ ـ مُرُوَّةُ الرَّجُلِ فِي احْتِمالِه عَثَراتِ إِخْوانِه .

٩٠٢٣ ـ مَغْرَسُ الْكَلامِ الْقَلْبُ وَ مُسْتَوْدَعُهُ الْفِكْرُ وَ مُقَوِّمُهُ الْعَقْلُ وَ مُبْديهِ اللِّسانُ

وَجِسْمُهُ الْحُرُوفُ وَ رُوحُهُ الْمَعْنىٰ وَ حُلْيَتُهُ الْإِعْرابُ وَ نِظامُهُ الصَّوابُ .

٩٠٢٤ ـ ماضي عُمْرِكَ [١] فائِتٌ وَ آتيهِ مُتَّهَمٌ وَوَقْتُكَ مُغْتَنَمٌ فَاغْتَنِمْ [٢] فيهِ فُرْصَةَ الْإِمْكانِ وَ إِيّاكَ أَنْ تَثِقَ بِالزَّمانِ .

٩٠٢٥ ـ مُدْمِنُ الشَّهَواتِ صَريعُ الْآفاتِ .

٩٠٢٦ ـ مُقارِفُ [٣] السَّيِّئاتِ مُوقِرُ التَّبِعاتِ .

٩٠٢٧ ـ مِسْكينٌ ابْنُ آدَمَ مَكْتُومُ الْأَجَلِ مَكْنُونُ الْعِلَلِ مَحْفُوظُ الْعَمَلِ تُؤْلِمُهُ الْبَقَّةُ وَتُنْتِنُهُ الْعَرَقَةُ وَ تَقْتُلُهُ الشَّرَقَةُ .

٩٠٢٨ ـ مُجاهَدَةُ الْأَعْداءِ في دَوْلَتِهِمْ وَمُناضَلَتُهُمْ مَعَ قُدْرَتِهِمْ تَرْكٌ لِأَمْرِ اللهِ وَتَعَرُّضٌ لِبَلاءِ الدُّنْيا .

٩٠٢٩ ـ مُجامَلَةُ أَعْداءِ اللهِ في دَوْلَتِهِمْ تَقِيَّةٌ مِنْ عَذابِ اللهِ وَ حِرْزٌ [٤] مِنْ مَعارِكِ الْبَلاءِ فِي الدُّنْيا .

٩٠٣٠ ـ مَسَرَّةُ الْكِرامِ في بَذْلِ الْعَطاءِ .

٩٠٣١ ـ مَسَرَّةُ اللِّئامِ في سُوءِ الْجَزاءِ .

٩٠٣٢ ـ مِفْتاحُ الْخَيرِ التَّبَرّي مِنَ الشَّرِّ .

(١) في الغرر ١٢٩ : يومك ... و في (ت) : و آتيه مبهم .

(٢) في الغرر : فبادر .

(٣) في الغرر ١٣٣ : مقارن .. موقن .

(٤) في الغرر ١٣٦ : و حذر .

٩٠٣٣ ـ مِفْتاحُ الظَّفَرِ لُزُومُ الصَّبْرِ .

٩٠٣٤ ـ مُنازَعَةُ الْمُلُوكِ تَسْلُبُ النِّعَمَ .

٩٠٣٥ ـ مُجاهَرَةُ اللهِ بِالْمَعاصي تُعَجِّلُ النِّقَمَ .

٩٠٣٦ ـ مُجالَسَةُ الْعَوامِّ تُفْسِدُ الْعادَةَ .

٩٠٣٧ ـ مُعاشَرَةُ [١] السُّفَلِ تَشينُ السِّيادَةَ .

٩٠٣٨ ـ مَجالِسُ الْأَسْواقِ مَحاضِرُ الشَّيْطانِ .

٩٠٣٩ ـ مُجاهَدَةُ النَّفْسِ عُنْوانُ النُّبْلِ .

٩٠٤٠ ـ مُخالَفَةُ الْهَوىٰ شِفاءُ الْعَقْلِ .

٩٠٤١ ـ مُعاداةُ الرِّجالِ مِنْ شِيَمِ الْجُهّالِ .

٩٠٤٢ ـ مُداراةُ الرِّجالِ مِنْ أَكْرَمِ [٢] الْأَفْعالِ .

٩٠٤٣ ـ مُعالَجَةُ النِّزالِ تُظْهِرُ شُجاعَةَ الْأَبْطالِ .

٩٠٤٤ ـ مُقاساةُ الْإِقْلالِ وَ لا مُلاقاةَ الْأَرْذالِ .

٩٠٤٥ ـ (مُناقَشَةُ) [٣] الْعُلَماءِ تُنْتِجُ فَوائِدَهُمْ وَ تَكْسِبُ فَضائِلَهُمْ .

٩٠٤٦ ـ مُقارَنَةُ الرِّجالِ في خَلائِقِهِمْ أَمْنٌ مِنْ غَوائِلِهِمْ .

٩٠٤٧ ـ مَوَدَّةُ الْآباءِ نَسَبٌ بَينَ الْأَبْناءِ .

٩٠٤٨ ـ مَعَ الْفَراغِ تَكُونُ الصَّبْوَةُ .

٩٠٤٩ ـ مَعَ الشِّقاقِ تَكُونُ النَّبْوَةُ .

(١) في الغرر ١٠٢ : منازعة .

(٢) في الغرر ٧٤ : أفضل .

(٣) في (ب) : منافثة ، و هو أحسن .

٩٠٥٠ ـ مَعَ الْإِحْسانِ تَكْثُرُ الرِّفْعَةُ .

٩٠٥١ ـ معَ الْفَوتِ تَكُونُ الْحَسْرَةُ .

٩٠٥٢ ـ مُرُوَّةُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ عَقْلِه .

٩٠٥٣ ـ مُزَيِّنُ الرَّجُلِ عِلْمُهُ وَ حِلْمُهُ .

٩٠٥٤ ـ مُرُوَّةُ الْعاقِلِ دينُهُ وَ حَسَبُهُ أَدَبُهُ .

٩٠٥٥ ـ مادِحُ الرَّجُلِ بِما لَيْسَ فيهِ مُسْتَهْزِیءٌ بِه .

٩٠٥٦ ـ مَنْعُ خَيرِكَ يَدْعُو إِلىٰ صُحْبَةِ غَيرِكَ .

٩٠٥٧ ـ مَنْعُ أَذاكَ يُصْلِحُ لَكَ قُلُوبَ أَعْدائِكَ .

٩٠٥٨ ـ مُداراةُ الْأَحْمَقِ مِنْ أَشَدِّ الْعَناءِ .

٩٠٥٩ ـ مُصاحَبَةُ الْجاهِلِ مِنْ أَعْظَمِ الْبَلاءِ .

٩٠٦٠ ـ مُتَّقي الشَّرِّ كَفاعِلِ الْخَيرِ .

٩٠٦١ ـ مُتَّقي الْمَعْصِيَةِ كَعامِلِ الْبِرِّ .

٩٠٦٢ ـ مَرارَةُ الدُّنْيا حَلاوَةُ الْاٰخِرَةِ .

٩٠٦٣ ـ مَؤُناتُ الدُّنْيا أَهْوَنُ مِنْ مَؤُناتِ الْاٰخِرَةِ .

٩٠٦٤ ـ مَرارَةُ الصَّبْرِ يُذْهِبُها حَلاوَةُ الظَّفَرِ .

٩٠٦٥ ـ مُصاحِبُ الدُّنْيا هَدَفٌ لِلنَّوائِبِ وَ الْغِيَرِ .

٩٠٦٦ ـ مَرارَةُ النُّصْحِ أَنْفَعُ مِنْ حَلاوَةِ الْغِشِّ .

٩٠٦٧ ـ مُلازَمَةُ الْوَقارِ تُؤْمِنُ دَناءَةَ الطَّيْشِ .

٩٠٦٨ ـ مَوَدَّةُ ذَوِي الدِّينِ بَطيئَةُ الْإِنْقِطاعِ دائِمَةُ الْبَقاءِ .

٩٠٦٩ ـ مَجالِسُ اللَّهْوِ تُفْسِدُ الْإِيمانَ .

٩٠٧٠ ـ مادِحُكَ بِما لَيْسَ فيكَ مُسْتَهْزِیءٌ بِكَ فَإِنْ لَمْ تَنْفَعْهُ [1] بِنَوالِكَ بالَغَ في ذَمِّكَ وَ هَجائِكَ .

٩٠٧١ ـ مُناصِحُكَ مُشْفِقٌ عَلَيْكَ مُحْسِنٌ إِلَيْكَ ناظِرٌ في عَواقِبِكَ مُسْتَدْرِكٌ فَوارِطَكَ فَفي طاعَتِه رَشادُكَ وَ في مُخالَفَتِه فَسادُكَ .

٩٠٧٢ ـ مَتىٰ أَشْفي غَيْظي إِذا غَضِبْتُ ؟ أَحينَ أَعْجِزُ فَيُقالُ لي : لَوْ صَبَرْتَ ! أَمْ حينَ أَقْدِرُ ؟ فَيُقالَ لي : لَوْ عَفَوْتَ .

٩٠٧٣ ـ مَعْرِفَةُ الْعالِمِ دينٌ يُدانُ بِه ، [بِهِ] يَكْسِبُ الْإِنْسانُ حُسْنَ الطّاعَةِ في حَياتِه وَ جَميلَ الْأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفاتِه [2] .

٩٠٧٤ ـ مَتاعُ الدُّنيا حُطامٌ مُوبِیءٌ فَتَجَنَّبُوا مَرْعاهُ ، قُلْعَتُها أَحْظىٰ مِنْ طُمأنينَتِها وَ بُلْغَتُها أَزْكىٰ مِنْ ثَرْوَتِها .

٩٠٧٥ ـ مُصيبَةٌ يُرْجىٰ أَجْرُها خَيْرٌ مِنْ نِعْمَةٍ لا يُؤَدّىٰ شُكْرُها .

٩٠٧٦ ـ مَعْرِفَةُ الْمَرْءِ بِعُيُوبِه مِنْ أَنْفَعِ الْمَعارِفِ .

٩٠٧٧ ـ مُسْتَعْمِلُ الْباطِلِ مُعَذَّبٌ مَلُومٌ .

---

(١) في الغرر ١٢٧ : تُسْعِفه ، و هو أحسن .

(٢) غرز الحكم ١٣٩ ، نهج البلاغة ١٤٧ من قسم القصار .

٩٠٧٨ ـ مُسْتَعْمِلُ الْحِرْصِ شَقِيٌّ مَذْمُومٌ .

٩٠٧٩ ـ مُعاجَلَةُ الْإِنْتِقامِ مِنْ شِيَمِ اللِّئامِ .

٩٠٨٠ ـ مُعاجَلَةُ الذُّنُوبِ بِالْغُفْرانِ مِنْ أَخْلاقِ الْكِرامِ .

٩٠٨١ ـ وَ سُئِلَ ﷺ مِنْ مَسافَةِ مَا بينَ الْمَشرق وَ الْمغرب ؟ فَقال :

مَسيرُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ .

٩٠٨٢ ـ وَ قال ﷺ في حقّ مَنْ ذَمَّهُ :

مِنْهُمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَأْوِي الْخَطيئَةُ يَرُدُّونَ مَنْ شَذَّ عَنْها وَ يَسُوقُونَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْها إِلَيْها .

٩٠٨٣ ـ وَ في حَقّ منْ ذَمَّهُ أَيضاً :

مَاتِحاً في غَرْبِ هَواهُ كادِحاً سَعْياً لِدُنْياهُ .

٩٠٨٤ ـ مُجالَسَةُ الْعُقَلاءِ (١) حَياةٌ لِلْعُقُولِ وَ شِفاءٌ لِلنُّفُوسِ .

٩٠٨٥ ـ مَعاشِرَ النّاسِ إِنَّ النِّساءَ نَواقِصُ الْإِيمانِ نَواقِصُ الْعُقُولِ نَواقِصُ الْحُظُوظِ فَأَمَّا نَقْصُ إِيمانِهِنَّ فَقُعُودُهُنَّ في أَيّامِ حَيْضِهِنَّ عَنِ الصَّلاةِ وَ الصَّوْمِ وَ أَمّا نُقصانُ عُقُولِهِنَّ فَشَهادَةُ امْرَأَتَيْنِ كَشَهادَةِ رَجُلٍ وَأَمّا نُقْصانُ حُظُوظِهِنَّ فَمَوارِيثُهُنَّ عَلىٰ نِصْفِ مَواريثِ الرِّجالِ فَاتَّقُوا شرارَ النِّساءِ وَ كُونُوا مِنْ خِيارِهِنَّ عَلىٰ حَذَر .

(١) في الغرر ١٦٠ : الحكماء حياة العقول .. النفوس .




الباب الخامس والعشرون

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ في



وهو فصلان :

الفصل الأَوَّل : بلفظ نِعْمَ وهو إحدى وستّون حكمة

الفصل الثاني : باللّفظ المطلق وهو أربع وخمسون حكمة

الفصل الأول

بلفظ نِعْمَ وهو إحدى وستّون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قولهُ عليه السلام :

٩٠٨٦ ـ نِعْمَ وَزيرُ الْإيمانِ العِلْمُ .

٩٠٨٧ ـ نِعْمَ الدَّليلُ الْحَقُّ .

٩٠٨٨ ـ نِعْمَ الرَّفيقُ الرِّفْقُ .

٩٠٨٩ ـ نِعْمَ الْعَوْنُ الْمُظاهَرَةُ .

٩٠٩٠ ـ نِعْمَ الشَّفيعُ الْإِعْتِذارُ .

٩٠٩١ ـ نِعْمَ الشِّيمَةُ الْوَقارُ .

٩٠٩٢ ـ نِعْمَ الْوَسيلَةُ الْإِسْتِغْفارُ .

٩٠٩٣ ـ نِعْمَ شافِعُ الْمُذْنِبِ الْإِقْرارُ .

٩٠٩٤ ـ نِعْمَ الشِّيمَةُ حُسْنُ الْخُلْقِ .

٩٠٩٥ ـ نِعْمَ الْخَليقَةُ إِسْتِعْمالُ الرِّفْقِ .

٩٠٩٦ ـ نِعْمَ الْإِسْتِظْهارُ الْمُشاوَرَةُ .

٩٠٩٧ ـ نِعْمَ عَوْنُ الْعِبادَةِ السَّهَرُ .

٩٠٩٨ ـ نِعْمَ الطّارِدُ لِلْهَمِّ الْإِتِّكالُ عَلَى الْقَدَرِ .

٩٠٩٩ ـ نِعْمَ الْعَمَلُ [١] الرِّفْقُ .

٩١٠٠ ـ نِعْمَ الْإيمانُ جَميلُ الْخُلْقِ .

٩١٠١ ـ نِعْمَ الْعِبادَةُ السُّجُودُ وَ الرُّكُوعُ .

٩١٠٢ ـ نِعْمَ عَوْنُ الدُّعاءِ الْخُشُوعُ .

٩١٠٣ ـ نِعْمَ عَوْنُ الْوَرَعِ الْقُنُوعُ [٢] .

٩١٠٤ ـ نِعْمَ قَرينُ الْأَمانَةِ الْوَفاءُ .

٩١٠٥ ـ نِعْمَ قَرينُ التَّقْوىٰ الْوَرَعُ [٣] وَ بِئْسَ الْقَرينُ الطَّمَعُ .

٩١٠٦ ـ نِعْمَ عَوْنُ الْمَعاصي الشَّبَعُ .

٩١٠٧ ـ نِعْمَ الْإِعْتِدادُ الْعَمَلُ لِلْمَعادِ .

---

(١) في الغرر ٦٨ : نعم السياسة الرفق .

(٢) و في طبعة طهران من الغرر ٩٩٢٣ : التجوّع ، و قبلها في سياقها ٩٩٢٢ : نعم عون المعاصي الشبع و ستأتي .

(٣) في الغرر : نعم الرفيق الورع ..

٩١٠٨ ـ نِعْمَ زادُ الْمَعادِ الْإِحْسانُ إِلىٰ الْعِبادِ .
٩١٠٩ ـ نِعْمَ الْحاجِزُ عَنِ الْمَعاصي الْخَوْفُ .
٩١١٠ ـ نِعْمَ مَطِيَّةُ الْأَمْنِ الْخَوْفُ .
٩١١١ ـ نِعْمَ الظَّهيرُ الصَّبْرُ .
٩١١٢ ـ نِعْمَ الصِّهْرُ الْقَبْرُ .
٩١١٣ ـ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلىٰ أَسْرِ النَّفْسِ وَكَسْرِ عادَتِها التَّجَوُّعُ .
٩١١٤ ـ نِعْمَ الْإِدامُ الْجُوعُ .
٩١١٥ ـ نِعْمَ السِّلاحُ الدُّعاءُ .
٩١١٦ ـ نِعْمَ الْمُرُوَّةُ (١) الصَّبْرُ عَلىٰ الْبَلاءِ .
٩١١٧ ـ نِعْمَ الْوَسيلَةُ الطّاعَةُ .
٩١١٨ ـ نِعْمَ الْخَليقَةُ القَناعَةُ .
٩١١٩ ـ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلىٰ إِسْرافِ النَّفْسِ الْجُوعُ (٢) .
٩١٢٠ ـ نِعْمَ الطّاعَةُ [الإنقِيادُ وَ] الْخُضُوعُ .
٩١٢١ ـ نِعْمَ الطّارِدُ لِلْهَمِّ الرِّضا بِالْقَضاءِ .
٩١٢٢ ـ نِعْمَ عَوْنُ الشَّيْطانِ اتِّباعُ الْهَوىٰ .
٩١٢٣ ـ نِعْمَ صارِفُ الشَّهَواتِ غَضُّ الْأَبْصارِ .
٩١٢٤ ـ نِعْمَ الْحَزْمُ الْإِسْتِظْهارُ .
٩١٢٥ ـ نِعْمَ دَليلُ الْإِيْمانِ الْعِلْمُ .

(١) في الغرر ٦٠ : نعم المعونة .
(٢) لم ترد هذه في الغرر و الظاهر أنها مصحّفة عما تقدّم برقم ٢٨ .

٩١٢٦ ـ نِعْمَ وَزيرُ الْعِلْمِ الْحِلْمُ .
٩١٢٧ ـ نِعْمَ الْحَسَبُ حُسْنُ الْخُلْقِ .
٩١٢٨ ـ نِعْمَ الْبَرَكَةُ سَعَةُ الرِّزْقِ .
٩١٢٩ ـ نِعْمَ الْهَدِيَّةُ الْمَوْعِظَةُ .
٩١٣٠ ـ نِعْمَ الْعِبادَةُ الْخَشْيَةُ .
٩١٣١ ـ نِعْمَ الشِّيمَةُ السَّكينَةُ .
٩١٣٢ ـ نِعْمَ الْحَظُّ الْقَناعَةُ .
٩١٣٣ ـ نِعْمَ الْكَنْزُ الطّاعَةُ .
٩١٣٤ ـ نِعْمَ الْقَرينُ الدِّينُ .
٩١٣٥ ـ نِعْمَ الطّارِدُ لِلشَّكِّ الْيَقينُ .
٩١٣٦ ـ نِعْمَ الدِّلالَةُ حُسْنُ السَّمْتِ .
٩١٣٧ ـ نِعْمَ قَرينُ الْحِلمِ الصَّمْتُ .
٩١٣٨ ـ نِعْمَ الزّادُ [حُسْنُ] الْعَمَلُ .
٩١٣٩ ـ نِعْمَ عَوْنُ الْعَمَلِ قَصْرُ الْأَمَلِ .
٩١٤٠ ـ نِعْمَ الْعِبادَةُ الْعِزْلَةُ .
٩١٤١ ـ نِعْمَ الذُّخْرُ الْمَعْرُوفُ .
٩١٤٢ ـ نِعْمَ قَرينُ الْعُقَلاءِ (١) الْأَدَبُ .
٩١٤٣ ـ نِعْمَ النَّسَبُ حُسْنُ الْأَدَبِ .
٩١٤٤ ـ نِعْمَ قَرينُ السَّخاءِ الْحَياءُ .
٩١٤٥ ـ نِعْمَ قَرينُ الْإِيْمانِ الرِّضا .
٩١٤٦ ـ نِعْمَ الْمُحَدِّثُ الْكِتابُ .

(١) في الغرر : العقل .

٩١٤٧ ـ نِعْمَ الطَّهُورُ التُّـرابُ .

٩١٤٨ ـ نِعْمَ الْمَـرْءُ الـرَّؤُفُ .

٩١٤٩ ـ نِعْمَ عَمَلُ الْمَرْءِ الْمَعْرُوفُ [١] .

٩١٥٠ ـ نِعْمَ الأَنيسُ كِتابُ اللهِ [٢] .

---

(١) في الغرر ٨ : نعم الذخر المعروف .

(٢) لم ترد في الغرر و لا نهج البلاغة و لا بحار الأنوار .

الفصل الثاني

باللفظ المطلق وهو أربع وخمسون حكمة

فمنْ ذلك قوله ﷺ :

٩١٥١ ـ نُضْحُكَ بَيْنَ الْمَلاِ تَفْريعٌ .

٩١٥٢ ـ نِظامُ الدِّينِ مُخالَفَةُ الْهوىٰ وَ التَّنَزُّهُ عَنِ الدُّنْيا .

٩١٥٣ ـ نَسْئَلُ اللهَ لِمِنَنِه تَـماماً وَ بِـحَبْلِهِ اعْتِصاماً .

٩١٥٤ ـ نُزُولُ الْقَدَرِ يَسْبِقُ الْحَذَرَ .

٩١٥٥ ـ نُزُولُ الْقَدَرِ يُعْمِي الْبَصَرَ .

٩١٥٦ ـ نَفَسُ الْمَرْءِ خُطاهُ إِلىٰ أَجَلِه .

٩١٥٧ ـ نِعَمُ الْجُهّالِ كَرَوْضَةٍ عَلىٰ مَزْبَلَةٍ .

٩١٥٨ ـ نَفْسُكَ أَقْرَبُ أَعْدائِكَ إِلَيْكَ .

٩١٥٩ ـ نالَ الْغَناءَ مَنْ رَضِيَ بِالْقَضاءِ .

٩١٦٠ ـ نالَ الْمُنىٰ مَنْ عَمِلَ لِدارِ الْبَقاءِ .

٩١٦١ ـ نَيْلُ الْمَآثِرِ بِبَذْلِ الْمَكارِمِ .

٩١٦٢ ـ نالَ الْجَنَّةَ مَنِ اتَّقَىٰ الْمَحارِمَ .

٩١٦٣ ـ نَوْمٌ عَلىٰ يَقينٍ خَيْرٌ مِنْ صَلاةٍ عَلىٰ شَكٍّ .

٩١٦٤ ـ نِعْمَةٌ لاٰ تُشْكَرُ كَسَيِّـئَةٍ لا تُغْفَرُ .

٩١٦٥ ـ نِعَمُ اللهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ إِلَّا ما أَعانَ اللهُ عَلَيْهِ وَ ذُنُوبُ ابْنِ آدَمَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُغْفَرَ إِلَّا ما عَفَا اللهُ عَنْهُ .

٩١٦٦ ـ نَزِّهْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دنِيَّةٍ وَ إِنْ ساقَتْكَ إِلىٰ الرَّغائِبِ .

٩١٦٧ ـ نَكيرُ الْجَوابِ مِنْ نَكيرِ الْخِطابِ .

٩١٦٨ ـ نالَ الْفَوْزَ الْأَكْبَرَ مَنْ ظَفَرَ بِمَعْرِفَةِ النَّفْسِ .

٩١٦٩ ـ نَظَرُ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ الْعِنايَةُ بِصَلاحِ النَّفْسِ .

٩١٧٠ ـ نَـظَرُ الْبَصَرِ لا يُجْدي إِذا عَـمِيَتِ

الْبَصيرَةُ .

٩١٧١ ـ نَدَمُ الْقَلْبِ يُمَحِّصُ الذَّنْبَ وَ يُكَفِّرُ الْجَريرَةَ .

٩١٧٢ ـ نَحْمَدُ اللهَ عَلىٰ مَا وَفَّقَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَ ذادَ عَنْهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ .

٩١٧٣ ـ نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْمَطامِعِ الدَّنِيَّةِ وَ الْهِمَمِ الْغيرِ الْمَرْضِيَّةِ .

٩١٧٤ ـ نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سَيِّئاتِ الْعَقْلِ وَ قُبْحِ الزَّلَلِ وَ بِه نَسْتَعْينُ .

٩١٧٥ ـ نِظامُ الْمُرُوَّةِ حُسْنُ الْاُخوَّةِ .

٩١٧٦ ـ نِظامُ الدِّينِ حُسْنُ الْيَقينِ .

٩١٧٧ ـ نَحْنُ أَعْوانُ الْمَنُونِ وَ أَنْفُسُنا نُصُبُ الْحُتُوفِ فَمِنْ أَيْنَ نَرْجُو الْبَقاءَ وَ هَذا اللَّيلُ وَ النَّهارُ لَمْ يَرْفَعا مِنْ شَيْءٍ شَرَفاً إِلَّا أَسْرَعا الْكَرَّةَ في هَدْمِ مَا بَنَيا وَ تَفْريقِ مَا جَمَعا .

٩١٧٨ ـ نِظامُ الدِّينِ خَصْلَتانِ : إِنْصافُكَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَ مُواساةُ إِخْوانِكَ .

٩١٧٩ ـ نَفْسُكَ عَدُوٌّ مُحارِبٌ وَ ضِدٌّ مُواثِبٌ إِنْ غَفَلْتَ عَنْها قَتَلَتْكَ .

٩١٨٠ ـ نَزِّلْ نَفْسَكَ دُونَ مَنْزِلَتِها يُنَزِّلْكَ اللهُ فَوْقَ مَنْزِلَتِكَ .

٩١٨١ ـ ناظِرُ قَلْبِ اللَّبيب بِهِ يُبْصِرُ رُشْدَهُ وَيَعْرِفُ غَوْرَهُ وَ نَجْدهُ .

٩١٨٢ ـ نِعْمَتانِ لِلْعَبْدِ : أَنْ يَعْرِفَ قَدْرهُ ، وَ لا يَتَجاوَزَ حَدَّهُ .

٩١٨٣ ـ نَزِّهْ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ نَفْسَكَ وَ ابْذُلْ فِي الْمَكارِمِ جُهْدَكَ تَخْلُصْ مِنَ الْمآثِمِ وَ تَحْرُزْ وَ [1] الْمَكارِمَ .

٩١٨٤ ـ نَسيتُمْ مَا ذُكِّرْتُمْ وَ أَمِنْتُمْ مَا حُذِّرْتُمْ فَتاهَ عَلَيْكُمْ رَأْيُكُمْ وَ تَشَتَّتَ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ .

٩١٨٥ ـ نالَ الْعِزَّ مَنْ رُزِقَ الْقَناعَةَ .

٩١٨٦ ـ نالَ الْفَوْزَ مَنْ وُفِّقَ لِلْطّاعَةِ .

٩١٨٧ ـ نُفُوسُ الْأَخْيارِ نافِرَةٌ مِنْ نُفُوسِ الْأَشْرارِ .

٩١٨٨ ـ نُفُوسُ الْأَبْرارِ أَبَداً تَأْبىٰ أَفْعال الْفُجّارِ .

٩١٨٩ ـ نالَ الْغِنىٰ مَنْ رُزِقَ الْيَأْسَ عَمَّا في أَيْدِي النّاسِ وَ الْقَناعَةَ بِما أُوتِيَ وَ الرِّضا بِالْقَضاءِ .

٩١٩٠ ـ وَ قال ﷺ في ذكر القرآن الكريم :

نُورٌ لِمَنِ اسْتَضاءَ بِه وَ شاهِدٌ لِمَنْ خاصَمَ بِه وَ فَلَجٌ لِمَنْ حاجَّ بِه وَ عِلْمٌ لِمَنْ وَعىٰ وَ حُكْمٌ لِمَنْ قَضىٰ .

---

(١) في (ب) : تحوز .

٩١٩١ ـ وَ قال ﷺ في ذكر جهنّم :

نارٌ شَديدٌ كَلَبُها عالٍ لَجَبُها ساطِعٌ لَهَبُها مُتَأَجِّجٌ سَعيرُها مُتَزائِدٌ [١] زَفيرُها بَعيدٌ خُمُودُها ذاكٍ وَقُودُها مُتَخَوِّفٌ وَعيدُها .

٩١٩٢ ـ نَجا مَنْ صَدَقَ إيمانُهُ وَ هُدِيَ مَنْ حَسُنَ إسْلامُهُ .

٩١٩٣ ـ نِظامُ الْمُرُوَّةِ في مُجاهَدَةِ أَخيكَ عَلىٰ طاعَةِ اللهِ وَ صَدِّه عَنْ مَعاصِي اللهِ وَ عَنْ كَثْرَةِ [٢] الْكَلامِ .

٩١٩٤ ـ نِظامُ الْكَرَمِ مُوالاةُ الْإِحْسانِ وَ مُواساةُ الْإِخْوانِ .

٩١٩٥ ـ نِظامُ الْفُتُوَّةِ احْتِمالُ عَثَراتِ الْإِخْوان وَ حُسْنُ تَعَهُّداتِ الْجيرانِ .

٩١٩٦ ـ نَكَدُ الْعِلْمِ الْكَذِبُ .

٩١٩٧ ـ نَكَدُ الْجِدِّ اللَّعِبُ .

٩١٩٨ ـ نَكَدُ الدِّينِ الطَّمَعُ وَ صَلاحُهُ الْوَرَعُ .

٩١٩٩ ـ نِصْفُ الْعاقِلِ احْتِمالٌ وَ نِصْفُهُ تَغافُلٌ .

٩٢٠٠ ـ نَحْنُ أَقَمْنا عَمُودَ الْحَقِّ وَ هَزَمْنا جُيُوشَ الْباطِلِ .

٩٢٠١ ـ نَزِّهْ نَفْسَكَ عَنْ دَنَسِ اللَّذّاتِ وَ تَبِعاتِ الشَّهَواتِ .

(١) في الغرر ٤٦ : متغيظ .

(٢) في الغرر ٤٨ : و إن يكثر (تكثر) على ذلك ملامه .

٩٢٠٢ ـ نَزِّهْ دينَكَ عَنِ الشُّبُهاتِ وَصُنْ نَفْسَكَ عَنْ مَواقِعِ الرِّيَبِ الْمُوبِقاتِ .

٩٢٠٣ ـ نَحْنُ دَعائِمُ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةُ الْخَلْقِ [١] .

٩٢٠٤ ـ نَحْنُ دُعاةُ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةُ الْخَلْقِ وَ أَلْسِنَةُ الصِّدْقِ مَنْ أَطاعَنا مَلَكَ وَ مَنْ عَصانا هَلَكَ .

٩٢٠٥ ـ نَحْنُ بابُ حِطَّةٍ وَ هُوَ بابُ السَّلامِ مَنْ دَخَلَهُ [سَلِمَ وَ] نَجا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَلَكَ.

٩٢٠٦ ـ نَحْنُ النُّمْرُقَةُ الْوُسْطىٰ بِها يَلْحَقُ التّالي وَ إِلَيْها يَرْجِعُ الْغالِيَ .

٩٢٠٧ ـ نَحْنُ أُمَناءُ اللهِ عَلىٰ عِبادِهِ وَ مُقيمُوا الْحَقِّ في بِلادِهِ بِنا يَنْجُو الْمُوالي وَ بِنا يَهْلِكُ الْمُعادي .

٩٢٠٨ ـ نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ وَ مَحَطُّ الرِّسالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلائِكَة وَ يَنابيعُ الْحِكْمَةِ وَ مَعادِنُ الْعِلْمِ ، ناصِرُنا وَ مُحِبنا يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ وَ عَدُوُّنا وَ مُبْغِضُنا يَنْتَظِرُ السَّطْوَةَ .

٩٢٠٩ ـ نَحْنُ الشِّعارُ وَ الْأَصْحابُ وَ السَّدَنَةُ وَ الْخَزَنَةُ وَ الْأَبْوابُ وَ لا تُؤْتَىٰ الْبُيُوتُ إِلّا مِنْ أَبْوابِها وَ مَنْ أَتاها مِنْ غَيرِ أَبْوابِها

(١) لم ترد في الغرر ، و لاحظ التالية ، فكأنها مقتبسة منها .

سُمِّي سارِقاً [١] لا تَعْدُوهُ الْعُقُوبَةُ .

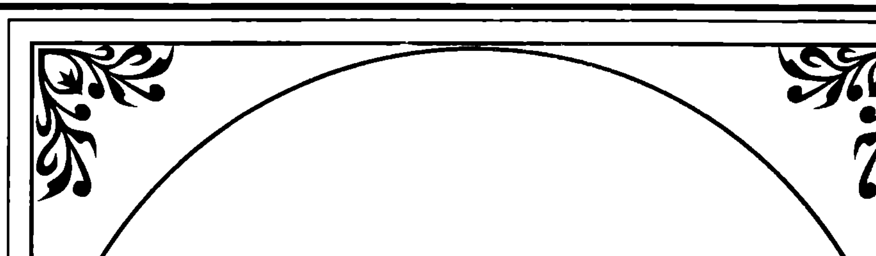
٩٢١٠ ـ نَسْئَلُ اللهَ مَنازِلَ الشُّهَداءِ وَ مُعايَشَةَ السُّعَداءِ وَ مُرافَقَةَ الْأَنْبِياءِ [وَ الأبرار] .

٩٢١١ ـ نَحْنُ الْخُزّانُ لِدينِ اللهِ وَنَحْنُ مَصابيحُ الْعِلْمِ إِذا مَضىٰ مِنّا عَلَمٌ نَبا عَلَمٌ [٢] .

---

(١) في الغرر ٥٨ : كان سارقاً .

(٢) هذه الحكمة جزء من حديث الأربعماءة المروي عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) كما في كتاب الخصال باب الأربعماءة .



الباب السادس والعشرون

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في

حرف الواو

باللّفظ المطلق وهو فصل[1] واحد : ثمان وثمانون حكمة

فمنْ ذلكَ قوله ﷺ :

٩٢١٢ ـ وَيْحُ الْعاصي مَا أَجْهَلَهُ وَ عَنْ حَظِّه ما أَعْدَلَهُ .

٩٢١٣ ـ وَيْحُ ابْنِ آدَمَ مَا أَغْفَلَهُ وَ عَنْ رُشْدِه مَا أَذْهَلَهُ .

٩٢١٤ ـ وَيْحُ الْحَسَدِ مَا أَعْدَلَهُ بَدا بِصاحِبِه فَقَتَلَهُ .

٩٢١٥ ـ وَقارُ الْحِلْمِ زينَةُ الْعِلْمِ .

٩٢١٦ ـ وَفاءُ الذِّمَمِ زينَةُ الْكَرَمِ .

٩٢١٧ ـ وَقاحَةُ الرَّجُلِ تَشينُهُ .

(١) و هذا الباب أعني حرف الواو متأخر في نسخة (ب) عن الباب التالي حرف الهاء ، و الخلاف في تقديم الهاء على الواو قديم ، و في شرح الخوانساري للغرر قال الشارح ما ترجمته : في أكثر نسخ الغرر هذا الفصل (فصل الهاء) مقدم على فصل الواو ، و في البعض بالعكس ..

٩٢١٨ ـ وَقارُ الشَّيْبِ نُورٌ وَ زِينَةٌ .

٩٢١٩ ـ وَرَعٌ يُنْجي خَيرٌ مِنْ طَمَعٍ يُرْدي .

٩٢٢٠ ـ وُلُوعُ النَّفْسِ بِاللَّذّاتِ يُغْوي وَيُرْدي .

٩٢٢١ ـ وَرَعٌ يُعِزُّ خَيرٌ مِنْ طَمَعٍ يُذِلُّ .

٩٢٢٢ ـ وُقُوعُكَ فيما لا يَعْنيكَ جَهْلٌ مُضِلٌّ .

٩٢٢٣ ـ وَلَدُ السَّوْءِ يَعُرُّ الشَّرَفَ وَ يَشينُ السَّلَفَ .

٩٢٢٤ ـ وَلَدُ السَّوْءِ يَضِرُّ السَّلَفَ وَ يُفْسِدُ الْخَلَفَ .

٩٢٢٥ ـ وَرَعُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ دينِه .

٩٢٢٦ ـ وَقارُ الْفَتىٰ[1] يَزِينُهُ وَ خُرْقُهُ يَشينُهُ .

٩٢٢٧ ـ وَقُودُ النّارِ يَوْمَ الْقِيامَةِ كُلُّ غَنِيٍّ بَخِلَ

(١) في الغرر ٦ : وقار الرجل .

بِمالِه عَلىٰ الْفُقَراءِ وَ كُلُّ عالِمٍ باعَ الدِّينَ بِالدُّنْيا وَقَلَّ أَجْرُهُ.

٩٢٢٨ ـ واضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِه ظالِمٌ لَهُ.

٩٢٢٩ ـ واضِعُ مَعْرُوفِه في غَيرِ مُسْتَحَقِّه مُضَيِّعٌ لَهُ.

٩٢٣٠ ـ وَرَعُ الْمُؤْمِنِ يَظْهَرُ في عَمَلِه.

٩٢٣١ ـ وَرَعُ الْمُنافِقِ لا يَظْهَرُ إِلَّا عَلىٰ لِسانِه.

٩٢٣٢ ـ وَادُّوا مَنْ تُوادُّونَهُ فِي اللهِ سُبْحانَهُ وَ ابْغُضُوا مَنْ تَبْغُضُونَهُ فِي اللهِ سُبْحانَهُ.

٩٢٣٣ ـ واصِلُوا مَنْ تُواصِلُونَهُ فِي اللهِ سُبْحانَهُ وَ اهْجُرُوا مَنْ تَهْجُرُونَهُ فِي اللهِ سُبْحانَهُ.

٩٢٣٤ ـ وُزَراءُ السوءِ أَعْوانُ الظَّلَمَةِ وَ إِخْوانُ الْأَثَمَةِ.

٩٢٣٥ ـ وَقِّرِ اللهَ سُبْحانَهُ وَ اجْتَنِبْ مَحارِمَهُ وَ أَحْبِبْ أَحِبّائَهُ.

٩٢٣٦ ـ وَقِّ نَفْسَكَ ناراً وَقُودُهَا النّاسُ وَ الْحِجارَةُ بِمُبادَرَتِكَ إِلىٰ طاعَةِ اللهِ وَ تَجَنُّبِكَ مَعاصِيَهُ وَ تَوَخّيكَ رِضاهُ.

٩٢٣٧ ـ وَيْحُ الْبَخيلِ الْمتَعَجِّلِ الْفَقْرَ الَّذي مِنْهُ هَرَبَ وَ التّارِكِ الْغِنىٰ الَّذي إِيّاهُ طَلَبَ.

٩٢٣٨ ـ وَقارُ الشَّيْبِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَضارَةِ الشَّبابِ.

٩٢٣٩ ـ وَيْحُ النّائِمِ مَا أَخْسَرَهُ قَصُرَ عُمْرَهُ وَقَلَّ أَجْرُهُ.

٩٢٤٠ ـ وَيْحُ الْمُسْرِفِ مَا أَبْعَدَهُ عَنْ صَلاحِ نَفْسِه وَ اسْتِدْراكِ أَمْرِه.

٩٢٤١ ـ وَيْلٌ لِمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْغَفْلَةُ فَنَسِيَ الرِّحْلَةَ وَ لَمْ يَسْتَعِدَّ.

٩٢٤٢ ـ وَعْدُ الْكَريمِ نَقْدٌ وَ تَعْجيلٌ.

٩٢٤٣ ـ وَعْدُ اللَّئيمِ تَسْويفٌ وَ تَعْطيلٌ[1].

٩٢٤٤ ـ وَقِّرُوا كِبارَكُمْ يُوَقِّرْكُمْ صِغارُكُمْ.

٩٢٤٥ ـ وَقُّوا أَعْراضَكُمْ بِبَذْلِ أَمْوالِكُمْ.

٩٢٤٦ ـ وُفُورُ الْأَمْوالِ بِانْتِقاصِ الْأَعْراضِ لُؤْمٌ.

٩٢٤٧ ـ وَلَدُ عَقُوقٍ مِحْنَةٌ وَ شُؤْمٌ.

٩٢٤٨ ـ وَرَعُ الرَّجُلِ يُنَزِّهُهُ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ.

٩٢٤٩ ـ وُفُورُ الدِّينِ وَ الْعِرْضِ بِابْتِذالِ الْمالِ مَوْهِبَةٌ سَنِيَّةٌ.

٩٢٥٠ ـ وَصُولٌ مُعْدِمٍ خَيرٌ مِنْ جافٍ مُكْثِرٍ.

٩٢٥١ ـ وَجْهٌ مُسْتَبْشِرٌ خَيرٌ مِنْ قَطُوبٍ مُؤْثِرٍ.

٩٢٥٢ ـ وَصُولُ النّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ.

٩٢٥٣ ـ وَجيهُ النّاسِ مَنْ تَواضَعَ مَعَ رِفْعَةٍ وَ ذَلَّ مَعَ مَنَعَةٍ.

٩٢٥٤ ـ وَيْلٌ لِمَنْ تَمادىٰ في غَيِّه وَ لَمْ يَفِيءْ إِلىٰ الرُّشْدِ.

---

(١) و في الغرر ٢: و تعليل، و هو الصواب.

٩٢٥٥ ـ وَيْلٌ لِمَنْ تَمادىٰ في جَهْلِه وَ طُوبىٰ لِمَنْ عَقَلَ وَ اهْتَدىٰ .

٩٢٥٦ ـ وَيْلٌ لِمَنْ سائَتْ سيرَتُهُ وَ جارَتْ مَمْلَكَتُهُ وَ تَجَبَّرَ وَ اعْتَدىٰ .

٩٢٥٧ ـ وَيْحُ ابْنِ آدَمَ أَسيرُ الْجُوعِ صَريعُ الشَّبَعِ غَرَضُ الْآفاتِ خَليفَةُ الْأَمْواتِ .

٩٢٥٨ ـ وَقِّرُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْمُفاكَهاتِ وَ مَضاحِكِ الْحِكاياتِ وَ مَحالِ التُّرَّهاتِ [١] .

٩٢٥٩ ـ وَيْلٌ لِلْباغينَ مِنْ أَحْكَمِ الْحاكمينَ وَ عالِمِ ضَمائِرِ الْمُضْمِرينَ .

٩٢٦٠ ـ وَيْلٌ لِمَنْ بُلي بِعِصْيانٍ وَ حِرْمانٍ وَ خِذْلانٍ .

٩٢٦١ ـ وَ الَّذي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَيَظْهَرَنَّ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ يَضْرِبُونَ الْهامَ عَلىٰ تَأْويلِ الْقُرْآنِ كَما بَدَأَكُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ عَلىٰ تَنْزيلِه وَ ذٰلِكَ حُكْمٌ مِنَ الرَّحْمانِ عَلَيْكُمْ في آخِرِ الزَّمانِ .

٩٢٦٢ ـ وَقِرَ سمْعٌ لَمْ يَسْمَعِ الدّاعِيَةَ .

٩٢٦٣ ـ وَقِرَ قَلْبٌ [٢] لَمْ يَكُنْ لَهُ أُذُنٌ واعِيَةٌ .

٩٢٦٤ ـ وَقُّوا دينَكُمْ بِالْإِسْتِعانَةِ بِاللهِ .

٩٢٦٥ ـ وَقُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ عَذابِ اللهِ بِالْمُبادَرَةِ إِلىٰ طاعَةِ اللهِ .

٩٢٦٦ ـ والِ ظَلُومٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ .

٩٢٦٧ ـ وافِدُ الْمَوْتِ يُدْنِي الْأَجَلَ وَ يُبْعِدُ الْأَمَلَ وَ يُبيدُ الْمَهَلَ .

٩٢٦٨ ـ وَفْدُ الْجَنَّةِ أَبَداً مُنَعَّمُونَ .

٩٢٦٩ ـ وَفْدُ النّارِ أَبَداً مُعَذَّبُونَ .

٩٢٧٠ ـ وارِدُ الْجَنَّةِ مُخَلَّدُ النَّعْماءِ .

٩٢٧١ ـ وارِدُ النّارِ مُؤَبَّدُ الشَّقاءِ .

٩٢٧٢ ـ وَقِّرْ عِرْضَكَ بِعَرَضِكَ تَكْرُمْ ، وَ تَفَضَّلْ تُخْدَمْ ، وَ احْلُمْ تَقَدَّمْ .

٩٢٧٣ ـ وافِدُ الْمَوْتِ يَقْطَعُ الْعَمَلَ وَ يَفْضَحُ الْأَمَلَ .

٩٢٧٤ ـ وُدُّ أَبْناءِ الدُّنْيا يَنْقَطِعُ لِانْقِطاعِ أَسْبابِه .

٩٢٧٥ ـ وُدُّ أَبْناءِ الْأَخِرَةِ يَدُومُ لِدَوامِ سَبَبِه .

٩٢٧٦ ـ وا عَجَبا كَيْفَ تُسْتَحَقُّ الْخَلافَةُ بِالصُّحْبَةِ وَ لا تُسْتَحَقُّ بِالْصُّحْبَةِ وَ الْقَرابَةِ .

٩٢٧٧ ـ وُفورِ الْعِرْضِ بِابْتِذالِ الْأَمْوالِ ، وَ صَلاحُ الدِّينِ بِإِفْسادِ الدُّنْيا .

٩٢٧٨ ـ وَ اللهِ ما فَجَأني مِنَ الْمَوْتِ وارِدٌ كَرِهْتُهُ وَ لا طالِعٌ أَنْكَرْتُهُ ، [وَ ما كُنْتُ إِلّا كَغارِبٍ وَرَدَ أَوْ طالِبٍ وَجَدَ] .

---

(١) كأنّها في (ب) : النزهات ، و في الغرر طبعة النجف النزاهات ، و طبعة طهران : الترهات .

(٢) كذا في الغرر ، و في الأصل : وقر سمع .

٩٢٧٩ ـ وَ اللهِ مَا مَنَعَ الأمْرَ [١] أَهْلَه وَأَزاحَ الْحَقَّ عَنْ مُسْتَحِقِّه إِلَّا كُلُّ كافِرٍ جاحِدٍ وَ مُنافِقٍ مُلْحِدٍ.

٩٢٨٠ ـ وَ لَئِنْ أَمْهَلَ اللهُ الظّالِمَ فَلَنْ يَفُوتَهُ أَخْذُهُ وَ هُوَ لَهُ بِالْمِرْصادِ عَلىٰ مَجازِ طَرِيقِه وَ بِمَوْضِعِ الشَّجا مِنْ مَجاز رِيقِه.

٩٢٨١ ـ وجْهُكَ ماءٌ جامِدٌ يَقْطُرُهُ السُّؤالُ فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تَقْطُرُهُ.

٩٢٨٢ ـ وِزْرُ صَدَقَةِ الْمَنّانِ يَغْلِبُ أَجْرَهُ.

٩٢٨٣ ـ وَحْدَةُ الْمَرْءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ.

٩٢٨٤ ـ وَضْعُ الصَّنيعَةِ في أَهْلِها تَكْبِتُ الْعَدُوَّ وَ تَقي مَصارِعَ السّوءِ.

٩٢٨٥ ـ وَ اللهِ لَأَنْ أَبِيتَ عَلىٰ حَسَكِ السَّعْدانِ مُسَهَّداً وَ أُجَرَّ فِي الْأَغْلالِ مُصَفَّداً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَىٰ اللهَ وَ رَسُولَهُ ظالِماً لِبَعْضِ الْعِبادِ أَوْ غاصِباً لِشَيْءٍ مِنَ الْحُطامِ وَ كَيْفَ أَظْلِمُ لِنَفْسٍ يَسْرَعُ إِلىٰ الْبِلىٰ قُفُولُها وَ يَطُولُ فِي الثَّرىٰ حُلُولُها.

٩٢٨٦ ـ وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفِظُونَ مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنّنى لَمْ أَرُدَّ عَلىٰ اللهِ وَ لا عَلىٰ رَسُولِه ساعَةً قَطُّ وَ لَقَدْ واسَيْتُهُ بِنَفْسي فِي الْمَواطِنِ الَّتي تَنْكُصُ فيهَا الْأَبْطالُ وَ تَتَأَخَّرُ عَنْهَا الْأَقْدامُ نَجْدَةً أَكْرَمَنِيَ اللهُ بِها [١].

٩٢٨٧ ـ وَ الَّذي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ مَا أَسْلَمُوا وَ لٰكِنِ اسْتَسْلَمُوا وَ أَسَرُّوا الْكُفْرَ فَلَمَّا وَجَدُوا أَعْواناً عَلَيْهِ أَعْلَنُوا مَا كانُوا أَسَرُّوا وَ أَظْهَرُوا مَا كانُوا بَطَنُوا.

٩٢٨٨ ـ وَجَدْتُ الْمُسالَمَةَ خَيراً مَا لَمْ يَكُنْ وَهْنٌ فِي الْإِسْلامِ أَنْجَعُ مِنَ الْقِتالِ.

٩٢٨٩ ـ وَجَدْتُ الْحِلمَ وَ الْإِحْتِمالَ أَنْصَرَ لي مِنْ شُجْعانِ الرِّجالِ.

٩٢٩٠ ـ وَ اللهِ لا يُعَذِّبُ اللهُ مُؤْمِناً بَعْدَ الْإِيْمانِ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّه وَ سُوءِ خُلْقِه.

٩٢٩١ ـ وُصُولُ الْمَرْءِ إِلىٰ كُلِّ ما يَبْتَغيهِ مِنْ طيبِ عَيْشِه وَ أَمْنِ سِرْبِه وَ سَعَةِ رِزْقِه بِنِيَّتِه وَ سِعَةِ خُلْقِه.

٩٢٩٢ ـ وَ الَّذي فَلَقَ الْحَبَّة وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْلا حُضُورُ الْحاضِرِ وَ قِيامُ الْحُجَّةِ لِوُجُودِ [٢] النّاصِرِ وَ مَا أَخَذَ اللهُ عَلىٰ الْعُلَماءِ أَنْ لا

---

(١) لعل هذا هو الصواب و في (ب): منع الأمل أهله، و في (ت): منع من أهله، و في شرح الخوانساري للغرر: منع الأمن أهله، و في طبعة الأعلمي للغرر: منع الحق أهله.

(١) انظر ما سيأتي في الحكمة ما قبل الأخيرة من هذا الفصل و ما بهامشها من تعليق.

(٢) كذا في الأصلين، و في الغرر و نهج البلاغة: بوجود.

يُقارُّوا عَلىٰ كِظَّةِ ظالِمٍ وَ لا سَغَبِ مَظْلُومٍ لَأَلْقَيْتُ حَبْلَها عَلىٰ غارِبِها وَ لَسَقَيْتُ آخِرَها بِكَأْسِ أَوَّلِها وَ لَأَلْفَيْتُمْ دُنْياكُمْ هٰذِه عِنْدي أَزْهَدَ مِنْ عَفْطَةِ عَنْزٍ .

٩٢٩٣ ـ وَ [أَيْمُ] اللهِ لَئِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ سَيْفِ الْعاجِلَةِ لا تَسْلَمُوا مِنْ سُيُوفِ الْآخِرَةِ وَ أَنْتُمْ لَهاميمُ الْعَرَبِ وَ السِّنامُ الْأَعْظَمُ فَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفِرارِ فَإِنَّ فيهِ ادِّراعَ الْعارِ وَ وُلُوجَ النّارِ .

٩٢٩٤ ـ وَ سيقَ الَّذينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلىٰ الْجَنَّةِ زُمَراً قَدْ أَمِنَ الْعِقابَ وَ انْقَطَعَ الْعِتابُ وَ زُحْزِحُوا عَنِ النّارِ وَ اطْمَأَنَّتْ بِهِمْ الدّارُ وَ رَضُوا الْمَثْوىٰ وَ الْقَرارَ .

٩٢٩٥ ـ وَ اتَّقُوا اللهَ الَّذي أَعْذَرَ بِما أَنْذَرَ وَ احْتَجَّ بِما نَهَجَ وَ حَذَّرَكُمْ عَدُوّاً نَفَذَ فِي الصُّدُورِ خَفِيّاً وَ نَفَثَ فِي الْآذانِ نَجِيّاً .

٩٢٩٦ ـ وَ اللهِ مَا كَتَمْتُ وَشْمَةً وَ لا كَذَبْتُ كِذْبَةً .

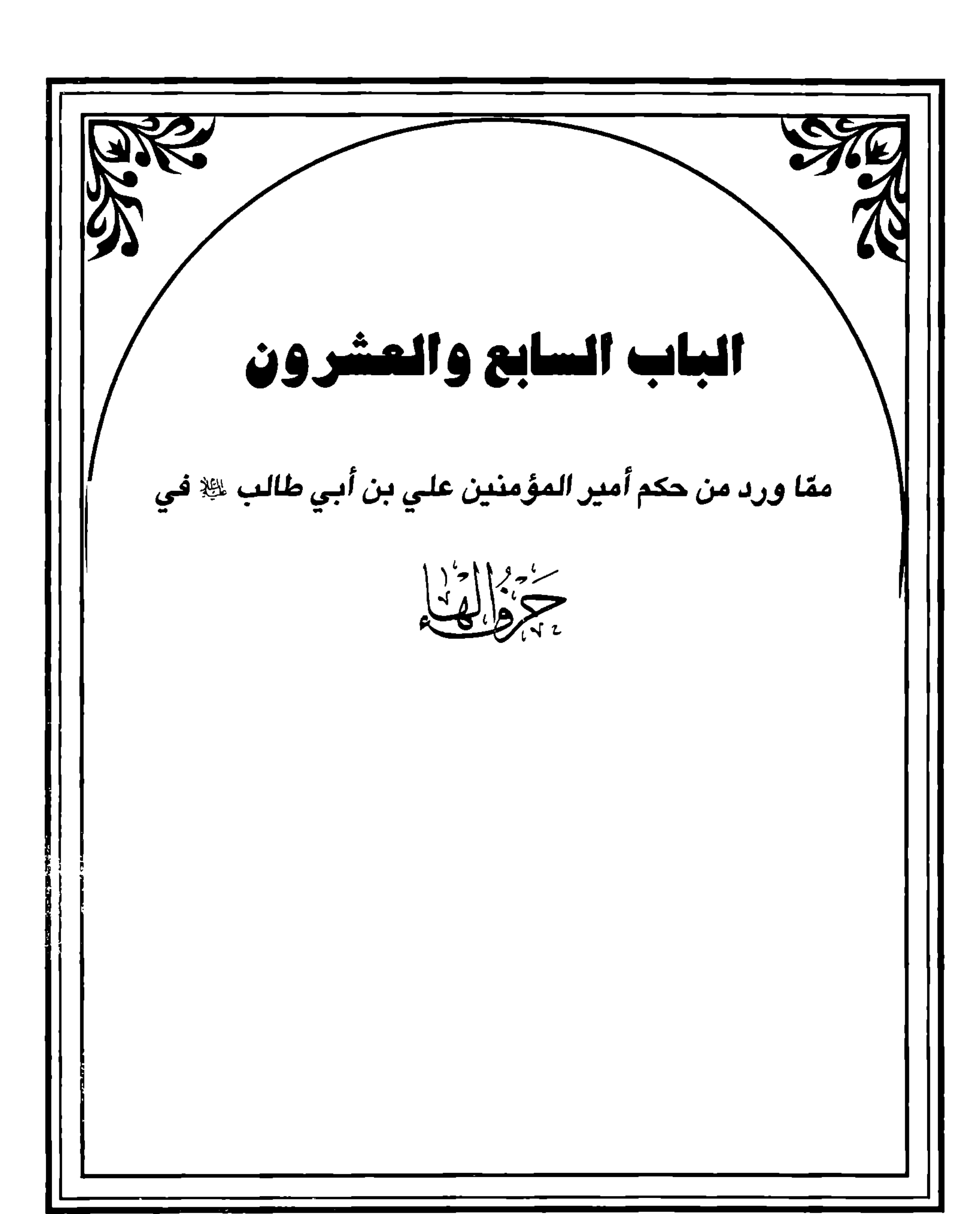
٩٢٩٧ ـ وَ اللهِ (١) لَقَدْ بَذَلْتُ في طاعَةِ اللهِ وَ رَسُولِه جُهْدي وَ جاهَدْتُ أَعْداءَهُ بِكُلِّ طاقَتي وَ وَقَيْتُهُ بِنَفْسي ، وَ لَقَدْ أَفْضىٰ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِه بِما لَمْ يُفْضِ بِه إِلىٰ أَحَدٍ غَيْري ، وَ لَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَ إِنْ رَأْسَهُ لَعَلىٰ صَدْري ، وَ لَقَدْ سالَتْ نَفْسُهُ في كَفّي فَأَمْرَرْتُها عَلىٰ وَجْهي ، وَ لَقَدْ وَليتُ غُسْلَهُ ﷺ وَ الْمَلائِكَةُ أَعْواني فَضَجَّتِ الدّارُ وَ الْأَفْنِيَةُ مَلَأٌ مِنْهُمْ يَهْبِطُ وَ مَلَأٌ مِنْهُمْ يَعْرُجُ وَ ما فارَقَتْ سَمْعي هَيْمَنَةً مِنْهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتّىٰ وارَيْناه في ضَريحِه فَمَنْ أَحَقُّ بِه مِنّي حَيّاً وَ مَيِّتاً (١) .

٩٢٩٨ ـ وَ الَّذي بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَتُبَلْبَلُنَّ بَلْبَلَةً وَ لَتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلَةً وَ لَتُساطُنَّ سَوْطَ الْقِدْرِ حَتّىٰ يَعْلُوا أَسْفَلُكُمْ أَعْلاكُمْ وَ أَعْلاكُمْ أَسْفَلَكُمْ ، [و لَيَسْبِقَنَّ سابقون كانوا قَصَّروا ، و لَيُقَصِّرَنَّ سابِقونَ كانوا سَبَقوا] .

---

(١) لفظة الجلالة لم ترد في الغرر ، و فيه : و لقد بذلت في طاعته صلوات الله عليه وآله جهدي .

(١) هذه الحكمة و التي تقدمت برقم (٩٢٨٦) و أولها : «و لقد علم المستحفظون ..» هما في الغرر حكمة واحدة ، على أن التفريق بينهما أمرٌ سهل لتوفر الشرط اللازم لذلك كما أنّ هذه الحكمة قابلة للتقسيم على أربعة أو ثلاثة أو اثنين ، و هاتان الحكمتان سوىٰ قوله : «و لقد افضىٰ إليَّ من علمه بما لم يفض به إلىٰ أحد غيري» وردتا في الخطبة ١٩٧ من نهج البلاغة مرتبة و متتالية ، علىٰ أن أمر التقسيم و التفريق اعتباري لا يمكن عزوه إلىٰ المؤلف أو الكتاب لعدم وجود القرينة علىٰ ذلك و خاصة في كتابة القدماء ، و الترقيم و رؤوس الأسطر هما من فعل المتأخرين و الناشرين .



الباب السابع والعشرون

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في

حرف الهاء

باللّفظ المطلق وهو فصل واحد وهو ستّون حكمة

فَمِنْ ذٰلِكَ قوله عليه السلام :

٩٢٩٩ ـ هُدِيَ مَنْ أَطاعَ رَبَّهُ وَ خافَ ذَنْبَهُ .

٩٣٠٠ ـ هُدِيَ مَنْ أَحْسَنَ إِسْلامَهُ .

٩٣٠١ ـ هُدِيَ مَنْ أَخْلَصَ إِيمانَهُ .

٩٣٠٢ ـ هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ مُحِبٌّ غالٍ وَ مُبْغِضٌ قالٍ [1] .

٩٣٠٣ ـ هَلَكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَدْرَهُ .

٩٣٠٤ ـ هَلَكَ مَنْ لَمْ يُحْرِزْ أَمْرَهُ .

٩٣٠٥ ـ هَلَكَ مَنِ ادَّعىٰ وَ خابَ مَنِ افْتَرىٰ .

٩٣٠٦ ـ هَيْهاتَ أَنْ يَفُوتَ الْمَوْتُ مَنْ طَلَبَ أَوْ يَنْجُوَ مِنْهُ مَنْ هَرَبَ .

٩٣٠٧ ـ هَلَكَ الْفَرِحُونَ بِالدُّنْيا يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَنَجَا الْمَحْزُونُونَ بِها .

٩٣٠٨ ـ هَلْ تَنْظُرُ إِلَّا فَقيراً يُكابِدُ فَقْراً أَوْ غَنِيّاً بَدَّلَ نِعْمَةَ اللهِ كُفْراً أَوْ بَخيلاً اتَّخَذَ الْبُخْلَ بِحَقِّ اللهِ وَفْراً أَوْ مُتَمَرِّداً كَأَنَّ بِأُذُنَيْهِ عَنْ سَماعِ الْحِكْمَةِ وَقْراً .

٩٣٠٩ ـ هٰذَا اللِّسانُ جَمُوحٌ بِصاحِبِه .

٩٣١٠ ـ هَمُّ الْمُؤْمِنِ لِآخِرَتِه وَ كُلُّ جِدِّه لِمُنْقَلَبِه .

٩٣١١ ـ هَلَكَ مَنْ باعَ الْيَقينَ بِالشَّكِّ وَ الْحَقِّ بِالْباطِلِ وَ الْآجِلَ بِالْعاجِلِ .

٩٣١٢ ـ هَلَكَ مَنِ اسْتَنامَ إِلَى الدُّنْيا وَ أَمْهَرَها دينَهُ فَهُوَ حَيْثُ مالَتْ مالَ إِلَيْها قَدِ اتَّخَذَها هَمَّهُ وَ مَعْبُودَهُ .

٩٣١٣ ـ هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضاضَةِ الشَّبابِ إِلَّا حَوانِيَ الْهَرَمِ .

---

(١) قلاه كرماه : أبغضه وكرهه غاية الكراهة .

٩٣١٤ ـ هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلَ غَضارَةِ الْصَّحَّةِ إِلَّا نَوازِلَ السَّقَمِ .

٩٣١٥ ـ هَيْهاتَ لا يُخْدَعُ اللهُ عَنْ جَنَّتِه وَ لا يُنالُ ما عِنْدَهُ إِلَّا بِمَرْضاتِه .

٩٣١٦ ـ هَيْهاتَ أَنْ يَنْجُوَ الظّالِمُ مِنْ أَليمِ عَذابِ اللهِ وَ عَظيمِ سَطَواتِه .

٩٣١٧ ـ هُوَ اللهُ الَّذي تَشْهَدُ لَهُ أَعْلامُ الْوُجُودِ عَلىٰ إِقْرارِ قَلْبِ ذَوِي الْجُحُودِ .

٩٣١٨ ـ في وصف الدُّنيا :

هِيَ الصَّدُودُ الْعَنُودُ وَ الْحَيُودُ الْمَيُودُ وَ الْخَدُوعُ الْكَنُودُ .

٩٣١٩ ـ هَلْ مِنْ خَلاصٍ أَوْ مَناصٍ أَوْ مَلاذٍ أَوْ مَعاذٍ أَوْ قَرارٍ أَوْ مَحارٍ .

٩٣٢٠ ـ هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَريبٌ وَ الْإِصْطِحابَ قَليلٌ وَ الْمُقامَ يَسيرٌ .

٩٣٢١ ـ هَدَرَ فَنيقُ الْباطِلِ بَعْدَ كَظُومٍ وَصالَ الدَّهْرُ صِيالَ السَّبُعِ الْعَقُورِ .

٩٣٢٢ ـ هَيْهاتَ لَوْلا التُّقىٰ لَكُنْتُ أَدهَىٰ الْعَرَبِ .

٩٣٢٣ ـ هَيْهاتَ مِنْ نَيْلِ السَّعادَةِ السُّكُونُ إِلىٰ الْهُوَيْنا وَ الْبِطالَةِ .

٩٣٢٤ ـ هُدَىٰ اللهِ أَحْسَنُ الْهُدىٰ .

٩٣٢٥ ـ هُدِيَ مَنْ أَشْعَرَ قَلْبَهُ التَّقْوىٰ .

٩٣٢٦ ـ هُدِيَ مَنْ تَجَلْبَبَ جِلْبابَ الدِّينِ .

٩٣٢٧ ـ هُدِيَ مَنِ ادَّرَعَ لِباسَ الصَّبْرِ وَالْيَقينِ .

٩٣٢٨ ـ هُدِيَ مَنْ سَلَّمَ مَقادَتَهُ إِلىٰ اللهِ وَ رَسُولِه وَ وَلِيِّ أَمْرِه .

٩٣٢٩ ـ وَ قالَ عليه السلام في ذكر الملائكة عليهم السلام :

هُمْ أُسَراءُ إِيمانٍ [1] لَمْ يَفُكَّهُمْ مِنْهُ زَيْغٌ وَ لا عُدُولٌ .

٩٣٣٠ ـ في ذكر المنافقين :

هُمْ لُمَّة الشَّيْطانِ وَ حُمَّةُ النّيرانِ أُوْلٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطانِ أَلا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطانِ هُمُ الْخاسِرُونَ .

٩٣٣١ ـ هَلَكَ مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِه وَ وَثِقَ بِما تُسَوِّلُهُ لَهُ .

٩٣٣٢ ـ وَ رُوِيَ أَنَّه عليه السلام مَرَّ عَلىٰ بَرْبَخٍ [2] قَدِ انْفَجَرَ فَقالَ :

هٰذا ما كُنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْأَمْسِ تَتَنافَسُونَ .

٩٣٣٣ ـ وَرُوِيَ أَيْضاً أَنَّهُ مَرَّ عَلىٰ مَزْبَلَةٍ فَقال :

هٰذا مَا بَخِلَ بِهِ الْباخِلُونَ .

٩٣٣٤ ـ هَلَكَ مَنْ أَضَلَّهُ الْهَوىٰ وَ اسْتَقادَهُ الشَّيْطانُ إِلىٰ سَبيلِ الْعَمىٰ .

٩٣٣٥ ـ هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ مُدَّةِ الْبَقاءِ إِلَّا آوِنَةَ

---

(١) في (ب) : المؤمن ، و في طبعة النجف للغرر : الإيمان .

(٢) البربَخ بمعنىٰ البالوعة ، و في (ب) : مَرَّ ببرزخ .

الْفَناءِ مَعَ قُرْبِ الزَّوالِ وَ أزُوفِ الْإِنْتِقالِ .

٩٣٣٦ ـ هَلَكَ خُزّانُ الْأَمْوالِ وَ هُمْ أَحْياءٌ وَ الْعُلَماءُ باقُونَ ما بَقِيَ اللَّيلُ وَ النَّهارُ أَعْيانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَ أَمْثالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ .

٩٣٣٧ ـ هَلْ يَدْفَعُ عَنْكُمُ الْأَقارِبُ أَوْ تَنْفَعُكُمْ النَّواحِبُ .

٩٣٣٨ ـ هَيْهاتَ ما تَناكَرْتُمْ إِلَّا لِما قَبْلَكُمْ مِنَ الْخَطايا وَ الذُّنُوبِ .

٩٣٣٩ ـ وَ قالَ في ذكر القرآن المجيد :

هُوَ الَّذي لا تَزيغُ بِهِ الْأَهْواءُ وَ لا تَلْتَبِسُ بِهِ الشُّبَهُ وَ الْآراءُ .

٩٣٤٠ ـ وَ في ذكره أيضاً :

هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزَلِ ، هُوَ النّاطِقُ بِسُنَّةِ الْعَدْلِ وَ الْآمِرُ بِالْفَصْلِ ، هُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَتينُ وَ الذِّكرُ الْحَكيمُ ، هُوَ وَحْيُ اللهِ الْأَمينُ ، هُوَ رَبيعُ الْقُلُوبِ وَ يَنابيعُ الْعِلْمِ ، هُوَ الصِّراطُ الْمُسْتَقيمُ ، هُوَ هُدىً لِمَنِ ائْتَمَّ بِه وَ زينَةٌ لِمَنْ تَحَلّىٰ بِه وَ عِصْمَةٌ لِمَنِ اعْتَصَمَ بِه وَ حَبْلٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِه [1] .

٩٣٤١ ـ في ذكر الإِسْلام :

هُوَ أَبْلَجُ الْمَناهِجِ نَيِّرُ الْوَلائِجِ مُشْرِقُ الْأَقْطارِ رَفيعُ الْغايَةِ .

٩٣٤٢ ـ وَ قال عليه السلام في ذكر الْأَشْتَرِ النَّخعي (رضي اللهُ عَنه) :

هُوَ سَيْفُ اللهِ لا يَنْبُو عَنِ الضَّرْبِ وَ لا كَليلُ الْحَدِّ وَ لا تَسْتَهْويه بِدْعَةٌ وَ لا تَتيهُ بِه غَوايَةٌ .

٩٣٤٣ ـ في ذكر [دَولَة] بني أُمَيَّة :

هِيَ مُجاجَةٌ مِنْ لَذيذِ الْعَيْشِ يَتَطَعَّمُونَها بُرْهَةً وَ يَلْفَظُونَها جُمْلَةً .

٩٣٤٤ ـ في ذكر مَنْ ذَمَّهُ :

٩٣٤٥ ـ هُوَ بِالْقَوْلِ مُدِلٌّ وَ مِنَ الْعَمَلِ مُقِلٌّ وَ عَلَى النّاسِ طاعِنٌ وَ لِنَفْسِه مُداهِنٌ [1] ، هُوَ في مُهْلَةٍ مِنَ اللهِ يَهْوي مَعَ الْغافِلينَ وَ يَغْدُو مَعَ الْمُذْنِبينَ بِلا سَبيلٍ قاصِدٍ وَ لا إِمامٍ قائِدٍ [2] وَ لا عِلْمٍ مُبينٍ وَ لا دينٍ مَتينٍ ، هُوَ

---

(١) هذه الحكمة يمكن أن تعد واحدة لأنها مصدرة بعنوان واحد و هي في موضوع واحد و يتفق ذلك مع العدد الذي ذكره المصنف في بداية الفصل ، و يمكن أن تعد سبعاً ⟸

⟸ لوجود الشرط اللازم لذلك ، علىٰ أن هناك بعض الحكم التالية يمكن أن توحّد فينقص العدد عما ذكره المصنف مع توحيد هذه الحكمة ، فالأمر دائر بين توحيد هذه الحكمة و بين توحيد الحكمة (أو الحكم) الأخيرة التي وردت في آل محمد .

(١) فقرات من الحكمة ١٥٠ من نهج البلاغة من قصار الحكم.

(٢) فقرات من الخطبة ١٥٣ من نهج البلاغة .

لا يَخْشَىٰ الْمَوْتَ وَ لا يَخافُ الْفَوْتَ [1] .

٩٣٤٦ ـ هَبْ مَا أَنْكَرْتَ لِما عَرَفْتَ وَ مَا جَهِلْتَ لِما عَلِمْتَ .

٩٣٤٧ ـ هَبِ اللّٰهُمَّ لَنا رِضاكَ وَ أَغْنِنا عَنْ مَدِّ الْأَيْدي إِلىٰ سِواكَ .

٩٣٤٨ ـ هَواكَ أَعْدىٰ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ فَاغْلِبْهُ وَ إِلَّا أَهْلَكَكَ .

٩٣٤٩ ـ هُمُومُ الرَّجُلِ عَلىٰ قَدْرِ هِمَّتِهِ وَ غيرَتُهُ عَلىٰ قَدْرِ حَمِيَّتِه .

٩٣٥٠ ـ هَمُّ الْكافِرِ لِدُنْياهُ وَ سَعْيُهُ لِعاجِلِه وَ غايَتُهُ شَهْوَتُهُ .

٩٣٥١ ـ وَ قال ﷺ في مدح من أثنىٰ عليهم :

هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلىٰ حَقائقِ الْإِيْمانِ وَ بـاشَرُوا رُوح الْـيَقينِ فَـاسْتَسْهَلُوا مَـا اسْتَوْعَرَهُ الْمُتْرَفُونَ وَ أَنِسُوا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْـجاهِلُونَ وَ صَـحِبُوا الدُّنْـيا بِأَبْـدانٍ أَرْواحُها مُعَلَّقَةٌ بِـالْمَحَلِّ الْأَعْـلىٰ أُولٰـئِكَ خُلَفاءُ اللهِ في أَرْضِه وَ الدُّعاةُ إِلىٰ دينِه آهْ آهْ شَوْقاً إِلىٰ رُؤْيَتِهِمْ .

[1] في نهج البلاغة في الحكمة ١٥٠ : يرىٰ الغنم مغرماً و الغرم مغنماً ، يخشىٰ الموت .. و هذه الحكمة هي برقم ٤٦ من الغرر و الكلام في وحدتها أو تعددها نفس ما تقدم آنفاً في هامش رقم (٩٢٩٧) من هذا الفصل ، و لاحظ الحكمة الأخيرة من هذا الفصل .

٩٣٥٢ ـ وَ قال ﷺ في وصف آل رسُولِ الله ﷺ :

هُمْ دَعائِمُ الْإِسْلامِ وَ وَلائِجُ الْإِعْتِصام بِهِمْ عادَ الْحَقُّ في نِصابِه وَ انْزاحَ الْـباطِلُ عَنْ مَقامِه وَ انْقَطَعَ لِسانُهُ عَنْ مَنْبَـتِه عَقَلُوا الدِّينَ عَقْلَ وِعايَةٍ وَ رِعايَةٍ لا عَقْلَ سَماعٍ وَ رِوايَةٍ .

٩٣٥٣ ـ هُمْ مَوْضِعُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَ حُماةُ أَمْرِه وَ عَيْبَةُ عِلْمِه وَ مَوْئِلُ حُكْمِه وَ كُهُوفُ كُتُبِه وَ جِبالُ دِيـنِه .

٩٣٥٤ ـ هُمْ كَرائِمُ الْإِيمانِ وَ كُنُوزُ الرَّحْمانِ إِنْ قالُوا صدَقُوا وَ إِنْ صَمَتُوا لَمْ يَسْبِقُوا .

٩٣٥٥ ـ هُمْ كُنُوزُ الْإِيمانِ وَ مَعادِنُ الْإِحْسانِ إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِنْ حاجُّوا خَصَمُوا .

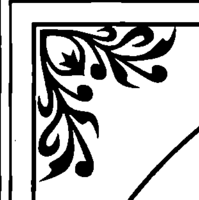
٩٣٥٦ ـ هُمْ أَساسُ الدِّينِ وَ عِمادُ الْيَقينِ إِلَيْهِمْ يَفيءُ الْغالي وَ بِهِمْ يَلْحَقُ التّالي .

٩٣٥٧ ـ هُمْ مَصابيحُ الظُّلَمِ وَ يَنابِيعُ الْحِكَمِ .

٩٣٥٨ ـ هُمْ مَعادِنُ [1] الْعِلْمِ وَ مَواطِنُ الْحِلْمِ .

٩٣٥٩ ـ هُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ وَ مَوْتُ الْـجَهْلِ يُخْبِرُكُمْ حِلْمُهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ وَ صَمْتُهُمْ عَنْ مَنْطِقِهِمْ لا يُخالِفُونَ الْحَقَّ وَ لا يَـخْتَلِفُونَ فيهِ فَهُوَ بَيْنَهُمْ صامِتٌ ناطِقٌ وَ شاهِدٌ صادِقٌ .

[1] في الغرر ٥٧ : و معادن ، بدون لفظة هم ، أي هي من ضمن الحكمة المتقدمة .




الباب الثامن والعشرون

فيما ورد من حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في



وهو فصلان :

الفصل الأَوَّل : بلفظ النهي وهو مائتان وسبع و ستّون حكمة

الفصل الثاني : بلفظ لاء النفي وهو أربعمائة وأربع وستّون حكمة

الفصل الأول

وهو مائتان وسبع وستّون حكمة

فمنْ ذلك قوله ﷺ :

٩٣٦٠ ـ لا تَـرْجُ إلَّا رَبَّـكَ .

٩٣٦١ ـ لا تَخَـفْ إلَّا ذَنْبَكَ .

٩٣٦٢ ـ لا تُضيعَنَّ مالَكَ في غَيرِ مَعْرُوفٍ .

٩٣٦٣ ـ لا تَضَعَنَّ مَعْرُوفَكَ عِنْدَ غَيرِ عَرُوفٍ .

٩٣٦٤ ـ لا تَعِدْ مَا تَعْجِزُ عَنِ الْوَفاءِ بِه .

٩٣٦٥ ـ لا تَضْمَنْ مَا لا تَقْدِرُ عَلىٰ الْقِيامِ[1] بِه .

٩٣٦٦ ـ لا يَحْمَدْ حامِدٌ إلَّا رَبَّهُ .

٩٣٦٧ ـ لا يَخَفْ خائِفٌ إلَّا ذَنْبَهُ .

٩٣٦٨ ـ لا تُعِنْ قَوِيّاً عَلىٰ ضَعيفٍ .

٩٣٦٩ ـ لا تُؤْثِرْ دَنِيّاً عَلىٰ شَريفٍ .

٩٣٧٠ ـ لا تَثِقَنَّ بِعَهْدِ مَنْ لا دينَ لَهُ .

٩٣٧١ ـ لا تَمْنَحَنَّ وُدَّكَ مَنْ لا وَفاءَ لَهُ .

٩٣٧٢ ـ لا تَصْحَبَنَّ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ .

٩٣٧٣ ـ لا تُودِعَنَّ سِرَّكَ مَنْ لا أَمانَةَ لَهُ .

٩٣٧٤ ـ لا تُقْدِمْ عَلىٰ مَا تَخْشَىٰ الْعَجْزَ عَنْهُ .

٩٣٧٥ ـ لا تَعْزِمْ عَلىٰ مَا لا تَسْتَبينُ الرُّشْدَ فيهِ .

٩٣٧٦ ـ لا تَنْظُرْ إلىٰ مَنْ قالَ وَ انْظُرْ إلىٰ مَا قال .

٩٣٧٧ ـ لا تُرَخِّصْ لِنَفْسِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَيِّىءِ الْأَقْوالِ وَ الْأَفْعالِ .

٩٣٧٨ ـ لا تُفْسِدْ مَا يَعْنيكَ صَلاحُهُ .

٩٣٧٩ ـ لا تَغْلِقْ باباً يُعْجِزُكَ افْتِتاحُهُ .

٩٣٨٠ ـ لا تُخاطِرْ بِشَيْءٍ رَجاءَ أَكْثَرَ مِنْهُ .

٩٣٨١ ـ لا تَسْتَعْظِمَنَّ النَّوالَ وَ إنْ عَظُمَ فَإنَّ

---

(١) في الغرر ٢٩ : الوفاء ، و المثبت أحسن .

قَدْرَ السُّؤالِ أَعْظَمُ مِنْهُ .

٩٣٨٢ ـ لا تُمارِيَنَّ الْجَهُولَ [١] في مَحْفِلٍ .

٩٣٨٣ ـ لا تُشاوِرَنَّ في أَمْرِكَ مَنْ يَجْهَلُ .

٩٣٨٤ ـ لا تَتَّكِلْ في أُمُورِكَ عَلىٰ كَسْلانَ .

٩٣٨٥ ـ لا تَرْجُ فَضْلَ مَنّانٍ وَ لا تَأْتَـمِنْ لأَحْمَقَ وَ خَوّانٍ [٢] .

٩٣٨٦ ـ لا تَزْدَرِيَنَّ أَحَداً حَتّىٰ تَسْتَنْطِقَهُ .

٩٣٨٧ ـ لا تَسْتَعْظِمَنَّ أَحَداً حَتّىٰ تَسْتَكْشِفَ مَعْرِفَتَهُ .

٩٣٨٨ ـ لا تَثِقْ بِمَنْ يُذيعُ سِرَّكَ .

٩٣٨٩ ـ لا تَصْطَنِعْ مَنْ يَكْفُرُ بِرَّكَ .

٩٣٩٠ ـ لا تُمازِحِ الشَّريفَ فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ .

٩٣٩١ ـ لا تُلاحِي الدَّنيَّ فَيَجْتَرِئَ عَلَيْكَ .

٩٣٩٢ ـ لا تَضَعْ مَنْ رَفَعَتْهُ التَّقْوىٰ .

٩٣٩٣ ـ لا تَرْفَعْ مَنْ رَفَعَتْهُ الدُّنْيا .

٩٣٩٤ ـ لا تُقِلَّ ما يُثَقِّلُ وِزْرَكَ .

٩٣٩٥ ـ لا تَفْعَلْ ما يَضَعُ قَدْرَكَ .

٩٣٩٦ ـ لا تَكُونُوا لِنِعَمِ اللهِ عَلَيْكُمْ أَضْداداً .

٩٣٩٧ ـ لا تَكُونُوا لِفَضْلِه عَلَيْكُمْ حُسّاداً .

٩٣٩٨ ـ لا تَتَكَلَّمْ بِكُلِّ ما تَعْلَمُ فَكَفىٰ بِذٰلِكَ جَهْلاً .

---

(١) في الغرر ٥٤ : اللجوج ، و هو أقرب .

(٢) في (ب) : تأمن خوان ، في الغرر ٥٧ : الأحمق الخوان .

٩٣٩٩ ـ لا ـ تُمْسِكْ عَنْ إِظْهارِ الْـحَقِّ إِذا وَجَدْتَ لَهُ أَهْلاً .

٩٤٠٠ ـ لا تُعامِلْ مَنْ لا تَقْدِرُ عَلىٰ الْإِنْتِصافِ مِنْهُ .

٩٤٠١ ـ لا تَقْطَعْ صَديقاً وَ إِنْ كَفَرَ .

٩٤٠٢ ـ لا تَأْمَنْ عَدُوّاً وَ إِنْ شَكَرَ .

٩٤٠٣ ـ لا تَسْتَكْثِرَنَّ الْعَطاءَ وَ إِنْ كَثُرَ فَإِنَّ حُسْنَ الثَّناءِ أَكْثَرُ مِنْهُ .

٩٤٠٤ ـ لا يَسْتَحْيِيَنَّ أَحَدُكُمْ إِذا سُئِلَ عَمّا لا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لا أَعْلَمُ .

٩٤٠٥ ـ لا تَهْتِكُوا أَسْتارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرارَكُمْ .

٩٤٠٦ ـ لا تُؤْيِسِ الضُّعَفاءَ مِنْ عَدْلِكَ .

٩٤٠٧ ـ لا تُطْمِعِ الْعُظَماءَ في حَيْفِكَ .

٩٤٠٨ ـ لا يَغْلِبَنَّ غَضَبُكَ عَلىٰ حِلْمِكَ .

٩٤٠٩ ـ لا يَغْلِبَنَّ هَواكَ عَلىٰ عِلْمِكَ [١] .

٩٤١٠ ـ لا تَرْغَبْ فِي الدُّنْيا فَتَخْسَرَ آخِرَتَكَ .

٩٤١١ ـ لا تَغْتَرَّ [٢] بِالرَّذائِلِ فَتَسْقُطَ قيمَتُكَ .

٩٤١٢ ـ لا تَسْتَصْغِرَنَّ عَدُوّاً وَ إِنْ ضَعُفَ .

٩٤١٣ ـ لا تَرُدَّ السّائِلَ وَ إِنْ أَسْرَفَ .

---

(١) لم ترد في (ب) ، و في الغرر ٧٤ : لا يبعدن هواك علمك .

(٢) و في طبعة النجف من الغرر : لا تغر ، و في ط. طهران : لا تغن .

٩٤١٤ـ لا تُعاتِبِ الْجاهِلَ فَيَمْقُتَكَ وَ عاتِبِ الْعاقِلَ فَيُحِبَّكَ .

٩٤١٥ ـ لا يَغْلِبِ الْحِرْصُ صَبْرَكُمْ .

٩٤١٦ ـ لا تَنْسَوا عِنْدَ النِّعْمَةِ شُكْرَكُمْ .

٩٤١٧ ـ لا تَعِدَنَّ عِدَةً لا تَثِقُ مِنْ نَفْسِكَ بِإِنْجازِها .

٩٤١٨ـ لا تَغْتَرَّنَّ بِمُجامَلَةِ الْعَدُوِّ فَإِنَّهُ كَالْماءِ وَإِنْ أُطيلَ إِسْخانُهُ بِالنّارِ لَمْ يَمْنَعْ مِنْ إِطْفائِها.

٩٤١٩ ـ لا تُخْلِ نَفْسَكَ مِنْ فِكْرَةٍ تَزيدُكَ حِكْمَةً أَوْ عِبْرَةٍ تُفيدُكَ عِصْمَةً .

٩٤٢٠ـ لا تُخْبِرْ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ فَتَكُونَ كَذّاباً إِنْ أَخْبَرْتَ عَنْ غَيرِه فَإِنَّ الْكِذْبَ مَهانَةٌ وَ ذُلٌّ.

٩٤٢١ـ لا تُنازِعِ السُّفَهاءَ وَلا تَسْتَهْتِرْ بِالنِّساءِ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُزْري بِالْعُقَلاءِ .

٩٤٢٢ـ لا تُكْثِرَنَّ الضِّحْكَ فَتَذْهَبَ هَيْبَتُكَ وَ لا الْمِزاحَ فَيُسْتَخَفُّ بِكَ .

٩٤٢٣ ـ لا تَأْمَنْ مِنَ الْبَلاءِ في أَمْنِكَ وَ رَخائِكَ.

٩٤٢٤ـ لا تُكْثِرَنَّ الْعِتابَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الضَّغينَةَ وَ يَدْعُو إِلَىٰ الْبَغْضاءِ وَ اسْتَعْتِبْ لِمَنْ رَجَوْتَ إِعْتابَهُ .

٩٤٢٥ ـ لا تَزِلُّوا عَنِ الْحَقِّ وَ أَهْلِه فَإِنَّهُ مَنِ اسْتَبْدَلَ بِنا أَهْلَ الْبَيْتِ هَلَكَ وَ فاتَتْهُ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةُ .

٩٤٢٦ـ لا تَخُنْ مَنِ ائْتَمَنَكَ وَ إِنْ خانَكَ وَ لا تَشِنْ عَدُوَّكَ وَ إِنْ شانَكَ .

٩٤٢٧ـ لا تَصْحَبْ مَنْ يَحْفَظُ مَساوِيكَ وَ يَنْسَىٰ فَضائِلَكَ وَ مَعالِيَكَ .

٩٤٢٨ ـ لا تُؤاخِ مَنْ يَسْتُرُ مَناقِبَكَ وَ يَنْشُرُ مَثالِبَكَ .

٩٤٢٩ـ لا تَطْلُبِ الْإِخاءَ عِنْدَ أَهْلِ الْجَفاءِ وَ اطْلُبْهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِفاظ وَ الْوَفاءِ .

٩٤٣٠ ـ لا تَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ وَ إِنْ أَسْرَفَ .

٩٤٣١ ـ لا تُخَيِّبِ الْمُحْتاجَ وَ إِنْ أَلْحَفَ .

٩٤٣٢ـ لا تُخْلِفَنَّ وَرائَكَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيا فَإِنَّكَ تُخْلِفُهُ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ : إِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فيهِ بِطاعَةِ اللهِ فَسَعِدَ بِما شَقيتَ ، وَ إِمّا رَجُلٌ عَمِلَ بِمَعْصِيَةِ اللهِ فَكُنْتَ عَوْناً لَهُ عَلىٰ الْمَعْصِيَةِ وَ لَيْسَ أَحَدُ هٰذَيْنِ حَقيقاً أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلىٰ نَفْسِكَ .

٩٤٣٣ـ لا تَجْعَلْ أَكْثَرَ هِمَّتِكَ أَهْلَكَ وَأَوْلادَكَ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَكُونُوا أَوْلِياءَ اللهِ فَإِنَّ اللهَ لا يُضيعُ وَلِيَّهُ وَ إِنْ يَكُونُوا أَعْداءَ اللهِ فَما هَمُّكَ بِأَعْداءِ اللهِ .

٩٤٣٤ ـ لا تَرْكَنُوا إِلىٰ جُهّالِكُمْ وَ لا تَنْقادُوا

لِأَهْوائِكُمْ فَإِنَّ النّازِلَ بِهٰذَا الْمَنْزِلِ عَلىٰ شَفا جُرُفٍ هارٍ .

٩٤٣٥ـ لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنَّ أَحَداً أَوْلىٰ بِفِعْلِ الْخَيْرِ مِنّي فَيَكُونَ ـ وَ اللهِ ـ كَذٰلِكَ إِنَّ لِلْخَيرِ وَ الشَّرِّ أَهْلاً فَمَهْما تَرَكْتُمُوهُ كَفاكُمُوهُ أَهْلُهُ .

٩٤٣٦ـ لا يَحِنَّنَّ أَحَدُكُمْ حَنينَ الْأَمَةِ عَلىٰ مَا زُوِيَ عَنْهُ مِنَ الدُّنْيا .

٩٤٣٧ـ لا تَفْرَحْ بِالْغَناءِ وَ الرَّخاءِ وَ لا تَغْتَمَّ بِالْفَقْرِ وَ الْبَلاءِ فَإِنَّ الذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِالنّارِ وَ الْمُؤْمِنُ يُجَرَّبُ بِالْبَلاءِ .

٩٤٣٨ـ لا تُصْحَبْ إِلَّا عاقِلاً تَقِيّاً وَ لا تُخالِطْ إِلَّا عَالِماً زَكِيّاً وَ لا تُودِعْ سِرَّكَ إِلَّا مُؤْمِناً وَفِيّاً .

٩٤٣٩ ـ لا تَحْمِلْ علىٰ يَوْمِكَ هَمَّ سَنَتِكَ ، كَفاك كُلَّ يَوْمٍ مَا قُدِّرَ لَكَ فيهِ ، فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّ اللهَ سَيَأْتيكَ في كُلِّ غَدٍ جَديدٍ بِما قَسَمَ لَكَ وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَما هَمُّكَ بِما لَيْسَ لَكَ .

٩٤٤٠ ـ لا تَأْسَ عَلىٰ مَا فاتَ .

٩٤٤١ ـ لا تَفْرَحْ بِما هُوَ آتٍ .

٩٤٤٢ ـ لا يَلُمْ لائِمٌ إِلَّا نَفْسَهُ .

٩٤٤٣ ـ لا تَقُولَنَّ مَا يَسُوئُكَ جَوابُهُ .

٩٤٤٤ ـ لا تَفْعَلَنَّ مَا يَلحَقُكَ [1] مَعابُهُ .

٩٤٤٥ ـ لا تَطْمَعْ فيما لا تَسْتَحِقُّ .

٩٤٤٦ ـ لا تَسْتَطِلْ عَلىٰ مَنْ لا تَسْتَرِقُّ .

٩٤٤٧ ـ لا تَرْغَبَنَّ في مَوَدَّةِ مَنْ لا تَكْشِفُهُ .

٩٤٤٨ ـ لا تَزْهَدَنَّ في شَيْءٍ حَتّىٰ تَعْرِفَهُ .

٩٤٤٩ ـ لا تُقْدِمَنَّ عَلىٰ أَمْرٍ حَتّىٰ تَخْبُرَهُ .

٩٤٥٠ ـ لا تَسْتَحْسِنْ مِنْ نَفْسِكَ مَا مِنْ غَيرِكَ تَسْتَنْكِرُهُ .

٩٤٥١ ـ لا تُحَدِّثْ بِما تَخافُ تَكْذيبَهُ .

٩٤٥٢ـ لا تُصَدِّقْ مَنْ يُقابِلُ صِدْقَكَ بِتَكْذيبِه .

٩٤٥٣ ـ لا تَسْئَلْ ما [2] تَخافُ مَنْعَهُ .

٩٤٥٤ ـ لا تُغالِبْ مَنْ لا تَقْدِرُ عَلىٰ دَفْعِه .

٩٤٥٥ ـ لا تُخْبِرْ بِما لَمْ تُحِطْ بِه عِلْماً .

٩٤٥٦ ـ لا تَرْجُ مَا تُعَنِّفُ بِرَجائِكَ لَهُ [3] .

٩٤٥٧ ـ لا تَعُدَّنَّ شَرّاً مَا أَدْرَكْتَ بِه خَيراً .

٩٤٥٨ ـ لا تَعُدَّنَّ خَيراً مَا أَدْرَكْتَ بِه شَرّاً .

٩٤٥٩ـ لا تَطْمَعْ في كُلِّ مَا تَسْمَعُ فَكَفىٰ بِذٰلِكَ غِرَّةً .

٩٤٦٠ـ لا تَرْغَبْ في [كُلِّ] مَا يَفْنىٰ وَ يَذْهَبُ

---

(١) في الغرر ٧: ما يَعُرُّك .

(٢) في الغرر ٢٦: مَنْ .

(٣) كذا في (ت) ، و في (ب) : يعنف رجائك له ، و في الغرر : تعنف برجائك .

فَكَفىٰ بِذٰلِكَ مَضَرَّةً .

٩٤٦١ ـ لا تُشاوِرْ عَدُوَّكَ وَ اسْتُرْهُ خَبَرَكَ .

٩٤٦٢ ـ لا يَكُنْ أَهْلُكَ وَ ذُو وُدِّكَ أَشْقَىٰ النّاسِ بِكَ .

٩٤٦٣ ـ لا تُطْلِعْ زَوْجَكَ وَ عَبْدَكَ عَلىٰ سِرِّكَ فَيَسْتَرِقّانِكَ [1] .

٩٤٦٤ ـ لا تُسْرِفْ في شَهْوَتِكَ وَ غَضَبِكَ فَيُزْرِيانِكَ .

٩٤٦٥ ـ لا يَسْتَرِقَّنَّكَ [2] الطَّمَعُ وَ كُنْ عَزُوفاً .

٩٤٦٦ ـ لا تَمْنَعِ الْمَعْرُوفَ وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ عَرُوفاً .

٩٤٦٧ ـ لا تُصِرَّ عَلىٰ مَا يُعَقِّبُ الإِثْمَ .

٩٤٦٨ ـ لا تَفْعَلْ مَا يَشينُ الْعِرْضَ وَ الإِسْمَ .

٩٤٦٩ ـ لا تَخافُوا ظُلْمَ رَبِّكُمْ وَ لَكِنْ خافُوا [3] ظُلْمَ أَنْفُسِكُمْ .

٩٤٧٠ ـ لا تُطيعُوا الأَدْعِياءَ الَّذينَ شَرِبْتُمْ بِصَفْوِكُمْ كَدَرَهُمْ وَ خَلَطْتُمْ بِصِحَّتِكُمْ مَرَضَهُمْ وَ أَدْخَلْتُمْ في حَقِّكُمْ باطِلَهُمْ .

٩٤٧١ ـ لا تَكْرَهُوا سَخَطَ مَنْ يُرْضيهِ الْباطِلُ .

٩٤٧٢ ـ لا تُوادُّوا الْكافِرَ وَ لا تُصاحِبُوا الْجاهِلَ .

٩٤٧٣ ـ لا تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَشْفُوا غَيْظَكُمْ وَ إِنْ جَهِلَ عَلَيْكُمْ جاهِلٌ فَلْيَسَعْهُ حِلْمُكُمْ .

٩٤٧٤ ـ لا تَصْدَعُوا عَلىٰ سُلْطانِكُمْ فَتَنْدَمُوا غِبَّ أَمْرِكُمْ .

٩٤٧٥ ـ لا يَسْتَنْكِفَنَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ .

٩٤٧٦ ـ لا تُرَخِّصُوا لأَنْفُسِكُمْ فَتَذْهَبَ بِكُمْ في مَذاهِبِ الظَّلَمَةِ .

٩٤٧٧ ـ لا تُداهِنُوا فَيَقْتَحِمَ بِكُمُ الإِدِّهانُ عَلىٰ الْمَعْصِيَةِ .

٩٤٧٨ ـ لا تَقُولُوا فيما لا تَعْرِفُونَ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْحَقِّ فيما تُنْكِرُونَ .

٩٤٧٩ ـ لا تُعادُوا مَا تَجْهَلُونَ فَإِنَّ أَكْثَرَ الْعِلْمِ فيما لا تَعْرِفُونَ .

٩٤٨٠ ـ لا تَسْتَعْجِلُوا ما لَمْ يُعَجِّلْهُ اللهُ لَكُمْ .

٩٤٨١ ـ لا تُحَدِّثِ النّاسَ بِكُلِّ مَا سَمِعْتَ فَكَفىٰ بِذٰلِكَ خُرْقاً .

٩٤٨٢ ـ لا تَرُدَّ عَلىٰ النّاسِ كُلَّما حَدَّثُوكَ فَكَفىٰ بِذٰلِكَ حُمْقاً .

٩٤٨٣ ـ لا تَذْكُرُوا الْمَوْتَ بِسُوءٍ فَكَفىٰ بِذٰلِكَ إِثْماً .

---

(١) في (ت) و الغرر طبعة طهران : فيسترقاك ، و السجع يؤيد ما في (ب) و طبعة النجف.

(٢) في (ب) : لا يسترقك .

(٣) يشترك فيها فعل الماضي و الأمر ، و المراد الثاني .

٩٤٨٤ ـ لا تَرْغَبْ فِيما يَفْنىٰ وَ خُذْ مِنَ الْفَناءِ لِلْبَقاءِ.

٩٤٨٥ ـ لا تَعْمَلْ شَيْئاً مِنَ الْخَيرِ رِياءً وَ لا تَتْرُكْهُ حَياءً.

٩٤٨٦ ـ لا تَحْلُمْ عَنْ نَفْسِكَ إِذا هِيَ أَغْوَتْكَ.

٩٤٨٧ ـ لا تَعْصِ نَفْسَكَ إِذا هِيَ أَرْشَدَتْكَ.

٩٤٨٨ ـ لا تَقْضِ نافِلَةً في وَقْتِ فَريضَةٍ ابْدَأْ بِالْفَريضَةِ ثُمَّ صَلِّ مَا بَدا لَكَ.

٩٤٨٩ ـ لا تَثِقْ بِالصَّديقِ قَبْلَ الْخُبْرَةِ.

٩٤٩٠ ـ لا تُوقِعْ بِالْعَدُوِّ قَبْلَ الْقُدْرَةِ.

٩٤٩١ ـ لا تَرْمِ سَهْماً يُعْجِزُكَ رَدُّهُ.

٩٤٩٢ ـ لا تَحُلَّنَّ عَقْداً يُعْجِزُكَ إِيثاقُهُ.

٩٤٩٣ ـ لا تُوحِشَنَّ أَمْراً يَسُوءُكَ فِراقُهُ.

٩٤٩٤ ـ لا يَصْغُرَنَّ عِنْدَكَ الرَّأْيُ الْخَطيرُ إِذا أَتاكَ بِهِ الرَّجُلُ الْحَقيرُ.

٩٤٩٥ ـ لا تَرُدَّنَّ عَلىٰ النَّصيحِ وَ لا تَسْتَغِشَّنَّ الْمُسْتَشيرَ.

٩٤٩٦ ـ لا تَزْدَرِيَنَّ الْعالِمَ وَ إِنْ كانَ حَقيراً.

٩٤٩٧ ـ لا تُعَظِّمَنَّ الأَحْمَقَ وَ إِنْ كانَ كَبيراً.

٩٤٩٨ ـ لا تَبْسُطَنَّ يَدَكَ عَلىٰ مَنْ لا يَقْدِرُ عَلىٰ دَفْعِها عَنْهُ.

٩٤٩٩ ـ لا تَظْلِمَنَّ مَنْ لا يَجِدُ ناصِراً إِلَّا اللهَ.

٩٥٠٠ ـ لا تَجْعَلَنَّ لِنَفْسِكَ تَوَكُّلاً إِلَّا عَلىٰ اللهِ.

٩٥٠١ ـ لا يَكُنْ لَكَ رَجاءٌ إِلَّا اللهُ.

٩٥٠٢ ـ لا يَشْغَلَنَّكَ عَنِ الآخِرَةِ شاغِلٌ[1] فَإِنَّ الْمُدَّةَ قَصيرَةٌ.

٩٥٠٣ ـ لا تُنافِسْ في مَواهِبِ الدُّنْيا فَإِنَّ مَواهِبَها حَقيرَةٌ.

٩٥٠٤ ـ لا تَسْرَعَنَّ إِلىٰ الْغَضَبِ فَيَتَسَلَّطَ عَلَيْكَ بِالْعادَةِ.

٩٥٠٥ ـ لا تَطْمَعَنَّ نَفْسُكَ فيما فَوْقَ الْكَفافِ فَتَغْلِبَكَ بِالزِّيادَةِ.

٩٥٠٦ ـ لا تَتَمَسَّكَنَّ بِمُدْبِرٍ وَ لا تُفارِقَنَّ مُقْبِلاً.

٩٥٠٧ ـ لا تَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطانِ في عَمَلِكَ نَصيباً وَ لا عَلىٰ نَفْسِكَ سَبيلاً.

٩٥٠٨ ـ لا تَتَكَلَّمَنَّ إِذا لَمْ تَجِدْ لِلْكَلامِ مَوْقِعاً.

٩٥٠٩ ـ لا تَبْذلَنَّ وُدَّكَ إِذا تَجِدْ لَهُ مَوْضِعاً.

٩٥١٠ ـ لا تَظُنَّنَّ بِكَلِمَةٍ بَدَرَتْ مِنْ أَحَدٍ سُوءً وَ أَنْتَ تَجِدُ لَها فِي الْخَيرِ مُحْتَمَلاً.

٩٥١١ ـ لا تَعُدَّنَّ صَديقاً مَنْ لا يُواسي بِمالِه.

٩٥١٢ ـ لا تَعُدَّنَّ غَنِيّاً مَنْ لَمْ يَرْزُقْ مِنْ مالِه.

٩٥١٣ ـ لا تَسْرَعَنَّ إِلىٰ أَرْفَعِ مَوْضِعٍ فِي الْمَجْلِسِ فَإِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذي تُرْفَعُ إِلَيْهِ خَيرٌ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذي تُحَطُّ عَنْهُ.

---

(١) في الغرر ١٣٧: لا يشغلنك عن العمل للآخرة شغل.

٩٥١٤ ـ لا تَفْرَحَنَّ بِسَقْطَةِ غَيرِكَ فَإِنَّكَ لا تَدْري مَا يُحْدِثُ بِكَ الزَّمانُ .

٩٥١٥ ـ لا تَمْتَنِعَنَّ مِنْ فِعْلِ الْـمَعْرُوفِ وَ الْإِحْسانِ فَتَسْلُبَ الْإِمْكانَ .

٩٥١٦ ـ لا تَبْطَرَنَّ بِالْظَّفَرِ فَإِنَّكَ لا تَأْمَنُ ظَفَرَ الزَّمانِ بِكَ .

٩٥١٧ ـ لا تَغْتَرَّنَّ بِالْأَمْنِ فَإِنَّكَ مَأْخُوذٌ مِنْ مَأْمَنِكَ .

٩٥١٨ ـ لا تَبْتَهِجَنَّ بِخَطَأَ غَيْرِكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَمْلِكَ الْإِصْابَةَ أَبَداً .

٩٥١٩ ـ لا تَتَّبِعَنَّ عُيُوبَ النّاسِ فَإِنَّ لَكَ عُيُوباً إِنْ عَقَلْتَ [مَا] يَشْغَلُكَ أَنْ تَعيبَ أَحَداً .

٩٥٢٠ ـ لا تُقاوِلَنَّ إِلَّا مُنْصِفاً وَ لا تُرْشِدَنَّ إِلَّا مُسْتَرْشِداً .

٩٥٢١ ـ لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الْغيبَةَ فَإِنَّ مُعْتادَها عَظيمُ الْجُرْمِ .

٩٥٢٢ ـ لا تَأْمَنْ صَديقَكَ حَتّىٰ تَخْتَبِرَهُ وَ كُنْ مِنْ عَدُوِّكَ عَلىٰ أَشَدِّ الْحَذَرِ .

٩٥٢٣ ـ لا تَيْأَسْ مِنَ الزَّمانِ إِذا مَنَعَ وَ لا تَثِقْ بِهِ إِذا أَعْطىٰ وَ كُنْ مِنْهُ عَلىٰ أَعْظَمِ الْحَذَرِ .

٩٥٢٤ ـ لا تَعَرَّضْ لِعَدُوِّكَ وَ هُوَ مُقْبِلٌ فَإِنَّ إِقْبالَهُ يُعينُهُ عَلَيْكَ وَ لا تَعرَّضْ لَـهُ وَ هُـوَ مُدْبِرٌ فَإِنَّ إِدْبارَهُ يَكْفيكَ أَمْرَهُ .

٩٥٢٥ ـ لا تُجْرِ لِسانَكَ إِلَّا بِما يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُهُ وَ يَجْمُلُ عَنْكَ نَشْرُهُ .

٩٥٢٦ ـ لا تَصْحَبِ الْمائِقَ [1] فَيُزَيِّنَ لَكَ فِعْلَهُ وَ يَوَدَّ أَنَّكَ مِثْلُهُ .

٩٥٢٧ ـ لا تُكْثِرْ فَتَضْجَرَ وَ لا تُفْرِطْ فَتَسْقُطَ .

٩٥٢٨ ـ لا تَسْرَعْ إِلىٰ النّاسِ بِما يَكْرَهُونَ فَيَقُولُونَ فيكَ مَا لا يَعْمَلُونَ .

٩٥٢٩ ـ لا تَجْزَعُوا مِنْ قَليلِ مَا أَكْرَهَكُمْ فَيُوقِعَكُمْ ذٰلِكَ في كَثيرٍ مِمّا تَكْرَهُونَ .

٩٥٣٠ ـ لا تَسْأَلَنَّ عَمَّا لَمْ يَكُنْ فَفِي الَّذي قَدْ كانَ عِلْمٌ كافٍ .

٩٥٣١ ـ لا تَسْتَشْفِيَنَّ بِغَيْرِ الْقُرآنِ فَكَفىٰ بِهِ مِنْ كُلِّ داءٍ شافٍ .

٩٥٣٢ ـ لا تُكْثِرَنَّ الدُّخُولَ عَلىٰ الْمُلُوكِ فَإِنَّكَ إِنْ أَكْثَرْتَ عَلَيْهِمْ [2] مَلُّوكَ وَ إِنْ نَصَحْتَهُمْ غَشُّوكَ .

٩٥٣٣ ـ لا تَصْحَبَنَّ أَبْناءَ الدُّنْيا فَإِنَّكَ إِنْ أَقْلَلْتَ اسْتَقَلُّوكَ وَ إِنْ أَكْثَرْتَ حَسَدُوكَ .

٩٥٣٤ ـ لا تَرْغَبْ في خُلْطَةِ الْمُلُوكِ فَإِنَّهُمْ يَسْتَكْثِرُونَ مِنَ الْكَلامِ رَدَّ السَّلامِ وَ

(١) في الأصل : المنافق ، و التصويب من الغرر ، و المائق الأحمق .

(٢) في الغرر ١٧٠ : فانهم إن صحبتهم .

يَسْتَقِلُّونَ مِنَ الْعِقابِ ضَرْبَ الرِّقابِ .

٩٥٣٥ـ لا تُسْرِعَنَّ إِلىٰ بادِرَةٍ وَجَدْتَ فيها[1] مَنْدُوحَةً .

٩٥٣٦ـ لا تَطْلُبَنَّ طاعَةَ غَيْرِكَ طاعَةَ نَفْسِكَ عَلَيْكَ مُمْتَنِعَةٌ .

٩٥٣٧ ـ لا تَسْتَبْطِىءْ إجابَةَ دُعائِكَ وَ قَدْ سَدَدْتَ طَرِيقَهُ بِالذُّنُوبِ .

٩٥٣٨ ـ لا تُحارِبْ مَنْ يَعْتَصِمُ بِالدِّينِ فَإِنَّ مُحارِبَ الدِّينِ مَحْرُوبٌ .

٩٥٣٩ ـ لا تُغالِبْ مَنْ يَسْتَظْهِرُ بِالْحَقِّ فَإِنَّ مُغالِبَ الْحَقِّ مَغْلُوبٌ .

٩٥٤٠ ـ لا تَهْتَمَّنَّ إِلَّا فيما يُعَقِّبُكَ[2] أَجْراً .

٩٥٤١ ـ لا تَأْمَنَنَّ مَلُولاً وَ إِنْ تَحَلَّىٰ بِالصِّلَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الْبَرْقِ الْخاطِفِ مُسْتَمْتَعٌ لِمَنْ يَخُوضُ الظُّلْمَةَ .

٩٥٤٢ـ لا يَكُنِ الْمَضْمُونُ لَكَ طَلَبُهُ أَوْلىٰ بِكَ مِنَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكَ عَمَلُهُ .

٩٥٤٣ـ لا تَنْصَبَنَّ نَفْسَكَ لِحَرْبِ اللهِ فَلا يَدَ لَكَ بِنَقِمَتِه وَ لا غَناءَ بِكَ عَنْ رَحْمَتِه .

٩٥٤٤ ـ لا تَمْهَرِ الدُّنْيا دينَكَ فَإِنَّ مَنْ أَمْهَرَ الدُّنْيا دينَهُ زَفَّتْ إِلَيْهِ بِالشَّقاءِ وَالْعَناءِ وَالْمِحْنَةِ وَ الْبَلاءِ .

٩٥٤٥ـ لا تَبيعُوا الْآخِرَةَ بِالدُّنْيا وَ لا تَسْتَبْدِلُوا الْبَقاءَ بِالْفَناءِ .

٩٥٤٦ ـ لا تَجْعَلُوا يَقينَكُمْ شَكّاً وَ لا عِلْمَكُمْ جَهْلاً .

٩٥٤٧ـ لا تَجْهَلْ نَفْسَكَ فَإِنَّ الْجاهِلَ بِمَعْرِفَةِ نَفْسِه جاهِلٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .

٩٥٤٨ـ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الدُّنْيا وَ لا يَغْلِبَنَّكُمُ الْهَوىٰ وَ لا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ وَ لا يَغُرَّنَّكُمُ الْأَمَلُ فَإِنَّ الْأَمَلَ لَيْسَ مِنَ الدِّينِ بِشَيْءٍ .

٩٥٤٩ ـ لا تَقُولَنَّ ما لا تَفْعَلُهُ فَإِنَّكَ لا تَخْلُو في ذٰلِكَ مِنْ عَجْزٍ يَلْزَمُكَ وَ ذَمٍّ تَكْسِبُهُ .

٩٥٥٠ ـ لا تَجْعَلْ ذَرَبَ لِسانِكَ عَلىٰ مَنْ أَنْطَقَكَ وَ لا بَلاغَةَ قَوْلِكَ عَلىٰ مَنْ سَدَّدَكَ .

٩٥٥١ ـ لا تُكْثِرَنَّ مِنْ صُحْبَةِ اللَّئيمِ فَإِنَّهُ إِنْ صَحِبَتْكَ نِعْمَةٌ حَسَدَكَ وَ إِنْ طَرَقَتْكَ نائِبَةٌ قَذَفَكَ .

٩٥٥٢ ـ لا تَتَّخِذَنَّ عَدُوَّ صَديقِكَ صَديقاً فَتُعادِيَ صَديقَكَ .

٩٥٥٣ ـ لا تُعاجِلِ الذَّنْبَ بِالْعُقُوبَةِ وَ اجْعَلْ بَيْنَهُما لِلْعَفْوِ مَوْضِعاً تَحْرُزُ بِهِ الْأَجْرَ الْمَثُوبَةَ .

٩٥٥٤ـ لا تُطيعُوا النِّساءَ فِي الْمَعْرُوفِ

---

(١) في الغرر : عنها ، و في النهج : منها .

(٢) في الغرر : يكسبك .

لا يَطْمَعْنَ فِي الْمُنْكَرِ .

٩٥٥٥ ـ لا تَسْتَشِرِ الْكَذّابَ فَإِنَّهُ كَالسَّرابِ يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبَعيدَ وَ يُبَعِّدُ عَلَيْكَ الْقَريبَ .

٩٥٥٦ ـ لا تَكُونَنَّ مِمَّنْ لا تَنْفَعُهُ الْعِظَةُ إِلّا إِذا بالَغْتَ في إِيلامِه فَإِنَّ الْعاقِلَ يَتَّعِظُ بِالْأَدَبِ وَ الْبَهائِمَ لا تَرْتَدِعُ إِلّا بِالضَّرْبِ .

٩٥٥٧ ـ لا تَعْتَذِرْ مِنْ أَمْرٍ أَطَعْتَ اللهَ فيهِ فَكَفىٰ بِذٰلِكَ مَنْقَبَةً .

٩٥٥٨ ـ لا تُبْدِ عَنْ واضِحَةٍ وَ قَدْ فَعَلْتَ الْأُمُورَ الْفاضِحَةَ .

٩٥٥٩ ـ لا تَسْتَعْمِلُوا الرَّأْيَ فيما لا يُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَ لا يَتَغَلْغَلُ فيهِ الْفِكَرُ .

٩٥٦٠ ـ لا تُدْخِلَنَّ في مَشُورَتِكَ بَخيلاً فَيَعْدِلَ بِكَ عَنِ الْقَصْدِ وَ يَعِدَكَ الْفَقْرَ .

٩٥٦١ ـ لا تُشْرِكَنَّ في رَأْيِكَ جَباناً يُضْعِفُكَ عَنِ الْأَمْرِ وَ يُعَظِّمُ عَلَيْكَ ما لَيْسَ بِعَظيمٍ .

٩٥٦٢ ـ لا تُقْدِمْ وَ لا تُحْجِمْ إِلّا عَلىٰ طاعَةِ اللهِ وَ تَقْواهُ تَظْفَرْ بِالنُّجْحِ وَ النَّهْجِ الْقَويمِ .

٩٥٦٣ ـ لا تُشْرِكَنَّ في مَشْوَرَتِكَ حَريصاً يُهَوِّنُ عَلَيْكَ الشَّرَّ وَ يُزَيِّنُ لَكَ الشَّرَهَ .

٩٥٦٤ ـ لا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمُ مَنْ ظَلَمَكَ فَإِنَّهُ يَسْعىٰ في مَضَرَّتِه وَ نَفْعِكَ وَ ما جَزاءُ مَنْ يَسُرُّكَ أَنْ تَسُوءَهُ .

٩٥٦٥ ـ لا يَكُونَنَّ أَفْضَلُ ما نِلْتَ مِنْ دُنْياكَ بُلُوغَ لَذَّةٍ أَوْ شِفاءَ غَيْظٍ وَ لْيَكُنْ إِحْياءَ حَقٍّ وَ [1] إِماتَةَ باطِلٍ .

٩٥٦٦ ـ لا يُقْنِطَنَّكَ تَأَخُّرُ إِجابَةِ الدُّعاءِ فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلىٰ قَدْرِ النِّيَّةِ وَ رُبَّما تَأَخَّرَتِ الْإِجابَةُ لِيَكُونَ ذٰلِكَ أَعْظَمَ لِأَجْرِ السّائِلِ وَ أَجْزَلَ لِعَطاءِ النّائِلِ .

٩٥٦٧ ـ لا تَذْكُرِ اللهَ ساهِياً وَ لا تَنْسَهُ لاهِياً وَ اذْكُرْهُ ذِكراً كامِلاً يُوافِقُ فيهِ قَلْبُكَ لِسانَكَ وَ يُطابِقُ إِضْمارُكَ إِعْلانَكَ وَ لَنْ تَذْكُرَهُ حَقيقَةَ الذِّكْرِ حَتّىٰ تَنْسىٰ نَفْسَكَ في ذِكْرِكَ وَ تَفْقِدَها في أَمْرِكَ .

٩٥٦٨ ـ لا تُفْنِ عُمْرَكَ فِي الْمَلاهي فَتَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيا بِلا أَمَلٍ .

٩٥٦٩ ـ لا تَصْرِفْ مالَكَ فِي الْمَعاصي فَتَقْدَمَ عَلىٰ رَبِّكَ بِلا عَمَلٍ .

٩٥٧٠ ـ لا تُفْنِ [2] دُنْياكَ بِحُسْنِ الْعَواري فَعَواري الدُّنْيا تُرْتَجَعُ وَ يَبْقىٰ عَلَيْكَ مَا احْتَقَبْتَهُ مِنَ الْمَحارِمِ .

٩٥٧١ ـ لا تَغُرَّنَّكَ الْعاجِلَةُ بِزُورِ الْمَلاهي فَإِنَّ

---

(١) في (ت) : أو ، كما أنه في الغرر طبعة النجف : و إشفاء ، و في ط. طهران : و شفاء .

(٢) في الغرر ٢١٠ : لا تفتننّك .

اللَّهْوَ يَنْقَطِعُ وَ يَلْزَمُكَ مَا اكْتَسَبْتَهُ مِنَ الْمَآثِمِ .

٩٥٧٢ـ لا تُؤَخِّرْ إنالَةَ الْمُحْتاجِ إلىٰ غَدٍ فَإِنَّكَ لا تَدْري مَا يعْرُضُ لَكَ وَ لَهُ في غَدٍ .

٩٥٧٣ـ لا تَتْرُكِ الْإجْتِهادَ في إصْلاحِ نَفْسِكَ فَإِنَّهُ لا يُعِينُكَ عَلَيْها إلَّا الْجِدُّ .

٩٥٧٤ـ لا تُضَيِّعَنَّ حَقَّ أَخيكَ اتِّكالاً عَلىٰ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فَلَيْسَ هُوَ لَكَ بِأَخٍ مَا أَضَعْتَ حَقَّهُ .

٩٥٧٥ـ لا تُحَدِّثِ الْجُهّالَ بِما لا يَعْقِلُونَهُ[1] فَيُكَذِّبُوكَ فَإِنَّ بِهِ لِعِلْمِكَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ حَقُّهُ عَلَيْكَ بَذْلُهُ لِمُسْتَحِقِّه وَ مَنْعُهُ عَنْ غَيْرِ مُسْتَحِقِّه .

٩٥٧٦ـ لا يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلىٰ الْإساءَةِ إلَيْكَ أَقْوىٰ مِنْكَ عَلىٰ الْإحْسانِ إلَيْهِ .

٩٥٧٧ـ لا يَكُونَنَّ أخوكَ عَلىٰ قَطيعَتِكَ أَقْوىٰ مِنْكَ عَلىٰ صِلَتِه .

٩٥٧٨ـ لا تَغْدَرَنَّ بِعَهْدِكَ وَ لا تَخْفُرَنَّ ذِمَّتَكَ وَ لا تَخْتَلْ عَدُوَّكَ فَقَدْ جَعَلَ اللهُ عَهْدَهُ وَ ذِمَّتَهُ أَمْناً لَهُ .

٩٥٧٩ـ لا تَكُونَنَّ عَبْدَ غَيْرِكَ وَ قَدْ جَعَلَكَ اللهُ حُرّاً ، فَما خَيرُ خَيْرٍ لا يُنالُ إلَّا بِشَرٍّ ، وَ يُسْرٍ لا يُنالُ إلَّا بِعُسْرٍ .

٩٥٨٠ـ لا تُمَلِّكِ الْمَرْأَةَ مَا جاوَزَ نَفْسَها فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَيْحانَةٌ وَلَيْسَتْ بِقَهْرَمانَةٍ .

٩٥٨١ـ لا تَقُلْ مَا لا تَعْلَمُ فَإِنَّ اللهَ سُبْحانَهُ قَدْ فَرَضَ عَلىٰ جَوارِحِكَ فَرائِضَ يَحْتَجُّ بِها عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ .

٩٥٨٢ـ لا تَحاسَدُوا فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيْمانَ كَما تَأْكُلُ النّارُ الْحَطَبَ وَ لا تَباغَضُوا فَإِنّها الْحالِقَةُ .

٩٥٨٣ ـ لا تَنْقُضَنَّ سُنَّةً صالِحَةً عُمِلَ بِها وَاجْتَمَعَتِ الْأُلْفَةُ لَها وَ صَلُحَتِ الرَّعِيَّةُ عَلَيْها.

٩٥٨٤ ـ لا تُصاحِبْ مَنْ فاتَهُ الْعَقْلُ وَ لا تُصْطَنِعْ مَنْ خانَهُ الْأَصْلُ فَإِنَّ مَنْ فاتَهُ الْعَقْلُ يَضُرُّكَ مِنْ حَيْثُ يَرىٰ أَنَّهُ يَنْفَعُكَ وَ مَنْ خانَهُ الْأَصْلُ يُسيءُ إلىٰ مَنْ أَحْسَنَ إلَيْهِ .

٩٥٨٥ـ لا يَسُوءَنَّكَ مَا يَقُولُ النّاسُ فِيكَ فَإِنَّهُ إنْ كانَ كَما يَقُولُونَ كانَ ذَنْباً عُجلَتْ عُقُوبَتُهُ وَ إنْ كانَ عَلىٰ خِلافِ مَا قالُوا كانَتْ حَسَنَةً لَمْ تَعْمَلْها .

٩٥٨٦ـ لا تَقْتَحِمُوا مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ فَوْرِ الْفِتْنَةِ

---

(١) في الغرر ٢١٥ : يعلمون ، و هو أولىٰ بالسياق ، و في (ب) و طبعة النجف من الغرر : فيكذبونك .

وَ أَميطُوا عَنْ سُنَّتِها وَ خَلُّوا قَصْدَ السَّبيلِ لَها .

٩٥٨٧ـ لا تَدْعُونَّ إِلىٰ مُبارَزَةٍ ؛ وَ إِنْ دُعيتَ إِلَيْها فَأَجِبْ فَإِنَّ الدّاعِيَ إِلَيْها باغٍ وَ الْباغي مَصْرُوعٌ .

٩٥٨٨ـ لا تَسْتَكْثِرَنَّ مِنْ إِخْوانِ الدُّنْيا فَإِنَّكَ إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُمْ تَحَوَّلُوا أَعْداءً وَ إِن مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ النّارِ كَثيرُها يُحْرِقُ وَ قَليلُها يَنْفَعُ .

٩٥٨٩ـ لا تَشْتَغِلْ بِما لا يَعْنيكَ وَ لا تَتَكَلَّفْ فَوْقَ مَا يَكْفيكَ وَ اجْعَلْ كُلَّ هَمِّكَ لِما يُنْجيكَ .

٩٥٩٠ـ لا تُؤْيِسْ مُذْنِباً عاكِفاً عَلىٰ ذَنْبِه فَكَمْ مِنْ مُذْنِبٍ خُتِمَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ [١] وَ كَمْ مِنْ مُقْبِلٍ عَلىٰ عَمَلٍ هُوَ مُفْسِدٌ لَهُ خُتِمَ لَهُ في آخِرِ عُمْرِه بِالنّارِ .

٩٥٩١ـ لا يَزْهَدَنَّكَ في اصْطِناعِ الْمَعْرُوفِ قِلَّةُ مَنْ يَشْكُرُهُ فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لا يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ وَ قَدْ تُدْرِكُ مِنْ شُكْرِ الشّاكِرِ أَكْثَرَ مِمّا أَضاعَ الْكافِرُ .

٩٥٩٢ـ لا تُرَخِّصْ لِنَفْسِكَ في مُطاوَعَةِ الْهَوىٰ وَ إِيثارِ لَذّاتِ الدُّنْيا فَيَفْسُدَ دينُكَ وَ لا يَصْلُحَ وَ تَخْسَرَ نَفْسُكَ وَ لا تَرْبَحَ .

٩٥٩٣ـ لا تَنْتَصِحْ مَنْ فاتَهُ الْعَقْلُ وَ لا تَثِقْ بِمَنْ خانَهُ الْأَصْلُ فَإِنَّ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ يَغُشُّ مِنْ حَيْثُ يَنْصَحُ وَ مَنْ لا أَصْلَ لَهُ يُفْسِدُ مِنْ حَيْثُ يُصْلِحُ [١] .

٩٥٩٤ـ لا تُسِيءْ إِلىٰ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ فَمَنْ أَساءَ إِلىٰ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَقَدْ مَنَعَ الْإِحْسانَ .

٩٥٩٥ـ لا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْاٰخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ وَ يُسَوِّفُ التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ يَقُولُ فِي الدُّنْيا بِقَوْلِ الزّاهِدينَ وَ يَعْمَلُ فيها بِعَمَلِ الرّاغِبينَ .

٩٥٩٦ـ لا تَلْتَمِسِ الدُّنْيا بِعَمَلِ الْاٰخِرَةِ وَ لا تُؤْثِرِ الْعاجِلَةَ عَلىٰ الْاٰجِلَةِ فَإِنَّ ذٰلِكَ شيمَةُ الْمُنافِقينَ وَ سَجِيَّةُ الْمارِقينَ .

٩٥٩٧ـ لا يَغُرَّنَّكَ مَا أَصْبَحَ فيهِ أَهْلُ الْغُرُورِ بِالدُّنْيا فَإِنَّما هُوَ ظِلٌّ مَمْدُودٌ إِلىٰ أَجَلٍ مَحْدُودٍ .

٩٥٩٨ـ لا تَكُنْ غافِلاً عَنْ دينِكَ حَريصاً عَلىٰ دُنْياكَ مُسْتَكْثِراً مِمّا لا يَبْقىٰ عَلَيْكَ مُسْتَقِلّاً

---

(١) في الغرر ٢٣٧ : لا تؤيسنّ مذنباً فكم عاكفٍ علىٰ ذنبه خُتِمَ

(١) وفي الغرر ٢٤٧ : لا تنتصح بمن (ممن) فاته .. الأصل فإنّ من فاته العقل يغش .. و من خانه الأصل يفسد ..

مِمّا يَبْقىٰ لَكَ فَيُورِدَكَ ذٰلِكَ الْعَذابَ الشَّديدَ.

٩٥٩٩ ـ لا تَلْتَبِسْ بِـالْسُّلْطانِ فـي وَقْتِ اضْطِرابِ الْامُورِ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْبَحْرَ لا يَكادُ يَسْلَمُ راكِبُهُ مَعَ سُكُونِه فَكَيْفَ (لا يَهْلِكُ)[١] مَعَ اخْتِلافِ رِياحِه وَ اضْطِرابِ أَمْواجِه .

٩٦٠٠ ـ لا تَسْتَحْي مِنْ إِعْطاءِ[٢] الْقَليلِ فَإِنَّ الْحِرْمانَ أَقَلُّ مِنْهُ .

٩٦٠١ ـ لا تَسْتَكْثِرَنَّ الْكَثيرَ مِنَ نَوالِكَ فَإِنَّكَ أَكْثَرُ مِنْهُ .

٩٦٠٢ ـ لا تُسِرَّ إِلىٰ الْجاهِلِ مَا لا يُطيقُ كِتْمانَهُ .

٩٦٠٣ ـ لا تَرُدَّ السّائِلَ وَ صُنْ مُرُوَّتَكَ عَنْ حِرْمانِه .

٩٦٠٤ ـ لا تُسِيءِ اللَّفْظَ وَ إِنْ ضاقَ عَلَيْكَ الْجَوابُ .

٩٦٠٥ ـ لا تَصْرِمْ أَخاكَ عَلىٰ ارْتِيابٍ وَ لا تَهْجُرْهُ (إِلَّا)[٣] بَعْدَ اسْتِعْتابٍ .

٩٦٠٦ ـ لا تَعْتَذِرْ إِلىٰ مَنْ يُحِبُّ أَنْ لا يَجِدَ لَكَ عُذْراً .

٩٦٠٧ ـ لا تَقُولَنَّ مَا يُوافِقُ هَواكَ وَ إِنْ قُلْتَهُ لَهْواً أَوْ خِلْتَهُ لَغْواً ، فَرُبَّ لَهْوٍ يُوحِشُ مِنْكَ خَيْراً وَ لَغْوٍ يَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرّاً .

٩٦٠٨ ـ لا تُعَوِّدْ نَفْسَكَ الْيَمينَ فَإِنَّ الْحَلّافَ لا يَسْلَمُ مِنَ الْإِثْمِ .

٩٦٠٩ ـ لا يُؤْنِسْكَ إِلَّا الْحَقُّ وَ لا يُوحِشْكَ إِلَّا الْباطِلُ .

٩٦١٠ ـ لا تَجْعَلْ عِرْضَكَ غَرَضاً[١] لِقَوْلِ كُلِّ قائِلٍ .

٩٦١١ ـ لا تَبْخَلْ فَتُقْتِرَ وَ لا تُسْرِفْ فَتُفْرِطَ .

٩٦١٢ ـ لا تَتَّبِعِ الْهَوىٰ فَمَنِ اتَّبَعَ الْـهَوىٰ ارْتَبَكَ .

٩٦١٣ ـ لا تَسْتَبِدَّ بِرَأْيِكَ فَمَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِه هَلَكَ .

٩٦١٤ ـ لا يَسْتَرِقَّـنَّكَ الطَّمَعُ وَ قَدْ جَعَلَكَ اللهُ حُرّاً .

٩٦١٥ ـ لا تَعَرَّضْ لِمَعاصي اللهِ وَ اعْـمَلْ بِطاعَتِه يَكُنْ لَكَ ذُخْراً .

٩٦١٦ ـ لا تَنْدَمَنَّ عَلىٰ عَفْوٍ وَ لا تَبْتَهِجَنَّ بِعُقُوبَةٍ .

٩٦١٧ ـ لا تَسْعَ إِلَّا فِي اغْتِنامِ مَثُوبَةٍ .

٩٦١٨ ـ لا تُسِيءِ الْخِطابَ فَيَسُؤْكَ نَكيرُ الْجَوابِ .

---

(١) ليس في الغرر .

(٢) في (ب) : اعطائك .

(٣) ليس في الغرر .

(١) كذا في الغرر ، و في الأصلين : عملاً .

٩٦١٩ ـ لا تَعْجَلَنَّ إِلىٰ تَصْديقِ واشٍ وَ إِنْ تَشَبَّهَ بِالنّاصِحينَ فَإِنَّ السّاعِيَ ظالِمٌ لِـمَنْ سَعىٰ بِه غاشٌّ لِمَنْ سَعىٰ إِلَيْهِ .

٩٦٢٠ ـ لا تَمْنَعَنَّكُمْ رِعايَةُ الْحَقِّ لأَحَدٍ عَنْ إِقامَةِ الْحَقِّ عَلَيْهِ .

٩٦٢١ ـ لا يَدْعُوَنَّكَ ضيقُ لَزِمَكَ في عَهْدِ اللهِ إِلىٰ النَّكْثِ فيهِ فَإِنَّ صَـبْرَكَ عَـلىٰ ضـيقٍ تَرْجُو انْفِراجَهُ وَ فَضْلَ عاقِبَتِه خَيرٌ لَكَ مِنْ غَدْرٍ تَخافُ تَـبِعَتَهُ وَ تُـحيطُ بِكَ مِـنَ اللهِ تَعالىٰ [لِأَجْلِهِ] الْعُقُوبَةُ .

٩٦٢٢ ـ لا تَسْرَعَنَّ إِلىٰ بادِرَةٍ وَ لا تَعْجَلَنَّ بِعُقُوبَةٍ وَجَدْتَ عَنْها مَـنْدُوحَةً فَـإِنَّ ذٰلِكَ مَنْهَكَةٌ لِلدِّينِ مُقَرِّبٌ مِنَ الْغِيَرِ .

٩٦٢٣ ـ لا تُضِعْ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ اللهِ عِنْدَكَ وَ لْيُرَ عَلَيْكَ أَثَرُ مَا أَنْعَمَ اللهُ بِه عَلَيْكَ .

٩٦٢٤ ـ لا تَأْمَنْ [١] عَدُوَّكَ وَ لا تَقْرَعْ إِلىٰ صَديقِكَ وَ اقْبَلِ الْعُذْرَ وَ إِنْ كانَ كَذِباً وَ دَعِ الْجَوابَ عَنْ قُدْرَةٍ وَ إِنْ كانَ لَكَ .

٩٦٢٥ ـ لا يَكُنِ الْمُحْسِنُ وَ الْمُسيءُ إِلَيْكَ سَـواءً فَـإِنَّ ذٰلِكَ يُـزَهِّدُ الْـمُحْسِنَ فِـي الإِحْسانِ وَ يُتابِعُ الْمُسيءَ إِلىٰ الإِساءَةِ .

٩٦٢٦ ـ لا تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذي لَمْ يَأْتِكَ عَلىٰ يَوْمِكَ الَّذي أَنْتَ فيهِ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّكَ تُؤْتَ فيهِ مِنَ اللهِ بِرِزْقِكَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عُمْرِكَ فَما هَمُّكَ بِما لَيْسَ مِنْ أَجْلِكَ .

٩٦٢٧ ـ لا تَعِبْ غَيرَكَ بِما تَأْتيهِ وَ لا تُعاقِبْ غَيْرَكَ عَلىٰ ذَنْبٍ تُرَخِّصُ لِنَفْسِكَ فيهِ .

٩٦٢٨ ـ لا تُصَعِّرَنَّ خَدَّكَ وَ أَلِنْ جانِبَكَ وَ تَواضَعْ لِلّٰهِ الَّذي رَفَعَكَ .

٩٦٢٩ ـ لا تُعِنْ عَلىٰ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ فَمَنْ أَعانَ عَلىٰ مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ سَلَبَ الإِمْكانَ .

٩٦٣٠ ـ لا تُدِلَّنَّ بِحالَةٍ بَلَغْتَها بِغَيْرِ آلَةٍ وَ لا تَفْخَرَنَّ بِمَرْتَبَةٍ نِلْتَها بِغَيْرِ مَنْقَبَةٍ فَإِنَّ مَا يَبْنيهِ الإِتِّفاقُ يَهْدِمُهُ الإِسْتِحْقاقُ .

٩٦٣١ ـ لا تُحَقِّرَنَّ صَغائِرَ الآثـامِ فَـإِنَّها الْمُوبِقاتُ وَ مَنْ أَحـاطَتْ بِـه مُـحَقَّراتُـها أَهْلَكَتْهُ .

٩٦٣٢ ـ لا تُمازِحَنَّ صَديقاً فَيُعادِيَكَ وَ لا عَدُوّاً فَيُرْدِيَكَ .

٩٦٣٣ ـ لا تُكْثِرَنَّ الْخَلْوَةَ بِالنِّساءِ فَيَمْلِلْنَكَ وَ تَـمِلَّهُنَّ وَ اسْـتَبْقِ مِـنْ نَـفْسِكَ وَ عَـقْلِكَ بِالإِبْطاءِ عَنْهُنَّ .

٩٦٣٤ ـ لا تَحْمِلُوا النِّساءَ أَثْقالَكُمْ وَ اسْتَغْنُوا عَنْهُنَّ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُنَّ يُكْثِرْنَ الإِمْـتِنانَ

---

(١) في الغرر ٢٠٦ : لا تنابذ .

وَيَكْفُرْنَ بِالْإِحْسانِ .

٩٦٣٥ ـ لا تَكُنْ فيما تُورِدُ كَحاطِبِ لَيْلٍ وَ غُثاءِ سَيْلٍ .

٩٦٣٦ ـ لا تُمَلِّكْ نَفْسَكَ بِغُرُورِ الطَّمَعِ وَ لا تُجِبْ دَواعِي الشَّرَهِ فَإِنَّهُما يُكْسِبانِكَ الشَّقاءَ وَ الذُّلَّ .

٩٦٣٧ ـ لا تُشْعِرْ قَلْبَكَ الْهَمَّ عَلىٰ مَا فاتَ فَيَشْغَلَكَ عَنِ الْإِسْتِعْدادِ لِما هُوَ آتٍ .

٩٦٣٨ ـ لا تَسْئَلُوا إِلَّا اللهَ سُبْحانَهُ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطاكُمْ أَكْرَمَكُمْ وَ إِنْ مَنَعَكُمْ حَازَ لَكُمْ .

٩٦٣٩ ـ لا تَقُلْ مَا لا تَعْلَمُ فَتُتَّهَمَ في إِخْبارِكَ بِما تَعْلَمُ .

٩٦٤٠ ـ لا تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ عَدُوِّكُمْ فِي الْقِيامَةِ [1] .

٩٦٤١ ـ لا تُكَذِّبُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَكُمْ في مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللهِ بِالْحَقيرِ مِنَ الدُّنْيا .

٩٦٤٢ ـ لا تَكُونُوا عَبيدَ الْأَهْواءِ وَ الْمَطامِعِ .

٩٦٤٣ ـ لا تَكُونُوا مَسايِيحَ وَ لا مَذاييعَ .

٩٦٤٤ ـ لا تَشْتَدَّنَّ عَلَيْكُمْ فَرَّةٌ بَعْدَها كَرَّةٌ وَ لا جَوْلَةٌ بَعْدَها صَوْلَةٌ وَ أَعْطُوا السُّيُوفَ

(١) جزءٌ من حديث الأربعمائة عن أمير المؤمنين الذي رواه الصدوق في الخصال و هكذا الحكمة التالية .

حُقُوقَها وَ أَقْصُوا [1] لِلْحَرْبِ مَصارِعَها وَ اذْمرُوا أَنْفُسَكُمْ عَلىٰ الطَّعْنِ الدِّعْسِيِّ وَ الضَّرْبِ الطِّلَحْفِيِّ وَ أَميتُوا الْأَصْواتَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ .

٩٦٤٥ ـ لا تَطْمَعَنَّ في مَوَدَّةِ الْمُلُوكِ فَإِنَّهُمْ يُوحِشُونَكَ آنَسَ مَا تَكُونُ بِهِمْ وَ يَقْطَعُونَكَ أَقْرَبَ مَا تَكُونَ إِلَيْهِمْ .

(١) كذا في (ت) ، و لم ترد هذه و إثنتين مما قبلها و ما بعدها في (ب) ، و في الغرر ٩٧٨ : و أوقِصوا و في طبعة طهران منها : و قصوا ، و في نهج البلاغة برقم ١٦ من باب الكتب : و وطئوا للجنوب مصارعها .

الفصل الثاني

بلفظ النفي وهو أربعمائة وأربع وستّون حكمة

فمِنْ ذلِكَ قوله ﷺ :

٩٦٤٦ ـ لا زادَ كَالتَّـقْوىٰ .

٩٦٤٧ ـ لا إسْـلامَ كَـالرِّضـا .

٩٦٤٨ ـ لا نَزاهَـةَ كَـالْـوَرَعِ .

٩٦٤٩ ـ لا شَرَفَ كَالتَّواضُـعِ .

٩٦٥٠ ـ لا عِبادَةَ كَالْخُشُـوعِ .

٩٦٥١ ـ لا غَـناءَ كَـالْقُـنُـوعِ .

٩٦٥٢ ـ لا مُـرُوَّةَ مَـعَ شُـحٍّ .

٩٦٥٣ ـ لا عَدَاوَةَ مَعَ نُصْـحٍ .

٩٦٥٤ ـ لا أَدَبَ مَـعَ غَضَـبٍ .

٩٦٥٥ ـ لا شَرَفَ مَعَ سُوءِ أَدَبٍ .

٩٦٥٦ ـ لا زينَـةَ كَـالآدابِ .

٩٦٥٧ ـ لا رِبْـحَ كَـالثَّـوابِ .

٩٦٥٨ ـ لا حِلْـمَ كَـالتَّغافُـلِ .

٩٦٥٩ ـ لا عَقْلَ كَـالتَّجاهُـلِ .

٩٦٦٠ ـ لا تِجارَةَ كَالْعَمَلِ الصّالِحِ .

٩٦٦١ ـ لا شَفيقَ كَالْوَدُودِ النّاصِحِ .

٩٦٦٢ ـ لا ديـنَ مَـعَ هَـوىً .

٩٦٦٣ ـ لا مَحَبَّةَ مَعَ كَثْرَةِ مِراءٍ .

٩٦٦٤ ـ لا غِنىً مَعَ إسْـرافٍ .

٩٦٦٥ ـ لا فاقَةَ مَـعَ عَـفافٍ .

٩٦٦٦ ـ لا ضَلالَ مَعَ هُـدىً .

٩٦٦٧ ـ لا عَقْـلَ مَـعَ هَـوىً .

٩٦٦٨ ـ لا راحَـةَ لِـحَسُـودٍ .

٩٦٦٩ ـ لا مَوَدَّةَ [1] لِحَقُـودٍ .

٩٦٧٠ ـ لا ذُخْـرَ كَـالْعِـلْـمِ .

٩٦٧١ ـ لا فَضيلَـةَ كَـالْحِلْـمِ .

---

(١) في (ت) : لا مروة مع حقود ، و في (ب) : لا مروة لحقود .

٩٦٧٢ ـ لا حَسَبَ كَالْأَدَبِ .

٩٦٧٣ ـ لا ذُلَّ كَالطَّلَبِ .

٩٦٧٤ ـ لا حِلْمَ كَالصَّفْحِ .

٩٦٧٥ ـ لا مَسَبَّةَ كَالشُّحِّ .

٩٦٧٦ ـ لا داءَ كَالْحَسَدِ .

٩٦٧٧ ـ لا شَرَفَ كَالسُّؤدَدِ .

٩٦٧٨ ـ لا أُخُوَّةَ لِمَلُولٍ .

٩٦٧٩ ـ لا مُرَوَّةَ لِبَخيلٍ .

٩٦٨٠ ـ لا أَمانَةَ لِمكُورٍ .

٩٦٨١ ـ لا إيْمانَ لِغَدُورٍ .

٩٦٨٢ ـ لا خُلَّةَ لِمَلُولٍ .

٩٦٨٣ ـ لا إصابَةَ لِعَجُولٍ .

٩٦٨٤ ـ لا عَقْلَ كَالتَّدْبيرِ .

٩٦٨٥ ـ لا جَهْلَ كَالتَّبْذيرِ .

٩٦٨٦ ـ لا مَعُونَةَ كَالتَّوْفيقِ .

٩٦٨٧ ـ لا عَمَلَ كَالتَّحْقيقِ .

٩٦٨٨ ـ لا شَرَفَ كَالْعِلْمِ .

٩٦٨٩ ـ لا ظَهيرَ كَالْحِلْمِ .

٩٦٩٠ ـ لا شيمَةَ كَالْحَياءِ .

٩٦٩١ ـ لا فَضيلَةَ كَالسَّخاءِ .

٩٦٩٣ ـ لا ذُخْرَ كَالثَّوابِ .

ـ لا حُلَلَ كَالْآدابِ .

٩٦٩٤ ـ لا وَقارَ كَالصَّمْتِ .

٩٦٩٥ ـ لا مُريحَ كَالْمَوْتِ .

٩٦٩٦ ـ لا سَخاءَ مَعَ عُدْمٍ .

٩٦٩٧ ـ لا صِحَّةَ مَعَ نَهَمٍ [1] .

٩٦٩٨ ـ لا قَناعَةَ مَعَ شَرَهٍ .

٩٦٩٩ ـ لا عَقْلَ مَعَ شَهْوَةٍ .

٩٧٠٠ ـ لا حَزْمَ مَعَ غِرَّةٍ .

٩٧٠١ ـ لا فِطْنَةَ مَعَ بِطْنَةٍ .

٩٧٠٢ ـ لا حَقَّ لِمَحْجُوجٍ .

٩٧٠٣ ـ لا رَأْيَ لِلَجُوجٍ .

٩٧٠٤ ـ لا نَدَمَ لِكَثيرِ الرِّفْقِ .

٩٧٠٥ ـ لا عَيْشَ لِسَيِّءِ الْخُلْقِ .

٩٧٠٦ ـ لا دَواءَ لِمَشْعُوفٍ بِدائِه .

٩٧٠٧ ـ لا شِفاءَ لِمَنْ كَتَمَ طَبيبَهُ دائَهُ .

٩٧٠٨ ـ لا زُهْدَ كَالْكَفِّ عَنِ الْحَرامِ .

٩٧٠٩ ـ لا غِرَّةَ كَالثِّقَةِ بِالْأَيَّامِ .

٩٧١٠ ـ لا وِقايَةَ أَمْنَعُ مِنَ السَّلامَةِ .

٩٧١١ ـ لا سَبيلَ أَشْرَفُ مِنَ الْإِسْتِقامَةِ .

٩٧١٢ ـ لا يُوجَدُ الْحَسُودُ مَسْرُوراً .

٩٧١٣ ـ لا يُلْفَىٰ الْعاقِلُ مَغْرُوراً .

٩٧١٤ ـ لا تَرْعَوي الْمَنِيَّةُ اخْتِراماً .

٩٧١٥ ـ لا يَجْتَمِعُ الْوَرَعُ وَ الطَّمَعُ .

٩٧١٦ ـ لا يَجْتَمِعُ الصَّبْرُ وَ الْجَزَعُ .

(١) النَّهَم: إفراط الشهوة في الطعام.

٩٧١٧ ـ لا تَجْتَمِعُ عَزِيمَةٌ وَ وَليمَةٌ .

٩٧١٨ ـ لا تَجْتَمِعُ أَمانَةٌ وَ نَميمَةٌ .

٩٧١٩ ـ لا يَجْتَمِعُ الْكِذْبُ وَ الْمُرُوَّةُ .

٩٧٢٠ ـ لا تَجْتَمِعُ الْخِيانَةُ وَ الْاُخُوَّةُ .

٩٧٢١ ـ لا يَجْتَمِعُ الْباطِلُ وَ الْحَقُّ .

٩٧٢٢ ـ لا يَجْتَمِعُ الْعُنْفُ وَ الرِّفْقُ .

٩٧٢٣ ـ لا أَجْبَنَ مِنْ مُريبٍ .

٩٧٢٤ ـ لا أَشْجَعَ مِنْ لَبيبٍ .

٩٧٢٥ ـ لا أَعَزَّ مِنْ قانِعٍ .

٩٧٢٦ ـ لا أَذَلَّ مِنْ طامِعٍ .

٩٧٢٧ ـ لا يَجْتَمِعُ الْعَقْلُ وَ الْهَوىٰ .

٩٧٢٨ ـ لا تَجْتَمِعُ الْاٰخِرَةُ وَ الدُّنْيا .

٩٧٢٩ ـ لا عِبادَةَ كَأَداءِ الْفَرائِضِ .

٩٧٣٠ ـ لا قُرْبَةَ بِالنَّوافِلِ إِذا أَضَرَّتْ بِالْفَرائِضِ.

٩٧٣١ ـ لا يَكُونُ الْكَريمُ حَقُوداً .

٩٧٣٢ ـ لا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ حَسُوداً .

٩٧٣٣ ـ لا تَحْصَلُ الْجَنَّةُ بِالتَّمَنّي .

٩٧٣٤ ـ لا يُنالُ الرِّزْقُ بِالتَّعَنّي .

٩٧٣٥ ـ لا تَجْتَمِعُ الصَّحَّةُ وَ النَّهَمُ .

٩٧٣٦ ـ لا تَجْتَمِعُ الشَّيبَةُ [1] وَ الْهَرَمُ .

٩٧٣٧ ـ لا تَجْتَمِعُ الْبِطْنَةُ وَ الْفِطْنَةُ .

٩٧٣٨ ـ لا تَجْتَمِعُ الشَّهْوَةُ وَ الْحِكْمَةُ .

٩٧٣٩ ـ لا يَجْتَمِعُ الْجُوعُ وَ الْمَرَضُ .

٩٧٤٠ ـ لا يَجْتَمِعُ الشَّبَعُ وَ الْقِيامُ بِالْمُفْتَرَضِ .

٩٧٤١ ـ لا يَتَعَلَّمُ مُتَكَبِّرٌ .

٩٧٤٢ ـ لا يَزْكُو عَمَلُ مُتَجَبِّرٍ .

٩٧٤٣ ـ لا أَدَبَ لِسَيِّءِ النُّطْقِ .

٩٧٤٤ ـ لا سُؤْدَدَ لِسَيِّءِ الْخُلْقِ .

٩٧٤٥ ـ لا يَزْكُو الصَّنيعَةُ مَعَ غَيرِ أَصْيلٍ .

٩٧٤٦ ـ لا يَدُومُ مَعَ الْغَدْرِ صُحْبَةُ خَليلٍ .

٩٧٤٧ ـ لا يَصْطَنِعُ اللِّئامُ إِلَّا أَمْثالَهُمْ .

٩٧٤٨ ـ لا يُوادُّ الْأَشْرارُ إِلَّا أَشْباهَهُمْ .

٩٧٤٩ ـ لا يَصْحَبُ الْأَبْرارُ إِلَّا نُظراءَهُمْ .

٩٧٥٠ ـ لا تُنالُ الصَّحَّةُ إِلَّا بِالْحِمْيَةِ .

٩٧٥١ ـ لا يُفْسِدُ التَّقْوىٰ إِلَّا غَلَبَةُ الشَّهْوَةِ .

٩٧٥٢ ـ لا تُدْفَعُ الْمَكارِهُ إِلَّا بِالصَّبْرِ .

٩٧٥٣ ـ لا تُحاطُ النِّعَمُ إِلَّا بِالشُّكْرِ .

٩٧٥٤ ـ لا جُنَّةَ أَوْقىٰ مِنَ الْأَجَلِ .

٩٧٥٥ ـ لا غادِرَ أَخْدَعُ مِنَ الْأَمَلِ .

٩٧٥٦ ـ لا ذُخْرَ أَنْفَعُ مِنْ صالِحِ الْعَمَلِ .

٩٧٥٧ ـ لا نَسَبَ أَوْضَعُ مِنَ الْغَضَبِ .

٩٧٥٨ ـ لا حَسَبَ أَرْفَعُ مِنَ الْأَدَبِ .

٩٧٥٩ ـ لا تَرْجُمانَ أَوْضَحُ مِنَ الصِّدْقِ .

٩٧٦٠ ـ لا داءَ أَدْوىٰ مِنَ الْحُمْقِ .

---

(١) ومثلها في الغرر وصححها الشارح إلى الشبيبة .

٩٧٦١ ـ لا جَمالَ أَزْيَنُ مِنَ الْعَقْلِ .
٩٧٦٢ ـ لا سَوْءَةَ أَشْيَنُ مِنَ الْجَهْلِ .
٩٧٦٣ ـ لا شَرَفَ أَعْلىٰ مِنَ الْإِيْمانِ .
٩٧٦٤ ـ لا فَضيلَة أَجَلُّ مِنَ الْإِحْسانِ .
٩٧٦٥ ـ لا ضَمانَ عَلىٰ الزَّمانِ .
٩٧٦٦ ـ لا وَحْشَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ .
٩٧٦٧ ـ لا شِيمَةَ أَقْبَحُ مِنَ الْكِذْبِ .
٩٧٦٨ ـ لا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ .
٩٧٦٩ ـ لا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ .
٩٧٧٠ ـ لا حافِظَ أَحْفَظُ مِنَ الصَّمْتِ . .
٩٧٧١ ـ لا قادِمَ أَقْرَبُ مِنَ الْمَوْت .
٩٧٧٢ ـ لا نِعْمَةَ أَجَلُّ مِنَ التَّوْفيقِ .
٩٧٧٣ ـ لا سُنَّةَ أَفْضَلُ مِنَ الْتَّحْقيقِ .
٩٧٧٤ ـ لا ناصِحَ أَنْصَحُ مِنَ الْحَقِّ .
٩٧٧٥ ـ لا سَجِيَّةَ أَشْرَفُ مِنَ الرِّفْق .
٩٧٧٦ ـ لا رَسُولَ أَبْلَغُ مِنَ الْحَقِّ .
٩٧٧٧ ـ لا قَوِيَّ أَقْوىٰ مِمَّنْ قَدَرَ [١] عَلىٰ نَفْسِه فَمَلَكَها .
٩٧٧٨ ـ لا عاجِزَ أَعْجَزُ مِمَّنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فَأَهْلَكَها .
٩٧٧٩ ـ لا خَيرَ في قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ وَ عَمَلٍ [٢] لا يَنْفَعُ .

(١) في الغرر ٤٨١ : قوي .

(٢) في الغرر ٤٧٧ : و علم .

٩٧٨٠ ـ لا خَيْرَ في عَمَلٍ اِلَّا مَعَ الْـيَقينِ وَالْوَرَعِ .
٩٧٨١ ـ لا خَيْرَ في حُكْمٍ جائِرٍ .
٩٧٨٢ ـ لا يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ بِلا ناصِرٍ .
٩٧٨٣ ـ لا يَنْتَصِرُ [١] الْبَرُّ مِنَ الْفاجِرِ .
٩٧٨٤ ـ لا غائِبَ أَقْدَمُ [٢] مِنَ الْمَوْتِ .
٩٧٨٥ ـ لا خازِنَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّمْتِ .
٩٧٨٦ ـ لا يَنْـتَصِفُ عالِمٌ مِنْ جاهِلٍ .
٩٧٨٧ ـ لا يَحْلُمُ عَنِ السَّفيهِ إِلَّا الْعاقِلُ .
٩٧٨٨ ـ لا يَنْبَغي أَنْ يُعَدَّ عاقِلاً مَنْ يَغْلِبُهُ الْغَضَبُ وَ الشَّهْوَةُ .
٩٧٨٩ ـ لا تَنْجَعُ الرِّياضَةُ إِلَّا في ذي نَفْسٍ يَقِظَةٍ وَ هِمَّةٍ [٣] .
٩٧٩٠ ـ لا يَنْفَعُ الصَّنيعَةُ إِلَّا في ذي وَفاءٍ وَ حَفيظَةٍ .
٩٧٩١ ـ لا خَيرَ في لَذَّةٍ تُوجِبُ نَدَماً وَ شَهْوَةٍ تُعقِّبُ أَلَماً .
٩٧٩٢ ـ لا شَرَفَ أَعْلىٰ مِنَ التَّقْوىٰ .
٩٧٩٣ ـ لا تَلَفَ أَعْظَمُ مِنَ الْهَوىٰ .
٩٧٩٤ ـ لا عِزَّ أَشْرَفُ مِنَ الْعِلْم .

(١) في الغرر ٢٩٦ : ينتصف .

(٢) في الغرر ٢٩٣ : أقرب .

(٣) كذا في (ت) ، وفي (ب) : نفس وهمة ، وفي الغرر ٤٦٤ نفسٍ يقظة . وهو الموافق للسجع .

٩٧٩٥ ـ لا شَرَفَ أَعْلىٰ مِنَ الْحِلمِ .

٩٧٩٦ ـ لا يَغُشُّ الْعَقْلُ مَنِ انْتَصَحَهُ .

٩٧٩٧ ـ لا يُسْلِمُ الدِّينُ مَنْ تَحَصَّنَ بِه .

٩٧٩٨ ـ لا خَيرَ فِي الْمَعْرُوفِ الْمُحْصىٰ .

٩٧٩٩ ـ لا خَيرَ في لَذَّةٍ لا تَبْقىٰ .

٩٨٠٠ ـ لا لَوْمَ لِهارِبٍ مِنْ حَتْفِه .

٩٨٠١ ـ لا خَيْرَ في أَخٍ لا يُوجِبُ لَكَ مِثْلَ الَّذي يُوجِبُ (عَلَيْكَ) [1] لِنَفْسِه .

٩٨٠٢ ـ لا يُقاسُ بِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ وَ لا يُسَوّىٰ بِهِمْ مَنْ جَرَتْ نِعْمَتُهُمْ عَلَيْهِ أَبَداً .

٩٨٠٣ ـ لا تَقُومُ حَلاوَةُ اللَّذَّةِ بِمَرارَةِ الآفاتِ .

٩٨٠٤ ـ لا تُوازي لَذَّةُ الْمَعْصِيَةِ فُضُوحَ الْآخِرَةِ وَ أَلِيمَ الْعُقُوباتِ .

٩٨٠٥ ـ لا يَصْبِرُ عَلىٰ مُرِّ الْحَقِّ إِلَّا مَنْ أَيْقَنَ بِفَضْلِ [2] عاقِبَتِه .

٩٨٠٦ ـ لا يَفُوزُ بِالْجَنَّةِ إِلَّا مَنْ حَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ وَ خَلُصَتْ نِيَّتُهُ .

٩٨٠٧ ـ لا يَكْمُلُ الْمُرُوَّةُ إِلَّا بِاحْتِمالِ جِناياتِ الْمَعْرُوفِ .

(١) ليس في الغرر ٤٥٤.

(٢) في الغرر ٤٣٠ : بحلاوة.

٩٨٠٨ ـ لا يَتَحَقَّقُ الصَّبْرُ إِلَّا بِاحْتِمالِ [1] ضِدِّ الْمَأْلُوفِ .

٩٨٠٩ ـ لا يَصْدُرُ عَنِ الْقَلْبِ السَّلِيمِ إِلَّا مَعْنىً مُسْتَقِيمٌ .

٩٨١٠ ـ لا يَرْؤُسُ مَنْ خَلا عَنْ (حُسْنِ) [2] الْأَدَبِ وَ صَبا إِلىٰ اللَّعِبِ .

٩٨١١ ـ لا يُفْلِحُ مَنْ وَلَهَ بِاللَّعِبِ وَ اسْتُهْتِرَ بِالطَّرَبِ .

٩٨١٢ ـ لا خَيْرَ فِي الْكَذّابينَ وَ لا فِي الْعُلَماءِ الْأَفّاكِينَ .

٩٨١٣ ـ لا خَيْرَ في قَوْمٍ لَيْسُوا بِناصِحِينَ وَ لا يُحِبُّونَ النّاصِحِينَ .

٩٨١٤ ـ لا يَنْجُو مِنَ اللهِ مَنْ لا يَنْجُو النّاسُ مِنْ شَرِّه .

٩٨١٥ ـ لا يُؤْمِنُ اللهُ عَذابَهُ مَنْ لا يَأْمَنُ الْعِبادُ [3] جَوْرَهُ .

٩٨١٦ ـ لا يُنْتَصَفُ مِنْ سَفِيهٍ قَطُّ إِلَّا بِالْحِلْمِ عَنْهُ .

٩٨١٧ ـ لا يُقابِلُ مُسْيءٌ قَطُّ بِأَفْضَلَ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُ .

(١) في الغرر ٤٣٥ : بمقاساة.

(٢) ليس في الغرر ٤٣٨.

(٣) في الغرر ٤٥٠ : الناس.

٩٨١٨ ـ لا حَياءَ لِكَذّابٍ .
٩٨١٩ ـ لا دينَ لِمُرْتابٍ .
٩٨٢٠ ـ لا مُرُوَّةَ لِمُغْتابٍ .
٩٨٢١ ـ لا عِبادَةَ كَالتَّفْكيرِ .
٩٨٢٢ ـ لا نُصْحَ كَالتَّحْذيرِ .
٩٨٢٣ ـ لا فَقْرَ لِعاقِلٍ .
٩٨٢٤ ـ لا غَناءَ لِجاهِلٍ .
٩٨٢٥ ـ لا عَمَلَ لِغافِلٍ .
٩٨٢٦ ـ لا وَرَعَ كَالْكَفِّ .
٩٨٢٧ ـ لا مُرُوَّةَ كَغَضِّ الطَّرْفِ .
٩٨٢٨ ـ لا هِدايَةَ كَالذِّكرِ .
٩٨٢٩ ـ لا رُشْدَ كَالْفِكْرِ .
٩٨٣٠ ـ لا كَرَمَ كَالتَّقْوىٰ .
٩٨٣١ ـ لا عَدُوَّ كَالْهَوىٰ .
٩٨٣٢ ـ لا وَرَعَ كَغَلَبَةِ الشَّهْوَةِ .
٩٨٣٣ ـ لا عِلْمَ كَالْخَشْيَةِ .
٩٨٣٤ ـ لا قِحَةَ كَالْبُهْتِ .
٩٨٣٥ ـ لا حِلْمَ كَالصَّمْتِ .
٩٨٣٦ ـ لا عِزَّ كَالطّاعَةِ .
٩٨٣٧ ـ لا كَنْزَ كَالْقَناعَةِ .
٩٨٣٨ ـ لا إيمانَ كَالصَّبْرِ .
٩٨٣٩ ـ لا نِعْمَةَ مَعَ كُفْرٍ .
٩٨٤٠ ـ لا حَسْرَةَ كَالْفَوْتِ .
٩٨٤١ ـ لا عِبادَةَ كَالصَّمْتِ .
٩٨٤٢ ـ لا مِيراثَ كَالْأَدَبِ .
٩٨٤٣ ـ لا جَمالَ كَالْحَسَبِ .
٩٨٤٤ ـ لا سَوْءَةَ كَالظُّلْمِ .
٩٨٤٥ ـ لا سَميرَ كَالْعِلْمِ .
٩٨٤٦ ـ لا لَذَّةَ بِتَنْغيصٍ .
٩٨٤٧ ـ لا حَياءَ لِحَريصٍ .
٩٨٤٨ ـ لا إخْلاصَ كَالنُّصْحِ .
٩٨٤٩ ـ لا غُرْبَةَ كَالشُّحِّ .
٩٨٥٠ ـ لا ظَفَرَ مَعَ بَغْيٍ .
٩٨٥١ ـ لا وَرَعَ مَعَ غَيٍّ .
٩٨٥٢ ـ لا بَيانَ مَعَ عَيٍّ .
٩٨٥٣ ـ لا دينَ لِسَيِّءِ الظَّنِّ .
٩٨٥٤ ـ لا صَنيعَةَ لِمُمْتَنٍّ .
٩٨٥٥ ـ لا بَشاشَةَ مَعَ إبْرامٍ .
٩٨٥٦ ـ لا سُؤْدَدَ مَعَ انْتِقامٍ .
٩٨٥٧ ـ لا عِثارَ مَعَ صَبْرٍ .
٩٨٥٨ ـ لا ثَناءَ مَعَ كِبْرٍ .
٩٨٥٩ ـ لا مَعْرُوفَ مَعَ كَثْرَةِ مَنٍّ .
٩٨٦٠ ـ لا إيْمانَ مَعَ سُوءِ ظَنٍّ .
٩٨٦١ ـ لا ضَلالَ مَعَ إرْشادٍ .
٩٨٦٢ ـ لا هَلاكَ مَعَ اقْتِصادٍ .
٩٨٦٣ ـ لا صَلاحَ مَعَ إفْسادٍ .

٩٨٦٤ ـ لا يَزْكُو مَعَ الْجَهْلِ مَذْهَبٌ .

٩٨٦٥ ـ لا يُدْرَكُ مَعَ الْحُمْقِ مَطْلَبٌ .

٩٨٦٦ ـ لا يَثُوبُ الْعَقْلُ مَعَ اللَّعِبِ .

٩٨٦٧ ـ لا وَرَعَ كَتَجَنُّبِ الْآثامِ .

٩٨٦٨ ـ لا جِهادَ كَجِهادِ النَّفْسِ .

٩٨٦٩ ـ لا فِقْهَ لِمَنْ لا يُديمُ الدَّرْسَ .

٩٨٧٠ ـ لا مَرَضَ أَضْنىٰ مِنْ قِلَّةِ الْعَقْلِ .

٩٨٧١ ـ لا سَوْءَةَ أَسْوَءُ مِنَ الْبُخْلِ .

٩٨٧٢ ـ لا تَخْلُو النَّفْسُ مِنَ الْأَمَلِ حَتّىٰ تَدخُلَ فِي الْأَجَلِ .

٩٨٧٣ ـ لا يَسْتَغْني الْمَرْءُ ـ إِلىٰ حينِ مُفارَقَةِ رُوحِه جَسَدَهُ ـ عَنْ صالِحِ الْعَمَلِ .

٩٨٧٤ ـ لا يُفْسِدُ الدِّيْنَ كَالْمَطامِعِ .

٩٨٧٥ ـ لا يُؤْتيَ الْعِلْمُ إِلَّا مِنْ سُوءِ فَـهْمِ السّامِعِ .

٩٨٧٦ ـ لا يُلْفَىٰ الْمُريبُ صَحيحاً .

٩٨٧٧ ـ لا يُلْفَىٰ الْحَريصُ مُسْتَريحاً .

٩٨٧٨ ـ لا يَجْتَمِعُ الْفَناءُ وَ الْبَقاءُ .

٩٨٧٩ ـ لا يَجْتَمِعُ حُبُّ الْمالِ وَ الثَّناءُ .

٩٨٨٠ ـ لا أَشْجَعَ مِنْ بَـريءٍ .

٩٨٨١ ـ لا أَوْقَحَ مِـنْ بَـذيءٍ .

٩٨٨٢ ـ لا تَحلُو مُصاحَبَةُ غَيْرِ أَريبٍ .

٩٨٨٣ ـ لا تَكْمُلُ الْمُرُوَّةُ إِلَّا لِلَبيبٍ .

٩٨٨٤ ـ لا يَصْبِرُ عَلىٰ الْحَقِّ إِلَّا الْـحازِمُ الْأَريبُ .

٩٨٨٥ ـ لا تَقْوىٰ كَالْكَفِّ عَنِ الْمَحارِمِ .

٩٨٨٦ ـ لا مُرُوَّةَ كَالتَّـنَزُّهِ عَنِ الْمَآثِمِ .

٩٨٨٧ ـ لا واعِظَ أَبْلَغُ مِنَ النُّصْحِ .

٩٨٨٨ ـ لا سَوْءَةَ أَسْوَءُ مِنَ الشُّحِّ .

٩٨٨٩ ـ لا كَنْزَ أَنْفَعُ مِنَ الْعِلْمِ .

٩٨٩٠ ـ لا عِزَّ أَرْفَعُ مِنَ الْحِلْمِ .

٩٨٩١ ـ لا لِباسَ أَجْمَلُ مِنَ السَّلامَةِ .

٩٨٩٢ ـ لا مَسْلَكَ أَسْلَمُ مِنَ الْإِسْتِقامَةِ .

٩٨٩٣ ـ لا مَعْقَلَ أَحْرَزُ مِنَ الْوَرَعِ .

٩٨٩٤ ـ لا شيمَةَ أَذَلُّ مِنَ الطَّمَعِ .

٩٨٩٥ ـ لا حِصْنَ أَمْنَعُ مِنَ التَّقْوىٰ .

٩٨٩٦ ـ لا دَليلَ أَرْشَدُ مِنَ الْهُدىٰ .

٩٨٩٧ ـ لا شَيْءَ أَصْدَقُ مِنَ الْأَجَلِ .

٩٨٩٨ ـ لا شَيْءَ أَكْذَبُ مِنَ الْأَمَلِ .

٩٨٩٩ ـ لا خَلَّةَ أَزْرىٰ مِنَ الْخُرْقِ .

٩٩٠٠ ـ لا عَوْنَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّبْرِ .

٩٩٠١ ـ لا خُلْقَ أَقْبَحُ مِنَ الْكِبْرِ .

٩٩٠٢ ـ لا جَهْلَ أَعْظَمُ مِنْ تَعَدّىٰ الْقَدَرِ .

٩٩٠٣ ـ لا حُمْقَ أَعْظَمُ مِنَ الْفَخْرِ .

٩٩٠٤ ـ لا شَفيعَ أَنْجَحُ مِنَ الْإِسْتِغْفارِ .

٩٩٠٥ ـ لا وِزْرَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِصْرارِ .

٩٩٠٦ ـ لا يُؤْخَذُ الْعِلْمُ إِلَّا مِنْ أَرْبابِه .

٩٩٠٧ ـ لا يَنْفَعُ الْحُسْنُ بِغَيرِ نَجابَةٍ .

٩٩٠٨ ـ لا زَلَّةَ أَشَدُّ مِنْ زَلَّةِ عالم .

٩٩٠٩ ـ لا جَوْرَ أَعْظَمُ مِنْ جَوْرِ حاكِمٍ .

٩٩١٠ ـ لا حَزْمَ لِمَنْ لا يَسَعُ سِرَّهُ صَدْرُه .

٩٩١١ ـ لا عَقْلَ لِمَنْ يَتَجاوَزُ حَدَّهُ وَقَدْرَهُ .

٩٩١٢ ـ لا يُغْلَبُ مَنْ يَسْتَظْهِرُ بِالْحَقِّ .

٩٩١٣ ـ لا يُخْصَمُ مَنْ يَحْتَجُّ بِالصِّدْقِ .

٩٩١٤ ـ لا يُفْلِحُ مَنْ يَسُرُّهُ مَا يَضُرُّهُ .

٩٩١٥ ـ لا يَسْلَمُ مَنْ أَذاعَ سِرَّهُ .

٩٩١٦ ـ لا يَزْكُو الْعِلْمُ بِغَيْرِ وَرَعٍ .

٩٩١٧ ـ لا يَسْتَغْني الْعالِمُ عَنِ الْمُشاوَرَةِ .

٩٩١٨ ـ لا مُظاهَرَةَ أَوْثَقُ مِنْ مُشاوَرَةٍ .

٩٩١٩ ـ لا يَسْتَفِزُّ خُدَعُ الدُّنْيا الْعالِم .

٩٩٢٠ ـ لا يَدْهَشُ عِنْدَ الْبَلاءِ الْحازِمُ .

٩٩٢١ ـ لا خَيْرَ في مُعينٍ مَهينٍ .

٩٩٢٢ ـ لا خَيْرَ في صَديقٍ ضَنينٍ .

٩٩٢٣ ـ لا خَيْرَ في قَوْلِ الْأَفّاكينَ .

٩٩٢٤ ـ لا خَيرَ في عُلُومِ الْكَذّابينَ .

٩٩٢٥ ـ لا عِزَّ إِلَّا بِالطّاعَةِ .

٩٩٢٦ ـ لا غَناءَ إِلَّا بِالْقَناعَةِ .

٩٩٢٧ ـ لا رَأْيَ لِمَنْ لا يُطاعُ .

٩٩٢٨ ـ لا دينَ لِخَدّاعٍ .

٩٩٢٩ ـ لا لُؤْمَ أَشَدُّ مِنَ الْقَسْوَةِ .

٩٩٣٠ ـ لا فِتْنَةَ أَعْظَمُ مِنَ الشَّهْوَةِ .

٩٩٣١ ـ لا يَنْتَصِفُ الْكَريمُ مِنَ اللَّئيمُ .

٩٩٣٢ ـ لا يَعْرِفُ السَّفيهُ حَقَّ الْحَليمِ .

٩٩٣٣ ـ لا يَذِلُّ مَنِ اعْتَزَّ بِالْحَقِّ .

٩٩٣٤ ـ لا يُغْلَبُ مَنْ يَحْتَجُّ بِالصِّدْقِ .

٩٩٣٥ ـ لا تُذَمُّ [أَبَداً] عَواقِبُ الْإِحْسانِ .

٩٩٣٦ ـ لا يُمْلَكُ عَثَراتُ اللِّسانِ .

٩٩٣٧ ـ لا لَذَّةَ في شَهْوَةٍ فانِيَةٍ .

٩٩٣٨ ـ لا عَيْشَ أَهْنَأُ مِنَ الْعافِيَةِ .

٩٩٣٩ ـ لا يَعِزُّ مَنْ لَجَأَ إِلىٰ الْباطِلِ .

٩٩٤٠ ـ لا يُفْلِحُ مَنْ يَتَبَجَّحُ بِالرَّذائِلِ .

٩٩٤١ ـ لا تَعْصِمُ الدُّنْيا مَنْ لَجَأَ إِلَيْها .

٩٩٤٢ ـ لا تَفِي الْأَمانِيُّ لِمَنْ عَوَّلَ عَلَيْها .

٩٩٤٣ ـ لا دينَ لِمُسَوِّفٍ بِتَوْبَتِه .

٩٩٤٤ ـ لا عَيْشَ لِمَنْ فارَقَ أَحِبَّتَهُ .

٩٩٤٥ ـ لا وَسيلَةَ أَنْجَحُ مِنَ الْإِيْمانِ .

٩٩٤٦ ـ لا فَضيلة أَعْلىٰ مِنَ الْإِحْسانِ .

٩٩٤٧ ـ لا لَذَّةَ لِصَنيعَةِ مَنّانٍ .

٩٩٤٨ ـ لا إيمانَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْتِسْلامِ .

٩٩٤٩ ـ لا مَعْقِلَ أَمْنَعُ مِنَ الْإِسْلامِ .

٩٩٥٠ ـ لا نِعْمَةَ أَفْضَلُ مِنْ عَقْلٍ .

٩٩٥١ ـ لا مُصيبَةَ أَشَدُّ مِنْ جَهْلٍ .

٩٩٥٢ ـ لا يَنْفَعُ عِلْمٌ بِغَيرِ تَوْفيقٍ .

٩٩٥٣ ـ لا يَنْفَعُ اجْتِهادٌ بِغَيْرِ تَحْقيقٍ .

٩٩٥٤ ـ لا خَيْرَ في عَزْمٍ بِلا حَزْمٍ .

٩٩٥٥ ـ لا يُدْرَكَ الْعِلْمُ بِراحَةِ الْجِسْمِ .

٩٩٥٦ ـ لا سَبيلَ أَنْجا مِنَ الصِّدْقِ .

٩٩٥٧ ـ لا صاحِبَ أَعَزُّ مِنَ الْحَقِّ .

٩٩٥٨ ـ لا دَليلَ أَنْجَحُ مِنَ الْعِلْمِ .

٩٩٥٩ ـ لا شافِعَ أَنْجَحُ مِنَ الْإِعْتِذارِ .

٩٩٦٠ ـ لا عاقِبَةَ أَسْلَمُ مِنْ عَواقِبِ السِّلْمِ .

٩٩٦١ ـ لا اعْتِذارَ أَمْحىٰ لِلذَّنْبِ مِنَ الْإِقْرارِ .

٩٩٦٢ ـ لا يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ اللهَ أَنْ يَتَعاظَمَ .

٩٩٦٣ ـ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ مَنْ خاصَمَ .

٩٩٦٤ ـ لا خَيرَ فيمَنْ يَهْجُرُ أَخاهُ بِغَيرِ جُرْمٍ .

٩٩٦٥ ـ لا خَيْرَ في عَقْلٍ لا يُقارِنُهُ عِلْمٌ .

٩٩٦٦ ـ لا فَخْرَ فِي الْمالِ إِلَّا مَعَ الْجُودِ .

٩٩٦٧ ـ لا عَيْشَ أَنْكَدُ مِنْ عَيْشِ الْحَسُودِ .

٩٩٦٨ ـ لا يَحُوزُ الشُّكْرَ إِلَّا مَنْ بَذَلَ مالَهُ .

٩٩٦٩ ـ لا يَسْتَحِقُّ اسْمَ الْكَرَمِ إِلَّا مَنْ بَدَأَ بِنَوالِهِ قَبْلَ سُؤالِهِ .

٩٩٧٠ ـ لا يُنَعَّمُ بِنَعيمِ الْآخِرَةِ إِلَّا مَنْ صَبَرَ عَلىٰ شِقاءِ الدُّنْيا .

٩٩٧١ ـ لا عَيْشَ أَهْنَأُ مِنْ حُسْنِ الْخُلْقِ .

٩٩٧٢ ـ لا وَحْشَةَ أَوْحَشُ مِنْ سُوءِ الْخُلْقِ .

٩٩٧٣ ـ لا إِيْمانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ لَهُ .

٩٩٧٤ ـ لا دينَ لِمَنْ لا عَقْلَ لَهُ .

٩٩٧٥ ـ لا عَقْلَ لِمَنْ لا أَدَبَ لَهُ .

٩٩٧٦ ـ لا ثَوابَ لِمَنْ لا عَمَلَ لَهُ .

٩٩٧٧ ـ لا عَمَلَ لِمَنْ لا نِيَّةَ لَهُ .

٩٩٧٨ ـ لا نِيَّةَ لِمَنْ لا عِلْمَ لَهُ .

٩٩٧٩ ـ لا عِلْمَ لِمَنْ لا بَصيرَةَ لَهُ .

٩٩٨٠ ـ لا بَصيرَةَ لِمَنْ لا فِكْرَ لَهُ .

٩٩٨١ ـ لا فِكْرَةَ لِمَنْ لا إِعْتِبارَ لَهُ .

٩٩٨٢ ـ لا اعْتِبارَ لِمَنْ لا ازْدِجارَ لَهُ .

٩٩٨٣ ـ لا ازْدِجارَ لِمَنْ لا إِقْلاعَ لَهُ .

٩٩٨٤ ـ لا ظَفَرَ لِمَنْ لا صَبْرَ لَهُ .

٩٩٨٥ ـ لا نَجاةَ لِمَنْ لا إِيْمانَ لَهُ .

٩٩٨٦ ـ لا إِيْمانَ لِمَنْ لا يَقينَ لَهُ .

٩٩٨٧ ـ لا إِصابَةَ لِمَنْ لا أَناةَ لَهُ .

٩٩٨٨ ـ لا يَسْلَمُ الدِّيْنُ مَعَ الطَّمَعِ .

٩٩٨٩ ـ لا يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ وَ أَخاهُ جائِعٌ .

٩٩٩٠ ـ لا تَزْكُو إِلَّا عِنْدَ الْكِرامِ الصَّنائِعُ .

٩٩٩١ ـ لا يُرىٰ الْجاهِلُ إِلَّا مُفْرِطاً .

٩٩٩٢ ـ لا يُلْفَىٰ الْأَحْمَقُ إِلَّا مُفَرِّطاً .

٩٩٩٣ ـ لا خَيْرَ فِي الْعَمَلِ إِلَّا مَعَ الْعِلْمِ .

٩٩٩٤ ـ لا خَيرَ في خُلْقٍ لا يَزينُهُ حِلْمٌ .

٩٩٩٥ ـ لا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ عَفْوِ قادِرٍ .

٩٩٩٦ ـ لا خَيرَ في شَهادَةِ خائِنٍ .

٩٩٩٧ ـ لا رَزِيَّةَ أَعْظَمُ مِنْ دَوامِ سُقْمِ الْجَسَدِ .

٩٩٩٨ ـ لا بَلِيَّةَ أَعْظَمُ مِنَ الْحَسَدِ .

٩٩٩٩ ـ لا مَرْكَبَ أَجْمَحُ مِنَ اللّجاجِ .

١٠٠٠٠ ـ لا وِزْرَ أَعْظَمُ مِنْ وِزْرِ غَنِيٍّ مَنَعَ الْمُحْتاجَ .

١٠٠٠١ ـ لا مَعْرُوفَ أَضْيَعُ مِنِ اصْطِناعِ الْكَفورِ .

١٠٠٠٢ ـ لا وِزْرَ أَعْظَمُ مِنَ التَّبَجُّحِ بِالْفُجُورِ .

١٠٠٠٣ ـ لا بَقاءَ لِلْأَعْمارِ مَعَ تَعاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ .

١٠٠٠٤ ـ لا شَيْءَ أَوْجَعُ مِنَ الْإِضْطِرارِ إِلىٰ مَسْأَلَةِ الْأَغْمارِ .

١٠٠٠٥ ـ لا يَكْمُلُ الْمَكارِمُ إِلَّا بِالْعَفافِ وَ الْإِيْثارِ .

١٠٠٠٦ ـ لا يَصيرُ[1] إِلىٰ الْحَقِّ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُ فَضْلَهُ .

١٠٠٠٧ ـ لا يَحُوزُ الْأَجْرَ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ عَمَلَهُ .

١٠٠٠٨ ـ لا إِيْمانَ كَالْحَياءِ وَ السَّخاءِ .

١٠٠٠٩ ـ لا يَسُودُ إِلَّا مَنْ يَحْتَمِلُ إِخْوانَهُ .

١٠٠١٠ ـ لا يُحْمَدُ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ إِيْمانَهُ .

١٠٠١١ ـ لا يُحْمَدُ إِلَّا مَنْ بَذَلَ إِحْسانَهُ .

(١) و في الغرر ٣١٢: لا يصبر للحق.

١٠٠١٢ ـ لا يَحُوزُ الْغُفْرانَ إِلَّا مَنْ قابَلَ الْإِسْاءَةَ بِالْإِحْسانِ .

١٠٠١٣ ـ لا يَفُوزُ بِالنَّجاةِ إِلَّا مَنْ قامَ بِشَرائِطِ الْإِيْمانِ .

١٠٠١٤ ـ لا يُحْرِزُ الْعِلْمَ إِلَّا مَنْ يُطيلُ دَرْسَهُ .

١٠٠١٥ ـ لا يُكْرِمُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ حَتّىٰ يُهينَ مالَهُ .

١٠٠١٦ ـ لا يَسْلَمُ عَلىٰ اللهِ إِلَّا مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ[1] .

١٠٠١٧ ـ لا عَدُوَّ أَعْدا عَلىٰ الْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِه .

١٠٠١٨ ـ لا يُغْتَبَطُ بِمَوَدَّةِ مَنْ لا دينَ لَهُ .

١٠٠١٩ ـ لا يُوثَقُ بِعَهْدِ مَنْ لا عَقْلَ لَهُ .

١٠٠٢٠ ـ لا يَعْرِفُ قَدْرَ ما بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ .

١٠٠٢١ ـ لا يَنْفَعُ اجْتِهادٌ بِغَيْرِ تَوْفِيقٍ .

١٠٠٢٢ ـ لا يَكُونُ الْعُمْرانُ حَيْثُ يَجُورُ السُّلْطانُ .

١٠٠٢٣ ـ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ وَ لا مَنّانٌ .

١٠٠٢٤ ـ لا يَقُومُ عِزُّ الْغَضَبِ بِذُلِّ الْإِعْتِذارِ .

١٠٠٢٥ ـ لا تَفي لَذَّةُ الْمَعْصِيَةِ بِعِقابِ النّارِ .

١٠٠٢٦ ـ لا يَتِمُّ حُسْنُ الْقَولِ إِلَّا بِحُسْنِ الْعَمَلِ .

١٠٠٢٧ ـ لا يَنْفَعُ قَوْلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ .

١٠٠٢٨ ـ لا يَكْمُلُ صالِحُ الْعَمَلِ إِلَّا بِصالِحِ النِّيَّةِ .

(١) في الغرر ٣٢٣: لا يسلم علىٰ الله من لا يملك نفسه.

١٠٠٢٩ ـ لا يَقْصُرُ الْمُؤْمِنُ عَنِ احْتِمالٍ وَ لا يَجْزَعُ لِرَزِيَّةٍ .

١٠٠٣٠ ـ لا يَسْتَخِفُّ بِالْعِلْمِ وَأَهْلِهِ إِلَّا أَحْمَقُ جاهِلٌ .

١٠٠٣١ ـ لا يَتَكَبَّرُ إِلَّا وَضيعٌ خامِلٌ .

١٠٠٣٢ ـ لا يُقيمُ أَمْرَ اللهِ إِلَّا مَنْ لا يُصانِعُ وَ لا يُخادِعُ وَ لا يُغَيِّرُهُ [1] الْمَطامِعُ .

١٠٠٣٣ ـ لا يَكْمُلُ السُّؤْدَدُ إِلَّا بِتَحَمُّلِ الْأَثْقالِ وَ إِسْداءِ الصَّنائِعِ .

١٠٠٣٤ ـ لا يَكْمُلُ الشَّرَفُ إِلَّا بِالسَّخاءِ وَ التَّواضُعِ .

١٠٠٣٥ ـ لا يَرْدَعُ الْجَهُولَ إِلَّا حَدُّ الْحُسامِ .

١٠٠٣٦ ـ لا يُقَوِّمُ السَّفيهَ إِلَّا مُرُّ الْكَلامِ .

١٠٠٣٧ ـ لا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قائِمٍ بِحُجَّةٍ إِمّا ظاهِراً مَشْهُوراً أَوْ باطِناً مَغْمُوراً لِئَلّا يَبْطُلَ حُجَجُ اللهِ وَ بَيِّناتُهُ .

١٠٠٣٨ ـ لا يَكُونُ الصَّديقُ صَديقاً حَتّىٰ يَحْفَظَ أَخاهُ في غَيْبَتِهِ وَ بَلِيَّتِه [2] وَ وَفاتِه .

١٠٠٣٩ ـ لا تَنْفَعُ الْعُدَّةُ إِذا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ .

١٠٠٤٠ ـ لا تَدُومُ عَلىٰ عَدَمِ الْإِنْصافِ الْمَوَدَّةُ .

١٠٠٤١ ـ لا يَتْرُكُ النّاسُ شَيْئاً مِنْ دُنْياهُمْ لِإِصْلاحِ آخِرَتِهِمْ إِلَّا عَوَّضَهُمُ اللهُ خَيراً مِنْهُ .

١٠٠٤٢ ـ لا يَتْرُكُ النّاسُ شَيْئاً مِنْ دينِهِمْ لِإِصْلاحِ دُنْياهُمْ إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ ما هُوَ أَضَرُّ مِنْهُ .

١٠٠٤٣ ـ لا يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يُقيمَ عَلىٰ الْخَوْفِ إِذا وَجَدَ إِلىٰ الْأَمْنِ سَبيلاً .

١٠٠٤٤ ـ لا يُلْفَىٰ الْمُؤْمِنُ حَسُوداً وَ لا حَقُوداً وَ لا بَخيلاً .

١٠٠٤٥ ـ لا تَأْمَنُ مَجالِسُ الْأَشْرارِ غَوائِلَ الْبَلاءِ .

١٠٠٤٦ ـ لا تُدْرِكُ ما تُريدُ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِتَرْكِ ما تَشْتَهي مِنَ الدُّنْيا .

١٠٠٤٧ ـ لا عِلْمَ لِمَنْ لا حِلْمَ لَهُ .

١٠٠٤٨ ـ لا هِدايَةَ لِمَنْ لا عِلْمَ لَهُ .

١٠٠٤٩ ـ لا سِيادَةَ لِمَنْ لا سَخاءَ لَهُ .

١٠٠٥٠ ـ لا حَمِيَّةَ لِمَنْ لا أَنَفَةَ لَهُ .

١٠٠٥١ ـ لا عَهْدَ لِمَنْ لا وَفاءَ لَهُ .

١٠٠٥٢ ـ لا أَمانَةَ لِمَنْ لا دينَ لَهُ .

١٠٠٥٣ ـ لا دينَ لِمَنْ لا تَقِيَّةَ لَهُ .

١٠٠٥٤ ـ لا يَتَّقي الشَّرَّ في فِعْلِه إِلَّا مَنَ يَتَّقيهِ في قَوْلِه .

١٠٠٥٥ ـ لا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوىً وَ كَيْفَ يَقِلُّ

---

(١) في الغرر ٣٧٧ : تغرُّه .

(٢) في الغرر ٣٨٥ : و نكبته .

مَا يُتَقَبَّلُ .

١٠٠٥٦ـ لا يَكُونُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً حَتّىٰ لا يُبالي بِماذا سَدَّ فَوْرَةَ جُوعِه وَ لا بِأَيِّ ثَوْبَيْهِ ابْتَذَلَ .

١٠٠٥٧ـ لا يُحْسِن عَبْدُ الظَّنَّ بِاللهِ إلّا كانَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّه بِه .

١٠٠٥٨ ـ وَ قال في وصف القُرآن الكريم :

لا يَفْنىٰ عَجائِبُهُ وَ لا يَنْقَضي غَرائِبُهُ وَ لا يَنْجَلي الشُّبَهُ إلّا بِه .

١٠٠٥٩ ـ وَ قال عليه السلام في وصف مَنْ ذَمَّهُ :

لا يَحْتَسِبُ رَزِيَّةً وَ لا يَخْشَعُ تَقِيَّةً [١] لا يَعْرِفُ بابَ الْهُدىٰ فَيَتَّبِعَهُ وَ لا بابَ الرَّدىٰ فَيَصُدَّ عَنْهُ .

١٠٠٦٠ ـ لا يَكْمُلُ إيمانُ الْمُؤْمِنِ حَتّىٰ يَعُدَّ الرَّخاءَ فِتْنَةً وَ الْبَلاءَ نِعْمَةً .

١٠٠٦١ـ لا يَرْضَىٰ الْحَسُودُ عَمَّنْ يَحْسُدُهُ إلّا بِالْمَوْتِ أَوْ زَوالِ النِّعْمَةِ .

١٠٠٦٢ـ لا يَحيقُ الْمَكْرُ السَّيِّيءُ إلّا بِأَهْلِه [٢].

١٠٠٦٣ ـ لا يُعابُ الرَّجُلُ بِأَخْذِ حَقِّه وَ إنَّما يُعابُ بِأَخْذِ ما لَيْسَ لَهُ (بِحَقٍّ) [٣] .

(١) يمكن أن يعد ما بعدها حكمة مستقلة كما في طبعة النجف من الغرر ٤٥٦.

(٢) سورة فاطر : الآية ٤٣.

(٣) ليس في الغرر و السجع يؤيده.

١٠٠٦٤ ـ لا خَيْرَ فِي الْمَنْظَرِ إلّا مَعَ حُسْنِ الْمَخْبَرِ .

١٠٠٦٥ـ لا خَيْرَ في شيمَةِ كِبْرٍ وَ تَجَبُّرٍ وَ فَخْرٍ .

١٠٠٦٦ ـ لا يَحُولُ الصَّديقُ الصَّدُوقُ عَنِ الْمَوَدَّةِ وَ إنْ جُفِيَ .

١٠٠٦٧ـ لا يَنْتَقِلُ الْوَدُودُ الْوَفِيُّ عَنِ الْحِفاظِ وَ إنْ أُقْصِيَ .

١٠٠٦٨ ـ لا يَنْفَعُ الإيْمانُ بِغَيرِ تَقْوىً .

١٠٠٦٩ـ لا يَنْفَعُ الْعَمَلُ لِلْاٰخِرَةِ مَعَ الرَّغْبَةِ فِي الدُّنْيا .

١٠٠٧٠ ـ لا يَنْجَعُ تَدْبيرُ مَنْ لا يُطاعُ .

١٠٠٧١ـ لا خَيْرَ فِي الْمُناجاتِ إلّا لِرَجُلَيْنِ عالِمٌ ناطِقٌ أَوْ مُسْتَمِعٌ واعٍ .

١٠٠٧٢ـ لا خَيْرَ فِي الصَّمْتِ عَنِ الْحِكْمَةِ كَما لا خَيرَ فِي الْقَوْلِ مَعَ الْجَهْلِ [١] .

١٠٠٧٣ـ لا خَيرَ فِي السُّكُوتِ عَنِ الْحَقِّ كَما أَنَّهُ لا خَيرَ فِي الْقَوْلِ الْباطِلِ .

١٠٠٧٤ـ لا يَمْلِكُ إمْساكَ الْأَرْزاقِ وَ إدْرارَها إلّا الرّازِقُ .

١٠٠٧٥ـ لا طاعَةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيَةِ الْخالِقِ.

١٠٠٧٦ ـ لا وَرَعَ أَنْفَعُ مِنْ تَجَنُّبِ الْمَحارِمِ .

(١) و في الغرر ط. طهران ٦ / ٤١٤ : في القول بالباطل ، و في التالية : في القول بالجهل .

١٠٠٧٧ ـ لا عَدْلَ أَفْضَلُ مِنْ رَدِّ الْمَظالِمِ.

١٠٠٧٨ ـ لا يَجْمَعُ الْمالَ إِلَّا الْحِرْصُ وَ الْحَرِيصُ شَقِيٌّ مَذْمُومٌ.

١٠٠٧٩ ـ لا يُبْقِي الْمالَ إِلَّا الْبُخْلُ وَ الْبَخيلُ مُعاقَبٌ مَلوُمٌ.

١٠٠٨٠ ـ لا يُؤْمِنُ بِالْمَعادِ مَنْ لَمْ يَتَحَرَّجْ عَنْ ظُلْمِ الْعِبادِ.

١٠٠٨١ ـ لا غَناءَ بِأَحَدٍ عَنِ الْإِرْتِيادِ وَ قَدْرِ بَلاغِه مِنَ الزّادِ.

١٠٠٨٢ ـ لا يَسْعَدُ امْرُءٌ إِلَّا بِطاعَةِ اللهِ وَ لا يَشْقَى امْرُؤٌ إِلَّا بِمَعْصِيَةِ اللهِ.

١٠٠٨٣ ـ لا يَكْمُلُ إِيمانُ عَبْدٍ حَتّىٰ يُحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ لِلّٰهِ وَ يُبْغِضَ مَنْ أَبْغَضَهُ لِلّٰهِ.

١٠٠٨٤ ـ لا يَصْدُقُ إِيمانُ عَبْدٍ حَتّىٰ يَكُونَ بِما في يَدِ اللهِ أَوْثَقَ بِما في يَدِه.

١٠٠٨٥ ـ لا يُدْرِكُ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ الْعُيُونُ بِمُشاهَدَةِ الْعِيانِ وَ لٰكِنْ تُدْرِكُهُ الْقُلُوبُ بِحَقائِقِ الْإِيمانِ.

١٠٠٨٦ ـ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَزِيمَةُ الْإِيمانِ وَ فاتِحَةُ الْإِحْسانِ وَ مَرْضاةُ الرَّحْمانِ وَ مَدْحَرَةُ الشَّيْطانِ.

١٠٠٨٧ ـ لا وَرَعَ أَنْفَعُ مِنْ تَرْكِ الْمَحارِمِ وَ تَجَنُّبِ الْآثامِ.

١٠٠٨٨ ـ لا يَأْمَنُ أَحَدٌ صُرُوفَ الزَّمانِ وَ لا يَسْلَمُ مِنْ نَوائِبِ الْأَيّامِ.

١٠٠٨٩ ـ لا يَهْلِكُ عَلَى التَّقْوىٰ سِنْخُ أَصْلٍ وَ لا يَظْمَأُ عَلَيْها زَرْعٌ.

١٠٠٩٠ ـ لا يَنْفَعُ زُهْدُ مَنْ لَمْ يَتَخَلَّ مِنَ الطَّمَعِ وَ يَتَحَلَّ بِالْوَرَعِ.

١٠٠٩١ ـ لا شَيْءَ أَعْوَدُ عَلَى الْإِنْسانِ مِنْ حِفْظِ اللِّسانِ وَ بَذْلِ الْإِحْسانِ.

١٠٠٩٢ ـ لا يَعْدَمُ الصَّبُورُ الظَّفَرَ وَ إِنْ طالَ بِهِ الزَّمانُ.

١٠٠٩٣ ـ لا شَيْءَ يَدَّخِرُهُ الْإِنْسانُ كَالْإِيمانِ بِاللهِ وَ صَنائِعِ الْإِحْسانِ.

١٠٠٩٤ ـ لا يَسْتَقِيمُ قَضاءُ الْحَوائِجِ إِلَّا بِثَلاثٍ: تَصْغيرِها لِتَعْظُمَ، وَ سَتْرِها لِتَظْهَرَ، وَ تَعْجيلِها لِتَهْنَىءَ.

١٠٠٩٥ ـ لا يُدْرِكُ أَحَدٌ رِفْعَةَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِإِخْلاصِ الْعَمَلِ وَ تَقْصيرِ الْأَمَلِ وَ لُزُومِ التَّقْوىٰ.

١٠٠٩٦ ـ لا يَتْرُكُ الْعَمَلَ بِالْعِلْمِ إِلَّا مَنْ شَكَّ فِي الثَّوابِ عَلَيْهِ.

١٠٠٩٧ ـ لا يَعْمَلُ بِالْعِلْمِ إِلَّا مَنْ أَيْقَنَ بِفَضْلِ الْأَجْرِ فيه.

١٠٠٩٨ ـ لا يَسْتَغْني عامِلٌ عَنِ الْإِسْتِزادَةِ مِنْ

عَمَلٍ صالِحٍ .

١٠٠٩٩ ـ لا يَسْتَغْني الْحازِمُ أَبَداً عَنْ رَأْيٍ سَديدٍ راجِحٍ .

١٠١٠٠ ـ لا خَيْرَ فِي الْمَعْرُوفِ إِلىٰ غَيْرِ عَرُوفٍ .

١٠١٠١ ـ لا يَزْكُو عِنْدَ اللهِ إِلَّا عَقْلٌ عارِفٌ وَ نَفْسٌ عَزُوفٌ .

١٠١٠٢ ـ لا عَمَلَ أَفْضَلُ مِنَ الْوَرَعِ .

١٠١٠٣ ـ لا ذُلَّ أَعْظَمُ مِنَ الطَّمَعِ .

١٠١٠٤ ـ لا لِباسَ أَفْضَلُ مِنَ الْعافِيَةِ .

١٠١٠٥ ـ لا غِنىٰ مَعَ سُوءِ تَدْبيرٍ .

١٠١٠٦ ـ لا فَقْرَ مَعَ حُسْنِ تَدْبيرٍ .

١٠١٠٧ ـ لا يَكُونُ حازِماً مَنْ لا يَجُودُ بِما فِي يَدِه وَ يُؤَخِّرُ عَمَلَ يَوْمِه إِلىٰ غَدِه .

١٠١٠٨ ـ لا يَدُومُ حَبْرَةُ الدُّنْيا وَ لا يَبْقىٰ سُرُورُها وَ لا يُؤْمَنْ فَجْعَتَها .

١٠١٠٩ ـ لا يَكُونُ الْعالِمُ عالِماً حَتّىٰ لا يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ وَ لا يَحْتَقِرَ مَنْ دُونَهُ وَ لا يَأْخُذَ عَلىٰ عِلْمِه شَيْئاً مِنْ حُطامِ الدُّنْيا .

١٠١١٠ ـ لا خَيرَ فِي الدُّنْيا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَينِ رَجُلٌ أَذْنَبَ ذُنُوباً [فَهُوَ] يَتَدارَكُها بِالتَّوْبَةِ وَ رَجُلٌ [1] مُسارِعٌ بِالْخَيْراتِ .

(١) في الغرر ٤٤٨ : و رجل يجاهد نفسه على طاعة الله سبحانه .

١٠١١١ ـ لا يُقَرِّبُ مِنَ اللهِ إِلَّا كَثْرَةُ السُّجُودِ وَ الرُّكُوعِ .

١٠١١٢ ـ لا يُذْهِبُ الْفاقَةَ مِثْلُ الرِّضا وَ الْقُنُوعِ .

١٠١١٣ ـ وَ قال ﷺ في وصف جَهَنَّم :

لا يَظْعَنُ مُقيمُها وَ لا يُفادىٰ أَسيرُها وَ لا تُقْصَمُ كُبُولُها لا مُدَّةَ لِلدّارِ فَتُفْنىٰ وَ لا أَجَلَ لِلْقَوْمِ فَيُقْضىٰ .

١٠١١٤ ـ لا مَرْحَباً بِوُجُوهٍ لا تُرىٰ إِلَّا عِنْدَ كُلِّ سَوْءَةٍ .

١٠١١٥ ـ لا رِئاسَةَ كَالْعَدْلِ فِي السِّياسَةِ .

١٠١١٦ ـ لا شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ عَمَلٍ [1] مَعَ عِلْمٍ وَ عِلْمٍ مَعَ حِلْمٍ وَ حِلْمٍ مَعَ قُدْرَةٍ .

١٠١١٧ ـ لا شَيْءَ أَفْضَلُ مِنْ إِخْلاصِ عَمَلٍ في صِدْقِ نِيَّةٍ .

١٠١١٨ ـ لا يَنْصَحُ اللَّئيمُ أَحَداً إِلَّا عَنْ رَغْبَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ فَإِذا زالَتِ الرَّغْبَةُ أَوِ الرَّهْبَةُ عادَ إِلىٰ جَوْهَرِه .

١٠١١٩ ـ لا نِعْمَةَ أَهْنَأُ مِنَ الْأَمْنِ .

١٠١٢٠ ـ لا سَوءَةَ أَقْبَحُ مِنَ الْمَنِّ .

١٠١٢١ ـ لا يَسْكُنُ الْحِكْمَةُ قَلْباً (مُلِيءَ مِنْ حُبِّ شَهْوَةٍ) [2] .

(١) في الغرر ٤٧٣ : من عقل .

(٢) في الغرر ٤٧٩ : لا تسكن .. مع حب شهوة .

١٠١٢٢ ـ لا حِكْمَةَ إلَّا بِعِصْمَةٍ .

١٠١٢٣ـ لا تَخَتَّمُوا[١] بِغَيْرِ الْفِضَّةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : مَا طَهُرَتْ يَدٌ فيها خاتَمُ حَديدٍ .

١٠١٢٤ـ لا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ[٢].

١٠١٢٥ ـ لا تَبُولَنَّ في سَطْحٍ فِي الْهَواءِ[٣] .

١٠١٢٦ ـ لا يَنامُ الرَّجُلُ عَلىٰ وَجْهِه[٤] .

١٠١٢٧ـ لا تُجالِسُوا لَنا عائِباً وَ لا تَمْدَحُونا عِنْدَ أَعْدائِنا مُعْلِنينَ بِإِظْهارِ حُبِّنا فَتُذِلُّوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ سُلْطانِكُمْ[٥] .

١٠١٢٨ ـ لا يَضِلُّ مَنْ تَبِعَنا وَ لا يَهْتَدي مَنْ أَنْكَرَنا وَ لا يَنْجُو مَنْ أَعانَ [عَلَينا] عَدُوَّنا وَ لا يُعانُ مَنْ أَسْلَمَنا[٦] .

---

(١) هذه الحكمة من حديث الأربعمائة الذي رواه الصدوق في الخصال و ليس محلها هنا بل في الفصل المتقدم في فصل لا الناهية .
و هكذا تواليها سوىٰ الأخيرة و هي من إضافات المصنف علىٰ ما في الغرر .

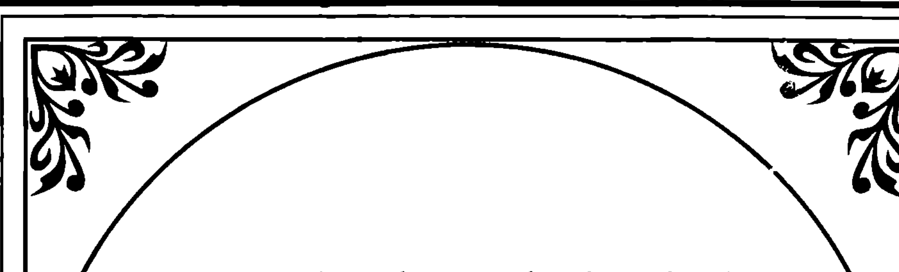
(٢) من حديث الأربعمائة كما تقدم .

(٣) من المصدر المتقدم و فيه : من سطح .

(٤) من المصدر السابق .

(٥) من المصدر المتقدم .

(٦) من الخصال : حديث الأربعماءة ، و هذه الكلمة من هذا الفصل أما ما تقدمها فهي من فصل لا الناهية .



الباب التاسع والعشرون

مِمّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في



[باللّفظ المطلق] وهو فصل واحد : مائة وعشر حكم

فَمِنْ ذَلِكَ قَوله عليه السلام :

١٠١٢٩ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَـرَفَ الآخِـرَةَ أَنْ يَرْغَبَ فيها [1] .

١٠١٣٠ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ زَوالَ [2] الدُّنْيا أَنْ يَزْهَدَ فيها .

١٠١٣١ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ اللهَ أَنْ يَرْغَبَ فيما لَدَيْهِ .

١٠١٣٢ ـ يَنْبَغي لِمَنْ رَضِيَ بِقَضاءِ اللهِ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ .

١٠١٣٣ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ أَنْ لا يُفارِقَهُ الْحُزْنُ وَ الْحَذَرُ .

١٠١٣٤ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ الزَّمانَ أَنْ لا يَأْمَنَ صُرُوفَهُ وَ الْغِيَرِ .

١٠١٣٥ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ النّاسَ أَنْ يَزْهَدَ فيما في أَيْديهِمْ .

١٠١٣٦ ـ يُمْتَحَنُ الرَّجُلُ بِفِعْلِه لا بِقَوْلِه .

١٠١٣٧ ـ يُنْبِىءُ عَنْ قيمَةِ كُلِّ امْرِىءٍ عِلْمُهُ وَ عَقْلُهُ .

١٠١٣٨ ـ يَحْتَاجُ الْإِسْلامُ إِلىٰ الْإِيْمان .

١٠١٣٩ ـ يَحْتاجُ الْإِيْمانُ إِلىٰ الْإِيقانِ .

١٠١٤٠ ـ يَحْتاجُ الْعَمَلُ إِلىٰ الْعِلْمِ [1] .

١٠١٤١ ـ يَسيرُ الطَّمَعِ يُفْسِدُ كَثيرَ الْوَرَعِ .

١٠١٤٢ ـ يَسيرُ الْحِرْصِ يَحْمِلُ عَلىٰ كَثيرِ الطَّمَعِ .

---

(١) لم ترد في الغرر .

(٢) في الغرر ١١ : لمن علم سرعة زوال..

(١) في الغرر ١٣ : العلم إلى العمل .

١٠١٤٣ ـ يَحْتاجُ الشَّرَفُ إِلىٰ التَّواضُعَ [١] .

١٠١٤٤ ـ يَسيرُ الْهَوىٰ يُفْسِدُ الْعَقْلَ .

١٠١٤٥ ـ يَسيرُ الأَمَلِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ [٢] .

١٠١٤٦ ـ يَسيرٌ يَكْفي خَيْرٌ مِنْ كَثيرٍ يُطْغي .

١٠١٤٧ ـ يَسيرُ الْعِلْمِ يَنْفي كَثيرَ الْجَهْلِ .

١٠١٤٨ ـ يَسيرُ الْعَطاءِ أَحْسَنُ [٣] مِنَ التَّعلُّلِ بِالْإعْتِذارِ .

١٠١٤٩ ـ يَسِّرُوا وَ لا تُعَسِّرُوا وَ خَفِّفُوا وَ لا تُثقِّلُوا .

١٠١٥٠ ـ يَحْتاجُ الْإيمانُ إِلىٰ الْإِخْلاصِ .

١٠١٥١ ـ يُمْتَحَنُ الْمُؤْمِنُ بِالْبَلاءِ كَما يُمْتَحَنُ بِالنّارِ الْخَلاصُ .

١٠١٥٢ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ دينِ الرَّجُلِ بِصِدْقِه وَ وَرَعِه [٤] .

١٠١٥٣ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ شَرِّ الرَّجُلِ بِكَثْرَةِ شَرَهِه وَ شِدَّةِ طَمَعِه .

١٠١٥٤ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ عَقْلِ الرَّجُلِ بِحُسْنِ مَقالِه وَ عَلىٰ طَهارَةِ أَصْلِه بِجَميلِ أَفْعالِه .

١٠١٥٥ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ نُبْلِ الرَّجُلِ بِقِلَّةِ مَقالِه وَعَلىٰ تَفَضُّلِه بِكَثْرَةِ احْتِمالِه .

١٠١٥٦ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الْكَريمِ بِحُسْنِ بِشْرِه وَ بَذْلِ بِرِّه .

١٠١٥٧ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ زَوالِ [١] الدُّوَلِ بِأَرْبَعٍ : تَضْييعِ الْأُصُولِ ، وَ التَّمَسُّكِ بِالْفُرُوعِ ، وَ تَقَدُّمِ الْأَراذِلِ ، وَ تَأْخيرِ الْأَفاضِلِ .

١٠١٥٨ ـ يَا ابْنَ آدَمَ إِذا رَأَيتَ اللهَ يُتابِعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ فَاحْذَرْهُ وَ حَصِّنِ النِّعْمَةَ بِشُكْرِها .

١٠١٥٩ ـ يَكْتَسِبُ الصّادِقُ بِصِدْقِه ثَلاثاً : حُسْنَ الثِّقَةِ بِه ، وَ الْمَحَبَّةَ لَهُ ، وَ الْمَهابَةَ مِنْهُ .

١٠١٦٠ ـ يَكْتَسِبُ الْكاذِبُ بِكَذِبِه ثَلاثاً : سَخَطَ اللهِ عَلَيْهِ ، وَ اسْتِهانَةَ النّاسِ بِه ، وَ مَقْتَ الْمَلائِكَةِ لَهُ .

١٠١٦١ ـ يا عَبْدَ اللهِ لا تَعْجَلْ في عَيْبِ عَبْدٍ بِذَنْبِه فَلَعَلَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ وَ لا تَأْمَنْ عَلىٰ نَفْسِكَ صَغيرَ مَعْصِيَةٍ فَلَعَلَّكَ مُعَذَّبٌ عَلَيْها .

١٠١٦٢ ـ وَ قال ﷺ في حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ [٢] :

---

١) لم ترد في الغرر و لا في نهج البلاغة و لا البحار.

٢) في الغرر ١١ : يوجب فساد العمل.

٣) في الغرر : خير.

٤) في الغرر : بحسن تقواه و صدق ورعه.

---

(١) في الغرر ١٢ : إدبار.

(٢) الغرر ٣١ ، و رواها الشريف الرضي في نهج البلاغة برقم ١٥٠ من قصار الحكم هكذا : و قال (عليه السّلام) لرجلٍ سأله أن يعظه : لا تكن مِمَّن يرجو الآخرة بغير العمل و يُرَجّي التوبة بطول الأمل بقول في الدنيا .. نحوه مع مغايرات كثيرة و زيادات و نقيصة.

يَقُولُ فِي الدُّنْيا بِقوْلِ الزّاهِدينَ وَ يَعْمَلُ فيها بِعَمَلِ الرّاغِبينَ ، يُظْهِرُ شيمَةَ الصّالِحينَ وَ يُبْطِنُ عَمَلَ الْمُسيئينَ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِه وَ لا يَتْرُكُها فِي حَياتِه، يُسْلِفُ الذَّنْبَ وَ يُسَوِّفُ بِالتَّوْبَةِ ، يُحِبُّ الصّالِحينَ وَ لا يَعْمَلُ أَعْمالَهُمْ ، يُبْغِضُ الْمُسيئينَ وَ هُوَ مِنْهُمْ ، يَقُولُ لَمْ أَعْمَلْ فَأَتَعَنّىٰ بَلْ أَجْلِسُ فَأَتَمَنّىٰ ، يُبادِرُ دائِباً ما يَفْنىٰ وَ يَدَعُ أَبَداً ما يَبْقىٰ ، يَعْجِزُ عَنْ شُكْرِ ما أُوتِيَ وَ يَبْتَغي الزِّيادَةَ فيما بَقِيَ ، يُرْشِدُ غَيرَهُ وَ يُغْوي نَفْسَهُ وَ يَنْهَىٰ النّاسَ بِما لا يَنْتَهي وَ يَأْمُرُهُمْ بِما لا يَأْتي ، يَتَكَلَّفُ مِنَ النّاسِ ما لَمْ يُؤْمَرْ وَ يُضَيِّعُ مِنْ نَفْسِه ما هُوَ أَكْثَرُ ، يَأْمُرُ النّاسَ وَ لا يَأْتَمِرُ وَ يُحَذِّرُهُمْ وَ لا يَحْذَرُ ، يَرْجُو ثَوابَ ما لَمْ يَعْمَلْ وَ يَأْمَنُ عِقابَ جُرْمٍ مُتَيَقِّنٍ ، يَسْتَميلُ وُجُوهَ النّاسِ بِتَدَيُّنِه وَ يُبْطِنُ ضِدَّ ما يُعْلِنُ ، يَعْرِفُ لِنَفْسِه عَلىٰ غَيْرِه وَ لا يَعْرِفُ عَلَيْها لِغَيْرِه ، يَخافُ عَلىٰ غَيْرِه بِأَكْثَرَ مِنْ ذَنْبِه وَ يَرْجُو لِنَفْسِه أَكْثَرَ مِنْ عَمَلِه وَ يَرْجُو اللهَ فِي الْكَبيرِ وَ يَرْجُو الْعِبادَ فِي الصَّغيرِ فَيُعْطِي الْعَبْدَ ما لا يُعْطِي الرَّبَّ ، يَخافُ الْعَبيدَ فِي الرَّبِّ وَ لا يَخافُ فِي الْعَبيدِ الرَّبَّ .

١٠١٦٣ ـ يُعْجِبُني مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يُرىٰ عَقْلُهُ زائِداً عَلىٰ لِسانِه وَ لا يُرىٰ لِسانُهُ زائِداً عَلىٰ عَقْلِه .

١٠١٦٤ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ [شَرَفَ] نَفْسَهُ أَنْ يُنزِّهَها عَنْ دَناءَةِ الدُّنْيا .

١٠١٦٥ ـ يُكْرَمُ السُّلْطانُ لِسُلْطانِه وَ الْعالِمُ لِعِلْمِه وَ ذُو الْمَعْرُوفِ لِمَعْرُوفِه وَ الْكَبيرُ لِسِنِّه [1] .

١٠١٦٦ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ إِيمانِ الرَّجُلِ بِلُزُومِ الطّاعَةِ وَ التَّحَلّي بِالْوَرَعِ وَ الْقَناعَةِ [2] .

١٠١٦٧ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ اللهَ سُبْحانَهُ أَنْ لا يَخْلُوَ قَلْبُهُ مِنْ خَوْفِه وَ رَجائِه .

١٠١٦٨ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ دارَ الْفَناءِ أَنْ يَعْمَلَ لِدارِ الْبَقاءِ .

١٠١٦٩ ـ يَنْبَغي لِمَنْ رَضِيَ بِقَضاءِ اللهِ أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ .

١٠١٧٠ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ الْأَشْرارَ أَنْ يَعْتَزِلَهُمْ.

١٠١٧١ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ الْفُجّارَ أَنْ لا يَعْمَلَ عَمَلَهُمْ .

---

(١) في الغرر ٢ مثله مع تقديم و تأخير .

(٢) في الغرر ١ : بالتسليم و لزوم الطاعة ، ٢ ـ يستدل على عقل الرجل بالتحلّي بالعفّة و القناعة ، فكأن المصنف جمعهما في حكمة واحدة .

١٠١٧٢ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يَكْتَسِبَ بِمالِهِ الْمَحْمَدَةَ وَ يَصُونَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ .

١٠١٧٣ ـ يَبْلُغُ الصّادِقُ بِصِدْقِه مَا لا يَبْلُغُهُ الْكاذِبُ بِحيلَتِه .

١٠١٧٤ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يُخاطِبَ الْجاهِلَ مُخاطَبَةَ الطَّبيبِ الْمَريضَ .

١٠١٧٥ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يَحْتَرِسَ مِنْ سُكْرِ الْمالِ وَ سُكْرِ الْقُدْرَةِ وَ سُكْرِ الْعِلْمِ وَ سُكْرِ الْمَدْحِ وَ سُكْرِ الشَّبابِ فَإِنَّ لِكُلِّ ذٰلِكَ ريحاً خَبيثَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَ وَ تَسْتَخِفُّ الْوَقارَ .

١٠١٧٦ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الْإِدْبارِ بِأَرْبَعٍ : سُوءِ التَّدْبيرِ ، وَ قُبْحِ التَّبْذيرِ ، وَ قِلَّةِ الْإِعْتِبارِ ، وَ كَثْرَةِ الْإِغْتِرارِ .

١٠١٧٧ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الْإيمانِ بِكَثْرَةِ التُّقىٰ وَ مِلْكِ الشَّهْوَةِ وَ غَلَبَةِ الْهَوىٰ .

١٠١٧٨ ـ يَسيرُ الرِّياءِ شِرْكٌ .

١٠١٧٩ ـ يَسيرُ الظَّنِّ شَكٌّ .

١٠١٨٠ ـ يَسيرُ الْغيبَةِ إِفْكٌ .

١٠١٨١ ـ يَسيرُ الشَّكِّ يُفْسِدُ الْيَقينَ .

١٠١٨٢ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ إِذا عَلَّمَ أَنْ لا يُعَنِّفَ وَ إِذا عُلِّمَ أَنْ لا يَأْنَفَ (وَ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ الْمَعادِ فَكَمْ مِنْ ذاهِبٍ مَا عادَ وَاللهُ بَصيرٌ بِالْعِبادِ)[1].

١٠١٨٣ ـ يا أَيُّها النّاسُ اقْبَلُوا النَّصيحَةَ مِمَّنْ نَصَحَكُمْ وَ تَلَقَّوْها بِالطّاعَةِ مِمَّنْ حَمَلَها إِلَيْكُمْ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سُبْحانَهُ لَمْ يَمْدَحْ مِنَ الْقُلُوبِ إِلَّا أَوْعاها لِلْحِكْمَةِ وَ مِنَ النّاسِ إِلَّا أَسْرَعَهُمْ إِلىٰ الْحَقِّ إِجابَةً وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْجِهادَ الْأَكْبَرَ جِهادُ النَّفْسِ فَاشْتَغِلُوا بِجِهادِ أَنْفُسِكُمْ تَسْعَدُوا وَ ارْفُضُوا الْقيلَ وَ الْقالَ تَسْلَمُوا وَ أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ تَغْنَمُوا وَ كُونُوا عِبادَ اللهِ إِخْواناً تَفُوزُوا لَدَيْهِ بِالنَّعيمِ الْمُقيمِ .

١٠١٨٤ ـ يا أَيُّها النّاسُ إِلىٰ كَمْ تُوعَظُونَ فَلا تَتَّعِظُونَ وَ كَمْ قَدْ وَعَظَكُمْ الْواعِظُونَ وَ حَذَّرَكُمُ الْمُحَذِّرُونَ وَ زَجَرَكُمُ الزّاجِرُونَ وَ بَلَّغَكُمُ الْعالِمُونَ وَ عَلىٰ سَبيلِ النَّجاةِ دَلَّكُمُ الْأَنْبِياءُ الْمُرْسَلُونَ وَ أَقامُوا عَلَيْكُمُ الْحُجَّةَ وَ أَوْضَحُوا لَكُمُ الْمَحَجَّةَ فَبادِرُوا الْعَمَلَ وَ اغْتَنِمُوا الْمَهَلَ فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَ لا حِسابَ وَ غَداً حِسابٌ[2] وَ لا عَمَلَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

١٠١٨٥ ـ يا أَبا ذَرٍّ إِنَّكَ غَضِبْتَ لِلّٰهِ فَارْجُ مَنْ

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في الغرر .

(٢) يجوز فيه الرفع و النصب .

غَضِبْتَ لَهُ فَإِنَّ الْقَوْمَ خافُوكَ عَلىٰ دُنْياهُمْ وَ خِفْتَهُمْ عَلىٰ دينِكَ فَاتْرُكْ في أَيْدِيهِمْ مَا خافُوكَ عَلَيْهِ وَ اهْرَبْ مِنْهُمْ بِما خِفْتَهُمْ عَلَيْهِ فَما أَحْوَجَهُمْ إِلىٰ مَا مَنَعْتَهُمْ وَ مَا أَغْناكَ عَمّا مَنَعُوكَ وَ لوْ أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كَانَتَا عَلىٰ عَبْدٍ رَتْقاً ثُمَّ اتَّقَىٰ اللهَ لَجَعَلَ لهُ مِنْهُما مَخْرَجاً فَلا يُؤْنِسْكَ إِلَّا الْحَقُّ وَ لا يُوحِشْكَ إِلَّا الْباطِلُ فَلَوْ قَبِلْتَ دُنْياهُمْ لَأَحَبُّوكَ وَ لَوْ قَرَضْتَ مِنْها لَأَمَنُوكَ .

١٠١٨٦ـ يَا عَبِيدَ الدُّنْيا الْعامِلينَ لَها إِذا كُنْتُمْ فِي النَّهارِ تَبيعُونَ وَ تَشْتَرُونَ وَ فِي اللَّيْلِ عَلىٰ فُرُشِكُمْ تَتَقَلَّبُونَ وَ تَنامُونَ وَ فيما بينَ ذلك عَنِ الْآخِرَةِ تَغْفُلُونَ وَ بِالْعَمَلِ تُسَوِّفُونَ فَمَتىٰ تُفَكِّرُونَ فِي الْإِرْتِيادِ وَ مَتىٰ تُقَدِّمونَ الزّادَ وَ مَتىٰ تَهْتَمُّونَ لِيَوْمِ الْمَعادِ .

١٠١٨٧ـ يَنْبَغي أَنْ يَسْتَحْيِيَ الْمُؤْمِنُ إِذا اتَّصَلَتْ لَهُ فِكْرَةٌ في غَيرِ طاعَةٍ .

١٠١٨٨ـ يَنْبَغي أَنْ يَتَداوىٰ الْمَرْءُ مِنْ أَدْواءِ الدُّنْيا كَما يَتَداوىٰ ذُو الْعِلَّةِ ، وَ يَحْتَمي مِنْ لَذّاتِها وَ شَهَواتِها كَحِمْيَةِ الْمَريضِ .

١٠١٨٩ـ يَنْبَغي أَنْ يَكُونَ عِلْمُ الرَّجُلِ زائِداً عَلىٰ نُطْقِه وَ عَقْلُهُ غالِباً عَلىٰ لِسانِه .

١٠١٩٠ـ يُنْبِىءُ عَنْ عَقْلِ كُلِّ امْرِىءٍ ما يَجْري عَلىٰ[1] لِسانِه .

١٠١٩١ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الْمُحْسِنينَ بِما يَجْري لَهُمْ عَلىٰ أَلْسُنِ الْأَخْيارِ مِنْ حُسْنِ السِّيرَةِ وَ الْفِعْلِ .

١٠١٩٢ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الْمُرُوَّةِ بِكَثْرَةِ الْحَياءِ وَ بَذْلِ النَّدىٰ وَ كَفِّ الْأَذىٰ .

١٠١٩٣ ـ يَسيرُ الدُّنْيا يُفْسِدُ الدِّينَ .

١٠١٩٤ ـ يَسيرُ الدِّينِ خَيرٌ مِنْ كَثيرِ الدُّنْيا .

١٠١٩٥ـ يُفْسِدُ الْيَقينَ الشَّكُّ وَ غَلَبَةُ الْهَوىٰ .

١٠١٩٦ـ يَسيرُ الْحَقِّ يَدْفَعُ كَثيراً مِنَ الْباطِلِ[2].

١٠١٩٧ ـ يُسْتَثْمَرُ الْعَفْوُ بِالْإِقْرارِ أَكْثَرَ مِنِ اسْتِثْمارِه بِالْإِعْتِذارِ .

١٠١٩٨ـ يُبْتَلىٰ مُخالِطُ النّاس بِقَرينِ السَّوْءِ وَمُداجاةِ الْعَدُوِّ .

١٠١٩٩ ـ يَحْتاجُ ذُو النّائِلِ إِلىٰ السّائِلِ .

١٠٢٠٠ ـ يَحْتاجُ الْعِلْمُ إِلىٰ الْحِلْمِ .

١٠٢٠١ ـ يَحْتاجُ الْحِلْمُ إِلىٰ الْكَظْمِ .

١٠٢٠٢ ـ يَنامُ الرَّجُلُ عَلىٰ الثُّكْلِ وَ لا يَنامُ عَلىٰ الظُّلْمِ .

١٠٢٠٣ـ يَوْمُ الْمَظْلُومِ عَلىٰ الظّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الظّالِمِ عَلىٰ الْمَظْلُومِ .

---

(١) في الغرر : ما ينطق به .

(٢) في الغرر ١٤ : كثير الباطل .

١٠٢٠٤ـ يَشْفيكَ مِنْ حاسِدِكَ أَنَّهُ يَغْتاظُ عِنْدَ سُرُورِكَ .

١٠٢٠٥ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ فَضْلِكَ بِعَمَلِكَ وَ عَلىٰ كَرَمِكَ بِبَذْلِكَ .

١٠٢٠٦ـ يَغْلِبُ الْأَقْدارُ عَلَى التَّقْديرِ حَتّىٰ يَكُونَ الْحَتْفُ فِي التَّدْبيرِ .

١٠٢٠٧ـ يَجْرِي الْقَضاءُ بِالْمَقاديرِ عَلىٰ خِلافِ الْإِخْتِيارِ وَ التَّدْبيرِ .

١٠٢٠٨ـ يُعْجِبُني أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْوَرَعِ مُتَنَزِّهاً عَنِ الطَّمَعِ كَثيرِ الْإِحْسانِ قَليلَ الْإِمْتِنانِ .

١٠٢٠٩ـ وَ قال عليه السلام في وصف الْمنافقين : يَمْشُونَ الْخَفاءَ وَ يَدُبُّونَ الضَّرّاءَ قَوْلُهُمُ الدَواءُ وَ فِعْلُهُمُ الدّاءُ الْعَياءُ ، يَتَقارَضُونَ الثَّناءَ وَ يَتَراقَبُونَ الْجَزاءَ ، يَتَوَصَّلُونَ إِلىٰ الطَّمَعِ بِالْيَأْسِ وَ يَقُولُونَ فَيُشَبِّهُونَ ، يُنافِقُونَ فِي الْمَقالِ وَ يَصِفُونَ فَيُمَوِّهُونَ[1] .

١٠٢١٠ـ وَ قال عليه السلام في حَقِّ مَنْ أَثْنىٰ عَلَيه :

يَعْطِفُ الْهَوىٰ عَلىٰ الْهُدىٰ إِذا عَطَفُوا الْهُدىٰ عَلىٰ الْهَوىٰ ، [وَ] يَعْطِفُ الرَّأْيَ عَلىٰ الْقُرْآنِ إِذا عَطَفُوا الْقُرْآنَ عَلىٰ الرَّأْيِ .

١٠٢١١ـ يَأْتي عَلىٰ النّاسِ زَمانٌ لا يَبْقىٰ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ مِنَ الْإِسْلامِ إِلَّا اسْمُهُ مَساجِدُهُمْ يَوْمَئِذٍ عامِرَةٌ مِنَ الْبَناءِ خالِيَةٌ مِنَ الْهُدىٰ .

١٠٢١٢ـ يَأْتي عَلىٰ النّاسِ زَمانٌ لا يُقَرَّبُ فيهِ إِلَّا الْماجِنُ[1] وَ لا يُسْتَطْرَفُ فيهِ إِلَّا الْفاجِرُ وَ لا يُضَعَّفُ فيهِ إِلَّا الْمُنْصِفُ يَعُدُّونَ الصَّدَقَةَ غُرْماً وَ صِلَةَ الرَّحِمِ مَنّاً وَ الْعِبادَةَ اسْتِطالَةً عَلىٰ النّاسِ وَ يَظْهَرُ عَلَيْهِمُ الْهَوىٰ وَ يَخْفىٰ بَيْنَهُمُ الْهُدىٰ .

١٠٢١٣ـ يُنْبِئُ عَنْ عِلْمِ كُلِّ امْرِئٍ لِسانُهُ وَ يَدُلُّ عَلىٰ فَضْلِه حُسْنُ بَيانِه .

١٠٢١٤ـ يَؤُلُ أَمْرُ الصَّبُورِ إِلىٰ إِدْراكِ بُغْيَتِه وَ بُلُوغِ أَمَلِه .

١٠٢١٥ـ يَطْلُبُكَ رِزْقُكَ أَشَدَّ مِنْ طَلَبِكَ لَهُ فَأَجْمِلْ في طَلَبِه .

١٠٢١٦ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ عِلْمِ الرَّجُلِ بِقِلَّةِ كَلامِهِ وَ عَلىٰ مُرُوَّتِه بِجَزيلِ إِنْعامِه[2] .

١٠٢١٧ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ خَيرِ كُلِّ امْرِئٍ وَ شَرِّه وَ طَهارَةِ أَصْلِه وَ خُبْثِه بِفِعْلِه[3] .

١٠٢١٨ـ يَنْبَغي أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الرَّجُلِ أَحْسَنَ

---

(١) الغرر ٣٢ ، و لاحظ الخطبة ١٩٤ من نهج البلاغة .

(١) في الغرر و النهج ١٠٢ من قصار الحكم : الماحل .

(٢) لم ترد في الغرر .

(٣) في الغرر ١٧ : بما يظهر من أفعاله .

مِنْ قَوْلِه وَ لا يَكُونَ قَوْلُهُ أَحْسَنَ مِنْ فِعْلِه .

١٠٢١٩ ـ يَقْبَحُ بِالرَّجُلِ أَنْ يَقْصُرَ عَمَلُهُ عَنْ عِلْمِه وَ يَعْجِزَ فِعْلُهُ عَنْ قَوْلِه .

١٠٢٢٠ ـ يَنْبَغي أَنْ يُهانَ مُغْتَنِمُ مَوَدَّةِ الْحَمْقىٰ .

١٠٢٢١ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يَتجَنَّبَ مُخالَطَةَ أَبْناءِ الدُّنْيا [1] .

١٠٢٢٢ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ أَنْ لا يُفارِقَهُ الْحَذَرُ وَ النَّدَمُ خَوْفاً أَنْ يَزِلَّ بِه بَعْدَ الْعِلْمِ الْقَدَمُ .

١٠٢٢٣ ـ يَنْبَغي أَنْ يَكُونَ التَّفاخُرُ بِعُلُوِّ الْهِمَمِ وَ الْوَفاءِ بِالذِّمَمِ وَ الْمُبالَغَةِ فِي الْكَرَمِ لا بِبَوالِي الرِّمَمِ وَ رَذائِلِ الشِّيَمِ .

١٠٢٢٤ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ لا يَخْلُوَ في كُلِّ حالٍ مِنْ طاعَةِ رَبِّه وَ مُجاهَدَةِ نَفْسِه .

١٠٢٢٥ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يَعْمَلَ لِلْمَعادِ وَ يَسْتَكْثِرَ مِنَ الزّادِ قَبْلَ زُهُوقِ نَفْسِه وَ حُلُولِ رَمْسِه .

١٠٢٢٦ ـ يَنْبَغي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَلْزَمَ الطّاعَةَ وَ يَلْتَحِفَ الْوَرَعَ وَ الْقَناعَةَ .

١٠٢٢٧ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ أَنْ يَلْزَمَ الْقَناعَةَ وَ الْعِفَّةَ .

١٠٢٢٨ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ الدُّنْيا أَنْ يَزْهَدَ فيها وَ يَعْزِفَ عَنْها .

١٠٢٢٩ ـ يَنْبَغي لِمَنْ أَيْقَنَ بِبَقاءِ الْاٰخِرَةِ وَ دَوامِها أَنْ يَعْمَلَ لَها .

١٠٢٣٠ ـ يَنْبَغي لِمَنْ عَرَفَ سُرْعَةَ رِحْلَتِه أَنْ يُحْسِنَ التَّأَهُّبَ لِنَقْلَتِه .

١٠٢٣١ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يُقَدِّمَ لِاٰخِرَتِه وَ يَعْمُرَ دارَ إِقامَتِه .

١٠٢٣٢ ـ يَنْبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يُكْثِرَ صُحْبَةَ الْعُلَماءِ الْأَبْرارِ وَ يُجَنِّبَ مُقارَنَةَ الْأَشْرارِ وَ الْفُجّارِ .

١٠٢٣٣ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ اللَّئيمِ بِسُوءِ الْفِعْلِ وَ قُبْحِ الْخُلْقِ وَ ذَميمِ الْبُخْلِ .

١٠٢٣٤ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ الْيَقينِ بِقَصْرِ الْأَمَلِ وَ إِخْلاصِ الْعَمَلِ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيا .

١٠٢٣٥ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ ما لَمْ يَكُنْ بِما قَدْ كانَ .

١٠٢٣٦ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ مُرُوَّةِ الرَّجُلِ بِبَثِّ الْمَعْرُوفِ وَ بَذْلِ الْإِحْسانِ وَ تَرْكِ الْإِمْتِنانِ .

١٠٢٣٧ ـ يُسْتَدَلُّ عَلىٰ عَقْلِ الرَّجُلِ بِكَثْرَةِ وَقارِه وَ حُسْنِ احْتِمالِه وَ [عَلىٰ] كَرَمِ أَصْلِه بِجَميلِ أَفْعالِه .

١٠٢٣٨ ـ يَسيرُ الدُّنْيا يَكْفي وَ كَثيرُها يُرْدي .

١٠٢٣٩ ـ يَسيرُ التَّوْبَةِ وَ الْإِسْتِغْفارِ يُمَحِّصُ الْمَعاصيَ وَ الْإِصْرارَ .

---

(١) في الغرر ٣٠ : ينبغي لمن أراد صلاح نفسه و إحراز دينه أن يجتنب مخالطة أبناء الدنيا .

١٠٢٤٠ ـ يَسيرُ الدُّنْيا خَيرٌ مِنْ كَثيرِها وَ بُلْغَتُها أَجْدَرُ مِنْ هَلْكَتِها .

١٠٢٤١ ـ يا أُسَراءَ الرَّغْبَةِ أَقْصِرُوا فَإِنَّ الْمُعرِّجَ عَلَى الدُّنْيا لا يُرَوِّعُهُ مِنْها إِلَّا صَريفُ أَنْيابِ الْحِدْثانِ .

١٠٢٤٢ ـ يا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ وَ الْإِحْسانِ لا تَمُنُّوا بِإِحْسانِكُمْ فَإِنَّ الْإِحْسانَ وَ الْمَعْرُوفَ يُبْطِلُهُما قُبْحُ الْإِمْتِنانِ .

١٠٢٤٣ ـ يا أَيُّها النّاسُ ازْهَدُوا فِي الدُّنْيا فَإِنَّ عَيْشَها قَصيرٌ وَ خَيرَها يَسيرٌ وَ إِنَّها لَدارُ شُخُوصٍ وَ مَحَلَّةُ تَنْغيصٍ وَ إِنَّها لَتُدْني الْآجالَ وَ تَقْطَعُ الْآمالَ أَلا وَ هِيَ الْمُتَصَدِّيَةُ الْعَنُونُ وَ الجامِحَةُ الْحَرُونُ وَ الْمائِنَةُ الْخَؤُونُ .

١٠٢٤٤ ـ يا أَهْلَ الْغُرُورِ مَا أَلْهَجَكُمْ بِدارٍ خَيرُها زَهيدٌ وَ شَرُّها عَتيدٌ وَ نَعيمُها مَسْلُوبٌ [وَ عَزيزُها مَنْكوبٌ] وَ مُسالِمُها مَحْرُوبٌ وَ مالِكُها مَمْلُوكٌ وَ تُراثُها مَتْرُوكٌ.

١٠٢٤٥ ـ يَحْتاجُ الْإِمامُ إِلىٰ قَلْبٍ عَقُولٍ وَ لِسانٍ قَؤُولٍ وَ جَنانٍ عَلىٰ إِقامَةِ الْحَقِّ صَؤُولٍ .

١٠٢٤٦ ـ وَ قال عليه السلام في حَقِّ مَنْ ذَمَّهُ :

يُحِبُّ أَنْ يُطاعَ وَ يَعْصي وَ يَسْتَوْفِيَ وَ لا يُوفي [1] ، يُحِبُّ أَنْ يُوصَفَ بِالسَّخاءِ وَ لا يُعْطي وَ يَقْتَضِيَ وَ لا يَقْضِي [2] .

١٠٢٤٧ ـ يُفْسِدُ الطَّمَعُ الْوَرَعَ وَ الْفُجُورُ وَ التَّقْوىٰ .

١٠٢٤٨ ـ يُغْتَنَمُ مُؤاخاةُ الْأَخْيارِ وَ يُتَجَنَّبُ مُصاحَبَةُ الْأَشْرارِ وَ الْفُجّارِ .

١٠٢٤٩ ـ يُعْجِبُني مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَ يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ وَ يُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ وَ يُقابِلَ الْإِساءَةَ بِالْإِحْسانِ .

١٠٢٥٠ ـ يَكْثُرُ حَلْفُ الرَّجُلِ لِأَرْبَعٍ : مَهانَةٍ يَعْرِفُها مِنْ نَفْسِه ، أَوْ ضَراعَةٍ يَجْعَلُها سَبيلاً إِلىٰ تَصْديقِه ، أَوْ عَيٍّ بِمَنْطِقِه فَيَتَّخِذُ الْإِيْمانَ حَشْواً وَ صِلَةً لِكَلامِه ، أَوْ لِتُهْمَةٍ قَدْ عُرِفَ بِها .

١٠٢٥١ ـ يَقْبَحُ عَلىٰ الرَّجُلِ أَنْ يُنْكِرَ عَلىٰ النّاسِ مُنْكَراتٍ وَ يَنْهاهُمْ عَنْ رَذائِلَ وَ سَيِّئاتٍ وَ إِذا خَلا بِنَفْسِه ارْتَكَبَها وَ لا يَسْتَنْكِفَ مِنْ فِعْلِها .

١٠٢٥٢ ـ يا دُنْيا يا دُنْيا إِلَيْكِ عَنّي ! أَبي تَعَرَّضْتِ أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتِ لا حانَ حينُكَ

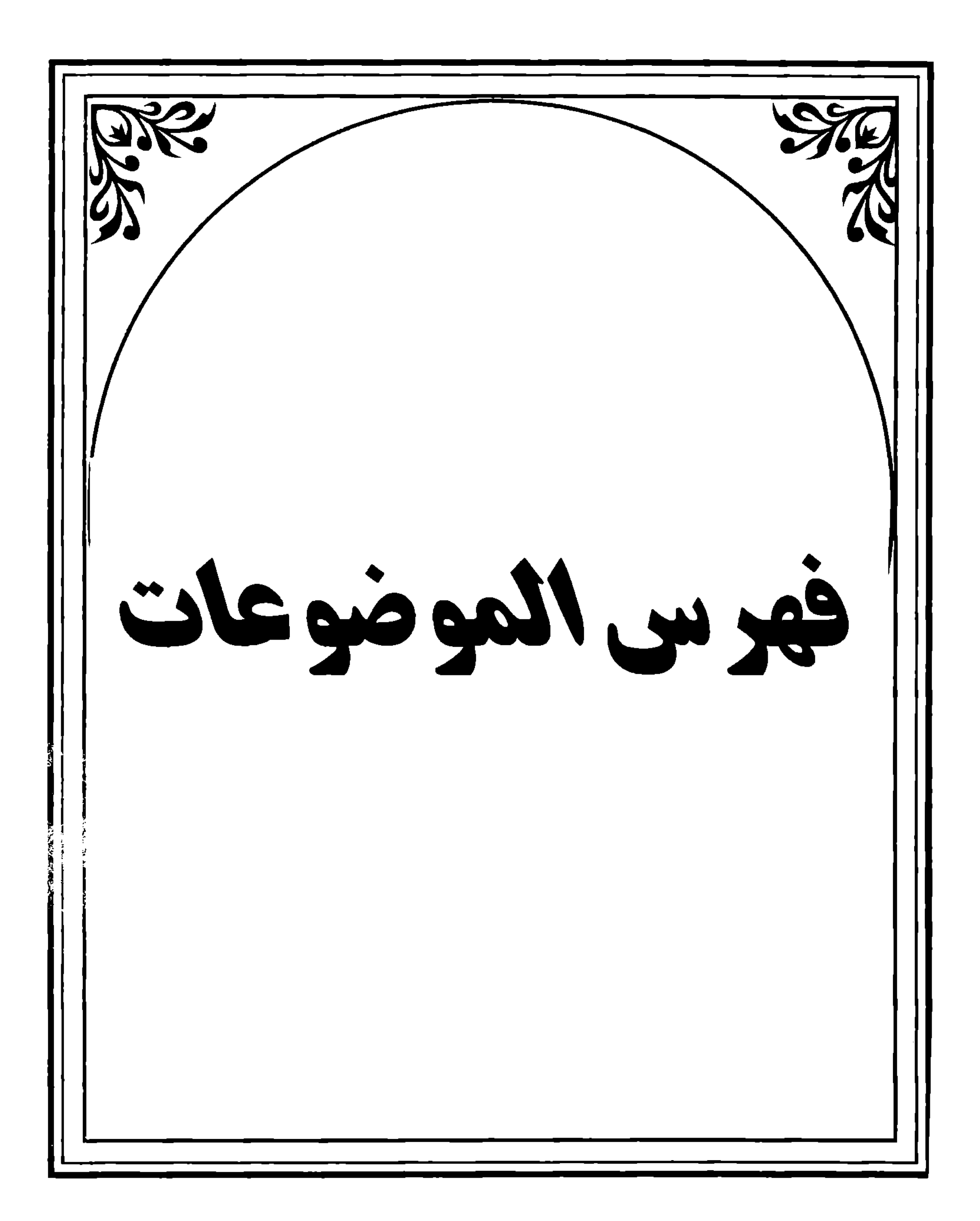
---

(١) غرر الحكم ٨ ، و هي شطر من كلامه برقم ١٥٠ من قصار نهج البلاغة ، لكن ما بعدها لم يرد فيه .

(٢) كذا في الغرر طبعة النجف ، و في طبعة طهران و الأصل : يَقْتَضي .

غُرّي غَيري لا حاجَةَ لي فيكِ قَدْ طَلَّقْتُكِ ثَلاثاً لا رَجْعَةَ لي فيها فَعَيْشُكِ قَصيرٌ وَ خَطَرُكِ يَسيرٌ وَ أَمَلُكِ حَقيرٌ ، آهْ ! مِنْ قِلَّةِ الزّادِ وَ طُولِ الطَّريقِ وَ بُعْدِ السَّفَرِ وَ عِظَمِ الْمَوْرِدِ .

١٠٢٥٣ـيا أَيُّهَا النّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلّٰهِ سُبْحانَهُ حُجَّةٌ في أَرْضِه أَوْكَدُ مِنْ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِه وَ سَلَّمْ وَ لا حِكْمَةٌ أَبْلَغُ مِنْ كِتابِهِ الْعَظيمِ وَ لا مَدَحَ اللّهُ تَعالىٰ مِنْكُمْ إِلَّا مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِه وَ اقْتَدىٰ بِنَبِيِّه وَ إِنَّما هَلَكَ مَنْ هَلَكَ عِنْدَما عَصاهُ وَ خالَفَهُ وَ اتَّبَعَ هَواهُ فَلِذٰلِكَ يَقُولُ عَزَّ مِنْ قائِلٍ : «فَلْيَحْذَرِ الَّذينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِه أَنْ تُصيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصيبَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ» .



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الباب الثالث عشر : حرف الشين

الباب الرابع عشر : حرف الصاد

الباب الخامس عشر : حرف الضاد

الباب السادس عشر : حرف الطاء

الباب السابع عشر : حرف الظاء

الباب الثامن عشر : حرف العين

الباب التاسع عشر : حرف الغين

الباب العشرون : حرف الفاء

الباب الحادي والعشرون : حرف القاف

الباب الثاني والعشرون : حرف الكاف

الباب الثالث والعشرون : حرف اللام

الباب الرابع والعشرون : حرف الميم

الباب الخامس والعشرون : حرف النون

الباب السادس والعشرون : حرف الواو

الباب السابع والعشرون : حرف الهاء

الباب الثامن والعشرون : حرف اللا

الباب التاسع والعشرون : حرف الياء